المعرض

السنة الرابعة

العدد ٢٩٩

بيروت : الخميس في

١ ايار سنة ١٩٢٤

يقال

ان اعضاء المجلس اللبناني قرروا ان يأخذوا من كل صحافي عشرين ليرة سورية في السنة اجرة الكرسي المخصص له في ندوة المجلس



عبد الكريم

زعيم الريفيين المراكشيين القائمين بالحرب ضد الاسبانيين . وقد فاز عبد الكريم على الجنود الاسبانية في عدة مواقع ويقال ان انكلترا تداخلت لعقد الصلح فقبل عبد الكريم على ان تعترف اسبانيا باستقلال الريف



على الدكتور شهبندر

نحن نحترم الدكتور شهبندر ونقدر ذكاءه ونرى فيه الوطنية المندفعة المتحمسة التي ينقص بعضها الكثيرين من ابناء لبنان وسوريا

ولكن احترامنا للدكتور لا يحول دون انتقادنا للتطرف الذي تمشى عليه — خصوصاً في اميركا — في دعوته الوطنية التي ظهرت للمرة الاولى في خطاب سياسي القاه



الدكتور عبد الرحمن شهبندر

صاحب الحركة السورية الجديدة في نيويورك ويطالع القاري مقالاً اولياً عنه في هذا العدد .

في الحفلة التي اقيمت له ولعقيلته في نزل استور

ان الشهبندر يريد ان يخدم وطنه ويريد ان يراه وطناً قوياً مستقلا خلاباً لا ظل لنفوذ غريب عليه ، انه يريد ان يحقق حلم الخالف العربي الجميل الذي فكر به الكثيرون وماتوا بحسرته

غاية جميلة ، وحلم خلاب ، ولا نظن انه يوجد رجل على الارض تجول في صدره روح الحرية والوطنية ويتردد في الخيار بين الاستقلال لبلاده وغير الاستقلال لافرق في اختلاف الاسماء .

واللبنانيون الذين تعودوا قبل اخوانهم السوريين على الحكم الذاتي والتوسع في الحرية الادارية هم بطبيعتهم الطلقة وتقاليدهم القديمة ميالون الى الاستقلال

فكل فكرة للحرية الحقيقية المعقولة تصدر من زعيم سوري يصفق لها اللبنانيون ويهللون ويرحبون . .

ولكن لنقف قليلا عند فكرة الشهبندر ونرى اذا كان بامكاننا ان نحقق هذه الفكرة بدون خطر مخيف على كياننا جملة

ان الدكتور يرفض الانتداب ويطلب الوحدة السورية ويسعى لتأليف محالفة عربية كالمحالفة التي كانت موجودة بين الدول الالمانية .

اما المحالفة فلا نتكلم عنها الان لانه اذا كان لا يمكن تحقيقها في الجزيرة نفسها وهي مهد العرب فكيف يسهل تحقيقها خارجاً

واما الانتداب فنحن ايضاً نرى فيه ظلا — ولو شفافاً — يحجب عنا شمس الحرية التي نريدها لانفسنا ولاوطاننا ، ونحن نفضل ان نكون مستقلين بدونه وان يظهر اسمنا تحت الشمس جيلا محترماً كاسماء بقية الشعوب

ولكن هل يمكننا ان نحقق اليوم —وخصوصاً اليوم— هذه الامنية ونستغني عن الانتداب وقوته ؟

الدكتور شهبندر يعرف جيداً ان الدولة العربية الوحيدة التي لها استقلال يشبه استقلال الدول في وجه من الوجوه هي دولة الحجاز ، ومع ذلك أفلا يرى الدكتور مثلنا انه لو لم تكن البلدان الواقعة تحت الانتداب حائلا دون وصول الاتراك الى الحجاز والانتقام من الملك العربي الذي ضعضع تركيا في زمن الحرب لما كنا نقدر اليوم ان نفاخر كثيراً بامجاد العرب وان نفكر طويلا بالحلف العربي الكبير . ويذكر صاحب هذه الجريدة ان احد شبان الاتراك الراقين قال له هذه الكلمة والغضب يقطر سماً من عينيه :

« - اذا وقع الشريف حسين في ايدنا فسيرى كيف ننتقم منه »

ثم الا يرى الدكتور الشهبندر انه اذا كان الاتراك يحترمون الحدود السورية والعراقية فلوجود فرنسا وانكلترا على هذه الحدود ، وانه اذا ذهبت هذه القوات الغريبة من هناك فلا اسهل من اكتساح سوريا والعراق واضاعة كل تلك الاحلام الذهبية بضربة سيف .

اننا ما برحنا نذكر يوم حاول الاتراك اختراق الحدود السورية من عام كيف قنا كلنا نطلب من فرنسا حماية تلك الحدود فذهب ابناء فرنسا - لوحدهم - الى هناك ودفعوا التركي عن سوريا بينما كنا نحن نتفرج بل نمرح لاعبين في ملاهينا

ولا ينسى صاحب هذه الجريدة كلمة اخجله بها صديق من الفرنساويين اذ احتدم الجدال بينهما حول الاستقلال والانتداب فقال الفرنساوي منتقداً

— انتم الان تطالبوننا بكل شيء ولكننا لما وقفنا بالامس على حدود لم تدافع عنها لم نر احداً منكم معنا . . أتريدون ان نحرق وحدنا ايدينا وتأكلون انتم الكستناء؟

وهذا موقف العراق ازاء الاتراك لا نظنه موقفاً يسلم فيه العراق لولا انكلترا وقد صرح بهذه الحقيقة كبار العراقيين انفسهم .

واذا قال لنا معترض - ان الاتراك لم يجسروا على اختراق الحدود لما كان الملك فيصل مستقلا فاننا نجيبهم - ان الاتراك كانوا مشغولين يومئذ بتنظيم قواتهم وتجهيز جيشهم المضعضع وطرد اليونان من ارضهم فلم يكونوا ليهتموا بنا ، فضلا عن انهم كانوا يعلمون جيداً ان وراء الملك فيصل فرنسا وانكلترا

وقد يقول قائل ايضاً — ليتركنا الفرنساويون والانكليز ونحن نتصافى مع الاتراك »

فهذا رأي لا نجاوب عليه بل نراه كما يراه الشهبندر مخيفاً علينا وعلى الحلف العربي المأمول اكثر من الاستعمار نفسه لا الانتداب فقط

ونعيد القول اننا نحترم في الدكتور شهبندر اندفاعه وغيرته ووطنيته الشديدة ولكننا نرى ان السير على طريقته مخطر علينا اليوم بل يؤدي الى عكس ما يطلب الدكتور وتكون نتيجته قتل القضية العربية قتلا لا قيام لها بعده ونكون على حد المثل القائل (من تعجل شيئاً قبل اوانه عوقب بحرمانه)

. . .

على النائب دموس

الحق مع القائل في وصف صديقنا الاستاذ دموس بانه :

« اقدر نائب على تأييد نظرية فاسدة ببراهين جذابة »

لقد انشأ الاستاذ النائب — الخفيف الروح حتى في الجديات — عدة مقالات في رصيفتنا « الارز » برهن فيها عن ميله القريب الى الشواذ في اختيار المواضيع والبحث فيها من الجهة المعاكسة لما يراه الناس

واخر هذه المقالات كانت كلمته في « استحالة

انتخاب او عقد الجمعية التأسيسية في لبنان الكبير » وقد ادلى النائب ببراهين يخالها القارئ لاول وهلة حقيقية ابراعة واضعها في صياغة الكلام ، ولكن الحقيقة هي ان هذه البراهين هي من نوع ما وُصف به النائب دموس في تأييد نظرياته

وقد اعتمد الاستاذ في استحالة عقد الجمعية التأسيسية عندنا على وجود الانتداب وعلى عدم استقلالنا الاستقلال الكافي ، ودار حول هذا النقطة دورات عديدة ملأ بها حقلين من جريدة « الارز » فبرهن بذلك على انه صحافي ومحام معاً

ولكن ليسمح لنا الاستاذ ان نردد عليه حجته

فالانتداب كما عرفوه — لا كما استعملوه — لا ينفي الاستقلال ، بل ان اول شروطه ان تتفق الدولة المنتدبة مع الاهالي على وضع القانون الاساسي للبلاد . وهل يضع القانون الاساسي غير الجمعية التأسيسية ؟

فاذا كان الانتداب ينص على هذا الحق فكيف يريد الاستاذ ان يأخذ من الانتداب نفسه سلاحاً ضد الجمعية التأسيسية التي طالبنا ونطالب بها ؟ ان هذا لمن الغرائب !

ثم ان بلاداً كثيرة غيرنا كانت موضوعة تحت تأثير اجنبي ربما كان اشد قيداً من الانتداب ، ومع ذلك فقد عُقدت فيها الجمعيات التأسيسية ووضعت دستور البلاد اللازم

فمصر وضعت بالامس دستورها رغم وجود الاحتلال الانكليزي الطويل العريض

والعراق انتخبت جمعيتها التأسيسية رغم الانتداب والاحتلال الانكليزي ايضاً

والفيليبين الموضوعة تحت الانتداب الاميركي لها دستورها الذي وضعه نواب البلاد . وهكذا قل عن المستعمرات الانكليزية المستقلة التي تحكم ذاتها بذاتها بدستور خاص لها وضعه نواب البلاد فيها

فلماذا لم يكن الاحتلال والانتداب وعدم وجود الاستقلال التام حائلاً دون عقد الجمعيات التاسيسية في هذه البلدان ؟ ؟

على اننا نعتقد ان الاستاذ الصديق يكون من رأينا بوجوب انتخاب الجمعيه التأسيسية اذا ضُمنت له العضوية فيها — ونحن نرى ان من الضروري وجوده فيها — بل انه سيكون من رأينا بلاريب عند ما تنتهي مدة المجلس الحالي

***

حاشية

ربما قال قائل بعد مطالعة الرد على الدكتور الشهبندر ثم الرد على الاستاذ دموس في هذا العدد — والاثنان على طرفي نقيض — ربما قال — ماذا تريد اذن جريدة المعرض !؟ لا هي راضية بالاول ولا هي قانعة بالثاني ؟ ؟

ان جريدة المعرض — وهذا مبدأها — تريد الحد الاوسط بين الاثنين . فهي وطنية حذرة تخاف على وطنها من الجهتين المتطرفتين

عطلت جريدة المفيد الدمشقية الى اجل غير مسمى

بلغ عدد الذين قبض عليهم في بغداد في حادثة الاعتداء على اعضاء المجلس ٦٢ رجلا .

ثلاث صبايا

مترجمة عن الشاعر «اشيل ميليان»

كان النهار في ساعة احتضاره عندما خطرت ثلاث فتيات صبايا ، طائرات كالازهار بين المروج

ثلاث صبايا ناعمات ، تعاقدت ايديهن ببعضها كالحنايا فوق خضرة الربيع .

خطرن كالحمائم ، بين اغاني الاولى الطروبة ، واحلام الثانية البسامة ؟ وتنهدات الثالثة الحزينة .

. . .

قالت الاولى — ايّ اختيّ ! ! من منكما يعرف هذا الشيء العجيب الذي يسمونه — الحب ؟ —

فاجابت الثانية : انا اجهله . . ولكنني قرأت في الكتب عنه ان القلوب لا تقدر ان تحيا بدونه . .

وتنهدت الثالثة وقالت : انا انا فقد خبرته . . وها اني اموت منه ! . . .

م . . .

الى المشتركين

تبدأ مع هذا العدد سنة المعرض الرابعة

العربية في المجلس العراقي

وقف النائب العراقي « عبد الرزاق منير » في جلسة ٣ نيسان والقى كلمة جاء فيها :

« . . ثم ان بعض اخواننا اعضاء المجلس لا يعرفون العربية واسمع تذمرات منهم لانهم لا يفهمون المناقشات والمذاكرات والقرارات فارجو ان تنظر الرئاسة في اتخاذ التدابير لايقافهم على كل شيء . »



بحث المجلس التمثيلي في حلب في اضطهاد الاتراك في كيلكيا للعرب الارثوذكس فاتفق اكثر الاعضاء على الطلب من الحكومة ان تعامل الاتراك الموجودين في سوريا بمثل ما يعامل به السوريون الموجودين في تركيا

تبدأ المخابرات بين تركيا وانكلترا بشأن قضية الموصل في اوائل هذا الشهر . . . . . .

جاء في جريدة وطن ان الحكومة التركية وعدت المسيو جوسه كوره الي مندوب فرنسا المفوض بالقبض على عموم الاشقياء الذين يعكرون صفو الامن في في البلاد السوريه ويدخلون الحدود التركية

يرفض معظم نواب العراق المعاهدة بين العراق والانكليز الا نائبين يحبذانها وقد تطاعن المتطرفون بالخناجر في شوارع بغداد

القى المسيو بوانكاره خطاباً سياسياً هاماً في فرسايل يوم ٢٧ نيسان وهو التاريخ الذي وصل فيه مندوبو الالمان الى فرسايل لتوقيع المعاهدة .

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر اذار ٥٠٠ مهاجر ، عشرون منهم مسيحيون وخمسة مسلمون والباقون يهود

بينما كان عامل يشتغل في الشارع الواقع غربي شارع فوش في العاصمة عثر على بعض قطع قديمة وهي عبارة من جرتين من الخزف لم تزالا سالمتين وقطعة حجرية = على هيئة زاوية = وعليها كتابة باللغة الكوفية ولكنها غير كاملة وقطعتين من حجر الزايك الثمين وقد تسلمت هذه الاثار الى رياسة المجلس البلدي

وردت رسالة سرية من المستر ماكدونالد الى سعد زغلول

وصل الى الاستانه وفد تركي من انقرة للمفاوضة في مسألة الموصل التي ستبدأ في اول ايار

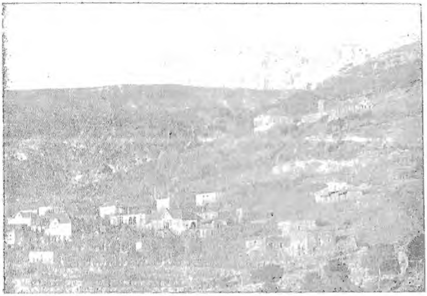
كانت الحفلة التي اقامها الاديب الكاتب جميل بك بيهم للزهاوي في داره العامر غاية في الادب والذوق .

تنص المادة الاولى من قانون الموظفين الذي صدق عليه المجلس النيابي في حلب ان جميع الموظفين غير السوريين يجبرون على ترك وظائفهم الى مدة سنه ويستعاض عنهم بالحلبيين او بسوريين توظف حكوماتهم الحلبيين عندها



الدكتور حسين سري الدين

من اطبائنا الادباء الوطنيين . كان مديراً للصحية في السويدا ثم غادرها ويمم باريس للتخصص وللدكتور اياد بيضاء في تنظيم الحالة الصحية في جبل الدروز وهو من مؤسسي مستشفاها الوطني .



مصايف لبنان — فالوغا

احدى قرى لبنان الجميلة الاصطياف مشهورة بموقعها الطبيعي وباحراجها وعلى الاخص بمائها المعدنية التي يصفها الاطباء لامراض المعدة وغيرها .



الحديث والنظر

لا والذي تسجد الجباه له
ما لي بما تحت ذيلها خبر
ولا بفيها ولا هممت بها
ما كان الا الحديث والنظر

. . .

المن والسلوى

من آل اسرائيل عُلِّقته
عذَّب قلبي منه بالتيه
أنزلت السلوى على قلبه
وأنزل المن على فيه

أمن المروءة ان ابيت مسهداً
قلقاً ابل ملابسي بدموعي
وتبيت ريان الجفون من الكرى
وابيت منك بليلة الملسوع



احمد قدري بك

قنصل مصر الجديد في جنيف

هزت جناحها

ولي كبد حرى ونفس كأنها
بكف عدو لا يريد سراحها
كأن على قلبي قطاة تذكرت
على ظمأ ورداً فهزت جناحها

ديك الجن

. . .



المسيو باسيتش

شيخ رؤساء الوزارات في اوربا وهو رئيس وزارة يوغوسلافيا التي استقالت في الاسبوع الفائت . وكان المسيو باسيتش رئيساً للوزارة الصربية من عام ١٩١٢ الى [illegible] ان لا يقبل الملك استقالته

تبدأ شركة المصايف اللبنانية بعرض مشاهد لبنان السينماتوغرافية من اوائل الشهر القادم في مصر وفلسطين



بريمو دي ريفيرا

رئيس وزارة اسبانيا وحاكمها المطلق اليوم ولكنه لم ينجح في سياسته التي اراد ان يتحدى بها ميسوليني وكاد يسقط في المدة الاخيرة بسبب انكسار الجيش الاسباني في الريف · وتقدر الدوائر السياسية انه اذا لم تصطلح الحالة هناك فان حكومة دي ريفيرا مضطرة الى ترك منصبها

وقد نشرنا رسم الديكتاتور الاسباني بمناسبة نشرنا رسم عبد الكريم زعيم الريفيين

وصل الى العاصمة اللبنانية وفديابابي لدرس الاحوال التجارية في هذه البلاد

ووصل ايضاً الكاتب الفرنساوي المسيو جيجه موفداً من قبل وزارة الخارجية لدرس الاحوال السياسية

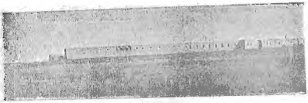
توفي فون هلفريج الوزير الالماني المالي المشهور

بعث عبد الكريم الثائر المراكشي الى المستر ماكدونالد يعلمه انه مستعد ان يعقد شروط صلح مع اسبانيا على شرط استقلال الريف



البرنس دي غال

ولي عهد انكلترا وضيف باريس اليوم وصاحب الحوادث الكثيرة في سباقات الخيل فانه وقع عن جواده وقعات مخطرة ثلاث مرات حتى اضطر البرلمان ان يطلب من جلالة الملك رسمياً منع ولي العهد عن هذه المخاطرات بحياته · والامير محبوب جداً ــ خصوصاً من النساء ــ ولكنه غير ميال على ما يظهر للزواج ،



قلعة في الصحراء

بني الاتراك هذه القلعة الواسعة على باب الصحراء شرقي (حماه) لرد غارات قبائل العربان عن البلاد الاهلة في تلك الجهات · وهي واسعة جداً ولكنها تكاد تكون اليوم مهجورة

متى انت راجع ؟

ولما تبدت للرحيل جمالنا
وجدّ بنا سير وفاضت مدامع
تبدت لنا مذعورة من خبائها
وناظرها باللولوء الرطب دامع
اشارت باطراف البنان وودعت
واومت بعينيها ــ متى انت راجع؟
فقلت لها ــ والله ما من مسافر
يسير ويدري ما به الله صانع



الابن ضد ابيه

من اغرب حوادث البرلمان البريطاني ان المستر اوليفر بالدوين « صاحب هذا الرسم » هو ضد ابيه المستر بالدوين رئيس الوزارة السابق · فالوالد هو من حزب المحافظين ومن اشد اعضاء الحزب تطرفاً في مبادئه والولد هو من حزب العمال ومن اشدهم تطرفاً في الشيوعية

وقد كان اوليفر بالدوين متطوعاً في الجيش البولشفيكي قبل ان يعود الى انكلترا وينتخب للبرلمان · وهذا الرسم يمثله لما كان في الجيش الاحمر

عين وهيب باشا قائداً للجيش التركي المرابض على حدود الموصل

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغير المنقولة وبتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيما بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالهما الغير منقولة بالمزاد العلني نعلن للعموم انه مطروح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحديله في هذه المدينة المربوطة بموجب سند طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ نمره ١٩٢ شراكة السيدة ملفيتا بنت يوسف فياض والسيدات ايمي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي اسكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوماني وشرقاً بني كعدي وطريق خاص وغرباً ملك جورجي برباري فعلى الراغبين مراجعة معتمد السنديك الخواجه نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وعليه صار اذاعة الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٤

سنديك افلاس نقولا وانطون طراد

وديع وديع اميل

نعيم نيعاني تشوخ



المعركة

الرواية التي تمثل في هذا الاسبوع في سينما تباريس ، وهي من وضع «كلودفارير» وقدسبكها «بيير فرونده» رواية تمثيلية ، وكلف تمثيلها السيـنماتوغرافي مبلغاً ضخماً من المال :

بينما كان المركيز «يوريزاكا» متنكراً في باريس باحثاً منقباً لسرقة بعض المستندات الرسمية العسكرية المتعلقة بالخطط الحربية الروسية وصل الى اليابان يخت حسناء اميركية من اصحاب الملايين اسمها «مسز «هوكلاي» وقد جاءت الى اليابان مع سكرتيرتها الآنسة «فان» للنزهة ، والتقت بالرسام الفرنساوي المسيو(جان فلز) فجاءت به معها وعشقته وقررت ان تتزوجه .

ولا يفوت القارئ ان السيدة «هوكلاي» تزوجت خمس مرات قبل هذه السفرة وطلقت خمس مرات ايضاً

رسا اليخت في مرفأ «ناغازاكي» وهي مدينة صغيرة يابانية تمدنت حتى صارت اقرب الى مدن اوربا منها الى مدينة يابانية شرقية . وناغازاكي هو موطن المركيز يوريزاكا

وكان في ناغازاكي ضابط بحري بريطاني من كبار رجال البحرية الانكليزية وقد عين ملحقاً ومراسلاً حربياً في الحرب الروسية اليابانية . وكان هذا الضابط يتردد كثيراً على المركيزة ميتسوكو يوريزاكا الحسناء التي عملت بارادة زوجها المركيز فتركت العوائد اليابانية وتخلقت بالاخلاق الاوربية حتى في اللباس والاداب .

احب الضابط البريطاني المركيزة ميتسوكو ولكنه تستر بادىء ذي بدء في حبه لها لانه كان عارفاً بشدة محافظة اليابانيين على عوائدهم العائلية وانتقامهم للشرف . ولكن كثرة تردده على دار المركيز مكنت في صدره هذا الحب واوجدت له سبيلا الى صدر اليابانية . فصار يجتمع بها تارة على يخت الاميركية التي صارت من اصدق اصدقاء

المركيزة وطوراً في المنزل .

...

عاد المركيز يوريزاكا من اوربا حاملا ما وصلت اليه يده من المستندات التي تهم بلاده ، وكان المركيز من رجال البحرية اليابانية وقائد المدرعة الكبرى «نيكو» فما وصل الى داره حتى رأى فيه حفلة اوربية شائقة ورأى زوجته ترقص مع الضابط البريطاني القبطان «فرغان»

وجاء البارون «هيراتا» صديقه وجاره للسلام عليه ، وكان هذا البارون من طبقة اليابانيين المحافظين فاخذ ينتقد امام المركيز باعمال زوجته وكيف انها تركت عوائد بلادها وتخلقت باخلاق الغرباء ، وسأل صديقه المركيز اذا كان راضياً عن هذه الحالة . فاجابه المركيز

= نعم . . كل الرضى

= أبمثل هذه الحرية للنساء تريد ان ترقى اليابان وتنتصر ؟

= ان اليابان اذا ارادت ان تجاري الامم الراقية فعليها ان تتخلق باخلاقها ، وها نحن في حرب حامية مع الروس فكيف تريد لنا النصر اذا كنا بعيدين عن المدنية التي اوجدت السلاح القوي في يد الشعوب الكبرى .

= ان الياباني يعرف ان يموت بشرف في سبيل بلاده وهذا الاستبسال كاف للنصر .

— غلطت يا صاح ، فالبطولة لم تعد كافية اليوم للنصر بل يلزم لنا فوقها الدهاء والخبرة والعلم . ان كل ياباني يقدر ان يموت بطلا في سبيل بلاده ولكن هذا الموت لا يكفي للنصر بل يلزم له تضحية اكبر .

— ماذا ! اتريد ان يضحي الياباني شرفه ايضاً

— على الياباني ان لا يتأخر عن اية تضحية كانت ــ حتى شرفه ــ في سبيل مجد بلاده »

...

ورغماً عن انقياد المركيز «يوريزاكا» للمدنية الاوربية فان نعرة الروح الشرقية والمحافظة على الشرف واعتبار نفسه سيداً للمرأة كل هذه كانت باقية في صدره تظهر من حين الى حين مع زوجته الحسناء .

وصدرت الاوامر ذات مساء الى قواد البحر بالاسراع الى مراكبهم لان الاسطول الروسي قادم اليهم فذهب المركيز الى منزل صديقه البارون هيراتا ليستعدا معاً على الحرب البحرية الجديدة ــ لانهما كانا في مدرعة واحدة ــ وتأخر في العودة الى ما بعد منتصف الليل بعد ان اشبعه هيراتا نقداً وتعويضاً

بصداقة المركيزة للضابط البريطاني . فما كاد يدخل الباب حتى سمع عزفاً خفيفاً على البيانو فاجفل اولا ثم تقدم على مهل فرأى زوجته جالسة تعزف على البيانو وقد جلس بقربها الضابط فرغان وطوقهـا بيده والصق خده بخدها.

وكانت المركيزة في سكرة حب غلاب فاخذت تغني هذه الابيات :

« لقد حلمت بك هذه الليلة »
« وكانت غدائر شعرك تطوق عنقي »
« وتدور حوله وحول صدري كسوار اسود »
« فقبلتها شغفاً فاذا انا اقبل شعري مع شعرك . »
« وهكذا اتحدنا الى الابد بغدائر شعورنا »
« والتدق ثغرك بثغري »
« كزهرتين على غصن واحد »

. . .

« وشعرت بعد قليل ـ من شدة ما امتزجت روحانا ببعضهما

« اني تحولت اليك وصرت شخصك »
« وانك دخلت فيّ كحلمي الجميل »

. .

وسكر العاشقان امام هذه الخمرة الروحية فتعانقا طويلاً على الشفاه

تكهرب المركيز في موقفه وثارت فيه كل نخوته اليابانية فهمّ بقتل الضابط فرغان . . . ولكن قوة غلابة ، قوة هائلة فوق الشرف ردّت خنجره الى غمده ، تلك القوة هي ـ مصلحة وطنه ـ فاحنى رأسه المصفر وتقدم ببطء ففتح الباب ودخل على العاشقين كأنه لم يرَ شيئاً

لم يقل ولا كلمة ولكن عينيه تكلمتا كثيراً واكتفى بان دعا زوجته الى غرفتها . وجلس لوحده مع فرغان يحاول عن جديد ان ينزع منه سر الحرب البحرية الانكليزية ــ وكم كان قد حاول ذلك من قبل حتى رضى ان يعشق الانكليزي زوجته في هذا السبيل

ولكن فرغـان كان شديد التكتم فاضطر المركيز ان يتركه معه الى الدارعة نيكو ليرافقه في المعركة

***

حانت ساعة الوداع فلبس المركيز حلته العسكرية وقبل ان يغادر منزله الى مدرعته وقفت زوجته في طريقه ــ كالسدة امام السيد ــ وقالت له

ــ أتذهب يا سيدي ، بل يا ربي ، بدون ان تقول لي كلمة ؟

فسكت المركيز سكوتاً رهيباً فقالت له

ــ ما اشقاني ! انا الزوجة التعسة التي سببت كدراً لزوجها وهي انما خلقت لهنائه وسروره

ــ انا ذاهب الى الحرب يا ميتسوكو فـاذا عدت الى هنا حياً من المركة اعرف كيف انتقم من نفسي كما يفعل كل شريف ياباني واذا ذهبت اليك فلتسكن لك كل حريتك

ــ اغفر لخدمتك يا سيد ، فانني ما احببت غيرك انت الذي امتلكني جسماً وروحاً ، وثق يا مالكي انك اذا عدت الى هنا فسترى ميتسوكو عبدة امينة لك . . . واذا متّ . . . لا سمح الله ــ فاني اقسم لك الان بحبك ورأس ابي انني اترك العالم وانزوي في الدير واموت هناك باكية عليك

ــ كفى يا ميتسوكو . . . ان زوجة « الساموري » لا تبكي . . .

. . .

نشبت المعركة الكبرى فادار المركيز « يوريزاكا » رحاها من ظهر دارعته الكبرى بمهارة وحكمة ولكن شظية قنبلة اصابته وهو يصدر الاوامر فسقط من « البرج » جريحاً يئن ولم يعد في قدرته اصدار الاوامر

ومرّ الضابط « فرغان » حيث كان المركيز جريحاً فدعاه المركيز اليه وطلب منه ان يستلم القيادة . فرفض الانكليزي وقال له :

ــ يستحيل عليّ فانا انكليزي محايد

ــ ولكنك مضطران تلبي طلبي

ــ قلت لك مستحيل

ــ أن عليك ديناً يجب وفـاءه . . . انك شريف يا فرغان والشريف لا يتأخر عن وفاء الدين . . . انسيت تلك الليلة التي سرقت فيها مني امرأتي في ساعة سكر جنونية

ــ ولكن . . . .

ــ لا تقل شيئاً يا فرغان بـل عليك ان تستلم حالاً القيادة مكاني . . . لا تتردد فالشريف يدفع دينه دائماً . . . وانت شريف . . .

اندفع فرغان متأثراً امام هذه الكلمة واخذ « التليسكوب » من يد المركيز وصعد الى البرج يدير المعركة مكانه

وبينما هو يقود الاسطول الياباني الى النصر اذ اصابته شظية اردته صريعاً فاكمل عنه المركيز اخر امر ادى الى النصر

وسقط الاثنان . . . احدهما ميت والاخر جريح على وشك الموت

. . .

اسرع البارون هيراتا ليرى صديقه المركيز الجريح فلما انحنى عليه فتح « يوريزاكا » عينيه وقال له بصوته الخافت الضعيف

ــ ان الغريب قد مات الان . . . ولكن بعد ان اشترك معنا في كسب النصر . . . افهمت الان يا هيراتا . . .

ففهم الياباني مبلغ تضحية المركيز وقال له

ــ اغفر لي يا « يوريزاكا » فقد اسأت الى شرفك . . . ، اجل ان تضحيتك اشرف تضحية في اليابان . . . قل لي ماذا تريد الان ؟؟

ــ آخر امنيـة لي . . . . . ان اموت بقربها .

. . .

كانت اسواق اليابان غاصة بالناس والاعلام والزينات احتفالاً بالفوز الكبير عند ما وقفت عربة الصليب الاحمر امام قصر المركيز وانزل منها نعش مسجىً يحمله جنديان بحريان

ان اليابانيين كانوا مجانين من السرور بالنصر العظيم ولكن الذي كسب لهم ذلك النصر كان يُحمل الى بيته على خشبة وهو يموت

أُدخل محمل المركيز الى منزله فصعقت المركيزة عند مرآه وانطرحت عليه تناديه

ــ كلمني يا سيد . . . كلمني عبدتـك يارب . . .

ففتح المركيز عينيه الذابلتين وتمتم بصوت ضعيف

ــ لقد انتصرنا

ــ ولكن ، قل لي انا كلمة واحدة . . . واحده فقط . . . فان نفسي عطشى الى اوامرك

ــ ميتسوكو . . .

واحنى رأسه ومات

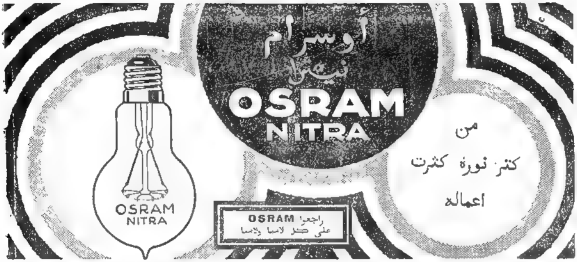
. . .

في صباح اليوم الثالث من موت المركيز راى الناس امراة حزينة تمشي لوحدها في مرتقى الجبل وهي تحمل حقيبتها بيدها ووجهتها الدير حيث تعتزل العالم نساء اليابان الشريفات . . .

تلك المرأة كانت ميتسوكو زوجة يوريزاكا

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها او ان تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل الستارال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة الشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكارفتا وطرابيش والسف صنف وصنف.



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ــ مزراحي اخوان ــ شام

المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) : عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

معمل كراسي الوطني



ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة ممتازت بها على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهوك

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال .

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

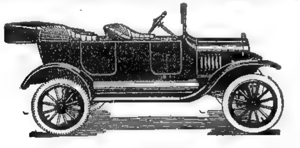
محل العيادة: اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٠
بيروت : الاحد في
٥ ايار سنة ١٩٢٤

يقال

ان اعضاء المجلس اللبناني طلب كل واحد منهم بوليساً سرياً لحمايته بعد حادثة اعضاء المجلس التأسيسي في العراق



البعثه البولشفيكية في لندن

يمثل رسمنا هذا اعضاء البعثة البولشفيكية التي ارسلتها حكومة موسكو للاتفاق مع حكومة مكدونالد · وقد افادت البرقيات ان جلسات المؤتمر الانكليزي الروسي قد بدأت . وبين اعضاء البولشفيك شيخ مسلم من تركستان



زينب الزباء — اسيرة رومية

هذا رسم التمثال الفني البديع الذي نقشه النحات اللبناني يوسف سعدالله الحويك في رومية فجاء آية في الابداع وهو يمثل زينب ملكة تدمر اسيرة في رومية . ويرى القاريء في هذا العدد مقالاً ضافياً عن هذا التمثال نشرته جريدة «الكورياري دلا سيرا» للكاتب «اوجيتو جيرفاني»

حملت جرائد تونس العربية على مطامع ايطاليا في تونس

اصدرت المفوضية قرارا بمنع اصدار الحبوب خارج لبنان وسوريا

طاردت الجنود الفرنساوية والطيارات شراذم العصابات على الحدود التركية السورية

لقطات الطريق

نسي نفسه

نشر «الاخطل الصغير» في البرق مقالاً هاجم به «كل» الشعراء «وجود» قرائحهم واتهم الحرب بانها السبب الاكبر في الامرين فلم يترك شاعراً في مصر ولا في لبنان وسوريا الا وراشه بسهم من نقده اللطيف

ولكنه ... نسي نفسه...

كتب الاخطل مقاله هذا بمناسبة قدوم (الزهاوي) الى ربوع لبنان وسوريا وعودة حلقات الادب الى الالتئام من حوله يسمعون منه ويسمعهم اشياء جديدة من اطايب الشعر والشعر اجمل ازهار حدائق الادب واعطر رياحين النفوس

ما من كاتب عندنا يقدر ان يكتب ويجيد في نقد الشعر والشعراء كصاحب البرق، ولكنه نسي انه اذا كان على الشعراء بعض اللوم في اهمالهم وكسلهم فان عليه كل

اللوم لان هؤلاء قد يسمعوننا من حين الى حين ـ ولو مرة في العام ـ نغمة من انغامهم، اما «الاخصل» فقد نسي الشعر على ما يظهر وعاف اوزانه وانغامه، ولولا ما تركه في زمن الحرب من خالدات القصائد لما سمع له اليوم شعر

نكتب هذه الكلمة ونحن عائدون من احدى الحلقات الادبية المديدة التي جمعت حول الزهاوي في تباريس جوقة هؤلاء الشعراء والادباء الذين كادوا يتناكرون وجوهاً من ندرة ما يتصادفون، فهناك الياس فياض، وطانيوس عبده، وامين تقي الدين، وبشاره الخوري صاحب البرق، ووديع عقل صاحب الوطن، وغيرهم من الاخوان الادباء المحامين والصحافيين كالاستاذ جبرائيل نصار، وجبران التويني، واسعد عقل، وغيرهم ... وغيرهم...

فانك عندما ترى اثنين منهم ـ وخصوصاً القسم الاول ـ يتصافحان للسلام، تحسب ان احدهما قادم من اميركا والاخر من اليابان

نشكر للزهاوي يده في جمع هذا الشمل الشتيت ونأمل ان يطول بقاؤه عندنا حتى يذكر هؤلاء الشعراء انهم كانوا شعراء

وبهذه المناسبة ننشر للزهاوي أبياتاً لطيفة قالها في وصف تباريس:

ليس ببيروت على حسنها
من موضع مثل تباريسا
تحسب ان جئت بها نازلاً
انك قد وافيت باريسا
كأنما اودع قاماتها
انفاسه طيبة، عيسى
اتقنها ، مهارها جاعلاً
لها فراديس فراديسا
كم جنة تلقى بها آدماً
وتلتقي فيها بابليسا
وتبصر الحور بجناتها
فتحسب الحور طواويسا
ينال فيها كل مايشتهي
من زارها يخشخض الكيسا
من راحة ما فوقها راحة
ولذة تأبى المقاييسا
الحرّ في لذاته مطلق
والحرّ لا يرعى النواميسا

...

حاشية

كان المعرض قد نشر بعض رباعيات للزهاوي مأخوذة بعضها منه وبعضها عن اصدقائه وقد عرفنا من الاستاذ ان الرباعي الاخير الذي نشرناه في العدد الاسبق ومطلعه «اذ الضرائب» ليس من نظمه

زينب الزباء

اسيرة رومية

من يزور تدمر وآثارها العظيمة لابدّ له ان يذكر على تلك الاطلال «زينب الزباء» ملكة تدمر التي حاربت الرومانيين حرباً طاحنة ولكنها فشلت في اخر الامر فوقعت في الاسر فجيء بها اسيرة الى رومة حيث ماتت هناك

وقد اخذ منشيء هذه الجريدة صفحة التاريخ العربي عن زينب الزباء فوضع منها، قبل الحرب، رواية تمثيلية اخذها منه جوق عكاشة المعروف وقد مثلت هذه الرواية عدة مرار في مصر

واوحى الآن لمواطننا النحات اللبناني يوسف سعدالله الحويك سر الاسيرة فاخرج منه تمثالاً جميلاً كان موضوع اعجاب رجال الفن في رومية

«ويرى القاريء صورة التمثال في هذا العدد، وقد اهتمت الصحف لتمثال «الحويك» فكتبت عنه المقالات. واننا ننقل هنا مقالاً طويلاً انشأه الكاتب الروماني «اوجينو جيوفاني» في جريدة «كوريازي دلاسيرا» الايطالية عن التمثال

والى القراء اهم ما في المقال:

ليس من السهل ان يرى المرء في رومة رجلاً من رجال الدين مطلقاً لحيته، لذلك يستلفت انظار الرومانيين اولئك الاكليريكيون اصحاب اللحى السمراء الذين يشاهدون احياناً في حديقة البنشيو» وهم يسيرون بخطوات منظمة كخطوات الجنود

ان هؤلاء الشبان هم من الناطقين بالضاد، ارسلتهم الجمهورية اللبنانية «؟» الى رومة. ورغماً عن ثيابهم السوداء التي تحملهم على التواضع فان في منظرهم عزة النفس العربية اذ ينبعث منه سرٌّ من اسرار الرقة والعظمة

انهم طوال، هزال الاجسام، سمر الالوان، عصبيو الامزجة، يتغلب عليهم الصمت والهدوء

واذا تبعتهم في سيرهم وصلت معهم الى قصر شاهق على مدخله رقم ١١٩

هذا القصر هو المدرسة اللبنانية المارونية، وفيه اسيرة رومية زينب الزباء

...

لهذا القصر سطح هو من اعلى سطوح رومية ان لم يكن اعلاها جميعها، يطل على ابدع المناظر واجملها وتنبسط تحته رومية الجميلة، الحنيلة جداً، كأنها حلم من احلام الصباح، وقد ارتفعت فوقها القباب وتلاصقت فصارت كأنها اقواس نصر مرفوعة في الفضاء

وعند ما يقف هؤلاء الشبان اللبنانيون على هذا السطح يتذكرون بفخر الرسولين «بطرس وبولس» اللذين كانا من سلالتهم ومن بلادهم

ويتذكر هؤلاء الشبان ايضاً ان لبنان قد صاغ بارزه مجد هيكل اورشليم كما ان سوريه قد اوجدت برسلها مجد رومية المسيحية

ان هؤلاء الشبان كلما وقفوا على سطح قصرهم يتذكرون انهم لبنانيون فتختلج في صدورهم خيلاء المجد عند ما تقع ابصارهم على رومية فيهتفون

«— ايه يا روميه !! لقد تلألأ فيك نبوغ سلالتنا وظهر تحت ظلالك فوزه المجيد»

على هذا المرتفع الباسم حيث تحلق المخيلة الشرقية الغنية وتسبح بسهولة في فضاء الخيال احتمت «زينب» المتمرنة على الحروب واسيرة رومية العظيمة «يقصد التمثال»

لقد اشعلت زينب الزباء حروباً عديدة فكانت في طليعة جيشها لا تفارق صهوة الجواد من الفجر الى الليل، فكم من ثورة اخمدت نارها وكم من معركة خاضت غمارها وكم من جيش حطمت قواه ...

الى ان غلبت على امرها ووقعت في ايدي الرومان. وها هي اليوم ترقد في رومية اسيرة ..

انها تنام هنا كما تنام الفتاة اللدنة المعاطف الظريفة الشكل، تنام كأنها زهرة من الأزهار

غير ان جهد نفسها وسويداءها قد اطبقا شفتيها القرمزيتين على فمها الصغير، وقد استرخى جفناها على

عينيها وانفتح حاجباها من فوقها كأنهما جناحان قاتما اللون ، وتجعد جبينها تحت ضفائر شعرها المرخي على خديها ومن حول جبينها ذؤابتين سوداوين فيهما كل معنى الكياسة والفخامة الشرقية

ان من يرى « الزباء » لا يستطيع ان يتناسى هذا المزيج الجامع بين الاخلال والقوة وبين الالطف الم... وا... الوثره

. . .

ان النحات اللبناني العربي يوسف الحويك الذي ... على سطح القصر اللبناني هذا التمثال الرائع يستحق ان يقال عنه بعض كلمة :

هو شاب اسمر اللون جميل ، وجماله جمال رجولة ، وانك تشعر عند كل كلمة وكل حركة منه بذلك العارف التناهي الذي لا يدرك سره الا الشرقيون

هو رجل فن ، اشرب واشبع من روح النبل في سذاجة ، يشتغل في خلوته بصمت وهدوء ويحاول ان يبرز في تمثاله مثال النبوغ العربي ، وفي نفسه اعتقاد راسخ ان النبوغ العربي قد انقشع افقه في سماء الفنون الجميلة

ومما قال لنا هذا النحات :

« ... سنعود الى عهد الفنون العربية الساحرة وزخارفها الفتانة . اجل ان للفن العربي حديثاً سريا يقوله للعالم عن قريب . »

. .

وتحدث مرة اخرى عن هذا التمثال النصفي الاخذ بمجامع الالباب لجماله ، وقد خرج من يد النحات اللبناني العربي ، انه لا تمثال من التماثيل الزرقاء الحسناء التي تبدو ظريفة جداً بصوتها ووحدها

واطاك ادركت ايها القارئ انك امام تحفة من تحف الفن وزهرة من ابدع ازهاره

فالزباء خلدها التاريخ بالامس وخلدها الفن الجميل اليوم

روجينو جيوفاني

– ان السفر في الطيارة مخطر جداً ، فانا قد خسرت زوجتي في حادثة طيارة

– هل وقعت المسكينة منها

كلا بل انها هربت مع الطيار

– عجباً ! ألم تعرف بالمصيبة التي حلت بجورج ؟

– ماذا اصاب ذلك المسكين ؟

– انه خطف زوجتي

بلا عنوان

قالت جريدة التقدم : فتشت السلطة منزل السيد سلمان النبال رئيس القسم العدلي في دائرة الشرطة بعد ان فتشت قريته . وقد وجدت في القرية كمية من البارتين واخذت من المنزل رزمة من الاوراق للفحص والتدقيق

وقد القي القبض على السيدين عارف واحمد النبال بتهمة الاشتراك والتواطوء مع العصابات في النهب والسلب

وجدوا في شيخ سعد اثناء الحفريات اهراء يرجع تاريخه الى عهد الحثيين والكنعانيين ووجدوا فيه كميات من الحبوب تسرب اليها العفن بسبب حصر الهواء الوف السنين

قال الهر ستريسمان في حفلة انتخابية انه عالم ان متطرفة الوطنيين اعلنوا انهم يريدون الزحف على نهر الرين تحت اللواء الامبراطوري ولكن وزير الخارجية لا يمكنه ان يوافق على خطتهم وقد اعطى الاوامر اللازمة لتهم لانه لا يوجد لدى المانيا القوى اللازمة ليتم لها الظفر

في المقتبس ان الامطار هطلت موخراً بكثرة في حوران فاحيت المزروعات ولم يعد من خوف على محل الموسم

ارسلت جمعية الخلافة في مصر تحويلا باربعة الاف ليرة انكليزية الى الخليفة عبد المجيد اعانة له

ذكرت جريدة العمران من رسالة باريسية ان الجنرال ويغان لن يعود الى لبنان وسوريا لانه يفضل البقاء في باريس .

المعرض – اما نحن فلا علم لنا بهذا الخبر السابق لاوانه .

علمت الارز ان اخواننا المهاجرين المتموليين في الولايات المتحدة اوفدوا من قبلهم الخواجه قيصر دباغ لمقابلة الحكومة اللبنانية والمفوضية والاتفاق معهما على نيل امتياز لانشاء معمل كبير في البلاد يضم زهاء ١٥٠٠ عامل ، ويصل قيصر افندي الى بيروت مع الباخرة سفنكس .

عاد من اوربا الاديب جوزف افندي سركيس مدير محلات التاج الملوكي مستجلباً معه اجمل البضائع واذوقها

جرح عبد الكريم زعيم الريفيين المراكشيين بشظية من قنابل الطيارات . وقد سقطت القنبلة قرب قنبلة خيمته فجرحته جرحاً خطراً وقتلت معاونه

تقول جريدة « الجورنال » ان سردار سبه رضا خان عاد والف الوزارة الايرانية الجديدة فاخذ هو الرئاسة والحربية وعهد الى ذكاء الملك بوزارة الخارجية

لم يصادق على المعاهدة العراقية الانكليزية الا ١٤ نائباً . وقد عطلت حكومة العراق جريدتي الشعب والاستقلال المعارضتين للمعاهدة

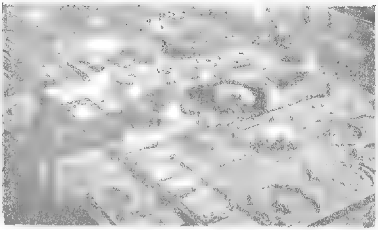
رفع تجار بيروت الاحتجاجات على زيادة التعريفة الجمركية

انتقدت احدى الصحف المحلية ناظر الداخلية اللبنانية فقامت الصحف قومة واحدة ترد عليها الامر الذي دل على مكانة الناظر من قلوب مواطنيه وتقديرهم لخدماته واعماله

اقر الانتداب قانون المطبوعات كما قرره المجلس العزيز ومن ضمنه الخمسمئة ليرة ضمانة

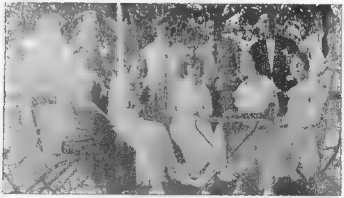
« المعرض — اطلق يا رب عبدك بسلام فقد رأت عيناه نعيم ماسكرتك »

وصل الى انقره ثلاثة اعضاء من الموصل للدخول في المجلس الوطني الكبير



اثار لبنان في باريس

عرضت مؤخرًا في متحف اللوفر الاثار التاريخية الهامة التي وجدت في جبيل ،وأخذت — موقتاً للفرجة — الى باريس ، وقد نشرت صحف باريس ومجلاتها الفصول الطويلة والرسوم الجميلة عن هذه الاثار ،وكنا من مدة غير قليلة قد اخذنا بعض رسوم الاثار المذكورة عن مجلة انكليزية وكثرناها في حينها واستعارتها منا ايضاً جريدة « البيداء » الغراء في دمشق . وها نحن ننشر الان رسم الحواتة الزجاجية التي وضعت فيها بعض اثار جبيل للعرض في اللوفر ، وجل هذه الاثار من الذهب وقد وجدت في ناووس امير جبيل



الصيف في لبنان في اهدن

اخذ رسم هذه الحوريات على سطح نزل اهدن الجميل لصاحبه سعيد افندي الخوري. والرسم مأخوذ في الصيف الماضي



اجعلي يديك على قلبي

قالت ، وقد نالها للبين اوجعه
والبين صعب على الاحباب موقعه
اجعل يديك على قلبي فقد ضعفت
قواه عن حمل ما فيه واضلعه
كانني يوم ولت حسرة واسى
غريق بحر يرى الشاطيء ويمنعه

البغدادي

ثلاث صبايا

ذكرنا في العدد الثالث ترجمة ابيات افرنسية للشاعر — اشيل ميليان — عنوانها « ثلاث صبايا» وها نحن ننشر اليوم — بالمناسبة — ابيات « عمر ابن ابي ربيعة » الشاعر العربي القديم في نفس الموضوع :

بينما يذكرنني ، ابصرنني
فوق عرض البيد يعدو بي الاغر
قالت الكبرى — أتعرفن الفتى ؟
قالت الوسطى — بلى ،هذا عمر
قالت الصغرى ،وقد تيمتها ،
— قد عرفناه ، وهل يخفى القمر

عمر ابن ابي ربيعه



النهضة النسائية في اليابان

لم تتقدم اليابان برجالها فقط بل جارت النساء الرجال في اشواط المدنية والعلم . ورسمنا هذا يمثل ثلاث نساء عالمات يابانيات يطفن اليوم في عواصم اوربا للاستفادة والاخذ من منافع المدنية الغربية . وهن من اساتذة الجامعة الكبرى في طوكيو

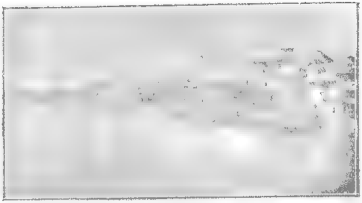
الانتظار

مترجمة بتصرف عن الشاعر
« جورج لافنستر »

هناك ، تحت السماء الصافية حيث تخفق للحرية اجنحة الطير !

هناك ، عند ما يتصاعد كالزوبعة في السماء غبار البشر على الحياة

وعند ما يجر الاوقيانوس وراءه الى بعيد وبدون ان يلتفت ،تنهدات أمواجه ،ويدفنها في اعماقه المظلمة



مدينة اطنه عاصمة كيليكيه

ساءت حال النصارى العرب في كيليكيه حتى اضطرت الاحوال الحكومة الافرنسية ان تتداخل في امرهم بعد ان قررت الحكومة التركية اقصاءهم جميعاً من البلاد فصاروا مشتتين بحالة يرثى لها.

واطنه هي المدينة الاولى التي بدأت فيها الحملات على هؤلاء النصارى



دجله في بغداد

بمناسبة حوادث بغداد الاخيرة والاعتداء على نوابها، وبمناسبة قدوم الزهاوي « شاعر دجله » ننشر هنا هذا المشهد الجميل من مشاهد النهر في بغداد

هناك، حيث تظهر الطبيعة بمظاهرها العديدة المتناقضة،

الطبيعة التي تجرني الى فضائها اللانهائي وتقطعني عذاباً والماً

هناك، امام الغاب الكثيف—الغاب الذي يخفق ويتنهد

هناك، جلست ـ كرجل طال انتظاره — واتكأت بقلق وارتجاف انتظر ايضاً

..

انتظار؟ من انتظر؟ ؟رباه! اني انتظر الفرح والالم.. انتظر الخيال الذي صورته لي احلامي واماني

انتظر الشخص الذي يمكن ان ياتي:

انتظر عينيه، وقدميه، وشفتيه

...

لا بأس! اذا خدعت الايام امل انتظاري

لا بأس!! . اني انتظر ايضاً انتظر دائماً وفي النهاية عند ما لا يبقى من امل بقدوم ذلك الخيال

ارمي هذه النفس المتألمة كقطعة من جماد الى اعماق الفضاء .. والبحر ... والغاب ...

م ...

لو كان الاستاذ الراعي ...

كتب الاستاذ راجي الراعي مقالاً تحت عنوان «لو كنت» ناخذ منه:

لو كنت امرأة لاستخدمت حبي في سبيل تأييد مبدإ كبير او عاطفة سامية فالحب من اكبر القوى المستقرة في النفس وحرام ان تذهب جزافاً بين قبلات لا تلبث ان تلتقطها الشفاه حتى تضمحل ووعود لا تلبث ان تبرم حتى تنقض وزفرات لا تلبث ان تتصاعد حتى تتلاشى. نعم لو كنت امرأة لما رضيت ان يكون حبي مبتذلاً بل جعلته سلماً انصبه لحبيبي الرجل ليرقى الى الخيال السامي البعيد المرمى الذي اتخذته لنفسه في هذه الحياة

...

ولو كنت مصارعاً لما صارعت الا الظالمين

...

ولو كنت راقصاً لما رقصت الا مذبوحاً من الالم فالالم يميتك لكي يحييك

...

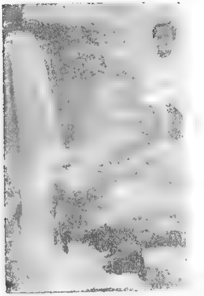
ولو كنت ممثلاً لما مثلت الا المتفرجين

...

ولو كنت فلاحاً لاتخذت من المحراث عرشي ونصبت نفسي ملكاً باسم الامة التي احييتها بسنابلي

....

ولو كنت فرخ النسر لرميت بنفسي من حالق او اصبح نسراً



مصايف لبنان ـ نبع مار سركيس

هو النبع الجميل القريب من اهدن وهو من اجمل محلات النزهة في ذلك المصيف البديع

ذكرت جريدة الـ ... باء ان رضا باشا الركابي طلب الى بيك باشا ان يرجو الامير عبدالله ليسمح له بالدخول الى منطقة شرقي الاردن، وقد اجيب طلب الركابي وارسلت له سيارة خاصة اقلته الى عمان حيث استقبله سمو الامير



في مساء الحياة

بعد ان احتدم الجدال على المائدة بين مدام « كوبراتز » وزوجها، وبعدان رمته بعدة مقاطيع من شتائمها المعتادة قامت غاضبة ورفست الكرسي ورمت المنشفة ودخلت الى غرفتها واغلقت الباب بنفورة وهي تدمدم

بقي « بيير كوبراتز » و « جانين لوتيه » لوحدهما على المائدة ، وكانت جانين تشتغل سكرتيرة عند بيير الكاتب الاجتماعي الفيلسوف من مدة لاتقل عن عشر سنوات ، فساد السكوت برهة . وكان حركة الخلاف الدائم بين الزوجين بحضور شخص ثالث آلم ذلك الزوج المسكين فغرق في بحار افكاره وفضل الصمت

بعد دقائق وقف بيير بقامته الطويلة التي يتقدر الستون سنة على احنائها فتقدمت منه الفتاة وقالت له بهدوء

— ارجوك يا استاذي ان تأذن لي بالعودة الى منزلي

فأثرت نعومة صوت الفتاة في نفس الرجل المتألمة وشعر بالعاطفة الخارجة من صدر جانين مع كلمتها فأخذ يدها وقال لها بعطف

— ارجوك ان لا تتركيني وحدي هكذا ، فانا حزين جداً واشعر اني الآن في وحدة موحشة

فلم تجبه الا بنظرة حنو ، ومشى الاثنان الى مكتب الاستاذ الفيلسوف ، ذلك المكتب المملوء بالكتب والدفاتر والاوراق فجلسا فيه برهة لا يتكلمان ثم خرجا الى الشرفة المطلة على المدينة والنهر في ذلك الليل المقمر فاتكأ بيير على الحديد متأملاً حزيناً ووقفت جانين الى جانبه

ومزقت جانين حجاب السكوت فوضعت يدها على كتف الاستاذ وقالت له

— أأنت تحزن الى هذه الدرجة بينما الناس يقولون عنك ويعتقدون فيك انك اسعد زوج ؟ حقيقة انك لا تستحق هذه الاهانة !

فادار بيير رأسه نصف دورة متأملاً بنعومة ذلك الوجه الصبوح، وبتلك الابتسامة العذبة اللامعة حتى في الليل ، وبتلك القامة الهيفاء التي كان نسيم الليل يلاعب ثوبها الناعم ، فاحس انه يرى شيئاً جديداً سماوياً امامه وانه يكتشف ملاكاً حياً في صوره جانين لم يعرفه فيها من قبل . فتنهد مصعداً انفاسه المحرقة وقال

= انا زوج سعيد ؟ هذه هي نتيجة شهرتي . . . قد طبق اسمي سماء الادب فنلت مجد الجامعة العلمية ودعيت الى القاء المحاضرات في الصوربون وسمعت ايات الاعجاب بنبوغي خارجة من الوف الافواه وفاخرت الجرائد بنشر اقوالي ورسمي ودعيت بالفيلسوف الاجتماعي ومع ذلك فان كل هذه المفاخر لم تقدر ان تجعلني سعيداً ولا ساعة واحدة في منزلي »

وبعد ان ترقف قليلاً وامر يده على جبينه المجعد عاد فقال وهو كالضائع

— لقد مر على زواجنا عشرون سنة وقدشعرت من اول يوم ان طبائعنا على طرفي نقيض فحاولت ان امنع الاصطدام المنتظر ولكنه وقع اخيراً رغماً عني فصارت حياتنا شقاء وعذاباً

واتسع خرق اختلاف طبائعنا اتساعاً لم يعد بالامكان تداركه وتلافيه

وكم حاولت ان انسى . فلم اعرف اين اجد هذا النسيان . وكنت اقول في نفسي ، ان لكل انسان حقاً صريحاً بقسم من السعادة على هذه الارض وانا وحدي لم احصل على قسمي ، وكنت اقول — انني اذا كنت لا اجده هنا فلماذا لا افتش عليه خارجاً ؟ انني اقدر ان اجد في طريقي امرأة صديقة لطيفة تميل الي وتحنني فتفتح لي ذراعيها بعطف واعيش سعيداً معها ، ولكن العمل كان يأخذ كل وقتي فلم اعر سمعي لتلك العاطفة الضرورية لحياة الانسان بل كنت اسمع في داخلي صوتاً يقول لي — سر الى الامام واعمل دائماً فانت مجبور ان تخدم بافكارك ابناء جنسك

وهكذا بقيت شقياً كما انا اليوم في بيتي وفي زواجي . ولم يعد لي من امل الا ان انتظر الموت بين كتبي واوراقي »

وكان جناح الليل — ليل الربيع المملوء بالاحلام والعطور — يرفرف على نفسي بيير وجانين عند ما سقطت كلمات الاستاذ الاخيرة كانها اوراق خريف تتناثر على ارض جرداء

واستحوذ القلق على بيير بعد هذا الاعتراف المؤلم فاسند رأسه الى يده على الشرفة وغرق في بحار حزنه بينما كانت جانين في مثل حالته من القلق وهي تلاعب خواتمها بين اصابعها الطرية اللطيفة

اقتربت منه وبصوت مرتجف ضعيف قالت له

— لا يجب ان تيأس يا استاذ ، انك ترى الى جانبك الآن امرأة فتية حبها لك يوازي اعجابها بك . فاذا اردت السعادة التي تنشدها وتحلم بها فما عليك الا ان تمد يدك . . مد يدك . . وخذني اذا اردت . . اذا اردت !

— اذا يا جانين !! اتقبلين ان تكوني لي تلك السعادة التي ما برحت افتش عليها حتى اليوم في قلب امرأة ؟؟ اني اشكرك على هذه الهبة السماوية . ولكن اسمحي لي ان لا اقبل .

— ولكن .

لا يا جانين . . هذا غير ممكن . . فانت فتية ، صبية ، حسناء ، ويمكنك ان تحبي فتى جميلاً مثلك ، اما انا فاني شيخ هرم . . . وبشع ايضاً . . . ان الليل يخفي في هذا المساء سقوطي ولكن صباح الغد يريك يا جانين هذا السقوط بشكله المحزن

— ولكن يا استاذ !! . . .

— لقد فات الاوان يا جانين . . لقد فات الاوان »

وعاد السكوت هنيهة فازعجته هذه المرة دقات الساعة

تقدم بيير واخذ يد جانين المرتجفة ورفعها الى شفتيه فرسم عليها قبلة طويلة ثم قاد الفتاة الى الباب وقطع حبل ذلك المشهد بهذه الكلمة التي سقطت كاجر ورقة من شجرة الخريف :

— عودي الى منزلك . . يا ولدي . . . عودي بسرعة . . .

كلمة

— ١ —

التشكيل الاداري

لا يختلف اثنان في ان شكل الحكومة الحاضر هو ثوب واسع على لبنان ، ويرى الحكوميون ان الاستقلال بعد انفصالنا عن الاستانة يتطلب ادارة وافية بجميع معنى السلطة من ادارية وتنفيذية وتشريعية وعسكرية

ونحن نحن المتطرفين بلبنانيتنا والذين اصبحوا بين هؤلاء واولئك « سفراً على الشمال » نقول للفريقين باسم الشبيبة اللبنانية المتنورة المخلصة (اقسموا الفرق مناصفة وفصلوا الثوب على قدر الجسم) فقد تعبت نفوسنا من هذه المشاحنات العقيمة والمنازعات الشخصية التي كادت تفرق هذا الوطن وابناءه بين مواجها

اسعد عقل

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع الثاني عشر — يوم الاحد في ٤ ايار — ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشرط الاول الساعة — ٣

جائزة صور — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	هنري فرعون	ولكير	دليل	ازرق	مسن	٦٣
٢	كامل بيضون	توفيق	عصفور	ازرق	«	٥٧
٣	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوران	احمر	«	٥٧
٤	توفيق وشريف التل	بوكل	فندور (لطيف)	ازرق	«	٥٧
٥	اسطبل الحرش	ليك	ودنان	اشقر	«	٥٧
٦	جان دي فريج	نجيب (متمرن)	هلال	اشقر	٤	٥٥ ½
٧	نادر وعبد القادر الخالومي	عطيه	سوّاح	احمر	٤	٥١
٨	عبد الغني الكنفاني	سعد الله	ناظك	احمر	٤	٥١

تقديرات : ان جياد هذا الشرط تعادل بعضها . على انما شاهدناه في السباق الماضي من سرعة الجواد هلال يدفعنا لترجيحه اليوم ايضاً للاولية في هذا الشرط لانه جواد جديد وقد ربح في مدة قليلة سباقين وعليه ترجيح الاولية لهلال يزاحمه عليها سوّاح والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين ناظك .

الشرط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة جبيل . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الاولى . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ٢٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	سليم كريديه	توفيق	نديم	اشقر	٥٩ ½
٢	نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٤
٣	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٤
٤	جرجي واميل خباط	سليم	طيار	اشقر	٥١
٥	الفريد سرسق	خليل	غازي	ازرق	٥٠
٦	سليم كريديه	سعد الله	كوكب	اشقر	٥٠

تقديرات : ان ركض هذه الجياد في السباق الماضي يؤخرنا من الحكم بالاولية لنديم لانه على ما يظهر لا يقدر له فوز في المسافات الطويلة ولكن كوكب الذي هو من اسطبل واحد مع نديم تقدر له المزاحمة على الاولية نظراً لركضه في السباق الماضي وعليه نرجح الاولية في هذا الشرط للجواد غازي الذي حان له ان يربح بعد تأخيره مدة طويلة يزاحمه عليها كوكب والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين دلدل

الشرط الثالث . الساعة ٤

جائزة البارك الكبرى — لجميع الخيل التي لم تربح . الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	مراد محقل	مراد	ابجر	اسود	مسن	٥٧
٢	احمد نزهت	ولكير	مشكور	اشقر	«	٥٧
٣	سليم كريديه	سعد الله	ممتاز (ستار)	اشقر	«	٥٧
٤	عمر بيهم	ليك	نواق	اشقر	«	٥٧
٥	الياس الوراني	توفيق	رولان	ازرق	«	٥٧
٦	درويش الحوت	درويش	طارق	اشقر	«	٥٧
٧	حكمت جنبلاط	عطيه	زرنوقي	اشقر	«	٥٧
٨	محي الدين بيهم	سليم (متمرن)	هدبان	احمر	«	٥٧
٩	سعد الدين لطوف	حلمي (متمرن)	خطاف	ازرق	«	٥٥ ½
١٠	توفيق وشريف التل	بوكل	عطا الله (يتيم)	اشقر	٤	٥٤
١١	جان دي فريج	نجيب (متمرن)	سهيل	اشقر	٤	٥٢ ½
١٢	الفريد سرسق	خليل	قسمت	ازرق	٣	٤٨

تقديرات : طالما شاهدنا هذه الجياد تتطاحن مع بعضها مراراً عديدة ولا يوجد بينها سوى جوادين لم يركضا في السباقات حتى الان وهما ابجر وطارق وعليه نرجح للاولية حسب زعمنا الجواد مشكور يزاحمه عليها رولان والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين يتيم

الشرط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة صيدا . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٨٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٦٠
٢	هنري فرعون	ولكير	دليل	ازرق	٥٨
٣	سليم كريديه	توفيق	بلاك جستر	اسود	٥٦
٤	المركيز دي فريج	نجيب	دالول	اشقر	٥٣
٥	طنوس ونجيب شمالي	خليل	شاكر	ازرق	٥٠

تقديرات : جياد هذا الشرط قليلة جداً وتقديراته ليس بصعبة لان الاولية بلا شك هي لعون الله اذ لا احد يقدر على مزاحمته نظراً لسرعته فهو جواد من الجياد الطيبة ولا يستهان به وقد زاحم ملك الهواء على الاولية في السباق الكبير الماضي الذي مسافته ٢٨٠٠ متر فبلا شك انه سيربح هذا السباق بدون ان يزاحمه احد ونرجح للثانوية الجواد دالول

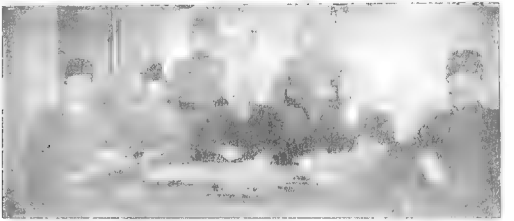
مطبعة انجليل * شارع البوسطة بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣٠١
بيروت : الخميس في
٨ ايار سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان اعضاء المجلس النيابي اللبناني قرروا الاشتراك في الانتخابات البرلمانية في فرنسا



البوليس والامن العام

لمصور المعرض الخاص

بمناسبة سفر المسيو سيفادون، مدير البوليس ننشر هذا الرسم الذي يمثل بعض كبار رجال البوليس والامن العام: من اليمين الى الشمال: الامير حسيب شهاب : المسيو سيفادون « الذي سافر »: المسيو دالكروا « وكيل المدير الحالي »: عارف بك مدير الامن العام : اسعد افندي البستاني رئيس القسم الاداري :
الوقوف : المفوضان يوسف افندي عراد واحمد افندي المكاوي

اخ مسافر

كتبت بمناسبة سفر شقيق «منشيء» هذه الجريدة

بالامس سافر لنا اخ رابع...

سافر، على بركات الله، لينضم الى اخوته الثلاثة هناك، فانقسم البيت شطرين اكثره وراء البحار، واقله في ارض الوطن

ومن يعلم اذا كانت جاذبية مغناطيس المهجر لا تجذب اليها ايضاً من تبقى هنا

وهكذا اصبح كل لبنان، شطرين كبيرين، هناك الشطر الاكبر وهنا الاصغر

لا تلد الامهات بقدر ما تحمل البواخر

ولا يعود الينا مهاجر الا كالسائح، يتفرج قليلاً ثم يعود

ومع ذلك ...

فلبنان يحن الى بنيه، وبنوه يذكرونه هناك ويشتاقون سماه في بلاد الغربة والجهاد ...

اي اخي العزيز المسافر

لقد شعرت يوم ضممتك الى صدري مودعاً، انني اضم كل اخواني المهاجرين

وشعرت ـ ساعة جالت في عيني دمعة الفراق — بدموع الوف الامهات والاخوات من اللبنانيين الذين ودعوا ويودعون على التوالي احبابهم وفلذات اكبادهم

وكأن الكلمة التي خرجت من فمي متقطعة، وانا اقول لك على الباخرة

« — سر على بركات الله ... وكن رجلاً واذكر بلادك ... وارجع اليها ... »

شعرت ان صوتي الضعيف يحمل هذه الكلمة الى كل اخواننا المهاجرين المنتشرين على كل ارض وتحت كل سماء يحملها بكل ما في الصدر من قوة

الوطنية ورجاء التوسل

ان لبنان بحاجة اليك والى كل مهاجريه واذا كان مجال العمل ضيقاً اليوم على مطامح نفوس اللبنانيين الكبيرة فان الغد بين ايدي الرجال ، واذا عملتم هناك واشتغلتم وربحتم الاموال فاذكروا ان الانسان لا يعمل لنفسه فقط بل لوطنه .. ولوطنه قبل كل شيء

ان الرجال تنهض باوطانها وتفتح طريق العمل فيها ، فلا يجب عليكم ان تنتظروا من الوطن اصلاح نفسه بنفسه ، بل عليكم انتم ان تعودوا ، قادرين غانمين لاصلاحه

...

في حفظ الله يا اخي المسافر

واحمل الى جميع اخواننا هناك ، احمل الى لبنان الاكبر ـ الى لبنان المهاجر ـ كل ما يقدر ان يحمّلك اياه هذا الشقيق من عاطفة وحنان

احمل الى اولئك الاخوان عاطفة الوف الامهات كما تحمل في صدرك عاطفة امك

عاطفة كالذخيرة المقدسة تدعوك وتدعوهم في كل فرصة الى الرجوع . الى العود الى الاوطان

قل لنفسك دائماً ولا تنسَ ان تقول لهم «ان لبنان هو لكم ارض الميعاد ... نعم ارض الميعاد»

...

مع السلامة يا اخي المهاجر

لئن غابت عن عيونك الان قمم جبال وطنك فلا تتركها تغيب من قلبك

لا تنسَ ان تعود انت واخوتك وجميع المهاجرين

لاتنسوا ان تعودوا ... الى صدور امهاتكم ... الى صدر وطنكم الصغير

مع السلامة ... والعافية ... والتوفيق ...

كلمة

٢

الانتداب والحدود

رأس واجبات الصحافي هو اذاعة الحقائق مجردة عن كل ميل او هوى خصوصاً والبشرية تقطع في حاضرها عهداً قلّ فيه انصار الحق

نشرت السلطة الفرنساوية عندنا بياناً عن مناوشات وقعت بين فصيلة من جنودها وبعض عصابات الشقاوة على الحدود السورية . ولقد رأيت في هذا البيان عدة ملاحظات

١ — ان الحدود ما برحت هدفاً لهجمات العصابات التركية وان سلطة انقره تغض الطرف عن اعمالها

٢ — ان الجيش الفرنسوي وقف منذ صدر الاحتلال سداً دون نجاح اعمال الاشقياء ومنع اتساعها

٣ ان مقاومة الجند الفرنسوي للمعتدين تكبده غالباً بعض الخسائر في الارواح والاموال

٤ — ان الروايات التي ظهرت في مصر او نشرت في الصحف الانكليزية وكانت مصادرها تركية هي بعيدة عن الحقيقة وقد انطوت تحتها روح سوء النية

٥ — ان الاشقياء لم يتقدموا خطوة في ارضي سورية بل كانت القوات الفرنسوية تطردها دائماً الى ماوراء الحدود التركية

وهذه الامور الواقعية تحملنا على الاعتراف بان السلطة المنتدبة تبذل الضحايا ومهج شبانها — مهما قلّ عددهم — في سبيل الدفاع عن الاراضي السورية . فوجب علينا بعد الاقرار بجميلها العودة الى تأكيد حاجة هذه البلاد في الوقت الحاضر الى معونة دولة قوية تدرأ عنها الاخطار الى ان تصبح في امن منها

ان هذا التأكيد لايمنع الصحافي الحر من ان يقول للموظف الفرنسوي عندما يرتكب خطأ مهما كانت منزلته رفيعة — انك اخطأت ياهذا

وهو ايضاً يحملنا نقول للصاخبين والناقمين على الانتداب الفرنساوي بان وجود هذا الانتداب هو ضروري في الوقت الحاضر لصيانة هذا الوطن العزيز الى ان يصير يوماً قادراً على دفع الاذية ورد الاساءة بقوته وبنفسه

ولسنا بحاجة لاطالة الكلام وتعداد البراهين على ما نقول اذ ان شبح كيليكيا واقف امام عيون المبصرين

اسعد عقل

الذاتيتان

لكل مخلوق ناطق ذاتيتان : ذاتية جسدية ترابية وذاتية روحية معنوية : فالذاتية الاولى ذاتية التلف والفناء . ذاتية المعدة الفارغة الممتلئة، والقلب الخافق جوىً وهياماً ، واليد التي تعدّ المال وتحشره في الخزائن الحديدية . ذاتية الاكل هنيئاً والشرب مريئاً ، ذاتية الحيوان والنبات والجماد . ذاتية الرقص والدعارة والقمار والخمرة . ذاتية المنشدين (وبعدي الطوفان) . ذاتية المتمرغين في حمأة الجريمة من اجل امرأة . ذاتية المرددين — لا اله الا الجيب ولا الاهة الا اللذة

اما الذاتية الاخرى ، الذاتية الروحية المعنوية فهي الذاتية التي من اجلها سموك انساناً ومن اجلها تسير في سبيل الالوهية . الذاتية الطامحة الى المجهول الثملة بخمرة اللانهاية ، الذاتية التي تحمل في يديها مخالب الاسود لتمزّق المادة التي تعثر بها في طريقها تمزيقاً . الذاتية التي تمرّ بالقبر لا لتموت ولكن لتتحرر من جسدها الفاني . ذاتية الكبير في كل مكان وزمان . ذاتية الجندي عندما يترك امرأته وصغاره وملاهيه ليشرب المجد من فم المدفع . ذاتية المضحين الثائرين في سبيل الحق ، المنفيين من اجل المبدأ السامي . ذاتية شمشون . الذاتية الشاعرة الحساسة . ذاتية الفلسفة . الذاتية الخالدة . الذاتية الولهانة السكرانة التي تفتش عن حبيبها فلا تراه فلا تزال تفتش عنه حتى تجده فتقبله القبلة التي لايمحي اثرها . القبلة الاولى والاخيرة . الذاتية الكافرة باترابها الهازئة بكل الصخور القائمة الا صخرة اليقين . الذاتية التي تنفر بسمرها العميق الى الفضاء العميق لكي لا ترى الا نفسها ولكي لا يراها الا العمق الذي اوت اليه . الذاتية المرتجفة ذعراً كلما قيل لها : هذا ملك فاطيميه وهذه سلسلة فهاتي لها عنقك المتمرد . الذاتية الفوارة الصخابة الهدامة . الذاتية الحاملة في جعبتها مئة الف خنجر وفي يديها زهرة واحدة . مئة الف خنجر لظالميها الذين لا يعدون وزهرة واحدة لصدرها الذي لا يستحقها سواه . الذاتية التي تفر من المجزرة وفي يدها مدية جزارها تقطر من دمه على زهور زرعتها في حقول الله وارادتها بائمة خالدة . الذاتية التي يحملها المنفي من اجل وطنه زاداً يعينه على اجتياز الطريق . الذاتية التي تهدم جسدها وتدفن تحت خرائبه المال . الذاتية التي لا تقيم هياكلها للرجال ولا للنساء ولكن للآلهة . الذاتية التي كلما استنفروها ثارت وكلما ثارت حطمت وكلما حطمت بنت . الذاتية المولدة .

ذاتية الوحي والالهام، الذاتية الجندية الملطخة بدماء جسدها ، الحاملة علمها الذي مزقته النظم الاجتماعية الطائرة من ساحة الى ساحة لتفر من امرة القواد

الذاتية التي لا يطالها حفار القبور

الذاتية التي لم تخضع لجسدها فلن تخضع لسلطان

راجي الراعي

احرصي على حبي

عند الصباح !!

تتوج قطرة الندى اللؤلؤية زهرة الحقل العطرة الناعمة

وتعانق اشعة الشمس الذهبية ابتسامات المياه البلورية اللامعة

ويشدو الهزار على رأس السرو الشامخ قرب الساقية الفضية الحصى

والنسيم العليل ! نسيم الصباح المنعش يداعب الازهار والاعشاب على ضفاف الجدول برقة ولطف ثم يرجع حاملاً شذاها بين طياته الشفافة

. .

وعند المساء

يستظل الراعي بالصخرة الجرداء فيملأ الحقول بصوت شبابته الممتزج بثغاء قطعانه ، وتقبل الشمس نحو المغيب فتترك في النفس ذلك الاثر المحزن المهيب

. . .

ويأتي الليل

فيطل القمر من وراء الجبال مؤنساً وحشة القلوب الوحيدة التعبة

. . .

في كل هذه المشاهد، امثل حبي لك ، فاحرصي عليه يافاتنتي الجميلة ولا تدعيه يذوب كما تذوب قطرة الندى تحت اشعة الشمس المحرقة

بل افتحي له صدرك ليتغلغل الى داخله فينير قلبك الصغير ، ودعي اشعته تخترق فؤادك كما تخترق اشعة الشمس المياه النقية

حافظي عليه حتى لا يتلاشى كما يتلاشى صوت الهزار بين طيات الاثير

واحرصي عليه لينمو ويزهر فيحمل النسيم شذاه الى النفوس المبللة بالدموع

وليكن كالشجرة المثمرة المورقة يستظل به ذوو القلوب الحساسة

صور ابو جمره

اهدت الحكومة البولونية وسام الكومندور مرتبتي الحربي الى الجنرال ويغان



القت الحكومة الالمانية القبض على بعض موظفي البعثة التجارية الروسية فاحتجت حكومة موسكو بشدة وتوترت العلائق بين البلادين

قررت المفوضية العليا بناء على طلب حكومة لبنان جعل الرسوم على الكحول المستوردة من البلاد الاجنبيه ٥٠ بالمئه لحمايه الكحول الوطنيه من مزاحمتها

كذبت السلطة خبر العفو عن المعتقلين السياسيين في حلب .

عقدت خطابة الانسة الاديبة تبريز زياده على الضابط الباسل فيليب افندي ابي نادر في حفلة لطيفة

احتفل في دمشق احتفالا مهيباً مؤثراً بيوم تذكار الشهداء في ٦ ايار الحالي

قرر المجلس الوطني الكبير في انقره تخصيص ثمانية ملايين ليرة تركية لانشاء مرفأ لثغر مرسين على ان يتم بعد ثلاث سنوات

قام الملك جورج الخامس عاهل بريطانيا العظمى بالتجربة الاولى كمهندس في سكة الحديد فأحسن سوق قاطرة وعدة مركبات وتمكن من توقيفها في المكان المعين .

اسفرت نتيجة الانتخابات الالمانيه عن نيل الاشتراكيين ٩٩ كرسياً والوطنيين ٩٩ وحزب الوسط ٦٢ والشيوعيين ٦١ والشعبيين ٤٤ والمتطرفين ٣٤ والديموقراطيين ٢٤ والحزب الشعبي البافاوي ١٥ وحزب اتحاد الفلاحين البافاري ١٠ وحزب التضامن الزراعي ٩ . وفاز المارشال لودندورف في الانتخابات الالمانيه عن الحزب المتطرف

عاد من اوربا الاستاذ النائب اميل افندي اده بعد ان اقام فيها مدة للتداوي وقد علمنا انه شفي من المرض الملم به .

وصل الى بيروت عدد غير قليل من كبار موظفي الانكليز في العراق بطريق الصحراء وهم في طريقهم الى انكلترا

كذبت الحكومة الاشاعه القائلة بعدم عودة الجنرال ويغان الى هذه البلاد .

خصصت الحكومة الفرنساوية فرعاً في معرض الزيوت الذي سيفتتح في ليون للزيوت الناتجه من لبنان وسوريا .

السفر الى الولايات المتحدة

تعليمات تهم المسافرين من سوريا ولبنان

جاءنا الكتاب الاتي من سعادة القنصل العام للولايات المتحدة في بيروت :

قنصلية اميركا العامة — بيروت في ٢ ايار سنة ١٩٢٤

حضرة مدير جريدة « المعرض »

لي الشرف ان ارجو من حضرتكم التفضل بنشر هذه التعليمات العامة للذين يريدون السفر الى الولايات المتحدة

اولاً : حال وصول القانون الجديد المتعلق بدخول الاجانب الى الولايات المتحدة يعلن عنه في الجرائد المحلية مع اعلان التاريخ الذي تقبل فيه الطلبات للسفر

ثانياً : على الذين يريدون السفر الى الولايات المتحدة ان يؤشروا على اوراقهم المختصة اللازمة عند القنصل الثاني المتعلق به هذا التأشير في القنصلية الاميركية العامة

ثالثاً : على الذين يريدون التأشير على جوازاتهم ان يحذروا من الذين يدعون ان لهم علاقة مع القنصلية تمكنهم من تعجيل هذه الاوراق لقاء دراهم يأخذونها منهم كسمسرة

رابعاً : الرسم القانوني للتأشير هو عشر دولارات ويجب دفع المبلغ رأساً للقنصلية الاميركية

ان الغاية من نشر هذه التعليمات هي تحذير الذين يريدون السفر الى الولايات المتحدة والمحافظة على مصالحهم حتى لا يخدعهم بعض اناس لا وجدان لهم وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

ب . نابانشو

القنصل المعتمد

— اعذرني ياصديقي لتأخري بتقديم واجباتي لزوجتك فاني لم اعرفها من اول نظرة .

— انك معذور فهذه غيرها . .

الزوج — ما هذه القوائم الطويلة العريضه ؟ اني لا اقدر ان ادفعها

الزوجه — لا تفعل مثل المانيا يا عزيزي فانت قادر على دفع هذه القيمة .

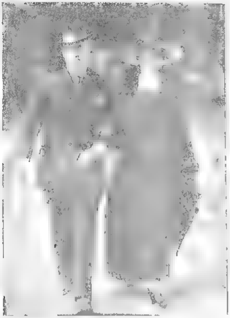
المطعم العربي

نلفت انظار القراء الى الرسم الجميل الذي سننشره في عدد قادم (للمطعم العربي) الجديد



متحف الآثار الاسلامية

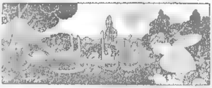
احد الغرف العربية الجميلة في متحف الآثار الاسلامية في دمشق



غليوم وزوجته

اخر رسم الامبراطور غليوم السابق ءاهل المانيا وهو يتنزه مع زوجته في حديقة قصره في هولندا . ننشر رسمه بمناسبة اشتداد ساعد الحزب الرجعي الامبراطوري في المانيا بمناسبة الانتخابات البرلمانية

حكم على ثلاثة من زعماء الفتنة الاخيرة في منلا عاصمة الفيلبين بالاعدام وعلى ١٩٨ بالسجن ٢٠ سنة . وكانوا متهمين بالتحريض على الثورة وقتل البوليس



أدفنوا المومياث

رفع الشاعر المصري محمود عماد قصيدة الى جلالة الملك فواد بمناسبة نبش قبور فراعنة مصر نشرها الهلال فاخذنا منها .

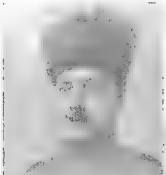
ماذا لقيتم في التراب جديدا
الا عظاماً هشة وجلودا

هل هنّ بغية علمكم او يبتغي
ذهباً هناك مغيّباً وحديدا

ان كانت الاولى، سرقتم مأتماً
او كانت الاخرى، سرقتم عيدا

ان كان نبش القبر مهنة عالم
فالذنب يذهب في العلوم بعيدا

***



ايلي افندي بصل

مفوض المرفأ النشيط الذي يظهر سهراً مشكوراً على حركة المرفأ وقد علمنا انه صادر مؤخراً كمية كبرى من السلاح المهرب فاستحق على عمله ثناء اولي الامر

الشر والخير القديم هما هما
لكنما صار القديم جديدا

«فالمنجنيق» اليوم اصبح «مدفعاً»
«وقطاركم» بالامس كان «قعودا»

ان تمنعوا من في الديار رقادهم
فلتتركوا من في القبور رقودا

. . .

يا «توت» معذرة الحفيد لجده
ان لم تكن منا حقرت حفيدا

ما عن عقوق لم نجاهد او قلى
لكنما عدمَ الضعيفُ جهودا

خفت «اللصوص» فشدت ارصاداً لها
ونسيت تجعل «العلوم» رصيدا

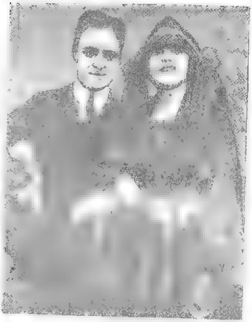
. . . .

سترى الديار سوى الديار مواردا
مغصوبة وظبى تحول غمودا

قد كنت تؤمن «بالتقمص» فاقتنع
ان صرت تبصر من بنيك عبيدا

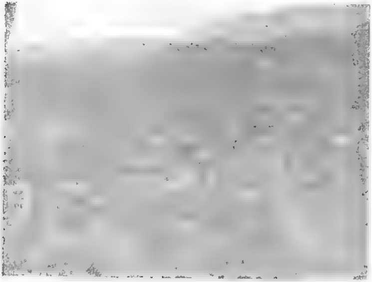
. . .

يا مالكاً في «عابدين» . قلوبنا
خفقت على القصر العزيز بنودا



ملوك السينما

يمثل هذا الرسم شارلي شابلن ملك السينما الهزلي والى جانبه الممثلة الحسناء بولا نيكري التي تعد من اشهر ممثلات السينما وكان شارلي ق. خطيبها ثم عدل من الزواج بها. والممثلة بولا نيكري هي اليوم في باريس يصفق لها ابناء السين



مصايف لبنان = بشري

المدينة اللبنانية المطلة على وادي قاديشا المهيب والقريبة من غابة الارز الكبرى

يقول مراسل جريدة «اقدام» في انقره انه عقدت العزية على تحقيق عقد مؤتمر في حلب لحل بعض المسائل المتعلقة بروابط السكك الحديدية بين تركيا وسوريا. وفي مقدمة المسائل التي سيتداول فيها مسائل الترانسيت. وينتظر ان تعقد بين البلادين اتفاقية يتقرر بها انشاء محطة دولية على حدود سوريا وتركيا، ويظنون ان هذه المحطة ستكون في ميدان اكبز بالجانب التركي من الحدود

رب الجلالة تشتكي لك « متحفاً»

فيه جلالات فقدن جنودا

جثت الملوك على صعاليك الورى

عرضت لتكسب بالصغار نقودا

لو لم يجمدهم هناك حنوطهم

لاعارهم فرط الحياء جمودا

...

في ذمة « الوادي » ضريح اوغلت

فيه العلوم فاحسنت تجريدا

باعوه « انباء » فهل من عفة

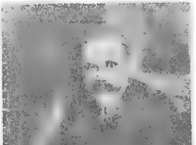
عن ان يبيعوه حلى وبرودا

قالوا ـ لنا في اللحد شطر » : فاضمنوا

ان لا يقولوا ـ نشطر الملحودا

...

يؤكدون سفر زغلول باشا الى لندن للمفاوضة مع المستر ماكدونالد بناء على دعوة رئيس الوزارة الانكليزية له



المسيو لوشور

وزير التجارة الجديد في فرنسا وهو من كبار مؤيدي « شركة المشاريع الفرنساوية الكبرى » التي وصل نفوذها الى بلادنا · ويقال ان المسيو دي كاي صديق معروف للمسيو لوشور الذي عين من قبل حكومته مؤخراً لتدشين الفرع الفرنساوي في معرض ميلان الايطالي ، وقد قابل ملك ايطاليا

...

جاء في برقيات الاهرام ان البارون مونتانا سفير ايطاليا في انقره جرى له حديث طويل مع الجنرال قره بكر باشا يظن انه كان يتعلق بشراء معدات حربية لتركيا من شركات ايطالية معظمها يتعلق بالطيران ومن الغريب ان هذه المحادثة جرت في نفس الوقت الذي صدرت فيه اوامر حكومة انقره بتوقيف مصلحة الطيران الفرنسوية الرومانية من العمل في تركيا على ان البعض يجعلون لهذا المنع علاقة بالمصادمات اليومية التي تجري بين العصابات التركية والجنود الفرنسوية على الحدود السورية · وفي العزم القيام بتمرينات عسكرية في كليكيا في مكان غير بعيد من الاسكندرية · وتدور احاديث كثيرة في انقره حول ارغام الفرنسويين على الانسحاب من الاسكندرونة في اقرب وقت « ؟ »

يعلقون اهمية سياسية على زيارة الراس تفري ولي عهد الحبشة ووصي المملكة لفرنسا

— ماذا اصابك ؟ ان يدك مكسورة ووجهك مهشم · فهل اصطدمت بسيارة ·

— كلا ، بل اصطدمت بامرأتي

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء عـلى القرار الصادر من محكمـة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغـير المنقولة وبتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالهما الغير منقولة بالمزاد العلني نعلن للعموم انه مطروح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحديله في هذه المدينة الزيرطة بموجب سند طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ نمرة ١٩٢ شراكة السيدة ملفينا بنت يوسف فياض والسيدات ايمي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي اسكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوماني وشرقاً بني كمدي وطريق خاص وغرباً ملك جرجي برباري فعلى الراغبين مراجعة معتمد السنديك الخواجه نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وعليه صار اذاعة الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٤

سنديك افلاس نقولا وانطون طراد

وديع وديع اميل

نعم فيطالي قشوع



الحفيد

الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس وهي من الطف الروايات وارقها

احب المسيو جوفنيل ان يزوج وحيده « هنري » من الانسة « مرغريت لانجاك »

وكانت الانسة « لانجاك » يتيمة الوالد وحيدة غنية اعتنت امها بتهذيبها تهذيباً دقيقاً صارماً ، وكان هنري قد نال شهادة الحقوق وقيد اسمه في سجل نقابة المحامين ، ولكنه لم يكن ميالاً للزواج من مرغريت لانجاك لمدة اسباب كان يكتمها عن اهله

واقام والد هنري حفلة شائقة في قصره دعا اليها عدداً كبيراً من الوجهاء والاصدقاء وكان في طليعة المدعوين عقيلة لانجاك وفتاتها وبعد الحفلة دعا والدا هنري ولدهما واطلعاه على رغبتهما في زواجه من مرغريت ولكن الشاب نفر من هذه الرغبة واخبر اباه بالحقيقة التي تدفعه الى هذا الرفض

— انني لا اقدر ان اتزوج من الانسة مرغريت لانجاك لسببين هامين اولهما — اني احب غيرها ... وثانيهما ان لي ولداً ممن احب

— ماذا تقول ؟؟

فاخرج هنري من جيبه صورة طفل صغير جميل جذاب واراه لابويه .

اما الام فجنت عند مرأى الطفل واما الاب فتكهرب وغضب .

...

كانت زوجة هنري السرية التي رزق منها ذلك الولد احدى العاملات الجميلات الطاهرات ، تعرف اليها هنري وهو تلميذ واحبها واحبته وكان ما كان ..

ورغماً عن هذه العلاقة الشديدة — وجود الطفل — التي تربط الزوجين الشابين فان المسيو جوفنيل وضع ولده امام احد امرين اما ان يترك البيت واما ان يترك زوجته ، ففضل هنري ترك البيت والبقاء بقرب امرأته وولده فغادر البيت ودخل يشتغل كسكرتير عند احد كبار المحامين .

...

فكر المسيو جوفنيل انه يقدر ان يقنع تلك

العاملة بترك ولده لقاء بعض المال، فذهب اليها وقدم لها نفسه وعرض عليها حوالة بمبلغ عشرين الف فرنك .فكان جواب تلك الزوجة الامينة على تلك الاهانة من والد زوجها انها قالت له :

- انني لا اريد شيئاً مطلقاً ويكفي ان يقول لي هنري انه لا يريدني حتى اتركه واذهب من هنا .

وكان الولد الصغير في هذه الاثناء يلعب في حديقة المنزل فلما عاد ورأى هذا الرجل الهرم العبوس امام امه بهت ووقف على الباب صامتاً

واطار هواء النافذة ورقة التحويل المالي الذي عرضه المسيو جوفنيل على زوجة ولده فاوقعها بين رجلي الطفل الذي اخذها وقدمها بلطف وطهارة الى المسيو جوفنيل .

ووقعت الاعين على بعضها ، عينا الطفل وعينا الشيخ ، فتكهرب الشيخ واثرت فيه تلك النظرات الطاهرة فترك المنزل وهو كالضائع

. . .

طرأ على المسيو جوفنيل شغل هام في مزرعته فترك قصره وذهب الى الارياف متفقدا

وفي اثناء غيابه مرض الطفل مرضاً شديداً اقلق والديه فقام هنري الى التلفون يدعو الدكتور « تريفو » صديق عائلته القديم وصديقه الخصوصي المخلص . وكان الدكتور تريفو حينذاك عند عقيلة جوفنيل فلما عرف بمرض الطفل اخبر جدته ايضاً فقلقت عليه وذهبت مع الدكتور لعيادته مغتنمة فرصة غياب زوجها .

وكان مرض الصغير داعياً الى التقارب بين ام هنري وزوجته فاحبت ام هنري الزوجة اللطيفة الناعمة حباً جماً وتعلقت بذلك « الحفيد » الجذاب تعلق جنون فصارت تأتي كل يوم لزيارته والاطمئنان عنه .

وما شفي الطفل حتى رأى امام سريره أمين حنونين ، امه وام ابيه

. . .

بقي المسيو جوفنيل مدة في مزرعته مشغولاً بأعمال الري فيها ولكن صورة حفيده لم تكن تفارقه لا سيما وانه رأى في المزرعة جداً هرماً تجمع حوله احفاده الصغار يلاعبهم كما يلاعب الطفل الطفل

ولما رأى ذلك الجد ان المسيو جوفنيل لا يعطف كثيراً على الصغار قال له

— غداً عندما تصير جداً يا مسيو جوفنيل تعرف معنى العطف على اطفال ولدك . ان الشيخ والطفل يا مسيو جوفنيل هما كالشمس عندما تشرق وعندما تغيب .

عاد المسيو جوفنيل الى قصره ولكنه عاد قلقاً مهموماً .

وقادته مرة قدماه الى منزل ولده هنري فرأى من خلال السياج ذلك الحفيد المحبوب اللطيف يلعب في الحديقة ، فهاجه الحنين اليه ففتح الباب ودخل يناديه ليضمه الى صدره

خاف الولد اولاً ونادى امه فاسرعت لترى وحيدها فرأت جده واقفاً امامه وهو يناديه اليه

ولما رأى المسيو جوفنيل زوجة ولده خجل من نفسه ولم يعرف كيف يعتذر فدعته هي الى المنزل وهناك اعتذر عن عمله الماضي واخذ يلاعب حفيده

وما عاد الى قصره الا وكل قلبه عند ذلك الحفيد

ومن ذلك الحين صار المسيو جوفنيل يختلق لزوجته كل يوم حيلة ذهابه الى « النادي » ويسرع الى ملاعبة حفيده ومعانقته .

وصارت عقيلة جوفنيل تختلق زيارة الخياطة كل يوم ايضاً وتذهب الى حفيدها الصغير

وللمرة الاولى من ثلاثين سنة كذب جوفنيل على زوجته وكذبت هي عليه .

لم يعد يعرف ذلك الطفل من اين تصله اللعب والهدايا ولا اي خد يقدم للقبلات ، فالجد والجدة والدكتور تريفو تعلقوا به تعلقاً غريباً

وكان الجدان يأتيان بالسر عن بعضهما وكل يحاول ان يبقي سره مكتوماً عن الآخر .

ورأى الدكتور « تريفو » اخيراً ان قد حان الوقت لجمع شمل هذه العائلة — وكان هو وحده عارفاً بسر الجميع — فرتب حيلة كان لها النجاح التام

صدف ان الحفيد كسر لعبته فوعده جده بلعبة غيرها ووعدته الجدة ايضاً

وفي اليوم الثاني جاء الجد حاملاً اللعبة لحفيده وهو مسرور بها اكثر من سرور الحفيد نفسه ولكنه بهت لما وصل وطرق الباب فرآه مقفلاً وبعد حين جاءت الخادمة فاخبرته ان سيدتها وطفلها خرجا من البيت ولا تعرف اذا كانا يعودان

فكاد جوفنيل يقع من هذه الصدمة غير المنتظرة وعاد الى قصره حزيناً كئيباً يجر رجليه جراً وقد وضع « اللعبة » في جيبه فبان رأسها منها وهو لا يدري

وكانت زوجته قد جاءت بلعبتها ايضاً وهي تستعد لتذهب بدورها الى بيت حفيدها ولكنها لما رأت زوجها بغتت واخفت اللعبة على الكرسي

ورأت عقيلة جوفنيل اللعبة في جيب زوجها فتعجبت وسألته عنها فبغت اولاً ولكنه احتال واخترع لها سبباً

ورأى هو اللعبة التي اخفتها هي على الكرسي فبغتت بدورها ولكنها اوهمته انها جاءت بها لابن البستاني

ولكن الاثنين كانا متكدرين . وفي هذه الاثناء دخل الخادم يحمل كتاباً من الدكتور تريفو فيه ان زوجة هنري رأت ان تترك مع ولدها بيت زوجها لانها لا تريد ان تقف حاجزاً بينه وبين اهله

لم يستطع جوفنيل احتمال الصدمة فاخبر زوجته بالحقيقة كلها واعترفت هي له ايضاً وقام الاثنان الى التلفون يدعوان الدكتور تريفو

كانت زوجة هنري عند الدكتور مع طفلها .

وكان الطفل وحده واقفاً امام سماعة التلفون عندما دق الجرس فاسرع اليها واخذ يقلبها رأساً على عقب وينادي فيها باعلى صوته

وجاء الدكتور فغشي من الضحك عندما راى الطفل على هذه الحالة واخذ منه السماعة . ولما سمع صوت جده اعاد بوق السماعة اليه وعلّمه ان يقول فيها

صباح الخير يا جدّي

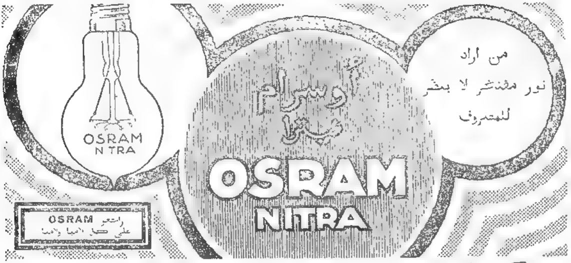
فما سمع الجد والجدة صوت حفيدهما حتى طارا من الفرح وطلبا من الدكتور ان يأتي بالجميع الى القصر

***

اجتمعت العائلة اخيراً على مائدة واحدة وتحت سقف واحد وكان واسطة جمع الشمل ذلك الحفيد الطفل الذي كان انعم من النسيم وارق من الحب

هل تريد

تلبس الطقم القمصان واجودها اوان تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل المتنزال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والف صنف وصنف



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ــ مزراحي اخوان ــ شامر

المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية.

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطقم الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

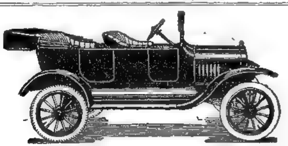
معمل كراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بها على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة



صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

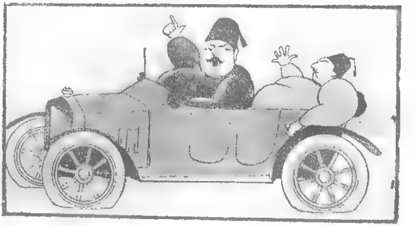
مطبعة الجليل * شارع البوسطة - بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٢
بيروت : الاحد في
١١ ايار سنة ١٩٢٤

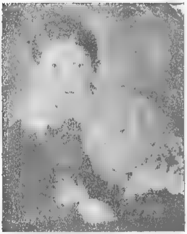
يقال

ان السوريين بدأوا يفكرون بتنظيم متطوعة من الشبان للدفاع عن الحدود السورية التي يهددها الاتراك ، وستشترك فرقة من اللبنانيين معهم



من بيروت الى جبيل

السائق — « ومعه حاكم بيبلوس » معنا محل واحد ... هل من مسافر



الفريد دي موسه

شاعر الشبيبة الفرنساوية الذي نقل المعرض له عدة قصائد رقيقة . وقد عثرنا على هذا الرسم وهو يمثله هو وشقيقه بولس في صغرهما . والصغير ذو الشعر الطويل الجميل هو الفريد



ما رأي الدكتور شهبندر

نشرت جريدة « تصوير افكار » التركية في عددها الصادر في ٢٦ نيسان مقالاً قالت فيه :

« ان الاجحاف الذي لحق بالترك في تحديد الحدود السورية التركية اثناء عقد اتفاقية انقره ، قد حرم الترك من اسكندرونه وانطاكيه وسائر البلاد الممتدة حتى مدينة حلب التي هي تركية ، فاذا لم يعيدوا كل هذه الاراضي التي هي تركية حتى مدينة حلب نفسها فمن المستحيل ان يستتب الامان بين سوريا وتركيا في وقت من الاوقات »

..

ونشرت جريدة « الترن اوز » الصادرة في اطنه مقالاً قالت فيه :

« هل تريد فرنسا ان تغرق العالم بالدم مرة اخرى ؟ ام تظن فرنسا ان الترك الموجودين في اسكندرونة وانطاكية هم مثل عرب الجزائر وتونس ومراكش

يا فرنسا المتمدنة اليك نوجه الخطاب . ان هذه البقعة الجميلة من الشرق هي للترك في مقام الالزاس ــ لورين . انسحبي من انطاكية والاسكندرونة واذهبي لان بركان الجنوب سينفجر . وان الجيش المنصور سيبيد تحت اللهيب »

...

هذان مقطعان من المقالات الحامية الشديدة التي تنشرها الصحف التركية مهددة سوريا بها

اذن فالخطر داهم قريب على سوريا ، والاتراك على ما يظهر لا يريدون ان يعترفوا باستقلالها واذا اعترفوا موقتاً فهم يرونها دائماً لقمة سائغة امامهم تشرئب اليها اعناقهم في كل آن

هذه حلب يطالبون بها اليوم بعد ان اعترفوا انها لسوريا بالامس ... وغداً دمشق وما بعد دمشق .. ثم مكة المكرمة

والمدينة المنورة …

فمن تراه يدافع عن هذه البلاد ؟ ومن تراه يحمي « الحلف العربي » ! » بل من تراه يرد اليوم غارات الاتراك ومطامعهم عن سوريا الشمالية ؟

ان الفرنساويين واقفون وحدهم هناك يدافعون بارواحهم وقواتهم عن هذه البلاد التي يريد الدكتور شهبندر ان يخرجهم منها ليعطيها الاستقلال النافذ الناجز

كم كان اشرف لطالبي الاستقلال بدون اقل انتداب وكم كانت نظريتهم اصح واعقل لو تطوعوا ـ هم ايضاً ـ على الحدود لرد غارات الاتراك . ولكان الشهبندر بطل سوريا وزعيمها الاوحد لو وقف مع الوف اصدقائه ومحبيه من شبان سوريا هناك على خطوط النار يحمون بصدورهم وارواحهم هذه الحدود المهددة كما فعل بالامس البطل السوري الحقيقي المرحوم يوسف العظمه في ميسلون

هكذا ينال الاستقلال !

الا اذا اراد الدكتور ان يعتبر ان الفرنساويين هم اعداء سوريا والاتراك اصدقاؤها … وهذا ما يستحيل مروره ثانية واحدة في رأس الدكتور العاقل . وما مشانق اخوانه بالامس ببعيدة الذكرى ولا هربه في البادية تخلصاً من الموت على الاعواد بمنسية منه او بذاهبة عن فكره

اننا نحن ايضاً نريد ما يريده الشهبندر ونفضل ان نكون مستقلين لوحدنا لا فرنساوي عندنا ولا انكليزي ، ولكن حقائق الاحوال اظهرت لنا اننا لا نقدر ان ندافع وحدنا عن هذا الاستقلال في الوقت الحاضر ويجب علينا ـ لنحفظ نواة هذا الاستقلال المرغوب ـ ان نعتمد على قوة غريبة تعلمنا وتدربنا وتجعلنا اقوياء

ان خطيئات الفرنساويين كثيرة … ومطامعهم ايضاً .. وهم لا يترددون بالاستفادة من كل شيء كلما سنحت لهم الفرصة . فعلينا نحن ان ندافع عن حقوقنا ومصالحنا تجاههم كاصدقاء لا كاعداء وان نطلب منهم بالحاح ان يعلمونا الاستقلال والحرية لا ان يقودونا الى الاستعمار والعبودية

انما المعلوم اننا اليوم في حالة لا ترضي الشهبندر ولا ترضينا نحن ايضاً ولكننا نفضل هذه الحالة التي يمكن اصلاحها وتغييرها في المستقبل بقوة حقوقنا المعترف بها على عودة الاتراك التي لا يمكن اصلاحها وتغيير مصيرها

لقد ردت رصيفتنا الهدى ردوداً شديدة على تصريحات الدكتور شهبندر في اميركا . على انه لو كان الدكتور قد قرأ بعض ما تنشره الصحف التركية عن سوريا وما تنقله الانباء عن اعمال العصابات على الحدود لكفى هو نفسه جريدة الهدى مؤونة الرد عليه

ان الشهبندر يحب بلاده كثيراً كثيراً حتى يكاد يضيعها بهذا الحب

لنكن عقلاء . ونعتبر بالحوادث ونحترم على الاقل هؤلاء الشبان « الغرباء » الذين يموتون على حدود سوريا لاجل حمايتها

كنز دفين

يذكر قراء التاريخ انه لما غرق الاسطول الاسباني العظيم الملقب = بالانفنسيبل ارمدا = غرق مع دارعة الاميرال كنز من الذهب يبلغ المليون قطعة ، وقد حاول الكثيرون ان يفتشوا على مكان غرق هذه الدارعة ليصلوا الى ما فيها من الذهب فعجزوا ، ولكن الكولونل فوس الانكليزي تمكن ان يعرف تقريباً مكان غرق الدارعة المذكورة ولكنه مات قبل ان يصل الى الكنز

والان فان السيدة مرغريت تيلور تتابع التفتيش فنزلت الى قعر البحر مكان الغرق ويؤكدون انها عثرت على سطح الدارعة ومن المرجح ان تكتشف هذا الكنز في الربيع القادم

كلمة

يوم الشهداء

لا استطيع ان امر بيوم ٦ ايار دون ان اقول كلمة في ذكرى استشهاد شقيقي واخوانه الذين اشتروا بدمهم استقلال هذه البلاد دون ان يكلفوا امتهم بذل تضحيه في سبيلهم ثمناً لذلك الدم الشريف

ثمان سنوات مرت على ذلك اليوم الاسود الذي علق فيه على اعواد المشانق العدد الاكبر من اولئك الذين افتدوا بحياتهم حرية بلادهم .

ولست من الذين يعلقون أهمية على تعيين يوم الشهداء ولكن الشعور العام قد اقر السادس من ايار يوماً لذكرهم ، على ان ما تلاحظه القلوب المخلصة ان ذكرى اولئك الضحايا بدات تتقلص من افكارنا تدريجاً حتى كادت تمحى ، فماذا ينفع تخصيص يوم اذا كانت القلوب باشفة غير ذاكرة .

نحن نتكل على غيرنا وهم بذلوا نفوسهم لاجلنا

نحن نتثاقل في سيرنا الى غايتنا الوطنية وهم اقتحموها كالاسود .

اذا عززنا ذكراهم وموتهم نعزز الاستقلال

ان اهمالنا لهم ينبيء بخنوعنا وذلنا واستسلامنا

ان تعامينا عن تضحيتهم التي تقدسها جميع شعوب الارض يفرح قلوب خصومنا واعداء استقلالنا

ذكرتهم منذ ايام بعض الشفاه الصديقة ورددت ذكراهم بعض الاقلام الحرة فوقعت تلك العاطفة على قبور الرمل وعلى قلوب الايتام كوقوع الندى على الزهرة الذابلة عند الفجر .

في ايار لا تهملي ايتها الامة الاحتفال بذكرى شهدائك وسيري خطوة واحدة الى غايتهم لان بذكرهم وتكريمهم واحياء الغاية التي ماتوا في سبيلها حريتك وحياتك وشرفك واستقلالك .

اسعد عقل

طريقة الدكتور فورونوف

قرر الدكتور فورونوف الذي بلغ الستين من العمر ان يجرب اختراعه ـ اعادة الشيخ الى صباه ـ بنفسه حتى يبرهن للناس نجاح اختراعه العجيب

عين ميشال بك نحاس مديراً عاماً لدوائر البرق والبريد في لبنان . وميشال بك من رجال هذه الدوائر الاكفاء فنهنئه

الغي المجلس البلدي في كوبا وتقرر ملاحقة اعضائه لدى المحاكم .

ايها الليل ..

ايها الليل والعواصف والابرام   والبرق والصواعق والآيم
اسكني واسمعي حديث غرامي   ان نفسي هي التي تتكلم !

...

لي حديث وما حديثي الآ   نفحةٌ في ثنى متسجتين
فهي كل ما تعهدَه الدهرُ   كذكرى بين الحبيب وبيي
قيدَ الحب من فراديسه امتدت   اقامي بتينك الزهرتين
ومضت أشهرٌ عليّ لختم
دمري الظالم الذبول فأمست   زهرتا من احب ذابلتين ..

...

ومساء أتيتُ فيه إليها   خاشعاً والسكون أسبل ستر
فترامت على الحضيض وقالت   « شاعر الحب بالتعبد أحرى
ما احيلى السجود للأنفس العليا   وما اعظم القرائح طرا » ..
قلت : إن السجود للحسن أعظم !
وترامت ألثم التراب لديها   باعثاً زفرةً من الصدر حرّى

...

هوت الشمس في العباب وجرّت   من خيوط الشعاع ذيلا قصيرا
شاقها حين شاقني شاطئ البحر   فسرنا نرتاد تلك الصخورا
فستشفُ المياه خطّت عليها الريحُ   من ظلنا سطوراً سطوراً ...
ليت ذلك الزمان لم يتصرّم
ليت تلك المياه أجمدها الدهرُ   فكانت للحب سفراً طهُورا

...

لم أكدْ ألمس السعادة حتى   أفقدتني الايام ما في يديّا
حملتها ريح التقلب لكن   لم تزل من علٍ ترف عليّا
يا لتلك الأيام اذكرها والطرف   ساهٍ والدمع في مقلتيّا
فكأني خُلقت كي أتألمْ
وكأن السعادة الوهمُ فالايام تفني   ولا تجدّد شيّا ..

...

يا لنفسي أأا تملت في نفسي   باني بلغت أوج الحياة
ايها الدهر كيف بددت أحلامي   وأيقظتني من الظلمات ؟
ان يوماً يموتُ فيه غرامي   بين ذكرى الماضي وهول الآتي
كيف لم ينتثرْ هباء ويُعدم
ايها الرب كيف تسمح فيه   ولماذا لم يختتمْ عماتي ؟

...

ربِّ عفواً فتلك حشرجة النفس   وما أن تلام نفس صريعهْ
ان قلبي مدمى الشغاف قريحٌ   لو أتاحوا له أماف ضلوعهْ
هذه حالتي فإن الليالي   حملتني حمل العذاب جميعهْ
هاك كفّارةً فؤادي المتيّم
هاك نفسي وحبّها وشجاها ،   هاك جفني وسهدهُ ودموعهْ ..

شفيق معلوف



تقيم هذا المساء جمعية «حماية الفتاة اللبنانية» التي ترأسها السيدة اللطيفة لور عقيلة جورج بك ثابت – حفلة سينما توغرافية شائقة في مرسح الشدوفر برعاية المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية

ويقيم النادي الادبي الرياضي في بيروت حفلته الرياضية السنوية « مباراة في التنس » في ساحة ناديه الكبرى بعد ظهر هذا الاحد

قلقت الدوائر في انقره لاشتداد المرض على عصمت باشا

تمكنت جنود الحكومة في الافغان من قمع الثورة التي نشبت بسبب قيام الامير ببعض اصلاحات في البلاد عدّها بعضهم منافية للدين

رفض مجلس انقره الموافقة على نظام البنك العثماني ويرجح الغاء هذا البنك

تنشر صحف انكلترا المقالات عن سوء الحالة في العراق وترجح ان العراقيين حتى المعتدلين منهم اصبحوا متأكدين من سوء نية انكلترا بالعراق

يبدأ مرسح الشدوفر بتمثيل الرواية الجديدة « الرجل بلا اسم » بعد ان سمحت المراقبة بعرضها . وقد وضعت ادارة المرسح جائزة عشر ليرات لمن يكتشف اسم الرجل

اعلن افلاس اربعين مصرفا في فينا بسبب مضارباتها بالفرنك ابان نزوله

وصل من مصر شاعر القطرين خليل بك مطران فذهب وفد كبير من الادباء الى صيدا لاستقباله والترحيب به .

كشفت جناية زحله السرية التي قتل فيها ميخائيل مقصود واختفت جثته ستة ايام ثم وجدها البوليس في بئر ماء قذر مهجور . وقد عرفت العدالة ان القاتلين هما نجيب عازار وفؤاد المراوي بالاتفاق مع الصيدلي يوسف حاتم الذي مات فجأة اثناء الاستنطاق . وقد قبض على القاتلين واقرّا بالجريمة

ماتينه للعائلات

في منتزه نهر الكلب يوم الاحد ١١ ايار سنة ١٩٢٤ من الساعه ٣ زوالية الى الساعة ٦ حيث تطرب الحضور بصوتها العذب اميرة الفن وبلبل مصر .

الآنسة تودد المصرية

مع تختها المشهور المؤلف من اشهر اساتذة الفن

...

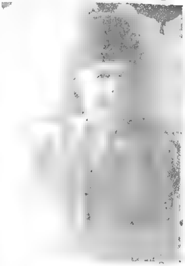
استقلال العراق ؟؟

نشرت جريدة السياسية مقالا عن العراق جاء فيه :

« اما المعاهدة العراقية الانكليزية ففيها العارب العجب من المحافظة على حقوق الاجنبي الانكليزي وتفضيلها على حقوق العراقي الوطني وغير ذلك من النصوص التي توجب على العراق القيام بقسم من نفقات المفوضية البريطانية السامية في بغداد ومصاريف جيش الاحتلال واليك ما جاء في احدى مواد المعاهدة »

« ان المصاريف الاعتيادية الخاصة بالحكومة المدنية والادارة ومرتبات ومصاريف المعتمد السامي وحاشيته يجب أن تتحملها بكليتها الحكومة العراقية وستطلب الحكومة البريطانية من البرلمان البريطاني القيام بتأدية قسم من نفقات المعتمد السامي وحاشيته يبلغ نصف النفقات التي يصادق عليها وزير المستعمرات لاجل مرتبات المعتمد وحاشيته ومصاريفها الاخرى وتقدم الحكومة العراقية مساكن لسكن افراد حاشية المعتمد السامي على ان يدفع الضباط الذين يخصهم الامر بدل الايجار بصورة معقولة »

***



رضا باشا الركابي

رئيس الوزارة الجديد في حكومة الامير عبدالله مكان حسن خالد باشا الذي استقال . ويذكر القراء ان رضا باشا كان قد ترك في العام الماضي شرقي الاردن وهو على خلاف شديد مع الامير عبدالله والمعتمد الانكليزي



وزارة شرقي الاردن

يمثل رسمنا هذا هيأة النظار السابقين في الشرق العربي والواقف في الوسط « بالكوفية والعقال » هو فخامة حسن خالد باشا رئيس النظار السابق ووزير المالية في وزارة الركابي والى جانبه من اليمين مظهر باشا ارسلان رئيس النظار الاسبق وناظر المالية السابق وقد قرر مظهر باشا ترك شرقي الاردن والعودة الى وطنه حمص . ويليه الشيخ الكرمي قاضي القضاة « الفيحاء »

هند الصغيرة

خطرت في البستان بثوبها الحريري الشفاف

خطرت ببطء بين الازهار والرياحين خوفاً من ان تدوس احداها

ولكن لماذا نفرت فجأة واسرعت بالسير ؟؟

انها تلاحق فراشة ذهبية الجناح

— فيا ايتها الفراشة ولا تهربي

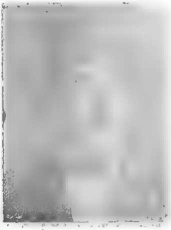
. . .

سارت بين الازهار ولم تدس واحدة منها

قبضت على الفراشة الحرّة وما قست بل اخذت تحنو عليها بلطف

ليت فؤادي يتحول الى زهرة كي لا تسحقه

وليته يصير فراشة صغيرة فلعلها تحنو عليه



المرحوم لطفي بك العسلي

هو شقيق شهيد سوريا المرحوم شكري العسلي ومن خيرة ادباء دمشق الناهضين . توفي من اسبوع في مزارعه على اثر لسعة حية رقطاء . وقد اقامت له الشبيبة السورية مأتماً مهيباً

اشتدت حرارة الشمس فتساقط عرقها

اللؤلؤي عن جبينها الناصع البياض

ان تلك القطرات ارق وانقى من قطر الندى

. . .

سارت من البستان مسرعة ، كي لا يرى الناطور ماسرقت ، من الورد والاقحوان والرمان والخيزران

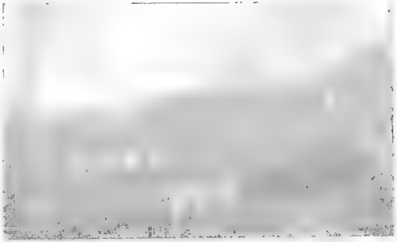
صور ابو جمره



الشهدا

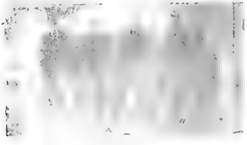
بمناسبة يوم الشهداء في ٦ ايار نأخذ هذه الابيات الخالدات من قصيدة لخليل بك مردم بك في وصف الشهداء

اقسمت بالله للمصلوب في شرف
امسى على الجذع مثل الشلو منفردا
اجل في النفس من ملك تحف به
جلالة الملك ان فوق السرير بدا
ضمته اعواده من حيث نيط بها
كما تضم حنايا اضلـع خـلدا



مصايف لبنان — بكفيا

المدينة اللطيفة التي غصت بالمصطافين في العام الماضي . وقد جاءتنا كلمة من جوورج افندي ابو رحال تفيد ان الاهالي الفوا فيها جمعية غايتها تسهيل الحياة على المصطافين ووضع حد معتدل وبسيط لاجور المنازل المدة الاصطياف وهي فكرة وجيهة نأمل ان تمشي عليها كل مدن الاصطياف



ابراهيم هنانو (X) في اهدن

زار في الصيف الماضي السيد ابراهيم هنانو اهدن وحل ضيفاً في نزلها الشروف وقد أُخذ هناك رسمه مع بعض اصحابه كما هو ظاهر هنا

علمت الاحوال ان الحكومة ستفاوض متمولي فرنسا ومصر بمشروع انشاء ثلاثة فنادق للاصطياف كي يؤلفوا شركة مساهمة يكون لاهل البلاد الحق بنصف الاسهم فيها وقد قيل لنا ان الحكومة تضمن لتلك الشركة المساهمة اذا تألفت حق امتياز حصر المقامرة في لبنان ٢٥ سنة

حنت عليه وامر الليل مجتمع
كلام ترنم في جوف الدجى ولدا
صحيفة الحكم في صدر الشهيد غدت
وسام فخر له بالمجد قد شهدا

سيد قريش

على اثر ورود برقية الى جلالة الملك حسين بفشل مؤتمر الكويت . علقت جريدة القبلة على الخبر — والقبلة جريدة جلالة الملك العربي القرشي = بما يأتي :

«هذا ما ينتظره العرفان وصدق المخمنون . اشار لنا مخبرنا الخصوصي بعمان أنه عند ما كان جلالة مولانا أمير المؤمنين بها كان من جملة دواعي قدوم المندوب السامي لزيارة مولانا الخليفة المعظم اظهار رغبة حكومة جلالة الملك « ملك انكلترا » بعث مندوب من طرف مولانا الخليفة المعظم للحضور في المؤتمر المذكور وان جلالة مولانا الخليفة المعظم أيده الله اجابه بما ملخصه :

(انه لا نتيجة من هذا المؤتمر ولكن)
(لانفاذ رغائب حكومة جلالة الملك «الانكليزي»)
(سأعين الان مندوباً لا تتصورونه لكن بشرط)
(ان امراء جزيرة العرب يكونون على ما كان)
(عليه آباؤهم واجدادهم « كالشعلان ، وابن)
(رشيد ، وصاحب الكويت ، وصاحب بندرابو)
(ظبي ، وقطر ، وابن سعود حضرة سلطان نجد ،)
(وآل عايض عسير ، والامام ، والادريسي)
(كل من هؤلاء الافاضل تكون سلطته)
(داخل الحدود التي كان عليها في آخر ساعات)
(مبدء الحرب الكبرى فان قبلتم هذا فهم)
(برقيتي لا بني « زيد » الموجود بالعراق)
(بعرخصيته أقدمها لك تبعثها اليه وانه بحضور)
(أعضاء المؤتمر يبعث لهم بتكليفنا هذا . فان)
(قبلوه فيحضر للجلسات لاتمام ذلك والا فلا)
(محل لحضوره



شالوف جزين

يعد شالوف جزين اجمل شلال طبيعي في لبنان يقصده الناس من كل الجهات للتمتع بمشاهده الجميلة . وجزين احدى مدن الاصطياف المشهورة ايضاً



جائزة . . . زجاجة شمبانيا . . . لمن يعرف هذا الرسم

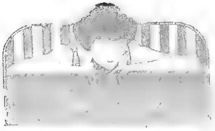
هذا ملخص ما اشار اليه مخبرنا اذ ذاك ولكن رأت « القبلة » تأخير نشره لحين حصول النتيجة وها هو مخبرنا الكويتي يشير بفشل المؤتمر لذا رأينا الاتيان على ما اشار اليه مخبرنا المياني · ومن هذا تعلم حقيقة مسلك مولانا المعظم وارادته بأقوامه · ولا شك انه سيحدث بعد هذا امر

المعرض = اما اللغة فهي نسق خاص بالجريدة الهاشمية · واما المعنى ففيه سياسة الحجاز نحو ابن السعود ويظهر ان الملك حسيناً يتخوف من حدوث امر جديد يدل عليه ما جاء في آخر التعليق

قداس وجناز

نهار الاحد الواقع في ١١ شهر ايار الساعة التاسعة صباحاً سيحتفل بقداس وجناز عن نفس الفقيـدة المرحومة حنه ايوب زوجة الخواجه طنوس قبطي في كاتدرائية النبي الياس للروم الكاثوليك فعائلة الفقيدة تدعو الاقارب والمعارف لمشاركتها واعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم





الخطران

وقف القطار فنزل من احدى مركبات الدرجة الاولى رجل في العقد الرابع من عمره رقيق الجسم لم تزل آثار الجمال والشباب منطبعة على وجهه رغم تقدمه في السن ، ومشى بضع خطوات فاذا به يرى سائق سيارة قد تقدم اليه قائلاً : هوذا السيارة المعدة لنقلك ياسيدي لا مسليل » — · ·؟؟؟ »

— · · · الا تعرفني يا سيد ادوار ؟ انا برنار الصغير · · قدعرفتك جيداً ، ان هيئتك لم تتغير منذ مرور خمس وعشرين سنة · · الا تذكر كم من المرات كنت اتبعك الى الصيد · · · وعلى اثر فراقك لنا دخلت عند « سوفجو » مؤجر العجلات بصفة حوذي والان قد اصبح ابن سوفجو صاحب كاراج للسيارات واقامني سائقاً عنده ·

فنظر ادوار اليه بانعطاف وقال : اي ! صباح الخير يا برنار حقاً انني لم اعرفك

= نعم لقد كنت في الماضي غلاماً · · ان امرأتي قد كتبت اليك لتخبرك بوفاة البستاني لويس العجوز وبيدنا الان مفاتيح المنزل ·· كم نحن سعداء لرجوعك بالسلامة ·

= هل لك يا عزيزي ان تذهب وتحضر لي صناديقي ؟ هوذا التذكرة

= حباً وكرامة

ومشى ادوار ببطء نحو السيارة ثم وقف متطلعاً فتراءت له تلك المدينة القديمة التي رأت فيها عيناه النور وترعرع تحت سمائها ، تلك المدينة المعلقة فيها تذكارات ولادته وحداثته ، فارتعشت نفسه اذ تذكر كيف انه قد اضطر لخمس وعشرين سنة خلت ان يسير على هذا الطريق ليركب القطار هارباً يائساً · · وتمثلت لعينيه صورة « مرغريت » الجميلة الفتانة الجذابة · مرغريت الناعمة اللطيفة التي اشعلت في نفسه شعلة الحب المقدسة وملأت ايامه ولياليه بالاماني والاحلام الجميلة · · ولكن سرعان ما تذوب الاماني وتتبدد الاحلام · ·

لقد كانت تربط عائلتي مرغريت وادوار اواصر صداقة قديمة وكان يتسنى لادوار الاختلاء دوماً مع



حبيبته مرغريت من البوابة المفتوحة في جدار الحديقتين تحت ظلال الاشجار فيملآن الدنيا آمالا ووعوداً وقد تمشت بينهما رسل الحب . ولكن الدهر الخؤون ابى الا ان يفصم عرى هذه الصداقة والمودة بين العائلتين . فما هي الا عشية وضحاها حتى نشب بينهما نزاع شديد اسفر عن سد ذلك الباب واقامة سدّ اخر ادبي بين العاشقين وحظر عليهما الالتقاء والمحادثة .

لقد كان وقع هذه الضربة اليماً على ادوار فاراد ان يستظهر بالمحبة على الطاعة ولكنه رأى ان مرغريت قد استسلمت للامر استسلاماً ، ولم يأنس منها – بعد ان عقدت خطبتها الى سواه – اقل مقاومة . واذ ذاك تحقق ان بوارق آماله كانت خلباً فجن جنونه وقبض رجاه فتوارى عن بلده نادباً امله المصروع باكياً سعادته الضائعة

ساح طويلا وتعذب كثيراً ، مات والداه وهو بعيد عنهما ، انقطعت عنه اخبار مرغريت ولم ينقطع ترديد ذكراها من مخيلته ، فلقد كانت تمرّ بها مرور الصور المتحركة فيقرأ امامه سور ذلك الغرام العذري التي سطرتها مرغريت على صفحات ايام حداثته وختمتها بفصل الفراق ، لم تحمل لقلبه الجريح السنوات الطوال التي مرت عليه العزاء والسلوان ، بل السكون . . . والان وقد سكنت زوبعة نفسه الثائرة واندملت جراح قلبه ، فصار بوسعه العودة الى وطنه الهادئ حيث يود ان ينهي بقية ايامه تحت ظلال السكينة والسلام . لم تعد نفسه تحب العالم والحركة والسرور ، بل صارت تميل الى العزلة والمطالعة وراحة الفكر . . على ان موت البستاني لويس حارس منزله قد استعجله في العودة الى وطنه قبل تصفية اشغاله ليقيم حارساً اخر

ركب ادوار السيارة فسارت به مخترقة تلك الشوارع القديمة الصامتة وقد ملأ نفسه مرآها المهيب ارتعاشاً وخشوعاً لذيذاً . نعم انه ازمع على ترك باريس والاقامة هنا في مسقط رأسه تحقيقاً لاماني نفسه . ولكنه عاد وافتكر بدون تألم بذلك الغرام الجهنمي الذي اتلف ايام شبابه بعد ان اصلاها ناراً حامية من العذاب والشقاء . فاشفق على نفسه من شدة ما تعذبت . وكان يحدثها قائلا : هل يا ترى يعود ويرى مرغريت ؟ وهل لم تزل مقيمة في المنزل المجاور »

وما هي الا بضع دقائق حتى وصلت السيارة امام المنزل فدخل ادوار وجعل يطوف متفقداً في ارجائه وقد شعر بارتياح عظيم لمشاهدة الادوات والاثار العائلية باقية على عهدها ، وكانت كل خطوة فيه تبعث في نفسه تذكارات حلوة مرة . . ثم نزل الى الحديقة ومشى تحت ظلال الاشجار الكبيرة الى ان بلغ الصهريج المرمرى فوقف متأملا بالفوّار وانه لكذلك اذا به يسمع صرير باب يفتح فالتفت متطلعاً فرأى امرأة قد برزت من باب الحائط الفاصل بين البستانين تتقدم نحوه وهي تناديه بصوت مرتعش – ادوار ! ادوار ! واطرباه لقد رجعت »

يا للدهشة ! هي مرغريت بعينيها الناعستين وابتساماتها العذبة ولثاتها العاجية ولكن ذلك القوام المشوق والخصر النحيل قد استحال الى جسم ضخم وصدر كبير كالتلة ، فانذهل ادوار عند مشاهدتها على هذه الصورة المشوهة وقد شعر بارتعاش يتمشى في عروقه عندما تبادل واياها النظرات ورأى فيها ان ذلك اللمعان الذي كان يسحره سابقاً قد اخذ بالانقباض ، اما مرغريت فاعادت كلامها قائلة :

— ادوارا لقد رجعت . . لم اكن اتوقع ذلك ابداً . . . لقد تعذبت كثيراً – كما تعلم – من تلك النقمة التي فرقت بيننا في الماضي ، كنت صغيرة اذ ذاك فلم اشعر بتبلغ حبك لي وحبي لك

كانت تتكلم وفي صوتها نغمة عذبة تتموج في مقاطيعها معاني التأثر والتلهف ، نغمة شجية وجد بها ادوار صدى تلك النغمة الملائكية التي كان يفقدها لخمس وعشرين سنة مضت ، فعاوده الارتعاش ولبث جامداً في مكانه لا يحير جواباً .

واستأنفت مرغريت حديثها قائلة :

منذ ثمانية اعوام فقدت زوجي فاعتزلت هذا المكان محتفظة بتذكارك الذي لا يفارقني ليلا ونهاراً وقد اعدت فتح الباب الذي سدّ امام سعادتنا حتى اذا جنّ الظلام كنت الج هذه الحديقة التي ظللت اشجارها فيما مضى احلامنا الجميلة . والان وقد رجعت وغفرت لي فلنجدد عهودنا الماضية . . لقد كنت اطير سروراً حينما علمت في الاسبوع الماضي عن عزمك على الحضور . .

وهنا أمسكت عن الكلام واخذت يده ضاغطة بها على قلبها كأنها تمنعه من الفرار

كان ادوار واقفاً امامها وقفة المتضعضع الذي غلب على امره . انه توقع انه يرى مرغريت فيبني معها اذ ذاك صروح صداقة ثابتة على انقاض الحب القديم ، ولم يدر في خلده قط ان مرغريت ستعود وتجره ثانية لخوض هذا الاتون الحامي بعد ان عانى فيه سابقاً عذاباً اليماً ، وكان يتطلع بهذه السيدة البادنة الممسكة بيده وهي تعتقد انه رجع لاجلها .

وقد لاحت علائم الود والاخلاص على محياها . ماذا يفعل ؟ ان المعيشة المشتهاة اصبحت مستحيلة بقرب تلك الجارة التي لا بد لها ان تلاحقه بحبها ودموعها نادمة او ببغضها وحقدها منتقمة

وعادت مرغريت وقالت : كم انا سعيدة بقربك يا ادوار ! ولكن يجب علي الان ان افارقك لتأخذ لنفسك قسطها من الراحة ، على انني سأعود اليك عند المساء ونتحدث عن مستقبل امانينا ، وغدا سأساعدك على ترتيب المنزل . .

قالت هذه الكلمات ونظرت اليه نظرة ضمنتها كل ما في قلبها ثم عادت ادراجها . اما ادوار فظل في مكانه مطرق الرأس واجماً ، ولم يلبث حتى عاد الى المنزل مشيراً الى برنار السائق باعداد السيارة ونقل حقائبه اليها ، وما هي الا دقائق حتى كنت ترى ادوار هاجراً مسقط رأسه العزيز يائساً عائداً في طريقه الى المحطة ليركب القطار الذاهب الى باريس

وهكذا قد اضطر ادوار بالامس ان يهرب . . لان مرغريت تحبه قليلاً ، واليوم يهرب . . لان مرغريت تحبه كثيراً

عاليه ميشال زخور

المعرض – يظنّ البعض ان الاديب صاحب التوقيع في هذه الرواية هو ملشي . المعرض لما بين الاسمين من التقارب لجئنا بهذه الملاحظة منعاً لمثل هذا الظن

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣٠٣
بيروت : الخميس في
١٥ ايار سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال
ان عدداً من النواب اللبنانيين يوقعون برقية الى باريس بطلب عقد الجمعية التاسيسية «؟»



خليل مطران
شاعر القطرين وضيف لبنان العزيز



محمدة

لقد كنا نظن ان المجلس النيابي اللبناني من كثرة ما ارانا من مواضع النقد فيه وفي اعماله اننا لن نجد بين اعماله حسنة ، حتى كانت جلسة يوم الاثنين فاذا السيد الحسيني يقف ويتلو اقتراحاً ملؤه العاطفة وعرفان الجميل ، وهذا الاقتراح هو ان تخصص الحكومه اللبنانية لشكري غانم راتباً سنوياً قدره ثلاثون الف



سمو الامير سليم عبد الحميد

اهدى هذا الرسم سمو الامير سليم الى السيدين بديع ومحي الدين سوبره اللذين قدما لسموه ولعائلتـه الكريمة منزلهما الجميل · والامير سليم ضيف لبنان اليوم هو اكبر امير من آل عثمان وكان ولياً للعهد · ويقال انه داهيـة محنك اخذ كثيراً من ذكاء ابيه السياسي · وهو اليوم نزيل عاليه ·

فرنك جزاء خدماته واعترافاً بكبير جميله على بلاده في السياسة

وفي الادب

وما تلا الحسيني اقتراحه حتى وقف المجلس كله يؤيد هذا الاقتراح الذي دل على تقدير اللبنانيين للرجل الكبير الذي كرس حياته لاجل لبنان ورفع اسم اللبناني حتى في قلب باريس عاصمة الادب والذوق والشعر الى مقام لامرتين وروستان

وقد كدنا نقول للمجلس امام هذه الفكرة العالية منه — مع الخواطئ سهم صائب

. . .

حديثه او حديث عنه . . .

الضمير عائد — بالطبع — الى المجلس الكريم فهو بيت القصيد في هذه الايام — والحمد لله —

لقد حرنا بالامس وضقنا ذرعاً في التفتيش على السبب الذي حمل نوابنا الكرام على ارهاق عاتق الصحافيين بالخمسة ليرة سورية ، اما اليوم فقد عرفنا السبب وقبضنا على خناقه

ان النواب كانوا قد قرروا المصادقة على مجلس الشورى ولكنهم لم يجدوا في الخزينة ما يقوم بنفقات هذا المجلس ، ولما كانت قلوبهم الرقيقة الشاعرة لا تريد ان ترهق الشعب المسكين « الذي يحبهم ويحبونه » بالضرائب رأوا ان الصحافة تقدر ان تقوم بهذه المهمة فوضعوا عليها — برفع الكلفة — هذه الضمانة التي ستقوم بنفقات مجلس الشورى . . . ان شاء الله . . .

على اننا نسأل الله ان لا يلهم الحكومة مشروعاً اخر من مثل هذا النوع حتى لا تصير الخمسة ليرة الف او الفين . . . وربما ظل الحبل على الجرار

. .

ومن اغرب ما ادهشنا في مناقشات المجلس المتناقضة انه بالامس احتج على وجود القضاة الاجانب وعلى المحاكم الاجنبية في لبنان واليوم صادق بكل طيبة خاطر وبدون اقل تردد على وجود عضوين فرنساويين في مجلس الشورى الذي هو في حقيقته مثل محكمة ادارية . . . رغم احتجاج بعض النواب وصراخهم . . . فهل للمجلس الكريم ان يفسر لنا هذا اللغز ؟؟

واغرب ما رايناه ايضاً ان احد النواب طلب ان يكون لاعضاء مجلس الشورى ضمانة ادبية كافية فرأى ان لا يدخل في هذا المجلس الا من يحمل شهادة حقوق او من سبقت له اختبارات طويلة طويلة في الادارة . فرد المجلس هذا الطلب ورأى الا ان يكون الحاكم وحده صاحب الارادة المطلقة في تعيين هؤلاء الاعضاء من اية فئة ارادها من الناس حتى ولو كانوا من بقايا عصابة محمود رفاعيه . .

يا سبحان الله في هذا المجلس العجيب

ويظهر ان بعض النواب الكرام كانوا عصبي المزاج جداً في هذه المناقشات فكانوا يريدون ان يختصروا الجدال وان تتم المصادقة بسرعة حتى يقولوا للمفوضية

— اطلقني يا مفوضية عبدك بسلام . . .

. . .

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فقد اجتمعنا باحد اعضاء بلدية بيروت فقال لنا انه لا يرى مانعاً من دخول الاجانب في البلدية بل انه يرى منهم فائدة كبرى . فانهم سيرون ضيق صلاحية القانون البلدي ويسعون بلا ريب لتوسيعه ما امكن اذ ان عزة نفوسهم تأبى عليهم ان يشتغلوا وهم مخنوقون بهذا القانون

قلنا — اذا كان هذا الراي مصيباً فيجب علينا ان نتمنى على الحكومة ادخال عدد غير قليل من الاجانب في المجلس النيابي ايضاً لنفس الغاية ولذات السبب . . . ولماذا لا ؟! . . . فان المجلس اولى بالاصلاح من البلدية

لا يعجب القاري من هذا التطرف الجديد فقد علّمنا هذا المجلس الكريم ان نردد

« انا الغريق . . . »

الالقاب الشريفة

ان ملك ايطاليا لما منح الشاعر الايطالياني المشهور غبريال دانونزيو لقب « امير مونتينزفوزو » توهم انه يكافئ ذلك الرجل على الخدمة التي اداها لوطنه في قضية فيوم ، ومن الممكن ان يكون الشاعر في نوبته قد سرّ بذلك اللقب المنعم به عليه ، ولكنه في الحقيقة لم يزد شيئاً على مجده وشهرته ، وهذا اللقب سينساه الناس بعد حين من الزمان لكنهم سيظلون يذكرون مؤلف « الانتصارات المشوّهة » وروايات الوردة والزنبقة والرمانة

ان القوم في فرنسا لم يعودوا ميالين للحصول على الالقاب الشريفة بعد انشاء الجمهورية الثالثة ، ومع ذلك فالوقت ليس بعيداً عن عهد نابوليون الاول الذي منح رجاله في مدة امبراطوريته ٩ القاب امير و ٣٢ لقب دوق و ٣٨٨ لقب كونت واكثر من الف لقب بارون . وجاء بعده لويس الثامن عشر وشارل العاشر ومنحا اشخاصاً حاملين القاباً شريفة ، ونسج على منوالهما لويس فيليب ونابوليون الثالث لكنهما لم يكونا مسرفين في منح تلك الالقاب

وفي انكلترا يمنح الملك القاب الشرف رجال بلاده من غير ما تمييز ، فالتاجر والصانع والعالم والمتفنن يأملون جميعهم الحصول من نعم الملك على الالقاب الشريفة كلقب لورد او بارون على الاقل .

اما في فرنسا فلديهم ذريعة واحدة للحصول على القاب الشرف وهي انهم يستمدونها في هذه الايام من قداسة البابا ، وهذا قد تخذ له ديدناً في كل عهد ان يجود بالقاب الشرف على كرام الكاثوليك الذين يميل الى مكافأة افضالهم وفضائلهم ، على ان الجمهورية الافرنساوية تعترف بتلك الالقاب البابوية بحيث يتعهد حاملها على المسير بموجب بعض المعاملات القانونية . ولكن لا يتوهمنّ احد ان الالقاب البابوية تمنح مجاناً فسنة ١٩٢١ أرسلت الى الاساقفة نشرة جاء فيها ان « تعريفة » الالقاب قد زادت زيادة كبيرة ، فاصبحت للقب امير مدى حياة حامله فقط ٦٨٥ ، ١٠ فرنكاً ايطالياً ، وللقب امير يرثه الخلف عن السلف ٦٠٠ ، ٢١ فرنك ايطالي . وللقب دوق ٦٠٠ ، ٩ فرنك ، وللقب مركيز ٥٠٠ ، ٧ فرنك ، وللقب كونت ١٥٠ ، ٦ فرنكاً ، وللقب بارون ٤٠٠ ، ٥ فرنك . ومن كان يرغب في انتقال لقبه الى اعقابه فعليه بان يدفع ضعفي المبلغ المار ذكره . ومما ينبغي التنبيه اليه انه ليس للقب البابوي شعار يرسم على مدخل المنزل او على باب العربة او على الثوب

وفي عهد سلاطين بني عثمان كانوا يسرفون في منح الالقاب (باشا وبك) والرتب (دولتلو وعطوفتلو وسعادتلو وعزتلو) ولكن لم يكن لهذه الالقاب والرتب « تعريفة » محدود بل كان سماسرة المابين يتفقون عليها مع الشخص الذي يلتمس اللقب والرتبة . وفي المدة الاخيرة اصدرت حكومة انقره قراراً بالغاء الالقاب والرتب الممنوحة في عهد الحكومة العثمانية البائدة واستثنت من ذلك بعض الرتب العسكرية

اما في لبنان فان صلاحية منح الرتب والالقاب واسعة جداً ولا نعني بذلك ان الحكومة التي هي تمنحها ، ولكن المصادر لها كثيرة وبعض اصحاب الجرائد في مقدمة تلك المصادر فقد كان يكفي ان يكتب صاحب الجريدة في سياق الكلام في احدى مقالاته فلان بك فحينئذ ينتشر هذا اللقب

عند الناس ويصيرون يلقبون به الشخص المنعم بـه عليه من لدن صاحب الجريدة * ومما هو انكى من ذلك ان صاحبنا هذا يتوهم ان اللقب الوهمي حقيقي ويستاء من كل من لا يلقبه به . وهنالـك ايضاً مصدر آخر وهو ان البيك الحاصل على مثل هـذا اللقب الكاذب ينقل لقبهُ هذا بالارث الى اعقابه . وها قد مضى ست سنوات على تقلُّص ظل الحكومة التركية عن لبنان ومع ذلك فالالقاب التركيـة لا تزل تنهال على اللبنانيين انهيال المطر . وبعد مـا أُلغيت تلك الرتب والالقاب في تركيا ، وبالطبع أُلغيت معها البزات الرسمية ، فهل يظلُّ يخطر على بال البعض ممن احرزوها في الدور البائد ان يترددوا بها يوماً من الايام ؟ أوهل يكونون اشد تمسكاً بالملكية من الملك ؟

باريس — الياس طنوس الحويك

اوراق مبعثرة

اتى « خفيف الروح » الى بيت عند منتصف الليل ليقضي السهرة ـ على زعمه ـ وكان اهل البيت على اهبـة الاستعداد للنوم فجلس يحادثهم وهم يتثأبون وانظارهم متجهة لغرف النوم ولما وجدوا ان الاشارة لا تكفيه اوصوه ان يطفىء المصباح ويسلموه المفتاح ليوصد الباب لدى ذهابه وانصرفوا .

وهكذا فعلت ريجي الدخان وهي تسمع انين الشكوى من كل جهة من جهات لبنـان وسوريا وصوت الشعب يصرخ عالياً بطلب الرحمة أسوة بما جرى عند جيراننا وعند من نفخ فيهـا تلك الروح الطاهرة فكان منها ان اعدت مكتباً جديداً حلت به على الرحب والسعة في الدار التي كانت فيهـا قونصلاتو فرنسا قبل الحرب كأني بها اذ يطردونها من الباب تدخل من النافذة .

ولولا تصريح المفوض السامي في بعبدا بانـه يلغيها قريباً وانه اذا وعد فعل لحذونا حذو اهل البيت وانصرفنا

للخمرة يعود الفضل باختراع الرقص والصور المتحركة .

لما مر غليوم الثاني في بيروت عام ١٨٩٨ وراقه مشهدها من البحر قال انها درة في تاج بني عثمان فاصبحت اليوم عقداً به تنتظم درر ذلك التاج (١)

يوسف عباس الحلو

(١) اشارة الى الامراء العثمانيين في بيروت

بلا عنوان

وصل بعد ظهر الثلاثا بطريق البر خليل مطران شاعر القطرين الى العاصمة اللبنانية فذهب وفد كبير من الادباء الى صيدا لاستقباله وتحيته باسم اللبنانيين وقد نزل الشاعر في دار ابن خالته رزق الله افندي ارقش « ويرى القارىء رسم خليل مطران في الصفحة الاولى من هذا العدد »

عين اسعد بك يونس مفتش الزراعة الحالي رئيساً للدائرة العقارية . واسعد بك من خيرة رجال الادارة عندنا ومن الذين خدموا لبنان خدمات جلّى في مصالحه الزراعية فنهنئه

وصل الى العاصمة من برلين فباريس التاجر الاديب خير الدين افندي طباره احد اصحاب محلات طباره اخوان المعروفة عندنا ، فعلى الرحب والسعة

يجتمع مجلس الريشستاغ في اواخر هذا الشهر في برلين

تقرر تعيين ثمانية موظفين يحسنون اللغة العربية في الدائرة المركزية للتلفون تسهيلاً للاشغال

جاء في البرقيات ان الحكومة الفرنساوية قررت ان ترسل فيلقاً جديداً من جنودها الى سوريا

ارسل الجنرال غورو كتاب شكر وعاطفة الى رئيس المجلس النيابي على اهدائه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى .

اعترفت تركيا بالجمهورية اليونانية

اشترك المسيو ميلران رئيس الجمهورية في الانتخابات فذهب هو ونجله جان ميلران مشياً على الاقدام ووضع صوته في صندوقة الانتخاب كاحد ابناء الشعب . وكان مراقب الصندوقة يقول عندما وضع الرئيس ورقته : ان المسيو الكسندر ميلران الساكن في حي سان اونور نمرو ٥٥ قد اعطى صوته

علمنا ان حافظ ابراهيم سيأتي هـذا العام الى مصايف لبنان مع عدد غير قليل من خيرة ادباء مصر اما شوقي بك فهو مضطر للسفر الى اوربا ولن يأتي هذه السنة .

علمت صحيفتنا « الاحرار » ان المسيو بوانكاره قدم استقالته

نجحت احزاب الشمال « الاشتراكيون » برئاسة ادوار هريو في الانتخابات النيابية في فرنسا وتألفت الاكثرية في المجلس منها

سافر الجنرال نرلان الى الحدود السورية التركية

يرجح لرئاسة الوزارة الفرنساوية بعد بوانكاره هريو او بريان

تحمل بعض الصحف العراقية حملات شديـدة على السوريين الموظفين في الحكومة العراقية

اطلعت الف باء على كتاب خصوصي ارسله المستر فيلبي الى صديق له جاء فيه :

« واعلمك انني سأغادر هذه المنطقة في شهر نيسان وستلغى دار الاعتماد هنا وسيكون ذلك تمهيداً لتشكيل مملكة فلسطين الكبرى التي سيضم اليها الشرق العربي اه »

اشيع انه عقدت معاهدة سرية بين ايطاليا وتركيا واليابان

تصل اليوم او غداً الى بيروت عقيلة المفوض السامي البريطاني في العراق قادمة بطريق البر في طريقها الى لندن

افرجت حكومة مراسيلين عن اعضاء البعثـة الروسية الذين اوقفوا

اعلان

قد رست مناقصة تبليط شارع المارسيز وعمل رصيف على الطالب الاخير بالاسعار المبينة ادناه وجرت الاحالة الاولى لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخه وستجري الاحالة القطعية يوم السبت الواقع في ١٧ مايس سنة ٩٢٤ في الساعـة الرابعة بعد الظهر فعلى الراغبين مراجعة الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر

رئيس البلدية
بدر دمشقيه

التبليط بالحجر الاسود الذاتي من اعلا جنس بالمتر المربع — غروش سوري ٢٦٥

الشمير اذا قدمتها البلدية بالمتر طول — غروش سوري ٦٥

الشمير اذا قدمها المتعهد بالمتر طول — غروش سوري ١٥٠

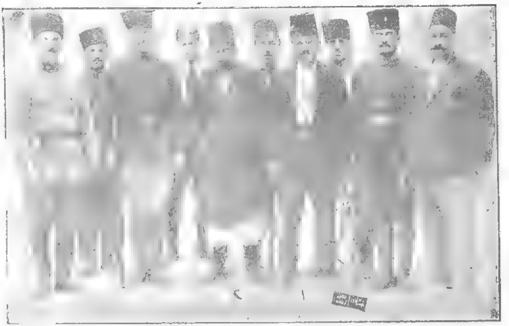
اجرة شغل وتركيب البلاط القرني للافاريز اذا قدمته البلدية بالمتر المربع — غروش سوري ٢٠٠

ثمن واجرة تركيب البلاط القرني للافاريز اذا قدمه المتعهد بالمتر المربع — غروش سوري ١٩٠

الفات نظر

ظهر كتاب « اخلاق ومشاهد » المنشور اعلانه في هذا العدد وسنكتب كلمة جديدة عنه في العدد القادم .

...



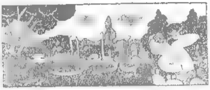
قاتلا مخايل مقصود — في زحله

اهتم الناس كثيراً لجناية زحله التي اشغلت الصحف اسبوعين طويلين

وهذا الرسم يمثل القاتلين وهما نجيب عازار «١» وفؤاد معراوي «٢» وقد كبّلا بالحديد بين الجند والبوليس

والذي عرفناه ان القاتلين اقرّا بالجناية الفظيعة بعد انكار · ولا يسعنا هنا الا الاشارة الى ما ابداه متصرف اللواء الحازم سليم بك تقلا ورجال العدلية والبوليس من الهمة في كشف الجريمة الفظيعة

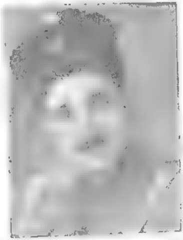
« تصوير خشادور »



النائحة

نأخذ هذا العدد بعض ابيات من القصيده الكبرى التي نظمها الزهاوي في شهداء لبنان وسوريا :

على كل عود صاحب وخليل
وفي كل بيت رنة وعويل
علاها وما غير الفتوة ستمّ
« شباب تسامى للعلى وكهول »
كأن وجوه القوم فوق جذوعهم
نجوم سماء في الصباح افول
اجالوا بهاتيك المشانق نظرةً
يلوح عليها اليأس حين تجول
يرومون ان يلقوا عدولا فينطقوا
وهيهات ما في الحاضرين عدول
دنوا فرقوها واحداً بعد واحدٍ
وقالوا وجيزاً ليس فيه فضول
فمن سابق كي لا يقال محاذرٌ
ومستعجل كي لا يقال كسول
مشوا في سبيل الحق يحدوهم الردى
وللحق بين الصالحين سبيل
ستبكي على تلك الوجوه منازلٌ



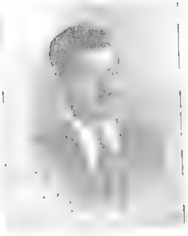
البوليس جورج افندي حداد

هذا البوليس النشيط هو الذي تمكن مع رفيقه حمزه افندي ابو علوان من كشف جثة القتيل مخائيل مقصود في زحلة في قبو ماء قذر · وقد استحق ثناء اولياء الامر وتقديرهم ·

وتبكي ربوع للعلى وطلول ·
واعظم بخطب فيه للمجد شقوةٌ
وفي جسد العلياء منه نحول

ومنها :

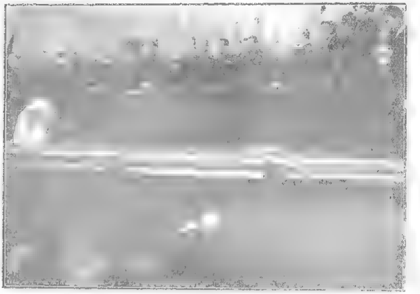
سرت روحهم تطوي السماء لربها
وما غير ضوء الفرقدين دليل
ولله عيدان من الليل اثمرت
رجالاً عليهم هيبة وقبول



سعيد محمود تقي الدين

هو نجل معالي محمود بك تقي الدين ناظر المعارف في لبنان · وهو ما برح تلميذاً ولكنه كاتب اديب نقاد · الّف موخراً رواية عنوانها — لولا المحامي — مثلت على مرسح الجامعة الاميركية فكانت من اجمل الروايات العصرية واعجب الحاضرون بذوق منشئها وباسلوبه الروائي · وربما نشرنا ملخصها « رواية عدد » في المستقبل

ويا لك من رزء حمدت له البكا
وقبّحت فيه الصبر وهو جميل
هوت امهم ماذا بهم يوم صلّبوا
على غير ذنب كي يقال ذحول
سوى انهم قد طالبوا لبلادهم
بامر اليهم نفعه سيؤول



موسوليني يلقي خطاباً

بعد فوز حزب الفاشيستي في ايطاليا في الانتخابات النيابية دعا السنيور موسوليني روساء البلديات من مدن ايطاليا الكبرى والقى عليهم خطاباً سياسياً هاماً . وهذا الرسم يمثل موسوليني واقفاً يلقي خطابه ومن حوله روساء البلديات وزعماء الاحزاب وعدد كبير من النواب الجدد .



مصايف لبنان — شاغور حمانا

هو الشلال الجميل المطل على حمانا وواديها الخلاب الذي ادهش لامرتين فوصفه وصفاً كان من ابلغ صفحات لامرتين في كتابته عن الشرق

ادب شاه العجم مأدبة للجنرال ويغان

اقيمت حفلة شائقة في نزل السنترال لتكريم «الزهاوي» تكلم فيها عدد من كبار الادباء والشعراء والقى «الزهاوي» قصيدتين من اطيب الشعر

اصدرت وزارة الداخلية في انقره بلاغاً رسمياً على الصحف قالت فيه انها قررت فيه اتخاذ الاجراآت اللازمة لمنع الحوادث على الحدود السورية التركية



المرحوم وليم نصر غرزوزي

فجع الادب في مصر بفقد احد اركانه المرحوم وليم نصر غرزوزي الذي توفي في حادثة اليمة . وقد اشتهر الفقيد بمقدرته الكتابية فكان من كبار محرري المقطم واشتغل وظيفة رئيس التراجمة في ادارة سكك حديد مصر . وهو شاعر رقيق نظم في العام الماضي قصيدة جميلة في وصف «فالوغا» يوم جاءها مستشفياً ، ونذكر من شعره الرقيق هذين البيتين :

عجباً تلوم على الجوى دنفاً
أضناه بعد حبيبه غمُّ
فالقوس لا قلب ولا كبد
وتئن عند فراقها السهما

رحمه الله وعزّى آل الغرزوزي الكرام على فقده

ستارٌ على الارض الفضاء سديل
فيالك من ليل يروع كأنما
بكل مكان منه يرقبُ غول
وقد قرَّ حتى قلت قد جمد الدجى
وخلت بياض الصبح ليس يسيل
وعسعس يرتاع الكرى من ظلامه
وطالَ وليل الخائفين يطول
اذ الوطن الأسود ينهض قائماً
فتقعد اغلال به وكبول

ومنها :

مضى ما مضى لا عاد واليوم فاستمع
الى لهجة التاريخ كيف يقول
ستكتب فيه بالدماء حوادث
وتقرأ للويلات فيه فصول
ويذهب هذا الجيل نضو شقائه
ويأتي سعيداً بالسلامة جيل

ونادوا باصلاح يكون الى العلى
وللنجح والعمران فيه وصول
فما ردَّ عنهم بالشجاعة عصبة
ولا ذبَّ عنهم بالسلاح قبيل
لعمرك ليس الامر ذنباً اصابه
قصاص ولكن يعرب ومغول

ومنها :

وان بكائي اليوم لو نفع البكا
عليهم وفي مستقبلي سيطول
أبعد بني قومي أنهنه عبرتي
وامنعها ؟ اني اذن لبخيل

. . .

أقبرة الحقل اغنمي الوقت واصفري
فما بعدَ ايام ترَّ حقول
يبرّحني ان الصروح تقوّضت
ويحزنني ان القصور طلول
قد اسودّ ليل الظلم حتى كأنه



جناية زحله

احببنا ان نجعل «جناية زحله» الفظيعة بشكل رواية لهذا العدد وقد اخذناها مفصلة عن لسان احد الذين كان لهم علاقة بها :

التقى نجيب عازار صباح يوم الاثنين بمخائيل مقصود امام صيدلية يوسف ابو حاتم

— مرحباً يا عمّ مخائيل .. كيف حالك ؟ .. كيف صحتك .. لقد اشتقنا اليك .. لماذا لا تشرفنا للغداء ولو مرة في هذه الايام

= ممنون .. متشكر ..

= لاداعي للشكر ، انت محسوب من اهل البيت لا سيا وليس عندك احد في هذه الايام .. لا بد من مجيئك غداً

= حسن ، سأتشرف بزيارتك يا خواجه نجيب ولكن ارجو منك ان لا تكلف نفسك شيئاً فانا محسوب كواحد منكم ولست غريباً

= طبيعي .. طبيعي

وفي اليوم الثاني ذهب مخائيل مقصود مع رفيق له الى بيت نجيب عازار عند الظهر فما وجده هناك فعاد بلا غذاء وهو يدمدم ويسب الدين ..

. . .

وبعد ثلاثة ايام التقى مخائيل بنجيب فعاتبه على تنبيه بعد دعوته له ، فاعتذر اليه نجيب كثيراً ودعاه ظهر اليوم التالي الى الغداء من جديد والحّ عليه حتى قبل .

وفي ذلك اليوم اختلى في الصيدلية ثلاثة رجال هم نجيب عازار وفؤاد معراوي وصاحب الصيدلية يوسف ابو حاتم . ولم يعرف احد ما جرى في تلك الخلوة .

. . .

دخل ظهر اليوم التالي نجيب عازار الى بيته وهو متأبط ذراع مخائيل مقصود بعد ان كان قد ارسل امرأته في صباح ذلك اليوم الى زيارة اهلها .

رأى الخادمة مشغولة بدق «الكبة» فانتهرها قائلا

— عجلي يا جميلة وخذي «الكبه» الى

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغير المنقولة وبتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيما بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالهما الغير منقولة بالمزاد العلني نعلن للعموم انه مطروح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيرط في زقاق دحديله في هذه المدينة المربوطة بموجب سند طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ نره ١٩٢ شراكة السيدة ملفينا بنت يوسف فياض السيدات ايمي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي سكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوماني وشرقاً بني كمدي وطريق خاص وغرباً ملك جورجي برباري فعلى الراغبين مراجعة معتمد السنديك الخواجه نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وعليه صار اذاعة الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٦

سنديك افلاس نقولا وانطون طراد

وديع امين | وديع اميل

نعيم فيعاني | قشوع



الزوج — على مهلك الى اين تجرينني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوته ايضاً .. في محل جورج الكفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً

الفرن .

فأسرعت الخادمة لتلبية امر سيدها بعد ان هيأت « تركة » العرق ، وبينا هي خارجة التقت بفؤاد معراوي داخلاً فحيته ومرت مسرعة

قدم نجيب لمخائيل كاس العرق فما شربه الرجل حتى احس بتقطع في امعائه فصاح في نجيب

= ويلك يا شقي ماذا فعلت بي ؟ ؟

وحاول الخروج فهمّ به الرجلان واخذاه من خناقه منعاً له من الهرب ومن الصياح ، ولما رأياه انه « استفرغ » ما في معدته من السم خافا ان لا يموت فخنقاه خنقاً . وحملاه الى قبو مظلم تحت الدار لوضع الفحم واخفياه هناك .

عادت الخادمة من الفرن فرأت ان مخائيل قد اختفى وان سيدها ورفيقه مضطربان فخافت ولكنها لم تجسر ان تسألها شيئاً .

***

رجعت زوجة نجيب ــ وكانت حبلى ــ من بيت اهلها فنزلت صدفة الى قبو الفحم فرأت هناك مشهداً أقشعر له جسمها فصاحت بزوجها وهي راجفة باكية

— يا ويلك من الله ! الا تخاف من ان دم هذا المسكين يسقط علينا وعلى اولادنا !

فغضب الرجل لتدخل زوجته في هذه الشؤون ورفسها برجله مزمجراً فرقمت المسكينة واسقطت جنينها من الخوف ومن اللطمة

حملوها وهي مغمي عليها الى بيت اهلها حيث اشتد بها المرض ودخلت في خطر الموت

...

عند الساعة الثانية والنصف بعد منتصف ليل الخميس ، وقد مدّ الظلام والسكينة جناحهما على المدينة الجميلة ، النائمة في احضان واديها الظليل على انغام « البردوني » العذبة كان رجلان يسيران بخطى اللصوص واحدهما يحمل على ظهره كيساً كبيراً حتى اذا وصلا الى قرب قهوة البورصه تقدم احدهما من هوة دهليز عميق لفما ، وبعد ان تلفت يمنة ويسرة قال لرفيقه

ــ قف انت هنا وراقب مرور الناس وانا نازل الى الدهليز لاضع الجثة

— عجل يا نجيب بالنزول لئلا يداهمنا مداهم

وما هي الا بضع دقائق حتى عاد نجيب من الدهليز بدون الكيس وقد امتلأت ثيابه اقذاراً وماء وضاع منه طربوشه وحذاؤه ، فهمس فؤاد في اذنه

— ماذا فعلت ؟

— لقد وضعته في هوة لا يعثر عليه فيها حتى ابليس نفسه

— عافاك ان .. هلمّ الآن الى بيته لنقتسم الغنيمة

...

كان مخائيل مقصود غنياً بخيلاً يعيش لوحده في بيته بعد ان تركته زوجته واولاده وسافروا الى اميركا . وكان الشائع بين الناس ان الرجل كان يدفن في مكان مجهول كنزاً كبيراً ، عدا عما يوجد عنده في صندوقه من المال

دخل القاتلان الى الدار تحت الظلام وفتحا صندوق الحديد واخذا منه المال الموجود فيه

ولا يعرف احد بعد اذا كانا قد عرفا من الرجل قبل موته بمكان الكنز واستوليا عليه ايضاً

***

اهتزت زحله لاختفاء الرجل العجيب وخاف الناس — لا سيما الاغنياء البخلاء — على انفسهم وظنوا ان هنالك مؤامرة شيوعية على الاغنياء فلزموا بيوتهم لا يجسرون على الخروج نهاراً .

وقلقت الحكومة فارسلت رجالها تفتش المقابر والمغاور والاقبية وتسلحت بالكلاب ايضاً في نبش الكروم علها تهتدي الى سر هذا الاختفاء العجيب . ولكن الاختفاء ظل سراً مرعباً

...

بينما كان البوليسيان جرجي حداد وحمزه ابو علوان يسيران في ذلك الطريق المنحدر المطل على قهوة البورصه اذ طرق على احدهما فكر فجائي فقال لرفيقه

— ما قولك اذا فتشنا هذا الدهليز . انه عميق ومهجور فمن يعلم اذا كان القتلة لم يستخدموه لاخفاء جريمتهم

— رأي لا بأس به

ونزل البوليسيان الى الدهليز فاذا بهما امام هوة في وسطه وقد ظهر على حافتها قدما رجل عالقتان بين حجرين

اخرجا الجثة فاذا هي جثة مخائيل مقصود

...

جيء بالصيدلي يوسف ابو حاتم لاستنطاقه فانكر مجيء مخائيل ونجيب الى صيدليته رغم الشهود ولكنه استأذن بالذهاب الى صيدليته وهناك ذهب الى بيت الخلاء ولما عاد اخذ جسمه يرتجف ثم وقع ميتاً بفعل السم

وقبض على نجيب عازار فانكر اولاً ، ثم قبض على فؤاد معراوي بينما كان واقفاً يتفرج مع المتفرجين على جثة القتيل كأن لا علم له بقاتلها .

فانكر ايضاً مثل رفيقه من انه شاهد مخائيل مقصود ، ولكنهما امام اقرار الخادمة وامام تصريحات الشهود الذين رأوهم في الصيدلية وفي الطريق الى دار نجيب اعترفا بالحقيقة بكاملها كما وقعت وحاول كل منهما ان يلقي التبعة على رفيقه

اما المال المسروق فقسم منه سلمه القاتلان الى يوسف الصدي الذي قبض عليه ايضاً والقسم الباقي وجد معهما

...

في تلك الليلة الرهيبة كان ثلاثة اولاد اطفال راكعين وهم يبكون امام سرير امرأة مريضة تئن من الالم ومن اليأس وقد اسدل الشقاء على تلك الوجوه ستاراً حزيناً مرّاً وكان صغير الاولاد ينادي

— اماه ! اين ابي نجيب ؟؟

فتتنهد الام وتجيبه بحرقة اليأس وغصته — لا اب لك ايها الولد المنكود الحظ ، فابكه وهو حي لأنه قاتل مجرم

اعلان

قطعة	ارض	متر	نومرو	
»	»	٨٤	٤	من الجزيرة التاسعة شرقي
»	»	٨٤	٥	طريق موش وبناية عبد
»	»	٨٤	٦	الغني الشيخ وشركاه
»	»	١٩٨	٤	من الجزيرة العاشرة
»	»	١٩٨	٥	شرقي طريق فوس وارض
				بني مهم وشركاهم

بناء على عدم حضور مشتريه للاراضي المحرره اعلاه التي قد انتهت مدة اعلانها اليوم ٨ مايس سنه ٩٢٤ فقد تقرر تمديدها شهراً اخر اعتباراً من تاريخه فعلى الراغبين ان يستفيدوا من هذه المهلة الجديدة ويراجعوا الدائرة البلدية لغاية ٨ حزيران سنة ١٩٢٤ حيث تعطى القرار الاول ولاجله نشر

رئيس البلدية

بلدة دمشقيه

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٤
بيروت : الاحد في
١٨ ايار سنة ١٩٢٤

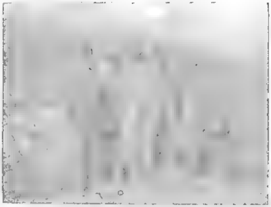
يقال

ان الصحافيين سيطلبون من الحكومة والمفوضية تفسير كلمة « سياسة » حتى يمتنعوا عنها لانهم قرروا اصدار جرائدهم ادبية فقط

شاعر القطرين ضيف لبنان

ما عرف ادباء العاصمة بقرب وصول شاعر القطرين خليل مطران الى الارض اللبنانية — مسرح خياله ومهبط الهامه — حتى خفوا الى استقباله في صيدا وفوداً وفوداً وجاؤا به الى بيروت

وقد اخذنا هذا الرسم على طريق صيدا حين وصول اول الوفود لاستقبال الشاعر : « ١ » رزق الله ارقش : « ٢ » اسعد عقل : « ٣ » امين تقي الدين : « ٤ » خليل مطران : « ٥ » بشاره الخوري : « ٦ » رامز سركيس .



تصوير المعرض



قيد من ذهب

لو صح لنا لقلنا - قيد من ورق - ولكن لا بأس ما دام الورق السوري هو يقام الذهب عندنا

واخيراً . . صح الصحيح وانقطع الرجاء وصدقت المفوضية العليا قرار المجلس النيابي بحق الصحف وصارت الضمانة المالية البالغة خمسمئة ليرة حكماً مبرماً لا يقبل النقض ولا التأويل حتى ولا التأجيل

فافتحوا صناديقكم يا رصفاء واخرجوا منها ما يسد عجز ميزانية الحكومة .

نعم ان الميزانية في عجز ، أفلم تسمعوا صياح النواب وجهادهم ابان المناقشة فيها ؟ « ولكن مجلس الشورى غير داخل في الحساب » فالوطنية تقضي عليكم ايها الزملاء ان تساعدوا باموالكم المكدسة — التي ابتززتموها من دم الشعب واختلقتموها من عرق جبينه — هذه الحكومة التي هي امكم الرحوم الشفوق . . « والمجلس النيابي ابو كم طبعاً »

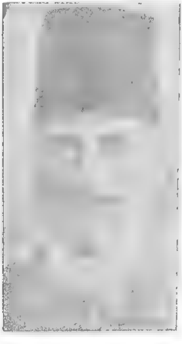
. . .

فليحي المجلس !

اجل ! فليحي الف مرة ، لانه قدر لاول مرة ان يجعل دولة الانتداب تصادق على قرار من قراراته . . . ولكن على ظهر الصحافيين

وليحي الانتداب ! الذي بدأ يحترم رأي المجلس ويصادق على قراراته . . ولكن على ظهر الصحافيين .

ان العقبة الوحيدة التي كانت باقية



الامير عمر طوسون

رئيس جمعية الخلافة الاسلامية في مصر والذي ارسل مؤخراً مبلغاً كبيراً من المال باسم الخليفة الى سويسرا ، والبرنس عمر هو من مناصري زغلول باشا وقد فكر كثيرون في الماضي بترشيحه لعرش سوريا

في طريق الاستقلال المرغوب وفي تنفيذ الانتداب حسب المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم، كانت هذه الضمانة وهذا القانون على الصحف

اما الان وقد انهى المجلس مهمته وازاح هذه العقبة، فلتدق الطبول ولتطلق المدافع «مئة مدفع ومدفع» ولتحمل اسلاك البرق هذه البشرى الى اربعة اقطار العالم.

...

عندما تكون الحكومة بحاجة الى اظهار حقيقة او نشر امر يهمها على الشعب تدعو اليها الصحافيين وتعتمد عليهم

وعندما يريد احد الحكام ان يظهر نجاح مشروع من المشاريع في حكومته يدعو الصحافيين للاشراف على هذا المشروع واظهار فضائله للجمهور.

حتى ان حكومة حلب دعت الصحافيين الى محلات اتلاف الجراد لتبرهن للناس انها مهتمة بطرد هذه الآفة

وعندما يريد احد النواب ان يبرهن لمنتخبيه انه يشتغل في مصلحتهم يضع اقتراحاً او تقريراً – وربما يضعونه له – ويتحبب الى الصحافيين لنشره

وعندما تضطر الحكومة الى تكذيب بعض اشاعات مشوشة مزعجة مقلقة تعتمد على الصحافيين في هذه المهمة

ومع ذلك فالصحافيون قوم مخطرون على الامن وعلى الاستقلال، يجب تأديبهم بأخذ ضمانة مالية منهم، قد كان بامكانهم استخدامها في انهاض جرائدهم وتحسينها

ولكن الحق مع المثل :

«النذر للدير، و... الباقي على سمعان»

..

ان الصحافة يا حضرة النواب لم تؤيد البنك السوري

ان الصحافة لم تؤيد المحاكم الاجنبية

ان الصحافة لم تطلب جعل البوليس والجند بيد رؤساء غير وطنيين

ان الصحافة لم تكتب على نفسها قيوداً بتنفيذ مآرب وغايات سرية

ان الصحافة لم تبع مصالح البلاد باكلة عدس

ان الصحافيين، يا حضرة النواب لم يكونوا من رفقاء حسن ثابت ومحمد رفاعيه وشكيب وهاب

انهم لم يثقلوا على عاتق الخزينة برواتب ضخمة لا تستفيد البلاد مقابلها شيئاً فلماذا يريد النواب ان تثقل الخزينة على عاتق هؤلاء الصحافيين ؟

...

في تركيا قرر المجلس الوطني الكبير اعفاء ورق الجرائد ومعدات الطباعة من كل ضريبة

وفي مصر تقدم الحكومة للصحافيين «تلفونات» مجانية مع كل معداتها ولوازمها

وفي اميركا لا يقدم الصحافي – حتى للحكومة اقل طلب لاخذ مأذونيه بفتح جريدة. وفي كل بلاد العالم يحترم الصحافي حتى يقدم على النائب فله المقام المحفوظ في كل مكان يهم الناس. وبطاقته البسيطة تفتح امامه الابواب والطرق وتزيل الحواجز

واما عندنا فالصحافي يدفع كل الضرائب وكل الجمارك، وكل التلفونات. ويقدم الف عريضة استرحام لاصدار جريدة «ولو هزلية» وليس له ما يميزه عن الناس. سوى انه وحده بين كل رعايا الدولة يدفع خمسمئة ليرة ضمانة على الحرفة التي قرر ان يعيش منها

...

ثم يقول بعض الشاذين المتعنتين ..

«ان لبنان ليس فرنسا الشرق»

بدأ التداول بالعملة المعدنية اللبنانية الجديدة من فئة خمسة غروش وغرشين – وهي جميلة الصنع عليها رسم الارزة وكلمة (دولة لبنان الكبير)

في سياق الحديث

عن الزهاوي

هذا الاستاذ الزهاوي ضيف بيروت الكريم مدحها واثنى على اهلها كثيراً حتى خيّل لنا ان العراق تحوّل الى هذا البلد في طلب الترياق. الناس جميعاً يعلمون ان الترياق يأتي من العراق : أفلا نعجب من انعكاس المثل المشهور ؟

لعلّ الغائب يرى ما لا يراه الحاضر ....

ولكنّ هذا ايضاً مثل معكوس الحقيقة اذاً انه حسن الظن وكرم الخلق وخيال الشاعر اصطلحوا على الهام الزهاوي ان يقول ما قال فأثنى على بيروت واهلها بما هو اهله

فضل الزهاوي علينا انه اقام في هذه السوق التجارية سوق ادب لا ازعم انه سيكون لها اثر في صعود الكمبيو او نزوله ولكن من ينكر حاجة النفوس في الانطلاق الى الآفاق الفسيحة التي يفتحها الشعر والموسيقى والحكمة ؟ كان عكاظ سوق تجارة وادب على السواء : كانوا يتبايعون ويتناشدون . وبعد ثلاثة عشر قرناً نسي التاريخ بيعهم وشراءهم . ولكن نقل الينا النشيد والقصيد هذه هي الصفقة الرابحة ...

سمعت الزهاوي ينشد منذ بضعة ايام في احدى الليالي الغرّ التي احيتها بيروت اكراماً للشعر. وكنت قرأت ديوانه «الكلم المنظوم» من سنين طوال دار في خلالها الدهر دورانه وضرب ضرباته : الحرب والغربة ومشاغل الدنيا وفجائع الحياة . فلما رايته في هذه المهرة يقوم ويقعد انفعالاً ويهتز طرباً لا ادري كيف طفت على بحر ذاكرتي ابياتٌ من ديوانه كان غمرها الموج – طفت كحطام السفينة بعد هدأة العاصفة وكأن نفسي أسمعت صدىً اذ رنّت فيها هذه النغمة :

«إنني في طبيعتي عصبيّ»
لي حس سامٍ وقلب أبيّ
ما تذللت منذ اني صبيّ ...» الخ

«انني في طبيعتي عصبي» ... فقلت لنفسي : هذا هو ! بل انها الكتلة عصب نابض

...

لا يوتى كل شاعر هبة المعاني الجنيّة في الالفاظ الانسيّة . وليس كل من قال شعراً فكأنما ينقش على صخر . ولا يصدق قول ابن المقفع : «خير الكلام ما كان لفظه فحلاً ومعناه بكراً» الا في القليل النادر من الكلام . تلك هي هبة الدهر الى المجد

الخالد على الدهر ، وذلك هو القليل الكثير بآثاره ، بالاصداء التي تتصايح من حوله ، بل بالدوي الذي عناه المتنبي بقوله :

« وتركك في الدنيا دويا ... »

وبعد فانا ليعجبنا في شعر استاذنا سلاسة الفاظه وانسجام معانيه ورقة شعوره وانقياده لطبعه غير مقلد رغم وقوفه بين المعرّي والخيام ويعجبنا منه انه ليس بالمداحة ولا الندّاب الذي يقف على الطلول حتى يشتبه بها كأنه طلل مثلها . بل هو شاعر ابيّ بعض دواعي العصر فحث على العلم والاصلاح ونادى باءمامة العقل الذي قال فيه شيخ المعرة :

« كذب الناس ، لا امام سوى العقل ... »

وله ولع خاص بفتح باب الشعر لحقائق علمية تراها منثورة في منظومه هنا وهناك كتنازع البقاء ووراثة الصالحين هذه الارض وما عليها والفلكيات والاثيريات وهلمّ جرا . وهذا يذكرنا بأنه صاحب كتابي « الكائنات » و « الجاذبية وتعليلها » ورسالة « الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية »

...

اوجزت جداً في الكلام على الزهاوي شاعراً على الاخص بنظر من يعلم ان له خمسة او ستة دواوين غير مطبوعة وانه ينظم بسهولة خارقة

اوجزت لاجد سعة في الكلام من عظة حياته البليغة ــ عظة ارجو ان لا يفوتنا الانتفاع بها

قال لنا الكتاب والخطباء ان الزهاوي عذّبه قومه واضطهدوه وانه ناله منهم اذىً شديد وانهم اخرجوه الخ ... نعم ! ولكن علامَ كل ذلك ؟ هذا امر طبيعي لا عجب فيه . لا عجب ان تقوم العامة وبعض « العلماء » الجهلة الذين يصح تسميتهم بخاصة العامة فيخرجوا رجلاً خرج على جماعاتهم ، شذ عن القطيع : رجلاً هو حرب على عقائدهم المدخوله وعاداتهم الفاسدة . ولا بدع اذا دفعوا نفساً مجاهدة في سبيل الاصلاح

الحياة جهاد او تنازع وهنا مظهر من مظاهره الحرب بين روح وروح ، بين مبدء ومبدء بين الشجرة النخرة والرياح الهوج بين الماضي العتيق والمستقبل العتيد

لا عجب ! لا عجب ! بل هي نعمة كبرى على الرجل الذي يجد بنفسه قوة على اضرام النار في الرثيث البالي ولا يبالي اذا اكلته النار ام احترمته فدنت منه ثم عطفت عنه . هو من اولي العزم الذين تكون صفقتهم رابحة في المستقبل اذ « يصفي » التاريخ حساب الماضي

وهي نعمة كبرى على الملاء الصالح ، اعني امثالنا الذين يرفع نفوسهم مشهد هذه النماذج السامية من بشريتنا فيحتفلون بها ويشيعونها نثراً وشعراً .

من عوامل فخر الجيل وامتيازه ومن دلائل الحياة الناهضة وبوادر الترقي المحتوم ان يقوم فيهم رجل عنيف شاذ يختلف الناس في امره كثيراً ويحتدم الجدال حول ارائه كأنها اعلام من حولها تتطاحن الجيوش . ان الخوارج عن الجماعة هم مجرمون اليوم ولكنهم مصلحون وانبياء غداً

***

والحمد لله على ان الزهاوي مخذول من فريق الجهلاء ومؤيد بعصبة الادباء . واذا شكا هؤلاء من اولئك فان في نفوسهم ايضاً نشوة الطرب وفي انشادهم حمية العزة وفي عيونهم بريق النصر ، واذا اسمعنا الزهاوي انةً وآهةً فهو لا ينسى انها البلاد عزيزة وان جارت والهم الاهل وان ضنوا كرام .

بيروت ١٣ ايار ٩٢٤

عمر فاخوري



عزل السيد ابراهيم قائد درك جبل سمعان « التابع حلب » واحيل الى الديون العسكري

المعرض = يقال ان للامر علاقة بتوقيف كامل هنانو واخيه

تبرع اسعاف بك النشاشيبي بخمسين ليرة مصرية اعانة للمجمع العلمي في دمشق

عاد الاديب مارون افندي نصار الى وظيفته في مديرية البرق في العاصمة ومارون افندي معروف بحسن اخلاقه واجتهاده فنهنئه

سافرت الى كليس اللجنة الحلبية لدرس مسألة توزيع مياه نهر قويق بين البلاد السورية والتركية . وهذه اللجنة مؤلفة من المسيو باقي مستشار الزراعة والشيخ كامل الغزي والسيد محمد ويس

علقت « المورنن بوست » على الانتخابات في فرنسا وتكلمت عن مسألة الرور فقالت : « ان الناخبين الفرنسويين لم يخذلوا سياسة بوانكاره لان هريو وبريان وافقا على هذه السياسة بمجموعها ولقد كان احتلال الرور نتيجة ارادة فرنسا كلها لا ارادة المسيو بوانكاره لان الامة الفرنسوية عازمة على ان تنال من المانيا التعويض عن تخريب ولاياتها والضمانة من اعتداء جديد

قالت فتى العرب : ازداد نشاط السيارات بين دمشق وبغداد واتصل بنا ان عدد السياح الذين يمرون بالشام في طريقهم الى بغداد قد بلغ قدراً عظيماً وان المسافرين والحجاج الذين يفدون من بغداد الى دمشق تكاثر عددهم حتى غصت بهم الفنادق وهذه الحركة اوجدت انتعاشاً محسوساً في المدينة وكل ذلك يعود الفضل به الى انتشار الامن في البادية

بدأ الصطافون يصلون الى لبنان من مصر والعراق

وصل الى فرنسا الراس تفري ولي عهد الحبشة ووصي المملكة

اعلن الاعتصاب العام في مناجم الرور

طلب مجلس الاتحاد السوري رسمياً من فرنسا حماية الحدود السورية

وقعت مناوشة بين الجنود العراقية واهالي كركوك اسفرت عن قتل مئة شخص من الاهالي وستة من الجنود وقد جرح كثيرون

اكدت صحف حلب ان حركة العصابات على الحدود قمعت تماماً والحالة هادئة هناك

وصل الى لبنان من لندن رئيس المتحف الاثري البريطاني بلندن وقصد الى جبيل للاطلاع على اثارها القديمة

بينما كان محمد خليل الدوهي قاتل الشقي رشيد صبح ماراً بالقرب من مخفر التنيه فاجاه ثلاثة من الاشقياء يقال انهم رفاق الشقي المقتول وقتلوه طعناً بالخناجر فقبضت السلطة على اربعة اشخاص اشتبهت بهم

فاتنا ان نأتي في عدد اسبق على حفلة زفاف الانسة الاديبة ماري حداد الى الفاضل الوجيه الياس افندي بولس الاشقر احد اصحاب المصرف المعروف في شيكاغو « الولايات المتحدة » باسم يوسف الاشقر واخوانه . وقد كانت الحفلة في ديك المحدي لطيفة شائقة

ابرم مجلس الشيوخ الاميركي المعاهدة المتعلقة بحماية الرعايا الاميركيين في سوريا ولبنان

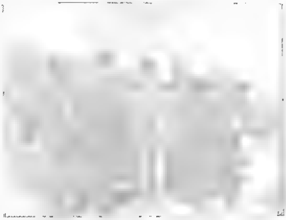
...



تصوير المعرض

الادباء يستقبلون خليل مطران

اخذنا هذا الرسم ايضاً على طريق الدامور في استقبال خليل مطران • وهو يمثل الاستاذ امين تقي الدين وبشاره الخوري صاحب البرق، بينهما اسعد عقل محرر الوطن • والى جانب صاحب البرق حافظ تقي الدين كبير انجال الاستاذ امين



« تصوير المعرض »

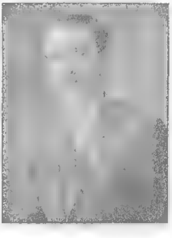
في استقبال خليل مطران ايضاً

رسم ثالث يمثل بعض مستقبلي خليل مطران وقد وقفوا امام سيارته

سافر الزهاوي فيلسوف العرب وشاعر العراق الى مصر

يجتمع المستر ماكدونالد برئيس البرلمان الفرنساوي قريباً •

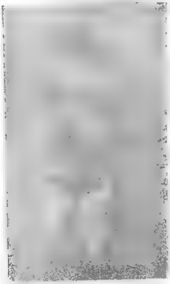
يرجح لرئاسة الوزارة الفرنساوية المقبلة هريو او بريان وتقدم الوزارة استقالتها في اول حزيران « ميعاد اجتماع المجلس الجديد »



بديع ابراهيم منذر

نشرنا في عدد ماض رسم صلاح منذر اول انجال صديقنا الشيخ ابرهيم منذر وهو يدرس الهندسة الزراعية في المدرسة الافرنسية الكبرى في تونس والان ننشر رسم ثاني انجال الشيخ وهو من طلاب العلم في الجامعة الوطنية في عاليه وقد كان (المجلي) في المباراة الخطابية التي عقدتها المدرسة الاميركية في سوق الغرب بين عدة مدارس لبنانية • فنهنئ الصديق الشيخ باشباله ونهنئ مدرسة الجامعة الوطنية بتلامذتها

فاز الاشتراكيون في اليابان ايضاً في الانتخابات على حزب الحكومة



تاجر مهاجر نشيط

ارسل الينا الخواجه ميشال صفير عدداً من جريدة تصدر في كولومبيا احدى جمهوريات اميركا الجنوبية وفيها رسم نسيب له هو التاجر المهاجر الخواجه انطون صفير « صاحب هذا الرسم » الذي اهدت اليه حكومة تلك الجمهوريه مدالية الذهب وشهادة الشرف لانه كان التاجر الذي استجلب من الخارج بضائع اكثر من كل تجار البلاد ، وقد كتبت الجريدة المذكوره مقالاً مسهباً عنه الامر الذي يجعل اللبناني يفاخر بمهاجريه •



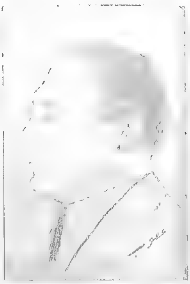
ادوار هريو

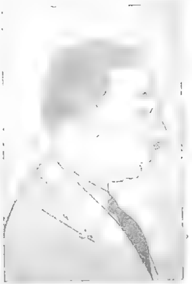
زعيم الاشتراكيين الاكبر في فرنسا الذي فازت احزابه فوزاً باهراً في الانتخابات الاخيرة • ويرجح ان تسند رئاسة الوزارة اليه بعد استقالة بوانكاره في اول حزيران



عارض الشمس

ومهفهف كملت محاسنه
حتى تجاوز منية النفس

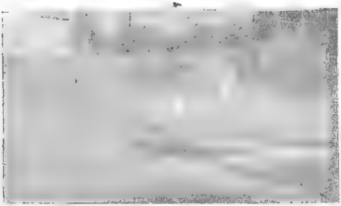




كتاب جديد = اخلاق ومشاهد

الرسام : « بريشة المؤلف »　　المؤلف : « بريشة الرسام »

الكتاب تأليف يوسف افندي غصوب والرسم وضع عزت بك خورشد



ساحة التنس

هذا رسم ساحة لعب التنس في النادي الرياضي والرسم مأخوذ اثناء اللعب

تصبو الكؤوس الى مراشفه
وتضجُّ في يده من الجس
أبصرتُه والكأس بين فمٍ
منه وبين انامل خمس
فكأنها وكأن شاربهـا
قمر يقبل عارض الشمس

ابن الرومي

...

مالنا نستعجل

ولقد علمت فلا تكن متجنباً
ان الصدود هو الفراق الاول
حسب الأحبة ان يفرق بينهم
صرف الزمان، فما لنا نستعجل؟

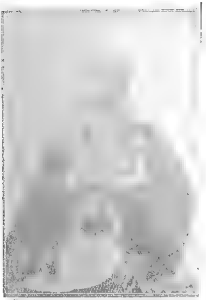
...

وصلينا نصالك..

زوّدينا من حسن وجهك ما دا
م فحسن الوجوه حال تحولُ
وصلينا نصالك في هذه الدنيا
فان المقام فيها قليل

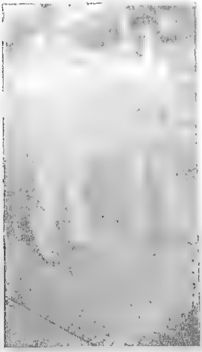
المتنبي

...



الرأس تفري

ولي عهد الحبشة ووصي المملكة فيها . مرّ بمصر فالقدس في طريقه الى فرنسا ، ويشاع انه ذاهب لعقد اتفاق مع الدولة الافرنسية . ورسمه هنا يمثله بثيابه الرسمية .



الفائز في لعبة التنس

جرت المباراة يوم الاحد الفائت على نيل الاولية في لعبة التنس في النادي الادبي الرياضي البيروتي فنالها — كالسنة الماضية ايضاً — هنري بك فرعون «١» الواقف في هذا الرسم امام شريط التنس والى جانبه الدكتور الكسندر بزجيان «٢»

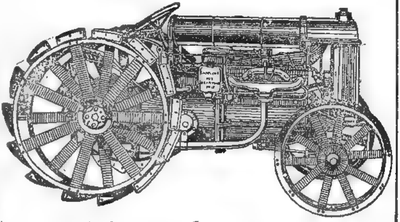
محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع التلعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه وساحة غورو · صيدا وحمص وغيرها

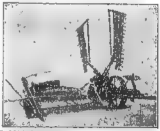
تنبيه للزبائن الكرام

اوصطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعة في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاناتنا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المباعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود المتهاود · واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

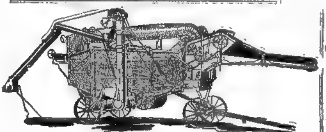
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



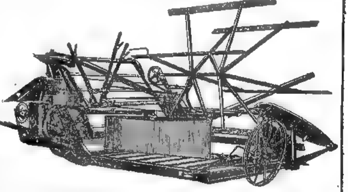
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط لاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد من كان وهو قوي القدار خفيف الثقل زهيد الثمن



هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة ماك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



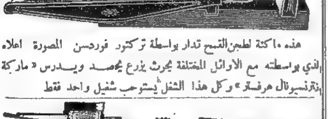
هذه الماكنة تدرس القمح وتجمل التبن ناعماً صالحاً لطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



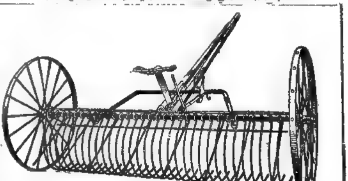
هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك يضاً تشتغل على الحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذرى ومنها لفرط القطن وغيرها ... وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي



الى المريخ

احببنا ان نستبدل الرواية بهذا البحث الفني العلمي الذي طالما تشوق الناس الى استطلاع اسراره :

في شهر آب من هذه السنة يكون المريخ في اقرب نقطة الى الارض منذ ١٢٠ سنة . ويستعد العالم في هذا الشهر بكل ما لديه من الطرق العلمية لحل هذا السر الغامض فيما اذا كان المريخ مأهولاً بالسكان ام لا . ان الذين لا يقدرون اهمية هذا المشروع الكبير قليلون جداً . فاذا نجح العلماء — حسب زعمهم — في هذا الاكتشاف الخطير يكون العالم قد تقدم الوف السنين الى الامام . او بالاحرى اذا كان ثمت من حياة بشرية على سطح المريخ فان سكانه هم أرقى منا بمراحل كثيرة في العلوم والمعارف لان ارضهم اقدم من ارضنا بملايين من السنين

اما التجارب التي سيقوم بها العلماء في شهر آب فستجري على قمة جنكفروا من جبال الالب التي تعلو اربعة عشر الف قدم ويكون المريخ حينئذ على بعد ٣٥ مليون ميل من الارض . وتلك اقصر مسافة بينه وبين الارض اذا قابلناها بالابعاد المتفاوتة التي يكون فيها احياناً بعيداً عنا ٢٥٠ مليون ميل .

اما العلامات التي سيخابرون بها سكان المريخ فهي عبارة عن اشارات من النور تضيء وتنطفيء تباعاً كاشارات التلغراف . وهذه الاشارات النورية تمرّ وسط عدسيات مكبرة هائلة تعكسها على صفحات الثلوج البيضاء وتلك بدورها تعكسها الى الفضاء الازلي .

ويتربص في ذاك الوقت كل فلكي على «تلسكوبه» مراقباً جهة المريخ ليروا اذا كان يصدر منه اشارات او علامات تدل على انهم فهموا رسائلنا التي هي اشارات نور ستكرر مراراً عديدة وبطرق فنية تجذب انظار سكان المريخ حتى يعلموا ان ما ينظرونه ليس مظاهر طبيعية وانما هو علامات مدبرة بواسطة عقل بشري . وفوق ذلك فهم يجهزون محطة لاسلكيه كبرى تقدر ان تعطي امواجاً كهربائية الى بعد ملايين الاميال في الفضاء الابدي

ونذكر ان الكثيرين من الرجال اصحاب الاراء الناضجة والخبرة الواسعة قد ايدوا مبدأ وجود سكان في المريخ — ذلك النجم السري العجيب .

اما اذا قام معترض وقال — اذا كان ثمت من حياة على سطح المريخ واذا كان سكانه ارفع منا في العلوم والفلسفة بدرجات عالية فلماذا لا يجربون هم انفسهم الطرق لمخابرتنا ؟

فجواباً على ذلك نقول : لا ندري اذا كان المريخيون قد جربوا ان يخابرونا بالاشارات منذ زمان طويل ولكنهم بعد الجهد والتعب وجدوا ان اشاراتهم ورسائلهم التي ارسلوها انا لم يفهمها حتى اذكى نوابغنا علماً فعدلوا عن ارسالها ثانية بعد ان قطعوا الامل منا . ومن يعرف اذا كان سكان المريخ لا يعرفون عنا وعن ارضنا اكثر مما نتصوره فاذا قبلنا هذا المبدأ القائل ان سكان المريخ متفوقون علينا بملايين من السنين وفي العلوم ، فيجب ان نضم ايضاً الحقائق بان عندهم تلسكوبات قوية جداً في منتهى الدقة والابداع تمكنهم من النظر الى الارض ومشاهدتنا شخصياً نمشي على الطرقات والشوارع وتمكنهم من مشاهدة السكك الحديدية والمراكب البخارية حتى انهم يعرفون موقع الارض الجغرافي في النظام الشمسي ونسبته الى العوالم الاخرى اكثر مما يعرفه علماؤنا .

اما اصل هذا الفكر القائل ان المريخ مأهول بعالم كل سكانه بين نساء ورجال، فلاسفة وحكماء ذوو ادمغة كبيرة جداً فيرجع الى العالم الايطالي شياباريلي الذي اكتشف سنة ١٨٧٧ خطوطاً مستقيمة طويلة متناسبة على سطحه . وقد استنتج ان تلك الخطوط هي اقنية اصطناعية لجر المياه وري الاراضي . وكثيرون ايدوا هذا الامر نظراً لتغير الوان البقع حول تلك الاقنية الى اشكال مختلفة . ويزعمون ان سبب هذا التغير عائد الى المزروعات حينما تكون خضراء ثم صفراء ثم محصودة

ويوجد سبب آخر يزيدهم املاً في نجاح مشروعهم ، وهو انه منذ زمان لاحظ بعض علماء المانيا اشعة قوية آتية الى الارض من مصادر مجهولة من جهة « درب التبان » ولم يعرف في ذلك الوقت اصل تلك الاشعة وسببها حتى قرّ رأي الاكثرية مؤخراً على ان تلك الاشعة القوية اتية من المريخ وهي موجهة الينا كرسائل منه .

ومن بضعة سنين ايضاً ادهش ماركوني العالم حين اذاع ذلك الخبر القائل انه التقط على آلته اللاسلكية امواجاً كهربائية طول الواحدة منها ١٥٠ الف متر . وبما انه لا يوجد قوة كهربائية على الارض تعطي امواجاً بطول جزء من تلك التموجات فقد رجح العلماء حينئذ ان تلك الامواج آتية الى الارض من غير عالمنا . فعلينا اذاً ان ننتظر شهر آب عساه — بعد ان سدت الولايات المتحدة علينا باب المهاجرة — نقدر أن نكتشف طريقاً جديداً الى المريخ يغنينا عن اميركا ويقدر اللبنانيون على احتكاره .

معربة : توفيق شبشب

نتيجة شكوى

يذكر القراء حملاتنا الشديدة على البريد وقد تلقينا مؤخراً من معالي الناظر الجديد هذا البيان الرسمي .

حضرة مدير جريدة المعرض المحترم

بناء على شكايتكم المدرجة في اعداد جريدتكم العرض الغراء ، اجرينا مراقبة جدية بشأن الاعداد في مركز بريد بيروت مدة خمسة عشر يوماً فتبين لنا ان جميع اعداد جريدتكم التي تودع للخارج مرة في الاسبوع وللداخل مرتين في الاسبوع تساق الى مواردها بتمام الانتظام بدون اقل تأخير او ضياع شيء منها .

اما ما ذكرتموه من ان المأمورين يطالعون الاعداد فلم يتبين لنا ما يؤيده فاقتضى بيان ذلك لحضرتكم مغتنمين هذه الفرصة لتقديم الاحترام

بيروت في ١٤ مايس سنة ١٩٢٤ عن الناظر

نعوم

المعرض — نشكر اهتمام الناظر الجديد ونأمل ان تفيد هذه العناية في وصول الاعداد الى اصحابها على الاقل



سباق الخيل ــ البارك

الاجتماع الثالث عشر ــ يوم الاحد في ١٨ ايار ــ ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة نهر ابراهيم ــ لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	طنوس ونجيب شهالي	خليل	شاكو	ازرق	مسن	٥٦
٢	اسطبل الحرش	ليك	ودنان	اشقر	مسن	٥٦
٣	توفيق وشريف التل	بوكل	عطا الله (يتيم)	اشقر	٤	٥٣
٤	عبد الغني الكتنفاني	سعدالله	ناظلك	احمر	٤	٥٣
٥	سليم كريديه ونادر الحالومي	طالم	(سوّاح)	احمر	٤	٥٠

تقديرات : هذه المرة نرجح للاولية ناظلك يزاحمه عليها ودنان والثانية لطالم اي سواح او لاحد الاولين

الشوط الثاني . الساعة ٤

جائزة البردوني . ـــ هنديكاب لجميع الخيل من جميع الدرجات الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ، المسافة ١٨٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٦٥
٢	هنري فرعون		ستونو	اشقر	٥٧
٣	الفريد سرسق	خليل	نادر	ازرق	٥٥
٤	هنري فرعون	ولكير	دليل	ازرق	٥٤
٥	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٣
٦	سليم كريديه	توفيق	كوكب	اشقر	٥١
٧	نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٥١
٨	جان دي فريج	نجيب	داحس	احمر	٤٨

تقديرات : نرجح للاولية طيار يزاحمه عليها عون الله والثانية بين احد الاولين ونادر والثالثة لستونو

الشوط الثالث الساعة ٤ والدقيقه ٣٠

جائزة الاحداث . لجميع الخيل التي لم تربح . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	جرجي عباس	سعدالله	حوراني (زرنوقي)	اشقر	مسن	٥٩
٢	سعد الدين لطوف	عطيه	خطاف	ازرق	«	٥٩
٣	اليوزباشي نزهت بك	ولكير	مشكور	اشقر	«	٥٩
٤	عبد القادر كريديه	توفيق	ممتاز (سنتار)	اشقر	«	٥٩
٥	عمر بيهم	ليك	نوّاق	اشقر	«	٥٩
٦	الفريد سرسق		ايفون	ازق	«	٥٩
٧	جان دي فريج	نجيب	(متمرن) سهيل	اشقر	٤	٥٥½
٧	الفريد سرسق	خليل	قسمت	ازرق	٣	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لشكور والثانية لخطاف والثالثة لسهيل

الشوط الرابع . الساعة ٥

جائزة الختام الكبري : هنديكاب لجميع الخيل ولكن اجباري للخيل التي ربحت في مدة الفصل في ميدان البارك . الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	٦٩
٢	حكمت جنبلاط		ملك الهوا	ازرق	٦١
٣	خالد بيهم		عون الله	اشقر	٦٠
٤	سليم كريديه	توفيق	نديم	اشقر	٥٧
٥	نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٥
٦	نصري فرح		معروف	ازرق	٥٥
٧	هنري فرعون		ستونو	اشقر	٥٥
٨	عمر بيهم		سليك	اشقر	٥٣
٩	سليم كريديه	حلمي	بلاك جسلر	اسود	٥٢
١٠	سليم كريديه	سعدالله	كوكب	اشقر	٥٢
١١	عبد الغني الكتنفاني		ناظلك	احمر	٥٢
١٢	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٢
١٣	الفريد سرسق	خليل	ظريف	ازرق	٥٢
١٤	توفيق وشريف التل	عطاالله	(يتيم)	اشقر	٥٠
١٥	هنري فرعون		دليل	ازرق	٥٠
١٦	المركيز دي فريج	نجيب	دالول	اشقر	٥٠
١٧	الفريد سرسق		غازي	ازرق	٥٠
١٨	نجيب جنبلاط		نمرود	اشقر	٥٠
١٩	اسطبل الحرش		ودنان	اشقر	٤٨

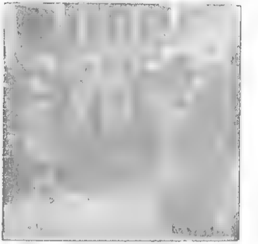
تقديرات : الاولية مرجحة لامير والثانية والثالثة بين عون الله وظريف

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٥
بيروت : الخميس في
٢٢ ايار سنة ١٩٢٤

يقال

ان عدداً من الجرائد المحلية قررت ان تجعل محل صدورها على ظهر البواخر الاجنبية الراسية في المرفأ تخلصاً من الضمانة



حفلة لبنانية في باريس

ارسل الينا مراسلنا الاديب في باريس رسم الحفلة التي اقيمت من اسبوع في كنيسة سيدة لبنان في العاصمة الفرنساوية وحضرها عدد كبير من الفرنساويين والجالية اللبنانية في باريس « ١ » الجنرال ويغان : « ٢ » الاسقف بودريلر الذي زار لبنان في العام الماضي : « ٣ » الاميرال موفلير دي فيليو : « ٤ » الاسقف شبتال : « ٥ » المونسنيور جمانوئيل فارس وكيل البطريرك اللبناني في باريس : « ٦ » المسيو جيسكار سكرتير الجنرال ويغان



تابوت الملك حيرام

هو الناووس التاريخي العظيم الشان الذي وجد في جبيل وعرف انه لحيرام ملك فينيقيا المعاصر لفراعنة مصر وقد اشيع من مدة انه وقع وكسر غير ان الحكومة كذبت هذه الاشاعة . وهذا التابوت موجود في المتحف اللبناني وسيعرض قريباً للناس .

وصل العاصمة المسيو بوتمي مفوضاً من قبل الوزارة الخارجية الافرنسيه لاجل درس حالة البلاد الاقتصادية والنظر في اسباب زيادة الهاجرة من البلاد .



خليل مطران في الجامعة الامركية

انطفأت انوار الكهرباء فجأة فلم تغن عنها لا انوار الخطباء ، ولا وجوه السيدات الحاضرات ، حتى ولا الابتسامة اللطيفة المتلألئة على ثغر رئيس الجامعة . وعلى نور القنديل وقف الاستاذ النشاشيبي والقى خطابه العربي الصميم

للنشاشيبي صوت جهوري ادهش السامع لاول وهلة لانه لا يتفق مع جسمه النحيف وفي رنة صوته نغم مقبول تستطيبه الاسماع لا سيما وهو خليط من لهجة اهل العراق ولهجة اهل الحجاز ، وله نفس طويل يحسده عليه المغنون اذ انه لو أوتي احدهم طول نفسه لبلغ حد الابداع في الغناء . ولغة النشاشيبي عربية فصحى قريبة التناول للفهم فلا يجهد السامع نفسه للاحاطة بها وبمعانيها

والخطيب شديد الولع بتاريخ العرب القديم يستند الى الكثير من حوادثه لتأييد نظريته وميله — ولا بدع فالتاريخ العربي

جذّاب بحوادثه لقلوب ابناء الشرق — ولكن هذا الولع لم يمنع النشاشيبي ان يُلبس روحه الافرنجية المصلحة ثوبها العربي البدوي . ولولا انه اتخذ لهجة واحدة في قراءة خطابه ، وقرارا واحداً ، لكان موقف النشاشيبي من ابلغ المواقف الخطابية تأثيراً على الاسماع

...

وتكلم « الريحاني » بعده فكان خطابه قبساً لاشعال الثورة الروحية في النفوس . وانا لنعجب كيف يتهم الريحاني بالكفر والالحاد ، وهو — على ما نعتقد — بعد الذي سمعناه منه ، اكثر تديناً من الاب شيخو نفسه ، لاننا سمعناه عدة مرار يتكلم وفي كل مرة كان يستخلص من ايات الدين شيئاً جديداً يستند اليه في نظرياته حتى كدنا نقول في سرّنا — أيحفظ الريحاني من كتب الفلسفه بقدر ما يحفظ من كتب الدين ؟ » ومن المعلوم ان من احب امرأ اكثر من ذكره

وهكذا الريحاني

اما خطابه فقد كان ناضجاً كل النضوج دلّ على ان الرجل يملك — حين يتكلم — ناصية الموضوع الذي يبحث فيه فلا يخونه الفز ولا التعبير بل تتماسك تعابيره تماسكاً يجعلها قطعة واحدة ويجعل السامعين رهن ما يريد ان يقول

ومن اغرب ما لاحظناه ان لهجة الريحاني نفسها حين يتكلم هي اقرب الى لهجة رجال الدين منها الى لهجة خطيب عادي

..

واخيراً وقف خليل مطران — نسينا ان نقول ان نور الكهرباء كان قد عاد من مدة — فحياه الناس بالتصفيق وحياهم بعاطفته الحساسة الرقيقة وكيف غمرت جسمه وروحه عندما اطل على بلاده بعد خمس وعشرين سنة وشاهد الربوع التي اكتحلت بشاهدها عيناه طفلا وفتىً وشاباً

ثم انشد قصيدته الكبرى « نيرون » التي يطالع القاري بعضاً منها في هذا العدد فظل الشاعر ينشد والناس يسمعون حتى اتى على اخرها فاذا عيون القوم وكأنها تقول للشاعر

— لماذا انتهيت الان ؟

ان الاسماع والنفوس حتى العيون كانت سكرى من شعر المطران

وانه عندما كان يصف حريق رومه الهائل كانت عيوننا تضيع تائهة كأنها غائصة في لجج من اللهيب . بل كنا نتلمس اما كننا لنرى اذا كان قد علق فيها شرارة من ذلك الحريق المخيف الذي كاد شعر المطران يمثله امامنا حريقاً حقيقياً

...

ان للجامعة الامريكية ايادي بيضاء كثيرة على النهضة العلمية عندنا . وحفلة المطران من اجل اياديها

نيرون

نأخذ لهذا العدد شيئاً من القصيدة الكبرى التي انشدها خليل مطران شاعر القطرين في حفلة الجامعة الاميركية ، بادئين فيها بوصف حريق رومه :

فاز نيرون باقصى ما اشتهى — محرقاً روما ليستبدع فكرا
شبت النار بها ليلاً وقد — رقدت امتها وسنى وسكرى
شعلة من كل صوب نهضت — ومشت دفاً (١) واحضاراً (٢) وعبرا (٣)
زحفت رابية مضرمة — تلتقيها في عناق الوهج اخرى
جمعت اقسام روما كلها — في جحيم تصهر الاجسام صهرا
فالمباني تتهاوى والجذى (٤) — تترامى والدمى (٥) تنقض جمرا
والاناسيُّ حيارى ذهل — غامروا هولاً وساء الهول عمرا
خوّضٌ في الوقد الا نفراً — تخذوا الاشلاء فوق الوقد جسرا
والضواري انطلقت ، لا تأتلي — ما التقت ، عضاً وتمزيقاً وكسرا
هجمت للفتك ثم انهزمت — فزعات ساريات كلّ مسرى
كثر اللحم شواء حولها — وتأبت بعد جهد الصوم فطرا
تتهادى بهراقاً دمها — وبها ضعضعة النازف خمرا (٦)

...

دنق التبر ضياء ودماً — مستفيض اللج ياقوتاً وتبرا
كان بالامس كمرآة صفت — ربما كدرها الطائر نقرا
تلتقي فيها صروح عمست — قممت وربى تدوم خضرا
فاذا مرت نسيمات بها — حطمتها قدداً (٧) ربداً وغرا
حبذا عندئذ منظرها — منظراً والتبر في الانهار نهرا
اذ ترى الامواج فيه اعرضت — مالئات صفحات الماء سحرا
كجوار سابحات تؤد — سابقات في تباريها وحسرى (٨)
لاهيات مغربات ضحكاً — آمنات لمحات الريب طهرا
ارسل الحسن على اكتافها — من ضفير الزبد المذهب شعرا
اين تلك العين (٩) هل حالت الى — رجنة « ١٠ » وارتد برد الماء سعرا
اصبحت سود سعال (١١) ساقها — سائق يوسعها حثاً ونهرا

..

قام سور حول روما ساطع — ناشرا اعلامه كتا (١٢) وصفرا
تحت جو ملئت ارجاؤه — من تلظيها قتاماً مسبكرا
ينظر الناشم في اقيامها — حذقه ، رسماً وموسيقي وشعرا

(١) مشياً خفيفاً (٢) كجري الجواد (٣) كرور الطائر فوق الماء
(٤) الجمرات (٥) التماثيل (٦) السكران شديد السكر

(٧) قطعاً (٨) متأخرات (٩) الجميلات العيون (١٠) جنيات
(١١) اناثات الغيلان (١٢) مختلطة الحمرة بالسواد

شعراً

أترى تلك الاعاريض التي   فرقت ابياتها شطراً فشطرا
أترى الترصيع في اسواقها   بالطلى سجاً وبالاروس حرا
كم مقام عطلت زينته   زانه في العين ان يصبح اثرا
كم كتاب برزت احرفه   ساطعات ولسان النار يقرا
كل آصر متداع شيدت   بعده هازئة الانوار قصرا
كل برج متهدم حفرت   بعده في عمق الظلماء بئرا

الى ان قال :

غاية الاضحاك ما القاه (١) من   بزع الصائين يبغون مفرا
والاشارات التي يبدونها   في تماديهم (٢) الى يمنى ويسرى
كرءال الجن رقصاً في اللظى   والمجانين متاباة (٣) ومُكرا

. . .

تصويراً

رائق النار اذا ما اذهبت   في اثانين الاذى يأبين حصرا
ومن المشع فوق المشتهى   بدع جاءت بها التنويع تترى (٤)
هذه قنطرة شاهقة   عاد منها جانب في الماء طمرا (٥)
ذاك صرح جردت اطلاله   من حلي كن ملء العين سبرا (٦)
ثم حول وجهة الطرف تجد   صورا اسوغ في النفس وأمرى
نمر من فرط ما حاق به   دار آناً في مدار ثم خرا
سال من فكيه دامي زبد   حين مس الارض نشت منه حرى
فهد غاب كسرت شرته   صار كالهر وما يرهب فأرا
وعل من شدة البرح رقى   ببقايا روقه (٧) ينطح صخرا
قنفذ اوقد من اشواكه   شبكة لاحت بها الآوان كثرا

. . .

سماعاً

روية اربت على الرؤيا (٨) بما   لم يكن يوماً بظن ليمرا
دار فيها طرب مختلف   ثارك في مسمع الاحقاب وقرا
ترقص الام تغني هلعاً   وبنوها حولها يبكون ذعرا
ويهد الكهل هد الفصل في   غرق ، والرقد لا يألوه هدرا
كاد رحب الجو من حشرجة   وحوافيه الرحب يشبه قدرا

ضبع تعوي وذئب ضابح   وصدى يزقو مهيجاً مزبئرا (١)
ضيغم من سورة الحمى ومن   ثورة الحمى به يزأر زأرا
طالما زمجر يشكو اسره   فهو يشكو انه لم يقض اسرا
ومن الاكلب حامي بركة   مس بعد القر بالحر فهرا
ومن الطير رخام صادت   قد هوى مشتعلاً يصفر صفرا
ما سموم نفختها سقر (٢)   تنسف الدوح وتذوي العشب عقرا (٣)

. . .

هكذا التصوير احيى ما يرى   هكذا التطريب موتاً او أحرا
هكذا الشعر بلا قافية   خف وزناً وجرى بالدم بحرا
من كثيرون اتى بالرسم ، لم   يستعر صبغاً (٤) الماء او يُجر حبرا
مثبتاً في ليلة مبصرة   آية يمحو بها قوما ومصرا
بينما تنظر ربما اهله   ملء هذا الكون اذ تُلفيه صفرا (٥)
من كثيرون له الشعر الذي   رق ، فالناس ارقاء وامرى
نظم الشيء يقيناً واقعاً   وسواه ناظماً كنى وورى
يا لها غر فنون دهرت   ظرفاء الوقت بالابداع بهرا
اين منها شأن مفني عمره   يتقرى الخلق او يقرأ سفرا
ليراه بعد جهد محسناً   ان شدا او متقناً ان خط سطرا

. . .

دمرت حاضرة الدنيا ولم   يجد الناحون في ذلك ذكرا
اوشكوا ان يجمعوا رأياً على   ان في الغيب لذاك الهول سرا
لست محزوناً على القوم وهل   كبد تلقى على الانذال حرى
غير اني لي على ابداعه   عتب فرد وهو بالابداع ادرى
فلقد اغرق في ايقاعه   وغلا رسماً وزاد النظم نثرا
ولعل الفترة الاخرى له   انه لم يتبدل نقشاً وحفرا
ذاك همي ليس همي بلداً   باد خنقاً او توى (٦) حرقاً وثبرا
ما علينا من غريم غارم   إن ازرى الخلق شعب مات صبرا
ليس بالكفوء لعيش طيب   كل من شق عليه العيش حرا

. . .

الى ان قال :

كل قوم خالقو نيرونهم   قيصر قيل له ام قيل كسرى

١ وجده   ٢ تراكضهم   ٣ نبواً من بعضهم ببعض   ٤ كثيرة
٥ تغطيه   ٦ جالا   ٧ قرنه   ٨ ما يرى في النوم

١ محتداً   ٢ جهنم   ٣ حرارة   ٤ ما يلون به   ٥ مقفراً
٦ هلك



جاءنا من وكيلنا الاديب في جبل عامل ان المسيو ابوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية زار حضرة يوسف بك الزين في كفر الرمان فاحتفل باستقباله احتفالاً جميلاً بالاهازيج الوطنية وباغاني تلامذة المدارس واعلامها . وتناول المسيو اوبوار طعام الغذاء على مائدة النائب وبعد الظهر زار النبطيه حيث تناول الشاي في دار محمود بك وفضل بك الفضل

اقيمت حفلة تكريمية لطيفة في دار الاستاذ صلاح الدين افندي اللبابيدي للصحافية الدمشقية الاديبة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس تكلم فيها عدد من الادباء والشعراء

توفي الجنرال طاوسهند « اسير كوت العمارة في زمن الحرب ومن انصار الاتفاق الانكليزي التركي »

صرح فخامة رئيس الاتحاد السوري انه مر مع الجنرال بيلوت في زيارته لانطاكية قرب الحدود التركية السورية فلم يجد هناك شيئاً من الخطر الذي تشيعه بعض الجرائد المصرية والانكليزية

ستطرح الحكومة على المجلس النيابي مشروع التجنيد الاجباري في لبنان

اولم المسيو بونكاره وليمة لولي عهد الحبشة

حفلة الشهداء في دمشق

احتفلت دمشق كلها يوم ٦ ايار بذكرى شهداء سوريا فنصب في ساحة «المرجه» مثلث من خشب يشبه المشنقه «X» وجلل هـذا المثلث بالاكاليل والازهـار والرياحين ونصبت قربه منصة للخطابة التف حولها الناس يسمعون كلام ادباء سوريا من اهل الشهداء واصدقائهم · ورسمنا هذا يمثل شقيق احد الشهداء يلقي خطاباً على الناس الملتفين حول المثلث ·





مكان الحفريات في جبيل

هذا رسم قسم من مدينة جبيل التاريخية «بيبلوس» وهو يبين مكان الحفريات التي وجدت فيه الاثار التاريخية الهامة



طعم السهر

عجبت «قطمة» من نعتي لها
هل يجيد النعت مكفوف النظر
بنت عشر وثلاث قسمت
بين غصن وكثيب وقمر
درة بحرية مكنونة
مازها التاجر من بين الدرر
ازرت الدمع وقالت ويلتي
من دموع الكفر ركاب الخطر
أمتي ! بذ هذا لعبي
ووشاحي حله حتى انتثر
يا ابي ! والله ما احسنه
دمع عيني غسل الكحل قطر



لوندندروف يفوز في المانيا

كانت نتيجة الانتخابات في المانيا عكسها في فرنسا فبينما كان حزب الوطنيين الامبراطوريين يفوز في المانيا على الاشتراكيين بزعامة لوندندروف رئيس اركان حرب الجيش الالماني كان الاشتراكيون يفوزون في فرنسا بزعامة هريو

وهذا الرسم يمثل القائد لوندندروف يستعرض فرق جنوده من الاهالي المتطوعين

ايها النوام هبوا ويحكم
وسلوني اليوم ما طعم السهر
بشار ابن برد

· · ·

شيب وشيب

عبسن من شعر في الرأس مبتسم
ما نفر البيض مثل البيض في اللمم
ظنت شبيبته تبقى ، وما علمت
ان الشبيبة مرقاة الى الهرم
ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي
ولا وفائي ولا ديني ولا كرمي
وانما اعتاد راسي غير صبغته
والشيب في الراس غير الشيب في الهمم
التهامي

· · ·

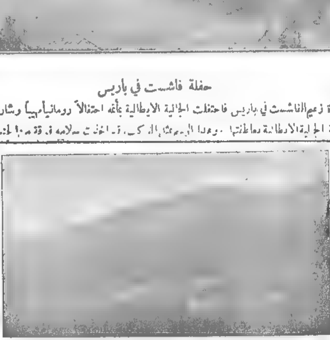
حشو قبي

قبلتها وسواد الليل منسدل
وابتي كبياض القطن في الظلم



حفلة فاشست في باريس

توفي من مدة زعيم الفاشست في باريس فاحتفلت الجالية الايطالية بمأتمه احتفالاً رومانياً مهيباً وشاركت الحكومة الافرنسية الجالية الايطالية بعاطفتها . وهذا الرسم يمثل الموكب وقد اخذت سلامه فرقة من الجند الافرنساويه



مصايف لبنان في عكار

هذا رسم « بيدر » القرية الجميلة في عكار والتي تعدّ من مصايف الشمال لما اشتهرت به من جودة الماء والهواء وجمال الرياض . وبهذه المناسبة نستحث الحكومة الى العناية بطرق عكار حتى يصبح هذا القسم الجميل من لبنان الكبير مضاهياً لاحسن البقاع اللبنانية .



كمال بك جنبلاط

هو نجل فقيد الشوف المرحوم فؤاد بك جنبلاط وسليل البيت الجنبلاطي الكبير . اعتنت والدته الفاضلة السيدة نظيره جنبلاط بتربيته خير تربية حتى يكون خير خلف لذلك البيت اللبناني الكبير . نشرنا رسمه هنا بمناسبة زيارة الجنرال نولان لدار آل جنبلاط واحتفاء السيدة نظيرة ونجلها الفتى بممثل الجيش الافرنسي وقد ارسلت الينا رسالة ضافية في هذا الموضوع نأخذ عنها في عدد قادم

من الخزف لتتحطم

قد تؤلف امرأتان محفلاً . ولكن ثلاث نساء يؤلفن جحيماً !

راس المرأة فارغ ككيس التبن

دموع المرأة كدموع التمساح والسكين لا تكلف غالياً

هناك حيث لا يستطيع الشيطان ان يدخل فانه يرسل نساء !

هزّ امرأتك دائماً كما تهز الشجرة المثمرة

كلما زدت امرأتك ضرباً ازداد بيتك تحسناً

ميشال زخور

اكبر محطة في العالم

اكبر محطة في العالم للسكك الحديدية هي محطة « واترلو » في لوندن قد استغرق بناؤها عشرين عاماً ، ويوجد في غرفة المناورة ٢٦٦ عتلة (مخل) للمفاتيح والاشارات تدار كلها بالكهربائية وتحوي المحطة ٢٤ رصيفاً يمر عليها كل يوم لا اقل من ١٤٠ الف مسافر

— ما هذا ، اراك تتمرن على ضرب البوكس ؟

— نعم . لاني بعد اسبوعين سأتزوج

ظرافة تترية

لا انكران ان المرأة في هذا العصر قد بلغت مرتبة عالية من الرقي والكمال واصبح قدرها معززاً مكرماً ، ولكن يظهر ان رجال التتر لا يزالون يسومون نسائهم انواع الذل والاحتقار ، ويصمونهن بوصمات العار ، فهذا بعض ما جاء في امثالهم نترجمه بالحرف بعد الاستئذان من لطف السيدات :

« اذا ضربت امرأتك عند الصبح لا تنسَ ان تعيد ذلك عند الظهر

لا تخش ان تضرب امرأتك بمكنسة فهي ليست

فدمدمت ثم قالت وهي باكية :

— من قبل موتي يكون القطن حشو قبي

اطعت الآمريك بقطع حبلي

مريهم في احبتهم بذاك

فان هم طاوعوك فطاوعيهم

وان عصوك فاعصي من عصاك

ابن الدمينة

حفلة جناز

اقيمت من اسابيع حفلة جناز مهيبة في غزير للمرحومة المبرورة استير غبيره والدة صديقنا ووكيل جريدتنا في فيكتوريا «البرازيل» التي نشرنا رسمها وكلمه عنها في عدد سابق من هذه الجريدة . وقد ترأس الحفلة سيادة المطران عبدالله الخوري موفداً من قبل غبطة البطريرك الماروني وسيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت . وعدد كبير من رجال الاكليروس والاعيان والادباء . وبعد الجناز القى حضرة الاب العالم واللغوي المدقق الخوري نعمة الله باخوس تأبيناً موثراً اسال الدموع على الفقيدة المبرورة المأثر

فنتقدم ثانية من آل الفقيدة ومن نجلها الصديق بتعازينا القلبية

فليحيى الأستعمار

ارسلت حكومة اميركا لجنة الى جزائر الفلبين لتمهد السبيل لاعطاء تلك الجزائر استقلالها التام وذلك على اثر مطالبة تلك الجزر بالاستقلال

قررت اللجنة بعد البحث الطويل ان لا تعطي جزائر الفلبين استقلالا تاماً قبل انقراض الجيل الحاضر وقدرت وقتاً لا نقراضه ٦٣ سنة اي ان الفلبين تعطى استقلالها عام ٩٦٠ وبانتظار ذلك تبقى مستعمرة اميركية

اذن لا استقلال بلا انقراض ولا انقراض الا الاستعمار !

فليحيِّ الاستعمار الموصل الى الانقراض الموصل الى الاستقلال . . .

الف باء — احدهم

اعلان

موضوع في المناقصة على طريقة الظرف المختوم انشأ بناية باب ادريس — فرش على ان يحال الالتزام الى من كان سعره ادنى من اسعار سائر الطلاب المقبولين في هذه المناقصة . فعلى هولاء ان يقدموا طلباتهم الى رئاسة المجلس البلدي في الساعة العاشره من يوم الجمعة الواقع في ٢٣ ايار سنة ٩٢٤ حيث تعقد اللجنة الخاصة جلسة لاقتبال الظروف وفتحها وتقرير الالتزام بحسب الشروط السابقة ما عدا المادة الملحقة المتعلقة بكيفية تعين السعر فانها قد الغيت ولاجله نشر في ١٧ مايس سنة ٩٢٤

رئيس البلدية

بدر دمشقية



ميسالين

الرواية الرومانية التي مثلت هذا الاسبوع والاسبوع الفائت في سينما تباريس

بلغ « كاليكولا» امبراطور الرومان الحد المحدود العتو والعسف فتآمر عليه الاعيان والقواد وفتكوا به وبكل من انتسب اليه وتقرب منه

وكان الذي دبّر المؤامرة القائد « ماركوس » احد ابطال رومية في حروبها الكثيرة على الحدود

وكان ماركوس عاشقاً « لميسالين » زوجة القنصل « كلود » الحسناء الخلابة الشهوانية التي كانت جائعة الجسم الى الغرام ، جائعة النفس الى المجد وطمعت « ميسالين » بتاج القيصرة فحببّت الى ماركوس الفتك « بكاليكولا » واعلان « كلود » زوجها قيصراً مكانه

وهكذا كان

اما كلود الامبراطور الجديد فكان فيلسوفاً حكيماً ولكنه كان جباناً رعديداً يخاف من امرأته ولا يجسر ان يثنيها عن انقيادها لشهواتها

. . .

اشتهر « ابوليونوس » احد اعضاء مجلس الشيوخ الروماني واحد كبار اغنياء رومية باسرافه على ملذاته وعلى جياده حتى ضرب به المثل في رومية

وكان عنده رقيق لترويض الخيول اسمه « اينوس » وهو في ربيع شبابه الجميل فكان ابوليونوس يعتمد على ارائه في ما يريد عمله .

وجيء يوماً بفتاة يونانية آية في الحسن والجمال الى منزل ابوليونوس فحبّب « اينوس » الى سيده مشترى الفتاة فاشتراها وجعلها بين جواريه

ولكن اينوس احب الفتاة و« هيلانة » احبته بدورها فتعاشقا وتعاهدا على الحب

وكان « لاينوس » صديق مخلص من رفقائه الارقاء يحبه ويخلص له ويدافع عنه دفاع الاسد عن شبله

اما ابوليونوس فلم يهتم بادئ ذي بدء لامر الفتاة اليونانية لانه كان يحب الاميرة المصرية « ميريت »

ولكن هذه الاميرة القاسية كانت تحب ان تتناجى عاشقها وان تعذبه فكانت تغتنم فرصة وجوده عندها حتى تدعو اليها بعض عشاقها الاخرين. وتتهتك معهم الى ان ضاق ابوليونوس ذرعاً فقرر ان يتركها وعاد الى قصره غضوباً كئيباً

ولكن الصدف اوقعت في طريقه « هيلانة » وهو عائد فتأملها ملياً فاذا به يرى فيها جمالاً خلاباً فعزم ان ينسى بحبها الاميرة المصرية

وبعد سكرة رومانية امر ابوليونوس ان تحمل الفتاة العذراء الى غرفته حتى يقضي اربه منها . ولكن صديق « اينوس » كان له بالمرصاد لانه قرر ان ينقذ حبيبة صديقه ولو دفع حياته ثمناً لذلك فهجم على سيده واثخنه ضرباً ولكماً حتى اغمي عليه ثم حمل الفتاة وفرّ بها هارباً

عاشا في الغابات مختبئين مدة الى ان مرت بهما يوماً الاميرة المصرية في حشمها وخدمها فاعجبتها الفتاة وراقتها قوة العبد فادخلتهما في خدمتها وامنا هناك شر غضب ابوليونوس

وعرف « اينوس » بمكان هيلانة فصار يغتنم الفرصة من حين الى حين للاجتماع بالحبيبة الحسناء

. . .

لم تعرف شهوة ميسالين الغرامية حداً تقف عنده فكانت — عندما تمل غرام القواد والنبلاء والمصارعين — تتستر وتتنزل من قصر القياصرة الى اسواق الدعارة تحت جناح الليل لتقضي هناك شهوة جسم حيواني

وصدف مرة انها كانت خارجة من تلك المحلات الساقطة فرآها بعض الرعاع فاعجبهم جمالها وتبعوها الى مكان مقفر وهناك هجموا عليها هجمة واحدة فاخذت تستغيث وتحاول ردهم عنها

وكان على مقربة من محل الحادثة ثلاثة اشخاص يتحادثون تحت جناح الظلام — هم اينوس ورفيقه وهيلانة — فلما سمعوا صوت الاستغاثة اسرعوا وانقذوا الامبراطورة من ايدي الاشقياء

ما وقعت عين ميسالين على « اينوس » الجميل حتى تعلقته واحبته . ومن ذلك الوقت صارت تحلم به الى ان دفعها ميلها الشديد اليه ان تطلب من ابوليونوس ان يذهب بها ويعرض امامها خيوله وعجلاته الجميلة ولم يكن قصدها مرآى تلك الخيول بل مرآى « اينوس » مرة ثانية

وكانت الاميرة المصرية ميريت برفقة الموكب الملوكي في زيارته بيت ابوليونوس فلما وقعت عيناها على « اينوس » احبته ايضاً واصبحت من ذلك الحين عدوة الامبراطورة ميسالين

اخذت ميريت تستنبط الحيل حتى تجتمع باينوس. فلما اختلت به مرة في منزلها كاشفته بحبها الجنوني

ولكنه اباه عليها وابتعد عنها فنفرت منه غضبى وتهددته

وعرفت ميريت ان اينوس يحب عبدتها هيلانة فجنت جنونها وقررت الانتقام من تلك المسكينة فامرت بجلدها وسجنها

ولما رأت ان اينوس لا يريد ان يكون لها عزمت على الانتقام منه بالموت فاشترت بالمال احد معاونيه في ترويض الخيل واتفقت معه على قتل الشاب

وهكذا اصبح اينوس عرضة لحب ثلاث

حب ميسالين الشهواني، وحب ميريت الحيواني، وحب هيلانة الطاهر

اقام الامبراطور كلود حفلة العاب رياضية كبرى جرت فيها المباراة بالصراع ومطاردة الوحوش الكاسرة وتسابقت عجلات الخيول المطهمة ايضاً فكان اينوس المشهور بفروسيته في رأس المتسابقين. ولكن معاونه في الترويض كان قد سقى الخيل سماً بامر ميريت فما وصلت عربة اينوس الى نصف الشوط حتى سقطت الخيل وسقط اينوس تحت العربة

وكان من عادة الرومان ان يقتلوا المروض الذي يسقط عن عجلته في ساحة السباقات فلما سقط اينوس صاح الناس « فليمت » وهمّ الجنود بقتله غير ان ميسالين هجمت كاللبوة برجالها الصارعين فانقذت حياة اينوس بينما كان الشعب يزمجر غاضباً حانقاً لاعناً امبراطورته العاهرة

اخذت ميسالين « اينوس » الجريح الى قصرها وهناك سهرت عليه واعتنت به حتى شفي، وشاطرته قسماً لذيذاً من حياة الحب الحقيقي

وللمرة الاولى شعرت تلك المرأة الشهوانية ان قلبها معلق برجل.

ولكن الاميرة المصرية « ميريت » دبرت حيلة تأخذ بها اينوس من ميسالين فدفعت نفسها لابوليونوس على ان يقدم لها عبدها اينوس. ففعل

تمكن رفيق اينوس بقوته الغريبة ان ينقذ هيلانة من سجنها المظلم فهرب بها الى شاطىء بحيرة « الب » وهناك جعلها في مأمن من الطوارىء. ولكن حراس السجن عرفوا بمكانها فتعقبوها وخطفوها وعادوا بها الى قصر الاميرة المصرية التي كانت تراود اينوس عن نفسه وهو يأبى عليها الحب. اخيراً غضبت وقالت له.

— اختر لنفسك ما تشاء... اما الحب واما الموت

فصاح بها

— لقد اخترت الموت

وما اكمل هذه الكلمة حتى فتح الباب ودخل العبيد يحملون هيلانة المسكينة فقررت الاميرة المصرية ان تنتقم منها انتقاماً اشد من الموت فدفعتها الى قزم كريه المنظر وقالت له

هذه لك افعل بها ما تشاء

فحملها القزم البشع الى الحديقة وهو يكاد يطير فرحاً بغنيمته ولكنه ما كاد يتوسط الحديقة ويحاول افتراس طهارة الفتاة حتى فاجأته ضربة على ام رأسه لم يفق بعدها على نفسه الا وهو في وسط الد.. ذلك ان رفيق اينوس كان قد تسلق سور الحديقة في الوقت اللازم وانقذ هيلانة. ولكنه بينما كان يحاول انقاذ اينوس وقعت هيلانة في ايدي عبيد الاميرة ثانية وهرب اينوس ورفيقه تاركين امر انقاذ الفتاة الى فرصة اخرى

وامرت ميريت المصرية ان تقدم هيلانة ذبيحة للاله ايزيس في ذلك الليل فكبلت الفتاة بحبال الزهور ووضعت على منصة الذبائح

...

كان اينوس العبد الرقيق المجهول المولد ابن ملك العجم اغتصبه احد الطامعين تاج الملك وهو طفل وطرده مع امه فماتت امه وبيع هو كالعبيد. ولكن اتباعه المخلصين ظلوا يفتشون عليه حتى عرفوا بمكانه فجاؤوا متنكرين لانقاذه فاخبرهم اينوس بحكايته وطلب اليهم ان يساعدوه على انقاذ من يحب فقاموا معه في الليل ودخلوا قصر الاميرة المصرية وعرفوا بمكان الفتاة. ولكن الاميرة امرت رئيس الكهنة ان يقضي على الفتاة قبل انقاذها بان يطلق على الهيكل السباع الجائعة. على ان الصدفة ارادت ان تنجو تلك المسكينة من الموت فان رفيق اينوس قبض على الاميرة وجاء بها الى مكان الذبيحة وهناك قيدها على عامود في الهيكل وما كاد ينجو مع اينوس وهيلانة حتى فتح باب الدهليز وخرجت الاسود الجائعة وفتكت بالاميرة المصرية فتكاً فظيعاً

...

يئست ميسالين من حب اينوس فارادت ان تنساه في تهتكها مع احد القواد. وارادت ان تتخلص من زوجها كلود فتآمرت عليه ولكن الشعب كان قد سئم فحش امبراطورته فدفع كلود بلسان اعضاء مجلس الشيوخ الى التخلص من ميسالين بالقتل

وبينما كانت ميسالين غارقة في الشهوات والمسكرات وحفلات التهتك جاءها النذير بالامر الهائل فهلعت وهربت ولكنهم قبضوا عليها بين اروقة القصر فدعاها القائد المولج بقتلها ان تموت كما تموت المرأة الرومانية، فاخذت الخنجر وادنته من ذلك الجسم الذي لم يعرف غير العطور والقبل والشهوة ولما لم تجسر ان تطعن نفسها اخذ القائد يدها وضغط بالخنجر على صدرها فغاص الى القبضة وتفجر الدم من ذلك الصدر العاجي ومن ذلك المبسم الذي ملأ روما غراماً وتهتكاً وسقطت وهي تتمتم

— اينوس.. يا حبيبي الوحيد. وداعاً

...

في نفس ذلك اليوم كانت باخرة شراعية تقطع عرض اليم حاملة على ظهرها الحب والملك والاخلاص. هيلانة حسناء اليونان، واينوس ملك ايران، ورفيقه الصديق المخلص

...

جيء بالقاتلين فؤاد معراوي ونجيب عازار من زحله الى بيروت ليحاكما امام المجلس العدلي

طلب نعوم افندي سمعان اعفاء المعدات التي استحضرها من الخارج للصناعة الوطنية من رسوم الجمرك

صرح وزير داخلية انقره انه لا مطمع لتركيا بسوريا وبلاد العرب وان الجمهورية التركية قد قطعت علاقاتها مع العالم الاسلامي الاخر و نها تريد أن تحافظ على صداقتها مع فرنسا ولا اهمية سياسية لحوادث الحدود البسيطة

مات كامل الاسعد

نعت انباء جبل عامل في صباح هذا اليوم وفاة زعيمه الكبير المرحوم كامل بك الاسعد فاهتز الجبل للفاجعة وتجاوبت اصداؤها في كل لبنان وتوافد الناس الى دار الزعيم الشيعي الكبير الراحل الى رحمات مولاه يقومون بواجب التعزية ويشاطرون آل الفقيد ورجال الشيعة فقد هذا الرجل الكبير وستقام له مناحة لم يشهد جبل عامل لها مثيلا.

رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وابناء الشيعة على فقده

العدد القادم

سيكون اكثر مواد العدد القادم مخصصاً للحفلة الكبرى التي اقامها ادباء بيروت في تباريس لشاعر القطرين خليل مطران. وقد احببنا ان لا نكتب شيئاً عن الحفلة في هذا العدد محتفظين بكل ما جاء فيها للعدد القادم.

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٦
بيروت : الاحد في
٢٥ ايار سنة ١٩٢٤

هذا العدد

اقتصرنا على
حفلة الادباء في تباريس
بنشر ما قيل فيها من شعر
ونثر زينة لهذا العدد

الادباء الذين حضروا حفلة تباريس الكبرى لخليل مطران

خليل مطران «طبعاً» . المهندس يوسف افتيموس . الشاعر شبلي الملاط . الشاعر طانيوس عبده . الشاعر الياس فياض . القاضي كامل حيه . القاضي فؤاد حبيه . الاستاذ جبرائيل نصار الصحافي وديع عقل . الصحافي بشاره الخوري . الاستاذ فواد الخوري . الشاعر حليم دموس . الاديب توفيق وهبه . المطرب متري المر النائب عبدالله ابو خاطر . النائب شبل دموس . النائب موسى نمور . الاستاذ فيليب الزهار . الاستاذ نجيب الشرشاني . القاضي ميشال كحيل . الاستاذ شكري ارقش . الاديب رزق الله ارقش . التاجر نصري ارقش . الاديب بشاره ارقش . الاجزائي فردريك غرزوزي . الشاعر جرجي نخله سعد . الصحافي جبران التويني . الاستاذ راجي الراعي . الاستاذ يوسف السودا . القاضي الشيخ يوسف زخريا . الاديب يوسف نخله ثابت . الصحافي فؤاد مفبغب . الصحافي اسكندر البستاني . الاديب ميشال ابو شهلا . الاستاذ امين تقي الدين . الصحافي اسعد عقل . وميشال زكور صاحب المعرض

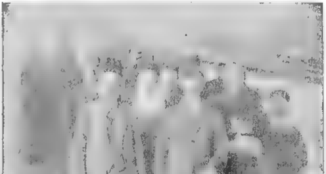
من هو خليل مطران ؟

ما كنا نودّ ان نعرّف خليل المطران شاعر القطرين الى قراء «المعرض» لا عن تقصير منا بل ضناً بكرامة القرّاء انفسهم اذ لا يجوز ان يكون بين الناطقين بالضاد من يجهل شاعر بعلبك والاهرام، ولكن تهجّم احدى صحف دمشق تهجماً منكراً على الرجل الذي رفعت مصر مقامه الى ارفع درجات شعرائها ومنشيئها دفعنا الى الاتيان على شيء — ولو قليل — مما قيل في الرجل

...

قال فيه المرحوم ولي الدين يكن — انزه واخلص كاتب عربي

نشأ «خليل مطران» تحت سماء سوريا بين اوديتها الخضراء، وامام بحرها الصافي بامواجه الزرقاء فجاء شعره رقيقاً لطيفاً . وترعرع وشبّ في وادي النيل بين آثار المدنية القديمة وصروحها العظيمة



خليل مطران في مدرسة الحكمة — تصوير المعرض

كانت اولى زيارات خليل مطران في العاصمة اللبنانية لمدرسة الحكمة والشيخ عبدالله البستاني امام اللغة العربية . فاستقبل استقبالاً بسيطاً لطيفاً . وقد اخذنا هذا الرسم على بوابة ردهة الاستقبال وهو يمثل من اليمين الى الشمال : المونسنيور مخائيل حويس رئيس مدرسة الحكمة . خليل مطران . الخوري نعمة الله باخوس . الشيخ عبد الله البستاني . ومن ورائهم : رزق الله ارقش . امين تقي الدين . اسكندر البستاني . شفيق الحلبي . يوسف افتيموس

فكان انشاؤه فخماً عظيماً . عاش تارة في القرى والجبال ، متشرب حب الفضيلة والطبيعة ، فاسمعنا الشعر زاهراً طاهراً . وعاش طوراً في المدن ، فراعه ما فيها من التعس والشقاء ، فالقى علينا انشاده مبكياً زاجراً .

« شعره مجمع الصور وملعب الخيال ، ونفسه كالصحيفة الحساسة ينطبع عليها كل ما يمرّ بها . بل الغصن الرطيب يميل به كل نسيم ، بل وجه البحيرة الصافي تحركه كل ريح . فالخليل شاعر الشعر والخيال ، وشاعر بعلبك والاهرام

« اما من حيث المبنى فقد عرف ان يستفيد من لغات الاجانب دون تقليد ، وينهج نهج قدماء العرب دون تقييد ، فاحترس بصبغة العرب في التعبير وادخل اساليب الافرنج في التأليف والتفكير »

....

وامر سمو الخديوي عباس حلمي ان تقام حفلة كبرى برعاية شقيقه سمو البرنس محمد علي لخليل مطران . فتردد المطران ستة اشهر في القبول مماطلاً ، عن عفة في نفسه ، حتى غضب الخديوي ودعاه الى حضرته وقال له

ـ أسفير دولة سياسيه انت ، ام مندوب عظيم فوق العادة لاحد القياصرة في مصر ؟؟ لقد اعجبني امرك ! ! فهل سمعت قبل اليوم ان ملكاً دعا بنفسه الى اقامة حفلة تكريمية لاحد شعراء بلاده ؟ اما انا فقد فعلت ذلك لك انت ، وكلفت اخي ، وهو كبير العائلة الخديوية ، ان يقوم مقامي في تكريمك ، وهو يأتيني كل يوم من ستة اشهر ويظلمني على كلمته فيك ... انني اردت ان اكرم الامة التي انت منها والتي خدم ابناؤها مصر والقضية المصرية خدمات تحفظها لهم الى الابد ، فلم ار اجدر منك ـ وقد اجمع الناس على حبك واحترامك ـ بتمثيل امتك الشريفة . فاقبل عنها بشخصك عاطفة مصر لها »

وهكذا كان ...

...

ولما جاء البرنس محمد علي الى دار خليل مطران انحنى يقبل ايدي والديه الجليلين ، وللمرة الاولى انحنى امير مصري وقبل يداً غريبة ، وهو ـ كما هو معروف في التشريفات ـ يرى السيدات الاوربيات راكعات امامه عند السلام عليه لتقبيل يده

..

والسلطان عبد الحميد نفسه اكرم خليل مطران فابقاه في ضيافته ثلاثة اشهر

...

ولما توفي الدكتور شبلي الشميل دعاه « شاعر القطرين » بقصيدة « شاعرة » نقلها الشعراء الاجانب بالشعر الى الافرنسية والانكليزية واليونانية والفارسية

..

ولما مات اسماعيل باشا صبري ، واقيمت له حفلة التأبين الكبرى انشد خليل مطران قصيدته فيه فاستفز الحاضرين ، رغم الحزن ، الى التصفيق لكل بيت منها ، ولم يتمالك حافظ ابرهيم شاعر النيل من القول علناً امام الجماهير

ـ لقد اخذتم علم النصر منا يا ابناء الشام

...

وقال امين تقي الدين

امراء الشعر الاثلاثة شوقي وخليل وحافظ ، اما الامارة فلشوقي ينازعه فيها خليل ولا يطمع بها حافظ »

....

ثم تقوم صحيفة في دمشق وتنال من المطران نيلاً ذكرنا بقول الشاعر

واذا اتتك مذمتي ...

« ١ »

قصيدة شبلي الملاط

أتذكر غفلةً مرّت علينا ... بوادي النيـل ناضرة الاهاب
يدعدغها ابو نجلا (١) كأْساً ... على لهو بناهـدة كعاب
واطيبُ ما رشفناه حديثٌ ... تخالطه منقة الحرابي
وليس على مجالسنا رقيب ... سوى حدق الشماع على الحباب
وليلةَ اطلعت « مي » (٢) علينا ... من الآداب نجماً غير خاب
ويوم لبيبة (٣) جمعت وضمت ... لناديها ذوي الادب اللباب
ورحلتنا على الرفاص (١) يجري ... بلطف الله في النيل العباب
وساعات بأخزان كرام ... وردنا صفو كوثرها المذاب
وللشعراء والكتاب شملٌ ... هناك له شمائله السوابي

(١) سليم سركيس (٢) مي زياده واجتماع جمهور الادباء في منزلها بدعوة منها (٣) لبيبه هاشم واجتماع جمهور الادباء في منزلها بدعوة منها (٤) بدعوة آل لطف الله الى القناطر الخيرية على رفاصهم الخاص وذلك سنة ١٩١٣

اذا انتسبوا فمن لبنان فيهم ... ومن مصر ازاهير الروابي
عرفت بهم موازين القوافي ... واقطاب البلاغة في الخطاب
ويوم قضوا لشاعر بعلبك ... قضوا بالفضل عن رأي صواب
وادهشهم له خُلق كريم ... كصافي القطر او نفس الملاب
اذا الاخلاق لم تصحب اديباً ... فما نفع القصائد والكتاب ؟

....

خليل ! اليك مجلسنا ، وعذراً ... اذا لعبت بنا بنت الشراب
وماردنا — واكثرنا شيوخ — ... بلقياك التذكر والتصابي
ولا يغررك في الشعر اسوداد ... فبعض الصبح من خدم الخضاب
وان تعذب فقل شربوا فخفّوا ... غداة لقيتهم بعد اغترابي
أليس الملتقى واخـاً نفوراً ... اطال الهجر ، بالعجب العجاب
تبارك من اراد لنا اجتماعاً ... به قبل اللقا يوم الحساب

...

فديتك ! كيف انت ، وكيف مصر ... وكيف الحال من بعد الشباب !

= غداً عيد ميلاد عريسي واريد ان ادهشه بشيء

= اخبريه عن حقيقة عمرك

«٢»

قصيدة جرجي نخله سعد

اهلاً بشاعرنا الخليل   خليل لبنان ومصر
حييت من ملك علي   عرشين من مجد وشعر
ملكت ناصية البيان   فما لطرفك من مفرّ
وركبت اجنحة الخيال   فما لفكرك من مقرّ
حامت عليك الغانيات   من المعاني وهي تغري
فنبذت مبتذلاتها   واخترت منها كل بكر

. .

لله طرفتك النفيسة   فهي من وحي وسحر
قد غصتُ في لجاتها   متفحصاً ، واعدتُ كرّي
فسبرتُ غوراً شاسعاً   ورأيت دراً فوق درّ

. . .

اغربت وصف اللظى   واجدت في وصف الطمور
وافدتنا حكماً روائع   خلدا في كل عصر
هي آية ، بل غاية   بل راية في يوم نصر
تاهت بها الشعراء حتى   قال كل ــ ليت شعري
ان كرّموك ، فمن ترى   اولى بتكرمة وشكر
في كل قطر شاعر   ولانت شاعر كل قطر

خليل مطران

او بعلبك ترى الاولى صاغها   في الشعر من درر البديع الغالي
وصفت لراوية الزمان وما روت   عنه من الآيات والامثال
لمشى بها زهو الفخار وهزّها   ما في بنيها من علاً وجلال
وتجدد العمران فوق رميمها   والباليات رجعن غير بوالي

توفيق وهبه

«٣»

قصيدة وديع عقل

سائل البلبل الذي غاب عنّا   واجداً ، واصطفى الكنانة كنّا
هل تجافى رياض لبنان الا   يوم كان المقام يجدب جَنْبنا
سم العيش حيث لا يجد الحا   دح عصناً في دوحة مطمئنا
وانتحى عند ملعب النيل روضاً   مطمئناً فاحتل غصناً وغنّى
هاج في بث شوقه وجد « شوقي »   وانتشى لو يكون ذاك المغنّى
وتصابى فصاح « حافظ » زدنا   يا خليلي من التصابي تدللنا
انصفته مصر كما أنصفتنا   حين قالت « منكم امير ومنّا »

هوذا الروض يا أمير القوافي   نضرت عوده وعاد وعدنا
لا تسلنا عن حاله كيف كانت   قبل هذا ، ولا تسل كيف كنا
نحن قوم دارت علينا الليالي   برحى تطحن الجلاميد طحنا
وطوتنا قبورنا ثم قمنا   نافضين الاكفان والترب عنا
نضر الروض يا خليل ولكن   ما استطبنا لصادح فيه لحنا
إن سألناك أن تقيم ، تجبنا   — ليس للمرء كل ما يتمنى
عمرك الله من يسوس القوافي   عندنا والجليل قد شط مغنى
والى من نعود في طلب الفتـ   ـوى اذا نحن يا خليل اختلفنا
أي مجيد الشعر الشريف وليس الـ   ـشعر الا الاخلاق مبنى ومعنى
لك فينا الامر المطاع فان تسـ   ـمح نطقنا وإن امرت خرسنا

بيروت ٢ اذار سنة ١٩٢٤

قبضت الحكومة التركية على بعض الاشقياء الذين اعتدوا على بعض قرى الحدود واحالتهم الى المحاكمة وقد اعادت الحكومة التركية الحيوانات المنهوبة فسلمت الى اصحابها

اجتمع المسيو انكاره عدة مرار بالمسيو هريو والمسيو بانلفيه زعيمي حزب الاكثرية في المجلس - وقابل ايضاً الجنرال ويغان



زار خليل مطران المسيو دي ريفي المفوض السامي بالوكالة فظل عنده ساعة طويلة · وزار ايضاً وكيل رئيس الحكومة اللبنانية وكان يرافقه رزق الله افندي ارقش · وتبادل الزيارة مع رئيس المجلس النيابي وهيأة سكرتيرية المجلس ومع النظار · وزار مدرسة الحكمة والمدرسة البطريركية

واقامت له السيدة الاديبة حبوبة حداد صاحبة مجلة « الحياة الجديدة » حفلة شاي شائقة في منزلها · واقام له الاديب المهندس يوسف افندي افتيموس مأدبة عشاء في تباريس جمعت حول خليل خيرة الادباء ظرفاً وشعراً

ودعت مدينة زحلة الشاعر الكبير لزيارتها ايضاً

اصيب المسيو كايو رئيس الوزارة الفرنساوية الاسبق باعراض الجنون

اعتصب تجار مدينة طرابلس على استلام بضائعهم من الجمرك وذلك بمناسبة وضع رسوم جمركية جديدة عليهم من قبل شركة « كرومبلات »

قالت جريدة الطان انه سيوضع القانون الاساسي للبنان وسوريا بعد عودة الجنرال ويغان · وسيحتفظ باستقلال لبنان الكبير · اما اجزاء سوريا فستضم الى بعضها

اوقفت السلطة رصيفتنا الرأي العام مدة ثلاثة اشهر لنشرها مقالا عن الحدود اعتبرته السلطة مقلقاً للخواطر مثيراً للظنون

قالت المقتبس : اتصل بنا ان حضرة مندوب المفوض السامي لدى الاتحاد دعى حضرة اعضاء المجلس لمأدبة وقد شاع ان الحديث دار حول التجنيد الاجباري وغيره مما نرويه بتحفظ

المعرض — نظن ان الخبر سابق لاوانه

اقام الاستاذ نجيب خلف حفلة تكريمية شائقة للكاتب العربي اديب فلسطين الاستاذ اسعاف النشاشيبي جمعت عدداً كبيراً من رجال الادب والفضل

فتحت جلسات المؤتمر بشان الموصل في الاستانة بين مندوبي الانكليز والاتراك ويرأس الوفد الانكليزي السر برسي كوكس المفوض السامي في العراق والوفد التركي فتحي بك وزير الداخلية السابق

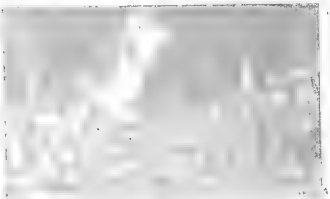
صرح وزير المستعمرات البريطانية في مجلس العوام ان الحكومة البريطانية لم تتنازل للملك حسين عن الخط الحجازي في الشرق العربي بل هو باق حتى عمان في يد الادارة الانكليزية

وقف خليل مطران في حفلة الادباء يعتذر عن ذاكرته فقال

ـ الحمد لله فقدت الذاكرة . .

فقاطعه طانيوس عبده

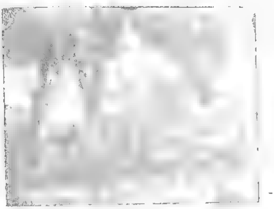
ـ لقد حمدناه من قبلك



الكشافة اللبنانية تصوير المعرض

اجتمعت يوم الاحد الثالث في الضبيه بعض فرق الكشافة اللبنانية للاحتفال بتكريس فرقة الضبيه وحضور اسم اليمين ، فجرت هناك الالعاب الرياضية ومشى الكشافة الصغار بموسيقاهم واعلامهم مشيتهم العسكرية امام جماهير المتفرجين وبينهم عدد من الفرنساويين الذين اعجبوا بترتيب هؤلاء الجنود الصغار

وهذا الرسم يمثل بعض هذه الفرق اثناء الراحة وقد خفق فوقهم علم «الارز»



علم الكشافة تصوير المعرض

احد مشاهد الكشاف اللبناني في الضبيه وقد مشت الموسيقى امام العلم ومن ورائه صفوف الكشافة عشي كالجنود المنظمة

— كيف ابنك في المدرسة ؟

— عال جداً . فهو يدرس الانكليزي والفرنساوي والفراماطيق .

تعال يا جورج وحيي عمك بالفراماطيق . . .

خطاب

الاستاذ راجي الراعي

ياشاعري .

اضرم نيرون النار في روما ، وهي آمنة وسنى وهو يشمل بقيثارة حبيبته ، وانت اضرمت في قلوبنا النار ببركان نبوغك وشعرك وانت في احضان عرائس الخيال يضربن لك بالقيثارة ، فانت اذاً بطل الرواية التي رويتها لنا في «الياذتك» ولكن اضرم في قلوبنا النار ما استطعت ، اضرمها جيداً ، فاننا نتخذ من السنة نارك السنة تنطق بهواك والاعجاب بك .

اننا نستعير شيئاً منك لنؤدي لك بعض ما تستحق من التجلة والاكرام ، فكما انك لا تستطيع ان تبلغ الى قمة الهرم اذا لم تصعد على حجارته ، كذلك الكبير لا يمكنك ان توفيه قسطه من الحمد والثناء اذا لم تقتبس من روحه نوراً يضيء طريقك اليه

الوسنى السكرى التي أحرقت على نغم القيثارة هي روما . . . وهي كبدي ايضاً ، كبدي في يديك بين مجامر الالهة آلهة الشعر والفن وقد تربعت في مقرها ملكاً مطاعاً .

ما عجبت لاختيارك روما ونارها موضوعاً للقصيدة التي تلوتها علينا بعد خمسة وعشرين عاماً ، فانت اردت ان تكون القصيدة خالدة فاخترت لها المدينة الخالدة . لقد جعلت السنة النار في روما تندلع امامنا فكأنك احرقت روما ثانية .

كانت نار روما مستقرة تحت رماد الاجيال المكدسة عليها فجئت انت وازحت تلك الاجيال بيدك ، التي اتخذت اصابعها من كف السماء ، ونبشت النار الدفينة وطرت بمشاعلها من جيل الى جيل كما يطير القائد من نصر الى نصر حتى انتهيت الينا وفي يدك روما والرومانيون ومظالمهم وصحت بنا : انظروا . انظروا الى الامس المشتعل . انظروا الى الاثر الكبير الذي لا يفنى . انظروا الى النار التي حملت في قلبها افظع ثورة ثار بها الفرد المستبد على الامة الذليلة . انظروا لعلكم تهتدون ، لعلكم تنهضون .

اجل يا خليلي ! لم تكن شاعراً فقط في الياذة نيرون وانما كنت حكيماً وفيلسوفاً وثائراً ايضاً ، بل كنت خطيباً ذا لسان ناري القيت عظتك على الشرق وانت على منبر « الفورم » ملتقى الرومانيين .

اريتنا نيرون البارز الصدغين ، الرهل ، البادن ، القزم ، الذي نصبوه عالياً وجثا الناس بين يديه فاشمخر .

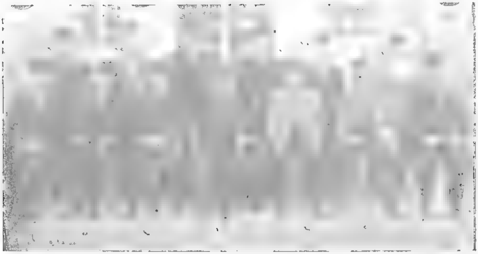
اريتنا اياه فحسسنا صدورنا وشعرنا بنيراننا وقلنا : لقد اصاب الشاعر ، ان روما لم تمت بعد . ان حريقها لا يزال يتمشى في اكبادنا . اجل يا شاعري ! ان قيثارة الحبيبة التي كان يعانقها نيرون على مرأى النار لم تحطم بعد . لقد دفنت روما تحت انقاضها ، ونارها لم تزل مستعرة . نار الظلم ، نار العبودية . .

انني ارى هذه النار في كل مكان اليوم . . اراها في مطامع الاستعماريين وفي جشع الرأسماليين وفي انتقام الالمانيين وفي جيوش الروسيين وفي افيون الصين وفي دماء المصريين والارلنديين وفي براءة المسجونين وفي الجنود المجهولين وفي خناجر المنتحرين . . .

اخواني

الشاعر قبل المفكر ، قبل الفيلسوف . فالعاطفة هي مقدمة الكتاب ثم تستحيل الى فكر ، فاذا تعدد الفكر كانت الفلسفة . ولقد بكى الانسان اولاً ثم ضحك فهو شاعر قبل ان يكون فيلسوفاً . وما الشاعر بالوزان فقط وانما هو من قوي شعوره وعبّر عنه بأية طريقة كانت ، بالقافية او النثر او النشيد او البكاء او التنهدات او الثورة او الحب او التضحية او الطموح او الانين . والشاعرية قديمة يتصل نسبها بالسماء ، فالله جلّ جلاله هو شاعر الشعراء فما هذا العالم المترامي الاطراف الا قصيدة كلّ من الناس بيت من ابياتها وكل ميتة من ميتاتهم قافية من قوافيها وكل دمعة من دموعهم قطرة من قطرات مدادها . ولقد اصطفى الله الشاعر لينشد هذه القصيدة ، قصيدة الخليقة والمخلوقات ، في كل صباح ومساء وهو بانشادها يعبّر عن مكنونات القلوب وما انطوت عليه من الم وشكوى .

مدرسة الطب العربية في دمشق



هي المدرسة الطبية الوحيدة في العالم التي تدرس الطب باللغة العربية. فكأنها اصبحت خليفة «القصر العيني» في مصر. وهذا الرسم يمثل هيأة اساتذتها. وهم :

١ الدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة السورية ، ٢ الدكتور طاهر الجزائري نائب رئيس المعهد الطبي. ٣ الدكتور ميشال شاندي ، ٤ الدكتور سامي الساطي ، ٥ الدكتور اديب الجعفري ، ٦ الدكتور مصطفى شوقي ٧ الدكتور مرشد خاطر ، ٨ الدكتور منيف العائدي ٩ الدكتور احمد حمدي الخياط ١٠ الكيماوي عبد الوهاب القنواتي ١١ الكيماوي شوكت الجراح ١٢ الدكتور عفيف ايليا ١٣ الدكتور نظمي القباني .

اخواني

من يستطيع ان يبكي الاسد الا الشاعر ، الا الخليل . والاسد اذا بكى ارعب الظالين ففي دموعه وانكساره وهو البطاش عبرة لكل من تحدثه نفسه بالظلم . من يستطيع ان يثير الامة الا الشاعر

الثورة الفرنسوية لم يضرمها الا روسو. وروسو كان شاعراً ، شاعراً بقوة احساسه وعمق روحه. ولم يضرمها الا ميرابو وميرابو كان شاعراً ، شاعراً بقوة مظالم الملكيات المطلقة التي تعاقبت على امته وادنتها من حتفها . اجل ليست الثورة سيفاً وخنجراً فقط وانما هي شعر ايضاً بل هي الشعر ، فكيف تنهض على الظلم اذا لم تشعر بوطأته

اخواني

نحن اليوم قلب خافق تملاه النصال التي رمينا بها من كل ناحية من نواحي القضاء الغريب ولا يعوزنا الا الشاعر الكبير ليجمع تلك النصال الى نصلة واحدة يغمسها في اعمق اعماق الشعور في بني قومه ويكتب بها المعلقة الخالدة ، معلقة الالم ، باحرف حمراء بارزة ورويّ واحد ويعلقها على جدران الامة وصدور ابنائها فيتجسم لهم كل ما بهم ويلمسون اكبادهم بايديهم ويقرأون روايتهم في رويّ واحد فيستقتلون وينهضون ويحيون . ولقد اتيتنا ايها الخليل فكن ذلك الشاعر . اشرب كاسك بيننا واسقنا من خمورك . انت لنا قبل ان تكون للمصريين . انت لخرائب بعلبك قبل ان تكون للاهرام

وقفة منك بين خرائب بعلبك تبكي فيها الاسد ثم نرمم الخرائب

نحن في حاجة الى الشاعر الشاعر . اليك . الى وصفك . تصف به آلامنا . فلن تدعك تخرج من هذا البلد وفينا بقية الم . انت غنيمة الامة اليوم . انت الحاكي الذي يردد صدى انيننا . حاكي الانين فلن تردد انيننا بعد اليوم الا بين هذه الاودية والجبال

أرأيت شكسبير في المنفى ام رأيت هوميروس في العجم ، ام رأيت ملتون في العراق ؟ فالى اين ترحلت من ايدينا ؟ !

انت نسر لهذه السماء فلا تعرف لك غيرها سماء

انت لاشجار الارز الباسقة التي تريد ان تتمشى فيها حرق كبدك لتستحيل الى مشاعل تضيء مجدنا في طريق الامم

انت لهذه الثلوج ، ثلوج صنين ، التي تريد ان تذيبها بدموعك لكي لا يسري صقيعها في عظامنا

ان آلامنا وديعة في قبضة شاعريتك فان تركت لبنان اسأت الائتمان بالوديعة



صيد الغزلان في الصحراء

تكثر قطائع الغزلان في صحراء سوريا فيذهب الصيادون من بيروت ودمشق لصيدها ويبقون هنالك اياما بين المضارب . وهذا الرسم يمثل احد مشاهد الصيد وقد ركع الصياد عبد الرحمن افندي طباره من بيروت امام ثمانية غزلان اصطادهم في الصحراء وقد حمل بندقيته بيده

الرسام — ابتسم قليلاً ليظهر رسمك جميلاً

الزبون — كيف ؟

الرسام — تصور نفسك قبل ان تتزوج — مثلاً

الاخاء

خطاب الاستاذ يوسف السودا

لا اعتذر عن الكلام تعززاً بل اعتقاداً ، وان حسبها حطيئة « الاحرار » تصنع تواضع « مشيراً الى رئيس تحرير الاحرار الحاضر في الحفلة » ، اعتقاداً انه لم يعد موقف الخطيب سهلاً خصوصاً اذا لم يكن مستعداً للخطابة ، بعد من سمعنا من شعراء وخطباء . لكن امتثال امر الاخوان خير على كل حال من الاحجام ونحن في هذا المجتمع الزاهي الراقي وواسطة عقده شاعر القطرين بل بشاعر لبنان . اقول شاعر لبنان لا تضييقاً على الخليل بل تقريراً للحقيقة . فخليل مطران لبناني ويطالب به لبنان . وليس الخليل بالشاعر فقط ، بل هو ذلك العقل الراجح والعلم المتنوع الواسع والاخلاق الكريمة الطيبة بل هو في مصر الصلة المتينة بين اخواننا المصريين وبين السوريين واللبنانيين

واذا كان للبنان ابناء نوابغ فله ان يطالب بهم حيث كانوا واذا اتى اولئك الابناء اعمالاً جليلة حق للبنان ان يفتخر بهم ووجب على سائر اللبنانيين ان يتمثلوا باعمالهم فخليل مطران يخبرنا ان اللبنانيين كانوا حجر الزاوية في اساس النهضة المصرية من سليم وبشاره تقلا الى صاحب البصير الشاب . فاصحاب الاهرام ومحرروه لبنانيون واصحاب المقطم ومحرروه لبنانيون وصاحبا البصير ومحرروه لبنانيون والمقتطف لبناني . والهلال لبناني . الى آخر من في مصر من قادة افكار ومن جرائد ان لم يكن اصحابها لبنانيين فمحرروها منهم . فضلاً عمن تولى القضاء والادارة من اللبنانيين في مصر فكانوا المثال المقتدى به علماً ونزاهة وصدق خدمة

ان لابناء لبنان اليد الطولى في بناء النهضة المصرية على اساس التضامن . على اساس المبدإ والفكرة . فخليل مطران خير من اعلمنا ان مصر قامت على المبدا . على التضحية . ان زغلول قبل وقفته الاولى امام السر « ونجت باشا » كان قد باع عزبته بمبلغ ٣٢ الف جنيه حتى يضع ذلك المال ، وهو كل ما يملك ، في خدمة المبدا . وان سعداً نفي مع اصحابه اولاً الى مالطه فلم يكفروا بمبداهم ولا تزعزعت نفسية المصريين بهم بل اجمعت الامة على تأييدهم وتاييد المبدا حتى اعيدوا من منفاهم . ثم نفي سعد ومن معه الى سيشل وجبل طارق فلم تضعف الفكرة بل قويت . وعلم الانكليز ان سعداً وصحبه ، بل ان المصريين قاطبةً ما نزعوا الى ثورة ولا ارادوا انتقاضاً بل ارادوا الحق والحياة فعاد الانكليز الى الوفاق والاتفاق مع هذا الذى كانوا نفوه اولاً وثانياً

ذلك ان المبدا كان رائد المصريين في نهضتهم . بل المبدا جعل فيهم التضامن والاتحاد بين المسلمين والاقباط . وقد اخطأ من ظن ان الاقباط ماشوا المسلمين ويماشونهم مصانعة ولا عقيدة لهم ولا فكرة . ان قادة الراي في الاقباط هم من اصدقاء الخليل فهو يخبركم ان الفكرة والعقيدة تقودان الاقباط على طريق الواجب . ان الفكرة والعقيدة هما اللتان اوجدتا بينهم وبين المسلمين ذلك الاتحاد الصحيح

والمصريون اليوم يجنون ثمرة تضامنهم المبني على العقيدة والمبدا . والانكليز يبادلونهم احتراماً ما كان ليحلم به المصريون لولا اتحادهم . فاذا كان اللبنانيون في مصر يعلمون المصريين تلك المبادئ ، وتبث فيهم جرائدنا اللبنانية تلك الروح فعلام لا نعلم بعضنا كما نعلم غيرنا ؟ وفيم اختلافنا في الطوائف وتنابذنا على الاشخاص . ان الشعب الفرنساوي الذي اراق بنوه دم مليون وخمسمائة الف من خيرة فتيانهم انتصاراً للفكرة واحتفاظاً بالاتحاد لا يحترمون شعباً تمزقه النعرات الطائفية وتستهويه الاشخاص دون المبادئ .

وحرام ان يكون في هذا الشعب امثال من نظم الخليل عقدهم هذه الليلة . كما ينظم اشعاره الرائعة ، حرام ان يكون في اللبنانيين امثال اولئك المفكرين والاداريين الذين بنوا على اقلامهم وعقولهم وصدقهم نهضة مصر الحديثة ولا يبنون مثلها للبنان .

. . .

ايها الاخ الكريم ! نظمت معجزةً في روما ونيرونها . وقد تمنيت عليك من سنوات اربع ولا ازال ارجو اليك ان تستوحي قلبك الحساس وخيالك الالهي ، فتنظم معجزة المعجزات بل قصيدة الخلود في لبنان ، وانت شاعره الاكبر وابنه الوفي الابر .



كسرى

في حفلة الادباء لخليل مطران الحّ عليه الحاضرون في انشاد قصيدته المشهورة « مقتل بزرجمهر » فنزل الشاعر عند رغبتهم وانشدهم القصيدة العصماء التي احببنا ان نجعلها رواية هذا العدد

سجدوا لكسرى اذ بدا اجلالا … كسجودهم للشمس اذ تتلالا
يا امة الفرس الاسود على العدى … ماذا احالك في السلام سخالا ؟
كنتم كباراً في الحروب اشدة … واليوم بتم صاغرين ضئالا
عبّاد كسرى ما نحيه نفوسكم … ورقابكم والعرض والاموالا
تستقبلون نعاله بوجوهكم … وتعفرون اذلة اوكالا
التبر كسرى وحده في فارس … ويعد امة فارس ارذالا
شر العيال عليهم واعقهم … لهم ويزعمهم عليه عيالا
ان يؤتهم فضلاً يمن ، وان يرم … ثاراً يبدهم بالعدو قتالا
واذا قضى يوماً قضاء عادلاً … ضرب الانام بعدله الامثالا

. . .

يا يوم قتل « بزرجمهر » وقد اتوا … فيه يلبون النداء عجالا
متألبين ليشهدوا موت الذي … احيى البلاد عدالة ونوالا
يبدون بشراً والنفوس كظيمة … يجفلن بين ضلوعهم اجفالا
تجلو اسرتهم بروق مسرة … وقلوبهم تدمى بهن نصالا
واذا سمعت صياحهم ودويهم … لم تدرو فرحاً ولا اعوالا
ويلوح كسرى مشرفاً من قصره … شمساً تضيء مهابةً وجلالا
شبحاً « لارموز » العظيم ممثلا … ملكاً يضم رداؤه رئبالا
يزهو به العرش الرفيع كانه … سنى الجواهر مشعل اشعالا
وكان شرفته مقام عبادة … نصب التكبر في ذراه مثالا
وكان درة سيفه عين ترى … كم تحت قائم سيفه آجالا

. . .

ما كان كسرى اذ طغى في قومه … الا لما خلقوا به فعّالا

هم حكّموه فاستبدّ تحكماً   وهم ارادوا ان يحول قصالا
والجهل داء قد تقادم عهده   في العالمين ولا يزال عضالا
لولا الجهالة لم يكونوا كلهم   الا خلائق اخوة امثالا
لكن خفض الاكثرين جناحهم   رفع الملوك وسوّد الابطالا
واذا رايت الموج يسفل بعضه   ألفيت سائره طغى وتعالى
نقص لبنيان الطبيعة لازم   لا يرتجي معه الحكيم كمالا

...

واذ استوى كسرى واجلس دونه   قواده البسلاء والاقيالا
صعدت اليه من الجماعة صيحة   كادت تزلزل قصره زلزالا
واذا الوزير « بزرجمهر » يسوقه   جلاده ، متهادياً مختالا
وتروح حولهما الجموع وتغتدي   كالموج وهو مدافع يتتالى
سخط المليك عليه اثر نصيحة   فاقتص منه غواية وضلالا
أبزرجمهر حكيم فارس والورى   يطأ السجون ويحمل الاغلالا
كسرى ! أتبقي كل فدم عاشم   حياً وتردي العادل المفضالا
وتدق في مرأى الرعية عنقه   ليموت موت المجرمين مذالا؟
ابن التفرد من مشورة صادق   والحكم اعدل ما يكون جدالا
ان تستطع فاشرب مع الخمر الدما   واجعل جماجم عابديك نعالا
واذبح ودمر واستبح اعراضهم   واملأ بلادهم أسى ونكالا
فلانت كسرى ، ما ترى تحريمه   كان الحرام ، وما تحل حلالا
وليذكرن الدهر عدلك باهراً   ولتحمدن خلائقاً وفعالا
لو كان في تلك الجماعة مقاوم   لك لم تجيء ما جئته استفحالا
لكن ارادت ما تريد مطيعة   وتناولت منك الاذى افضالا
نادتهم الجلاد هل من شافع   « لبزرجمهر » فقال كلٌّ — لا لا
وادار كسرى في الجماعة طرفه   فرأى فتاة كالصباح جمالا
تسبي محاسنها القلوب وتنثني   عنها عيون الناظرين كلالا
بنت الوزير اتت لتشهد قتله   وترى السفاه من الرشاد مدالا
تفري الصفوف خفية منظورة   فري السفينة للمياه جبالا
بادر محياها نابين قناعها   وعلام شاءت ان يزول فزالا
لا عار عندهم كخلع نسائهم   استارهن ولو فعلن ثكالى
فاشار كسرى ان يرى في امرها   فمضى الرسول الى الفتاة وقالا
مولاي يعجب كيف لم تتقنعي »   قالت له — أتعجبا وسؤالا ؟ !
انظر ، وقد قتل الحكيم ، فهل ترى   الا رسوماً حوله وظلالا ؟
فارجع الى الملك العظيم ، وقل له   — مات النصيح وعشت انعم بالا
وبقيت وحدك بعده رجلاً فسد   وارع النساء ودبر الاطفالا
ما كانت الحسناء ترفع سترها   لو ان في هذي الجموع رجالا

« خليل مطران »

الليل

« مترجمة عن الشاعر — كاتول ماندس »

ابقَ هنا ! لا تشعل المصباح
ولتمتلىء عيوننا طويلاً من ظلام الليل
ابق هنا ! واترك شعرك الاشقر ينسكب على قبلاتنا الصامتة اشعة دلاله الكثيفة

...

انك تحب مثلي
وان السماء المملوءة بانوار الشمس قد خدعتنا
ان نور النهار يجرحنا . فتعال قريباً مني لنهزأ معاً بتهتك ولذة حبنا الضعيف على امواج بحر السماء

...

ما اطول هذه السكرة ! وما احلى هذا الرقاد الوهمي الخالي من الاحلام !
ان المدّ والجزر يقلبان شعرك الجميل كالامواج على جبيني المصفر فيبين كانه مدفون تحت غدائرك

...

وهذا المساء الهادىء : هذا المساء الذي يكره الحياة ويقف في وجهها
ترى ! اي نهر طويل من الخمول والنسيان ، يسيل — هذا المساء — بحزن وهدوء بين خصائل شعرك الشقراء ! ! !

م ...

— اين كلبكم الذي يحرس البيت من السرقة ؟
— سرقوه في الليلة الماضية ...

اعلان اول لسنة ١٩٢٤

يختص بضريبة الاملاك المبنية « المسقفات »

تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملا بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية « المسقفات » والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ايلول سنة ١٩٢٢ عدد ١٥٨٨ اودعت للتحصيل جداول مسقفات الشعبتين الاولى والخامسة في بيروت والى محاسب لبنان الجنوبي جداول تحقق مسقفات صيدا والى محاسب البقاع مسقفات العائدة الى قصبة المعلقة ومدينة زحله والى محاسب بعبدا جداول مسقفات قرى حمانا وفالوغا وبيت شباب وبسكنتا وساقية المسك وبتغرين وعين سعاده وبحر صاف وبكفيا وبيت مري وبرمانا والشوير وظهور الشوير والخنشاره والحيدثية والجوار وعين السنديانة والى مدير مال حاصبيا جداول مسقفات قرى حاصبيا وراشيا الفخار وشيما وميمس والى مدير مال الكوره بترون جداول مسقفات قرى اهدن وبشري وحصرون وحدث الجبه وبزعون ليباشروا في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المطروحة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه آنفاً ان الاقساط المستحقة حتى توزيع جداول التحقق للتحصيل موجبة الاداء حالا . وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالا دفع القسطين المستحقين ومن يتاخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المثبتة الان فيما يختص بجباية الاموال المقررة

في ١١ مايس سنة ١٩٢٤

ناظر المالية

الامضاء : جميل شهاب

قررت الحكومة اللبنانية تلزيم لعب القمار وبناء فنادق كبرى في اهدن وفي العاصمة على النسق الحديث لمدة ٢٥ سنة

تقرر تعيين مدير افرنسي لمصلحة البرق والبريد في سوريا مثل لبنان

حشدت رومانيا جيوشها على حدود روسيا

المعرض

السنة الرابعة

العدد ٣٠٧

بيروت : الخميس في

٢٩ ايار سنة ١٩٢٤

يقال

ان الجنرال ويغان يحمل معه مشروع الجمعية التأسيسية في البلاد وان مجلسنا الكريم اصبح على اهبة الرحيل



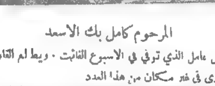
المرحوم كامل بك الاسعد

زعيم جبل عامل الذي توفي في الاسبوع الفائت . ويطالع القارىء شيئاً من مناحته الكبرى في غير مكان من هذا العدد



سمو الامير محمد ضياء الدين

نجل السلطان محمد رشاد ، حلّ في بيروت ضيفاً كريماً على الوجيه الحاج محمد منصور الذي قدّم له داره الكبرى بما فيها من اثاث ورياش . وقد قدم سمو الامير رسمه مكبراً لمضيفه ، وذهب الى عاريا مع عائلته لقضاء فصل الصيف هناك



يا اعدل الناس الا ....

غداً ينفذ في صحافة لبنان الكبير ذلك القانون الذي شوّه وجه الحرية الصحافية ، والذى اطلقوا عليه اسم « قانون المطبوعات » وما هو في الحقيقة الا قانون « قيد الصحافة » بل هو قانون انتقام المجلس من الصحافيين .

اجل سينفذ هذا القانون العجيب فينا ولا يمنع تنفيذه الا حلول

نعمة جديدة من الروح القدس ، ولكن بما ان زمن العجائب قد مضى فمن العبث الرصفاء انتظار هذه النعمة من الامن المفوضية

وقد اجتمع الصحافيون — وللمرة الاولى اجتمعوا كلهم — وقرروا الاحتجاج عليه بشدة لدى المفوضية ، حتى ان الصحف المسالمة كانت اشد من الصحف المعارضة في انتقاد «صك عبودية» الصحافيين .

ان الدولة المنتدبة خلصت عنا نير تركيا لان الحكم التركي لم يكن حكم حرية واصلاح ولكن القانون التركي المتعلق بالصحافة كان ارحم من القانون الحالي ، فذلك القانون لم يجعل الصحافيين لصوصاً وعديمي الشرف والامانة حتى انه يجب ان تؤخذ منهم ضمانات سلفية على القبائح والرزائل التي يمكن ان يتورطوا فيها = قصداً او بغير قصد = كأنهم لا يؤتمنون على دفع جزاء نقدي اذا حكم عليهم .

وان القانون التركي لم يجعل الضمانة شاملة للجرائد المنتشرة بل للجرائد المتيدة وقد قبل تقديم كفالة عن المبلغ المعين . وجعل القيمة مئة ليرة فقط للجرائد اليومية و٥٠ للجرائد الاسبوعية ولم يعمل بذلك القانون ولا مرة واحدة وانما وضع للتهويل فقط .

اما قانوننا الجديد فقد جعل الضمانة شاملة حتى الجرائد التي كانت تصدر قبل المسيح . وجعل الضمانة خمسمئة ليرة تدفع عيناً بلا ضمانة ولا كفالة . لا فرق بين الجريدة التي تصدر عشر مرات في النهار والجريدة التي تصدر في الاسبوع مرة واحدة

وقد كان الاعزاء اصدقاؤنا النواب الكرام يقولون لنا انهم اذا كانوا يريدون ان يقيدوا الصحافة ببعض القيود فلمنع بعض الصحف المتطرفة الهزلية عن النيل من اعراض الناس وعن التهجم على كرامة الاشخاص بطريقة تنفر منها النفوس

ولكن ماذا فعل حضرة النواب بقانونهم ؟

انهم قيدوا الصحف السياسية الرزينة التي لم تتعمد الواحدة منها حتى اكثرها معارضة حد الادب والذوق في الكتابة . واطلقوا الحرية بكل معناها للصحف الهزلية التي كانوا يشكون منها ، اذ انهم قيدوا الصحف السياسية وحدها بدفع الضمانة المالية واعفوا الجرائد غير السياسية . فما قولهم دام فضلهم بعد هذه المغالطة ؟ ؟

لو ان الحكومة قالت للصحافيين قبل اعطائهم الاذن باصدار جرائدهم انهم مضطرون ان يدفعوا لقاء هذا الاذن خمسمئة ليرة لعمل هؤلاء حسابهم وربما كانوا عدلوا عن اصدار جرائد . اما وان الحكومة لم تشر — حين صدور جرائدهم — الى شيء من ذلك فهي مسؤولة الان عن خسائرهم ولا حق لها مطلقاً في منعهم عن متابعة العمل الذي يرتزقون منه لانهم لا يملكون خمسمئة ليرة يدفعونها لصندوقها بلا مسوغ قانوني وبلا نظام سابق يجيز هذا الدفع

باي حق تريد الحكومة ان تقطع اللقمة عن فم هذا الصحافي وعن فم عياله — وهو يشتغل من سنوات في حرفته — لانه لا يقدر ان يدفع لها اليوم هذا المبلغ من المال كضمانة عليه . وهو الى الان عائش بلا ضمانة ولم تخرب البلاد من وجوده !

بل كيف يجوز ان يكلف اصحاب الصحف في بيروت دفع هذا المبلغ الكبير لمتابعة نشر جرائدهم بينما نحن نرى ان صحف مصر واوربا منتشرة بيننا انتشاراً تزاحم مزاحمة كبرى جرائدنا في البيع وفي الاشتراكات حتى وفي الاخبار ، وهي لا تدفع لبلدة واحدة لقاء ذلك بل ان اكثرها معفي من رسوم البريد وفوق ذلك فانها سياسية اكثر من جرائدها والانتقادية اكثر منها ايضاً ومعادية اكثر من اشد جرائدنا المعارضة للبلاد وللانتداب

فهل هذا الامر هو من باب تنشيط الصناعات الوطنية ؟ ؟

ام هل كان هذا المجلس وهذه الحكومة ايضاً واسطة لقتل مصلحة ابن البلاد وترويج مصالح الغرباء ؟ ؟

أفليس من العجب العجاب ومن الظلم القاتل ان نساعد الغريب على اخذ اللقمة من افواهنا ، نساعده على محاربتنا بسلاحه القوي ونحن مقيدون ؟

أتدفع جريدة بيروتية — لا يكاد دخلها يقوم بنفقاتها — ٥٠٠ ليرة ضمانة لصدورها وتأتينا صحف مصر واوربا الكبرى الغنية ولها في نفس بلادنا اكثر من جرائدنا مشتركون وبيعها مضاعف بيع الجرائد اللبنانية . وسياستها اشد وطأة على الحكومة والانتداب من اقسى صحفنا المعارضة عندنا فتسرح وتمرح ونحن نتألم ونشكو

ان الحكومة لا تقدر ان تجبر الصحف الخارجة عن لبنان على السير بموجب هذا القانون — اذن فلماذا تريدان تقتل بصحف الوطن ؟

اننا لا نشكو الجرائد التي تصدر خارج لبنان ولكننا نريد ان يكون لنا نفس حريتها ونفس تسهيلاتها ولو في قلب بلادنا على الاقل

. . .

ان مجلس حلب صادق على قانون المطبوعات فجعل الضمانة ٢٥٠ ليرة سورية ويقبل عنها كفالة ايضاً واستدرك فقال ان هذا القانون يشمل ما بعده فقط لا ما قبله

فهل لبنان بلد معاد للانتداب وللحكومة وحلب صديق صدوق

وهل الخطر على لبنان وعلى الانتداب

وعلى الحدود مجسم في الجرائد اللبنانية؟

بل ما معنى هذه المناعة التي لا شبه لها الا في شخص قداسة البابا عند النصارى؟

القانون يحرم على الصحافي ان ينتقد او يمس في كلمة شخص روساء الحكومة ورئيس مجلس النواب والنظار واعضاء المجلس النيابي ايضاً . حتى ولو فعل هوءلاء — لا سمح الله الف مرة — كل الجرائم الممكنة

أليس هذا من الغرائب التي لم تسمع بها القوانين

نحن نريد ان نعتقد ان جميع هوءلاء معصومين ، ولكن الانسان ضعيف بطبيعته فمن يعلم اذا كانت الطبيعة البشرية الضعيفة لا تخدع احد هوءلاء المعصومين فيأتي ذنباً كبيراً ضد البلاد ـ كما فعل المجلس السابق مثلاً .. هذا اذا شئنا ان نسكت عن امثال كثيرة من هذا النوع ـ فكيف يريد العدل وكيف يطلب منا القانون ان نقف مكتوفي الايدي مكمومي الافواه مكسري الاقلام امام امثال هذه الذنوب بفضل القانون ؟

وفوق الشبع في هذه (المخلوطه) التي يسمونها (قانوناً) انهم تداخلوا بين صاحب الجريدة ومشتركيه تداخلاً لا يجيزه ابن لابيه . فهم يحرضون المشترك على عدم الدفع للجريدة ولو استلم اعدادها عشر سنوات اذا لم يكن قد ارسل كتاباً رسمياً لصاحب الجريدة يطلب الاشتراك ، واما اذا كان قد قال له شفاها ان يرسل له جريدته او ان صاحب الجريدة اصيب بنحس واضاع بعض هذه المكاتيب فالقانون يقول للمشترك ـ لا تدفع لهذا الصحافي حقه ـ حتى ثمن الورق والحبر واجرة التحرير والبوسطة ـ وانا معك

...

ومع ذلك فان المفوضية صادقت على هذا القانون رغم انها تمثل عندنا العدالة الفرنساويه والحرية الفرنساوية والعطف الفرنساوي

فما اجدرنا ان نقول مع المتنبي :

يا اعدل الناس الا في محاكمتي
فيك الخصام وانت الخصم والحكم



صرح مسيو هريو الى جريدة الماتان بان السياسة الخارجية لا تتحمل اقل تخفيض بالنفقات العسكرية المالية بينما ان فرنسا واقفة موقف الحذر في اوربا

اكتشف في « شيخ سعد» بحوران على بقايا «معبد اللات» اركان ستة قرون » اله السوريين ووجدت قطعة عليها كتابة عبرانية

صدق المجلس اللبناني على ادخال الاجانب في هيأة البلدية

وقرر ان يكون الانتخاب تبعاً للطوئف

العرض — نشكر للمجلس عمله فانه رجع بنا القهقرى . . وهل فعل غير ذلك حتى الان ؟

يتابع تجار طرابلس احتجاجاتهم على الرسوم التي تضعها على البضائع شركة سقالة المرفأ.

حملت بعض الصحف الفرنساوية على المسيو ميلران رئيس الجمهورية وطلبت استقالته

العرض — ليسمع مجلسنا المعصوم

ترك الجنرال ويغان مرسيليا في طريقه الى هذه البلاد

وصل ملك ايطاليا مع عدد من امراء البيت المالك الى لندن فاستقبلها ملكا انكلترا

قبضت جنود الحكومة في المكسيك على جنرال و٤٢ ضابطاً من الثوار فحوكموا وحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم حالاً

اهدى الملك حسين خيولاً عربية الى المستر ميسوليني

وجدت اثار جديدة ونواويس قرب العرامية في صيدا

قرر مجلس الاتحاد السوري عدم توظيف اللبنانيين في سوريا .

العرض — هذه خطوة في سبيل الوحدة

تبرع احد الارمن في تركيا بعشرين الف ليرة انكليزية لتعليم اولاد الارمن في اوربا

تصل على التوالي الى لبنان عائلات المصطافين من مصر

استقالت الوزارة الالمانية

عقدت جمعية النهضة النسائية جلسة كبرى في دار السيدة ليندا سرسق حضرها عدد كبير من السيدات والرجال ودار البحث فيها حول المعرض الوطني لازياء الاقمشة الوطنية وقد تألفت لجنة من الرجال لمساعدة السيدات في هذا المشروع

كذبت الحكومة في دمشق الاشاعة القائلة عن التجنيد الاجباري

يرجح ان يسافر دوله حلمي باشا العظم الى مصر في مأذونية لمدة ثلاثة اشهر

ارسل شكري غانم برقية موءثرة مملوءة بالعاطفة الى المجلس النيابي

وصل الى بيروت تاجران كبيران من اشهر تجار البرازيل لسياحة في الشرق وقد حلا ضيفين في دار اسعد بك سجعان قنصل دولة البرازيل

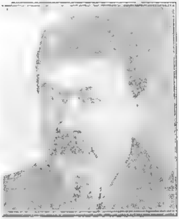
قابل وفد الصحافيين صباح الاربعاء المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية واظهر له — كما اظهر للمفوض السامي — الظلم اللاحق بالصحافيين من قانون المطبوعات الجديد فرأى المسيو اوبوار وجه الحق والعدل في كلامهم ووعدهم خيراً

يصل الى مياه بيروت اسطول انكليزي موءلف من ١٢ مدرعة كبرى

الصحافيون عند المفوض السامي

اجتمع الصحافيون في نزل السنترال بعد ظهر الاثنين وبعد مداولات قرروا انتخاب هيأة منهم تقابل الحاكم والمفوض السامي الاحتجاج على قانون الصحافة . وقوام هذه الهيأة — الشيخ يوسف الخازن . الشيخ عبد الباسط الانسي . بشاره افندي الخوري وديع افندي عقل . رامز افندي سركيس . محمد افندي الباقر . جرجي افندي عطيه ، وصاحب هذه الجريدة

وقد قابلت هذه الهيأة المفوض السامي بعد ظهر يوم الثلاثا وبقيت عنده ساعة طويلة اظهرت له غبن الصحافيين غير العادل في القانون الجديد فاظهر المفوض السامي ميله الى احقاقهم ووعدهم بالمناصرة ومخابرة الحكومة اللبنانية بهذا الشأن



المسيو بانليفه

احد زعماء حزب الاكثرية في المجلس النيابي الفرنساوي الجديد . وهو المرشح لرئاسة البرلمان المقبل . وربما استلم رئاسة الوزارة اذا تنحى عنها هريو

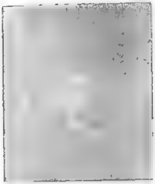
نبية الحسن

ان التي اذكت بقلبي الهوى
احبها جهدي واخشاها
ان قلت «اهواها» انثنى سامعي
يقول مثلي — انا اهواها
لله اعطاها ، فما بالها
تبخل والرحمن اعطاها !
من بسمات الحور قد صاغها
ومن شذاه الطهر سواها
رضوان ساقاها كؤوس الهوى
وهام جبريل فغناها
لله عيناها ! فقد انزلت
علي اي الشعر عيناها
وثغرها ! آها على قبلة
طويلة من ثغرها اها
تلثمني ضاحكة كفها
يا ليتها تلثمني فاها
ما اسعد الكأس ، فقد لامست
حافته بيض ثناياها
ما اسعد الطفل على حضنها
يرضعه الصهباء نهداها



وداد بك

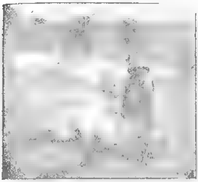
هو ابن عم صاحب السمو الامير محمد ضياء الدين « شقيق حرمه » وقد جاء معه من الاستانة وحل ايضاً ضيفاً في دار الحاج محمد منصور



بدوي الجبل

هو الشاعر الفتى — محمد سليمان الاحمد — شاعر العلويين الذي امتاز برقة شعوره مع انه لم يتجاوز العشرين من سنه وهو صغير الجسم نحيف البنية كأن روحه الشعرية تذيب جسمه المادي

يا ليتني الطفل ، اذا هومت
طوقني للصبح زنداها
لامس ثغري ثغرها في الدجى
وراحتي في خدي خداها
انشق منها نفحة عذبة
عطرية ما كان اذكاها



الصيد في السودان

نشرنا في عددنا الماضي رسماً عن صيد الغزلان في صحراء سوريا « وغلطنا باسم الصياد عبد القادر افندي طباره » وها نحن ننشر الان رسماً يمثل صياداً لبنانياً في السودان هو نجيب افندي بدوره المشهور بصيد الافيال والنموره والغزلان ، وهـذا الرسم يمثله صارعاً وعلا برياً كبيراً في غياض السودان

نبية للحسن مختارة
آمنت في صحة دعواها
الله ناجى فوق طور المدى
موسى ، وفي لبنان ناجاها
لكنها في سيرها لم تته
وصاحب التوراة قد تاها
عصاه هارون اخوه ولم
يخلق فتى في الكون يعصاها
لاحت بكل الحسن مختالة
الله بالقسمة حاباها
كأنه راح بها هائماً
او انه خاف فداراها
او انها صدته عن حبه
فجاء بالحسن ورشاها
ان الذي اسعدها وحدها
قسى على روحي فأشقاها
تالله ما سميتها انما
وصفي لهذا الحسن سماها

يا رب بغضها لكل الورى
وبغض الناس بمعناها

فلا ترى الاي في عينها
ولا ارى في الكون الاّها
بدوي الجبل

الرحيل

مترجمة عن الشاعر الانكليزي
(بيرون)

ما اعذب القبلة التي طبعها فمك الجميل ـ يافتاتي الحسناء ـ على فمي !
انها ستبقى مطبوعة عليه الى ان يأتي ذلك اليوم الذي يسمح لي فيه القدر السعيد بان اعيدها لك طاهرة نقية

. .

وما احنى هذه النظرة التي منحتها عيناك الذابلتان لهذا العاشق الامين عند الوداع !
انها انعكست في عينيّ — يا حسنائي — حباً سماوياً مستمداً منك مضارعاً لحبك

. . .

وما اصدق هذه القطرات من دموعك الطاهرة وقد علقت مرتجفة كحبات اللؤلؤ على اطراف جفنيك
اني احمد الله فانها لم تسل من عينيك الجميلتين لخيانة صدرت مني نحو عهد حبنا المقدس .. بل الان الرحيل قد جاء يوقظنا من رقدة احلامنا العذاب

. . .

انا لا اطلب منك (رهناً) اضمن به حبك لي ولا ذكراً يذكرني بك عندما يفرقنا الرحيل بضربة من جناحيه

. . .

انا لا اطلب منك ذلك فان قلبي الذي امتلأ بك وحدك وخفق لك وحدك ليس بحاجة الى شيء يحفظه منك سوى حبك وحده !!

. . .

لن اكتب لك شيئاً — ايتها الحبيبة ! — بعد الرحيل
لن اكتب شيئاً ، اذ ما فائدتي من الكتابة اذا كان القلب لا يقدر ان يتكلم
ان هذا القلب الخفاق سيحفظ ـ وهو وسنان بين اعطاف نسائم الحب — سره الصغير الكبير ويتنهد صامتاً ... ظامئاً الى قطرة من قطرات اللقاء ! ...

ا . ل . ح



في المكتب الطبي العربي

نشرنا في العدد الماضي هيأة اساتذة المكتب الطبي العربي في دمشق وها نحن ناشرون الان رسم احدى العمليات الجراحية التي يقوم به الاستاذ الدكتور مرشد خاطر في ذلك المكتب ومن حوله التلامذة يتعلمون



السياحة في لبنان

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد السياح الكثيري العدد في لبنان وقد جاؤوا من شهرين لزيارة اثار هذه البلاد وتناولوا الطعام على ضفاف نهر الكلب ، كما هو ظاهر في هذا الرسم

الام — الا تستحي ان تكون اليوم اخر الصف في المدرسة ؟
الولد — لا لوم عليّ . فالولد الذي كان اخر الصف مرض اليوم ...

. . .

الزوجة ـ ماذا نعمل لهذا الولد . فانه طائش لدرجة لايكاد يرى طريقه ..
الزوج — لاتخافي . فسيكون سائق اوتوموبيل من اول طبقة ...

الام ـ ان الكذب شيء قبيح يا ولدي ، فانا ما كذبت ابداً لما كنت في عمرك
الولد ـ في اي عمر اذن بدأت بالكذب ؟؟

. . .

يخطر لي احياناً ان اصير مجرماً فاقتل امرأتي والكلب الذي عندنا واستريح
— لا تكن بربرياً الى هذا الحد . فالكلب تقدر ان تبيعه على الاقل بخمسة ريالات ...

اعياد بيروت

تتوالى الحفلات في بيروت بين زاهرة وساهرة آخذة باعناق بعضها بعضاً ، فمن حفلات الترحيب بجليل مطران ومن حفلات الوداع الشاشيي الى الليالي الساهرات وحلقات الشاي والرقص الباهرات

ليلة السبت غصت دار الوجيه الكبير علي بك جنبلاط في بيروت بنخبة المدعوين لسهرته الجميلة التي اقامها لسمو « الدوقة دوسز » ضيفة بيروت اليوم ، وفي طليعتهم المسيو دي ريفي المفوض السامي بالوكالة وقرينته والمسيو اوبوار رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة وقرينته واعيان العاصمة ووجهاؤها وادباؤها وعدد كبير من رجال الحكومتين ـ المفوضية واللبنانية ـ وقد اشرقت دار علي بك بالكهرباء وبالكرم الذي اشتهر به حضرة الزعيم ودعيت الراقصة التركية (مدام بلانش) فغنت للحاضرين ورقصت لهم رقصات شرقية تركية معروفة .

وظل القوم بين اطايب الاحاديث وحلقات الرقص والمنادمة واكواب المشروب والمسكر وانواع الاطعمة والحلويات .. حتى ادرك شهرزاده الصباح .....

. .

واقام حضرة السكرتير العام للحكومة اللبنانية — اوغست باشا اديب — بعد ظهر الاحد « حفلة شاي » في داره جمعت من القوم طبقة ممتازة بين رجال مفوضية وحكومة لبنان واعيان وادباء واشرقت وجوه الحسان فيها حتى خيّل للحاضريها انهم في خلاة من خلوات الجنان . وكان السكرتير العام يستقبل المدعوين مع كريمتيه اللطيفتين ببشاشة وايناس ، ولاحظنا ان الكثير من المدعوين اغتنموا الفرصة ليحادثوا المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي بشؤون عديدة مختلفة . واستلفت نظرنا ايضاً ان الناظر ابرهيم بك حيدر لم يكن يفارق زميله معالي الشيخ محمد الجسر ناظر الداخلية دقيقة واحدة فكأنه تمثل بقول الشاعر:

والضد يظهر حسنه الضد —

ودارت حلقات الرقص ، وعكف المدعوون على مقصف ابتسم فيه كرم الداعي

ودامت الحفلة الى الساعة الثامنة والنصف

هاتان حفلتان .... وغداً مثلها وبعد غد ايضاً ، ... وهكذا دواليك .. وبيروت تبتسم مع الياسمين وكأنها تقول لهم ميّع الزهاوي

لا تقف في وجه لذاتك مكتوف اليدين
انت لا تأتي الى دنياك هذي مرتين

مأتم زعيم جبل عامل

المرحوم كامل بك الاسعد

جاءتنا الرسالة التالية من وكيل المعرض الاديب صاحب التوقيع :

فجع جبل عامل والطائفة الشيعية بل فجعت الزعامة والوجاهة والمكارم بفقد الزعيم عطوفة كامل بك الاسعد الوائلي

قضى ابن خليل حيث لم يبقَ مشرق
ولا مغربٌ الا لـه فيه مـادح

فارق الفقيد هذه الحياة بعد ان قضى فيها ستاً وخمسين عاماً ملأها باعمال الوجاهة ومآثر الفضل والنبل

وفي السنة الثامنة والعشرين من عمره نهض بعد وفاة ابيه باعباء الرياسة . فكان يحنو على الكبير ويلطف بالصغير الى ان فاجأه من مدة خمس سنوات داء عضال اعيا الاطباء فظل يقاسي مضضه الى ليل الحادي والعشرين من هذا الشهر حيث لفظ روحه الكبيرة بشجاعة ورباطة جـأش غـير هياب من الموت ولا وجل

لفظها وهو يبتسم ابتسامات الحنو والرأفة على طائفته التعسة من بعده

وما نعاه النعاة حتى شقت جيوب البلاد عليه

وفي صبيحة يوم الاربعاء اقبلت وفود جبل عامل والحولة وصيدا ومستشارها ومرجعيون وحاكمها مع فرق الجندرمة وصور وجم غفير من الشام وبيروت الى النبطيه وطن الفقيد الكبير تخفق على رؤوس العامليين رايات السواد وهم ينشدون الاناشيد الحزنة يعددون فيها مناقب الزعيم الراحل ومآثره الحميدة الخالدة الذكر

وفي مساء ذلك اليوم احضر نعشه الى الساحة الواسعة امام داره محمولاً على الاكتف مظللاً بالاعلام السود والخيل متقادة امام النعش ومن فوقها السيوف مجردة من اغمادها والعلماء يمشون خلف النعش وهم يهللون ويكبرون وبعد ان صلى عليه العلماء دفنوه بضريحه الخاص في الجانب الجنوبي من داره

ولا تزال المناحات على الزعيم الكبير في دار آل الفضل في النبطية تزداد يوماً فيوماً ، وقد حضرها يوم الجمعة عشرات الالوف من العامليين

النبطيه محمد سليمان ظاهر

ـ ما هذا . اراك تتمرن على ضرب البوكس؟
ـ نعم . لاني بعد اسبوعين سأتزوج

الى ارباب دين طابق افلاس
نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت المبني على التقرير المرفوع لها من السنديك يمكن لارباب دين طابق افلاس نقولا وانطون طراد الثابتة مطاليبهم بصورة قطعية الحضور للغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت بين الساعة العاشرة والثانية عشرة من كل يوم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ ايار سنة ١٩٢٤ لاستيفاء عشرة في المائة من اصل مطاليبهم عن سبيل غرامة ثانية قـد تقرر توزيعها عليهم من النقود الموجودة في صندوق التاسة . ولاجله صار نشر هذا البيان

حرر في ٢٧ ايار سنة ٩٢٤ سنديك
وديع وديع انطون
فيعاني نعيم

اعلان

ستطرح للبيع بالمزايدة العلنية بناية المدرسة الثانوية في طرابلس المختصة بالخزينة اللبنانية وذلك في دار الحكومة اللبنانية بطرابلس يوم الثلثا الواقع في ١٠ حزيران سنة ٩٢٤ الساعة الحادية عشر صباحاً . فعلى الراغبين الدخول في المزايدة ان يطلبوا صورة عن لائحة الشروط العائدة لمشروع البيع من نظارة المالية في بيروت او من قلم المحاسبة في طرابلس

بيروت في ٢٢ مايس سنة ٩٢٤
ناظر المالية
جميل شهاب



ملك اسبانيا

نشر سفير اميركا في مدريد التعليقات الاتية عن ملك اسبانيا :

لو لم يكن الفونسو ملكاً على اسبانيا لكان افضل فتيان التجارة في اوربا . فهو قوة عظيمة في اسبانيا واوامره شريعة البلاد . ونحن في اميركا نتساءل عند سماعنا ذلك عما اذا كانت مثل هذه القوة لا تحمل على الطغيان . على انها لحد الان لم تحمل الملك على شيء من ذلك مما يدل على رزانته وتعقله . والفونسو لا يصدر اوامر اعدام ولا هو يحاكم احداً من اجل التطاول عليه بل قد يفضل دعوة المتطاول الى مواجهته وفصل الخلاف معه في مقابلة خاصة

والفونسو صريح وجريء لايهاب احداً ولا يخشى تهديداً . ولذلك لتتمكن من مقابلة ملك اسبانيا باكثر سهولة من مقابلة رجال الاعمال العظام في اميركا — هذا اذا كان لك مشغل — اجل ان الاجتماع بارباب المال وعظماء الدوائر المالية واصحاب السكك الحديدية والمعادن في اميركا اصعب بما لا يقاس من الاجتماع بملك اسبانيا

فانا بعد اقامتي ردحاً من الزمن في اسبانيا لقيت الام الملكة فقالت لي « كيف رأيت ابني ؟ » وهو ما تساله كل ام على القلب . فاجبتها انني من المعجبين به فقالت « ان هذا مما يشرح صدري وتقر به عيني ان ارى ابني محبوباً فهو قد ولد ملكاً بعد وفاة ابيه بستة شهور ، وقد عرفت انه سوف يحمل عني مسئولية الملك الثقيلة حالما يبلغ الثامنة عشرة . ووجدت من الضروري تهذيبه لتتوفر له الحكمة والدراية كما لو كان عمره مضاعفاً

« وشرعت في ذلك باذلة اقصى جهدي . على انني كنت اتحاشى العبث بنموه والاضرار بصحته ولست اظن انني قد اثرت عليه من هذا القبيل . فهو قوي الجسم صحيحه طوله اكثر من ست اقدام وهو يحب الالعاب الرياضية . وقد برع في الفروسية الى حد انه يتسابق وجوده من يكبه عيباً . ويسوق سائر انواع السيارات بسهولة ويلعب البولو . ويشترط على اللاعبين معه ان يعاملوه كواحد منهم ويناوئوا مقامه ، فاذا انس منهم تراخيه او ادرك انهم لا يشتدون عليه لا يعود يلعب معهم مطلقاً

وعندما يخطر للملك الفونسو التمشي في بعض الاحيان لا يستصحب معه حارساً . فلا يركض قدامه الحرس على الموتوسيكل لكي يزيلوا من امامه ما قد يكون في الشوارع من الازدحام او ليمنعوا صغار الاولاد من الالتفاف حوله ليفوزوا منه بنظرة . ولا ترى على سيارته ما يميزها عن غيرها سوى علامة صغيرة كغيرها من السيارات التي تنقش عليها حروف اصحابها والناس يعرفونه ويحيدون عن طريقه

ولا يسير خلفه وامامه رجال الخفية ليحموه من الاذى كما يسيرون حول عظماء الموظفين في هذه الجمهورية « الاميركية » . وكنت في ذات يوم اسير معه فذكرت له ذلك فقال لي « ماذا تعني ؟ ولماذا استصحب معي من يحميني ؟ الي يدان وعينان ورجلان » فشجاعته من هذا الوجه نادرة المثال في الملوك والعظماء

هو يحب اسبانيا كلها عائلته . يحب قومه ويعمل لخيرهم ، وعلاقاته مع الشعب اقرب من علاقة شعبنا لا بركي مع الهيئة الموظفة ، فهو ملك ولكنه يروح ويجيء باقل حفاوة وعظمة من محافظي المدن عندنا

نرفع قبعتك عندما ترى الملك ولكنه يرفع قبعته لك ايضاً فالعادة في اسبانيا تقضي على كل واحد ان يحيي الآخر برفع قبعته من الملك نازلاً

وعندما يذهب الملك والملكة الى سباق الخيل — وهما يذهبان مرتين في الاسبوع في فصل السباق القصير المدة — يذهبان كغيرهما من الاهلين

يتغير الوزراء اما سلطة الملك فباقية وهو محبوب من الرعية كلها وليس في البلاد حزب مهما كان قوياً يستطيع الثبات دقيقة واحدة اذا عارض الملك ، على انه يحب قومه كما قلت ولست اشك في انه يتنازل عن الملك في الحال اذا بدا له ان تنازله يفيد البلاد . واؤكد انه لو كانت اسبانيا جمهورية واريد انتخاب رئيس لها فلا يفوز بالانتخاب غيره)

وزاد السفير فقال :

— عندما يسافر الملك ترافقه الملكة وقد صحبتهما مرة فتحجير الناس في احدى المحطات فالتفت الى الملك وقلت — اظن انك ستنتخب ، فقال — وماذا تعني ؟ فاوضحت له ان المرشحين للرئاسة في اميركا عندما يسافرون في البلاد يلاقيهم الناس في المحطات بالالوف فندرك من ذلك انهم سينتخبون

ولما وصلنا الى المحطة الثانية رأيت جمعاً اعظم من ذلك الذي كان في المحطة الاولى وعندئذ التفت الي الملك وقال : « يلوح لي مما اراه انني سوف افوز بالانتخاب »

الهدى

المحافظ الشجاع

الحاكم العام رجل معروف باصابته في رمي الرصاص . . . وهو يريد رجلاً محافظاً شجاعاً يمشي معه دائماً . فاعلن عن ذلك في بعض الصحف

بعد ايام قليلة جاء رجل طويل القامة وامتثل بين يديه

الحاكم — ماذا تريد

الرجل — اتيت لاكون محافظاً عند سعادتكم

الحاكم — انت شجاع ؟

الرجل — نعم

الحاكم — اذا داهمنا احد الاشقياء مثلاً ماذا تعمل

الشجاع — اقتله للحال

الحاكم — واذا داهمنا اثنان ؟

الشجاع — اقتلهما

الحاكم — واذا كانوا ثلاثة ؟

الشجاع — اقتلهم جميعاً

الحاكم — عافاك الله ايها البطل الهمام اني اريد ان يكون الرجال هكذا

قال ذلك ثم تناول المسدس من جيبه واطلقه على الشجاع فثقبت برنيطته بدون ان يمس رأسه

فجمد الشجاع في مكانه ولم يتحرك

فعاد الحاكم واطلق عليه الرصاص فاصابه في كم الصاكو دون ان يصيب جسمه

كذلك لم يتحرك الشجاع من مكانه

فنهض الحاكم وقال له : الان عرفت انك بطل فخذ هذه العشرين ريال عشرة ثمن برنيطة وعشرة ثمن الصاكو

الشجاع — بقي ثمن البنطلون

الحاكم — لماذا ؟ انا لم اعمل لك شيئاً في البنطلون

الشجاع — انت لم تعمل . ولكن انا عملتها في البنطلون . . .

الاخاء

مطبعة الجليل ـ شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٨
بيروت : الاحد في
١ حزيران سنة ١٩٢٤

يقال

انه سيصل مع الجنرال ويغان قائد من قواد فرنسا لاستلام رئاسة الحكومة اللبنانية

ويقال ايضاً انه ربما عين احد اللبنانيين للرئاسة



فرقة البنات الكشافة في المدرسة الوطنية الاهلية

ذهبت من مدة فرقة الكشافة لبنات المدرسة الوطنية الى دمشق فاحتفى بها الدمشقيون، وخصوصاً مدير الشرطة العام حمدي بك الجلاد ، وقد أخذ هذا الرسم في دمّر مع حمدي بك ووقفت الى جانبه الانسه اليس ابيكاريوس قائدة الفرقة - وهذه اول فرقة للفتيات الكشافات عندنا - ويطالع القاري كلمة عن المدرسة الوطنية في لقطات طريق هذا العدد



فون ماركس

رئيس الوزارة الالمانية الجديدة بعد الانتخابات . وهو من حزب الوسط « الكاثوليك » وقد قرر حزبا الوطنيين والشعب محاربته لاسقاطه



ذنب الطاووس

نعني به الذيل الجديد لقانون المطبوعات الجديد - الموقع من المفوض السامي بالوكالة والمستدرك ما فات الحكومة والمجلس استدراكه

ويظهر ان الحكومات اللبنانية والسورية لما وضعت قانون المطبوعات وتفننت في وضع العقوبات على الصحافيين واخترعت لهم قيوداً لم يخترعها احد قبلها ، نسيت ذكر الدولة المنتدبة ورجالها وملوك الحلفاء ورؤساء الحكومات ، فرأت المفوضية ان تضع ذيلاً يحمي دولة الانتداب وملوك ورؤساء حكومات الحلفاء والدول الصديقة من هجمات الصحافيين في لبنان وسوريا. فما انتهى وفد الصحافيين بالامس من مقابلة المسيو دي ريفي وتمسك بوعده الجميل حتى ظهر اليوم ذيل القانون الجديد

اما المواد المتعلقة بشؤون العسكرية فليس لنا ما نقوله في صددها لانها حق من حقوق الدولة المنتدبة تتخذه لسلامة جيوشها وما يتعلق بهذه الجيوش

وقد شكرنا الله لان الذيل لم يعرض على مجلسنا الكريم وتمنينا لو ان القانون لم يعرض ايضاً

ومما رأيناه في الذيل مادة خاصة تجيز للمفوض

السامي اقفال الجريدة بامر اداري منه.فقلنا — لماذا التعب في وضع القوانين وهـذه المادة كافية وحدها لالغائها؟

فبالامس قبل القانون كان المفوض السامي يقفل الجريدة بامر منه ، واليوم بعد القانون له نفس الحق ايضاً .فلماذا لا نبقى على القديم بلا قانون فذلك اهون بكثير من الجديد مع القانون

ان الحكومة اللبنانية حرّمت علينا انتقاد موظفيها

والمجلس النيابي حرّم علينا انتقاد رئيسه واعضائه (حتى وكتّابه ايضاً)

والمفوضية حرّمت علينا عن جديد انتقاد اي موظف فرنساوي كان ، يشتغل للانتداب او لا يشتغل ، بدون ان يكون للصحافي حق اقامة البرهان على صحة ما يكتب

اذن لم يعد الله وحده جلّ جلاله معصوماً في هذه البلاد الالهية

ان المفوض السامي بالوكالة وعدنا — بلطف واقتناع — بالمساعدة في اقناع الحكومة اللبنانية بتعديل شدة القانون . فعسى ان لايكون هذا الذيل اول دفعة من الوعد

حاشية

في قام المطبوعات اللبنانية ورقة يجب على الصحافي املاء فراغها كبيان عن جريدته وما يتعلق بها وبنشرها ونهجها ، وفي الورقة المذكورة تعهد من الصحافي ان يخضع للقانون الجديد ويسير بموجبه

هذه احدى العجائب !

ترى لما نشر قانون الجزاء وقانــون التجارة وغيرهما من القوانين هل تعهد الناس خطياً بقبولهما ؟

...

وهل اذا قتل احدهم اخر يقدر ان يرفض الخضوع لقانون الجزاء لانه لم يتعهد رسمياً بقبوله ؟

ان مجرد نشر القانون كافٍ للعمل بموجبه ، فما معنى هذا التعهد الجديد ؟

ولكن لابأس: فنحن نحب الاختراع وهذا احد اختراعاتنا !

مدرسة وطنية

اعتاد الناس المبالغة في وصف الجميـل الذي يترك فيهم تأثيراً نفسياً عالياً . ولكننا لن نبالغ مطلقاً في هذه الكلمة التي نكتبها عن مدرسة الانسة ماري كساب الوطنية ، بل نخشى ان نقصر في سرد الحقيقة كما لمسناها

وقد غضبنا على انفسنا لاننا تأخرنا الى اليوم في زيارة هذه المدرسه الراقية التي تخرج لنا اقدر واحزم وارقى امهات المستقبل ، بل واكثرهن وطنية ، وآلينا ان نكفر عن هذا التقصير بما تصل اليه طاقتنا

دعت المدرسة خليل مطران لزيارتها فكنا بين المدعوين معه ، واذا التلميذات يستقبلننا كالجنود المنظمة وكلهن بلباس « الكشافة » — اي بلباس الصدق والجرأة والعمل والتضحية — فهزنا هذا المظهر الجميل ، ورفعنا رؤوسنا افتخاراً بهذه المدرسة التي تضاهي وتسابق بجتم ارقى المدارس الاجنبية عندنا

ولما بدأت التلميذات بالعابهن الرياضيـة واناشيدهن الوطنية شعرنا اننا امام قوة حية من اسمى القوى في حياتنا الجديدة المستقبلة

وزاد اعجابنا لما سمعنا التلميذات ينشدن الشعر ويلقين الخطب بلغة عربية فصحى ونطق سليم لانبالغ اذ قلنا انه يصعب على ارقى مدارسنا الوطنية العربية ايجاد مثله

وامام ذاك الجسم الناحل الرقيـق وتينك العينين الناترتين المملوءتين حزماً وقوة وارادة ، وتحت تأثير تلك الابتسامة الشريفة ، اجلنا امام الانسة ماري كساب وقفنا نصافح يداً من اشرف الايدي العاملة في بلادنا

ونتمنى على كل وطني يغار على وطنه ويحب نهضته ان يزور هذه المدرسة المملوءة حياة وعملا ويرى ما رأيناه فيها

في نادي الطيران

هناك بين خمائل نادي الطيران وانواره البسامة استقبل الفريد بك سرسق رئيس النادي ومعه عدد من الاعضاء خليل مطران ومن حوله بعض الادباء

للمرة الاولى تقام في هـذا النادي الجميل حفلة اكرامية لرجل غريب عنه ، ولكن النادي ابى الآن ان يشترك في تكريم خليل مطران الذي اجمعت على تكريمه مصر وسوريا ولبنان « الا جريدة فتى العرب » فكانت الوليمة التي اقيمت في تلك الحديقة الفتانة من ابهى الولائم

وكان كل الحديث الدائر على المائدة وطنياً صرفاً تشاد المتناقشون فيه تشاداً عقلياً منطقياً . واجمل ما فيه انه كان كله في مصلحة هذا الوطن الصغير .

ووقف الفريد بك فرحب بشاعر القطرين ورفع كأسه شارباً نخبه محيياً فيه اللبنانيين الموجودين في مصر ، فتأثر الشاعر من كلمة الرئيس وشكره بكلمة مملوءة بالعاطفة ختمها بهذين البيتين من الشعر

ازف تحياتي الى خير فتيةٍ
هم في مجاميع الاماجيد آحاد
الى النخبة المثلى من الامة التي
هي النخبة المثلى اذ عُدَّ افراد

هذه امثولة

سيق الشاب فرار مكورميك حفيد جون دي روكفلر اغنى اغنياء الارض الى امام القضاء لاسراعه في سوق سيارته فلما مثل امام القاضي بوتي وساله هذا عن عذره قال

وقد خالفت الشريعة لانني احببت ان اكون في الوقت المضروب بيني وبين اصحابي موعدا ولا عذر لي فانا مذنب »

سمع القاضي كلام الشاب وامره ان يدفع خمسة عشر دولاراً غرامة كما لو كان من افقر الناس فامتثل الامر وبعد ان دفع المطلوب منه نقداً انصرف اسفاً لما كان منه من المثل الرديء « المدى »

اعمدت بلدية « زحله — المعلقة » قراراً بمنح خليل مطران « هوية المدينة » وهو قرار مملوء بالشعور وبعرفان الجميل حري بعيده مدن الشعوب الغربية نحو الرجال الكبار ، فحبذا عمل البلدية اللبنانية

...



وصل الى دمشق مهندس انكليزي مندوب من قبل شركة (الاسفلت) المصرية وقد اتفق مع البلدية على ان تلتزم الشركة المذكورة رصف شوارع مدينة دمشق بالاسفلت

وصل الى بيروت المسيو فانجو الذي كان قومنداناً للشرطة في الجزائر والمعين مديراً للامن العام في المفوضية العليا

المعرض — أهذا نتيجة ما طلبه المجلس النيابي من فرنسا ان لا يعين للوظائف عندنا من الفرنساويين من كانوا في المستعمرات ؟؟

زار بعض الصحافيين الحلبيين مع الجنرال بيوت الحدود السورية التركية فرأوا الامن ضارباً اطنابه هناك

عادت رصيفتنا المفيد الدمشقية الى الصدور فنهنئها

ذكرت (المفيد) ان قد وقع اتفاق بين السلطتين الافرنسية والانكليزية على تسليم الخط الممتد من الحمه — نصيب في اراضي الشرق العربي الى السلطة الانكليزية باسم (خط فلسطين — شرق الاردن) مقابل السماح لشركة الخطوط الافرنسية بمد خط عريض من بيروت حتى حيفا

عاد ملكا ايطاليا من انكلترا

انهت البعثة الاثرية في تدمر اعمالها وقد استخرجت ثلاثين ناروساً واكتشفت من المخطوطات ما يزيد على المئة منها خمسة وعشرون مكتوبة بلغتين ووجدت التاريخ المكتوب على ضريح اودنياس الاول جد زوج الملكة زينوبيا واكتشفت ايضاً رسوماً سالمة من كل اذى يمثل احدها مشهد ديونيايوس وهو نائم ومكلل باغصان الكرمة

اقام الاديب الوجيه جميل بك بيهم سهرة ادبية لتكريم خليل مطران جمعت نخبة اهل الادب في بيروت وسنأتي على ذكرها وعلى شيء مما قيل فيها في العدد القادم ·

اجتمع خليل مطران في الجامعة الاميركية بالتلامذة المصريين الذين يتجاوز عددهم المئة فبلغ تحمس هؤلاء الشبان الناهضين في الترحيب بالخليل مبلغاً اثار دموع الفرح في عينيه وقد ارسلت البرقيات بهذا الاستقبال الجميل الى الصحف المصرية ·

احتجت الحكومة اليابانية على قانون منع المهاجرة وسحبت سفيرها من واشنطون

تفيد الانباء ان مدير شركة الريجي في باريس قادم مع الجنرال ويغان لانهاء الاتفاق بشأن هذه الشركة ·

يسافر المسيو اوبوار الى فرنسا في ٩ تموز

دعت فرنسا الرديف من طبقة ١٩٢٠ الى الخدمة العسكرية مدة اربعة اسابيع

وهب روكفلر مليون دولار للحكومة الافرنسية في سبيل اصلاح المباني الاثرية التي تعطلت في الحرب

مات برل كيون السفير الفرنساوي السابق

وصل الشيخ السنوسي الى دمشق في طريقه الى الحج

النار تحت الرماد

وصل كتاب من نجد الى صديق اديب مؤرخ في ١٦ رمضان قدرنا ان نلخص منه ما يأتي ·

ذهب السلطان ابن السعود الى القصيم وهو يستعد هناك ويتحفز للطوارئ المنتظرة · ومن جملة استعداداته انه عين عبد العزيز بن مساعد الجلوي اميراً على « حائل » وجعل المنطقة الشمالية تحت أمرته بما فيه القصيم والجوف وخيبر وقد زود الامير الجديد بالتعليمات الكافية والقوة الوافية ، وعين عبدالله بن محمد بن عقيل اميراً للجوف واصحبه ايضاً بما يلزم من القوات والمعدات

ويظهر ان ابن السعود غاضب على الملك حسين وانجاله في الحجاز والعراق وشرقي الاردن ويتهمهم بالعمل لصالحهم باسم العرب ضد مصلحة العرب وهو يستعد استعداداً قوياً لمناوأتهم اذا حاولوا الاعتداء على حقوقه

وقد اشتد استياء سلطان نجد من العراق لانه فتح ابوابه لبعض رجال عصاة من قبائل نجد وحماهم وسلحهم وحرضهم على مناوأة السلطان وربما ظهرت بوادر اعمال ابن السعود على الحدود العراقية في القريب العاجل

لآلئ منثورة

الضجر داء دواؤه العمل ، والسرور بينهما لطف مسكن

الحياة وردة اوراقها اوهام واشواكها حقائق

يستقي النيران والارض والشجر من المياه ، والسكير من الخمرة ، والبذيء من الشتائم ، والعبوس من الاحزان

الابتسامة هي ملاطفة من العيون والشفاه معاً ومعناها الاستجلاب والتحبب

العيون التي لم تبك لا ترى شيئاً

سرك هو عبدك فاذا اعتقته اصبح سيدك

ميشال زخور

فرض الشكر

ادارة جريدة (المعرض) المحترمة

اشكر دمشق وبيروت (وهيهات ان اقضي فرض شكرهما) على اكرامهما · وان في دمشق وبيروت لفضلاً وعلماً وكرماً وان فيهما لكراماً · وما ابن فلسطين الا ابن سوريه وليس ثمة الا اقليم عربي واحد فلم ارني ايام جئت تينك المدينتين غريباً وانما لقيت اقرباء واهلاً · فانالك الله يا بلاد الشام ما تأملين · ووقاك مما تحذرين · ولا برح رجالك دعائم العربية · ورسل المدنية

القدس اسعاف النشاشيبي

سويداء

مترجمة عن الشاعر « كاتوله ماندس »

اتريد ان تكون رجلاً ؟

انك قادر على ذلك · فاذهب منطقاً بالجلد ، كمياً بالسلاح ، الى رؤوس الجبال ، الى اعالي القمم ، واتبع الطائر الحر الى ابعد ما يقوده جناحاه الطلقان في هربه

· · ·

كن جندياً ، يخضل جبينه بالعرق الدامي تحت الخوذة القاسية

— كن جندياً ا يصوم ليجوع ويتعب لينام

كن شريداً طريداً في رؤوس الجبال ومعاطف الاودية

· · ·

ولكن لا تأمل من هذه الحياة السافلة غير الهرم

الدموع تكذب ، والابتسام قناع يخفي الحقيقة

كل شيء كاذب

كل شيء · حتى انة الاحزان وقهقهة الافراح

· · ·

المياه تسقط مندفعة الى قعر الهوة

تسقط كلما وجدت فضاء تحتها

هكذا القضاء والقدر في حياتنا ، يدفع ارادتنا الى السقوط في كل ساعة من ساعات الضعف

فنظل عالقين بين الضجر من الحياة والخوف من الموت · م · · · ·



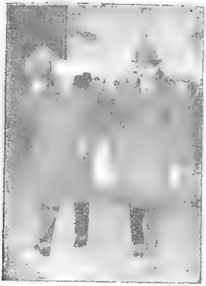
سمو الرأس تفري والاميرة قرينته

تحتفل اوربا للمرة الاولى بأمير حبشي كبير هو الرأس تفري ولي عهد الحبشة ووصي المملكة الذي زار باريس وبلجيكا في هذين الاسبوعين . وهذا الرسم يمثل الامير الحبشي مع الاميرة (مامان) زوجته امام رتاج قصرهما في (اديس ابابا) وقد وقف الى جانبهما عبد يقود دباً صغيراً محبباً عندهما .



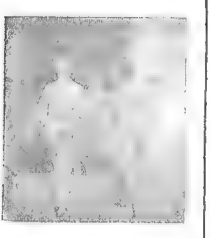
الشبل الرابض !

جثمَ الليلُ باحضانِ التلال
حالك البردةِ منشورَ الظلال
كخضمٍ غرقَ الهمُّ بهِ
فأعترى أمواجهُ صمتُ الجلال
وانا في مخدعي ، لا تنثني
عن جفوني مُردا السهد الطوال
في فؤادي من غرامي صورةٌ
وعلى عينيَّ من حي خيال
...
مرّت الساعاتُ في هذا الظلام
وانا سهرانُ والكلّ نيام
ويكادُ الصمتُ أن يُسمعني
مشيةَ الوقت على سطح الانام
وارى المصباح يخبو زيتُهُ
فوق لوحٍ مستطيلٍ من رخام
كمريضٍ في قاطرٍ ابيضٍ
ودّعَ الدنيا والوى لينام
...
هوذا البدرُ بأبهى رونقٍ
صاعدٌ خلف جبالِ المشرقِ
غرقت هالتهُ في غيمةٍ
كدموعٍ غرقت في حلقِ
أو كاحلام لياليَّ وقد
ذوّبت بين بخارٍ ازرقِ
فتراءى الليلُ سكرانَ بما
ذاب في مرشفهِ المحترقِ
...
يا فتاةً بين جنبيَّ هواها
لك عندي حرمةٌ ربي رعاها



ميلران وابنه يتقدمان للانتخاب

يمثل هذا الرسم المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنساوية وهو ذاهب — كاحد افراد الناس — مع ابنه البكر جان ميلران لوضع صوتهما في الانتخابات البرلمانية الاخيرة



ولي عهد المانيا ينتخب ايضاً

نشرنا رسم المسيو ميلران وهو ذاهب الى الانتخاب وها نحن ننشر رسم ولي عهد المانيا وقد انتخب ايضاً . والصورة تمثله خارجاً من القاعة حيث وضع صوته في الصندوقة الانتخابية

كان في صدريَ آمالٌ وقد
مرَّ إخفاقي عليها فمحاها
إنَّ في عينيكِ آثاري فلا
تنكريها ، عزَّز اللهُ بقاها
فهما مرآةُ قلبي في الهوى
كم ارتني مهجتي عند رؤاها

...

يا فتاتي ، تحت زهر الياسمين
قد تعاهدنا على حب أمين
لا يزالُ الزهرُ بدأماً لنا
شاهداً عدلاً على تلك اليمين
فاذكري ذلك والدمع الذي
قد ذرفناه بشوقٍ وحنين
كان ذاك الدمعُ ماءً منزلاً
عمَّدَ القلبَ بدين العاشقين

الياس ابو شبكه

قطرات الندى

كلما مرَّ لي يوم احسست انني ادنو من الموت فازدادت جرأتي

— الشاعرية الحقيقية هبة تهبها الطبيعة في ساعة كرم نهي لا تكتسب ولا تغتصب

— كلما عدَّد المجرم نجومه عدد آثامه فليته بنجومه كليته بقضاته

— الحب مزيج غريب، مزيج من شك ويقين: يقين بالحبيب وشك في بقائه

— الاعتدال ضعف يعتصم بما يسمونه العقل والحكمة

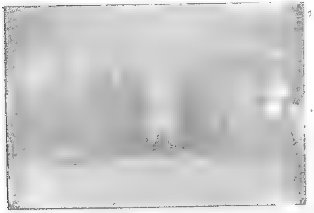
— ارادت الحكمة ان تبني لها بيتاً ولكنها لم تجد ارضاً للبناء ولا تزال تفتش عنها

راجي الراعي

ذكرت صحف اميركا اشاعة عن قرب زواج ولي العهد البريطاني ويرجح ان لزيارة ملكي رومانيا للندن علاقة بهذا الامر ، فقد اشتهرت بنات الملك الروماني بالجمال والادب وربما خطبت الاميرة اليانيا صغرى كريمات الملك فرديناند الى البرنس دي غال

...

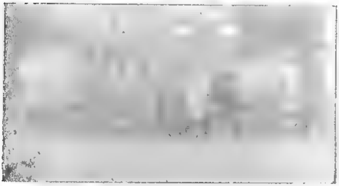
في مدرسة الانسة ماري كساب



اخذنا هذا الرسم يوم زيارة مدرسة الانسة ماري كساب واحتفال المدرسة بخليل مطران . ويرى الناظر الانسة ماري كساب رئيسة المدرسة جالسة في الوسط بين سمو الامير سعيد الجزائري وخليل بك مطران

تصوير المعرض

صغار تلامذة المدرسة الوطنية



في مدرسة الانسة كساب فئة للاطفال من بنات وصبيان لا يتجاوز عمر كبيرها السادسة من سنه وهناك يتمرن هؤلاء الصغار على التربية الوطنية الصحيحة . وهذا الرسم يمثل هؤلاء الاطفال

تصوير المعرض



مدينة الموصل

التي اشتد الخلاف عليها بين الانكليز والاتراك وعقد بسببها مؤتمر الاستانة الجديد بين الدولتين ويخشى الكثيرون فشل المؤتمر واشتداد الحالة هناك

اعلان

قطعة ارض	غره	جزيرة	شارع		مساحه متر
١	٨	٤	بين نوش والذبي		٢١٦
١	٩	٤	»	»	٢١٦
١	١٠	٤	»	»	٢١٦

تقرر تمديد اجل المزايدة على الاراضي المبينة اعلاه اعتباراً من ٣٦ مايس سنة ٩٢٤ لغاية يوم السبت ١١ حزيران سنة ٩٢٤ فعلى الراغبين في شيء منها ان يستفيدوا من هذه المهلة ولاجله نشر

في ٢٧ مايس سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقية





الجبابرة

للبيب افندي الرياشي يطلب من المؤلف، ومن مكاتب العاصمة . الثمن نصف ليرة سورية



الليلة المفجعة

اوقف الكونت (كريي) جواده امام رجل رث الثياب اعترض طريقه واخذ برأس الجواد

= ماذا تريد يا رجل

= لقد وجدتُ في الغابة فخاً لصيد الذئاب فهل وضعه حراسك لي حتى اكسر بين انيابه الحديدية احدى رجلي؟

عرف الكونت الرجل الذي خاطبه بهذه اللهجة وهو من لصوص الصيد وطالما شكا الحراس من تعدياته، فدفعه الكونت جانباً فلم يذهب وامسك بشكيمة الجواد يريد منعه عن السير. فغضب الكونت من عمله واخذ سوطه وضربه به على رأسه ودفع جواده الى الامام بعنف، فانتفض الرجل تحت ضربات السوط ولم يقل شيئاً سوى انه ترك الشكيمة

ولم يثق على نفسه الا والكونت قد غاب وراء الاشجار فرفع الرجل قبضته مهدداً وتمتم

= سانتقم

. .

وصل الكونت الى داره في «سان جرمان ده برا» وهو مشتت الفكر من الحادثة التي وقعت له في طريقه ولكنه ما كاد يصعد الى القصر ويرى زوجته «لوسيين» الشابة الحسناء بثوبها الجديد من الحرير السماري اللون وقد لمعت عليها عقود الجواهر والحجارة الكريمة حتى سري عنه فتقدم منها وعانقها بشغف بينما كانت هي تقول له

= أنسيت يا عزيزي اننا مدعوان الليلة الى العشاء في قصر الكونت دي شافان الذي يبعد عنا خمسة وعشرين كيلو متراً! وها قد حان وقت الذهاب، فاسرع الى تغيير ثيابك

بعد دقائق كان الكونت يركب مع زوجته عجلته الصيفية المكشوفة لان السماء كانت صافية والجو هادئاً والقمر بدراً

وما توسطت العجلة بهما قلب الغابة حتى ثارت في السماء زوبعة شديدة وتلبد الجو بالغيوم وهطلت الامطار بشدة فخاف الكونت على زوجته وهي بثوبها الحريري الناعم فقال لها

ــ يستحيل علينا اكمال الطريق تحت هذا المطر وانت في هذه الثياب فانه يوجد في الغابة كوخ صغير للفحامين فمكثي فيه برهة حتى اذهب الى القصر وارجع اليك بالعجلة المقفلة، وثقي انني لا اتأخر اكثر من ساعة

وبعد ان عانق الكونت زوجته ادخلها في ذاك الكوخ المنفرد المظلم وعاد ادراجه الى القصر.

. . .

بقيت لوسيين لوحدها هناك تنتظر زوجها. وانها في هذه السكينة المرعبة من الليل بين الزوابع والامطار اذا بها تسمع حركة تحت ارض الكوخ فاقشعر بدنها وامتلكها الخوف فتجمعت في الزاوية حابسة انفاسها في صدرها

وما هي الا دقيقة حتى انفتحت ارض الكوخ واخذ يصعد من تلك الفوهة شبح انسان مرعب فانتفضت المسكينة انتفاضة شديدة واسرعت تحاول الهرب ولكن الشبح كان اسرع منها الى الباب فقبض عليها بعنف وشد وثاقها وكم فمها ورماها في فوهة ذلك الدهليز تحت الكوخ ثم اعاد السد الى ما كان عليه وهو يقول

ــ سيرى الكونت اني احسن الانتقام.

. . .

انقشعت السماء فعاد الكونت بالعجلة المقفلة ومعه خادمه فلما توسط الغابة اوقف العربة وقال للخادم

ــ ألم تسمع شيئاً؟

ــ بلى يا سيدي سمعت انين استغاثة.

ــ تنصت قليلا!

وتنصت الرجلان فاذا بهما يسمعان انيناً فاسرعا الى جهته فاذا بهما يريان رجلا عالقاً بين انياب فخ حديدي وهو يتململ من الالم وقد سالت دماؤه على الارض من جراح رجليه

اسرع الكونت مع خادمه وخلصا الرجل وقاداه الى حافة الطريق وهو في حالة يرثى لها

ووصل الكونت الى الكوخ فأخذ ينادي زوجته.

ــ لوسيين. لوسيين!

ولكن الصدى كان يجيبه. اما لوسيين فلم يجد لها اثراً هناك.

جن الزوج جنونه من هذا الاختفاء العجيب ومرت في ذاكرته حادثة ذلك اليوم مع لص الصيد فاسرع حالاً الى حيث كان الرجل الجريح وتطلع به جيداً فاذا هو نفس الشخص الذي انهال عليه بسوطه في النهار

تأكد الكونت انه سارق زوجته انتقاماً وانه وحده يعرف مقرها فاخذ يسأله ويرجوه ويتهدده ولكن الرجل كان كالميت لا يجيب

نقل الجريح الى القصر ودعي الاطباء للعناية به وظل الكونت ساهراً قرب وسادته آملا ان ينطق ذلك الشقي بسر زوجته. مستعملاً معه الوعود والوعيد والتهديد. ولكن الرجل ظل صامتاً

اخيراً التفت الطبيب الى الكونت وقال له

ــ لا تتعب نفسك يا كونت فلن تنال من هذا المريض كلمة لان الالم ضعضع حواسه وعقد لسانه، فهو يرى ويسمع فقط ولكنه لا يقدر على الكلام

. .

امتلأت الغابة بالجنود والحراس للتفتيش على «لوسيين» وظلوا اسبوعاً كاملا يفتشون عليها حتى قلبوا الغابة رأساً على عقب ولم يتركوا فيها وكر ارنب الا حفروه، ولكن لوسيين ظلت ضائعة مختفية

. . . .

كان الجريح يتململ في سرير الآلام وهو يصارع الموت على حياته والكونت جالس الى وسادته مترقب بعينيه واذنيه كل حركة من حركاته عسى ان يتكلم ولو كلمة واحدة

الى ان اشتد النزاع به وحشرجت نفسه في صدره فانتفض وجلس في سريره يتمتم كلمات غير مفهومة فادنى الكونت اذنيه منه علّه ان يفهم شيئاً، ولكن الرجل تمم كلماته وارتمى ميتاً وذهب معه الى القبر سر مخبأ لوسيين

. . .

بعد عامين ثارت زوبعة شديدة في الغابة اقتلعت الاشجار وهدمت الاكواخ. فسقط كوخ الفحامين المشؤوم وزلزلت الارض من تحته فانفتحت فوهة ذلك الدهليز الذي كان يلجأ اليه لص الصيد في الغابة

وهناك رأى الكونت زوجته الصبية المحبوبة مائتة وقد اصبحت هيكلاً من عظام عليه ذلك الثوب الحريري الجميل بلونه السماري وعقود الجواهر والحلى الثمينة

فركع الكونت يقبل التراب الذي حملت ذراته طيب ذلك الجسم الناعم وعطر ذاك الثغر البسام

مطبعة الجليل * شارع البوسطة بيروت

مطبعة الجليل * شارع الوسطة - بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٠٩
بيروت : الخميس في
٥ حزيران سنة ١٩٢٤

يقال

انه ربما تأجل العمل
بقانون الصحافة الجديد الى
ان يوضع القانون الاساسي
النهائي للبنان وسوريا



فقيد الوطن المرحوم الفرد بك سرسق

رئيس نادي الطيران . ورئيس لجنة البارك . ورئيس نادي السباق - وصاحب المشاريع الحيوية في اصلاح بيروت

لقطات الطريق

رجل مات . . . والرجال قليل . . .

حق لنا ان نبكي اليوم رجلاً — رجلاً — على قلة الرجال فينا

وحق للوطن ان يغيب مع هذا الراحل قوة من قواه الحية ، على ندرة القوى فيه

اجل! حق لنا ان نبكي دماً على "الفريد سرسق" .. الرجل الغني الذي بذل امواله لخدمة بلاده

الرجل الذي فكر وحلم بكل المشاريع التي تفيد لبنان عامة وبيروت خاصة

وسعى لتحقيقها باعماله ، وباموالهِ ، وبقواه ، وبنفوذه

الرجل الذي كانت بيروت تقدر ان تعتمد عليه في استقبال اعظم الملوك واكبر الرجال

الرجل الذي زين بيروت بما ابقاه فيها من بدائع الاثار والفن .

. . .

لقد شاء القضاء ان يحمل المصيبة به فادحة كبيرة بقدر ما كانت حياته عالية كبيرة ، فأراده فجأة ، فوجم الناس مبغوتين مبهوتين لا يصدقون ما يسمعون ولا يؤمنون بما يرون

ماذا . . . ؟ أذلك الرجل الذي كان يشتغل قبل يوم باعظم المشاريع التي يقتضي لها عشرات السنين !

أذلك الرجل الذي جمع حوله كبار المهندسين والمتمولين واصحاب المشاريع قبل ليلة خلت ليخابرهم بشؤون هامة كلها خير للبلاد وفائدة لبيروت ويقتضي لها عشرات الملايين من الاموال !

أذلك الرجل الذي لم ينفق من امواله الطائلة الا في كل امر يبيض صفحة بيروت ويجملها جميلة حسناء في عيون الغرباء

أذلك الرجل الذي لم يعرف ان يرد سائلًا ولا ان يتخلف عن مصلحة، ولا ان يتردد في تضحية، ولا ان يحبس كفه عن عمل خيري

أهذا الرجل يفاجئه الموت، وهو ساع للقاعدين، ويبقى غيره من اللانفع منهم، ولا فائدة ترتجى من اموالهم ومن رؤوسهم؟

أهذا رجل يموت واولئك يبقون؟؟

ان هذا لفوق احتمال الناس وابعد من مدى طاقتهم وصبرهم

. . .

اي موكب مهيب مشى في مأتم فقيد البلاد!

الجنود منكسة السلاح، وفرقة الطيران، وتلامذة المدارس وتلميذاتها، ورجال البوليس وفرقة الفاشست الايطالية حول النعش، وسيارات الفقيد مجللة بالسواد وراءه، وعشرات العجلات تتعالى عليها الاكاليل كالقباب. وآل الفقيد، والمفوض السامي، وقائد جيش الشرق، وقائد فرقة الطيران، والحكومة اللبنانية، والمفوضية، والقناصل، وبيروت كلها، تقودها خطواتها الحزينة وراء نعش الرجل الذي طالما قادها الى الاصلاح والخير.

وصلى البطريرك الانطاكي الارثوذكسي على جثمانه وابّنه المفوض السامي. وقائد الطيران، وخليل مطران. والياس فياض. وراجي الراعي. وجبران بطرس. وجرجي باز

ولكن علامَ نعدد المؤبنين فقد كانت عيون كل المشيعين تأبين مفجعة على الفقيد

. . .

فالمعرض — وقد كان الفقيد صديقاً له كريماً — لن ينسى ذكر (الفريد سرسق) ما قدر الله له حياة تحت هذه السماء

. . .

العزاء والسلوان لتلك الارملة الشريفة الثاكلة وللطفلة اليتيمة، وشآبيب الرحمة والرضوان على ضريح الفضل والوطنية والاحسان

بيعة في باريس

الخطاب الناضج الجديد الاسلوب الجديد المعاني الذى القاه الاديب الاستاذ عمر فاخوري فى دار جميل بك بيهم للشاعر خليل مطران:

صديقي في باريس الدكتور يوسف حريز من زحلة. مؤرخ الطب العربي واثره في الطب الاوروبي. هو ايضاً شاعر واديب

عرفته هناك في الغرمة الحلوة الطليقة التي تنسي ما قيل ويقال عن وحشة الغربة واحزانها، وقد يكون المرء غريباً في وطنه. عرفته فلما علمت انه معجب بأدب الخليل وعلم ذلك مني — كيف لا وكلانا «كعامل المسك» — شعرنا بان صداقتنا تُبنى على اساس ثابت. هل الصداقة في الغالب الا حبكما شيئاً واحداً؟

واصبحنا بعد ذلك اذا قدّم «الاخ حريز» مواطنا لنا فقال «اسمه ونعته وزمانه ومكانه» ابتدرني وحدي بكلمة لا انسى لهجته الزحلاوية وتهلل وجهه لا يسعدما لحظ بها فقال: «وهو معجب بخليل!» وكانا في هذا كفاية ولا حاجة الى الاستزادة من صفات الرجل

واذ نحن يوماً في «السوفله» التي عربها اخواننا الناطقون بالضاد فسموها قهوة المنفاخ هبط علينا حريز وهو ناشر علماً — جريدة الاهرام — قال الضاديون: خير؟ فقال: الف خير. مطرانٌ جديد. قالوا: حسبنا مطارنة. فقال اسمعوا. فقلت: المطران اذاً، وكنت يومئذ ذكياً. فتلا علينا يا سيدي قصيدتك الرائعة في تحية شوقي عائداً من أندلس — واذكر انه انشد البيت الذي تحدث به عن العرب المطرودين وركوبهم البحر

«الفلكُ وهي العرشُ امس لمجدهم
حملت جنازته على الدأماء»

فرفع بعده يديه الى صدره ونفخ «أفْ أفْ أفْ!» ونفخ الناطقون بالضاد جميعاً. ولا ادري أهي حرقة الألم على المجد «المسافر» ام محاكاة الصوت الذي تحدثه السفينة الماخرة ام ذكر القوم انهم في قهوة المنفاخ!

. . .

حضرت منذ ايام عصريةً لطيفةً انيقة في توديع اديبة فاضلة هي السيدة عجمي. يراد بالتوديع في هذه المقامات ما يراد بالاستقبال اعني المديح واست يشهد الله منتقداً فلو لم يكن ثمة فضل وعارفون لما «عرف الفضل ذووه». ولكنّ الاسم الكريم المحتفى به كان لسوء طالعنا وحسن حظ الخطباء والشعراء «عجميا». فشهدنا مباراةً واي مباراة! في الرقص على حبل لفظي كان طرفاه «عجماً وعرباً» وأبديَ من ضروب الصناعات ما ازاغ عينيّ واذهل فكري فصرت كالطائر المشدوه. ثم استقر بصري وثاب رشدي فقلت لنفسي. ما هذا — يشهد الله ايضاً — شعر ولا نثر. ولا هو توارد افكار. ان هي الا بهلوانية عجيبة!

ولم يسلم شاعرنا من هذا النوع الادبي السهل غير الممتنع فأني قرأت امس قول شاعر في اطرائه ما معناه. اذا كان الشعراء قسساً فأنت مطران. ما يمنعنا ان نزيد الان. اذا كنت مطراناً فانت في الشعر بابا.. ثم ان نصعد بعد ذلك الى اعلى، اي الى السماء؟.

من هذا الباب قولهم عن شوقي امير الشعراء — لانه كان شاعر الامير، وقولهم شاعر القطرين عن مطران لانه سوري يعيش في مصر، وهلمّ جرا

في مملكة الخيال زينوا بالتاج رأساً، وحيوا بالصولجان يداً وقسّموا الارضين. قد يكون التاج طربوشاً والصولجان عكازاً والارضون بحور شعر!

ما لنا ولهم. نحن في باريس اخذنا البيعة بأمامة الشعر لمطران. ولكن ما هذا؟ باريس وبيعة وإمامة ومطران، ومسلمٌ يتكلم. هذه رقصة على الحبل لا مثيل لها في الحاضرين والغابرين

. . .

حسبي وحسبه ان اقول: خليل مطران هو الشاعر الذي فتح عهداً جديداً في ادبنا الحديث. فاذا ألف في المستقبل القريب او البعيد تاريخ لهذا الادب كانت مقدمته في الكلام على مذهب الخليل وصنعته

لا يتسع المقام الان لذكر مختلف العوامل في اعجابي به ثم في تعصبي له دون سواه. كلمة

التعصب هنا في موضعه ، مذهبه وصنعته غير مذهب شعرائنا وصنعتهم ، والجديد مذهباً والغريب صنعةً لا يسلم بهما كشربة ماء . هنا مقاومة لتقاليد شديدة الوطأة ، ومجاهدةٌ لتغيير حالةٍ عتيدة ، والمعارضة في الادب ، شأنها في السياسة مصحوبةٌ حتماً بشيء من التعصب . . ثم هي مسئلة طبع او مزاج . . .

البحث عن مطران وشعره بحثٌ عن الصنعة الادبية من حيث هي ومن مناحيها ونزعاتها، ومن مطالب العصر وروحه فيها ، او بكلمة واحدة من الحرب بين القديم والجديد ، والمقابلة بين الطبع والتقليد

لذلك اكتفي بالكلام على وجهٍ من وجوه القضية ضارباً له مثلاً اخترته قريب تناوله :

نسمع قصيدةً من احد الشعراء . فأينا سبق الى قول الكلمة الاخيرة من كل بيت فهو المجلي وهو السعيد . فاذا نجحنا في هـذا التمرين فأصبنا المرمى المرة بعد المرة قلنا فوراً هذه قصيدة لانها متينة القوافي . وهذا شاعر لانه . . كان وسيلةً الى رضانا عن انفسنا واعترازنا بجودة قريحتنا ، اي لانه « شاركنا » في منظومه كما نُشاركُ في الربح دون الخسارة

يعجبنا في هذا النوع من الشعراء اللفظ فيه يدعو اخاه والاسم صفته والبيت قافيته . ازدواج مؤبدٌ بل ازدواجات مكرسة مقدسة لاطلاق ولا إعارة . هذا هو الادب المؤلف من « كليشيات لا تفرَّق » والذي لا يكد ذهن القاري . فهو يفهمه يقظان نائماً

فالشاعر الذي يتصرف بالتركيب خارجاً عن الطرق المعبَّدة في تأليف الالفاظ ، او يحطم القيود التي جعل الزمان لها حرمةً والتقليدُ عليها عبدةً — هذا الشاعر اسلوبه غير عربي . ولماذا ! لأنَّا ما «حزرنا» قوافيه ، ولانه يقودنا الى حيث يريد او يفاجيء مفاجأة ، ولانه لا يجيء الى حيث ننتظره كأننا واياه على ميعاد

هذه هي المفاجأة في المبنى . وللفجأةُ في المعنى امرٌ وادهى ، وصلتها صلة الحياة بالجسم الحيّ . فاذا ما اتانا الشاعر بما لم يسبق اليه من المعاني والتصورات او قذف في شعره روحاً خاصاً متحدراً عن طبعه الصادق وقريحته الصريحة قلنا : هذه المعاني افرنجية . واذا كان في الاولى معقد الالفاظ فهو في الثانية معقد المعاني

الابتكار عبارة عن مفاجأة . في هذه الحياة الدنيا المصيبةُ المفاجأة تسقط كالصاعقة . اما المصيبة التي تدنو منا ببطء فتألفها ونعرفها فانه لا يؤلمنا وقعها كثيراً . شيخ مريض يقود الموت خطاه على مرأىً منا شاعرين انه يقصيه عنا يوماً فيوماً لا يشجينا فراقه اذا نفذ المقدور كما يوجعنا موت الشاب بغتةً في شرخ الشباب . هذا هو ابلغ الحزن . واحسب ان في الضحك عنصراً من المفاجأة ايضاً او من غير المنتظر . والاغراب في الضحك ابلغه

وهل الحياة الأَ ضحك وبكاً ؟ وهل الادب الا صورة الحياة ؟ فلامَ ذلك الذي يجعل لحياة المرء قيمةً فنقول انه عاش حقاً ، لا يجعل للادب القيمة نفسها فنقول انه سيخلُد حقاً ؟

ـ ألك ياسيدي بعضهم ان تكرن شاعر لبنان

لبنان جميلٌ ومن اجدر منك بوصف محاسنه ولكننا نسألك ايضاً ان تظل كما عرفناك الشاعر الذي توطن الشرق العربيّ من اقصاه الى اقصاه ولم ينسه حبهُ مصر اغرامه بسورية ، الشاعر الذي لا يحق لبعلبك وحدها ان تدعيه بل الذي سيكون علماً يخفق خفق ملايين من الارواح في فضاء طلق رحب : علم الادب العربي واللغة الخالدة



يرجح ان تهدي الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى المسيو جورج بيكو سفير فرنسا في صربيا اليوم واول مفوض سامي فرنساوي جاء الى هذه البلاد عقيب الاحتلال

وقّع فريق من الاشتراكيين النواب في فرنسا عريضة قرروا فيها ان لا يقبلوا دخول المجلس قبل اسقاط المسيو ميلران رئيس الجمهورية

اجتمع الجنرال ويغان في باريس بمحمود فخري باشا سفير مصر في فرنسا وتباحثا معاً بشأن جنسية السوريين واللبنانيين في مصر

يشتد الخلاف بين انكلترا وتركيا بشأن قضية الموصل في مؤتمر الاستانه ويرجحون عرض الخلاف على جمعية الامم

وصل الجنرال ويغان الى مصر وقابل الجاليات الفرنساوية واللبنانية والسورية وسيكون في بيروت صباح الجمعة . وقد اعلن رسمياً انه لا يجب ان يتكلف احد مشقة المجيء لاستقباله في بيروت

نعت الينا انباء طرابلس في هذين الاسبوعين الوجيهين الفاضلين المرحومين قيصر طربيه والياس نحاس فكان لمنعاهما رنة اسف وحزن لما عرفا به من طيب الخلال ، وقد اقيم لهما مأتمان حافلان مشت فيهما الجماهير دامعة العين محروقة القلب . رحمهما الله رحمة واسعة وعزّى آلهما على هذه الخسارة

يدافع الاستاذ فيلكس فارس عن فؤاد معراوي احد قاتلي مخائيل مقصود في زحله

علمت الوطن انه تقرر نهائياً تعيين الجنرال فندنبرغ رئيساً للحكومة اللبنانيه ولكنه لا يصل مع الجنرال ويغان

تحشد ايطاليا قوات كبيرة عسكرية في جزيرة رودوس ويخشى من ازمة حربية بين ايطاليا وتركيا

فاز في مباراة التنس التي جرت يوم السبت في النادي الادبي البيروتي الرياضي اعضاء النادي على الفرقة الانكليزية في ثلاثة ادوار

فشل مؤتمر الاستانة عن الموصل وسيسافر المندوبون في الاسبوع القادم

يرشحون المسيو بول دومرغ مكان ميلران لرئاسة الجمهورية

علمت فتى العرب : انه تقرر ايفاد بعثة دمشقية الى فرنسا مؤلفة من حضرة الحاكم حقي بك العظم وبعض موظفي دوائر الاتحاد السوري وحكومة دمشق ورئيس البلدية وعضوين من الاتحاد السوري ومجلس الممثلين وستطوف هذه البعثة في انحاء فرنسا فتزور مدينة ليون وباريس ومارسيليا

وستسافر بعثه من حلب مؤلفة من اثنى عشر شخصاً « على ترتيب بعثة دمشق »

لآلي منثورة

الامل هو « تحويل لامر » نسحبه على السعادة فتردّه هـذه الينا عند الاستحقاق مظهراً بعبارة « عدم القبول »

اول ضربة جبيت من الرجل منذ تكوين العالم هو اتخاذ ضلع من اضلاعه لصنع المرأة

يلتزم العاقل ان يتبع الموضة ولكنه يضحك منها في سره

الحياة هي التنصت لسماع ساعات الرحيل

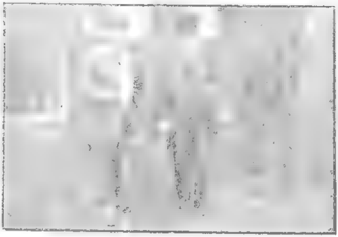
من لا يعرف ان يسامح لا يعرف ان يحب

الحب في الحياة كالواحة في الصحراء

العقل سلاح يجب استعماله للدفاع وليس للهجوم

الشفقة والحنو نوع من حب ذكي كرائحة السوسن

في الغاب ايام الربيع ميشال زخور



زعماء فرنسا الجدد

يمثل هذا الرسم من اليمين الى الشمال: المسيو هريو ثم المسيو بانليفه زعيمي احزاب الاكثرية في البرلمان الجديد. ثم المسيو فرنسوى مرسال وزير المالية في وزارة بوانكاره. والثلاثة خارجون من مكتب المسيو ميلران في الاليزه بعد ان تباحثوا معه ومع المسيو بوانكاره طويلا

هو — « وقد طفح عشقاً » ان الربيع قد جاء يا جميلتي . فماذا تراه يسرُّ لك

هي — انه يقول لي باني صرت في حاجة الى عدة فساطين جديدة .



الاستاذ عمر الفاخوري

هو من شباننا الراقين المفكرين نال من فرنسا شهادة علم الحقوق من عامين وبدأ يتمرن على المحاماة في بيروت .

ويطالع القارئ خطبه ازاقي عن خليل مطران في غير مكان من هذا العدد

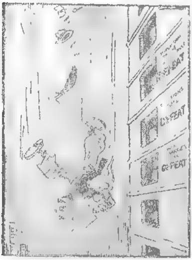


نام عن حقه الضعيف فاودى

القصيدة الوطنية التي انشدها الاديب بشير افندي يموت في الحفلة التكريمية التي اقامها جميل بك بيهم لشاعر القطرين خليل مطران

عاطنيها فقد سئمت اصطبارا ودع الدهر يحمل الاوزارا
هو اغرى بها فوادي فلما هامَ فيها قضتْ له اوتارا
هي أبلتْ همومه وكسته بهجة تترك الهموم حيارى
هي للقلب هجمة عن حياة بات فيها يكابد الاكدارا
يتمنى الفوادُ لو دامَ فيها هاجعاً يحلمُ الاماني كبارا
هاتها واجلُها بجفت صرفاً لا تكدر بزجها الابصارا
واترك الجاهلين في غيّهم لا ترج لليل ان يكون نهارا
...
يا نديمي على الطلاء ادرْ لي ذكر حبي وحرك الاوتارا
انا للحب ما حييتُ خدين صادق لا ينغم الافكارا
انما الحب للنفوس حياةٌ وحياةُ النفوس في ان تثارا
ثورةُ الحب نعمةٌ وجمالُ الحب اما سما وعف ازارا
ذاك حبي له العفاف قرينٌ لا ارى في الهوى على الحر عارا
...

وتشبهوا ..



لانشر هذا الرسم للانتقاد على مكدونالد بل « لنحط على عين » قانون المطبوعات الجديد وذيله ايضاً . وهذا الرسم الهزلي الذي يمثل الرئيس الانكليزي الاول بهذا الشكل المضحك منقول عن جريدة (الدايلي اكسبرس) الانكليزية الصادرة في لندن ..

والرسم يرمز الى فشل وزارة المال في عدة مشاريع . فحكومتنا ترى انه مع نشر هذا الرسم الهزلي لم يمت ماكدونالد ولا خربت انكلترا ولا حدثت ثورة في العالم ولا تغير وجه البسيطة .. ومكدونالد هو « شيء » في هذا الكون

ايها اللائم المؤنب مهلا لا تلمني اذا خلعت العذارا
لا تلمني اذ ذكرت غرامي او تؤنب اذا شربت العقارا
خمرتي موطني وحبي قومي لا اراني بغيرهم مستطارا
وحياتي لهم وديني هواهم جنة كان حظهم ام نارا
كل ما ابتغي واسعى اليه ان اراهم اعزة احرارا
تتسامى بنوهم للمعالي منزلاً منزلاً ودارٌ فدارا



حفلة في بغداد

ارسل الينا مكاتبنا الاديب في بغداد بعض رسوم عن العراق اخذنا منها لهذا العدد رسمين احدهما يمثل حفلة اكرامية اقيمت في ساحة المتحف الفني للاستاذ انيس الخوري المقدسي من مدرسي الجامعة الاميركية في بيروت · ويرى الناظر في الرسم (١) فخامة جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية (٢) الاستاذ انيس الخوري المقدسي (٣) ساطع بك الحصري مدير المعارف العام في العراق (٤) احد نواب الموصل (٥) رئيس كتاب وزارة المعارف

المرحوم الجنرال طاوسهند

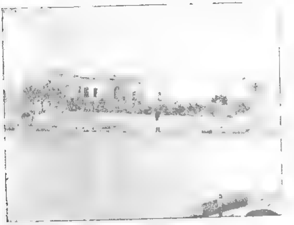


القائد الانكليزي الذي اشتهر في معارك العراق وخصوصاً في معركة كوت العمارة حيث حوصر ووقع اخيراً في اسر الاتراك · وبعد الهدنة عاد الى انكلترا مبشراً بصداقة الاتراك · توفي الاسبوع الثالث ·

ارسل الجنرال ويغان برقية الى رئيس الاتحاد السوري يؤكد له فيها استعداد فرنسا الثابت للدفاع عن الحدود السورية

يشبهون الاجداد فيما بنوه مثلما يشبه النضار النضارا
فيرى الناس اننا خير طلا ب المعالي وخيرها اصهارا
ما الذي يمنع الاعاريب فضلا قد اباحوه للورى ادهارا
تلك اثارهم بها افتخر الشرق وفي الغرب لاتزال افتخارا
...
قد قضينا ايامنا باتكال نرتجي الناس ان ترقي الديارا
لا يرقي البلاد الا بنوها خاب من يرتجي الغريب وجارا
هل يرجي الحياة قوم نيام ان يهبوا يوماً يهبوا سكارى
فهم بين سيد ومسود ذا بليد وذا شهيد صغارا
قام عن حقه الضعيف فاودى ان جرح العجماء كان جبارا
الى ان قال ....
كل فرد عليه فرض يؤدى واجب يكسب البلاد ازدهارا
ذا غني، وذا اديب، وهذا عالم يجعل العلوم منارا
«كالخليل» الخليل شعراً ونثراً ووفاء وهمة ووقارا
زان الفاظه جمال المعاني مثلما زينت ذكاء النهارا
وباخلاقه الكريمة يسمو فهو حر طبعاً كريم نجارا
لست ادري من حسن ادابه هل هو للمسلمين ام للنصارى ??
— هو للضاد والبلاد وللشعب، خيروا فيه الفتى المختارا
هو «مطران» فاقتدوا بمجاه واجمعوا امركم وراعوا الجوارا
قوضوا هذه الفروق وعيشوا عصبة مطمئنة ابرارا
ذا ضميري جلوته بقصيدي وشعوري نثرته اشعارا

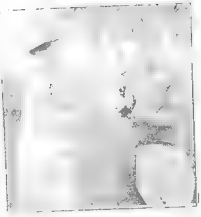
بيروت في ٣٠ ايار سنة ١٩٢٤ بشير بوت



المجلس التأسيسي في بغداد

هذا رسم آخر ارسله الينا مكاتبنا البغدادي وهو صورة البناية التي يجتمع فيها المجلس التأسيسي العراقي على ضفاف دجلة

الملك الفونس رياضي



نشرنا في عدد فائت وصفاً للملك الفونس الاسباني بقلم سفير اميركا في مدريد وها نحن نأخذ هذا الرسم الذي يمثل الملك الشاب يتناول من يد الملكة زوجته «جائزة الكأس» التي ربحها في لعبة البولو · وكان على الملكة ان تقدم الجائزة بيدها للرابح فكانت من نصيب زوجها الباسل

رسالة

اتتنا رسالة مأجورة بتوقيع احمد افندي قاسم عراجي يشكو فيها بشدة من عمل قاضي الشرع الشريف في البقاع وعبدالله افندي القادري اضبطهما في بيتهما حرمته « صفيه » مدة اربعين يوماً . وقد رفع الرجل شكواه الى ناظر العدليه والى متصرفية البقاع فجئنا على هذا القدر من الرسالة ملفتين نظر الحكومة الى درس هذه الشكوى لا سيا وقد قرأنا في بعض صحف زحله ودمشق انتقاداً مراً على فضيلة قاضي البقاع

الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت المبني على التقرير المرفوع لها من السنديك يمكن لارباب دين طابق افلاس نقولا وانطون طراد الثابتة مطاليبهم بصورة قطعية الحضور للغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت بين الساعة العاشرة والثانية عشرة من كل يوم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ ايار سنة ١٩٢٤ لاستيفاء عشرة في المائة من اصل مطاليبهم عن سبيل غرامة ثانية قد تقرر توزيعها عليهم من النقود الموجودة في صندوق المائة ، ولاجله صار نشر هذا البيان

حرر في ٢٧ ايار سنة ٩٢٤ سنديك

وديع وديع انطون

فيماني نعيم

مطبعة انجليل . شارع البوسطة بيروت



قناع السعادة

حكاية صينية فلسفية

« العظمة ، الغنى ، الصداقة ، الحب — اشياء تصبو اليها نفسك وتذيب حبات قلبك في سبيلها ولكنها اشياء ضعيفة كقطرات الندى بينا هي تبسم اذ هي تضمحل وتتلاشى »

هذه هي نبوءة احد الكاهنين مشى عليها الفيلسوف والشاعر الكبير « تشانهي » الصيني وهو من القائلين بفناء الوجود « ولاشيئية » الحياة

ومع ذلك فان آلهة الحب شاءت ان تتحفه بعروس من اجمل الحسان في مملكة ابن السماء هي « سي تشان » ربة الجمال الخلاب التي بنى لها في قلبه هيكلا سامياً سجد فيه وصلى وفتح امامه خزائن نفسه الشاعرة

وعاش تشانهي سعيداً محاطاً بزوجته المعبودة وثمرة حبه (وبان سينو) وصديقه الودود (تونونو) وسكرتيره (لي كيانغ)

وما مضت اثنتا عشرة سنة على زواج الشاعر الكبير حتى غشيت بصارة بغشاوة كثيفة اذ اصيب فجأة بفقد بصره ، ولم تكن تلك الغشاوة الا لتصقل جوهر نفسه ، فلم تكدر صفاء حياته ، اذ كانت زوجته « سي تشان » نوره ، وولده (وبان سينو) سلوته ، وسكرتيره (لي كيانغ) اليد التي حازت على شعار الشرف بكتابة تأليف تشانهي

كانت فلسفة تشانهي بعيدة المرمى ، واليوم وقد نالت منه الخبرة منالها ، ولقنته الايام درساً عالياً فهو يوثر ان لا يعود اليه البصر لانه قد رأى على الارض لما كانت عيناه مفتوحتين اشياء شنيعة بشعة . اما الآن فقد ظهرت امامه الحياة جميلة لذيذة فصار لا يرى الا بعيني عقله الكبير

بيد انه خدع في احد الايام بنبوءة احد العرافين الذي وعده برد نظره اليه قائلا : (انني بثلاث قطرات من هذا الماء سأمزق القناع الذي يحجب عنك العالم)

اغتر تشانهي رغماً عن ارتيابه بقول العراف فاخذ منه قارورة الدواء ، ولم يتمالك عند رجوعه الى المنزل من مكاشفة سكرتيره (لي كيانغ) عن سر القارورة فانتفض السكرتير عند سماعه هذا التصريح واصفر وجهه وقال لاستاذه : (اياك وهذه القطرات فانك لا تعود ترى الا اشباحاً مخيفة) وبينما هما في هذا الحديث اذا بسي تشان قد دخلت مع ولدها لتقديم فروضها لرب المنزل

وكدر صفاء هذا الاجتماع العائلي دخول (تشاهو) الفيداني و (تشاهو) هذا هو احد التعساء المحكوم عليهم بالاعدام جاء بعد ان طلب الاذن — قبل تنفيذ الحكم فيه — لكي يرى الفيلسوف ويبتاع منه شيئاً من ملطفات حكمه تسكيناً لآلامه

ما اطلع تشانهي على دخيلة الاسير حتى تحركت في نفسه عوامل الرأفة فخرج لساعته مرتدياً رداءه الحريري المزركش وسار قاصداً البلاط الامبراطوري

وهناك عرضت اشعار تشانهي امام الامبراطور فاعجب بعبقريته وبالغ في اكرامه ثم انعم عليه بالخلع الفاخرة والهدايا الغالية وعفا اكراماً له عن المجرم

. .

في ذلك الليل :

صحا تشانهي فظن ان ما رآه كان حلماً ، حلماً جميلاً ! ولكن هل سعادته هي غير حلم ؟ على ان كلمات العراف كانت ترن نشدة في مخيلته ، اجل ان سعادته عظيمة فلماذا لا يراها ؟

استفزت تشانهي التجربة فقام في الحال وسكب من القارورة ثلاث قطرات على عينيه فشعر اولاً بألم عظيم وما هي الا بضع ثوان حتى زال الالم وتفتحت عيناه للنور

يا لعظم سروره ! فقد تمكن من مشاهدة ادواته العائلية ، وتحف الامبراطور ، وباب الغرفة الزوجية ومكتبة اجداده المقدسة ، واخيراً شاهد الروضة الجميلة — احدى عجائب الفن — المتشحة بحلة فضية محاكة من اشعة القمر وقد بدت اشجارها النحيلة تتراقص على نغمات الريح كعرائس الجن

غير انه استلفت انتباهه بغتة صدور حركة خفيفة بالقرب منه فتعامى والتفت فرأى ان « تشاهو » الذي انقذ حياته من الموت بعد ان اخذ الصفح عنه من الامبراطور يسرقه بوقاحة ، وسرعان ما تبددت هذه الغيمة الاولى عند سماعه ضحك صبي طروب هو فلذة كبده — ابنه الوحيد ! فحول رأسه وهناك من خلال زجاج النافذة تراءى له ظل شبح يخطر في ارض الغرفة المجاورة

فنهض تشانهي وفتح باب المكتبة المقدسة يا للهول ! هناك راى ولده ، شعار فخاره واشعة امانه مرتدياً بزته الرسمية عابثاً بصولجان الاجداد وقد وقع عن العرش المقدس محطماً باحدى الاواني بينما كان يلعب مقلداً حركات الاعمى

ابتعد عن هذا المنظر المزعج فوقعت عيناه على كتابه الاخير الشهير فوجد ان سكرتيره (لي كيانغ) قد وقع امضاءه على تأليف الشاعر استاذه

ولكن رائحة الزهور المنثورة على الارض بعثت اليه تعزية حلوة فاستنشق مع تلك الاوراق شذا انفاس الحبيبة ، ومشى على طريق الزهور حاملاً بيديه طاقات من الورد . الى ان بلغ الغرفة الزوجية فخفق قلبه امامها وحاول فتح الباب فوجده مقفلاً فتنصت . . . فسمع قبلة !

يا لها من ساعة مخيفة اذ هوت فيها نجوم سعادته متساقطة على الحشيش ، وتجلت لديه الخيانة في الحب ! الخيانة في كل شيء !

كل كاذب خداع . فسي تشان التي احبها قلبه قد كذبت وخدعته ،

« اذن يلزم للسعادة ذلك القناع الذي يحجب حقائق الامور ، »

وفي سكون ذلك الليل الرهيب دوى صراخ هائل ، . . . ان تشانهي الشاعر الكبير قد فقأ عينيه حتى لا يقع ثانية في حبائل التجربة

وحملت تموجات الاثير صدى ذلك الصراخ الى مسامع العاشقين في تلك الغرفة المقفلة فارتعشا وكأنهما بوغتا في نشوتهما الغرامية فانقطعا عن العناق وتراكضا مسرعين يتبعهما الصبي الى قرب تشانهي فهالهم منظر الدم المتدفق من عيني الاعمى المسكين حتى ربط السنتهم وسمرهم في اماكنهم

وكأن الليل اعاد مع ظلماته الالهية تلك السعادة الى علياء سمائها ،

فهتف تشانهي قائلاً : « انني اشعر بأنني صرت شبيهاً بالالهة والى الآن والى الابد من اسعد السعداء »

عاليه ميشال زخور

ايفون — ما هذا ؟ أتغضب كل هذا الغضب لانك وجدت في الخزانة رجلا نزل الى البيت لاجل الخادمة .

بيير — ولكنني فاجأته وهو يقبلك انت .

ايفون — انه كان غلطان .

. . .

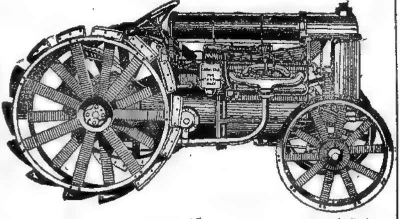
محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع الناعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه وساحة عورو · صيدا وحمص وغيرها

تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن لزبائننا الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المتباعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود المتهاود · واننا مستعدون بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

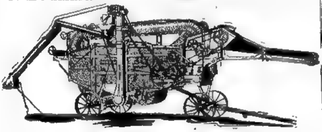
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط لاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



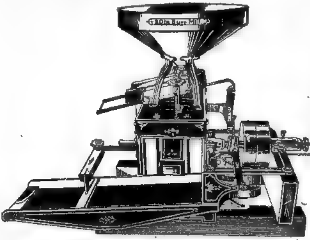
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة مك. كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



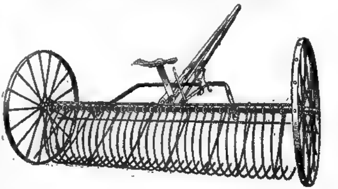
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجمع وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً تشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الآلات المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط .



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذري ومنها لفرط القطن وغيرها ــ وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي

السنة الرابعة
العدد ٣١٠
بيروت : الاحد في
٨ حزيران سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستقرر اهداء المرحوم الفريد سرسق وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى جزاء خدماته في سبيل وطنه



الجنرال ويغان

المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان الذي عاد بالامس من باريس

الجنرال والانتداب

عاد الجنرال المفوض السامي من باريس فاهلاً وسهلاً ·

واما بعد ، فلنا على الانتداب بعض العتب ، ولنا على الجنرال بعض الاستيضاح

هما عتب آمل ، واستيضاح صديق ·



حفلة في بغداد

ارسل الينا مكاتبنا في بغداد هذا الرسم الثالث وهو يمثل حفلة اقيمت في المتحف الفني · ويرى الناظر علامة « x » تحت شخصين هما صاحب جريدتي « الناشئة الجديدة » و« الاستقلال » اللذان حملا على الوطنيين السوريين في العراق وقد اشاحا بوجهيهما عند اخذ الصورة لعلمها انها ستُرسل الى هذه البلاد

كتبت « الطان » مقالاً عن الحالة عندنا بمناسبة وجود الجنرال في باريس فقالت — فيما قالته عنا — اننا راضون عن المحاكم الاجنبية وان هذه المحاكم كانت احسن ما يمكن للانتداب ان يفعله لسلامة القضاء ولتنظيم المحاكم عندنا ، واننا كنا من الشاكرين لوجود هذه المحاكم ومن المحبذيها حتى ان بعض الوطنيين لجأوا الى عدالتها تاركين محاكمهم الوطنية ·

ومن الغريب ان تقول « الطان » مثل هذا القول والجنرال موجود في باريس وهو اعلم الناس بان اهالي هذه البلاد ، حتى اكثرهم تطرفاً مع الانتداب ، استقبلوا هذه المحاكم بالاحتجاج الشديد · ولم يبق رجل في البلاد ولا هيأة معروفة ، ولا حزب وطني ، ولا جمعية ، حتى احتجت على وجود هذه المحاكم فكيف ،

اجازت « الطان » لنفسها ان تقول مثل هذا القول عنا والجنرال العارف بالحقيقة موجود على انفها. الا اذا ارادت الطان ان تغالط العالم وتوهمه عكس الحقيقة الواقعة وهذا ما لا نقدر على مماكستها فيه، اذ ان القوة اغلب من الحق وارفع صوتاً

ولكن هذا لا يمنع ان تكون البلاد صوتاً واحداً — والجنرال يعرف ذلك — للاحتجاج على هذه المحاكم

ثم ان مجيء الجنرال حمل الينا خبراً جديداً، هو تعيين قائد فرنساوي لرئاسة الحكومة اللبنانية

لقد اثار هذا الخبر بعض الصحف اللبنانية وحملها على الانتقاد الشديد، وبعضها طلب ان يكون الحاكم وطنياً

اما نحن فاننا نعجب من الخبر الجديد لاننا كنا معتقدين ان الجنرال ويغان سيحمل لنا تحقيقاً جديداً المبدإ الاستقلال الذي عللنا انفسنا طويلاً به لاسيما وهو عارف بما انطوى عليه هذا الشعب من حب الحرية ومن الرقي ومن الاعتماد على صداقة فرنسا وعدالتها.

نحن لا يهمنا في ان يكون الحاكم الذي تعينه المفوضية فرنساوياً او وطنياً لاننا محتجون على مبدإ التعيين الذي لا يتفق مع الاستقلال حتى ومع الحماية نفسها في شيء. اننا نحتج على التعيين ولو كان المعين ابن الاله لاننا نريد ان يكون الشعب حاملاً مقدارات حياته وان يكون له حق انتخاب رئيس حكومته ولا فرق عندنا اذ ذاك اذا انتخبه فرنساوياً او وطنياً اوصينياً.

اذا ما معنى كلمة « دولة واستقلال » اذا كنا نرى موظف حكومة اخرى معيناً تعييناً يصدر قراراً بتعيين رئيس هذه الدولة الواقعة تحت الانتداب ؟!

ان لمراكش وتونس حتى والجزائر — ان لهم فوق ما لنا من الحقوق

. .

لا ندري ما يحمل الجنرال في حقيبته ولكننا نأمل ان لا يكون حاملا شيئا من اوراق المسيو دي كاي.

ما رأي (فتى العرب)

الخطاب البليغ الذي القاه الاديب الناهض يحيي اللدع افندي النصولي في الحفلة التكريمية لخليل مطران في دار جميل بك بيهم :

من الناس فئة رقّ شعورها، وشفت روحها فخلقت فوق بقية الفئات ورأت ما لا يرى، وسمعت ما لا يسمع فصورت بريشتها اللطيفة ما رأت فارتنا طرفاً وقفنا امامها وقفة الاجلال والأعظام وانشدتنا على قيثارتها الحلوة ما سمعت فاسمعتنا انغاماً قدسية اسكرتنا من غير خمرة او مدام. تلك الفئة هي فئة ارباب الفنون الجميلة التي لولاها لذبلت العاطفة السامية ولهصر غصنها الرطب ولكانت الحياة غير جديرة بالحياة

ومن هذه الفئة طائفة الشعراء حملة قبس الوحي وشعلة الالهام، ومرهفي نصال الانفس، ومهذبي الطباع الذين اذا نظموا فان ذاتهم الروحية تنفصل من ذاتهم المادية وتهيم اما في شعاب الحزن والبؤس واما في اودية خصبة نضرة تتناشد الاطيار في جنباتها وتجري الانهار لعوبة باسمة فوق حصبائها، فتتألم لالمهم او تثلج صدورنا للصور الفاتنة الفتانة التي يضعونها امام اعيننا

والشعراء — وهنا يجب ان اقول ليس كل من عانى القريض بشاعر — نعمة من نعم الله عز وجل يرسلها الى جميع خلقه على السواء دون تفريق بين الابيض منهم والاسود او الاصفر او الاحمر او السيد او المسود، وبقطع النظر عن البقعة التي يهبطونها او الامة التي ينتمون اليها لذلك الفيناهم ينبتون في القفر القاحل او في الجنة الوريفة الظلال مستمدين وحيهم من الوحي الازلي الذي هو الجمال بذاته والنظام بعينه

ولقد شملتهم العناية بعين رعايتها فكانوا فخر قبيلهم ومجد امتهم، تلهج الالسن بذكرهم وتتناقل حلال سحرهم، ولا بدع اذا شاهدنا الملوك والامراء يجالسونهم وينادمونهم ويجزلون لهم العطاء ويباهون بنبوغهم وعبقريتهم اندادهم العظماء

وعندما دالت دولة الملوك وثل عرشها ابن الشعب الثائر المتطلع الى الحرية والحياة كان الشاعر في المقدمة يحدو انشودة الحرية والحياة «ويجس» انغامه عند اخوانه في المسير رنة وصدى » فيغلو مرجل شاعريته ويقذف حمماً من شواظ على حصون الاستعباد فيدكها دكاً ويذرها قاعاً صفصفاً

لذلك ظل الشعراء آلهة الشعب كما كانوا انداد الملوك. أفلا نرى انصابهم في كل مكان ؟ أفلا نسمع اسمهم على كل لسان ؟ من منا ونحن العرب الشرقيين لم يحرق في قلبه قرباناً عند هيكل شكسبير او تينسون اوشيلي او كورنيل او راسين اوفولتير اوهيغو اوغوتيه ؟ ومن منهم وهم اهل الفرنجة لم يدرس عمر الخيام وابا العلا ونامور ؟ الشعراء رسل لجميع الخلق اتوا بالهدى ودين الحق، دين المحبة والخدمة والتضحية

اذا اكرمهم الناس « ونصبوهم عالياً » فانما يكرمون اثمن شيء في الوجود الا وهو ضمير الوجود الذي يستقون من مورده الصافي وينهلون من منهله العذب

. . .

نحن نكرم في هذه الليلة الجوادة اميراً من امرائهم وبطلاً من ابطالهم، بسم له ثغر الحياة في بعلبك، البلد الطيب الذي تفجرت ينابيعه وتدفقت خيراته واينعت ازاهيره ووقف فيه ذلك الجبار العاتي شاهد عدل على بطشه وسطوته فجاء شعر الخليل متفجراً كالينابيع، متدفقاً كالخيرات، يانعاً كالازاهير، جباراً كذاك الجبار

نبت شاعرنا تحت سمائنا هذه ولكن ما عتم ان ودع نجومها الزهر بعد ان ارتوى من سنائها، وجبالها الشم بعد ان رسمها في مقلته وقلبه، وهبط وادي النيل حيث ابتنى مجداً ناطقاً كالدهر، خالداً كالاهرام

لنصغي الى الخليل يقول كلمته النزيهة في نفسه والخليل حكم عدل حتى على نفسه لانه كبير القلب طيب العنصر :

« عدت اليه وقد نضج الفكر واستقلت لي طريقه في كيف ينبغي ان يكون الشعر فشرعت انظمه لترضية نفسي حيث اتخلى او لتربية قومي عند وقوع الحوادث الجلى متابعاً عرب الجاهلية في مجاراة الضمير على هواه ومراعاة الوجدان على مشتهاه موافقاً زماني فيما يقتضيه من الجراءة على الالفاظ والتراكيب لا اخشى استخدامها احياناً على غير المألوف

عن ادارة الجريدة

نقلت ادارة هذه الجريدة الى (خان انطون بك) في الطابق الثاني من الجناح الشرقي

من الاستعارات والمطروق من الاساليب ذلك مع الاحتفاظ جهدي باصول اللغة وعدم التفريط في شيء منها الا ما فاتني علمه او تجاوز ادراكي فهمه ولم اكن مبتكراً فيما صنعت فقد فعل العرب في كل زمان قبلي ما لا يقاس اليه فعلي فانهم توسعوا في مذاهب البيان توسع الرشد والحزم وجاريتهم في تصريف الكلام على ما اقتضاه هذا العهد من اساليب النظم »

« قال بعض المتعنتين الجامدين المتنطسين الناقدين: ان هذا « شعر عصري » وهموا بالابتسام »

مرحباً بابتسامتهم يا سيدي الخليل! انها ابتسامة الغيرة ومرض النظر وضعف الالباب. اننا نحن المعجبين بك، المخلصين لك، نزرأ بابتسامتهم ونقول معك: ولو اردت ان تتنصل — « ان منظوماتك الضعيفة — في نظرك — هي شعر المستقبل لانه شعر الحياة والحقيقة والخيال جميعاً،

انت من دعاة التجدد والاعتدال في الثورة على القديم لان نفسك التواقة التي لا يدرك افقها ترود الانفلات والتحليق في غير الاجواء المألوفة لان كل شيء تغير في الحياة

ويجب على الشعر اذا اراد الحياة ان يجاري الحياة

الشبيبة احبت شعرك وولعت به يا سيدي الخليل لانها ذاقت فيه طعم الحياة وشاهدت من خلال معانيه مشاهد الخلود

كم ليلة قضيتها مع صحاب اطفاء واخوان صفاء نترنم بشعرك ونتغنى بفضلك حتى اقترح احدهم — وهو من الوطنين بك — ان تدعى حلقتنا « بحلقة الخليل »

وفي باريس كنت اتأبط ذراع اخ صديق ونسير في سكون الليل ساعات طوال دون ان نشعر بتعب وكان ينشدني صديقي بنغمة بدوية كنت اطرب لها قصائدك : المساء — فتاة الجبل الاسود — مقتل بزرجمهر — الفتاة البوبرية — وكلها غرر في جبين الدهر

لم نجتمع لتكريمك فقط ايها الشاعر النبيل بل لنقدم واجبات الحمد الى مبدع الكائنات لانه انعم علينا بك ولنطلب اليه ان يمد في عمرك ويحفظك لهذا الوطن الحبيب خير شاعر انبته هذا الوطن الحبيب

٣٠ ايار سنة ٩٢٤ محيي الدين النصولي



انعمت الحكومة البريطانية بوسام الامبراطورية من رتبة فارس على سعيد باشا شقير. وهذا الوسام يمنح حامله لقب سير. وزوجة حاملة لقب «لادي»

منحت محاكمة الاستاذ الاديب نسيم افندي طالب عضو محكمة صور

تتوالى احفلات الادبية التكريمية في هذا الاسبوع مساء الاربعا اقيمت حفلة تكريمية شائقة لخليل طران في النادي الادبي الرياضي البيروتي وبعد ظهر الجمعة افتتح النادي الوطني الجديد على مينا الحصن في حفلة اطيفة شائقة ايضاً

حبذا هذه النوادي المفيدة لشبان الوطن وحبذا هذه الحفلات الادبية التي تعد خطوة واسعة من خطواتنا في سبيل الرقي

بدأت تركيا تحشد جيوشها على السواحل خوفاً من ايطاليا ويعتقدون ان ايطاليا تفكر باحتلال ازمير

ثبت تعيين الجنرال فاندنبرغ حاكماً للبنان الكبير

أُرجعت الآثار اللبنانية التي كانت قد ارسلت الى باريس للتصليح والدرس وستسلم للمتحف اللبناني

وصل الاسطول الانكليزي المؤلف من اربع مدرعات كبرى الى بيروت

ذكرت المقتبس ان الشهبندر عائد بعد ثلاثة اسابيع الى سوريه

زار ملك ايطاليا مدريد رداً لزيارة الملك الفونس

رفض المسيو هريو تأليف الوزارة الفرنساوية. ويرجح ان يؤلفها المسيو فرنسوى مرسال وزير المالية في وزارة بوانكاره

لبنان يؤيد رئيس المجلس

لا نعلم من وضع نظام التشريفات في استقبال المفوض السامي ولكننا نعلم ان واضع هذا النظام اخطأ في الوضع خطأً ادّى الى مس كرامة الحكومة اللبنانية فقام رئيس المجلس النيابي نعوم افندي اللبكي ووقف موقفاً شديداً ايدته فيه كل الامة اللبنانية.

لقد تقدّم فخامة رئيس الاتحاد السوري على رئيس الحكومة اللبنانية في التشريفات في قلب العاصمة اللبنانية، فوقف رئيس المجلس اللبناني يحتج وينسحب من موكب التشريفات انسحاباً كان له ضجة عالية في الاندية.

مرحى للرئيس!! وحبذا ما فعل. فالامة اللبنانية تأبى ان تمس كرامة حكومتها في بلادها

قد يكون هذ الاستخفاف بالحكومة ناجماً عن تراخينا « ووطوء حيطنا » فعسى ان نتعلم الامثولة ونحافظ على كرامتنا كما فعل الرئيس الحالي

ان الامة اللبنانية باسرها تؤيد عمل الرئيس وتصادق عليه، والمجلس رغم ما فيه من نزعات وحزبية وقف وقفة واحدة في جانب اللبكي. وحبذا ما فعل

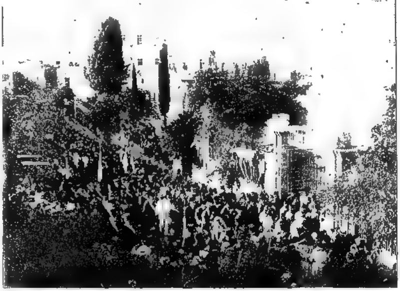
ترى هل كان عمل امس نتيجة ذلك التملق وتلك الصداقة؟

المعرض الوطني

جاءتنا الكلمة الآتية :

تعلن جمعية النهضة النسائية الى عموم التجار واصحاب المصانع الوطنية الذين خابروها بخصوص المعرض الوطني ان حفلة المعرض تقام يوم الاحد في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٤ في مربع تياتريس فعلى العارضين ان يتوجهوا بمصنوعاتهم في اليوم المذكور الى محل المعرض الساعة ٩ صباحاً ليأخذوا من سيدات النهضة الاماكن المعدة لكل منهم وبهذه المناسبة تشكر النهضة بلسان الجرائد كل الذوات الذين تبرعوا باوقاتهم وبغير اوقاتهم لمساعدتها وتوجه صميم شكرها الى اصحاب الجرائد الوطنية الذين ينشرون لها مقالاتها واعلاناتها بدون ادنى بدل

عن النهضة النسائية
ليندا ميشال سرسق
رئيسة فخريه



تصوير سكالو

مأتم المرحوم الفريد سرسق

اخذ هذا المشهد امام بوابة القبر وقد احتشدت الجماهير وراء نعش فقيد الوطن كما هو ظاهر في الرسم

للتاريخ ...



قرر الصحافيون الاكتتاب لاقامة تمثال اثري «خالد» لقانون المطبوعات الجديد . اقراراً لما حباهم به من النعم وتذكاراً ابدياً لاعمال مجلسنا النيابي الكريم



وداع دمشق

ترك صديقنا الشاعر حليم افندي دموس دمشق ميمماً بيروت قياماً باعباء وظيفته الجديدة في ادارة السكة الحجازية وقد ودّع عاصمة الامويين بقصيدة رقيقة احب ان يتحف بها قراء المعرض

...

سلامٌ عليك ربوع الشام
سقاً وجاد رياضك صوب المطر
هجرنا سماءك لا عن قلىً
ولكن خضوعاً لحكم القدر
تمرُّ الليالي مرور الخيال
وتمضي الجسوم وتبقى الصور
تبدَّد شمل الاحبّة فيك
كعقدٍ تنظَّم ثم انتثر

...

بنات الخيال اعيدي اليَّ
زمان دمشق وعهداً عبر
أعيدي اليّ حديث الرفاق
وردّي عليّ ليالي السمر
وجدتُ فراق الاحبّة صعباً
وعند المحبين كل الخبر

....

مكانك يا بدر في جوّه
تأمل جمالاً هناك سحر
تكحّل طرفي به حقبةً
ولم يبقَ لي منه غير الذكر

....

وداعاً دمشق الى ان اراك
فياما احيلى ـ ويا ما أمرّا
غدوت صغاري محبّ بنيك
وأصدق حب الفتى في الصغر
لقد خلع الحسن جلبابهُ
عليك فانت نعيم البشر
فمن لطف اهليك لطف النسيم
ومن عرفهم نفحات الزهر
واني لاذكر زهر رُباك
وزُهر سماك وضوء القمر

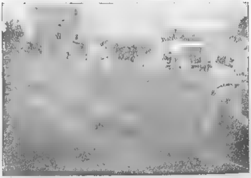


عشتروت



ادونيس

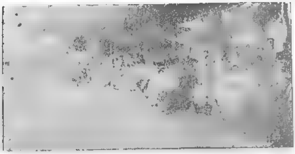
نأخذ هذين الرسمين عن كتاب « الجبابرة » الجديد تأليف الكاتب المفكر لبيب الرياشي ، وقد اشتهرت حكاية هذين العاشقين في خرافات الاقدمين حتى ان نهر ابراهيم ما برح الى اليوم معروفاً باسم ادونيس . وكتاب الجبابرة هو من خيرة الكتب التي خرجت حديثاً الى عالم الادب . واننا آخذون عنه رواية هذا العدد وهي حكاية خيالية عن غرام ادونيس وعشتروت .



مباراة في التنس

يمثل هذا الرسم احد مشاهد لعبة التنس في المباراة الاخيرة في النادي الادبي الرياضي البيروتي

ولستُ بناسٍ جلال الشتاءِ ولست بناسٍ جمال السحر
ولولا ارتيادي ارض الجدود لعزَّ عليَّ الكرى والسفر
فلبنان مثلك مهبط شعري وموحي البيان ومجلى الفكر



في النادي الادبي الرياضي

اقيمت في الاسبوع الفائت في النادي الادبي الرياضي البيروتي حفلة مباراة بلعبة التنس بين اعضاء النادي والفرقة الانكليزية ففاز اعضاء النادي في ثلاث دفعات على الانكليز . ورسمنا هنا يمثل احد المحلات المملوءة بالمدعوين المتفرجين

. . . . .

ذكرتُ ربيعك في الموطنين وبركَ ينسابُ بين الشجر
وانت كحسناء تاهت جمالا وماست دلالاً بأسنى الحبر

وما كلُّ روض كتلك الجنان
ولا كل شعر هو المبتكر
فكم من ميان وما من معان
وكم من جنان وما من ثمر

دمشق ! . . أحبك حب الشباب
ففيك جمال الخلود ازدهر
فكم من قصور لخالي عصور
وكم من رسوم وكم من اثر
وكم من رموس ملوك عظام
وكم من عظام بتلك الحفر
هنالك ساحٌ لاهل التقى
هناك مزارٌ ، هناك مقر
هنا بيت مجد سما وانطوى
هنا ظل ملك تبدّى ومر
هنالك صرحٌ رفيعٌ هوى
هنالك فنٌّ عفا واندثر
وآثار علم طواها البلى
وآثار عزٍّ محتها الغيَر
ومسجدك الاموي الرحيب
تشع جوانبه بالسوَر
وقيسون ضافي جلال الحديث
جديدُ البناء قديم السيَر
وتلك المآذن شمٌّ طوال
ترد البصير كليل البصر
بدائم تطوي الزمان وتبدو
خوالدَ مملوءةً بالعِبَر

دمشق ! . . مقامك في الشرق عال
وعنك نقاب الجمود انحسر
فهذا نسيم الحياة سرى
وهذا ضياء الحياة انتشر
وانت منارة نشءٍ جديد
يحن لمطلع فجر أغر

أرى في صفوفك شبه الخلاف
وان الخلاف لاحدى الكبر
وان الخلاف كطامي السيول
وان الخلاف كبعض الشرر
يكون صغيراً فيغدو كبيراً
ويُقصي السلام ويُدني الخطر
فزيدي اتحاداً تزيدي اشتداداً
ويظفر بنوك بنيل الوطر
وصوني بربك ام اللغات
فأم اللغات ضمان الظفر



غرام ادونيس

صفحة جميلة من كتاب (الجبابرة) للبيب افندي الرياشي :

١

على التلة الواقعة قبالة لسان البر المندلع في بحر جبيل

على تلك التلة مغارة محفورة في صخر — بني في شرقيها بيت لا يزال صينه طريئاً لم ينشفه الهواء ولا امتصت رطوبته حرارة الشمس

غربي المغارة فسحة نصبت عليها خيمة

اعمدة الخيمة من شجر الارز والصنوبر

الشباك المترابطة بين اعمدتها من اغصان الغار ومسلات اللزاب

في هذه المغارة كان يعيش البناء « ايون » وامرأته « رية » وعائلتها

وفي اول يوم من الشهر الخامس الوردي المعروف في ايامنا بشهر تموز

« تموز الذي دعاه الفينيقيون بالشهر الخامس الوردي احتراماً للون الافقي الشمسي واعتباراً للنظرية التي فكروا بها ان احب الالوان عند الالهة انما هو اللون الوردي — لذلك تمتص الشمس لون ورود الربيع لتفاخر به الارض في الصيف عند انبثاق الاشعة واثر الغروب »

في مساء اليوم الاول لهذا الشهر وعند ابتداء ساعة الليل الاولى كان شبح يروح فيجيء قرب التلة التي ركزت عليها الخيمة

يروح ويجيء، ويصوّب نظره الحاد كانه يريد ان يخرق كثافة الاشجار والغابات التي كانت تغطي تلال الجبل وسفوحه ومنخفضاته ووديانه حتى اذا لم يشاهد احداً — لطم وبكى وانتحب

ذلك الشبح كان شخص رية امرأة ايون

وبعد مرور ساعة على تلك الحال تنهدت واندفعت الى مدخل الغاب متهللة فاذا هي بادونيس، بابنها الحبيب

وضعت فمها على كتفه العاري النحاسي وطبعت قبلات حارة اوذرفت دموع فرح ذكية — هي

دموع ام تتصور السعادة والشقاء بحركات الابن ، وحوادث الولد

وتناولت قوسه ونشابه وشبكته بيسراها — وقبضت على يده بيمناها وسارت

حتى اذا بلغت الخيمة جلست على مقعدها الخشبي — الذي صنعته بيديها من اغصان الاشجار المتنوعة والالوان المختلفة التي تشاهد في غياض لبنان النضة ، وغاباته الكثيفة

جلست على مقعدها ! واجلست ادونيس بقربها واضعة فخذه العاري في حجرها . وقالت باهتمام الام الحنون

— لماذا تاخرت يا ادونيس . الا تعلم كم يسرع جزر دمي في صدري ومده . وكم تتاوج عيناي بزبد الدموع عندما يغطس الاله الناري في البحر ولا تكون بقربي ، ويدك تضمني!

الا تحس بعذابي يابني عند ما افكر في هذه الغابات الجبلية التي تتخطر بها النمورة والخنازير والثعابين والاسود والسباع!

قل يا ادونيس : الا تحس بذلك الا تفكر بخطر السباع ياولدي ؟»

هكذا كانت تخاطب الام ولدها

٢

اما الولد فلم يفهم سوى كلمتي «تاخرت والسباع» فقال — مالنا وللسباع يا امي

لقد تاخرت!» وبرقت عيناه وشعرت الام بانتفاض عصبه

— لقد تاخرتُ لاني مررت اليوم بضفة النهر . «

وسكت . . .

— وماذا حدث اذا كنت قد مررت بضفة النهر ؟ ؟

— مررت يا امي بضفة النهر الابيض القاء مررت قرب الشاطئ البحري . وهناك . . .

وهناك شهدت الحوريات العاريات يغتسلن في مياه النهر

بعد ان شهدتهن يغتسلن في الماء ويلعبن شهدتهن يا اماه يقفزن على الصخور لينشفن اجسامهن بقبلات الشمس ، ومناشف طيات النسيم

. يا لشهوة الشمس ما اشدها — انها تقبل الجسم وتمتص ماءه

يا لفظاعة النسيم . . . انه يلعب بالشعر ويضاحكه ويدغدغه ! !

يا لقحة الحوريات . . . انهن يستسلمن للشمس والنسيم ويداعبن دون خجل الشمس والنسيم

٣

« ودخلت يا امي الى الغاب . وهناك في الغاب !! . . . »

وقبل ان يتم نهض متعباً . ومر خيال امام عينيه فارتفع صدره وانخفض بسرعة وخرجت من فمه تنهدات حارة

— هناك في قلب الغابة رايت طيوراً تلاعب حورية

رأيت الحورية بعد ذلك ، تخطو متثاقلة تنظر في الفضاء بعيون تائهة كأنها تبحث عن عزيز اضاعته وبينا هي تخطو كانت روائح الطيب تتطاير عن جسمها فتعطر الغاب وتضمخ هواء ومسكها

وقد رغبتُ ان اقترب منها

ولكن جسمي ارتجف فما استطعت الدنو سبيلا فاختفيت وراء الاغصان حتى اذا مرت بقربي

نظرت يا امي .

شعراً طويلا محلولا يغطي كتفيها . ويستر جذعها الى ركبتيها وذراعين مفتولين . وساعدين ملفوفين — وهدبين طويلين — قد تقوسا نحو الارض لان نظرها كان قد تحول من الفضاء الى الغبراء . فبعد ان كانت تفتش عن عزيز في الفضاء البعيد اصبحت تفتش عنه في قلب الارض

ورأيت — خدين اسمرين لامعين

وعينين وقادتين ناريتين

وشفتين قرمزيتين

وقامة هيفاء رقيقة

وفخذين ملفوفين

وقدمين صغيرتين يضمهما جلد ارنب

وانها ترتدي يا امي على صدرها ووسطها بقميص شفاف تجمع من ورق الشقيق القرمزي . الشقيق الذي ينبت في غاباتنا

عندما شهدتها هكذا . رقص الشجر امامي . وعبقت رائحة الازهار والرياحين ودخلت في عيني كالضباب فسقط السهم من يدي ولم اشعر سوى انها توارت عن ناظري

ولما عدت لتتبعي همت على وجهي مفتشاً عنها فلم اجدها

من هذه يا امي — وكيف ذهبت — واين اختفت ؟»

٤

ضمت الام ولدها وقبلته كما قبلت الطيور والغزلان الحورية وقالت :

— هذه عشتروت يا بني

هذه عشتروت ملكة فينيقية المحبوبة . ذات الرائحة العطرية ! والنظرات المكهربة

هذه عشتروت معشوقة الحكماء والحكميات . انهم يتبعونها حيثما تذهب

يعقدون مجتمعاتهم منها قرب مخرج الينبوع الابيض اوفي صور او بيروت او بعلبك او صيدون وانها لتهب قبلة من يدها العطرة ، وابتسامة من فمها الوردي لكل فينيقي عظيم

— وكيف يكون الفينيقي عظيماً يا امي

— يكون عظيماً — اذا قام بمشروع مفيد لفينيقية او اكتشف — سراً من اسرار الكون يخدم به مدنية فينيقية او . . . فقاطع ادونيس امه وقال :

— وهل سعد احد الناس بقبلة يدها وابتسامة فمها

— نعم يابني

— ومن هو ذلك الرجل

— هو فوست

ذوق شعري !

حمل الينا البريد الكتاب الاتي من الاديب صاحب التوقيع احببنا ان ننشره هنا عسى ان يسامحنا بعده القراء على ما مضى منا :

حضرة ميشال افندي المحترم

تحية واكرام ، اراك لا تشفق على قصائدي فتقتضب منها المقاطع الجميلة كأن لك مقصداً بذلك، فاذا حسن لديك من الان فصاعداً ان تعرض ما ياتيك من الشعر على من له خبرة وذوق بذلك فيكون انسب ، . .

واراك من جهة اخرى لا تفهم الشعر او لا تريد فهمه فتنزعه ، بحذفك بعض مقاطع منه ، مثلاً في — الشبل الرابض — فصلت ثلاثة مقاطع هي الغرض من القصيدة ، وموضوع — الشبل الرابض — في المقطع السادس — ثمَّ في قصيدتي — قبل الرحيل — نزعت ابياتاً لها صلة متينة بالذي قبلها فضاع المعنى تماماً

ومن جهة ثالثة اراك تهمل قصائد ارسلها اليك فتنشرها اكبر المجلات والجرائد العربية ، هذا ما جعلني افهم شيئاً مما يحيط والسلام

الذوق في ٤ حزيران سنة ١٩٢٤ — الياس ابي شبكه

مطبعة الجليل * شارع البوسطة ـ بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣١١
بيروت : الخميس في
١٢حزيران سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان اعضاء المجلس النيابي سيزيدون رسمياً احتجاج رئيسهم في حادثة استقبال الجنرال



الرئيس ميلران والراس تفري

استقبل المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنساوية ، الراس تفري وصي المملكة الحبشية ، في الاليزه بعظمة اكبر الملوك . ورسمنا هذا يمثل «الرئيس» «والرأس» خارجين من الاليزه . ويذكر القراء القيامة القائمة على المسيو ميلران وتشدد الاكثرية المطلقة في مجلس النواب بوجوب تخليه عن رئاسة الجمهورية ، فميلران يجتاز اليوم اصعب ازمة اعترضت طريق رئيس جمهورية



الامس والغد

يمثل رسمنا هذا المسيو بوانكاره رجل فرنسا « بالامس » وقد وقف الى جانبه المسيو ادوار هريو رجل فرنسا « في الغد » وقد جرت هذه المقابلة في مكتب وزارة الخارجية عقيب الانتخابات البرلمانية

صرح تروتسكي في خطبة رسمية ان روسيا صارت بحاجة الى المضايق والاستانة

مدينة الشاعر

« كتبت لخليل مطران في زحله »

... واخيراً .. ابتسمت المدينة لشاعرها نعم ! زحله الحسناء ! زحله الفتانة ! والمتطرفة ! والسكرى ! بل والمجنونة . المجنونة بكرمها وضيافتها وعاطفتها . المجنونة بتحمس شبانها واندفاع رجالها نحو الرقي والمجد . المجنونة حتى بحبها وثورتها . فهي لا تعرف للاعتدال حداً ، وكل ما فيها بالغ اقصى المدى وابعد الحدود ولكنه جنون مقدس لانه من مواهب

الالهة .

. . .

ابتسمت للشاعر

بثغور فتياتها العذارى الحسان ، وبعيون شبانها اللامعة بالامل ، البارقة للبطولة

وبايدي رجالها المملوئة بالحياة والنشاط

وبشعور شيوخها البيضاء المتلألئة بجلال المشيب

. . .

فابتسم الشاعر لها

وذكر امام اطفالها طفولته ، وبين حسانها شبابه وحبه ، وتمثل في رجالها وشيبها ذكرى حياته من يوم لحق فراشات الحقل ، راكضاً طروباً خلياً ، الى يوم لحقته العيون والقلوب قارنة في عينيه وفي تجعدات جبينه كل ايات الحب وكل معاني الشاعرية .

. .

وابتسم البردوني ايضاً

فاهتزت معاطف الحور والصفصاف على ضفتيه ، كأنها قدود هيفاء تهتز تحت قهقهة ثغور طروبة سكرانة

واحنت باسقات الحور اعناقها تشم من الشاعر رائحة الماضي الجميل .

وهل يحفظ الماضي جميلا رقاصاً مؤثراً غير قلب الشاعر ؟

وهمس الصفصاف في اذنه نغماً بل اسماً واحداً انحنى له الشاعر ، واضعاً يده على صدره ، يتلمس هناك احرف ذلك الاسم منقوشة ، بارزة ، نابضة ، حية ، على صفحة قلبه الخفاق

. . .

وسكر الشاعر

سكر من خمور ثلاث . . من خمرة الذكرى ، ومن خمرة الدموع ، ومن خمرة الوادي فوقف ورفع يديه ومدهما كحلقتين على قدر ما اتسعت دائرتهما ، بل كيدي جبار كأنه يريد ان يضم بهما الى صدره كل زحله = مدينته المحبوبة = ويقبلها في ثغرها البسام ، آملاً ان يرى هنالك ، مفتشاً بعينيه وشفتيه ، على ذلك الثغر الطاهر الحبيب الذي علقت عليه اولى قبلات قلبه

. . .

. . . وهناك . . . بين احضان الوادي الظليل . الوادي الذي لا يفيق من سكر من كثرة ما اترع من كؤوس الشاربين ، عانق « الخليل » مدينته الفتانة آخذاً منها مفتاح قلبها الثائر ، وساكباً في ثغرها اللذيذ كل قلبه الشاعر .

م . . .

حادثة رئيس المجلس

اندفعت اكثر الجرائد اللبنانية في تأييد رئيس المجلس النيابي اندفاعاً شديداً لانها رأت في عمله محافظة على كرامة الامة اللبنانية في هيأة حكومتها

وقد علمنا ان السلطة شعرت بخطأ ذلك البرنامج الموضوع لاستقبال الجنرال ويغان على غير علم منه لذلك اغتنم فخامته اول فرصة سانحة في استقبال الاسطول البريطاني في دار البلدية فتقدم من الرئيس اللبناني ودعاه الى المقلم الاول على طاولته

على ان هذا الحادث ايد مبدأنا الوطني الذي طالما دافعنا عنه بقوة وبرهان . فانه ما دام الحاكم فرنساوياً معيناً من المفوض السامي ما دام ايضاً مندوباً المفوض لدى الحكومة اللبنانية في الوقت نفسه . فيستحيل عليه ان يحتفظ — كما يقتضي الاستقلال — بمقام الدولة في الرسميات

اننا نطلب ونلح في الطلب ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية منتخباً من الشعب — كرئيس الاتحاد السوري — ولا فرق عندنا اذ ذاك اذا كان هذا المنتخب فرنساوياً او صينياً او لبنانياً ، على شدة رغبتنا وتعلقنا في ان يكون لبنانياً

الوزارة الفرنسوية الجديدة

تألفت الوزارة الفرنسوية كما يأتي .

للرئاسة ونظارة المالية : فرنسوا مارسال

للخارجية	ليفيفر ديبراي	للداخلية	ميلفس
للعدلية	راتياه	للحربية	ماجينو
للبحرية	فري	للمستعمرات	فابري
للاشغال العمومية	ايتروكر	للاشغال	جوردان
للولايات المحررة	ماريت	للزراعة	كابوس
للمعارف	لاندري	للتجارة	فلاندري

بين زحله وبعلبك

استقبلت زحله خليل مطران استقبال الامراء فحيته الشوارع بالاعلام وسلمته البلدية في دار الحكومة مفاتيح المدينة بمشهد من الحماسة بديع . واقيمت له على الوادي وليمة « زحلاوية » دامت الى الساعة الرابعة بعد الظهر . وفي المساء اقام النادي الادبي الرياضي حفلته الشائقة الخطابية للخليل في (مرسح البورصة) فكانت من ابهى الحفلات وانظمها وابعدها شأواً في فن الخطابة والشعر حتى بين ارقى حفلات بيروت . وفي ظهر اليوم التالي دعا الوجيه الياس افندي طعمه الخليل وعدداً كبيراً من الادباء والوجهاء الى مأدبة في داره .

اما الشاعر ومن كان معه من الرفاق والادباء فقد حلوا ضيوفاً في (نزل قادري) الشهير

ويوم الثلاثا استقبلت بعلبك شاعرها الكبير استقبالاً لم يسبق ان رأى مثله العظماء والفاتحون !

السوريون في اميركا .

قالت الهدى : لدينا صورة خطاب بليغ القاه النائب دبليو فرنك جيمس عضو ولاية مشيغن في مجلس النواب الاميركي حين المناقشة حول لائحة المهاجرة وقد اتى به على ذكر السوريين في جملة المهاجرين الذين برهنوا على اهلية لاقتباس المزايا والاداب والنظريات الاميركية

وكان نائب اخر في المجلس هو المستر بوكس عضو ولاية تكسس قد خطب وهذا بعض ما قاله

« مهما يكن الاقوام الاجانب فضلاء فاننا لا نريد ان يتدفق الى بلادنا جماهير غفيرة منهم اذا كانت علائقهم واذواقهم تختلف عن علائقنا واذواقنا ولا يقتبسون الصفات الاميركية ولا يحبون الانظمة الاميركية »

وقد رد النائب جيمس على هذا بما فحواه

« اننا جميعنا متفقون في هذه الشواعر ولكني عبثا اتريث لاسمع بعضهم يبرهن لنا او يحاول ان يبرهن لنا ان الايطاليين والجاكوسلاف والبولنديين والسوريين لا يقتبسون الصفات الاميركية ولا يحبون الانظمة الاميركية . اما انا فاعلم جيداً ان الذين عرفتهم من هؤلاء المهاجرين يقتبسون الصفات الاميركية ويحبون الانظمة الاميركيه

— هل لم تزل تلك الكاتبة التي كنت دائماً تملي عليها مقيمة عندك ؟

— نعم . ولكنها هي الان تملي علي وانا اكتب . . . لانني قد تزوجتها !



تفيد انباء باريس ان مجلس النواب والاعيان في باريس سيغيران ثقتهما التامة بالمسيو ميلران

اصيب جنديان من بحارة الاسطول الانكليزي الراسي في مياهنا برصاصتين في الليل قرب خان فخري بك

بدأ المجلس العدلي بمحاكمة نجيب عازار وفواد معراوي المتهمين بقتل المرحوم مخائيل مقصود في زحله وقد استغرقت الجلسات الاولى في هذين اليومين قراءة اوراق الدعوى واستماع بعض الشهود «ويرى القاري رسم المتهمين في الصفحة الخامسة من هذا العدد»

استولى الثوار في البانيا على اكثر المدن فاركنت هيأة الحكومة الى الفرار

عين رشدي باشا الصفدي قائداً لجيش الحجاز وقد سافر من دمشق الى المدينة المنورة .

يحتشد الاسطول التركي «؟» في خليج ازميد

صرح المسيو ميلران في رسالته الى المجلس انه يطلب من مجلس النواب والاعيان ان يقولا كلمتها في شأن الرئاسة

استقال المجلس البلدي فجأة في بغداد دفعة واحدة

كذبت المقتبس الاشاعة القائلة بان اناساً تعرضوا للامير محمود الفاعور واردوه قتيلاً

زار كبار رجال الاسطول البريطاني بعلبك فاستقبلهم متصرف البقاع سليم بك تقلا باسم الحكومة اللبنانية استقبالاً جميلاً دعاهم الى الاعجاب بالمتصرف الشاب والثناء على همته

يقوم الاستاذ الدكتور ماكسيمليان لانكستر الشهير بحفلتين جديدتين في «الكورسال» يظهر فيها مقدرته باعمال التنويم المغناطيس واظهار قوى الارادة بظاهر مختلفة وتكون هاتان الحفلتان مساء الاربعاء (هذا المساء) والخميس (غداً)

انتقلت الى رحمة الله المرحومة منه ارملة المرحوم انطون ثابت فاقيمت لها حفلة مؤثرة

وانتقل فجأة الى رحمة مولاه المرحوم يوسف ملحم حاطوم فاحتفل بمأتمه احتفالاً مهيباً

رحم الله الفقيدين رحمة واسعة

انهت اللجنة الخاصة التي ارسلتها نظارة النافعة لتنظيم خرائط نهر ابراهيم وقد قدمت تقريرها الى النظارة المذكورة

وانهى ايضاً المهندسون الذين اوفدتهم نظارة النافعة درس مشروع تجفيف الليطاني وقدموا تقريرهم بهذا الشان

اقامت مدرسة الفرار حفلة رياضية كبرى بعد ظهر الاحد الماضي

ارسل بطريرك الموارنة وفداً من قبله لتحية الجنرال ويغان ، وقد تناول الوفد طعام الغداء على مائدة الجنرال .

قابل وفد من السوريين واللبنانيين الجنرال ويغان (في مرسيليا) وطلب اليه تعيين مندوب وطني في مرسيليا يمثل لبنان وسوريا

لغة الحواجب

أعلمت ان للحواجب لغة كما للعيون ؟

العيون تنم لك عما علق بها من التصورات والتأثيرات الطارئة حسنة كانت ام قبيحة ، والحواجب تحدثك باجلى بيان عن نفسية كل انسان !

للعيون لغة خاصة يتفاهم بها العشاق والمغرمون ، وللحواجب لغة عامة يتفاهم بها سائر الناس ،

هذان الرسمان الصغيران الجميلان اللذان رسمتهما يد الخالق على جبينك لهما مغاز والغاز ، تستطيع حلها — اذا شئت — على قواعد الفن ، وليس في ذلك شيء من السحر والاعجاز !

فالحواجب المخططة تخطيطاً افقياً صحيحاً تدل على عقل ثاقب وجنان ثابت

والمنحرفة منها قليلاً تدل ايضاً على روح حية متحمسة ملطفة بعريكة لينة

الحواجب المتلبدة القاسية تشير الى مزاج حاد صعب المراس

والرقيقة منها والمنتظمة (القياسية) تدل على سداد الرأي وسلامة الذوق

الحواجب المقوسة والشاذة تشير الى استعداد عظيم للمطالعة والدرس واقتباس العلوم

واذا اقترن كل من الحاجبين بالاخر فيدلان على فكر متردد واستسلام كلي الى الحب والاهواء

واذا ابتعد كل منهما عن الاخر فيشيران الى مزاج صافٍ ، ونية سليمة . واعلم ان الوانهما لا تخلو ايضاً من المعاني : فاللون الناصع فيهما هو علامة القوة ، وعكسه اللون الباهت فانه يدل على بنية ضعيفة

م . زخور

— اقرضني ليرة

— غير ممكن فليس معي غير خمسة عشر فرنكاً

— لا بأس هاتها ويبقى لي عندك خمسة فرنكات

التقدم

اعلان

تقرر تمديد مدة المزايدة على بيع سطوح المخازن التي انشأتها البلدية في شارع فوش شهراً آخر ينتهي باليوم الرابع من شهر تموز سنة ١٩٢٤ فعلى الراغبين ان يستفيدوا من هذه المهلة ويراجعوا هذه الدائرة البلدية خلالها . ولاجله نشر . في ٤ حزيران سنة ١٩٢٤

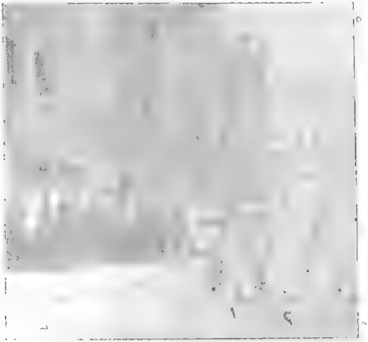
رئيس البلدية بدر دمشقيه

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغير المنقولة وتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيما بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالهما غير المنقولة بالمزاد العلني وبناء على طرح العقارات الآتي ذكرها للبيع لمدة ٣٠ يوماً وانقضاء المهلة المذكورة فعليه صار طرحها لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه ادناه وهذه العقارات هي خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحديلة في هذه المدينة المربوطة بموجب سندات طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ غرة ١٩٢ شراكة السيدة ملفينا بنت يوسف فياض والسيدات ابي وكاتيه وايلين وماري بنات المتوفي اسكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوماني وشرقاً بني كعدي وطريق خاص وغرباً ملك جرجي برباري فعلى الراغبين مراجعة متعمد السنديك الخواجا نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وقد تعين يوم السبت الواقع في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٤ قبل الظهر موعداً لاجراء الاحالة القطعية على الزائد الاخير في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت وعليه صار اذاعة الكيفية

سنديك : وديع نعيم اميل قشوع

المطابق : وديع فيعاني



وصول الجنرال ويغان الى بيروت

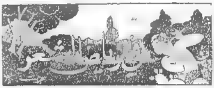
أخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال ويغان الى « العاصمة اللبنانية » ويظهر الجنرال هنا قائماً مع اركان حربه باستعراض فرق الجنود والخيالة الراقة لاخذ سلاحه.

« ١ » الجنزال ويغان « ٢ » الجنرال نولان



رياض بك الصلح

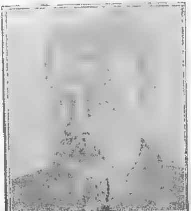
من خيرة شبابنا الادباء تحمساً وعلماً اشتغل بادي ذي بدء بالسياسة فكان « زنبرك » القضية العربية وكنا نرى فيه خصماً سياسياً شريفاً . ولكن السياسة قادته الى النفي والعذاب فتركها اليوم واعتمد على الاشتغال بفن المحاماة فاشترك مع القانوني الشهير جرجس بك صفا وانشآ مكتباً للمحاماة في بيروت « اول شارع البرسطة » . فنرجو لهما نجاحاً وتوفيقاً .



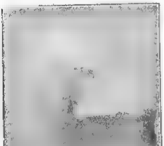
ذكرى الشاعر

ناخذ لهذا العدد قسماً من القصيدة الكبرى التي انشدها خليل المطران في احتفاء الزحليين به :

اي الغياض بحسن غيضتها
لو لم ينلها بالاذى عادي
ابكي على الادواح غابرة
من باسقات الهام مرّاد
ما الفأس التي كل باخخة
منهن ٬ الاّ نصل جلاد
تالله افتأ ذاكراً ابداً
وقفاتها بنظام اجناد
وذهابها بروؤسها صعداً
من موضع التصويب في الوادي
وتحولاً في حالها ٬ نظمت
فيه المحاسن نظم اضداد
بينا ترى اوراقها أصلاً
شجواً يرفرف فوق اعواد
حتى تعود الى مناهجها
صبحاً واظمأ ما بها ناذي



المسيو بانليفه
رئيس مجلس النواب الفرنساوي الجديد



صحافي انكليزي في الريف

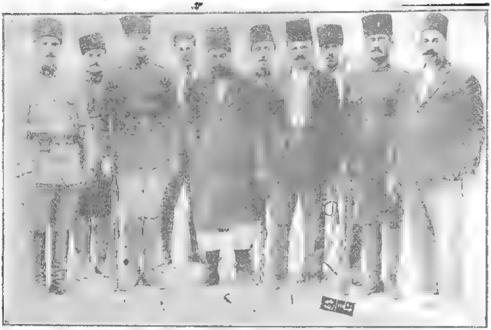
زار هذا الصحافي الانكليزي المستر ج · وارد بريس بلاد الريف الثائرة بقيادة الزعيم المراكشي عبد الكريم وهو اول صحافي تمكن من زيارة هذه المقاطعة العجيبة ورسمهُ هذا يمثله بثيابه العربية .

عبث الدمار بها ٬ ولو قبلت
اغلى فدى لم يعزز الفادي
لكن اجدّتها عزيمتكم
قبل الفوات ابرّ اجداد

جناية زحله ـ محاكمة القاتلين

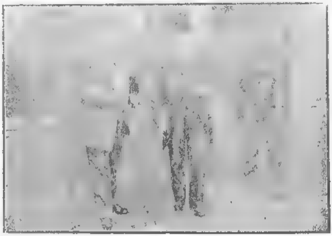
امام المجلس العدلي

بدأ المجلس العدلي صباح الثلاثا بمحاكمة فؤاد معراوي «١» ونجيب عارار «٢» قاتلي المرحوم . محائيل مقصود في زحله ، لذلك احببنا ان نعيد رسمهما اليوم اثناء المحاكمة كما نشرناه يوم القي القبض عليهما



تقدمت الوزارة الفرنساوية الى المجلس بعد ظهر الثلاثا وعرضت عليه مسألة الرئاسة وبلغته رسالة رئيس الجمهورية

يزور الجنرال ويغان في هذين اليومين جبل الدروز



رئيس الوزارة الفرنساوية الجديد

استلم المسيو فرنسوى مرسال رئاسة الوزارة الفرنساوية الجديدة وهذا رسمه مع المسيو هريو والمسيو بانليفه . والرئيس الجديد هو الواقف جهة الشمال من الرسم

فلنمض في افراح نهضتنا
ولنقض اياماً كاعياد
. . .
اني لاذكر زحلة وانا
ولد لعوب بين اولاد
متعلم فيها الهجاء وبي
نزق فلا اصغو لارشاد
كل يعد الدرس مجتهداً
وانا بلا درس واعداد
امسي واصبح والعريف يرى

ان الجهالة ملء ابرادي
ويلوح والاخطار تحدق بي
ان الردى لا بد مصطادي
. . .
يا رفقتي بدء الصبي عجب
هذا المصير لذلك البادي
هل كان هذا العقل بعدئذ
من جهلنا الماضي بمعاد
من كان يومئذ يظن لنا
هذا الرواح وكلنا غادي

فصغار امس اليوم قد بدلوا
بكبار آباء واجداد
وابيض فاحم شعرهم ومشوا
ميلاً بقامات واجياد
شأن الحياة ولا دوام على
حال سلوا الاثار من عاد
لكن اذا بدنا . . . فياوطناً
نفديه عش واسلم لآباد
وليتصل مجد الألى سلفوا
بابر ابناء واحفاد

. . وفي ذات صباح

— مترجمة —

رأيتها طفلة تنمو أمامي كما تنمو زهرة «النوار» في الوادي

كانت تمر بقربي لاهية مرور الطائر بجناحين ملونين دون ان تشعر بنظرة خائفة تتبعها كظلها . .

ترمي سلامها ـ كما علمتها امها ـ ثم تبتسم . . ثم تركض . . . مقهقهة كالطفل

. . .

ومرت سنوات ثلاث وهي تنمو امامي . . تنمو دون أن أشعر بما تغير فيها من الالوان وبما ظهر منها من مقدمات الرشاقة والرصانة والتفكير

ولكني بدأت أشعر بلمعان جديد من عينيها

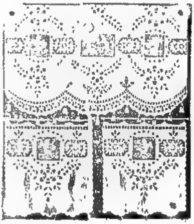
الكبيرتين المتوشتين ـ بفن جميل على وجهها المستدير الابيض ـ كسراجي منارة . . .

واخذت شفتاها تختلجان وتردادان احراراً دون سبب . واصبحت ـ بعد السلام عليّ ـ تطرق قليلاً ويغشي خدودها احرارٌ شفاف . وكأني بها قد خلعت ثوب الطفولة وبدأت تنظر بامعان الى ما يجري حولها . والى ما تولده مخيلتها البيضاء وقلبها الملائكي . . . أجل! انها بدات ان تكون امرأة

. . .

وفي ذات صباح من ايام الربيع المعطرة باريج الحياة والشباب اخذ نهداها ـ فجأة ـ يبرزان ككوزين من رمان ، بروز القمر من وراء صنين

ا . ع .



ستورات واجهات . بردايات . برزبيز تول ناموسيات سجاد ارنجمي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ـ سوق اياس

لا غنى عنها

اشهر محلات البيع في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة ـ الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في مخزن ارز لبنان ـ ميشال القرم ـ سوق البرسطه ـ سوق الجميل

الجبابرة

لبيب افندي الرياشي يطلب من المؤلف ، ومن مكاتب العاصمة . الثمن نصف ليرة سورية

اوتيل وقهوة الشاغور

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد . . . « لكل مشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه ـ حبيب سمعان الارصوني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيا الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان توري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضايع

لوكندة اوروبا

تجاه محطة المرفأ « بيروت » لاصحابها شاهين نجيه وشركاه ، محتوية على اربعين غرفة متقنة الفرش على الطراز الحديث . جامعة لكل اسباب الراحة والرفاهية ، مناظرها كاشفة بر او بحر ، مطعمها ختياري ، مأكولات شرقية افرنسية ، متخرة يديرها احد اصحاب اللوكندة الخواجا شاهين نجيه المعروف بهذا الفن تقبل اشتراكات شهرية باسعار متهاودة اسعار خصوصية للعائلات



التوأمتان

كان المستر ولسن صيرفياً موسراً ـ صرف ايام شبابه وحداثته بالجد والاجتهاد ولم يتزوج الا بعد ان جمع ثروة طائلة ، ولكن الدهر خانه فبلاه الله بمرض عضال ضاعت فيه حيل الاطباء ولم يمهله الاجل ليرى فلذة كبده الذي لم يولد . فمات مخلفاً في قلوب امرأته وعارفيه حسرة عظيمة . وبعد موته بايام قلائل اطلع محاميه حسب العادة على وصيته التى كان قد كتبها قبل ان وافاه الاجل ببضعة اسابيع واذا هي كما يأتي :

« الى من يهمه الامر — انا ستانلي ولسن اكتب وصيتي امام شهود عيان وانا سليم العقل وارجو من وكيلي ان يقوم باتمامها بالحرف الواحد . اني اوصي لزوجتي هيلانة بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ دولار تتصرف بها كما تشاء . اما باقي اموالي وعقاراتي واطياني فاوصي بها لطفلي البكر الذي لم يولد بعد — ابناً كان او ابنة — ولكي لا يصير التباس في فهم وصيتي اعود فاقول انه اذا ولد لامرأتي اولاد بعد طفلي البكر فلا حق لهم البتة في الميراث — ولوكيلي حق التصرف بامانة باموالي كوصي على طفلي الذي لم يولد بعد الى ان يبلغ الحادية والعشرين من العمر ثم يسلمه المال وتبطل الوصاية

« ستانلي ولسن »

بعد وفاة المستر ولسن بشهر وضعت امرأته توأمتين فاسرع الحاضرون وربطوا خيطاً قرمزياً على رجل البكر منهما لتمييزها عن الاخرى ودعيت الكبيرة « جسي » والصغيرة « بسي » والفرق بين عمريهما عشرون دقيقة جعلت بوناً شاسعاً في مستقبل حياة الشقيقتين فكبراهما ستعيش غنية مكرمة والصغرى فقيرة معدمة . ولكي تشرب الصغرى كاس التعس الى النهاية توفيت والدتها على اثر الولادة فبقي امر الاعتناء بالطفلتين وتربيتهما لخالتهما التي عملت جهدها في تربيتهما تربية جيدة

كان امر تربية الطفلتين سهلاً في بادىء حياتهما فالكبرى كان لها ريع اموالها والصغرى كان لها ارث امها وعلى كل حال لا يحتاج الاطفال الى

نفقات زائدة — ولذلك لم تكونا تتميزان عن بعضهما بشيء . ظلت الحال على هذا المنوال وثروة الكبرى بازدياد وراس مال الصغرى في نقصان الى ان حان وقت ارسالهما الى المدرسة ولم يعد باستطاعة الخالة المساواة بينهما فابتدأتا تشعران بالتفاوت في مركزهما الاجتماعي ، وكانت الصغيرة شديدة الاحساس كثيرة التأثر فلم تكن تختلي بنفسها برهة حتى تذرف الدمع مدرارا ، اما الكبيرة فكانت تحب اختها حباً يقارب العبادة فلما ابتدأت تلاحظ الفرق في معاملة الاساتذة والتلميذات حتى والخدم ايضاً لها ولاختها شكت امرها الى خالتها فرأت الخالة ان من الواجب اطلاعها على الحقيقة فقصت عليها خبر وصية والدها وافهمتها ان المال القليل الذي تركته والدتها لاختها اضمحل او كاد ، فحزنت الفتاة حزناً شديداً انما كان لها امل بتغيير الحالة ان شاءت فذهبت الى مكتب المحامي وافهمته بصريح العبارة ان وصية والدها يجب ان لا يعمل بها حرفياً فلو درى الوالد انه سيرزق ابنتين عوض الواحدة لما كتبها على تلك الصورة، ولكنها عبثا حاولت اقناعه وجل ما سمعت منه قوله « هكذا تقضي الشريعة » ولما يئست من مساعدته رفعت امرها بواسطة خالتها الى المحكمة واذ سمع القاضي الوصية هز راسه وقال لها « لابد من القيام بالوصية حرفياً فهكذا تقضي الشريعة » . كل هذا « وتسي » الصغيرة تحتمل قسمتها بالصبر وكانت « جسي » بعد ان يئست من امالة قلوب الاوصياء اليها تعمل جهدها لتخفيف الويل عن اختها فتشاطرها كل ما تستطيع الاستغناء عنه ولكن ذلك النزر القليل لم يف بالمطلوب فبنات الاغنياء تلزمهن نفقات باهظة ليحتفظن بمركزهن الاجتماعي ، فشعرت الصغرى بذلك ولم تشأ ان تظل عبئاً على عاتق اختها وسخرية لرفيقاتها مع انها كانت تشارع اختها جمالا وتفوقها علماً الا ان ذلك لم يجدها نفعاً وهي فقيرة فعولت على ترك اختها والاعتماد على نفسها ، وما هو الا وقت قصير حتى اخرجت الفكر الى حيز العمل فانسلت من البيت ليلاً ولم تترك لاختها او خالتها اثراً يقتفيانها به لتعرفا مقرها

ولما درت جسي بان اختها تركت البيت لم تدخر وسعاً في التفتيش والبحث عنها انما ذهبت اتعابها ادراج الرياح فاستسلمت اخيرا لليأس واعتزلت الناس فصارت الوحدة اليفها والحزن حليفها واستمرت الحال على هذا المنوال مدة خمس سنوات ذاقت فيها جسي الامرين فصار اصدقاؤها يظهرون لها خطأ مبدأها ويعملون جهدهم لتسليتها وتخفيف لوعة الفراق عنها وكان ابن جيرانهم وليم اشد الاصدقاء عطفاً عليها لانه احبها حباً صادقاً منذ نشأتها ولم يطمع قط في ثروتها لان ثروته كانت تزيد رأسمالها باضعاف . وكان كلما ذكر لها وليم حبه وعزمه على الاقتران بها رمقته بنظرة رضى وهي تهز رأسها وتقول له — « اسعد انا يا وليم وهي تشقى ؟ » ولما اعيته الحيل اقسم لها بشرفه وبكل ما هو عزيز لديه انها اذا قبلت به زوجاً يخصص معظم ثروته للبحث عن اختها ويكرس باقي حياته لارجاعها اليها . فقبلت بهذا الشرط واقترنت به وسافرا الى اوروبا لتمضية شهر العسل هناك

وصلا الى لندن العظيمة ونزلا في اهم نزل فيها وكانت العروس تعبة جداً فارتمت على فراشها منهوكة القوى ولما دخل زوجها الغرفة وراها على تلك الحالة ارتعدت فرائصه خوفاً عليها فدق الجرس وما هي الا هنيهة حتى دخلت الخادمة — وما وقع بصرها على جسي حتى قهقهت باعلى صوتها قائلة بتهكم « لم تنطل عليّ حيلتك يا تسي فقد رايتك داخلة على ذراع هذا الرجل كانك عروسه لا الومك على وقوعك في الشرك فهيئته تدل على انه موسر . ظننت انك هربت مني وقد وجدتك الان »

كانت الخادمة تتكلم باستهزاء وجسي وزوجها ينظران اليها مبهوتين — ثم اقتربت الخادمة من جسي وهزت كتفها بعنف قائلة — كل شيء احتمله منك الا نكران الجميل ولم تعوديني ذلك . يظهر يا تسي ان حب المال اعمى عينيك الى درجة نسيت معها صديقاتك — ما بالك صامتة — هل نسيت اخر عشاء معاً ؟ وهل تذكرين اني اقتسمت طعامي واياك حتى لا تتضوري جوعاً

ما كادت الخادمة تتم كلامها حتى ثاب الى جسي رشادها فوثبت من مكانها وثبة الاسد من عرينه وامسكت يد الخادمة والدمع ينهمل من عينيها وهي تقول — قد اخطات — فلست انا صديقتك تسي بل اختها المسكينة جسي — اين هي تسي ؟ انا شدك الله ان تخبريني عن محل اقامتها فاذهب اليها — انك ان فعلت معي هذا المعروف اغنيك عن الخدمة — دليني على اختي واجبري قلبين كسيرين . والله لا يضيع اجرك »

ولما عرفت الخادمة خطاها اسرعت في الاعتذار ولكن جسي طمأنت خاطرها ووعدتها خيراً ان هي اسرعت في احضار اختها اليها او اخذتها لتراها فوعدتها الخادمة بانها ستعمل كل ما بوسعها بعد انتهاء ساعات العمل لايجاد صديقتها وردها الى اهلها

مضى على الحادثة يومان قضتهما جسي على احر من الجمر ، وفي اليوم الثالث بينما كانت تستعد للخروج مع زوجها الى النزهة اذا بباب غرفتها يقرع — ففتحته ، ومن يقدر ان يتصور حالتها عند ما رات شخص اختها التي فارقتها بصحة جيدة وجمال فتان اصبحت نحيلة الجسم ، شاحبة اللون ضعيفة العزيمة ، ثيابها رثة تدل على فقر مدقع وصوتها ضعيف قد فارقته رنة العذوبة التي اعتادت سماعها

لم يكن التغيير الطارئ على اختها ليغير شيئاً من محبة جسي لها فاخذتها بين ذراعيها وقبلتها قبلات الشوق وبللت وجهها بدموع الفرح اذ خانها لسانها فلم تقو على الكلام . اما تسي المسكينة فكادت لا تصدق عينيها فكانت تقول بصوت متقطع — سأموت الان مجبورة الخاطر لان الله سمع صلاتي واراني اياك قبل موتي »

ولما انتهتا من تبادل العواطف قصت كل منهما حكايتها على الاخرى ، ولما فرغت تسي من حكايتها قالت لها اختها « قد ارسلني الله يا اختي في الوقت اللازم لانقذك من عيشة الفقر التي قضي عليك بها واعدك امام الله وملائكته بانني ساقتسم ثروتي معك فتتمتعين بما حرمتك اياه الشريعة ، وسنرجع معاً الى اميركا وتستردين مركزك الاجتماعي ولا شك في ان الله يرزقك زوجاً صالحاً كما رزقني انا »

اما تسي فاجابت « ان ما تقولينه يا شقيقتي ليس هو الا اضغاث احلام فانا خلقت للشقاء وقد قدر لي ذلك قبل ولادتي فساقنع بقسمتي الى النهاية ، تركتك يا اختي اولا لكي لا اظل عبئاً ثقيلا عليك وساتركك الان لكي لا اجلب لك العار — فانت متزوجة زواجاً شريفاً اما انا — انا فقد . . . سقطت في الهوة الفاتحة فاها لتبتلع البؤساء امثالي ، نعم يا اختي لقد سقطت — ولكن سقوطي كان اجبارياً لا اختياراً — فتمتعي يا شقيقتي بسعادتك واتركيني بشقائي « فهكذا قضت الشريعة »

الاخلاق فيكتوريا طنوس

مطبعة الجليل ☀ شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة

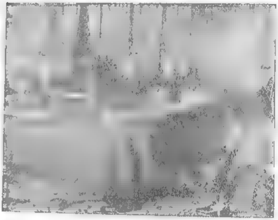
العدد ٣١٢

بيروت : الاحد في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٤

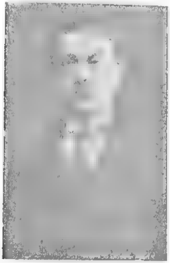
يقال

ان المفوضية احدث انتعين حاكم لبنان جنرالاً وكبيراً في السن حتى لا يتقدم عليه احد في التشريفات

مؤتمر الموصل في الاستانة



ارسل الينا مندوبنا المصور في الاستانة رسوماً عديدة عن مؤتمر الموصل الذي عقد في دار سعادت بين مندوبي الانكليز والاتراك وكانت نتيجته الفشل . ورسمنا هذا يمثل احدى جلسات المؤتمر . اما الجالس في اول الصف من الشمال فهو فتحي بك «١» رئيس المندوبين الاتراك والجالس في اول الصف من اليمين هو السر برسي كوكس «٢» رئيس المندوبين الانكليز .



فتحي بك
رئيس المندوبين الاتراك في المؤتمر ، وقد كان وزيراً للداخلية في انقره

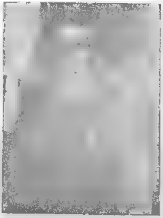


رئيس الحكومة الجديد

هو الجنرال فاندبرغ « لا المرشال هندنبرغ الالماني كما ظن البعض » الحاكم الجديد، المعين تعييناً لرئاسة حكومة الدولة اللبنانية المستقلة « ولكن مع الانتداب »

لانعرف شيئاً عن الرجل الذي سترتبط مصلحته بمصلحتنا ارتباطاً محكماً سوى ما نسمعه عنه من الاخبار

فقد قيل لنا عنه انه جندي صرف ، شديد الاحتفاظ بالنظام العسكري . صلب



السر برسي كوكس
رئيس المندوبين الانكليز في مؤتمر الاستانة لحل قضية الموصل ، اخذ رسمه هذا يوم وصوله الى الاستانة

العزيمة قوي الارادة ، وقد اشتهر بقيادته للفرقة الاجنبية في الجيش الفرنساوي ، الفرقة الصعبة المراس ، العنيفة من كثرة ما فيها من تباين الجنسيات والشعوب والامم المختلفة النزعات والمشارب والاهواء

وهو قد تجاوز الخامسة والستين من العمر ، يعني انه قضى معظم حياته ، بل كل حياته ، بين الجنود وتحت تأثير النظامات والقوانين العسكرية ، فهو بالجسم وبالروح وبالتقليد جندي بكل معنى الكلمة

ومع ذلك فقد يكون الجنرال فاندبرغ

الغاية القصوى في مصلحة لبنان ، ولكن تعيينه تعييناً لن يحقق في شيء املنا بالاستقلال الموعودين به

وقد يأتي هذا الجنرال — رغم عسكريته الصرفة — بالعجائب والبدائع في اصلاح لبنان ورفاهيته وترقيه ولكن هذا لا يحول دون مطالبتنا الدائمة وتأييدنا لمبدإنا الوطني القائل دائماً بوجوب اعطاء الشعب حقه في انتخاب رئيس حكومته

اعطوا هذا الشعب حقه بالانتخاب ، ولو شكلاً — كما فعلوا في العراق وفي غير العراق ايضاً — وانقذوا السمعة بهذه الظواهر

اننا مستعدون — وهذه « خرطوشتنا » الاخيرة — ان نقبل الجنرال فاندبرغ رئيساً لحكومتنا . ولكن دعونا ننتخبه بارادتنا ولو على عيون الناس ، ولا تجبهونا بهذا التعيين

***

كاس ماء بارد

مشكلة الثلج هي من مشاكل بيروت الحيوية .

فقد اصبح الثلج من ضروريات الحياة — كالخبز والماء — في ايام الصيف لاهالي بيروت

وعرف هذه الضرورة باعة الثلج فتآمروا على الاهالي ، وغفلت الحكومة عنهم متساهلة ، وضاع صوت البلدية بين « حانا ومانا » فبدأ الناس يستغيثون من غلاء اسعار الثلج ويطلبون من الحكومة المداخلة في الامر انصافاً لهم

ان بيروت مدينة كبرى تعج بالناس وهي مرفأ هذا الشرق الصغير وقد تفتك الامراض بها في الصيف اذا لم تتداركها الرحمة والعناية بالمبردات ، وكيف يقدر هذا المتوسط وذلك الفقير ان يرد هجوم الاوبئة والامراض ويمنع الحميات ويخفف لهيب الحر عنه وعن عياله اذا كان اصحاب معامل الثلج قد قرروا ان لا يعطوه قطعة الثلج الا لقاء قطعة من قلبه مجبولة بعرق جبينه

ان كثيراً من اصحاب معامل الثلج قد اتفق مع زملائه — او بالاحرى احتكرهم احتكاراً — واستبد باسعار الثلج وببيعه رغم قرارات البلدية ، وهذا الرجل يريد مع زملائه ان يربح الالوف في عام واحد مغتنماً فرصة تهاون الحكومة عن مصلحة الشعب في هذه المسألة الحيوية حتى يملأ حقائبه ذهباً وورقاً . وقد كان من واجب الحكومة ان تضربه ضربة شديدة على يده حتى يتعلم هو ويتعلم معه كل من تحدثه نفسه بامتصاص دم الشعب ان الحكومة ساهرة على حقوق الناس وراحة الرعايا

اننا نطلب من الحكومة بالحاح ان توقف هؤلاء الطامعين عند حدهم وتؤيد البلدية بشدة وبسرعة في المحافظة على حقوق الناس ضد المحتكرين اللاوجدان لهم

صدى قانون الصحافة

ننقل قسماً من المقال الممتع الذي نشره رصيفنا نعوم المكرزل صاحب الهدى الغراء في خواطره الشيقة :

نعم يجب ان يسقط الضمان المالي عن الصحافي لان العبودية في قلب العمل وانما يجب ان توجب الحكومة امتحان اهليته

اكثر الصحافيين في اللغة العربية متطفلون ومتعيشون وغير اكفاء للصحافة

بل ان اكثر الصحافيين لا يعرفون كثيراً حتى من اللغة ولا شيئاً من التاريخ والاقتصاد او الشرائع اما الشجاعة الادبية فهي عندهم التطرف والتصلف السخيف والقذف

كم يكون لبنان كبيراً لو كان يطلق الحرية التامة لكل خطابة وكتابة ويقيد الصحافيين بالامتحان

من اسهل الامور على المتعيشين والمشعوذين والمطرمذين ان يقدموا ضماناً مالياً ثم ينهالون على هذا وذاك بالشتائم الى ان تسد افواههم بالرشى، على حد ما كان يفعل عشاق الوظائف في الارشاء بقصد الارتشاء

بين اعضاء المجلس النيابي اللبناني عدد من الصحافيين لا نعتقد بان الوظيفة « الوقتية » تنسيهم الواجب الوطني « الدائم » او حق الحرية المعتدلة على السيطرة الظالمة

صلي لاجل الجميع !

مترجمة عن « فيكتور هوغو »

اذهبي يا ابنتي وصلي !

ها ان الليل قد اقبل ، واخذت السيارة الذهبية تخترق الافق البعيد

وخيم الضباب منتشراً من رؤوس التلال على منبسط الوادي

وهدأت الطبيعة حتى انك لا ترين عجلة تجري تحت ستر الظلام الدامس

ها ان الكائنات تعود الى الراحة والسكينة ، وها ان ريح المساء يبعثر عن شجرة الطريق غبارها فيذريه

. .

اذهبي يا ابنتي وصلي

صلي اولاً لاجل تلك التي هزت لك السرير في الليالي الطويلة الباردة

صلي ايتها النفس الصغيرة ! تلك التي تسألك من السماء صلاة

فقد ولدتك وكانت لك اماً من احنى الامهات وقاسمتك حظ هذه الحياة ، فشربت الحنظل وتركت لك العسل

. . .

وبعد ذلك ، صلي لاجلي انا وقولي في كل صلاة :

« ايها الرب ، يا ابا الجميع ! حمداً لك . فانك صالح وشكراً لنعمك فانك عظيم »

ارسلي الفاظك كما تبعثها نفسك ولا تهتمي فكل سائر في طريقه

لا تهتمي للطريق الذي سارت فيه صلاتك فلا شيء في الدنيا بدون غاية يصل اليها

النهر يجري في منعرجات السهل الى ان يصب في البحر

والنحلة تعرف الزهرة التي يسيل بين اوراقها العسل

وكل جناح يترك حيث يقصد

فالنسر يطير نحو الشمس

والعقاب نحو القبور

والسنونو تفتش على الربيع

والصلاة تطير نحو السماء . . .

. . .

اعطي صلاتك — كصدقة — لابيك وامك وجدك

هبيها للغني الذي حرّم الله عليه الهناء

هبيها للفقير وللارملة

هبيها للمجرم ولحامل الذنوب

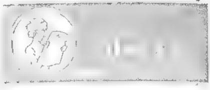
ولتطر نفسك في الصلاة مفتشة على الذين اصابهم القدر الاعمى ،

جودي على الجميع !

جودي على الاموات . .

جودي حتى على الملوك والامراء

جوزف برباري



وصلت الى بيروت السيارتان الجديدتان اللتان جاءت بهما البلدية للرش وهما من احدث طراز ويمكن استعمالهما لاطفاء الحرائق ايضاً - وسيبدأ رش العاصمة بواسطتهما بعد يومين

الح زعماء حزب الاكثرية في المجلس الفرنساوي على المسيو دومرغ ان يعدل عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية

قرر المسيوميلران ان يدخل في المجلس النيابي الفرنساوي بعد استقالته من رئاسة الجمهورية وسيرشح نفسه للانتخابات وقد نشر على الشعب الفرنساوي منشوراً عقيب استقالته بيّن فيه الاسباب التي دعت الى هذه الحركة السياسية

تمرد اهالي كركوك في العراق على الحكومة فسيرت السلطة البريطانية سرباً من الطيارات امطر القرية وابلاً من القنابل ولم يكف عن القاء النار حتى دمر القرية تماماً

بسبب تعزيل وتصليح قناة مياه نهر الكلب فان دفش الماء في الضبيه سيتوقف من الساعه السابعه صباح يوم الثلاثاء «١٧ حزيران» الى بعد ظهر اليوم نفسه

احتفل من اسبوعين بزفاف الانسه اليس لويس بلبيل الى الخواجه سليمان الخوري في حفلة فارحة ساهرة في قرية العريس « حيتوره » من قضاء جزين فندعو لهما بالهناء والتوفيق ٠

علمنا ان الاستاذ عون افندي الرامي نقل مكتبه الى بناية نصولي وبيهم في شارع البوسطه

اقيمت حفلة في الاستانه لمندوبي الانكليز في مؤتمر الموصل حضرتها خالدة اديب خانم وعاليه فتحي خانم وهي المرة الاولى التي تحضر فيها النساء التركيات الولائم مع الرجال الاجانب

دعا المسيو اوبوار عبدالله بك بيهم وحبيب بك طراد والشيخ يوسف الجميل فاجتمعوا بسعادة امين السر العام والمسيو جبلي وناظر الامور الاقتصاديه وكان مدار الحديث شركة الريجي والعمل على وجود طريقة قانونيه للتخلص مما بقي من امتيازها مع حفظ حقوقها

وصل الى لبنان للاصطياف مئة عائلة من مصر واربعون عائلة من العراق ٠

انتهت اقوال الشهود في دعوى « المازار والمراوي » وستبدأ المرافعات يوم الاثنين

اختلف دومرغ وباناليفه على الترشيح لرئاسة الجمهورية الفرنساوية وسيدخل الراديكاليون في المعمة مرشحاً ثالثاً يرجح ان يكون المسيو «باسي»



الدكتور

ماكسيمليان لانجستر

المنوّم المغناطيسي الشهير الذي احيا عدة ليال في بيروت اظهر فيها بدائع هذا الفن وسيحيي مساء الاحد في ١٥ حزيران في الكورسال عند الساعة التاسعة والدقيقة ٢٧ تماماً ليلة ساهرة فنية يقوم بها باهم مظاهر فنه

اقفلت حكومه زغلول باشا جريدة السياسية لانها لسان حال المعاكسين ٠

وحكم على . صاحب الكشكول بالسجن سنة فقبض عليه وزج في السجن واوقفت جريدته

المعرض — فاتحي الحرية!!

وصل الى بيروت الوزير العراقي عبد اللطيف باشا آل مندبل

رئيس الجمهورية الجديد

وردت البرقيات بعد ظهر امس ان الجمعية الوطنية الفرنساوية اجتمعت في فرسايل وانتخبت لرئاسة الجمهورية مكان المسيو ميلران المستقيل

المسيو غاستون دومرغ

رئيس مجلس الاعيان الحالي

وقد اطلقت المدافع من دار المفوضية تحية لانتخابه ٠

(لآلىء منثورة)

عين المرء « نافذة » تستطيع بها ان ترى الافكار التي تجول في مخيلته

الرشد هو « حاجب » العقل تنحصر وظيفته بان لا يدع الافكار المشبوه بها ان تدخل او تخرج

قال احد الشعراء : ان السكوت هو ليل الكلام — نعم ولكنه ليل مقمر يجلو النفس بالاحلام المبهمة

ليس بالنادر ان تجد العظمة في اكواخ الفقراء، انما هو نادر وعجيب ان ترى العظمة الحقيقية عائشة في قصور الاغنياء

تعريف السعادة : في قواميس اللغة اسم ، وفي اسفار الحياة فعل متصرف ماضيه تذكارٌ ، ومستقبله املٌ ، ولا حاضر له

اعظم سرور للمرأة بعد ان تحب هو ان تطاع

اشد النساء تحمساً للمطالبة بتحرير المرأة ، هن — ولا شك — من اللواتي قد برهن على انه لا يجب ان يحررن

اللطف هو كالماء الجاري الذي يجمع شتات الحصى ويصقل حتى اصلبها

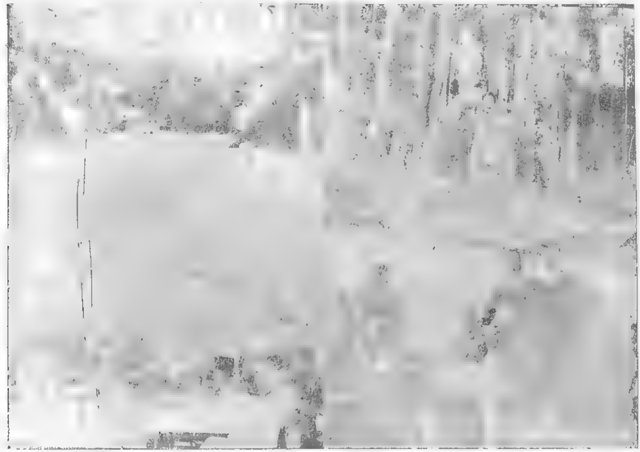
حياة العجوز تشبه شعاع شمعة في مجرى الهواء

فنى النفس هو ان تتعذب مع الحب

تزول جاذبية المرأة عندما تبتدىء ان تعتقد انها ليست جميلة

ما الذي يمنعنا عن ان نجد السعادة ؟ — هو التفتيش عنها

ميشال زخور



زحله تستقبل خليل مطران — تصوير المعرض

اخذنا رسوماً عديدة في زحله يوم استقبال خليل مطران فيها وقد اخترنا للعدد هذه الرسوم الاربعة «١» خليل مطران وحده بين عياض زحله الغناء حيث تذكر فتوته وصباه . «٢» الادباء والصحافيون والزحليون حول الشاعر في حلقة كبرى على البردوني : «٣» رئيس بلدية زحله يرفع كأسه ويشرب نخباً مع الشاعر على البردوني . «٤» خليل مطران بين اخوانه الصحافيين على المائدة « الزحلاوية »



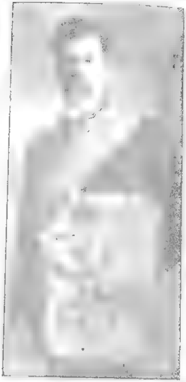
لست ارضى بها الخلود بديلا !!

تحية النائب موسى نمور للشاعر خليل مطران :

هوذا النهر فارور منه الغليلا
فهو ما زال للخليل خليلا
طالما هزّه الى مصر شوق
فسعى، لو درى اليها سبيلا
حسد النيل مذ حنوت عليه
فتمنى لو انه صار نيلا
...
ذاكرٌ انت عهده يوم تستوحي
حوازيه فتنبي العقولا
يوم كانت ضفافه لك ملهى
ومناخاً وملعباً ومقيلا
يوم تسمو عن جانبيه غياض
عقدت فوق هامه اكليلا
حجبت عنه مقلة الشمس حتى
لا تراه العيون : الا قليلا
يتلوّى، مشي الاراقم في الر
وض، عجولاً آناً وآناً ملولا
صاخباً حيناً مثل عربدة السـ
ـكران مالت به العقار مميلا
هادئاً تارة كما يستفيق الطفل
في المهد يرقب التقبيلا
...
قل لنا ايها الخليل: هل النيل
جميلٌ، كما نراه جميلا
هل حفيف الصفصاف من جانبيه
دون ما ينبت الصعيد نخيلا
وهل النيل سائغ لك ورداً
مثلما صاغ مورداً معسولا
فهو ان سال نيل مصر نضاراً،
سال في النفس والنهى سلسبيلا
...

الى ان قال

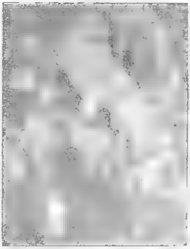
هوذا الوادي، فانزلن عليه
انه خير ما يضم نزيلا



الجنرال بانجهان هريرا

رئيس حزب الاحرار في كولومبيا وهذا الحزب يناهض الحكومة الحالية ويغالبها على الفوز في الانتخابات وفي رياسة الجمهورية ، ولكن القضاء عاجل رئيسه الجنرال فارداه في الشهر الماضي . وهذا رسم الجنرال هريرا بشاراته وعلاماته الماسونية من درجة ٣٣ . وقد ارسل الينا هذا الرسم وما يعده احد اصدقاء المعرض في بوغوتا .

وامل الصدر من شذاه ، فلم
يبرح نسيم الوادي عليلا بليلا
وتمتع من طيبه ، وتزود
لرحيل ، اما عزمت رحيلا



عاطفة لبنانية سوريه

لما توفي الجنرال هريرا في بوغوتا « عاصمة كولومبيا » اجتمع اللبنانيون والسوريون واكتتبوا لاكرامه في موته فقدموا له اكليلاً بديع الصنع بلغت قيمته الخمسين ليرة انكليزية . وقد كان هذا الاكليل اجل ما وضع على ضريح الجنرال حتى ان الصحف الكولومبية نشرت رسمه شاكرة عاطفة مواطنينا الكريمة

ان ترَ النيل يفرش الترب تبراً
او ترَ التبر جارياً فيه نيلا
فتذكر ان الحياة محالٌ
ان تبت موطناً وضلّت سبيلا
ان يكن وادي النيل اخصب مرعى
او يكن وادي النيل اغزر جيلا
انا موطني احب لقلبي
انا ارزتي اعزّ قبيلا

ارزتي ارزة العلى ، وبلادي
لست ارضى بها الخلود بديلا

تقرر سفر المسيو اوبوار الى فرنسا في اوائل الشهر القادم

يصل الجنرال فاندنبرغ « المعيّن » لرئاسة حكومة لبنان في ٢١ الشهر الحالي

علمت صدى الاحوال ان الخلاف قد اشتد بين الامير عبدالله والركابي باشا وظهر في شرقي الاردن حزبان حزب الامير وحزب للباشا

وعلمت ان المعاهده الانكليزية العراقية قد تم التوقيع عليها وصدقت نهائياً

المعرض ـ بئس الحظ حظ العراق !

علمت لاسيري ان الوحدة السورية ستشمل بين دمشق وحلب وبلاد العلويين

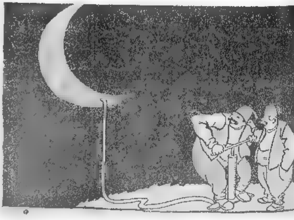
حاولت عصابة من الاشقياء اجتياز الحدود في حوران بين شرقي الاردن وسوريا فطاردتها الجنود هناك وارجعتها الى ما وراء الحدود السورية .

عين فواد حكمت بك ممثلا لانقره في الاستانه مكان عدنان بك



مدام نينا بانبج

بدأت الامرأة تقاسم الرجل اعماله الادارية والسياسية، فقد نشرنا في اعدادنا بعض النساء اللواتي دخلن في ميدان السياسة خصوصاً عند البولشفيك وفي انكلترا وبلغاريا . وها نحن ننشر الان صورة وزيرة جديدة هي مدام نينا بانبج وزيرة المعارف في الدانمرك



كثرة الشد بترخي

مصطفى ـ انفخ انفخ ! يا عصمت ما دام عندنا نفس ووقت حتى يصبح هلالنا بدراً غصباً عن اوربا ... والعرب ايضاً

عصمت ـ ولكن اخاف ان يصح فينا قول المثل بعد ان انتفخ الهلال « انفخت الطبل وتفرق العشاق »

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالها وموجوداتها المنقولة وغير المنقولة وتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتها المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيا بينها وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالها غير المنقولة بالمزاد العلني وبناء على طرح العقارات الآتي ذكرها للبيع لمدة ٣٠ يوماً وانقضاء المهلة المذكورة فعليه صار طرحها لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه ادناه وهذه العقارات هي خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحديلة في هذه المدينة المربوطة بموجب سندات طابو تاريخ اغستوس سنة ١٣٣٣ نمرة ١٩٢ شراكة السيدة ملتيا بنت يوسف فياض والسيدات ايي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي اسكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوراني وشرقاً بني كمدي وطريق خاص وغرباً ملك جرجي بوباري فعلى الراغبين مراجعة معتمد السنديك الخواجا نعمه ابو رزق في وكالة نخري بك لقبول المزايدة وقد تعين يوم السبت الواقع في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٤ قبل الظهر موعداً لاجراء الاحالة القطعية على الزائد الاخير في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت وعليه صار اذاعة الكيفية

سنديك : وديع نعم اميل قشوع

السابق : وديع فيطلي



من حب الى حب

كان الليل يمشي ببطء وهدوء مالئاً اذياله بانفاس النسيم العطرية وقد ظهرت اعمدة قصر « آل الخوري » كالمردة السود الطوال حاملة على رؤوسها قباب المنزل

في ذلك المشهد من الليل خرج « بديع ناصر » من غرفة رقاده بعد ان فتح الباب بحذر وانحدر الى الرواق امام القصر فاتكأ على الافريز محاولاً ان يخرق بعينيه وبقوة ارادته ستار ذلك الليل

. . .

كان بديع في الاربعين من عمره جمع لوحده وبعزيمته الشماء ثروة طائلة فما حتم ان بددتها له الحرب ، ولما عاد من الجيش الى بيته عاد خالي الوفاض خالي الجيب ولكنه لم يترك لليأس طريقاً اليه فعاد الى العمل وصار يحارب الحظ ، تارة غالباً وطوراً مغلوباً ، حتى فاز جده اخيراً واستعاد قسماً كبيراً من ثروته فلم يعد امامه ما يشتهيه من الغنى سوى — غنى الحب —

شعر ان سعادته ناقصة او ان قلبه ما برح — في الحقيقة — خالياً من السعادة فعزم ان يفتح قلباً يبادله العاطفة ويقاسمه سعادة الحياة

وكان بديع على ثقة من فوزه لانه كان جميل الشباب — رغم الاربعين — جذاباً محبوباً طلق اللسان وفوق كل ذلك ايضاً فهو واسع الغنى . فقرر ان يمتلك قلب اول فتاة تميل اليها نفسه

. . .

كانت اول فتاة مال اليها قلبه ، الحسناء « ليلى الخوري » احدى فتيات العيال الاقطاعية في البقاع ولكن الدهر كان قد دار دورته على اهل الفتاة فازالهم عن اوجهم ولم يبق لهم الا اثراً ضئيلاً من تلك الثروة الواسعة التي توارثها ذلك البيت القديم اباً عن جد

وكان قصر والد ليلى القديم قائماً على رابية تطل على السهل الفسيح وهو آخر ما بقي له من الاملاك الواسعة ، فكان الوالد يأمل ان يزوج فتاته الحسناء زواجاً غنياً فيستعيد بواسطه الزوج

بعض ما يمكنه من المحافظة على مركزه

وشبت « ليلى » نادرة الذكاء نادرة الجمال بارزة بين اترابها كالقمر بين النجوم فتطلعت اليها العيون ولكن « النصيب » لم يحوّل وجهه نحو دار ابيها فلم يطلب احد من اولاد الاغنياء يدها ، ولم يناجها حديث القلوب الا ابن عم لها عاش واياها من الصغر ونما حبها في قلبه حتى ملأته من كل جهاته

ولكن ابن عمها كان فقيراً مثلها فلم يرَ والدها من الحكمة ان يزفها اليه ولم تمانع هي والدها في شيء

الى ان قادت الصدف « بديع ناصر » الى البقاع ثم الى تلك الرابية حيث تعرف الى اهل « ليلى » واليها ، وكانت زيارة تلتها زيارات . واقامت الاعناق في القرى المجاورة الى الرجل الجديد الذي كان يصل بارتو-وبيله كل اسبوع الى امام ذلك القصر القديم

وتمت حكاية الزواج . . وتم النصيب . . . . ووضع خاتم الخطبة . . وانفتح صدر الوالد بهذا الصهر الغني .

ودعي بديع ليلة الخطبة الى البقاء في القصر فبقي بين جماهير المدعوين وما صدق ان انتصف الليل ودخل كل الى مخدعه حتى غافلهم وخرج الى الرواق مختلياً بنفسه العاشقة في سكون الليل مطلقاً لقلبه العنان في التفكير بخطيبته الحسناء

وانه في هذا الموقف الشعري وقد ملأت انفاس حبه الفضاء اذا به يسمع حركة ومشياً متسرقاً على بلاط الممر فانصت قليلاً فرأى شبح انسان يسرع متخفياً من جهته نحو السلم ، ولما قاربه الشبح عرف فيه هيكل امرأة فخفق قلبه وركض معترضاً سيرها . . . وتطلع قليلاً فاذا هي ليلى . فجمد بديع في مكانه وقال بدهشة

ـ ليلى ! انت هنا ؟ ماذا تطلبين في مثل هذه الساعة

فحاولت الفتاة ان تهرب ولكن بديع اخذها من يدها بعنف واعاد السؤال

ـ ماذا تطلبين هنا ؟

فحدقت به واجابت ـ باي حق تجيز لنفسك سؤالي مثل هذا السؤال ؟

ـ باي حق ؟ أوليست حياتك معلقة بحياتي من هذه الليلة ؟

ـ إذن انت تبدأ بمراقبتي

والتقى النظران برهة فاذا الخطيبان قد اصبحا عدوين ، وشد بديع على يد ليلى فتألمت ونفرت غضبى . ولكن بديع عاد يسألها بلطف عن سبب مجيئها في الليل حتى عيل صبره من صمتها المريب فصاح بها

ـ انت اذن على ميعاد مع احد !

ـ انت قلت

ـ ماذا؟ او كنت تضحكين مني يا ليلى وقد قدمت لك اعز ما عندي ؟

= نعم يا صديقي انني ذاهبة الى ميعاد، اعذرني اذا صرحت لك بالحقيقة فاني لا اعرف اذا كنت احبك ولكنني اعرف انني احببت قبلك شخصاً آخر . . . وليس الذنب ذنبي في هذا الحب بل ذنب القدر . انني لم اجد في طريقي غير ابن عمي فملت اليه كما تعلق هو بي ولكن فقرنا حال دون اتحادنا . والان لما عرف ذلك العاشق المسكين انك هنا جاء الى القرية وارسل يقول لي انه يريد ان يراني فرأيت انه لا يجوز لي ان اكسر قلبه وانسى حبه وامزق عهده لانه فقير ولانك غني لذلك اردت ان اقابله واتفق معه على ما يريده ، وها هو ينتظرني الان على بوابة الحديقة »

وكان بديع ما برح قابضاً بيده على اصابع الفتاة النحيفة . وقد ثارت في نفسه حرب عنيفة بين طمع الحب ولذة التضحية الى ان فازت الثانية فتمتم بحزن .

ـ اني احبك ياليلى حباً قويا يمنعني عن ان اكون سبب تعاستك . ان حظي وحظك هما بين يديك الان اذهبي واجتمعي بابن عمك فاذا كان مستعداً ان يجملك زوجته فانا افسح له المجال . اذهبي فانت حرة »

وافلت اصابعها فوقعت يدها كالشلو المقطوع وبعد ان توقفت قليلا ادارت وجهها ومشت ببطء محنية الرأس

اما بديع فانه وقف يرافقها بعينيه المملوءتين بغصة اليأس ولما اختفت وراء الاشجار وضع رأسه بين يديه ووجم وجوم المصلين .

. . . .

كان الانتظار طويلاً ومؤثراً ، على ان بديع لم يكن يرتاب في حبوط حبه الاول فما افاق الا على صوت اقدام ليلى عائدة اليه فالتفت فاذا بها يراهـا تقدم رجلاً وتؤخر اخرى وقد تولاهـا جزع شديد وخوف ويأس حتى كادت لا تحمل نفسها ، فاسرع وتلقاها بين ذراعيه .

— ما بك يا ليلى ؟ بالله ما بك ؟ ألم يأت ابن عمك ! .

فتركت ليلى رأسها يسقط على كتف بديع وقالت بصوت يكاد يختنق

ـ بلى ! . . كان في الميعاد وقد رأيته . . وكلمته . . وهو قال لي : « اننا كلانا فقير يا ليلى فلا يجوز ان نكون زوجين »

وتوقفت لا تقدر على اكمال الكلام كأنها شعرت بموقفها الضعيف الجبان امام موقف بديع القوي الشهم . اما هو فقال لها بلطف

— وعلى ما اعتمدت الان ؟

— على ماذا اعتمد ؟ انني خُدعت بعاطفة ابن عمي كما خدعت بعاطفة نفسي . ولما خسرت قيمتي عندك خسرت كل شيء .

فانحنى بديع على ليلى ، وكما يُخاطب الطفل المدلل السريع التأثر ، قال لها وهو يبتسم

— عودي حالاً الى غرفتك ولا تدعي احدا يعرف بهذه الحادثة

ـ وماذا يهمني اذا عرف الجميع بعد ان رأيت حياتي تتكسر بين يدي !

ـ اسكتي يا ليلى الا تقولي ذلك ! ان حياتك ابتدأ نعيمها منذ اليوم

ـ وهل بعد الذي عرفته عني تقبل ان اكون . .

ـ بل اكثر من الاول يا ليلى

ولم يزد احدهما حرفاً على ما قال غير ان ليلى شعرت بمقدار حب هذا الرجل وكرم نفسه فقدمت صفحة خديها ليملأهما قبلاً

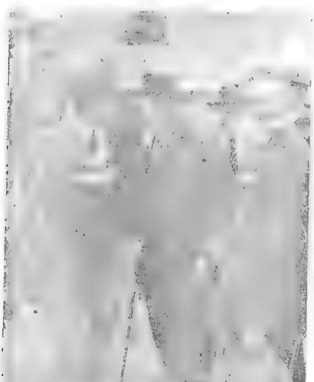
وقطف بديع عن ثغر ليلى العذب اول زهرة من زهرات حبه . . .

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٣
بيروت : الخميس في
١٩ حزيران سنة ١٩٢٤

يقال
ان القانون الاساسي الجديد للبنان سيعرض قريباً على البلاد وتعلن الانتخابات النيابية الجديدة لدرس القانون الجديد



المسيو ادوار هريو — رئيس الوزارة الجديد

افادت البرقيات ان المسيو ادوار هريو ألّف الوزارة الفرنساوية الجديدة « وقد نشرنا اسماء اعضائها في غير مكان من هذا العدد » وهذا الرسم يمثل هريو خارجاً من الاليزه وقد التف حوله الصحافيون يمطرونه رذاذاً من سؤالاتهم المعهودة



بعد رجوع الجنرال

كلما كان المفوض السامي يذهب الى باريس مرة ويعود منها كنا نحمّله في ذهابه اجمل الاحلام وابدع الاماني ثم نستقبله يوم رجوعه باجمل الاحلام وابدع الاماني ايضاً معلّقين على « حقيبته » كل مستقبلنا ٠

ولكن ظهر لنا بعد كل تلك السفرات ان « الروحة باليد والرجعة ليست باليد » ـ كما يقول المثل العامي ـ فكانت امانينا ترافقه الى باريس وتبقى هناك . ويعود هو الينا ان لم يكن كما ذهب فعلى التقريب

واما الجنرال ويغان فيظهر انه يحمل شيئاً جديداً لم يحمله السابقوه وقد يكون تغيير شكل الحكومة وانتقالها الى ايدي الرديكاليين من اكبر المساعدين على تمكن الجنرال من استجلاب هذا « الشيء » الجديد معه

فاننا لو راجعنا تصريحاته في القاهرة لعبدالله باشا صفير لفهمنا منها ان هناك تغييراً جديداً سيطرأ على مستقبل هـذه البلاد ربما قرّبها — على نوع ما — من الاستقلال الذي حلمت به

ويزيد في ثقتنا بوجود هذا الجديد المجهول منا حتى الان في حقيبة الجنرال دعوته لعدد من النواب ولبعض اعيان البلاد ورجال الدين (ولكن نسي الصحافيين) الى الاجتماع به في دار المفوضية ليعرض عليهم مشاريع التنظيم الجديد وربما مشروع

القانون الاساسي للبنان

وكم نتمنى على الذين سيجتمعون بالجنرال ان يكونوا وطنيين ومخلصين قبل كل شيء فيتركون على بابه كل مصلحة شخصية وطائفية وكل غاية لا تتفق مع المصلحة العامة ويدخلون عليه لبنانيين فقط

وقد عجبنا لماذا لم يكن للصحافيين حظ هذا الاجتماع مع انهم اولى الناس به — كما يذكر الجنرال — وان بين ايديهم قوة لا يستهان بها من الراي العام فعسى ان يتلافى المفوض السامي نسيانهم بدعوتهم

وعسى ان تكون « المحفظة » هذه المرة مملوءة خيراً .. مع صفحة صغيرة من كتاب الحرية وحقوق الانسان

رئيس الجمهورية الجديد

هو المسيو غاستون دومرغ ولد في (ايغ فيف) اول اب عام ١٨٦٣ ، واشتغل في اول عهده بالمحاماة ثم دخل القضاء فعين قاضياً في (الكوشنشين) ثم انتقل من هناك الى الوزارة فاستلم نظارة المعارف ومنها عهدت اليه رئاسة الوزارة

ومن ثلاثة اعوام انتخب رئيساً لمجلس الشيوخ وهو من حزب الشمال الراديكالي

عرف المسيو دومرغ بنزاهته واعتداله حتى ان اخصامه السياسيين يشهدون له بهذه النزاهة وهذا الاعتدال ويحترمونه كل الاحترام

. . .

كنا في حلقة ادباء فأخذ احدهم يعدد فضائل رئيس الجمهورية الجديد ومميزاته وخطته السياسية فامتدحها وزاد قائلاً

— ومن فضائله ايضاً انه موقّع شهادة (المحاماة) للشيخ امين تقي الدين)

اذن فالصديق تقي الدين له دالة (التوقيع) على الرئيس الجديد . الا اذا صحّ ما قاله احدهم فوراً :

— (ان دومرغ ارسل برقية يسحب امضاءه)

— لماذا يداك مربوطة بمنديل

— كي لا انسى ان اضع في البوسطة المكتوب الذي اعطتني اياه امرأتي

— وهل وضعته

— كلا لان زوجتي نسيت ان تعطيني اياه

في مكتب هريو

قابل مراسل جريدة « الورلد النيويوركية » ادوار هريو رئيس الوزارة الجديد في مدينة ليون حيث كان محافظا اشتراكيا عليها

فوصف المراسل هذا الزعيم قائلاً عنه انه منذ انتصار الاشتراكيين كان يتجنب مقابلة مراسلي الصحف والمصورين

غير ان المراسل الاميركي كبس الزعيم الفرنساوي في مكتبه بمنزله في الطبقة العليا من بناية بسيطة في مدينة ليون — وهناك بين الكتب الكثيرة والصور الجميلة التي تدل على ان المسيو هريو صاحب ادب وذوق جلس المراسل وامطر المسيو هريو عدة اسئلة افتتحها بالشرائع الخاصة التي اجازها المجلس الاخير بطلب من المسيو بوانكاره لزيادة موارد الميزانية الفرنساوية

فقال المسيو هريو ان هذه الشرائع يجب ان تلغى لانها غير ديمقراطية

ثم لخص هريو للمراسل نظام خطته السياسة في رئاسة الوزارة فقال :

مسالة الديون — انني لا اشك في دين فرنسا للولايات المتحدة وسأتخذ اول فرصة للبحث في هذا الموضوع ولكنني ارجو ان تكون الولايات المتحدة معتدلة فاذ ذاك لا اخشى من عدم التسوية

التعويضات — ان قرار الخبراء هو اساس جيد لحل حقيقي . ان حزبي يود الحصول على تأمينات من ارادة المانيا الحرة اكثر مما يود الحصول على تأمينات من الرور المشكوك فيها على ان ما بني لا يهدم بسرعة قبل ان يستعاض منه ببناء اخر

انني ارغب في مساعدة الديمقراطية الالمانية بالحرية الفرنساوية التي تخطو الان خطوة خطيرة وفي الوقت نفسه يمكن الديمقراطيين الالمانيين ان يتكلوا على مساعدتنا الكلية وشعورنا لاجل نموهم

اما العلائق مع انكلترا فيجب ان تكون اخوية لا ودية فقط . انني افهم موقف مستر مكدونلد جيداً فيما يتعلق بالعقوبات عند فشل المانيا في دفع الاقساط وانا موقن بأننا نتمكن من التفاهم معه

« العلائق مع السوفيات » بشكل تأكيد انني اوافق على اعادة العلائق مع السوفيات ولكن على شروط . فيجب ان لا يتصور الروسيون اننا بلهاء . ان روسيا مدينة لنا . وعلى كل حال ستراثا روسيا معتدلين

— الا تستحين من عقد اكليلك على رجل سكران

— لانه عندما يكون صاحياً يرفض الاكليل

أحب أم بغض ?

نقل هذه القطعة الغريبة الوضع من الانكليزية الى العربية الاديب فائق بك المسلي .

وانك اذا قرأتها جملة رأيت فيها كتاب بغض شديد اللهجة، اما اذا اكتفيت بقراءة الاسطر الموضوعة في رأسها علامة (=) فانك تجد هناك رسالة حب لطيف :

= ان الحب الجم الذي ظهر لك مني
لم يكن الا حباً كاذباً ، وان عدم اكتراثي بك
= يزداد يوماً فيوماً . وكلما رأيتك
ظهرت لي بمظهر هزء وسخرية و
= شعرت بنفسي اني قد عقدت النية على
ان ابغضك . وكن على ثقة بانني ما خامرني قط
— ان اعطيك يدي . ولقد كان لجلستنا الاخيرة في
نفسي اثر مزعج ولم اجد لها جدوى
= ابلغ تأثير واعظم وقع بما عرفته فيها عن خلقك
ان ما فطرت عليه من سجايا وطبائع ستجعلاني
بائسة كل حياتي
= واذا ما حكم علينا بان نجتمع فانني لا احاول
ان اجرب غير
مقت والذي ولا يخامرني غير استحالة
= تسرب الابتهاج الى قلبي بعشرتك . هذا القلب
الذي يخفق للحب
ولكن لا ارغب في ان تنتظر انت منه ذلك
= واضن به عن ان اهبه لمن
كان على شاكلتك كثير التقلب غريب الاطوار
= لا ترفع كفاءته من شأني وشأن عائلتي ولذا ارجو
منك ان تجرب
ان تتحول عن حبي، واني اعذرك اذا لم تزعج نفسك
= فتجيب على هذه الرسالة . ان رسائلك لا تعرب
الا عن
وقاحة وسذاجة ولا يجد القارئ فيها شيئاً من
= سمو النفس ورقة الحواشي ، فوداعاً ، وثق بانني
اكرهك كرهاً يستحيل عليَّ معه ان اكون
= عشيقتك الخاضعة وخادمتك الامينة « هايند »

دمشق   فائق المسلي

اقامت الشبيبة الكاثوليكية في ناديها في دار الآباء اليسوعيين حفلة اكرامية ادبية لخليل مطران كانت بهجة الحفلات وادقها اتقاناً ونظاماً .

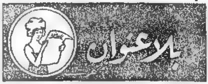
يطلب السوريون من الجنرال بعد رجوعه اعلان العفو عن المعتقلين بمسألة الخلافة

. . .

عن ادارة الجريدة

لا يزال البعض يراسلنا الى ادارتنا السابقة في سوق سرسق ، لذلك نعلن ثانية انتقالنا ادارة «المعرض» الى — خان انطون بك — الطابق الثاني من الجناح الشرقي

ثم ان البعض يلتبس عليهم اسم صاحب هذه الجريدة فيكتبونه بـ «ميشال زخور» غلطاً وذلك لما نشرته الجريدة بهذا التوقيع لاديب فاضل من عاليه، اما اسم منشئ المعرض فهو ـــ «ميشال دكور» لا «زخور»



ارسل والي عينتاب التركي كتاباً الى الجنرال بيوت يطلب فيه اعلامه عن كل حادثة تقع على الحدود ليسعى الى قمعها ونوه بذكر العلائق التاريخية التي تربط البلادين

احتجت جمعية « لبنان الفتى » في مصر على تعيين حاكم غير وطني للبنان

عهدت نظارة الزراعة اللبنانية الى احد الاخصائيين الروس للعناية بحلش خيوط الكتان من فسائله في المشتل الاختباري الذي زرع هذا العام في البقاع

يسافر ناجي السويدي وعبد اللطيف آل منديل من نوب العراق في المجلس التأسيسي في بغداد الى لندن بطريق بيروت

حملت بعض الصحف التركية على طه بك الهاشمي مندوب العراق في موتمر الوصل واستنكرت تلقيبه بلقب « بك » فسمته جريدة وقت « مستر » وحبذت جريدة وطن فكرتها وعلقت على قولها بان ابناء العرب لا يحق لهم ان يضيفوا الى اسمائهم لقب « بك » الذي يختص بالاتراك دون سواهم الف باء

ارسل رئيس الاتحاد السوري برقية تهنئة الى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد

وارسل رئيس المجلس النيابي اللبناني برقية تهنئة ايضاً باسم المجلس الى رئيس الجمهورية للمناسبة نفسها

دخل الاستاذ هنري روبر في الاكاديمية الفرنساوية .

صرّح المسيو هريو انه ادخل الجنرال نوله في الوزارة لمعرفته معرفة تامة باحوال المانيا الداخلية واستعداداتها السرية

تقام يوم الاحد القادم في مربع تياترس الحفلة الوطنية النسائية الكبرى لعرض المصنوعات الوطنية الجديدة بعناية النهضة النسائية .

اصبح في حكم المقرر تغيير شكل المحاكم الاجنبية وقد علمنا انها ستلغى ولا يبقى هناك الا مفتشون من خيرة القضاة الفرنساويين لدى المحاكم الوطنية واما محكمة التميز العليا فقط فتكون مختلطة .

قلنا ـــ ويل اهون من ويلين

توءكد صحف دمشق ان الجنرال سيعلن الوحدة السورية بين دمشق وحلب وبلاد العلويين

صدر عفو عام بمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية واستثنى منه العصاة والخائنون

(المعرض — هل يشمل هذا العفو يا ترى العراوي وعازار ؟)

ستلغى السفارة الفرنساوية لدى الفاتيكان

ستلغى في فرنسا القرارات القائمة مقام القوانين

المعرض ـــ متى تلغى عندنا يا ترى ؟ ؟

يذهب المسيو هريو الى لندن لمقابلة ماكدونالد يوم السبت

اقفلت بغداد احتجاجاً على مصادقة المجلس التأسيسي في العراق على المعاهدة الانكليزية العراقية التي يعتبرها الشعب صك استعباد لا معاهدة

سمح لسليمان بك كنعان بالعودة الى وطنه لبنان

أنتخب الجنرال (دوس) رئيس لجنة الخبراء الاميركيه في الرور وكيلاً لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة

يرجع سفر عصمت باشا الى لندن لحل مشكلة الموصل

اتتنا رسالة شكوى من صور على رئيس بلديتها كما اتتنا مثلها ايضاً من البقاع بالشكوى على اعمال فضيلة القاضي . فنلفت نظر الحكومة الى تلافي امثال هذه الشكاوى بالتفتيش الدقيق

جاء في جريدة الاومانيته الفرنسوية ان احد النواب الشيوعيين لفت نظر المسيو هريو الى انّ برنامج سياسته لم يذكر سوريا ولبنان ولم يتضمن شيئاً عنهما فقال المسيو هريو انه وان لم يذكر ذلك في برنامجه فسيهتم في هذه المسألة اهتماماً كبيرا وانها في مقدمة الامور التي سيعالجها

سقطت مساء السبت شرفة احد المنازل في حاووز الساعاتية فسقط معها عدد غير قليل من الفتيات الاسرائيليات اصيبت اربع منهن بجراح خطرة

ارسل اميرال الاسطول البريطاني الى المفوضية والى حكومة لبنان يشكر الحكومتين ويشكر اللبنانيين على حفاوتهم به وبرجاله

يقال انه سيسافر وفد من مجلس النواب اللبناني الى فرنسا بعد تأليف الوزارة الجديدة

في الترقي السوري الحلبية ان عصابة تركية موءلفة من عشرين شخصاً مسلحاً هجمت على ميدان اكبس وبعد ان نهبت اموالاً كثيرة اتجهت الى ما وراء الحدود ولم يمض على ذلك برهة وجيزة الا وارجعت السلطة التركية جميع المنهوبات الى السلطة الافرنسية التي قامت بتوزيعها على اصحابها

ـــ ما الفرق بين متزوج وبين اعزب ؟

ـــ المتزوج يزيد على الاعزب بغلطة واحدة

...

ـــ بعض الكلاب اذكياء جداً

ـــ كيف

ـــ عندي كلب يعوي متمرمراً كلما بدأت امرأتي تضرب على البيانو ..

...

بعد ان اشعل السيكارة شعر بمرارة في فمه فقال للخادم :

ـــ من اين احضرت لي هذه السيكارة

الخادم ـــ من العلبة الزرقاء

السيد ـــ كم انت حمار . الم اقل لك ان تبقي هذه السيكارات للضيوف ...

مآتم

اصيب الشباب في بيروت بفقد غصن من اغصانه هو المأسوف عليه المرحوم فوءاد الدبس فكان الاسف عليه عاماً شاملا . رحم الله شبابه وعزى آله على فقده

ونعي الينا من عماطور المرحوم بشير عبد الصمد توفي في المهجر حيث اقام له ولاخوانه مركزاً رفيعاً بين الاميركان وكان سكرتيراً لمحفل هاينوت في سلساني اوهايو ، وقد اقيمت له مناحة كبرى في بلده عماطور رحمات الله عليه

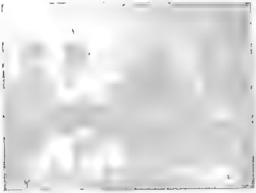
ونعي الينا من جديدة المتن المرحوم خليل يزبك توفاه الله اثر داء عضال وقد احتفل بالصلاة على جثمانه في كنيسة الجديدة مبكياً من الجميع ، فله الرحمة ولاهله العزاء الجميل .



امام البرلمان الفرنساوي

يمثل هذا الرسم افتتاح البرلمان الفرنساوي الجديد وقد تسابق الناس — كما هو ظاهر فيه — الى حضور هذا الاحتفال الكبير

— اريد ان اذهب الى الصيد فاعرني كلبك
— انه ليس في البيت الآن
— ولكنني اسمعه ينبح
— اذن انت تصدق الكلب اكثر مني ؟

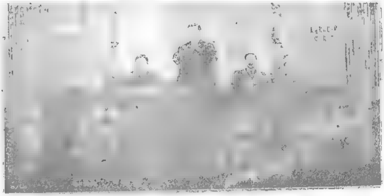


محاكمة نجيب عازار وفؤاد معراوي تصوير المعرض

ينتهي المجلس العدلي غداً من محاكمة نجيب عازار وفؤاد معراوي قاتلي مخائيل مقصود في زحله وسيلفظ حكمه في اواخر هذا الاسبوع .

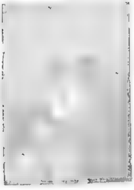
وقد حاولنا اخذ رسم المتهمين وهما في القفص فلم يشأ نجيب ان يمكننا من صورته فادار وجهه كما هو ظاهر في الرسم رغم محاولتنا مراراً مفاجأته

(١) نجيب عازار (٢) فؤاد معراوي (٣) الاستاذ يوسف السودا يطالع اوراقه (٤) الاستاذ فيلكس فارس



هريو يخطب في مجلس النواب

يمثل رسمنا هذا المسيو هريو يلقي خطاباً في الجلسة الاولى من جلسات مجلس النواب الجديد . وقد اسكتت يسمع اعتراضاً من احد الحاضرين . وهريو هو الواقف على المنبر وعن يمينه المسيو باناليفيه وعن يساره المسيو ليون بلوم



مفاجأة نجيب عازار تصوير المعرض

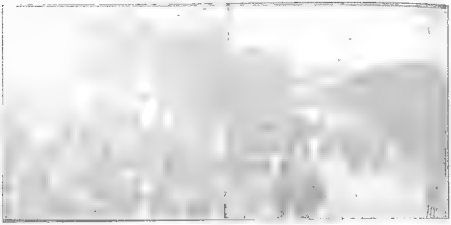
واخيراً تمكننا اثناء المحاكمة من اخذ رسم عازار — مظهراً وجهه قليلاً — باسرع ما يمكن، ولما انتبه اقام علينا القيامة كما يذكر حاضرو الجلسة

الشاعر والنهر

من قصيدة للشاعر المعروف قيصر بك المعلوف تليت في حفلة خليل مطران في زحله :

...ويا نهر زحلة في المنحنى
لقد طاب منك لنا المشرع
على ضفتيك أقيمت لنا
مغان الى انسها نفزع
وغزلان وادي الجمال تردن
قطاعاً واسد الشرى تتلع
والنهر من كأسنا حظه
فيصخب من فرط ما يجرع
فيا نهرُ هذا هديرك ام
هديل الحمائم ما نسمع؟
وثغرك يضحك للشمس صبحاً
ودرُ الثنايا به يلمعُ ؟
ام الماء يبدو كرآة خود
على مهوه مثلها يسطعُ (١)
يسيل بجسم البلاد فتحيا
مواتٌ ويزهو به بلقع
كشعر الخليل اذا ما سقى
فؤاداً جديباً به يمرع

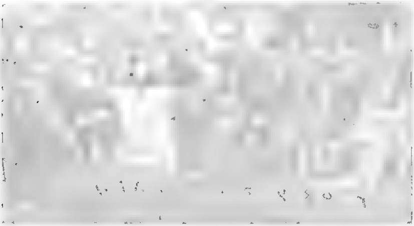
(١) المهو الحصى الابيض



استقبال خليل مطران في بعلبك

« ١ » على طريق مدينة الشمس وقد استقبل الخليل على مسافة بعيدة من المدينة ومشى في ركاب سيارته لا اقل من ثلاثمائة فارس « كما هو ظاهر في الرسم » يلعبون على خيولهم الجميلة ، وهـذا لم يشهده فاتح قبله . « ٢ » الجماهير الغفيرة تستقبل خليل المطران بالاعلام والرياحين على طول الطريق

قدم عدد كبير من ضباط الجيش البريطاني في العراق لقضاء بضعة ايام في ربوع لبنان



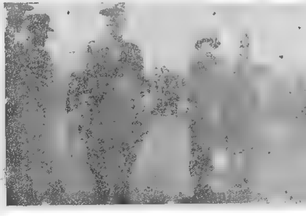
خليل مطران في بعلبك — تصوير بارديان

اخذت عدة رسوم في استقبال خليل مطران في زحلة ، نشرنا منها الرسمين الاولين وهذا الذي يمثل الخليل بين جماعة مواطنيه على متنزه راس العين

« X » خليل مطران « ١ » ميخائيل العرف : « ٢ » الدكتور ملحم فريجي : « ٣ » جودت مطران « ٤ » الاستاذ لطفي حيدر . « ٥ » مصطفى جواد « ٦ » خليل فليفل . « ٧ » الشيخ علي زغيب « ٨ » الشيخ توفيق الساروط « ٩ » الاستاذ يوسف عندور المعلوف « ١٠ » وديع الشرتوني : « ١١ » الاستاذ فؤاد ابي نادر « ١٢ » نوهرا المعلوف

من تذكارات المرحوم الفريد سرسق

« تصوير المعرض »



لا يمكننا ان ننسى ذكر هذا الفقيد العزيز وقد احببنا ان ننشر رسمه مع ادملته النبيلة في حفلة رياق الكبرى للطيران وهي اول حفلة من نوعها اقيمت في بلادنا بهمة الفقيد الذي اسس نادي الطيران اللبناني السوري .

ازاهر ايار في ضوعها

معانيه من نشرها اضوع
ومن وقع شدو البلابل صبحاً
قوافيه في نفسنا اوقع
وما العندليب على غصنه
سوى شاعر منشد يبدع
وما الغصن مال لمر النسيم
سوى شاعر بالهوى يصدع
وليس الوجود سوى شاعر
يهش اذا سر او يجذع

وزارة هريو

تألفت الوزارة الفرنساوية كما يأتي :

هريو للرئاسة والخارجية — رينولت للعدلية شوتان للداخلية — الجنرال نوله للحربية — دومنيل للبحرية — رينالدي للتجارة — بيترال للاشغال العامة فرنسوا البرت للمعارف العامة — انسن كادار للعمل والصحية — دالاديه للمستعمرات — بونيه لابيه للاسعاف — دالبيه للمقاطعات الحرة — كيفيل للزراعة

وقد عين اربعة اخرون كمساعدين للوزراء : وهم بيير روبرت للبريد — ميير للبحرية التجارية لوران اينــاك للهواء — مورو جيافري للتعليم الفني والوزارة الجديدة تحتوي على اربعة من الشيوخ و١٣ من النواب وواحد من غير البرلمان « الجنرال نوله » فالاربعة الشيوخ ينتمون الى حزب الشمال الديموقراطي والراديكالي الاشتراكي والثلاثة عشر نائباً منهم اثنان من حزب الشمال الراديكالي وثمانية راديكاليون اشتراكيون وثلاثة جمهوريون اشتراكيون

. . .

نقل محل

نعلن اننا نقلنا محلنا من سوق البياطره الى شارع فوش في بناية البلدية الجديدة دكاش وصقر

« لوكندة اهدن الكبرى »

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية . وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير

اللوكندة الخديوية في اهدن

« لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري »

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي .

اوتيل وقهوة الشاغور « حماة »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد . . . . « أكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المنتزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه . حبيب سمعان الارضروني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . إذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضايع

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوربي خدمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب لحفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وحجز كافة اموالها وموجوداتها المنقولة وغير المنقولة وتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتها المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيا بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالها غير المنقولة بالمزاد العلني وبناء على طرح العقارات الآتي ذكرها للبيع لمدة ٣٠ يوماً وانقضاء المهلة المذكورة فعليه صار طرحها لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه ادناه وهذه العقارات هي خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحديلة في هذه المدينة المربوطة بموجب سندات طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ نمرة ١٩٢ شراكة السيدة ملفينا بنت يوسف نياض والسيدات ايمي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي اسكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالا بني فياض ودوماني وشرقاً بني كمدي وطريق خاص وغرباً ملك جرجي برباري فعلى الراغبين مراجعة متمد السنديك الخواجا نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وقد تعين يوم السبت الواقع في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٤ قبل الظهر موعداً لاجراء الاحالة القطعية على الزائد الاخير في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت وعليه صار اذاعة الكيفية

سنديك : وديع نعيم اميل قشوع

الطابق : وديع فيماني

اعلان

قطعة ارض	ملك	نومرو	جزيرة
»	٢١٦	٨	٤
»	٢١٦	٩	٤
»	٢١٦	١٠	٤
»	٢١٦	١٤	٤
»	٢١٦	١٥	٤
»	٢١٦	١٦	٤

مابين شارع فوش والتي — سوق البياطره

تقرر تمديد مدة المزايدة على بيع الاراضي المحرر بيانها اعلاه اعتباراً من ١٠ حزيران ٩٢٤ لغاية يوم الخميس الواقع في ١٠ تموز سنة ٩٢٤ فعلى الراغبين ان يستفيدوا من هذه المهلة ويراجعوا هذه الدائرة البلدية خلالها ولاجله نشر

في ١٤ حزيران سنة ٩٢٤ رئيس البلدية
بدر دمشقية

الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت المبني على التقرير المرفوع لها من السنديك يمكن لارباب دين طابق افلاس نقولا وانطون طراد الثابتة مطاليبهم بصورة قطعية الحضور للغرفة المخصوصه من محكمة تجارة بيروت بين الساعة العاشرة والثانية عشرة من كل يوم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ ايار سنة ١٩٢٤ لاستيفاء عشرة في المائة من اصل مطاليبهم عن سبيل غرامة ثانية قد تقرر توزيعها عليهم من النقود الموجودة في صندوق المالية، ولاجله صار نشر هذا البيان

حرر في ٢٧ ايار سنة ٩٢٤ سنديك

وديع وديع انطون
فيماني نعيم

محل حبيب حداد واخوانه

متخصص لتركيب ادوات الماء والغاز والقزاز محل للسنكرية من الطرز الاول

بيروت ـ شارع غورو

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

الصيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق



صغيرة

افاقت « مهى » عند الفجر الضعيف صفراء اللون ، دلالة بيلها القلق

وللمرة الاولى خافت الفتاة الصغيرة ان تلجأ الى حضن امها في الصباح ، فوقفت قليلاً مترددة ، ضائعة العينين

وقفت خائفـة ، لا تجسر ان تفتح امام امها قلبها الصغير ، ولكنها كانت تعبة من كل ما فيه ، منهوكة من ثقل ما يضمر

ورأت شقيقتها الكبرى سلوى غارقة في بحر احلامها اللذيذة ، فدنت من سريرها بقدم الخائف مادة يدها الراجفة اليها كالشحاذ ، وانسلت الى جانبها وضمتها اليها واخذت تقبلها

افاقت سلوى مذعورة وما عرفت اختها « مهى » ورأت دموعها واصفرارها حتى جلست اليها في السرير جاعلة من صدرها الخافق وسادة ناعمـة لرأس الصغيرة الناعم

— بروحي انت يا « مهى » ! ما بك اليوم

. . . .

وكان الصباح قد ارسل طلائع نوره فدخلت من النافذة وجلببت راس الشقيقتين بجلباب من النور المفضض

وبدأت الاطيار تتغني باناشيد الحب عـلى الاغصان ، مرددة مع الصباح تلك النغمة الابدية اللاقرار لها

وكان الليل العاشق قد نام آمناً تعباً في احضان معشوقته الطبيعة فاغتنم النهار فرصة رقاده وهاجم المعشوقة بالوف قبلاته حتى ملأها نوراً وضياء

. . . .

— ما بك يا « مهى » — ؟

— لا ادري يا اختاه سوى انني اشعر ان في صدري شيئاً جديداً اخافه واشتهيه معاً ·

— صفي لي يا مهى هذا الشيء

— ليس هو (شيء) يا اختاه ··· انه حكاية

= اخبريني

وكانت سلوى في الخامسة والعشرين ، ومهى في الرابعة عشرة

. . .

قالت (مهى) وهي تتلفت خوف رقيب

— وقفت البارحة يا اختاه على بوابة الكنيسة فمرّ من هناك فتى

لا اعرف من هو يا اختي . ولكنه وقف لما رأني وابتسم . . ونظر اليّ . . .

ثم اقترب قليلاً فشعرت بتضاعف الخفقـان في قلبي عند كل خطوة من خطواته نحوي

ولم اجسر ان انتقل من مكاني ولا ان ارفع عيني فاطرقت الى الارض

ودنا هو مني

فاحسست ان جسمي يلتهب بنار محرقة وان شعري يرشح بعرق ملتهب . وارتجفتُ يا اختاه

وكدت اسقط الى الارض لان رجليّ لم تكونا قادرتين على حملي

وسمعتُ صوته

فسرت في جسمي قوة شعرت معها ان رأسي يدور بي . شعرت ان صوته تغلغل الى كل مفاصلي ودخلت نبراته حتى الى اقصى روحي وتسربت مع دمي في عروقي وشرايين جسمي

. . .

وكانت بيده زهرة فقدمها لي

لم اجسر ان امنع يدي عنها بل ان قوة فوق ارادتي حملت يدي الى اخذها منه

وبينما كنت آخذ الزهرة لامست يده يدي فارتجفتُ وتكهربتُ كما جرى لي يوم مسست السلك الكهربائي في غرفتنا

اما هو فانه قدّم الزهرة بشكل ابقى يدي داخل يده ، فلما اخذتها منه كانت يدي ملك اصابعه

في تلك الدقيقة شعرت بخوف لا اعرف معناه وبلذة لم اذق طعمها قبل اليوم

انها لذة مسكرة مقرونة بالخوف والخفقان

ومع شدة خوفي لم اشأ ان اسحب يدي من يده

بل لم يكن عندي قوة على هذا العمل

وكانت يدي تعرق ··· ويده ايضاً

. . .

ثم قال لي بصوت ضعيف مرتجف سمعته بقلبي لا باذني

أيمكن للقلب ان يسمع يا اختي

سمعته بقلبي يقول

— كم انتظرت هذه الفرصة يا صديقتي !

لم اكن اعرفه قبل اليوم ولم اكن صديقة له ولكنني اجبته

— وانا ايضاً يا صديقي

لم افكر بمعنى الكلمة التي قلتها لان جسمي كله نطق بها

ثم قال لي — كم انا سعيد يا « مهى »

فاجبته حالاً — وانا ايضاً

— ساراك غداً

— سانتظرك هنا

وانحنى على يدي فقبلها يا اختي اذ ذاك سحبت يدي بشدة وعنف وبكيت ··

لا ادري لماذا سحبت يدي ولا لماذا بكيت ، ولكنه قال لي

— لا تغضبي فلن اعود الى مثلها الا برضاك ··

وذهب يا اختي ، بخطوات مترددة ، ضعيفـة كأنه يمشي ولا يمشي ·

وبقيت انا واقفة هناك نصف ساعة ، لا اعرف اين انا ولا لماذا اقف ·

. . .

ولما وضعتُ رأسي على الوسادة تمثل لي هـذا الفتى بابتسامته وبعينيه

فحاولت ان انام فلم اقدر

حاولت ان أبعد خياله عني فلم يطاوعني قلبي

سعيت لافتكر بغيره فكان هو كل فكري

كان قلبي كالمطرقة في صدري ورأسي كأنـه اتون مملوء بالجمر ·

ويداي ترتجفـان تحت الغطاء · وعروقي تنبض بشدة وقوة ، ودمي يجري اربع مرات مضاعف دورته

وبقيت الى الصباح وهو امامي لا يفارقني لحظة ··· وانا رغم تعبي ورغم سهادي ورغم جهد نفسي ورغم دموعي ··· نعم دموعي يا اختاه ! كنت اطلب الى الله في نفسي ، رغماً عني ، ان لا يبعده عن عيني وان يسكب في قلبي نظراته وابتسامته وصوته

فمن هذا يا اختاه ؟! !

. . .

فضمت الكبرى شقيقتها الصغرى الى صدرها وبلهجة مملوءة من العطف والاختبار ··· ومن الغيرة ايضاً ··· قالت لها وهي تجمع رأس الفتاة الصغير المرتجف · الى صدرها الخافق الغيور

حذار يا مهى ! ! ان هذا هو الحب

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٤
بيروت : الاحد في
٢٢ حزيران سنة ١٩٢٤

يقال

ان رئيس الحكومة الجديد قرر ان لا يقابل في مكتبه الا الذي يتعهد انه لا يطلب وظيفة ولا يتداخل لاجل تعيين



المسيو غاستون دومرغ

رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد



ابناء لبنان في مصر

جدير بنا ان نفاخر باللبنانيين الموجودين في مصر فقد كتبوا لنا في تاريخ الشعوب صفحة خالدة برهنت على مقدرة اللبناني ونبوغه ، ويكفي ان نعدد بينهم اصحاب هذا الرسم وما فعلوه في مصر واي مقامهم هناك حتى يمتلئ صدرنا اعجاباً بهم وفخراً

فالجالس هو داود بركات رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير « الاهرام » بل اكبر صحافي عربي على الاطلاق

والواقفون من اليمين الى الشمال يوسف مرزا ناظر المالية اللبنانية السابق ومراقب الميزانية المصرية اليوم ثم الشيخ انطون الجميل من كبار موظفي المالية المصرية واول المدافعين عن القضية اللبنانية . ثم الدكتور يوسف مبارك من اطباء الجيش المصري المشهورين

— لو تعلم كم انا مديون لهذا الانسان ؟

— هل عمل معك معروفاً عظيماً

— كلا بل هو صاحب البيت الذي انا مقيم فيه ...

لقطات الطريق

الحديث اللانهاية له

من يوم وصل الجنرال ويغان عائداً الينا بالسلامة من باريس والناس مذاهب واقاويل وتآويل في ما يحمله لنا من الاخبار الجديدة

والصحافة تنقل على ذوقها من هذه الاقاويل ما يوافق مشاربها.فلو راجع احدنا صحف لبنان وسوريا وما كتبته عن الجنرال لرأى هناك اشياء كثيرة متناقضة لا تتفق مع بعضها في شي.

واما نحن فاننا منتظرون يوم الاثنين حيث يتقابل المفوض السامي مع هيأة مجلس النواب اللبناني ويخرج اخيراً من صدره هذا « الشيء » الذي حامت حوله الافكار والانظار

ولا يعتقد احد انه عند ما يتكلم الجنرال غداً ينتهي المشكل وترتاح الالسن، كلا! فاننا سنفهم غداً كلامه كل واحد على ذوقه وحسب غايته ونزعته فنجعل له من المعاني المختلفة ما لم يحلم به الجنرال ولا الحكومة الافرنسية

ولكن هناك امراً يهمنا قبل كل امر اخر وهو رئيس الحكومة اللبنانية الذي صدر الامر بتعيينه تعييناً

ان الجنرال فاندنبرغ يصل في اواخر الاسبوع القادم الينا فيستقبل كما استقبل المفوض السامي نفسه، ولا عجب في ذلك فهو قائد كبير برتبة الجنرال ويغان تماماً «اي قائد جيش» ويزيد عليه انه اكبر منه سناً وانه جريح حرب، وكلاهما صديق للمرشال فوش، وللجنرال فاندنبرغ لحية صغيرة كلحية الجنرال غورو وله عينان يطير منهما الشرر رغم تجاوزه السبعين حتى لا يقدر الانسان الا يثبت امام نظراتهما طويلاً

ولكن كل هذا لا يجعلنا راضين عن (التعيين) لاننا نريد ان ننتخب رئيس حكومتنا بارادتنا، وقد ترجح انتخاب فاندنبرغ نفسه بملء الرضى والفخر غير اننا نحتج على تعيينه تعييناً

ومهما كانت الامال التي يحملنا لنا الجنرال ويغان جميلة ومرضية فانها لا تقدر ان تقنعنا دقيقة واحدة بالعدول عن مطالبتنا بحقنا المشروع

اننا نرحب بالجنرال فاندنبرغ كلبنانيين يكرمون الضيف=لاسيما اذا كان فرنساوياً= ونفتح له الصدور ونقدم له الزهور ولكننا نحتج بشدة على تعيينه اذ اننا نريد ان نراه على رأس حكومتنا بارادتنا لا بارادة غيرنا

...

ليلتان

من ليالي الدهر الجميلة الليلتان الساهرتان اللتان احياها قيصر بك المعلوف «مساء الخميس» وجورج بك ثابت «مساء الجمعة» لخليل المطران

كانت سهرة قيصر بك جامعة لالطف ما تجمعه سهرة من دواعي الذوق والانس، باسمة عن اعذب الثغور، مشرقة باجمل الوجوه، صادحة باطرب الالحان، منعشة الكؤوس، ريا القلوب والرؤوس. ويكفي في وصفها ان الحاضريها نسوا انفسهم حتى ناداهم منادي الصباح

وكاد يهم الفجر ان يتطلعا ...

...

وتلألأت حديقة البيت اللبناني الكبير — بيت جورج بك فيليب ثابت — بالانوار، وعبقت سماؤها باعطر الرياحين بين موائد هي الذوق اذا تجلى والكرم اذا تجلى، ومن حولها نخبة ادباء بيروت يلتفون حول خليل

اما سليم ملوك كبير اغنيائنا في المهجر وضيف لبنان اليوم فقد كان ايضاً في جملة الحافل

كنا نعتقد ان « ملوك » غني وكريم فقط «ومشروعه في تعليم عشرة تلامذة لبنانيين وسوريين مشهور» فاذا هو اديب كامل العدة ومحدث ظريف النكات

وبعد ان غاص خليل مطران في لجج المائدة الشهية عاد عائماً حاملاً للناس هذه الدرر:

ولما نزلنا ربعه لم تدع لنا
منىً نتمناها عليه المكارمُ
فما مثلنا في غربة الدار آنسٌ
ولا مثله في عزة الملك خادم

يعنيا انه غواص ماهر.

واستفز شعر الخليل الاخطل الصغير « صاحب البرق » فوقفنا مبهوتين امام هذه العجيبة الجديدة..

نعم عجيبة، لان بشاره الخوري عاد ينظم شعراً.. ولكن ليس الفضل لشاعرية الاخطل بل (للموضوع) الذي اثار كوامن نفسه الشاعرة. قال:

يا جورج انك في الشبيبة وردةٌ
تحيي الخلائق بالاريج الزاكي
لا شيء يمنع قاصديك عن الجنى
ويصدُّ جاني الورد بالاشواك
والورد يبسم للصباح وشمسه
واذا بسمت فللكئيب الباكي
او شاء ربك رحمة لعباده
واتي بمثلك ـ ما شكاه شاك

هو ــ لا اظن ان هذه الخادمة امينة.

هي ــ انت دائماً تنخدع بالظاهر

هو ــ لا احكم على الظاهر بل على الغائب .. من امتعة البيت ...

...

هو — أحقيقة انني اول رجل احبه قلبك؟

هي — نعم نعم! ما اتعبكم انتم الرجال فانكم كلكم تسألونني نفس السؤال

...

الولد ـ انت اشتريت امي بالمال. اليس كذلك.

الام ـ هل عاد ابوك لترديد هذه الكلمة على مسامعك

الولد ـ كلا. ولكني افتكر لماذا لم تدفعي كم ريال زيادة وتشتري زوجاً احسن ...

...

الزوج = الاشغال عاطلة جداً معنا. فيجب ان تقتصدي ما امكن بالملابس. اي ان تكتفي بالبسيط منها

الزوجة — مليح. اذن ساذهب اليوم الى السوق واشتري فساطين بسيطة ..

....



احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة اليس متري شيخاني الى التاجر المعروف في بيروت يعقوب افندي جباره في حفلة لطيفة شائقة دلت على ذوق البيتين الكريمين وعلى لطف العروسين اللذين ندعو لهما بالسعادة والرفاه

واحتفل في دمشق يوم الاحد الاسبق بزفاف الانسة الاديبة اميلي روفان نحات الى الشاب الاديب سعد افندي طنوس الحاج فكانت حفلة العرس لطيفة جامعة للادب والظرف . فباليمن والتوفيق

ذكرت جريدة « الجورنالي ديتاليا » ان جميع وزراء ايطاليا استقالوا وتركوا حرية العمل لميسوليني

قرر المجلس البلدي في اجتماعه الاخير ان يستملك ما يلزمه من الاراضي بين قهوة خريستو والمصرف السوري لوصل شارع الافرنسيين بشارع المرفأ فيكون عرض « الوصلة » خمسة عشر متراً

يسافر اليوم المسيو هريو الى لندن للاجتماع بماكدونالد

علمت الف باء ان بعض الشبان قاموا بمظاهرة في بغداد على اثر تصديق المعاهدة ونادوا باسقاط الملك فيصل والمجلس فقبض على ٢٢ منهم وزجوا في السجن

وصل امس سبعون عائلة من مصر للاصطياف في لبنان وبينهم عدد من عائلات النواب وكبار الزعماء المصريين

وصل الى بيروت حسن خالد باشا الصيادى وزير مالية الشرق العربي لمقابلة المفوضية والاتفاق معها بشأن الجمارك

يصل الجنرال فاندنبرغ في ٢٨ الجاري وقد استؤجر له بيت الامير توفيق ارسلان في عاليه لقضاء فصل الصيف

علمت الاحوال ان الحكومة ابدلت اسم مجلس الشورى بمحكمة القضايا الادارية وسيصدر القرار بالتعيين له في هذين اليومين

انتخب المسيو ده سلف رئيساً لمجلس الشيوخ في فرنسا

عندما القى المسيو هريو تصريحاته الاولى في مجلس النواب عن خطته الجديدة وتكلم عن اسباب الغاء السفارة لدى الفاتيكان سمعت بعض كلمات ضد بعض القواد وحدث شغب اضطر رئيس المجلس معه الى اقفال الجلسة

تلقينا من قنصلية اميركا العامة في الثغر مايلي :

ان الاجانب القاطنين الولايات المتحدة والموجودين حالياً في لبنان وسوريا لمدة محدودة ويرغبون في العودة الى اميركا عليهم ان يخابروا قنصلية اميركا العامة في الثغر في اقرب وقت ممكن برغبتهم هذه حتى اذا اتضحت صحة دعواهم تؤشر لهم على جوازات السفر ليتمكنوا من العودة على شرط ان يرجعوا الى الولايات المتحدة في مدة ٣٠ يوماً على الاكثر

كوني على ثقة !

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي «اوغست دورشان»

مهلاً ! اذا كان بعض البهساء يعتقدون ان الحب يفنى ،

وان كل شيء على الارض خيال يزول

وان اقوى القلوب واشدها عزماً تسأم مع الايام وتضجر من التعب

فلا تصغي يا مصدر حبي الوحيد وغايته القصوى!

لا تصغي الى هؤلاء!

انك لو قدرت ان تنزلي الى اعماق افكارهم

لفهمت لماذا تبدل لهيب تلك القلوب التعبة دخاناً ورماداً .

...

ترى هل احب هؤلاء الناس بالامس ؟ . . .

ان الشهوة والغرور اللتين نمتا في صدرهم ، بل اقل من ذلك ايضاً ، هما اللتان تحولتا الى ضجر وسأم

لم يكن هناك اثر للحب ، فانك لو رفعت مشعل الحقيقة لرأيت تلك البناية التي بنوها بايدي شهواتهم واعتقدوا السعادة فيها تتساقط رجماً وراء ظل قلوبهم .

وبعد ان خالوها حمى منيعاً اذا هي كثيب من رمل يبعثره الريح،

...

واما نحن . . . فانسيك تذكرين كيف اقمنا بناية حبنا !

وكيف عقدنا اتفاقنا الابدي بلحظة

وامام اية آلهة شريفة

وعلى اية مذابح عالية

وتحت اي مجرى سماوي من النور

وباية كلمات كالشهد

اقمنا العفاف حارساً علينا وجعلنا الطهر شريكاً لنا

وادخلنا السماء كلها في حبنا الارضي

تذكري ! . . تذكري جيداً !

ان الايام والسنين لا تفني جدة الذهب الخالص ولا تضعف بريق الماس الشفاف

وان الازهار الفياحة لا تذبل ابداً ما دام في عروق القلب دم يسقيها ويحييها

لذلك، كنا دائماً — كرفيقين في الخيال — نبحث في الجهاد وفي السرور وفي الساعات المرة، بالمستقبل الجميل وبالعهود الابدية

...

تعالي ، تعالي ! يا ايماني ومجلى فخري ، وقوتي وشجاعتي ،

تعالي واتكأي على صدري الخافق بانفاسك

تعالي وانظري في عيني اللتين لاتبسم في مرآتها غير صورتك الجميلة

تعالي وخذي هذا القلب الذي اطبق كل شغافه عليك وحدك

ماذا يهمنا نحن اذا كانوا يشكون بالحب ويجدفون عليه

ماذا يهمنا ! فاني اكي احباك الى الابد يكفي اني احببتك لحظة واحدة

اما الذي يعتقد انه سلا حبه ، فانه لم يذق الى الان طعم الحب

م . . . .

قد يتوصل الرجل باختراعاته الى ان يصد المنية عنه لكنه لن يتوصل ابداً الى جعل نفسه محبوباً من امرأة

الرجل يحافظ على اسرار الغير اكثر من محافظته على اسراره . اما المرأة فانها تحافظ على سرها اكثر من محافظتها على اسرار الغير

تعريب ا . ل . ح .

صيد الحمام

يوم الاحد في ٢٢ حزيران سنة ٩٢٤ الساعة ٢ بعد الظهر تقيم ادارة نادي فرن الشباك لصيد الحمام حفلة افتتاحية نادرة المثال [وذلك بمناسبة ترخيص الحكومة للنادي بصيد الحمام الحي

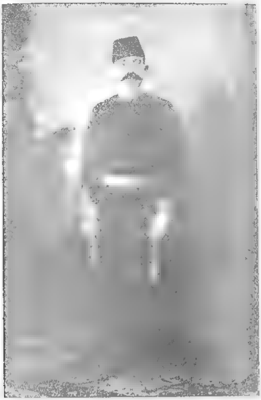
ماذا يقال ؟

يقال ان محل نعماني ـ عطا الله وشركاها قد خصص اسبوعاً كاملا من نهار الاثنين في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٤ بمناسبة الافراح والاعراس على تنزيلات مهمة للهدايا الفضية المتنوعة التي وردته حديثاً من اشهر الفبارك فشرفوا المحل تروا ما يسركم



المرحوم رشيد بك طباره

مصرف لواء الاسكندرونة الذي توفي في اول هذا الاسبوع فكان الحزن شاملاً عليه ، وكان رحمه الله من رجال الادارة المشهود لهم بالنزاهة والاخلاص



المرحوم تامر الملاط

بمناسبة اهتمام صديقنا الشاعر شبلي بك الملاط بنشر ديوان الشقيقين « هو والمرحوم اخوه » ننشر هنا رسم فقيد الشعر المرحوم تامر الملاط الذي كان في طليعة شعراء اللغة العربيه وقد كتب شبلي بك تحت رسم اخيه هذين البيتين :

كنتَ الجريء فضيعتك جراءة ... في موطن كثرت به الجبناء
فليعتبر بجزائك الخطباء ان ... جوّوا ويذكر حظك الشعراء

خليق بالمرء ان يتأسف على من يحب من ان يعيش مع من يبغض



مدام برسي كوكس

هي قرينة المفوض السامي في العراق ورئيس مندوبي الانكليز في موتمر الاستانة عن الموصل · اخذ رسمها هذا يوم وصولها الى الاستانة مع زوجها وقد مرت موخراً من بيروت قادمة من بغداد في طريقها الى الاستانة

رحم الله (ابن كلثوم)

في السويدا عاصمة جبل الدروز بركة كبرى بناها الرومان لجمع مياه الشتاء فيشرب الأهالي منها ويسقون مواشيهم وقد اتينا على وصفها ووصف ماثها في رحلتنا الى تلك الاصقاع · وقد احب بعضهم هناك ان يجعل هذه البركة « بحراً » وان يجعل لها « اسطولاً » فبنى لهذه الغاية قاربان صغيران انزلا الى مياه البركة يقودهما ضابطان فرنساويان ، وقد اجتمع الاهالي وهللوا وكبروا امام مشهد « اسطولهم » فاوحى هذا المشهد الى صديقنا الشاعر عبدالله افندي النجار مدير المعارف هناك بقصيدة جدّ فيها هازلاً وشفعها بكتاب هذا نصه :

اخي ميشال

ابعث اليك بعد بثك الشوق واقرائك السلام بالقصيدة التالية لما فيها من الدعابة ، وبرسم احدى الدوارع · · ولو شهدت ابتهاج القوم بالاسطول في عيد استقلالهم لعلمت اي شوط قطعوا في مضماره وايّة ضلة نحن بها اذ حوّلنا اعنّة آمالنا الى الجو بعد ان ملكنا زمام البحار · · · ·

أسطولنا أيُّ اسطول يحاكيه ... بل اين شمّ الرواسي من جواريه
يجري مهيج الحواشي في حفيلته ... كعاصف الريح اذ ثارت سوافيه
وقد تعلّت في الآفاق تحسبه ... سرباً من الطير قد ريعت شواديه
تبدو به خضرة الامواه منتشراً ... كأنها المرج ترعاه مواشيه
اذا بدا في عباب اليمّ مجتمعاً ... فقل هو البرّ قد مادت رواسيه

***

تساءل الناس مذ شاموه منتثياً :
اتلك أثباج بحرٍ ام شواطيه
ويعفو الناس من يلقاهُ عن كثبٍ
ومن يرى ايّ بحرٍ بات يحويه
بحرٌ اذا مخرت فيه دوارعه
يكاد لا يستبين الماء رائيه
وهل ترى يستبين المرء شاطئه
اذا الجواري استقرت في مراسيه ؟
بحرٌ يميل عن الاسراف في عظمٍ
كالثوب يخفي جمال القدّ ضافيه
وهل تباهي بحارٌ في ملوحتها
بحراً — وان ضاق— حلو الماء صافيه
يروي «السويداء» من ماء الشتاء بما
تلقي اليه السواقي من «حفافيه» . .
بناه فيما بنى الرومان من قدمٍ
فهو المحدّث عن امجاد بانيه

***

يا هولَ ما قلّت الاثباج من سفنٍ
منزهٍ وصفها عن كل تشبيه
سفينتان . اذا الارقام ما كذبت
وقيت في العدّ شرّ الزور والتيه
سفينتان . وما الارقام مجدية
إن قلّ شأن الذي في العد نحصيه ؟
قسيمتا مجد أسطولٍ فحسبُهما
ما لم تنل سفنٌ من حسن تنويه
خفيرتا دولةٍ تحمي الثغور وما
ليست بمثلها الدولات تحميه

***

يا للبحارة قد ضلّ الأدلّ بها
السر في الفن ما يبدي ويخفيه
أولي المهارة ابداعاً فليس لها
بين المهارات ندٌّ في تجاريه
يغني السفينة بالآلات عن زمرٍ
من النواتيّ ـ هذا من ترقيه . .
اي السفائن بل اي البحار به
تجري السفينة في ساعٍ فتطويه
الا سفائننا في البحر ترسمه
خوضاً اذا ما أغذّت سيرها فيه
تلقى به قدماً لا تتقي زللاً
سيف السلامة ، اذ تجري ، بشاطيه

***

حيّيت يا «عمرو» هاك المجد منبعثاً
وها سفينك يا «كلثوم» تحييه (١)
لو «يسعد النطق» في حال شقيت بها
زالت دعائم شعري إذ أغنّيه

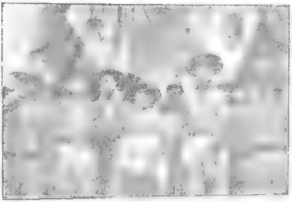
عبدالله التيجانية

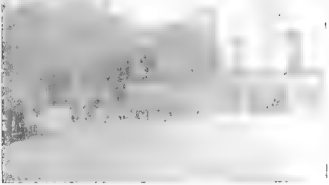
(١) الاشارة الى تبجح عمرو ابن كلثوم بقوله في معلقته
ملأنا البر حتى ضاق عنا . . وماء البحر نملأه سفينا

فتيان الكشافة

للسيدة الفاضلة سلمى برلاد همة وغيرة على المشاريع الوطنية ومن مظاهر غيرتها انها اهتمت لانشاء فرق كشافة لبنانية في الذوق وبيروت فانتخبت رئيسة شرف لهذه الفرق التي بلغ عددها المئة كشاف

وهذا رسم لطليعة فرقة الكشافة في الذوق اخذ في احد الاحتفالات هناك بحضور متصرف اللواء الشيخ كسروان الخازن





الفتيات الكشافة

نشرنا في الماضي عدة رسوم عن المدرسة الاهلية للانسة كساب وها نحن ننشر الان رسماً لفرق الفتيات الكشافة هناك التي انشأتها الانسة الس اسكاريوس . والرسم مأخوذ في ساحة المدرسة .



المدارس والالعاب الرياضيه

تقام في هذه الايام حفلات مدرسية عديدة وجلها رياضية تنشط التلامذة وتقوي عزائمهم وتجعلهم رجالاً . وهذا رسم الحفلة الرياضية الكبرى التي اقيمت في مدرسة الفرير «رأس بيروت» يوم الاحد الاسبق



بعد الحب

كان « فرانسوى ميزول » من كبار رجال الادب والتأليف خصوصاً في المسائل التاريخية ، تزوج بعد ان تجاوز الاربعين حسناء فتاة من فتيات باريس اسمها « نيكول » فكان هو ينهمك في المطالعة والتأليف وكانت هي تنهمك في الاحتفالات والرقص .

وكان لفرانسوى قلب من اشرف القلوب وارقها كثير التسامح كثير العطف كثير الكرم ولكنه نكب في زواجه فاحبت زوجته عليه صديقاً خان عهد الصداقة وتعلق بالزوجة بعد صداقة الزوج ولكن فرنسوى لم يشأ ان يجعل زوجته تشعر بمعرفته بخيانتها لعهود الزوجية ففضل ان ينصرف الى عمله وان ينقطع عن الصلة الزوجية معها ، اما امام الناس فكان يظهر لها عطفاً وتعلقاً شديدين حتى كان المعارف يحسدونها على هذا الاتفاق

. . .

في احد الايام بينا كان فرنسوى في مكتبه وقد بلغ به اليأس مبلغه اذا بباب المنزل يطرق ففتح للطارق فاذا هناك فتاة من البائعات جميلة جذابة دائمة الابتسام رغم فقرها فتوحة بما تحمل اليه يدها من الرزق الحلال

ـ ماذا تريدين يا انسة

ـ لا شي، يا سيدي سوى ان السيدة ميزول طلبت الي ان آتيها ببعض بضائع الزينة وقد لبيت الامر . أليست السيدة ميزول هنا ?

ـ انها خرجت الان ولكنني اقدر ان اقوم مقامها في اخذ مطلوبها

وبدون جدال ولا مناقشة اخذ فرانسوى من الفتاة كل ما يقدر ان يأخذه لزوجته واخذ ايضاً منها ابتساماتها اللطيفة

آنست « جرمين » من فرانسوى شهامة ورأت فيه عطفاً وكرماً ولطف حديث فجلست تحادثه وكانت النتيجة انها تقربت اليه بصداقة ودعا هو نفسه الى زيارتها في غرفتها الحقيرة فسرت الصغيرة من وعده ايما سرور ...

.ا كادت تخرج «جرمين» حتى اقبلت «نيكول» وهي صفراء اللون مهيجة الاعصاب شاردة الفكر والارادة .

وكان فرنسوى عارفاً بالمكان الذي كانت فيه وانها اجتمعت هناك بعشيقها (فورنيه) كالعادة

وعلى غير عادة سابقة منها اقتربت من زوجها واخذت تتحبب اليه وتعانقه وتنطرح على صدره وعلى قدميه ايضاً كأنها مولهة به

اما هو فانه ظل جامداً كالصخر رغم ما كان في حركات زوجته من دواعي الاغراء اخيراً ضاق ذرعها فافهمته انها لا تقدر ان تعيش اذا لم يكن معها في غرفة واحدة كما تقضي الواجبات الزوجية

ـ عجيب ! من اين جاءك هذا التملق الجديد بي

ـ انني احبك يا فرنسوى واريد ان اكون لك بكليتي ، سترى اني مستعدة ان افعل كل شيء لاجل رضاك

ـ اما انا فاني قررت ان اظل صديقاً مخلصاً لك . وهذا يكفي

ـ ولكنك زوجي واريد ان تكون له الى النهاية

ـ ساكتفي بالصداقة

ـ لماذا تعاملني بهذه القساوة ! انظر الي اني منطرحة على قدميك . اما تشفع حبك السابق لي واسترحم قلبك علي فاني احبك ولا اقدر ان ابقى بدونك واغفر لي طيشي الماضي فانه كان من نزق الشباب

ـ ثقي انني لا احفظ الك الا كل اثر طيب ولكنني افضل ان اظل رفيقك كصديق لا كزوج

ـ لم يبق لي من امل بحبك اذن فاسمح لي ان اذهب

ـ وحاولت الذهاب بقلب كسير وخطوات مترددة فثارت في قلبه عوامل الرحمة والشفقة وناداها قائلا

ـ ابقي هنا .

ومرت الايام فاذا « جرمين » تتعلق تعلقاً اكيداً بفرانسوى ويشتد حبه ايضاً لها لما رآه فيها من الاخلاق والرقة . وما هي الا بضع شهور حتى ظهرت انها حامل منه فسر فرانسوى من هذا الحمل لانه سيريه نتيجة حبه الحقيقي

وظهرت ايضاً نيكول وهي حامل ...

فهم فرانسوى اذ ذاك لماذا تحببت اليه ولماذا فعلت كل ما تقدر على فعله لاغوائه واعادته اليها . فنفرت نفسه منها ورأى ان الولد الذي سيعيش تحت سقف بيته ليس ولده لانه لم يدخل على امرأته من سنتين

وآن اوان الوضع فاذا المرأتان تضعان في وقت واحد ، وبينما كان فرانسوى في منزله عند نصف الليل وقد وضعت امرأته طفلاً اذا بالتلفون يدق فاسرع اليه فسمع جرمين تناديه بسرعة فقام من ساعته وترك منزله سراً الى عند جرمين

كانت جرمين قد وضعت طفلاً ايضاً ولكن جسمها النحيف لم يحتمل آلام الولادة فماتت المنكودة بعد ساعات من الوضع وهي شاخصة بفرانسوى باسمة له مثل اول يوم رأته فيه وقالت له وهي تموت

ـ اني سعيدة لانك بقربي

...

كان لفرانسوى تلميذ مخلص امين اسمه « بول » فلما ماتت جرمين جاء فرانسوى حزيناً مطعوناً في صدره بحربة يأس وصرح لتلميذه الامين بما يريد عمله

ـ ان نيكول ولدت ولداً ليس لي فيه شيء فهو ابن غيري واما ابني الحقيقي ، ابني من لحمي ودمي وعاطفتي وحبي ، فهو ابن تلك المسكينة التي ماتت وخلفت لي حرقة الحب . لا يمكن ان يعيش ابني تعيساً وان ينعم ابن غيري بمالي ونعمي

ـ وماذا قررت ان تفعل ؟

ـ قررت امراً هاماً وهو ان ابدل الولد بالاخر ، فان نيكول لا تعرف ولدها لانها لم تره الا مرة والاطفال تتقارب هيآتها . اني اريد ان يكون ابني عندي بين ذراعي وامام عيني »

وساعد التلميذ استاذه على ابدال الطفل بالاخر بطريقة سرية وبقي السر مكتوماً وعاش « جاك » ـ ابن جرمين وفرانسوى ـ في دار ابيه ونيكول تعتقد انه ولدها

...

مرت ست سنوات على هذا الحادث كبر فيهما الطفلان فكان جاك مجلى النباهة والذكاء واما « رينه » ابن نيكول فان فرانسوى سلمه لعائلة قريبة لجرمين حيث ربته تلك العائلة تربية قروية صالحة

...

صحت نيكول من سكرة طيشها بعد ان رأت ولدها امامها وشهدت مبلغ ذلك الكرم في نفس زوجها فصارت في البيت مثال المرأة الصالحة

واراد عشيقها القديم ان يعود الى مراودتها واغوائها فردته رداً قبيحاً لم يكن ينتظره منها

وجاء فرانسوى يوماً الى زوجته وقال لها

ـ لي حديث اريد ان اكاشفك به فاسمعي لي ولا تقاطعيني . انني احببت يا نيكول

ـ انت احببت ؟ بلا ريب قبل الزواج

ـ كلا بل بعد زواجنا

ـ انت ؟ مستحيل .. انك مثال النزاهة والعفة عند جميع الناس

ـ قلت لك اني احببت وليس حبي فقط ما اريد ان اطلعك عليه بل ان هناك سراً اعظم هو انه ولد لي ولد من ذلك الحب

ـ ولد ؟ .. يا لفظاعة ! يا للخيانة !

ـ لا تغضبي ولا تزمجري !! أولسنا كلانا في مأزق واحد من هذا النوع

ـ صدقت

ـ والان اريد ان افهمك ارادتي . اني اريد ان ادخل ابني الى بيتي

ـ ابداً ! مستحيل ! هذا لا يكون ابداً . ماذا يقول عنا الناس ؟

ـ أأنت تسألين الان عن اقوال الناس ؟ انني لا اهتم لها كثيراً . أفليس عندنا ولدك الذي لا املك منه انا شيئاً ..

ـ ولكن لا اقدر ان احتمل مرأى ولد امرأة غيري قرب ولدي

ـ اما انا فقد احتملت ذلك .. لماذا لا تكونين مثلي . انظري كيف اعانق ابنك

ودعا اليه « جاك » فاسرع الطفل واخذ فرانسوى يلاعبه ويضمه ويقبله ثم التفت الى زوجته وقال لها

ـ أرأيت كيف احنو واعطف على ولدك انت ؟

فاحنت نيكول رأسها بضعف وذل وقالت

ـ افعل ما تريد

اذ ذاك نادى فرانسوى من الخارج « رينه » الذي كان قد جاء به من بيت انسباء جرمين فدخل الفتى واول ما وقعت عين امه الحقيقية عليه هشت له ومالت اليه بعامل نفسي شديد وقالت لزوجها

ـ انه جميل ولطيف ومحبوب فشكراً لك على الاتيان به

وكان عمل فرانسوى هذه المرة اشرف اعمال الانسان ، فانه لم يشأ ان يحرم ابن زوجته الخائنة حق الحياة والنعمة والارث فجاء به اليها تحت هذا الستار بعد ان اقصاه عنها بالامس وبدون ان يجعلها تشعر انه ابنها وان جاك هو ابنه من « جرمين »

وقف فرانسوى باسماً ابتسامة سماوية امام مشهد الطفلين والام وقال لنيكول

ـ حبي يا نيكول بني هذا كما احببت انا ابنك

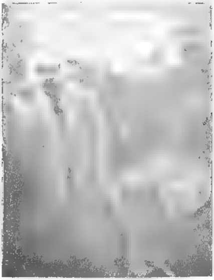
مطبعة الجليل * شارع البزسطة - بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٥
بيروت : الخميس في
٢٦ حزيران سنة ١٩٢٤

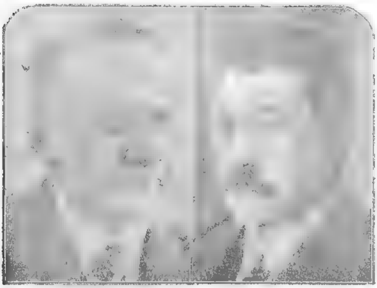
يقال

ان اول عمل سيعمله الجنرال فاندنبرغ حال وصوله انه سيطلب اعادة البحث في قانون الصحافة والغاء الضمانة وحل القيود



الجنرال ويغان يزرع الارز

احتفلت الحكومة اللبنانية في صوفر «بعيد الشجرة» تيمناً وتفاؤلاً باعادة الغابات الى لبنان · وقد غرس الجنرال ويغان بيده شجرة ارز امام اوتيل صوفر الكبرى، والرسم يمثله منحنياً يهيل التراب على الغرسة بالرفش ومن حوله جورج بك ثابت وشقيقه ميشال بك رئيس بلدية صوفر وجماهير غفيرة ضاحكة متهللة من عمل الجنرال



دومرغ　　　　　　بانليفه

رئيس الجمهوريه ورئيس المجلس

ننشر هنا رسم الرئيسين الفرنساويين المسيو دومرغ رئيس الجمهورية «عن الشمال» والمسيو بانليفه رئيس المجلس النيابي «عن اليمين» وقد تزاحم الرئيسان بالامس على رئاسة الجمهورية فاخذها المسيو دومرغ

اجتمع الدكتور شايد النائب الاشتراكي الالماني بالمسيو هريو في باريس

لا جديد تحت الشمس

كانت قاعة المجلس النيابي غاصة بالناس المنصتين لسماع ما يعلنه الجنرال ويغان باسم فرنسا على اللبنانيين بعد عودته من باريس وبالحقيقة فقد كانت تلك التصريحات مرضية على نوع ما، وهي كما نعتقد خطوة واسعة في طريق تنفيذ آمالنا الاستقلالية، ولا ينقصها الا شيء واحد — هو التنفيذ

اما مختصر ما قاله الجنرال فهو :

١ — ان حكومة «الجنرال فاندنبرغ» هي حكومة انتقال من عهد الى عهد اي من عهد الحكم الاختباري الى عهد الحكم الدستوري اللبناني

٢ — ان الجنرال فاندنبرغ سيكون حاكم لبنان فقط لا مندوباً للمفوض السامي

ايضاً كما كانت الحال قبل اليوم

٣ – ان القانون الاساسي للدولة اللبنانية سيوضع على شكل تحفظ فيه حقوق لبنان كدولة مستقلة تام الاستقلال مع مميزات الدولة التي قبلت تكليف جمعية الامم في الانتداب عليه

٤ – ان نواب الشعب اللبناني سيقدمون لائحة محصورة ببعض من يرون فيهم الكفاءة لتولي « رئاسة الحكومة اللبنانية » والدولة المنتدبة تنتخب واحداً من هؤلاء لهذه الرئاسة

٥ – ان النظار يصبحون مسؤولين افرادياً امام رئيس الحكومة وامام المجلس النيابي

٦ – ان صلاحية المجلس النيابي ستوسع

...

هذا اهم ما ورد في خطاب الجنرال الرسمي والمختصر معاً في الندوة النيابية

اننا نشكر الجنرال على سعيه في فرنسا لهذه الغاية التي وان لم تكن كل ما نتمناه فانها خطوة في سبيل هذه الاماني نؤملنا بالخير المطرد في المستقبل

ولكننا نقول للجنرال بصراحة اننا تعودنا كثيراً سماع الاماني الجميلة ولكننا لم نتعود مرأى تنفيذها . فاذاننا ملأى بالوعود وقلوبنا عامرة بالاحلام العذبة، ولكن ايدينا فارغة، وعيوننا لا تقع الا على السراب

اننا لا نطلب من الدولة المنتدبة ان تحقق امانينا الاستقلالية دفعة واحدة ولا نريد ان نكون بلهاء لنتصور ذلك ممكناً ولكننا نرضى ان تحقق لنا هذه الوعود الجديدة – لاننا نفضل ان ننسى القديمة – بسرعة حتى يزول من عقولنا واذهاننا ذلك الاعتقاد الذي غرسته فينا الحوادث الماضية وجعلتنا لسوء الحظ من قليلي الايمان

اننا عرفنا الجنرال ويغان حتى اليوم رجلا فعالا، لا يصوغ من الكلام بقدر ما يصوغ من الافعال. ولنا ثقة ان وعوده تتحقق عندنا بسرعة ولا يمر الا القليل حتى تصبح هذه الوعود – وغيرها ايضاً – اعمالا واقعة محسوسة

عند ذلك يمكننا ان نقول ان الجنرال حمل لنا من فرنسا « شيئاً »

...

واما الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية فقد اصدرت الحكومة بلاغاً بشأنه عددت فيه مآثره واعماله واوسمته وجراحه فاذا ابلغ ما فيه تلك الجراح، التي هي اوسمة مجده العسكري . فهو مثلوم اللسان مكسور الفك، مشلول الذراع الايمن، مشلول الركبة اليسرى، جراح اصيب بها في هذه الحرب

وفوق ذلك فالبلاغ الرسمي يقول انه خاض ٢١ معركة ونال قدرها اوسمة ... وانه اداري ايضاً

اذن فنحن موفقون بكبار جرحى الحرب، موفقون بالرجال الذين تفاخر فرنسا بهم كرمز مؤثر لاستشهادها في الحرب العظمى، فمن الجنرال غورو الى الجنرال فاندنبرغ الى كثيرين من الضباط الذين نراهم في شوارعنا وقد اختطفت الحرب من اجسامهم شيئاً

ولكن هذا لا يمنعنا ان نحتج دائماً على « التعيين » ونقول اننا نريد ان ننتخب رئيس حكومتنا انتخاباً

. . . .

النهضة النسائية

من المشاهد ما يترك في قلوب ناظريه اثراً خالداً جميلا ويملأ صدورهم بالطف ايات السرور . كذلك كان مشهد الحفلة التي اقامتها « النهضة النسائية » للمصنوعات الوطنية في تباريس

لا نتكلم عن الخطباء ووطنيتهم فان بضاعتنا من هذا النوع كثيرة جداً لا يزاحمنا فيها احد ولكننا نتكلم عن المعروضات الوطنية في القاعة الكبرى

لم يكن احد يدري ان الايدي العاملة في بلادنا تخرج امثال هذه البدائع التي شاهدناها يوم الاحد في تباريس معروضة كآيات من الفن الشرقي والذوق اللبناني على عين بعض المشككين بمقدرتنا وكفاءتنا للقيام بالمشاريع التي تجعلنا في بعض حاجاتنا بغنى عن الغريب

فمن الاقمشة الوطنية الجميلة على اختلاف انواعها واذواقها الى المصنوعات الفنية من المفروشات وتوابعها الى الاشغال اليدوية الى مختلف انواع التبغ ، الى التتون الجميلة ، الى الحلويات الشرقية ، الى الملبوسات من الراس الى القدم . الى ... الى .. بدائع وطرائف « نعد منها ولا نعددها »

واجمل ما وقعت عليه عيوننا في هذا المعرض الوطني ، وابدع ما اثر في نفوسنا وجعلنا نتيه عزة وفخراً ظهور عدد كبير من سيداتنا الفاضلات من اكبر بيوتات بيروت يتخطرن بين الجماهير بالاثواب الوطنية التي فاقت بجمالها كل ثوب اجنبي حتى اننا سمعنا الكثيرين من سيدات وسادة يظهرون الندم على تأخرهم في هذا الميدان

فالى الامام يا عمال الوطن الحقيقيين ، ولتحي « النهضة النسائية » التي قامت بهذا المشروع البديع

وصل المسيو هريو الى لندن وتقابل مع ماكدونالد

اول ضربة على موسوليني

اعترف دوميني الفاشستي باشتراكه في مقتل النائب ماتيوتي وقال انهم اختطفوه بالسيارة ثم قتلوه في الحال واحرقوا جثته . وقد اعترف الرجل ايضاً بان له شركاء اربعة

وتقول بعض الصحف انهم عثروا في ادارة جريدة كورييري ايتاليانو على لائحة باسماء بعض النواب الفاشيستي الذين يتناولون رواتب سرية ضخمة جداً وقد قررت احزاب الاشتراكيين والجمهوريين والشعبيين في ميلانو ان تطلب فض الميليشيا الفاشيست وحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة يكون فيها التمثيل نسبياً

وسلم المسيو شاراره دومي المتهم بالاشتراك في مقتل النائب ماتيوتي نفسه للحكومة . وقد اكد دوميني ان الذين اعتدوا على النائب لم يكن في نيتهم قتله بل الاضرار به ليمتنع عن الحضور الى المجلس وقد حاول وهو في السيارة ان يتملص ويهرب فقتلوه عندئذ برصاص مسدساتهم



الجنرال فاندنبرغ

رئيس حكومة لبنان الجديد يصل يوم الجمعة في ٢٧ حزيران الحالي

ارسل رئيس الجمهوريه الفرنساوية الجديد برقية جوابية الى رئيس الاتحاد السوري يشكر فيها فخامة الرئيس والمجلس الاتحادي ويدعو برفاهية سوريا

عين المسيو اوبوار وكيل الحاكم مندوباً للمفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية

كذبت قنصلية ايطاليا في دمشق خبر استقالة ميسوليني من رئاسة الوزارة الايطالية

قالت الاحرار: مر في ١٨ حزيران بدرعا قطار يقل ٨٨ من السكان الايرانيين والهنود العائدين من المدينة ووجهتهم حيفا ومن هناك يبحرون الى الحجاز. وهؤلاء الحجاج كانوا قد ذهبوا الى المدينة لتأدية فروض الحج ولما بلغوها اتصل بهم ان الامن مضطرب بين المدينة ومكة فعادوا ادراجهم خصوصاً وان قافلة باسرها قد اختفت اخيراً بين المدينتين

تستعد فرنسا لاستئناف العلائق مع حكومة السوفيات

شبلي بك ملاط

الحق يقال انه ما من موظف هضم حقه كالصديق شبلي بك — رغم محبة الناس له — فانه بعد ان خدم الحكومة مدة تتجاوز الثلاث عشرة سنة . مظهراً ما يكنه صدر الاديب من النزاهة والاخلاص والاقتدار اذا الحظ قد جاء يلغي وظيفته . وقد تألم الادباء لحظ صديقهم وحامل لواء الشعر بينهم وكتبت جرائد كثيرة في الموضوع الى ان راى المسيو اوبوار اخيراً حق الرجل في الحكومة فما انشئت مديرية المتن الشمالي الجديدة حتى اسندت اليه برتب قائمقام

وقد نظم الملاط بمناسبة سفر المسيو اوبوار هذه الابيات مودعاً

من مبلغ أمة التمدين (١) عاطفة
يحكنها اهل لبنان «لاوبوار»
المستشار الذي طابت سريرته
والحاكم المتقي في حكمه الباري
والراسخ العزم في امور يحاولة
والمستقل باراء وافكار
قد وافق الحظ لبناناً بدولته
وظلل الامن فيه كل ديار
ما غاب — ان غاب — تذكار له حسن
والمرء يحيا باثار وتذكار
اسأت ظني به حيناً فقابلني
بحلمه ومحا باللطف اوزاري
هكذا النفوس التي تأوي الى كبر
فلن تقيم على حقد ولا ثار
هكذا القلوب التي صيغت بلا دخل
من خالص الذهب الملقى على النار
هكذاك كل ضمير في سريرته
روح منزهة عن كل اضرار
مناقب كالنجوم الزهر في فلك
او كالقلائد في اجياد ابكار
. . .
ابوار حسبك اخلاق مبلجة
كانها الكوكب الوهاج للساري
ما ضر بالبدر بعض الغيم يحجبه
وهو المدل بتاج عند اسفار
وحسبك العدل زنداً تستعين به
ان العدالة زند الحاكم الواري
رددت لي بعض حقي يوم خامرني
أن ليس معدلة في هذه الدار
ليدر لبنان ان اليوم شاعره
لولا العدالة لم ينبس باشعار

(١) فرنسا

بلا عنوان

حكم المجلس العدلي بالسجن المؤبد على نجيب عازار وفؤاد معراوي ، وقد قيل لنا انهما اقاما في السجن حفلة سرور بمناسبة نجاتهما من الاعدام

انتخبت في المجلس النيابي اللبناني لجنة لدرس خطاب الجنرال والرد عليه قوامها الدكتور ثابت ، الاستاذ اده ، ابو خاطر بك ، الامير فؤاد ارسلان ، صبحي بك حيدر ، الدكتور قدوره ، الشيخ ابرهيم منذر

تمّ تلزيم القسم الاول من السجن الجديد الذي سيبنى في بيروت على الاصول الحديثة الفنية . واما بقية الاقسام فهي خمسة وستلزم تدريجاً

سافر الجنرال ويغان الى انطاكيه ودمشق

يزور الجنرال ويغان البطريرك الماروني في الديمان في هذين اليومين

قالت جريدة النسر : وردت برقية على جريدة التيمس النيويوركية تفيد ان لجنة معهد روكفلر الطبي قد قررت مساعدة المدرسة الطبية للجامعة الاميركية في بيروت حتى تصبح من الطرز الاول في الشرق الادنى

اتفق هريو ومكدونالد في اجتماعهما في لندن على اضافة الحاشية التالية على البيان الرسمي : اذا طرأت مصاعب على البلادين واحاطت بالعالم قاطبة فقد اتفقنا على ان يظل الميثاق الادبي للتعاون المتبادل بيننا مرعي الاجراء

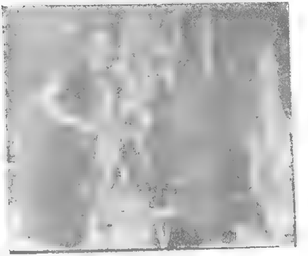
حظي الراس تفري بمقابلة قداسة البابا

سافر الى اوربا نهار الاحد الماضي نقولا افندي حمصي احد اصحاب محلات الياس ونقولا حمصي وشركاهم — تجار الجوخ المعروفين — لجلب البضائع النفيسة لموسم الشتاء القادم

قررت جمهورية الارغواي ان يكون يوم ٩ حزيران عيداً وطنياً لها لان مندوبيها في الالعاب الرياضية الالومبية بباريس انتصروا على مندوبي جميع الدول

اذاع فيصل بن عبد العزيز نجل السعود سلطان نجد منشوراً نزل فيه باللائمة على ملك الحجاز وانجاله الذين جعلوا الاستقلال العربي انتداباً واستعماراً

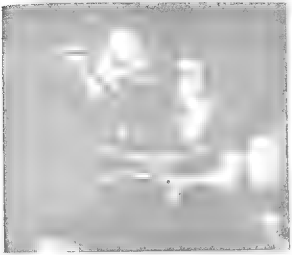
قدم عمان مستشار درعا المسيو هوكنه ومدير الشعبة السياسية في دمشق القومندان ترمسه لزيارة المعتمد البريطاني وقد نزلا ضيوفا عليه وزارا سمو الامير عبد الله في مقره



وحيدة فقيد عزيز — تصوير المعرض

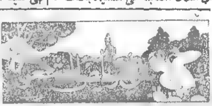
كنا يوم الاحد في عاليه في طريقنا الى صوفر ونزلنا في نزل النجار المشهور فاذا هناك طفلة المرحوم الفريد بك سرسق تدرج كالملائكة بين السيدات الحافات حولها ، فتأثرنا من مرأى طفلة ذلك الفقيد الصديق واخذنا «الة التصوير» التي اهداناها والدها المرحوم واخذنا بها رسم طفلته الصغيرة

اما السيدة الواقفة الى اليمين فهي عقيلة الخواجه انيس طراد والسيدة الواقفة الى الشمال منحنية على الصغيرة بعطف الام فهي عقيلة الخواجه جورج نجار



التركيات على مراسح السينما

قطعت المرأة التركية شوطاً بعيداً في المدنية الاوربية ولم يؤخرها الحجاب من الظهور على المراسح وفي مجلات الرقص ، وقد تألفت موخراً فرقة لتمثيل روايات السينما في الاستانة دخل فيها عدد كبير من الفتيات التركيات ورسمنا هذا الذي ارسله الينا مراسلنا المصور في الاستانة يمثل الانسة « بديعه خانم » تلعب دوراً في رواية سينما توغرافية مع احد كبار الممثلين من شبان الاتراك



ملأ الاعين

ان لم يكن عندك ما عندنا
فمن رمى الناصر بهذا الضنى ؟
ما لك تخفين الهوى ، والهوى
يقول في عينيك لي — ها انا
وتلك انفاسك نمامة
وبين نهديك ارى مسكنا
حسبي ذا الوجه والوانه
وما دليل الشمس الا السنا
والحب في الصدر بخار ، اذا
حبسته هذا جرى من هنا
كلا فوأدينا امتلى بالهوى
وفاض حتى ملأ الاعينا

واي ذنب للاناء الذي
يفيض ان انت ملأت الانا

مصطفى صادق
الرافعي

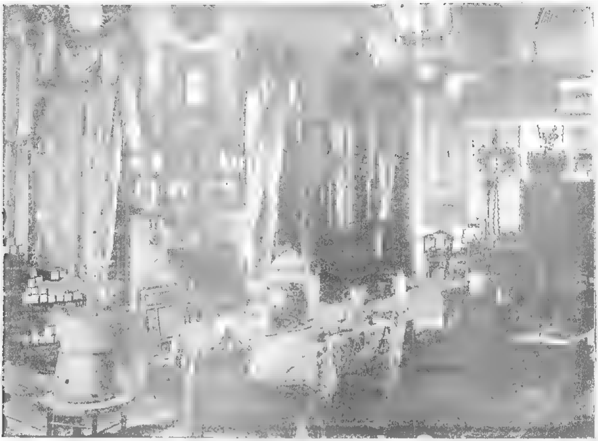
اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى الى البطريرك الماروني وقد حمله الى غبطته الشيخ محمد الجسر ناظر الداخلية والامير جميل شهاب ناظر المالية ، وجورج افندي حيمري سكرتير الحاكم



لم يبق الا باب الرحمان

الصحافي — « وقد وصل الى السماء وقابل صاحب الجلالة الالهية واخذ يسأله تصريحات جديدة لجريدته » ما قولك يا صاحب الجلالة بهذا القانون الجديد الذي وضعنا علينا ظلماً مجلس النواب في لبنان؟

الله — لا تخافوا يا اولادي الصحافيين فسانتقم لكم من هؤلاء النواب قريباً عندما «يعلقون» بين يدي، ولكن لا تنسَ ان تكتب كلمة طيبة عن ما شاهدته في السماء . . وعني ايضاً . .



بيت الامير سعيد حيث عرضت البضائع الوطنية

اقامت النهضة النسائية في تباريس معرضاً جميلاً للبضائع الوطنية « كما يطالع القارىء في هذا العدد » وفي اليوم التالي نقلت هذا المعرض الى دار سمو الامير سعيد في بيروت الذي تبرع بها لهذا العرض الشريف تمكيناً للمخدرات وربات البيوت الاسلامية من مشاهدة هذه المصنوعات · ورسمنا هذا يمثل احدى ردهات الاستقبال الشرقية مزينة باحمال التفائس والاسلحة العربية في دار الامير

عيد الشجرة في صوفر



يمثل رسمنا هذا المسيو ده ريني واقفاً يلقي خطابه امام الجنرال ويغان يوم الاحد الفائت في حفلة عيد الشجرة في صوفر وقد وقف الى جانب الجنرال الامير فؤاد ارسلان بعباءته الواسعة كما هو ظاهر في الرسم

بشر القاتل بالقتل



يرى الناظر في صورة اليمين رسم شقي معروف قتل في جبل الدروز هو المدعو « يوسف الباسط » من عصابة شكيب وهاب ومن المتهمين بقتل المرحوم فؤاد جنبلاط وقد حكمت عليه محاكم لبنان عدة مرار بالاعدام · وكان ملتجئاً الى شرقي الاردن مع شكيب وهاب وجاء عدة مرات الى جبل الدروز مع رفاق لتحريك الاهالي ضد الحكومة الى ان طاردته الجنود وقتلته وجاءت بجثته الى السويدا حيث عرضت على انظار الناس عبرة زاجرة



رجل لا كالرجال

أتسمح لي بكلمتين يا مسيو « كلود بوفه »

ها بين يديك يا سيدتي

واختلى كلود بجرمين مارتينو الارملة الحسناء في مكتبه تاركاً عمته وابنتها انطوانيت مشغولتي الفكر — خصوصاً انطوانيت — من هذه الخلوة

وما صار الاثنان لوحدهما في المكتب حتى فاجأت جرمين كلود قائلة :

— اسمح لي ان ابدأ حديثي معك بطريقة جريئة ، انني لا اجيز لنفسي التدخل بامر من امورك يا سيدي ولكن الظروف القاهرة التي ستعرفها تضطرني الى ذلك

— تكلمي يا سيدتي

ـ هل تحب يا مسيو كلود ابنة عمتك انطوانيت

ـ بالحقيقة لم اكن انتظر مثل هذا السؤال المفاجىء .. أحب ابنة عمتي ? .. انني ما فحصت قلبي حتى الان فحصاً دقيقاً ولكنني اطمئني شديد الميل والحنان اليها فقد ربينا معاً من الصغر وكنت دائماً رفيقها وموضع سرها

ـ أتريد ان تتزوجها ?

ـ سؤال اغرب .. لم افكر مطلقاً يا سيدتي بهذا الامر ولا ادري اذا كانت هي فكرت به

ـ أتسمح بان تكون انطوانيت لغيرك

ـ أكاد اضيع بين سؤالاتك يا سيدتي ، فهل تريدين ان توصليني الى الغاية التي ترمين اليها ?

ـ احب يا سيدي ان اعتمد على شهامتك وعاطفتك في سرد حديثي الغريب عليك . ان اخي « فرانسوى » يحب ابنة عمتك حب وله وجنون ويستحيل عليه بعد هذا الحب ان يحيا بدونها فهل بامكانك يا مسيو كلود ان تصرح لي تصريحاً جازماً بتنازلك من حقك المكتسب في انطوانيت

ـ ولكن يا سيدتي ....

ـ انا عارفة ان انطوانيت تحبك حباً لا حد له وتأبى ان تكون لغيرك ، اما انت فانك لا تحب الزواج . لذلك اذا كنت لا تريد ان تكون رفيق حياتها فافسح المجال لغيرك حتى يتقدم في طلب يدها

ـ لقد جعلتني كالضائع يا حضرة السيدة فانني الان لا اعرف اذا كنت اقدر ان اترك ابنة عمتي لغيري او اقدر ان اكون بكليتي لها وحدها . فاتركي لي مجالاً واسعاً حتى افتكر بالامر

ـ لا يمكن يا مسيو كلود فان اخي في حالة من اليأس اكاد اخوف معها على حياته . وهو قادم اليوم اليكم في زيارة . اذ انكما كنتما رفيقي الخنادق في هذه الحرب الكبرى . ولما اصبتما معاً بجراح كانت انطوانيت ممرضة لكما . ومن ذلك الوقت علق اخي بحبها حباً لا يفرق عنه العبادة بل عن الجنون في شيء » ولكنه لا يجسر ان يصرح لها بذلك لانه رقيق الشعور الى اخر درجات الرقة ، وهو لم يعرف شيئاً عن مسعاي هنا فانني قد اعتمدت على شرفك وقلبك في ان يبقى هذا الحديث بيننا سراً لذلك اطلب منك الجواب الان

ـ مستحيل علي

ـ ارجوك ، واركع على قدميك

ـ رفقاً يا سيدتي فانني اريد ان افتكر قليلاً في هذا الامر الخطير

ـ ان قلبك معك فلا لزوم للتفكير

وقبل ان يكملا الحديث دخل عليهما الموجودون في الردهة الكبرى وكان بينهم « رينه » شقيق انطوانيت وهو شاب متحمس ضحكي لم يتجاوز الحادية والعشرين فلمح كآبة وتضعضعاً على جبين كلود فسأله من السبب فاخبره كلود بالامر وطلب منه نصيحة

لم يتردد « رينه » في نصح نسيبه وطلب اليه ان يترك انطوانيت وقدم له البراهين العديدة على وجوب هذا الترك

ـ ولكنني اخاف ان لا اقدر

ـ انك رجل يا كلود

ـ وهي ... ماذا تقول اذا عرفت انني تركتها وهي تحبني !!

ـ يوجد عندي حل لهذه المشكلة فان فرانسوى يريد ان يفتح محلاً كبيراً كفرع لمعامله في رومانيا وهو يريد مهندساً لبناء هذا الفرع وتدبيره وقد عرضت عليه اسمك انت فكان شديد الامتنان ولكنه لم يصدق انك ترضى . فالفرصة سانحة الان للرضى ، انك اذا ذهبت الى رومانيا بهذه المهمة تمكننا من تزويج انطوانيت في غيابك وتكون انت قد نسيت ايضاً ... قل ، أترضى ?. مالك ساكت ?... انك تتردد . يجب ان تضحي شيئاً

من حب ذ تيك يا كلود كن رجلاً وقل انك رضيت

ـ اجل ! ... رضيت

ـ هات يدك لاصافحك فانت رجل كبير النفس شريف العاطفة

...

كان وقع خبر سفر كلود على انطوانيت كالصاعقة ولكنها رأت ان كلود يتركها غير متردد ولم تعرف سبب تضحيته فحاولت ان تنزع حبه من قلبها ، ورأت فرانسوى صديقها المخلص من زمن الحرب وما فيه من نفس كبيرة وعاطفة رقيقة وشعور حساس فقدمت له يدها مختارة

...

مرت عشرة شهور على زواج فرانسوى وانطوانيت كان فيها رينه قد اصبح مدير معامله الكبيرة ومساعده الامين في العمل ، وكان كلود قد حاز شهرة واسعة في رومانيا بهندسته وفنه

ولكنه عاد فجأة الى باريس تاركاً اشغال المحلات في العاصمة الرومانية لغير ما سبب جوهري

وكان « رينه » قد غضب من مهندس المعامل القديم فاحب ان يتفق مع كلود ليشتغلا معاً في المعامل . غير ان فرانسوى كان يحب المحافظة على مهندسه القديم الذي كان ساعد ابيه يوم تأسيس تلك المعامل فاختلف مع رينه وادى الخلاف الى ان رينه تهدده بترك الشغل

وكان فرانسوى بطبيعته الحساسة قد شعر بقلق زوجته الداخلي رغم مظاهر سرورها واحس ايضاً من القرائن ان هنالك علاقة قديمة بينها وبين كلود تحاول قتلها فعمل فرانسوى على ان يجتمع كلود بزوجته في خلوة واجتمعا فقال كلود

ـ ما بالك تحاولين دائماً الهرب من الاجتماع بي يا انطوانيت بعد عودتي من رومانيا

ـ انك واهم

ـ بل اعرف الحقيقة كما هي . انني لما سافرت الى رومانيا اعتقدت اني اقدر ان اعيش بدونك ولكنني هناك في وحدتي شعرت بمبلغ حاجتي الى قلبك واحسست اني احبك الحب الذي لا يقدر ان يعيش الانسان فيه بدون من يحب ، لذلك رجعت الى باريس رغم الارباح ورغم جميلات رومانيا وحسانها لانني كنت ارى نفسي كالضائع بدونك

— كان عليك ان لا تتركني قبلاً . اما الان فاني احب زوجي

— وتحبينني ايضاً

ـ كلا ! فانا امينة وزوجي شريف . انك لو كنت صادقاً في حبك لما تركتني وسافرت

لم يقدر كلود ان يكتم سر الحادثة فاخبرها بسبب سفره الحقيقي . ولكن ذلك لم يمنعها عن التصريح له بانها لن تحب غير زوجها

ودخل عليها فرانسوى في اشد موقفهما تأثراً فلحظ في وجهيهما ما اراد ان يعرفه ولكنه حفظ كل ذلك في قلبه وسأل زوجته

— ان رينه عرض علينا ان يكون كلود عندنا في العمل فهل ترين ذلك موافقاً

— الرأي رأيك

— ولكنني احب ان اخذ رأيك ايضاً

فهمت انطوانيت ان زوجها يريد ان يرى من جوابها مبلغ حبها لكلود فاجابت

— اذا رأيت بقاءه مفيداً فليبق

فالتفت فرانسوى الى كلود وقال له

— اذهب وقل لرينه انني قبلت فليرجع هو الى العمل ايضاً

وما خرج كلود حتى جمد فرانسوى في مكانه واصفر لونه وتمايل قليلا واغمي عليه

فركعت زوجته امامه تناديه وتستغيث وتحاول ان تعيده الى الرشد بقبلاتها وانفاسها ، حتى اذا ما افاق من اغمائه — وكانت قد فهمت سببه — انطرحت على عنقه وقالت له

— انك مريض هنا في هذا العمل فلنذهب معاً الى بعيد ، الى عند امي ولنعيش لوحدنا فقط بهناء وراحة وحب

...

كانت حادثة فرانسوى سبباً لتمكن زوجته من حبه وداعياً الى نفورها من كلود . ولما عرف كلود ذلك انسحب حالاً من العمل طالباً السماح والغفران من انطوانيت التي كانت قد تركت مع زوجها المعمل وسكنت في بيت والدتها خارج باريس

ولكن فرانسوى الذي كان رقيق العاطفة شديد الشعور الى درجة غريبة ـ وهذا الشعور جعله مريضاً مهدم الجسم — لم يترك وسيلة الا استعملها ليعرف سر كلود وانطوانيت الى ان توصل اخيراً وارغم شقيقته جرمين بطرقه اللطيفة الى الاقرار بانها هي التي طلبت الى كلود ان يترك انطوانيت ، وان رينه ساعدها كثيراً في ذلك

تأثر فرانسوى من تضحية كلود وعزة نفسه ودعاه اليه واجتمع به على حدة فتفاهم الرجلان وقال فرانسوى لكلود

ـ انني عارف يا كلود بان حياتي على وشك الاضمحلال لذلك اطلب اليك ان لا تترك انطوانيت بعد موتي بل تأخذها حالاً زوجة لك واني ساكتب لها في وصيتي الاخيرة ان تكون لك ايضاً واذا ترددت فانها تسيء الى ذكري ! . ان يطول شوقك اليها يا كلود فانني اشعر انني سأموت في عام ولكنني ارجو منك ان تعمل على الابتعاد عنها وعلى الانقطاع عن كل ما يوصلك الى مشاهدتها مادمتُ انا حياً ... اتعدني بذلك ؟

فجالت دمعة كبيرة في عين كلود وقال لفرانسوى

ـ اعدك بشرفي

ـ اشكرك يا كلود فقد كنت دائماً عزيز النفس كريم القلب

....

ودخلت انطوانيت وامها عليها فاخبرها فرانسوى انه مسافر بها الى مصر

والتفت الى كلود وقال له

ـ تقدم وعانق ابنة عمك يا صديقي

ـ فتقدم كلود من انطوانيت وعانقها اما هي فانها ما افلتت منه حتى احتمت بصدر زوجها وقالت له

ـ متى نسافر يا غايتي القصوى؟

ـ غداً ... ولكن لا يحزنك هذا السفر فانك ستعودين قريباً ... وتعودين الى صدر كلود يا حياتي

اقام جميل بك بيهم حفلة اكرامية للسيد محمد كامل شميب العاملي

الغيت المراقبة البرقية والمراقبة على الصحف الاجنبية في ايطاليا

قرر المجلس العراقي ان يكون علم دولة العراق كالعلم الحجازي تماماً بزيادة نجمتين بيضاوين على المثلث الاحمر قرب السارية

وقرر ان الدين الاسلامي هو دين الدولة العراقية الرسمي

نقل الى سجن بيت الدين — نجيب عازار وفؤاد معراوي

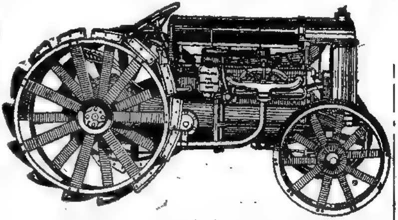
حكم المجلس العدلي بالاعدام غياباً على الدركي عبده فارس غر المتهم بعدة حوادث قتل

قرر نظام حيدر اباد ان يخصص للخليفة السابق عبد المجيد راتباً شهرياً قدره ٣٠٠ ليرة يتناوله مدى الحياة ابتداء من اول تموز

ستحضر الى لبنان فرقة سينما فرنساوية لتمثيل رواية « اميرة لبنان » التي وضعها بيير بنوا مؤخراً في هذه الربوع

محلات شارل القرم وشركاه * الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور - في الشام شارع الصالحيه - في حلب شارع التاعوره - في طرابلس على التل - في اللاذقيه شارع السراي - في اسكندرونه وساحة غورو - صيدا وحمص وغيرهم

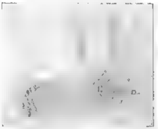


هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

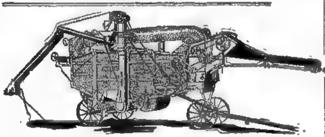
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعات بنذات السعر المحدود المتهاود · واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كل ما يختص بالصناعة والزراعة

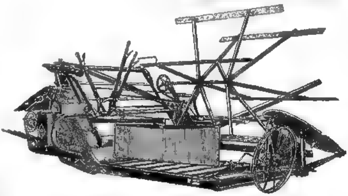
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saida.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



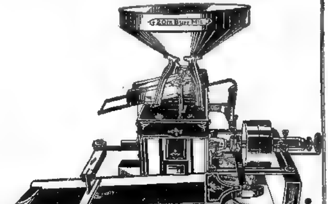
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة ملك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



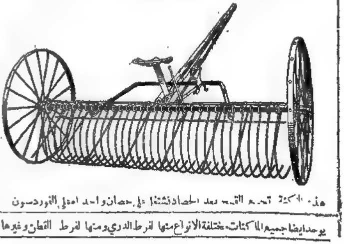
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجمع وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً تشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس «ماركة انترنسيونال هرفستر» وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكونه بالات صلبة

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الدري ومنها لفرط القطن وغيرها ــ وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٦
بيروت : الاحد في
٢٩ حزيران سنة ١٩٢٤

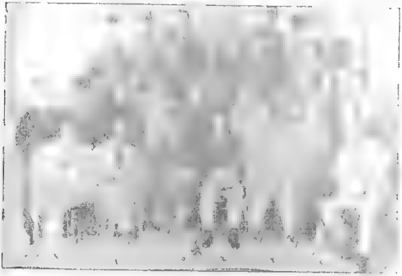
يقال

ان الجنرال فاندنبرغ يختصر الحديث حتى يكاد يكون كلامه كنص تلغراف



جون روكفلر

الغني الاميركي الكبير ، الذي تبرع موخراً بمليون دولار للحكومة الفرنساوية حتى تصلح الاثار التي عطلها الالمان في الحرب وخصوصاً في فرسايل . وتبرع ايضاً — كما ذكرت صحف اميركا — بنصف مليون دولار للجامعة الاميركيه في بيروت



جمعية خريجي المدارس العليا في طرابلس — تصوير صبحيه

انشأت جمعية خريجي المدارس العليا فرعاً لها في طرابلس . وفي ١٥ حزيران احتفل بتدشين هذا الفرع وهذا الرسم يمثل الاحتفال وقد جلس في الصف الاول من اليمين الى الشمال «١» اسعد بك يونس «٢» سعدالله بك الملا . «٣» نور الدين بك علم الدين . «٤» الاستاذ كيس اده . «٥» المتصرف جبران بك النحاس . «٦» حاك بك النحاس . «٧» رامز بك مخزومي

وصول الجنرال فاندنبرغ

وصل الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانيه الجديد فرحبنا به قائلين اهلاً وسهلاً بابلغ اثر التضحية الفرنساوية وللبسالة الوطنية

وعلى الرحب ابن فرنسا الجريح . ان لبنان يستقبله بصداقته واخلاصه

ولكننا نحتج بشدة على تعيينه «تعيناً» لاننا نريد ان يكون لنا حق انتخابه بحرية لرئاسة هذه الحكومة

هل نحن مستعمرة ؟؟

جاءتنا الكلمة الاتية من وكيلنا الاديب في باريس فانتفضنا عند قراءتها ولم نشأ ان نصدقها لولا تأييد الوكيل لها اذ انه لم يكن يخطر لنا في بال ان

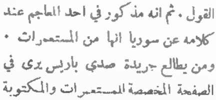
ادارة رسمية في باريس تعتبرنا مستعمرة . نكتب هذه الكلمه هنا ونحيلها في الوقت نفسه على رئيس الحكومة اللبنانية الجديد وعلى المجلس النيابي « لدولة لبنان المستقلة »

باريس في ١٧ حزيران سنة ٩٢٤

في باريس نشرة يقال لها « النشرة الرسمية لسحب يا ناصيب مدينة باريس » ومركز ادارتها قصر البلدية وقد اخبرني اليوم احد اصدقائي خبراً

يراهُ غريباً من يكون غير مطلع على حقيقة الاحوال. وتحرير الخبر ان شخصاً في لبنان مشتركاً بالنشرة المذكورة لانه يهمه الاطلاع عليها للوقوف على الاعداد الرائجة المنشورة فيها. وكان كل سنة يدفع ستة فرنكات بدل الاشتراك بها. فهذه السنة ارسل كالوف عادته الى صديق له هنا ستة فرنكات طالباً منهُ تجديد اشتراكه بتلك النشرة. فذهب الصديق الى قصر البلدية ودخل على الشخص الموكول اليه امر قبول الاشتراكات وطلب منه تجديد اشتراك صديقه واعطاه وصلاً ببدل الاشتراك فبادر المأمور وكتب لهُ وصلاً باربعة فرنكات ودفعه اليه لكي يذهب الى امين الصندوق ويدفع اليه تلك القيمة. فتناول الوصل من يده وقال له: اظن انك من باب السهو قد وضعت اربعة فرنكات بدلاً من ستة فانا تعودت كل سنة ان آتي وادفع ستة فرنكات بدل الاشتراك وفضلاً عن ذلك فالمشترك ذاته ارسل اليَّ ستة فرنكات لكي اجدد اشتراكه. فقال له المأمور اني لم افعل ما فعلت من باب السهو ولكن قد خفض بدل الاشتراك عن اللبنانيين والسوريين، فقبلاً كنا نعتبر ذينك الاقليمين من عداد البلدان الاجنبية اما الان فاننا نعتبرهما من جملة مستعمراتنا. فضحك صديقنا عند سماعه ذلك الكلام الذي فاه به المأمور وقال له — انك مخطئ يا هذا فبلادنا ليست مستعمرة بل هي موضوعة تحت الانتداب الفرنساوي. فقال له المأمور — عفواً يا صاح فانا لست مخطئاً البتة وتأييداً لقولي هذا ساستعلم من رئيسي لكي اكون متأكداً. قال هذا ودخل غرفة رئيسه وبعد بضع دقائق عاد وقال لصديقنا: اني لم اكن مخطئاً قط فرئيسي قد اكد لي الان مكرراً ما قلته لك من اننا نعتبر بلادكم من جملة المستعمرات

فما رأي الذين يحققون بان بلادنا مستقلة وليس عليها غبار من الاستعمار؟ وهذا الخبر صادر عن مركز رسمي في عاصمة الدولة الفرنساوية، والوصل المعطى بالاشتراك بالنشرة المذكورة شاهدٌ على صحة هذا القول. ثم انه مذكور في احد المعاجم عند كلامه عن سوريا انها من المستعمرات. ومن يطالع جريدة صدى باريس يرى في الصفحة المخصصة للمستعمرات والمكتوبة بقلم المسيو ديلونكل ان لسوريا ولبنان محلاً في تلك الصفحة. ونكتفي بما اوردناه في هذا الصدد ضاربين صفحاً عن ذكر الاعمال المؤيدة لتلك الاقوال. على انه من اكبر الضربات علينا ان لنا عيوناً نبصر بها وآذاناً نسمع بها وعقولاً نفهم بها، فلو كنا نظير سكان مجاهل افريقيا لهان علينا الامر ولكننا نحتمل ذلك بكل صبر ونكل امرنا لله وهو على كل شيء قدير



المنحوس منحوس...

بدأ فصل الصيف في لبنان على احسن ما يرام ولكن... «المنحوس منحوس» — كما يقول المثل — .. والبرهان انه وقعت حادثة يكاد لا يكون لها اقل علاقة بالامن. والراحة غير ان الظروف القهارة شاءت ان تجعل لها هذه العلاقة

حقيقة الحادثة هي

ان بضعة نفر من طرابلس احسوا ان سيارة خرجت من مدينتهم ووجهتها بيروت وفيها مبلغ من الورق محمول الى العاصمة ليصرف ذهباً فاغرى الطمع هؤلاء الاشخاص ودفعهم الى ترصد عودة السيارة في الطريق، ولكن سوء الحظ شاء ان يغلطوا عنها فاوقفوا ثلاث سيارات فيها بعض المصطافين في جهات الشمال ولما رأى الكامنون للنهب فشلهم لم يشأوا ان يعودوا بخفي حنين فاخذوا من الركاب ما معهم، وكان بين الركاب احد ضيوفنا المصريين

اما الحكومة فقد اهتمت للامر ايما اهتمام وتعقبت هؤلاء الارذال لا الاشقياء وقبضت عليهم كما علمنا. وسيعاد المال قريباً الى اصحابه

هذه هي الحادثة البسيطة الوحيدة التي يجري مثلها كل يوم حتى في ارقى بلاد الناس وفي قلب باريس ولندن ونيويورك

ولكن لبنان «صوفته حمراء». فغداً تقوم «المقطم» وتبني العلالي والقصور على هذا الحادث ويبدأ مراسلوها — كما كانوا يفعلون في الماضي — بالتوهيم. لان هناك على ما يظهر مصلحة «بروبغندا» مدبرة للاضرار بالمصايف اللبنانية

اننا نناشد جريدة المقطم ان تكتب حقيقة الحادثة كما هي حتى يعرف اخواننا المصريون ان لا اخلال بالامن والراحة في لبنان. وان المصطاف يكون هنا انعم بالاً واهنأ عيشاً من كل بلد في بلاد الله

. . . . .

والان نطلب من الحكومة ان تضرب بيد حديدية اقفية هؤلاء الارذال حتى يتعلم بقصاصهم غيرهم. انهم مجرمون كالقتلة لان الذي يقتل شخصاً واحداً لا يجرم كالذي يقتل مستقبل بلاد كاملة لطمع سافل في نفسه

نعم يجب ان يتربى غيرهم بهم. ويعرف اخواننا المصريون انهم في دارهم هنا، بل اعزمن اهل الدار

يصل قريباً الى بيروت الاميرال الفرنساوي للبحر المتوسط

لآلئ منثورة

أليس من المستحسن ان لا يتعلق المرء بشيء ليوفر عنه الحزن عند فقدان ما يحبه

الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا رائحة

الجمال هو الامضاء الذي يوقعه الخالق على مخلوقاته

فلنحمل قلبنا طول الحياة كما نحمل شمعة مسدلين يدنا عليها لئلا يطفأها الهواء.

اذا وددت ان تقول لامرأة انها جميلة فافعل ذلك همساً لئلا يسمعك الشيطان فلا يحجم عن ان يردّد صدى قولك على اذنيها مرّات متعدّدة

النوم هو كفن رقيق يرفعه ملاك عند كل صباح ولكن لا بد له من ان ينساه يوماً ما

عاليه — ميشال زخور

بلا عنوان

اقترح الدكتور اشقر في المجلس النيابي ان يسلم المحكومون بالاشغال الشاقة المؤبدة في لبنان الى الحكومة الفرنساوية حتى ترسلهم الى الاماكن المخصصة عندها لتنفيذ امثال هذه الاحكام الصارمة

سقطت امطار غزيرة جداً في بلاد العلويين حتى سالت الانهار وجرفت ارزاقاً ومنازل امامها وقد ازاحت قطار حمص عن خطه وجرفت الماشية والبيادر

تكلم المسيو روبر دي كاي امام جمعية الامم باسطاً الاحوال السياسية والادارية في سوريا ولبنان

المعرض — هل كان المسيو دي كاي ممتازاً بالمهارة؟؟

برأت محكمة الجنايات في العاصمة مستري النميمي الذي كان متهماً بقتل زوجته بالسم

تناول الجنرال فاندنبرغ طعام الظهر على مائدة المسيو اوبوار مع رئيس المجلس النيابي والسكرتير العام والحاكم الاداري ورئيس البلدية

وتناول طعام العشاء على مائدة الجنرال ويغان مع رئيس المجلس النيابي

قبض على الكثيرين من زعماء الالمان في مناطق الاحتلال الفرنساوي البلجيكي بعد تفتيش منازلهم

عرضت على جمعية الامم المعاهدة الجديدة بين بريطانيا والحجاز

عقد في صباح اليوم للشاب الاديب فردينان افندي مسك من تجارنا المعروفين على الانسة اللطيفة المهذبة جوليت كريمة الخواجه شاكر نطرس. وقد اقيمت حفلة الاكليل في كنيسة الاباء الكبوشيين بحضور اقرباء العروسين

فنتمنى لها الهناء والسعادة

سيحدث تغيير هام في الوزارة الايطالية

اعلن الجنرال ويغان في دمشق الوحدة بين دمشق وحلب وقال ان هذه الوحدة الصغيرة هي الخطوة الاولى للوحدة السورية الكبرى. وسيمثل البلادين مجلس نيابي منتخب وهذا المجلس ينتخب بدوره رئيس الحكومة

تكلم هريو في مجلس الشيوخ ومجلس النواب عن عمله مع ماكدونالد فصفق له كثيراً

سيصدر رصيفنا كمال افندي عباس جريدته (الحقيقة) في حيفا

بارحنا الى باريس الصديق يعقوب افندي جباره التاجر المعروف في العاصمة مع عروسته اللطيفة لقضاء شهر العسل

افكار وعقائد

المرأة اذا احبت فهي كالنعجة واذا ابغضت فهي كالذئب الخاطف

الالم من دلائل الحياة والسكون من دلائل الموت

الشيخوخة هي افضل من الشباب لان بالشباب نشاط المادة وبالشيخوخة نشاط الروح. والروح هي افضل من المادة

الشرف والحب نقيضان فمن ضحّى حبه في سبيل شرفه نصره عقله ومن ضحّى شرفه في سبيل حبه نصره قلبه

لا تحبَّ احداً حباً زائداً لان آفة الحب الزائد سوء التفاهم والبغض

لا تهتم بما لا يهمك. ولا تظهر للمرء هفواته او هفوات احد عائلته لفرط حبك له لان بذلك تتنافر القلوب وينقلب الحب الى بغض

كن حليماً سموحاً فاذا نظرت بعض الخلل اغمض طرفك كأنك لم تبصر شيئاً واذا نظرت حسناً فتهلل واظهر بشرك

لا تثابر على مصلحة احد دون ان يستنجد بك ولا تدخل مع رب عائلة بأموره العائلية ولو كان اخاً لك او نسيبك او اعز اصدقائك

توفيق حسن الشرتوني

واجب الشكر

نشكر جميع الافاضل الذين تكرموا بتعزيتنا بفقيدنا وعزيزنا المرحوم رشيد حسن طباره متصرف لواء اسكندرون سواء برسائلهم البرقية والبريدية او بحضورهم شخصياً راجين اعتبار هذه الكلمة كشكر خاص لكل من حضراتهم ونسأله تعالى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

آل طباره

لجنة سباق الخيل

اقيمت لجنة ميدان السباق نهار الاثنين الماضي وانتخب رئيساً لها — بعد وفاة رئيسها المرحوم الفريد بك سرسق — الخواجه يعقوب كرم ونائب الرئيس عمر بك بيهم وامين الصندوق الخواجه هنري مشاقه والسكرتير الفخري جورج بك ثابت وقد قررت اللجنة متابعة اعمالها بمساعدة حكومة لبنان الكبير التي قدمت لها تخصيصات للقيام بتحسين نسل الخيول العربية في سوريا ولبنان الكبير

لغة قديمة

جاءتنا الكلمة الآتية :

اسف الناس للحادث الذي وقع في احدى دوائر القضاء وهو ان احد المحامين من عائلة كريمة تهجم على رئيس قلم محكمة الجزاء لح افندي لم بلغة غير مألوفة في عالم الموظفين والادباء. فاقامت النيابة العمة الدعوى عليه ورفعت رئاسة المحكمة الامر الى نظارة العدلية. قلنا ان رعاية الموظفين واجبة على الامة فكيف على المحامين وهم مصابيحها. ولكن ذلك لا ينسينا ان الرجل ابن اسرة كريمة فيها كل اديب فالرفق اولى وخليق بنقابة المحامين ان تتلافى امثال هذا الحادث المؤسف

عاد الرأس تفري من ايطاليا الى باريس لمخابرة الحكومة الجديدة بشأن المصالح المشتركة بين الحبشة وفرنسا

بلاغة العرب

— في القرن العشرين —

لا تزال المكتبة الاهلية المعروفة في مصر تتحفنا من حين الى آخر بمطبوعاتها الثمينة التي تنطبق على روح العصر ومطالب البلاد. وآخر ما عنت به هو كتاب بلاغة العرب في القرن العشرين وهو شذرات واشعار مختارة من اقلام رسل البلاغة العربية في اميركا كجبران والريحاني ونعيمه وابو ماضي وغيرهم وقد طبع هذا الكتاب للمرة الثانية منقحاً ومزداناً بصور الادباء. فنلفت اليه انظار رجال الادب ونشكر المكتبة الاهلية على خدماتها المتعددة في سبيل احياء اللغة ورجالها

مفقود

الياس حبيب اندراوس من قضاء صور ذهب الى البرازيل من مدة اثنتي عشرة سنة وقد انقطعت اخباره فنأمل من الذي يعرف شيئاً عنه ان يخابر هذه الجريدة وله الاجر والشكر

يارب ما ذنبي

كان بدوي الجبل في جلسة «نعيم» فاذا بثقيل يعكر بحضوره صفاء تلك الجلسة فتأثر البدوي ونظم «في سره» هذين البيتين

يارب ما ذنبي فارسلت لي
شيطان شر وسط هذا النعيم
ان شئت فاصرفه وخذ في غد
— فداء ذا — روحي لنار الجحيم



المسيو دومرغ

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد وهو خارج من الاليزه يوم انتخابه رئيساً للجمهورية وقد طفح وجهه بالابتسام



البحر هو صورة النفوس الكبيرة يتراءى لك هائجاً ولكن عمقه هادي.

معرفة الجميل عاطفة مقدسة يتلي، منها القلب دون ان ينفجر ويستدفي، منها دون ان يحم

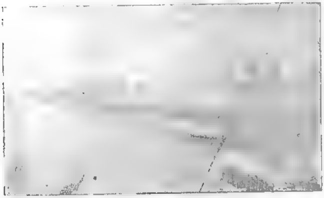
الفضيلة نفسها تكتسب رونقاً وبهاء اذا صدرت من شخص جميل

المسيو كايلا

حاكم بلاد العلويين ومندوب المفوض السامي هناك . وهو الحاكم الوحيد الباقي في سوريا ولبنان حاكماً ومندوباً للمفوض معاً بعدان فرق بينهما في رئاسة الحكومة اللبنانية الجديدة

ينحني المرء امام ضميره ولكن ليس لضميره من سلطان لينحني له

العلم زينة للغني وغنى الفقير .



جسر مود في بغداد

بني هذا الجسر الكبير على دجله في بغداد اثناء الحرب في زمن الاحتلال الانكليزي وهو اكبر جسر هناك . بناه الجنرال مود قائد الحملة الفاتحة وسمي باسمه



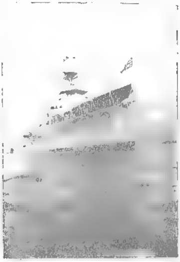
انا المفتري

ونحيب سقيته وسقاني
خمرة الحب من عتيق الدنان
فشربنا الهوى بخير كؤوس
مترعات دوماً ـ هي العينان ـ
ليس بدع والقلب اكرم ساق
دائم السكب دائم الخفقان ـ
يا خليليّ خلياني جريحاً
واتركا جارحي فاني الجاني
وانا المفتري على اللحظ بالتحد
يق فيه بلوغة فرماني

الولد سر ابيه



هي ـ « لرفيقتها » يا سبحان الله انظري ما اشدّ شبه هذا الولد بابيه ! !



الاسطول الانكليزي في بيروت

يذكر القراء زيارة الاسطول الانكليزي في الاسبوع الفائت لمياه العاصمة اللبنانية ، وهذا الرسم يمثل دارعة الاميرال رابضة في مرفأ بيروت

واذا ما سألتما فغريي
جالس في منصة الديوان
هو قاض بالعدل حتى عليه
فاشكياه لنفسه واشكياني
بل دعاه—إنَّ القضاء عليه
لست ارضى تنفيذه—ودعاني

(قاضٍ)

اجسام وارواح

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« سولي برودوم »

ما اسعد هذه الشفاه !! انها تقدر ان تهب قبلاً وتأخذ مثلها . . .

وهذه الصدور ، فان انفاسها تقدر ان تختلج وتختلط بانفاس من تحب

***

وسعيدة هذه القلوب . القلوب اللحمية فانها تقدر ان تُسمِع نبضاتها

وهذه الاذرع . . فانها تقدر ان تضم اليها المحبوب وتمتلكه

***

واسعد منها الاصابع التي تنعم باللمس والعيون التي تنظر

والاجسام التي ترتاح في النوم
وتذهب الى العدم بعد الموت

***

ولكن الارواح ، الارواح المعذبة ما اتعسها وما اشقاها !

انها لا تقدر ان تتقارب في وصال سعيد

انها كمشاعل حامية من اللهيب موضوعة تحت قباب من الزجاج القاسي

. . .

فهي في سجونها الشفافة الصلبة ، تنادي باعلى اناتها المتقطعة

انها تشعر بالصلات التي تربطها ببعضها
ولكنها لا تقدر ان تجتمع ، ولا ان تتعانق

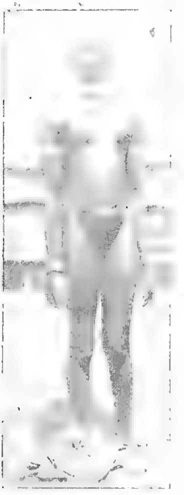
. . .

يقولون ان الارواح خالدة لا تموت !
ما اثقل هذا الخلود
انها تفضل الف مرة ان تعيش يوماً واحداً فقط على ان تلتقي مرة واحدة فيه



الجمال والموضة في باريس

هذا رسم جديد للازياء الاخيرة في عاصمة الذوق والازياء . وهو يمثل ايضاً جمال الباريسيات الخلاب . وقد نشرنا الى جانبه رسماً اخر يمثل الجمال السوداني والموضة هناك ، ويرى الناظر انها طبيعية وبدون تكليف اكثر من موض باريس



الجمال والموضه في السودان

ارسل الينا هذا الرسم الدكتور جوزيف مبارك الماجور في الجيش المصري ، وهو يمثل زنجية سودانية « حسناء » على ضفاف النيل الابيض قرب « فاشودا » واما الموضة فهي « ربي كما خلقتني » الا حزام يستر العورة وبعض الاقراط والدمالج والعقود . اما تكوين الجسم فيدل على جمال طبيعي

انها تفضل ان تعيش ساعة صغيرة تشفي فيها غليلها من الحب ، ولو انطفأ لهيبها الخالد بدمعة باردة من عين الحبيب

م . . .

الحسود

جلف تحضّر أم تبدى ... وكلّ يقصّر ان يجدا
فاته خيل رفاقه ... فأكبَّ في المضمار جهدا
وارتد مغتاظاً ومن ... رام الذرى بالزحف رُدّا
فغدا يلوك لسانه ... حسداً يظن العض نقدا
ما ساد يوماً حاسدٌ ... بل ظل دون الليث قردا
قلق ينغص عيشه ... زيدٌ اذا ما عاش رغدا

ساهرة يخاطب نفسه	رلم ما جدّ قد نال مجدا
متنهدٌ متحرقٌ	ان يبلغ المقصودَ قصدا
تلقاه في ثوراته	عبداً يود لو استبدّا
فهو الفقير اذا اغتنى	والعري فيه ولو تردّى
ذاك الحسود فخلّه	في غلّه يظما ويصدى
هو جيفة ، حشراته	ترعى به صدراً وكبدا

« مراد ابي نادر »

...

اعلان

قدرست مناقصة الكلس المطلوب من الحكومة للدائرة البلدية على الطالب الاخير بالاسعار الاتية : غروش سعر القنطار

٢٥٠	الكلس البلدي الخشن
٢٠٠	« « الناعم

وجرت الاحالة الاولى لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من ٢٣ حزيران سنة ٩٢٩ على ان تكون الاحالة القطعية الساعة العاشرة قبل ظهر يوم السبت الواقع في ٢٧ حزيران سنة ٩٢٩ فعلى الراغبين ان يراجعوا البلدية ضمن المدة المذكورة ولاجله نشر

في ٢٣ حزيران سنة ٩٢٩ رئيس البلدية
بدر دمشقية

...

محل توفيق عطاالله

« في سوق الجميل »

سابقاً « محل جورج كنوري » تجد فيه السيدة الطف بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والجرائر والكملسات والروائح ، وجميع « الخرضوات » باسعار لا تزاحمها اسعار



طبع جرائد وكتب وطبع تجاري وقرطاسية بالجملة وبالمفرق من جميع اصناف الورق واختلاف قياساته ، ومغلفات تجارية

...

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكنات
سوق الطويلة = بيروت

اللوكندة الخديوية في اهدن

« لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري »

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي .

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة
صاحبه . حبيب سمعان الارصوني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . طبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

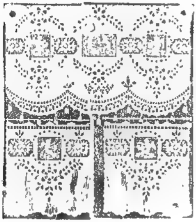
يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة البارسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

تقرر ارسال البريد من لبنان وسوريا الى العراق بواسطة بريد الباخرة الهوائي

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زوراً بعد اسبوعين من الشفاء
العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير المكرزق.



ستورات واجهات . برادايات . برزبيز تول ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق ــ سوق اياس

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب مجمل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة ، مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوروبي خدمة ممتازة ، معاملة حسنة ، اسعار معتدلة ، معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب لحفظ المحلات
اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

« لوكندة اهدن الكبرى »

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها متنزه جميل وساحة للالعاب الرياضية . وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير



شبكة الصيد

الحادث على شاطىء البحر . ارتدت هيلانة ثوب السباحة ومشت نحو الماء وهي فتاة بارعة الجمال لها ١٨ ربيعاً من العمر

وقبل ان ترمي بنفسها الى البحر كان نحو ١٠ مصوراً قد اخذوا رسمها للمجلات التصويرية

كذلك خرج راول بثوب السباحة ومشى نحو الماء وهو شاب في الثلاثين ولكنه من اصحاب الملايين

وهناك التقى النظران

راول — هل تريدين ان اسبح قليلا بالقرب منك

هيلانة — لبحر مباح لكل الناس ياسيدي

راول — نعم . ولكن هل تعلمين لماذا اريد التقرب منك

هيلانة — ربما كان ذلك ناتجاً عن سوء ادبك

راول — قد يكون ذلك صحيحاً ولكن لا تكوني قاسية بهذا المقدار . عندي شعور خاص نحوك

فضحكت هيلانة ولم تجب بكلمة

راول — هل تعرفيني من قبل

هيلانة ـــ نعم اعرفك

راول — طالما تمنيت ان الاقيك ولو مرة في طريقي

هيلانة — لماذا لا تتعرف الى والدتي .

راول — لم تكن لي الجراءة على ذلك . اما الان فان انفرادنا في هذا الماء يشجعني على التصريح باني احبك

فضحكت هيلانة وقالت بشيء من الاستخفاف

ـ صحيح ما تقول ؟؟

راول — نعم ! ومن ملء فوادي . واني انتظر ان اسمع من فمك كلمة قبول

هيلانة ـ هذا مستحيل

راول — لماذا ؟

هيلانة — لانك انت غني جداً

راول ـــ وما هو ذنبي في ذلك ؟

هيلانة ـ اذا قبلت طلبك يقول الناس انها احبته لاجل ماله

راول ـ أهذا عذر ! ولكن لا بأس فرجائي قوي انك تقبلين بحبي

هيلانة ـــ عبثاً تحاول فاني لا احبك . وافضل ان اغرق هنا

راول ـ لماذا كل ذلك

هيلانة ـ لاني لا اريد ان اكون ضحية

راول ـ لم افهم ما تقولين

هيلانة ـــ ساخبرك عن كل شيء لاني صريحة بهذا المقدار وحرة الفكر . فان امي جاءت بي الى هنا لاصطادك

راول ـ تصطاديني !!

هيلانة ـ نعم يا سيدي فانا من عائلة معروفة ولكن الزمان غدر بنا ونحن الان على شفير الافلاس فارغمتني امي على المجيء الى هنا ثم على السباحة لتراني انت وتقع في غرامي . فهل تنتظر اكثر من هذا التصريح وهذه الحرية

راول ـ كلا

هيلانة ـ اني اشفق عليك ولا اخدعك فاذا رايتني هنا اكثر من مرة فذلك لانهم ارغموني على ذلك . وكل ملابسي التي تراها علي هي لاجلك اي مثل شبكة اصطادك بها وفوق كل ذلك فقد امروني ان اتظاهر في الماء ان رجلي قد تشنجت فاتخبط كأني اغرق وكل ذلك لكي تحملني انت على ذراعيك وتخرج بي من الماء ويكون ذلك مثل عقد خطبة امام كل الناس . فانا الان اعصى اوامر امي لكي لا اخدعك ولا اخدع نفسي . وقدحان لنا ان نفترق الوداع

راول ـ انتظري انتظري . فان ما تقولينه يجعلني ان اهيم بك اكثر لان كل امنيتي ان اظفر بفتاة في قلبها مثل هذه الطهارة وفي نيتها مثل هذا الصفاء

هيلانة ـ قلت لك يجب ان نفترق لان الطريق صارت ملاءى بعابري السبيل

راول ـ بل يجب ان نطرامك امثولة جديدة

هيلانة ـ كيف ذلك

راول ـ ان تتظاهري بتشنج رجلك واحملك بين ذراعي

قال ذلك ثم امسك بها من كتفها

هيلانة ـ اتركني

راول ـ كل الناس ينظرون الينا فقولي ياهيلانة هل تحبينني

هيلانة ـ اتركني والا اضطررت ان استعمل يدي للدفاع عن نفسي

راول ـ اضربيني فان ذلك يلذّ لي

هيلانة ـ اعمل معروفاً واتركني وشأني

راول ـ اريد ان تكوني عروستي - وها انا ا اصطادك بدلاً من ان تصطاديني انت

هيلانة ـ ساستغيث اذن . اماه اماه .

راول ـ لا اتركك ابداً . اتكئي على ذراعي

هيلانة ـ انت تضطرني ان اغرق نفسي . اتركني

راول ـ ساحملك الى الشاطىء . قولي ما تشائين . غداً بعد الظهر اذهب الى امك واطلبك زوجة لي

هيلانة ـ وانا ارفض طلبك للحال

راول ـ ساذهب الساعة الثانية تماماً

وبالرغم من ممانعتها حملها الى الشاطىء . وهناك تلقتها امها وقالت

ـ هل تعاهدتما على الزواج . هذا يسرني جداً

هيلانة ـ لا شيء من ذلك ابداً . هذا تشنج في رجلي . ولا يمكن ابداً ان اكون عروسته

فقالت الام لراول ـ كن مرتاحاً فساجعلها تقتنع

راول ـ اشكرك ياسيدتي» ثم انصرف وهو يكاد يطير فرحاً لانه وجد فتاة ذات قلب طاهر كما يريد

عندما انفردت الام بابنتها قالت : هل عملت كما قلت لك

البنت ـ كلا . بل اعترفت له بكل شيء

الام ـ بكل شيء ؟ اذن انت تحبينه

البنت ـ قد يكون ذلك

الام ـ خربت الخطة كلها

البنت ـ كلا لم اخرب شيئاً . انما اعملي كما اقول لك . فغدا لا بد ان يحضر في الساعة الثانية بعد الظهر . فمن الضروري ان نخرج من البيت قبل تلك الساعة ولا ندع احداً يعرف

ـ الام اين نذهب

البنت ـ الى شارع ٢٤ في اخر البلدة

الام ـ اذن انت مجنونة

البنت ـ كلا . فانه لايلبث ان يلحق بنا على جناح السرعة باوتوبيله

الام ـ وكيف يعرف محل اقامتنا

البنت ـ بواسطة سائق الاتومبيل فله علاقة غرامية مع خادمتنا . لاتخافي فقد دبرت كل شيء»

وبعد يوم واحد نصير في مصاف الاغنياء »

وهكذا كان . . .

« ترجمة الاخاء »

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٧
بيروت : الخميس في
٣ تموز سنة ١٩٢٤

يقال

ان الجنرال ويغان سيعلن
انتخاب المجلس التأسيسي
قبل اجتماع المجلس الحالي
في دورته الثانية



المسيو غستون دومرغ
رئيس الجمهورية الفرنساوية
« آخر رسم له بثوبه الرسمي »



دومرغ الطفل
رسم رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد وهو ابن ثلاث سنوات



احسبونا حيوانات !

هل الحكومة وكيلة شركة ترامواي بيروت ام هي وكيلة مصلحة الشعب ؟

هذا سؤال يتردد دائماً في رؤوسنا كلما شاهدنا حادثاً من هذه الحوادث المزعجة

التي نقم كل يوم مراراً على خطوط هذا الترامواي التي اصبحت كمشانق الاعدام

نذكر انه يوم رضي الشعب بالكف عن الاعتصاب والمقاطعة رضي على شروط تعهدت بتنفيذها الشركة وصادقت الحكومة على التعهد. وها قد مضت الايام والسنون والشروط باقية كالحبر على الورق لاينفذ منها حرف

ولولا ان في بقاء اسلاك الشركة وخطوطها على حالتها الحاضرة خطراً على ارواح الناس لهان الامر، ولكن الخطر مجسم في هذه الاسلاك المتقطعة المرتخية التي تحمل الناس كلما انقطعت مرة الهلاك الاسود والموت البليد

كل يوم ينقطع هذا الشريط مرار او يندلع لسانه القاتل بين المارة يهزهم الى الموت هزاً حتى ابن الجنرال ويغان نفسه كاد يذهب في احدى المرات ضحية تلك الاسلاك

ومع كل هذه الاخطار المجسمة فالحكومة غافلة عن مطالبة الشركة بحقوق الشعب وبتنفيذ تعهداتها الرسمية

ان للحيوان الاعجم في بلاد الناس نظاماً يحميه من خطر الموت، واما نحن فلا شيء يحمينا — حتى ولا الحكومة — من خطر اسلاك الترامواي

احسبونا حيوانات لا بشراً واحموا حياتنا من ميتة بليدة شنيعة تحت سلك ملعون

ان للهزء بحقوق الشعب حداً اذا تجاوزه متجاوز نفر الشعب غاضباً

وشركة الترامواي اخبر الناس بقوة هذا الشعب الهادئ، اذا قام يطالب بحقه

ان على الحكومة اللبنانية التي تعهدت امام الشعب البيروتي باجبار شركة الترامواي على القيام بعهودها ان ترغم هذه الشركة ارغاماً على تغيير اسلاكها السقيمة باسلاك سليمة وعلى انفاذ بقية الشروط التي ما برحنا نحفظها عن ظهر قلوبنا

ولا تعتقد الشركة ان الشعب نسي حقه او تغافل عنه ولكنه ينتظر وينتظر كثيراً.. على ان لكل شيء نهاية

...

في اذن الحكومة

وصل الى لبنان لقضاء فصل الصيف قبل يوم الاحد لا اقل من الف مصطاف مصري. ووصل يوم الاحد الماضي في باخرة واحدة «كندا» ستة وثمانون مصطاف مصرياً. وقد اخبرنا القادمون ان اقبال المصريين عظيم هذا العام على مصايف لبنان وان الكثيرين لم يجدوا محلات على ظهور البواخر من كثرة الزحام فظلوا هناك ينتظرون بفروغ الصبر وصول بواخر جديدة تنقلهم

وعلمنا من شركة المصايف اللبنانية انه يصل كل يوم بطريق البر لا اقل من ثمانية الى عشرة اوتوموبيلات كبيرة تقل خمسين شخصاً ونيفاً

انها بشرى تملأ الصدر سروراً بقدوم اخواننا المصريين الى وطن صغير يحبهم ويحفظ لهم جميلاً كبيراً لا ينساه ابناؤه اللبنانيون في مصر من الرعاية والحماية والعطف

ولكننا نحن اللبنانيين الذين يحافظون على كرامة بلادهم، نحن الذين يشعرون بما يتذمر منه المسافر نطلب الى الحكومة ان تصغي بملء اذنيها الى مطالبنا

اننا نطلب من الحكومة ان تسهل على القادمين مسألة التفتيش الجمركي وفتح الحقائب — خصوصاً حقائب السيدات — اذ لا يعقل ان عائلة تأتي من مصر للاصطياف وتحمل معها مهربات

نعم ! على الحكومة ان تمنع بكل ما لديها من الوسائل كل مضايقة وتعنت تعرقل طريق القادمين وتدفعهم الى التذمر سواء كان على المرفأ او على الحدود في البر

ان الحكومة تحب مصلحة اللبنانيين طبعاً، وهذه المصلحة لا تقوم الا بتسهيل الطريق امام المصطافين القادمين الينا على الرحب والسعة

وما على الحكومة الان الا ان تصدر اوامرها بهذا الشأن الى موظفي المرفأ وان تعين مفتشاً خاصاً يراقب اعمال الموظفين مع القادمين حتى لا يترك لاحد منهم مجالاً للشكوى

ان الحكومة اذا فعلت ذلك خدمت البلاد وخدمت نفسها خدمة كبرى. وأملنا كبير انها فاعلة

...

بنايات الغد

لم يخلُ يوم من هذين الاسبوعين من حفلة مدرسية ان هذه الايام هي ايام العطلة في معاهد العلم

فمن مدرسة الحكمة اللبنانية الى الكلية اليسوعية الى الجامعة الاميركية الى المدرسة العلمانية الى المدرسة الاهلية للبنات الى المدرسة الوطنية في عاليه الى الكلية الاسلامية الى .. الى ... حفلات لطيفة تملأ الصدور املاً والقلوب فخراً بهذه النهضة الروحية التي ستكون اساس نهضتنا الكبرى وبرهاننا الوحيد على مدنيتنا واهليتنا

على اننا احببنا ان نخص في هذا المجال بكلمة مسهبة «مدرسة القديس يوسف للبنات» اذ انه طالما كتبنا في اعداد ماضية عن المعاهد الانفة الذكر المقالات المسهبة

دعتنا رئيسة هذا المعهد دعوة خاصة لزيارته فلبينا مسرورين وشدّ ما كان عجبنا عندما رأينا في هذا المعهد العلمي الراقي كتلة ناهضة تندفع بكل قواها وراء العلم ووراء الحياة الجديدة حياة العمل والتقدم

ومما حرّك فينا عاطفة الاحترام والاعجاب مشهد هؤلاء الراهبات الكريمات قائمات باعمال الرجال ووجوههن تطفح بشراً وجذلاً وهنّ دائبات على تهذيب فتياتنا — امهات الغد — تهذيباً صحيحاً سليماً

ومن النهضة في هذا المعهد البنايات الجديدة الكبرى التي تشاد ازاء بنايات المدرسة القديمة التي ضاقت على رحبها بالطالبات القادمات اليها من كل انحاء لبنان وسوريا حتى ومن مصر ايضاً

وقد دعتنا الرئيسة للتفرج على المعرض الجميل الذي اقيم في ردهات المعهد لاشغال التلميذات فاذا هنالك — والحق يقال — آيات بينة من الفن والذوق في الاشغال اليدوية والرسم والتصوير وكل ما يجب على الفتاة عمله في منزلها

ولما رأينا ان القلم يقصر في وصف هذا المعرض اخذنا عنه بعض الرسوم التي وان كانت لا تفي بالوصف المقصود غير انها تعبّر عن الجهد العظيم الذي تقوم بها راهبات هذا المعهد في تثقيف فتياتنا

(وقد نشرنا بعض الرسوم في هذا العدد)

ومن المشاهد التي استوقفت انظارنا معرض دفاتر الطالبات بخطوطهن المختلفة وقد رأينا ان للمعهد عناية خاصة باللغة العربية حتى ان بعض الطالبات يكتبن اللغة العربية

الفصحى كتلامذة احسن المدارس الراقية بخطوط جميلة وانشاء سهل صحيح

وعلمنا ان هذا المعهد يضم بين جدرانه ايضاً مئة وخمسين تلميذة من البنات اليتيمات، يتعلمن هناك مجاناً بدون بدل

وبعد ان زرنا كل دائرات المعهد = جديدة وقديمة = شكرنا للرئيسة الفاضلة دعوتها وعدنا معجبين بعمل هؤلاء الراهبات · اجل عدنا وملء صدورنا احترام واجلال لهذه القلوب الحية التي تذيب من صميمها = جهداً وتعباً = لتوجد لنا في هذه الوطن الصغير امهات صالحات



زار الجنرال ويغان يوم السبت الفائت نادي الطيران اللبناني السوري واظهر ما يكنه من العطف نحو هذا النادي وما كان لرئيسه السابق فقيد الوطن المرحوم الفريد بك سرسق من المكانة العالية في نفسه · وقد قدم الجنرال للنادي خمسة الاف فرنك كل سنة اضيفت الى نفقات الطيار اللبناني الاول الذي ارسله النادي الى باريس لتلقي فن الطيران

قدم العاصمة من طهران صديق المعرض الاديب انيس افندي لطيف المدير الثاني للبنك العثماني في عاصمة العجم ومعه عقيلته اللطيفة فعلى الرحب

رقي الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الى رتبة ناظر من الدرجة الثانية تقدير الخدماته الجليلة خصوصاً في مسألة الاصطياف فنهنئه

ارسل المسيو اوبوار برقية شكر خاصة قبل تركه ادارة الحاكمية الى متصرف البقاع الحازم سليم بك تقلا ، ان متصرف البقاع قد اظهر في هذه المدة الطويلة مقدرة وكفاءة جديرتين بالتقدير فهل للحكومة — وهي عاملة على ترفيع مراتب كبار موظفيها النشيطين — ان لا تنسى متصرف البقاع من هذا الترفيع لانه من اول المستحقين ان لم نقل احقهم !

عادت من اوربا الدكتورة انسطاس بركات عقيلة الاديب جورج افندي باز بعد ان مارست هناك الاصر الطبية الحديثة في مستشفياتها الكبرى

اوفد البـ الى الطران الفتالي للسلام على الجنرال

يرجح ان يعين ناظر العدلية يوم الثلاثا القادم ميعادا لتشهير نجيب عازار وفؤاد معراوي في ساحة الاتحاد

اتتنا كلمة ثناء من بعقلين على الاستاذ شارل افندي الخوري عضو المحكمة هناك والذي نقل مؤخراً الى محكمة المتن

رزق رصيفنا وديع افندي عقل رئيس تحرير الوطن مولودين ذكراً وانثى، فنهنئه وندعو للصغيرين بالسلامة

قدم سعد زغلول استقالته من رئاسة الوزارة المصرية بسبب مسألة السودان ولكن الملك لم يقبل الاستقالة

عين الشيخ وديع حبيش (حاكم بيبلوس) وكيلاً لقائمقامية كسروان ، ومن المرجح اسناد احدى القائمقامات اليه لما اشتهر به من الحزم والعزم والسهر

نفى المسيو هريو في بلاغ للصحف ما اذاعته بعض جرائد باريس عن انه فاه ببعض عبارات تمس السنيور موسوليني في اجتماعه الاخير بالمستر مكدونلد

ذكرت المقتبس : ان الحكومة طلبت تجنيد ٢٥٠ جندياً في قضاء الزوية في حوران لمحافظة الحدود وقد جعلت راتب الجندي عشر ليرات سورية في الشهر وبالنظر لقلة الراتب فالاقبال على التطوع قليل جداً

سرح الاديب عادل بك ياسين مدير رسائل حوران سابقاً بعفو من فخامة المفوض السامي فنهنئه

قالت المفيد : من الاشاعات التي تروج عن الوزارة السورية المنتظرة واشخاصها ان فخامة الرئيس سيحتفظ بالداخلية ويذكرون للوزارة اسماء عطا بك الايوبي، جميل بك الالشي ، مصطفى نعمة بك، البخاري ، ولرئاسة مجلس الشورى حقي بك العظم ويكون عضواً بالوزارة

وجهت دولة ايران وسام شير وخورشيد من الدرجة الثالثة الى الرصيف السيد محمد الباقر صاحب جريدة البلاغ فنهنئه

نعت الينا انباء مصر المرحومة نبيهه قرينة الاديب الفاضل يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب المشهورة

ونعي الينا من بيروت المرحوم المأسوف على شبابه ادوار حبيب ملحمه قضى في ربيع حياته فبكاه الادب والشباب وشيعت جنازته بموكب حافل رحمهما الله رحمة واسعة

احتفل يوم الاحد الفائت برفع الستار عن الاثر التذكاري الذي اقيم في بيروت لقتلى جيش الشرق فالقى المسيو شابوتو خطاباً وانشد فريق من الفتيات اللبنانيات نشيداً رقيقاً ونثرن الزهور على الاثر التذكاري ثم القى الدكتور اميل افندي عرب خطاباً جميلاً ووقف بعده الجنرال ويغان والقى كلمة كان لها وقعها في الاسماع

اهتم الجنرال فاندنبرغ بامر تسهيل السبل للمصطافين فاصدر اوامره بمنع كل مراقبة وتفتيش على حوائج القادمين للاصطياف الا اذا كان هناك مخالفة بينة

حدثت مظاهرات عديدة في ايطاليا وطلب الكثيرون فيها اسقاط وزارة موسوليني · ولكن موسوليني يقاوم بشدة وقد دعا فرق الفاشست الى التحفز

قالت جريدة فلسطين : سافر بالاجازة فخامة المندوب السامي الى لندن وقد سبقه اليها سعادة السر ستورس والخواجا داود يلين وسيتبعهم عن قريب رئيس بلدية القدس فعسى ان لا تكون هناك مؤامرة

نفذ في سجن القدس حكم الاعدام شنقاً في حامد التايه لارتكابه جريمتي قتل رجلي البوليس شعبان وفارس ولارتكابه ايضاً جرائم قطع الطرق

قررت جامعة باريس قبول شهادة الحقوق السورية من الجامعة السورية في دمشق بناء على قرار من وزارة المعارف الفرنسية بهذا الشأن

اكتشفوا في (اور) (العراق) هيكل الاهة يعود تاريخه الى ٦٠٠٠ سنة قبل المسيح

الحرامي = «في نصف الليل يهدد الفتاة والمسدس في يده «انا لا اريد ان المسك ايتها الفتاة وكل دفتق بالمال الذي معك

الفتاة الفنية — اذهب من هنا يا وقح · فانت اذن مثل كل الشبان الذين تعرفت بهم الى الان

...

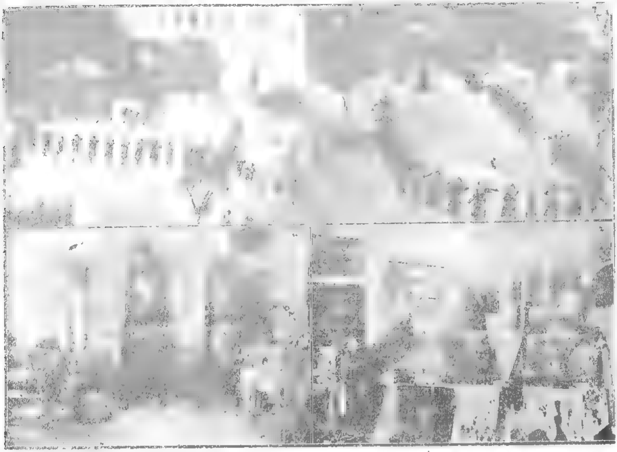
القاضي — لماذا يقبض عليك هذا الجندي دائماً

المجرم — لانه يحبني كثيراً وكلما يراني يصطحبني معه الى المخفر · السائح

...

هي = « لصاحب المخزن » لم اتمكن من فتح هذه العلبة فهل تريد ان تعلمني طريقتها

هو = ولا اهون من ذلك فان طريقة فتحها موجودة بالتفصيل داخلها



في مدرسة القديس يوسف — للبنات — تصوير المعرض

يطالع القاري في (انطات) اليوم كلمة عن هـذه المدرسة الراقية ، وقد اخذنا هذه الرسوم هناك . فالرسمان (١ و٢) يمثلان التلميذات وقد الفن بوقفهن الحرفين الافرنسيين .S.J يعني الحرفين الاولين من اسم المدرسة

والرسمان (٣ و٤) يمثلان مشهدين من معرض الرسوم الزيتية والاشغال اليدوية . ويرى الناظر من الرسمين مبلغ الابداع في اشغال فتياتنا هناك



رسالة العيد

.. واخيراً .. وصلت الينا مجلة سركيس الجميلة ، ولم يكن تأخرها عن منع السلطة لها هذه المرة بل عن مرض صاحبها شيخ الصحافة العربية ، فكانت المجلة بشير شفائه — والف حمد لله على هذا الشفاء — وبشير قدومه — كما قيل لنا — الى لبنان في هذا الصيف

كل ما في المجلة لذيذ وجميل ومطرب ، ومختصر على الاخص . وقد احببنا ان نأخذ منها لهذا العدد من المعرض قصيدة فكاهية خفيفة الروح ارسلها جورج افندي صيدح — وهو شاعر جديد ولكنه ظريف — الى صديقه بركات افندي بركات يوم

ساحة مدرسة

يمثل هذا الرسم احدى ساحات مدرسة ماريوسف للبنات وقد ظهرت الطالبات يلعبن النزهة في الساحة



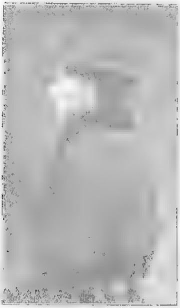
تصوير المعرض

تقول فتى العرب ان المسيو شوفلر عين مندوباً للمفوض السامي لدى رئيس الحكومة السورية مكان المسيو فوكتيه



وصول الجنرال فاندنبرغ الى بيروت   تصوير مصطفى مكاوي

اخذ هذا الرسم على باب المرفأ حال وصول الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية الجديد · ويرى الجنرال « X » راكباً في السيارة الاولى الى يمين المسيو اوبوار ووراءه سيارة الجنرال تولان الذي استقبله بالنيابة عن المفوض السامي



النائب الايطالي ماتوتي

الذي قتله بعض رجال الفاشست في ايطاليا واحدث مقتله ضجة كبرى في العالم باسره واصبحت ايطاليا قائمة قاعدة لهذا الحادث الفظيع · وقد زعزع هذا القتل مركز السنيور ميسوليني وربما استقالت وزارته ايضاً كما تفيد البرقيات



السنيور سيزاري روسي

احد المتهمين ايضاً بقتل النائب ماتوتي وكان رئيس دائرة المطبوعات في وزارة الداخلية في ايطاليا



السنيور جيوفاني برتيني

احد المتهمين بقتل النائب « ماتوتي » وقد كان رئيساً لدوائر البوليس في ايطاليا

عيد الميلاد ، وكلا الاديبين في مصر

شغل الحبيب بعيده   عني ومن يدري بأيه !
عبثاً اطوف (بصولت١) و(جروبي٢ و(كافه دلابيه٣
واقول (للجرسون) و(البترون)

دلاني   عليه

هذا يقطب حاجبيه   وذا يقلب راحتيه
وسألت بيّاع السميد   فقال لم اره (يابيه)
وطلبت قسم الازبكية   قال لا خبر لديه

***

يا نجمة العيد السعيد   تلألأي في وجنتيه
انت التي هدت لجرس   عساك تهديني اليه
سيّان كان بمعبد   يتلو الصلاة لوالديه
ام كان فيه (مبصبصاً)   يرمي الشباك بناظريه
ام كان يرقص عند (جوليو)   والحسان بجانبيه
ام كان يمشي في (عماد   الدين) يفتل شاربيه
ام كان في (بار اللوا)   والكاس تسطع في يديه
ام في (الترام) يقول   في بيتي نسيت (الابونيه)
ام في الجزيرة يشتري   صمت الخنو بدرهميه

لا همّ لي في العيد   الا ان اقبل عارضيه

***

حاشية

قالت ، تداعب عندما   سمعت حديثي — (يابن الايه)
انت اكتفيت بقبلة   (سركيس) ينقلها اليه
كي لا تلاقيه فيؤذيك   (الخنيف) بقبلتيه
كذبت ، لعمري لم يكن   عمداً فراري من لديه
خشن الملامس انما   في العيد يحلق وجنتيه
هندامه ، قشر الفسواة   وقده ، فشرت (رنيه)
اما الكلام فعند (مخلوف)   يحاكي سيبويه
واذا رأى (فيني) فافرنجي   « تترلش برانكاريه »
تجري الفصاحة عندما   من الخصيه لفتليه

(١ ـ ٢ ـ ٣) قهوات مشهورة في القاهرة

هذا الذي فتن الحسان باكبريه واصغريه
لو كان يعرفه السليم لقال يا « عيني عليه » !

مصر — جورج صيدح

المدارس

اقامت الجامعة الاميركية حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات العالية على الاطباء والصيادلة الجدد وقد كانت الحفلة في غاية الابهة والرونق حضرها جمهور عظيم من الاطباء والادباء ، وفي المساء اقام المستر دودج وعقيلته ليلة ساهرة في دار الجامعة حضرها فريق غير قليل من الادباء

واقامت الكلية الاسلامية حفلتها السنوية الكبرى فالقيت الخطب والمحاضرات . وللكلية الاسلامية مكانتها العالية في تثقيف الشبيبة وتقوية الادب العربي في صدورها

واقامت الكلية العلمانية الفرنساوية حفلة كبرى بمناسبة ختام سنتها المدرسية كانت كاختيها السابقتين ترتيباً ونظاماً

وابدعت المدرسة الاهلية للبنات بالحفلة الرائعة التي اقامتها يوم الخميس الفائت فكانت بهجة الحفلات بما تخرج تلك المدرسة الوطنية من التلميذات الراقيات اخلاقاً وادباً وعزماً

ودعت الجامعة الوطنية في عاليه ومدرسة الشويفات الكبرى ادباء البلاد الى حضور حفلتيهما الجميلتين في نهاية السنة المدرسية فاذا الحفلتان غاية الذوق و[illegible] الترتيب

وهكذا تبارت المدارس هذه السنة في حفلاتها الراقية الدالة على نهضة حقيقية في سبيل العلم حياها الله وانماها

عين ابرهيم بك ارمم متصرفاً على لواء الاسكندرونة

بلغ عدد المصطافين القادمين من مصر والعراق الى لبنان الف وستمئة شخص



تغيير رقم

كان (ادغار فيلمر) يسكن في الطابق السفلي (رقم ٢٢) من المنزل الكائن في شارع (فيكتور ماسه)

ففي احد الايام بينما كان في سريره يطالع شتى الاخبار في الصحف وقد انتهى من تدخين سيكارته وتهيأ لمطالعة احدى الروايات السينمتوغرافية اذ دقت ساعة الحائط سبع دقات . فقفز ادغار للحال من مكانه وتهيأ للاستقبال . ولا بدع فان صديقته (مادلين) ستكون عنده قريباً حسب الاتفاق

كانت (مادلين) خليلة صغيرة وهي خليقة ليس بالحب فقط بل بالعبادة ايضاً ، كانت تأتي من ثلاثة اشهر الى شارع فيكتور ماسه بين الساعة الخامسة والسابعة تماماً

صادف ادغار هذه الحسناء لاول مرة بينما كان يشتري بعض الحاجيات من محل « واشنطون غالري » وقد كانت مادلين تبتاع لزوجها في ذلك الوقت (قبات قمصان) فتلامست اصابعها فوق ما ابتاعاه ، وفي اليوم التالي أتت تلك المرأة « الخاطئة » الى شارع « فيكتور ماسه » واجتمعت بصديقها الجديد « ادغار » وقالت له في ما قالت :

— انني زوجة رجل عصبي المزاج الى درجة متناهية وهو يعبدني عبادة الا انه حاد الطبع جداً فاذا علم اني اخونه فلا ريب انه يقتل عشيقي

فضحك ادغار من غيرة هذا الزوج الابله ولم يعودا بعد ذلك الى ذكره مرة اخرى

. . . .

دق جرس المسكن فصرخ ادغار قائلاً :

— ادخلي يا عزيزتي ، المفتاح فوق الباب

وانفتح الباب فدخل رجل يحمل على صدره لحية طويلة وهو من عمال البريد وقد ظهرت على وجهه امارات الامتعاض لان ادغار ناداه (يا عزيزتي)

— عفواً ايها السيد . ظننت ان . . . .

— المسيو ادغار فيلمر !

— انا هو

— لكم رسالة مضمونة « مسوكرة »

فوقع ادغار الوصل وانصرف الموزع وهو يتمتم في سره كلمات لم يعرها ادغار اقل انتباه

لم يميز العاشق خط خليلته ، لان مادلين لم تكن كتبت له شيئاً قبل ذلك الكتاب ، ففض الرسالة وقرأ فيها ما يلي :

صديقي العزيز المحبوب

« لقد علم زوجي بأني اخونه مع مستأجر الطابق السفلي من المنزل رقم «٢٢» الكائن في شارع فيكتور ماسه ، وقد قال لي : ساذهب هذا المساء عند نصف الليل الى ذلك الطابق واقتل عشيقك وهو نائم . وقد حرت في امري ايها الحبيب ولم ار بداً من اخبارك بالحقيقة حتى تتدبر الامر

مادلين

اخفى ادغار الرسالة وقال في نفسه — ان هذا الملعون الفظ الخشن سيأتي عند نصف الليل لقتلي ، وقد شاء حسن حظي ان اعرف ذلك فلا بد لي اذن من الهرب للنجاة »

وما انتهى من كلامه حتى شرع بجمع متاعه الا انه ترك فجأة ما شرع به وصار يفكر الى اين يجب عليه الذهاب ؟

الفرار الى البلاد الاجنبية !! . . . لا يمكن الذهاب الى بلاد بعيدة . . الى ان قال في سره

— واذا طفت حول الارض فان هذا الملعون سيتعقبني كظلي الى ان يقتلني

اذن ابقى هنا ويجب علي وحدي تخليص رقبتي من يد هذا الطاغية

وبقي ادغار برهة يفكر ثم ضحك ضحكة عالية وخرج برهة في الليل الى الخارج ثم عاد الى سريره

ترى ماذا فعل في هذه الدقيقة ! !

. . .

هي الساعة التاسعة صباحاً

افاق ادغار ودق الجرس فجاءت الخادمة تحمل له قهوة الصباح وعدد جريدة الجورنال

اما ادغار فلم يلتفت الى القهوة وما حولها بل انصرف الى قراءة الجريدة فاذا به يقف بغتة امام هذه الفقرة :

حادث فجيع غامض في مونمارتر

في هذه الليلة وقعت في المسكن رقم (٢٠) الكائن في شارع فيكتور ماسه جناية غريبة غامضة مكتنفة بالاسرار . اذ انه يسكن في الطابق الارضي للمنزل المذكور منذ اعوام عديدة رجل طاعن في السن يدعى (فيلومون دوران) وقد كان اصدقاؤه يستعدون للاحتفال عن قريب بمرور مئة عام على مولده . ففي صباح هذا اليوم . لما دخلت الخادمة كالعادة الى غرفة الشيخ وجدته جثة هامدة في سريره مطعوناً بمدية اخترقت صدره ، و كانت اداة الجريمة لا تزال باقية في الجرح . وقد شوهدت هذه الكلمات منقوشة على قبضة المدية (هكذا فليمت هاتكو اعراض الناس ا هكذا فليمت اعداء المروءة والشرف »

ولم يختف شيء من اثاث المنزل ، ولم تمس الخزائن والجوارير كما انه لم يسرق شيء ابداً ، وهذه امور تدل على ان القضية قضية غرام وانتقام . لكنه لم يكن يعرف احد ان لهذا الشيخ البالغ من العمر مئة سنة عشيقة او خليلة . اما رجال البوليس فقد جدوا كالعادة في البحث والتحقيق)

. . .

ابتسم ادغار وتمتم في نفسه هذه الكلمات :

«ومع ذلك فان هذا السر على غاية من البساطة فقد وفى بالغرض ابدال الرقمين الملقين على بابي وباب المسكين

ولا ريب ان القاري عرف الان لماذا خرج ادغار من منزله في الليل

انه ابدل رقم مسكنه برقم جاره

لكن كم كانت شديدة دهشة ذلك الزوج التعس عندما اطلع في الصحف على اوصاف صديق زوجته الذي قتله . وبلغ منه الغضب مبلغاً فضل معه طلاق مادلين على الحياة معها

ترجمة صلاح الدين وصفي

تألفت الوزارة الايطالية عن جديد وقد ابقى ميسوليني لنفسه الرئاسة والخارجية

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٨
بيروت : الاحد في
٦ تموز سنة ١٩٢٤

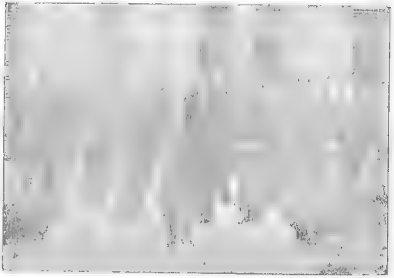
يقال

ان عدد المصطافين في لبنان يبلغ العشرين الفاً هـذا العام ويقدر دخل المصطافين بخمسة ملايين ليرة



حبيب بك طراد

رئيس نادي الطيران اللبناني السوري الحديد . كان فقيد الوطن المرحوم الفريد بك سرسق . وحبيب بك هو من خيرة رجال هذا الوطن اخلاصاً وعملاً وقد اشتهر بميل الناس اليه على اختلاف مشاربهم

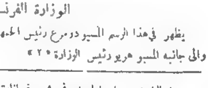


١ ٢

الوزارة الفرنساوية الجديدة

يظهر في هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية « ١ » محاطاً بهيأة الوزارة الفرنسوية الجديدة والى جانبه المسيو هريو رئيس الوزارة « ٢ »

يعمل الشيخ يوسف الجميل في مشروع انارة المتن بمياه نهر الكلب



هل نحن مستعمرة

كان لمقال مراسلنا الباريسي المنشور في العدد الاسبق الصدى المطلوب، فقد علمنا ان المفوضية العليا اهتمت للامر وارسلت الدائرة السياسية فيها الى باريس تستطلع حقيقة الخبر فيما اذا كانت بعض الدوائر هناك تعتبرنا مستعمرة ولماذا هذا الاعتبار، وعلمنا ايضاً ان المفوضية شددت كثيراً لاصلاح هذا الخطأ المحزن وملافاة امثاله في المستقبل

انه يسرنا ان تهتم دولة الانتداب في اصلاح ما نلفت انظارها اليه من حيث كرامتنا كأمّة حية لها مكانها تحت الشمس ولكننا نرجو من جهة اخرى ان تهتم المفوضية بتفهيم بعض المراجع وبعض الصحف ايضاً في باريس، تفهيماً قاطعاً، ان هذه البلاد هي مستقلة، ولو تحت الانتداب،

وانها مقسومة الى قسمين هما — لبنان وسوريا

فمن المحزن المؤسف ان تكون فرنسا هي اول من اعلن لبنان الكبير رسمياً وامام ممثلي الدول المتحالفة والصديقة ثم نرى بعض رجالها — هنا وفي باريس — وبعض كبار موظفيها الرسميين ايضاً ينسون مراراً ما اعلنته فرنسا بصراحة

لقد انتقد البعض على الجنرال فاندنبرغ كلمته للنظار حال وصوله اذ قال لهم انه سيتعاون معهم على ترقية (مقاطعة) لبنان

اما نحن فاننا مع انتقادنا ايضاً هذه الكلمة لا نلوم الجنرال وحده عليها فهو قادم من باريس وفي باريس ينسون غالباً — وربما كان هذا النسيان من شدة المحبة — انه يوجد على الارض بلاد صغيرة صديقة مخلصة — ومستقلة ايضاً — تسمى « لبنان »

ان الجنرال فاندنبرغ لما عين رئيساً للحكومة اللبنانية كان في باريس. لذلك لم يكن لسانه قد تعود بعد على اطلاق (دولة) على هذه البلاد الصغيرة

ولا ريب ان الجنرال يعطي لبنان من الان فصاعداً الاسم الذي اعترفت به فرنسا وايدته بقوتها ورضاها

وانه ليسوءنا ان تكون بعض صحف دمشق واقفة بالمرصاد للبنان حتى تكيل له ما شاءت لها الغايات سواء احسن ام اساء وسواء أحسن نحوه ام أسيء اليه

دائماً المسيو دي كاي

كان حظنا من هذه الحياة الدنيا ان يكون المسيو دي كاي وكيلنا — غصباً عنا — لدى جمعية الامم

لقد بُحَّ صوتنا ونحن نقول — ان المسيو دي كاي رجل ذكي وقدير وسياسي ولطيف وفيه كل الاوصاف الحميدة الا ان نظريته السياسية في بلادنا ومستقبلها واستقلالها لا تتفق مطلقاً مع مصلحتنا

اننا اذا كنا نشكو اليوم من بعض القوانين التي وضعت في ظل الانتداب والتي كانت كالكلاليب على اعناقنا فاننا نشكو اولاً واضعها وموجد فكرتها ، وهو المسيو دي كاي

ان المسيو دي كاي من حزب الاستعمار في فرنسا وهو مشهور بنزعته هذه فكيف نطلب ان يؤيد لنا حقاً بالاستقلال امام مجلس جمعية الامم ، وكيف نأمل ان لا يدافع عن الحالة العمومية التي اوجدها هو في البلاد

انه بالطبع سيصف هذه الحالة وصفاً جميلاً لا سيما وهو صحافي ماهر . ولكن هذا الوصف لا يخفي الحقيقة الواقعة وهي ان المسيو دي كاي ابعدنا كثيراً بقوانينه عن الانتداب الحقيقي الذي حلمنا به

ولا نستبعد ان يُقنع المسيو دي كاي مجلس جمعية الامم باننا في نعيم ارضي بفضل هذه القوانين ومن كان الدفتر في يده لا يضع اسمه بين الاشقياء

اننا اذا شكونا فاننا نشكو من وجود المسيو دي كاي للدفاع عنا امام جمعية الامم

وما احرانا ان نردد مع الشاعر .... (فيك الخصام وانت الخصم والحكم)

سوريا الجديدة

نأخذ نتفاً من الخطاب الذي اعلن فيه الجنرال ويغان الوحدة السورية في دمشق :

ان الحكم التشريعي سيعطى لمجلس نيابي يؤلف الان من دغم المجلسين الموجودين ببعضها ولكن حقوق هذا المجلس ستتوسع اكثر مما كان عليه المجلسان . وان السلطة الاجرائية تسلم الى شخص يدعى (رئيس الحكومة السورية) ينتخب انتخاباً وهو الان يكون نفس الشخص الذي انتخبه مجلس حلب التمثيلي ومجلس الاتحاد العام لرئاستهما

فمن الان وصاعداً ستلغى الوظيفة المزدوجة التي كانت تجمع بيد واحدة السلطة التشريعية والسلطة الاجرائية

ان رئيس القوة الاجرائية سيكون له مجلس وزراء يجتمعون تحت رئاسته ويكون كل واحد من هؤلاء الوزراء مسؤولاً شخصياً عن دائرته ليس امام رئيس الحكومة فقط بل امام مجلس الدولة النيابي بشروط ستبين فيما بعد

انني قبل ان ابرح باريس اخذت التامين الكافي بان كل تغير في شكل الحكومة الافرنسية لا يغير شيئاً في برنامجي ومع ذلك فالحكومة الحاضرة التي عرفت بحريتها الواسعة لا يمكنها الا ان تجيز مثل هذه الاصلاحات التي شرحتها لكم

الى نينون

مترجمة عن (الفرد دي موسه)

لو قلت لك : انني احبك واهواك : من يدري ماذا تقولين ايتها السمراء ذات العيون الزرقاء ؟

والحب — كما تعلمين — يسبب عذاباً مذيباً فهو داء عياء ولا بد لك من الشكوى منه

. . .

لو قلت لك ان ستة اشهر سكون مرت علينا حاملة بين طياتها عذابات اليمة واما لا جنونية . لو قلت لك — نينون انك ناعمة صارمة ! لا تكادين تشقاني !

ربما كنت تجاوبينني ببرودة — اعرف ذلك

. . .

لو قلت لك : ان جنوناً لذيذاً جعلني مثل ظلك وربطني باقدامك ! وان مزيجاً ضئيلاً من الشك والكآبة يزيد وجهك رونقاً وبهاء —

ربما كنت تقولين بانك لا تصدقيني

. . . .

لوقلت لك : انني احفظ في نفسي عن اجتماعاتنا المسائية كل ما تدفق من فيك من حلو الكلام ومره ؟ وان نظرة منك غضوبة يا جميلتي ، تحول عينيك الناعستين الى شرارتي نار —

ربما كنت تمنعيني عن ان اعود الى مرآك

. . .

لوقلت لك : انني اسهر الليل كئيباً باكياً ، واصلي النهار راكعاً على ركبتي ! لوقلت لك يانينون انه لما يفتر ثغرك القرمزي عن الابتسام ، تخاله النحلة زهرة شهية —

لو قلت ذلك فلربما كنت تضحكين مني

. .

ولكن لا ! لا ادعك تعلمين شيئاً فسأتقدم اليك كاتماً خفايا قلبي ، واجلس حيال مصباحك ، اتحدث معك لأسمع صوتك العذب ، واستنشق اريج انفاسك

ويمكنك اذ ذاك ان تشكي وتحذري وتبتسمي ولكن لا ترى عيناك الجميلتان ما يعكر بهاءهما

ثم اجني خلسة تلك الزهور السرية . وفي المساء اسمع — وانا جالس وراءك انغام البيانو ، توقع عليه انامك الناجية الحاناً شجية . لما تتعاظم زوبعة (عزفك) المرقصة

اشعر كانك تتمايلين بين يدي كالخيزران وعندما يسدل الليل ستره ويفرقنا عن العالم ،

عود الى منزلي وافتح الزلاج

واذ ذاك تستولي علي بشدة الوف من التذكارات وهناك امام الله افتح باحتراس البخيل وسروره ، كنز قلبي الثمين المفعم بك

اني احب واعرف كيف اجيب عن حبي . احب ! ولا احد يدري سواي علة قلبي ، فسري غال ، وغال ايضاً عذابي ، ولقد حلفت ان احب بلا امل ، ولكن ليس بدون سعادة . فيكفني سعادة في ان اراك

ولكن . . . من يدري ماذا تقولين عداً ايتها السمراء ذات العيون الزرقاء ؟

عاليه نخله زخور



علن الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية انه يستقبل قبل الظهر « جميع » الاشخاص الذين يودون محادثته

بدأ الدمشقيون بمقاطعة الترامواي عندهم لان الشركة باشرت تنفيذ التعريفة الجديدة

سافر الجنرال ويغان الى حلب على طيارة

قتل في القدس مراسل جريدة الدايلي اكسبرس

نشرت جريدة الديبا رسالة من العراق عن المعاهدة الانكليزية العراقية واكدت ما استعملته انكلترا من وسائل الضغط للحصول على امضاء هذه المعاهدة لذلك لا يمكن ان يعد ابرامها معرباً عن ارادة الشعب . ثم قالت ان انكلترا تحاول التخلص من نظام الانتداب في جمعية الامم باقامة معاهدة تحالف صادرة في الظاهر من فريقين متعاقدين وهي في الواقع برنامج لادارة مباشرة وضعته المفوضية البريطانية في بغداد

انتهى الى (الوطن) خبر ذكره بتحفظ وهو ان راي السلطة المنتدبة في دستور لبنان الجديد هو ان تؤلف لجنة اركانها ثلاثة من النواب وثلاثة من رجال الدولة المنتدبة وثلاثة من النظار فتضع الدستور المراد على اساس الحكم الجمهوري مستعينة بدستور فرنسا ثم يحال هذا الدستور الى المجلس النيابي ليرى فيه رأيه ويبدأ العمل بمقتضاه في مطلع عام ١٩٢٥ وتصبح كل القوانين الموضوعة قبله لغوا

وتقول جريدة فتى العرب ان نظام الحكم في سوريا سيكون على اساس الجمهورية ويعهد الى رئيسها القيام على رأس الادارة مدة خمس سنوات

تألفت لجنة جديدة برئاسة المسيو دي ريني لدرس توزيع الحصص العائدة على لبنان وسوريا من دين سوريا ولبنان حسب الاتفاق الاخير الذي وقعت عليه الحكومتان السورية واللبنانية

ترأس الجنرال فاندنبرغ للمرة الاولى جلسة مجلس النظار

وصل المسيو فرجيلو رئيس محكمة التمييز المختلطة

وصل الصحافي سليم سركيس قادماً من مصر بطريق البر للاصطياف في لبنان

عينت الحكومة معالي الشيخ محمد الجسر ناظر الداخلية مندوباً عنها لدى مجلس النواب بدلاً سعادة اوغست باشا اديب

عين حضرة الامير فؤاد الي اللمع كاتباً لمحكمة استئناف الجنايات في بيروت

عن باريس

ارسل الينا اديب من ادباء اللبنانيين في باريس هذه المتفرقات

باريس في ٢٦ حزيران سنة ٩٢٤

اللبنانيون يستقبلون شوقي بك

وصل احمد شوقي شاعر مصر الكبير الى باريس فكان اللبنانيون في طليعة المرحبين وقد اقاموا له حفلة اكرامية في منزل خيرالله الكاتب اللبناني الشهير واحد محرري جريدة الطان وقد حضر هذه الحفلة (العائلية) عدد غير قليل من المصريين والسوريين واللبنانيين

. . .

العلم في باريس

كانت الحكومة الفرنساوية محتفظة بلقب دكتور في « L'Agrégation » لابناء فرنسا فقط ولم يكن يجوز لغريب عن فرنسا ان ينال هذا اللقب . اما اليوم فقد اصدر وزير المعارف قراراً اجاز فيه للاجانب الحصول على هذا اللقب العالي فتسابق طلاب العلم على نيل هذا الشرف بالامتحان وكان في طليعتهم شبان لبنان

. . .

هل من سياسة جديدة ؟

بعد انقلاب الحكومة الفرنساوية واستلام الاشتراكيين زمام الامور اعتقد الكثيرون ان سياسة فرنسا ستتغير . وقد ساد هذا الاعتقاد في اكثر صحف الوطن ولم يتردد كتاب الجرائد في نشر امالهم بتغيير فجائي قريب على انه لو كان هؤلاء المحررون في باريس وخبروا الاحوال السياسية لعرفوا تماماً ان سياسة الحكومة الفرنساوية — وخصوصاً الخارجية — لن يطرأ عليها اقل تغيير . فالاحزاب هنا على اختلاف مذاهبها تتطاحن للفوز ولكنها تحتفظ كلها عند استلام الحكم بسياسة واحدة

اما الانتداب الذي تقرر لبلادنا فاننا الى اليوم لم نفهم معناه الحقيقي لا سيما ونحن نسمع من حين الى حين تصريحات تدل على ان للدولة المنتدبة حقوقاً طويلة لا رأي للبلاد فيها ولا صوت

واننا نتمنى ان نفهم من اين جاء هذا الحق لها وحرم اهل البلاد منه . الا اذا كانت عدالة جمعية الامم وعدالة الدول الحرة تسير على مبدأ نابليون الثالث

— عدل الدولة مصلحتها !

الزوجة — اراك يا عزيزي تزداد جمالاً هذه الايام

الزوج — نعم يا عزيزتي ذلك حالي كلما قرب عيد ميلادك

. . .

في الانتخابات البارلمانية : كان احد المرشحين يفاخر ناخبيه انه يستطيع ان يرد على كل سؤال يلقى عليه بنعم أولا . فقابل احد القرويين وقال له

— أتسمح لي ان اسألك سؤالاً ؟

— نعم

— كم الساعة الان ؟

. . .

ساعة غضب : عاد متأخراً كالعادة وكانت زوجته ناقمة عليه من كثرة تأخره فاستقبلته قائلة

ــ انك تتأخر دائماً حتى لقد تأخرت يوم زواجنا

ــ ولكنني لم اتأخر كفاية : . . .

. . .

ــ هل المدير هنا ؟

ــ اتأسف كثيراً ان اقول انه ليس هنا

ــ ولماذا كل هذا الاسف ؟

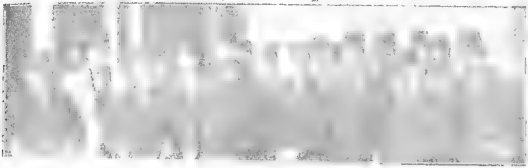
ــ لانني اكره الكذب

. . .

الطبيب ــ هل تنام نوم الطفل ؟

المريض ــ لا يا سيدي فقد شربت كثيراً من الخمر ولما حاولت ان انام في سرير طفلي وجدته صغيراً

الازمة الوزارية في مصر



اهتزت الدوائر السياسية في مصر لخبر استقالة وزارة زغلول باشا . وهي اول وزارة في العا[لم] تحوز ثقة الملك والبرلمان وتطلب الاستقالة . ولكن الملك والبرلمان اصرّا على زغلول بالبقاء نازل[اً] لارادة الامة . اما سبب الاستقالة فمسألة السودان :

وهــذا الرسم يمثل هيأة الوزارة المصرية مكملا وقد وقف زغلول باشا في الوسط

من تذكارات السويدا



اخذ هــذا الرسم في السويدا — يوم زيارتنا المشهورة لجبل الدروز — رفيق الرحلة الصديق حسن بك مخزومي والرسم مأخوذ بين آثار المتحف الروماني الذي انشئ حديثاً في السويدا ويظهر في الرسم محمود بك تقي الدين ناظر المعــارف اللبناني والدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية وشارل افندي القرم صاحب محلات فورد المشهورة والاستاذ سامي بك عبد الملك وصاحب هذه الجريدة . وغيرهم ايضاً



الدكتور الفونس ايوب

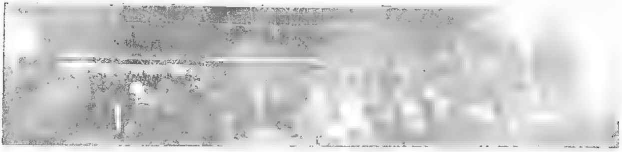
ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير الذي رقي موءخراً الى رتبة نــاظر من الدرجة الثانية

ننشر رسمه هنا بمناسبة خدماته الجلى في سبيل المصايف اللبنانية تلك الخدمات التي تكللت بالنجاح الباهر هذا العام



غرام بعد ملام

مرت تميس ببرده
تشم في الروض ورده
فقلت : هذا غزال
قد زين الورد خدّه
فكيف يهبط روضاً
لشمّه وهو عنده ؟
أصغتْ لقولي وجاءت
ففوح الزهر ندّه ! .
والغصن مال لديها
كمن يخر لسجده !
دنت وقالت بعنف
والعين كالجمر حدّه !
— من الذي برياضي ؟
فاهتز جسمي بشده
وقلت : رفقاً بحالي
فالحب أدرك حدّه
قلبي مضى من ضلوعي
فجئتُ كي استرده
***
قالت فؤادك هذا
عندي واحسنت ورده
لقد شكاك لحب
بالنار احرق جلده
فكيف — وهو ودود —
لم تحترم فيه ودّه ؟
ما فارق الصدر يوماً
لو كنت احكمت وصده
***
فقلت — ياهند صدري
ما كان احكم سده !
لومي عيونك لما
مكنتها ان تقده !
اذ ذاك فرّ فوءادي
عليك ينثر حمده



حفلة نادي صيد الحمام

افتتح نادي صيد الحمام في فرن الشباك حفلته الكبرى يوم الاحد الماضي وقد عمت باحته بالجماهير [illegible] هذه الحفلة وكان عدد [illegible] عظيما فيها . وقد علمنا انه ستقام كل نهار احد الساعة الثانية بعد الظهر حفلة [illegible]

فاستضحكت هندُ تيهاً
واسرعت كي ترده
مالت علىَّ بخد
بالثم أشتار شهده
قبلتها فاعتراني
لمودة القلب رعده
شكرتها .. واتفقنا
ان نلتقي بعد مدَّه

ابراهيم طوقان

الهوى الابكم

من لا يصدق ان بلادنا مهبط العجائب فليقرأ القصة الآتية . لا اظنها غريبة في بابها ولكن لا تخلو من شواذ يندر وقوعه

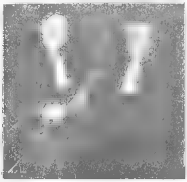
قطعت احدى الاوانس — واستاذنا البستاني أطلق كلمة آنسة على كل أنثى عذراء لتحل محل مدموازيل — العقد الخامس من العمر وكان منظرو جهها يؤيد مذهب داروين وهي لا تملك من حطام الدنيا سوى ما على جسمها من ثياب، الى غير ذلك من الدواعي التي تجبرها قهراً على التبتل، ولو قبلت بها الاديرة حرمت نفسها من الرداء الاسود

على ان المثل السائر يقول « لا فول مسوس الا يرزق كيال اعمى » فقد اسعد الحظ آنستنا اللطيفة وطلب يدها بشوق لا مزيد عليه، من ترغب به الحسان — طبعاً قبل ان تظهر نتيجة ذوقه هذا — فلا ندري من السعيد ، اهو أم هي؟ وكيف كان الامر فانها « قدر لاقت غطاها »

اما الغريب في هذه القصة فهو ان العريس افرنجي لا يعرف العربية والعروس وطنية لا تعرف الافرنجية فبدأ على مسرح الخطبة تمثيل رواية صامتة « بانتوميم » وقد ينتهي شهر العسل بمأساة (درام) على ان الغرام برهن بهذه الطريقة ان الحب روحاني يختلج بافئدة الشيوخ كما يهب برؤوس الشبان

اني احب الانتقام ممن لا يجارون التيار الوطني ولكن ليس في مقدوري تنفيذ رغبتي لذلك اطلب لكل من لا يصادر الريجي بل يواظب على تدخين لفائفها ان تنزل بمحله علقة كالتي وصفتها اعلاه مهرولة اليه من مملكة الشمس او من مملكة ابن السماء فتكون للاعزب عروساً وللمتزوج كنة

يوسف عباس الحلو



هنري روبير في الاكاديمية

اشتهر اسم الاستاذ هنري روبير في عالم المحاماة حتى ضربت به الامثال وقد دخل مؤخراً في عضوية الاكاديمية الفرنساوية فقدمت له نقابة المحامين في باريس السيف المخصص لعضو الاكاديمية . وهذا الرسم يمثل الاستاذ لافوركاد رئيس نقابة المحامين يقدم السيف الى الاستاذ هنري روبير

وصل في هذين اليومين ١٤٠٠ مصطاف من مصر وقد بلغ عدد المصطافين حتى الان الثلاثة الاف ونيف



الدكتور ميشال بولس

هو احد شبابنا اللبنانيين النابغين في باريس درس الحقوق هناك . ونال مؤخراً شهادة « الدكتوراه » فكان من الاولين بين خمسة الاف تلميذ . بالحقيقة ان شبابنا في باريس قد بيضوا وجه لبنان باجتهادهم وذكائهم

سافر سمو الامير عبدالله الى الحجاز لاداء فريضة الحج

عينت الحكومة اللبنانية ١٢٥ ليرة شهرياً لشكري غانم لقاء خدماته الجليلة في سبيل لبنان

توفي المسيو روبير دي جوفنيل رئيس تحرير جريدة « الاوفر » وهي من جرائد حزب الاشتراكيين

سمحت الحكومة الفرنساوية لجميع المبعدين عن « الروهر » بالعودة الى بلادهم

كتبت الصحف عن اقبال مواسم القطن في لبنان اقبالاً عظيماً

خطبة رئيس حكومة سوريا

عقدت في دمشق في دار آل العابد الكرام خطبة كريمة محمد علي بك العابد ناظر مالية الاتحاد السوري الى صاحب الفخامة صبحي بركات رئيس حكومة سوريا

فنتقدم الى فخامة الرئيس بالتهاني

كاتب

كاتب يحسن اللغتين والعربية والافرنسية ومسك الدفاتر والضرب على الالة الكاتبة يطلب الاستخدام في احدى المحلات التجارية او غيرها فمن كان بحاجة اليه عليه بمخابرة ادارة هذه الجريدة

تعلن مكتبة ومطبعة الجليل انه وصلها مؤخراً كميات وافية من جميع اصناف القرطاسية ولوازم الطبع من اوراق ملونه وورق جرنالات وورق طبع «كتب» ومغلفات «وكرتون للغلافات من جميع الالوان والاوزان · كرتات ڤزيت واوراق اعراس وولائم

البيع بالجملة باسعار لا تزاحم

برسم البيع

اوتوموبيل جديد ماركة كولومبيا سيكس طراز سنة ١٩٢٤ بخمسة محلات لموتور كونتينتال بستة سيلندر

المخابرة بشأنه :

محل الخواجات ابيلا اخوان بجان انطون بك تجاه البوسطة بيروت — صندوق بوسطة نمره ٤٠ = بيروت

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في مخزن ارز لبنان ـ ميشال القرم ـ شارع البوسطه ـ سوق الجميل

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً «محل جورج كفوري» تجد فيه السيدة وفتاة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان «البالات والحرائر والكلسات والزوائع» وجميع الخرضوات» باسعار لا تزاحمها اسعار

...

لا غنى عنها

اشهر محلات البدع في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

حارة ـ الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكنات

سوق الطويلة = بيروت

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة · يفتح ابوابه في ١٠ حزيران الحالي .

اوتيل وقهوة الشاغور «حماة»

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... «ماكل ومشروب ومنامه» .. كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة · نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه · حبيب سمعان الارضروني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار طبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

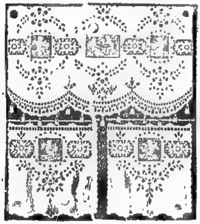
ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساتين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة البارينية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وحطا للتبضيع

تألفت لجنة خاصة لتقدير اثمان الاملاك التي يقتضي شراؤها لترسيع مرفأ بيروت

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل التناسلية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق.



ستورات واجهات · برداديات · برزيه تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ـ سوق اياس

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب مجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لنزول النخبة من الكرام وهي بغاية الاستعداد · والشهرة تغني عن الوصف · مناظر بديعة نظافة تامة · مفروشات لائقة · طعام فاخر شرقي واوربي خدمة ممتازة · معاملة حسنة · اسعار معتدلة · معروفة لدى المصريين والوطنيين · ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيما في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

﴿ لوكندة اهدن الكبرى ﴾

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية · وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير



حكاية كل يوم

جاءتنا هذه الرواية بتوقيع مجهول ونظنها واقعية :

خرجتُ منذ ايام من مكتبي قبل الغروب وذهبت افتش عن عشير اقضي واياه شطراً من الليل في احدى متنزهات المدينة وبينما انا في الطريق تذكرت اني منذ زمن لم ارَ صديقنا ن . . . فقصدته الى منزله

دخلت الباب فاذا بابنة عمه الصغيرة ج . . تلعب في الدار فاسرعت لمقابلتي بوجه بشوش لما لي من الدالة عندهم وقادتني بيدها الى غرفة ابن عمها

دخلت الغرفة دون ان ادق الباب فاذا ن . . . متكأً على طاولته بحزن عميق والى يمينه ورقة كتب عليها بضعة سطور اسرع فخبأها عند ما سمع وقع اقدامي

وعند ما رآني ابتسم ابتسامة حزينة قرأت من خلالها كل ما يجول في فؤاده من القلق والاضطراب

ثم عانقني بلهفة كأن في صدره سراً يكاد يخنقه والوى رأسه نحو صدري . فاثرتني حالته ولكنني كنت اقاطع دهشتي بالسؤال عما يشعر به وعما اصابه فابى طويلاً ان يتكلم الى ان فاضت نفسه على لسانه فبدا يقص على قصته

«اجتمعت ليلة امس بالمعبودة «هـ . . .» فوجدتها في غرفتها وبيدها مذاكراتي التي كتبتها لها في اشهى ساعات حبنا الطاهر وكانت الدموع تبلل خديها فاقتربت منها ووضعت يدي على جبينها فالتوى عنقها نحو صدري وظلت تشهق بالبكاء ورأسها على . فاسرعت بالسؤال عما حدث بعد ان قابلتها ليلة امس فلم تشأ ان تتكلم بل زادت بالبكاء وكانت تضمني الى صدرها كأنها تريد ان يتزج قلبانا لتطلعني على سرها دون ان تعاني مشقة الكلام

— ويلك ماذا اصابك ؟!!

— لا شيء يا حبيبي

— ولماذا اذاً تبكين وبين يديك مذكراتي ؟!

— ابكي لاني اقرأ في سطورك سعادتي . ابكي لاني سأحرم منك

ان امي شاهدتك ليلة امس ماراً قرب نافذتي فجاءت وسألتني عنك فلم املك نفسي عن كشف سري امام امي . اما هي فغضبت علي واكثرت لي من كلامها القاسي المقرون بالنصائح !!! وقد اخبرت والدي بالامر فجاء يوبخني ويعنفني بدوره ويصورك لي صوراً قبيحة كي تنفر منك نفسي . اما انا فاصررت على حبك وطلبت اليه راجية ان يصفح عنك وعني . فظل غاضباً ناقماً

عدت يائساً ومن ذلك اليوم لا اعدا جراً على مقابلة والد هـ . . واذا رأيته ماراً في الطريق انصرفت في طريق آخر لان حب ابنته كان يعذبني وضعفي امام الحقائق كان يمسكني عن التقدم منه لطلب يدها

ذهبت منذ ليلتين قاصداً منزلها فجاءت لمقابلتي في نافذة غرفتها كالعادة وامسكتني بيدي وقالت بلهفة :

— ان والدي حرّما عليّ الخروج ومنعاني عن مقابلة الضيوف

ما اقسى قلوب الآباء والامهات !!!

ومضت ساعة بقربها خلتها برهة واذا بباب الغرفة قد فتح بعنف ورأينا شبحاً قادماً علينا فتطلعناه فاذا هي ام هـ . . . جاءت تترصدها

— ماذا تريد يا فلان من ابنتي في مثل هذه الساعة ؟ فتلعثمت ولكنني تشجعت وقلت

— اني احب ابنتك يا سيدتي واتمناها عروساً لي وقد عرفت ان اباها يمنع عني يدها لانني لست غنياً !!!

وركعت انا و هـ . . امام تلك الام نسترحمها بكل ما عندها من حنان وعطف وتستشفعها بنا امام زوجها

وعدتنا الام خيراً وصرفتني تلك الليلة . ثم مر زمن وانا اترقب فرصة لاجتمع بها . . فلم اتمكن وكانت آلامي تثور في صدري فاذهب الى منزلها ليلاً فارى النافذة موصدة فعرفت ان هذا هو ضغط الام على فؤادها لانها ايقنت اني لست ملاكاً ولا موسراً وساءها فوق ذلك اني مستخدم في احد المصارف براتب لا يكفي لشراء سيارة لابنتها

وها انا الان اتعذب في حبي واشعر ان هذا الحب يأكل من فؤادي كل يوم وكل ليلة

وقد دفعني اليأس الى التردد على الحانات حيث آخذ كأساً من الخمر لاخدر اعصابي علّ اخفف عني وطأة عذابي وصرت وحقك يا صديقي ارى ارتكاب الجرائم في عيني سهلاً واشعر ان نفسي تميل الى الشر اكثر منها الى الخير . فهذه هي جريمة والد هـ . . وامها عليّ !!»

. . .

انصرفت في اخر الليل من عنده بعد ان عاهدني على ان لا يأتي امراً يكون فيه شيء من دلائل الجبن واليأس ووعدته ان اسعى لدى ذوي الفتاة

. . .

قصدت ام هـ . . ليلة امس الاول واطلعتها على حالة ن . . . فلم تظهر اسفاً . وبينما انا هناك استطعت ان استشف خيال الفتاة من وراء الستار في الغرفة المجاورة فرأيتها واقفة الى النافذة متكأة على الحديد وبيدها منديل ابيض يكاد يكون مبللاً — وبعد حديث طويل مع الام وعدتني بالجواب بعد مراجعة زوجها !

واليوم وصلني مع البريد هذا التحرير انقله بحروفه

حضرة الفاضل الخواجه س . . .

«تباحثت وزوجي عما طلبته مني امس فرفض الامر وهو يرجو ان لا تراجعه بالموضوع ابداً»

— وها قد تركت صديقي الان بعد ان اطلعته على الجواب في غرفته يتلوى من العذاب

وهو يتهدد تارة ام هـ . . وطوراً اباها !!! واخاف ان يدفعه اليأس الى الجرائم . . .

. . .

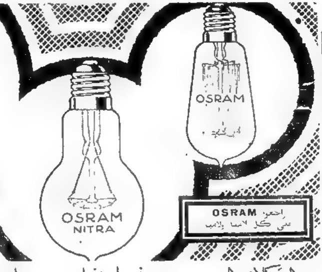
ترى لو كان ن . . . غنياً أكان والد هـ . . . وامها منعا يد ابنتها عنه حتى لو كان ذا اخلاق سافلة ؟ ؟ ؟

ان ن . . . عرف عند كل اصدقائه بالاخلاق الرضية والهدوء والسكينة وحب العمل فلماذا يحكم عليه وعلى حبيبته بالبعد والعذاب ؟! س . . .

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها اون تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل المنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة الشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والـف صنف وصنف

الكل يبتاع
ويستعمل لامبات
أوسرام
OSRAM



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ــ مزراحي اخوان ــ شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

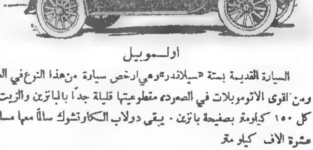


صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب المدهون

ساعات لونجين



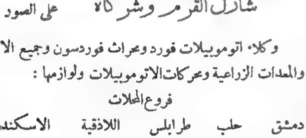
إطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



اولـموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت. كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولـموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قرة غول العبد نمرة ١٧٢



شارل القرم وشركاه على السور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحرات فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

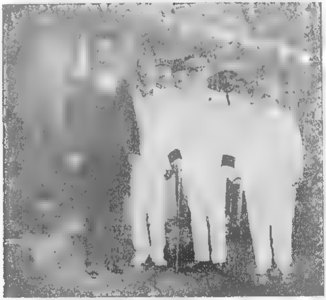
مطبعة الجليل * شارع الوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣١٩
بيروت : الخميس في
١٠ تموز سنة ١٩٢٤

يقال

ان الجنرال فاندنبرغ قرران يستعيد سطوته العسكرية المشهورة في تأديب الاشقياء واللصوص



رئيس الحكومة اللبنانية في المدارس   تصوير محي الدين سعاده

زار الجنرال فاندنبرغ مدارس الحكومة اللبنانية قبل العطلة المدرسية وشاهد سير العلم هناك . وهذا الرسم يمثله في المدرسة الرسمية للاولاد : (١) الجنرال فاندنبرغ : (٢) محمود بك تقي الدين ناظر المعارف (وقد ظهر متحركاً في الرسم) : (٣) مفتش المعارف مصباح افندي النحاس : (٤) مدير مدرسة الذكور الاولى : (٥) مدير المدرسة الثانوية للاولاد



ماكدونالد وهريو

يمثل هذا الرسم رئيسي الوزارتين الفرنساوية والانكليزية في شكرس حيث اجتمعا وتباحثا في الشؤون العامة وقد جلسا بعد المباحثة على العشب للراحة قليلاً يدخنان لفائف الدخان



ماذا يقول الناس

اعادت حادثة السلب على طريق بعلبك الى السنة الناس حديث الحكم الذي صدر على «المازار والمراوي» بطلي جناية زحله

ان الناس يريدون ان يفهموا الامور، في كثير من الظروف، بعيونهم وعواطفهم لا بعقولهم. فهم يرون ان جناية زحله كانت فظيعة ولكن الحكم كان اخف من فظاعتها غير ناظرين الى الوجهة التي نظرت اليها المحكمة وغير عارفين ان وجدان القضاة بعيد عن المؤثرات

وان هؤلاء الناس ايضاً يردون كل حادثة مزعجة، مهما كان نوعها وشكلها ومحل وقوعها، الى رأيهم في نتيجة هذا الحكم حتى ان بعضهم لم يتمالك ان يقول — ان التساهل في قضية زحله ادى الى الحادثة التي وقعت على طريق بعلبك والى سابقتها التي وقعت على طريق طرابلس . ولكن هؤلاء الناس يجهلون ان العدالة هي فوق الظروف والمؤثرات

وانا نضرب صفحاً عما يقوله الناس

ايضاً تبعاً لنزعاتهم الطائفية — و كلنا يعرف مبلغ هذه النزاعات

اما الحقيقةفهي انه كان يجب ان يحال «المراوي والعازار» الى محكمة الجنايات العادية لا الى المجلس العدلي، اذ ان عملها لم يكن من الاعمال التي انشيء لها المجلس العدلي، ولكن حدوث الجريمة في مطلع الصيف وعلى ابواب المصايف حدا بالحكومة الى التشديد فدفعت القاتلين للمجلس العدلي العرفي

وانه اذا شاء البعض ان يجعل الحكم على (المراوي والعازار) علاقة بحادثتي السلب على طريق بعلبك وعلى طريق طرابلس فاننا مع عدم تعرضنا لهذا الراي لا يمكننا ان ننكر — خصوصاً في الحادثة الاخيرة حادثة طريق بعلبك — ان هناك يداً سياسية تريد ان تغتنم فرصة نفور بعضهم — من الحكم بالسجن المؤبد على القاتلين — لاقلاق الراحة قليلاً . واننا نأسف كل الاسف ان تكون الظروف قد ساعدت تلك اليد الشريرة عن غير قصد

اننا من الذين يقولون بالغاء حكم الاعدام والابتعاد عنه ولكن انقاذ بلاد باسرها وانقاذ مصلحة هذه البلاد هو فوق رأينا وفوق عقيدتنا

و كان الناس منتظرين ان يروا تشهير القاتلين في شوارع العاصمة — وفي التشهير شيء من التحقير والحطة يمكنه ان يجعل الاشقياء — على نوع ما بعيد — متحذرين مـن الوقوع في جريمة تؤدي الى مثله ، في حين ان المشنقة تلقي الرهبة في قلوبهم فيخافون من وصول رقابهم الى حبلها

وقد كان في التشهير جواباً شديداً من الحكومة على اقوال الناس بشأن حادثة طريق بعلبك ومعنى الجواب ان السلطة اللبنانية عازمة عـلى استعمال الشدة وازال البطش المخيف في الاشقياء

ولكننا — لاسباب لا نعرفها وقـد تكون مصيبة ووجيهة — رأينا الامر يصدر بتأجيل القرار القاضي بالتشهير ، حتى ان بعضهم احب ان يعلق على هذا التأجيل تعليقات كثيرة لا محل لها من الاعراب في اعتقادنا ولكنها — مع الاسف — تؤثر على الرأي العام

. . .

فنحن نرى من كل ماجرى ان الظروف التي رافقتنا طيلة هذه الايام الاخيرة كانت علينا لا لنا ولكننا نرجو ان تنتبه الحكومة ، بواسطتها الى الشدة وان تقطع هذه اليد السياسية التي تريد ان تغتنم فرصة تردد الرأي العام لتنفذ غايتها في قلاق الراحة

ونعتقد تمام الاعتقاد ان هذه الحوادث التي يريد البعض ان يجعل لها دوياً وصدى مضاعفاً لها، لا يمكنها ان تؤثر في شيء على موسم الاصطياف لانها فردية ويقع مثلها في كل بلاد الله . ولكننا نضع في الوقت نفسه كل المسؤولية فيها على الحكومة اذا هي لم تبطش بشدة

والحكومة عارفة جيداً ان اهم وسائل النجاح لموسم الاصطياف هو الامن . فلا تسهل على المصطافين طريق الجرك وتترك طرقات الامن معقدة مزعجة

وانها فاعلة ان شاء الله

معرض حلب الزراعي

جاءتنا من الكلمه الآتية من مراسلنا في حلب

شهدت حلب في هذه الاونية الاخيرة معرضاً زراعياً قامت بترتيباته الحكومة تحت رعاية الجنرال بيوت مندوب المفوض السامي والمسيو باقي مستشار الامور الاقتصادية والزراعة . وقد كانت نتيجة هذا المعرض الزراعي حسنة جداً حيث اجتمع كثيرون من تجار الماكنات الزراعية بجانب زراعي حلب الذين جاءوا بمحصولات اراضيهم من اقاصي تلك الاقضية الواسعة . وفي مدة هذا المعرض تعرف المزارعون ومنهم الاغنياء الكبار الذين يملكون عشرات الالوف من الدونومات الخصبة الى وسائط الحراثة والري الحديثة ففهموا اهمية منفعتها في مستقبل اراضيهم لذلك قرر اعظم الملاكين استبدال سككهم التي تجر على الخيل والبقر بآلات الفلاحة الميكانيكية واستبدال نواعيرهم وغرافاتهم القديمة العهد بماكنات الري والموتورات الجديدة . وفي هذا من النفع وزيادة المحصولات مالا يجهله احد . وقد كانت عناية الحكومة الحلبية بهذا المعرض داعياً لاعجاب الناس وتشجيعهم وكان الجنرال بيوت اول المساعدين على هذا العمل الذي يفتح في وجه الزراعة في سوريا ابواب المستقبل

وقد كان للسيد خورشيد افندى توما رئيس دوائر الزراعة في حلب والمهندس الحائز على الديبلوما الزراعية من باريس يد طولى في ترتيبات هذا المعرض الزراعي .

ومما استلفت الانظار نجاح طلمبات (شاناليس) الجديدة وموتورات (دوج) الوكيل عنها في لبنان الكبير وسوريا صديقنا يوسف افندى سمعان فقد حازت اكبر مكافاة ادبية ونالت شهادة الشرف الاولى من المعرض بين المتسابقين

و املنا ان تحذو الحكومة اللبنانية حذو حكومة حلب السورية في اقامة معرض زراعي لتشجيع الزراعة وترقيتها في سهولنا الخصبة

حصل غلام على ريال بمناسبة عيده ، وكان يسمع ان اوتوموبيلات فورد رخيصة فكتب الى المعمل يطلب سيارة برياله واتفق وصول الكتاب الى المستر فورد نفسه في ساعة رضي فامر ان يرسل الرد الى الغلام يدعوه الى المعمل فلما حضر قابله المدير وتناول منه الريال واعطاه وصلاً بالمبلغ وقال له

— اذهب الآن واختر من المعمل السيارة التى تريدها

فقضى الغلام ساعات في المعمل باحثاً ثم عاد الى المدير وقال :

= ارجوك ان تعيد الي ريالي

زار صديقه فاستقبله جالساً في كرسي هزاز فلم يقف عند دخوله بل بقي يهتز على الكرسي فقال

— لعلك مريض ؟

= لا

— اذاً مابالك تهز نفسك في الكرسي

= لانني اشتريت ساعة واخاف ان تقف

. . .

بلا عنوان

طلب الجنرال ويغان مقابلة نواب البقاع في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء . وطلب فريق من النواب ايضاً مقابلة الجنرال فعين لهم موعداً الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء .

طلب اللبنانيون في عاصمة البرازيل ان يطلق اسم (لبنان الكبير) على شارع (القندكا)

نضم صوتنا الى اصوات الرصيفات طالبين من المفوض السامي العفو عن الادباء المبعدين كناصر الدين وعباس والصيداوي

وصل المستر ماكدونالد الى باريس للمفاوضة مع المسيو هريو

وردت برقية من البقاع تفيد انه قبض على اربعة من الاشقياء المنتسبين الى عائلة ملحم قاسم

عقدت مساء الاحد خطبة الآنسة الاديبة روز كريمة المرحوم جبران دقاق الى الاديب الفاضل فليب افندي اليازجي في حفلة لطيفة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد

يظهر ان البرلمان البريطاني لم يوافق على خطة ماكدونالد مع هريو فوقف ماكدونالد موقف الحذر تجاه ماقطعه مع هريو وقامت الصحف الفرنساوية تندد بهذا التردد وتخشى كثيرا من فشل المؤتمر القادم

احتفلت جونيه بتكريم خليل مطران احتفالاً بديعاً

احتفل بزفاف الصديق الاستاذ عبدالله بك عوني اسحق الى الانسة الاديبة مرغريت عوده في حفلة زاهرة وقد سافر العروسان الى باريس لقضاء شهر العسل

وعقد يوم الاحد للصديق الاديب يوسف افندي مزنر رئيس كتبة قلم المطبوعات خطبته على الانسة الاديبة ماري الخوري كسيب شقيقة الاديبين الفاضلين خليل افندي وانطون افندي كسيب في حفلة لطيفة عائلية

تمثل مساء هذا الخميس رواية « حمدان » على مرسح الكريستال ليلة زاهرة

تثبت نهائياً ان حبيب باشا السعد عين رئيساً لمجلس الشورى الجديد براتب ١٢٠ ليرة سورية (اوبير)

اعلنت الاحكام العرفية في العراق عقيب توقيع المعاهدة المشهورة ولكن الشعب ساخط يقتوم بالمظاهرات وقد اصبح مركز الملك فيصل حرجاً

وتقول الانباء الاخيرة ان الطيارات البريطانية امرت قرية السليمانية ولم تبق فيها حجراً على حجر

سمح الجنرال ويغان للشيخ عبد الحميد كرامه وللدكتور سامح الفاخوري بالعودة الى الوطن من المنفى فهنئهما

علق الجنرال فاندنبرغ وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية على صدر المسيو اوبوار قبل سفره الى باريس

زار الجنرال فاندنبرغ رئيس المجلس النيابي والسكرتير العام في مكتبهما

سقطت في حلب طيارة بريدية انكليزية قادمة من دمشق وقاصدة بغداد وقد اصيب راكبها برضوض

— انني لا اعالج احد اصدقائي يا سيدتي
— انك تحبهم كثيراً يا دكتور

التشهير

بعد كتابة المقال الاول مررنا صباح الاربعا في ساحة الاتحاد فاذا (العازار والمعراوي) معروضان للتشهير وقد علق على صدريهما لوحتان كتب عليهما ما له علاقة بجنايتهما وتحذير الناس منها وقد التف الناس حول القاتلين ينظرون الى اين تقود الجرائم اصحابها في مهاوي الحطة والتحقير

ولكننا نواخذ الحكومة على تأخرها في وضع ثياب مخصوصة للمحكومين كما هي الحال في اوربا ، فان القاتلين كانا يلبسان اثوابهما العادية ولم يكن ثمت من شيء يفرقهما عن باقي الناس سوى الحديد في ايديهما وارجلهما وسوى اللوحة على صدرهما وحلق شعر الراس والشاربين

وقد ابى العازار — كالسابق — ان يقف امام المصورين حتى انه تفوه بكلمات بذيئة ضدهم

ويظهر انه يخجل ان يظهر رسمه بهذه الحالة المحزنة على صفحات الصحف . ويا ليته فكر بهذا الامر قبل الجناية

وبعد ان عرض القاتلان على عيون الناس مدة ساعتين طافت الجنود بهما الشوارع والجماهير تتفرج على مصير المجرمين

. . .

ويظهر ان حادثة طريق بعلبك الاخيرة دفعت الحكومة الى الغاء القرار القائل بتأجيل التشهير لانها عرفت ان الشدة في مثل هذه الظروف احكم واعدل

مدرسة القابلات

نشرنا في غير مكان من هذا العدد رسم الفئة الاولى من القابلات اللواتي اخذن الشهادة الرسمية من مكتب الطب الافرنسي وبينهن المسيحية والمسلمة واليهودية . ان البلاد كانت تفتقر الى طبيبات يعرفن فن التوليد على اصوله العلمية فقام المعهد الطبي الافرنسي بادارة الاباء اليسوعيين لسد هذا العوز

انها لخطوة جديدة نحو المدنية الحديثة والرقي العلمي نسطرها بكل سرور لحضرة الجراح النسائي ارنست لورانسي مؤسس هذه المدرسة واستاذها ورئيس الاطباء في مستشفى الولادة الفرنساوية حيث كانت هؤلاء القابلات يمارسن الفن بعناية مديرة ماهرة هي الآنسة صوفيا مهنا . فرحى للطبيبات النشيطات وشكراً لذلك المعهد الكريم الذي جعل لنا من نسائنا الوطنيات عضواً نافعاً في الهيئة الاجتماعية لياخذ عن الرجل شطراً من متاعب الحياة

فلنودع جميعنا ماضي المرأة المظلم ولنسطر هذه الحسنة لحضرة الدكتور لورانسي فقد خدم لبنان خدمة جلى والى مثل صدره نسال وسام لبنان عربونا لعرفان الجميل !

الهدية

جاءتنا الكلمة الاتية من ادارة زميلتنا الهدية للقراء :

تعلن ادارة جريدة الهدية حضرات مشتركيها الكرام ان تأخر صدور الجريدة ناتج عن الاهتمام باصلاحات ضرورية لها وستصدر عن قريب بتحسين متابعة خدمتها الوطنية

عن مكتب ادارة جريدة الهدية
ايليا الصليبي

مفقود

الياس حبيب اندراوس من مغدوشي متزوج في بيروت وعنده ولد . سافر الى البرازيل عام ١٩١١ مع اخويه مخائيل وحنا فالرجاء من من يعلم عنه شيء ان يخبر دائرة التفتيش العام للبوسطة والتلغراف

كانت زوجة وزير البحرية الانجليزية تزور متحف (تاج محل) في الهند مع جماعة من اصدقائها فلما فرغوا من الزيارة قالت للدليل

= ارى من الاعلان هنا ان البخشيش ممنوع. فاجابها الدليل — هو ماتقولين ياسيدتي ان البخشيش ممنوع هنا » وكذلك كان التفاح في الجنة

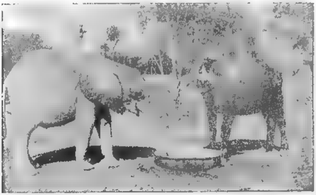
* * *



نهضة المرأة في لبنان

للمرة الاولى في حياتنا الاجتماعية والعلمية تخرج فئة من فتياتنا حاملات شهادات الطب العالية · وهذه الفئة هي صف « القابلات » اللواتي نلن الشهادة الرسمية في الاسبوع الفائت من مدرسة الطب الفرنساوية · وهذا الرسم يمثل (القابلات) الجديدات وقد جلس بينهن ثلاثة اطباء من المدرسين في المكتب الطبي

الوقوف من اليمين الى الشمال الآنسة جوليا بواتشفسكي : الآنسة رشديه فاخوري : السيده ليندا عبدو : الآنسة ماتيلده لد : الآنسة هند عازار : الآنسة جوليا نهرا : الآنسة بديعة مسعد : الآنسة ماري كرياكوس الجلوس من اليمين الى الشمال : الآنسة صوفيا مهنا الدكتور موصلي : الدكتور لورنسي : الدكتور ملكونيان الآنسة عفيفة مهنا



فيل صغير جاموس بري

- من المشاهد الغريبة صورة هذا الفيل الصغير (الطفل) يشرب الماء من وعائه بجنب جاموس بريّ وقد ظهر الفيل رغم طفولته بجسم اضخم من جسم الجاموس الكبير



سلمى = قصيدة اغناء =

مطرب السمار سلمى من اودّ
وتحدّى من دموعي ما جد
وروى عن حسنها الراوي فلم
اخفِ اشواقي ولا اخفى الحسد
قال : ماحال الهوى، قلت : النوى
قال : صبراً، قلت : صبري قد نفد
جنّبوني ذكر سلمى انه
ردَّ الآسي وسلمى لم تردّ
هل درى الدهر الذي فرّقنا
انه فرّق روحاً عن جسد
ليت من اوجد قلباً للهوى
لم يكن اوجد للاحداث يد
خلق البرهة من اعمارنا
لتلاقينا ، وللبين الابد
فاذا احبابنا ايدي سبا
واذا آمالنا برقٌ خمد
واذا ارواحنا لا ترعوي
عن تصابيها ولا الدهر اتأد
سألت عني فقالوا : كمدٌ
لا اراكِ الله يا سلمى الكمد



مدرسة ميفوق

اشتهر لبنان بتسارع ابنائه في طلب العلم وبنهضة اقوامه الى العمل في سبيل تعزيز المدارس حتى انه لا تكاد تخلو بلدة لبنانية من مدرسة ولا تخلو ناحية من معهد داخلي كبير . واكبر شاهد على قولنا هذا الرسم الذي يمثل مدرسة ميفوق الراقية التي تضم بين جوانبها الاتقى من مائتي تلميذ اكثرهم من الداخليين وقد اخرجت هذه المدرسة عدداً كبيراً من شبان الوطن الراقين

والرسم الحاضر يمثل حفلة المدرسة قبل العطلة وقد ترأسها سيادة المطران القفالي بالنيابة عن غبطة البطريرك وحلس من حوله الاساتذة وراءهم صفوف التلامذة . فحيا الله هذه النهضة العلمية لانها اساس النهضة القومية

شفهُ السهدُ فلولا انه
يرتجي زورة طيف ما رقد
سلبت منه الليالي دمعه
فاذا رام دموعاً ما وجد
رُوّعت سلمى وقالت عجباً
لم اكن اعهده واهي الجلد
والذي ابدعها لو كان لي
قلبها كنتُ على البين اشدّ
ما لها قلبٌ أراعي عطفه
بعدها حجّره طول الامد
عشقت ثم سلت ثم قست
وجنت ما ليس يجنيه احد
قسماً لولا انيني ما اهتدى
لسريري طيفها لما وفد
زار لما اغمضت عيني ملتُ الى
ضمه حتى تجافى وابتعد
اتري طيف سليمى مثلها
كلما رق له القلب استبدّ ؟...
زادني شجواً كأن لم يكفني
انت والدهر وحساد البلد

جورج صيدح



المطعم والفندق العربيان

من المطاعم المعروفة في بيروت المطعم العربي وقد اهتم صاحبه الاديب توفيق افندي عيدو بترقيته فجعله مع الفندق الجديد — في هذه البناية الجميلة التي بنيت خصيصاً له غربي دار الحكومة اللبنانية وهي كما يرى الناظر الى الرسم على هندسة عربية متقنة ومتى عرف القارئ مقدار حاجتنا الى المطاعم والفنادق الراقية خصوصاً في بيروت وهي باب المصايف والسياحة والتجارة الى الشرق يقدّر جهد توفيق افندي حق قدره

حكمت محكمة بداية الجزاء على حضرة المحامي رهيج افندي رمضان بالسجن شهراً لاهانته رئيس قلم المحكمة المذكورة

اعلان

بما ان مدة المزايدة على سطوح مخازن البلدية بشارع فوش قد انتهت يوم الجمعة في ٩ تموز سنة ٩٢٩ ولهذا السبب لم يحضر احد من الراغبين الى مجلس الاحالة الاولى كما ان الاراضي المعروضة للبيع في الجزيرة الرابعة بين شارع فوش وشارع اللنبي وفي الجزيرة التاسعة والعاشرة من شارع فوش ستنتهي مدة مزايدتها قبل عطلة عيد الاضحى فقد تقرر تمديدها الى يوم الاثنين في ٢١ تموز سنة ٩٢٩ ولاجله نشر

في ٩ تموز — رئيس البلدية
بدر دمشقية



ستورات واجهات · برادايات · برزيز تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد · والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لائقة طعام فاخر شرقي واوربي خدمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين · ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يحسن ان يسبق بالطلب لا سيما في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

﴿ لوكندة اهدن الكبرى ﴾

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها نزه جميل وساحة للالعاب الرياضية · وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي أخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضيع

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة وكافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع «الخضوات» باسعار لا تزاحمها اسعار

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة — الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة · يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي ·

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » · كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة · نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة بين بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه · حبيب سمعان الارصوني



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات ... والشوفوته ايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً



الصفح أولى

انزاحت اخيراً الغشاوة التي كانت على عيني السيدة (لويز) فعلمت بواسطة خادمتها ما كانت تجهله من امور زوجها . فقد تمكنت تلك الخادمة من الحصول على مجموعة من الرسائل الغرامية كان يتبادلها زوج لويز مع سيدات مختلفات

استولى اليأس على قلب لويز ــ وهي زوجة صالحة امينة ــ وملأ قلبها القهر والغيرة . نعم لم يكن باستطاعة تلك الزوجة الا ان تبكي وتتألم ورغم رقة شعورها فانها اخذت ترسم لنفسها خطط للانتقام من ذلك الزوج القاسي

اخيراً رأت ان تذهب الى خالها الاستاذ «بالبوس» وهو من كبار المحامين في باريس

. . .

ــ ما هذا يا لويز ؟ انك متغيرة فهل حدث لك حادث مكدر ؟

فأنت المسكينة قائلة ــ اه يا خالي العزيز وقد اجتهدت في ان تشرح له مصيبتها ولكن نحيبها كان يحول دون فهم اقوالها ، الى ان قدمت لخالها مجموعة الرسائل الغرامية المتنوعة الالوان التي كانت في يدها

فقرأ الاستاذ (بالبوس) بعض تلك الرسائل بنظرة اختصاصية تدل على خبرته الواسعة في قراءة رسائل العشق والغرام . ثم قال :

— ان ذنب زوجك جلي ظاهر للعيان . . . وخيانته عظيمة . ولكن ماذا تريدين ان تفعلي الان ؟

— ماذا اريد ؟ . . . اريد ان لا اراه بعد الان . . . اريد ان اذهب . . . . اريد ان اتحرر من رابطتي الزوجية معه

ــ هذا حادث مفاجيء . وانه لامر هام . . . على ان حسن حظك شاء ان يكون خالك محامياً وهذا الخال المحامي يوصيك الان بكل قواه ان تتربصي قليلاً

ــ مطلقاً مطلقاً اا . . اني افضل ان اموت على ان اراه مرة ثانيه

ــ اعملي بنصحي يا ابنتي وتصبري وتأني . ان «لافونتن» كان يقول عند بحثه عن صغار النساء اللواتي فقدن الجلد والصبر (ان الصبر والتأني ومجاراة الدهر تفعل ما لا تفعله الشدة والعنف والغضب) . ومن يعلم اذا كان زوجك السافل لا يفرح من تخلصه منك ويكون كمن طلب شيئاً من السماء فوجده على الارض . هل انت مطلعة على حالته المالية ؟ لقد مضى على اقترانك به خمسة اعوام وقد كانت داخليتكما كل هذه المدة لا تتفق مع امیالك خصوصاً واظن ان المئتي الف فرنك التي كان يملكها زوجك قد نفدت بتمامها وربما يكون قد صرف من المئتين وخمسين الف فرنك التي تملكينها انت ما يقرب من النصف . فمن يعيد اليك هذه الدراهم اذا افترقتما؟

— وهل هو قادر ان يعيد دراهمي اذا بقيت معه ؟

— صحيح ! على انني لا اعلم اذا كان يمكنني الاجابة على هذا السؤال مع الامل الكبير . انك تعلمين يا لويز (ان نيقولا سوربنوس) عم شارل وهو غني تقدر ثروته بخمسة ملايين . وقد علمت البارحة ان نيقولا اصيب بمرض عضال الزمه الفراش وسيموت قريباً . . فاذا صممت على الطلاق كان عملك هذا جنوناً في الوقت الحاضر . لانك بصفتك زوجة شارل الشرعية حائزة على حق التصرف بنصف تلك الثروة أفهمت الان ؟

كانت لويز تسمع كلام خالها وعوامل الحيرة تتنازعها فكانت تشعر بانقشاع سحابة الغم شيئاً فشيئاً عن قلبها المتليء بالظلام ورغماً عن طيبة قلب لويز فانها لم تكن مقصرة في اخذ حصتها من طبيعة النساء الخبيثة لذلك اجتاحتك من الضحك . فقال الاستاذ بالبوس عند ذلك

ارى انك عدت الان الى دائرة العقل والمنطق فارجعي اذن بهدوء الى بيتك . . . واجتهدي في ان تجعلي من عمك وكذلك تسلية لنفسك وفكاهة

. . .

مضى على ذلك بضعة ايام ولكن شارل لم يلاحظ التغيير الذي طرأ مع زوجته فلم ينفك غارقاً في بحر الفسق والفجور

وفي مساء احد الايام وصل شارل الى البيت وعليه امارات الكدر قليلاً وقال لزوجته بصوت تكلف فيه اظهار الكدر ممزوجاً بالندامة

— اه يا عزيزتي ، اني احمل اليك نبأ محزناً فان عمي نيقولا الذي احبه قد توفي اليوم بعد الظهر .

ثم خطا خطوتين الى الأمام وأضاف على ماقال مايلي .

— نعم ! كنت احبه كثيراً كما انه كان يبادلني هذا الحب وقد رأيت بطريق الصدفة محرر المقالات وتحادثنا . . ان الامور سائرة جميعاً على مايرام . اه . . . ياعمي العزيز الطيب القلب الشريف النفس ! «ووضع منديله على عينيه كأنه يبكي

وامتزجت دموع شارل بدموع الفرح لخلوصه من الضائقة المالية ، وكانت الافكار والتصورات الراقة تمر تباعاً امام عينيه و كلها كانت تمثل وجوه بنات حواء الجميلة اللطيفة وتجسمها له ، اما زوجته فقد مرت صورتها بين هذه الصور امام عينيه بوجهها الصبوح ولطفها العذب وتمثلت له بجمالها الفتان ونظراتها الخلابة المملوءة حباً وغراماً في شهر العسل .

ومن الغريب ان لويز كانت تنظر الى زوجها نظرات تتجلى فيها الرحمة وحب الخير وقد زال شيئاً فشيئاً ما كانت تضمره لشارل كما تذوب قطع الجليد تحت تأثير الشمس المحرقة

اخيراً تنهد شارل تنهداً عميقاً وقال .

ــ يقول المثل (مصائب قوم عند قوم فوائد فاعلمي ياعزيزتي اني نادم كل الندم على الماضي الذي لم اتمكن ان اجعلك سيدة في هذه الحياة كما يليق بجمالك ولطفك)

ولما كان الموت يحرك في الانسان عاطفة الشفقة والحنان فقد تقرب شارل من زوجته وضمها الى صدره وعانقها بمحبة وهيام

لم تعد لويز اذ ذاك تشعر بشيء من الحقد وقابلت عواطف باحسن منها

= واذ ذاك همس شارل في اذن لويز الكلمات الاتية .

— لم تكوني ياحبيبتي في يوم من الايام لطيفة وجذابة كما انت الان !

وكان شارل على حق في قوله فقد تذكرت لويز وصية خالها اذ قال لها اجتهدي في ان تجعلي من عمك وكذلك تسلية لنفسك وفكاهة . فتذكرت ان عدم جوابها على كلمة زوجها وبقائها جامدة على تلك الصورة ليس فيه اتباع الوصية لذلك لم تتأخر عن معانقة زوجها بحرارة ومحبة شديدتين

وهكذا عاش الزوجان بعد ذلك وفي قلب كل منهما من الحب للاخر مالا يستطيع اظهاره

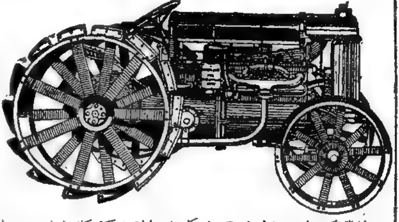
ترجمة صلاح الدين وصفي

كتبت في بعض عربات القطر الحديدية هذه العبارة «لا تضع رجلك على الوسادة» فلما قرأها احد الظرفاء زاد عليها مايلي «لئلا توسخ حذائك»

. . .

محلات شارل القرم وشركاه * الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع التاعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه وساحة غورو · صيدا وحمص وغيرهم

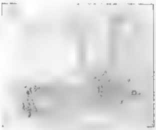


هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط لاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

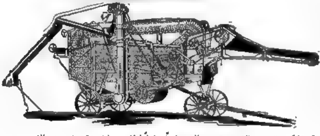
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود المتهاود · واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

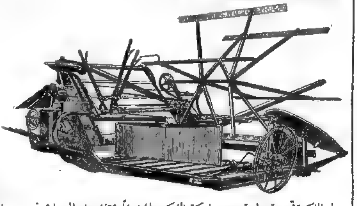
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saida.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



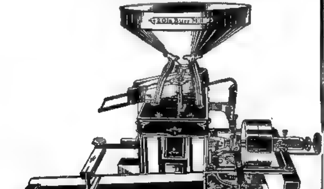
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة ماك كرميك الشهير: يشتغل على حصان واحد



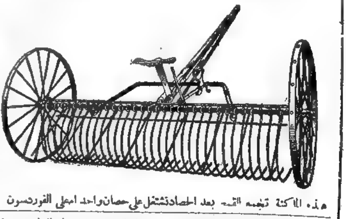
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



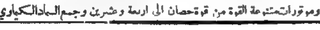
هذه الماكنة تجميع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً يشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلا الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس «ماركة انترنسيونال هرفستر» وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد امعلى الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

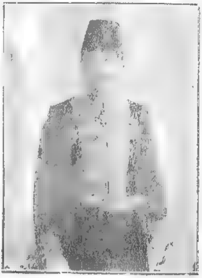
يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذرى ومنها لفرط القطن وغيرها — وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجمع السماد الكيماوي

السنة الرابعة
العدد ٣٢٠
بيروت : الخميس في
١٧ تموز سنة ١٩٢٤

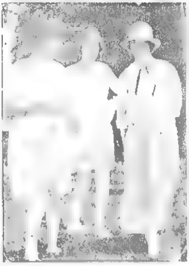
المعرض

يقال

ان رئيس الحكومة اللبنانية الجنرال فاندنبرغ سيستعمل كل شدته العسكرية في مطاردة ملحم قاسم ورجاله حتى تكون النتيجة مثالاً لكل شقي



حبيب باشا السعد
رئيس مجلس الشورى الجديد



كريمات الرئيس الانكليزي

يمثل هذا الرسم كريمات المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية الحالي وقد استقبلن في شكورس المسيو هريو وقمن بواجبات الضيافة نحوه كل مدة اقامته مع والدهن



سعد زغلول باشا

رئيس الوزارة المصرية بل رجل مصر والشرق الذي اطلق شقي مجهول الرصاص عليه لقتله فاصابه في كتفه ونجت مصر بنجاة زعيمها من القتل



هل لبنان كالمسيح ؟

يظهر ان كبيراً من المحامين اللبنانيين تعرض في اثناء دفاعه عن البنك السورى في دمشق ـ في قضية معروفة ـ للملك فيصل ولقوانين حكومته التي انشئت في سوريا، ويظهر ان كلام المحامي كان قاسياً بل متجاوز حد الاعتدال واللياقة فقامت قيامة الصحف الدمشقية عليه تكيل لها الكيل كيلين دفاعاً عن الملك العربي وعن حكومته السورية

ولكن الرصيفات الدمشقيات تجاوزت حد انتقاد المحامي والرد عليه بان جعلت لبنان واللبنانيين مسؤولين عن خطيئة

اننا كنا اول من استهجن وانتقد ما قاله المحامي عن الملك فيصل وحكومته وقد تحفزنا للرد عليه لا دفاعاً عن الملك العربي ولكن احتفاظاً بذكرى رجل وقف الى جانب الحلفاء وحارب معهم يوم جاؤوا لانقاذ هذه البلاد من ايدي الاتراك

اننا لم نكن على اتفاق سياسي في يوم من الايام مع الملك فيصل ولكننا كنا وما برحنا نرى فيه رجلاً ذكياً اميل بطبيعته الى الخير من الشر، ولكن ضعف ارادته في

بعض الاحيان وتركه بعض المتهوسين الثائرين من اعوانه يركبون رؤوسهم الهائجة جعل له سمعة غير مستحبة عند اللبنانيين فاصبح مسؤولا عن اعمال رجاله

لذلك لم نتردد يوماً — نحن و كثيرون غيرنا من شبان لبنان = في اظهار احترامنا للرجل واكبارنا لمقامه حتى انه يوم نكب في سوريا وترك عرشه وملكه في عاصمة الامويين كانت الصحف اللبنانية اول من وقف للدفاع عنه ضد بعض الذين اغتنموا فرصة سقوطه للنيل منه ونخص من هذه الصحف جريدة «البرق» التي دافعت عن الملك فيصل دفاعاً مجيداً بعد اربعة ايام من معركة ميسلون وبعد التجائه الى فلسطين

ان الملك فيصلا لم يكن بالرجل المتشرد ولكن سوء طالعه وضعف ارادته اوقعاه في ايدي رجال غير مخلصين عملوا اعمالا ثائرة بدون مسؤولية عليهم وتركوا عليه وحده مسؤولية تلك الاعمال

وان الرجل الذي يُستقبل في مؤتمر الصلح وتحتفل السلطات الافرنسية باستقباله يوم مجيئه الى بيروت ويدعوه المفوض السامي الى ضيافته وتضرب له المدافع ويعلق الجنرال غورو نفسه على صدره في ستراسبورج امام الجيوش الافرنسية وسام (اللجيون دونور) من اعلى الدرجات والذي تتخابر معه فرنسا وتكاد تتفق واياه في الماضي لولا تصلب بعض اعوانه لا يمكن ان نقول عنه انه متشرد افاق وان حكومته عصابة لصوص

لا يمكن ان نقول عنه ذلك لا احتراماً له فقط بل احتراماً للذين اكرموه واجلوا مقامه .

ولكننا ما كنا نرى وجه المنطق في قيامة الصحف الدمشقية على لبنان واللبنانيين لأن محامياً لبنانياً اهان فيصلاً وحكومته

لقد كان بامكانهم ان ينتقدوا الرجل مجرداً ويدافعوا عن حكومة الملك فيصل . وللمحامي رأيه يدافع عنه اذا اراد ولهم رأيهم يدافعون عنه ايضاً . اما ان يصبح لبنان واللبنانيون مسؤولين عن كلمة قالها انسان بصفته الشخصية فهذا ما كنا نربأ بالصحف الدمشقية ان تنشره في حقولها .

لاسيا والدمشقيون يعرفون جيداً ان غير واحد من اللبنانيين كانوا اعاد الملك فيصل وساعده القوي .

افلم يكن حاجبه الخاص لبنانياً ومن صميم لبنان وكذلك كاتم سره وكاتب يده وغيرهم من الذين خدموا فيصل في جهاده وهم ليسوا من اللبنانيين فقط بل من صميم الموارنة . واذا قال قائل ان هؤلاء تركوا فيصلاً في اخر الامر فجوابنا على ذلك انهم راوا استحالة الخدمة في صفوفه لما صارت مصلحة لبنان لا تتفق مع مصلحة حكومته

فلو ادرك صحافيو دمشق ذلك لاكتفوا بالرد على المحامي المتهجم على حكومة فيصل تأييداً لدفاعه عن قضية البنك السوري وكنا نحن ساعدناهم ايضاً في هذا الرد .

اما ان يحملوا لبنان كالمسيح (حاملاً خطايا العالم) كل ما دق الكوز بالجرة كما يقول المثل فهذا ما لا نقبله منهم

...

بين طرابلس ودمشق

في طرابلس شبيبة ناهضة اتخذت العلم مرقاة لها الى مدارج النجاح والفلاح، هي شبيبة النهضة الارثوذكسية . فقد رأت هذه الشبيبة ان يكون لطرابلس الفيحاء نصيب في تكريم خليل مطران فدعته الى ضيافتها يومين ودعت معه بعض الصحافيين منهم صاحب هذه الجريدة

ورحبت البترون بالشاعر ترحيباً لبنانياً كريماً وهو في طريقه الى طرابلس . وما وصلت السيارات الى انفه حتى كان هناك بانتظار موكب الشاعر لا اقل من عشر سيارات وفي طليعة المرحبين فتيات من فتيات المدرسة الارثوذكسية الطرابلسية بالرياحين والزهور

ووصل الموكب الى طرابلس في عدد كبير من السيارات فكان دخوله فخماً وبهجاً على انوار الكهرباء

وقد هزتنا في هذا الاستقبال الضيافة الكريمة التي قامت بها طرابلس للشاعر وللقادمين معه فكأن طرابلس اجمعت لتكريمها العلم والاخلاق بشخص خليل المطران . وكان في طليعة المرحبين جبران بك نحاس متصرف الشمال وعبد الحليم بك الحجار حاكم طرابلس الاداري وكلاهما كريم الخلق زاهر الادب

اما الحفلات التي تتابعت يومين كاملين فقد كانت غاية في الادب والذوق واللطف واجمل ما فيها تمثيل الفتيات تلميذات مدرسة البنات الارثوذكسية تمثيلاً جميلاً بلغة عربية فصحى لرواية (السيد) الشهيرة حتى اننا نقدر ان نقول، كما صرح خليل مطران نفسه ، من اننا لم نشهد الى الان فتيات ينطقن اللغة العربية بهذه اللهجة الفصيحة

وهنالك على نبع رشعين في وادي زغرتا الجميل قضينا يوماً مرتع الاعطاف في ضيافة متصرف الشمال

وتركنا طرابلس في صباح الجمعة وقلوبنا ملأى بالتأثيرات الحسنة من الحفلة الخطابية الكبرى التي اقيمت للمطران حيث رحب به في الطليعة شاعر الفيحاء الكبير عبد الحميد الرافعي

وذهبنا الى «المنيه» حيث شاهدنا حقول زرع القطن الاختبارية فاذا تلك الحقول تبسم عن اصدق الامل لمستقبل القطن في هذه البلاد . وقد قال لنا المفتش الزراعي الفني ميشال افندي ايوب انه لا تمضي بضع سنوات حتى تدر سهول عكار الخير والاموال على لبنان من غلال القطن

...

ما استقر بنا المكان بعد سفرة طرابلس وما اخذنا قسطاً قليلاً من الراحة حتى دعانا داعي «المطران» الى دمشق

= هيوا الى دمشق

= حباً وكرامة

وركبنا السيارة مطيعين ونحن نتذكر قول ابن رزيق :

كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه

ان دمشق الضيافة ، دمشق العربية ، دمشق

حاضرة مدنية العرب ابت الا ان يكون لها نصيبا من تكريم الشاعر اللبناني الذي رفع منار اللغة العربية بعاطفة شعره وكريم خلقه فدعاه النادي الادبي المارني هناك الى حفلة كبري وما وصلنا الى دمر باب دمشق الاغن — حتى كانت الوفود بانتظار قدوم خليل مطران وقد ارسل دولة حقي بك العظم حاكم دمشق سيارته الخاصة لتقل الشاعر الى العاصمة السورية

دخلنا دمشق بين مظاهر العيد عيد الاضحى — فكانت ابتسامة العيد تشترك مع ابتسامات المستقبلين والمرحبين

اننا لم نشهد حفلة لطيفة وادبية وجليلة كحفلة دمشق لخليل مطران فقد حضرها فخامة صبحي بركات رئيس حكومة سوريا العربية ودولة حقي بك العظم حاكم دمشق وعدد كبير من نظار الدولة السورية ورئيس الجامعة السورية وغص المكان الرحيب بالجماهير

وكان من حسن دوق الخطباء والشعراء انهم احسنوا طرق مواضيعهم واجادوا واختصروا

وفي اليوم التالي دعا فخامة رئيس حكومة سوريا خليل مطران ومن معه وبعض النظار والادباء الى مأدبة شائقة اقامها فخامته للشاعر مبرهناً بها من اكرام سوريا كلها للادب والفضل في شخص الشاعر الكبير

اما دولة حقي العظم فقد كان مثال اللطف والرقة اذ انه شاء ان يرافق خليل مطران الى اخر حدود دمشق — الى الهامة — وهي تبعد نصف ساعة عن المدينة

ودعنا دمشق تهز نا حين وداعها مكارم اخلاق اهلها وتشيعنا ابتسامتهم الكريمة

حادثة اولاد ملحم قاسم

جاءنا من مكاتبنا الاديب في بعلبك الرسالة الاتية :

انكشف الغطاء اخيراً — بهمة متصرف البقاع وحنكته — من حادثة التشليح على طريق بعلبك وعرف فاعلوها والحكومة تطاردهم اليوم مطاردة جدية وستطالهم يدها الحديدية قريباً اذا لم تكن قد طالتهم حين نشر هذه الرسالة

في بعلبك بعض غراريين من وجه الحكومة ينسب اليهم = بديهياً = كل حادث شقاوة وسلب وهذا ما جعل المجرمين الحقيقيين في مأمن من عقاب القانون ، على ان هذا الامر لم يخف على متصرف البقاع فما وصل الى بعلبك حتى اوجد لكشف الجريمة والمجرمين طرقاً جديدة جاءت بنجاح باهر فما مضت ساعات حتى عرف بالتفصيل اسماء جميع الذين قاموا بحادثة التشليح ساعده على ذلك ما له من المحبة والثقة في صدور الاهالي حتى انهم كانوا يركنون الى الاقرار امامه بكل شيء وبالحقيقة المجردة

عرف المتصرف ان الفاعلين هم من قريتي بريتال وحورتعلا وان زعامتهم كانت بين ايدي اولاد ملحم قاسم الشقي الشهير فذهب الى القريتين وارسل في طلب ملحم قاسم فابى الرجل الخضوع وقاوم الجنود ولاذ بالفرار مع رجاله الى رؤوس الجبال

وقد كانت الحكومة المركزية ساعداً قوياً للمتصرف في خطته الشديدة الحازمة التي اتخذها لقطع دابر هؤلاء الاشقياء فايدته بالجنود وبالسلطة الواسعة وكان الجنرال فاندنبرغ اشد صلابة في الامر من كل انسان فبين للمفوض السامي خطة متصرف البقاع فسر منها الجنرال ويغان واصدر اوامره الى فرقة الطيران في رياق والى الجنود الموجودة هناك لتكون تحت تصرف السلطة الوطنية في لواء البقاع فقامت الجنود من كل الجهات المحيطة بلجأ ملحم قاسم ورجاله فاخلت القرى المجاورة من سكانها واستولت على موارد المياه وسدت منافذ الطرق ووضعت يدها على ارزاق الفارين ومواشيهم ومنازلهم.

فلما شعر ملحم قاسم بالوطأة الشديدة عليه ارسل الى المتصرف يطلب التسليم عن يده بشرط من الشروط فرد المتصرف انه لا يقبل تسليماً بشرط وان الحكومة ارفع من ان تعقد صلحاً مع شقي من رعاياها . وقد احترقت ديار ملحم قاسم واستبيحت مواشيه وارزاقه

وقد قبض على بعض الذين اشتركوا في حادثة التشليح من رجال ملحم قاسم

وتولى المتصرف بنفسه مراقبة الحركات العسكرية فظل اسبوعاً كاملا يفتش بين الجنود ويطوف القرى ويساعد في وضع الخطط حتى اعجب به الجنرال فاندنبرغ ايما اعجاب

وانه ليسر الوطنين ان يروا هذا المتصرف الشاب بين كبار القواد والضباط في رياق من لبنانيين وفرنساويين وهو موضوع احترامهم وثقتهم حتى ان جميع الناس اصبحوا على ثقة من ان الصفحة الاخيرة من تاريخ الشقاوة في البقاع ستطوى عن يده .

لبناني صميم

حل في ضيافة لبنان احد ابنائه البررة بل اللبناني المخلص الشيخ انطون الجميل الذي اشتهر بمواقفه الشديدة ودفاعه الحق عن القضية اللبنانية فاستقبله اخوانه هنا ومحبوه استقبال العارف بجميل الرجل وحسن جهاده في سبيل بلاده وسيقضي بيننا فصل هذا الصيف متنشقاً نسيم لبنان الذي احبه كثيرا ومستظلا هذه السماء التي افاضت عليه من صفائها اجل معاني الاخلاص .

فاهلاً باطيب ابناء لبنان



احتج السوريون واللبنانيون في مصر بشدة على تصلب مندوبي العلويين في مسألة الريجي

اصدر الاديب الفاضل جبرائيل افندي خباز جريدة راقية يومية باللغة الافرنسية اسمها اوريان «الشرق»

بلغ عدد المصطافين الذين قدموا من مصر حتى الان اربعة الاف وخمسمئة مصطاف

استقالت الوزارة العراقية عقيب توقيع المعاهدة وقد رفض كثيرون حمل مسؤولية تأليف الوزارة الجديدة

وصل ناجي السويدي احد مندوبي العراق الى دمشق

قبض على الشاب الذي اطلق النار على سعد زغلول وقد حاول الشعب تمزيقه في المحطة فحاولت الجنود دون ذلك وكسر الاهالي القاطرة للوصول اليه فلم يتمكنوا

حصرت قوات الحكومة البرازيلية قوات الثوار في (سان باولو)

لم يستعرض الجند في باريس في عيد ١٤ تموز بسبب الحر الشديد

بلغ عدد المرشحين لعضوية الشوف مكان حبيب باشا السعد في المجلس النيابي خمسة . الامير فائق سعد شهاب . رشيد بك نخله . وديع افندي عقل صاحب الوطن . اسكندر بك فضول البستاني الدكتور حبيب جرجس ثابت .

مرّ في بيروت بطريقه الى بلاده سمو ولي عهد انام وقد جال جولة في لبنان وسر من مناظره الجميلة

صادق المجلس النيابي في فرنسا على مشروع العفو الشامل لكايو ومالفي ورفض المصادقة على اقتراح الشيوعين بالعفو العام الشامل

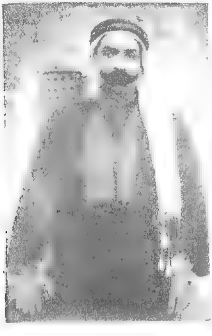


هريو ومكدونالد

نزل المستر ماكدونالد في ضيافة المسيو هريو في باريس . وقد تبادل الرئيسان غيونيهما دلالة تأييد الصداقة وثبات المودة ، كما هي العادة في اوربا ، والرسم يمثلهما يتبادلان القبلتين

العدد الفائت

لم يصدر عدد المعرض يوم السبت بمناسبة حلول عيد الاضحى السعيد عند اخواننا المسلمين . واننا نغتنم هذه الفرصة لنتقدم الى اخواننا باخلص تهانينا وامانينا



ملحم قاسم

الذي ثبت ان ولده كان بين الاشقياء الذين سلبوا السيارة على طريق بعلبك وقتلوا الضابط الافرنسي ولما طلبته الحكومة فر هارباً مع بعض اهله ورجاله بعد ان تبادل مع الجنود اطلاق النار فقتل نسيبه ولم يصب احد من الجنود باذى وقد صودرت ارزاقه ومواشيه وطوقت محل هربه الجنود التي تجاوز عددها السبعمئة جندي ومن المحقق ان يقبض عليه مع رجاله قريباً

وداعاً يا سيزون

مترجمة عن « الفرد دي موسه »

وداعاً يا سيزون يا وردتي الشقراء
يا وردتي التي احببتني ثمانية ايام
هل ادري — حينما نفترق —
الى اين يقودني نجمي التائه
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب الى بعيد ... الى بعيد جداً ..

...

ذاهب ، وشفتي الحارة
لم تزل تلهبها قبلتك الاخيرة
ولم ازل احس بجبينك الجميل بين ذراعي
وأنت ? ... اتشعرين الان بخفقان قلبي
وقلبك في ذاك الموقف ?
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب بسرعة الى بعيد . ولكنني دائماً احبك

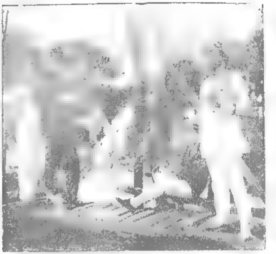
...

كم اجد من الحزن واللذة
في وداعك العذب يا حسنائي !
كل شيء يسكرني حتى دموعك
وحينا يكون قلبك في عينيك
ارى لحظك يدعوني الى الحياة
ومع ذلك فانا ذاهب يا صغيرتي
ذاهب بسرعة الى بعيد . والدموع لا تفارقني
فليستمر حبنا برهة اخرى
اما اذا اردت السلوان يا سيزون
فخبئي — كباقة من الزهور الشاحبة — حبنا الذهب
في حضنك الفتان



تشهير العازار والمعراوي — تصوير المعرض

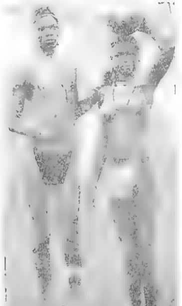
شُهّر في مثل هذا اليوم من الاسبوع الفائت القاتلان نجيب عازار وفؤاد المعراوي على ساحة الشهداء وقد ابى عازار (٢) ان يظهر وجهه للمصور كما ذكرنا سابقاً فادار للماكنة ظهره « كما هو ظاهر في الرسم» اما المعراوي (١) فلم يكن مهتماً للامر كثيراً . وقد طالع القراء كلمتنا عن هذا التشهير في العدد الفائت



المعرض الزراعي في حلب

اقيم من ثلاثة اسابيع معرض زراعي كبير في حلب كتبنا عنه كلمتنا في العدد الثالث · وقد ارسل الينا مراسلنا هناك هذا الرسم الذي يمثل احد مشاهد المعرض حيث عرضت طنفسات شاالسر المشهورة

ادم وحواء



من كان يعتقد انه في هذا العصر — عصر المدنية — يوجد من يمثل كل التمثيل ادم وحواء لما خرجا من الفردوس الارضي على ان احد اصدقائنا اللبنانيين المتطوعين في خدمة حكومة السودان كان في قبيلة هناك كل نسائها ورجالها يمثلون ادم وحواء فالمرأة تضع على عورتها ورقتين من اوراق التين (كما هو ظاهر في الرسم) واما الرجل فلا يضع شيئاً حتى اضطررنا نحن عند حفر الصورة ان نضع له حجاباً مقلداً · وهذه كل البستهم الرسمية

وداعا ! ان السعادة تبقى لك
والذكرى ترافقني
اني احملها يا صغيرتي الى بعيد .. الى بعيد جداً
ولكنني ابقى دائماً لك !

غ · غانم

***

الوزارة السورية

كتب «احدهم» في الف باء النقدة الاتية :



الاستاذ فيليب صفير

احد شباننا المجتهدين الذين نالوا شهادة الحقوق العليا من باريس · واننا نسر ان ننشر من حين الى حين رسوم هؤلاء الشبان الدائبين على الاجتهاد والعلم لاظهار مكانة بلادهم بين الشعوب

المراسل الدمشقي لرصيفنا « الوطن » شكل الوزارة السورية وانهى كل اشكال

قال · ان السيد صبحي بركات رئيس الحكومة سيحتفظ بوزارة الداخلية ، ولبقية الوزارت السادة الاتية اسماءهم : عطا الايوبي : حقي العظم : جميل الالشي محمد علي عابد · نصري بخاش · مصطفى نعمت · فارس الخوري : نصوحي البخاري الوزارات اذن (٨)

فانا احتج على هذا الرصيف الذي شكل الوزارة دون ان يدخل اليها صحافياً واحداً ··· واقترح بعكس ذلك ان تشكل كلها من الصحفيين وان تقسم هكذا :

للمعارف : الياس قزما صاحب العمران
للمالية : قاسم الهياتي صاحب الفيحاء
للحربية : يوسف العيسى صاحب الف باء
للداخلية : احمد كرد علي صاحب المقتبس
للاديان والمذاهب : معروف الارناؤط صاحب فتى العرب
للعدلية : حبيب كحاله صاحب سورية الجديدة
للخارجية : نجيب الريس محرر المفيد .
للمواصلات : توفيق جانا صاحب جراب الكردي

اما رئاسة الوزارة فلو لم يكن فيها صبحي بركات لكان فيها .... احدهم !

يحتفل هذا المساء في دار آل العابد في دمشق بعقد قران صاحب الفخامة صبحي بركات الخالدي رئيس الحكومة السورية على الآنسة المهذبة كريمة صاحب المعالي محمد علي بك العابد ناظر المالية السورية في حفلة كبرى تليق بمقام الرئيس السوري .

احتجت الاحزاب الفلسطينية على جعل وعد بلفور اساساً للمعاهدة الجديدة بين انكلترا والحجاز وصرحت ان الملك حسيناً لا يملك حق التصرف بالقضية الفلسطينية .

وجدت آثار جديدة في غاية الاهمية في جهات الشيخ زينه (شمالي لبنان) وفي جهات البرامية (جنوبي لبنان) قرب صيدا

كاتب

كاتب يحسن اللغتين والعربية والافرنسية ومسك الدفاتر والضرب على الآلة الكاتبة يطلب الاستخدام في احدى المحلات التجارية او غيرها فمن كان بحاجة اليه عليه بمخابرة ادارة هذه الجريدة

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

آن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذاً شرفي محلنا تجدي كل ما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وحطالد ضيع

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة وكافة بضائع الزينة والشان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع « الحضورات » باسعار لا تزاحمها اسعار

لا غنى عنها

اشهر محلات البيرة في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة — الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

متاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي .

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » . كل ·فروشاته حديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . تقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة في نقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه . حبيب سمعان الارصوني

﴿ لوكندة اهدن الكبرى ﴾

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية . وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير



حتى الثمالة

هي في السابعة عشرة معتدلة القوام جميلة الطلعة سوداء الشعر والعينين صغيرة الانف والفم حنطية اللون جذابة الملامح

وهو في العشرين معتدل القامة ، ربوعها مفتول الساعدين اسمر اللون

عرفها وعرفته وكانا في بيت صديق فتناظرا فتآنسا فتصافحا فتكلما فتواعدا فتلاقيا

في غابة جميلة بقرب غدير ينساب كالافعي على جذع سنديانة قديمة

تناجيا . بدء حديثهما لم يكن ذا شجون ، ولكن لما فاتحها الغرام احمرت وجنتاها خجلا فاطرقت برأسها الى الارض حياء . قال لها انه سيعيش لاجلها فقطت وجهها بر احتيا . ركع امامها وقال لها — انت بعد الله معبودي فعديني ان تكوني لي ، قولي انك تحبينني لاعيش سعيداً » فادارت وجهها نحوه وارسلت من لواحظها سهماً خترق شغاف قلبه وقالت بصوت لطيف « نعم احبك واقسم باني ساكون لك وحدك » اخذ يدها بين يديه وقربها من شفتيه وطبع عليها قبلة حارة فاهتزت وارتعشت وشعر كأن تياراً كهربائياً سرى منها اليه فوقف واقترب منها ، ولكنها ابتعدت عنه وارسلت اليه على اطراف اصابعها قبلة وقالت ، له « كن لي وحدي لاني ساكون لك » واختفت كالغزالة بين الغياض

لم يمض على اجتماعهما اكثر من شهرين حتى قابلها المرة الاخيرة ليودعها لانه كان يرغب في السفر الى بلاد بعيدة . ولا تسل عن ساعة الوداع ما كان اصعبها

انقطعت عنها اخباره فظنت انه نسيها ، والحقيقة انه لم يفعل ولكن اخبره عدو حسود انها احبت غيره فتزوج هو غيرها ليسلوها ولم يمض على زواجه وقت طويل حتى تركته امرأته ورحلت مع عشيق لها فحزن ولكن ماذا ينفع الحزن فذهب الى شاطيء البحر ليعيش هناك ويروح عن نفسه احزانها .

وهاجرت هي مع والديها الى بلاد اخرى وهناك توفي والداها وتركاها وحيدة شريدة لا مأوى تأوي اليه ولا باب رزق تعيش منه ، فضاقت الدنيا في وجهها

جلست على الشاطيء وكانت الشمس قد قاربت المغيب . بكت وبكت دماً

هي جائعة ولا يوجد لديها ما تأكله

طافت نهارها تستعطي ولكنها لم تجمع شيئاً

مات ابوها بمرض عضال ولو كان لديها ثمن الدواء لما مات مع امها وتركاها وحيدة في هذا العالم

هي جميلة جداً ومن كانت في عمرها تكثر من حواليها ذئاب البشرية

رآها احدهم فتبعها وابتسم لها فابتسمت له لانها ظنته صديقاً مخلصاً اذ لم تعرف بعد شرور الانسانية

سألها ان ترافقه الى غرفته لتتناول معه طعام العشاء فشكرته وذهبت ولم تمانع لانها لم تأكل من ايام

ظنها قد احبته فطلب منها ان تقضي ليلها عنده فافتكرت ان النوم هنا احسن منه بباب الكنيسة فنامت

طلب منها ان تبيعه عرضها فقامت تحاول الهرب فضحك وقال لها « او تصدقين ما اقول ! انما انا قلت ذلك لاجرب مقدار عفتك لاني اريد ان اتزوجك »

ولكنه اسكرها في الليلة الثانية فكانت شبيه الشارب الافيون لانها لم تتعود شرب الخمر

نامت سكرى ولم يمض على تلك الليلة شهران حتى شعرت انها ستصبح اماً طلبت منه ان يتزوجها لانه والد الجنين فوعدها خيراً . وذهب في صباح فانتظرت رجوعه يوماً بعد يوم بعد يوم ولكن مضت الايام وتعاقبت الاسابيع وتوالت الشهور ولم يرجع .

علمت انها ذهبت فريسة الشهوة وكانت تأكل كل هذه المدة من الاجرة التي تتقاضاها من الغسيل والكنس وغير ذلك . سرق المنزل الذي كانت تشتغل فيه فاتهموها بالسرقة لانها فقيرة — وحق الفقير دائماً مفقود — فطردوها مع طفلها ابن الشهرين فخرجت تبكي واستعطت فلم تجمع شيئاً فعزمت على الانتحار وسارت الى شاطيء البحر

جلست هناك ونظرت الى طفلها الاصفر اللون الهزيل وخاطبت ربها قائلة : ماذا جنى الطفل ليموت يا ربي ؟ أفقد العدل وختم على باب الرحمة ؟ ايسرح الشقي ويمرح واترك هنا للموت وما جنى على سواه

ثم خاطبت طفلها بدموعها قائلة : سر معي يا ابني الى عالم الابدية فخير لنا ان نعيش في حمى الشيطان من ان نعيش في حمى الانسان ، خير لك ان تموت صغيراً من ان تتعلم شرور اخوانك البشر كبيراً

وبينما هي على هذه الحال مر بها رجل حزين النفس كئيب . كلاهما يشكو هماً واحداً فسبب شقائها رجل وسبب شقائه مرأة وكلا المرأة والرجل من جبلة واحدة

نظر اليها فعرفها وعرفته فتعانقا بعد طول الفراق وسكبا دمع الفرح وقص عليها حكايته وقصت عليه حكايتها فتألمت نفسه لاجلها لانها كانت ولم تزل جميلة وما من منظر اشد تأثيراً في النفس من منظر جميل يتألم

« ان في الحياة نفوساً اسرع في التأثر بصور الحادثات من لوحة التصوير بصور المرئيات وعظيم على تلك النفوس ان ترى ايات حسن تكاد تمحوها عوامل التوجع وتخطفها ايدي الزوال

طلب منها ان تتزوجه لينسى همومه وتنسى مصائبها ، ففعلت وطبع هذا العهد الجديد بقبلتين امتدتا طول الليل

ابن المسرة

اجتمع المسيو هريو بالسفير الالماني

حزن

مترجمة عن الشاعر « بودلير »

مهلاً يا حزني الاليم ! كن عاقلاً هادئاً !

انك طلبت الليل ، فهاكه هابطاً عليك

ها ان وشاح الظلمات يمنطق المدينة

حاملاً بين يديه الواسعتين لقوم سلاماً ولآخرين بؤساً وهماً

. . .

وبينما يسكون هؤلاء الناس بجلاء هم المنحطة متهافتين على اعياد العبودية حيث لا يجنون من هناك غير وخز الضمير ، وقد احنوا ظهورهم تحت معالد الملذات ، ذلك الجلاد القاسي

تعالَ انت يا حزني ، تعال وهات يدك الحديدية ، تعال واتبعني في هذا الطريق

. . .

تعالَ بعيداً عنهم . وانظر الى السنين الماضيات تطل على الارض من شرفات السماء العالية وهي لابسة اردية صفراء عبث باطرافها القدم والدهر

تعالَ وانظر كيف يطل الاسف باسماً من اعماق المياه

. . .

انظر يا حزني هذه الشمس المائتة ترقد ببطء تحت قوسها المذهب

واسمع قليلاً هذا الليل الناعم يمشي على الطبيعة جاراً وراءه ذيله الاعظم كالكفن يجلب الشرق

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

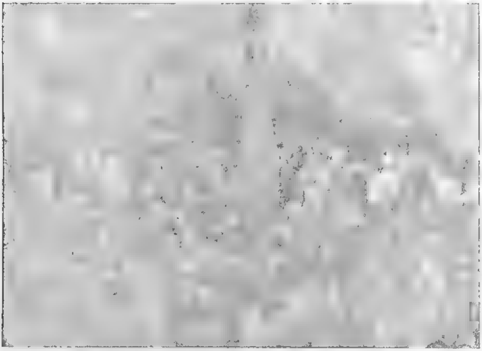
السنة الرابعة
العدد ٣٢١
بيروت : الاحد في
٢٠ تموز سنة ١٩٢٤

يقال

ان الدولة المنتدبة ستقرر الغاء خطة الانتخابات النيابية في لبنان التي كانت متبعة على طريقة الطوائف

الاحتفال الكبير برفع الستار عن تمثال اليازجي

تصوير المعرض



اقيمت الحفلة الكبرى برفع الستار عن تمثال امام اللغة العربية في القرن الاخير المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي يوم الخميس الفائت في العاصمة اللبنانية بحضور المسيو دي ريني عن المفوض السامي والجنرال فاندنبرع رئيس الحكومة اللبنانية ونعوم افندي اللبكي رئيس المجلس النيابي واوغست باشا اديب سكرتير الحكومة وحبيب باشا السعد رئيس مجلس الشورى والنظار والنواب الصحافيين ورجال الدين وعدد كبير من الادباء والاعيان وفرق الجنود من خيالة ومشاة ورجال البوليس

وهذا الرسم يمثل احد مشاهد الاحتفال وقد وقف الفيكونت دي طرازي يلقي خطاباً

البعث الجديد

(خطاب القاه الاستاذ عمر افندي فاخوري)

الولادة ، الزواج ، الوفاة = مراحل ثلاث في في الحياة الانسانية ، هي في السبيل التي سلكها كل حي = كالنُصب القائمة دلالة على المسافة = نصب دالة على الزمان

ولكن لما كانت جميع القضايا مختلفاً فيها غير مهم بها على اطلاقها ، فهذه قضية الثلاث مراحل عليها اعتراضان : اولاً اعتراض دنيويٌ ، وثانياً اعتراض اخر ٠٠

(١) الاعتراض الدنيوي : يمكن ان لا يولد امروٌ ٠ لا وجوب ويمكن ان يولد : لا مانع ٠ ولكنه اذا ولد فلا مناص من ان يموت ٠ لا مناص الان وحتى يهتدي العلماء الى اكسير الحياة او يوفق الاطباء الى دواء للموت ٠ الولادة محطة اولى الوفاه محطة اخيرة :

(Terminus ! Tout le monde descend !)

لا شبهة ولا جدال في هذا كله ٠ وانما الان يبدو الاعتراض ، في قولك : والمحطة الوسطى: الزواج ؟٠ ٠ يمكنك ان تقفز من المهد الى اللحد عن سرير العرس ؟ نعم ٠ يقول بعضهم انك اذا فعلت خسرت كثيراً ٠ ويقول بعضهم بل ربحت كثيراً ٠ ونحن نقول : من عاش عزباً ومات عزباً فمثله مثل من اخذته سنة من النوم وهو في قطار الحياة فلم يوقظه الصفير في احدى المحطات

حاشية : احد اقاربك لا تراه الا في المراسم العائلية الكبرى : في عرس او مأتم مثلاً ٠ هذا يدهشك ان تراه في (المحطات) كأنك غير عالم انه كان معك في (القطار) ٠ المسى ! اين كان

لذا ؟ الخ ...

«٢» الاعتراض الاخر : يقول بلهجة كهان العرب : الكلام الذي سبق هو بلغة الدنيا . اما بلغة الاخرة ـ لا حاجة الى ترجمان ـ

فثمة مرحلة ثالثة لمن صح عليه ذلك الاعتراض (النائم في القطار) رابعة لمن لم يصح عليه (اليقظان) تلك المرحلة هي البحث . ولكننا نقف هنا . هنا غايتما قدّر العقل البشري ـ او الخيال على ـ بلوغه الدائرة التي لا مخرج منها لا حقيقة ومنطقياً ولا تصوراً وتخيلاً .

بعض تعاريف مفيدة لحوادث معروفة :

(١) حادث الولادة : عرف العلماء كثيراً عنه بل عما قبل حدوثه : علم تكوين الاجنة . الا انهم لم يعرفوا الشيء الجوهري فيه . ما ذلك الشيء الجوهري ؟ هو ما لا نعرفه لانه اختبار المرء بنفسه، ولم يؤت احد ليومنا هذا حافظة جيدة (خارقة) ليذكر ما كان (فنعلم ما يكون) عن الظهور من ظهر الغيب ...

(٢) حادث الزواج : هي جناية يجنيها الرجل والمرأة ، يجنيانها اباً واماً = على ابي العلاء المعري=

(٣) حادث الوفاة : قالت الحكمة : هذا شيء حسن ان تفعله لا ان تطيل الحديث عنه ...

(٤) بعد الوفاة : نحن الحواس الخمس نشهد بانه ما رأينا ولا سمعنا ولا الخ ، من رجع فاخبرنا ...

خلاصة : نحن لا نعرف الا ان هذه نصب قائمة في السبيل التي يسلكها قطار المارة الانسانية دلالة على الزمان يؤرخ الناس بها ما يحسبونه ذا شأن اذ يقولون : سنة ولدت ، وسنة تزوجا ، وسنة مات

اعرف نصباً اخرى التي اسلفت بيانها اجمالاً مفصلاً : الختان مثلا . له مراسم واحتفالات . ومثلا ذلك الحادث الاخر الذي سأتكلم عنه والذي سينقلني من هذه المقدمة « الفلسفية » الى ما يناسب المقام .. عما قريب !

زعموا انها تواريخ عظمى في حياة المرء . انا ارى ان هذه الحوادث نصيب صاحبها منها اقل من نصيب الذين حوله جميعاً : الاهل والصحاب

(١) الولادة . لايعلم ماذا يراد به فهو يرفع عقيرته بالبكاء وسط زغردة الافراح

(٢) الختان . مُرّ به مراً سريعاً . غير موجع

« ٣ » الزواج . يكون فيه كالابله يضحك ضحكاً عصبياً لهذا ولذاك بلزوم وبغير لزوم محتاراً بين ان يتكلف الرزانة كانه مقدم على عمل لا يسبق اليه ، وبين ان يتكلف الهشاشة والبشاشة ليقوم بواجب العرس . السعيد من اهتدى الى مزج الاولى بالثانية مزجاً عادلاً ، غاية صعبة المنال .

(٤) الوفاة : بينما هم يلطمون ويولولون اذا هو في طريقه الى الملكوت الاعلى (في القبر) لا يلوي على المودعين .. الى اللقاء ! = الوداع !

والان ذلك الحادث الاخر الذي قلت اني متكلم عنه عما قريب ، عربة النقلة من هذه المقدمة (الفلسفية) ايضا الى ما يناسب المقام ، كان من حقه ان يقدم ولكن الناس مفطورون على حب الراحة والاحتيال على الصعوبة والاستعداد الطواري لذلك اخرت الكلام عن ذلك الحادث الى هذا الموضوع :

الختم . ختم القرآن الكريم . الان تمر امام اعينكم صورة من صور الماضي . من صور الصغر انا (يالعجب !) ما ختمت القرآن ولا اعلم لماذا لم يوزع على اسمي وفيتي كعك وحلوى . ولم ينزع طربوشي عن رأسي احد ولم يقل الشيخ ولله الحمد في امري . الآن ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم .. (الآية)

وانا لمحتفل الان = التاريخ يعيد نفسه = لاخوان لنا ختموا ايضاً ولكنه الختم العالي الذي تفض به الاختام عن القلوب والابصار . وهؤلاء الاخوان رسائل ستنشر فتقرأ الامة ما حوته . نحن على يقين من انه ليس فيها سلام وكلام فحسب ، بل همة ونشاطاً ايضاً وصدق واخلاص الخ ..

ماذا تريدون ان اقول لهؤلاء الاخوان وهم على عتبة الحياة العملية التي اصطلح على انها الحياة الحقة؟ ماذا يقول اختباري وتجريبي ودربتي وحنكتي — وانا لا ازال على تلك العتبة ايضاً ، ولا اكاد اسمع من داخل الدار الصوت الذي يناديني : من الطارق؟

لهذا ارجو اخواني السماح لي بان لا ازل زلة النصيحة وبأن اقصر في واجب الموعظة — بل احسبهم في غنى عن كله

اريد ان اذكرهنيهة — كلمح البصر — الاحلام الكبار التي كدنا لكثرة ما الفناها وعرفناها نراها رأي العين اذ نحن على مقاعد المدرسة . يوم كانت امالنا نضرة مشرقة ويوم كان العجب اخذاً منا . امل في الحياة الحرة السعيدة العزيزة لهذه البلاد العزيزة ، وعجب بان اقدارنا ليست دون امالنا . يوم كان صديق لي يطمح لان يكون الخليفة واخر لان يكون شاعر الخليفة . اين صديقي الخليفة وصديقي الشاعر — اليوم ؟

اليوم . كتبت إثر عودتي من غربتي (كن يخط خطه) هذه الكلمات في وصف حالتنا :

كنا نعلق الامال على انتهاء الحرب ... كنا — فماذا بقي الان من تلك الامال ، والان بقي منها شيء . فعلامَ تعلقون تحقيقه ؟ على مساذا ؟ الا ان يكون على انتهاء هذا الصلح الخائن !

الاستياء شامل كل درجات السلم في من الاعلين الى الادنين ، ومرارة الخيبة في كل نفس الا من رحم ربك بغلظة الاكباد . بل ان غلاظ الاكباد هؤلاء يتظاهرون ايضاً بانهم غير خارجين على سواد الامة وبانهم شاعرون بما يشعر به افرادها . لماذا ؟ كي لا يقوم في الاذهان انهم يمثلون بيننا مولمي الولائم في المجاعة العامة ، او طبالة الاعراس في المأتم العام ، او المكشرين عن ناب النصر في الجيش المنهزم . هذا حياء محمود

ان البلاد فتحت عينها فلم تر البعث الجديد الذي منّت به نفسها ضلالاً . وكأنما الخيال الذي كان قيد ذراعيها وهي في سكرة الاحلام يبتعد ويضؤل وسيغيب مضمحلاً ...

هذا ما كتبته واليكم ما سمعته :

اهل هذه البلاد اشتات روحاً ومقاصد لا تسمو نفوسهم ولا تطمح هممهم ولا يضحون في سبيل المصلحة العامة اكثر من قلامة ظفر . هم تجار : بعضهم يتاجر بالوطنية ، ومن لا يتاجر بها فلأنه يتاجر بغيرها ، او فلأنه عاجز ، او فلأن المتجار تحت قدميه ولا يدري . اكثرهم يختم حديثه عن الشؤون التي تتعدى ذاته الكريمة بمثل هذه الكلمات ـ نحن لا ننفع .. عبثاً يا سيدي عبثاً ! ..) ويهز رأسه اسفاً . أصادق في استفهام كاذب؟ هذا سؤال :— جواب

وانا لتجد ـ دلوني على مسا لا نجده في هذه الامة ـ جماعة خلقوا (فقط) للوم المتصدين لتلك الشؤون العامة . ولقد سمعت باذني قائلاً اذ ذكر احد اولئك المساكين الذين ماتوا لتحيا بلادهم ، يقول بلهجة المستنكر : « ما له ولهذا الامر ، رحمه الله » ذنبه الوحيد انه قدم حياته ولم يساوم عليها مساومة المرتزقين بالسلم في « رحمة الله » كفاية ! ...

اوضح الظواهر في حياتنا ضعف الشعور بالمسؤولية وهو يتجلى في جميع حركاتنا بل في سكناتنا خاصة اي فيما لا نعمله ولا نبذل له مجهوداً . نحن نؤثر على حمل المسؤولية وعلى الاقدام الانزواء والانكماش والقعود والجمود ، فاتحين اعيننا وايدينا وقلوبنا للمعجزة التي ستهبط على مائدة من السماء فتكشف الغمة وتقدم الاستقلال هدية ، هدية غير الحساب !

لا يكفي اننا فررنا من مسؤولية التفكير الجري ، والعمل الصادق لمصير هذه البلاد ، لمصيرنا

ومصير ابنائنا من بعد ـ لمَ يلد الوالدون ؟ ـ لا يكفي ذلك فنحن ايضاً لا نشعر بان التبعة علينا والذنب ذنبنا فنتهم سوانا من خطأ فلان وفلان الى ظلم الاقدار ومعاكسة الريح . لا يكفينا هزيمة نفوسنا وانكماش همنا ، فيلزم لراحة ضمائرنا ان لا يقدم غيرنا وان لا يعملوا وان لا يكلفوا انفسهم وان لا يموتوا في سبيل بلادنا . . .

هذا لسان حال حالتنا . صورة مظلمة كأنها قطعة قدّت من الليل او من اخيه النجاشي . ولكنها قرب الى الواقع من فجر كاذب او سراب خادع ان رأى انها حالكة السواد = غلوّ = فليجعل بها ما شاء من فاتح الالوان وزاهيها لتكون على هواه ومشتهاه . . .

نحن بحاجة الى جرح الحقيقة الشافي . والخطأ خطأ من دعاني الى الكلام . دعاني فلم املك نفسي من القول انا اصبحنا باسوإ حال من الضجر وعدم الاكتراث وتخدر الاعصاب والقناعة من امارات الحياة بالاختلاج ـ بالصراخ آناً والهمس آناً آخر

لو سألتموني : ما العمل لاعجزتموني

لعل اخواننا الذين اجتمعنا لتهنئتهم وتكريمهم يكون عندهم بل بهم جواب هذا السؤال . لعل النصر معقود بلواء هذه النجدة الجديدة ! لعل الفجر الصادق يشرق من هذه الوجوه النيرة

انا متفائل في امر واحد هو انكم يا اخواني خير منا . الحي افضل من الميت والفتى اجدر بحمل الاثقال من الشيخ . الخ . الخ

نريد ان تقام في الطريق الذي تسلكه امتنا في تاريخها الحديث تلك النصبة التي لكل الامم العزيزة حولنا ، النصبة الدالة على السيادة والعزة والمجد والاستقلال ، على كل ما هو سام وعلى كل ما لا قيمة ولا معنى للحياة بدونه ، نصبة البعث الجديد — ميلاد هذه الامة امةً حرة سعيدة !

فهل انتم فاعلون ؟ عمر فاخوري

المطران يرثي اليازجي

ناخذ لهذا العدد قصيدة الشاعر النابغة خليل مطران في رثاء فقيد اللغة العربية المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي وقد القيت في حفلة رفع الستار عن تمثال الشيخ

عدْ لابساً ثوب الخلود وعلِّم	بفم المثال الصامت المتكلم
تلقي على الاعقاب درساً عالياً	متجدداً في روعة المتقدم
اعجب برسمك صيغ من شبه (١) على	وجه من الشبه الاتمّ مجسم
يطفو على ما رقّ من قسماته (٢)	اثرٌ يُرى من روحك المتألم
او يُستشفّ به مشيب لم يكن	الا رمادَ الخاطر المتضرم
هـذا محياك المضيء وهـذه	غُررُ النهى في ذاتنات الاعظم
ويح الألى اكلَ القنى اكبادَهم	من رحمة في ثغرك المتبسم

. . . .

أمحررَ العربية الفصحى التي	اخلصتها من شائبات المعجم
ما مجدك المشهود الا مجدها	في قلب واعي الحكمة المتفهم
هل ذاد عن ام اللغات ابن لهـا	كذيادك الحر البليغ المفحم
اوهل اذاب سواك من تدقيقه	فيها سويـداء الفؤاد المغرم
ليس المتيَّم فاتـه دون المنى	جهـد يبلغه المنى ، بجسيم
مازلت نضو (٣) البحث في اسفارها	متجشمٌ التحصيل كل مجشم
ان طاش رأي كنت خير مسدد	اوزاغ حكم كنت خير مقوّم
في النثر او في النظم صوغك محكم	فوق الظنون فلا مزيد لمحكم
حتى قضت لك امة ، شرفتها	حياً وميتاً ، بالمقام الاعظم

. . . . .

يامن تأوّب (٤) واستوى مستطلعاً	طلع الوجود من المكان الاسنم (٥)
دع راحة لايشتهي من ذاقها	رُجعى الى تعب الحياة المؤلم
واجب نداء الضاد تستوفيك من	سامي بلاغك ما قطعت فتمم
للضـاد عصر بالنشور مبشر	ان تتحد شتى القوى وتنظم
فانهض ونبئنا الصواب وقل لنا	قولاً يبصّر بالعواقب من عمي
قل « يابني امي الى الرشد ارجعوا	حتىمَ فرقة شملكم والى كم
الخلق الخلق — لويثوب الى الهدى	— بإخاء كل مقلنس ومعمم
في الدين ماشاؤوا ولكن في الحجى	ما من مسيحيّ وما من مسلم
لغة تريـد تضافراً من اهلهـا	في حـين ان الفوز للمتقحم
مابالهـا وجمودهـا قتل لهـا	منيت بكـل مثبط ومقسم
تحيا اللغات وترتقي بقبولهـا	ابداً على حكم النجاح الملزم
هيهات ان يقف الزمان لواقف	او تحجم الدنيـا لنبوة محجم
اليوم ابطأ مـا يكون رسالة	من ناطع اجناحها يريش القشعم (٦)
حمل الوكتك (٧) الفضاء يؤدّها	شررٌ الى اقصى مـدى متيمم (٨)
فـالجوّ بالقطبين طرس دائر	والبرق اسرع ماترى من مرقم (٩)
انظل في قيد القصور وعزنا	ملك الطبيعة ملك اقدر قيم
صدق الحكيم ولو تراءى لفظه	للحس ابصرتم نطافاً من دم
أفمـا شعرتم انـه متكلم	بلسان مفطور الفؤاد مكلم
بامتي ان الهدى كل الهدى	في ذلك الصوت البعيد الملهم
الشيب خاطبنا بنطق امامنـا	يـدعو الى العلياء ـ فلنتقدم

١ هو الاسم العربي للبرونز ٢ ملامحه الجميلة ٣ من اضناه الجهد والسفر ٤ عاد عود الطيف ٥ الارفع

٦ النسر الصغير ٧ رسائلك ٨ مقصود ٩ قلم

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

الادارة خان انطون بك

منشئها المسئول — ميشال زكور
منشئ المعرض

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ في الخارج

تلفون الادارة = ٣ = ١١
تلفون المطبعة = ٢ = ٣٣

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديها بـدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

خليل مطـ[ران]... ... ـيد رئيس الحكومة السورية

تصوير المعرض



اخذنا هذا الرسم في حديقة دار صاحب الفخامة صبحي بركات الخالدي عقيب المادبة التي اقامها فخامته اكراماً للشاعر اللبناني .

والرسم يمثل = من اليمين الى الشمال = صف الجلوس : جميل بك الالشي رئيس الوزارة السابق . عطا بك الايوبي ناظر الداخلية . محمد علي بك العابد ناظر المالية . فخامة صبحي بركات رئيس الحكومة السورية . خليل مطران . نصري بك بخاش السكرتير العام . الدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة السورية .

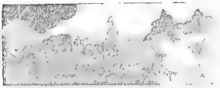
صف الوقوف : يوسف افندي العيسى صاحب « الف باء » : اسكندر افندي عيسى المعلوف عضو المجمع العلمي : حاجب رئيس الحكومة . الامير نسيب شهاب . انيس افندي سلوم من المجمع العلمي : اسعد افندي عقل . سليم بك عنحوري من المجمع العلمي . ... شل افندي . . ميشال افندي الي راشد . بشاره افندي ارقش



خليل مطران في دمشق

اخذنا هذا الرسم في حديقة نزل الشرق حين جاء دولة حقي بك العظم لرد زيارة خليل مطران

تصوير المعرض.

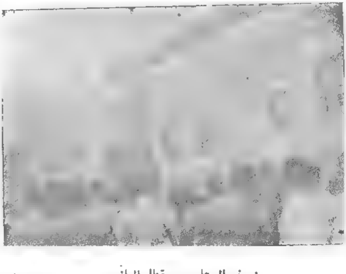


١٤ تموز

قم حي ذياك العلمْ   علم الشجاعة والكرم
حي المغاوير الأولى   بلغوا بها اسمى القمم
الراقدين وذكرهم   في كل ارض كالهرم
اذ ثار ثائرهم على   استبداد فرد قد حكم
فتدفقوا متآزرين   كأنهم موج الخضم
لا عدة الا الصدور   ولا سلاح سوى الهمم
كسروا القيود وهدموا   سجن المظالم فانهدم
وتناولوا استقلالهمْ   من شدق قاذفة الحمم
لله ما اقوى الضعيف   اذا تضافر والتأم
ما نال شعب حقه   من ظالم الاَّ بدم

. . .

شرفاً لعيدك يا فرنسا   انه عيد الامم
عيد الفداء الحق بل   عيد البطولة والشمم
ايه محررة الشعوب   وربة العدل الاتم
يفديك شعب ما له   الا بعدلك معتصم
متفرق شيعاً ولكن   في ولائك ملتئم
طلب انتدابك طائعاً   حباً ببهجته احتكم



حين رفع الستار عن تمثال اليازجي   تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم حال رفع الستار عن تمثال اليازجي وقد ظهرت الجماهير مزدحمة حتى على سطوح المنازل

واراك اتية بما يرضي المواثق والذمم

الياس فياض

الامير الشاعر

نقل الينا صديق بيتين من الشعر نظمهما سمو الامير عبدالله سيد الشرق العربي

لله بدر في الدجى ناجيته
وعلى تحن. منه قد لاقيته
تخذ السحاب دريئة عن ناظري
ياليته عرف الهوى ياليته

طلب الفاضل الكريم سليم افندى ملوك يأخذ — بعد امتحان — اثنين من تلامذة مدارس طرابلس فيعلمهم على نفقته وقد كان الفائز في الامتحان الطالب النجيب سهيل عطيه نجل صديقنا الاديب نجيب افندى عطيه

اعجاز في ايجاز

تهدد أحدهم دوق ولنجتون القائد الشهير بنشر رسائل يزعم أنها تؤثر على سمعه فكتب اليه الدوق.

انشر وانفلق ولنجتون

...

واشتهر الدوق بالايجاز في كتبه . كتبت اليه كونتة جرسي .

ان الامبراطور نقولا آت ليزورني فكيف استقبله ؟

صديقتك . سارة جرسي

فكتب اليها .

«استقبليه كما تستقبلين سائر زائريك» ولنجتون

فكتبت اليه .

ولكنه يعشقني سارة جرسي

فاجابها الدوق .

استقبلية كما تستقبلين سائر عشاقك» ولنجتون

....

وكتب اليه السير شارل روسل يسأله الاكتتاب لبناء كنيسة فكتب اليه .

عزيزي السير شارل

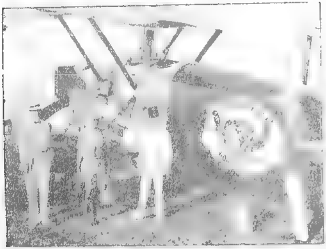
انا ايضاً اسعى لبناء كنيسة ، واذا اتفقت وإياك على الاكتتاب بالمبلغ نفسه فلا حاجه لتبادل النقود بيننا

مجلة سركيس



الطيارات الاميركية تطوف حول الارض

بدأ في هذا العام السبق المدرية حول الارض على متن الطيارات فقامت فرقة فرنساوية هـذا الغرض وقامت مثلها فرقة بورتغالية ثم قامت مؤخراً ثالثة هي الفرقة الاميركية التي وصلت في الاسبوع الماضي الى حلب بطياراتها الثلاث . وهذا الرسم يمثل الطيارات الاميركية تقلع في ظاهر حلب .



الطيران حول الارض

هذا رسم آخر يمثل قائد الطيارات الاميركية الدائرة حول الارض واقفاً امام طيارته في حلب وقد جيء اليه بالبانزين والزيت من شركة فاكوم اويل .



محبوبة العالم

هي ممثلة السينما الصبية الحسناء (ماري بيكفورد) التي نالت مؤخراً عن استحقاق لقب « محبوبة العالم » وقد اشترك في السباق لنيل هذا اللقب ٥٣ الف فتاة من تلامذة الولايات المتحدة واليابان والبرازيل وسويسرا وايطاليا . وقد زارت هذه (المحبوبة) باريس مؤخراً مع زوجها (دوغلاس فايربنك) فكان لها استقبال حم



شفي زغلول باشا من جراحه وسيسافر الى اوروبا في ٢٥ تموز الحالي .

حضر الجنرال ويغان حفلة قران رئيس الحكومة السورية في دمشق .

ما برح اهالي دمشق يقاطعون الترامواي .

القي القبض في دمشق على صاحب جريدة « ابو نواس »

وصل المحمل المصري الى الديار الحجازية

ووصل الى مكة المكرمة الاميران علي وعبد الله نجلا صاحب الجلالة الهاشمية . وكان معهما في الحاشية حسين الاطرش ومتعب الاطرش وعبد القادر المظفر وابن سلطان العدوان

علق الجنرال نولان في السويدا على صدر صديقنا طنوس افندي اللحمه سكرتير الحاكم ه اك وسام الشجاعة فنهنئه

اعتصب اصحاب السيارات في فلسطين بسبب شدة غلاء الجمارك على البانزين

فجع الادب العربي بوفاة الكاتب الاجتماعي الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي رحمه الله

اقرّ مطلق النار على زغلول باشا انه من رجال الحزب الوطني

القي القبض في مصر على الشيخ عبد العزيز الجاويش وحسام الدين حفني ناصف وفتش منزل البرنسس الكسندرا دي افيرينو

تتابع اللجنة المكلفة بحل مسالة الريجي جلساتها وقد حضر الجنرال ويغان الجلسة الاخيرة وصار من المرجح ان تحل هذه المسألة مع لبنان الكبير على حدة ولا تدخل سوريا في الحل لان مندوبيها لا يريدون الاستثناء من الريجي

قبضت حكومة البقاع حتى الان على ٢٢ رجلا من المشبوهين في حورتعلا وبريتال وصادرت ٣٠٠٠ رأس من الماشية ووضعت ضريبة على القريتين تبلغ عشرة الاف ليرة .

اغتيل الزعيم الشيوعي راديك في موسكو .

انعم جلالة ملك مصر فؤاد الاول بلقب « متعهدو صاحب الجلالة ملك مصر » على اصحاب محلات الحلو المشهورين في بيروت السادة سعد الدين وراشد البحصلي . فنهنئهم ونتمنى لهم دوام النجاح

علمت جريدة (اوريان) ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر وصل الى حيفا وسيذهب توّا الى دمشق

مات الجنرال غاريبلدي في ايطاليا

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي .

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه . حبيب سمعان الارصوني

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة وكافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع «الحضوات » باسعار لا تزاحمها اسعار

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما القساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وحطا للجميع



زهرة الشر

هنري دانفيل

يرجو من خطيبته الانسة سوزان ان تعذره لعدم تمكنه من المجيء الى زيارتها كالعادة هذا المساء

وصلت هذه البطاقة الى بيت السيد جان ديران والد سوزان ومعها اضامة من الزهور الجميلة فما قرأ الوالد كلمة البطاقة حتى اكفهر وجهه ودعا اليه زوجته .

— للمرة الاولى من سنتين يعتذر هنري من الحضور في المساء . ترى ماحدث له؟

— لا اعلم ولكنني متخوفة من امر جديد ، وماذا تكون حالة سوزان عند ما تعلم انه لن يأتي الليلة .

— اذهبي ياعزيزتي واخبريها بالواقع .

. . .

كان هنري دانفيل رجلا بلغ الخامسة والثلاثين من سنه جميل الشاب كبير الغنى والجاه احب سوزان وهي فتاة هادئة حيية كالملائكة وخطبها الى اهلها وكاد يحين موعد الزواج الذي كان اهل الخطيبين يستعدون له .

ولكن صدفة مشؤومة جمعت هنري دانفيل بالحسناء الفاتنة « ايزابيل » في ليلة ساهرة فرقص معها مراراً وما دار في الرقصة الاخيرة دورته حتى كان قلبه ينتفض بشدة في صدره وشعر انه اصبح ملكا لهذه الحسناء

كانت ايزابيل تحمل على كل جسمها ثوبا من الجمال الشهواني الهائج وكانت من عائلة فقيرة ولكنها طماعة تريد البذخ والغنى والاسراف فرأت في موال دانفيل مورداً لها فتقربت منه ووقع هو في الشراك

وبعد اسبوعين من هذه الليلة الراقصة التي ارسل دانفيل بطاقة الاعتذار بسببها الى خطيبته دهش اصدقاء العائلتين من المفاجأة الجديدة المحزنة وهي

لك خطبة هنري دانفيل عن الانسة سوزان ديوان

وما مر شهر على هذه الحادثة حتى كانت « ايزابيل » زوجة هنري تنعم بماله وبشبابه وتقضي شهواتها من الملابس والمظاهر الفخمة

لم يكن دانفيل ليحجم عن اي طلب من مطالب زوجته مهما كلفه الامر لانه كان يحبها حب عبادة وجنون وهي لم تكن تحجم بدورها امام مطلب من مطالب نفسها المسرفة مهما كان هذا المطلب ثميناً وعالي الثمن

على ان لكل شيء نهاية في هذه الحياة فينابيع الماء نفسها اذا استقطرت اكثر من اللازم نضبت

وهكذا حل بصناديق دانفيل

لقد كفى اربع سنوات او خمس على اسراف ايزابيل وجنونها الغريب في التبذير وضعف دانفيل في منعها حتى اصبح موقف هنري المالي حرجاً متزعزعاً . وبدأ اصحابه يشعرون بهذه الحراجة .

وكان لدانيال صديق من كبار الاغنياء اسمه « كولانج » احب ايزابيل حباً قوياً ولكنه لم يكن ليجرأ ان يبوح لها به فاغتنم حراجة موقف زوجها المالي وتقدم عارضا عليها مساعدته على شرط . .

نفرت ايزابيل اولاً من طلب كولانج لانها لم تكن عارفة حقيقة حال زوجها ولكن الظروف شاءت ان يدخل عليها ذلك الزوج التاعس وهي في صحوة رفضها لطلب كولانج فيدور بينهما هذا الحديث

— انك تعرفين ياايزابيل انني لم احجم امام اي مطلب اشتهته نفسك وشاءته ارادتك واما الان فان الاقدار شاءت معاكستي وقد اضعت ثروتي الطائلة في هذه السنوات الاخيرة غير انني قادر ان اجمع من حطامها شيئاً يمكنني من الجهاد لاعادة ثروة مثلها فارجوك ان تكوني صبورة حكيمة في هذه المدة فنعيش ببساطة قانعين بالقليل الى ان استعيد مالي فنعود الى ايام الرخاء

— وهل تظن اني قادرة ان اسلك هذا الطرق المتقشف ? انك تعرف جيدا ياهنري انني تزوجتك واحببتك لارضاء شهوات نفسي اما وقد حالت الحوائل دون هذه الامنية الان فمن الصعب علي ان اتابع الحياة معك

— ماذا تقولين ? ابعد ان بذلت لك اموالي وجسمي وحياتي ترفضين ان تساعديني على اعادة مركزي المالي بقليل من الصبر ?

والتفت فجأة فراى بين يديها ورقة فاخذها بعنف فاذا هي كتاب من كولانج اليها .

فثارت الغيرة في صدر هنري ونفرت نفسه من هذه الخيانة فاخذ زوجته بكلتا يديه وصفع بها الارض غاضباً متهدداً

اما هي فانها لم تطق هذه الاهانة وما سنحت لها الفرصة حتى هجرت بيت زوجها وذهبت الى بيت كولانج وطلبت اليه ان لايساعد زوجها مالياً لانه ولانها تريد الانتقام

. . .

مسكين هنري !

ضاقت الدنيا في عينيه فبيعت ارزاقه واملاكه ولم يبق له من حطام هذه الدنيا الا بقايا دريهمات طفت على بحر تلك الثروة الطائلة كقطع مركب غريق في زوبعة مظلمة

وزاد في نكبته هجر زوجته التي كان يعبدها عبادة

ان تلك المرأة الشريرة العاتية لم ترحم ذل ذلك الرجل وبؤسه ، لم تشفق على قلبه المتقطع الهالك في حبها بل اكلت ماله اكلا بشهواتها ثم تركته يئن جريحاً بقلبه وبماله .

. . .

ومر عامان جديدان فاذا ايزابيل قد اصبحت زوجة « كولانج » بعد طلاقها واخذت تقطع الحياة لذة وترفاً واسرافاً وكولانج يقذف عليها الاموال والحلى والمسرات .

واما دانفيل فصار يلجأ الى القهوات ويعاقر الخمرة لينسى حبه ولكن انى له ان ينسى وذلك الحب كالنار المشبوبة تزيدها الايام وقداً وضراماً في صدره الملتهب .

. . .

وفي احد الايام بينما كان دانفيل شارداً كالضائع في احدى الحدائق اذا بولد صغير يركض الى جهته وراء طابة وامه تركض وراءه

ووقفت الطابة بين قدمي دانفيل فانحنى الرجل بعطف غريب واخذ الطابة واعطاها للطفل وكانت الام قد وصلت الى ولدها فالتفتت لتشكر الرجل وما وقعت العين على العين حتى جمد الاثنان في مكانهما

انها كانت سوزان خطيبته الاولى

هاجت اشجان دانفيل دفعة واحدة في احد الايام فجاء الى بيت كولانج وتلصص حتى دخل سراً ووصل الى غرفة ايزابيل ودخل عليها يريد قتلها ولكنه لما وقعت عينه عليها شلت يده ووقع السلاح منها وركع امامها كالعبد الذليل يطلب منها نهلة من ذلك الحب القديم ليشفي قلبه بها

اما هي فانها نادت على الخدم فطردوه طرد المتوحمين .

وبلغ اليأس من هنري اخر حدوده فحاول ان ينتحر وهو يمشي كالمجانين على حافة النهر ولكن بقية باقية في صدره من تلك الرجولية القديمة والارادة الصلبة حالت بينه وبين الانتحار فتمتم في صدره

سانتقم قبل ان انتحر

. . .

في اليوم التالي طالع الناس في جرائد الصباح هذا الخبر

حادث معجم

في منتصف هذا الليل دخل هنري دانفيل الى منزل المسيو كولانج واطلق عيارا ناريا على السيدة ايزابيل زوجة كولانج الحالية وزوجة دانفيل السابقة فجرحها جرحاً بليغاً ماتت على اثره في طريقها الى المستشفى

واما دانفيل القاتل فقد قبض عليه واخذ الى مستشفى المجانين .

مفقود

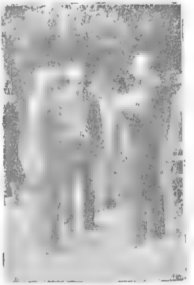
الياس حبيب اندراوس من مغدوشي ترك وطنه سنة ١٩١١ وسافر الى البرازيل الى ناحية سان بول وقد انقطعت اخباره عن امراته وابنه من ذلك الحين . فالرجا ممن يعرف عنه شيئاً ان يخابر نخله ميلاد شلالا بالمفتشية العامة للبوسطة والتلغراف في بيروت وله الفضل

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٢٢
بيروت : الخميس في
٢٤ تموز سنة ١٩٢٤

يقال

ان الجنرال فاندنبرغ شديد في الدفاع عن لبنان حتى انه لا يتساهل باقل امر من شانه ان يمس كرامة الاستقلال اللبناني



الجنرال غورو وفورونوف

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو واقفاً في باريس وهو يتحادث مع الدكتور فورونوف الشهير الذي اوجد الطريقة الجديدة في اعادة الشيخ الى شبابه



المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي

احد اركان النهضة الادبية العربية ومن كبار المنشئين في القطر المصري . توفاه الله اليه في الاسبوع الثالث ففقدت به اللغة ركناً عالياً من اركانها .



المعتدي على سعد زغلول

هو الشاب المصري عبد الخالق عبد اللطيف لم يتجاوز الثانية والعشرين وهو من التلامذة المصريين في المانيا



لم تعدم (الريجي) انصاراً

لما عرضت قضية (الريجي) على بساط البحث وجاءت وفود سوريا والعلويين الى بيروت للاشتراك مع مندوبي لبنان في المناقشة مع مدير (الريجي) العام لالغاء هذه الشركة واطلاق حرية الزراعة والتجارة للتبغ لم يكن ليدور في خلدنا ان هناك فئة تفضل بقاء شركة الريجي على اطلاق حرية التعامل ، زراعة وتجارة ، بتبغ البلاد

ولكننا لما رأينا مندوبي البلاد العلوية ثم من بعدهم — ولكن بطريقة اخف — مندوبي سوريا يظهرون شيئاً من الميل للتفاهم مع الريجي وابقائها في البلاد أصبنا بشيء من الدهشة غير اننا قلنا في انفسنا ان للعلويين والسوريين ارادتهم ورأيهم في مصلحتهم ، فلهم ان يحتفظوا بالريجي اذا ارادوا اما لبنان فانه مصر كل الاصرار على اطلاق حريته في زراعة الدخان والمتاجرة به .

وكم كان استغرابنا عظيماً عند ما رأينا جريدة لبنانية صدرت حديثاً باللغة الافرنسية تحاول ان تبرهن للناس ان لبقاء الريجي —

على شروط ــ فائدة اعم من الفائها

لقد نفر اللبنانيون من حركة الصحيفة المحترمة وحاولوا ان يتهموها بانها مسيّرة بارادة الريجي لغاية من الغايات ، ولكننا — ونحن نعرف ما في صدور منشئي (الاوريان) من الوطنية — نريد ان نعتقد عكس الناس جميعاً ونقول ان الرصيفة الجديدة تدافع عن اقتناع صادق في ما تكتبه او لانخداع المنشئين فيها بما رأوه جميلاً في الثوب الخداع الذي يريد مندوبو الشركة ان يلبسوه لمعبودتهم « الفظيعة »

وكان على الرصيفة الجديدة — وهي في بدء حياتها الوطنية — ان تثق باخلاص المدافعين عن المصلحة اللبنانية في هذه القضية وان تعتبر ان الرأي العام اللبناني لم يتفق ضد الريجي هذا الاتفاق على خطأ واغترار ، لا سيما وهناك كبار المشترعين والمفكرين والزراع والتجار .

نعم ان لها رأيها مهما كان مخالفاً لرأي الجمهور ، ولكننا اليوم مع « الريجي » في موقف لا يحتمل الدغدغة .

ولم نشأ ان نردّ على الرصيفة الجديدة مفنّدين ما شاءت ان تعتقده حقاً في بقاء الريجي حتى اجتمعنا بصديق من منشئيها نعرف فيه الاخلاص والوطنية فكانت جملة براهينه مستندة الى الخوف من عدم استطاعتنا القيام بالعمل اذا الغيت الريجي ، فنرغم اذ ذاك على الاستسلام الى غيرها

هذا برهان لم نسمع بمثله من قبل .

لماذا نريد ان نضع الشر امام اعيننا قبل الخير ،

ولماذا نريح الشؤم ولا نرى الفأل ؟

بل اية علاقة للريجي اذا كان الزراع اللبنانيون لا يفهمون صالحهم ويفضلون الخسارة بدون هذه الشركة على الربح معها ؟

هل هي الوصية عليهم ؟

أفلا تكفي الوصاية السياسية الحالية على البلاد كلها ؟

وهل يجوز ان يحرم شعب حريته من استغلال ارضه وزرعها على ما يريد وبالطريقة التي يختارها لسبب غريب مجازي هو امكان عجز هذا الشعب عن حسن استعمال الارض ؟

ولماذا كل هذه الغيرة اللامحل لها من الرصيفة المحترمة ؟

ان الزرّاعين اللبنانيين وتجار الدخان واصحاب المعامل في لبنان يريدون ان يكونوا احراراً في اراضيهم وقد اختبروا فوائد هذه الحرية المادية وجرّبوا ما تجرّه على البلاد من المنافع والخيرات ، لذلك لا يمكننا ان نعتمد على رأي رجل — مهما بلغ ذكاؤه — في شأن لم يعرفه ولم يجربه بنفسه ، كما نعتمد على رأي المجرب المختبر

ونظن ان تجار الدخان اللبناني وزراعه يعرفون مصلحتهم اكثر من بعض الاخوان المنشئين في الرصيفة العزيزة

وقد كان على الرصيفة ان تعرف ذلك ايضاً وتتحاشى التعرض لمسألة يتعلق عليها شيء كثير من حياة هذا الوطن

ان جميع تجار الدخان وزرّاعه في لبنان احتجوا بشدة على الريجي وعلى كل تأخير يؤدي الى تأجيل الغائها واجمعوا متفقين على هذا الاحتجاج فهل يعقل ان كل هؤلاء الناس لا يفهمون صالحهم وصالح وطنهم وتنفرد الرصيفة الجديدة بفهم هذا الصالح وحدها ؟

ولو ان كتّاب « الاوريان » درسوا قليلاً مع الزرّاع مصائب الريجي وافهمهم هؤلاء المساكين ما يلاقونه من النكبات والعسف عندما تجرهم الحاجة الى زرع كمية من الدخان في ارضهم وكيف يحرق رجال الريجي الغلال ويسجنون هؤلاء الفلاحين المساكين قاطعين عن افواه اطفالهم اللقمة ودافعينهم الى هجر البلاد . لو سمع هؤلاء الكتّاب الافاضل جزءاً من مئة من حوادث اعتساف الريجي بالفلاح اللبناني خصوصاً في الاراضي التي اعيدت الى لبنان ، لفضلوا — وفيهم الوطني الصادق — ان يكسّروا اقلامهم قبل ان يدافعوا عن الريجي ضد ابناء وطنهم الفلاحين

. . .

وفوق ذلك فاننا لا نعترف بان لشركة الريجي حقاً بالوجود بيننا فقد الغي امتيازها من عهد تركيا واذا كان بيدها اوراق تثبت حق امتيازها فلتظهرها للجنة قبل البحث ، اذ اية فائدة من الجدال مع شخص لا يملك حقاً في الامر الذي يدور الجدال حوله

. . .

ان اللبنانيين يرفضون الريجي ، ولا يريدون ان يؤخذوا بالملاينة والملاطفة والوعود الخلابة — كالتساهل والشروط الجديدة المفيدة وهلم جراً — فهم لا يعرفون الا امراً واحداً يصرون عليه هو : حريتهم المطلقة في زرع ارضهم وبيع محصولاتها كما يشاؤون سواء كانت هذه المحصولات دخاناً ام تفاحاً ، وهم مستعدون ان يقدموا للحكومة كل ما تطلبه منهم

من خطاب المسيو دي ريفي

في حفلة تمثال اليازجي

انه لمن الرموز الجميلة لشعب شاخص الى مستقبله ان يتلفت احياناً الى ماضيه مجدداً لحمة الاتصال بين حاضره واجيال ذلك الماضي . وعندما يتيقظ للبنان الامر المقدور له ، وعندما يمكنه الاستعاضة بالمدنية والانجاح عن الزمن الذي ذهب ضياعاً يصير ولا مراء من البلدان الزاهرة على جيد المتوسط . ولكنه يجب ان يتذكر ابداً انسابه العريقة في القدم

ان الدم الفينيقي هو الدم الجاري في عروقكم

قصور وصيدا وجبيل الف قسماً من تاريخكم لدي اقـه بعدئذ الصليبيون فمارك القرون الوسطى تحفظ عنصرية امتكم ثم اته شهداء الاستقلال والكتاب الذين صانوا اللغة والافكار العربية في بلادكم . وقد كان العلامة اليازجي اللامع اولئك الكتاب لانه لبناني صرف اوحت اليه روحه الوطنية بما نزل عليه من الآداب والكتابات التي هي حلية اللغة العربية بجمال سبكها وبلاغتها وقوتها الشعرية

لي الشرف ايها السادة ان امثل بينكم حكومة الدولة المنتدبة التي تشترك بصوتي في عيدكم هـذا بتأدية واجب الاحترام الى علامتكم وهي ترغب من صميم الفؤاد في تحقيق امانيكم ببقاء مشعل التمدن اللبناني الذي تأخذونه من يد اليازجي مشعلاً نيراً لا ينطفئ بل يبقى اكثر نوراً ولمعاناً من ذي قبل

ان النصب الذي تحتفل بتدشينه اليوم يعرب عن ان هذه الطريقة الحميدة قد فتحت امام اللبنانيين وانهم يودون اتحاد الماضي بالحاضر . اكرموا عظماءكم واكرموا ابطال استقلالكم واكرموا شعراءكم الذين ينفحون عن افكاركم السامية .

وانكم بتدشينكم اثر اليازجي اليوم قد اقمتم رمزاً من رموز الفخر وجعلتم بلادكم كعبة للاداب العربية والشواعر الوطنية وسيكون هذا التمثال مجلبة لاقامة تماثيل سواه . والان فلننحن امام هذا الرجل العبقري مكرمينه ومعترفين بجميله ومظهرين له اعتقادنا المكين بالمستقبل

وانها لمكافأة جميلة ان يراكم اليوم متحدين فكراً معه ملتفين حوله كأنكم حول لبنان الامس مصممين على استعادة التقاليد القديمة لتسير بكم سبيلكم الى الامام — لمجد لبنان

صفير العسس

نأخذ من العدد الممتاز الذي اصدرته رصيفتنا (العراق) شيئاً من القصيدة البليغة التي وصف بها الشاعر النجفي (علي الشرقي) حالة العراق

عدنا وعادت حالنا الراكده … يسألنا التاريخ ما الفائده
خضنا شؤوناً جمـة فاتهم … نفحصها واحـدة واحـده

* * *

شعبك عن غفلة ما ارعوى … يا سمكاً في كل يوم يصاد
لم يبقَ من تمرك غير النوى … واكتست الجمرة ثوب الرماد
فكم دم طاح ومال توى … وصيحة قد صعقت في البلاد
وكم هتفنا وهززنا اللوى … ليوم هول مثل يوم التناد

* * *

للترك في تقطيع اسبابنا … الى المعالي السبب الاولُ
هم حرشوا النار باطنابنا … واوقدوا البيت لكي يصطلوا
كم لمرات اشعلوها بنا … في ساعة الضيق لكي ينجلوا
يستنجدونا ، وباحبابنا … اسيافهم تفعل ما تفعل

* * *

زلزلت الارض ورنّ الصدى … للصيحة الكبرى وشبّ اللهب
تباً لها حالة للردى … جرباء قد طافت فم الجرب
يومئذ كل خفي بدا … وكل شعب قام فيما وجب
كل سلاح ذائداً قد غدى … عن حوضه الا سلاح العرب

* * *

لم تلقَ تلك الفئة العابره … في عهدهم تربية او صلاح
وفارقوها مدنـاً شاغره … اعوزها المال وشح السلاح
منهوكة مهضومة خائرة … ما اخذت اهبتها للكفاح
فاستلمتها الامة الظافرة … مأسورة قد اثخنت بالجراح

* * *

كل رجال لعبت دورها … وما وجدنا في السويدا رجال
قد خذلت بغداد «منصورها» … وانهضوا فيها «لمود» مثال
في كل يوم بهرجت دورها … لامـة من امم الاحتلال
بالله يا من سبروا غورها … ماذا وجدتم امة ام خيال ؟

* * *

ياقوم الا يكذبنك الرائـد … ضحضاحة جفت ومرعى وبيل
فالعقل قد قال لنا كايدوا … وهيئوا الثورة من بعد جيل
قـد ضل من قال لكم عاندوا … وثابروا في طلب المستحيل
وليس في الركض لنا عائـد … فالخطب ان يركض نبض العليل

* * *

في جمة التاريخ اوطارنا … قد انقضى العرس وشهر العسل
لو جمت لم تك اقطارنا … دويـلة فكيف صارت دول
غـداً اذا هددنا جارنا … كيف نلاقيه بهذا الفشل
يكفي بان اصبح مزمارنا … يصدح بان العربي استقل

صادق المجلس النيابي على مرتب الحاكم البالغ ٤٨٠٠ ليرة مزدوجة للستة الاشهر الباقية من السنة الحالية

اقترح الامير فؤاد ارسلان اهداء متحف اللوفر في باريس قطعاً من الآثار اللبنانية المزدوجة اعترافاً بفضل فرنسا في اكتشاف هذه الآثار الهامة في بلادنا فصادق المجلس على الاقتراح

تألفت اللجنة القضائية لدرس مسألة الربحي من معالي ناظر العدلية شارل دباس والاساتذة عوني اسحق واميـل وكيـل اده وكاستنليس وتوفيق الناطور والمسيو (استر) من قضاة المحاكم الاجنبية

قرر عبد الخالق عبد اللطيف مطلق النار على زغلول باشا الاضراب عن الطعام في سجنه

دعا نادي الشبيبة في حلب خليل مطران الى زيارته

اهم ما جاء في مؤتمر لندن المصادقة على تقرير لجنة الخبراء خصوصاً في البند الاول القاضي بان تعقد المانيا قرضاً قدره ٨٠٠ مليون مارك ذهباً

سافر الى اوروبا التاجر الاديب ميشال افندي كريدي احد اصحاب محلات (كريدي اخوان) لاستجلاب البضائع النفيسة العصرية رافقته التوفيق والسلامة

فوجئت بيروت يوم الاثنين الحالي بنعي الأسوف عليه المرحوم سليم ابو شهلا احد اصحاب المحلات المعروفة في بيروت ووالد صديقنا الاستاذ حبيب ابو شهلا احد نوابغ شبابنا في باريس . فكان لنعاه رنة اسف شامل وقد اقيم له مأتم حافل مشى فيه القوم على اختلاف طبقاتهم يبكون في الراحل الكريم فضلاً وادباً وجاهاً

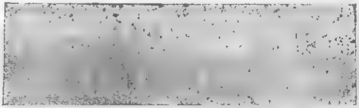
رحمه الله رحمة واسعة وعزّى آله الكرام على فقده

الف ياسين باشا الهاشمي الوزارة العراقية



تمثال الشيخ ابراهيم اليازجي = في بيروت

عن اللسان



الشقي ملحم قاسم واولاده

كنا نشرنا هذا الرسم من ثلاثة اعوام وهو يمثل ملحم قاسم في قريته حورتعلا ومن حواليه ولداه واخوه ويعض انسبائه . وقد رأينا ان نعيد نشره اليوم بمناسبة فرارهذا الشقي من وجه الحكومة مع اولاده ورجاله ومطاردة الجنود لهم مطاردة عجيبة وحرق حورتعلا ويرتال .

« ١ » ملحم قاسم « ٢ و ٣ » ولداه (٥) اخوه

تذكارات

مترجمة عن (شاتوبريان)

يلذ لي يا شقيقتي ذكر ذاك المكان الذي شاهدت عيناي في ظلاله النور !

ما كان اجمل تلك الايام التي قضيتها في فرنسا !

فيا بلادي كوني دائماً موضوع حبي !

أتذكرين ، يا عزيزتي ، والدتنا عندما كانت تضعنا على ركبتيها

ثم تضمنا الى قلبها الفرح ، وكنا كلانا نقبل شعرها الابيض ؟



على نهر رشعين = في زغرتا تصوير المعرض

ذكرنا في عدد فائت كلمة عن دعوة متصرف الشمال خليل مطران على نهر رشعين في زغرتا وقد كنا اخذنا هذا الرسم هناك وقد جلس فيه المتصرف جدان بك النحاس في الوسط ومن حوله الشيخ يوسف الخازن وسليم افندي ملوك ووقف بين المتصرف وملوك خليل مطران



زراعة القطن في لبنان تصوير المعرض

في اثناء زيارتنا لطرابلس زرنا حقول القطن في « المنية » فاذا هي تدل على اقبال ناهر وقد اخذنا هذا الرسم الذي يمثل هذه الحقول الاختبارية هناك .

. . . .

أتذكرين ايضاً ذلك القصر الذي امتلأت جوانبه بزقزقة العصافير

وتلك القلعة القديمة التي كان يمرّ باروقتها الضخمة نسيم الصباح حاملاً بين يديه انوار النهار

. . .

أتذكرين تلك البحيرة الهادئة حيث كانت السنونو تعشعش بسكون

والنسيم يهب بين القصب المرح فيميد به ذات اليمين وذات اليسار ، وملائكة الانوار تميل بقدها الوهاج نحو المياه الصافية ؟

. . .

ثم . . . هل تذكرين اخيراً تلك الصديقة . . . رفيقة حياتي . . التي كانت تعطف بحنان قلبها على خفقان قلبي ؟!

الا من يعيدها اليَّ ؟

الا من يعيد تلك الصديقة الى احلامي !

الا من يعيد اليَّ ذلك الجبل وتلك الصفصافة !

فان ذكرها يثير كل يوم صبابتي

فيا بلادي كوني دائماً موضوع حبي

جوزيف بوباري

مرتا — (لرفيقتها) انظري يا حنه هذا المسكين بطرس فانه لم يعد له في هذه الدنيا لا اقرباء ولا انسباء

حنه — مسكين . وهل ماتوا جميعهم ؟

مرتا — كلاَّ بل اصبحوا اغنياء



الجنرال نولان في السويدا مصور المعرض

زار الجنرال نولان السويدا في الاسبوع الثالث وبعد ان استعرض الجيش هناك وقف بين الجنود والجماهير وعلق على صدر صديقنا انطون بك المعمه وسام الحرب تقديراً لخدماته في سبيل الجبل وتعرضه للاخطار في مطاردة الاشقياء والتنكيل بهم ولا بدع فقد برهن الصديق عن مقدرة في الخدمة في كل الوظائف التي تقلب بها في لبنان وفي سوريا . وانطون بك هو سكرتير الكابتين كاربليه الحاكم العام

وهذا الرسم يمثل الجنرال واقفاً يعلق الوسام على صدر السكرتير النشيط ومما هو جدير بالذكر ان القليلين من الملكيين قدروا ان ينالوا وسام الحرب

ازمة البيوت في المصايف



من شدة الزحام هذا العام على مصايف لبنان اضطر الناس لاستعمال هذا الاختراع الجديد لتمضية الفصل — براحة — والتنقل من مكان الى مكان .

الشهبندر في دمشق

وصل الى دمشق الدكتور عبد الرحمن شهبندر فاستقبلته الشبيبة الدمشقية استقبالاً متحمساً . وفي اليوم التالي جاء الدكتور الى عاليه بناء على دعوة رئيس الفرقة السياسية في المفوضية العليا ، فشيعه عدد كبير من الشبان ورافقه في سفرته السيد منير شيخ الارض والمسيو بيجان مستشار الشرطة

اقامت بلدية همذان في العجم تمثالاً تذكارياً للامام علي ابن ابي طالب وقد احتفل برفع الستار عن التمثال احتفالاً باهراً

بدأت النافعة بدرس وتخطيط الاقنية في مشروع نهر ابراهيم

قبض على زوجة ملحم قاسم وعلى نساء اولاده وبناتهم

نشرت صحف باريس تفصيلات الجلسة الهائجة التي جرت في مجلس النواب فاذا هي اشبه بمعركة حربية اضطر الرئيس معها ان يترك القاعة ويخرج تاركاً النواب في ضرب وملاكمة وقد تمزقت ثياب الكثيرين واصيب بعضهم بخدوش وجراح

كاتب

كاتب يحسن اللغتين العربية والافرنسية ومسك الدفاتر والضرب على الالة الكاتبة يطلب الاستخدام في احد المحلات التجارية او غيرها فمن كان بحاجة اليه عليه بمخابرة ادارة هذه الجريدة

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة وكافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والاربطة والكلسات والروائح ، وجميع « الخلوات » باسعار لا تزاحمها اسعار

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . تقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة بل بقية المنتزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه . حبيب سمعان الارصوني

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد زيانه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي .

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل التناسلية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق

برسم البيع

اوتوموبيل جديد ماركة كولومبيا سيكس طراز سنة ١٩٢٤ بخمسة محلات موتور كونتيننتال بستة سيلندر

المخابرة بشأنه :

محل الخواجات ابيلا اخوان بجان انطون بك تجاه البوسطة بيروت — صندوق بوسطة نمره ٤٥ — بيروت

تعلن مكتبة ومطبعة الاجانيل انه وصلها مؤخراً كميات وافية من جميع اصناف القرطاسية ولوازم الطبع من اوراق ملونه وورق جرنالات وورق طبع كتب ، ومغلفات ، وكرتون للتلافات من جميع الالوان والاوزان . كرتات تعزيت واوراق اعراس ولوازم

البيع بالجملة باسعار لا تزاحم

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف . مناظر بديعة نظافة تامة ، مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوربي الخدمة ممتازة ، معاملة حسنة ، اسعار معتدلة معروفة لدى المصريين والوطنيين . ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً



رقصة نصف الليل

— دانيل

— مولاي البارون

— كيف رأيت اسعار البورصة

— دائماً في هبوط ، ولم يعد لنا من امل باسترداد شيء ، وبتغطية الخسارة ، وقد شعر الناس جميعاً يا سيدي بتضعضع حالة مصرفكم وهم يتسابقون لبيع اوراقه ، حتى ان مجلس الادارة صار قانطاً من اصلاح الحالة وهو يلقي كل المسؤولية عليكم

= اعطني حقنة المورفين

= انك تقتل نفسك بها يا سيدي البارون

= هاتها ، اني لا اعيش بدون هذا التخدير خصوصاً في مثل هذه الحالة

***

كان (البارون رينو) مدير مصرف كبير معروف وكان رئيساً لمجلس ادارته لانه اكبر المساهمين فيه واقدرهم في الاشغال المالية ولكنه ضارب كثيراً فخسر واراد ان يستعيض الخسارة فخاطر باموال الناس وودائعهم وكانت النتيجة انه خسر ايضاً ووصلت به الخسائر الى حد العجز التام فقام اصحاب المصالح يطالبون المصرف دفعة واحدة

لم يقدر البارون ان يؤدي حساباً عن خسائره ولا ان يدفع اموال الناس وحاول النجاة من تهمة الاحتيال والسرقة فاراد ان يلجأ الى نفوذ المسيو اندره موران

كان اندره موران رجلاً جميل الشباب فاز في الانتخابات النيابية واستلم حزبه زمام الحكومة فصار هو مدير دوائر رئيس الوزارة وصاحب النفوذ المطلق عليه بل ان اصدقاءه كانوا يقدّرون له الرئاسة بعد استقالة الوزارة الحالية

واحب موران مدام تريز زوجة البارون رينو وتعلقت هي تعلقاً غريباً به رغم ما اشتهرت به من العفة والرصانة فكانا يجتمعان سراً ، ولكن اسرار المحبين لا تخفى على الناس ، فكان الجميع عارفين بهذه العلائق بين العاشقين حتى البارون نفسه

ولما حلت النكبة بالزوج اراد ان يستخدم موران في مساعدته لايقاف العدلية عن تنفيذ قرار التوقيف بحقه وكان يعلم انه يكفي لهذه الغاية اشارة واحدة من موران لوزير العدلية حتى يكون له ما يريد

. . .

اراد البارون ان يموّه على الناس امره المخيف والخطر المحدق به فاقام حفلة ساهرة في قصره دعا اليها عدداً كبيراً من ابناء العاصمة

واختلى البارون بزوجته فاطلعها على واقع الحال وطلب اليها ان تساعده في اقناع موران على مساعدته عن طريق القضاء ، فابت تلك الزوجة كل الآباء اجابة هذا الطلب لانه يوقع حبيبها في الشرك وهي تفدي حياتها لاجله .

ولكن الزوج الغاضب اخبرها انه سيجبر موران على تنفيذ طلبه بالرغم منه لانه يملك اوراقاً سرية سياسية تفضح موران وتجعله في عداد الخائنين وقد وصلت تلك الاوراق الى البارون بطريقة خفية سرية .

قلقت ماري ـ تريز كل القلق على حبيبها فما اختلت بنفسها حتى نادت بالتلفون تطلب موران وترجوه ان يأتي اليها سراً من باب الحديقة .

جاء موران ودخل سراً غرفة ماري ـ تريز فاخبرته حكاية زوجها واظهرت له كرهها لهذا الرجل الذي ملأ حياتها عذاباً ونكداً . وبينما هما في هذا الموقف اذ فتح الباب ودخل رينو

كان الموقف بين الرجلين شديداً وحرجاً جداً وانكر موران بادئ ذي بدء وجود اوراق ضده تثبت خيانته لحزبه ولكن رينو اراه نسخة من هذه الاوراق فثار ثائر موران وحاول اخذها من البارون عنوة

= لا تتعب نفسك يا موران فانك اذا اخذت هذه النسخه من يدي رأيت مكانها الف نسخة اذ ان هذه ليست الا نسخة طبق الاصل عن الاولى واذا اردت ان تنجو من خطر نشر هذه الاوراق الفاضحة في الصحف ، اذا اردت ان تحافظ على مركزك وسمعتك فاعمل ما اطلبه منك وانا اسلمك الاوراق

= يا لك من رجل سافل ! انت تساومني على الدناءة والحطة

= وانت ! الم تكن سافلاً عندما سرقت مني عرضي في وسط منزلي

= انك لا تستحق قلب هذه المرأة

= ولماذا ؟ . . . الأني بذلت كل اموالي لارضائها ولسعادتها ؟

= انك بذلت عليها اموال الناس المسروقة

ـ احسبني سارقاً فانا سرقت لاسعادها وهي بدل مكافأتي سلمتك عرضي فنهشته ما استطعت . اني اريد الان ان انتقم وان اثأر .

ـ لا تأمل مساعدة مني فاني افضل كل سقوط على هذه السفالة ، سفالة انقاذك ومساعدتك يا آكل اموال الناس .

= اذن فانتظر غداً ظهور هذه الاوراق في الصحف . وعندما اكون انا سائراً الى السجن تكون انت ايضاً ساقطاً الى الحضيض مرذولا من حزبك

لم يتمكن موران بعد هذا التهديد من امتلاك قياد نفسه فهجم على رينو واخذه من خناقه يحاول ارهابه لاسترجاع الاوراق ولكن رينو كان ضعيف القلب والجسم من كثرة استعماله المورفين

فما افاق موران الا والبارون بين يديه جثة بلا حراك

اضاع موران رشده امام هذه الجناية وتضعضعت الزوجة ايضاً ولكنهما اتفقا اخيراً على كتم السر الى الصباح ونجا موران من حيث اتى بدون ان يعرف احد بقدومه الى منزل البارون تلك الليلة .

. . .

شهدت ماري ـ تريز ان زوجها مات فجأة موتاً طبيعياً وكفت ايضاً نظرة من ماري ـ تريز الى دانيل يشهد نفس الشهادة . فنجا موران ولكن دانيل حفظ له في صدره ضغينة وحقداً

ذلك لان دانيل ـ سكرتير البارون ـ كان يحب ايضاً ماري ـ تريز

. . . .

وجاءت البارونة يوماً الى منزل دانيل لترجوه ان يعطيها الاوراق السرية لانها عرفت من زوجها ان اصول تلك الاوراق موجودة مع دانيل وبينما هي عنده اذ دخلت على دانيل مدام فونتانج وطلبت منه أيضاً نفس الاوراق

والتقى نظر المرأتين ففهمتا انهما يعشقان رجلاً واحداً وفهمت البارونة ان تلك الاوراق المخيفة السرية هي رسائل قديمة من موران الى فونتانج

ـ ولماذا اعدت تطلبين الرسائل بعد ان سلمتها الى زوجي

ـ لانه موران خانني وهجرني لاجلك يا ماري ـ تريز فاردت ان انتقم منه بواسطة زوجك بدون ان اتركه يعرف من ارسل له الرسائل

ـ والان اذاً تسترجعين هذه الرسائل

ـ لان موران عاد الي

فانتفضت البارونة انتفاضة شديدة ولكن فونتانج اكدت لها ان موران معها ينتظرها في العجلة خارجا

. . .

لا تسل عن جنون ماري تريز عندما عرفت بهذه الخيانة الجديدة فانها مرضت مرضاً يقارب الجنون وظلت شهرين في المستشفى لا تفقه من الوجود شيئاً

وكان دانيل الامين يلازمها ملازمة العابد لايقونته حتى اذا شفيت وارادت الخروج من المستشفى طلبت اليه ان يظل معها لانه الصديق الوحيد الذي بقي لها

ـ واذا رجع هو يا ماري ـ تريز

ـ من هو ؟

ـ موران

ـ مستحيل . فاني قطعت كل علاقة معه . الا ترى انه تركني في المستشفى كل هذه المدة بدون ان يسأل عني ! انني قررت هجره وساعتمد عليك يا صديقي

ـ واذا قلت لك انه زارك مراراً وانت مريضة بدون ان تعرفي

ـ لا اصدق

ـ واذا قلت لك انه الان في الحديقة

لم ينه دانيل كلمته هذه حتى كانت البارونة مسيرة بقوة غريبة نحو الحديقة وهي تبسم بإله قلبها وتنادي ـ موران ! ! موران ! !

. . .

واشتد العراك بين الغرام والارادة . . . هي تطلب اليه ان يتزوجها وهو يرجو منها ان تصبر حتى تخف اقوال الناس عنهما وحتى يستعيد نفوذه في المجلس وفي الوزارة

وشعرت ان حبها سيكون حاجزاً بينه وبين مصالح نفسه بل سيكون عذاباً دائماً لقلبها فتشددت وطلبت منه ان يتركها . . وعبثاً حاول اقناعها فانها قررت ان تتعذب بدلاً من ان تذل نفسها فتكون خليلته لا حليلته امام جميع الناس

ذهب موران محني الظهر والرأس يتعثر باذيال فشله وحبه

واما ماري ـ تريز فانها قبضت على قلبها بعنف ثم نادت ـ دانيل دانيل ! !

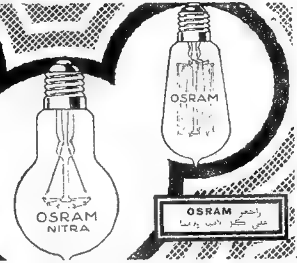
فاسرع دانيل كالمجنون فقالت له بعزم وارادة . .

ـ انك تحبني يا دانيل ؟؟ اذن خذني الى حيث تشاً فاني اريد الحياة

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

الكل بيناح
وبيستعمل لامبات
أوسرام
OSRAM



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ـ مزراحي اخوان ـ شام

المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بها على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة

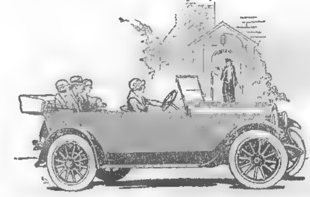


صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها ، وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت. كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت أتوموبيل الجديد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة التجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٢٣
بيروت : الاحد في
٢٧ تموز سنة ١٩٢٤

يقال

ان بعضهم قرر ان يقيم تمثالاً من (الوحل) للدكتور انطون باشا اكراماً لتحقيره ابناء وطنه تجاه الدولة المنتدبة في جريدة (الاسيري)



ولي عهد انكلترا في باريس

زار ولي العهد البريطاني في الاسبوع الاسبق باريس زيارة رسمية ووضع لوحة خاصة في «نوتردام» لذكرى الجنود البريطانيين الذين قتلوا في فرنسا. وقد استعرض مع رئيس الجمهورية بعض فرق الجيش. وهذا الرسم يمثل ولي العهد مع رئيس الجمهورية يستعرضان حرس الشرف. ومن ورائهما الجنرال ده كاستلنو والمرشال فرانش (باللباس الملكي)

لقطات الطريق

المدافعون عن الريجي

نحمد الله لان (الريجي) لم تقدر ان تستميل غير صحيفة واحدة من كل الصحف اللبنانية للسير الى جانبها والدفاع عنها – حتى دفاعاً متحفظاً

وقفت جريدة (الاوريان) وهي الان في يومها العاشر من الحياة تحاول ان تجعل الريجي ضرورية لازمة لنا بتخوفها من فكرة مستقبلة هي امكان عدم كفاءتنا لزرع الدخان وصنعه

وقد كنا نود من الرصيفة ان تأتينا ببرهان معقول على الاقل تبين فيه رجحان حجتها، ولكنها احبت – ونأسف لذلك – ان تستعمل المهاترة في الرد، ولا نعتقد ان هذا النوع من الكتابة – خصوصاً في مسألة جوهرية – يأتي باقل فائدة للمصلحة المدافع عنها اذا لم تقل العكس

ويذكر القراء اننا استعملنا في الرد على الرصيفة – التي نحترم كتابها – غاية ما يبلغ اليه الادب الصحافي بل الصداقة

نفسها في النقد والرد وكم كان اسفنا عظيماً عند ما رأيناها تجنح الى المهاترة والى الكلام الذي لا يجوز ان يستعمله اديب رصين في مناقشة بل اسفنا ان تبلغ بها المغالطة غير المعقولة هذا المبلغ فتقلب الحقيقة الواقعة رأساً على عقب اعتقاداً منها ان الفرنساويين لا يقرأون غير الجرائد الفرنساوية اللغة ولا يطالعون ما تكتبه الصحف العربية في هذا الشأن فتكون بذلك قد افهمتهم ما تريده ولو مقلوباً ومغلوطاً

ان (الاوريان)تريد ان تمثل القائمين على (الريجي)تمثيلا غريباً فتجعلهم بلهاء متعنتين لا يفهمون من هذه القضية سوى قولهم — نريد الغاء الريجي والحرية المطلقة — هذه كلة كبيرة من الرصيفة لا يقولها الا الطفل الذي لم يشب عن الطوق .

ونظن ان كتاب « الاوريان » يعرفون جيداً انه مهما بلغ الشباب من الذكاء فان حكمة الشيوخ والمختبرين وابناء الصنعة والقضائيين المشترعين هي فوق ذكاء الشباب وهوسه . ولو فرضنا ان الحق بجانب الشبان فمن حسن الادب ان يحترموا في المناقشة من كان اكبر منهم سناً ومعرفة وخبرة

وهذا ما لم تعمل به « الاوريان »

ومن غريب مغالطات الرصيفة التي تدل على عدم معرفة في الامور ان تقول ان محلات زرع الدخان هي (زحله وبكفيا والشوير وهلما جراً) اما كن يصنع فيها الدخان لفائف لا يزرع ، ولو سألت خبيراً لعرفت ان لبنان الجنوبي وخصوصاً جبل عامل ولبنان الشمالي وخصوصاً عكار هي البلاد التي يزرع الدخان فيها اكثر من كل مكان

ولو كان في صدور بعض المنشئين في « الاوريان » خبرة باحوال البلاد او لو سألوا قبل الكتابة اي فرد من افراد لبنان الكبير وخصوصاً الفلاحين الزارعين لفهموا اي ظلم يدافعون عنه واية مصلحة حيوية للبلاد يقتلونها لقاء غاية معينة شخصية

وكيف يريد هؤلاء الكتاب ان يتهموا لبنان كله بالطيش لانه يريد الغاء الريجي وكبار رجال الحكومة اللبنانية وفي طليعتهم الجنرال فاندنبرغ من القائلين بهذا الالغاء ومن المتشددين كل التشدد في اطلاق حرية الزرع والتجارة .

أفلا تعد هذه التهمة رعونة من قائلها

***

وبعد فاين هو امتياز الريجي لنطلع عليه؟

يقولون = انه في باريس

اذن، مـاذا جاءوا يصنعون عندنـا واوراقهم باقية في العاصمة الفرنساوية ؟ على انه لو كان في هذه الاوراق فائدة لهم وحجة لتأييدهم لما تركوها .

انهم كالمحامي يصل الى المحكمة ويترك اوراق الدعوى في مكتبه

أتريدون ان نقول عنه ـ ان دعواه رابحة ؟

***

ان اللبنانيين جميعاً بدون استثناء يريدون حريتهم في زرع الدخان وصنعه وتجارته ولهم حقهم في هذا الطلب ، وقد جربوا منافع هـذه الحريـه وشعروا بما تدره عليهم من الفوائـد العميمة وبما تشغلـه من الايدي العاملة واذا لم يكن من فضل لها الا الحيلولة بين المهاجرة وفريق كبير من العمال اللبنانيين لكفى به من فضل

ومن اغرب طرق الدفاع التي يستعملها كتاب الاوريان عن الريجي حماسهم المتطرف عن موارد الحكومة بينما مندوب الحكومة اللبنانية نفسها يصرح بان الحكومة لا تهتم مطلقاً لنقص هـذا الدخل البسيط — اذا سلمنا بنقصه — امام مصلحة الشعب العامة

وهل يعقل ان يكون بعض شباننـا — على شدة وطنيتهم — اشد محافظة على مداخيل الحكومة من اوغست باشا اديب نفسه

ان هذه عجيبة لم يحبل بها الدهر الى اليوم

حبذا ان تتنبه جريدة (الاوريان) الى هذه الحقائق ، فتعلم ان شعباً كاملاً يطلب الحياة من زراعته وتجارته لا يمكن ان يكون غلطاناً وان يكون بضعة شبان مصيبين لا سيا وبعضهم موظف اوله مصلحة او يجر فائدة من الريجي .

اننا نريد ان نحتفظ بكل ما يمكن من الذوق والادب في المناقشة ونـأمـل من « الاوريان » ان تستعمل الطريق نفسه فهو افيد وانفع واعقل ايضاً

***

حاشية

بعد كتابة الكلمة السابقة اعلاه جاءتنا في جريدة « الاوريان » وفيها رد موجز على ما كتبه المعرض في مقاله الماضي

ويظهر ان الرصيفة العزيزة تحب ان تتلاعب بالكلام وان تقصره على ذوقها

ولكن من الصعب ان تتلاعب بالمعاني .

اننا نفهم ما نكتب ونفهم ايضاً ما يريد الشعب . ولا يمكن للظواهر الخلابة ان تخدعنا لاننا قد صرنا على حد قول المثل

ــ الملسوع يخاف من جرة الحبل

اننا نلعب على المكشوف لاننا نعرف ان الحق بجانبنا واما الاوريان فانها تريد ان تتلاعب بالكلام : مثلا حين تقول ــ اننا نطلب مثلكم الغاء « الريجي » الحالية : ثم تعود فتقول في ذات الوقت بايجاد ريجي جديدة مؤلفة ومنظمة من نفس اشخاص واموال وادارة حتى وقانون الريجي الماضية ــ مع التعديل

نرجو من الرصيفة « الاوريان » ان تثق اننا لسنا بلهاء وان عيوننا لا تؤثر عليها النظارات الزرقاء فنرى اليابس يابساً ولو صبغته النظارات بلون الخضرة

لذلك نحن نقول ان اللبنانيين يريدون الغاء الريجي الحالية ولا يريدون شركة ريجي اخرى مستقبلة ولو كانت مؤلفة من المسيح رئيساً ومن القديسين مساهمين . لا كرهاً برجال الريجي

بل دفاعاً عن مصلحتهم وحريتهم

ان اللبنانيين يطلبون حرية الزراعة والصناعة والتجارة

أفلا تعطى لهم من كل الحريات التي يتمتع بها الناس هذه الحرية على الاقل ؟

لنتكلم (الاوربيان) على المكشوف بلا معميات وبلا استار فذلك اوفق لها ولنا

حول الشهبندر

من مقال للمفيد :

« لقد استدعت السلطة الدكتور شهبندر الى عاليه استدعاء لطيفاً ليس فيه ما يدعو الى الريبة وشاء هو ان يلبي تلك الدعوة ، فسافر امس الى عاليه تحرسه العناية ، ورأى الناس ان في هذه الدعوة امراً غير عادي فاخذوا يرجمون فيها الظنون ، ويؤولونها تأويلات شتى ، فقال بعضهم ان السلطة تريد ان تتفاهم مع الدكتور ويرى هؤلاء ان دعوة الدكتور الى عاليه لا يبعد ان تكون تمهيداً للاتفاق على طرز الادارة الجديدة المنتظر انشاؤها في المدن الاربع وهو تمهيد يجوز ان تكون الوزارة الجديدة قد اوعزت الى المفوضية العليا بالقيام به

ويزعم اخرون ان الغرض من الدعوة هو عرض منصب سام على الدكتور في دولة الوحدة الجديدة · ويتوقع بعضهم ان تكون الدعوة وسيلة توسلت بها السلطة الى الحصول على عهد من الدكتور يقضي عليه بعدم اشتغاله بالسياسة اما نحن فلا نجزم بصحة قول من هذه الاقوال ، لاننا نعلم ان الدكتور شهبندر نفسه قد ذهب الى عاليه وهو لايدري ما سيلاقي امامه » اه ·

· · ·

وفي اليوم التالي نشرت صحف دمشق بنص واحد فحوى الحديث الذي دار بين الدكتور شهبندر وبين مدير الغرفة السياسية في عاليه كان ذلك الحديث « بلاغ رسمي » ويظهر منه انه كان لطيفاً وصريحاً · الا في النتيجة فانه قطع قطعاً اذ ان الدكتور لم يقل للصحافيين ماذا كان جوابه عندما ذكر مدير الغرفة السياسية للدكتور (ان كل مطالبة او اقتراح او ملاحظة ضمن الاعتراف بموقف فرنسا الخاص يبحث فيه وينظر اليه بعين الاعتبار وانه اذا كان لديكم (اي لدى الدكتور) ملاحظات تتعلق بالادارة الحاضرة وسيرها فان الجنرال ويغان يكون مسروراً جداً ان يطالعها وينظر فيها نظراً دقيقاً)

تُرى هل وقف الدكتور عند هذا الحد ولم يجب بشيء على هذا السؤال ام انه احب ان يكتم الجواب على الصحافيين ؟

ان الزعيم السوري الدكتور شهبندر يعرف جيداً اننا من المعجبين بجرأته واندفاعه رغم اننا من غير سياسته فيما يتعلق بالقضية اللبنانية لذلك نرحب بقدومه ونأمل ان يكون واسطة طيبة لافهام اخواننا السوريين روحية اللبنانيين كما عرفها في مصر قديماً وكما يعرفها فينا اليوم

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نرجو من الذين اقاموا علينا القيامة يوم نشرنا في المعرض تصريحات الدكتور المتعلقة بلبنان ــ وهو مسافر — ان يسألوه اليوم — بعد ان اعترضوا على صدق روايتنا بالامس — اذا كان (المعرض) اميناً في نقل الحديث ام لا ·

جريدة المفيد

طلب البناقلم المطبوعات نشر البلاغ الآتي :

اكدت جريدة المفيد الدمشقية في عددها الصادر في ١٠ تموز سنة ٩٢٤ عند نشرها وقائع دعوى قضائية جرت امام المحكمة البدائية ان رئيس المحكمة الافرنسي اشترك في الاقوال التي تفوه بها احد المحامين محقراً حكومة المنطقة الشرقية السالفة وموظفيها الذين لايزال بعضهم كمايعلم الجميع في مناصب عاليه في الحكومة الحاضرة

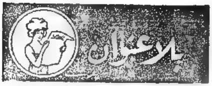
ان هذا الخبر استخدم على علاته لايجاد حركة مفسدة الا ان التحقيق الدقيق عن هذا الحادث لدى القضاة والمحامين السوريين الذين حضروا الجلسة دل على ان الاقوال التي عزيت الى الرئيس الافرنسي هي عارية تماماً من الصحة وقد اتفقت اقوال الشهود على اثبات حسن سلوكه

كما ان وقائع الحال تكذب تماماً هذه الحملة المقصود فيها الوشاية

ان الحكم الصادر من المحكمة التي كان يرأسها القاضي المعزوة اليه هذه الاقوال قد ايد حق حكومة دمشق على شركة افرنسية باستناده الى نصوص وضعتها الحكومة الفيصلية نفسها

ولما كان مقال المفيد من شأنه ان يضر بالامن العام فهو يوقع الجريدة تحت احكام المادة الثامنة من قرار ٢٧ ايار التي صار تطبيقها بحقها

احتفلت ناشئة دمشق بذكرى وفاة المرحوم يوسف بك العظمه وزير حربية الحكومة الفيصلية وقد ذهب وفد منهم الى قبره حيث القيت خطب استمطر فيها وابل الرحمة على روح الفقيد



ارسل زغلول باشا بطاقات شكر الى الذين هنأوه من الدمشقيين ·

ذهب حضرة ناظر الداخلية مع متصرف الجنوب الى الحدود الفلسطينية ـ اللبنانية لوضع اعلام الحدود هناك

يصل قريباً الى لبنان سليمان بك كنعان عائداً من منفاه ·

بلغ عدد الذين اعتقلوا في بريتال وحورتعلا ٦٧ شخصاً ·

عمت الضمانة المالية الصحافية على الجرائد غير السياسية ايضاً

قتل الثوار قنصل الولايات المتحدة في طهران

اقترح الدكتور اشقران ترصد الحكومة مبلغ ٥٠ الف ليرة لاعادة المهاجرين اللبنانيين الفقراء الى الوطن

قبض في الاستانة على قنصل روسيا بتهمة التجسس

قابل المسيو هريو المستر هيوز وزير خارجية اميركا الموجود حالياً في لندن لحضور المؤتمر

طلب المسيو هريو في المؤتمر ان تطلق حرية فرنسا في العمل اذا لم يتفق الحلفاء ·

تسعى الحكومة اللبنانية لتعريفة رسمية للسيارات في مجالات الاصطياف تسهيلاً لهذا الموسم

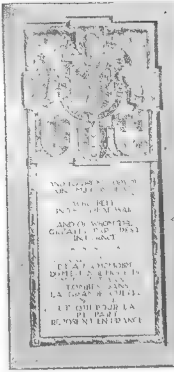
عقدت حكومة سوريا اتفاقية جديدة مع شركة الريجي وقد ارسل نص هذه الاتفاقية الى المجلس السوري لدرسها ·

علمنا ان امتياز الكهرباء في زحلة قد بيع الى شركة وطنية اكثر المساهمين فيها من زحلة ويرجح ان يكون رأس مال هذه الشركة ستين الف ليرة ·

سمعت الدعوى المقامة من قبل الحق العام على الرصيف توفيق افندي شاتيلا صاحب (الكشكول) وقد تجمهر عدد غفير من الناس وصفقوا للرصيف حال خروجه من المحكمة ·

عقد اجتماع كبير على الحدود السورية التركية بين مندوبي فرنسا وتركيا ومندوبي زعماء القبائل والعشائر المتخاصمة على الحدود لحل كل خلاف واقع بينهم ويرجح الوصول الى نتيجة مرضية وبذلك تهدأ الحالة على الحدود كل الهدوء ·

رزق الدكتور الشهبندر عقيب وصوله الى دمشق توأمين ذكرين فنهنئه ونرجو لهما مديد الحياة



ذكرى الحرب

وضع ولي عهد انكلترا في كاتدرائية (نوتردام) في باريس هذا الاثر التذكاري لقتلى الحرب من جنود بريطانيا الذي تضوا دفاعاً عن حرية العالم في ارض فرنسا ، وقد احتفل بوضع هذا الاثر احتفالاً مهيباً بحضور رئيس الجمهورية الفرنساوية ، وقد كتب على هذا الاثر :

(لمجد الله ، ولذكرى مليون من القتلى من الامبراطورية البريطانيـة سقطوا في سـاحة الحرب الكبرى

١٩١٤ — ١٩١٨

والذين يرقد اكثرهم في ارض فرنسا ،

صديقنا الحميم المسيو دي كاي

لانعرف اي ارث المسيو دي كاي في بلادنا فانه ما كاد يتركنا مرتاحين من قراراته وتعلياته مدة حتى عين وكيلاً عنا —غصباً عنا — لدى جمعية الامم . ولا ندري لماذا لا تريد فرنسا ان تحرمنا من منافع الكونت مع اننا رجوناهـا بالف لسان ان تستخدم مقدرته في غير مصلحتنا



وبمناسبة تصريحاته الاخيرة في جمعية الامم عناء نشر له هذا الرسم الذي اخذناه في العام الماضي اثناء حفلة الطيران في ريـاق وقد وقف المسيو دي كاي بين الجنرال دولاموط وحبيب بك طراد

الصحافي نعوم المكرزل

صاحب جريدة (الهدى) اللبنانية الذي حمـل حملات شديدة عـلى الدكتور شهبندر في اميركا . وللهدى وقفات مشهودة في سبيل مصلحة لبنان قد تتجاوز في بعض المرات حـد الاعتدال ولكنها لا تحيد مطلقاً عن الخطة التي سلكتها من يوم نشأتها وهي خدمة لبنان وتأييد استقلاله



عاد الدكتور شهبندر الى دمشق بعد ان قابل رئيس الفرقة السياسية في المفوضية في عاليه



واذا غفا

وعلي عدوك يا ابن عم محمد
رصدان ، ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته ، واذا غفا
سلت عليه سيوفك الاحلام

حياة على فقر

وباكية للبين قلت لها اصبري
فللموت خير من حياة على الفقر
ساكسب مالاً او اموت ببلدة
يقل بها فيض الدموع على قبري

. . .

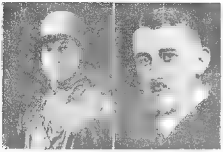
فحكمنا القلب

يا اميراً تنازع القلب والعين
عليه ، أي يكون الحبيبا
فادعت انها تسيل اشتياقاً
وادعى انه يذوب لهيبا
واتى العقل بعد ذلك شخصاً
ثالثاً يدعي ويبغي نصيبا
فحكمنا للقلب فاعترض الجسم
فقلنا في الصلح قولاً مصيبا



المسيو باني — لمصور المعرض

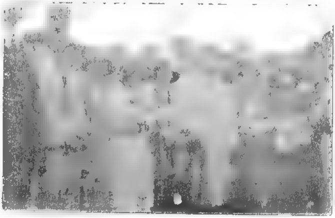
مستشار الزراعة في حلب وهو الذي سعى بجد ونشاط لاقامة المعرض الزراعي الكبير في البلاد الحلبية وكان له نجاح باهر كما ذكرنا في عدد فائت



المانيا المحاربة

يذكر القراء احتجاج الحلفاء على استعدادات المانيا السرية للحرب والرسم الحالي يمثل هيتلر الزعيم الحربي الالماني « عمن اليمين » القائم بتاليف الجمعيات العسكرية السرية والى جانبه (عن الشمال) مساعده الكابتين غيرنج

وهذه الاستعدادات السرية هي التي تدعو فرنسا خصوصاً والحلفاء عموماً الى التحفز ضد دولة الانتقام



في انفه

فتيات مدرسة طرابلس الارثوذكسية يستقبلن مع اهالي انفه خليل مطران على ابواب البلدة يوم زار الشاعر طرابلس .



الجنرال سراي

قائد الجيوش الفرنساوية في سالونيك في اول الحرب والذي احيل على التقاعد ثم اعيد اليوم في وزارة هريو الى الخدمة العاملة وهو من حزب الاشتراكيين

إن من كان كالامير علاء
يملك العين والحجى والقلوبا
(قاض.)

بعيداً عن العالم

مترجمة عن الشاعرة مدام (ده سبورد فالمور)

تعالي وادخلي يا تذكاراتي !
تعالي وافتحي ابواب وحشتي
ان العالم يقلقني
وهي ... هي ايضاً تخيفني
اه ! كم اجتاحت قلبي الزوابع وكم ساورته الهموم قلبي

آه كم تعذبت قبل ان تهدئي سكينة الذكرى
ثوائر هذا القلب

. . .

انني كالطفل الراكض وراء امه
كالطفل الذي يصيح ثم يقف خائفاً من
صدى صوته

ولكنني احمل شيئاً لا يحمله الطفل . هو
ذاكرتي وتذكاراتي المرة
اما الطفل فانه لا يحمل اثر ذكرى من حزنه الاول

. . . .

تعالي وادخلي يا تذكاراتي !
انك كأبي وامي بل انك كالسماء التي حلم بها

وغداً عندما تتحولين = ايتها التذكارات =
في عينيّ دموعاً
اذ ذاك يمي حزنك العميق مملوءاً بالعذوبة
ويبتسم الك قلبي بلذة جديدة عندما امسحك
من اطراف عينيّ

. .

وارجعي انت ايضاً . ايتها الغائبة ! . ارجعي ،
كتذكاراتي . واعيدي لي ابتسامة قلبي
اعيدي اليّ شمس سعادتي
أعيدي الي خيالك الجميل وعذوبتك الحلوة

اعيدي الي تلك الايام التي ابتسمت لنا فيها الملائكة عن احلامنا العذراء

والليالي التي اشرقت فيها جباهنا بشعاع الطهارة

. . .

وعدا ! . . . عندما ارى قلبي غارقاً عن جديد بين امواجك الواجفة

تمرُّ بي احلام طفولتي فاذكر معذوبة حبي الاول

واستعيد الى مخيلتي مرآك

استعيده لطيفاً هادئاً كما تسيل المياه في الحلم

وارى صورك الكثيرة ، متشابهة كأنها صورة واحدة

هـ . س

حريق هائل في دمشق

شبت النار بصورة هائلة في سوق الحميدية فاحترق عشرة مخازن كبرى برمتها وتقدر الخسائر بـ ١٠ الف ليره ذهبية وقد ذهب ضحية الواجب مفوض الشرطة الاول المرحوم ممدوح العابد وقضى معه ايضاً احد رجال الاطفاء . وقد شيعت دمشق باسرها جثة هذا الشهيد

ومما يؤثر عن فخامة رئيس الحكومة السورية صبحي بك بركات انه كان اول من وصل الى محل الحريق



اعلان للايجار

جلست السيدة « نظيره » مع ابنتها « سعاد » في الغرفة الصغيرة يشتغلان : الام تخيّط والبنت تطرّز

ودق الباب فبغتت الام وقالت لابنتها بحزن

— اظن ان القادم قد قرأ اعلاننا في الجرائد باننا نريد ان نؤجر بيتنا هذا . . . . يا الله ما اصعب ترك البيت الذي عاش فيه الانسان قسماً كبيراً من حياته

— ولكن يا امي ، اننا متفقون على ان لا نؤجر البيت الا اذا كان المستأجر يعجبنا

— طبيعي

ودخلت الخادمة فقدمت للسيدة (نظيره) بطاقة كتب عليها :

(حنا شاوي)

مهندس

وبعد تردد ومشاورة فكرية قالت الام للخادمة

— قولي للقادم ان يتفضل الى قاعة الاستقبال

. . .

دخلت السيدة الى القاعة فاذا امامها شاب طويل القامة نحيف الجسم اصفر اللون (على الموضه) بزّاق العينين

وبعد التحية حاول الشاب ان يبدأ الحديث

— انني قادم يا سيدتي . . .

فلم تتركه يكمل وقالت له

= عرفت يا سيدي . فانك قد قرأت الاعلان الذي نشرناه في عدة جرائد

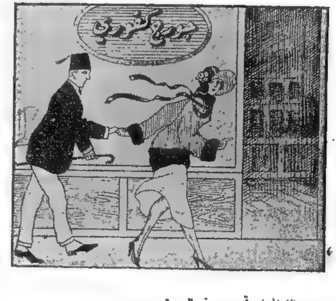
= الاعلان الذي . . .) فقاطعته ايضاً

= نعم . . وتأكد يا حضرة السيد انني لم افكر بترك البيت بهذه السرعة . . . ولكن الظروف لم تعد تساعدني على دفع الاجار الغالي بعد وفاة زوجي المسكين من ستة اشهر

= ولكن يا سيدتي ان . . .

= لا تعتذر يا سيدي فانني قد قررت ان اترك البيت

= ارجوك يا سيدتي ان . . .



فقاطعته ايضاً :

= ها قد مرّ علينا في هذا المنزل خمس وعشرون سنة . ويمكنك ان تتصور كم يصعب على الانسان ترك البيت الذي عاش فيه كل هذه المدة . ان كل قطعة من جدران هذه الغرف تحفظ تذكاراً عزيزاً . وان كل شبابي قد تقضى بين هذه الجدران والنوافذ . نعم ! كل شبابي وكل حياتي كامرأة سعيدة . ان اقل اثر هنا يذكرني باعذب ايامي فلا تعجب يا سيدي اذا رأيتني في بعض الاسى والحزن على مغادرة هذا المنزل

= لست انا يا سيدتي الذي ..

= لا تزعج نفسك فاني لا القي عليك اقل مسؤولية بل بالعكس انا مسرورة جداً لانك رجل انيس ولطيف ويسهل عليّ كثيراً ان اسلم بيتي لشخص مثلك . . . تفضل يا سيدي . . . لماذا تريد الذهاب؟ . . . ها ان ابنتي (سعاد) قادمة لتدلك على الغرف

وكانت (سعاد قد اطلت على الباب ، فلما رأها (حنا) ، وكان مستعداً للخروج ، جمد في مكانه امام جمالها لا سيما وهي لابسة ثوبها الاسود البسيط وقد اشرق وجهها الابيض على ذلك السواد اشراقاً باهراً ، ولعبت عيناها في قلب المهندس فغيّر خطته وعدل عن الذهاب وعاد يزور الغرف مع الانسة (سعاد) .

. . .

مر شهر كامل على زيارة المهندس الشاب (حنا) لبيت السيدة (نظيره) وصار من ذلك اليوم يتردد عليها وهي تستأنس به لانه اديب وظريف

انه لم يأت في المرة الاولى لاجار البيت ولا قرأ اعلاناً عن الاجار

ولما سمع حديث السيدة نظيره حاول الخروج هرباً من هذا الحديث الذي لا علاقة له به غير ان ظهور سعاد على الباب اوقفه في مكانه فرضي ان يكون الرجل الذي ظنته الام مستأجراً

ولكنه كان يؤجل من يوم الى يوم البتّ في امر الاجار بدعوى ان امه قادمة قريباً وهي ستزور البيت وتبدي رأيها فيه

ودارت احاديث كثيرة بين الشاب وام سعاد فعرفت الام ان (حنا) يفتش على عروس وان امه تريد ان تزوجه قريباً

وعرف هو من الام انها تتمنى ان ترى لابنتها سعاد عريساً موافقاً ولكنها لا تقدر ان ترى ابنتها بعيدة عنها فهي تفضل ان تزوجها من رجل يبقى في بيتها

واخيراً وصلت ام حنا الى المدينة واخبر الشاب السيدة نظيره ان امه ستأتي لزيارتها غداً

استعدت السيدة لاستقبال ضيفتها وهيأت « سعاد » الذّ ما عندها من الحلويات وفرشت غرفة الاستقبال الطف فرش

وجاءت (ام حنا) . . . وبعد السلامات والراحة قليلاً قالت لها (ام سعاد)

ــ عسى ان يكون البيت على خاطرك ؟ اؤكد لك اني مسرورة جداً من هذا النصيب رغم كدري من فراقه

فابتسمت (ام حنا) حتى لمعت الابتسامة في عينيها السوداوين واجابت :

ــ اما رضاي فتوقف عليكما ، وخصوصاً على رضى هذه الانسة اللطيفة التي تنظر اليّ بعينيها الساحرتين . اقتربي مني يا عزيزتي الصغيرة ، تعالي! فاني احب ان احكي لك حكاية صغيرة . . . هي حكاية تقرب من قصص الجن والجنيات فاسمعيها .

« كان في قديم الزمان شاب جميل الشباب ولكنه لم يكن بالامير الفتان . وكان هذا الشاب متحلياً بخصال حميدة غير انه لم يكن كاملاً ــ سبحان من لا نقص فيه ــ وكان من اخص معائبه الطيش . ففي احد الايام كان على موعد في احد المنازل ــ للمرة الاولى هناك ــ فجاء الى موعده ولكنه بطيشه المعتاد بدلاً من ان يضرب على باب الطابق الرابع دق باب الطابق الثالث وقد اخذته الدهشة عندما رأى نفسه امام سيدة تكلمه في موضوع غير الذي جاء من اجله ، لانه لم يكن يفكر بترك (العش) الصغير الجميل الذي اختاره للاهيه . ولما حاول الخروج عرضت له رؤيا جميلة فوقف في مكانه . نعم مثلت امامه (جنيّة) لطيفة جذابة وتقدمته بلطف جذّاب تدله على غرف المنزل الذي كانت تلك الجنية مستعدة ان تهجره مع امها

وانت تعرفين يا عزيزتي الصغيرة انه من الصعب على الشاب ان يقاوم امر جنية . وهكذا حلّ بشاب هذه الحكاية فانه رضي ان يظل اهل البيت على غلطهم في غايته من زيارتهم التي عرضت بالصدفة والغلط ايضاً . وهو الان لا يرجو الا شيئاً واحداً : ان يستأجر هذا البيت ولكن على شرط وهو ان لا تهرب منه (جنيته) اللطيفة وان تظل زينته ونوره وانسه . . . ترى هل تريد الجنية الجميلة اجاراً بهذا الشرط وهل تقبل ان تسلم يدها لشاب طائش احمق لا يستحقها ؟ . . »

سمعت السيدة (نظيره) بدهشة لذيذة هذه الحكاية

واما سعاد فانها توردت من الحياء وتمتمت

= ان هذه الحكاية يا سيدتي هي اجمل واشهى ما سمعته في حياتي

ثم احتمت ــ كما يفعل الطفل ــ في صدر امها وقالت

ــ لا تقدر الجنية ان ترفض طلباً لاميرها الفتان

هل تريدين اكمال الحكاية يا سيدتي

ــ بطيبة خاطر . . واخيراً تزوجت الجنية بالشاب الطائش و . . .

فقاطعت السيدة نظيره الحديث قائلة :

ــ يكفي الان يا عزيزتي . . . وفي المستقبل تقصين عليّ تتمة الحكاية

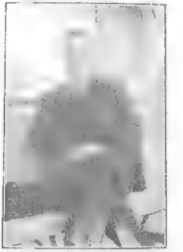
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣٢٤
بيروت : الخميس في
٣١ تموز سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان ملحم قاسم يحتمي مع اولاده في احدى قرى البقاع التي حمى الشتي قديماً اهلها في حوورتعلا من فتك الحكومة الفيصلية



الدكتور شهبندر

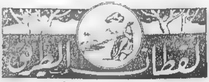
تلهج صحف سوريا باحاديث الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري ، وقد احببنا ان ننشر هنا رسمه ـ للتذكار ـ يوم سفره الى اوربا واميركا . والرسم هذا مأخوذ على ظهر الباخرة



اجتماع لبنان في باريس

احتفل اللبنانيون في باريز بيوم عيد النبي الياس احتفالاً جميلاً تذكاراً للشيخ اللبناني غبطة البطريرك الماروني وكانت هذه الحفلة في باحة كنيسة «سيدة لبنان» .

اما حاضروها فهم «١» المطران بولس عقل : «٢» المونسنيور عانوئيل فارس . «٣» سليمان كنعان «٤» حبيب الزغبي : «٥» انطون الحاج : «٦» يعقوب جباره : «٧» الدكتور الياس عاد (٨) ميكل ميكل : (٩) الياس الحويك : (١٠) جورجي عبود : (١١) خليل الخوري الحاج (١٢) ميشال ابو حمد : (١٣) يوسف الهاني :



الريجي ايضاً

حكاية البنك السوري بالامس وحكاية الريجي اليوم هي من الحكايات التي تهز اعصاب البلاد هزاً عنيفاً لان لها علاقة بحياتها وبمستقبلها المادي والاقتصادي، واهم ما في حياة الشعوب المسألة الاقتصادية على اننا نحمد الله لان الريجي لم تقدر ان تلاقي انصاراً لتأييدها كما لاقى البنك السوري ليس لان مشروع البنك اقل خطراً وضرراً على البلاد من الريجي بل لان السلاح الذي استعمله البنك لم تقدر الريجي على استعماله ولان الشعب جملة لم يشعر بوطأة البنك كما يشعر الشعب — والفقير على الخصوص — بوطأة الريجي

ان الريجي تفرش لنا الحرير الناعم وسائد لننام على صدرها آمنين ولكي تصل هي اولاً الى غايتها — بطريق ناعم — وقد تقدر هذه الوسائد الحريرية ان تخدع بعض الناس ممن لم يتعودوا جس ما تخفيه الملامس الناعمة

ولكننا نحن قد لسمنا غير مرة بهذا الطريق (والمؤمن لايلدغ من حجر مرتين)

ان من يطالع شروط امتياز الريجي الجديدة كما تذيعها جريدة (الاوريان) من حين الى حين بطريق التسمية والتأويل يرى باية الوسائل تتوسل هذه الشركة لتثبيت قدمها حتى اذا ثبتت فعلت هي اذ ذاك غايتها وعلقنا نحن في الفخ

وقد ذكرتنا حكاية الريجي بحادثة بسيطة جرت عندنا لاحد الفلاحين من اهالي البقاع

يقال : ان فلاحاً قاد امامه حماره في طريق صاعد الى الجبل فوقع الحمار في الطريق وحاول الفلاح انهاضه فلم يتمكن فاخذ ينذر نذوراً كثيرة لهذا القديس ولذلك حتى يساعدوه على انهاض دابته. وانه على هذه الحالة اذ مرّ به رجل عاقل وسمع نذوره فقال له

— رويدك يارجل فانك قد نذرت عن الحمار باكثر من ثمنه

فاجاب الفلاح

— ليساعدني القديسون على انهاضه وبعد ذلك اصطفي معهم)

وهل شروط الريجي الا كنذور الفلاح

...

اما مهاترات الاوريان وطريقتها بالرد على منتقديها وغير مؤيدي رأيها رداً هازلاً غير مستحسن المذاق. فانا نتركها لحكم الادباء ولا نرد عليها

والفرق بيننا وبينها انها تريد قيداً خوفاً من الموت، ونحن نريد حرية سعياً وراء الحياة

المرضة — الا تريدين يابرباره ان تعطي اخاك الصغير قطعة من تفاحتك ...

بربارة = كلا ، فان حواء قد اعطت آدم قطعة من تفاحتها ومن ذاك الحين يلومها الناس ويقبحون عملها

كتاب غير مغلق

ارسل الينا من باريس الدكتور يوسف حريز المقال الذي يلي مع هذا الكتاب :

باريس في ١١ تموز سنة ١٩٢٩

اخي ميشيل

كنتم الجريدة الوحيدة على ما اذكر التي نشرت خطاب الصديق الاستاذ عمر افندي الفاخوري في الحفلة الشائقة التي اقامها وجيه قومه جميل بك بيهم لتكريم كبير الشعراء خليل مطران

ولما كان التحرش بي ظاهراً في الخطاب الراقي المذكور بما لا يسعني معه السكوت جئت بهذه الكلمة ايضاحاً للحقيقة التي ما برح المحامون يصورونها كما يريدون وكان « المعرض » الاغر حق نشر الجواب كما تفرد بنشر الخطاب

وتقبلوا اخي تحيات وشكر المخلص

الدكتور حريز

الى اخي ابي حفص الاستاذ عمر افندي الفاخوري

يا ابا حفص سلام عليك !

يلهث الكيماويون عياء وراء اجزاء الهيولى حتى يقفوا على كواشفها (١) فاذا وثقوا من كاشف مادة وموقعها من الاطار الطيفي توصلوا الى ازالة النقاب عن محياها وعن اثبات وجودها وعدمه ولو تغلغلت في ثنايا الشفق وكانت في طيات النور القطبي

ويا حبذا لو اهتم رجال القضاء والمشترعون فبحثوا لهم عن كاشف يرجعون اليه متى اشتبه عليهم الامر في تجريم زيد او تبرئة ساحة عمر فيصرف ما توفر من مجهود المحامين ودفاعاتهم البليغة في سبيل صالح مفيد ...

اخي الاستاذ ! اراك بعد قراءة ما تقدم وقد اصلحت نظارتيك بيدك اليمنى وسبابتك الدقيقة وهززت رأسك وقلت .. الا يدري الطبيب حريز بان اقتراحه لو تمّ لكان فيه دمار بيوت ؟ وهو يعلم حق العلم بان صديقيه الاستاذين فاخوري وابا شهلا انما قدما بيروت لغير هذه الغاية . انا لله وانا اليه راجعون

...

اخي الاستاذ ليهدأ روعك وروع الاستاذ الصديق حبيب افندي ابي شهلا فان الكاشف الذي اقترحه والتي وجوده معروف منذ صدر الاسلام ولم يقف حجر عثرة في سبيل ظهور كبار المحامين كما ذكرت وهو انما يطبق على الشهود فقط وليس على المتداعيين واليك تفصيل الخبر

جاء في كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني ج ٥ ص ٦٥ ما نصه : «اخبرني الحرمي قال حدثنا المدائني قال : شهد رجل عند قاضي بشهادة فقيل له — من يعرفك ؟ قال ابن ابي عيتق فبعث اليه يسأله عنه . فقال — عدل رضي . فقيل له اكنت تعرفه قبل اليوم ؟ قال — لا ولكني سمعته ينشد »

غيضنَ من عبراتهنَّ وقلن لي
ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فقلت — ان هذا لا يرسخ الا في قلب مؤمن فشهدت له بالعدالة

والبيت من قصيدة لجرير بن الخطفي الشاعر المشهور

...

اخي ابا حفص !

هب انك وليت القضاء يوماً ، وهذا لا بد صائر اليك ، ثم وبينما انت في حيرة من امرك بين الشك واليقين وقد ادلى كل خصم بحجته امامك واتجهت انظار المتداعيين الى الشهود اذا باحدهم يترنم بصوت خافت ببيت من الشعر لخليل مطران طالما ترنمت به امامي ويقول

معرةُ الظلم على من ظلم
وعارٌ من جار على من حكم

الا تشعر يا ابا حفص بان جزءاً من النبوة يجتاز القضاء الذي انتم فيه وان طرفاً من الحقيقة يخطر ما بينكم وقد انبعث من فم ذاك المترنم فاشاحت اليه الوجوه بابصارها وان هذا الرجل قد جعل يربو في عينك ويزيد وان صلة تربط احد كما بالاخر فلا تتمالك ان تمد اليه يدك مصافحاً ...

اخي ابا حفص اذا كانت هذه حالك مع شاهد ربما لا تلقاه الا مرة واحدة في الدهر فما قولك بصديق جمعتك واياه الغربة الباريسية فهو ان اجتاز « الربع اللاتيني » سمعك تنشد لخليل مطران خاتمة قصيدته في آثار بعلبك

ابصرت هند حسنهن فثارت
انت ابهى ياهند من ان تغاري
ان هذي الدمى التي عبدوها
لك يا ربّة الجمال جوار .

وتقول : هذه في عرفي لاول مرة وضعتْ فيها «ربة الجمال» في موضعها التي خلقت لاجله .

واذ اجتمعنا لوداع الصديق المهندس عبد الوهاب افندي المالكي نهضت فاسمعتنا لخليل مطران « فتاة الجبل الاسود» برمتها بشهادة كل الاخوان

(1) Réactifs

وان انس لا انس اشارة وجهك وعينيك ووضعية يمناك وتاملها عند سردك هذا البيت في وصف جبل القوم من القصيدة المذكورة

كثير التشاوم كان الفتى
اذا ذل يهوى على مسجد

ولقد كنت احسب ان (الزوغلة) راجع في المعرض «هوشلة» سليم سركيس سليقة في الاستاذ حبيب ابي شهلا — وكلا كما محام بارع ماهر — فاذا بك تريدان تسلبه شطرها الصالح منها . فاذا ذكرت في نادي وجيه قومه جميل بك بيهم طربي لبيت شعر من قصيدة خليل مطران الترحيبية بشوقي سهوت عمداً عن انك طلبت مني العدد من الاهرام الذي فيه القصيدة المذكورة لااقل من عشرين مرة . وانا اضعته من فرط حرصي عليه . وضربت صفحاً عن ذكر جحوظ مقلتيك لما كنت تنشدني من قصيدته في اثار بعلبك في وصف اسود القلعة

ويروع السكوت كالتزآر

واغفلت قصداً اعجابك الاكبر في قصيدته (المساء) وزفراتك الطويلة عند كل بيت من ابياتها والصديقان الحبيبان شقيقك الاستاذ وجيه افندي ومحي الدين افندي النصولي شهود عدول — ومن طبقة شاهد ابن ابي عتيق ايضاً — على ما اقول

هدانا الله واياكم الى سواء السبيل ولازالتم اصحاب اللسان الذرب الصقيل في الذب عن حقوق موكليك ومن حوض الادب الصحيح ومن شعر خليل

باريس في ١١ تموز سنه ٩٢٤

الدكتور يوسف فرج حريز
لوريا كلية الطب بباريس

اعلان بلا بدل

كنا نشرنا في عدد فائت رسمين للطيارين الاميركان القائمين بالدورة حول الارض وذكرنا ان شركة الفاكوم اويل هي التي قدمت لهم البانزين والزيوت . وكأن هذه الهفوة غير المقصودة اوجبت علينا نشر اعلانين — مجاناً — لشركة البترليوم الاسيوية (ورمس وشركاه) التي ارسلت الينا كتاباً تقول فيه انها هي التي قدمت البانزين للطيارات وجاءنا ايضاً كتاب من الفاكوم اويل يقول ان الشركة قدمت الزيوت

هذه غلطة سطحية جرت علينا نشر اعلانين بلا مقابل سوى كلمات الشكر والاحترام في اخر الكتابين

بلا عنوان

ستدعى المانيا لارسال ممثلين عنها الى موتمر لندن

ارسل الجنرال ويغان الى رئيس المجلس اللبناني كتاباً يشكره به على الهدية التي قدمها المجلس من الاثار اللبنانية الى متحف اللوفر

وعلمنا ان ادارة المتحف الباريسي خصصت ستين الف فرنك لحفريات جديدة في لبنان عقيب ارسال الهدية

عرفت الاوريان من مصدر وثيق انه تقرر اعتبار مهاجري الارمن داخلين في الجنسية اللبنانية .

بلغ عدد المصطافين في لبنان حتى اليوم ثمانية الاف مصطاف اكثرهم من المصريين .

شهّر صباح الثلاثا في ساحة الاتحاد المحكوم عليهم بالسجن والتشهير حسن بشير الزين وعلي اسماعيل عندور وطنوس بريص فرنجيه

سافر الى اوربا التاجر المعروف ميشال بك ملكي احد اصحاب محلات لطف الله ملكي واولاده وعاصي وملكي وسيزور عواصم اوربا ليختار منها احدث الاذواق في البضائع المصرية

برأت محكمة البداية زميلنا الفاضل توفيق افندي شاتيلا صاحب الكشكول من الدعوى المقامة عليه . ولما خرج من المحكمة صفق له الناس كثيراً وصاحوا ليحي العدل

زار الجنرال فاندنبرغ مع متصرف البقاع النشيط سليم بك تقلا الجنرال ويغان في عاليه

قبضت الحكومة في بريتال على غنام ديب ابن نايف ديب الذي هرب من بيت الدين وجعلته رهينة لديها الى ان يسلم والده

ارسل عدد من ادباء وتجار دمشق عريضة احتجاج الى المفوض السامي على تعطيل جريدة المقيد .

رجلان عظيمان

لما اطلق عبدالخالق رصاصته على زغلول في محطة مصر ونقل الزعيم الجليل الى المستشفى كان زائره الاول عدلي باشا يكن عدوه الالد الصميم

وقابل زغلول عدوه بالمثل ، ويوم الخميس قبيل سفره لاوربا ذهب في الاسكندرية الى الرمل وزار عدلي باشا في قصره

وعند المساء حضر عدلي باشا حفلة الشاي المقامة لزغلول واختلى الرجلان نصف ساعة قالا في خلالها مايريدان (الصحافي التائه)

ذكرت (الاحرار) اشاعة عن تأجيل تشكيل مجلس الشورى الى ان تنتهي الحكومة من مشروع التنظيم القضائي الجديد

سرنا ظهور براءة الاديب مدير (علما الشعب) من قضاء صور ورجوعه الى مأموريته . فنهنئه .

بدا جوق (كشكش بك) بتمثيل رواياته الهزلية اللطيفة على مرسح الرستوران الفرنساوي

عقدت خطبة الخواجة يوسف مخايل عبدو على الانسة اسمى جريديني وذلك مساء الاحد الفائت ببلدة الشويفات بحضور الاهل والاصحاب فنهنئ الخطيبين

الخادم — يوجد رجل في الباب يطلب مقابلتك

صاحب المحل — قل له بانني متغيب عن المحل واذا اعترض قل له بانني ارميه خارجا

الغرق

مترجمة عن (سولي برودوم)

ان الساعة التي اكون فيها ملكاً لك بجماني
هي تلك التي يلكني فيها ضعفي واعجابي بك
فاظل مقيداً بسلطة عينيك

. . .

اذ ذاك اركع على قدميَّ
واسند رأسي الهائم الى قلبك الخافق
فيسكب عليَّ نظرك الذائب
رذاذاً من الضياء السعيد

. . .

اني احس بهذا الضياء فيَّ
لاني اشعر به يتمشى في كل منابضي
كسلك رقيق من الكهرباء
يساورني من كل جهاتي

. . .

هل اقدر ان اقول لك حلمي ؟
وكيف اعرف هذا الحلم ... وقد هربَ الكون من امامي
انني عندما اسمع صوتك يدعوني اليه
انهض كالهائم الابكم المأخوذ ...

. . .

ها ان النهار — عدوي — قد عاد
وها ان نفسي المملوءة حزناً تتأسف على ليلنا الماضي الذي قضيته على صدرك !!
على ذلك الليل السكران الذي غرقت فيه بين امواج حبي



ميسوليني بين اعوانه

يمثل هذا الرسم السنيور ميسوليني واقفاً بين اعوانه من شبان الفاشست وهم يجددون عهد الطاعة للحزب عقيب حادثة النائب الايطالي الاشتراكي الذي قتله الفاشست وقيام بقية الاحزاب الايطالية ضدهم

الابنة الصغيرة ـ انظري ما اجمل هذه اللعبات يا امي فاشتري لي واحدة منها

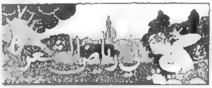
الام ـ ولماذا تريدين ان اشتري لك واحدة وعندك في البيت لعبة جيدة لم تكسر بعد .

الابنة ـ اذن لماذا جلبت انت طفلة جديدة عيري وانا لا ازال جيدة



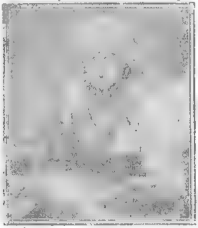
الانسة ماري كساب

صاحبة المدرسة الاهلية الوطنية . وقد تكلم المعرض كثيراً عن هذه المدرسة واعجب بتربيتها الوطنية واخراجها للبلاد فتيات من ارقى واحزم امهات الغد وانه يسرنا ان نرى مدرسة الانسة كساب سائرة الى الامام فقد عرفنا بملء السرور ان المدرسة الوطنية الاهلية اعتمدت انشاء فرع داخلي للتلميذات وهذه خطوة كبرى نأمل ان تتلوها خطوات



ذكرى لبنان في المكسيك

هوذا الكون في قشيب ردائه
والملى ملء ارضه وسمائه
الحقول الخضراء القى عليها
خالق الأرض مسحةً من بهائه
وغمام السماء يبكي ولكن
تضحك الارض كلها من بكائه
ايه ما الطف الربيع وابهى
زهره وهو مشرق من خبائه
كشباب الفتى انيق ولكن
لهف نفسي على قليل بقائه
. . .
يا رواسي العلى انا ابن الرواسي
وربيب الجرود في انحائه
ذكريني بموطني وواديه
مثلاً من جماله ورواته



لوسي دي لارو ماردروس

الكاتبة الفرنساوية الشهيرة التي اشتهرت بقدرتها الكتابية كما عرفت بالحادها بينما زوجها من اشد الرجال تعلقاً بالدين وهو كاتب كبير ايضاً وناقل كتاب « الف ليلة وليلة » الى اللغة الافرنسية

وهذا الرسم يمثل الكاتبة لابسة ثوباً عربياً بدوياً

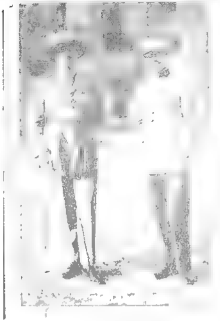
شاعر عن مضارب الريف ولى
ناشدٌ فيك راحة من عنائه
جاء يشكو الى رباك هجيراً
كهجير الحجاز في بطحائه
فامنحيه برودةً ووفاءاً
وخذي من مديحه وثنائه
ليتني كنت في الحياة هزاراً
ناعم البال في فسيح فضائه
تارة في ذرى التلال وطوراً
في مسيل الوادي على حصبائه
ليس يلهيه ، والحدائق ملأى
طلب القوت عن جمال غنائه
يرتدي من صنيع باريه ثوباً
ما ارتداه ابن آدم في رخائه
خلق الله للتوجع مني
شاعراً غير باحث عن دوائه
هو في الارض حيث كان غريب
ليس في اهله ولا عشرائه



لبناني مرشح للمجلس الاميركي

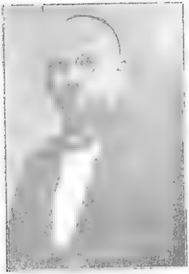
نشرت رصيفتنا الهدى هذا الرسم وهو رسم الدكتور مخائيل شديد مرشح حزب العمال في ولاية اوكلاهوما للبرلمان الاميركي (الكونغرس) وحزبه يؤيده تأييداً شديداً ويرجح له الفوز · والدكتور شديد هو من موجعيون وله مؤلفات في الطب باللغة الانكليزية

اما الحزب الذي يرشحه للنيابة فيؤلف اكثرية كبرى في الناحية السادسة من ولايـــة اوكلاهومـــا حيث ترشح الدكتور



في بيت الدين

اخذ هذا الرسم امام قصر بيت الدين وهو يمثل القومندان كوستليار «حاكم الشوف العسكري» والى جانبه الاجزي الدكتور يوسف مبارك اللبناني من اطباء الجيش في السودان ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نعيد ما نسمعه من الثناء من افواه الناس على همة القومندان كوستليار ونزاهته



الدكتور دهان

رئيس حزب اليهود الماكسين للصهيونيين ومراسل جريدة المايلي مايل اندي قتل مؤخراً اغتيالاً في فلسطين

افلت نايف ديب من سجن بيت الدين · ونايف ديب هذا هو من زعماء (بيتال)

نسف الجنود بالديناميت المغاور التي كان يحتمي فيها رجال ملحم قاسم في الجبال

وعود الصيف



هي ــ انا عارفة انك تحاول تقطيع الوقت معي في هذه الصيفية

هو ــ لا وحياتك · اني احلف لك انه عندما (تنزل النقطة) وننزل من الصيفية تذكرنين لي امام الله والناس

هي ــ ولكن لـــاذا تريد ان تذكني الآن بشهادة الله وحده ؟

كفراش الحقول ما هو الا

ضائع القلب شارد الفكر تائه

روحه ترقب البعيد وتشكو

قلقاً في عروقه ودمائه

٣١ ايار سنة ١٩٢٤

الاخلاق عبوب الخووري الشرتوني

صلاة شاعر

لطاغور شاعر الهند العظيم

اطلقني يا الهي واجعلني حراً شادياً كطير الغاب الفسيح · دعني اجري واجوب الفيافي كالريح الهائمة في مسالك الحياة البعيدة عن الانظار

اطلقني يارب الوجود كما تطلق الماء من سيل الامطار وكما تهز العاصفة مغاليق السماء بعنف ثم تهطل في جوانبها التي لا تحد

اجعلني يارب الوجود كما جعلت النار تندلع في الغاب تأكل ما تشاء وتسير الى حيث تشاء · اطلق اساري يا اله السماء كما اطلقت الرعد يسخر بالليل ويهزأ بالظلام

اعلان

نهار الاحد الواقع في ٣ آب سنة ١٩٢٤ يعقد اجتماع عام الساعة الثالثة بعد الظهر في مرسح الشياح مدعى اليه جميع اصحاب الاملاك في الساحل الشمالي والجنوبي مالكي مياه نهر بيروت المجرورة بالاقنية الاربعة المعروفة لساقية الطحويطقر المليلكية والبرج والحدث وبعبدا وحريك والشياح وعين الرمانه والحازميه وسن الفيل الخ ..

وقد ارسلت الدعوات لعموم المالكين انما خوفاً من تأخير يمكن وقوعه من بعض الموزعين او من البوسطة او حدوث سهو ببعض الاسماء فالمرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل مالك في المياه المذكورة واذا تعذر احد عن حضور الاجتماع نأمل ان يرسل تفويضاً خطياً لمن يرغب ان ينوب عنه والبيان سور

الدكتور
نخله الاشقر

ما يهم التجار

ورق مسطرة ورق مكنه = (Machine) من جميع الاجناس والاوزان، كرتون ابيض وملون ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ كيلو قياس ٥٠ — ٦٥ ورق جورنال ٥٧ — ٨٢ ورق كربون، مغلفات تجارية وجميع الادوات الكتابية تطلب من مكتبة ومطبعة ادوار انجليل في شارع البوسطة

برسم البيع

اوتوموبيل جديد ماركة كولومبيا سيكس طراز سنة ١٩٢٤ بخمسة محلات موتور كونتيننتال بستة سيلندر

المخابرة بشأنه :
محل الخواجات بيلا اخوان بخان انطون بك تجاه البوسطة بيروت — صندوق بوسطة نمره ٩٥ = بيروت

ابو الخير الدالاتي

شام — سوريا

يقدم افخر انواع الحلويات الشاميه العربية والمربايات المصنوعة من الفواكه على اختلاف انواعها باطعامها الطبيعية والنوكا السورية وكافة البضاعة مكفولة للسفر الى سائر الاقطار وحائزة اعتماد اعظم رجال سوريا والقطر المصري واوروبا وهو مستعد لتقديم جميع لوازم الافراح :

لوكندة المعرض

موقعها ظهور الشوير في اجمل بقعة تقع عليها العين يكتنفها الهواء النقي والمشاهد الجميلة لصاحبها يوسف تقلا

سركل المعرض

ان السركل المعروف في ظهور الشوير اتخذه في هذا الصيف صاحب لوكندة المعرض رغبة منه في ارضاء زبائنه الكثيرين وقد استحصل من الحكومة الجليلة الاجازة الرسمية اسوة بسائر المصايف الكبرى في لبنان

ويعلن يوسف تقلا زائريه العديدين انه على ما عهدوا فيه من العناية واهتمام في ايجاد اسباب راحتهم وهنائهم . وقد ادخل في اللوكندة وفي السركل جميع التحسينات التي يقتضيها حسن الذوق والاتقان بحيث ان الذين يقصدونها يجدون فيها كل ما يسر خواطرهم ويشرح صدورهم فاهلاً وسهلاً بالزائرين الكرام

اعلانات البلدية

موضوع في المناقصة انشاء درابزين من البتون المسلح على ساحل الزيتونه فمن كانت له رغبة في ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية في الساعة ١٠ قبل ظهر الاثنين في ٢٨ تموز سنة ٩٢٤ للاطلاع على الشكل المطلوب وشروط العمل ولاجله تحرر في ٢٦ تموز سنة ٤٢٩١

مساحة متر مربع	نومرو سطوح المخازن ١	سعر التزايد مسرور الشمالية ٢٥٨ ٤٦٣٤٧٦

تقرر تمديد مدة المزايدة على الارض المبنية اعلاه لغاية الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٩ اغسطوس سنة ١٩٢٤ فعلى الراغبين ان يراجعوا البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية
بدر دمشقيه

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

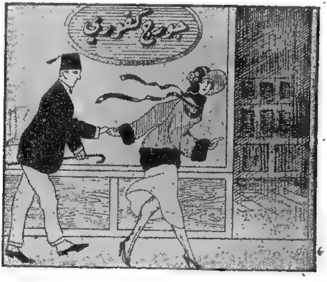
— في بيت مري لبنان — .

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لائقة طعام فاخر شرقي واوربي الذمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يدمق بالطلب لا سيما في ابتداء الصيف نظراً لكثرة الطلاب خط التلفون اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي



الزوج — على مهلك الى اين تجرينني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلسات ... والتوفوته ايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً



أيفون الصغيرة (١)

(مترجمة)

(نشرنا في عدد فائت رسم فقيد البيان العربي المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي . وها نحن ننشر هنا شيئاً من اسلوبه الكتابي الجميل في هذه القطعة التي نأخذها من الجزء الثالث من النظرات)

ماتت وكأنها لم تمت ، ليس على وجهها اثر واحد من اثار الالام التي قاستها في مرضها ، يحسبها الرائي نائمة نوماً هادئاً لذيذاً ، ويخيل اليه انه يسمع صوت انفاسها المترددة ، ويرى هبوط صدرها وارتفاعه

ابن صفرة الموت ونحوله ، ابن آلام النزع وشدائده ابن الغضون التي خلفتها الاوجاع فوق جبينها ، والدوائر الزرقاء التي رسمتها حول جفنيها

لقد مات كل ذلك بموتها ، فعادلها رونقها وبهاؤها واصبحت كأنما قد خلقت الساعة ولما تنبعث الروح في جسدها

بهذا الوجه الجميل المشرق كانت جالسة منذ ايام قلائل امام المدفئة باسمة مطمئنة تلاعب هرتها وبهذا الفم الارجواني القاني كانت تغني امام قفص عصفورها انشودة السعادة والحياة وبهاتين اليدين البيضاوين الليلتين كانت تقطف ازهار الربيع وتقدمها هدية الى ابيها الشيخ ، اما اليوم فقد انقضى ذلك كله لان حياتها قد انقضت

اخر كلمة نطقت بها قبل موتها (سأموت الساعة فائتوني بعصفوري اودعه) فاتوها بقفص عصفورها وعلقوه بقائم سريرها فظلت تنظر اليه باسمة متطلقة وظل العصفور يلعب ويغرد تغريداً شجياً ، وهو لا يعلم انه ينشد فوق رأسها انشودة الموت

وهنا وقف الشيخ لذي تبناها بجانب فراشها واجماً حزيناً ، مشرد اللب ، ذاهل العقل ، ومد يده الى يدها الضعيفة الواهية التي كانت بالامس عكاز شيخوخته ، وسند حياته ، فاخذها ووضعها على صدره ، كأنما يريد ان يمد حياتها بتلك البقية الباقية في قلبه من الحياة لتعيش من بعده ولو ساعة واحدة حتى لا يراها تموت بين يديه ، وظل على حاله تلك هنيهة ، ثم التفت فجأة الى اصدقائه وقال لهم ـ ها هي ذي الحرارة قد بدأت تدب في جسمها شيئاً فشيئاً ، فنظروا اليه آسفين محزونين ثم نكسوا ابصارهم ، واسلبوا مدامعهم ، فظل يدير بينهم عيناً حائرة ، وينتقل بنظراته ههنا وههنا ، كأنما يسألهم المعونة على امره ، ومن ذا يعين على القدر ، او يعترض سهم المنية القاتل

وما هي الا لحظة حتى شعر ان يدها تجذب يده فانتفض وحنا عليها فطوقته بذراعيها الضعيفتين وضمته ضمة كانت فيها نفسها

انا لله وانا اليه راجعون ، ماتت ايفون الصغيرة

ماتت الطفلة الوديعة ، ماتت الفتاة الرزينة الصابرة ، في سبيل الله نجم تلألأ في سماء الحياة لحظة ثم هوى ، وغصن ازهر في روض المنى ساعة ثم ذوى ، وقدح من البلور لم تكد تلمسه الشفاه حتى انكسر ، وعقد من اللؤلؤ لم ينتظم في سلكه حتى انتثر

هذه الغرف التي طالما انارتها بابتساماتها حتى في الساعة التي تختفي فيها جميع الابتسامات ، والحديقة التي كانت تقضي فيها كل يوم بضع ساعات من ليلها او نهارها تلاعب اطيارها وتقطف ازهارها ، وتتعهد اشجارها ، والماشي التي كانت تخطر على حصبائها فيصير هاشعاع خديها ياقوتاً ومرجاناً قد خلت جميعها منها ، وهيهات ان يسعدها الحظ برؤيتها بعد اليوم

كانت ايفون جميلة الخلق طيبة النفس نقية الضمير تحب الاحياء جميعهم ناطقهم وصامتهم ، فلا تبذل من ودها لهرتها المريضة اقل مما تبذل منه لابيها الشيخ العجوز ، ولا تتودد الى الشيوخ الفانين اصدقاء ابيها وسجرائه اكثر مما تتودد الى وافد غريب يهبط قريتها للمرة الاولى في حياته ، وما علموها قط اختلفت مع فتى او فتاة من تلاميذ مدرستها ، لانها كانت تستهوى الطيب منهم بلطفها وادبها ، والخبيث بعفوها وصفحها ، وهي وان لم تكن تعلم انها لقيطة ولكن من كان ينظر في عينيها ويرى ذبولها وانكسارها ولمعانها الذي يشبه لمعان الدمع الرقراق يخيل اليه انها قد ألهمت ما كتمه الناس عنها ، وانها كانت تعلم انها لا تعيش في بيت ابيها بوصاية جدها كما كانوا يقولون لها ، بل في بيت محسن كريم لا يعرف من تاريخها ولا من امر ميلادها شيئاً ، وكانت لا تزال تتراءى بين شفتيها ابتسامة حلوة هي الرقية التي كانت تفتح بها اقفال القلوب ثم تنزل فيا تشاء منها المنزلة التي تريدها ، ولم تكن ابتسامتها ابتسامة التصنع والتكلف التي يرثها اكثر الفتيات عن امهاتهن بل ابتسامة الحب والاخلاص والحنو والعطف .

لذلك عجل الموت اليها لأن سكان السماء لا يستطيعون ان يعيشوا طويلا على ظهر الارض

دقت اجراس الكنيسة تنعاها فلم تسمعه ، ولو سمعتها لاهتزت لها في سريرها شوقاً ولهفة كما كان شأنها في حياتها ، ثم جاءت ساعة الدفن فحملوها على ايديهم ومشوا بها حتى وصلوا الى الكنيسة فوضعوا نعشها في ركن من اركانها ثم اجتمعوا حولها يودعونها الوداع الاخير ، فبكاها الشيوخ الذين كانوا يحبونها ويأنسون بها والفتيان والفتيات من تلاميذ مدرستها ، والنساء اللواتي كن يحببنها من اجل حبها ابناءهن ، وبكاها أكثر من هؤلاء جميعاً ذلك الشيخ المسكين لانها كانت كل دنياه فخسرها في ساعة واحدة

وظل كثير من الوقوف يردد ذكراها ، فيقول احدهم : طالما رأيتها في هذا الركن نفسه جالسة وحدها وبيدها الكتاب المقدس تتلو آياته ، ويقول الآخر : لقد دخلتُ الكنيسة ليلة فرأيتها هائمة وحدها في الظلام الحالك تحت هذه الاقبية فعجبت لصلاحها وتقواها ، وتقول امرأة : لقد عثرت ابنتي يوماً من الايام في منصرفها من مدرستها ببعض الاحجار عثرة برحت بها فاحتملتها على ظهرها حتى جاءت بها الى المنزل ، وتقول اخرى لقد كنت اراها تمر كل يوم بجارتنا فلانة المسكينة فتعطيها رغيفاً من طعامها ثم تستمر ادراجها الى مدرستها

وهكذا ظل كل منهم يذكر ما يعرف عنها حتى حانت ساعة الدفن فعلت الاصوات بالبكاء ثم غيبوها في قبرها وحثوا عليها التراب ، وكان الليل قد اظل المكان بجناحيه وساد فيه سكون موحش رهيب فانصرفوا مطرقين واجمين يقولون

(وارحمتاه لها لقد خرجت من الدنيا غريبة كما وفدت اليها)

(١) هي فتاة صغيرة عثر بها في طفولتها على باب احدى الكنائس في فرنسا ناظر مدرسة قروية وكان شيخاً كبيراً مات جميع اولاده واحفاده وبقي هو من بعدهم وحيداً مستوحشاً فانس بها حين وجدها انساً شديداً وسماها (ايفون الصغيرة) لانه لم يكن يعلم من امر نسبها شيئاً . فاصبحت سلوته الوحيدة في شيخوخته وعني بتربيتها وتهذيبها حتى بلغت السابعة من عمرها ، فاصابها مرض لم يمهلها الا بضع ليال حتى ذهب بها الى ربها فرثاها احد الشعراء بهذه القطعة

اعطي المسيو ابوار مأذونية تسعة اشهر

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٢٥
بيروت : الاحد في
٣ آب سنة ١٩٢٤

يقال

انه وقع خلاف بين اعضاء لجنة الريجي ادى الى اخذ تعهد من الاعضاء بكتم ما دار من الحديث في الجلسة الاخيرة .



تشهير المجرمين في بيروت

بدأت الحكومة بتنفيذ حكم التشهير في المحكومين تشهرت من مدة « المراوي وعازار » وشهرت في اول هذا الاسبوع اربعة من المحكومين وهم : سمعان طنوس فرنجيه وحسن الزين وعلي اسماعيل غندور ومحمد ابرهيم ابو نجم . على اننا نطلب من الحكومة ان تعامل المجرمين عندنا كما يعاملونهم في اوربا فتحلق شعورهم ويعطى لهم لباس خاص معروف بلباس المحكومين ، لا كما هم ظاهرون في هذا الرسم لا يفرقهم عن بقية الناس سوى اللوحة المعلقة على صدورهم



فرار الامبراطور غليوم

حملت برقيات الشركة الايطالية خبر فرار الامبراطور غليوم من هولندا ثم كذبته في اليوم التالي — كعادتها — وهذا الرسم يمثل الامبراطور مع زوجته الجديدة في حديقة قصره في (دورن) وهو اخر رسم لها في المنفى

مأساة الريجي بعد مأساة

المصرف السوري

لا سلاح لنا الا المقاطعة

بالامس شهدنا رواية المصرف السوري واليوم نشهد رواية شركة الريجي ، رواية اليوم كرواية الامس فهي مضحكة في اسلوبها مبكية في موضوعها المصرف السوري نال من الشعب اللبناني في خزانة دولته وشركة الريجي تطمع من الشعب اللبناني في زراعته وصناعته وتجارته . كلاهما ادعى على البلاد بحق ورثه ففاز الاول بالغنيمة وستفوز الثانية بالغنيمة والشعب موثق مغلول ودعوى القوي كدعوى السباع من الناب والظفر برهانها

تتبعت في جرائد بيروت حوادث الرواية التي تمثلها شركة الريجي فعلمت من الفصل الاول — فصل اجتماع المندوبين اللبنانيين والسوريين بمندوب الشركة ومندوب المفوضية العليا — انها رواية هزلية في مقدمتها مفجعة في خاتمتها وانها ستنتهي بنشوب ناب الذئب في فريسته غير ان

وجلا كبيراً برز في ذلك الفصل مدافعاً عن الفريسة فلاحت لنا بارقة من الامل وبتنا نعلل النفس بنجاتها

اما الان وقد رفع الستار عن الفصل الاخير من الرواية فقد اطفيء ذلك الامل الباسم ولم يبق من ريب بان ذلك القائد العظيم الذي انقذ البولونيين من غارات البلاشفة سيصعب عليه انقاذ اللبنانيين من غارات الريجي

نعم بتنا نخاف من ان الجنرال ويغان حامل لواء العدل والانصاف يفشل في اخر الرواية امام مآرب ومطامع بعض الماليين الذين حمل لواءهم متفقا المسيو روبر دي كاي

لما رحل الرجل ــ اسعده الله ولكن بعيداً هنا ــ تنفست البلاد الصعداء ظنا منها ان القادم اليها سيكون له من القوة والسلطان ما يكفيها شر الطامعين من الاستعماريين فتنسى تلك الويلات التي حلت بها . ولكن مأساة المصرف السورى اظهرت لنا ان اصابع المسيو دي كاي ما برحت تلعب وهذه اثره تدل عليه.

قال لنا المسيو دي كاي قبل سفره ــ انه يجب على لبنان ان يقبل التضحية في سبيل المصرف السوري) فكان لبنان ضحية المصرف السوري ، وما نسمعه اليوم من امر شركة الريجي يذكرنا بفكرة المسيو دي كاي في تضحية لبنان

يطلب لبنان الغاء شركة الريجي فيقولون له بل الامر منوط برأي جارك واخيك . واذا ما اصر على استقلاله من اخيه وجاره اجابوه بل انت ملزم بقبول شركة تحل محل الريجي لتأخذ بيدك وتسير بك في سبيل الفلاح)

ليس هذا بالكلام الجديد فقد سبق ان سمعناه من المسيو دي كاي بلسان المسيو (روفي) مدير المالية السابق في المفوضية العليا . ويكاد حديث اليوم ان يكون صورة طبق الاصل لحديث جرى في اواخر سنة ١٩٢٢ بين احد اللبنانيين وبين رسول المسيو دي كاي

كان ذلك اللبناني من القائلين بان بقاء الريجي في البلاد عسف وجور ولكنه كان يعلم ان البلاد مغلوبة على امرها فلذا عرض على محدثه ان يعوض على شركة الريجي بمال يدفع لها اقساطاً سنوية في المدة الباقية من الامتياز الذي تدعيه . فهش المسيو روفي لهذا العرض ولكنه لم يشأ ان يعقد الصفقة قبل ان يفرغ كنانته فراش السهم الاول، وكان اعتراضاً ، بان رحيل شركة الريجي عن لبنان يتوقف على قبول حكومة سوريا برحيلها عن ديارها ايضاً . فاجابه اللبناني بما تجيب جرائدنا اليوم رداً على القائلين بارتباط القضيتين « ان لا دخل للشام في شؤون لبنان كما انه ليس للبنان دخل في شؤون غيره » ، وذكر ان المفوضية لم تعترض بمثل هذا الاعتراض لما ابلغتها الحكومة اللبنانية قرارها بالغاء ما يسمونه « رسوم الاورمان » وكانت لا تزال تجبى في سوريا

فراش المسيو روفي سهمه الثاني وقال ان الغاء الريجي مع بقائها في سورية يجعل مراقبة التهريب شاقة بل طائشة وانه يطلب والحالة هذه تعهداً من الحكومة اللبنانية بمنع تهريب منتجات ارضها ومعاملها الى البلاد المجاورة . فاجابه اللبناني ان الحكومة اللبنانية لن ترضى بان يسخر رجالها في خدمة الريجي بل الامر موكول للشركة نفسها فلها ان تتخذ من التدابير ما تراه ضامناً لمرافقها

اما السهم الثالث الذي راشه دي كاي بلسان روفي فهو ان البلاد في حاجة الى شركة تحل محل الريجي في احتكارها لتأمين صناعة الدخان فيها واصدار منتجاتها الى الخارج فاجابه اللبناني ان البلاد لن تعدم رجالاً ولا مالاً لتأليف شركة وطنية تقوم بهذا العمل دون ان تمنح احتكاراً لان الحكومة تريد زراعة حرة طليقة من القيود وصناعة حرة طليقة من القيود

وبعد جدال طويل ايقن المسيو (روفي) انه لن ينال من الحكومة اللبنانية الا التعويض الذي عرضته اذا رحلت شركة الريجي عن البلاد فاتفق الفريقان اذ ذاك على ان تكتب الحكومة اللبنانية رسمياً بعرض التعويض على شركة الريجي فتجيب المفوضية بقبول المفاوضة على هذا الاساس وهكذا كان ، اي ان حكومة لبنان كتبت الى المفوضية واجابتها مفوضيتها ستخابر ادارة الريجي في الاستانه.

وقد اخبر اللبناني احد كبار ارباب الصناعة الوطنية بما جرى وسأله ان يسعى في تاليف شركة وطنية تتولى شراء منتجات البلاد من الدخان وتنظيم حركة الاصدار الى الخارج لكي لايبقى لاحد حجة يتذرع بها لالزام البلاد بشركة تحل محل الريجي باحتكارها ، وقد اهتم الرجل بالامر وكانت له مخابرات طويلة في المسألة مع الجنرال غورو ولكن المسيو دي كاي كان باقيا في البلاد فلم تسفر المخابرات عن شيء.

نحن واثقون ان الجنرال ويغان يرغب رغبة صادقة في تحرير البلاد من قيود الريجي ولكن ما سمعناه اولاً من الامر متوقف على قبول الحكومة السورية بالغاء الريجي من منطقتها وما نسمعه اليوم من ان حاجة البلاد تقضي باحلال شركة اخرى محلها باحتكارها يدل دلالة واضحة على اننا اليوم كما كنا بالامس . وما الاجتماع الكبير الذي اشارت اليه الجرائد سوى توطئة للحكم بان مصلحة البلاد تحتم ابقاء الريجي مع تعديل شروطها . وهكذا يتم ما اراده دي كاي وما يريده دي كاي لايزال نافذاً على البلاد

لقد عرفنا وعرف غيرنا ان الرجل يخدم عصبة قوية من الماليين الفرنساويين ونحن في عصر اصبح القول فيه للماليين فهم الذين يرفعون الملوك وهم الذين يضعونهم وقد قال يوماً احد رجال الانتداب في لبنان انه اذا اشتد الخصام بين الجنرال غورو وبين احد مساعديه ممن تعضدهم تلك العصبة فما على الجنرال الا الرحيل

عبثاً ترفع الجرائد عقيرتها بالاحتجاج وعبثاً تطلب الغاء الريجي فقد احتججت فيما مضى على شروط المصرف السوري كما احتججت ــ واحتججت الحكومة ايضاً ــ على الاتفاق الخاص بمسألة طرابلس ومع ذلك فقد امضي الاتفاقان ونفذا على البلاد . فاذا اردنا الغاء الريجي علينا بمقاطعتها . هذا هو سلاحنا الوحيد وهو سلاح في يد الشعب

ماحكَّ جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك

القاهرة في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٤

اللبناني المهاجر

قد كدت تحترق

يا قلب ويحك لا تذهب بك الحرق
ان الألى كنت تهواهم قد انطلقوا
ما بالهم لم يبالوا اذ هجرتهم
وانت من هجرهم قد كدت تحترق

وضّاح اليمن

رسائل

اتتنا كلمة طيبة على ما تقوم به (الجمعية الوطنية لمساعدة البائس) من الاعمال الخيرية فحبذا ايدي المحسنين الكرام تمدّ الى مناصرتها

واتتنا رسالة من اديب يردّ بها على مايوجهه المدعو يوسف نخله الخوري المهاجر الى كليفلند (الولايات المتحدة) من اللمّ والافتراء بحق رجل معروف بالنزاهة والفضل هناك هو شقيق لاوون افندي الحويك وتقول الرسالة ان لاوون افندي اوى ابنة هذا الرجل وانقذها من الجوع والموت وما برح يحسن اليها فكان اخيراً هذا جزاءه

• • •



حصوم الدكتور شهبندر

كنا ولا نزال من المعجبين بوطنية الدكتور الشهبندر واندفاعه المتحمس في سبيل استقلال بلاده بل نحن نحترم في الرجل جرأته في تصريحاته واقواله ولو كنا — كما قلنا مراراً — غير متفقين تمام الاتفاق معه في القضية اللبنانية . ومع ذلك فلننا نرى انه الين خصوم القضية جانباً واقربهم الى قرع الحجة بالحجة مع الاعتراف ضمناً بحق اللبنانيين

وقد كان الشهبندر وما برح ذلك الرجل الثائر على النفوذ الاجنبي من عهد فيصل — كيفما كان امر هذا النفوذ — ونذكر انه لما عاد الامير من باريس في المرة الثانية وقف امامه الدكتور موقفاً عنيفاً حتى اضطر الملك ان يقول اثناء خطابه الرسمي معرضاً بالدكتور

— اما الدكتور شهبندر فيمكنه ان يترك السياسة ويعتني بمرضاه، فذلك اوفق له وافيد، ولنترك كنا نحن نشتغل بسياسة البلاد

ومع ذلك فان ذلك الموقف العنيف اوصل الشهبندر الى وزارة الخارجية في عهد الملك فيصل

نعم ان هذه الوزارة كانت في ذلك العهد اسماً لغير مسمى بسبب الظروف المعقدة التي احاطت بالقضية السورية . ولكنها كانت احدى وزارات الملك على كل حال

ولم يكن نصيب الفرنساويين من الرجل احسن من نصيب الملك فيصل . ولكن النتيجة اختلفت حتى الان

. . .

وعلى كل حال فان الشهبندر — مهما قيل عنه — فهو زعيم المعارضة في سوريا . وفي كل بلاد الله حتى في اشدها ميلاً الى الحرية والديمقراطية تجد المعارضة عطفاً من الشعب وميلاً فكيف بها في بلاد موضوعة تحت الانتداب

اننا كنا نتحاشى ان نقول اية كلمة بالدكتور يشتم منها التحرش به بل بالعكس كنا نشيد بذكره ونتمنى له الخير ونميل اليه سعياً وراء التفاهم مع اخواننا السوريين واعتقاداً منا انه ذكي جداً يسعى الى اقرب طرق التفاهم وما كنا نعتقد ان الدكتور يتطرف في حديثه ضد خصومه السياسيين الى ما تطرف به في تصريحه الاخير للصحافيين — كما قرأناه في (العمران) — بل اننا ما برحنا الى الان نعتقد ان (العمران) اخطأت في نقل الحديث اذ لا يعقل ان الشهبندر وهو الرجل العاقل يقول مثل ذلك القول عن خصومه السياسيين

ان الشهبندر يقول انه رجل يريد حق بلاده بالحجة والبرهان لا بالثورة والنار فكيف يطلب هو هذا الحق من هذا الطريق وينكره على خصومه فيقول للصحافيين — لا تردوا على الخصوم وجاوبوهم بالاهمال

ان من احتقر خصمه دعا خصمه الى مقابلته بالمثل — وهذا ما لا يريده الدكتور ولا نريده نحن

بل لا نعرف كيف قال الشهبندر عن المعاكسين له في اميركا — وخصوصاً الجرائد — انهم اقلية لا يعتد بهم ولا يؤثرون على احد

ان الدكتور يعرف جيداً ان ميزان الجماعات في الوقت الحاضر ، جرائدهم — خصوصاً اذا كانت في بلاد حرة — وان الراي العام يظهر على صفحات الصحف فكيف يجوز للدكتور ان يرى في معارضيه اقلية وهو قد رأى اكبر الجرائد الاميركية العربية واوسعها انتشاراً وارقاها واكثرها عدداً تقوم ضده

فلو حسبنا جرائد الولايات المتحدة العربية رأينا ان كل هذه الجرائد الا جريدتين (مرآة الغرب والبيان) كانت ضد الشهبندر

فهل يعقل ان تكون كل هذه الجرائد ضده وتكون الاكثرية بجانبه

في حين ان هذه الجرائد هي من ارقى الصحف العربية — كالهدى والسائح والشعب والاخلاق والمجلة التجارية الكبرى وغير هذه ايضاً

ولو ان هذه الجرائد كانت هنا لقلنا ان الحكومة الافرنسية اثرت عليها بالضغط والمال ولكنها في اميركا المجال واسع هناك للحرية ولنشر (البروباغندا) — غير الفرنساوية خصوصاً — بكل الوسائل . والدكتور يعرف ان الانكليز بل العرب انفسهم اقدر واعرف بنشر البروباغندا عن طريق المال من الافرنسيين . وعندنا في البلاد كل الخبر

اذن فصحف اميركا تكتب بحرية وصراحة ولا تأثير لاحد عليها

ولم ينس الدكتور على ما نظن ان الثمانين في المئة من المهاجرين في اميركا هم من اللبنانيين والدكتور يعرف ان الاكثرية المطلقة من اللبنانيين هي ضد فكرته السياسية — مع احترام وطنيته والخلاصة — فكيف اصبح هؤلاء الثمانون بالمئة اقلية

ان الدكتور شهبندر يعرف اي مقام لصاحب الهدى في اميركا وكم هو كبير عدد قراء جريدته وهو — رغم تطرفه الشديد في النقد — قد اوقف حياته لخدمة القضية اللبنانية

فاذا كان قد تطرف في نقد الدكتور فهذا لا يدعو الزعيم السوري الى ان ينكر مقام الرجل بين المهاجرين وعند الحكومة الاميركية على الاخص . ومن يزر اميركا مرة واحدة يعرف مقام المكرزل هناك

. . .

هذه كلمة ما كنا نود ان نتعرض لها لا سيما ونحن من المعجبين بالشهبندر وبوطنيته

اننا كلانا طلاب استقلال . فاذا يهم الشهبندر اذا طلبناه نحن على حدة وطلبته سوريا على حدة . شرط الوصول اليه

اننا لا نريد ان نصدق القائلين ان الدكتور يشتغل بمال اميركي . وهو يعرف ايضاً اننا لا نشتغل بمال اجنبي من اية دولة كانت

اذن فكلانا نظيف اليد وكلانا مخلص

بقي علينا ان نحترم بعضنا ولو اختلفنا في السياسة وبذلك نتفق ونتفاهم



قررت المفوضية العليا تداول النقود اللبنانية الفضية ذات الخمسة قروش والقرشين في اراضي الاتحاد السوري وجبل الدروز

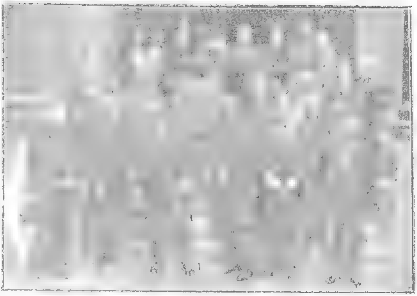
علمت التقدم انه وصل في الايام الاخيرة من انحاء الاستانة نحو عشرة الاف ليرة ذهبية الى بعض المعارف والتجار في سوريا ولبنان

يوقع اهالي حلب عريضة يطلبون فيها ان تكون مدينتهم عاصمة لسوريا المتحدة .

ارسل الجنرال فاننبرغ الى دولة حاكم دمشق رسالة يشكر فيها الجنود السورية التي ساعدت الجنود اللبنانية في مطاردة عصابة ملحم قاسم

أرسل مشروع التنظيم القضائي الجديد في لبنان الى باريس للمصادقة عليه من وزارة الخارجية (؟)

وصلت عقيلة الجنرال ويغان من باريس مع نجلها الشاب



الحلفاء في موتمر لندن

يوالي موتمر لندن الكبير عقد جلساته لحل لمشاكل المعلقة بين الحلفاء واهمها مسألة تعويضات المانيا واحتلال الرور . وهذا الرسم يمثل اعضاء الموتمر امام قصر رئيس الوزارة الانكليزية وقد وقف في الصدر ماكدونالد وهريو . والى جانب هريو توني رئيس الوزارة البلجيكية ثم المستر كلوج سفير الولايات المتحدة ووقف الى جانب ماكدونالد السنيور استفاني مندوب موسوليني والبارون هياشي سفير اليابان

الزوجة ــ اذا لم تشتر لي هذا الفسطان اذهب الى البيت واقتل نفسي فتكلفك نفقات جنازتي اكثر من ثمن الفسطان

الزوج ــ ولكن هذه النفقات يا عزيزتي لا تكون الا مرة واحدة في الحياة



ملحم قاسم في سجن بيروت

من ثلاث سنوات في مثل هذه الايام كان ملحم قاسم ضيفاً على سجن بيروت وقد ذهب يومئذ مصور المعرض واخذ صورته امام باب السجن ونشر كلمة عنه . والرسم الظاهر هنا هو رسم ملحم قاسم مع سجانه العبيد امام بناية السجن في دار الحكومة . ترى هل ندمت الحكومة على اطلاق سراح الرجل في ذلك العهد ؟

صلاة مدرسية

اقامت مدرسة المساواة الوطنية في انفه حفلتها السنوية فكانت ككل حفلاتها مظهراً للروح الوطنية ، وقد اعجبنا في برنامج الحفلة الصلاة الوطنية التي يتعلمها التلامذة ليرددوها في كل صباح . ونذكر ان صاحب المدرسة الفاضل جبران افندي المكاري كان قد كلف المرحوم ولي الدين يكن لوضع هذه الصلاة :

ربِ ! الوجود ملكك ، والقدرة حكمتك . والقلوب خزائن محبتك . والعقول مستجلى جلالك . راعِ والديَّ كما رعياني . وانر ليالي الحياة لمن علموني . ثم اجعلني باراً بوطني . محباً لعشيرتي . نافعاً لعبادك . مخلصاً لمن عدل . ناصحاً لمن جار . جريئاً بالحق على الباطل . ناصراً للضعيف المظلوم على القوي الظالم . وجمّل اخلاقي بالصدق . وهبني شمائل الوفاء .

ربِ . ولتكن محبتي لك على قدرك . ولتكن اعمالي في رضاك . وابثث الخير في الناس على يدي . وخفف ويلاتهم بما تهبني من معونتك



كيف يؤيدون مرشحيهم في اميركا

يمثل هذا الرسم احد مظاهر الاميركيين في الانتخابات وقد ظهر الدموقراطيون في الاسواق الوفاً الوفاً وهم يحملون الاعلام الاميركية وصورة مرشحهم سميث

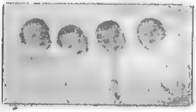


المستر سميث

بدأت حملات الانتخابات لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة . تلك الانتخابات التي تقوم لها البلاد وتقعد ردحا ليس بالقليل .

وقد رشح الدموقراطيون خصماً الرئيس كوليدج (الجمهوري) المستر سميث صاحب هذا الرسم

رب اياك انا جي . واليك اسعى . وعليك اتوكل . وبك اهتدي . لك حمدي . وفيك ثنائي . منك البداية . واليك النهاية



بطن مبارك

وضعت امرأة في بلاد نوج اربعة اطفال من بطن واحد . والاربعة بصحة جيدة وكلهم ذكور وهذا رسمهم — كالملائكة — في سريرهم



أمن اجل واش.؟

فلما التقينا سلّمت وتبسّمت
وقالت مقال المعرض المتجنّب
أمن اجل واش. كاشح بنميمة.
مشى بيننا ، صدقته لم تكذب
وقطّعت حبل الوصل منا ومن يطع
بذي ودّه قول المحرش يعتب

عمر ابن ابي ربيعه

ان نلت لم افرح بشيء نلته
واذا سبقت بـه فلا اتلهف
واری مغانم لو اشاء حويتها
فيصدني عنها غنى وتعفف

اعشى همدان



غاندي مسيح الهند

اخذنا هذا الرسم وهو يمثل زعيم الهند الكبير (مها هاتما غاندي) في سرير مرضه بالمستشفى يوم كان سجيناً . وقد جاء غاندي صاحب فكرة الحرب السلمية بالمقاطعة السلبية الى اوربا للاستشفاء

يصدّني عنها

باق على الحدثان غير مكذب
لا كاسف بالي ولا متأسف

المرأة كالقمر تضيء بنور مستعار
يحلم الرجل بالشهرة. بينما المرأة تستيقظ الحب

تشيسون

هل هذا صحيح

قال مراسل المقتبس في القاهرة

« اتصل بفاضل يوثق به من مصدر أكيد ان الحكومة الافرنسية في باريس (بعد المناقشة التي اثارها الشيوعيون في مجلس النواب اخيرًا) تنوي تغيير خطتها في سوريا التي اضرت بسمعة فرنسا في الشرق وقللت من نفوذها بالرجوع لماهدة سايكس بيكو التي تقضي باستقلال المدن الاربع استقلالا تاماً تحت رعاية امير او ملك عربي ويكون لهذه المدن مجلس نيابي حر منتخب من الشعب انتخاباً حرًا ولا يكون للسلطة الافرنسية تدخل في شؤون هذه البلاد بل تكتفي بحصر نفوذها في الساحل (لبنان الكبير)

المعرض = ترى هل فرنسا الاشتراكية اشتراكية بسياستها في سوريا فقط واستعمارية في لبنان؟

اذن لرصيفتا (الرأي العام) بالصدور من جديد فنهنئها .

نعت الينا انباء المهجر الكاتبة اللبنانية المعروفة المرحومه عفيفه كرم . الف رحمات الله عليها

ونعت انباء الشرق العربي وفاة الشيخ عوده ابو تايه من زعماء عرب البادية رحمه الله

ما برحت الحكومة البرازيلية تطارد الثوار في سان باولو وقد جلا هؤلاء من المدينة ولجأوا الى المزارع

وصل الى لبنان للاصطياف الدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير (السياسة المصرية

اقر البرلمان الفرنساوي مشروع العفو العام

بمطبعة الجليل واجهات بدرف قزاز صالحة برسم البيع

اعلانات البلدية

بتاريخ ٢٨ تموز سنة ٩٢٤ تقرر اجراء الاحالة الموقتة على عمل ثلاثة ابواب حديدية لمطالع بناية البلدية شارع فوش بسعر الاقة خمسة وعشرين قرشاً سورياً لمدة ثلاثة ايام فعلى الراغبين ان يراجعوا هذه الدائرة البلدية لغاية يوم الخميس الواقع في ٩ اب سنة ٩٢٤ الساعة ٩ صباحاً حيث تجري الاحالة القطعية ولأجله نشر

في ٣ تموز سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

تجتمع لجنة بيع الانقضة الحاصلة من هدم العقارات المتملكة في الساعة العاشرة من صباحي الثلاثا والخميس من كل اسبوع في الدائرة البلدية فمن يرغب في شراء شيء منها عليه ان يراجع اللجنة الموما اليها ولأجله نشر

في ٣١ تموز سنة ٩٢٤

. . .

جرت الاحالة الاولى بالصورة المبينة ادناه على هدم القردة في مربع باريس لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من هذا النهار على ان تكون الاحالة القطعية الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٤ اغسطس سنة ٩٢٤ فعلى الراغبين مراجعة الدائرة البلدية ولأجله نشر

عملية هدم القردة الاساسي المتر المكعب	عمار الواجهة المتر مكعب
غروش	غروش
١٤٥	٢٢٠
اجرة الهدميات ونقل التراب	اروقة بالمتر المربع
غروش	غروش
٤٥٠٠	١٢

الباتون المتر المربع غروش ٨٧

في ٣١ تموز سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه



الثوب الابيض

حكاية اللورد بورليج

مترجمة عن قصيدة للشاعر الانكليزي « اللورد تنيسون » الذي ولد في سنة ١٨٠٩ وتوفي سنة ١٨٩٢ . وهو مؤلف « اغاني الملك » و « سانت غريل » و « انوش اردن » وهو احد مشاهير شعراء الانكليز الشعبيين

وضعها بالعربية صديقنا اسعد افندي عقل

كانت راعية الغنم الساحرة تحدق بكل ما في عينيها الصافيتين من نور وكهرباء » في رسم زيتي ما برح عرضة لهجمات ريشة الرسام الفتى الراكع على الاعشاب امام سفح الرابية الخضراء والذي حط رحاله منذ ايام بجوار القرية

ورأت معجبة ان قطعة النسيج المربعة التي امامه قد تضمنت جميع ما في تلك البقاع من جمال طبيعي فتان بل كادت تلمس بين تلك الالوان السائلة روح الحياة المنبعثة من كل ما يحيط بها من الوديان والمناظر الجميلة فتساءلت العذراء : « = رباه هل هذا ممكن ؟ » اذ رأت في عمل المصور ما يستحق الدهشة . وما كاد المصور الشاب ينهي عمله حتى حانت منه التفاتة الى ما حوله فابصر راعية الغنم التي كانت اجمل واعقل فتاة في تلك الناحية . نظر اليها نظرة طويلة كمن يريد ان يسرق بنظره جميع ما في وجهها وقوامها من حسن وابداع . وقبل ان يعلم لماذا كلمها قال

= هل عرفت انك جميلة ؟

فاستغرقت الراعية في الضحك وكانت في فرحها الملائكي فتانة خلابة ثم اجابت :

= اجل ان الغدير الجاري شهد لي بما تقول

= ولكنه لم يقل لك امرًا اخر ايضاً

= وماذا تعني !

= لم يقل لك انك سلبت لبي . هل تريدين ان تكوني زوجة لي ؟

فاطرقت الفتاة وشعرت بارتعاش يتمشى في اصابعها وقد ظهرت على مبسمها السعادة لانها كانت

تجبة في سرها واجابت : = اجل اني اريد ما تريده

***

... واحتفي بعد ايام بعقد قرانهما ومشت القرية في موكب الحب والجمال

وقبل ان يدخلا الى منزلهما — وهو كوخ صغير ابيض الجدران تحيط به الاشجار المورقة ويسيل بجواره الغدير الصافي — استصحب العريس عروسه في نزهة الى احراج السنديان والصنوبر · وفيما هما يجتازان الحقول قال لها :

ـ ستعود تحت جنح الليل · فلنغتنم الان فرصة لمعان اشعة الشمس الاخيرة لنتنزه · واذا اردت نواصل السير حتى ذلك القصر الشاهق الواقف على جبهة الجبل وقوف النسر فوق وكره فلقد سمعت عنه اخباراً شتى عجيبة ولربما تودين التفرج على محاسنه

فارتسمت على ثغرها الارجواني ابتسامة الاحتقار وقالت :

= هذا القصر لا يساوي ذرة من تراب منزلنا الصغير الذي اضطجعت حوله اغاني البيضاء

واصرّ على ان يزورا القصر فرمته بنظرة وله مملوءة بالتضحية وقالت : = اريد كل ما تريده

واجتازا حدود المقاطعة فوصلا الى حديقة غناء واسعة دخلاها ، واذا هما في ممر قامت على جانبيه مئات من شجر السنديان القديمة وابصرا في منتهاه جبهة القصر وقد ارخى عليها المساء جلبابه وسارا بين الاغصان المنحنية على اكتافهما · ولم يسمعا في تلك اللحظة من تغاريد العصافير ذات الاجنحة الملونة سوى همسات قلبيهما الفتيين الطافحين بالحب الملائكي · بلغا الفسحة الرخامية الواقعة امام القصر والقائم عليها عشرات من اعمدة المرمر فهبت نحوهما فصيلة من كلاب القصر فخافت الفتاة من مرأى هذه الكواسر الداجنة ولكنه كان ..هو .. قربها فاطمأنت بالما وازال خوفها

تولاها العجب عندما رأت الكلاب تستقبلها باللين ومظاهر الفرح والسكينة اذ أحاطت كالنعاج بالفتى تلثم راحتيه · فسألته :

= هل هذه الكلاب تعرفك ؟

قال = اجل لقد جئت الى هنا قبل اليوم)وصعدا السلم الوردي اللون ودخلا القصر فامسكها باناملها واخذ يتنقل بها من قاعة الى قاعة ومن رواق الى اخر ويعرض على ابصارها ما حوته من ثمين الاثاث ومظاهر الرخاء والفن

وبينما هو منهمك في شرح محاسن تلك الرسوم وما حواه القصر من التحف الثمنة وعجائب الفن النادرة كانت تفكر بكوخها الابيض المتنزّ بين الاشجار والذي تركاه منذ هنيهة بعد ان قالت له وهما على بابه : «ـ هذا هو مقرنا العائلي الذي سندفأ فيه ايام الشتاء ، انه حقير وصغير ولكن الحب كاف ليجعله امامنا قصراً شاهقاً »

اجل ان الحب يكفيهما مؤونة طلب السعادة في الرسوم والحجارة الرخامية المرصوفة والاعمدة المرمرية الحمراء

وفكرت ساعتئذ بانها ستحبه حباً ينسيه محاسن القصر التي يفيض الان في وصفها ببلاغة خلابة ، ستحبه بوله كي لا يخطر بباله بعد اليوم هذا القصر الجميل الذي اخطأ بحملها على زيارته

قال — بماذا تفكرين

قالت والصدق منبثق من عينيها الناعستين وشفتيها المرتعشتين = اني افكر بك !

فتأبط ذراعها وقادها الى القاعة الكبرى المشرفة نوافذها على اجمل اقسام الحديقة وتحت كل منها حوض من الماء قامت في وسطها اسود من الرخام تتدفق الماء من بين اشداقها

وكان نعف الشمس قد سقط وراء الجبل فانعكست اشعتها الحمراء الاخيرة — الواصلة كأنفاس المحتضر — على عشرات المرايا المبعثرة على الجدران المزخرفة ببدائع النقوش

وتأوهت قائلة — لقد تأخرنا فهل تريد الرجوع؟

فابتسم وانحنى امامها قائلاً :

ـ ان هذا القصر وما فيه هو ملكك يا سيدتي

فرددت القاعات الفسيحة صدى قهقهة الفتاة الطاهرة واجابت

ـ هذا لي !

فاجاب بوقار وحنان مؤثرين :

ـ نعم هذا لك · انا اللورد بورليج · وكل ما املك هو لك مع فؤادي المفتون

علا الاصفرار وجه الفتاة ودب الوهن الى جسمها فاستعانت بالحائط واتكأت على النافذة الواسعة

وفي تلك الساعة كان جمال الطبيعة ضعيفاً ساكناً وقد انعكست اشعة الشمس الاخيرة على جدران الكوخ البعيد ·

فتأوهت كأنها خسرت سعادتها · اما هو فاردف بقوله : = لقد اخترتك من بين جميع النساء لاجل جمالك وحكمتك واردت ان احظى بك وانا مجرد من ثروتي والقابي ، وكان لي ما اردت ·

وسبحت الفتاة في احلامها وتساءلت « لماذا تغيرت الفاظه البسيطة عند مخاطبتي » وتجلدت على ألمها لئلا تعاكسه وابتسمت ابتسامة مزج فيها اللطف بالحزن · وتغلبت على ضعفها لتقوم باعباء حالتها الجديدة

***

مرت ايام ... وفي كل مساء كانت الحسناء تقف قرب النافذة وتسرح طرفها في جمال الطبيعة وكانت عيناها تقف عند الكوخ الابيض فتذرف امامه دموعاً غزيرة صافية سالت معها يوماً فيوماً قوى روحها المختمرة بالحب والبساطة

وتحسرت في سرها على اليوم الذي كان فيه معبودها ذلك المصور الجميل الذي جمع على قطعة من النسيج الابيض جميع محاسن الهضاب والحقول والاودية الخضراء والذي اعطاها في نظرة قلبه وحبه

***

وبعد ردح اخذ النحول ينخر جسمها الجميل الفتان فانحنت قامتها الهيفاء وتساقطت خصل من شعرها الاسود الطويل وبدأ الاصفرار في خديها الورديين

ولم يستطع الاطباء ، ولا الاسفار ، ولا المسرات والحفلات والاعياد ، ولا جميع أسباب العناية والمحسنات التي توجدها الثروة — ان تنتصر على هزالها ونحولها

وفي مساء يوم من ايام الصيف شبيه باليوم الذي وصلا فيه الى القصر احنت الفتاة الجميلة النحيلة رأسها فوق الشرفة الرخامية وتطلعت الى الكوخ البعيد ثم اغمضت عينيها الكبيرتين الطامحتين الى الابد

***

قال الاطباء : — لا نعرف المرض الذي انتزع الحياة من جسمها العاجي

فاجاب اللورد بورليج : ـ انا اعرفه ! وسكت كأن الالم القاتل الذي بدأ ينهش صدره قد اخرسه ليتمتع وحده بلذة عذاب فراق الحبيب

واصدر اللورد امره الى الوصيفات

= « البسنها ثوبها الابيض المنسوج من صوف الغنم الذي كانت تلبسه في حفلة عرسنا والذي اتت الى هذا القصر ، لترقد بسلام »

وجمدت عينا اللورد الولهان .. حزناً وندماً .. ولا تزال جامدة حتى اليوم

اسعد عقل

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣٢٦
بيروت : الخميس في
٧ آب سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان (وطنية) اصحاب المقطم تدفعهم الى النيل من سمعة بلادهم لكي يحولوا تيار المصايف الى قبرص



ولي عهد انكلترا في فرنسا

يمثل هذا الرسم ولي عهد انكلترا وقد وقف امام ضريح الجندي المجهول ووضع عليه اكليلا تذكاريا

المدارس الثلاث

الخطاب الذي القاه اللبناني الصميم الشيخ انطون الجميل في الحفلة المدرسية التي اقامتها جمعية (المحبة الاخوية) في بسكنتا يوم الاحد الفائت :

اخواني وابناء وطني !

اراني بحاجة الى من يعرّفني اليكم ويعرّفكم اليّ . والذنب في ذلك كل الذنب عليّ ، فقد اطلت الغيبة عن الديار وامعنت في النأي عن الاوطان . على اني رأيت الاغتراب مقتدرًا من السنين قادرًا على تغيير معالم بعض الامكنة وعلى تجعيد بعض الوجوه وعلى توخيط الرؤوس بالشيب، ولكنه غير قادر على تغيير العواطف فانها لا تزال ثابتة راسخة كصخوركم، عذبة منعشة كيانكم . بل هي كخمركم تزداد جودةً كلما تقادم عهدُها



تصوير فؤاد صعب

الانتظار

رسم شمسي يمثل بابدع المعاني « الانتظار » بما فيه من لهفة في العيون وحرقة في الشفاه وقلقٍ في اسارير الوجه

اجل! هذه العواطف —عواطف الود والاخلاص— حملتها على بعد الدار الوطن الكبير —وهو لبنان العزيز، والوطن الصغير— وهو هذا البلد المحبوب . تحيتي الاولى في موقفي بينكم الى ذينك الوطنين . فليحيى لبنان وعشتم انتم يا خير ابنائه !

هذه العواطف اراها ايضاً في صدوركم نحوي بما اريتموني من عطف وما غمرتموني به من حفاوة وترحيب فشكرا لكم والف شكر

تفضلت « جمعية المحبة الاخوية » بدعوتي الى الخطابة فيكم هذا المساء فاعتذرت بادىء ذي بدء حتى لا اقدم لكم ثمر قريحة خامدة وفكر مجهد ثم اجبت الطلب تلبية لالحاح بعض الاخوان ولست بالنادم على ذلك اذ اراني بين اهلي وعشيرتي وخلاني لا المح الا وجوهاً باشة ، وثغوراً باسمة ، وقلوباً عاطفة · ولعلكم انتم ايضاً غير نادمين ولا ماآئين من حديثي معكم

سيداتي وسادتي

اردت ان اختار لسمري معكم في هذا المساء موضوعاً حيوياً · فرأيت ان الموضوعات الحيوية التي يجب ان نتناولها بحثاً ودرساً ، لندري طعم العيش الصحيح ونتذوّق معنى الحياة الحرة ، كثيرة متعددة ولكنني لم اجد في ما مرّ منها بخاطري اخلق بعنايتنا واجدر باهتمامنا من المدرسة · فعن المدرسة اود ان اتحدّث اليكم في هذا المساء · لا سيا وان الحفلة التي تجمعنا الان هي حفلة مدرسية اقامها هذا المعهد الزاهر لمناسبة اختتام سنته المدرسية

اجل ان المدرسة في رأس شؤوننا من جميع الوجوه

فالمدرسة دعامة كل نهضة وانتم للنهوض متحفزون

المدرسة ينبوع تتفجر منه الوطنية الصادقة وانتم الى الوطنيين الصادقين محتاجون

المدرسة هي المعمل الذي تصوغ فيه رجال المستقبل ونحن متطلعون الى بناء مستقبلنا على قاعدة متينة الاساس

المدرسة مصدر كل استقلال يشاد على الحقائق لا على الاوهام · والاوهام اقتل ما يقتل الشعوب كما انها افتك مما يفتك بالناس

الانسان يا سادتي تلميذٌ في هذه الدنيا من مهده الى لحده ، كثرت سنوه على هذه الارض ام قلّت · يبدأ عهد تلمذته مع بدء حياته ولا ادري اذا كان يُنهي دروسه بمماته

مدارسُ شتى يتخرّج منها ويتدرّج من الواحدة الى الاخرى · يصيب النجاح حيناً ويلقى الفشل حياناً

— ١ —

المدرسة الاولى مدرسة الام : وهي في عرف علماء الاجتماع اهم المدارس وابلغها اثراً في حياة الانسان وتكوين اخلاقه · اذكر للشاعر الافرنسي «فرنسوى كوبه» ابياتاً يتلهف فيها مرُّ اللهف على من حُرم في صغره من تثقيف الام لانه يحفظ طيلة حياته شيئاً من الغلظة في قلبه ومن الفظاظة في طباعه

مدرسة الام — الام اللبنانية — دعوني اقف هنيهة لأحييها ، وحيّوها معي ذاكرين فضلها علينا معجبين عملها الصالح في تثقيفنا وتربيتنا وتنشئتنا على اتم مبادىء الاستقامة والشرف

اذا كان اللبناني يمتاز بين اهل الشرق الادنى بنشاطه وهمته وعزمه فهو مدين بذلك الى مدرسته الاولى ، الى مدرسة امه

لو حلّلنا حياة كبار رجالنا ، شأن الغربيين في درس اعمال رجالهم ، وادّعنا النتائج الى المسببات رابطين بين العلل والمعلولات لرأينا الأثر الاكبر للام اللبنانية في اعمال الذين شرّفوا اسم لبنان في جميع مظاهر الحياة سواء أكانوا في الوطن ام في المهجر وذلك بفضل ما قدمته تلك الام لابنائها من القدوة الحسنة والمثل الاعلى

انا لا اقصر كلامي على اللبنانية التي تعدّ متعلمة في عرف الناس · بل اطلقه ليشمل اللبنانية البسيطة الساذجة التي تعاون رجلها في فلاحته او زراعته او صناعته وتتعهد شؤون بيته وتسهر على حاجته وحاجة عياله

الامّ اللبنانية ربة البيت بكل معنى الكلمة فكثيراً ما يهاجر زوجها ويلقي على عاتقها جميع شؤون المنزل من تربية الاولاد واستغلال الاملاك

امتازت تلك الام اللبنانية بالجلد والصبر والعفة والامانة : فنشأ فتيان لبنان صبورين اعفاء امناء — ضربوا في مشارق الارض ومغاربها خائضين غمرات الحياة ورأس مالهم تلك الفضائل الغالية فكانوا الناجحين الرابحين

فلنعلم اذن فتياتنا ، لا اقصد من العلم قشوره ومظاهره الكاذبة بل لبابه الصميم ، لكي تنمو في امهات المستقبل تلك الصفات الحسان التي تحلّت بها امهاتنا في الماضي صفات الحشمة والادب والسهر على البيت ومن فيه وما فيه · اننا ان فعلنا — ونحن فاعلون ان شاء الله — نكون من القوم الفالحين

— ٢ —

وبعد مدرسة الام يأتي دور مدرسة المعلم · واول فصول تلك المدرسة او اولى مراحلها تحت السنديانة

المدرسة تحت السنديانة ... كم لها من الفضل على لبنان واللبنانيين !

هناك تحت تلك السنديانة القديمة العهد ، المتغذية جذورها من رفات الاباء والاجداد الراقدين في المقبرة المجاورة ، وعلى انغام مختلفة التوقيع من حفيف الورق وتغريد العصافير وغناء جيز الحقل ، عشرات من اولاد القرية شاخصون الى المعلم يردّدون درسه باجتهاد وانتباه بل ينشدونه انشاداً

رأيت هذا المنظر في احدى رحلاتي الاخيرة فوقفت عنده خاشعاً متأملاً وقلت في نفسي : « أليس من مثل هذه المدرسة تحت السنديانة نبغ البستاني واليازجي وتقلا والشرتوني وزيدان والشميل وعمون ؟ من يُدريني اي نابغة تُعده هذه المدرسة اليوم للبنان في غده ؟ »

وذكرت حينئذ قول العلامة باستور «انني لانحني اجلالاً لكل تلميذ صغير لانني لا اعرف اي نابغة سيكون منه للوطن »

المدرسة تحت السنديانة هي من الذكارات العذبة التي يحملها المهاجر اللبناني في طيات صدره الى اقصى بلاد المهجر ويحتفظ بها احتفاظ البخيل بكنزه · واذا ما طالت غربته فمحت من مخيلته تذكارات ايامه الاول فان هناك ثلاثة تبقى مرسومة على لوحة قلبه : شبابة الراعي ، وغناء المواليا ، والمدرسة تحت سنديانة الكنيسة · ولا اظن مهاجرين لبنانيين يجتمعان في صقع من الارض دون التحنان الى هذه الذكريات الثلاث · بل اذا اجتمع المتعلمون وتسابقوا في معترك الحياة كثيراً ما كان الفوز لخريج مدرسة القرية اللبنانية على خريج جامعة اكسفورد او جامعة السوربون · بل ان احدث ما اخترعه الان الاميركيون والاوربيون لتعليم الاحداث هو ما سموه « كندرجاردن » او (روضة الاطفال) اي تعليم الاولاد الصغار في البستان في الهواء الطلق · وبعبارة اخرى المدرسة تحت السنديانة المعروفة في لبنان منذ اجيال

بعد مدرسة الام مدرسة المعلم : عركت الام تلك العجينة اللينة التي هي الطفل ووضعت فيها خميرة الصلاح وجرثومة الفضائل ودفعتها الى المعلم ليتعهدها

أنبتت الأم تلك الغرسة الطيبة ، فعلى المعلم ان يعالجها تهذيباً وتشذيباً لتأتي بالثمار اليانعة تلك المدرسة هي المشتلة تؤخذ منها الاغراس التي تتألف منها غابة الوطن ؛

فاذ شئتم ان تكون اشجار غابتكم مثمرة كثيفة الاغصان وارفة الظل لا تتسرب اليها الآفات ، ولا تعبث بها العواصف والاعاصير ، ولا تجتاحها الامطار والسيول ، اذا أردتم ان تكون غابةُ وطنكم كأرزكم الخالد ، تعهدوا تلك المشتلة بكل ضروب العناية وصنوف الاهتمام ·

يؤثر عن بسمرك داهية الالمان قوله بعد حرب السبعين (اننا انما غلبنا عدونا بمعلم المدرسة)

واننا لكذلك · لا نستطيع الغلبة على عدونا الا بمعلم المدرسة

عدونا هو الجهل . عدونا هو التنابذ والتحاسد، عدونا هو النعر الطائفية والنزعة الحزبية

وليس من يضمن لنا النصر على هذا الجيش اللجب من الاعداء الالداء سوى معلم المدرسة

نعم من هذه البلدة العريقة أطباء وصيادلة بارعون ، ومحامون متفقهون، ونواب جريئون ولكن المدرسة هي الصيدلية التي تحضر لنا الدواء الواقي والدواء الشافي من جميع امراضنا الادبية وعللنا الاجتماعية . هي المحامي الذي يدافع عن حقوقنا المهضومة احسن دفاع . هي النائب الذي يذود بتمام الجرأة عن مصالحنا الضائعة

من أجل ما ذكرت وما لم اذكر من فضل المدرسة وجب علينا ان نسدي خالص الشكر الى رئيس جمعية المحبة الاخوية واعضائها الغيورين الذين تكاتفوا على انشاء هذه المدرسة لتثقيف اولادنا وتمهيدهم بالتربية الصحيحة . وان في اقبالكم على حفلة هذا المساء لاجلى دليل على انكم تقدرون عمل الجمعية حق قدره وتضعونه موضعه من التجلة والاكرام

بقيت هناك مدرسة ثالثة بعد مدرسة الام ومدرسة المعلم هي مدرسة العالم . (لا اطيل الكلام عنها فكلكم ياسيداتي وياسادتي من تلامذها شئتم ام ابيتم) هذه المدرسة لا يحدها مكان ولا زمان. تعاليمها قاسية . ودروسها صارمة . استاذها الاكبر الدهر وهو لايعرف تؤدة ولا هوادة وكتبها صروف الزمان وتجاريب الايام وكلها طلاسم وأحاجي . ومن فهم فصلاً من فصولها الوعرة المسالك فقد فهم الشيء الكثير . عقابها شديد هيهات ان يذكر معه عقاب الفلق وقضيب التوت . الساقطون في امتحانها اوفر عدداً من الناجحين . اما شهادتها فتكتب بماء المهج ودم الفؤاد . وكفاني بذلك تعريفاً ووصفاً

. . .

هذه هي المدارس الثلاث التي نتخرج منها بل لا نخرج من ثالثتها حتى نخرج من هذه الحياة .

ايها السادة

من التطفل والفضول او أحث بني قومي على طلب العلم فقد عرف اللبناني بتطلبه الى احراز المعارف واني لاذكر ما حييت تلك (اللبنانية) وقد قابلتها صبيحة يوم وسألتها عن ابنها فقالت لي : (أبوه مرفق في اميريكا وارسل لي دراهم كثيرة فاخذتها الى رئيس المدرسة اليسوعية وقلت له خذ منها قدر ما تريد وعلم ابني ليأخذ الشهادة التي أخذها ابن فلان» وسمت لي أحد الحاصلين على شهادة البكالوريا . والبكالوريا لفظة لم تكن تلك المرأة الساذجة تعرف كيف تنطقها . . .

فالشعب الذي تطمع نساؤه الاميات لاولادهن مثل هذا المطمع من العلم ، الشعب الذي تنتشر التعلم الابتدائي في ظهرانيه كل الانتشار منذ كانت الحكومة لاتنفق فلساً واحداً على التعليم ، مثل هذا الشعب لا يحث على طلب العلم .

ولكن لا بد لي من التذكير بان العلم لا يجدي نفعاً اذا لم يقترن بتربية الاخلاق وتهذيب الطباع . فحفظ الاخلاق محفظة الأمم وضياع الاخلاق مضيعة لها

قال شاعر مصر

وانما الأمم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقال شاعر العراق :

واذا اراد الله رقدة أمة
حتى تضيع أضاعها الاخلاق

وكذلك العلم الذي لايغذي قلب التلميذ بحب الوطن قد يفيد الفرد ولكنه لايفيد المجموع . وهيهات أن يفلح الفرد في نهاية امره بدون فلاح المجموع

فربوا أبناءكم على كرم الاخلاق وعلموهم قبل كل علم ، حب الوطن والتفاني في سبيله

علموهم تاريخ لبنان فان لم يكن لبنان — كما قال هانوتو وزير فرنسا — من اعلى جبال الارض فهو من أعلى قمم التاريخ .

٣ اب سنة ٩٢٤

اجتمع رؤساء الوفود في موتمر لندن بالوفد الالماني ودار البحث على اساس تقرير لجنة التعويضات .

تاجل التئام مجلس النواب والشيوخ في ايطاليا

قرر المجلس البلدي في دمشق ان يجرب استعمال الاسفلت في شارع الحميدية وشارع الحجاز .

وصل العلامة المصري الكبير امين بك واصف الى ربوع لبنان . وقد عهدت اليه (الرابطة الشرقية) في مصر ان يضع اكليلاً باسمها على تمثال اليازجي في بيروت

عادت من اوروبا السيدتان الفاضلتان لبيبة فيليب ثابت ولور حوايج ثابت بك

وعاد من مصر الاديب عارف بك عبد الملك

زار محمد علي بك العابد ناظر مالية سوريا اوغست باشا اديب في دار الحكومة اللبنانية .

القي القبض في (عين الرمانة) على زوجة ملحم قاسم وولديها محمد ومحمود

يغادر فرنسا قريباً زغلول باشا الى لندن

فوضى القضاء

من الحزن المؤسف ما نسمعه عن الفوضى في النظام القضائي عندنا فان قيام المحاكم الاجنبية بيننا فتح الطريق امام بعض الذين لا وطنية عندهم لتأييد قضية ضد اخرى بتغيير جنسية موكليهم حتى اذا خسروا دعواهم في محكمة وطنية — حولوا هذه الدعوى الى محكمة اجنبية

وعقيب ما اشيع عن تغيير النظام القضائي الحالي والغاء المحاكم الاجنبية وضم عضو افرنسي الى المحاكم الوطنيه « من الدلفة لتحت المزراب » اخذ بعض القضاة الوطنيين الذين كنا نتوسم فيهم مستقبلاً وطنياً صادقاً يطوفون بعريضة (سرية) على القضاة الوطنيين غايتها تأييد النظام المنوي انشاؤه والذي حمله لنا في حقيبته المسيو (فرجيلو)

اننا نأسف ان يقوم هؤلاء الشبان من رجال قضائنا ، بعمل لايدل على روح وطنية عزيزة لا سيما ولهم من تاريخ بيوتهم اللبنانية خير مثال واصدق قدرة

ولكن نقابة المحامين وقفت بالمرصاد فقامت وعقدت جلسة كبرى قرر فيها مجلس النقابة بالاتفاق الاحتجاج لدى ناظر العدلية اللبنانية (ليسمع قضاتنا اصحاب العريضة) على تنفيذ اي نظام قضائي في البلاد قبل ان يطلع عليه مجلس النقابة

ولا يسعنا هنا — وموقف بعض قضاتنا في هذه الحالة من التردد وعدم الثقة بالنفس — الا ان نناشد ناظر عدليتنا وهو انزه واقدر واخلص من عرفناهم من رجال لبنان ان يكون حديداً صلباً — كما عودنا — في الدفاع عن قضايا الوطن . ومعالي الناظر يعلم جيداً ان البلاد كلها تؤيده وتقف الى جانبه

قاضي البقاع

علمنا ان قاضي البقاع الحالي كفت يده عن العمل بناء على الشكاوى الكثيرة التي قدمت عليه

ولا يسعنا لا ان نردد ما يطلبه البقاعيون في عرائض كثيرة قدمت للحكومة وارسلت منها نسخ الينا وكلها تؤيد قاضي البقاع السابق فضيلة الشيخ صالح المدهون لما عرف عنه من النزاهة والاخلاص والتوفيق بين مصالح الناس . وقد اتتنا رسائل عديدة بهذا الموضوع كلها دلالة على فضل الرجل وحسن معاملته للبقاعيين

وصل في هذا الاسبوع ٣٠٠ مصطاف جديد الى لبنان

غادرت مياه لبنان الباخرة توسكانا التي حملت عدداً كبيراً من السواح



ولي عهد انكلترا في نوتردام

يمثل هذا الرسم ولي عهد انكلترا خارجاً من كنيسة نوتردام والى جانبه رئيس الجمهورية المسيو دومرغ ويليه الكردينال دبوا رئيس اساقفة باريس . وقد دشن ولي العهد البريطاني في نوتردام اللوحة التاريخية التي وضعت على قبر الجندي البريطاني داخل الكنيسة والتي نشرناها في عدد فائت

عينا المرأة

مترجمة عن « فرانسوى كوبيه »

كانت جنة عـدن مشرقة بجمالها الاول

وكانت حواء الجديدة مرتمية للراحة — بعينيها المغمضتين امام النور — على العشب الزاهر الى جانب رجلها النائم ايضاً .

انها كانت جميلة خلابة . غرق وجهها الصبوح بين امواج شعرها الذهبي

وقد اتكأت برأسها على معصمها البض المنحني كالقوس .

وامتد من رأسها الساحر الى قدميها اللطيفتين خطٌّ شفاف من الجمال ملأها عذوبةً ولينا

ان الله نفسه كان نخوراً بما صنعت يداه ، لان قدرته اخذت من الطبيعة اجمل ما فيها واعذب ما عليها وجملت به المرأة النائمة

انه اخذ روح النسيم العابق بزنابق الحقول ليعطر انفاسها

واخذ انعم اهتزازات الامواج الموسيقية ليحرك صدرها الخافق تحت ثدييها الفتيين

واستعار اعذب انغام الاطيار ليملأ بها احلامها

وجمع خيوط الشمس الذهبية ليجعلها ذوائب شعر ناعم لألاء على رأسها الصغير البديع

واخذ ابدع الوان الورد لباساً لجسمها الفتان

...

ولكن حواء استيقظت اخيراً

واخذ حلمها الاخير يهرب عن اجفانها المطبقة

وارتجف نور مجهول تحت حواجبها المطرقة

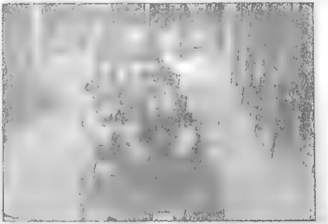
فتراءى لله في عمق تلك البشر نور جديد

واراد ان يجمع كل جمالات المرأة في واحد ... في جمال لا مثيل له

فسكب في عينيها كل لانهاية السماء

م . .

من اخبار المكسيك ان الحرب الانتخابية لرئاسة الجمهورية قائمة على قدم وساق وان الفوز مرجح للقائد الياس كايس) الذي يؤكدون انه لبناني الاصل وقد بدأ خصومه يحاربونه بهذه الحجة ويقولون انـه لا يحق له الوصول الى الرئاسة لانه من اصل اجنبي



دار الكتب الوطنيه — في بيروت

لايمكننا ان نأتي على ذكر المكتبة الوطنية الكبرى في العاصمة اللبنانيه حتى نشيد بذكر مؤسسها والقائم باعمالها المؤرخ المعروف الفيكونت فيليب دي طرازي . وقد زرنا هذه المكتبة من مدة فاذا هي تدل دلالة ناطقة بفضل القائمين بها . وقد علمنا ان عدد الكتب الموجودة فيها تجاوز الخمسة عشر الف مؤلف . وهذا الرسم يمثل احدى قاعات (دار الكتب) وقد جلس حول الطاولة بعض الادباء يطالعون

الدكتور قيصر نايفه

عاد هذا الفيلسوف النابغة الدكتور قيصر نايفه من الولايات المتحدة الى وطنه (مرجعيون) بعد ان قضى في بلاد الحرية ٢٥ سنه نال في اثنائها شهادة (م ٠ ع) من جامعة هارفرد في بوسطن و لقب دكتور في اللاهوت من مدرسة (الانكليكن) في نيويورك . ثم دخل عضواً في جمعية شطاكوى الشهيرة

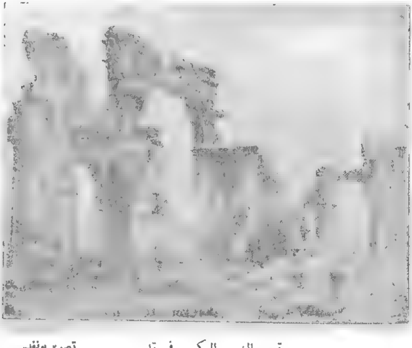
وسيطوف هـذا المواطن الراقي انحاء لبنان لمشاهدة اثاره العظيمة





تدمر واثارها　　تصوير بونفيس

يقصد السياح في هذه الايام « تدمر » كما يقصدون بعلبك والارز لمشاهدة اعظم آثار التاريخ في هذه البلاد . وبما ان الكثيرين لا يعرفون شيئاً من آثار تدمر فقد احببنا ان ننشر في هذا العدد رسمين يدلان على عظمة تلك الآثار مع مقال موجز عنها . وهذا الرسم الاول يمثل صف الاعمدة الشهيرة مع قوس النصر في صدرها



قوس النصر الكبير في تدمر　　تصوير بونفيس

يمثل هذا الرسم قوس النصر الكبير مع الاقواس الصغرى حواليه وقد اخذ الرسم من الجهة الخلفية

ذكرت جريدة الهدي نقلا عن برقيات الصحف الاميركية ان المسيو بوانكاره يتحفز لحملة ضد المسيو هريو .

نفذ حكم الاعدام برفيقي محمود الرفاعه قاسم فليحان محمد وصالح قاسم ابو حمدي في سجن عكا بفلسطين

قبلت الاقتراحات الفرنساوية المتعلقة بالمخالفات الالمانية في مؤتمر لندن

لآلئ منثورة

الحسد هو تكريم اخرق للاهلية تقوم به الدناءة

يسهل على المرء ان يكون جريئاً في كل الامور ولكنه يصعب عليه ان يكون جريئاً مع الحكمة

قد يصبح المديح والتقريظ ذات قيمة عالية لو كان يستطيع ان يهب للممدوح المحاسن والكمال التي يعزوها اليه المادح !

ان الضجر قد دخل الى العالم عن طريق الكسل

الرجل الذي يستدعي الاعجاب في العالم ، هو من تمكن ان يستظهر على الشقاء بقوة صبره

اخوف ما يخافه المجرم ليست الشرطة ولا القاضي ولا العقاب وانما نفسه فهي اعصابه وارادته وضميره

يختبيء دائماً صوت الاعتدال او يختنق في وسط زوبعة الثورات

عاليه　　نخله زخور

آثار تدمر

ذهبت الى تدمر بعثة اثرية بينها المسيو دورثان من الاثريين الفرنساويين والمسيو هرالد انغولت الاثري الاسوجي الشهير وبعد ابحاث وتنقيبات طالت مدتها من اذار الى ايار في هذا العام وضعت البعثة تقريراً مسهباً عن تدمر وتاريخها وآثارها نختصر منه ما يأتي :

ما برح تاريخ تدمر القديم مجهولاً ولم يظهر اسمها الا مرّة باسم «تدمار» في تاريخ« تغلاطفلاصر» ملك اشور في الجيل الحادي عشر قبل المسيح

على ان موقع تدمر بين العراق وسوريا على طريق القوافل يؤكد انها كانت مدينة تجارية كبرى وقد كانت كقناة السويس اليوم من حيث الطريق التجاري

وقد ظهرت تدمر مستقلة عقيب موت الاسكندر الى ان ضمتها رومية الى اياالتها السورية ولكن هذا الضم كان بالاسم فقط . وكان امراء تدمر وطنيين ذوي مطامع كبرى واخصهم الملكة زينب التي ثارت على رومية وكسرت جيوشها ومدت سلطانها على سوريا ومصر وكل اسيا الصغرى . ولكن رومية جهزت ضدها جيشاً قوياً بقيادة اورليانوس وفي عام ٢٧٣ سقطت تدمر ولم يقم لها بعد ذلك اليوم قائمة

اما الآثار التي ابقتها فهي عظيمة لم يظهر

اعظم منها في الشرق لان تدمر كانت قوية وغنية معاً ومبنية بفخامةوعظمة وبذخ . وهذه اثارها — رغم انها خرائب — تدل على تلك العظمة

ويظهر ان المدينة بنيت بتنظيم دقيق على نسق يوناني ممزوج بالفن الشرقي الفخم

وكان في وسط المدينة هيكل الشمس (بل) وحوله الأسواق والاسوار بضخامة مدهشة وعلو شاهق ومع الاسف لم يتمكن المنقبون من التنقيب هناك لان البلد الحالية مبنية كلها على هذه الانقاض . وقد اكتفت البعثة بالتنقيب في الجهة الواقعة بين الهيكل الكبير وصف الاعمدة المشهورة البالغ طولها ١١٢٥ متراً

وقد اكتشفت البعثة هناك على اثار هامة منها هيكل جديد في اخر صف الاعمدة استعمل الاهالي حجارته وبقاياه لبناء منازلهم، وما وجد هناك يشبه تمام الشبه النسق الاسكندري الامر الدال على انه لا يتفق مع هندسة بقية الهياكل . واكتشفوا ايضاً الملعب الذي يشبه الملعب الروماني في بصري « حوران » واكتشفوا منزلاً قديماً من منازل الاهالي في ذلك العهد وهو جميل النقش والتصوير ووجدوا بين خرائبه بعض اواني وتماثيل من ذلك العهد .

واهم ما اكتشف المدافن الاثرية التي كان الاهالي يسمونها مدفن « زينب » فرأوا هناك ثلاثين قبراً لم يبق منها الا ما عجز اللصوص عن سرقته في الماضي ولكن الباقي ذو همية كبرى من حيث الفن والنقوش والخطوط التي عليه . وقد دلت هذه الاثار على ان المدينة بقيت عامرة بعد سقوط زينب وتسليمها للرومان واكتشفوا ٢٠ اثراً كلها مكتوبة باللغة التدمرية واليونانية .

وترجح البعثة ان قبور ملوك تدمر موجودة بين الخرائب والانقاض التي بنيت عليها البلدة الحديثة قرب هيكل الشمس وربما اكتشفت في المستقبل .

وقد اكدت البعثة انه يمكن الحصول على اثار مدهشة تاريخية من تدمر وستعود الى اتمامها في المستقبل .

ولا يسعنا الا ان نشكر دولة الانتداب التي تقوم بهذه الاعمال الفنية وتضع جنودها لحماية الطريق بين دمشق وتدمر حماية تترك السائح امينا كأنه في اوسع شوارع بيروت .



شرك

كان المسيو «ستانيسلاس برودوم» عزباً غنياً حذراً لا ثقة له باحد . وبما انه كان طليقاً من القيود الزوجية فقد كان يقضي حياته في لهو وهناء

وبما انه كان غنياً فقد كان تمتعه بالملذات يكلفه ثمناً باهظاً على قدر غناه واتضح له ان حب الحسان له لم يكن مجرداً بل لاجل دراهمه ولهذا فقد تمكنت منه فكرة عدم الثقة بالجنس اللطيف

واخيراً سئم المسيو ستانيسلاس برودوم فهجر ذات ليلة الملاهي وملذاتها ورسم لنفسه خطة جديدة الا انه لم يمض على ذلك مدة حتى بدأ يشعر شيئاً فشيئاً بوطأة العزلة والانفراد . ولم تعد حياة العزوبة تروق له فصار يفكر بامر الزواج . ولكن هذه الفكرة كانت تخيفه عندما يذكر غارات الحسان على كيس دراهمه في حين كن يخلن له بانهن قد عشقنه لشخصه . وافضت به تلك الذكريات الى الجزم بانه ما دام له شيء من المال لا يضطر معه الى المبيت في الازقة تحت ظلال الجسور فان اية امرأة في هذه الارض لن تحجم عن قبوله بعلاً لها

كان من عادة المسيو برودوم ان يقصد كل عام « بيارتز » و « دوفيل » و « نيس »

لم يكن المسيو برودوم من الذين يحبون الظهور بل هو من الذين يعلمون انه لا يجب على الشخص المحترم من قومه وعشيرته ان يفكر بتطلب ذلك الاحترام من غيرهم . وكان مرأى العذارى الجميلات اللطيفات يتنزهن في تلك الامكنة يخلب لبه ويبعث فيه الشوق اليهن

ففي صباح احد ايام اب خطرت له فجأة فكرة جديدة فتمتم هذه الكلمات في سره

— حسن ... انتهى الامر ... حقاً انه اذا كان ثمت من مكان يمكن العثور فيه على قلب طاهر لا يسير وراء نفعه الخاص ففي امثال هذه الاماكن

...

جمع المسيو برودوم كل ما خف حمله من المتاع وركب القطار ووجهته (بورسودمر) المشهورة بحماماتها البحرية الا انه سواء عن فكرة شيطانية

او عن خبث وخداع — لم ينس ان يلبس في اصبعه «خاتم زواج» وراشده من ذلك ان يظهر بمظهر رجل غير طليق من الرابطة الزوجية

ووصل الى البلدة الجميلة فصادف هناك اسراب العذارى الجميلات وكلهن قد بلغن سن الزواج وقد جئن الى القرية بمناسبة موسم الحمامات البحرية ومما يجب ذكره في هذا المقام ان المسيو ستانيسلاس برودوم قد خلق المناسبات الموفقة والحديث مع امهات هؤلاء الحسان وتمكن من اطلاعهن على افكاره ومقاصده ، وصرح لهن بان فتياتهن العزيزات حائزات على مزايا وفضائل تكافل وحدها الهناء والسعادة للحياة العائلية

الا ان كلا من السيدات كانت تقول في النتيجة :

— ولكن مع الاسف ان هذه المزايا الحسنة لا ينظر اليها في هذه الايام بعين الاهتمام بل ان الاهمية كل الاهمية هي للدراهم فقط

ثم كن يتأوهن فكان المسيو برودوم يتأوه هو ايضاً

. . .

لاحظ المسيو برودوم انه يوجد بين هؤلاء الامهات ام واحدة لم تمتدح ابنتها اماه

كانت هذه الام عقيلة موظف في المالية وتدعى (مدام دورتنبره ، وهي لم تأت الى (يور سودمر) عن سعة في الحياة فقد كان دخلها زهيداً للغاية بل تبعاً لاشارة الطبيب الذي اوصى لابنتها (هنرييت) بالذهاب الى البلاد الساحلية واستنشاق هواء البحر

كانت (هنرييت بورتنبره) بين سرب العذارى كالزهرة النادرة بجمالها واريجها

وكانت كاملة الصفات ادباً وجسماً وذوقاً فلا عجب اذا اتجهت نحوها نظرات المسيو برودوم مقرونة بالاعجاب والافتتان . ولم تكن البرودة التي استقبلته بها الام والتكبر الذي اظهرته الابنة نحوه ومعاملتها اياه بحذر وتكلف ، لتضعف من قوى ذلك الحب الجديد

وما مرت ايام حتى كان المسيو برودوم من الاصدقاء المقربين للام وابنتها فلم يعد يفارقهما ، الا انهما نغصتا عيشه بحديثهما عن عودتهما القريبة الى باريس

وهكذا اخذ المسيو برودوم يتذوق سم الغرام الحلو المذاق شيئاً فشيئاً وهو سكران غافل

وفي اليوم المشؤوم — يوم السفر والوداع — ذهب المسيو برودوم الى حيث كان يجد الفتاة عادة عند الساحل

فاستقبلته الفتاة بابتسامة تجلى فيها الحزن . ترى ماذا دهاها ؟ وعلام تضطرب هكذا ؟ ثم انه لا يوجد ما يمنعها عن كشف سرها امام صديقها لانه كان شديد الاخلاص لها ، على ان هنرييت تمتمت قائلة :

— نعم ... انا على يقين انك صديق مخلص واعتقد انه يندر وجود اناس مثلك يا صديقي ولهذا فسأذكرك دوماً مع عاطفة امتنان وسرور

وامتلأت عينا (هنرييت) بالدموع وادارت رأسها . فأخذ المسيو برودوم اذ ذاك يد الفتاة بين يديه وقال :

— لم تبكين يا هنرييت ؟ حدثيني عن السبب .

فلم تجب الفتاة . اما هو فقد ارتبك وظن انها مطلعة على سره وعلى حقيقة حاله ولذا قال لها :

— تكلمي يا هنرييت اعتمدي عليّ . آه يا عزيزتي لو تعلمين درجة حبي لك وهيامي بك

فسحبت الفتاة يدها من بين يديه وانتصبت على قدميها ثم خطت خطوة الى الوراء وصارت ترتجف وتضطرب في مكانها ثم قالت له بصوت اجش

— هل يمكنك ان تتصور وخامة العمل الذي اتيت به ؟ هل تعلم مبلغ عذابي الان ؟ ثم كيف سها عن بالك انه لا يسوغ لك ان تكلمني بكلمة في هذا الصدد ؟

وأرته وهي تتكلم الخاتم الذي في اصبعه فاضطرب المسكين وتمتم هذه الكلمات :

— لو كنت طليقاً ، لو لم اكن متزوجاً ، لو .

فأنّت هنرييت وزفرت زفرة من اعماق صدرها ثم سترت عينيها بيدها

فلم يعد المسيو برودوم قادراً على المقاومة فاعترف بكل شيء ، اعترف بشكوكه وباسباب تردده وبخاوفه من التورط واعترف ايضاً بحيلته ثم حدث هنرييت عن عظم ثروته وانه يضعها بين يديها لقاء قبولها به

اصرت الفتاة اولاً على الرفض وبالطبع عدلت عنه في النهاية وذلك بابتسامة لطيفة تجلت بين ثناياها ودمعة عذبة سكبتها ، ورضيت باليد التي قدمت اليها بكل محبة واخلاص

بعد مضي بضعة اشهر تركت هنرييت بيت زوجها الجديد وذهبت لزيارة احدى صديقاتها وصدف ان المسيو برودوم دخل فرأى فوق طاولة زوجته مسودة رسالة لاحدى صديقاتها لم تكن أتمتها بعد ومما جاء فيها هذه الاسطر

«انني سعيدة جداً ... ان ستانيسلاس لم يرتب يوما بشيء ما ، ونظراً لان مقامنا كان على مقربة من داره فقد كنا نعرفه تمام المعرفة ، نعم كنا نعرفه انه غني واعزب ، ولما شاءت المقادير ان يذهب الى (يور سودمر) كنا على علم بما ذهب يفتش عليه هناك ولم تخف علينا حيلته عندما لبس خاتم الزيجة فأتممنا (اللعبة) الى اخرها وبعد ان كان صياداً وقع في الشرك ، وقد كنت في بادىء الامر لا اشعر نحوه بعاطفة ما ابداً : اما هو فانه يحبني لدرجة العبادة على اني فهمت مبلغ حبه فصرت احبه واعبده ولا اقدر على فراقه وعلى كل الاحوال فان كل ما حسنت آخرته كان حسناً » :

اما المسيو برودوم الذي عرف انه كان مخدوعاً فيما كان يظن نفسه خادعاً فقد تألم قليلاً من هذا الفشل غير انه تعزى وتسلى بالاسطر الاخيرة التي جاءت في رسالة زوجته

وبعد دقيقة ضحك قائلاً

حقاً ان هنرييت محقة بما قالته : نعم ان كل ما حسنت اخرته فهو حسن

ترجمة صلاح الدين وصفي

بطبعة انجليل واجهات بدرف قزاز صالحة برسم البيع

المدرسة الاهلية

بناء على طلب العدد الكبير من مريدي المدرسة الاهلية لاعداد فرع داخلي لها قد عزمنا بعون الله في بداية السنة القادمة على فتح فرع داخلي يضم نحو الثلاثين تلميذة في مكان مستوفي الشروط الصحية مع كمال الترتيب وحسن النظام . والرسم المعين السنوي لاجل الطعام والنوم ثلاثون ليرا ذهباً

وسنقدم ايضاً طعام الغداء لمن شاء من القسم الخارجي ببدل ثلاث ليرات سورية في الشهر

فنرجو من الطالبين والراغبين مخابرة رئيسة المدرسة قبل نهاية شهر اب مع ارسال ليرتين ذهباً عربوناً لحفظ المركز لان المحل يسع عدداً معيناً فقط وحينئذ ترسل له قائمة موضحة بما يلزم من شروط الدخول ولوازمه العنوان هكذا :

بيروت المدرسة الاهلية وادي ابو جميل

ماري كساب

بتاريخه ٤ آب سنة ٩٢٤ تقرر اجراء الاحالة الموقتة على عمل درابزين من الباطون المسلح على ساحل الزيتونه بسعر القرطول ثمانمئة وخمسة وعشرين قرشاً سورياً لمدة ثلاثة ايام فعلى الراغبين ان يراجعوا هذه الدائرة البلدية لغاية يوم الخميس الواقع في ٧ اغستوس سنه ٩٢٤ الساعة ١٠ ٩ صباحاً حيث تجري الاحالة القطعية ولاجله نشر

في ٤ اغستوس سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقية

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٢٧
بيروت : الاحد في
١٠ آب سنة ١٩٢٤

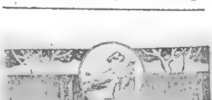
يقال

ان اللبنانيين قرروا ان يرشحوا احد اصحاب المقطم لرئاسة الحكومة جزاء الدفاع المقطم الشريف عن مصالح لبنان ومصايفه



المستر روبر كاندرسلي

مدير بنك انكلترا ورئيس اللجنة الثالثة في مؤتمر لندن، وانه ليكفي ذكر اسم (بنك انكلترا) حتى يعرف القراء مقام هذا الرجل في العالم المالي.



في المصايف

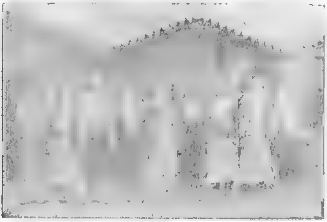
قادنا حسن الطالع الى نزهتين اثنين في مصايف لبنان يوم الاحد الفائت ـ صوفر ونبع الصفا ـ

وقد اجتمعنا في صوفر على مائدة بسليم افندي ملوك بلبناني متمصر قضى ردحاً كبيراً من حياته في مصر يتجاوز خمساً وعشرين سنة دون ان يزور بلاده، مختاراً بلاد سويسرا في الماضي مصيفاً له ولعياله

وما كدنا نسأله :ـ «كيف رأيتم مصايف لبنان؟» حتى تدفق بحماسة وتأثر يمتدح مصايف الجبل ولطف ابنائه وتسهيلات الحكومة في مرفأ بيروت للمصطافين . ومما قاله لنا

ـ انني اشكر الف مرة الحظ السعيد الذي قادني هذا العام الى لبنان . لقد تركت بلادي من ربع قرن وها قد عدت اليها الان فاذا هي قد خطت خطوة واسعة الى الامام لم يكن احد من مهاجرينا يحلم بمثلها، كل شيء عندهم في طور التقدم والاصلاح حتى ان التسهيلات التي رأيناها في جمرك بيروت ولطف موظفيه وعنايتهم بالقادمين للاصطياف لم نرَ مثلها كثيراً في مرفأ من مرافئ اوروبا. انني قد زرت بلاد اوروبا وخبرت بنفسي مايعانيه المرء في الجمارك هناك. ولا ينبئك مثل خبير

اما الاهالي فانهم قد اخجلوا المصطافين بلطفهم وعنايتهم حتى اننا ـ بين مصريين



عصابة ملحم قاسم — تصوير المعرض

هؤلاء هم بعض المقبوض عليهم في حوادث بريتال وحورتعلا ومن المتهمين بالاشتراك في عصابة ابن ملحم قاسم التي اعتدت على السيارات في طريق بعلبك وادت حادثتها الى ما ادت اليه من التجاء الشقي الكبير ملحم قاسم مع رجاله الى رؤوس الجبال حيث يحاصرهم الجند اليوم

ومتمصرين ـ نرى انفسنا بينهم كأننا عائلة واحدة هم خدامها

انني مسرور جداً من قدومي الى لبنان هذا العام وساكون فيه مع كل من اعرفه من الاصدقاء في كل صيف

وما على اللبنانيين الا ان يتابعوا سعيهم بنشاط في تعمير بلادهم وانشاء الفنادق والمنازل العصرية التي يحتاج اليها كبار المصطافين واني اضمن للبنان الثروة عن هذا الطريق »

وقد بغت الرجل لما عرف اخيراً اننا من رجال الصحافة واننا ربما نقلنا حديثه هذا

. . .

ورأينا كتاباً من مصري اديب الى صديق له في مصر يلح فيه على صديقه ان ياتي الى صيف لبنان واصفاً له ما فطر عليه اللبنانيون من كرم الضيافة والعناية بالمصطافين والتفاني في خدمتهم وراحتهم عدا ما حبا الله لبنان من جمال طبيعة فتان

. . .

وهبطنا وادي «نبع الصفا» حيث تفيأ وارف تلك الظلال الغناء شيخ الصحافيين سليم سركيس فاذا «نبع الصفا» يغص بعشاقه ـ وهم كثر ـ

وكان سركيس ـ رغم مرضه الاخير ـ زنبرك جلسات الادب والطرب فقضينا نهاراً عذباً ما عابه غير قصره

واطربنا سليم سركيس ببعض النكات عن خادمه البربري منها: ان هذا الخادم كان على النبع يوم قدوم الجنرال فاندنبرغ الى (عين زحلتا) فرأى جماهير الاهالي تتدافع في استقبال رئيس الحكومة فاندفع معها ولما عاد الى المنزل متأخراً سأله سركيس عن سبب تأخره فقال له

ـ انني حضرت ياسيدي استقبال سعد زغلول الجبل

. .

ودخل سركيس في الصباح مرة على الخادم فرآه مهتماً بتسخين الماء في وعاء كبير فسأله:

ـ أكل هذا الماء للشاي ؟

ـ لا يا سيدي بل لاغسل وجهي به فان مياهكم باردة جداً واخاف على وجهي منها

فهز سركيس رأسه قائلاً

ياسبحان الله ! نحن نأتي من مصر الى هنا تاركين اشغالنا ومتكبدين النفقات والاسفار لجرعة باردة من هذه المياه العذبة والبربري يخاف على وجهه منها ويسخنها على النار

. . .

واجتمعنا في صوفر في النزل الكبير بنجيب بك سرسق فسألناه عن حملة جريدة (المقطم) عليه وعلى الاميرجورج لطف الله لانهما اشركا اموالهما في المشاريع النافعة لهذه البلاد مع الاموال الفرنساوية فهز رأسه قائلا — لانعرف غاية جريدة (المقطم) من هذه الحملة الغريبة الا اذا كانت تفضل خراب بلادها لاجل غاية من غاياتها . اما نحن فاننا واثقون اننا نخدم بلادنا اكبر خدمة بوضعنا هذه الاموال في خدمة مصالح البلاد ومشترى الاسهم التي نقدر ان نشتريها من هذه الشركات الكبيرة التي تعمل لافادة البلاد والاستفادة منها وقد قررنا ان لا نحجم عن مشترى اسهم البنك السوري وشركة الاشغال العمومية وغيرهما من شركات المشاريع الكبرى حتى يعرف الاجانب اننا نحسن استخدام اموالنا في مصالح وطننا

القاضي ـ هل وكلت محامياً يدافع عنك ويبرهن لدى المحكمة على انك لم تسرق الساعة المتهم بسرقتها ؟

المجرم ـ كلا يا سعادة القاضي فان المحامي لايريد ان يدافع عني ما لم اعطه السلسلة ايضاً

صلاة الحصان

ان سيدة شديدة العطف على الخيل طبعت على نفقتها صلاة باسم الخيل ووزعتها مجاناً في الاسواق التي تباع فيها الجياد وهذه هي تلك الصلاة:

« اني ارفع اليك صلاتي ياربي ، فاطعمني واسقيني ، وبعد العمل وتعب النهار اجعلني في اسطبل نظيف ، وكلمني فان للصوت قوة تفوق قوة السوط . ولاطفني وعلمني العمل بحسن الادارة ، ولا تضربني وانا صاعد على الطريق الصعب المرتقى ولاتجذب الشكيمة في الطريق الشديد الانحدار . واذا لم افهم منك بسرعة فلا تبادر الى السوط بل انظر الى اللجام لعله يكون ملتفاً بعضه على بعض . وافحص النعل فلعله وقع عن سنابكي »

في الماضي كما في الحاضر

ليس التأنق والاعتناء بالجسم من خصائص نساء هذا العصر فقط فان هذا الامر يرتقي الى عهد بعيد ، فالرومانيات كن يبالغن فيه ، وقد كانت البعض منهن قبل رقادهن يطلين وجوههن بعجون مركب من فتات الخبز المعجون باللبن ، وقد اخترعت هذا المعجون بوبباي المشهورة التي كانت خطيبة نيرون ثم صارت زوجته . وكانت وصفات المعاجين للوجه كثيرة العدد ، وقد ذكرها اوفيد في جملة وصفات كتلك المركبة من لبن الاتان ومر اليهودية وتلك المركبة من دقيق الفول . وبعدما كانت الرومانية تنتزع من وجهها المعجون المراد به تطريته وحفظ بضاضته كانت تغسل وجهها ويديها بصابون مطيب ثم تغسلها بلبن الاتان ، وبعد ذلك تستحم مدة نصف ساعة . وتغسل اسنانها بشعرية وتمضمض فمها بماء معطر بالزعفران وورد بوستوم . وكانت المساحيق والمعاجين في الماضي يطلق عليها اسم مخترعها فكان من مشاهير المخترعين لها في تلك العصور رجل يقال له «قصقص» وقد اطلق اسمه على كثير من المساحيق والمعاجين .

من اكتشف اميركا ؟

يزعم الاب ديفين احد علماء كندا ان كابوف الارلندي اكتشف اميركا فانه برح برستول ناحياً تلك القارة البعيدة قبل كولومبوس ببضعة قرون . ويقول المنسنيور ايفرس من نيويورك ان اميركا الشمالية كانت معروفة منذ السنة الالف وذلك بفضل الرحالة برندان الارلندي . ويبني الاب ديفين والمنسنيور ايفرس المومأ اليهما زعمهما المذكور على مصورات جغرافية قديمة عثر عليها حديثاً في خزائن الفاتيكان

بلا عنوان

قالت المقتبس : دعا حضرة مندوب المفوض السامي عشرة من الشبان بينهم السادة عبد الوهاب الجابي فؤاد المحاسني خليل الحموي صبري العسلي عبد السلام الشهابي فاجتمعوا اليه قبل ظهر امس فقال لهم _ بما انكم لم تطلعوا على حقيقة قضية المحكمة المختلطة فقد جئت بكم لأ فهمكم ان التحقيقات التي اجريت انتهت الى النتيجة التي اذيعت في بلاغ المطبوعات فاجابه بعضهم انه كان من اللازم على رئيس المحكمة ان يوقف المحامي البرقشوع عن متابعة كلامه فاجابه حضرة المندوب بان الرئيس لا يعلم هذا الاصول . ونصح حضرة المندوب المدعوين بالاشتغال في الشؤون الاقتصادية لان الاستقلال يحتاج الى الثروة وقد لاطفهم حضرته للغاية وخرجوا من دائرته ينثرون آيات الثناء عليه .

ترجح الصحف المحلية ان ملحم قاسم صار على وشك تسليم نفسه لعدالة الحكومة بعد القبض على زوجته واولاده

علمت سوريه الجديدة من مصدر ثقة ان عصابات شرقي الاردن اخذت تتعدى على الحدود السورية وقد قامت يوم ٤ الجاري بحركة هجوم في محطة مقارن فصدتها دورية من الدرك ودورية من الجيش المختلط وقتل في هذه المصادمة ضابطان افرنسيان .

والذي ظهر ان حركة هذه العصابات هي ليست حركة شقاوة ولصوصية بل هي حركات لتنفيذ اغراض يديرها اصحابها من وراء الستار فقد تكررت عدة مرات في ٤٢ ساعة وبصورة شديدة .

قدم من مصر حيدر بك المالوف مدير شركة المصايف اللبنانية . وبهذه المناسبة علمنا ان عدد الذين قدموا من مصر للاصطياف في لبنان هذا العام تجاوز العشرة الاف

زار الجنرال فاندنبرغ (دار الكتب الكبرى)

قبض على العصابة التي اعتدت على السيارات على طريق عاليه وقبض ايضاً على كبيرها (احمد السروجي) في فلسطين بعد ان اصيب بجراح خطرة

قالت فتى العرب : طلب الينا بعض افاضل البلدة ان نشكر الضباط الفرنسويين الذين يقطنون في حي الصالحية فقد قطعوا ليل امس الانوار عن بيوتهم ذهابا الى مشاركة الوطنيين في مقاطعتهم شركة الجر والتنوير

عاد المسيو سيفادون مدير البوليس من اجازته في فرنسا الى بيروت

اهتمت السلطة الفرنساوية لحادثة عصابة درعا اهتماما عظيماً وارسل الجنرال فيغان ضابطاً كبيراً من ضباط جيش الشرق الى فلسطين لمراقبة سير التحقيق . وجهزت الحكومة السورية فرقة من جنودها لمطاردة الاشقياء والتنكيل بهم . اما الحادثة المذكورة فقد اسفرت عن قتل جنديين فرنساويين وجرح امرأة الضابط الفرنساوى التي نقلت الى دمشق حيث قطعت يدها

حول القضاء

تجول الاقلام حول (عريضة) بعض القضاة القائلة بادغام القضائين الوطني والاجنبي ولانقول (مشروع تنظيم القضاء الجديد) لأن العريضة مبهمة تقول بالادغام فقط بدون شرط اوقيد وهذا ما كنا نأباه على قضاتنا خصوصاً الشبان منهم :

ومن الغريب ان يقوم قاض منا ويقول بفساد قضائنا ثم يرضى ان يبقى قاضياً رغم هذا الفساد وله كرامته وعزة نفسه

كان على القضاة الذين يشكون من هذا الفساد ان يستقيلوا اولاً ثم يبدأون بعد ذلك بالشكوى

واذا كان القائمون بتقديم تلك العريضة يعتقدون انفسهم على حق ويعتقدون انهم يخدمون مصلحة بلادهم فلماذا يتكتمون بعريضتهم ولماذا لا ينشرونها على صفحات الجرائد ليطلع عليها الناس

ان الاعمال الصريحة الحرة الصادقة تمشي دائماً مكشوفة

خرائب القلب

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي « فرانسوى كوبه »

كان قلبي بالامس كقصر روماني جميل شيد بالرمر الصافي وبالحجارة الثمينة النادرة

ولكن جيوش الاهواء هاجته كسيل متدفق من البرابرة

فاجتاحت معالمه المتألقة بالفأس والنار

. . .

اصبح القصر خرائب مهجورة ، ينعق فيها البوم وتنفح من بين انقاضها الافاعي

وانقطع اثر الحياة من هناك ، حتى ان الارض محلت فلم تعد تنبت ورقة خضراء

واذا ما بقي من آثار القصر فقد تبعثر — اعمدة محطمة وتماثيل مشوهة — هنا وهناك

وغدا العوسج ايضاً ماحياً اثر الطريق

. .

وقفت طويلاً — وحدي — امام هذه الخرائب

ومرّت عليّ هناك ايام سوداء لا شمس فيها وليالي كالحة لا كوكب عليها

الى ان ظهرت — اخيراً — امامي بيضاء مشرقة بين الانوار . فعاد اليّ املي

وبشجاعة فائقة ، جمعت بقايا انقاض قصري الجميل وبنيت منها على تلك الخرائب — لاسكن حبنا الجديد — كوخاً صغيراً

م٠٠٠

قرر النادي الاهلي الرياضي في بيروت اقامة حفلة تأبينية لفقيد البيان العربي المرحوم مصطفى لطفي منفلوطي .

فشل الاتفاق بين روسيا وانكلترا

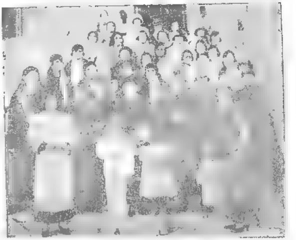
بدأت الحركات العدائية على الحدود اليونانية — البلغارية ووقع عدد من القتلى ومثلهم من الجرحى

قدم الوفد الالماني ملاحظاته على مذكرة الحلفاء في مؤتمر لندن

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
الادارة = خان انطون بك
منشئها المسئول — ميشال ذكور
منشئ المعرض
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ في الخارج
تلفون الادارة = ٣ = ١١
تلفون المطبعة = ٢ = ٣٣

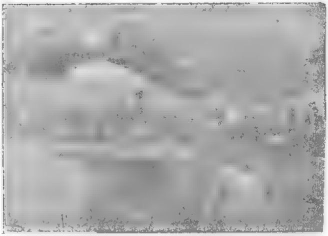
ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



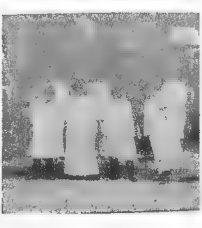
نساء مصر يودعون حرم زغلول باشا

هذا رسم حفلة وداعية اقيمت في الاسكندرية لوداع حرم زغلول باشا التي سافرت مع زوجها الى اوربا وترى عقيلة زعيم مصر في الوسط وامامها كرية فهمي بك ويصا حاملة علماً مصرياً صغيراً وباقة زهور. ويرى القاري من هذا الرسم مبلغ مجاراة المرأة المصرية في النهضة الجديدة للمرأة التركية



مصايف

لبنان — في جزين يشتاق القراء من حين الى حين الى مرأى رسوم بعض المصايف اللبنانية . وهذا رسم متنزه جميل في جزين اسمه = متزه العزيبه = وقد اجتمع فيه الناس من مصطافين واهالي البلدة حسب عادتهم كل يوم .



التشهير ايضاً في بيروت

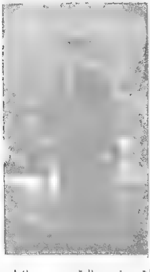
هنا رسم جديد للمجرمين الذين شُهروا اخيراً في بيروت امام الناس ، واننا نعيد اقتراحنا على الحكومة ان تجعل للمجرمين المحكومين البسة خاصة كما هي الحال في اوروبا حتى يشعروا بذلة الجاني

تصوير محي الدين ساده

في رسالة الى العمران من شرقي الاردن ان الحكومة هناك قررت منع جريدتي المقتبس والطبل من الدخول الى تلك المنطقة .

قالت الاحرار يظهر ان الجائزه التي وضعتها حكومة فلسطين لمن يدلها على قاتل الدكتور دهان قد استهوت امرأة يهودية فدلت على القاتل وقبضت الحكومة عليه ولكن المرأة ما كادت تفعل ذلك حتى تظاهرت بالجنون واخذت تخلط وتهذي وتصرخ بأن الرجل بري ثم ذهبت الى البوليس وطلبت ان يسجنها مكانه وحاولت مراراً ان تقتل نفسها

عاد احسان بك الجابري الى حلب وهو رئيس التشريفات السابق في بلاط الملك فيصل في دمشق

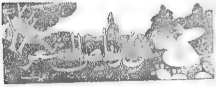


الاستاذ ميشال جورج مالطي

في كل يوم لنا برهان جديد على نبوغ اللبناني وتفوقه ، وهذا الرسم يمثل احد مواطنينا اللبنانيين في اميركا الاستاذ ميشال مالطي (من دير القمر) وهو الوحيد الذي حاز على لقب « استاذ مهندس في الكهرباء »

Master of Electrical Engineering

كما انه الرجل الشرقي الاول الذي طلبت منه جامعة « كورنيل » الامركية ان يدرّس الكهرباء فيها . ونشرت اسمه مع كبار اساتذة الامركان في بروغرامها



دمشقي في ظلال الارز

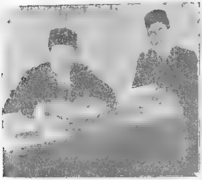
زار الاديب الدمشقي الشاعر شفيق افندي جبري مصايف لبنان ومنها الارز فهاجه الشعر فنظم قصيدة غراء نأخذ منها :

يا طاوي البيد ان يممت لبنانا
فانثر على ارزه ورداً وريحانا
واسفح دموعك في اكناف مغرسه
حتى يبيت بدمع العين ريانا
يا نسمة في ظلال الارز طيبة
ردت عزاء الى قلبي وسلوانا
هبت علي وفي اعطافها أرج
غدوت منه مع الاغصان نشوانا



اسبانيا تحارب المغاربة

اشغلت قضية الريفيين والاسبانيين العالم وزعزعت غير مرة الحكومة الاسبانية وقد اراد رجل اسبانيا اليوم الجنرال بريمو دي ريفيرا رئيس الوزارة ان يبطش بعبد الكريم ورجاله بطشة كبرى فذهب بنفسه مع الجنود والقواد الى مراكش وهيأ الحملة على الريفيين وهذا الرسم يمثل الجنرال دي ريفيرا بين اركان حربه في «تطوان»



عبد الكريم زعيم الريفيين

نشرنا عدة رسوم لزعيم الريفيين في مراكش الذي يقود رجاله ببسالة ومقدرة لمحاربة الاسبان - ولكن هذا الرسم يمثل سلطان الريف بثيابه المدنية العصرية وقد جلس الى جانبه وزيره سيدي ابن علي

المعلمة — اتعرفين يا روز ماذا صنع الاسرائيليون بعد ان عبروا البحر الاحمر

روز — نعم يا معلمتي فانهم وقفوا في الشمس لتنشيف ثيابهم



قرنا ثور سوداني

اخذ هذا الرسم صديق اديب في السودان وهو يمثل ثوراً سودانياً بقرنيه العظيمين اللذين يبلغا نابا الفيل طولاً وضخامةً



ماذا في المانيا

لا يترك الالمان فرصة تفوت حتى يظهروا لاوروبا استعدادهم الحربي وتحفزهم للقيام والاخذ بالثار. فقد اقيم مؤخراً احتفال لذكر موتى الحرب حضره ولي عهد بافاريا البرنس رويرخت «عن الشمال» ورئيس الوزارة البافارية «في الوسط» وفرديناند ملك بلغاريا المخلوع «عن اليمين» وقد استعرضوا الجنود الالمان لابسين ثياباً مدنية اخفاء للمظاهر العسكرية

يقال ان المستر هنري فورد صاحب السيارات المشهورة ومعاملها الكبيرة في اميركا وانكلترا وفرنسا والدانمرك ينوي ان يفتح فرعاً لمعامله في القطر المصري لتوريد السيارات منه لمصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى

اوحت الى خاطري شعراً تليته
واذهب الشعر بالالباب ما لانا

لا تحسبنَّ موازين القريض اذا
خلت من السقم كان الشعر فتانا

وانما الشعر قول حين ترسله
يهز في الناس ارواحاً وابدانا

***

امت لبنان والاشجان تصحبني
فما صحبت بارض الارز اشجانا

لقد رأيت ديار الارز في سفري
جنات عدنٍ حوت حوراً وولدانا

فلو سمعت احاديث الحسان بها
خلتها لؤلؤاً رطباً ومرجانا

أنّى التفت رأيت الغيد بارزة
والسحرَ يملأ اهداباً واجفانا

مالت لهن قلوب القوم قاطبة
يفتن ما شئن الباباً واذهانا

ما دأبهنّ سوى جر الذيول وقد
يخطرن في جرها حسناً واحسانا

يلبسن وشياً تصون الحسن بهجته
يملكن بالوشي احراراً وعبدانا

لولا الحسان لما قرت خواطرنا
ولا اطقنا عذاب العيش الوانا

الى مشتركي المعرض في البرازيل

نعلن مشتركي هـذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم · ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو الخواجه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في بعض البدلات

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكات
سوق الطويلة = بيروت



ستورات واجهات · بردايات · برزبيز تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق — سوق اياس

ابو الخير الدالاتي

شام — سوريا

يقدم أفخر أنواع الحلويات الشاميه العربيـة والربايات المصنوعة من الفواكه على اختلاف انواعها باطعامها الطبيعية والاوكا السورية وكافة البضاعة مكفولة للسفر الى سائر الاقطار وحائزة اعتماد اعظم رجال سوريا والقطر المصري واوروبا وهو مستعد لتقديم جميع لوازم الافراح

كريدي أخوان

سوق الطويلة

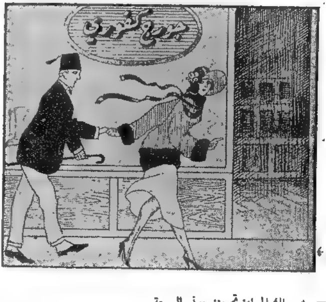
يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينـا هذا الاسبوع · ولا سيا الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضايع

محل توفيق عطاالله

« في سوق الجميل »

سابقاً « محل جورج كنفوري » تجد فيه السيدة كافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع « الموضات » باسعار لا تزاحمها اسعار



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة
الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل الكلسات ... والتوفرته ايضاً .. في محل الكنفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً

لوكندة المعرض

موقعها ظهور الشوير في اجمل بقعة تقع عليها العين يكتنفها الهواء النقي والمشاهد الجميلة لصاحبها يوسف تقلا

سركل المعرض

ان السركل المعروف في ظهور الشوير اتخذه في هذا الصيف صاحب لوكندة المعرض رغبة منه في ارضاء زبائنه الكثيرين وقد استحصل من الحكومة الجليلة الاجازة الرسمية اسوة بسائر المصايف الكبرى في لبنان

ويعلن يوسف تقلا زائريه العديدين انه على ما عهدوا فيه من العناية واهتمام في ايجاد اسباب راحتهم وهنائهم · وقد ادخل في اللوكندة وفي السركل جميع التحسينات التي يقتضيها حسن الذوق والاتقان بحيث ان الذين يقصدونها يجدون فيها كل ما ييسر خواطرهم ويشرح صدورهم فاهلاً وسهلاً بالزائرين الكرام

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لائقة طعام فاخر شرقي واوربي الخدمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يحسن به ان يسبق بالطلب لا سيا في ابتداء الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

اوتيل وقهوة الشاغور « حماة »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديـد ... « اكل ومشروب ومنامه » · كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة · نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه · حبيب سمعان الادعوني

مصنع النظارات

على الطراز الاشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد



قلب المرأة

قاطعته قائلة :

= لا تلح كثيراً يا صديقي فانا عارفة ماذا تريد ان تقول . نعم ، انني في الثلاثين من عمري ، وهذا هو الشباب ، وان لي الحق بعد مرور ثلاث سنوات على وفاة زوجي ان استفيد من شباب حياتي . وانك تحبني فوق كل شيء على الارض . أليس هذا ما تريد قوله لي؟ ... بلى ... ولكنني اقول لك باختصار اني لن اكون زوجتك

أتريد ان تبقى جالساً في مكانك بدون هذه الحركات ؟ امر غريب ! ... هكذا اجابت امرأة رجلاً جواباً لا يوافق مطامع نفسه واما هو فانه يدفع حانقاً كرسيه الى الوراء ، ويمثل مثلاً دور الاسد في القفص . انك لست اسداً يا صديقي جاك ولست في قفص ايضاً . فتفضل واجلس ساكناً هادئاً ولا تهدر « مطاجراً » لاني لا احب ان اكون زوجتك

تسألني عن السبب؟ .. كان بامكاني ان اقول لك بكل بساطة اني لا احبك ... او ان اقول لك = انك جئت متأخراً .. او لماذا لم تطلب يدي لما كنت فتاة عذراء في اول عهد الشباب الفتان وقلبي مملوء بحب الحياة وعليه غشاوة جميلة من لذائذ الشباب؟ ... ولماذا تركت شخصاً غريباً يأخذ المكان الذي كنت تعتقد انه لك ؟ ألم نكن نعرف بعضنا يا جاك من عهد الطفولة ؟ ألم نحفظ في صدورنا لبعضنا اجمل احلام الصداقة ؟

نعم يا صديقي ! لقد كان بامكاني ان اقول لك سبباً من هذه الاسباب يدعوني الى رفضك . ولكني لن افعل لانه غير صحيح

لا تكن حرجاً عديم الصبر فسأقول لك السبب الحقيقي .. اجلس جيداً ! .. خذ قدحاً من الشاي مع قطعة من الحلوى . ماذا ؟ .. لا تقدر ؟ .. قابليتك مقطوعة؟ .. لماذا هذا الجنون ؟ حذار لا تقل اني انا السبب ! ... واذا كنت اعذبك الان قليلاً فسترى يا جاك كم تعذبت انا

والان فاسمع حديثي :

انني ارفض ان اكون زوجة لك لسبب لم تحلم به ـ اقوله لك وسأكون صريحة جداً ولا ادري لماذا احب ان اراك معذباً اليوم .. انك تحبني حباً صادقاً .. اعرف ذلك جيداً ... وهذه هي المرة الاولى التي تساعدني الظروف فيها على الانتقام

لماذا هذه الدهشة على وجهك ؟ انك نسيت = طبعاً = يا جاك ! هكذا قلوب الرجال تنسى دائماً ويلتئم جرحها بسرعة . واما قلب المرأة فانه لا يكاد يجرح اقل جرح حتى يحفظ الى الابد اثراً دامياً من جرحه ، اثراً صغيراً كذبابة حزينة هو كل جمال المرأة وكبريائها . اجل انك جرحتني يا صديقي جرحتني لما كنا صغيرين لم يتجاوز الواحد منا الثانية عشرة من عمره ، وقد حفظت الى اليوم اثر هذا الجرح . لم يكن الجرح بليغاً ولكن الفتاة الصغيرة تعذبت منه وها ان المرأة اليوم تنتقم للفتاة

تذكر قليلاً يا جاك ! تذكر ايام الصبا ! . نك كنت مدة عشرة اشهر في المدرسة وكنت انا ايضاً مثلها في الدير وكان اهلونا في ايام العطلة يقضون ردحاً من الزمن على شاطيء البحر لتمضية فصل الصيف . أتذكر بأية لهفة وباي تحنان كنا نتقابل ونتعانق ! أتذكر اننا كنا نحلم ببعضنا مدة الاشهر العشرة . ونحلم بايام اللقاء والعناق في زمن العطلة !

لقد كنت الكل في الكل لي ، وكنت انا ايضاً كذلك لك . فما كنا نلتقي حتى ننفرد عن بقية الناس الذين حولنا بدافع غريب لا نفهم سره ونتحادث اخذين بايدي بعضنا كأننا نستمد قوة للكلام من هذا الاتصال الخفيف . ألم يكن هذا هو الحب الحقيقي ؟ بل انه اصدق حب بين الناس لانه كان يجهل نفسه

اواه على ذكريات تلك الايام ! اتذكرها مثلي يا جاك ؟ ... انك كنت تأتي الي عند الفجر لتشاطرني العابك ونزهاتك وجنون شبابك . وانا كنت مستعدة اذ ذاك ان اتبعك الى اخر الارض . وعندما كنا نفترق كنت اشعر بتمزيق في صدري . . انك كنت تحبني يا جاك حب عاشق ولهان وعندما كنت تكلمني كنت اشعر بعذوبة في صوتك تهزني هزاً حتى اليوم عندما استعيد صداها في لياليّ الموحشة

ولكن هذه الاحلام الجميلة التي ملأت بها مخيلتي الفتية ، هذه الاحلام التي عشت بها وحدها قد بددتها يقظة محزنة

في احد فصول الصيف نزلت عائلتك وعائلتي على الساحل الشمالي حيث يكثر هناك عدد الغرباء الاجانب

وبدأت حياتنا هناك كالعادة وكنت لي في الاول كالماضي عاشقاً لا تقدر ان تسير الى مكان بدوني ، وانا كذلك . . ولكن ظهر فجأة اثنا بين اسراب الاولاد الذين كانوا يلعبون على الرمل قربنا فتاة صغيرة انكليزية ، وكانت الصغيرة في عمرنا ايضاً . وربما كانت اجمل مني ايضاً فانها كانت شقراء كاشفة الشمس موردة الخدين كتفاحة وردية

تعرت فجأة يا جاك من يوم رأيتها . ولا ادري كيف تعرت . ولكنك اطعت هذه الشريعة القاسية شريعة عدم الثبات والنسيان التي تقود بيدها الطائلة قلوب الشبان الفتيان كما تقود قلوب الرجال والكهول الى حيث تريد . وما مضت مدة قصيرة حتى صرت تهملني وتهتم بالعاب تلك الصغيرة

اما انا فتعذبت وكتمت عذابي . واحببت ان انتظر وان احفظ املي . ولكنني فشلت اخيراً وفت في ساعد رجائي اذ فاجئتك يوماً وراء الخيمة تضم الى صدرك صديقتك الجديدة وتقبل خديها الورديين قبلات لم يتقن ثغرك وضعها

كان بامكاني ان اشرح لك الان وصف ما قاسيته من العذاب والالم واليأس في تلك الساعة . ولكن لماذا اجهد نفسي بهذه الذكرى ، فانك لن تفهم الان ان الفتاة الصغيرة تتعذب بقدر ما تحب

من تلك الساعة فهمت ان كل صلة قد انقطعت بيننا وكل اثر للحب قد محته يد هجرانك القاسية

وللمرة الاولى فهمت مبلغ خيانة الرجال فبكيت بكاء مراً على خيانتك يا جاك ، وخرج بكائي انيناً من صدري من فرط الم

انك لم تضحك من هذا الاعتراف الصريح . وحسناً تفعل .. ان آلام قلوب الاطفال يمكنها ان تكون عميقة جداً ... تأمل يا جاك . انني وانا في سن الثلاثين لم انس شيئاً . بل اني فكرت بالانتقام

ها قد انتقمت الان . لا تفتكر لي بعد اليوم . اني ادعو لك بالتوفيق .. وداعاً يا جاك .... ماذا ؟ ألم يبق عندك شيء تقوله لي ؟ ... اسمع .. هل لك ان تعطيني من وقتك خمس دقائق اخرى؟ .. اذن اجلس قليلاً وقل لي لماذا امتلأت عيناك دموعاً ؟ ... أصحيح انك تتألم الان كثيراً ؟ ... لا . لا تبك ولا تتعذب ! . ان النساء هن اقل قساوة من الاطفال ... لقد نسيت الانتقام امام دموعك . هات اعطني يدك .. وهاك يدي انها ملكك فاحفظها يا جاك الى الابد

جطيمة انجليل واجهات جديدة بقزاز برسم البيع

المعرض

السنة الرابعة

العدد ٣٢٨ .

بيروت : الخميس في

١٤ آب سنة ١٩٢٤

يقال

ان (الرفيق) نيس بك المعافي رئيس حزب العمال قرر ان يضرب عن الاكل اكتداء بمؤسس الحزب السجين حنا افندي ابو راشد



في المصايف ايضاً

ذهبنا يوم الاحد الفائت الى بكفيا لحضور الحفلة التي تقيمها البلدة الجميلة للوطني الصميم الشيخ انطون الجميل الذى بلغت به وطنيته واخلاقه مبلغاً من نفوس مواطنيه سقطت عنده الاية القائلة :

— لا كرامة لنبي في وطنه —

ومررنا بطريقنا في مراقي المصايف اللبنانيـة على بيت مري وبرمانا وبحنس وبحر صاف الى ان وصلنا بكفيا . فاذا هذه المصايف الجميلة تغص بنازليها من كرام المصريين والوطنيين .

وزرنا في بيت مري نزل الصديق حبيب العجيل ـ وهـل يجوز لاديب ان ينسى في بيت مري زيارة العجيل ـ فرحب بنا الصديق اي ترحيب ، ورأينا بام العين ما طالما سمعنا عنه من كرم الضيافة وحسن المعاملة للمصطافين ، اما نزله فحرام ان يسأل الانسان فيه على مرقد ليلة ، واحسن ما فيه ان الجميع كالعائلة الواحدة هناك الفة وهناء .

اما برمانا فانها اصبحت مصيف رجال السياسة فهناك جميع معتمدي الدول في لبنان

وقد علمنا ان هؤلاء المعتمدين زاروا يوم الاحد دير مار شعيا فاستقبلهم الرهبان استقبالاً لم يسبق له مثيـل ادهش حتى هؤلاء المعتمدين الذين لا يدهشهم شيء .

واخيراً اطلت علينا بحر صاف بديرها البديع الموقع الذي يصح ان يكون اجمل نزل في لبنان . ومنها وصلنا الى بكفيا حيث اجتمعنا بالاخوان وحلت ركابنا في نزل الصديق جورج افندي ابو رحال

سألنا جورج افندي ان نضع له اعلاناً في الجريدة . فقلنا له ـ لقد تأخرت في وضع الاعلان فها فصل الصيف قد انتصف . فاجاب باسماً :— اريد اعلاناً يمنع الناس عن المجيء الى فندقي في هـذه الايام لان



الشيخ انطون الجميل

من كبار موظفي المالية في الحكومة المصرية وسكرتير الاتحاد اللبناني الذي خـدم القضية اللبنانية اصدق خدمة . احتفل به مواطنوه في بكفيا احتفالاً جميلاً يوم الاحد الفائت

صادقت المفوضية على قرار المجلس النيابي بجعل رسم الدخول الى المتحف اللبناني عشرة غروش سورية واستثنت الموظفين

وقع خلاف بين اليونان والمانيا بسبب سفير المانيا في اثينا فسحبت المانيا سفيرها

احتج هريو في مؤتمر لندن على طلب ماكدونالد احالة ملاحظات الالمـان على اللجان في المؤتمر

اعلنت وزارة خارجية اميركا ان اعتراف الولايات المتحـدة بالانتداب الفرنساوي في لبنان وسوريا قد دخل في دور التنفيذ .

البالكونات نفسها مأجورة من شدة الزحام فقلنا — مرحى مرحى ! هـذا اعلان يفوق كل اعلان .

***

وبعد نهار جميل بديع في تلك المرابع الغناء ذهبنا الى حضور الحفلة التي تقام لاكرام الشيخ انطون الجميل . . .

وهنا نقف تاركين وصف الحفلة واكثر ما قيل فيها — وخصوصا خطاب المحتفى به — للملحق الذي سننشره مع العدد القادم

حاشية :

قاتل الله العجلة فقد نسينا ان نقول اننا كنا في هذه الرحلة بمعية (الرحالة اللبناني) حيدر بك المعلوف مدير المصايف . ومـا ادراك ! !

***

الصنمة صنعتنا

جاءنا من المندبطريق دمشق نبي جديد — المسيح المنتظر — حاملاً لنا ديناً جديداً يقول — طبعاً — انه الدين الصحيح

كأن لم يكفنا ما عندنا من الاديان وما سببته لنا من التفرقات حتى جاءنا المهدي الهندي بدين جديد

واين جاء يبشر السيد القادياني بدينه ? في البلاد التي كانت من اول عهد التاريخ (فابركة) انبياء واديان

ترى : أليس ما اخرجناه للعالم كافياً حتى جاء المهدي الهندي يسد النقص في انبيائنا ?

لو ان النبي الجديد السيد القادياني حمل دينه الى غير هذه البلاد لاحسن فعلاً فعندنا من امثال ما يحمل ما نقدر ان نوزع منه على العالم باسره ويفيض عندنا الكثير

اجل لقد صح فينا ، مع النبي الجديد ، قول السيد المسيح

(يأتون من اقاصي الارض ليسمعوا حكمة سليمان وها هنا اعظم من سليمان)

— مسكين عليه ديون كثيرة

— اذن هو حزين للديون التي عليه

— كلا . حزين لانه لا يجد من يدينه بعد الان . . .

صوت الشعب ضد الريجي

جاءنا الكتاب الآتي من عين ابل « لبنان الجنوبي » ننشره بحروفه :

عن عين ابل في ٥ اب سنة ١٩٢٤

حضرة الاجل الماجد مدير جريدة المعرض الغراء

تلوت مقالاتكم بشأن مسألة الريجي على فلاحين يزرعون الدخان من عهد بعيد وانا احدهم وكان الجميع يشكرون لكم همتكم ومدافعتكم عن صالحهم ويدعون لكم . وما كان اشد عجبهم حينما علموا ان بعض كتبتنا يجردون الاقلام للمناضلة عن الاحتكار الامر الذي لم يكن يخطر لهم ببال فهؤلاء القوم السذج الذين يسقون بعرق جبينهم الارض التي يزرعونها وقد كابدوا من صبء احتكار الريجي ما كابدوه من سنين ، لا يظنون قط ان بين ابناء الوطن من يرغب ان يبقي لهم الاغلال الثقيلة التي تيدتهم زمناً طويلاً فبالله ما ذنبنا نحن الفلاحين مع قادة الافكار ومنشيء الصحف حتى يقيموا انفسهم مدافعين عن قضية كلها ضرر لنا فهل يريدون ان البقية الباقية في الوطن تمسكاً بتقاليد ابائهم يتبعون اخوانهم العديدين الى المهجر فاية فائدة من شركة تستقل بحق بيع التبغ في البلاد فلو كان في الاحتكار منفعة على رأي الادباء كتبة جريدة الاوريان فلماذا لا تستدعي شركات تحتكر باقي حاصلاتنا من حبوب واثمار

رويدكم ايها الشبان الادباء نحن اعلم منكم بما ينفعنا ويضرنا . نحن اختبرنا بذاتنا . نحن كما يقال (نأكل العصي وانتم تعدونها) فاننا نرغب اطلاق يدنا في العمل ونحن ندري كيف نزرع التبغ وكيف نبيعه وندفع الرسوم للحكومة فنحن وحكومتنا نستفيد ، ومنفعة الخزينة في اطلاق الحرية اعظم . نرغب الى كتبة الاوريان ان يأتونا للاصطياف في جبل عامل ليشاهدوا عناء الفلاح ويباشروه فاظنهم يغيرون افكارهم . هذا اذا كانوا مجردين عن الغاية . والصادقون هداهم الله سبيلاً مستقيماً واظنه تعالى غير اراءهم واميالهم قريباً رحمة بنا اذا كانوا من مسموعي الكلمة

هذا ما لزم نرجو ادراجه بجريدتكم وسلفاً نشكركم

الداعي لجنابكم
بركات يوسف بركات
من عين ابل

استقبل هريو في عودته الى باريس استقبالاً متحمساً وقد اختلى بالمرشال فوش مدة طويلة . ووافق مجلس الوزراء في فرنسا على خطة هريو

مصر تكرم اليازجي

اوفدت الرابطة الشرقية في مصر العلامة امين بك واصف مندوباً باسمها لوضع اكليل تذكاري على تمثال اليازجي وقد احتفل بعد ظهر الثلاثاء بوضع هذا الاكليل بحضور اوغست باشا اديب ممثل الحكومة اللبنانية والمسيو كادودال ممثل المفوضية العليا ورئيس البلدية وكبار رجال الادب ومندوبي الصحافة . فتكلم العلامة امين بك واصف مشيرا الى الروابط التي تجمع مصر بلبنان وسوريا وتطرق الى ذكر الخدمات التي قدمها ابناء لبنان في مصر لوادي النيل وخص بالذكر منهم المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي . ثم تكلم يوسف افندي افتيموس من لجنة التمثال وتكلم بعده الاستاذ بولس افندي غانم باسم جمعية متخرجي المدارس العليا في مصر

وكان عدد من ادباء بيروت قد اقاموا ظهر ذلك اليوم مأدبة شائقة في نزل رويال لسعادة امين بك واصف تكلم فيها رئيس بلدية بيروت وخليل مطران وامين بك واصف والدكتور امين الجميل والرصيف جبران تويني .

وصل الى بيروت سمو امير حيدراباد ونجله الامير اسماعيل علي خان والامير شكوري من كبار اقيال الهند

صرح الوفد الالماني انه قرر التوقيع رسمياً على البروتوكول الذي وضعته لجنة التعويضات

تبادل المسيو هريو والرفيق تشتشرين البرقيات بشأن اعادة العلائق بين فرنسا وروسيا

جاءنا من الاستاذ يوسف افندي السودا ان فرق السابقة اللبنانية المعروفة بكشافة الارز اللبنانية تقوم برحلة كبرى في لبنان مشياً على الاقدام بقيادة قائد فرقة المنصورة والمفتش العام لفرق لبنان فتسير من بكفيا الى بسكنتا الى قنابكيش — العاقوره — الديمان حصرون — بشري — اهدن — الارز — ظهر القضيب بعلبك — زحله — الباروك — بيت الدين — دير القمر — بعقلين — المختاره — جزين — صيدا . فنأمل من الاهلين تسهيل طريق هذه الفرقة التي هي مثال حي لمستقبلنا الناهض وعسى ان تكون هذه الرحلة قدوة للبلدان اللبنانية فتعمل على تأليف فرق الكشافة فيها

قبض على رئيس عصابات الحدود بين سوريا والشرق العربي وهو مصطفى الخليل وقبض على اربعة معه وتفرقت العصابة ايدي سبا وقتل احد رجالها الذي جيء به الى دمشق وصلب في ساحة المرجه وينتظر الحكم بالاعدام على المقبوض عليهم

الدموع

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي

« فرانسوى كوبه »

ها اني بلغت الخمسين ! الحمد لله انني صابر شاكر .. ولكنني قلق لامر واحد هو انني كلما كبرت قلّت دموعي

..

ومع ذلك فانني اتعذب اليوم كما تعذبت بالامس .

واشعر انني ما برحت احس – كما كنت في الماضي – بعذابات الاخرين

...

ترى هل ان هذا الينبوع الناعم الرقيق الذي كان يصعد من قلبي الى عيني قد تبع سني حياتي فنضب معينه وجف ماؤه .

...

انني اقبل هذا البياض في شعري وارضى بهذه التجعدات على وجهي وجبيني

ولكنني اطلب شيئاً واحداً مقابل هذه التضحية .

هو ان لا تجف ماء عيني .

...

لأني لا اعرف بشاعة على الارض تعادل بشاعة وجه نشفت عيناه

ان ماء الدمعة المتساقط كاللؤلؤ هو قوة هائلة يكفي بضع قطرات منها حتى تغير وجه العالم .

م ...

قاضي البقاع

زارنا في الادارة حضرة الشيخ رضا القباني حاملاً الينا رسالة طويلة ينفي بها خبر اقالته ويؤكد انه ما برح متربعاً في كرسي وظيفته وان لا صحة لما يذيعه عنه بعض معاكسيه . فعملا بحرية النشر اذعنا هذه الكلمة

الى مشتركي المعرض في البرازيل

نعلن مشتركي هذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم .

ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو الخواجه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في قبض البدلات



بلا عنوان

اتصل بالعاصمة ان فخامة الجنرال [illegible] كتب الى المعتمد البريطاني في فلسطين محتجاً على اعمال العصابات واخطر المنطقة الجنوبية انه سيضطر اذا دام الامر على هذا الحال لاعلان الاحكام العرفية على الحدود وتعقب الاشقياء اينما وجدوا وان فخامة المعتمد البريطاني اجابه مظهراً كدره لما حدث وقال انه اوجد قوى محافظة على الحدود وطلب ان تشترك هذه القوى مع القوى السورية وانه ارسل مندوباً ليجتمع مع قائد القوى السورية ويتفقا على طريقة قطع دابر الاشقياء

طلب رئيس الوزارة المصرية بالنيابة الى امير الحج ان يقدم له تقريراً عن معاملة مكة الحجاج المصريين هذا العام وعن مسألة نزع اسم جلالة الملك فؤاد عن الكسوة الشريفة

نشر قنصل الولايات المتحدة بياناً يقول فيه انه تلقى تعليمات رسمية من حكومته تفيد وقوع تزوير في الاوراق المالية الاميركية التي تبلغ قيمتها ٥٠ دولار وعليها تواقيع « هوستن باردي وجستر اوف ذي تروزوري »

اتصل بفتى العرب ان الحكومة ستعدم ستة رجال من العصابة الذين القت القبض عليهم

ووصل الحقق العرب ايضاً ان نقرات شرق الاردن العسكرية هاجمت عصابة احمد مريود وقتلت منها عشرة اشخاص وقد فتش منزل هذا الزعيم فوجد فيه ثلاث رشاشات و٢٠ كيلو من المواد المتفجرة

وساعد القرويون والمزارعون في حوران رجال الدرك في قضاء مهمتهم مساعدة جدية باهرة يعزى اليها الفوز في القضاء على العصابة

عاد الوفد الفرنساوي الى لندن

قامت الصحف التركية تحمل حملات شعواء على احتلال الانكليز لمدينة السليمانية وتدميرها بالقنابل

اصدرت حكومة انقره امراً بابعاد النساء اليونانيات غير المتزوجات من مسلمين اتراك

حشدت بلغاريا جيوشها استعدادا لما يمكن حدوثه من حوادث العداء على الحدود اليونانية

روى المقطم من انباء الحجاز الخاصة ان جلالة الملك حسين ابى التوقيع على المعاهدة وانه وضع تحفظات وملاحظات ربما حملها الدكتور الاصيل مرة ثانيه الى لندن ويرى معظم الباحثين ان الخلاف منبعث عن الحل المقترح في مشروع المعاهدة للمشكلة الفلسطينية

نشرت صحف دمشق بلاغاً رسمياً يقول ان عصابة مؤلفة من ٣٠ شقياً مدججين بالاسلحة هاجمت مخفر باب السريجة في دمشق فجرحت بعض رجال البوليس هناك وقتلت احدهم وقد اهتمت الحكومة اهتماماً عظيماً للامر

عاد الامير عبدالله من الحجاز الى عمان

وافق المجلس الوطني لحزب الفاشيستي برئاسة السنيور موسوليني على قرار حظر فيه على اعضاء الحزب الدخول في الماسونية

نشر رضا باشا الركابي بلاغاً على حكام المناطق قرب حدود سوريا اظهر فيه استياء الحكومة من اعمال العصابات والتجائها الى الحدود وطلب استعمال الشدة والحزم في مطاردة هؤلاء

قبض ثانية على الشيخ عبد العزيز جاويش في القاهرة بعد ان كان قد اطلق سراحه

اقيل من سلك الجندرمة اللبنانية القومندان زكي افندي طاسب بقرار من المجلس العسكري

جريدة المعرض

بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

الادارة = خان انطون بك

منشئها المسئول – ميشال زكور

منشئ المعرض

تلفون الادارة = ٣ = ١٢١

تلفون المطبعة = ٢ = ٣٣

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ في الخارج

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



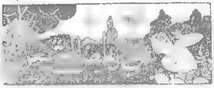
الامير شكيب ارسلان

الكاتب العربي البليغ الذي قيل انه سيتولى تحرير الجريدة العربية الكبرى التي ستصدر برعاية الملك حسين واولاده لخدمة القضية العربية . وبما ان الشيء بالشيء يذكر فان الامير شكيباً ترأس في زمن الحرب انشاء جريدة الشرق التي اوجدها جمال باشا على نسق اكبر الصحف الغربية وكتب الامير فيها مقالات شديدة حارب بها الملك حسين حرباً عنيفة يوم اعلان ثورته .



الدكتور فيليب كفوري

كنا كتبنا من سنة وما ينيف عن اختراع الدكتور كفوري احد اطبائنا النابغين في باريس ضد السل ، وقد علمنا اليوم ان الطبيب المخترع قد وصل الى مصر وسيأتي الى لبنان قريباً . ونذكر ان كبار الصحف العلمية الفرنساوية اسهبت في وصف اختراعه وفوائده



ذنب الدموع

أيا ملزمي ذنب الدموع وقد جرت
فأبدت من الاسرار كل مصون
اعنّي على تأديب دمعي فانه
يتوبُ اذا ما كنت انت معيني

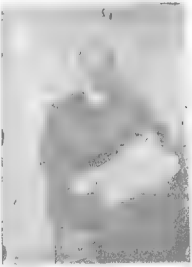
بقايا سطور

جعلت تشتكي الفراق
وفي اجفانها عقد لولوه منثور
فكأن الكحل السحيق مع
الدمع على خدها بقايا سطور

الله غفور

لا تضع يا صاح لذاتك
فالعمر قصيرُ
نل من اللذات ما تبغيه
والله غفور

الوأوأ الدمشقي



الياس افندي طنوس الحويك

صاحب مكتب الصحافة الجديد في باريس وقد اوقف نفسه لخدمة الجرائد العربية ــ خصوصاً اللبنانية ــ بما يقدر ان يخدمها به كتابة ورواجاً

اصل بطاقة الزيارة

منشأ بطاقة الزيارة في الصين وهي قديمة العهد في الاستعمال بتلك البلاد وتحرير الخبر ان الرجل الراغب في الزواج كان يكتب على بطاقة حمراء اسمه وتاريخ ولادته واسم اجداده ويرسلها الى المرأة التي يطلب الاقتران بها ، فاذا حل طلبه محل القبول عندها ارسلت بطاقة تقابلها وبعد ذلك يستشار الوحي فاذا كان موافقاً على ذلك ربطت البطاقتان بخيط احمر وتقرر الزواج . ولكن ما لبث استعمال بطاقات الزيارة ان اصبح عاماً

***

الساعة المشؤومة

يروون في انكلترا حكاية غريبة في بابها وهي انه كلما وقفت عن السير ساعة قصر همبتن كورت ــ وهي ساعة ترتقي الى عهد هنري الثامن ــ كان ذلك علامة عن وفاة احد سكان ذلك القصر

***

حقوق النساء في الانتخابات

يكثرون الان من الكلام في فرنسا عن مساعي النساء للحصول على الحقوق الانتخابية ومساواة الرجال فيها ، وبمناسبة الكلام عن ذلك نذكر البلدان التي يحق للنساء فيها ان ينتخبن (بكسر الخاء) وان ينتخبن (بفتح التاء) وتقسم تلك البلدان الى قسمين : الاول البلدان التي كانت للنساء فيهن حقوق الانتخاب قبل الحرب الكبرى الاخيرة وهي : بريطانيا العظمى وارلنده واسوج ونروج والدانمرك وفنلندا واسكوتلندا واوستراليا وزيلندا الجديدة وكندا والولايات المتحدة والهند . والثاني البلدان التي منحت النساء فيها حقوق الانتخاب بعد الحرب الانفة الذكر وهي : هولندا وبلجيكا وليطونيا واسطونيا وروسيا وبولونيا والمانيا والنمسا والمجر وتشكوسلوفاكيا وافريقيا الجنوبية وازربيجان



دار الكتب الكبرى

نشرنا في عــدد فائت رسماً عن (دار الكتب الكبرى) في لبنان · وها نحن ننشر رسماً اخر يمثل احد جهات المكتبة وقد امتلأ الجـدار بخزائن الكتب

فتاة ـ لقد قال انه اعطاني كل قلبه

رفيقتها ـ لا تثقي بهذا القلب · ففي الاسبوع الماضي قال اني كسرته ··

عدد الحمير في فرنسا

ان عدد الحمير في فرنسا يقل شيئاً فشيئاً ففي الاحصاء المنشور في الجريدة الرسمية عن حالة الحيوانات في المزارع نرى ان عدد تلك الحيوانات سنة ١٩٢٣ بلغ ٢٧٣،٧٦٠ وسنة ١٩٢٢ كان عددها ٢٩١،١١٠ وسنة ١٩١٣ كان ٣١٠،٥٥٦ · وبعضهم يزعم ان هذا النقصان مسبب عن تكاثر عدد الاوطوموبيلات فان الاوطوموبيل قام مقام الحصان في جر الاثقال وان الحصان قام في نوبته مقام الحمار في شغله

المسافر في محطة القطار يسأل المفتش :

— هل معي وقت لاذهب الى الصالون واودع امرأتي قبل ان يذهب القطار ·

المفتش — من كم سنة انت متزوج ··

· · ·

السيدة للخادمة = انا طردت الخادمة التي قبلك لانها كانت تتحبب الى الشرطة فكوني على حذر

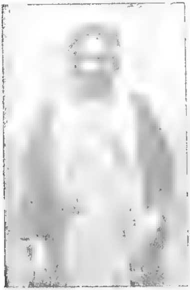
الخادمة ـ كوني مطمئنة من هذا القبيل فانا اكره كل الشرطة وامقت ذكرهم لان والدي كان لصاً

مقامر « شريف »



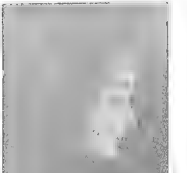
« ·· واخيراً تنبّه احد كبار اللاعبين الحكومة الى (التطبيقات) التي تجري لسرقة اموال الناس في احد (اندية القمار) في عاليه ··· »

﴿ اقوال الصحف ﴾



الشيخ نوري الشعلان

امير عرب اروله الذي ذهب الى الحجاز هذا العام مع الامير عبد الله وقابل جلالة الملك حسين وكان من مدة غير قصيرة قد ذهب الى نجـد وقابل السلطان ابن السعود ·



المرأة التركية في السينما

ارسل الينا مكاتبنا المصور في الاستانــة (م شيرازي) هذا الرسم وهو للحسناء التركية « بديعة خانم » التي احترفت فن التمثيــل في روايات السينما وخطت خطوة واسعة في هذا السبيل · وقد نشرنا في اعدادنا الماضية بعض رسوم عن تمثيل هذه الحسناء

— انت تسكر كثيراً · أليس لك ارادة ؟

— نعم لي ارادة قوية · ولكني بعد ان اشرب الكاس العاشرة تضعف ارادتي ··



الجراح العاشق

ذاعت شهرة الجراح الدكتور ميشال لانج في اوربا والاندية العلمية حتى اصبح اسمه ملازماً لفن الجراحة العصرية ونال من وراء عمله ثروة طائلة

وكان للجراح الكبير مساعد من ارباب العلم الذين لا مأرب لهم في هذه الدنيا سوى وضــع المؤلفات في المستحدثات الطبية وعجائب الفن اسمه الدكتور مانه وكانا صديقين حميمين تربطهما ثقة متبادلة عمياء

على ان مشاغل مستشفى « لانج » الكثيرة والعمليات اليومية لم تكن لتحجب من فؤاد ذلك الرجل القاسي اشعــة الحبّ على الرغــم من سنيه التي تجاوزت الاربعين

في ذات يوم قال لمعاونه ــ تناولت امس برقية تضطرني للتغيب عن المستشفى الذي ســاترك رئاسته وادارته الى عنايتك

— سمعاً وطاعة يا استاذي

وحملت سيارة من سيارات معمل (لورين) الفاخرة الجراح الى (دوفيل)مصيف الملوك والاغنياء فوصلها عند الغروب

وما كاد يقرع باب احد البيوت الجميلة القائمة على ذلك الشاطيء الفتــان حتى اقبلت اليه فتاة في العشرين من عمرها جميلة الطلعة رشيقة القوام وشعرها القصير وعيناها السوداوتيان يلمع فيهما الحب والحياة تأبطت ذراع الطبيب بعد ان تركت رفيقاً كانت تلعب معه (بالتانيس) في الحديقة وهو ابن عمّها (الفرد) ثم قادت رفيقها الجديد المتأبط هدايا عديدة الى مقعد جلست في احدى طرفيه سيدة متواسطة في عمرها قد بقي في ملامحها اثر لجمال شبابها

هي والدة (إفلين) الكونتس دي شاتوان وتربط عائلتها بالجراح صداقة قديمة تكروت حتى تحولت الى حب جنوني يربط قلبي الرجل والفتاة

وجرى في هذه اللحظة حادث اخر لا يحسن السكوت عنه وهو ان (الفرد) الشاب لما رأى ابنة عمه التي يحبها في سره وهو قد ربي معها منذ نعومة اظفارها قد تخلت عنه ورمت (شبكة)التانيس الى الحضيض وركضت كالفراشة الملونة الى هذا الرجل الثاري الالحاظ القوي العضلات — تمنّى اليأس الى صدره وشعر بالم لم يذقه الا من ذاق لوعة اعراض الحبيب . حمل الشبكة المطروحة وضمها الى صدره ثمّ تغلغل بين الاشجار وغاب عن الابصار

. . .

وبعد العشاء تأبط الطبيب ذراع افلين وهبط بها الى الحديقة وهناك جلسا على الاعشاب تحت شجرة كثيفة الاغصان فقال لها ــ جئت اليك بسرعة البرق لما وصلتني دعوتك ، ولست يا افلين باكــثر شوقاً ولا أشد وجداً مني اليك ، الا كثرة اشغالي والواجب الذي تفرضه عليّ مهنتي في العناية بالمرضى جعلاني اتأخر هذا الشهر الطويــل عن مشاهدة وجهك الصبوح

وما هي لحظة حتى تحول هذا الحديث الى مشهد ساكت فصيح تناوضت فيه العيون وتماسكت الايدي وتلاصقت الشفاه . . .

. . .

وبعد امــد احتفل بزفاف الجراح الشهير الى النبيلة الفتانة وانتقلت معه الى باريس تعاونه على مشقات حياته وتخفف عنه الم المشاغل العقلية والطبية

على ان الضجر بدأ يتغلغل الى صدرها لانصراف زوجها عنها الى مجلداته الضخمة ومرضاه الكثيرين وكانت تشهد احياناً فيه على غفلة منه ذهولاً يوافقه الالم الشديد ولم يكن ليستطيع كتمه على الرغم من قساوته وكانت تتسائل عن اسباب هذه المهجات المؤلمة من معبودها الذي بدأت تظهر فيه مقدمات الهرم من بياض في الشعر وتجعــد في الوجه وحاجة الى الراحة

ولم تكن الآلام النفيسة والمتاعب الجسدية لتقلق بال الطبيب باكثر من عذاب جديد بدأ ينخر قلبه الا وهو عذاب الغيرة على الحبيب فقد رأى يوماً بعد صحوته من رقاده وجهه في مرآة كبيرة وابصر ما احدثته الايام والعمل المتواصل من الخرائب في وجهه العريض وادرك البون الشاسع الراقب بين عمره وعمر زوجته وبين هرمه وشبابها وضجره وزهوها ويأسه واملها فبكى من شدة الم بكاء لم تعرفه الثكلى ولا حلمت به

وفي احدى الحفلات الباهرة الراقصــة التي اصبحت من الحاجات الضرورية لحياة المباءة الفنية الطيلة في العصر الحاضر وقد جمعت كل ما في باريس من ثروة وعلم وجمــال نظــر الطبيب من زاوية احدى قاعاته الرحبة الى معبودته الفتانة فاذا هي زهرة تلك الحفلة وقمرها الساطع وقد احدق

بها رهط من الشبان المصريين الذين ملغ بهم التأنق والتزين حد التأنث وبينهم (الفرد) ابن عم السيدة الذي نال شهادتـه في علم هندسة المناجم واصبح من الشبان الذين يشار اليهم بالبنان لتفوقهم وسعة علمهم

وكانت (افلين) تعامل ابن عمها ورفيق صباها المعاملة نفسها التي طالما شبا عليها دون ان تدرك ما في عينيه من وله وما في صدره من غرام

وكنت ترى في جانب آخر من القاعة الفسيحة حلقة ثانية جمعت رفقاء الدكتور ميشال واخوان صباه واكثرهم بلغوا سن الشيخوخة فكانوا يتحدثون في احوال الطبيب والانقلاب الفجائي الذي اصابه عليه بعد زواجه ويقابلون بين عمره وعمرهـا ويتسآلون عن مصيره !

اما الدكتور فقد كان يدور على حلقات مدعويه ويحادثهم واحداً واحداً ولكن بين آونة واخرى كان يلتفت نحـو امرأته ورفاقها ولم تكن عينه لتقف وقفة رضىً عند مشهد زوجته وابن عمهـا متماسكين بالايدي منشغلين عما حولها بالحديث والمسامرة

تلك سهام الغيرة اذا دخلت الى قلب محب مزقته ارباً وجعلت منـه هدفاً للظنون الفاسدة وللمذلات النفيسة القاتلة خصوصاً اذا كان مقرها قلب عاشق هرم يغار على زوجة دونه في العمر

. . .

وبعد ايام مرت على تلك السهرة جاء المهندس لوداع ابنة عمته وزوجها لانه صمم على تلبية نداء احدى شركات المناجم في ايطاليا لادارة اشغالها · وقد دفعه يأسه الى قبول هذا النفي

وفي ذلك المساء قابلت « افلين » الدكتور «بانه» رفيق زوجها في المستشفى وافضت اليـه بمخاوفها من مظاهر الآمه الصحية وناشدت الطبيب ان يسهر على زميله ويستوضح امره

وفي اليوم الثاني بينما كان الطبيبان منشغلين في عملية جراحية دقيقة وقد بضع الجراح الكبير بطن مريضه اذ فوجيء بنوبة الم قوية فصرخ وسقط على كرسي بقربه وهو ممسك احشاءه بيديه

فاسرع الدكتور (بانه) فاحصاً وكانت النتيجة ان الجراح وُجد مصاباً بمرض السرطان في الامعاء

وعاد (بانه) الى قرب المريض المطروح على مائدة الجراحة وتمم واجباته نحوه ثم عاد الى استاذه ففاجأه هذا بقوله ·

— لا امل يرُجى فاكتم ما عرفت عن زوجتي

واخذ الطبيب العليل يعلل الله بقطرات من محلول المورفين اسكاتاً للاوجاع الهائلة المتواصلة التي كانت تنهش امعاءه

وفي عشية احد الايام قال الدكتور (بانه) لزوجة زميله = احترسي من تكدير زوجك ايتها السيدة لان مرضه فتاك اليم

فادركت الفتاة التي لم يعرف ثغرها الا الابتسام للحياة ان زوجها في خطر فتألمت وشدت بيدها على قلبها حنقاً وغيرة لانها كانت تعبد ما في عيني زوجها من قوة وحياة

وفي تلك الليلة دخلت على زوجها وقد اصبح خيالاً في هيئة انسان وضمته الى صدرها فنفر منها ثم احدق بها فجأة وطوق عنقها بذراعيه الحجريتين فركعت على قدميه لتسمع منه هذه الكلمة ·

قال — انظري الى هذه الزجاجة الصغيرة فهي تحتوي على سم قاتل فهل تريدين ان نشربه معـاً · انني لا اطيق ان اتركك حية بعدي ليتمتع غيري بهذا الجسم الجميل الذي هو ملكي وهاتين الشفتين القرمزيتين اللتين خلقتا لي

فاجابته والحب قد ملك قواها وعقلها — اجل اريد) وهكذا تعاهدا على الموت ولكن فاتهما ان عين العدل ساهرة فان الدكتور (بانه) سمع من مكتبه حـديث الزوجين الرهيب وعرف عزمهما

وفي صباح اليوم الثاني جاء الى زوجة رفيقه واستاذه وناشدها ان ترجع عن عزمها واملها بنجاة حياة الدكتور (لانج) وظلَّ حتى اقنعها بضرورة العدول عن عزمها واخذ منها زجاجة السم

وكان ابن عمها قد اصيب بجراح خطرة في حريق نشب في المناجم ونقل للمعالجة الى مستشفى الدكتور لانج فكانت (افلين) تذهب في كل يوم لمؤاساته وتمريضه على انها ادركت ان يد الموت قد مرت على وجه الفتى الجميل وتركت اثارها عليه فارتعشت اعصابها وخافت

ومرَّ اسبوع على هذه الحوادث واذا باسلاك البرق تنقل نعي امير الجراحة الى معاهد العلم في اوربا مات على اثر نوبة اصابته بعد ان تأكد ان زوجته الجميلة احجمت عن مقابلة الموت شفقة منها على شبابها فلم يلمها بل كتم الله عنها = ولم يعد ينفعه مورفين ولا افيون وذلك لان الجراح عرف خطاءه في حمل زوجته على الموت وعلم ان الحياة اغلى شهوات الانسان واعزها

وفي ذات اليوم اخرج المهندس الفرد جثة هامدة الى المقبرة ودفن الى جانب الطبيب الغيور لانه علم وهو على فراش اعتلاله ان ابنة عمته لا تحبه فاصابته حمى ذهبت بحياته

· · · ووقفت افلين بثوبها الاسود وحجابهـا الشفاف ما بين القبرين تذرف الدموع وتنثر الزهور على قلبي رجلين محبَّين ذهبا وعيونها شاخصة اليها من وراء الضريح

وادركت ان قلب الرجل المحب اقرب الى التضحية والموت من قلب المرأة المتقلب السريع النسيان والكثير الالوان · · ع

المدرسة الاهلية

بناء على طلب العدد الكبير من مريدي المدرسة الاهلية لاعداد فرع داخلي لها قد عزمنا بعون الله في بداية السنة القادمة على فتح فرع داخلي يضم نحو الثلاثين تلميذة في مكان مستوفي الشروط الصحية مع كمال الترتيب وحسن النظام · والرسم المعين السنوي لاجل الطعام والنوم ثلاثين ليرا ذهباً

وستقدم ايضاً طعام الغداء لمن شاء من القسم الخارجي ببدل ثلاث ليرات سورية في الشهر

فنرجو من الطالبين والراغبين مخابرة رئيسة المدرسة قبل نهاية شهر اب مع ارسال ليرتين ذهباً عربوناً لحفظ المركز لان المحل يسع عـدداً معيناً فقط وحينئذ ترسل له قائمة موضحة بما يلزم من شروط الدخول ولوازمه العنوان هكذا :

بيروت المدرسة الاهلية وادي ابو جميل
ماري كساب

طلمبات ساناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

تركب بدون حاجة الى نزول البئر • بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود • استعمالها من ابسط البسيط • لا تخشى البرم ولا تخاف التقطيع ولا الصداء • تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لاتحتاج الى اختصاصي ولاميكانيست الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

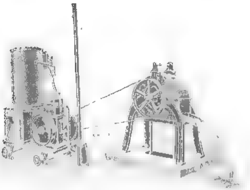
صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية المت اسماسرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وقرح في ساحة البرج

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة



صاحبا المعمل الوطني

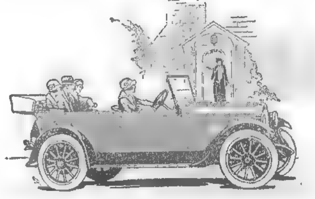
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها • وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

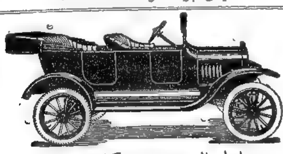


اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت. كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين • يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة

نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت ترمفول الصد نمرو ١٧٢



شارل القرمر وشركاه على الصود

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراثات فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة	
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	

مطبعة الجليل * شارع البوسطة • بيروت

ملحق
بالعدد ٣٢٩
من
جريدة المعرض
بيروت - لبنان الكبير

الشيخ انطون الجميل

في بكفيا

اجتمعت بكفيا كلها — مصطافون واهالي — بعد ظهر الاحد الثالث لتكريم اللبناني الصميم الشيخ انطون الجميل :

وحيث فرق الكشافة اللبنانية — بطلها الجميل — المحتفى به والمحتفلين

وكان بين الحاضرين عدد كبير من اخواننا المصريين ضيوف لبنان في الصيف، وقد احبوا ان يشتركوا في تكريم الرجل الذي خدم بلادهم «مصر» باخلاص كما خدم وطنه لبنان

وافتتح الحفلة مقدم الخطباء الشيخ ميشال الجميل رئيس جمعية الاتفاق والإصلاح القائمة بالحفلة

ثم اعتلى المنبر يوسف افندي السودا فالقى خطابه المتحمس المنشور في هذا الملحق

وتلاه النائب الشيخ ابراهيم منذر بخطاب وقصيدة كان لها الصدى الذي يتجاوب غالباً عقيب وقوف الشيخ على المنابر

ثم وقف الاستاذ يوسف افندي ابو نكد فالقى كلمة لطيفة وحضره الشعر رقيقاً فارتجله

وبعد راحة قليلة قدّمت في اثنائها الحلويات وقف المحتفى به الشيخ انطون الجميل فضج المكان بالتصفيق والقى الشيخ الخطاب — بل المحاضرة الآتية

اما فرق الكشافة اللبنانية فقد كانت كل الروح الوطنية في الحفلة تناور تهاولاً واخيراً

١

خطاب الشيخ انطون الجميل

ايها المواطنون الاعزاء

يقولون ان الحرب خدعة . ويظهر ان الصداقة والمحبة لكذلك في بعض اطوارهما

زارني في الاسبوع الماضي نفر من الاصدقاء الاوفياء واعربوا لي عن رغبتهم في تناول الشاي معي في هذه العصرية ، فأجبتهم الى رغبتهم عن طيبة خاطر لا سيما وقد طال عهد الاغتراب والنفس بطبيعتها ترتاح الى الائتناس بالاخوان بعد طول الغياب .

وما دار بخاطري قط ان تلك الدعوة البسيطة تنطوي على مثل هذه الحفلة الباهرة وما اكتنفها من المظاهر الفخمة . وهكذا جازت علي خدمة الاصدقاء فوقعت في شركهم سامحهم الله . ولطالما كان اللطف والذوق ورقة الشعور حبائل يصطاد بها الناس .

جئت الى حفلتكم وانا اتساءل لا عن تواضع بل عن رغبة في معرفة الاشياء : « لماذا تقام هذه الحفلة لي لا لسواي وانا ارى بينكم من هم اولى بها مني واحرى . ففيكم الكثيرون في عالم القضاء والمحاماة والطب والصيدلة والصحافة وسائر الاعمال ممن خدموا لبنان وهذه البلدة الخدمات الجلى بالقلم واللسان وحميد المساعي فكانوا اخلق مني بتكريمكم والاشادة بذكرهم ومآثرهم . لكن ابى كرمكم وكرمهم الا ان اكون انا المكرَّم وهم المكرِمين فكان ما شئتم وما شاؤوا . وكان موقفي بينكم موقف المقصّر المعتذر

لو كنت اهلاً لما اسمعتموني من مديح واطراء لهان عليّ ان اصوغ

بكم آيات الشكر والثناء . اما وانا اليوم ضحية حسن ظنكم فأحسنوا الظن بي حق النهاية واقبلوا مني صادق الشكر مقروناً بالامتنان . انها لعاطفة صادرة من صميم القلب الى خطبائكم وشعرائكم البلغاء . والى اعضاء هذه الجمعية الزاهرة . والى الافاضل الذين تجشموا مشقة الانتقال لتشريف هذه الحفلة والى السيدات اللواتي زادها حضورهن رونقاً وبهاء والى كل فرد منكم يا اخواني الاعزاء

على انني انا ايضاً اريد ان احسن الظن بنفسي مجاراة لكم فالتمس لوقوفي بينكم موقف المحتفل به سبباً معقولا وعذراً مقبولا فلا اكون في هذا الموقف من المتطفلين . واني لا اجد لذلك من سبب سوى الرغبة منكم في انتهاز فرصة وجودي بينكم لتكرموا في شخصي جميع اخوانكم المهاجرين الذين شرفوا اسم لبنان في المهجر وخدموا القضية اللبنانية بكل صدق واخلاص . هكذا فقط افهم معنى هذه الحفلة ومن اجل ذلك فقط اقبل مرتاحاً مطمئناً كل ما قاله لي خطباؤكم وشعراؤكم اقبله كما يقبل الرسول الامين الوديعة ليحملها كما هي الى صاحبها

اجل سأنقل ثناءكم وامانيكم الى اخوانكم في وادي النيل واقول لهم : — هذه تحية الاخوان في لبنان احملها اليكم في بردي وقد اسعدني الحظ ان اكون رسولكم اليهم ورسولهم اليكم —

أما انا — وما اثقل كلمة « انا » — فاذا كان لا بد من كلمة اقولها عن نفسي فاني قائلها الان لا على سبيل المفاخرة بل على سبيل اعلان عقيدتي الوطنية بين بني قومي بلا خوف ولا وجل : اني جعلت لنفسي مبدأ استرشد به في اعمالي الوطنية فوجدت فيه سعادة القلب ورضى الضمير . ذلك المبدأ يتلخص في قول الشاعر :

ولي وطنٌ آليتُ ألاّ أبيعَه — وألاّ أرى غيري له الدهر مالكا

هاجرت من ذلك الوطن منذ بضع عشرة سنة وانا اردد :

لي في الجوانح شوقٌ للبقاء به — ما زال يدفعني حيناً وادفعه
لكنما بالنوى الآمال حاكمة — ان سوف تنفعني يوماً فانفعه

وجلُّ ما اتمنى ان اكون قد نفعت هذا الوطن بعض النفع كيف لا

وهل انا الا من غزيّة ان غوت — غويت وان ترشد غزية أرشد

اما بعد الشكر والحمد . فاني ارغب ان اتحدث اليكم عن طائفة من الشؤون اللبنانية ليبقى لحفلتنا هذه تذكار قائم محسوس فلا يذهب صداها ادراج الرياح بين عبارات ترحيب واطراء وكلمات شكر وامتنان

﴿ المهاجرون ﴾

اشرت في كلامي الى المهاجرين ولا بد من ان أخصهم هنا باكثر مما فعلت إثباتاً لبعض الحقائق وتقويماً لبعض الافكار

· لا أحاول ان ابسط لكم الان صفحات من أعمال اللبنانيين في المهجر فانتم تعرفون الكثير منها وقد روى لكم اخي الاستاذ السودا في مواقف سابقة طائفة من أعمالهم ولكني اقول على وجه التلخيص ان المهاجر اللبناني اينما كان ما برح يخدم وطنه ويتعهده ادبياً وسياسياً بالذود عن مصالحه كما يتعهده مادياً بما يمدُّ به اهله من مال . بل ما زال يحن الى ذلك الوطن اشد حنين ويطرب لذكراه الطرب كله

· تلقيت منذ بضعة اشهر من احد اللبنانيين في ـ كوبي ـ من اعمال اليابان كتاباً يقول فيه : ـ علمت انه اصبح للبنان راية خاصة به . فارجو ان ترسل لي راية ارفعها على محلي في الاعياد الرسمية اسوة بابناء الجاليات الاخرى الذين يرفعون اعلام بلادهم . وهكذا ترفرف ارزتنا

المحبوبة في سماء اليابان الى جانب راية الشمس المشرقة ...

للمهاجرين خدمات جليلة في سبيل لبنان قبل الحرب وبعدها ولربما كانت اجل مآثرهم اثناء ايام الحرب السوداء يوم كانت يد المجاعة والامراض – في الداخل – تفتك باللبنانيين ويد السياسة والاغراض – في الخارج – تعمل على محو لبنان من خريطة العالم . جاهد المهاجرون يومئذ جهاد الابطال لاثبات القومية اللبنانية وتقرير كيان بلادهم السياسي على الرغم من كل ما لقوا من التهديد والوعيد وما قام في وجه امنيتهم العادلة من العراقيل . ولكن تلك المساعي كللت بالنجاح وانتهى الامر بعد رجوع السياسة الى رشدها بالاعتراف رسمياً باستقلال لبنان في حدوده الطبيعية . وعليكم بعد اليوم ان تجعلوا هذا الاستقلال من وجهتيه السياسية والاقتصادية استقلالا حقيقياً فعلياً لا استقلالا اسمياً صورياً

قد يخطىء المهاجرون احياناً في حكمهم على بعض الحوادث الواقعة هنا – وما هم بالمعصومين لبعدهم عن الديار وجهلهم بعض خفايا الامور . ولكن حسن النية خير شفيع لهم . فمن شأنكم ان تقوّموا حكمهم بموافاتهم بصادق الانباء وارشادهم الى المساعي التي يجب بذلها فتجدوهم بافرادهم وصحفهم وجمعياتهم وفي مقدمتها (الاتحاد اللبناني) على اتم استعداد للاخذ بناصركم في خدمة القضية الوطنية

تكلمت عن المهاجرين عامة ولا بد لي من ذكر المهاجرين الى وادي النيل خاصة للتنويه بفضل مصر عليهم . فقد احتضنتهم كالام الرؤوم وعطفت على مطاليبهم وامانيهم كما انها وجدت من اللبنانيين النازلين في ربوعها اعواناً لابنائها في دفاعهم المجيد عن استقلالهم مما ذكّر بتحالف

اللبنانيين والمصريين منذ عهد الامير بشير الشهابي ومحمد علي الكبير جد الجالس على عرش مصر جلالة الملك فؤاد الاول . ولا أشك في انكم كلكم مشتركون معي في تحية الرايتين متعانقتين راية الارزة وراية الهلال المثلث النجوم

اعود الى المهاجرة فاقول قد كثرت الشكوى منها وسمعت الكثيرين يصفون سيلها العرم الذي يجرف الى الخارج معظم قوى الوطن المعنوية والمادية. انها لشكوى حقة ولكن ينبغي الا نركب في بثها متن الغلو فلو وضعنا سيئات المهاجرة وحسناتها في كفتي الميزان فقد ترجح الحسنات

ولا بد للاستزادة من تلك الحسنات من تنظيم المهاجرة بانشاء مكتب خاص اسوة بالبلاد المصابة بها كايطاليا واليونان وسواهما . فيكون من شأن ذلك المكتب ان يجمع اولا البيانات اللازمة عن سكان لبنان وتعدادهم ومقدار انتشارهم في مختلف الاقضية ثم البيانات المستوفاة عن احوال بلاد المهجر كالاميركتين واوستراليا وبعض جهات افريقيا الخ فيكون ذلك المكتب مرجعاً لكل من يعتزم الهجرة فيرشده اولاً الى جهات لبنان التي يمكنه ان يؤمها طلباً لرزقه ورزق عياله فهنالك اراض وسهول كثيرة ضمت الى لبنان وهي بحاجة الى الايدي العاملة وفيها من الكنوز الدفينة ما يغني الالوف عن امتطاء غارب السفر . فاذا تعذر ذلك يستطيع هذا المكتب ان يرشد المهاجر الى المهجر الذي يتفق وصحته واستعداده الطبيعي او المالي . فالزارع يحسن سفره الى الارجنتين والعامل الى الولايات المتحدة مثلاً وقيسوا على ذلك . ويكون لهذا المكتب وكلاء في الثغور الكبيرة من اللبنانيين المقيمين فيها يقابلون المهاجرين ويرشدونهم الى ما يحسن عمله كما يفعل

الارمن مع مهاجريهم لئلا تلعب بهم يد سماسرة السؤ . ومتى استقر المهاجر في البلاد التي يختارها يبقى على اتصال مع مكتب المهاجرة المركزي بما يتلقاه هذا المكتب من التقارير من وكلائه

ايها السادة : هذا المشروع كبير متشعب الاطراف ولكنه محقق الفائدة وليس لدي الآن الوقت الكافي للتبسط في تفاصيله فاتركه الى نائبنا المحترم الشيخ ابراهيم منذر ليفيه حقه من الدرس ويقدم به اقتراحاً الى المجلس التمثيلي .

واذا ظهر هذا المشروع الى عالم الوجود — ولو صغيراً في بداية امره — عادت علينا المهاجرة بأجزل الفوائد . فان مئات الالوف من المهاجرين اللبنانيين الضاربين في كل صقع من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب قوةٌ ادبية ومادية لا يستهان بها اذا عرفنا ان ننظمها . ولا اغالي اذا قلت ان اعظم الدول الاستعمارية تطمع في ان يكون لها مثل هذه القوة لنشر نفوذها وحمل اسم دولتها الى اقصى بلاد المعمور

الدرهم الوطني

وما دمنا على ذكر المهاجرين لا ارى بأساً من الاشارة الى مشروع آخر يتعلق بهم . وقد طالما حدثتنا النفس بانفاذه مع مدير مالية لبنان السابق الشهم الابي يوسف بك مرزا . ولو انفسح المجال امام ذلك الوطني الصادق لكانت تلك الفكرة الآن امراً واقعاً

ذلك المشروع سبقنا اليه الوطنيون من البلاد التي كثرت فيها المهاجرة كلبنان وهو ما يسمونه « الدرهم الوطني » وبعبارة أخرى هو ضريبة اختيارية يفرضها المهاجرون على انفسهم لمساعدة المشروعات القومية في وطنهم فتدفع الى لجان محلية تورّدها الى لجنة مركزية فتستخدم

المبالغ المجموعة لانفاذ مشروع معين

فلو افترضنا ان المهاجرين من لبنان يبلغون مئتي الف مهاجر وهو اقل تقدير ، ولو بلغ متوسط ما يدفعه الواحد منهم جنيهاً فقط لاجتمع في كل سنة عشرة الاف جنيه . واني اعرف في مصر من الاجانب من يدفع لصندوق الدرهم الوطني في بلاده مئات من الجنيهات في السنة ضريبة اختيارية

ولا يصعب علينا التشبه بهؤلاء الاقوام فما ضاعت المروءة والنخوة الوطنية من صدور اللبنانيين النازحين

. والذي نحتاجه لتحقيق ذلك تأليف لجنة مركزية في لبنان من رجال مشهورين بالنزاهة والاستقامة ليكونوا موضع الثقة . ثم تعيين الغرض الذي يُنفق في سبيله المال المجموع كشراء باخرة باسم لبنان مثلاً او تشييد متحف اهلي او ما اشبه ذلك

ولما كانت الفكرة الوطنية العامة لم تنتشر بيننا لسوء الحظ الانتشار المروم بفضل الانقسامات السابقة فما يمنع تفريع هـذا المشروع الى مشروعات شتى كأن يدفع اهل كل اقليم « الدرهم الوطني » لمشروع خاص باقليمهم . فالمتنيون يرصدون ما يدفعونه على عمل عام في المتن والشوفيون على عمل اخر في الشوف . بل ما يمنع من قصر هذه الضريبة التي تجبى اختياراً من مهاجري كل قرية على مشروع خاص بقريتهم ٠ ان نجاح الاكتتابات بين المهاجرين لتشييد كنيسة او اقامة قبة في قراهم لدليل على ان انفاذ مشروع « الدرهم الوطني » ليس بالامر الصعب المنال لو صحت العزيمة على انفاذه

﴿ الاصطياف ﴾

هنالك مشروع ثالث حري بعنايتنا وربما كان اهم من سواه لان البلاد اخذت تجني ثماره العاجلة عنيت مشروع الاصطياف وهو حديث الجميع بل هو اليوم مقدم على جميع الموضوعات في احاديث الخاصة والعامة في لبنان

ليس بي من حاجة الى بسط احصاء او عمل حساب لتبيان اهمية ترويج الاصطياف في لبنان . فكل لبناني اليوم يضرب عدد المصطافين في كذا جنيهات ويصل الى نتيجة صحيحة لا تقبل مناقشة ولا جدالا . ولا يخفى ان المال الذي ينفقه المصطافون يبقى معظمه في البلاد فيزيد في الثروة الاهلية لانه ينفق في كراء المساكن وشراء المحصولات المحلية.

وقد يكون هذا المشروع الحيوي الخطير الشان من اهون المشروعات التي اشرت اليها واقربها منالا لان الطبيعة نفسها حبت بلادنا بالقسم الاوفر من مستلزماته : فالهواء نقي بليل ينشق ناشقه الصحة والعافية والماء عذب قراح يكرع شاربه الدواء الشافي من معظم الامراض. والسماء صافية بهية تدخل على النفوس البهجة . وبرودة المناخ موزعة بالتدريج على منحدرات الجبل بحيث توافق كل مزاج .

فلم يبق بعد عمل الطبيعة سوى القليل لعمل البشر فهل نحن محجمون عن عمل هذا القليل ؟

عملنا من هذا القبيل ذو شقين عمل في الداخل وعمل في الخارج :

اما في الداخل فاعداد المنازل على شكل صحي هندسي وتجهيزها بالمفروشات اللازمة واقامة الفنادق الكبيرة ونحن بحاجة الى اربعة فنادق على الاقل على طرز نزل صوفر : واحد في اقليم جزين وواحد

في نقطتنا هذه وواحد في كسروان وآخر في الشمال . ولعلنا نكون السابقين الى تشييد هذا الفندق قريباً عندنا فلا يرجع المصطاف القاصد الينا على اعقابه لازدحام فنادقنا الحالية بالنازلين فيها . واذكر لهذه المناسبة ان في فنادق سويسرا ١٤٥٠٠٠ سرير وليس في فنادق لبنان على ما علمت من شركة المصايف سوى ١٨٠٠ سرير

وفي دائرة عملنا الداخلي تسهيل جميع سبل المواصلات (من تمهيد الطرق وزيادة مكاتب البريد والتلغراف) وغرس الاشجار على جانبي الشوارع ولو بالزام كل صاحب بيت بزرع بضع شجرات امام بيته . ولدى البلديات والهيئات المحلية مجال واسع للعمل من وضع تعريفة لاجور المركبات واسعار الحاجيات وانشاء المنتزهات وفتح غرف المطالعة وما الى ذلك من دواعي الانس

ولا اقول شيئاً عن حسن المعاملة فقد عرف اللبناني بطيب الاخلاق واكرامه للنازل في ارضه ومن امثالنا العامية (الصيت الحسن خير من المال المجموع)

اما العمل في الخارج فينحصر في اذاعة تلك المحاسن التي خصت بها جبال لبنان ووديانه ولا يتم ذلك الا بالاعلان عن طريق النشر في الصحف وصور السينما وتوزيع النشرات وهـذا هو عمل واسع النطاق كبير الاهمية قامت به شركة مصايف لبنان حتى الان وحدها وهو يستلزم مجهوداً عاماً . من اقوال الامير كان المأثورة : اذا كان راس مالك الف دولار واعلنت بعشرة الاف ربحت واذا كانت بضاعتك بعشرة الاف واعلنت بألف افلست

ويجب ان تعلنوا عن مصايفكم بالمميزات لتربحوا المئات والالوف

هذا ما يجب ان نعمله في الداخل وفي الخارج لترويج حركة الاصطياف والوصول بها الى الغاية الموموقة، ولكن هناك مسألة لا اعرف اذا كانت في دائرة عملنا الداخلي او الخارجي وهي مسألة جواز السفر . فان الحصول على هذا الجواز مع التاشيز عليه في القنصليتين الفرنسوية والبريطانية لا يكلف اقل من ٢٨٠ قرشاً صاغاً عن كل جواز اي ١٤ جنيهاً مصرياً اذا كانت العائلة مؤلفة من خمسة اشخاص مثلاً ، وهذا رسم فادح لا مبرر له يناهز اجرة السفر في الدرجة الثانية في القطار والسيارة من القاهرة الى بيروت

ترون انني اكتفيت بالاشارة الى كل هذه الامور دون الدخول في التفصيل لاني اردت انتهاز وجود صديقي حيدر مملوف الوطني الغيور فاترك له المجال ليتبسط في الموضوع الذي قتله بحثاً وتمحيصاً ويفضي اليكم بنتيجة اختباراته الثمينة من هذا القبيل ، غير اني اوجه اليه باسمكم واسم جميع اللبنانيين عبارات الشكر على ما يبذله من الخدمات العظيمة لهذا الوطن العزيز

ايها السادة

المشروعات الحيوية للبلاد واهليها كثيرة ولكني اقف عند هذا الحد في المشروعات الثلاثة التي ذكرتها في سياق كلامي (المهاجرة والدرهم الوطني والاصطياف) ما يكفي لاستغراق جهودنا الان ولاجتناء اكبر الفوائد اذا عرفنا ان ننفذها كما ينبغي

نحن نعرف ان هذه المشروعات لا تتم بين عشية وضحاها فلا بد من العمل طويلاً وبثبات لا يتسرب اليه اليأس لادراك نتائجها الثمينة فالاشياء الثمينة سواء كانت مادية او ادبية على نوعين منها ما هو

نتيجة الصدفة والاتفاق كـكنز نعثر به عرضاً وسعادة نحظى بها وبعض عواطف نفسية تتولد بغأة في القلب ومنها ما هو نتيجة عمل متواصل وجد غير منقطع كاللؤلؤة التي تتكون في قلب الصدفة والنبيذ المعتق والكمال النفسي ومشروعات الاصلاح العمراني فهي ثمرة الزمن مع الجد والصبر والمثابرة . ومشروعاتنا التي اشرت اليها من هذا النوع الثاني من الاشياء الثمينة

فاذا ثابرنا على العمل بهذه الشروط لا تكون الاماني التي اعربنا عنها من الاماني العقيمة بل من الاماني المثمرة

جرت عندنا العادة على نعت المدن وقرن اسمائها بالوصف المناسب فوصفنا حلب بالشهباء ودمشق بالفيحاء وطرابلس بالفيحاء . فاذا سارت هذه البلدة في مقدمة البلدان اللبنانية في المشروعات العمرانية حق لنا ان نقول بكفيا الناهضة

نهض في هذه البلدة فريق من كرام الوطنيين واسسوا جمعية « الاتفاق والاصلاح » فاتوا اعمالا جليلة على ما اعلم . الاتفاق والاصلاح هذا هو الشعار الذي يسير عليه كل شعب ناهض فلنجعله شعارنا في لبنان فنتصل بالاتفاق ونرمي من وراء كل عمل الى الاصلاح لنسير من الحسن الى الاحسن

واذا تمشينا على هذه القاعدة يمكننا ان نقول عن لبنان ما قاله الشاعر فرجيل عن رومه : « بلاد غنية بالمال والرجال » ويصبح لبنان كبيراً اسماً وفعلا

٢

خطاب الاستاذ يوسف السودا

ما احلى اجتماعنا اليوم في هيئة بلدنا الكاملة في بكفيا الكبرى من مار يوسف الى الدلب لنحيي احد ابناء هذا البلد المحبوب اخانا الشيخ انطون بك الجميل، نلتف حوله على اختلاف الطوائف تهزنا فكرة، ويحدو بنا مبدأ

كنا بالامس في بكفيا تفرقنا الطائفة وتفصلنا الساقية وتميزنا العائلة بل يشطرنا الجل فنقول كاثوليك وروم وموارنه ونقول بحرصاف وساقية المسك وبكفيا والمحيدثه، ونقول هذا من بيت فلان وعائلة فلان، هذا من الحارة التحتا وهذا من الحارة الفوقا ونحن انما نعني بذلك القول شيئاً من التباعد

ولا انسى ونحن صبية صغار يوم كنا نأتي عصبة من بكفيا فنقف تحت تينة بيت الحداد تواجهنا عصبة مثلنا من المحيدثه قرب كنيسة مار جرجس فنترامى بالحجارة كأننا معسكر اعداء

بل لا انسى ونحن اولئك الصغار يوم كنا نلعب « بالماتوت » (الوتد) فيأتي فريق من حارتنا وفريق من المرجه الى ساحة مار عبدا فننقسم فئتين بحسب الجل الفاصل بين الحارتين . وكل فرقة منا تسعى للانتصار على الفرقة المقابلة حتى اذا فازت فرقة المرجة مثلاً هزها الزهو كأن شرف ذلك الحي وكل من فيه محصور في انتصار ماتوت على ماتوت. تلك التذكارات تثير ابتسامة الشفقة باعتبار تلك الاعمال اعمالاً صبيانية ولكننا كبرنا عن مثلها

نعم كبرنا عن التراشق بالحجارة، وعن لعب المواتيت . لكن ليس ذلك الانقسام الصبياني الذي كان يفرقنا باقل حقارة من الاسباب التي ينتحلها بعضهم اليوم للتفرقة سواء كانت التفرقة في وطننا الصغير بكفيا ام في وطننا الكبير لبنان .

فاذا انقسمنا ، بجرصاف وساقية المسك وبكفيا والمحيدثه ، او انقسمنا ككسروان والمتن والشوف ، او اختلفنا دروزاً ونصارى ومسلمين فا نحن اليوم باقل منا بالامس تحت تينة بيت الحداد او في ساحة مار عبدا

ولعله لبضع سنوات خلت ما كان يدور في خلد ابناء بكفيا الكبرى الاجماع على الاحتفاء بابن بكفيا الصغرى . اما اليوم فقد مشت الفكرة وصرنا ننظر الى انطون الجميل نظرة الاخ لاخيه في بيت واحد جامع من مار يوسف الى الدلب لا تفصلنا ساقية ولا تفرقنا طائفة

وما كان حفلتنا معنى هذا الجلال وتلك القوة لولا أنها تستمد من تضامننا واجتماعنا كتلة واحدة باسم بلد واحد . وخير ما نكرم به اخانا المحتفل به هو ان نجعل هذا اليوم اساس الوحدة الذي تقوم عليه غداً بكفيا الكبرى فنصبح مدينة قوية بدلاً من تجزئتنا قرى ضعيفة

اخواني . . . ترونني وقد خبرت البلاد في هاتين السنتين وشعرت بحاجتها العامة ولمست حاجتنا الخاصة ، اهتم كل موقف اقفه بينكم لارمي الى عمل يفيدنا الفائدة المقبلة المحسوسة ادبياً ومادياً : بالامس كلمتكم عن الاصطياف واليوم اكلمكم عن الوحدة ، عن انشاء بكفيا الكبرى . والغرض في الموقفين واحد هو توسيع مورد الرزق وانماء الروح الوطنية ، وسبيلنا الى تنفيذ هذه الفكرة امران : بلدية واحدة ومدرسة جامعة فمتى كنا مجتمعين كتلة متراصة صار باستطاعتنا ان ننشيء متضامنين متحدين ما لا يمكن ان نحلم بانشائه منقسمين مجزئين

وكما اننا ننظر اليوم بشفقة الى تراشقنا امس بالحجارة ونحن صبية ، هكذا يجب ان ننظر بالشفقة بل بالاحتقار الى الاسباب التافهة التي تمنعنا ان نكون مدينة واحدة قوية زاهرة ناهضة . فاذا اتفقنا على تنفيذ الوحدة ونحن متفقون انشاء الله ، فطلب يقدم غداً الى المراجع الايجابية كاف لانشاء بكفيا الكبرى . وخير البر عاجله

وهذا اثمن ذكر نقدمه لاخينا الذي جمعنا حوله حبا وتقديرا له

ولعل في اقامة وحدتنا هذه رغم الفواصل الطبيعية والفوارق الطائفية مثلاً نقدمه للوطن الكبير لبنان ننشيء فيه وحدتنا القومية على اساس الوطنية لا على قاعدة الطائفية فنكون كتلة واحدة من الناقورة الى النهر الكبير لا تقوم في وجهنا فواصل من الحدود ولا تصدمنا حواجز من المذاهب

اذ ذاك ، اذ ذاك فقط يقدر لبنان ان يصبو الى استقلاله الفعلي ، الى حريته الصحيحة . وليس بكثير على بكفيا ان تعطي المثل الاعلى من تلك الغاية العليا ، وفيها ولا فخر ذلك المجموع المتعلم الراقي ، بل فيها تلك الوطنية التي كان لها في نهضة لبنان الحديثة ذلك الدوي الذي سمعه اللبنانيون في جبالهم وترامت اصداؤه الى المهاجرين في ديار غربتهم مقروناً الى جهود سائر الوطنيين المخلصين فنفخ في القوم روحاً حية أوجدت تلك الفكرة الوطنية في صدر امة تعرفت الى نفسها وتبينت حقوقها فباتت عطشى الى الحرية ظماى الى الاستقلال

واذا كان للفكرة فضل في تضامننا اليوم فللمحتفى به الفضل الاكبر فيه كما تعلمون

لا أعرفكم بانطون الجميل فليس منا من يجهله واذا ذكرت بعض نماله وخصاله فمثلاً للنشء الجديد يقتدي به واثباتاً في وجه الغير اذا تافسونا بالادب والاخلاق والوطنية ان بيننا الاديب الكبير ، وصاحب الاخلاق العالية ، والوطني الصادق المجاهد . وانطون الجميل هو كل ذلك فقامه في عالم الادب في غنى عن التعريف من تحرير البشير الى التعليم العالي في كلية القديس يوسف . وليسمح لي ان اذكر بالشكر الجزيل انه على حداثة سنه كان استاذي في العربية بل كان استاذاً للكثيرين ممن يشار اليهم في بلادنا كشكري افندي القرداحي مستشار التمييز والشيخ بشاره الخوري رئيس الاستئناف . وقد جاء مصر فلم يطفىء فيها لمعانه الادبي تزاحم الكواكب في سمائها وله الآثار الباقية في تحرير الاهرام ومجلة الزهور وفن التأليف الروائي وله فيه الغرر الحسان كرواية نيازي والثور ورواية السموأل ، فضلاً عن علو كعبه في الاداب الافرنسية حتى انني اذكر الجائزة التي نالها لمنظومة افرنسية من الاكاديمية المعروفة بأكاديمية Jeux floraux كما اذكر قصيدته الافرنسية لظافر باشا وقد كاد لجودتها وشهرتها يدعيها سبعون شاعراً الى آخر ما للاخ الكريم في عالم الادب من درر الخطب وبنات القلم

ويكفيك من خلقه العالي انه كان موضع ثقة الحكومة المصرية على اختلاف نزعاتها فظل مقامه مقامه عند عدلي كما كان عند رشدي وكما بقي في وزارات ثروت ونسيم وسعد

اما وطنيته فهي مثال الجهاد والتجرد . فانطون الجميل حجر زاوية في بناية

شادها البنان . بل رفعها على مناكبه ودعمها بمجات قلبه تفو من ربغلتهم وانطون رابطة الاخلاص لهذا الجبل الاشم

مرت على لبنان اثناء الحرب ايام اقل ما يقال فيها انها كادت تفني اللبنانيين في لبنان جوعاً وتقضي في الخارج على كيانة سياسةً . في تلك الايام العصيبة ، حين كان فريق يعمل لهذه الدولة وفريق يعمل لتلك ، كان انطون الجميل ورفاقه الابرار ، في وجه انكلترا ، وفي وجه فرنسا ، وفي وجه العرب ، بل في وجه الارض والسماء ، يعملون للبنان ، للبنان وحده لتوسيع حدوده ، ولنيل استقلاله . وسلاحهم في ذلك الجهاد المضنك ادمغة مجهدة وقلوب خافقة

اكرموا انطون الجميل لا لتعظيمه بل للتدليل به وبامثاله على المكابرين المنكرين على الامة كفاءتها والمتظاهرين بفقد الثقة بابنائها . ان امة لا تحترم افرادها النابغين هي في الواقع لا تحترم نفسها وكل امة تجعل نوابغها في مقام بارز هي امة حية لا تموت

ان انطون الجميل سلاح ماض في يد لبنان مذخور للماته . بل هو من الفرقة الاحتياطية التي يعدها لبنان ليوم يحتاج فيه الى اخلص ابنائه واكثرهم كفاءة وابعدهم غاية ليسيروا به في طريق العدل الى الحياة الى الاستقلال .

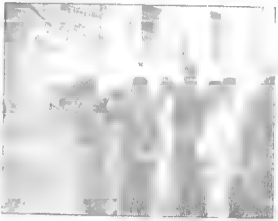
وان شئتم ان تبقوا ذكرى لا تمحوها الايام من قلب اخينا الكريم فاجعلوا يومه هذا اساساً لوحدة وطننا الاصغر بكفيا مقدمةً لوحدة وطننا الاكبر لبنان . واذا اتحدنا جماعة وشعباً ادهشنا العالم رقياً وحضارة وارغمنا النصر لنيل الاستقلال لا باطراف الاسنة وقصيف المدافع بل بالعلم والاتحاد والاخلاص في ظلال الارزة الخضراء

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٢٩
بيروت : الاحد في
١٧ آب سنة ١٩٢٤

يقال

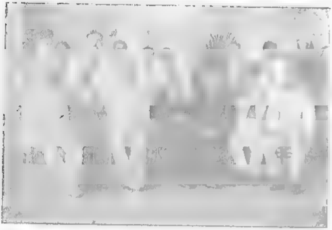
ان اميل بك ثابت قرر ان يرشح نفسه عند اول فرصة لركوب العرش اللبناني



مصر تكرم تمثال اليازجي

تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم عندما وضع حضرة العلامة امين بك واصف مندوب « الرابطة الشرقية » اكليلاً باسم هذه الرابطة على تمثال اليازجي . والرسم يمثل امين بك واصف X واقفاً امام الاكليل عند قاعدة التمثال ومن حوله اوغست باشا اديب السكرتير العام للحكومة اللبنانية والمسيو كادودال مندوب المفوضية وبدر افندي دمشقيه رئيس البلدية والدكتور نخله بك اشقر من النواب وسليم افندي سركيس والفيكونت دي طرازي وغيرهم من الادباء والصحافيين .



لبنان يكرم مصر

تصوير المعرض

رسم الهيأة التي اقامت الأدبة الاكرامية في نزل (رويال) لسعادة امين بك واصف :

صف الجلوس من اليمين الى الشمال : يعقوب نده . يوسف افتيموس . الفيكونت فيليب دي طرازي . امين بك واصف . بدر دمشقيه . الدكتور امين الجميل . الدكتور النائب نخله الاشقر

صف الوقوف من اليمين الى الشمال : فواد مغبغب . سليم سركيس . نجيب متري (صاحب المطبعة الشهيرة في مصر) طانيوس عبده . خليل مطران . جبران تويني رامز سركيس . زيدان زيدان . اسكندر البستاني

لقطات الطريق

اعلان

قالت الوطن :

قدم من الديار الاوروبية في اواخر الاسبوع الماضي حضرة الوجيه الامثل والوطني الغيور الخواجا اميل ثابت تصحبه حضرة السيدة قرينته ونجلهما الخواجا جواي الذي كان يتلقى دروسه في اشهر مدارس سويسرا ونال بهذا العام شهادة البكالوريا بعد ان ادى امتحاناً حسناً وقد سرّ به اساتذته ومعلموه لما اظهر من حسن النجابة ان كان في مدة الامتحان وان كان في مدة تلقيه العلوم . وقد اسعد الحظ الخواجا اميل بمقابلة حضرة المسيو هريو رئيس وزارة فرنسا والمسيو دوسلف رئيس مجلس شيوخها وبعد مباحثات بينهم نال منها اموراً كثيرة تعود على هذه البلاد بالخير تحت ظل الانتداب » اه .

في مصر جريدة تدعى « الكشكول » هي انتقادية ادبية هزلية ورغم انها مخالفة لزغلول باشا فهي من اكثر الجرائد العربية انتشاراً ورواجاً في مصر

اخذت هذه الجريدة تنتقد جريدة « المقطم » انتقادات مرة عنيفة ـ ولكنها

هزلية مضحكة — لنشرها بعض اخبار من نوع الوعود والمسايرات ونظن انها كانت خصوصية يستدل منها ان صاحبها يريد ان يظهر اسمه على صفحات الجرائد ولو في حادثة سقوطه عن ظهر دابته — وربما اسقط نفسه قصداً لهذه الغاية

معاذ الله ان نقصد من هذا التذكير تلميحاً غير مستحب على الخبر الذي نقلناه في رأس هذه اللقطات، لا سيما والرصيفة العزيزة (الوطن) هي من خيرة جرائدنا الوطنية ومنشئها الصديق من اقدر كتابنا وابلغهم

ولكن الخبر الذي احب اميل بك ثابت ان يذيعه — على ابناء وطنه — لقصد سياسي سنظهره فيما بعد هو مقابلته للمسيو هريو ولرئيس مجلس الشيوخ في باريس

ولم تقتصر الاذاعة على المقابلة والحديث وشرب القهوة بل تجاوزت ذلك الى نيل اميل بك من رجلي فرنسا «اموراً كثيرة تعود على هذه البلاد بالخير (في ظل الانتداب طبعاً)

وهنا كل السر واول (البروباغندا)

اما السر فهو ان الخواجه اميل نزل — رسمياً — الى ميدان السياسة

واما البروباغند فهي ان الخواجه اميل يرشح نفسه لرئاسة الحكومة في الدولة اللبنانية

ولذلك نشرت رصيفتنا الوطن خبر قدومه السعيد بطريقة تستلفت الانظار، وجاء (المعرض) يعلق على الخبر هذا التعليق

اننا لا ننكر على اميل بك ثابت مقدرته (المادية والمعنوية) في استلام زمام الحكومة؟ ولكننا كنا نأمل منه — وقد نشر في (الوطن) خبر نيله اموراً كثيرة تعود بالخير على البلاد من هريو ودوسلف — ان يذيع علينا تفصيل هذه الامور او بعضها حتى نفرح معه بها ونشكره عليها ولو كانت من نوع الوعود والمسايرات، ونظن انها كانت تفيد القراء وتجعلهم متعلقين بشخص المرشح لرئاسة حكومتهم اكثر مما يفيدهم خبر رجوعه مع قرينته المصونة ونجله التلميذ «الدارس في اشهر مدارس سويسرا والنائل شهادة البكلوريا والمؤدي امتحاناً حسناً»

الا يرى اميل بك ان التفصيل كان كثيراً عن بكلوريا نجله وقليلاً عن مقابلته لهريو ونيله اموراً كثيرة منه؟

الا اذا كان في هذه «الامور» اسرار دولية لا يجوز للبسطاء مثلنا ان يطلعوا عليها، بل تحفظ بين رؤساء الحكومات والمرشحين لها فقط

لولا المحامي

كنا نود ان نكتب كلمة محكمة في نقد الرواية الجديدة النسق الجميلة الموضوع التي وضعها الشاب الاديب سعيد بك تقي الدين نجل معالي ناظر المعارف في لبنان ولكن كتاباً ارسله شيخ الصحافيين سليم سركيس الى المؤلف الفتى وقع الينا صدفة فرأينا فيه خير ما يكتب عن هذه الرواية واخذناه للقراء

عين زحلتا في ١٠ اب سنة ١٩٢٤

حضرة الفاضل الاديب الشيخ سعيد محمود تقي الدين

قرأت روايتك (لولا المحامي) فرأيت ان اوافيك بكلمتي فيها — ولا يقلل من رأيي كونك ابن اخي محمود صديق شبابي ورفيق صباي فانني نظرت اليها بعين الاخلاص فرأيت فيها نواة صالحة لعقل مولد ورأي صائب ومقدرة على الوصف وبراعة في نقد العادات والاخلاق — وكل هذا صار جلياً في نظري بعد ان عرفتك شخصياً فعلمت ان شباب هذا الجيل من قومنا يستحق ان نفاخر به فهنيئاً لوطنك وهنيئاً لوالدك الذي انجبك وهنيئاً لصديق بيتك الكريم

المخلص سليم سركيس

الحب يدخل الى قلوب الرجال من العيون والى قلوب النساء من الاذان

...

يكفي المرء ان يحب حتى يخسر حريته

شكوى

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي «لوسيان باتيه»

شكوت الى الغاب الم قلبي
فتنهد الغاب لشكواي

...

رددتها على الينبوع الهادي
فبكى الينبوع حزناً لها

...

واسمعتها للطير الشادي
فصمت الطير عند سماعها

...

وهمستها في اذان ازهار الوادي
فتأثرت الازهار ناشرة علي ريا صداقتها

...

وانت! ...
أفلا تريدين! ...
وقد شاركتني الطبيعة بالمي
وحمل النسيم على جناحيه دموعي
انت... التي اسالت من قلبي كل هذه الدموع
افلا تريدين ان تسمعي الان انيني
وان تكوني ابلغ عطفاً واكثر حناناً
فتحملين لي على ثغرك الباسم شيئاً من السلوى

م...

الارهاب في حوران

جاءنا من مراسلنا في حوران ان السلطة اعتقلت هناك عدداً من زعماء القبائل منهم الشيخ فاضل المحاميد رئيس بلدية درعا وشيخ مشايخها والشيخ عبد الرحمن الاحمد والشيخ هولا المحاميد والشيخ احمد المحاميد وارسلتهم مكبلين بالحديد الى دمشق. وان السلطة الانكليزية قد اعتقلت جميع الاشقياء الموجودين في الشرق العربي

حدثت اضطرابات في السودان بين الجنود الانكليزية والجنود المصرية فاطلق الانكليز النار على المصريين وقتلوا منهم تسعة انفار. اما سبب الحادثة فلأن الجنود المصريين كانوا يصيحون في ثكناتهم = لتحي مصر وملكها وليحي سعد

اطلقت فرنسا وبلجيكا سراح المعتقلين السياسيين من الالمان في الرور



تنوي صحف انقره ان بعثة فرنساوية تصل الى انقره قريباً للحصول على امتيازات برئاسة ميلران رئيس الجمهورية السابق

عينت بولونيا سفيراً لها في انقره

نعت انباء مصر المرحومة المبرورة ارملة المرحوم بشاره باشا تقلا مؤسس (الاهرام) ووالدة زميلنا جبرائيل بك تقلا صاحب (الاهرام) الحالي. توفاها الله في اوربا حيث ذهبت للاستشفاء . وقد صدر (الاهرام) صباح الخميس مجللاً بالسواد حاملاً نعي والدة صاحبه بل نعي السيدة الفاضلة التي خدمته بنفسها خدمات عظيمة في حياة زوجها وبعد مماته وهيأت لولدها ادارة تفاخرانها ادارة اعظم جريدة شرقية

فني رحمة الله هذه الفقيدة الكبيرة ولنجلها الفاضل جبرائيل بك التعزية والسلوى

ظهرت عصابة على الحدود الشمالية التركية فطاردتها الجنود الفرنساوية وطوقتها وقتلت منها خمسة واسرت اربعة وتفرق الباقون ايدي سبا

قرأنا برقية لروتر في جريدة الاوريان تقول ان تركيا قررت الغاء الريجي من بلادها وستقدم الحكومة للشركة ٤٠ مليون فرنك تعويضات

المعرض — فما رأي جريدة الاوريان الان وتركيا نفسها تلغي الريجي والاحتكار ؟

حملت جريدة (فتى العرب) حملة صادقة شديدة على جريدة (المقطم) المصرية لتشويهها الحقائق عن سوريا

وجاء الى البرقان اللبنانيين والسوريين في مصر يتأففون من اكاذيب جريدة (المقطم) وسعيها لتمزيق سمعة بلادها

قالت فتى العرب : استدعى حضرة مستشار الشرطة المستر بيجان السادة شكري القوتلي وعزة العظمة وشكري الطباع وثروت الجفري واحمد الركابي وحمدي الشهبندر البنا وسعدي الكحالة وعمر بلهوان لمقابلته وقد ذهبوا في الوقت المعين

وبعد ان اجتمعوا اليه اخبرهم ان لديه امراً بايقافهم فسأله شكري بك القوتلي عن معنى هذا التوقيف فاجابه بان السبب هو حوادث العصابات الاخيرة والتي ثبت انها سلسلة من اعمال الشقاوة

ويلاحظ ان بين الموقوفين شقيق الركابي باشا رئيس حكومة شرقي الاردن وبعض اقربائه وقد منعوا جميعاً عن الاختلاط

وذكرت المعرض في اليوم التالي انه افرج عن شكري القوتلي

اشتهر بمحاماة الجنرال ويغاند المفوض السامي سوريا ولبنان فرصة اصطياف بعض اطباء مصر النابغين في لبنان فرأى ان يعقد مؤتمراً طبياً يشترك فيه هم وزملاؤهم من لبنانيين وسوريين

تدل اخبار مصر ان الحالة في السودان شديدة جداً وقد والى مجلس الوزراء عقد جلساته بدون انقطاع الى ساعات متأخرة جداً بعد نصف الليل واكثر الوزراء تناولوا الطعام في مكاتبهم

اتفقت فرنسا والمانيا على عقد معاهدة تجارية بين البلادين

. اوقفت الحكومة في بلغراد سفير روسيا البولشفيكية بتهمة المؤامرة ضد الحكومة

تطارد الجنود اللبنانية مع بعض المتطوعين من الاهالي العصابة التي شوهدت في اطراف حاصبيا وقد لاذ رجال هذه العصابة بالفرار

خسف القمر خسوفاً كاملاً دام ثلاث ساعات مساء الخميس . وقد امتلأت العاصمة ضجيجاً من ضرب بعض الاهالي السذج على التنك حتى تعبت النجوم من هذا الضجيج والضاربون لم يتعبوا

ارسلت قوات حديثة كبيرة من الجنود الانكليزية الى السودان وحملت الصحف الانكليزية حملات شديدة عن الدعاية المصرية في السودان بمناسبة الحادث الاخير

قررت فرنسا وبلجكا الانسحاب من الرور عندما تدفع المانيا القسط الاول من التعويضات

اقتنع اخيراً الاديب الفاضل حنا افندي ابي راشد بوجوب تناول الطعام والكف عن الصيام فاكل بعد ان صام ٦٦ ساعة لم يذق في خلالها سوى الماء وشراب التوت والسيكاره

انشودة بولونية

ايتها الفتاة ، اعيدي لي قلبي ، او فاعطني قلبك .

اعطينه ما دام في هذا القلب شرارة

ان الخونة والاسافل وحدهم يسرقون اشياء الغير ويخبئون اشياءهم

ايتها الفتاة اعيدي لي قلبي ، او فاعطني قلبك

الحب يجر غالباً وراءه القلق والعداوة والشقاق والخراب والفقر والهزال

الانكليز يحتلون عمان

هكذا كانت بالامس نتيجة سياسة العصابات في سوريا فقد ادت الى احتلالها عسكرياً واخرج الملك فيصل منها

وها التاريخ يعيد نفسه اليوم في عمان وما كاد يخلو اخو الركابي باشا عقيب ذهاب الامير عبدالله الى الحجاز لاداء فريضة الحج حتى بدأت العصابات تحاول اقلاق الراحة على الحدود السورية والعبث بالامن هناك . واضطرت السلطة الفرنساوية المسؤولة ان تحتج لدى السلطة الانكليزية المنتدبة في فلسطين وتعلمها انها اذا لم تطارد هي العصابات في الشرق العربي فان الجيش الفرنساوي يطاردهم الى اقصى الحدود حتى يفنيهم وينقذ البلاد من شرهم .

وامام هذا الموقف ارسلت القيادة البريطانية حالاً الاياً كاملاً من الرماحة البريطانية فاحتل عمان . وارسلت ٥٠ دركياً انكليزياً الى (الرمثا) بقيادة بيك باشا الذي اصبح مرتبطاً رأساً بالمفوض السامي البريطاني في القدس . وأرسل ضابط بريطاني ليقيم دائماً في اربد .

وقد جاء من عمان ان سمو الامير عبد الله تأخر عن المجيء الى الشرق العربي . ولا ندري اذا كان لتأخره هذا علاقة بهذه الحوادث

وعلى كل حال فان طلب الاستقلال من طريق العصابات وتقتيل الابرياء من ابناء البلاد يوصل الى اشد مواقف الاحتلال ويبعد البلاد عن حريتها واستقلالها مراحل .

واحتلال « دمشق » بالامس و« عمان » اليوم برهان مجسم .

ابلغ ما تنتقم به المرأة ممن يخونها هو ان تبقى امينة له

. . .

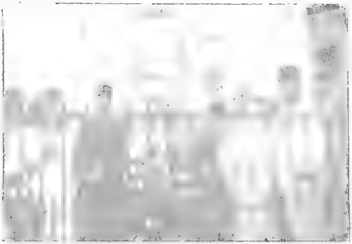
لا يجب على المرأة ان تقرأ الروايات الا عندما تعجز هي عن ايجاد حوادث روائية

. . .

ان ابتسامة الحزن هي ابلغ الماً من دموعه

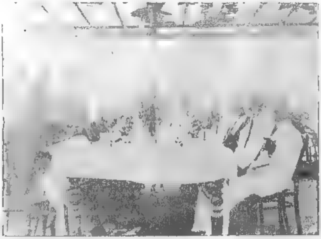
دواء السل

ذكرنا في عدد فائت ان الدكتور فيليب كفوري مخترع دواء السل قد وصل الى مصر والحقيقة انه وصل الى لبنان وهو اليوم في صوفر وهو مستعد ان يشفي مجاناً بطريقته الجديدة كل مصاب بالسل وصل حتى الى الدرجة الثالثة



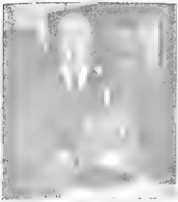
امام تمثال اليازجي — تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم ايضاً عقيب الحفلة التي اقيمت امام تمثال اليازجي عندما وضع امين بك واصف الاكليل (الظاهر في الرسم) على قاعدة التمثال عربوناً لاكرام مصر واعترافها بخدمات اليازجي للغة العربية والرسم مأخوذ من خارج ساحة التمثال



لاكرام امين بك واصف — تصوير المعرض

رسم للأدبة اللطيفة التي اقامها بعض من ادباء بيروت على سطوح نزل (رويال) لامين بك واصف



تاج ملوك الحبشة

عندما زار الراس تفري — ولي عهد الحبشة ووصي المملكة — العاصمة الانكليزية احبت الحكومة البريطانية ان تكرم ضيفها فقدمت له (تاج ملوك الحبشة) التاريخي الذي اخذته انكلترا من الحبشة عام ١٨٦٨ في «ماغدلا» حيث استولى عليه يومئذ اللورد نابيير

وهذا الرسم يمثل مندوب الحكومة حاملاً التاج العظيم الى الراس تفري



حنين مفارق

(على نغم - يا ليل الصب)

وفؤادي زاد تلوعه
في البعد فزاد تولّعه
وصحيح الحب يطيب هوى
في الهجر ويزكو مدمعه
...
فالذل لراحة من اهوا
ه ألذّ رحيق أجرعه
والحكم بظلم ارضاه
من فيه وحسبي اسمعه
...
واوقّع في عودي لحناً
ذكر الاحباب يؤمّه
فارى وتري المشدود نيا
فكأن خفياً يقطعه
...
ويحنّ القلب الى بلد
حنيت بهواه اضلعه
بلد اشتاق القفر به
واحبّ مكان امرعه
...
ونأيت الى بلد طابت
لغريب غيري اربعه
وتركت فؤادي عندكمُ
من يرجعني او يرجعه
...
فاعيدوا لي منه شطراً
ابقيه ولست اضيّعه
فغريب الدار بلا قلب
جسم يجفوه مضجعه
...



اسبانيا ومراكش

ذكرنا في اعدادنا الفائتة اشياء كثيرة عن الحركة الريفية ضد الاسبانيين وذهاب الجنرال بريمو دي ريفيرا رئيس الحكومة الاسبانية الى هناك لتدبير الحملة على عبد الكريم البطل المغربي . وقد تحالف الجنرال دي ريفيرا مع الزعيم الريسولي احد زعماء العرب ضد عبد الكريم وهذا الرسم يمثل الجنرال ـ ديكتاتور اسبانيا ـ مع نجل الريسولي في تطوان



روسيا تجهز جيوشها

يظهر ان تروتسكي عاد ـ بعد مرضه ـ الى الحركات الحربية والى تهديد الدول المجاورة حتى تركيا نفسها

وهذا الرسم يمثل الضباط البولشفيك الجدد يقسمون اليمين امام العلم الاحمر

قلب الرجل كثوب الشحاذ ، يكون قوياً في مكان الرقعة

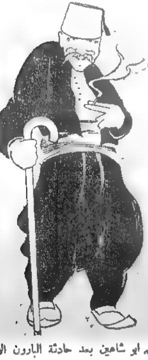
والمرء بلا قلب طائر
يزداد عفاء مربعه
والقلب بلا حب كالآلة
لا تفهم ما تصنعه
...

واجبتم ان شريعتكم
تأبى التفريق وتمنعه
فاطعنا عدل شريعتكم
فاقضوا الشمل فنجمعه
قاض .



فون لوثر
مندوب المانيا في مؤتمر لندن ووزير المالية في الوزارة الالمانية الحالية

بعد حادثة سركل عاليه



العم ابو شاهين بعد حادثة البارون الايطالي المحتال في « تطبيق » الورق في سركل عاليه

هي ـ حلمت هذه الليلة انك اشتريت لي برنيطة جديدة

هو ـ يسرني ذلك . فهذه اول برنيطة لا ادفع ثمنها انا ..

الى مشتركي المعرض في البرازيل

تعلن مشتركي هـذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم ·
ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو الخواجه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في قبض البدلات

لوكندة المعرض

موقعها ظهور الشوير في اجمل بقعة تقع عليها العين يكتنفها الهواء النقي والمشاهد الجميلة لصاحبها يوسف تقلا

سركل المعرض

ان السركل المعروف في ظهور الشوير اتخذه في هذا الصيف صاحب لوكندة المعرض رغبة منه في ارضاء زبائنه الكثيرين وقد استحصل من الحكومة الجليلة الاجازة الرسمية اسوة بسائر المصايف الكبرى في لبنان

ويعلن يوسف تقلا زائريه العديدين انه على ما عهدوا فيه من العناية واهتمام في ايجـاد اسباب راحتهم وهنائهم · وقد ادخـل في اللوكندة وفي السركل جميع التحسينـات التي يقتضيها حسن الذوق والاتقان بحيث ان الذين يقصدونها يجدون فيها كل ماييسر خواطرهم ويشرح صدورهم فاهلاً وسهلاً بالزائرين الكرام

ابو الخير الدالاتي

شام — سوريا

يقدم افخر انواع الحلويات الشاميه العربيـة والمربايات المصنوعة من الفواكه على اختلاف انواعها باطعامها الطبيعية والنوكا السورية وكافة البضاعة مكفولة للسفر الى سائر الاقطار وحائزة اعتماد عظم رجال سوريا والقطر المصري واوروبا وهو مستعد لتقديم جميع لوازم الافراح ·

اوتيـل وقهوة الشاغور « حاناً »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديـد ... « اكل ومشروب ومنامه » · كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة · نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة الشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة صاحبه · حبيب سمعان الارصوفي ·

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق: من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينـا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان وتزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضائع

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة والكافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع «الخرضوات » باسعار لا تزاحمها اسعار

الذوق المصري

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل « الذوق الباريسي » · ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا اجبروا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة والرخص بالنظر الى الجودة

اعلان

تعلن جمعية سيدة لورد الآخذة على عاتقها تشييد كنيسة على اسم السيدة المذكورة في عين الرمانـه «الشياح» انه من جملة المشاريع التي احيتها لاجـل هذه الغاية انها صدرت اليني ورقة يا نصيب خيري عـلى اوتوموبيل فورد جديد موجود حسابها عند الخواجات شارل القرم وشركاه

وبما ان هذه الاوراق لم تتصرف جميعها فاقتضى تأجيل السحب الى اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ٩٢٤ الرئيس

حبيب مرهج وهبه

﴿ لوكندة اهدن الكبرى ﴾

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية · وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة — الافرنسيين

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

الا تريد ان تجتمع باصحابك من محامين وتجار وادباء في هـذا الصيف ؟

اذن عليـك ان تقصـد مطعم بيروت المشهور بمآكله اللذيذة وبسطوحه الطلقة والجميلة المناظر : اول مينا القمح — تجـاه محـلات البيروتي ·

مصنع النظارات

على الطراز اشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة · يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

كاتب

كاتب يحسن اللغتين العربية والافرنسية ومسك الدفاتر والضرب على الالة الكاتبة يطلب الاستخدام في احد المحلات التجارية او غيرهـ فمن كان بحاجة اليه عليه بمخابرة ادارة هذه الجريدة

ما يهم التجار

ورق مسطر، ورق مكنه = (Machine) من جميع الاجناس والاوزان، كرتون ابيض وملون ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ كيلو قياس ٥٠ — ٦٥ ورق جورنال ٥٧ — ٨٢ ورق كربون، مغلفات تجاريـة وجميع الادوات الكتابية تطلب من مكتبة ومطبعة ادوار الجليل في شارع البوسطة



الرؤيا

قاطع الصديق ج ... سـ ق الحديث قائلا .

= انكم تتكلمون عن حبكم الاول كـأن هذا القلب يتسع لاكثر من حب واحد . ان الحوادث التي اعتقدناها حباً قبل ان وجدنا حبنا الحقيقي ليست سوى تجارب قادتنا في الطريق الذي اوصلنا الى حلم حياتنا المنشود ، وليست الحوادث التي تلت هذا الحب ايضاً سوى نوع من حاجة الانسان الى التفتيش على حلمه الضائع

على انني عرفت رجلاً واحداً احب مرتين حباً حقيقياً . ولكن لا تتعجلوا في احكم فانه لم يحب في الحالين الا شخصاً واحداً بجسمين مختلفين كلكم تعرفون (شارل جوفيني) فاسمعوا حكايته العجيبة . ان شارل كان سكرتيراً عند الاستاذ (بيير بارلان) السياسي الشهير وكان لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره عندما تعرف الى الانسة جانين س ... التي جاءت الى باريس لاتقان فن التصوير

وكانت جانين لطيفة حسناء ورقيقة حساسة فاحبها شارل واحبته وعاشا معاً ثلاث سنوات حاسبين كل النعيم بين امسائها واصباحها

الى ان عين الاستاذ بارلان حاكماً على الاندوشين ودعا سكرتيره ان يرافقه في منصب كبير الى هناك

حاول شارل بادي ذي بدء ان يمتنع عن الذهاب لانه لم يكن قادراً على فراق جانين ، ولكن الفتاة ابت عليه هذه التضحية واقنعته ان يذهب حيث ينتظره مستقبل جميل ووعدته انها تحافظ على عهده وتبقى امينة له

وسافر شارل فاحست جانين بهزال في جسمها وبسعال حاد ينتابها من حين الى حين فتركت باريس وعادت الى بلدها للراحة آملة ان تستعيد قواها حتى تكون على اتم حالات العافية عند رجوع شارل

تلقى الشاب في «سايغون» عاصمة الاندوشين بضعة مكاتيب من جانين ثم انقطعت اخبارها عنه فجأة فقلق قلقا شديداً الى ان حمل اليه البريد في احد الايام رسالة من احدى نسيبات جانين تقول له فيها — ان داء السل خطف الحبيبة المسكينة من يد الحياة

اصيب شارل بيأس قاتل بعد هذا النبأ الفجع وصار يحاول ان يلهي نفسه بالعمل والتعب حتى لا يقتله يأسه

..

ومرت عشر سنوات بلغ في اثنائها شارل اعلى المناصب في الاندوشين . وكأن هذا الاجل من العمر هاج في صدره الحنين الى وطنه فاستأذن وجاء فرنسا مشتاقاً حزيناً

ذهب شارل تواً الى بلدة جانين ، ولم يزر احداً في البلدة بل نزل امام المقبرة وجثا على قبر الحبيبة ناثراً هناك الورد والياسمين وهي الزهور التي احبتها جانين وفضلتها على كل الازهار في حياتها

وكان الحزن قد انساه الصلاة كما انساه اليأس الايمان فجثا واضعاً رأسه على بلاط القبر وكانت دموعه المتساقطة كل صلاته وكل ايمانه

مرت ساعة عليه وهو في هذه الحالة من الذهول ولما افاق نهض يجر ذيول قلبه الكسير ، ولكنه ما مشى خطوتين حتى وقف مبهوتاً ولم تعد رجلاه قادرتين على حمله

ذلك لانه رأى امامه شبح جانين

لم يكن شارل يصدق الاوهام . ولكن هذه المفاجأة الغريبة ضعضعته فاستند الى القبر

ولكن شبح جانين تقدم منه

انه لم يكن شبحاً وهمياً اذ ان صوته العذب الناعم رن في اذن شارل كما كان يرن فيها من عشر سنوات .

— انك قد عدتَ اخيراً يا مسيو شارل ... نعم انني كنت عارفة بانك ستعود وانك لم تنسَ صديقتك جانين .

فتمتم متلعثماً

— مداموزيل !

ولكن (الرؤيا) تقدمت منه وقالت :

— انني (اوديت) ابنة عم جانين وانا التي كتبت لك الى الاندوشين لاخبرك بموتها ... لا تتعجب يا مسيو شارل فانا اشبهها شبهاً غريباً . وكل ابناء البلدة البسطاء يعتقدون انهم يرون دائماً جانين بشخصي »

لم يقدر شارل ان يحول عينيه عن هذا الوجه المحبوب . وكان صوت (اوديت) يعيد اليه تماماً نغمة صوت جانين . فقال لها :

— تكلمي ، تكلمي دائماً يا مدموازيل

— نعم انني اعرف ايضاً ان لي نغمة صوت جانين وانك تحب ان تسمع هذا الصوت . انك تحبها كثيراً وهي كانت تحبك كثيراً ايضاً فقد فتحت في تلك المسكينة كل قلبها ولكي تنفذ ارادتها الاخيرة اضطررت ان اضع على صدرها في القبر صورة من صورك .

وجالت دمعة في عيني (اوديت) فشعر شارل بتأثر رقيق حساس يملك عليه مشاعره فتقدم من الفتاة واخذ يدها وقبلها طويلا ثم قال لها

— انني جئت الى هنا لاجمع تذكاراتي على قبر تلك الحبيبة المائتة فاذا بي اراها امامي حية ترتجف من ملامسة يدي ، اذا بي اراها جميلة خلابة كابدع ما تركتها فيه من الحالات

اما اوديت فانها تمتمت كمن يتكلم في حلم :

— لقد كنتُ عارفة انك ستعود . لذلك انتظرتك طويلاً

— لو قدرتُ لاتيت قبل اليوم

وكان قد حان وقت الذهاب فتقدم شارل لينادي سائق سيارته . فقالت له اوديت .

— ارجو ان لا تذهب هكذا

— سأعود مرة اخرى .

— كلا . انك لن تذهب . اسمع لي يا مسيو شارل . انني اعيش هنا لوحدي مع عمتي العجوز لانني يتيمة . وان بيتنا كبير . فارجو منك ان تتكرم وتقبل دعوتنا هذا المساء وغداً تسافر اذا شئت .

قبل شارل الدعوة . وبقي في اليوم الثاني والثالث والرابع . وبقي زماناً طويلا لانه احب (اوديت)

تُرى ، هل كان حبه هذا حباً آخر دخل الى قلبه منتصراً على الحب الاول ؟ ام ان اوديت الحية امتزجت امتزاجاً قوياً في روحه بجانين الميتة فاحب الاثنتين في شخص واحد ولم ير في اوديت غير صورة جانين فكان كالوردة تنبت زهرتين متشابهتين شكلاً ورائحة على غصن واحد .

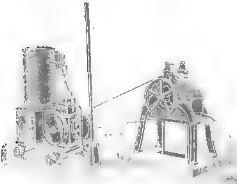
هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

طلمبات مانالس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

تركب بدون حاجة الى نزول البئر . بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود . استعمالها من ابسط البسيط . لا تخشى البرد ولا تخاف التقطيع ولا الصداء . تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيسيت الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسماسرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بها على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة



صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



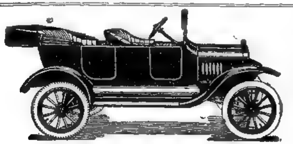
اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت كل ١٠٠ كيلومتر بصفيحة بانزين . يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قرمغول العبد نمرة ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

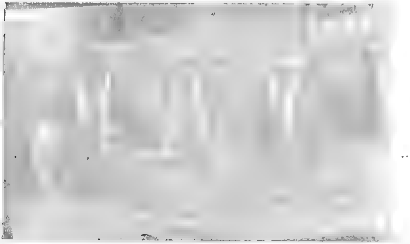
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٣٠
بيروت : الخميس في ٢٠ آب سنة ١٩٢٤

يقال

ان الفتى الذي اراد الركابي باشا نصبه للحكومة السورية وقع هو فيه من حيث لا يدري



عصابة شرقي الاردن — في حوران

ارسل الينا وكيلنا الخاص في درعا رسم الذين قبض عليهم من عصابة شرقي الاردن على الحدود السورية في حوران وهم الشيخ مصطفى الخليلي رئيس العصابة « ذو اللحية » ورفيقاه سالم العبد وعلي التراني . اما الثالث فهو الشقي الذي قتل اثناء المطاردة واسمه عبد المحسن السرور .

وقد جيء بهؤلاء الاشقياء مكبلين بالحديد الى دمشق وسيحاكمون قريباً امام المجلس العسكري وينتظر الجميع الحكم عليهم بالاعدام .



رضا باشا الركابي

رئيس النظار في حكومة الشرق العربي والذي اشيع عنه انه من محبذي اعمال العصابات ومؤيديهم وشاع ايضاً ان الوهابيين اصابوه ولكن هذه الاشاعة لم تثبت



الامبراطوريه العربيه الكبرى

الحلم الجميل الذي كان يحلم به كل ناطق بالضاد مسلماً كان او مسيحياً هو وضع اساس الامبراطورية العربية الكبرى .

ولكن هذا الحلم اصبح — مع الاسف — كالعنقاء لان كل الظروف والحوادث والاختبارات وقفت في وجهه سداً منيعاً وصار اشد انصار العربية بل رافعو منار لغتها وبيانها واسمها الجميل في اقطار العالم المتمدن لا يعتقدون بل لا يرجون تحقيق هذا الحلم في يوم من الايام .

لقد صبغ القائلون اليوم بفكرة الحلف العربي الكبير هذا الحلم بالصبغة الدينية ولا يمكن للدين ان يكون اساساً لوحدة وطنية . وقد خبر الاتراك قبل العرب هذه الحقيقة بالامس .

وتطرّف زعماء هذه الفكرة في النزعة الدينية حتى انهم نفوا عن النصارى العرب عربيتهم وفضلوا الغريب غير النصراني عليهم ولو كان من اقصى بلاد جاوى واليابان والصين .

وهذا جلالة الملك حسين قد نشر من شهور قصيرة في جريدة القبلة بياناً عن التطوع في الجيش العربي قال فيه

« كل مسلم من اي بلد كان ومن اية جنسية كانت يقدر ان يتطوع في الجيش العربي »

ولو ان الدعوة اقتصرت على العرب المسلمين لكان في المسئلة روح وطنية ولقنع النصارى العرب ان يؤلفوا لهم وطناً صغيراً قرب وطن اخوانهم المسلمين العرب

ولكن هذه الوحدة العربية وحلم الامبراطورية الكبرى قد زعزعها من اساساتها ما نراه من حوادث الخلاف في جزيرة العرب بين كبار امرائها

هذا ابن السعود اكبر زعيم عربي في الجزيرة يقوم مهاجماً بلاد الشرق العربي ويطوق عمان ويكاد يحتلها لولا الانكليز . وقد هاجم بالامس العراق وكاد يشذب حدوده لولا مداخلة الانكليز . وقد وقف بالامس على حدود المدينتين المقدستين في الحجاز ومـا برح يتهدد الملك حسيناً من حين الى حين

ومع ذلك فالسلطان ابن السعود حليف الانكليز يأخذ منهم مالاً كثيراً في كل عام

أليس في هذا الموقف اسرار سياسية تكاد تتساقط استارها ؟

فاين هي الامبراطورية العربية والحال على ما هي عليه من الخلافات العنيفة بين كبار زعماء العرب . واية وحدة ينشدهـا طالبو الامبراطورية وسيوف الوهابيين تقطع حلقاتها في الشرق العربي وعلى حدود العراق والحجاز

بل اية وحدة ترجى والملك حسين ابى بالامس ان يدخل في مؤتمر الكويت الا على شرط ان يعيد ابن السعود الامارات الصغيرة المستقلة التي ادخلها في منطقة حكمه الا اذا كان ابن السعود يريد ان يؤلف الوحدة العربية بيده ليكون هو سيدها

والا اذا كان الملك حسين يريد ان يضعف ابن السعود بتجزئة قواه حتى يؤلف هو الوحدة ويكون سيدها

بقي علينا ان نسأل زعماء الحركة العربية في سوريا والشرق العربي والعراق والحجاز هل يرضون بوحدة يوجدها بالقوة جنود ابن السعود ؟

لا نظن ذلك من رأيهم . والا لما اضطر ابن السعود الى الحرب

اما نحن اللبنانيين فاننا نأسف ـ رغم تشبثنا باستقلالنا الصغير ورغم ما نتحمله من انتقاد وتعنت مناوئي هذا الاستقلال كأنه العقبة الوحيدة في سبيل الوحدة العربية الكبرى ـ نعم نأسف ان يضيع هذا الحلم الجميل الذي اشتركنا في الماضي به وعملنا بكل قوانا على تحقيقه

الزواج

والاستبداد بالمرأة

. ترجمة عن رواية فالنتين للكاتبة الفرنسوية «جورج ساند»

هل تستطيع الفتاة ان تبدي ارادة ما ؟ وهـل يسمع صوتها في امر زواجها

يا له من ظلم هو اعظم عزق للحقوق الطبيعية المقدسة

ايها الاستبداد السافل الذي للرجل على المرأة

ايها الزواج وايتها الهيئة الاجتماعية الكاذبة فلتلعنك السماء !

اني حاقدة عليك حتى الموت

وانت ايتها الارادة الخالقة التي ترمي بنا الى هذا الوجود ثم تترفعين عن الاهتمام بتداراتنا

انت التي تتساهل بان يرمى الضعيف في حضن الاستبداد والانانية ، اني العنك !

انت تضعين في اجسامنا ارواحاً عاقلة ذكية ثم تسمحين للشقاء ان يخنقها !

فلتلعن الاحشاء التي حملتني !

***

في كل يوم ينال جبان او ساقط يد فتاة مسكينة باسم الله والبشرية . تباع بيع السلع لاجل مال او شرف كاذب

وقد تضحي الضحية في هذا السبيل حباً شريفاً صحيحاً

وهكذا امام الهيئة الاجتماعية الكافرة يمزق حجاب العفاف والطهر - والبلهاء من بني الانسان يزمرون ويهرجون فرحين ساعة يكون فيها وحش قوي قائماً على افتراس نعجة ضعيفة وعلى الاعتداء على منحة السماء لها ـ على عفافها ! على بكورتها !

ا . ع

الى صديق

مترجمة عن (فردريك باتايل)

انك قد قرأت مراراً في عيني الشائمتين
ذلك الاسف اليائس على احلامي القديمة
وسمعت على شفتي المريرتين
انين بكائي لذكرى سعادتي الاولى

...

لقد اشفقت ، ياصديقي ، على اوجاعي
فجئت باحاديثك المسلية تخفف عني حمل هذه الاوجاع
كام تغني لصغيرها هازة سريره حتى تزيل عن مخيلته الفتية احلام السوء

...

انك قد علمتني طريق الشهوة الكبرى ، فجعلتني انفي الى اعماق صدري كبرياء نفسي
واشد على قلبي قاتلاً فيه احلامي

...

وها قد شفيت الان من تلك الاحلام المضنكة
فرجعت انظر نظراً واحداً ـ وبدون ان يرتجف قلبي ـ الى زهرة الورد والى ورقة العشب
انظر اليهما فلا تخرج من صدري نفثة المكسور
ولا تظهر على ثغري ابتسامة الظافر

م . . .

ذكرت الفيحاء ان قائد جاندرمة النبك اخذ خبراً بان رجال عصابة ملحم قاسم ينامون في خيم النواطير المضروبة في ناحية الطفيل بين حدود سوريا ولبنان فارسل مفرزة فاجأت تلك الخيم ووجدت داخلها خمسة من رجال العصابة ، اثنان منهم من بعلبك واثنان من بريتال ، ووجدت معهم حوائج مسلوبة وتذكرة سائق سيارة ماركة هدسن رقمها ١٦٢١ فاحضروا الجميع الى النبك ووصلوا الى دمشق الاحد ومنها ارسلوا الى زحله



هجم ٣٠ الفاً من الوهابيين على الشرق العربي فاحتلوا قراه ومدنه وقتلوا الكثيرين حتى النساء « في «أدبا » وقتلوا مفرزة بريطانية كاملة ـ بالغلط ـ واحاطوا بمدينة عمان ولم يرجعوا عنها الا بعد ان امطرتهم الطيارات البريطانية وابلاً من النار وقد حصنوا مراكزهم على مسافة قريبة من عمان وحسروا المراحل

اصدر الجنرال فاندنبرغ قراراً يقضي على اصحاب الفنادق والمنتزهات والقهوات في كل لبنان الكبير بوضع قائمة باسعار ما عندهم تعرض على الزبائن حال وصولهم ومن يخالف يغرم بجزاء نقدي من ٥ الى ١٠٠ ليرة سورية

قبض الجنود عند الحدود السورية قرب الرمثا على عشرين شقياً من الذين يعيثون في البلاد فساداً

عينت حكومة روسيا البولشفيكية معتمداً سياسياً لها في الحجاز

قامت صحف اللاذقية تنتقد اشد منتقد مندوبي العلويين في اللجنة التي تألفت لحل مسألة الريجي وسبب الانتقاد وقوف هؤلاء المندوبين بجانب الريجي ضد ارادة الاهالي

اذنت الحكومة اللبنانية للخواجه غرشي والخواجات كتاني اخوان ان يؤسسوا في بيروت شركة مغفلة عنوانها « بيروت ــ بغداد ــ طهران اوتوموبيل » برأس مال قدره سبعمئة وخمسون الف فرنك ذهباً

نشرت الحكومة المصرية بيانها عن حوادث السودان وقد احتج المندوب السامي البريطاني في مصر على بيان الحكومة المصرية وقال انه مناف للحقيقة

قالت العراق : تهتم الحكومة الان بتنظيم الصور الخاصة بالاوسمة العراقية من قبل رجال اخصائيين في هذا الفن كما انه ينظر في تعيين درجات الاوسمة والرتب في دولة العراق وان جلالة الملك يراقب بذاته هذه المسألة التي هي حق من حقوق جلالته الاساسية

استقال نوري باشا السعيد وزير الدفاع في العراق من منصبه في الوزارة وتعين في منصب وكيل القائد العام للجيش العراقي . اما القائد العام للجيش فهو الملك حسب ما نص على ذلك دستور العراق

قرر المفوض السامي عندنا انشاء دائرة خاصة للمعادن

نقل «البرق» اشاعة مؤداها ان الامير عبد الله اختفى بوصوله الى عمان وعبثاً ذهب جهد الباحثين عنه الذين اصبحوا يخشون ان يكون قد اختطفه الوهابيون او قتلوه

وقد روى البرق هذه الاشاعة بكل التحفظ

سيدعى المجلس النيابي اللبناني الى دورة استثنائية في منتصف ايلول لدرس بعض المشاريع المستعجلة كمسألة الريجي وادغام القضاء الوطني والفرنسوي والاستهلاك

قبض في دمشق على اربعة اشخاص اشتبه انهم قادمون من الشرق العربي لاغتيال دولة حاكم دمشق والمسيو شوفلر وبديع بك المؤيد رئيس المجلس النيابي ووحيد بك قائد الدرك

فجع آل باخوس الكرام بفقد المبرورة المرحومة والدة النائب الوطني الاستاذ نعوم باخوس نائب جبل لبنان فاقيمت لها مناحة كبرى اشترك فيها كسروان عموماً وصلى عليها عدد من كبار الاساقفة موفدين من قبل غبطة البطريرك الماروني

رحم الله الفقيدة وعزى نجلها الفاضل وآلها الكرام

من انباء انقرة في ٣ الجاري ان قد حلت لجنة (الاحوال الشخصية) مشكلة الزواج واصبح مشروع الاقتصار على زوجة واحدة مقبولاً مدنياً على ان المحاكم قد تأذن المرء ان يتخذ له زوجة ثانية اذا رأت الاسباب العارضة له تقضي بذلك

تلقت لاسيري من دمشق البرقية الاتية

الشام ٨ آب — علمنا من مصدر رسمي ان الوهابيين خسروا في المعارك التي نشبت يومي ١٣ و١٤ اب ستمائة قتيل و١٠٠٠ جريح ومن جهة ثانية فقد بلغت خسارة الانكليز والعرب ١٥٠ رجلاً

وفقدت الاخبار تماماً بسبب انقطاع المواصلات التلغرافية وبالسكك الحديدية مع شرقي الاردن

ارسل الوفد المصري احتجاجاً تلغرافياً الى الحكومة الانكليزية على ما يجري في السودان

امثولة لرجالنا

وردت الانباء من الهند تفيد ان الزعيم الهندي الكبير غاندي رفض قبول الترشيح لرئاسة مجلس الامة الهندي الاعلى الممثل لكل اقطار الهند

اما سبب رفضه هذا فقد اوضحه غاندي في مقالة كتبها لمجلة «الفتاة هند» الصادرة في الهند قال « يجب لا ان اسمح لنفسي بان انتخب رئيساً لانني بكل صراحة متحيز للخطة القديمة « ان خطتي بسيطة فهي التنزل للهندوس والمسلمين . والاتحاد وعدم التدخل في اعمال الحكومة»

الزهاوي يصف العراق

نأخذ من القصيدة التي انشدها جميل صدقي الزهاوي في الحفلة التي اقيمت له في مصر هذه الابيات :

بغداد لي وطن اذا استذكرته
مرت على عيني له الواح
بغداد لم تكُ غير دار سلامة
حتى تغير اهلها واشاحوا
في كل يوم كان لي من ارضها
مغدًى الى امنية ومراح
بلد لبست بها شبابي هاتفاً
وتركته فاذا الهتاف نواح
ولقد تبدلت الوجوه فلم يتح
ما كان للحرّ الاديب يتاح
. . .
انا واحد مما تنغص عيشهم
قضوا يجربون البلاد وساحوا
وعلى الاديب الحر يثقل ان يرى
اوطانه يجتاحها المجتاح
كذب الذين قد ادعوا بجهالة
ان العراق الى العصا ترتاح
بل انه متألم في ظهره
مما اتاه الجالدون جراح
والفرق ان ليس الشكاة من الاذى
فيه تباح كما بمصر تباح

وصل هريو مع الوفد الفرنساوي الى باريس فهتف الشعب له كثيراً .

عثروا اخيراً في ايطاليا على جثة النائب ماتيوتي

قال مونتسكيو :

لو جاز للرجل في باريس ان يتزوج اكثر من امرأة واحدة لقيّد نساءه اكثر من الاتراك ولكن بما انه لا يقدر ان يتزوج الا واحدة فانه لا يحجبها خوفاً من ان يفعل جاره مثله بامرأته

كلب مفقود

وجدنا كلب صيد بين ايدي الاولاد اخذناه بمعوضع البخشيش فمن اضاعه يعطي اشارته الى ادارة هذه الجريدة ويستلمه بعد دفع جميع المصاريف ولا تقبل مراجعة تأتي بعد مرور شهر كامل من هذا التاريخ

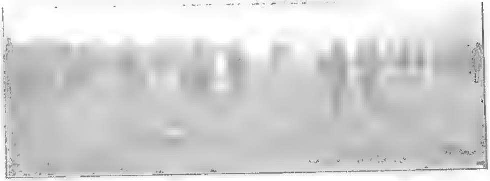


ضباط الجند العربي في عمان

بمناسبة احتلال الوهابيين شرق الشرق العربي وهجومهم على عمان ننشر هنا رسم الضباط العرب في شرقي الاردن وفي وسطهم بيك باشا وهوس بك الانكليزيان

فتشت السلطة في دمشق منازل الموقوفين

تقول هافاس ان الالمان يظهرون استعدادهم لتنفيذ قرار لجنة الخبراء وسيبدأ الرئيس يونا بالجلاء عن بعض المدن الالمانية عقيب اعادة المواصلات بقطار بين باريس وفرسوفيا وكان الالمان قد قطعوا هذا الخط بين العاصمتين .



يوم اعلان الاستقلال

في عمان

ما كاد يمرّ العام على اعلان استقلال الشرق العربي حتى فوجئت هذه المنطقة بحادث زعزع اركان استقلالها فاحتلها البريطانيون دفعاً لغارات الوهابيين وتأديباً لعصابات الاشقياء الملتجئين الى تلك الاراضي وهذا الرسم يمثل الاحتفال الكبير في عمان بذكرى يوم الاستقلال ويظهر في الرسم سمو الامير عبد الله والسر هربرت صموئيل يستعرضان الجند



ذكرى الغريب

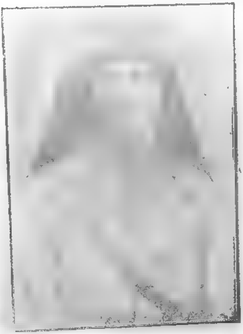
جاءتنا القصيدة التالية ومعها هذا الكتاب . والكتاب والقصيدة لفتاة اديبة عربية نعتقد انها شقيقة «بدوي الجبل»

اخي الاديب الجريء

طالما منعني عدم معرفة اسمك من الكتابة لجريدتكم الغراء ولقد بحثت جداً في الجرائد وتصفحت المعرض الاغر كلمةً كلمة علي ارى اسمك فلم اعثر على شيء . واخيراً وقع في يدي العدد الـ ٣١٩ فقلبته فرأيت الكتاب الذي ارسله اليك الدكتور يوسف حزبز يقول فيه . اخي ميشيل . وهكذا توفقت اليه . ولكن هنا نقطة لها من الاهمية ما لها : ميشيل اسم فرنسوي فهل اكتب ميشيل ام مخائيل .. انا عربية لا اكتب الا بالعربي . وهكذا كان : لماذا لم تكتب اسمك على صفحات الجريدة؟ لا باس ! فكلمة «صاحب المعرض» تغني عن هذا

اخي اليك كلمة صغيرة ان ترى نشرها فعلت . سأكتب الك من حين الى اخر انشاء الله واقبل فائق الاحترام والاعجاب (فاطمة)

***



بيك باشا

الضابط البريطاني الذي كان في خدمة الجند العربي في شرقي الاردن وقد استلم اليوم زمام الحكومة العسكرية واصبح قائداً للجند الانكليزي ويرتبط رأساً بالمفوض السامي في فلسطين

والرسم يمثله بلباسه العسكري العربي

يقدر العارفون ان فرنسا ستتمكن في الحال من زيادة موازنتها ٩٠٠ مليون فرنك وهو القسط السنوي الاول . وستحصل على حاجاتها من الفحم الحجري مدة سنين طويلة .

انتهت اعمال موتمر لندن

يقولون ان الحكومة الانكليزية قررت ان تلحق الشرق العربي بفلسطين بعد الحوادث الاخيرة



رؤساء الحلفاء يستعرضون اسطول انكلترا

قام الاسطول البريطاني الكبير بمناورات بحرية كبرى اثناء انعقاد مؤتمر لندن واشترك في هذه المناورات لا اقل من مئتي دارعة بريطانية وقد حضر هذا الاستعراض الملك جورج وولي عهده على اليخت الخاص وحضره ايضاً على يخت اخر ماكدونالد مع هريو رئيس الوزارة الفرنساوية وتوني رئيس الوزارة البلجيكيه . ويظهر في الرسم هريو وتوني وهما يشيران الى اعظم وحدات الاسطول بعجب واجلال . اما ماكدونالد فقد وقف الى جانبيها وهو كأنه واثق من عظمة ما يشاهدان

تغنت على مائسات الغصون
بلحن رقيق شجي حسن
تردده مطرباً مبهجاً
بصوت لطيف رخيم اغن
حمائم روض زها يانعا
تنوح فتوري شراراً كمن
فقلت ولم امتلك عبرتي
وجاءت وفي الخد منها سنن
— عفا الله عنك لقد هاجني
هتافك فوق اعالي الفنن
أمثلي انت شجتك الهموم
وذكرى النعيم مضى بعد ان

(التابع في الصفحة السادسة)

شاع ان شاباً عراقياً اطلق الرصاص على الملك فيصل في بغداد واصابه . ولكن هذه الاشاعة تفتقر الى اثبات

نشرت جريدة التيمس شكوى شديدة اللهجة من الحجاج الذين اموا مكة المكرمة هذا العام ضد القبائل الحجازية وضد معاملة الحكومة الهاشمية لهم

اعترفت الولايات المتحدة رسمياً بالمحاكم الاجنبية



الصحافي التركي جلال نوري

يذكر القراء حكاية النائب علي كالنج بك احد اعضاء مجلس انقره مع الصحافي التركي جلال نوري صاحب جريدة « اياري » وكيف هجم المبعوث على مكتب الصحافي وضربه ضرباً مبرحاً وهشم رأسه وكاد يقتله لولا مداخلة بعضهم . وهذا الرسم يمثل جلال نوري وقد لف رأسه بالضماد من الجراح الباقية في رأسه



خريطة البلاد العربية — للاحرار

بمناسبة الحوادث الاخيرة الهامة والمقلقة معاً بين الوهابيين والشرق العربي ننشر هنا هذه الخريطة التي تظهر للقراء اماكن الخلاف والوقائع بين الوهابيين وحدود الحجاز والشرق العربي واهم ما يستلفت النظر في هذه الخريطة بلاد الجوف التي يحتلها الوهابيون وقد جعلوها مركزاً لقواتهم وحركاتهم الحربية

أمثلي طريـدة ظلم القوي
فتسكين مأوىً باعلى القنن
اثرت بيَ اليوم داءً دفيناً
واوقدت في القلب نار الحزن
واذكرتني وطناً نائيـاً
وحرّكت فيّ كمين الشجن
...
كلانا شقيٌّ بهذه الدنى
اليف الهموم اليف الثبن
أتبكين انت على منزل
وابكي دياري معاً والدمن
ألسنا شبيهين في حالنـا
مثيلين في ذا الشقا والمحن
...
الا هل يلام اذا ما بكى
واجرى المدامع قطراً وحن
قريح الجفون عليل الفؤاد
غريب الديار بعيد الوطن

فتاة غسان

المدرسة الاهلية

بناء على طلب العدد الكبير من مريدي المدرسة الاهلية لاعداد فرع داخلي لها قد عزمنا بعون الله في بداية السنة القادمة على فتح فرع داخلي يضم نحو الثلاثين تلميذة في مكان مستوفي الشروط الصحية مع كمال الترتيب وحسن النظام . والرسم المعين السنوي لاجل الطعام والنوم ثلاثين ليرا ذهباً

وستقدم ايضاً طعام الغذاء لمن شاء من القسم الخارجي ببدل ثلاث ليرات سورية في الشهر

فنرجو من الطالبين والراغبين مخابرة رئيسة المدرسة قبل نهاية شهر اب مع ارسال ليرتين ذهباً عربوناً لحفظ المركز لان المحل يسع عدداً معيناً فقط وحينئذ ترسل له قائمة موضحة بما يلزم من شروط الدخول ولوازمه والعنوان هكذا :

بيروت المدرسة الاهلية وادي ابو جميل
ماري كساب

بمطبعة الجايل واجهات جديدة بطراز برسم البيع

الى مشتركي المعرض في البرازيل

نعلن مشتركي هذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم . ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو اخواحه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في قبض البدلات

اوتيل وقهوة الشاغور «حمانا»

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور جديد . . . « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه . حبيب سمعان الارصوني



صيفية

— أنستأجر بعد اليوم بيتاً في « عاليه » للصيفيه؟ وهل بقي هناك بيوت للاجرة ?

ـ اذن ماذا قررت ان تفعلي في هذا الصيف يا عزيزتي

— ارتأيت حلا واحداً وهو ان استأجر منك احد منازلك الموجودة في « صوفر » « وبيت مري » « وزحله »

— لقد اجرتها كلها مع الاسف ولم يبقَ عندي الا الطابق السفلي من دارنا في (صوفر) فاذا كنت تريدين النزول فيه فعلى الرحب

— انه يوافقني جداً ولكن . . .

— ولكن ماذا؟

— يوجد خطر واحد هناك . هل يأتي وحيدك «جورج» الى البيت في الصيف

= يأتي طبعاً . هل الخطر منه يا صديقي ? وما هو نوع هذا الخطر ?

— لست خائفة على نفسي ولكنني اخاف ان يلتقي ولدك جورج بابنتي « جرمين » وربما ادى اجتماعها الى الاتفاق فيطلبان منا ان نزوجهما قبل ان تنتهي الصيفية

— لا . لا ابداً . . انني لااريده مطلقاً ان تكون (جرمين) زوجة لولدي

— وان لا اريد ابداً ان ارى ابنتي زوجة لجورج . . . اذن قد فسد الاتفاق وسأبقى في بيروت

ـ ولماذا؟ الا يمكننا ان نعيش في بيت واحد دون ان نزور بعضنا ودون ان نترك مجالاً لولدينا للاجتماع ? اننا نقضي في بيروت سنة كاملة بدون ان تزور احدانا الاخرى

ـ ماذا نفعل اذن ?

ـ نقرر من الان ان لا نتزاور ولا نتقابل واذا التقينا في الطريق وفي المجتمعات لا نسلم على بعضنا ونبقى كذلك ثلاثة اشهر الصيف فلا يقدر جورج ان يتعرف الى جرمين ولا تقدر جرمين ان تتحبب الى جورج

ـ اتفقنا

بعد مرور ١٥ يوماً من هـذا الحديث كانت العائلتان في « صوفر » فقالت ام جورج له يوماً

ــ هل انت متكدر مني يا عزيزي لاني لم اقدّمك للتعرف الى جيراننا في الطابق السفلي

ــ ولماذا تريدين ان اتكدر ؟

ــ لا ادري، سوى اني كنت اعتقد انه لمجرد وجود فتـاة هنـاك فقد يمكن ان تسر من هذا التعرف

ــ اتظنين يا امي ان هذه الفتاة الصفراء الناحلة الرفيعة الساقين الطويلة العنق التي تمشي مثل الرهبان تهمني او تؤثر علي ؟ . لا لا يا امي . واني ارجو ان تنزعي من صدرك كل خوف من هذا القبيل

. .

وفي الوقت ذاته كان يدور في الطابق السفلي حديث من هذا النوع بين الام ووحيدتها «جرمين» فصاحت الفتاة بامها

ــ ماذا؟ أتريدين ان اتعرف الى جارنا جورج ؟ هذا الفتى الابله !! انني افضل ان اترك لعب التنس من ان يكون هو رفيقي فيه . الحمد لله اني اجد بين الفتيان رفاقاً ظرفاء يمكنني ان افاخر برفقتهم

ــ لا اعرف يا ابنتي، ولكنني ارى جورج جميلاً وجذاباً

فقهقهت الفتاة ضاحكة

ــ انه جميل كرأس بندوره . اني اتعجب لان منك يا امي كيف عرفت ان تختاري ابي . ولكن من يغني هذا النغم الجميل في الحديقة ؟

ــ هو بلا ريب

فانصتت جرمين مأخوذة بالصوت ثم قالت

ــ ما اجمل صوته ! ولكن لماذا يردد هذا النغم الحزين ، ان هذا لعجيب

ــ ولماذا عجيب ؟

ــ لان من يعرف هذا الشاب وكيف انه يضحك كالابله في كل دقيقة لا يعتقد انه يغني بهذا الصوت المحزن

= انه يضحك عندما يكون مسروراً ويغني بحزن عندما يكون مهموماً .

. . .

في ذلك المساء بينما كان جورج يتمشى في الحديقة توقف فجأة واصغى باذنيه

= عجيب ! هذه جارتنا تلعب على الكمنجه . لم اكن اعتقد ان هذا الرأس المزيل يحمل فناً جميلاً في الموسيقى . الله ما اعذب عزفها . ان ذوقها الفني لا يشبه جسمها في شيء »

وبعد ان سمع نصف ساعة تحت النافذة صعد الى غرفته

. . .

في اليوم التالي حاول جورج ان يدق على البيانو دقات يشترك فيها البيانو والكمنجه فتوصل الى ذلك بعد جهد

سمعت جرمين الدق فقالت في نفسها

ــ لا ريب انه عرف باني احسن العزف على الكمنجه وهو يريد ان يفهمني انه يكون سعيداً اذا اشتركت معه في العزف . وماذا يهم ان اشاركه بكمنجتي . . . . .

في احد الايام بينما كانت ام جورج عائدة الى المنزل في المساء سمعت عزفاً مشتركاً على البيانو والكمنجه فتقدمت الى نافذة بيت جارتها فرأت جورج جالساً على البيانو وجرمين حاملة الكمنجه الى جانبه

تأثرت من هذا المشهد ودخلت عليها صائحة بابنتها

ــ أتفسرين لي معنى هذا العمل ؟

ــ بينما كنت يا امي جالسة تحت الصفصافة ازركش قطعة من الحرير سمعت جارنا يدق على البيانو نغماً رقيقاً فهاجني النغم واخذت اعنيه فترك جورج البيانو ووقف على الشباك يتسمّع ولا ادري لماذا ارتج عليّ في وسط الاغنية فتوقفت ، ولكن جورج اكملها عني بنغمة الظافر . فقلت له — « ها انا ذاهبة لآتي بكمنجتي » ولما رجعت كان هو يدق على البيانو فدخلت عليه واشتركت معه كما ترين

= لا بأس اذن من ان تشتركا كل يوم بدروس الموسيقى على شرط ان لا تتعلقي به

= لا تخافي يا امي »

وفي المساء قص جورج على والدته الحكاية نفسها فقالت له امه

= يمكنك ياجورج ان تدرس معها كل الدقات الجديدة ولكن حذار من دقات العشق

ــ لا ترضي حريصاً يا امي فاني لم افكر بالتحبب اليها بل بالعكس سانتقدها كثيراً لاني ارى انها كثيرة الثقة بقدرتها والادعاء بنفسها .

وبالواقع فان جورج حاول مراراً ان ينتقد جرمين حتى امام والدتها ووالدته وكانت تحدث من جراء ذلك بين الشابين شبه معارك «لسانية »

وكانت الامان مسرورتين من هذا الخلاف اعتقاداً منهما ان جورج وجرمين لن يتصافيا

. . .

في اخر ايام الصيف دهشت ام جرمين وبهتت عندما سمعت وحيدتها تقول لها

ــ لقد قررنا اخيراً ان نتزوج يا امي

قررت ان تتزوجي ؟ . . . ولكن من هــو هذا العريس ؟

ــ جورج

ــ كيف ؟ انسيت خلافكما ؟

ــ لم ننس شيئاً ولكننا رأينا اليوم اننا نقدر ان نتزوج فقد افرغ كل واحد منا امام الاخر جعبة انتقاداته ولم يبق هناك الا كل شيء جميل

المعرض

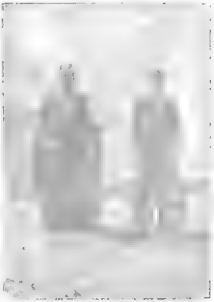
السنة الرابعة

العدد ٣٣١

بيروت : الاحد في ٢٤ آب سنة ١٩٢٤

يقال

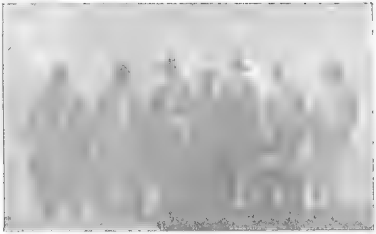
ان الحكومة اللبنانية ستصدر قراراً تجعل فيه لبس الريدانكوت اجبارياً لجميع المأمورين في اوقات الشغل



السلطان ابن السعود

بمناسبة هجوم الوهابيين على الشرق العربي والحجاز والعراق ننشر هنا رسم عظمة السلطان ابن السعود سيد نجد ، واكبر واقوى زعيم عربي في الجزيرة ويرجى عن يده قبل سواه انشاء وحدة عربية في الجزيرة

والرسم يمثله واقفاً امام مضربه في العقير مع السر برسي كوكس المفوض السامي البريطاني السابق في العراق



ابن السعود في مؤتمر العقير

اخذنا هذا الرسم والذي قبله عن تاريخ « ملوك العرب » لعلامتنا الريحاني الذي سيظهر قريباً، وهو يمثل بعض رجال مؤتمر العقير الذي عقد في ك ١ سنه ١٩٢٢ وحضره عظمة السلطان ابن السعود ومندوبو الحكومة الانكليزية ومندوبو الملك فيصل .

الجالسان هما عظمة السلطان ابن السعود والسر برسي كوكس .

الوقوف من اليمين الى الشمال : الماجور دكسون مأمور الارتباط البريطاني في البحرين ، الماجور مرد الوكيل السياسي في الكويت ، كاتب سر المندوب السامي البريطاني . ابن مسفر رسول الملك فيصل الى السلطان ابن السعود . صبيح بك مندوب العراق . فهد الهزال شيخ مشايخ العمارات .



اميل ثابت وهريو

يظهر ان الكلمة التي ارسلناها في العدد الاسبق تعليقاً على «الاعلان» الذي نشرته رصيفتنا « الوطن» عن عودة اميل بك ثابت الى لبنان ـ مصحوباً بالسلامة ـ مع العائلة الكريمة، قد حركت همة المواطن الكريم المرشح لرئاسة حكومتنا فاستمد في ذاكرته ما دار بينه وبين المسيو هريو من الحديث الهام في جلستهما التاريخية ، فاذا الرصيفة « الوطن» تنشر في عدد يوم الجمعة تصريحات هريو لاميل بك وهذه هي كلمة « الوطن» :

« لاحظي حضرة اميل بك ثابت بمقابلة مسيو هريو في رحلته الاخيرة الى باريس صرح له رئيس الوزارة بما ننشره هنا نقلاً عن اميل بك قال .

وقد احببت في كل آن بلادكم واصدقائنا للبنانيين محبة فائقة وكان لي هم خاص بتلك الديار واهلها فكونوا على ثقه باني سأبذل جهدي في سبيل هناءكم وسعادة بلادكم »

وختم كلامه بقوله « ويمكنك ايها الصديق ان تبلغ اهل وطنك من قبلي ان يكونوا على ثقة مما تقدم »

هذا ماقاله هريو «لصديقه» اميل بك ثابت

وعلى كل حال فاذا كانت هذه الجملة المقتضبة وُضعت هنا او قيلت في باريس فليس فيها شيء او شبه شيء يقال له (امر هام) يتعلق بمصالح هذه البلاد

ولو استعدنا ما كتبته الرصيفة مأخوذاً عن اميل بك نفسه في عددها الاول لرأينا هذه الجملة

« وقد اسعد الحظ الخواجه اميل بمقابلة حضرة المسيو هريو رئيس وزارة فرنسا والمسيو دوسلف رئيس مجلس شيوخها وبعد مباحثات بينهم نالمنهما اموراً كثيرة تعود على هذه البلاد بالخير تحت ظل الانتداب »

فاين هذا التلميح الهام من ذلك التصريح الضئيل الذي يقدر ان يركبه كل انسان في اي ظرف كان بدون ان يكون مسؤولاً عن صحته او عدمها اذ انه اصبح بيننا وبين فرنسا من نوع الكلام الذي يتبادله صديقان كل يوم - على حد قولها

« كيف حالك ؟ كيف صحتك ؟ ... كيف العائلة ؟ ... كيف الرزقات ؟ ...

نرى أهل اراد اميل بك تأييداً لترشيح نفسه للرئاسة واستعداداً للمعركة السياسية المقبلة ان يذر الرماد في العيون فيوهم الناس انه بقي مع هريو ساعات طويلة حل في اثنائها كل المشاكل المعلقة بين مصالحنا ومصالح الانتداب وانه اقنع (صديقه) هريو بمسائل كثيرة تتعلق بلبنان فاقتنع الرئيس الفرنساوي من اميل بك اكثر من اقتناعه من ما كدونالد وقرر ان يصادق على نظام جديد واسع النطاق للبنان

لقد فات مواطننا العزيز اميل بك ان هذه المناورات صارت قديمة ولم تعد تسلك على ابناء هذا الجيل الذين يريدون ان يعرفوا (البيضه ومن باضها)

الا اذا كان اميل بك قد فهم من كلمات المسيو هريو المختصرة - والتي يشبه مؤخرها مقدمها تمام الشبه والتي لم تُمغّط هذا التمغيط اللفظي الا لكي تؤلف ثمانية اسطر صغيرة - ان وراءها اسراراً سياسية ووعوداً عظيمة تتعلق بمستقبل البلاد

وهذا الحل لم يصل اليه عقلنا القاصر ..

وكيف يصل اليه ونحن لم نترشح لرئاسة قلم في دائرة صغيرة حتى الان

ويظهر ان (المعرض) احرج الخواجه اميل حتى اخرجه فجاء بهذا التصريح الذي يقدر الاستاذ يوسف القلبوني ان يقول مثله غداً اذا صدف وسافر الى باريس ووقعت عينه على عين المسيو هريو في الطريق

ويا ليت الخواجه اميل ترك التصريح مبهماً كما جاء في الخبر الاول اذ انه كان يمكن تأويله الف تأويل .... وكل ممنوع مرغوب

اما «صداقة» اميل بك للمسيو هريو فلا ندري اذا كانت جديدة او قديمة ، ولكننا نعجب لها كيف كان حالها فالمسيو هريو اشتراكي متطرف ولا نظن ان اميل بك يوافقه هذا المبدأ . الا اذا كان المسيو هريو قد اقنع مواطننا ان يوزع امواله على الفقراء ويعيش كالعمال حتى يصير رئيساً مثله

وهذه احدى عجائب الدهر

تقول فتى العرب ان قوات ابن السعود خيمت في وادي السرحان وقد انضمت اليها قوات كثيرة من الوهابيين وهي تستعد للهجوم من جديد

احتفل في روميه بدفن جثة النائب ماتيوتي التي عثر عليها اخيراً

عاد سمو الامير عبدالله الى عمان وعاد ايضاً رضا باشا الركابي

شعب يرقص وافراد يريدون

انها حكاية الريجي واحتكارها الجديد فقد سافر المسيو (وايل) ولكن البذور التي بذرها عندنا نمت مع الاسف وها اثارها تطل من هنا وهناك في صدور بعض النواب وبعض الكتاب الصحافيين خصوصاً في الرصيفة الجديدة (الاوريان)

لقد كنا نود ان نسكت حتى تحل اللجنة التشريعية مسألة حق الشركة في الوجود عندنا ولكن المدافعين عن الريجي يحاولون دائماً جرنا الى البحث كأنهم يريدون بهذه الطريقة ان يثبتوا حق الريجي المشكوك به

واقرب ما رأيناه من احد كتاب الاوريان انه يريد ان يحارب الشيخ يوسف الجميل القائم في اللجنة ضد الريجي بانه كان قبل الحرب يسعى لتأليف شركة وطنية للاحتكار مكان الريجي

ورغم اننا من معاكسي فكرة الاحتكار اياً كان مصدرها ومن معاكسي فكرة البندرول ايضاً ولكننا اذا وقعنا بين شرين اخترنا الاهون . وشر شركة وطنية اموالها من ابناء البلاد اهون بكثير من شرور شركة اجنبية ظالمة

ان (الاوريان) تعتقد انها « فتحت القلعة » بانتقاد مساعي الشيخ الجميل قبل الحرب . فمن قال لها انه لم يغير فكره اليوم وعلى كل حال فلو سلمنا انه يسعى لتأليف شركة وطنية فعمله اشرف واصدق من عمل الساعي لتأييد شركة اجنبية

اننا نطالب - والشعب كله معنا ، وليس الشعب اللبناني فقط بل السوري ، من اللاذقية الى حلب ودمشق ، وهذه جرائده واحتجاجاتها شاهد معنا - اننا نطالب باطلاق حرية الزراعة والصناعة والتجارة واذا كان لاحد حق ان يجعل ضريبة معقولة مقابل هذه الحرية التي نطلبها والتي هي حق من حقوقنا المقدسة فللحكومة اللبنانية وحدها هذا الحق لانها منا ولنا ، ولايهم اذا خسرت الخزينة قليلاً من هذا الاطلاق فصالح الشعب عموماً فوق صالح الخزينة .

وهذا رأي اوغست باشا اديب وانه لنعم الرأي الصائب .

عين جورج افندي ابراهيم حداد احد اصحاب المحل المشهور في العاصمة قنصلاً لدولة رومانيا في بيروت فنهنئه

تصل الى مياه مصر قريباً دارعة روسية بولشفيكية عليها عدد من شبان البولشفيك الذين يتمرنون على الفنون الحربية في البحار

بلاعنوان



اول ايلول

لا يصدر عدد الخميس من المعرض استعداداً للعدد الممتاز الذي سيصدر في اول ايلول والذي نلفت اليه الانظار

ارسل ماكدنالدرسالة الى هريو وتوني يقول فيها ان انكلترا لم تعترف بشروع احتلال الرور وان تمديد اجل الاحتلال اكثر من سنة يعرقل تنفيذ مشروع لجنة الخبراء

لا تزال احوال السودان مقلقة مزعجة وقد تهددت انكلترا مصر بالغاء تصريح ٢٨ شباط «وهو التصريح الذي اعلن فيه الاستقلال المصري»

نشرت الصحف اشاعة عن هجوم الوهابيين على المدينة المنورة

فرض الحاكم العسكري في الشوف غرامات مالية قوية على قرى عينبال وعثرين ومزرعة الشوف وبريفه لانه ثبت ان الاشقياء الاربعة الذين قتلوا الجندي جرجس ابو مياش ينتمون الى هذه القرى وقد القي القبض على احد هؤلاء الاشقياء

اصدر رئيس الحكومة قراراً بمنع الصحافيين من الدخول الى دوائر الحكومة لتسقط الاخبار

المعرض — لم يبق امام الصحف الا ان تنشر الاخبار المحلية ببلاغات رسمية

عاد الينا المسيو بيرمونته العلامة الاثري الشهير مكتشف اثار جبيل وقد صرح انه سيعود الى الحفريات في جهات افقا اعتقاداً منه انه يوجد هناك اثار تاريخية هامة

وصل الرأس تفري وصي الحبشة الى اثينا فاستقبل استقبالاً فخماً

كتب مندوب المفوض السامي بدمشق كتاباً الى الحاكم بوجوب احداث مصانع مختلفة في سجون الدولة وابان الفوائد التي يجنيها الجناة من مثل هذا المشروع

صادق مجلس وزراء فرنسا على اعمال الوفد الفرنسوي في لندن · وصادق مجلس الوزراء في المانيا ايضاً على نتيجة اعمال المؤتمر وصرح ايبرت انه يحل الريشستاغ اذا لم يصادق على ذلك ·

فرضت الحكومة غرامات مالية جديدة على بعض قرى البقاع لانها امدت الاشقياء مالزاد ولم تخبر الحكومة عن اماكن اختبائهم

اثنى فون ستراسمن بعد عودة الوفد الالماني من مؤتمر لندن على سياسة هريو ومقدرته

تزداد الحالة وخامة في السودان · وقد ابى سعد زغلول ان يصرح بشيء للصحف ·· الجرائد الفرنسوية تدعو انكلترا ان تحل المسألة السودانية حلاً مرضياً بالمخابرات مع زغلول

قالت فتى العرب : ذكر العالم الاثري الاسوجي فردريك بورجو ان اللبنانيين القدماء هم اول الشعوب التي تفيأت ظلال الرايات الوطنية ويؤكد العالم المذكور ان سفن اللبنانيين التجارية قبل المسيح بالفي سنة كانت تطوف البحار وعليها اعلام زرقاء في وسطها عشرون كوكباً · وكانت راية الكواكب التي يفتخر بها الاميركيون راية الامم السامية التي نزلت بسوريا

هذا ما يقوله عالم اسوجي شهير لم نر بداً من ذكره هنا ونحن في حيرة من اصطناع اللبنانيين اليوم شجر الارز راية لهم !! اه

المعرض : لقد فهمنا كلام الاثري الاسوجي ولكننا لم نفهم معنى تعليق الرصيفة

قبض الدرك في الشرق العربي على الامير عارف الشهابي وبعض رجاله من العصابات التي هاجمت مخفر الدرك السوري في طبريا وقتلت احد الجنود في حاصبيا

عينت السلطة كولونيلا فرنساوياً قائداً على الحدود السورية من جهة الشرق العربي للمحافظة

علمت صدى الاحوال ان مشروع ادغام القضائين الوطني والاجنبي قد تأجل

اكدت الف باء ان الوهابيين لم يقتلوا احداً من الانكليز

قبض في الشرق العربي على ٣٥ شخصاً من رجال العصابات وزجوا في السجون

تؤكد جريدة الدايلي ميل ان ماكدونالد هو الذي رد بلهجة شديدة على احتجاج الوفد المصري

المريض — (للممرضة) من يكلمك بالتلفون ؟

الممرضة — الطبيب فهو قادم الى هنا ليفتح لك بطنك عن جديد لانه يقول انه نسي فيه امس اثناء العملية قلمه الرصاص

...

الزوج — (يقول للخادمة بعد معركة عنيفة مع زوجته)

— اسمعي ياميلادي · اذا ارسلتك سيدتك لتشتري مكنسة جديدة · ارجوك ان تختاريها طرية وخفيفة

هدية

مترجمة عن (فيكتور هوغو)

بما ان كل نفس على هذه الارض تعطي من نفحتها وشعلتها وعطرها

بما ان كل شيء هنا يعطي الحبيب اشواكه او ازهاره

..

فانا اعطيك في هذه الساعة العذبة ، وقد انحنيت بعطف روحي عليك

اغلى واثمن ما عندي .

...

اقبلي افكاري التي هي — رغم كآبتها — كقطرة ندى ترطب اكمام الازهار

...

اقبلي اماني واحلامي التي لا يدركها عد

اقبلي نور ايامي وظلامها

...

اقبلي شعوري الجديد المملوء بسكرة حبك والخالي من كل ريبة

اقبلي اعذب ما في اغاني وانغامي من التغزل بك

...

اقبلي افكاري الشاردة التائهة في سماء القدر

افكاري التي لا ترى في سمائها نجماً هادياً الا عينيك

...

اقبلي موهبة السماء الوحيدة لي

يا جميلتي البديعة

انها قلبي الذي لا يبقى فيه شيء اذا لم يبق حبك فيه !

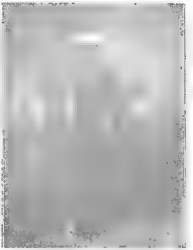
م···

كلام الملوك

ارسل جماعة من الفلسطينيين برقية الى ملك الحجاز يرجونه فيها بمناسبة وجود الدكتور ناجي الاصيل في الحجاز بان لا يوقع على معاهدة تضر بمصلحة قومهم وتعترف بوعد بلفور

فارسل لهم جلالة ملك الحجاز جواباً مع البريد رداً على برقيتهم مكتوباً بخطه وهذا نصه بحروفه

(ما اجدركم يا حضرة ! واندرتوا منه · فان اطلاع من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور على ضمائرنا التي ستبديها الايام تجعلنا جديرين بان نقول انه كلما اردتم بهذا هو لا شك مما يرفع درجاتنا في الدنيا والاخرة الحسين

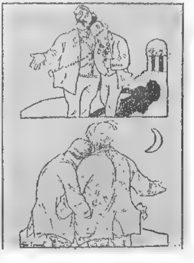


رحالة دمشقي

ارسل الينا اديب من الهند صورة هذا الرحالة الدمشقي الاستاذ محمد حسني الارديني الذي سافر من عام سائحاً في الشرق فوصل الى الهند واجتمع هناك بالاخوين شوكت ومحمد علي وعلماء الهند وبعد ان تمت رحلاته في البلاد الهندية قصد الان جاوى ومنها يسافر الى الصين فاليابان ثم يعود بطريق سيبيريا الى تركستان وغيرها

وقد ذكرنا هذا الرحالة بابن بطوطة الرحالة العربي الشهير

عشق الرئيسين



هذه الصورة الهزلية تمثل الرئيسين هريو وماكدونالد يتناجيان غراماً وعشقاً في ضوء القمر من الامام « الصورة العليا » ويسرقان جيوب بعضهما من الوراء « السفلى »



سمو الامير عبد الله

امير الشرق العربي الذي راجت حوله اشاعات كثيرة ولكن ثبت اخيراً انه عائد الى عمان وسيصل اليها قريباً ولا ندري ماذا يجري بينه وبين ابن السعود بعد استعدادات الوهابيين الجديدة في الجوف .



ما صان عرضك

لا تسألنَّ الى صديق حاجة
فيحول عنك كما الزمان يحولُ
واستغن بالشيء القليل فانه
ما صان عرضك لا يقال قليل
من عف خف على الصديق لقاؤه
واخو الحوائج وجهه مملولُ

نفس وثياب

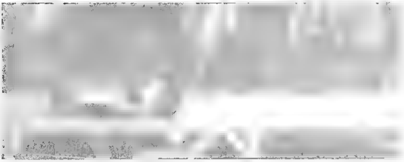
عليَّ ثياب لو تقاس جميعها
بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهنَّ نفس لو يقاس ببعضها
نفوس الورى كانت اجلَّ واكبرا

الشافعي

ضحك الشيب على ذقنه

تبسم الشيب بوجه الفتى
يوجب سح الدمع من جفنه

ادباء مصر يكرمون ادباء لبنان



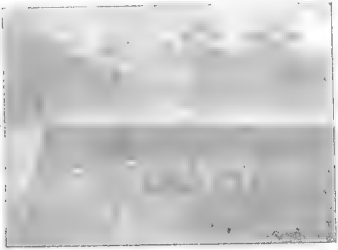
في الاسبوع الماضي اقام عطوفة اسماعيل باشا اباظه ونجله عبد الحميد بك حفلـة اكرامية لطيفة في نزل العجوز الشهير في بيت مري لبعض ادباء اللبنانيين في مصر والذين جاءوا الى لبنان للاصطياف هذا العام بينهم خليل مطران وانطون الجميل ويوسف السودا وقد تجاوز عدد المدعويين الى المائدة الصيفية الجميلـة المئة شخص فتكلم المطران والجميّل على المائدة ووقف عبد الحميد بك اباظه فالقى كلمة مملوءة بالعاطفة لا يقدر لبناني مهما بلغت وطنيته ومحبته للبنان ان يقول مثلها في وطنه - وربما اتينا على نشر هذه الكلمة ـ التي نشكر عليها باسم لبنان عبد الحميد بك ـ في عدد قادم · وهذا الرسم يمثل احد مشاهد الحفلة

وكيف لا يبكي على نفسه
من ضحك الشيب على ذقنه

قبض في فلسطين على قاتل الدكتور دهان مراسل
الديلي مايل وهو يهودي بائع حليب

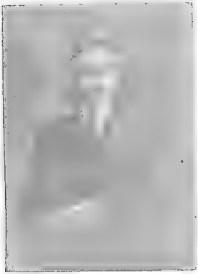
مصايف لبنان ــ قهوة وادي فالوغا

(تصوير المعرض)



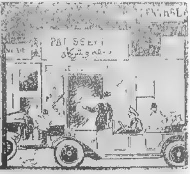
زرنا في يوم الاحد الفائت « فالوغا » وهي البلدة المشهورة بورقها ومياهها الصحية فرأيناها غاصة بالمصطافين وهم مع الاهالي كعائلة واحدة وقد سرنا مما رأيناه من جمال موقـع النادي الجديد التي اقامه صديقنا راغب افندي الرامي على مطل الوادي الجميل المشرف على اجمـل مشاهد لبنان والمحاط من كل نواحيه بغابات الصنوبر والخمائل الظليلة (وهذا رسمه هنا)

على انه لايسعنا في هذا المقام ـ وقد رأينا في هذا المصيف الجميل ما رأيناه ـ الا ان نسأل الحكومة العناية به وان تحث الاهالي على زيادة العمل بترتيبه وتنظيمه وزرع اشجار التوت من بين البيوت على الاخص

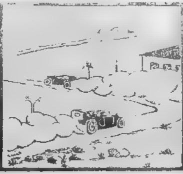


شكري الخوري صاحب جريدة « ابو الهول » في ميركا وهو الذي قام هناك بفكرة تمثال اليازجي فجمع المال من المهاجرين وصنعوا به التمثـال الذي نراه مرتفعاً اليوم في بيروت فبمناسبة الحفلات التي اقيمت في المدة الاخيرة لرفع التمثال ننشر رسم الرصيف الفاضل شاكرين له يده البيضاء في هذه الأثرة الادبية الوطنية

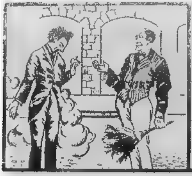
سفرة الى صوفر



الشاب (ثيابه بيضاء مثل الحمامة
يقول للشوفير) اوصلني الى صوفر



في الطريق
«عقدت ذوائبها عليها عثيراً . . . »



في ارتيل صوفر
خادم الاوتيل = حمامات طنزيا لا يمكنها تنظيفك . .

الريحانيات

قال فيها البشير: في الريحانيات محاسن لا تنكرها

قد صدرت في اربعة اجزاء وهي تطلب من ادارة هذه الجريدة وتباع في جميع مكاتب بيروت

ثمن الجزء الواحد نصف ليرة سورية او خمسة عشر غرشاً مصرياً

الى مشتركي المعرض في البرازيل

نعلن مشتركي هذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم .

ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو الخواجه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في قبض البدلات

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

تجدون فيه اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والكلسات والروائح وجميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان باسعار لا تزاحمها اسعار

المتحف الشرقي = شام . جبيديه

﴿ موصلي وصالحاني ﴾

يحتوي على جميع البضائع الشرقية من حرائر وعبي وبرادي ونحاس خشبية موزايك وحفر ومن كافة المنسوجات الوطنية والتجربة اكبر برهان

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب مجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة . مفروشات لائقة طعام فاخر شرقي واوربي الخدمة ممتازة معاملة حسنة اسعار معتدلة معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسرع بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١ حزيران الحالي

اوتيل وقهوة الشاغور « حاتا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد . . . « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه - حبيب سمعان الارصوني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

الا تريد ان تجتمع باصحابك من محامين وتجار وادباء في هذا الصيف ؟

اذن عليك ان تقصد مطعم بيروت المشهور بمآكله اللذيذة وبسطوحه الطلقة والجميلة المناظر : اول مينا القمح — تجاه محلات السيوفي .

مصنع النظارات

على الطراز اشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

ما يهم التجار

ورق مسطر، ورق مكنه = (Machine) من جميع الاجناس والاوزان، كرتون ابيض وملون ٣٠ و٤٠ و ٥٠ كيلو قياس ٥٠ — ٦٥ ورق جورنال ٥٧ — ٨٢ ورق كربون، مغلفات تجارية وجميع الادوات الكتابية تطلب من مكتبة ومطبعة ادوار الجليل في شارع الوسطة

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة السكرة وضان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير مار يوسف

التصوير الفني الشمسي

محل جورل ليند = الزيتونة = شارع الافرنسيين



اميرة لبنان

ظهرت اخيراً في عالم الادب رواية « اميرة لبنان » التي وضعها الكاتب الفرنساوي « بيير بنوا » عن هذه البلاد

قضى بيير بنوا في لبنان وسوريا سنتين تنقل في اثنائها في كل الجهات وعاش كل المعيشات فرأى انوار الصباح مراراً وهو بين الاقداح والحسان وحبس نفسه مراراً ايضاً في « دير عينطورا » كالرهبان . واخيراً قالوا لنا انه وضع رواية « اميرة لبنان »

في الرواية شيء كثير من اسرار السياستين الانكليزية والفرنساوية في هذه البلاد وربما جاءت فضائح هذه الاسرار مقلوبة عن قصد وفي انتقد . وفيها وصف دقيق حقيقي لكثير من حوادث الضباط عقيب الاحتلال

ومن اهم ما فيها وصف الحلقات العائلية والحفلات الساهرة في لبنان — خصوصاً في بيروت والمصايف — وما شاهده « بنوا » من نساء هذه البلاد اخلاقاً وعوائد

اما الرواية فهي حكاية ضابط فرنساوي سماه بيير بنوا — الكابيتن (دوميفر)

احب هذا الضابط امرأة كبيرة ولاجل ارضاء من يحب وتقديم ما يلزمها من المال كاد يبيع اسرار دولته

سننقل مختصر الرواية في عدد قادم مع انتقاد دقيق ادبي عليها . واما الان فاننا نأخذ لرواية هذا العدد صفحة من صفحاتها الاخيرة وهي تمثل الضابط بعد ان شعر بوطأة الخيانة وتأثيرها على الشرف

بين الكورسال والموامار رمية حجر، قطعت هذه المسافة « المتكلم هو الكابيتن دوميفر » متلوياً كالسكران

ولا ادري لماذا يشعر الانسان في هذه الظروف

الخرجة بحاجته الى الاعتماد في سلواه على احدى هو لاء الفتيات الراقصات

ولما وصلتُ الى سطوح البرامار كان الظلام سائداً عليها لانه كان دور السينما فجلست الى احدى الموائد قرب مطلّ البحر حيث كانت الامواج تحمل الى اذنيّ المتعبتين اصوات موسيقاها المبهمة

تقدم مني الخادم كأنه يسألني ماذا اريد

= لا شيء . لا اريد شيئاً . . . قف . بل اريد ان تنادي لي المدموازيل ماروسيا «المعرض — ربما اراد المؤلف بهذا الاسم الراقصة الشهيرة « ماريكا » صديقته المرونة »

وما هي الا دقائق حتى كانت «ماروسيا» عندي وما جلستُ حتى قالت لي

= انا مسرورة جداً لوجودك هنا لكي اشكرك جزيل الشكر فقد حصلت بسهولة على جواز سفر الى مصر من الضابط البريطاني بشفاعتك . ان صديقك الضابط الانكليزي لطيف جداً

= كم الساعة الان ؟

= نصف الليل ونصف ساعة فوقه .

= هلمي من هنا يا ماروسيا ! تعالي معي

= اذهب معك ؟

وفي هذه اللحظة سطعت الانوار فجأة وبعنف فاذا انا وماروسيا متقاربان يكاد جبيني يلصق بجبينها فتراجعت ماروسيا عني دافعة بكرسيها الى الوراء

قالت — ما بك ؟

— لا شيء . لا شيء ابداً

واخذتُ اضحك

فقالت لي وهي تهزّ رأسها

— اني لا احب هيئتك

— تعالي معي الليلة يا ماروسيا

— الى اين ؟

— الى غرفتك . أليس لك منزل في بيروت ؟ انني لم ازرك ولا مرة واريد الليلة ان اكون عندك

! — تقول انك تريد وتريد . . اسألتني قبل ارادتك اذا كان هذا الطلب يروق لي انا

. — لا تضايقيني ! . . . ما معنى هذه المحاولات الان

— اين رفيقتك البيضاء ؟ . . رفيقتك التي كانت معك تلك الليلة بثوبها الابيض البرّاق ؟

— اقصري هذا الحديث

— كلا بل اريد ان اعرف

— قلت لك قصري حديثك هذا

وبالصدفة اخذت ماروسيا يدي بين يديها فلامستها حتى اجفلت في مكانها

— لقد كنتُ عارفة انك مريض . هذه الحمى تحرق جسمك . يجب عليك ان تذهب وتنام

— انام عندك يا ماروسيا . عندك انت . لاني لا اريد ان ابقى وحدي

— اذهب الى عند المرأة البيضاء اذن

اخذت افكر قليلا . . . لماذا لا اكون كما قالت ماروسيا عند « انطلستان » فاخبرها حكايتي المرعبة بل احل لها معها الحبيل . انها هي التي ارادت لي هذا الامر وها قد نجحت في مخابرتي (يقصد الخيانة)

ثم عدت وقلت لماروسيا

— متى تقدرين ان تخرجي من هنا

— ليس قبل الساعة الثانية من الصباح

— هذا انتظار طويل . تعالي معي حالاً !

— لا يسمحون لي

— انهم يسمحون اذا طلبت انا منهم ذلك . ان الدراهم تعمل كل شيء . انت تعرفين هذا جيداً . وانا الليلة احمل نقوداً كثيرة .

وكان الخادم قد وقف من جديد امام مائدتنا فقلت له :

— هات شمبانيا . قنينة . . قنينتان . . . ثم اذهب وقل لصاحب المحل « الباترون » ان يحضر الى هنا .

فاجفلت ماروسيا وقالت لي

— ماذا تريد منه ؟

— سأقول له اني اريد ان آخذك معي الان

— مستحيل

ولماذا مستحيل ؟ . . كم يربح بواسطتك هنا في الليلة ؟ . . عشر قناني شمبانيا ؟ يعني ٣٠ ليرة سورية ؟ . . سأدفع له اربعين . . اربعين ليرة حتى يسمح لك بالمجيء معي الان

— قلت لك اني لا اقدر

وكان الخادم قد جاءنا بالشمبانيا فافرغتُ كاسي دفعة واحدة ثم ملأته وكرعته ثانية

اخذ رأسي يظهر لي الاشياء امامي خضراء وصفراء وحمراء كقوس قزح بل اخذ يدور بي لاسيما بعد ان سمعت جوابها .

= لا تقدرين ؟ ولماذا لا تقدرين ؟

فاجابتني بغضب ونفرة

— لان صديقاً ينتظرني .

وعادت الظلمة من جديد وعاد السينما . اما ماروسيا فانها بدلاً من ان تغتنم الفرصة وتتركني لوحدي ادنت كرسيها مني ووضعت يدها على رأسي

— اقسم لك انك محموم

ثم اخذت المنديل الذي يطوق عنق قنينة الشمبانيا وبلته بالماء البارد واخذت ترطب به رأسي الملتهب

ولما رأتني بهذه الحالة قالت لي

— مابك ؟ قل لي بالله عليك !

— ان الذي بي مؤلم يا ماروسيا . . .

وغصصتُ بالكلام فشعرتْ ماروسيا بدموعي وقالت .

— انك تبكي لان ؟ خفف عنك فستعود الكهرباء بعد قليل الى النور . ارجوك ان تمسح عينيك حتى لا يرى دموعك احد . ان السطوح ملآنة بمعارفك واصدقائك من الضباط .

— اعطني شمبانيا . اني اريد ان اشرب

واخذتُ من جيبي كمية من الورق السوري بيد مضعضعة فسقط بعضها على الارض

فصاحت ماروسيا وهي تجمع الاوراق الواقعة بصوت خشن ينم على ما يخالج روح امرأة تباع مثلها من الخجل والعار عند مرأى الدراهم .

— اخف هذه الاوراق بالله عليك

— اخفيها ؟ ولماذا ؟ الا يحق لي ان اظهر دراهمي امام الناس ؟ . لو كانت دراهمي الحقيقية لاخفيتها . . ولكن هذه الاوراق دراهم اللعب : لقد لعبت وربحت . . ان لك عشيقاً يا ماروسيا . . قولي لي . اليس لك عشيق ? . اذن يجب ان تقولي له ان يعطيني هو ايضاً دراهم . نعم يجب ان تقولي له ان يعطيني دراهم حتى ينتهي عندي كل العار

فبغتت ماروسيا وقالت لي

— اسمع ! انني ابقى معك على شرط ان تسكت . . ما بك ؟ قل لي ما بك !

وهنا بدأ الضابط دوميفر بلسان سكران متضعضع يشرح لها عن الخيانة وكيف ان الدراهم التي معه هي ثمن خيانته . فظنته ماروسيا قد جن ولم تصدقه

والتفتا معاً الى الوراء عندما سمعا صوتاً يقول

— نعم يا صغيرتي الحسناء انه مجنون

التفتا فاذا هناك الانكليزي — واتر —

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت


المعرض
العدد
٣٣٢
بيروت
الاثنين في اول ايلول سنة ٩٢٤

لقطات الطريق

لبنان والامبراطورية العربية

«غير ان محرر المعرض سها ، على ما نؤكد، عن معرفة تأثير نصارى العرب في قضية العرب . فالعرب المسلمون يعدون سبعين مليوناً في آسيا وافريقيا فهم وحدهم الذين يستطيعون القيام بتحقيق القضية وليس من اثر للنصارى في تأخير سير القضية او تقدمه ، فهم لا نظنهم اكثر من ثلاثة ملايين بين هذه الملايين الكثيرة ليس لهم من القوة ما يجعل القضية بحاجة الى جهودهم ومساعيهم فاذا انفكوا عنها فما من بأس على سيرها ومضيها واذا انضموا اليها فقد يحفظون لانفسهم حين تقوم مقاماً طيباً رضياً

وما قال لنا التاريخ والمنطق ان مئات الالوف من الضعفاء منتثرين بين الملايين من القوم يحولون وجهة السير على ما يشتهون

اما ان يؤسس العرب النصارى وطناً صغيراً الى جانب الوطن العربي الكبير فهذا ما نظن ان ليس من سبيل اليه ولا يمكن تحقيقه، وهم يعلمون سبب ذلك»

من مقال للمقتبس في ٢٤ اب سنة ١٩٢٤

طالع مفكرو العرب مقالة «المعرض» اكثر من مرة فلم يروا فيها شيئاً جديداً لا نعرفه نحن ، فقد كان اللبنانيون قبل سنوات يعبرون عن القضية العربية بانها قضية اجنبية يدعو اليها الحسين ملك الحجاز وانجاله ملوك العراق وشرقي الاردن . واللبنانيون اليوم يعتقدون هذا الاعتقاد ويذهبون الى ان قضية العرب قضية اجنبية وان عمالها هم الامراء الذين اتينا على ذكر اسمائهم

اما السبب في ذلك فرجع جهل اللبنانيين لاحوال العرب وجهلهم تاريخهم وعاداتهم واغراض تاريخهم واغراض آدابهم ولو كانوا على بينة من روح التاريخ العربي والادب العربي لما قدروا ان يحجبوا شمس الحضارة العربية التي تنير قلوبهم وارواحهم باشعتها الخالدة

اما قول الرصيف ان قضية العرب هي قضية الحسين بن علي واولاده فهذا قول باطل لا يسعنا الا ان لا نعنى به كثيراً فالامة العربية كانت موجودة قبل وجود الملك حسين وانجاله . والقضية العربية قضية بعثت مع بعث التاريخ العربي فليست هي غرضاً جديداً من الاغراض السياسية الاجنبية، وهل يظن صاحب المعرض ان العرب وعددهم سبعون مليون نسمة يرضون ان تكون قضيتهم كلها بجلال شانها وشرف اغراضها قائمة بالحسين واولاده الحسين والعرب انما يعملون للامة لا للاشخاص وانه لواجب على صاحب المعرض وعلى اللبنانيين ان يعرفوا جيداً بان قضية الحسين بن علي منفصلة عن القضية العربية

ان صاحب المعرض يحرف الحقيقة ويشوه الواقع فلم يكن اللبنانيون في يوم من الايام غير المتآمرين على القضية العربية مهما اختلفت صور الدعوة اليها ، وهم لم يسفكوا نقطة دم في سبيلها

سيقول صاحب المعرض ان هذا القول ناشيء من التعصب وحقيقة الامر ان التعصب هالك في صفوفنا ميت في حدودنا في حين ان التعصب حي يرزق في صحفهم ونواديهم وخطبهم وبيعهم وكنائسهم

ان الامبراطورية العربية ايضاً ليست تلك الامبراطورية التي ينمشها الخيال في رمال الحجاز وصحراء نجد ولكن القضية العربية هي سورية والعراق ومصر وفلسطين وبلاد المغرب

من مقال لفتى العرب في ٢٤ اب سنة ٩٢٤

ما انتشر عدد المعرض الاسبق حتى قامت الرصيفتان الدمشقيتان ـ المقتبس وفتى العرب ـ للرد على مقالنا فيه (الامبراطورية العربية الكبرى) وقد وقّع مقال المقتبس الكاتب الفاضل اديب افندي الصفدي

واما مقال (فتى العرب) فهو لصاحبه المعروف معروف افندي الارناؤوط . وقد استغرق ردُّ الرصيفتين القسم الاكبر من الصفحة الاولى فيها فنشكرهما على هذه العناية. وما كنا نود ان نجعل فاتحة المقال في يوم تذكار الاستقلال اللبناني رداً على الرصيفتين الجارتين ولكنهما شاءتا ان تفسرا كلامنا عن الامبراطورية العربية تفسيراً غريباً وسيء النية، فكان من الواجب علينا ان نقول كلمتنا لاسيما وقد ادخلت الرصيفتان اللبنانيين معنا في النقد العنيف الذي وجهتاه الينا

. . .

اما (المقتبس) فقد بدأ مقاله نافياً قولنا ان تأليف الامبراطورية العربية الكبرى هو (حلم جميل) مؤكداً انه قضية تاريخية اجتماعية تقوم على اسس طبيعية بحتة

ولكننا نحن ، وقد درسنا في كتب اللغة والعلوم ان كل امر لم يتحقق هو (حلم وامنية) فاننا نصرّ على قولنا ان تأليف الامبراطورية العربية هو (حلم) حتى يحقق فيصبح قضية تاريخية اجتماعية

على اننا نأسف على كل حال ان يكون المسلم المراكشي والتونسي في نظر (الاديب الصفدي) الصق بجنسيته العربية من النصراني السوري ، فيقال مثلاً ان (الشاذلي القسطلي التونسي) هو اعطف واقرب الى القضية العربية التي يدافع عنها الصفدي الدمشقي من السيد فارس الخوري ابن دمشق الصميم

اليس هذا ما قصده الاديب في جمله العرب المسلمين الذين سيؤلفون الامبراطورية الكبرى سبعين مليوناً من النفوس؟ وهل يمكن ان نجد هذا الرقم الا اذا ضممنا الجزائر ومراكش وتونس وطرابلس الغرب ومصر وجزيرة العرب وسوريا والعراق وهلمّ جراً ... الى حكومة واحدة يتوج عليها امبراطور عظيم

وهكذا فان ابن الجزائر يصبح صاحب القول المسموع في قلب دمشق

اكثر من فارس الخوري الدمشقي النصراني وأمثاله .

ترى ! ابعد هذا التصريح من الرصيفة بشكل الامبراطورية العربية بالشعوب التي يمكن ان تؤلفها يقال ان تأليف هذه الامبراطورية الضخمة ليس حلماً ؟

لا سيما اذا علمنا انه لا يوجد بين كل هذه الشعوب شعب واحد مستقل تمام الاستقلال

ان مقال (المعرض) الاول دفع الاديب الصفدي ان يجاهر برأيه الحقيقي — وقد يكون على هذا الرأي عدد من الشبيبة السورية — وهو عدم الاعتراف لنصارى العرب بحق ابداء الرأي في وطنهم سوريا لان اخوانهم في الوطنية السورية يعتبرونهم خارجين عن الجماعة لنصرانيتهم ليس الا

واننا لنشكره على هذا التصريح الذي افهمنا وافهم القائلين منا بالانضمام الى سوريا حقيقة ما يبطنه لنا بعض الاخوان هنالك

ومن يسمع الاديب الصفدي يتكلم عن السبعين مليوناً وعن قيامهم الى تأليف الامبراطورية الكبرى يعتقد انه يوجد حقيقة فكرة نامية في الصدور .

ولو سألنا اكبر وطني في مصر او في تونس او في الجزائر هل افتكر يوماً بمثل هذه الفكرة ؟ .. لهزّ رأسه وظن اننا نتكلم معه عن الصين او اننا نحلم في نومنا

بل ما لنا ولافريقيا البعيدة عنا فان العراق نفسه ابى ان يدخل في هذه القضية والمجلس التأسيسي العراقي الذي وضع الدستور للعراق نص رسمياً وبصراحة على الغاء كلمة عرب واطلاق كلمة عراقيين على الشعب العراقي

فهل يرى الاديب الصفدي ان هذا العمل ايضاً هو من مقويات الوحدة الكبرى ومن محققات قضية الامبراطورية العربية كما رأى في اختلاف امراء الجزيرة داعياً وبشير خير الى هذه الوحدة ؟

انه منطق جديد يُخرج النتائج من غير مقدماتها بل من مقدمات مخالفة لها

اما تهديد نصارى العرب بالكلمة « اللطيفة » التي رماها في وجههم حضرة الاديب من انهم « لا يقدرون على تأليف وطن صغير قرب وطن اخوانهم المسلمين العرب للاسباب التي يعرفونها » فكنا نتمنى لو اهمل الرصيف هذا التهديد لانه اذا كان العالم قد قدر ان يحمي حقوق « اللوكسمبورج » الصغيرة بالامس من جشع المانيا العظيمة فهو قادر ان يحمي ايضاً بالطريقة نفسها حقوق (وطن صغير) من مطامع الامبراطورية العربية الكبرى التي ما برحت حتى الان حلماً من الاحلام ...

...

واما «فتى العرب» فان الصديق معروف افندي يعرف اكثر منا مبلغ اعتقاده بما يكتبه ، فهو خارج مكتبه شيء وفي داخله شيء آخر .

ولكنه قد اتخذ مؤخراً خطة جديدة في الكتابة هي الطعن في اللبنانيين عموماً والنيل منهم بسبب وبغير سبب بفرصة سانحة او بغير فرصة . فهو لو قرأ في جريدة ما ان الصين ارسلت سفيراً غريب الشكل الى اليابان لاستنتج من هذا الخبر ان الذنب في هذه الغرابة على لبنان . ولو سمع ان احد ابناء كندا قتل احد ابناء الارغواي لطلب ان يفتشوا عن سبب القتل في استقلال لبنان

والغريب فيه انه يضحك في سره من هذه « التراكيب » ولكنه يؤلفها ويردد تأليفها عندما يرى انه يستفيد منها . فهو شركة تلغرافية اخبارية قائمة بنفسها لا علاقة لها بالعالم وبشركاته التلغرافية .

والدمشقيون انفسهم يعرفون مبلغ ثقة « الرفيق » معروف افندي بكتاباته ومقالاته .

ولكننا نأسف ان يندفع الرصيف اللطيف هذا الاندفاع ضد لبنان وهو عالم تمام العلم ان ابناء لبنان هم الذين شادوا القضية العربية بنايتها الكبرى

فاليازجي والشدياق رفعا منار لغتها يوم لم يكن للغة حامي ذمار ، وزيدان كتب تاريخ الاسلام وآداب اللغة العربية . وتقلا انشأ اكبر جريدة عربية على الاطلاق . وخير الله كتب تاريخ النهضة العربية بالافرنسية . وداغر كتبه بالعربية ، وابن الخازن وابن عمون وابن يزبك وابن المعلوف كانوا في جيش فيصل ضباطاً كباراً بل ان ابن الخازن كان حاجب الامير وسكرتيره الخاص . وابن الخطيب هو اليوم وزير خارجية الحجاز

هذه اسماء حضرتنا من اللبنانيين الذين خدموا القضية العربية وبذلوا في سبيلها من العقل والجهود والدماء ايضاً — اكثر مما بذله الرفيق معروف افندي الارناؤوط على ما نظن

واننا نأسف ايضاً ان ينال فتى العرب من الملك حسين واولاده الكرام هذا النيل في رده علينا ، والصحف العربية ما برحت تلقب الملك (بالمنقذ الاعظم) للعرب وللقضية العربية

وعلى كل حال فمهما نال منا اخواننا في الشام وشددوا في نكايتنا وتقدنا نقداً غير ظريف ولا حسن النية فاننا لا ننسى اننا واياهم على جوار ، تربطنا معهم روابط متينة وتجمعنا بهم جامعة اللغة والعوائد . لذلك نحن نتمنى لهم ما نتمناه لانفسنا من الخير والاستقلال . ومن طلب لجاره ما طلبه لنفسه فهو شريف .

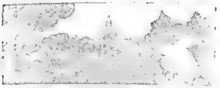


الجنرال فاندنبرغ

رئيس الحكومة اللبنانية الحالي: ننشر رسمه بمناسبة اول ايلول

وردعلى «زحله الفتاة» من مراسلها في بعلبك ان بني علو وعوان وناصر الدين قد سلموا انفسهم الى الحكومة بمساعي النائب عبود بك الرزاق وقائمقام الهرمل وحاكم طرابلس الاداري والذي يعرف جهات الهرمل يعلم ان هؤلاء هم الذين كانوا يؤلفون عصابات الهرمل وجوارها. ويقال ان بني دندش اصبحوا على وشك التسليم

وافق المجلس الفرنساوي على اتفاق مؤتمر لندن

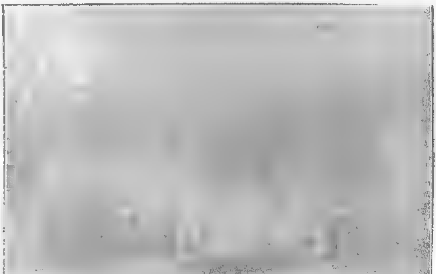


بولشفيك عربي

يمشي الفقير وكل شيء ضده
والناس تغلق دونه ابوابها
وتراه مبغوضاً وليس بمذنب
ويرى العداوة لا يرى اسبابها
حتى الكلاب اذا رأت ذا ثروة
خضعت لديه وحركت اذنابها
واذا رأت يوماً فقيراً عابراً
نبحت عليه وكشّرت انيابها

ابن الاحنف

***



بيروت عام ١٨٥٠

ننشر رسم العاصمة اللبنانية منذ ٧٤ سنة ويظهر في الرسم «البرج» الشهير الذي اقيم لحماية المدينة - كما يظهر ايضاً بعض اشباح من اجدادنا بالعمائم والسراويل

وهذه الصورة هي اثر تاريخي كان محفوظاً في باريس ثم وصل الينا. وفي ذلك العهد لم يكن ابناء بيروت يحلمون ان احفادهم سيحتفلون في مثل هذا اليوم بعيد استقلال لبنان في عاصمتهم بيروت!

حنا — هل تتشاءم يا صديقي من الرقم ١٣ مثل بقية الناس

بولس — كلا. ابداً. لست قليل العقل ..

حنا — اذن ارجوك ان تسلفني ١٣ ليره



عاصمة لبنان القديمة = بيت الدين

ننشر تحت رسم بيروت التي اصبحت اليوم عاصمة لبنان الكبير عاصمة لبنان القديمة — بيت الدين — كما يراها الناظر وفيها القصر التاريخي الذي بناه الامير بشير الثاني

الام — لماذا لا تتزوجين بالبرت يا روز فانه فتى نبيه

روز — نعم يا امي نبيه ولكنه ملحد لا يؤمن بجهنم

الام — ولكن متى اقترن بك يصير يؤمن بها

المعرض



المرحومة مدام تقلا

شيع مصر الى المقر الاخير في اوائل الاسبوع سيدة لبنانية شهيرة هي المرحومة مدام تقلا والدة الصحافي جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام ـ اكبر جريدة عربية ـ وقد اشتركت مصر كلها بمأتم الفقيدة العزيزة وارسل سعد زغلول برقيات التعازي على فقدها من باريس

زعيم جبل عامل الجديد

كان المرحوم كامل بك الاسعد زعيم جبل عامل قد اقترن بابنة خليل رفعت باشا احد الصدور العظام في زمن السلطان عبد الحميد ثم فارقها بعد مدة وجيزة قبل ان تضع حملها فعادت الى الاستانة ولما وضعت اعلمته انها ولدت ابنة مائتة في حين انها اتت بغلام ذكر وذلك لانها حاذرت ان يطلب حضانته . وقد ربت ولدها احسن تربية ثم بعد ان اتم تحصيله في الاستانة ارسلته الى اوربا لاتمام تحصيله وهو مقيم بها حتى الان وبالنظر لوفاة والده فقد استدعي من اوربا لاستلام الزعامة والارث وقد سافر حضرة الاستاذ السيد محسن الامين العاملي الى جبل عامل بدعوة من آل الفقيد لتسليم الارث والزعامة لنجل المرحوم كامل بك



بيروت الجديدة

نشرنا مقابل هذا الرسم صورة بيروت من ٧٤ سنة . واما الرسم الحالي فانه صورة العاصمة اللبنانية الجديدة . وقد أخذ هذا الرسم في العام الماضي



قصر بيت الدين

هذا اخر رسم أخذ هذا العام لقصر بيت الدين وهو معقل الامير بشير الشهابي في عاصمة لبنان القديمة

هو ـ اسمحي لي ان اقدم لك هديتي الصغيرة وحبي الكبير

هي — اني افضلها بالعكس

...

بينا كان اعضاء محكمة يتداولون اخذ النعاس احدهم فنام فلما طُلب منه رايه فتح عينيه وقال على الفور « فليشنق فليقتل » فقيل له ان المسألة من حقل لا عن رجل . فاجاب « اذن فليحصد »

الرجل -- انك بالحقيقة ولد شريف النفس ، ولكن المال الذي فقدته هو ورقة مالية بعشرة دولارات

الولد — اعرف ذلك ولكنني صرفتها بعشر ورقات ليسهل عليك اعطائي مكافاة

المعلمة ـ كم عمر شخص ولد سنة ١٨٩٩

الفتاة — أهو رجل ام امرأة يا معلمتي ؟



اميرة لبنان

LA CHATELAINE DU LIBAN

اعجب ما في واضع هذه الرواية « بيير بنوى » انه يجعل دائماً ابطال رواياته من الضباط فمن يقرأ رواياته قبل ان يعرفه يعتقد انه كان قائداً من قواد الحرب الكبرى من كثرة ما يتحدث بامجاد العسكريين ولكن من يراه لا يصدق انه هو المؤلف لبعد المسافة بين العسكرية وبينه، قلباً وقالباً

اما روايته الجديدة « اميرة لبنان » فمن غرائب ما فيها انه كتبها في دير الاباء العازاريين في عينطورا وجعل موضوعها ، سدة ولحمة ـ حوادث غرامية غير نظيفة . بل انه كان يفرغ جعبة ملذاته بين ملاهي بيروت وغواني القهوات الكبرى ثم يصعد، بعد التعب والاجهاد، الى عينطورا ليكتب هناك الرواية المنتظرة

ليس في الرواية وصف هام حقيقي للبلاد التي كتبت عنها ولا لاخلاق اهل البلاد، ويمكن للمؤلف ان يغير اماكن الرواية واشخاصها ويجعل حوادثها ـ كما هي ـ في افريقيا او في اميركا بدون ان يشعر القاري، بتغيير ما في الوضع والوصف ، ولولا بعض لمحات من بعض عوائد البلاد جاءت عفواً في الرواية لما كان لنا من رواية « بنوى » الا اسمها فقط

وقد حاول « بنوى » ان يجعل بطلة روايته خليطاً من اشخاص عديدين فاطلق اسم الكونتس « اورلوف » الروسية على هذه البطلة التي هي اميرة لبنان
La Chatelaine du Liban

وبيناترا‌ه يصفها وصفاً ينطبق كثيراً على احدى سيدات بيروت المعروفات خصوصاً عندما يذكر ماركة سيارتها «مرسيدس» ويذكر ان زوجها كان صديقاً وشريكاً لجمال باشا وانها صارت ارملة اذا به ينتقل في وصفها فيصورها كسيدة بيروتية ثانية معروفة ايضاً اشتهرت بميلها الى الدروز ومخالطتها لهم وميلها الشديد الى الراقص والرقص بل اشتهرت على الاخص باطوارها الغريبة

وبينما انت ضائع بين الاثنتين اذا بالمؤلف يقودك فجأة في وصف هذه السيدة الى ما يقارب اخلاق غانية معروفة في بيروت ايضاً . وهلمّ جرّا

وهكذا يلبس «بنوى» بطلة روايته الكونتس « اورلوف » عدة اثواب اخلاقية حتى يخال لك ان هناك اربع او خمس نساء في شخص واحد

ويستوقف القاري، هنا وهناك وجود بعض اسماء يعرفها اللبنانيون كالمرحوم الفريد سرسق ومدام اصفر ومدام صباغ والانسة فيرا هانفلر والانسة كليو كرامه والخواجه خوري وغيرهم ايضاً من الذين اعطاهم المؤلف غير اسمائهم الحقيقية

واذا كنا نرى ان المؤلف لم يتمكن من اعطاء صورة صادقة عن اخلاق هذه البلاد وعن حقيقة حياتها الاجتماعية، خصوصاً في العائلات ، فلانه آثر ان يأخذ دروسه من القهوات والمحلات العامة اذ انه لم يكن ميالاً الى التردد على الحفلات العائلية فكان يفضل الجلوس على موائد الشمبانيا بين حسان الراقصات مع رفقائه من الضباط على حضور حفلة ساهرة في قصر كبير

وقد اوجد المؤلف اسماء ومحلات لا اثر لها عندنا حتى انك لتعجب عند قراءتك مثلاً اسم « قلعة الطهارة » مطلوقاً على قصر كبير في طريق عين زحلتا ولا اثر لهذا القصر هناك وربما اراد المؤلف ان يضيّع القراء عن مقاصده الخاصة فابعد ـ عن قصد ـ قصر (مدام اورلوف) الوهمية من صوفر الى طريق عين زحلتا

على ان في الرواية امراً كبير الاهمية وهو الحرب الدائمة السرية بين السياستين الفرنساوية والانكليزية ومساعي كل فريق في انجاح سياسته وربما وصم المؤلف بالخيانة احد الضباط الفرنساويين، وهو انما يقصد الامر مقلوباً معكوساً

والى القراء الآن مختصر الرواية :

***

ترك الكابيتن «دوميفر» مستشفى «سان شارل» في بيروت بعد ان بقي فيه شهرين يداوي جراحه فقادته خطاه في يومه الاول الى « الكورسال » فالتقى هناك بالماجور « هوبسون » ضابط الارتباط البريطاني في لبنان وسوريا يعاقر بعض اقداح من « الكوكتايل »

تصافح الضابطان وكانا متعارفين من كيليكيه ودعا الماجور هودسون صديقه الضابط الفرنساوي الى الغداء فاعتذر دوميفر عن اجابة الدعوة لانه مدعو الى مائدة الكولونيل هانكان، ولكنه وعده بالمجيء لتناول العشاء معه في المساء

وصل دوميفر الى بيت الكولونيل هانكان فاذا هناك الانسة ميشال « وكلمة ميشال مؤنث هنا » ابنة الكولونيل بانتظار الضابط الشاب، وكان بينها وبينه علائق حب وغرام وقد تعاهدا على الزواج وارسل دوميفر الى والدته في فرنسا يسألها رأيها في زواجه هذا فجاء الجواب بالايجاب وقرر مع خطيبته السفر الى فرنسا بعد اشهر للزواج هناك

ولما جاء الكولونيل هانكان زفّ الى دوميفر بشريين ، الاولى نيله وسام اللجيون دونور والثانية صدور الامر باستخدامه في بيروت في دائرة الاستخبارات .

وكان سرور الفتاة عظيما لاسيا من البشرى الثانية لان حبيبها سيظل قريباً منها ، حتى ان عينيها امتلئا الدمع سراً

. . .

دفعت الانسة هانكان صديقها الكابيتن دوميفر الى التعرف بالعائلات في بيروت وصارت تجتمع به في الحفلات وفي ايام الاستقبالات عند هذه السيدة وعند تلك

واقام سكرتير المفوض السامي ليلة ساهرة دعا اليها عدداً كبيراً من الاهالي ومن ضباط الجيش وكان دوميفر بين المدعوين . ولما حان وقت الرحيل كانت السماء تقطر اهوالاً فوقف دوميفر في رواق الباب الكبير ينتظر رحمة السماء، وانه في موقفه هذا اذ خرجت امرأة خلابة الملابس فياحة الروائح ونادت على سيارتها . ولما لمحت الضابط الشاب ورأت حراجة موقفه دعته الى سيارتها وقادته الى منزله.

وكانت هذه السيدة الكونتس اورلوف

واجتمع الكابيتن دوميفر بعد هذه الحادثة مرة او مرتين بالكونتس اورلوف ولكن مجال الحديث لم يتفتح كثيراً امامها

الى ان صدف مرة ان الكولونيل «بريور» رئيس دائرة الاستخبارات ذهب الى رياق في مهمة وصاحب

معه الكابيتن دوميفر وفي اثناء الطريق اخذ الكولونيل بيور يقص على دوميفر — صدفة — اخبار هذه الكونتس الشهيرة وكيف انها كانت صاحبة الطول والطول مع زوجها في عهد جمال باشا وكيف ان زوجها جمع ثروة طائلة باحتكاره الحبوب مع سفاح سوريا ولبنان ، ثم اخذ يقص عليه اسماء عشاقها الكثيرين الى ان قال له

— وارجو يا صديقي دوميفر ان لايصيبك انت وخطيبتك الحسناء الانسة هانكان ما اصاب الضابط فابر وخطيبته .

— ماذا اصابهما ؟

— ان الضابط فابر كان خطيباً للانسة الحان دوبيان وكنت انا مدعواً منه لاكون شاهداً بزواجه . ولكن هذا الزواج لم يتم

— ولماذا ؟

— لان الكونتس اورلوف مرّت من هناك فعشقها فابر وترك خطيبته »

وكانت السيارة قد قاربت بهما طريق عين بحلتا فاشار الكولونيل باصبعه الى مكان بعيد في ذلك الطريق وقال لدوميفر

ــ هناك بنت الكونتس اورلوف قصرها الكبير واطلقت عليه اسم « قلعة الطهارة » ولكن هذا الاسم لم يوافق مسماه في شيء

وهزّ الكولونيل رأسه

...

في اليوم التالي عاد الكابيتن دوميفر من رياق وحضر في المساء حفلة اقامها الجنرال غورو في قصر (البارك) وهناك رقص دوميفر مع الكونتس اورلوف عدة رقصات وبينما هما في احدى الدورات همست في اذنه تدعوه الى تناول طعام ناشف في منزلها في بيروت مع بعض الاصحاب في الساعة الثانية بعد نصف الليل

فاجاب دوميفر بالايجاب وما صدّق ان ودّع خطيبته وشيّعها الى الطريق حتى عاد وركب السيارة مع الكونتس اورلوف ، رغم ما كان قد سمعه تلك الليلة من الجنرال غورو من الاخبار السوداء عن فرقته الميدانة على حدود الاتراك جهة « ابو كمال » وكيف ان عصابات الاكراد فتكوا برجاله ورفاقه الضباط وطافوا في ماردين برأس الضابط الفتى الليوتنان فريار

وكان بين المدعوين عند الكونتس الماجور هوبسون البريطاني وقنصل اسبانيا وبعض الضباط الفرنساويين

وقد كان دوميفر شديد القلق تلك الليلة من الاخبار التي سمعها من الجنرال غورو وبدأ يفهم مغزى بعض الحوادث المبهمة التي وقعت للماجور هوبسون من سفره الى تدمر وبغداد ومجيئه سرّاً بطريق جديد الى بيروت قبيل هذه الحادثة المحزنة بقليل من الزمان

وزاد يقينه من تدخل الماجور هوبسون مع هذه العصابات عندما دخل عليه يوماً في مكتبه ورآه مشغولاً بمراجعة خارطة الحدود التركية السورية من جهة « ابو كمال »

واراد دوميفر ان يعرف اذ كان للكونتس اورلوف علاقة بمؤامرات هوبسون فذهب سرّاً الى قصرها « قلعة الطهارة » ودخل عليها فجأة فلم تظهر الكونتس نفرة من عمله بل دعته الى قربها واقنعه حديثها انها مخلصة وشريفة وان علاقتها بهوبسون ليست سوى علاقة بسيطة

...

احب دوميفر الكونتس اورلوف حب جنون نسي معه خطيبته الصغيرة التي وقفت اجمل سني حياتها واعذب احلامها على حبه فصار يأتي الى قصرها كل مساء من عاليه ــ مقر المفوضية في الصيف ــ ويقضي اكثر لياليه بين ذراعيها متنعماً بذلك الجسم الشهواني

ولما اعطي دوميفر مأذونية اسبوع اغتنم الفرصة وذهب مع الكونتس في سياحة غريبة الى « دير المخلص » قرب صيدا الذي كان في الماضي بيتاً سرياً للسيدة الانكليزية المشهورة « لادي استير ستانهوب » وصعدا معاً الى رابية « ظهر الست » حيث اقيم قبر لادي ستانهوب فزارا القبر وعادا من صيدا الى بيروت تحت جناح الظلام

...

اقامت الكونتس اورلوف في اواخر الصيف في قصرها في الجبل حفلة راقصة مقنعة « ماسكه » فنزل الكابيتن دوميفر الى بيروت ليأخذ ثيابه المقنعة وبالصدفة الغريبة التقى على ساحة البرج بالكولونيل هانكان والد خطيبته .

بهت الكابيتن دوميفر عند مرآى الكولونيل لانه كان قد مرّ عليه اكثر من ستة اشهر لم يذهب في اثنائها الى زيارته

اما الكولونيل فتقدم من الكابيتن مسلماً . فخجل دوميفر وتلعثم واعتذر عن تقصيره في الحضور بكثرة الشغل ولكن الثوب المضحك الذي كانت اطرافه بائنة من تحت الاوراق والذي كان يحمله الكابيتن الى الحفلة الراقصة نمّ عليه

ــ كيف حال الانسة هانكان

فاطرق الكولونيل الى الارض واجاب بصوت ضعيف :

— انها مريضة .. وما احمله معي الان هو ادوية لها

فاحمر وجه الكابيتن دوميفر واحس بوطأة وخز الضمير وقال للكولونيل

— ساذهب واراها

— انك تعمل عملاً شريفاً يا كابيتن فان ابنتي مريضة جداً وتكاد تموت حزناً ، وربما تكون زيارتك . » ولم يكمل حديثه لان دموعه خانت قواه ولسانه . ولكنه عاد وا كمل

— كم تكون ميشال مسرورة لو ذهبتَ معي الان .. خمس دقائق فقط

— يا حبذا .. انني مشغول جداً ..

— ولكنها مريضة كثيراً يا دوميفر

ــ اعدك اني اكون عندكم بعد يومين .

ــ سترى ان مكانك محفوظ دائماً على مائدتنا

...

فهم دوميفر من رفيقين له في السيارة حكاية غريبة اصعدت كل نار قلبه الى رأسه . فهم من رفيقيه صدفة وهما يتحدثان مع بعضهما ان الكونتس اورلوف اصبحت على وشك الافلاس وانها بحاجة قصوى الى دراهم لتسديد ما عليها من الخسائر في عملية « الزقازيق » في مصر

وما صدّق ان اخذ المدعوون يخرجون من عندها حتى اختلى بها سائلاً فاقرّت له بالحقيقة وهي تبتسم

كان لدوميفر ثروة صغيرة ورثها عن ابيه تبلغ اربعمئة الف فرنك فعرضها جملةً على الكونتس فتأثرت من عمله الشريف وانحنتْ على يده تقبلها

— انا متأثرة جداً من عاطفتك الشريفة ولكن هذا المال لا يوازي ربع ما عليّ من الدين . لا تهتم للامر ساحصل قريباً على الدراهم اللازمة . ألم ترَ هذا الرجل الضخم الجثة الذي كان يرقص معي الليلة

ــ بلى رأيته

ــ انه من اغنى اغنياء الاسكندرية وهو عاشق بحبي ويضحي ثروته في سبيلي فسأكون له وفي مدة شهرين أفي ما عليّ من الديون واعود اليك »

فجن دوميفر جنونه وقال لها

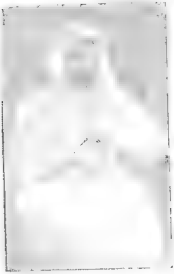
ــ ابداً ابداً . لا يمكنني ان اتصور دقيقة واحدة ان هذا الجلف البادن ينال منك مأرباً شهوانياً بكل اموال الارض

البقية في الصفحة ١٠



رجال النهضة العربية ـ من اللبنانيين

في « دار الكتب الكبرى » في العاصمة اللبنانية جدار كبير ملء برسوم كبار علماء العربية من اللبنانيين الذين احيوا اللغة ورفعوا منارها في القرنين التاسع عشر والعشرين · منهم الظاهرون في هذا الرسم : احمد فارس الشدياق · الكونت رشيد الدحداح · بطرس البستاني · الشيخ ابراهيم الاحدب · الشيخ ناصيف اليازجي · الشيخ ابراهيم اليازجي · الشيخ يوسف الاسير · جرجي زيدان الخ .. وتحت صف رسوم العلماء رسما الاميرين الكبيرين · الامير فخر الدين المعني · والامير بشير الشهابي



الامير عبد المالك الجزائري

هو حفيد الامير عبد القادر الجزائري الشهير · توفاه الله اليه من اسبوعين وقد كان اولاً صديقاً لفرنسا ثم تركها وانضم الى السياسة الالمانية خصوصاً في زمن الحرب · وحارب عبد الكريم مع الاسبانيين في الريف · وبينما كان يسعى مؤخراً للرجوع الى صداقة فرنسا وافاه القدر المحتوم · وقد كان الامير عبد المالك رجلاً ثورياً وجندياً باسلاً



واد ظليل في لبنان = زحله

في هذه الايام يبدأ فصل الصيف في زحله فتعج المدينة الضاحكه — في ايلول — بالمصطافين والزائرين عجيجاً

سكت البيان

القصيدة التي انشدها الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي في حفلة تأبين «المنفلوطي» في النادي الاهلي

سكت البيان وحدثت (عبراته)
ومضت تشيع ربها آياته

وقف البيان على ضريح امامه
متخشعاً وتراحمت زفراته

من للبلاغة بعد يوم اميرها
لو لم تدونها لنا (نظراته)

من للمعاني الغريبات سحرها
و « المنفلوطي » انتهت نفثاته

(الاربعون) جنت عليه فليتها
مشت المنية نحوها خطواته

ما كان يأمن (الغداة) فليت لم
تفتك به وبراحتيه غداته

كان الوجود صحائفاً مسطورة
وبفقده محيت امس صفحاته

وهل الانام سوى قريض ، بعضه
نور وبعض غيهب ابياته

والناس في الدنيا نبات مهمل
هذا يضرُّ وذا يفيد نباتُه

وهي المنية في الحياة مقاتلٌ
ان يرم اخطأت الجبان قناته

...

مهلاً فقيد العبقرية والنهى
ان البيان تنكست راياته

وبكاك في وادي الكنانة نيله
وبكاك في قطر العراق فراته

وجبال لبنان بكتك عيونها
والارز تندب حظها غاباته

من لي ، وقد ذهب الامام ، بمصلح
سارت بافق المشرقين عظاته

يا راحلاً جذع الفؤاد لبعده
وتتابعت من بعده دقاته

ماذا رأيت من الغرائب قل لنا
في العالم الثاني وما غاياته
أترى هنالك مثلما زعموا لنا
ام ليس تحسب للفتى حسناته
أيُسرّ في الفردوس مثلي بانس
وتريحه بعد العنا جناته
أهناك اديان تفرق بينكم
ام ان شملكم يلمّ شتاته
وهل الغني هناك عاش منعماً
ام بات يرجو لو ترد حياته
وهل الجناة هناك يخدع انفهم
ام ثم ترفل بالنعيم جناته
وهل الشكاة من الاذى مسموعة
ام ليس تسمع للهضيم شكاته
ومتى يكون الحشر كيما نلتقي
وترى أتشفع بالظلوم صلاته

...

هلا بعثت الى الورى برسالة
ليقال قد نقل الحديث ثقاته
واكشف عن السر العظيم ستاره
اعيت عقول الخلق مكنوناته
فعليك في دار البقاء تحية
من شاعر رهن الفناء حياته
بيروت في ٢٠ اب سنة ١٩٢٤

صلاح اللبابيدي

شباب ومشيب

عريت من الشباب وكنت غصناً
كما يعرى من الورق القضيبُ
ونحت على الشباب بدمع عيني
فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوماً
فاخبره بما فعل المشيب

المعلمة — كم يدفع والدك يا حنا اذا كان الحساب هنده خمسة عشر دولاراً وللعام عشرين دولاراً . .
حنا — « مقاطعاً » — لا يدفع شيئاً يا معلمتي ولكنه ينقل من البيت

العدد القادم

لا يصدر عدد الخميس القادم بسبب عيد اول ايلول وعيد تذكار الشهداء يومي الاثنين والثلاثا

مطبعة انجليل * شارع البوسطة * بيروت



قلعة الشقيف — جبال عامل

من اثار الصليبيين في لبنان قلعة الشقيف الشهيرة القائمة كالنسر الماثل على قمة من جبل عامل والمطلة على تلك الاودية التي تزل عن منحدراتها الصعبة قدم الطير . وقد بقيت هذه القلعة جبارة حتى هذه الايام رغم انها مهجورة . ويرى الناظر في رأسها رجلاً بحجم النملة واقفاً هناك ومن النسبة اليه يعرف مقدار ضخامة القلعة



سياحة جنونية

وصل الى بيروت في هذا الاسبوع على قارب صغير « كحسكة » كما البحري الالماني (شرات شارل) وقد قطع على ظهر قاربه الصغير من مياه المانيا فوصل الى بيروت بعد ستة اشهر وهو قائم بدورة بحرية على هذه (الحسكة) حول الارض وليس معه في قاربه الصغير سوى كلبه الامين وبعض لوازم الطعام الضروري وغطاء للنوم . وكاد هذا البحري يغرق ثلاث مرات ثم نجا باعجوبة

وقد ترك بيروت الى حيفا ومنها الى الاسكندرية . وهذا الرسم يمثله في (حسكته) قاطعاً بها عرض البحر

صاحبة البيت — قولي لي يا جنفياف لماذا تركت البيت الذي كنت مستخدمة فيه قبل ان جئت الى هنا
الخادمة — لان صاحب البيت لم يتفقا ابداً

صاحبة البيت — وماذا يهمك من عدم اتفاقهما
الخادمة — ان عدم اتفاقهما كان علي، فالرجل كان يحبني كثيراً ولكن زوجته كانت تكرهني جداً

تابع ما في الصفحة ٧

— انك مجنون يا صديقي . دعني افعل ، فاني بذلك استعيد ثروتي واكون لك الى الابد

— اسمعي يا اتليسطان ! « اسم الكونتس » اني مستعد ان اقدم حياتي لسعادتك. خذي مني هذه الاموال وبيعي ما تقدرين على بيعه وبعد ذلك نتزوج ونعيش براحة معاً

ـ وملاهيّ . . وزينتي . . وجواهري؟ الاتعرف يا دوميفر انك اذا كنتَ تحبني هذا الحب الجنوني فمن تأثير هذه الامور ؟ لا تطلب مني ان انزع بيدي الشرك الذي اخذتك به واخذت به الالوف قبلك

ـ اذن اقسمي لي انك لن تفعلي شيئا قبل اسبوع

ـ اقسم لك

. . .

ذهب دوميفر كالمجنون المحموم يفتش على دراهم لينقذ بها الكونتس فسدت كل الطرق في وجهه الا طريق واحد ، هو طريق الماجور هوبسون

اجتمع دوميفر بالماجور الانكليزي في الكورسال وطلب منه ان يسلفه مبلغاً من المال، فابتسم هوبسون وقال له

— يظهر انك خسرت في اللعب . . كم هو المبلغ الذي تطلبه ؟

— خمسة عشر الف ليرة انكليزية :» فاجاب هوبسون بدون ان يتحرك

— هذا مبلغ ضخم لايقدر عليه هوبسون بنفسه ولكن حكومته تقدر عليه . ولكنك تعرف يا كابيتن ماذا نطلب مقابل هذا المبلغ . اننا نطلب تقاريرك السرية عن زعماء القبائل ومشائخ البادية - أترضى بالمبادلة ؟

فاحنى الكابيتن رأسه والعرق يتصبب منه

— اذن تعال غداً بهذه الاوراق الى مكتبي فاستلمها منك واسلمك الدراهم»

ووقف هوبسون فوقف معه دوميفر ومد الكابيتن يده مودعاً فتشاغل هوبسون ولم يمد يده لمصافحته

اخذت الحمى تلهب رأس دوميفر فاستوقف هوبسون منادياً

— هوبسون .

— سمّني من الان وصاعداً القومندان هوبسون

— قف قليلاً قبل ان نفترق . لقد قلت لي في الماضي انه يلزم لضابط الاستخبارات اربعة امور . الامر الاول ، هو ان يحب كثيراً بلاده مهما تقلبت الظروف . والامر الثاني ، ان يكون فطناً لبقاً . والامر الثالث ، ان يكون شجاعاً ورياضياً . ولما الامر الرابع ، فقد قلت انك تقوله لي فيما بعد وها قد حان هذا الوقت فقل لي ما هو

فقطب هوبسون حاجبيه واجاب بعنف وقسوة

ـ هو ان يكون غنياً

. . .

ترك دوميفر الماجور هوبسون وذهب كالسكران الى الميرامار وهو في اشد حالات الحمى وقد شعر بوطأة خيانته وذله لاجل من يحب امام خصمه الانكليزي « وصفنا هذا المشهد مترجماً بالحرف في رواية العدد الفائت »

ولم يفق دوميفر على نفسه في تلك الليلة ، في الميرامار ، وهو بين يدي الراقصة ماروسيا «ماريكا» وصديقه الكابيتن والتر (الفرنساوي لا الانكليزي كما ذكرنا سهواً في العدد الفائت) الا بعد عشرة ايام في سريره في المستشفى . وقد اخبره صديقه الليوتنان روش الذي كان يحرسه انهم خافوا عليه كثيراً وان الحمى كادت تذهب بشبابه

اخذ دوميفر يسأل روش عن كل ما جرى اثناء مرضه فاخبره الضابط ان الكونتس سافرت الى مصر وانها جاءت لزيارته عدة مرار ولكن « والتر » لم يسمح لها بمقابلته وانها بكت كثيراً واخيراً سافرت الى الاسكندرية على ذات الباخرة التي سافرت عليها « ماروسيا »

وخرج الضابطان دوميفر وروش الى الشرفة لترويح النفس فاذا عينا دوميفر تقعان على الباخرة « سفانكس » في مياه بيروت فيقشعر من ذكرى محزنة طرأت عليه

ـ أتعلم يا روش انني في مثل اليوم كنت على ميعاد سفر الى فرنسا على ظهر السفانكس مع الانسة ميشال هانكان للزواج هناك عند والدتي

فتأثر روش من كلمة دوميفر وقال

— ان الكولونيل هانكان يسافر اليوم على السفانكس

ـ انه لم يغير اذن ميعاد سفره . . اخبرني يا صديقي . لقد تركت الانسة هانكان مريضة قبل مرضي فكيف حالها الان ؟ هل سافرت مع ابيها

فاحنى روش رأسه بحزن عميق واجاب بصوت مختنق

— لا بأس ان تعرف الحقيقة مني ما دام انك ستعرفها اليوم او غداً

— ماذا جرى ؟

ـ مسكينة ميشال ! انها ماتت من ايام

مصر في لبنان

نشرنا في عددنا السابق صورة الحفلة اللطيفة التي اقامها اسماعيل باشا وعبدالحميد بك اباظه لخليل بك مطران في بيت مري وقد نقل الينا صديق اديب بعض فقرات من الخطاب البديع الذي القاه في هذه الحفلة عبد الحميد بك اباظه

قال عبد الحميد مجاوبا الخطباء (« المطران والجميل والسودا»)

فوجئتُ مفاجأة ياسادتي بهذا الموقف. ويقيناً لو كنت عالماً انني سأضطر اليه لكنت كلفت والدي ، وهو اقدر مني على مثله ، ان يصوغ لي كلمة تليق جواباً على ما تفضل به حضرات الخطباء

انني كنت من ايام مع صديقي « عفيفي بك » وكنت اقول له ، — انني من المصريين الذين صاروا يعتقدون ان لهم وطنين وبيتين : مصر — ولبنان

وثقوا انني احببت لبنان كما احببت مصر العزيزة تماماً فانا من عشرين سنة ارتاد ربوعه الغناء للصيف فآتي بعائلتي وابنتي الوحيدة واترك هذه العائلة بين اللبنانيين واذهب شهوراً طويلة متنقلاً بين اوروبا واميركا وانا على ثقة تامة من راحة عائلتي وهنائها بين اللبنانيين الاحباء كانها في قلب بيتي في عزبتنا في مصر

ولكي ابرهن لكم انني اعتبر نفسي في بيتي ووطني فقد احببت ان اكرم ، انا ابن مصر ، خليل مطران ابن لبنان في قلب وطنه وفي بيته بين ابناء عشيرته كانه بيتي وكانهم ابناء عشيرتي

تطلب البلدية لاجل دوابها خمسين قنطاراً من الشعير التريسي الذي لا يتجاوز اجرامه اثنين في المائة فمن يرغب في تقديمها عليه ان يعرض النموذج والاسعار ضمن ظرف مختوم لغاية الساعة ٩ من يوم الاربعاء الواقع في ٣ ايلول سنة ١٩٢٤ ولاجله نشر

بلدية دمشق

كلانا نحارب الاقدارا

الاخطل الصغير او صاحب البرقُ ـ كما عرّفناه مراراً لقراء المعرض ـ خلق شاعراً وصار كاتباً صحافياً وسياسياً محنكاً . وقد كان للعرب ، على مصائبها الفضّاحة المرعة ، فضيلة واحدة هي ان ايامها السوداء اوحت اليه غرر قصائده التي يتغنى بها الركبان

وكان للمعرض ، من يوم نشأته ، حظه الكبير بان احتكر اكثر ديوان الاخطل ، نقول « الديوان » ونعني به اعجوبة دواوين الشعراء فهو دفتر قديم العهد، مفكك الحلقات والجوانب ضم بين دفتيه المتين، على رغم الايام، اوراقاً مشكلة كساطر الورّاقين نفخته فصار بها كالمرأة الحبلى وانك بينما تكون في سكرة قصيدة مرقصة من قصائد هذا الديوان العجيب اذا بك تقلب الصفحة فتستفيق من سكرة الشعر لتقرأ صفحة معوّجة الخطوط بالارقام وفي رأسها هذه الكلمات ـ « مدخول الباميه او اللوبياء اوالبندوره » وقد تقلب الصفحة بعد قصيدة « عروة وعفراء » فتجد صفحة كاملة ملئت « بمدخول حليب البقرة » وهلم جراً

اما القصيدة التي اخذناها لهذا العدد فهي :

ايها الطائر الذي الف الروض مقاماً وجاور الانهارا
وتغنّى حيناً بسقسقة الماء فكانت لنفسه اوتارا
وتهادى عليه من حلل الريش افانين تأخذ الابصارا
من سواد يحكي قلنسوة القسيس في رأسه الصغير استدارا
وبياض في عنقه قد تدلّى هو منه كالراهبات العذارى
وازرقاق كأنه حين زار الافق اهدى اليه منه ازارا
واحمرار كأنما ترك النجم عليه من جاره اثارا

كان في الروض ملعب لك يا طير وملهى تقضي عليه النهارا
تترامى في معطف الغصن حيناً واحاييين تلثم الازهارا
وتحيّي الصباح اذ يتلالى وتحييه عندما يتوارى
تسجع السجعة البديعة في الفجر وتأتي مثلها تكرارا
اتحيي بها الطبيعة ام انت تناغي اخوانك الاطيارا
ام صلاة في حمد ربك لم تبق افتاناً في نظمها وابتكارا
ام نشيد الغرام اطلقت فيه نفساً يلهب النسيم استعارا
ام حنين الى الحبيب الذي اقسم ان لا يطير يوماً فطارا
ام تصبّاك منظر الروض فاستلهمت في وصف زهره الاشعارا
نعم لو وعته اذن الليالي لتمنت ان تفتدي اسحارا
وحياة لو خيّر الملك الـ معصوب بالتاج مثلها لاختارا

لا فما العيش غير بعض ليالٍ خبأت تحت صفوها الاكدارا
نُصب الفخ للهزار فاغراه وكم جاهل يعاد اغترارا
كان في الروض كالهواء طليقاً فغدا في الحديد يشكو الاسارا

هكذا ، ايها الشقيق ، انا اليوم كلانا نحارب الاقدارا

سنة ١٩١٤

الاخطل الصغير

الذكرى

كتبت في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٤

مشينا كلانا لا نتكلم
ولكن يدها كانت تنتفض بشدة بين اصابعي .
كأن كل خفقات قلبها تحول الى اناملها .
الى ان وصلنا اخيراً الى مطل الوادي .

لك الله ايتها الذكرى !!
أفي الشتاء نذكر ليالي الصيف ؟
وبين الثلوج نستعيد احلام الربيع ؟
وكيف نجد بين تلك التلال البيضاء ما ابقيناه هناك من اثار غرامنا الجميل؟ وتحت اية طبقة من الاهمال نفتش على اثار اقدامنا الراجفة ؟
وقد محتها الامطار ثم جاءت الثلوج تغطيها

والتفتنا معاً ـ فجأة ـ الى زاوية ضائعة على حافة الوادي ضائعة ، حتى ان رشاش الثلج لم يعثر بها .
فتركها هناك ، كالرقعة الصفراء ، في ثوب ابيض جميل

التقت عينانا عليها فجمدتا ضائعتين
كانهما تقرآن هناك صفحة مسكرة من كتاب الذكرى
وشعرت ان يدها قد امتلأت حرارة بين يديّ ـ رغم البرد الشديد ـ
بل شعرتُ انها تبللت بما رشح عليها من العرق
وانها تشد على يدي كأنها تقول لي : اقترب قليلاً معي!

اقتربت معها من ذلك المكان المهمل
وامام ذلك الاثر الصغير ، امام تلك الزاوية ،
احنت رأسها على كتفي سكرى من خمرة الذكرى
وسمعتُ همساً ـ كأنه صوت بعيد ـ يقول في اذني
= هنا رشفنا كأس حبنا الاول
وشعرتُ بصوت يخرج من قلبي لا عن لساني يقول :
= نعم ، وقد تكسرت هذه الكاس على شفاهنا الدامية في ضوضاء المدينة »

أتذكرين كم ملأتِ اذنيّ باسرار قلبك الشاب
. اتذكرين ذلك الاكليل الفيّاح الذي جمعته من ازاهر احلامك العذاب وقدمته لي في قبلة لم يحلم الليل باطهر منها
اتذكرين كم قطعنا هذا الطريق من النزل الى هذا العش ونحن لا نعرف أنمشي على الارض ام نطير بين الغيوم؟

والحيوا اتعبك الحب ،
فاردت الانفلات الى جو اطلق وافسح من جو غرامي
وفي يوم لم اعرف له صباحاً طرتِ ، مفتونة بجمالك ، ولك من شبابك جناحان زاهيان
وبقيت انا ارقب عودة طائري الجميل : طائري الذي رشّشتُ له قطرات قلبي حبوباً لطعامه
وجعلت له بين اضالعي عشاً ناعماً دفياً . واسقيته لا عطش من ماء عيني . .

ومرت الايام بلياليها السوداء وطائري غائب عني يتنقل ضائعاً من سماء الى سماء
عبثاً فتش على حبوب اطعاه مثل حبوبي . وعلى عش للمبيت ناعم كعشي
وعلى ماء عذب يشفي له غليله كمائي
بل ان حرارة الشمس القاسية ، ذابت رهيان جناحيه
وكسرت الرياح الهوجاء ريشه الناعم . وذهب التعب والسفر بعذوبة صوته

فعاد اليّ . . . متردداً . . . ولكنني فتحت له صدري كانه لم يفارقه من حين
وها انا استعيد له بعطفي الوان جناحه . واصلح له ما تكسر من ريشه
واصقل صوته ليعود الى عذوبته »

وما انهيتُ هذه الذكريات حتى رأيتها تذيب بحر دموعها ما جمد امامها من الثلج
ثم رأيتها تنحني بلهفة وتأخذ من بين الثلوج الذائبة ، سلسلة ذهبية صغيرة كنا اضعناها في احدى الليالي الماضية هناك
اخذت السلسلة ، وبفرح لا مزيد عليه كأنها وجدت كنزاً ، قالت لي
= ها قد وجدتُ الان القيد ، الي فقدته بالامس ، هذا قيد قلبي وارادتي ، خذه ، فهو ملكك الى الابد
خذه ، ولا تتركني اطير بعد اليوم فالفضاء قاس ظالم وانا احتاج الى ظل ناعم ارتاح اليه
فاجعل من هذه الذكرى ظلّاً لقلبي التائه ـ براحة ولذة ـ على صدرك

م٠٠٠

ارز الشوف

هو ارز لبنان ايضاً

أنظر اليها شامخة الانف عالية الجبين

الا تراها ساهرة في الظلال منتظرة انوار الفجر والجبال واقفة حولها تحرس سهادها

حدّق بها واحلم في تموجات عينك الوانها الخضراء والسوداء وقد يغلب عليها الاسمرار من كثرة ما وقفت فوقها شمس النهار المحرقة

هذه غابة ارز الباروك

هي سيدة الجبال

هي اميرة الينابيع والوديان

هي ملكة الصخور والحقول

هي هيكل الجنوب المقدس

. . .

انظر اليها وقد اطلت من سفح الجبل وماء الصفاء تترقرق تحت قدميها

الا تراها حاملة على زنديها القويتين امجاد الماضي وفوضى اليوم وآمال المستقبل

حدّق بها وتصفّح ما انطبع على اوراقها من ألم ، واشرب فخارها صامتاً لئلا توقظ سكوتها الابدي

هي جوهرة لامعة كثغر الاميرة سعدى

هي عالية الفكر مخلصة القلب كالدير

هي حصينة الجوار متينة الذيل كريمة الخصال كفتاة آل معروف

هي لبنانية كارز الشمال منذ وجد لبنان

هي اول من ابصر اليابسة بعد طوفان نوح

. . .

انظر اليها ماسكة بخناق السحاب وهي منحدرة من القمة الى الوادي كقطعان من الماعز السوداء

اقرأ على جذوعها تاريخ لبنان من عهد صيدون وملوك البحر وسليمان الحكيم وملكة سبا الى عهود الفاتحين الى فخر الدين الى بشير الى الوف الضحايا اولئك الذين ماتوا في عهد السفاح على السبل وفي الحقول وامام بيوتهم المتهدمة واكواخهم المحروقة

اولئك الذين ماتوا والجوع ينهش صدورهم والشتاء يسوقهم بعصاه القاسية وعيونهم شاخصة كعيون النسور المهرمة الى السماء ، الى البحر ، الى الارز

هي عربون الثبات والشرف

هي الملكة المازنة بالاجيال

هي الرابضة في وحشتها الساكتة كالثمرة الجائعة

هي عنوان قوميتنا وارث آبائنا وميراث احفادنا

هي غابة ارز الشوف

٢٦ آب سنة ١٩٢٤ اسعد عقل

جريدة المعرض
بيروت - لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

الادارة = خان انطون بك

منشئها المسئول — ميشال زكور

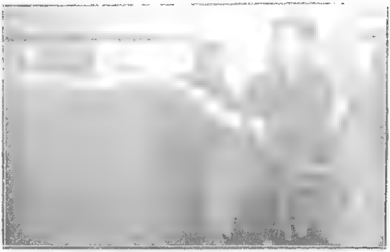
الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ في الخارج

تلفون الادارة ٣ — ١١

تلفون المطبعة ٣ — ٧٣

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة .

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



بيير بنوى — مؤلف رواية اميرة لبنان

يطالع القارئ في هذا العدد الممتاز مختصر رواية اميرة لبنان La Chatelaine du Liban التي وضعها مؤخراً الكاتب الفرنساوي « بيير بنوى » واهتمت لها النوادي الادبية ، وخصوصاً حلقات السيدات عندنا وقد علقنا عليها وعلى مؤلفها نقداً ادبياً موجزاً توخينا فيه الاصابة

وهذا الرسم يمثل المؤلف « بيير بنوى » دائباً على تأليف روايته هذه في مدرسة دير عينطورا

المعلم — هل البنطلون مفرد ام مثنى
الولد — مفرد من فوق ومثنى من تحت

...

شكوى

نقل المعرض في عدد سابق عن الشاعر الفرنساوي « لوسيان بوتيه » قصيدة رقيقة فنظمها الشاعر الاديب حليم افندي دموس شعراً كما يأتي :

١

اني شكوت الغابة يوماً
ألم الهوى فتنهدت
رددتها للمنهل الهادي
فبكى وسال الماء منسجما
أسمعتها للطائر الشادي
فعراه صمت زاده صمما
وهمستها لازاهر الوادي
فتأثرت حزناً لذي الشكوى!

٢

هذه الطبيعة شاركتك مضنى
وحنت لشاك منك شكواه
أنت التي اجريت من قلبي
دمعاً تدفق من حناياه ؟
أفترفقين بذلك الصب
أفتسمعين اليوم نجواه
أفتحملين منزلك العذب
لفؤاده شيئاً من السلوى ؟

حليم

وخذا النوم من جفوني

عللاني بذكرهم واسقياني
وامزجا لي دمعي بكأس دهاق
وخذا النوم من جفوني فاني
قد خلعت الكرى على العشاق



زاوية جميلة من لبنان ـ رأس العين

من المناظر الطبيعية الخلابة في لبنان منظر رأس العين في بعلبك بما فيه من غياض ومياه كما هو ظاهر في هذا الرسم



قمة لطيفة للصيف

ريفون

منظر من مناظر المصايف اللبنانية البديعة في ريفون

جهزت الحكومة اللبنانية قوة عسكرية جديدة لمطاردة ملحم قاسم وعصابته في الجبال

في سياق الحديث

عن المنفلوطي

الخطاب بل الدرس الدقيق الجديد الذي القاه الاستاذ عمر الفاخوري في حفلة تأبين المنفلوطي :

قال الزبير بن بكار : حدثتني ظبية مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب قالت : مررت بجدك عبدالله بن مصعب وانا داخلة منزله وهو بفنائه ومعي دفتر · فقال ما هذا معك ؟ ودعاني · فجئته وقلت : شعر عمر بن ابي ربيعه · فقال : ويحك ! تدخلين على النساء بشعر عمر بن ابي ربيعة ؟ ان لشعره اوقعاً من القلوب ومدخلا لطيفاً · · لو كان شعر يسحر لكان هو ، فارجعي به

هذا نموذج رب العائلة الصالح ـ السهران على باب داره فلا يلجه لص في غسق الليل او في رائعة النهار · · حسناً يفعل !

وقال هشام بن عروه : لا ترووا فتيانكم شعر عمر بن ابي ربيعة لايتورطوا في الزنا تورطاً · ·
اظن ابن عروة هذا من الفقهاء · وهو يقيناً من متحرّجة الاخلاق اهل التقى الذين يقومون ايقاظاً على سور المجتمع · لقد اتوا بنصائح ومواعظ كثيرة من هذا القبيل · هم محقون الف مرة ومرة

ولكن لا هذا ولا ذاك يحرّمان علينا ان نجد هنا احد شرطي المجد الادبي : خصوم يطعنون ويعيبون · نقصد مجرد الطعن الذي يجوز ان يكون في غير هذا الصدد ولغير هذه الدواعي

هذا اولاً · · وثانياً : كل شعر عمر في الغزل والتشبيب وقصص الحب ، حتى صار له في هذا النوع طريقة اتبعها كثير من معاصريه ومن جاء بعده من الشعراء ، طريقة عرفت باسمه نأذن للفرنج ان يدعوها بالعمريسم · هنا الشرط الآخر من شرطي المجد الادبي : جماعة مقلدون

لاَ نقلْ بعد ان لهذا المجد البقاء والخلود ، يمكن ان يكون ابن وقته فحسب وقد يروج الادب كالسلعة يعرض عنها قبل نفادها او كالزي يتبدل قبل ختام الموسم ـ لاَ نقلْ ، ولكن · ·

··· كانت حياة عمر بن ابي ربيعة ابجمي من شعره · وصفها ابن خلكان بجرة قلم في هذه الجملة الجامعة : كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون والخلاعة وله في ذلك حكايات مشهورة

دونجوان العصر الاول الاسلامي · يشبب بكل امرأة جميلة سواء أكانت له بها صلة ام رآها وان لمحاً فاعجبه حسنها · قيل انه كان يقيم بمكة فاذا آن الحج اعتمر في ذي القعدة ولبس الحلل الفاخرة وركب النجائب المخضوبة بالحناء عليها القطوع والديباج وسبل لمته : أناقة ولا تظرّف لا غاية بعدهما ثم اخذ يتلقى العراقيات فيما بينه وبين ذات عرق محرمات ، ويتلقى المدنيات الى مرّ ، ويتلقى الشاميات الى الكديد · ·

كان شعره تصويراً وتمثيلاً لحياته · وكانت حياته عدواً حثيثاً وراء متعة الجمال الزائل ، ووراء لذات الحب الخادعة عن هذا الزوال · العمر قصير والعيش فرصة سانحة ، وهو اختار ان يكون نحلة تشتار من زهرات الحياة قبل ذبولها خمراً معسولاً

رأي في الحياة قديم : منذ طرد آدم وحواء من جنات الخلد الى دار الفناء · وكأنما علقت بالنفس الانسانية من ذلك النعيم ذكراه : علقت الذكرى بالنفس الانسانية ولزمتها ، حتى انه ليس ما نعرفه او نسمع به من الجهود التي بذلها الناس في كل عصر ولا يزالون يبذلون اضعافها في كل عصر ، لامساك الطرف الاخير من السعادة المتطرفة سواء في سكر المخدرات وغفلاتها ام في وجد غلاة التصوّف وغيبوبتهم — اقول : ليست هذه المحاولات والحالات جميعاً الامظاهر متنوعة واحدة في جوهرها ، مظاهر التوقان او الشوق الى ذلك النعيم الذي تراءى البشرية في احلام الطفولة ·

وانما ادب وصف هذا التوقان في مسرات فوزه وفي آلام خيبته ، بل انما ادب ترجم عما هو ملازم للطبيعة الانسانية ـ مطلقاً ـ فليس ادباً خاصاً بالعصر الذي انتجه ، ولا بالعصر الذي اخرجه : انه للأدبُ العام الباقي

احببت ان اقدم مثالا حياً — ربما كان به شيء من العنت — ابين فيه بعض المسائل التي تخطر لي كلما نظرت في الادب عامة او فكرت في اديب خاصة · ولقد خطرت لي حينما سئلت ان اتكلم عن فقيد البيان المنفلوطي رحمه الله · وان معرباته من رواية « تحت ظلال الزيزفون لالفونس كار » التي اسماها المعرب « ماجدولين » الى قصة « بولس وفرجيني » لبرناردن دوسن بيار التي اسماها « الفضيلة » وما الحص بين هذه وتلك من قصص افرنسية « كالادام او كاليا » مثلاً ـ هذه المعربات تدل على انه كانت له في الادب الهموم والقاصد التي المحت اليها · كل هذه الروايات والقصص إن هي الا حكاية الحب وحكاية هنائه ، وعذابه ، وسعادته وآلامه · وهذا سر من اسرار النجاح العظيم الذي نعم به المنفلوطي اعني نجاحاً اقرب مقياس يقاس به هو انتشار كتبه ونفاقها بشكل لم نر مثله لاحد من ادباء هذا العصر · هذه اقل ما تكون بشارة خير : كثر عدد القراء

لامر ما بدأت بالكلام على معربات الفقيد · فاني احسبها خير ما اخرجه لقراء العربية ، برغم انها ليست في الاصل خير ثمار القرائح الاوروبية وبرغم انها مترجمة بالواسطة ، وبرغم انه كان للمنفلوطي عفر الله له رأيٌ في التعريب عجيب وجرأة على التغيير والتحوير والقلب عالياً على سافل ، جرأة لا يسمح المؤلف نفسه لنفسه باكثر منها · والمعربات برغم هذا كله خير ما اخرجه استاذنا من وجهة نظرنا الان ·

اما وضعه او تصنيفه فقد يسترعي الذهن فيه ان المنفلوطي رحمه الله كان يؤثر « الكتاب » على الحياة ، ويرجع اليه اكثر مما يرجع اليها في التصور والتفكير والشعور

لا اريد هنا اثارة الجدال القائم حول القديم والجديد : صارت هذه المسألة خطاء مشهوراً وانا ايضاً وقعت فيه · لانه ليس في الحقيقة قديم وجديد من حيث اصول الفن وجوهره · قد تختلف المظاهر وتتنوع الاساليب من جيل الى جيل وبين فنان وآخر ، ولكن قصاراها الى اصول واحدة والى جوهر فرد الكاتب والشاعر ـ الفنان الذي يفكر فانت تفكر معه ، او يشعر فانت تشعر معه ، او يصور فكأنك تشهد معه هو كاتب وشاعر ـ فنان · والطبيعة والحياة هما المبدأ والمعاد في الادب وفي الفنون كافة · ولكن لا يكفي ان نعتقد ذلك وان نقول : عرفناه وان نعلنه على رؤوس الاشهاد ، ثم نبتسم ابتسامة الرضى فنغمض اعيننا ونصم آذاننا ونتوسد ـ قائلين : تصبحون بخير ! ـ مجلدات الكتب تطيف بنا من صحائفها رؤى الاحلام · كلا ، لا يكون فناناً من شاء ! ينبغي ان يجلى البصر وان يرهف السمع وان يوقظ الفكر وان تستجمع كل قوى الانتباه والارادة والاحساس ـ وكل هذا يحتاج الى قصد وروية وتربية ورياضة ـ وينبغي ان ننتشر في فجاج الارض وان نضرب في مجاهل الحياة

هذه ابسط الحقائق واولاها في الفنون والان ما هو الاثر الادبي قصة كان ام قصيدة ؟ الاثر الادبي تأويل للوجود ، ولا فرق بين الوجود الظاهر

والوجود الباطن ، بين ان يكون مادةً وبين ان يكون معنىً . تأويل للوجودواداله وتعبير عنه واقتباس منه ، بأداته الكلم والجمل

من هو الفنان الذي خلق كونا او مشهدا من مشاهد الكون ، ومن هو الفنان الذي خلق اشخاصا لم توجد من قبل ، ومن هو الفنان الذي خلق عواطف ومشاعر لم تكن في نفوس البشر ؟

في كل اثر ادبي عنصران : اولها هو ما يأتينا عن طريق ملاحظة ما حولنا وعرفان ما بنفسنا وثانيهما هو ما نقله الينا المتقدمون مما اتاهم ايضاً عن ذات هذا الطريق

والكتاب يختلفون اولا من حيث اسلوب التفكير والاحساس والتصوير وثانياً من حيث البعد عن التقليد والنفرة منه او القرب من الطبع والانس به . وان اقربهم من هذا الطبع وابعدهم عن ذلك التقليد هو اقربهم من الحياة والطبيعة واقلهم تذكراً لما طالعه في كتب السلف واضعفهم تأثراً به . لا ينبغي ليكون كاتب مقلداً ان يضع النموذج او المثال نصب عينيه وتحت يده ثم يجهد لاحتذائه (هذا لا شأن له مع الادب ، انما شأنه مع العدلية) بل يكفي ان تكون حافظته امينة كاللوح المحفوظ فلا تخونه الا في تذكر ان هذا اوذاك من شغل غيره . ومثله مثل ذلك الكذاب الذي انتهى اخيراً الى تصديق نفسه فكان انه في كذبه اصلاً ، ولم يكن عليه من حرج في تصديقه بعد نفسه لانه لطول العهد نسي انه كذب اولاً

الخلاصة : فنقول هذا كاتب مطبوع اذا كان بعيداً من تقليد غيره ، ذا شخصية قادرة طامعة بتقليد الحياة ومحاكاة الطبيعة . كاتبٌ مطبوعٌ من كان له طابع خاص يبقى في سجل الادب . وهذا هو ما عنيته بقولي ان الاستاذ المنفلوطي رحمه الله كان يؤثر « الكتاب » على الحياة ويرجع اليه في ادبه اكثر مما يرجع اليها — ويالسحر الكتاب !

ويبدو ما قدمته بوضوح رجلا لمن كان الصدق رائده وبالروية مستعانه في مطالعة كتابي (النظرات) (والعبرات) ولمن قصد الى فهم حقيقة فكر الرجل وشعوره وتصوره من وراء موسيقى الالفاظ وسهولة الترسل ، او حاول (بكلمة واحدة) ان يستشف الوجود من خلال التأويل الذي خلقه لنا في مؤلفاته

ولقد طالعت مقالته العظمى : كيف اكتب رسائلي ؟ لاعلم منها ما مذهبه . وما هي آراؤه في صنعة الادب وفي اصولها ، فلم ترو غلتي لان القسم الاكبر منها قوائم لغوية وتاريخية (هذه هي الذكريات من المطالعات التي سبق الكلام عليها)

او محشر من الالفاظ والصور والحوادث الخالية والعبر . وهذا النوع ظاهر الاثر شائع في انشائه — مثال منه : « الطيور المحلقة في الاجواء ، والسفن الذاهبة في الدأماء ، والرياض الخضراء ، والغابات الشجراء ، والقصور وتماثيلها ، والبحيرات واسماكها والانهار وشواطئها ، والازهار ونفحاتها ، والغيوث وقطراتها ، ودبيب الحب في القلب والغناء في السمع ، والصهباء في الاعضاء ، وخلجة الشك ولمحة الفكر وبارقة المنى . . . » وهكذا

مثال آخر : « كان يعجبني كل العجب ويبكيني احر البكاء واشجاه شقاء المهلهل في الطلب بثأر اخيه وشقاء امرىء القيس في الطلب بثأر ابيه وبكاء جليلة اخت جاس على زوجها واخيها ، وبكاء عدي ابن زيد على نفسه في سجن النعمان ، وبكاء متمم بن نويرة على اخيه مالك حتى دمعت عينه العوراء . . . » وهكذا

هذا هو « الكتاب » الذي لجأ اليه وعاذ به لانه وجد بين دفتيه جمالاً وكمالاً وكرماً وحلماً ونبلاً وفضلا وصدقاً وخلقاً الخ ، فراراً من الدنيا ومن الناس لانه « ماحفظ له صديق عهداً ، ولا صان له صاحب سراً ، ولا استدان مرةً فنفس عنه دائن ، ولا دان فوفى له مدين ، ولا رد له مستعير عارية ، ولا شكر له شاكر صنيعة ، ولا فرج له كربته مفرج . . » وهكذا

اما حسن اختياره اللفظ وحسن ذوقه في البيان فقد بلغا غاية قصوى . وان لانشائه موسيقى ساحرة ليس املك منها للنفس والطف وقعاً على السمع ، لولا وحدة النغم التي تكاد تخدر القاري والسامع كتهليلة النوم للاطفال ، ولولا ان جملته كثيراً ما تحط في مقام المفعول المطلق : ينفعل انفعالاً ، ويستحسن استحساناً ، ويقدم اقداماً ، وهكذا

كان المنفلوطي يحب الادب فوق كل حب ، وان في سبيل هذا الحب وحده ما كان من جرأتي اليوم على تناول هذا البحث . فاذا كان منه ما يعين على حسن فهم الأدب عامة ، وادب الفقيد الكريم خاصة ، عذرت نفسي موفقاً الى القيام ببعض حقه رحمه الله في التكريم والرثاء والذكر .

« رجل مات والرجال قليل »

بيروت في ٢٦ آب ١٩٢٤

عمر فاخوري

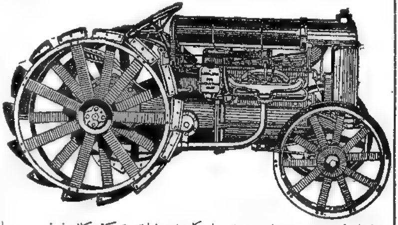
محلات شارل القرم وشركاه الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع التاعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه وساحة عورو · صيدا وحمص وغيرها

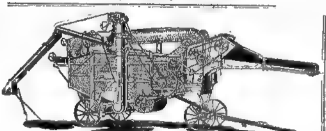
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود التهارد · واننا سنخدم ع جدا زبائننا الكرام في كل ما يختص بالصناعة والزراعة

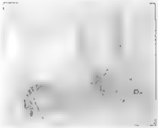
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



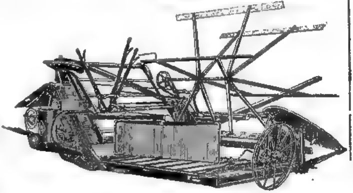
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



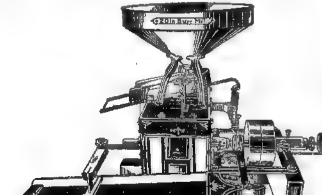
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً خاطلوب بلادنا تشتغل عل الفوردسون



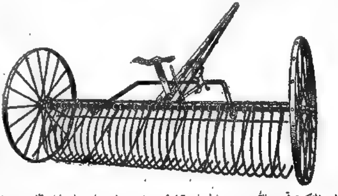
هذه ماكنة الحصاد جمع السبل ورميه اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



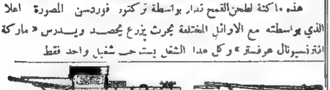
هذه الماكنة تحصد وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً تشتغل على الحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلا الذي بواسطته مع الآلات المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستحب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن وتكوينه بالاتضلة

يوجد ايضاً جميع [illegible] الانواع من الآلات [illegible] القدم [illegible] القطن وغيرها [illegible] متنوعة القدة من [illegible] [illegible] وغير ذلك [illegible] الكماوي

المعرض

السنة الرابعة

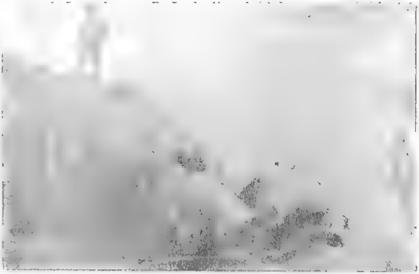
العدد ٣٣٣

بيروت : الاحد في

١٧ ايلول سنة ١٩٢٤

يقال

ان عدد المرشحين لرئاسة المجلس النيابي في هذه الدورة تجاوز الى الان نصف النواب



السيارة القاتلة

يذكر القراء حادثة السيارة النظيفة التي هوت على طريق عاليه — ماريا فقتل اثنان من ركابها هما المرحوم الاستاذ منصور الناكوزي وغانية فرنساوية وجرح اربعة جراحاً بليغة وقد اخذ احد غواة فن التصوير رسم السيارة وهي مدهورة كما هي ظاهرة هنا



المرحوم سعيد ابو خضره

خسرت جارتنا فلسطين رجلاً من خيرة رجالها الوطنيين هو صاحب هذا الرسم المرحوم سعيد ابو خضره نائب رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية القائمة بالدفاع من حقوق فلسطين ضد الصهيونيين وقد لبست فلسطين الوطنية كلها الحداد على فقده واقيمت المناحات يوم تشييع جنازته



لبناني اكثر من اللبنانيين

« ان هذه المصاعب هي عديدة غيرانها ليست مما يتعذر تذليله . واني ساقف ذاتي هذه المهمة والى هذه المهمة ادعوكم وستجدون لي رئيساً يعرف ان يجمع حوله ذوي الارادة الحسنة وان يتخذ القرارات وان يقبل الاقتراحات وان يتحمل المسؤولية . لكن يجب ان اجدبينكم وفيكم جميعاً معاونة صادقة تقبلون اليها بكل سرور وحماسة . الان وقت العمل لمستقبل لبنان الكبير ولا يمكننا اعداد هذا المستقبل الا بتوحيد جهودنا

وفي الختام اريد ان اعلن عالياً الشعار الذي اشترك فيه دائماً وانكم لتعرفونه اذ اني صرحت به مراراً الا وهو : « القوة بالاتحاد » فادعوكم الى العمل به معي مسترشدين بما قاله احد خطبائكم امام الاثر المقام لذكرى الاموات بعد وصولي ببضعة ايام : « ادفنوا عند اقدام هذا الاثر الشقاق والضغائن التي كانت تفرق بينكم حتى الان والتلاشي الطائفيات القائمة بعضها ضد بعض والساعية بشراسة الى تحقيق مآربها الخاصة ولا تضعوا نصب اعينكم الا المصلحة الوطنية وليقلع العدد النذر ممن لم يزل عندهم ميل لتلك الامور عن المفاسد والرشايات والنمائم والشكاوي المنفلة ان هذه هي اسلحة العبيد

والحنا. ولا يمكن ان يكون لها تأثير عندي ، ولقد طالما استعملته حتى الان السياسة الحزبية وقد قلت لكم مرات عديدة واكرر القول الان باني لا اريد ان اكون رئيس حزب وكما انا الان سأظل دائماً فوق الاحزاب والمذاهب - فاني رئيس حكومة ولا اريد الا ان اكون كذلك - واذا قمتم بما ذكر فاننا نجعل من الاسم الجديد لوطنكم حقيقة حية. فيصبح لبنان بالحقيقة لبنان الكبير - وتجاه ما نأمله من مستقبل يناط بكم ان تجعلوه قريبا ادعوكم هنا في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بذكرى عيد عظيم ان ترفعوا اصواتكم معي بهتاف الامل « فليحيى لبنان الكبير »

من خطاب رئيس الحكومة اللبنانية الجنرال فاندنبرغ في اول ايلول :

. . .

لقد كانت هذه الجريدة اول من حمل على تعيين الجنرال فاندنبرغ ـ تعييناً ـ لرئاسة الحكومة اللبنانية واحتجت وطلبت بالحاح ان يعهد الى الشعب اللبناني ـ اما رأساً او بواسطة مجلسه ـ في انتخاب رئيس الحكومة وان ينتخب الجنرال فاندنبرغ رئيساً لها اذا كانت المصلحة تقتضي هذا الانتخاب

ولا يعتقدنّ احد اليوم ان حسنات الجنرال فاندنبرغ الكثيرة وغيرته على المصلحة اللبنانية غيرةً جعلتنا نضمه في رأس العاملين لهذا الوطن ، اجل لا يعتقدنّ احد اننا عدلنا عن خطتنا الاولى في مسألة التعيين فنحن ما برحنا نطالب بحقنا المشروع حتى نصل اليه

اننا نطلب ان تكون لنا = ولو في الظاهر على الاقل = حرية انتخاب رئيس حكومتنا ، كما هي هذه الحرية لغيرنا ، ونطلب ايضاً ان تكون حكومتنا اللبنانية جمهورية وطنية وان يكون رئيسها وطنياً

ولكن هذا لا يمنعنا عن ان نقول رأينا في رئيس حكومتنا الحالي

ان الجنرال فاندنبرغ قد نزع عنه يوم وطأ ارض لبنان كل صفة فرنساوية حتى انه اذاب فرنساويته الصميمة في لبنانيتنا فصار لبنانياً بحتاً يخدم لبنان ولا يتأخر ابداً عن مماكسة اية خطة فرنساوية يعتقدها مضرة بمصلحة لبنان او ماسة بكرامة استقلاله

وقد كان هذا القائد على شيخوخته الجليلة وما الحقته به الحرب من الجراح والمصائب مثالاً حياً امام موظفي الحكومة للنشاط والعمل باخلاص واجتهاد

واننا لنذكر جيداً ان الوالي التركي «عزمي بك» كان دقيقاً في المحافظة على النظام واوقات العمل حتى ان اكثر الناس كانوا يسيّرون ساعاتهم على وقت مرور عجلته في الشارع وهو ذاهب الى السراي

وها ان الجنرال فاندنبرغ قد جاء يعيد على اذهان البيروتيين هذا النظام الدقيق وكان عزمي بك يفتش الدوائر بنفسه ويأتيها مفاجأة بدون اقل علم سابق. والجنرال فاندنبرغ يعمل نفس العمل

ولكن الفرق بين الاثنين ان عزمي كان شاباً سليم الجسم والجنرال هو اليوم شيخ مسن مثخن بالجراح

واية غيرة على لبنان توازي موقفه بالامس في قضية الريجي واصراره على تعيين محل اجتماع لجنتها ، بل اية غيرة وطنية يندفع صاحبها في سبيل وطنه اندفاع هذا القائد الشيخ في مثل خطابه في اول ايلول حتى انه نسي انه فرنساوي وان فرنسا هي الدولة المنتدبة فرفع صوته عالياً بالدعاء للبنان وللبنان فقط

واننا نذكر ان الزينة الوحيدة في اول ايلول التي كانت لبنانية صرفة لا يوجد بينها حتى راية فرنساوية واحدة هي زينة بيت الجنرال فاندنبرغ في عاليه. فقد فتّشنا طويلاً لنرى بين الاعلام اللبنانية المالئة صدر ذلك القصر علماً فرنساوياً واحداً فلم نجد بينما كنا نرى بقية الزينات حتى على بيوت بعض الوطنيين المدفعين لا تخلو من اعلام فرنساوية

ولا نذكر هنا بعض المنازل والمخازن التي رفعت اعلاماً فرنساوية بحتة ، تلك اهانة محقرة لرافعي تلك الاعلام ومذلة ظاهرة امام الفرنساويين الذين يرون اننا نفضل علمهم على علم وطننا الصغير

وقد قيل لنا ايضاً ان الجنرال لما وصل في اول ايلول الى امام دار الحكومة رأى فرقة من الصيادة اللبنانية واقفة لاستقباله وعلى رأسها ضابط فرنساوي من البعثة العسكرية في الجندية اللبنانية يلبس القبعة الفرنساوية فغضب الجنرال منه وارسل يقول له ان ينزع حالاً القبعة ويلبس مكانها القلبق اللبناني فاعتذر الضابط وقال «انه فرنساوي» فارسل الجنرال يقول له «انك فرنساوي في فرنسا فقط ولبناني هنا» فاضطر الضابط الى الامتثال بسرعة

. . .

هذا هو الرجل الذي اعجبتنا منه لبنانيته الجديدة الصادقة اكثر من لبنانية الكثيرين من زعمائنا ، واننا لا نرى بأساً على استقلالنا في وجود رجل كهذا ينتخبه الشعب انتخاباً لرئاسة جمهوريتنا الجديدة على ان يتجنس بالجنسية اللبنانية

وقد فعلت اليونان ورومانيا وبلغاريا قبلنا مثل هذا الفعل

واننا رغم اعجابنا بالجنرال فاندنبرغ وشكرنا له على اخلاصه هذا الاخلاص للبنان لا نزال على رأينا الاول في الاحتجاج على التعيين والالحاح بوجوب انتخابه انتخاباً بارادتنا ومطلق حريتنا

واننا بذلك نكرم الرجل ونظهر له مقدار اعترافنا بجميله وتقديرنا لعمله في سبيل وطننا .

الشهداء

لو قيل ان الحكومة تطلب موظفاً بسيطاً بعشر ليرات سورية في الشهر وانها جعلت السباق للحصول على هذه الوظيفة ان يقف المتسابقون نهاراً كاملاً في الشمس على الرمل قرب قبور الشهداء، لوجدنا اضعاف. من وجدناهم يوم تذكار الشهداء في ٢ ايلول

يقول البعض « اننا لا نريد ٢ ايلول تذكاراً للشهداء لذلك لا نشارك الحكومة باكرامهم فيه ونصر على جعل ٦ ايار تذكاراً لهم

كنا نقوم مع هؤلاء لو انهم فعلوا شيئاً في ٦ ايار ولكنهم لم يفعلوا شيئاً وجاؤوا اليوم يحتجون على ٢ ايلول

اننا كنا من الذين نادوا بجعل (٦ ايار) عيداً تذكارياً لشهداء الوطن وكنا من الذين كتبوا لاجل هذا اليوم . ولكن ٦ ايار يمر كل عام ولا تأنس مقابر شهدائنا بواحد من هؤلاء المتعصبين على ٢ ايلول .

— كين شهداءنا !

اننا نتعصب حق على اكرامهم نكاية بالحكومة .

وماذا يهم اذا اكرمناهم في ايلول وفي ايار؟ ومن واجبنا المقدس ان نكرمهم كل يوم وكل ساعة لاننا اذا كنا نتمتع بشيء من حريتنا وبامل في استقلالنا المقبل فبدمائهم الكريمة الذكية قد اشتروا لنا هذه الحرية وهذا الامل .

ان كل قرارات الحكومة مشى عليها الناس حتى اشدهم تعصباً ضدها الا القرار المتعلق بيوم الشهداء .

بل لماذا نريد ان نخصص ٦ ايار يوماً لهم وهم انما شنقوا اربع قوافل الاولى في ٢٦ آب والثانية في ٦ ايار والثالثة في ٦ حزيران والاخيرة التي شنق فيها المرحوم يوسف الهاني

فلماذا لا يكون العيد في ٢٦ اب بدلاً من ٦ ايار

اذا كان التعنت يتعلق بتعيين يوم التذكار رمزاً للاستشهاد فيجب ان يكون اليوم الذي شنقت فيه القافلة الاولى هو يوم العيد

ولكن الحكومة ارادت ان تختار يوماً متوسطاً فلم تر اوفق من ٢ ايلول . قد تكون الحكومة على خطأ . ولكننا نرى حسنة في اختيار هذا اليوم لانه يأتي عقيب عيد الاستقلال فبعد ان يحتفل اللبنانيون بعيد استقلالهم يذهبون في اليوم الثاني ليكرموا الشهداء الذين بنوا لهم على اجسادهم هذا الاستقلال وكانت ارواحهم الكريمة ودماؤهم الذكية حجر الاساس له .

. . .

لقد نأسف ان نرى على قبور شهدائنا يوم تذكارهم من الفرنساويين اكثر ممن رأيناهم من الوطنيين ونأسف ان نرى الجنرال فاندنبرغ يأتي ، رغم جراحه وسنه ليحييهم باسمنا ويضع على قبورهم الاكاليل ويشاركه المفوض السامي بعاطفة واكليل ثم يخاف رجالونا وادباؤنا ان تصهر = ويالعار = شمس الرمل اجسامهم الطرية الناعمة

اذا كنا لا نعرف ان نكرم الذين ماتوا لاجل استقلالنا فلماذا نطلب هذا الاستقلال ؟

نشكر الفرنساويين الذين قاموا عنا بواجب احترام شهدائنا ، ان وجودهم = وحدهم = هناك وصمة عار على جبيننا

. .

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان عدداً من ادبائنا المتحمسين اجتمعوا وقرروا تأليف لجنة تقوم بجمع الاكتتابات في سبيل اقامة اثر لشهدائنا وقد بوشر بهذه الاكتتابات وسننشر في العدد القادم اللائحة الاولى منها

خطاب الجنرال فاندنبرغ

على قبور الشهداء — ترجمة المعرض

ايها السادة

على كل وطني يحب وطنه واجب مقدس هو ان يحيي باحترام اولئك الابطال الذين سقطوا من اجل هذا الوطن ، اولئك الابطال الذين ماتوا شهداء مبدأ مقدس عظيم

بل عليه ان يظهر للملاء ان المثال الذي قدموه وذكرى استشهادهم وتضحيتهم حيان في صدره . واية تضحية اعظم واقدس من تقديم الانسان حياته

ان الذين يرقدون هنا الان في هذه الارض التي كانت بالامس مستعبدة قد ضحوا بحياتهم لاجل حريتها . وانتم بمجيئكم الى هذه القبور تقومون بواجب الاعتراف بالجميل وتنحنون باجلال امام ذكر هؤلاء الاموات العظام . انهم من مسيحيين ومسلمين قد بذلوا دماءهم معاً لاجل غاية واحدة ومبدأ واحد — هو الاستقلال — وانهم قد حققوا بموتهم هذه الوحدة المقدسة التي يجب ان تحققوها انتم في حياتكم

انهم من اعماق قبورهم يأمرونكم ، فاطيعوا!! نعم اطيعوا لان اصوت الاموات بلاغة وقوة اقناع عظيمتين عندما يكون هؤلاء الاموات من الشهداء

انني باسم الحكومة التي أرأسها وباسمي الشخصي وباسمكم جميعاً انحني باحترام متخشع امام هذه الضحايا العزيزة واضع على رفاتها هذا الاكليل ، عربوناً ابدياً لاعترافكم بالجميل ولذكراكم لشهدائكم ذكرى لا تمحى

وانتم ايها الاموات العظام ارقدوا بسلام في احضان هذه الارض التي ابتدأت بدمكم انتصيرحرة ان ذكركم يعيش الى الابد في صدور اللبنانيين

بلا عنوان

ضمت جزيرة ارواد الى بلاد العلويين

قوبل الوفد الفرنساوي الجديد في جمعية الامم بحماس وقد انتخب مندوب سويسرا رئيساً للجمعية هذا العام

ابرمت فرنسا معاهدة لوزان وقوبل هذا الابرام بسرور عظيم في انقره

مر ماكدونالد بباريس في طريقه الى جنيف لحضور جلسة جمعية الامم ولم يتقابل مع زغلول باشا ويرجح ان لا يجتمع الرئيس المصري بالرئيس الانكليزي في هذه المدة لحل مسألة السودان

تقرر عقد موتمر بين سوريا وتركيا لحل مشكلة الجمارك .

اصدر رصيفنا الفاضل كمال افندي عباس جريدة « اليرموك » في فلسطين

وصل المعتمد البريطاني في عمان الى دمشق بمهمة سياسية

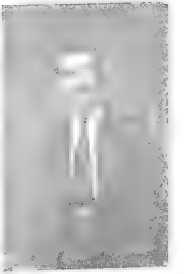
ستضرب عملة سورية حجرية شبيهة بالعملة اللبنانية ذات الخمسة قروش

احتفل في الاسبوع الفائت بزفاف الانسة الاديبة سلوى كريمة سليمان افندي البارودي الى الفاضل رزق الله افندي قشوع في حفلة لطيفة فندعو لهما بالتوفيق والهناء

يعود سعد زغلول الى مصر دون ان يتفاوض مع ماكدونالد ولن يستقيل زغلول باشا من رئاسة الوزارة

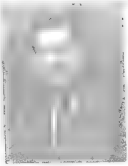
عاد من فرنسا الاستاذ عبدالله بك اسحق وعروسه

وقدم من باريس الدكتور اللبناني النابغة الفريد بك الخوري للاصطياف في لبنان



قاتل شقيقته وصهره

رسم المدعو محمد نور عوده الذي قتل في اوائل هذا الاسبوع شقيقته وصهره برصاصتين وهما ضيفان في داره ولاذ بالفرار ولم تعرف الى الان اسباب هذه الجناية الفظيعة الوحشية .



الطيار اللبناني الاول

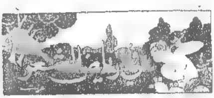
هو جوزيف افندي عكر الذي نال الشهادة في فن الطيران من فرنسا وكان الاول بين رفاقه : ـ قال له استاذه مهنئاً «ـ للمرة الاولى اهزّ يد تلميذ من تلامذتي» . وقد عاد مؤخراً الى لبنان ليقيم بسباق جوي في الحفلة الكبرى التي يقيمها نادي الطيران في اواخر هذا الشهر في رياق

وهذا رسمه بثوب الطيارين



الطيار اللبناني امام طيارته

هذا رسم آخر لجوزيف افندي عكر الطيار اللبناني وهو واقف امام طيارته قبيل الفحص الاخير الذي نال فيه اعلى علامة بين رفاقه تلامذة الطيران .



ذكرى الشهداء

في يوم العيد

يا رايـة الارز النضير
من فوق لبنان الكبير
توّجت لبنانـاً فكـان
بـأرزه تـاج الدهـور
وخفقت مـا بـين الربى
وخفقت ما بـين الصـدور
هلاّ أتـاك حديث الاسـ
ـتقلال من جبـل خطـير
ودم أريـق لأجلـه
وطوتـه ظلمات القبور
والعيش مضـاضٌ عـلى
ذل واو بـين القصـور
والقبرُ يوم العزّ انعـمُ
مـن دمقس او حـرير
أعناق الشهـداء أنتِ
قلائـدٌ فوق النحور
ولأنت يا ارجوحـة
الابطـال معتقة الاسير

زحله — نجيب ابو سليمان

لنهض وجدد للحياة سرورها

اوسلت الينا هذه القصيدة الشاعرة الاديبة صاحبة التوقيع وقد نظمتها في فصل الربيع :

نفسي اليك من الهموم فانها
تعمي القلوب وتنحل الاجساما
وتنكبي عن سبلها وتدرعي
درعاً تقيك لدى النضال سهاما
واستبشري جاء الربيع بورده
يجلو الهموم ويبرئ الاسقاما

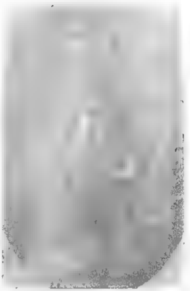
. . .

هذا الربيع اتى فكم من انفس
اهدت اليه مع النسيم سلاما
هذا الربيع اتى فكم من مهجة
زادت بمنظره البـديع
هذا الربيع اتى فجدد ضاحكاً
نظراً يبل من الغليل اواما
الله ما ابهى الربى وورودها
نضت الحجاب وشقت الاكماما
والشمس قد نثرت عليها نورها
فازداد منظرهـا سنا وقاما
ان الرياض تبسمت عن عاطر
نفحاته تذكي الفؤاد ضراما
بعثت الى البلد البعيد تحية
من سوسن وشقائق وخزامى
وطيورهـا في لحنها صداحة
تذهو بها وتردد الانغاما
ان الطبيعة والسكون مخيم
توحي لارواح الورى الهاما
فاعجب اخيّ بها وقف متهيباً
لسكونها واخشع لها اعظاما
وانهض وجدد للحياة سرورها
وهناءها واستأصل الاوهاما

. . .

الله يازمن الربيع جلوت لي
وجه الازاهر ناضراً بساما

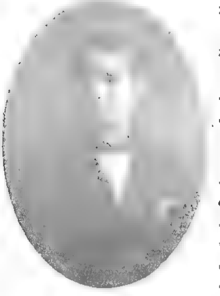
الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا



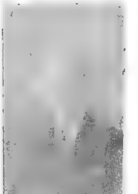
عاد الاستاذ حبيب ابو شهلا « الدكتور في الحقوق » الى بيروت بعد ان نال شهادته الكبرى في «الدكتوراه وقد اهدانا كتابه الذي وضعه لنيل شهادته العليا وموضوعه هام جداً يتعلق «بالغاء الامتيازات الاجنبية من البلاد المنسلخة عن تركيا »

اجل انه ليسرنا ان ننشر من حين الى حين رسوم شباننا النابهين النابغين الذين يبرهنون بذكائهم عن جدارتنا واهليتنا للوقوف في مصاف الشعوب الراقية

الدكتور توفيق كيوان



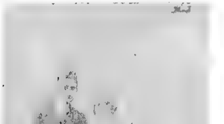
درس في جامعة كولومبيا وحاز على شهادتها في الطب والجراحة من مدة ثلاث سنوات . ثم زار اشهر مستشفيات الولايات المتحدة ودرس فيها معالجة السرطان باشعة « راديوم » وبعدها جاء باريس فلازم الاستاذ – جان لوي فور – في مستشفى بروكا حيث تخصص لامراض النساء وبعد ان نال الشهادة في اختصاصه رجع الى وطنه ومارس الطب في بسكنتا وقراها فذاع صيته نظراً لمهارته وحسن معاملته للفقراء ننشر رسمه بمناسبة سفره ثانية الى باريس للتخصص ايضاً



الدكتور البير كاتسفليس

تعين الدكتور كاتسفليس المعروف في بيروت رئيساً لدار الامراض الجلدية في مستشفى مار جاورجيوس للروم الارثوذكس وقد اشتهر الدكتور بمقالاته الطبية التي تنشرها له « مجلة الانال الطبية في باريس » المجلة الطبية في بيروت

رجالنا في المهجر



لنا في اوستراليا جالية راقية زاحمت بكفاءة ابناء البلاد على أعلى المناصب ومن رجالنا هناك اسكندر يوسف العلم من « داريا الزاوية » هاجر ابوه الى اوستراليا من ٣٤ سنة فولد اسكندر هناك ولم يبلغ اليوم السادسة والعشرين من عمره ولكنه رغم صغر سنه بلغ شهرة واسعة في فن الخطابة والمحاماة والسياسة حتى ان رئيس الوزارة الاوسترالية صرح علناً بخطابه الرسمي قائلاً « اني مديون برئاستي الى المستر اسكندر علم » وقد انتخبه حزب العمال في اوستراليا وهو اقوى الاحزاب هناك – مندوباً عنه في البرلمان الاوسترالي . ونال مواطننا المذكور لقب « قاضي شرف » من ولايتي نيوسوث والز وكوينزلند

ورغم ان هذا الشاب النابغة ولد في المهجر فانه الى الآن يكون لبنانياً وقد اختار زوجته لبنانية ايضاً هي الآنسة تريزيا كريمة الشيخ انطونيوس رحمه البشعلاني .

وقد نشرت الصحف الاوسترالية رسم العروسين يوم حفلة العرس وكتبت المقالات الوافية عن مواهب العريس ونبوغه . وها نحن ننشر هنا لقرائنا رسم اسكندر علم مع عروسه .

وسفرت عن وجه صبيح في الدجى
وكشفت عن نور الرياض لثاما
ما كان اجملها حياة عذبة
لو كان اعطاك الاله دواما

٢٠ نيسان سنة ١٩٢٤ فتاة غسان

تقول الارز ان نجيب بك ابو صوان سيستلم نظارة العدلية ويعهد بامانة سر الحكومة الى شارل بك الدباس والى اوغست باشا اديب بنظارة المالية ورئاسة مجلس النظار

صدر امر الجنرال بتعطيل جريدة الدبور مدة شهرين

لم يحدث شيء بشأن تأليف الوزارة السورية حتى الآن خلافاً لما ذكرته بعض الصحف

انطق بالحق وتجنب البطل

جاءتنا هذه الرسالة ننشرها بحروفها :

رداً على مقالة ادرجت بجريدة الكشكول البيروتية تحت عنوان (المريجات وبعض دروزها : لا تصيفوا في المريجات) ولما كانت المقالة تحت امضاء محفوظ وكان قصد كاتبها ان يشين بسمعة المريجات ويذم اهاليها ناسباً اليهم ضرب احد المصطافين على عنقود عنب فقد اردنا ان نبين لحضرة صاحب الامضاء المحفوظ ان اهالي المريجات قد عرفوا بكرمهم ومعاملتهم الحسنة للمصطافين حتى ان كل من صيّف في المريجات من العائلات الشريفة شهد بذلك .

وقد كان ينبغي على صاحب «الامضاء المحفوظ» ان يكتب الحقيقة وهو ان احد المصطافين تعدى على الكروم مراراً عديدة الى ان منعه الناطور بلطف فاهان الناطور وضربه

فيا حضرة الكاتب المحترم اود ان اعرف اسمك الحقيقي لاسألك سؤالا واحداً وهو هل صيفت في المريجات قبل هذا العام ؟ لا اظن · ان حضرتك لم تصيّف في المريجات الا هذا العام · اذن كان عليك ان تسأل غيرك لتعرف قيمة هذه البلدة الجميلة بمناظرها وبهوائها ومائها العذب وبأدب اهاليها ولطفهم

المريجات في ٢ ايلول سنة ١٩٢٤

جميل حسن المصري



ابن المرافع

خسر هنري دومون — وهو مستخدم بسيط — في القمار مالاً كثيراً لم يكن له ولم يتمكن من ارجاعه لاصحابه فلاذ بالفرار حاملاً وزر عمله تاركاً زوجته وطفله الصغير تحت رحمة القضاء

اضطرت الحكومة ان تبيع كل ما في بيت هنري لتفي بعض ما عليه من الديون فخرجت زوجته وطفلها من المنزل لا يملكان قوت ليلة

اخذت تلك الزوجة الفتاة المسكينة تستعطي وتبيع زهوراً ولكن الاحسان كان بعيداً عن قلوب الناس ، وكانت زهورها ذابلة فلم يشترِ منها احد . وبقيت يومين بدون طعام حتى انهكها الجوع والتعب فاتكأت بيأس المائتين — وطفلها على صدرها — الى بوابة قصر كبير هو قصر المركيز اوكتاف دي غرانيه

وكان الليل قد مدّ استاره في تلك الليلة الباردة على الطبيعة لما وصل قيّم قصر المركيز ورأى على الباب تلك المسكينة فرقّ قلبه عليها وعلى طفلها واعطاها احساناً

اخذت « بولين » الاحسان وبعد ان فكّرت قليلاً رأت ان حبها لولدها يدفعها الى ارتمائه على بوابة ذلك الغني لانه اذا بقي معها فهو لا محالة مائت لذلك كتبت ورقة صغيرة فيها اسم صغيرها « بول » ووضعتها بين ثيابه وتركته على بوابة القصر

. . .

كان المركيز اوكتاف دي غرانيه شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره كبير الغنى كثير الترف ميالاً الى الملاهي والمراقص فلم يكن يترك حفلة ساهرة خلاعية تنشب عليه

وصدف انه كان في تلك الليلة في سهرة جنونية مع فريق من رفاقه ورفيقاتهم . وكانت الليلة ليلة المرافع فسكر المركيز حتى عمي من الخمرة ولم يرجع الى منزله الا في ساعة متأخرة من الليل . وبينما هو يفتح الباب راى الطفل هناك فحمله وادخله الى قصره وارقده في سريره

كان المركيز رقيق القلب كثير العطف فحنا على الطفل كأنه ابوه واعتنى به عناية كبرى ولما رأى انه بحاجة الى امرأة تعتني به ارسل قيم قصره الى مكتب الاستخدام ليرى له هناك امرأة صالحة للعناية بالصغير

وكانت المقادير قد قادت «بولين» الى ذلك المكتب تطلب منه مكاناً للاستخدام فارسلوها الى بيت المركيز وهناك كان سرورها لا يوصف عندما رأت ان الصغير الذي عهد اليها امر العناية به هو ولدها

وانتقت « بولين » مسمع قيم القصر على كتمان السرّ عن المركيز الذي احب الصغير حباً عظيماً وترك الملاهي والسهرات اكراماً له

. . .

كانت بولين جميلة جذابة . وكان المركيز شاباً لطيفاً انيساً

رأت منه عطف الوالد على صغيرها ورقة الصديق معها ، ورأى منها جمالاً طاهراً وعناية شريفة . فاحبته واحبها ولم يشعر بعلوغ حبه العظيم الا عندما صارت تخرج من المنزل وتتغيب بضع ساعات فكانت الغيرة في اثناء غيابها تأكل قلبه اكلاً حتى دفعته اخيراً الى اللحاق بها سراً فرآها تدخل الى مكتب « مسجل » وتبقى هناك ساعة طويلة

ولما رجعت الى القصر عاتبها غاضباً فنفرت اولاً من عتابه ولكنها ارته اخيراً رسالة وصلت اليها وفيها ان عمها قد مات وانها صارت وريثته الوحيدة وقد ذهبت الى مكتب « المسجل » لاستلام الارث .

وخافت « بولين » من نتائج حبها الجديد فارادت ان تترك البيت ولكن مرض ولدها الصغير اقلقها جداً ومن خوفها عليه فضحت سرها فعرف المركيز انها والدة « بول » الحقيقية واخبرته هي كل حكايتها .

وكأنما الصدف شاءت ان تساعد حبها فحملت الانباء لها خبراً من زوجها الهارب وهو انه غرق في المركب الذي كان مسافراً فيه الى اميركا .

ولما جاءت لوداع المركيز باحها بسرّ قلبه وعرض عليها ان تكون زوجته وبعد تردد طويل قبلت بطلبه

. . .

بينما كان الكاهن يبارك راس العروسين الجديدين « المركيز اوكتاف و بولين » كان رجل غريب السحنة رث الثياب يطرق بوابة قصر المركيز . ولما فتح له القيم وسأله عن حاجته قال له

— اريد مقابلة مدام بولين دومون

— ومن تكون حتى تطلب مقابلتها ؟

— انا هنري دومون زوجها .

اسرع القيم الى الكنيسة ليعلم المركيز بالحادث الفاجع . ولكن المركيز كان قد ركب سيارته مع زوجته الجديدة وعاد الى القصر وشد ما كانت دهشتهما معاً عندما فتحا الباب وشاهدا امامهما هنري دومون .

. . .

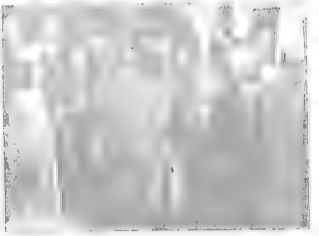
اضطرت بولين ان تترك المركيز وتذهب مع زوجها هنري . فكانت ساعة وداع مرة تقطع فيها قلباهما العاشقان وبينما كانت بولين تترك بحزن اليم ذلك القصر الذي رأت فيه اشهى ايام السعادة كان المركيز اوكتاف واقفاً على النافذة يشيعها للمرة الاخيرة بانظاره وبقلبه . وهو ينادي بصوت مخنوق ذلك الصغير الذي جعل حياته في مدة قصيرة من الزمن مملوءة بالاحلام والامال

مطبعة الجليل ✱ شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٣٤
بيروت : الخميس في
١١ ايلول سنة ١٩٢٤

يقال
ان رئيس الحكومة اللبنانية سيبدأ الاكتتاب لاقامة اثر الشهداء بمبلغ كبير



تصوير محي الدين سعاده

الجنرال فاندنبرغ في بعلبك

زار الجنرال فاندنبرغ في اواثل الاسبوع الفائت بعلبـك والقى هناك خطاباً شديد اللهجة حازماً على الاهالي والزعماء ورجال الدين. وهذا الرسم يمثله هنـاك (١) ومعه سليم بـك تقلا متصرف البقاع (٢) وفيليب بك ثابت قائمقام بعلبك الجديد (٣) والسيد محمد سعيد افندي المرتضي قاضي بعلبك (٤) والسيد قاسم افندي مرتضي (٥)

المبعدون من عمان

نفذ حكم السياسة في فريق من اخواننا النازحين الى عمان فشردتهم في البلاد النائية لا يعرفون لهم مقراً بعد ان ضحتهم الاهـواء على مذبحها، ولم يكونوا على ما نعتقد سوى شعلة روح متحمسة تطلب انجاح مبدإ سياسي . ولكن الرجال الذين اعتمد عليهم هذا



ـ للمراة الجديدة ـ

المرحومة عفيفة كرم

الكاتبة اللبنانية والصحافية المعروفة في نيويورك توفاها الله في الاسبوع الفائت فحزنت عليها الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة واقيمت لها حفلة تأبينية كبرى في حمشيت .

الفريق من الاخوان استخدموهم لركوب المناصب فلما ركبوا واستراحوا اذا بهؤلاء الشبـان، الذين بنوا لهم عروشاً وحمى، يشرَّدون ويُطاردون

وها هم اليوم في معان لا يعرفون ماذا ينتظرهم عند الجلالة الهاشمية لا سيما بعد تلك البرقية المملوءة بالغضب عليهم والتي ارسلها جلالة الملك حسين الى نجله سمو الامير عبدالله

يقولون ان دهاليز قصر الملك حسين في مكة المكرمة هي «بوسفور» بلا ماء، ويخاف بعض اخوان المبعدين هنا وفي سوريا، ان ينال هذه الفئة الراقية المتحمسة نصيب الهابطين في هذه الدهاليز التي يظهر انها طويلة جداً حتى لم يرجع منها احد الى الان ليخبر عمّا فيها

فنحن ابناء لبنان — ولنا بين المنفيين عدد من ابناء وطننا — نتناسى الان كل خلاف سياسي لنرفع صوتنا طالبين من الدولة المنتدبة ان تشمل بالعفو بعض المحكومين عندها من اخواننا المبعدين من عمان حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم وحتى لا تظل ارواحهم ومقدراتهم معلقة بين شفتي رجل واحد

لقد صرح هؤلاء الاخوان ان الركابي هو موضع المصاعبات، ولكن الركابي هو صديق لبريطانيا العظمى وهو صاحب السلطة في الشرق العربي فكيف يريدون ان تنسب ــ رسمياً ــ اليه تهمة تشين بسمعة حكومة تحترم نفسها ويكون بيده سلاح اتهامهم مكانه ولا يفعل ؟

ان قلوبنا تقطر دماً عندما نرى هذه الفئة من الشبيبة العربية يشرّدها زعماء من العرب في بلاد قاحلة تصهر الاجسام

تُرى، أليس في كل هذه البلدان التي تتكلم العربية بلد واحد مستقل تام الاستقلال يقدر ان يلجأ اليه هؤلاء الاخوان آمنين ؟

أليس في هذه الجزيرة مضرب لا يظلله نفوذ علم اجنبي، مضربٌ واحد يقدر ان يحمي هؤلاء الشبان ؟ وهم انما يخدمون باخلاص نفوسهم استقلال العرب ؟

امّا لبنان فانه ــ رغم عدم استقلاله استقلالاً كاملاً ــ يفتح صدره لهؤلاء اللبنانيين والسوريين المشردين .ويأمل من الدولة المنتدبة ان تساعده في عاطفته فتسقط عنهم الاحكام العسكرية اللاحقة بهم

لقد شمل عفو عدالتها الجميع فليشمل هؤلاء الاخوان ايضاً

لشهداء الوطن

نشرت رصيفتنا الوطن لائحتين من لوائح الاكتتاب لاقامة اثر تذكاري لشهداء الوطن، وها نحن ننشر لائحة الاكتتاب الذي قام به بعض ادباء العاصمة في اجتماعهم الاخير :

غروش سورية	
٢٥٠٠	الاستاذ جبرائيل نصار
١٠٠٠	الاستاذ وديع نعيم
١٠٠٠	يوسف مخلع ثابت
١٠٠٠	الاستاذ امين تقي الدين
١٠٠٠	الاستاذ فيليب زهار
١٠٠٠	امين مشعور
١٠٠٠	جريدة البرق
١٠٠٠	جريدة المعرض
٥٠٠	يوسف ابراهيم يزبك

وقد علمنا ايضاً ان الوطني الغيور جورج بك فيليب ثابت قد افتتح الاكتتاب بمبلغ كبير لم يصل الينا رقمه عند كتابة هذه الكلمة وسنذكره في العدد القادم

وعلمنا ايضاً ان الوطني الفاضل عمر بك بيهم يهتم لتاليف لجنة عليا تقوم بادارة الاكتتاب لاثر شهدائنا الاعزاء

وبهذه المناسبة نشكر للحكومة اللبنانية وللنظار اهتمامهم في اقامة اثر على مدافن الشهداء

الضحايا

هدأت ثورة الشمس المحرقة
وعانق الكوكب البحر الازرق
يبرّد فيه حرارته الملتهبة
فتتنفس الرمال الصعداء
. . .
احتضنت الارض ضحايا أمتي
تبرّد لظاها وتخفف من الما
وانار القمر القبور الموحشة
حاملاً اليها سلام الجبال وحنين الصحراء
. . .
هنا ترقد الضحايا المجيدة
هنا زرع السفاح حريتنا
فاينعت واورقت واثمرت
وطار شذاها في الخافقين
. .
القبور تشهد اننا امة حية
فلماذا نتنكر بجمودنا منحة السماء
فهل نتذكر الراقدين في هذا الثغر
اجل نسيناهم وتجاهلنا تضحيتهم واستشهادهم
.
هم هزوا عرش الاستانة
هم رفعوا منارة الفكرة والقلم
هم حطموا قيود الذل والاستعباد
هم جعلوا ارواحهم مشاعل نستنير بها في الظلمة
. . .
ان اصواتهم المرتفعة على المشانق لم تسكت
ان نبراتها سترافق الاجيال المقبلة
هي تنادي بالاتحاد كما اتحدوا في موتهم
هي تدعو الى الامام لتسبق الشرق النائم
. . .
ما هذا الصمم الذي بليت به بلادي
هي تجهل فخارها وتنكر موضع عزها
هي تبخل على قبور ضحاياها بدمعة
بغصن، بزيارة، بقطرة ماء
. . .
يا بلادي يا مسقط رأس الانبياء
انت مطمح انظار الفاتحين
وانت موطن المعابد والخرافات
انهضي فالنوم عار والجمود ذل
. . .
حوّلي وجهك نحو الشهداء
واذكريهم لتبقى صورتهم في صدرك
اذكري انهم ماتوا لتعيشوا
ونحن عشنا فمتنا

اسعد عقل

لما مر الجنرال ويغان في قرى الشمال اراد الاهالي ان يقيموا الزينات له فمنعهم وطلب اليهم ان يرفعوا الرايات اللبنانية فقط

الاستاذ ــ ايهما اسعد، الرجل ذو المليون ريال ام الذي عنده سبع بنات ؟

التلميذ ــ الرجل الذي عنده سبع بنات

الاستاذ ــ ولماذا ؟

التلميذ ــ لان الذي معه مليون ريال يطمع ان يكون عنده اكثر اما الرجل الذي عنده سبع بنات فلا يرغب الزيادة

بلا عنوان

قبض البوليس في بيروت على نور عوده قاتل شقيقته وصهره

سيجتمع هريو بيسولني قريباً

اذن الجنرال قائد القوات الفرنساوية في الرور للمنفيين الالمان بالعودة الى بلادهم

بدأت محاكمة الضباط المصريين الذين قاموا بالحركة الاخيرة في السودان

سافر المسيو فرجيلو رئيس محكمة التمييز الاجنبية الى فرنسا حاملاً معه مشروع الادغام القضائي الجديد

وصل الى لبنان متنكراً المستر كليتون مندوب المفوض السامي البريطاني في فلسطين

سافر العلامة سليمان افندي البستاني من مصر الى الولايات المتحدة

تألفت لجنة لتقدير قيمة الدين الذي يرد للخزينة على بلدية بيروت لقاء ثمن الاملاك المستملكة في شارع النورية برئاسة ناظر العدلية وعضوية ناظر الداخلية وناظر المالية وحاكم بيروت الاداري ومحامي الحكومة

عادت جرائد الاحوال وصدى الاحوال والرأي العام الى الصدور

احتفل في الاسبوع الفائت في دمشق بزفاف الانسة الاديبة ماري كريمة الخواجه اسعد مرهج الى الرصيف الاديب نجيب افندي ليان صاحب (صدى الاحوال) وكانت حفلة الزفاف قاصرة على الاهل الاخصاء . فنزفع الى الرصيف وعروسه اخلص تهانينا .

زار الجنرال ويغان البطريرك الماروني في الديمان

عاد الى القدس من لندن السر هربرت صموئيل

احتفل في الدامور بزفاف الانسة المهذبة هيفاء كريمة الخوري بولس الغريب الى الصديق الفاضل الياس افندي فاضل عقل فكانت ثمت حفلة باهرة تلألأت فيها الكؤوس وترنحت الارواح . وبارك الاكليل سيادة المونسنيور مخائيل حويس مع لفيف من رجال الاكليروس . ودامت أفراح العرس النهار بطوله هنأ الله العروسين ومتعها بالرفاه والبنين

اعتنق هانس هرزل — ابن الدكتور هرزل مؤسس الصهيونية في العالم — المذهب الكاثوليكي

حدثت ثورة جديدة في البرازيل قطعت بسببها المواصلات مع ولاية الامازون مدة ثلاثين يوماً

احتجت الحكومة الفرنساوية رسمياً على تصريح الحكومة الالمانية القائل بعدم مسؤولية المانيا في اشعال نار الحرب الكبرى

تنص العاصمة اللبنانية في هذه الايام بالنواب وتضج الاندية من حركاتهم وكلها حائمة حول رئاسة المجلس

اصدر بنك سوريا ولبنان اوراقاً لبنانية — سورية جديدة من فئة المئة ليرة

عين اوعست باشا اديب مندوباً عن لبنان وحمدي بك النصر مندوباً عن سوريا لتصفية الديون العثمانية في مؤتمر الاستانة الذي سيعقد قريباً

تقول الصحف ان قد صدر قرار الحاكم بتعيين حبيب باشا السعد رئيساً لمجلس الشورى

وصل الى بيروت طه بك الهاشمي مندوب العراق في مؤتمر الاستانة على قضية الموصل

عينت الجمهورية التركية اسكندر بك جميل معتمداً لها في لبنان وسوريا

اعلنت الاحكام العرفية في طهران وعطل عدد كبير من الجرائد المعارضة

وصل من الحجاز الى عمان للاصطياف سمو الامير غازي ولي عهد المملكة العراقية وكبير انجال جلالة الملك فيصل وسيسافر قريباً الى بغداد حيث يحتفل باستقباله رسميا كولي عهد المملكة

الغيت المراقبة على الرسائل في العراق

كانت جامعة كولومبيا في اميركا قد منحت وزارة المعارف العراقية الف دولار تنفق على مندوب توفده الوزارة الى تلك الجامعة ليدرس ويقف على حركة التعليم والتربية في اميركا وقد قررت وزارة المعارف ان تنتدب لهذا الغرض عبد الرزاق افندي مدير معارف البصرة

امرت حكومة عمان بتشغيل اسرى الوهابيين في اصلاح الطرق وقسمتهم الى ثلاث طوائف تعمل كل واحدة في جهة وتعطى لهم ارزاق كالسجناء

بدأت في المجلس التأديبي محاكمة قاضي البقاع الشيخ محمد رضا القباني

طريقة جديدة في الحب

روت الجرائد الاميركية النيويوركية ان فودريك فياض رمى بالرصاص وقتل مسز دورتي وود وهي من سوث نورفولك فرجينيا ثم حول المسدس نحو رأسه واطلق رصاصة وقعت في احد صدغيه ومات على الاثر

ومما عرف عن مسز دورتي وود انهما كانت مشغوفة بهذا الشاب اللبناني وساعية للطلاق على رجاء ان تقترن به . ثم قام بينهما خصام في الاونة الاخيرة ادى الى القتل فالانتحار ويرجح ان السبب في ذلك هو ان فياضاً قد مرته السآمة من مصاحبتها فلم يجد سبيلا للتخلص منها الا بما فعل

اما كيفية القتل فلم يشهدها احد ولكن يعتقد الشرطة الذين وجدوا الجثتين في السيارة ان دورتي كانت تسوقها . وفياض بجانبها وعندئذ قتلها وانتحر وقد وجدوا رأسه مستلقياً على راسها حينما وصل الشرطة الى محل الحادثة

الهدى

خدمة للانسانية

من صميم فؤادي اشكر الطبيب الحاذق الغيور السيد مصطفى خالد الذي اجرى عملية جراحية لقرينتي قضت بشفائها التام بعد ان كادت تشرف على الموت لولا غيرته ومهارته فليفتخر الوطن بمثل هذا الطبيب النجيب هذا وانني اتخذت هذه الاسطر على صفحات المعرض الاغر وسيلة لارشاد مواطني الى هذا الطبيب الوطني اولاً . وثانياً لتقديم تشكراتي لحضرته

توفيق سعاده

دخل طنوس الى مخزن الثياب وهو يتظاهر بالحزن الشديد وسأل البائع

— ما هي العادة هنا في لبس الحداد ؟

فقال له البائع — ان المسألة تختلف باختلاف نوع الحزن فاذا كان الفقيد قريباً لك تضع شريطة سوداء على كمك او على برنيطتك واذا كان من اقاربك البعيدين تكفي ربطة رقبة سوداء» ففكر طنوس قليلا ثم قال

— اعطني اذاً شريطة لستيك سوداء فان الفقيدة حماتي

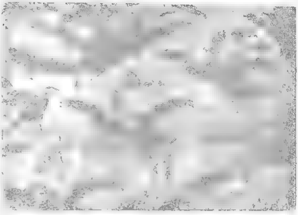
المعلم — ان الكتاب المقدس يعلمنا انه اذا ضربنا احد على خدنا الايمن فيجب ان نحول له الايسر اليس هذا التعليم حسن يا ادوارد ؟

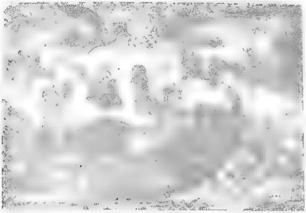
ادوارد — نعم يا معلمي

المعلم — والان اذا ضربك احد رفاقك على خدك الايمن ماذا تفعل ؟

ادوارد — ذلك يتوقف على عمر الصبي

. . .

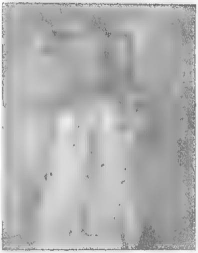




آثار فينيقية هامة في بلاد قرطنجة القديمة « في افريقيا »

يذكر قراء التاريخ ان الفينيقيين ابناء هذه البلاد هم الذين اسسوا قرطنجة التي زاحمت رومية على سيادة العالم بقوتها وتجارتها . وقد عثر المنقبون هناك على اثار فينيقية هامة ترجع الى الف سنة قبل المسيح وهي من نوع الفسيفساء الجميل الذي اشتهر شهرة واسعة في الهندسات العربية .

وهذان الرسمان هما قطعتان من الاثار الفينيقية التي وجدت في انقاض قرطنجة في المدة الاخيرة . وهما كما يرى الناظر من اجمل ايات الفن



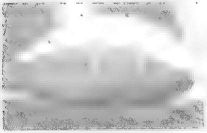
متحف قلعة بعلبك

تصوير محي الدين ساده

في هيكل بعلبك اليوم شبه متحف جُمع من بقايا الاثار التي تركها الالمان في تلك الهياكل العظيمة . وهذه التماثيل الظاهرة هنا هي بعض ما ابقته الايام لهذا المتحف

وصل المبعدون السوريون واللبنانيون من الشرق العربي الى معان وسيسافرون الى الحجاز

سافر الى اوروبا الوطني العامل الياس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات المشهورة في لبنان وسوريا وسيزور هناك المعامل الحديثة ويستجلب لمعامله هنا احدث المعدات وارقاها



بيضة اثرية

وجدت هذه البيضة التاريخية من مدة بعيدة في جهات بعلبك وهي بيضة من الزجاج الشفاف كبيرة الحجم تحتوي على مادة مائية مائعة وقد صرح المسيوماسبرو مدير متحف القاهرة وغيره من علماء الاثار ان لهذا المائع الموجود في البيضة اهمية كبرى لانه لم ينشف من الوف السنين . اذ ان هذه البيضة ترجع الى اول عهد الرومانيين . ويقول الاثريون انهم لم يجدوا مثلها حتى الان وهي موجودة في حوزة صاحبها الخواجه سليم اده في بيروت

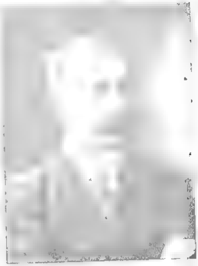


العيون

كان م . . قد ترجم المعرض من مدة ابيات الشاعر الفرنساوي «سولي برودوم» في العيون وقد اطلعنا على قصيدة — للاخطل الصغير — في وصف العيون ايضاً ادخل فيها الكثير من ابيات «برودوم» فاحببنا ان ننقلها للقراء :

اما الابيات الموضوعة بين قوسين فهي مترجمة عن الشاعر الفرنساوي :

اينا كنت، كان للكهرباء
اثرٌ في النفوس والاهواء
ما عجيب ومقلتاك ظلام
ان يكونا مستودعاً للضياء
تنسجان الحياة حيناً ، وحيناً
تنسجان الممات للاحياء
. . .
« يا عيوناً ، ولست افرق فيها
بين زرق العيون والسوداء »
ليس فيها اذا اعتلت فوق عرش
الحسن غير المليحة الحسناء
آمرات كأنهـا وارثات
الملك من عهد امنا حواء
فكأن القلوب بعض عبيد
وكأن النفوس بعض اماء
. . .
« بعض هذا ، فكم عيون حسان
كم عيون شاهدن وجه ذكاء »
« غبن في القبر بينما الشمس لا
تنفك تجري في القبة الزرقاء »
. . .
كم ليال ارقّ من وجنة الفجر
واحلى من مبسم العذراء
« شاهدتها العيون متبهرات
بلآلي نجومها الزهراء »



المسيو كليمانتل

وزير مالية فرنسا والذي هيأ في مؤتمر لندن تسوية قضية ديون الحلفاء

« فاذا بالنجوم تسبح في النور
وتلك العيون في الظلماء »

. . . .

« لاستبقى تلك العيون ويبقى
ما بتلك العيون من لألاء »

« أتفنى ؟ كلا ! ليعجز عنها
وهي رمز الحياة ، كف الفناء »

« لفتت عنك في الثرى ناظريها
نحو ما لا تراه عين الرائي »

« هل رأيت النجوم تغرب في الافق
وتبقى مقيمة في السماء »

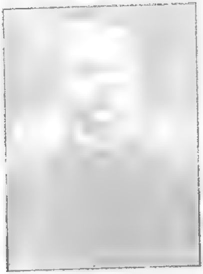
« هكذا تغرب العيون وتبقى
في سماء الحياة ذات سناء »

. . .

ان تلك العيون زرقاً وسوداً
في خدود المليحة الهيفاء
ابداً لا تزال منفتحات
في فسيح من الضحى الوضاء
فهي ان اغمضت فمن جانب القبر
سترنو لجانب في الفضاء

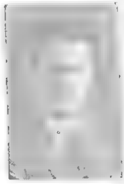
. . .

يا حسان العيون لطفاً ورفقاً
بقلوب الخلائق الابرياء
كل شيء له زوال ويبقى
بعد هذا الزوال حسن النثاء
انت رمز الحياة ، انت حياة الرمز .
سر الشقاء ، سر الهناء



المرشال لودندورف

زعيم حزب الوطنيين المعارضين في الريشستاغ الالماني وقد حاول في الجلسات الاخيرة ان يقود المجلس الى معاكسة قرارات مؤتمر لندن ولكنه لم ينجح .



الدكتور فريد بدوره

عاد مؤخراً من نيويورك الدكتور بدوره بعد ان درس هناك اخر ما وصل اليه فن طب الاسنان ، والدكتور فريد من شباننا الناهضين وهو ايضاً من اساتذة الجامعة الاميركية

هبة الله للجمال ونعمى
هبطت من عل على الشعراء

شباط ١٩١٥ الاخطل الصغير

حب جديد

مترجمة من الشاعرة الفرنساوية
« الكونتس ايفون ده نوايل »

لو لم اعشق فيك الا انت بذاتك ،
لكنتُ شفيت نفسي من جمال جبينك ، وقلبي من عذوبة صوتك



البحار شارل شلوخت.

نشرنا في عددنا الاسبق صورة الزورق الصغير الذي يطوف به هذا البحار الالماني اطراف العالم

وقد ترك مؤخراً مياه بيروت بعد ان بقي فيها اسبوعاً . وهذا البحار صغير الجسم والسن وهو يكفي نفسه في رحلته من بيع رسومه . وهذا رسمه يوم وصوله الى بيروت

وكنت نجوت من حبك الذي يهزني ويملأني ارتجافاً وخفقاناً ، كما يرتجف العاشق امام القمر السري في ليلة هادئة

لو كانت احلام قلبي مملوءة منك ، منك انت وحدك
لكنت ارقب بصبر وهدوء هذا النور البهي
بل هذه النفس السريعة التي ابتدأت فيك وانتهت عندك

ولكن عيوننا تقابلت ، وبسبب هذه النظرات ،
بسبب الجاذب الذي لا تملك قياده .
بل بسبب الاقدار الكثيرة التي جمعتنا
قد اصبحتُ انا فيك عالية ثابتة
كالنخيل في صدر الصحراء

لقد صرنا متحدين ومتجانسين . كل شيء يجمعنا ، وما من قوة تفرقنا . لقد اخترتك لي
فانت الغني وانا البخيلة ، انت النغم المطرب وانا الصدى

انني لا ادري ، وقد ملأتك مني ، ايها الوجه الجميل الذي اموت بحبه
لا ادري ، وقد ملأتك ايضاً من احلامي وشهواتي وعطوري وانغامي
اذا كنتُ احبك انت ام احب نفسي فيك !

م . . .

اعلان

حارة برسم الاجرة في اهم شـارع في العاصمة (سوق الجميل)طابق علوي ذات ست غرف ودار ومطبخ المعروفة بكمبانية الماء سابقاً والمخابرة مع اصحابها السادات عمر وعبد الرحمن بيهم تجاه عمارة البدوي او مع الخواجات اسبر وجرجي درغام عمارة البلدية الجديدة



ستورات اجهات · برداياب · برزيز تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف توفيق رزق ـــ سوق اياس

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بناية الاستعداد · والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة · مفروشات لائقة طعام فاخر شرقي واوروبي الخدمة ممتازة · معاملة حسنة · اسعار معتدلة · معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسرع بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

المتحف الشرقي = شام · حميديه

﴿ موصلي وصالحاني ﴾

يحتوي على جميع البضائع الشرقية من حرائر وعبي وبرادي و نحاس خشبية موزاييك وحفر ومن كافة المنسوجات الوطنية والتجربة اكبر برهان

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ · · اذا شرفني محلنا تجدي كل ما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما التساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لاتشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضائع

﴿ لوكندة اهدن الكبرى ﴾

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية · وهي قريبة من نبع سركيس الشهير

المدرسة الاهلية

بناء على طلب العدد الكبير من مريدي المدرسة الاهلية لاعداد فرع داخلي لها قد عزمنا بعون الله في بداية السنة القادمة على فتح فرع داخلي يضم نحو الثلاثين تلميذة في مكان مستوفي الشروط الصحية مع كمال الترتيب وحسن النظام · والرسم المعين السنوي لاجل الطعام والنوم ثلاثين ليرا ذهباً

وستقدم ايضاً طعام الغذاء لمن شاء من القسم الخارجي ببدل ثلاث ليرات سورية في الشهر

فنرجو من الطالبين والراغبين مخابرة رئيسة المدرسة قبل نهاية شهر اب مع ارسال ليرتين ذهباً عربوناً لحفظ المركز لان المحل يسع عـــدداً معيناً فقط وحينئذ ترسل له قائمة موضحة بما يلزم من شروط الدخول ولوازمه المنوان هكذا :

بيروت المدرسة الاهلية وادي ابو جميل
ماري كساب

نموم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

لا غنى عنها

اشهر محلات البويه في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة ـــ الافرنسيين

ليلاس . معدن . لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

قاصوف أخوان

فجربوها يا عشاق التدخين

التصوير الفني الشمسي

محل جول ليند = الزيتونة = شارع فرنسين

مكتب المحاماة

حلب · جادة باب النصر · بناية ال كتخدا

محمد طاهر السواس واحمد ناجي الزاغاتي

يقبلان كافة الدعاوي الحقه لدى سائر المحاكم بدرجاتها فعلى ارباب المصالح مراجعتها في مكتبها فيرون ما يسرهم من سرعة الانجاز وحسن المعاملة والاقتدار

اللوكندة الخديوية في اهدن

﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة · يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي

محل توفيق عطاالله

﴿ في سوق الجميل ﴾

تجدون فيه اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والكلسات والروائح وجميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان باسعار لا تزاحمها اسعار

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت تدرجاً بعد اسبوعين من الشفاء

لعيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق

مصنع النظارات

على الطراز اشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث رتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد



مع العمر

اجتاحت جنود نابوليون ايطاليا و حتلت ميلانو ، وكان بين الجنود فتى لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره اسمه هنري بايل

عرف هنري اخطار الحرب تحت سماء ايطاليا وسكر بنشوة هذه الاخطار ثم اصطدم قلبه للمرة الاولى بالحب في ميلانو .

وقد احب « ميلانو » من ذلك اليوم كما احب وطنه فرنسا لانه ترك فيها قطعة من قلبه

كان هنري جندياً باسلاً جميل الشباب رمقته الحاظ رضى الامبراطور العظيم فرقاه وهو فتى الى رتبة ضابط صغير وصار هنري يمشي كالطاووس في شوارع المدينة الايطالية كأنه يقول للناس انظروا الى شاراتي فاني ضابط

وكان هنري ذكياً ايضاً خفيف الروح اليفاً « صاحب عشرة » فتعرف في « ميلانو » على عدد من العائلات وصار يزورها مع بعض رفاقه الضباط

وهناك في ميلانو التقى — بها — لاول مرة .

هي انجلينا

كانت انجلينا جميلة ، فتية ، ناعمة ، قدمه اليها ضابط من اصدقائه وعرّفه ايضاً على والدها فصار هنري يزور بيت الفتاة اليوم بعد اليوم

ولم يعرف الضابط الشاب كيف احب انجلينا ولكنه احبها حباً كبيراً ملك عليه كل قلبه وعواطفه ، وكتم عنها هذا الحب لانه كان يخاف من التصريح به

ولكنه كان ذكياً خفيف الروح كما قلنا فكان حديثه الظريف يسرّ الفتاة ويضحكها وصارت هي تنظر اليه بعين تدل على اكثر من الرضى حتى تجرأ هنري ان يعتقد بابتداء الحب بينهما

ولكن كان لانجلينا عاشق هو السنيور بيترو الذي كان يحبها بحماسة ايطالية ، على ان انجلينا كانت مترددة بالرضى به زوجاً

وشعر بيترو بميل هنري الى معشوقته الحسناء فصار ينظر اليه بعين حاقدة غضبى ويتخايل من زياراته حتى انه كان يعاتب بعنف ومرارة انجلينا على هذه الملاقات . ولكن انجلينا كانت تقول له وهي تضحك

— ماذا ؟ أأنت غيور من هذا الفتى الصغير ؟ انه ما برح في عمر الملائكة)

على ان ضحك انجلينا لم يكن كافياً ليبدد مخاوف بيترو من مزاحمه

واشتد حقد الايطالي العاشق على هنري حتى انه اغتنم في احدى السهرات فرصة اللعب بالورق وتنافر مع هنري بشدة ودعاه الى البراز . وكان بيترو مشهوراً بمقدرته وخبرته في المبارزة

ولكن هنري تغلب عليه هذه المرة وجرحه جرحاً بليغاً

وكان البراز محظوراً على الضباط في جيش بونابرت فعلم قائد هنري بالامر وعاقبه بان اوقفه ثلاثة ايام

وفي هذه الاثناء نقلت فرقة هنري الى سهول ـ مانتو ـ فاضطر ان يترك ميلانو دون ان يتمكن من توديع انجلينا وقبل ان يسرّ اليها بسرّ قلبه ، بل رأى ان بيترو سينال الحظوة الكبرى في عينيها عندما تراه جريحاً

. . .

مرت الايام والسنون وتقلب هنري في مراتب العسكرية وجاب الارض محارباً مع نابوليون واصطدم بالموت مراراً ونجا منه ولكنه بقي حافظاً في قلبه حب انجلينا

وكان عام ١٨١٢ وكانت حملة روسيا المنكودة فعاد الجيش الفرنساوي يطوي المفاوز زارعاً تلك البلاد باشلاء الابطال الذين فتحوا العالم

وكان هنري بايل قد اصبح القيم العام على ارزاق الجيش فكان من واجبه المحافظة على المؤخرة

وصل الجيش الى سمولنسك وعسكر هناك

وبينما كان هنري يوماً في خيمته يفكر بانجلينا التي لم تبرح صورتها من فكره رغم مرور ١٢ سنة على تركه ايطاليا . بينما هو غارق في احلامه اذا باحد الجنود داخل عليه وهو يقود جندياً فاراً من الاعداء

وقعت عين هنري على الجندي فبغت منه لانه عرف فيه بيترو خصمه اللدود في حبه ، وحالاً اقصى الحارس بعيداً ووقف وجهاً لوجه امام بيترو

— لقد عرفتك فانت بيترو خصمي في ميلانو

— صحيح

— ماذا جئت تعمل هنا في سمولنسك ؟

— كنت متطوعاً في الجيش النمساوي لمحاربتكم ولكنني هربت اخيراً فقبض عليّ احد جنودكم وجاء بي الى هنا

— أتعرف ماذا ينتظر الفراري من جيش الاعداء عند الامبراطور ؟

— نعم

= وهل تعرف ايضاً انني اذا سلمتك الان الى الكولونيل بيكو تعدم رمياً بالرصاص في ساعة ؟

— اعرف ذلك

فسكت هنري قليلاً ثم رفع رأسه وسأله

— ماذا حلّ بانجلينا ؟

— انها صارت زوجتي

— يا لك من شقي ! اتتركون زوجاً لمثل هذه الجوهرة النفيسة وتتركها لوحدها في البيت ثم تتطوع في الجيش النمساوي لتحارب الامبراطور؟

وبعد ان تردد هنري قال له

— هل تقدر ان تحلف لي بحياة انجلينا انني اذا اطلقت سراحك تعود الى ميلانو حالاً وتحافظ على هناء زوجتك وراحتها ولا تعود الى حمل السلاح ضد فرنسا ؟

ـــ نعم احلف

ـــ اذن ساعطيك الان اوراقاً رسمية تجيز لك الوصول الى باريس ومن هناك تسهل الطرق اللازمة للذهاب الى ميلانو

ـــ انك رجل شريف كريم

ـــ لا ادري ، ولكنني اخاف ان تحزن ـ هي ـ وتتكدر اذا وصلها نبأ موتك

. .

نفذ هنري بايل وعده فسافر بيترو الى باريس ومنها الى ميلانو وهناك مات بعد سنتين بالحمى الوبائية .

وفي عام ١٨١٥ مرض هنري بايل في الجيش فاعطيت له رخصة ذهب في اثنائها الى ـ ميلانو ـ وهناك وجد انجلينا الارملة جميلة خلابة كما تركها من ١٥ عاماً

ان بيترو لم يخبرها كيف نجا من الموت ، ومن الذي انجاه ..

ولم يشأ هنري ايضاً ان يفضح سر الميت

الحب

ايتها العاطفة التي عندما تظهر في القلب تحمل معها اليه النور والراحة !

ايتها الحقيقة الالهية التي تبهر العيون وتطهّر الفكر من جميع العيوب البشرية !

ايتها القوة السامية التي تتسلط على جميع القوى وتغدق عليها مسرات مجهولة

جورج ساند

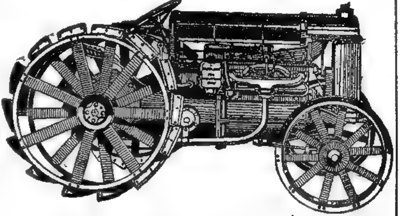
محلات شارل القرم وشركاه ٭ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه - في حلب شارع الناعوره - في طرابلس على التل - في اللاذقيه شارع السراي - في اسكندرونه وساحة غورو - صيدا وحمص وغيرها

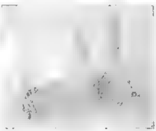
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي - ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلات فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود. وانناسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

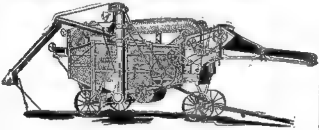
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



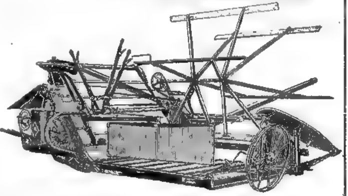
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط لاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



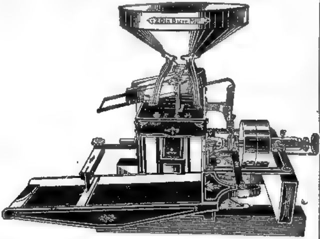
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



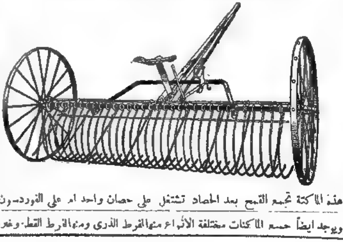
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً كالمطلوب ببلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجمع وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً تشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه التي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد ام على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

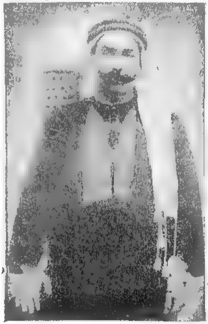
ويوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الأنواع منها لفرط الذرى ومنها لفرط القطن وغيرها ـــ وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع المواد الكيماوي

السنة الرابعة
العدد ٣٣٥
بيروت : الاحد في
١٤ ايلول سنة ١٩٢٤

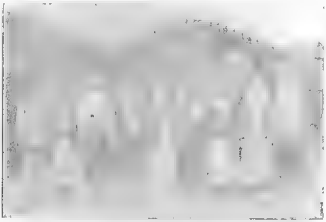
المعرض

يقال

ان الحكومة تستعجل
اثر تذكار الشهداء في ساحة
الاتحاد حيث شنقوا



ملحم قاسم
رئيس العصابات الشهير الذي سلم نفسه مؤخراً في هذا الاسبوع الى الحكومة وهو اليوم قيد السجن في بيروت



عصابة ملحم قاسم
نفيد رسم المتهمين بالاشتراك في عصابة ملحم قاسم والذين قبض عليهم وبدأت محاكمتهم في الاسبوع الاسبق ثم اجلت محاكمتهم بسبب التحقيقات الجديدة . وهم ايضاً — مع زعيمهم — قيد السجن في بيروت



درس في الوطنية

لما مرّ الجنرال ويغان في قرى الشمال اراد الاهالي ان يقيموا معالم الزينة على طريقه احتفاء به فنهم وطلب اليهم ان يرفعوا الاعلام اللبنانية فقط .

« جريدة البشير »

لقد قدر لنا في هذه البلاد ان نأخذ دروسنا في الوطنية وفي مظاهرها المعروفة عن غيرنا حتى صرنا نخجل من موقفنا اذ نرى الفرنساوي في بعض المرات اكثر غيرة منا على مظاهر وطنيتنا

قدّر الواحد منا في يوم عيد وطني على عشرات القرى والدساكر فيرى بين الالوف من الاعلام المرفوعة هنا وهناك عدداً لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة من الاعلام اللبنانية . والبلاد بلادنا والعلم علمنا وهو شعارنا ومجلى فخارنا

بالامس احتفل باول ايلول احتفالاً تذكارياً فرفعت الاعلام على المنازل والمحلات وكان الناظر اليها يرى ان ضعفي الاعلام المرفوعة هي فرنساوية مجردة ولا اثر للعلم اللبناني عليها . بينما كان قصر الجنرال فاندنبرغ وحده مزداناً بالاعلام اللبنانية المجردة

واليوم مر الجنرال ويغان ممثل فرنسا

عندنا في اشد منطقة لبنانية تعلقاً بلبنانيتها فاضطر ان يعطيهم امثولة في الوطنية وان يقول لهم ان يرفعوا في طريقه الاعلام اللبنانية فقط

ان الشعوب تموت الوفا الوفاً لاجل راية ممزقة من راياتها ، ونحن ننسى ان نرفع رايتنا حتى في عيدها . كأننا لم نفهم بعد معنى الراية وانها شعار الوطنية والقومية

عسى ان تكون امثولة الجنرالين الفرنساويين عظة لابناء لبنان حتى يعرفوا ان الشعب الذي لا راية له لا وطن له

. . .

ملحم قاسم

. . . واخيراً سلّم ملحم قاسم نفسه صاغراً للحكومة : ملحم قاسم (البطل الوطني المدافع عن استقلال البلاد ضد اعداء هذا الاستقلال) على رأي جريدتي (المقطم والسياسة) في مصر ، والسفاح رئيس عصابة الاشقياء اللاجيء الى المغائر والكهوف على رأينا نحن - ونعتقد ان رأينا هو اصدق من رأي الجريدتين الكبيرتين بشهادة ملحم قاسم نفسه

بل لو سئل ملحم قاسم عن صحة ما كتبته السياسة والمقطم عنه لما تمالك من الضحك رغم حراجة موقفه اليوم ورغم انشغال باله على نفسه وعلى اولاده وعلى « ام علي »

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فان ملحم قاسم كان في سجن بيروت من ثلاثة اعوام ونيف فذهبنا يومذاك لاخذ صورته فصوّر له بعض رفقائه اننا نريد اهانته من نشر الصورة فمانع اولاً ثم قبل بان نأخذ رسمه على شرط ان لا نكتب كلمة مهينة تحت الرسم

ومما قاله لنا يومذاك :

« انك تريد صورتي لجريدتك فخراً وكرامة ولكن عاهدتك الله ان لا تهزأ بي وانا سجين فوحق عيسى ومحمد انني بريء مما نسب اليّ في هذه الدعاوى »

ولما تركنا عائداً الى سجنه قال لنا ايضاً : « خاطرك ! اذكرني بالخير ، واذا قدر لي الخلاص من هنا بفضل عدالة الحكومة فيكون ذلك من اهتمام البقاعيين = لا سيما المسيحيين منهم = بامري وسعيهم لخلاصي »

اما الرجل فهو ربعة في الرجال اسمر اللون عالي الصدر عظيم الشاربين براق العينين يتطاير الشرر منهما وهو ميال بطبيعته الى الدم .

. . .

هذه ثلاثة اعوام مضت . وها ملحم قاسم يعود الى السجن الذي خرج منه - بريئاً او غير بريء -

فهل يقدر اليوم ان يقول لنا مثل تلك الكلمات اذا ذهبنا لاخذ صورته ؟ وهل يرضى بالوقوف امام الآلة المصورة مرة ثانية ؟ بل هل يأمل ان يخرج اليوم من سجنه بنفس الوسائط التي خرج بها بالامس ؟

على ان ملحم قاسم سيفتقد صديقاً قديماً فلا يراه هو سجانه العبد الذي كان سجّان صاحب هذه الجريدة ايضاً يوم اوقف عن جريدة (الاحوال) في اول شهور الحرب الكبرى

. . .

كلمة وجوابها

لما سافر المسيو فرجيلو - على بركات الله - في اول هذا الاسبوع الى فرنسا حاملاً معه سر المشروع الجديد المتعلق بادغام القضائين - الوطني والاجنبي - كان الشيخ يوسف الخازن على ظهر الباخرة فصافحه مودعاً بهذه الكلمات

= مع السلامة يا مسيو فرجيلو . اننا نتمنى لك سفراً ميموناً وفشلاً تاماً في مهمتك

فابتسم المسيو فرجيلو واجابه

= اشكرك يا شيخ يوسف وسأعمل ما في وسعي لتخييب امنيتك

جورج بك ثابت والشهداء

ذكرنا في العدد الفائت ان الوطني الغيور جورج بك فيليب ثابت افتتح اكتتاب الشهداء . وقد علمنا ان المبلغ الذي اكتتب به هو مئة ليره سورية فحبذا لو اقتدى به اغنياؤنا وزعماؤنا

. . .

سليم سركيس في عيده

اجتمع عدد من الادباء والخلان في نبع الصفا حول سليم سركيس شيخ الصحافيين يحتفلون بعيد مولده فتجاوز عددهم الثلاثين بين اديبة واديب ولطيفة وظريف . وتناشد الاخوان عواطفهم شعراً ونثراً على الموائد وبين الاقداح، وختمهم الشعر كما ختمهم الخمر

ان سركيس اشتهر باقامة الحفلات للادباء وها الادباء يبادلونه هذه المرة «ويلقونه» باقامة حفلة له .

هذا هو كل غنى الاديب، قلوب اخوانه وعواطف خلانه وتقدير اوطانه

واذه لنعم الغنى

. . .

حفلة الطيران في رياق

في يوم الاحد القادم يقام المهرجان الكبير لحفلة الطيران في رياق التي يحلق بها في سماء لبنان اول طيار لبناني - هو جوزيف عكر - على مرأى من ابناء هذه البلاد

فيجب على كل لبناني يغار على مستقبل بلاده ان ينشط هذه الخطوة الاولى التي يخطوها لبنان في ميدان الطيران

ان نادي الطيران ينفق المبالغ العظيمة لتعليم عدد من ابناء لبنان وسوريا فن الطيران ويهيء المعدات لشتري عدد من طيارات السياحة . وسيفتتح قريباً طريق الجو بين لبنان ومصر على طيارات لبنانية

والذي علمناه ان نادي الطيران الفرنساوي وعد بتقديم مليون فرنك هدية منه لهذا المشروع الجليل عند ادخاله في حيز العمل ، ووعد ايضاً بدفع نصف اثمان الطيارات التي يشتريها نادي الطيران اللبناني السوري .

لا ننكر ان عدداً كبيراً من الذين حضروا في العام الماضي مهرجان الطيران في رياق قد اشتكوا وتذمروا من الحر وقلة ماء الشرب لذلك اعلنت لنا ادارة نادي الطيران انها قد هيأت المعدات اللازمة ونصبت الخيام الكبيرة لوقاية الناس من حر الشمس واوجدت لهم محلات كافية للجلوس والراحة . وقد اهتمت اهتماماً كبيراً بمسألة ماء الشرب واوجبت على ملتزم المقصف هناك ان يبيع المشروبات والمأكولات باسعار رخيصة معينة

ولنا امل كبير ان يكون لهذا المهرجان النجاح المأمول له .

الخوري — وما هذا الذي بيدك يا حنا ؟

حنا — ابريق من الوسكي يا محترم

الخوري — لمن هذه الوسكي ؟

حنا — نصفها لي والنصف الاخر لاخي

الخوري — اتأمل منك يا بني ان تدلق النصف خاصتك فتنجو من السكر هذه الليلة

حنا — اتأسف يا محترم لعدم امكاني اجابة طلبك لان النصف خاصتي موجود في قعر الابريق

. . .

الدرهم الذي لا نتعب في تحصيله يكون عرضة دائماً لان نقامر فيه . الا تلاحظ ان اكثر موظفينا يتسلون بالقمار في اوقات الفراغ . .

النظار والمتصرفون

صدر القرار الجديد بالتعيينات والتبديلات الاتية :

سليم بك تقلا متصرف البقاع عين ناظراً للداخلية مكان الشيخ محمد الجسر

الشيخ محمد الجسر عين ناظراً للمعارف مكان محمود بك تقي الدين

محمود بك تقي الدين عين متصرفاً على لواء البقاع مكان سليم بك تقلا

الشيخ كسروان الخازن متصرف جبل لبنان نقل الى متصرفية لبنان الشمالي

علي نصرت بك الاسعد عين متصرفاً على جبل لبنان وعين معاوناً للمتصرفية كيل بك الشدياق

نقولا بك غصن عين وكيلاً لمتصرفية لبنان الجنوبي

واحيل الامير توفيق ارسلان على التقاعد بناء على الحاحه لاسباب صحية



وضع ملحم قاسم في الغرفة الخاصة برجال العصابات في دار الحكومة من الجهة الشرقية . وقد اخذ استنطاق الرجل في غرفة سكرتير رئيس الحكومة المسيو دي باتي ، ومما قاله ملحم قاسم للجنرال فاندنبرغ عندما مرّ بسجنه

« لتحسبني الحكومة الافرنساوية المانياً وقد سلمتها نفسي فلتعاملني بالعدل »

فاجابه الجنرال

= كن على ثقة ان الحكومة لن تعاملك بغير العدل

وبمناسبة القبض على ملحم قاسم اوقفت الغرامات التي ضربت على بعض القرى في البقاع

سيجتمع سعد زغلول بالمستر ماكدونالد في شيكرس

عقدت لجنة الاثر التذكاري للشهداء جلستها الاولى وستجتمع للمرة الثانية يوم الاربعا القادم

دخل ناصيف فاعور المتهم بالقتل الى بيت الخلاء في السجن فوجد هناك قنديلاً مملوءاً بزيت البترول فسكبه على رأسه واشعل نفسه . وفي اليوم التالي مات متأثراً من حروقه

زار اللورد كليتون بعلبك واثارهـا فاستقبله هناك باسم الحكومة سليم بك تقلا متصرف البقاع وقد عاد اللورد شاكراً عناية المتصرف

علمت الف باء ان طالب بك النقيب وصل الى عمان لزيارة سمو الامير عبدالله واستقبله حسن خالد باشا وحضرة الدكتور ناجي الاصيل

وقد ارسل طالب بك عدة برقيات الى اصدقائه في دمشق يعتذر لهم عن تأخره بضعة ايام في عمان

جاءتنا جريدة (ابو الهول) الصادرة في سان باولو وفيها تفاصيل طويلة عن حصار المدينة وتدميرها اثناء الثورة وعن الخسائر الفادحة التي لحقت بالسكان وتقول الجريدة ان « سان باولو » اصبحت اطلالاً ورسماً من نيران المدافع والخسائر المادية كثيرة اما الخسائر بالارواح فليست بذات اهمية .

سافر المسيو كوستدوا مفوض المرفأ بالاجازة الى فرنسا ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نثني على اخلاص هذا المفوض النشيط وسعيه في خدمة ابناء هذه البلاد خدمة صادقة نشكره عليها .

سلم رئيس الدنادشة حسن طعان دندش نفسه للحكومة وقد احضر الى زحلة

نشر حزب الاستقلال العربي في مصر وحزب فتيان الجزيرة احتجاجين شديدي اللهجة على نفي بعض السوريين من عمان وعرضا بسياسة جلالة الملك حسين وانجاله

الايمان

مترجمة عن الشاعر الافرنساوي (اوغست دورشان)

ها قد عاد مركبنا اخيراً ..

مركبنا المحبوب ، الجميل ، الذي حمّلته ياحبي كل مقدراتك .

انه عاد الى المرفأ رغم زمجرة الاعصار وهدير الزوبعة فسكن البحر اذ ذاك هادئاً كالزيت وابتسمت لنا امامه سواحل الفينانة الخضراء .

...

عندما كانت الامواج الثائرة تقذف علينا رشاش حقدها في خضم هذه الحياة

عندما كنا نشعر بدبيب الموت الى صدورنا كان نجمنا الشمالي ، الذي اتخذناه لنا هادياً ، يشجع املنا ويقود شجاعتنا

ولم يكذب علينا

...

الويل ثم الويل لمن يركب البحر ويقذف بنفسه كاللعبة في ايدي العواصف

الويل لماذا لم يكن في قلبه نجم يهديه

اما نحن ، يا حبي ، فقد كان نجمنا يلمع بين ظلمات الاخطار ، كنور الفجر

...

وكم من مرة حجب الليل بجناحه الاسود ضياء نجمنا المحبوب

ولكننا رغم احتجابه ، كنا نؤمن به لذلك نجونا بمركبنا الجميل

وقد كنا هلكنا لو شككنا به دقيقة واحدة

م ...

الزوج ـــ اضربي على البيانو

الزوجة ـــ اخاف ان يتزعج الجيران

الزوج ـــ اني اريد نكايتهم ..

...

ـــ لا اظن ان زواجها يطول اكثر من سنة

ـــ انت غلطان . لان المال الذي معها يكفي لاكثر من هذه المدة ...

...

ـــ من هذا الافندي الذي رميت عليه التحية

ـــ هو زميلي في العمل

ـــ مستحيل

ـــ بل هي الحقيقة لانه صاحب الجريدة التي ابيعها انا ...

...

الولد يبكي ـــ ان اخي كسر لي اللعبة .

الام = كيف كان ذلك

الولد = ضربته بها على رأسه فانكسرت

...

ـــ كيف لم يتفق مع امرأته ..مع انه يحب كل جنس النساء

ـــ لذلك ... فانها لا تكتفي بالحصة التي تخصها من ذلك الحب ...

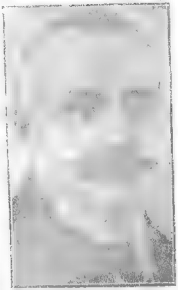
...

الولد يخاطب خطيب اخته ـــ هل انت سمكة

الخطيب ـــ كلا . لماذا تقول ذلك

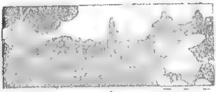
الولد ـــ لان امي كلما ذكرت خطيبتك تقول عنك (علق بالسنارة ...)

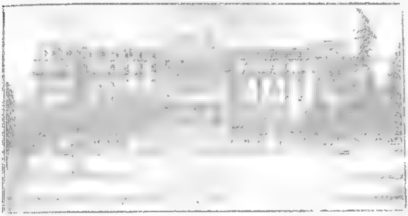
مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



المسيو موتا

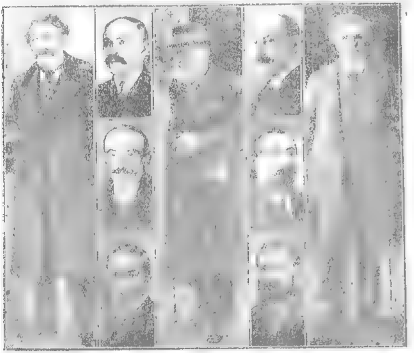
رئيس جمهورية سويسرا الذي انتخب رئيساً لجمعية الامم هذه المرة





قصر جمعية الامم في جنيف

هذا رسم القصر الذي اجتمعت فيه جمعية الامم في الاسبوع الثالث بحضور ماكدونالد وهريو .



مندوبو فرنسا الجدد في جمعية الامم

عينت الوزارة الفرنساوية الجديدة مندوبي فرنسا في جمعية الامم وهذه اسماء المندوبين الجدد :
الواقف عن الشمال . بريان . وفي الوسط . ليون بورجوا . وعن اليمين . بول بونكور
صف الشمال من فوق الى تحت . لوشور . موريس سارو . بونه
صف اليمين من فوق الى تحت . هنري ده جوفنيل . هوجو . كاسان

وداع قانوني

أزف الوداع فان عدوتُ بياني
فيه ، اجادت مقلتي وجناني
عين تسيل على نوى انسانها
والقلب يدفعها الى السيلان
هو آمرٌ في كل صدر ، مجبرٌ
وهو المدير لسجنه والجاني
والقلب في الانسان اصل هنائه
وشقائه والفوز والخذلان

وملكته يا صاح ملكاً مطلقاً
مثل التملك في محمي لبنان
هم يملكونك بالشهود وكم ترى
في بيّنات اليوم من بهتان
اطلب تجدْ فلكم يهون لمدّعٍ
اثبات وضع يدٍ ومرّ زمان
. . .
واراك قد احدثت في قلبي يداً
من غير ما سند به خاقاني
واراك لاتخشى العقاب ولاتخف
فلمثل شخصك في القلوب يدان
يا غاصباً سلمت يداه وزوحه
رفقاً بصب في وداعك عاني

يا قاضياً سلب النهى وقضى على
كل القلوب بحبه وسباني
عجباً له يقضي ويسلب والملا
واض يعد السلب كالاحسان
ماذا تراه جامعاً في شخصه
حتى غدا طيباً لكل لسان
هو جامع لطفاً الى نبل الى
شرف الى فهم الى عرفان
. . .



بوريس سافنكوف

هو وزير حربية روسيا في عهد القيصر اشتغل ضد البولشفيك كثيراً ثم قبض عليه وحوكم وحكم عليه بالاعدام ثم ابدل الحكم بعشر سنوات اشغال شاقة لانه تعهد بعد التعرض للبولشفيك بعد اليوم

يا مؤنساً في القلب بعض قفاره
ومبرداً بزفافه اشجاني
انى رحلت فانني لك واقف
قلباً يظل اليك في خفقان
فاذكر ليالينا وهل كنا سوى
اخوي صفاء ليس يفترقان
لم نفترق يوماً لغير ضرورة
فكأننا روح لها جسمان
حبًّا حلب في حداثة عهده
يبدو قديماً وهو اقرب داني
فكأنما الساقي أضل دنانه
فسقاه اعتق خمره وسقاني

...

ومشت به سيارة لو كنت من
آلاتها لوقفت طول زماني
او كنت مرجلها وكانت نارها
سقراً بردت على لظى النيران
دعها تسير لعل في هذي النوى
خيراً لمن حلت من الفتيان

...

يا صاح هذي مقلتي وعواطفي
وجوارحي خذها وسر بامان
لا تبق لي طرفاً فلست ارى به
غير الدجى بنواك يا انساني
اني ليمني ان تقر ولا ترى
يا صاح شخصك مائلاً اجفاني

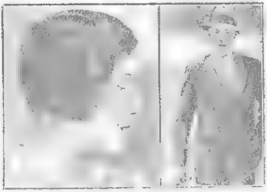


مصطفى افندي فروخ

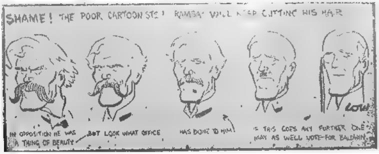
شاب فطن وجد من نفسه ميلاً للرسم والتصوير فدأب عليهما، ولم يتجاوز الخامسة عشرة حتى استلفت انظار رجال الفن بأعماله وكان انور باشا قد سرّ من رسومه في زمن الحرب وعزم على مساعدته لاتقان تحصيله في الفنون الجميلة. وهو مسافر اليوم الى ايطاليا لاتقان فن التصوير

رشح الى الوطن ان السلطة المنتدبة عزمت على تأليف لجنة مؤسسة تلتئم في منتصف تشرين المقبل لتتولى وضع الدستور الجديد للبنان الكبير على ان يكون اركانها ستة من النواب يختارهم المجلس وعشرة من وجهاء البلاد تختارهم حكومة لبنان ورئيس مجلس الشورى ومندوبان من لدن المفوض السامي وناظرا الداخلية والعدلية ورئيس محكمة التمييز

نبيل انكليزي يطرد زوجته



هو الدوق دي وبستمنستر الظاهر في هذا الرسم. اختلف مع زوجته الفتية الحسناء واتهمها بالخيانة فاقامت عليه الدعوى وطلبت طلاقها وتحصيل شرفها منه فاما هو فانه طردها من قصره وحظر عليها دخول بابه ولم تكن الدعوى امام المحكمة الانكليزية العليا حتى الان



كيف يصيرون بعد استلام الحكم

هذه صورة رمزية نشرتها جريدة «ستار» في لندن وهي تمثل المستر رمساي مكدونالد قبل استلامه زمام الحكم عندما كان رئيساً لحزب العمال «صورة الشمال» ثم كيف صار يتقلب على التتابع في الرسميات حتى انه سيصبح بعد حين اذا ظل رئيساً كاحد اللوردات حليق الشاربين املس الشعر يلبس «المونوكل»

لا تنسني يا صاح واحسبني اخاً
اني صديق مشبه الاخوان
واذا نبا باسمي سجل اخوة
فعلى هوامش دفتر الخلان
إما انا ، وانا الوحيد بلا اخ
فلانت حسبي من اخ وكفاني

١٣ حزيران سنة ١٩٢٤ (قاضي)



كيف تزوجته

بداية الحادث كانت في الشارع . حيث اقتربت الفتاة الى الشاب وقالت بلهفة :

— هل تريد يا سيدي ان تعمل معي معروفاً

الشاب — اي معروف ايتها الحسناء ؟

الفتاة — ان تتظاهر في هذه الدقيقة انك تعرفني من قبل وتكلمني بشيء من وحدة الحال

الشاب — هذا سهل جداً واقدم عليه بكل رغبتي لا بل اكون سعيداً جداً

الفتاة — اريد بذلك ان اتخلص من شاب ثقيل يتبعني كظلي ولا اعلم كيف اتخلص منه وقد صرت اخاف منه جداً فاذا تظاهرتَ انت بمعرفتي لا شك انه يخجل وينصرف مخذولاً

الشاب — اين هو هذا الوقح

الفتاة — لقد اخذ يتوارى عن العيان . ارجو منك ان لا تلتفت اليه ولا تظهر اكتراثك به . دعه فقد انهزم بخفة

الشاب — كوني قريرة العين فسأكون معك كل المدة التي تريدينها ما دمت خائفة منه بهذا المقدار . واذا اقترب منا سأعلمه كيف تكون الرجال . ولكن لا خوف من ذلك ابدا

الفتاة — ما الطفك يا سيدي وما اشجعك . فقد ازلت عني كل الخوف ولي الشرف ان ترافقني برهة من الوقت بل اشكرك على ذلك كثيرا

الشاب — بل بالعكس ايتها الحسناء فالشرف لي بمرافقة فتاة نظيرك ، وانا يجب ان اقدم اليك الشكر

الفتاة — اه لو تعرف الخوف الذي استولى عليّ قبل ان اراك . ولولا الصدفة التي اوصلتني اليك لكنت الان في هذا الشارع مغمى عليّ بدون شك

الشاب — بهذا المقدار انت خائفة منه . ماذا قال لك

الفتاة — لم ادر اشيئ ولا الى كلمة مما قاله لان الخوف استولى على كل انتباهي وشعوري

الشاب — الحقيقة انه وقح وقليل الادب فكيف يتنم على مخاطبة فتاة في الشارع بدون ان تكون له معرفة سابقة بها

الفتاة — نعم هو هكذا . ولا اتذكر من كلماته الا انه دعاني لمناولة الغذاء معه في احد المطاعم

الشاب — هذا اقدام غريب . ولكن هكذا بعض الرجال فانهم يتهورون بالكلام بلا تفكير او روية . ولكن دعي عنك كل ذلك ايتها الحسناء ولا تفتكري به بعد الان . لانه لا يستحق ان تفتكري به . والان هل تريدين ان نجلس معاً في متنزه ليزول عنك كل عناء وخوف ونرتاح قليلًا

الفتاة — اليس في ذلك تثقيل عليك ايها الفاضل

— بل اكون مسروراً جداً

...

« بعد ذلك بشهر »

....

الشاب — حبيبتي

الفتاة — قرة عيني

الشاب — هل تذكرين عندما كنت خائفة في الشارع وكان ذلك سبب تعارفنا . اني وقتئذ حنقت على ذلك الشاب الوقح ولكنني الان اشكره لانه كان سبيلا للوصول اليك . آه كم انا سعيد

الفتاة — اشكر رقة شعورك يا عزيزي . ولكن الان لا يجوز لي ان اخدعك لاني احبك كثيرا وصار يجب ان اطلعك على الحقيقة فذلك الشاب ليس له وجود مطلقاً

الشاب — ماذا تقولين

الفتاة — هي الحقيقة يا عزيزي فانا احبك منذ البداية واحار في كيف اكلمك وبأي اسلوب افتتح خطابي معك . حتى افتكرت بهذه الطريقة وكانت كافية لوصولي اليك ايها العزيز المفدى

فبهت الشاب من هذا التفصيل واخذ يتفكر . ولكنه ما لبث انْ ضمها وقال :

— ما ابرعكنَّ ..

فاجابت : اعلم يا عزيزي ان المرأة تقدر ان تكون محبوبة من الرجل . ولا يعوزها الا ان تعرف الطريقة التي توصلها الى ذلك . وهذا هو السر في ان بعض الغرام يقود الى الشقاء وبعضه يقود الى سعادة مثل سعادتنا

الانباء

....

الى مشتركي المعرض في البرازيل

نعلن مشتركي هذه الجريدة في البرازيل ان وكيلها العام هو التاجر الاديب وديع افندي الاشقر فلهم ان يراجعوه في كل ما يتعلق بشؤونها معهم

ونعلن ايضاً ان المفوض بقبض بدلات الاشتراك هناك هو الخواجه حنا ابو طنبورا فنأمل مساعدته منهم والاعتماد عليه في قبض البدلات

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه - حبيب سمعان الارصوني

الريحانيات

قال فيها البشير : في الريحانيات محاسن لا ننكرها قد صدرت في اربعة اجزاء وهي تطلب من ادارة هذه الجريدة وتباع في جميع مكاتب بيروت

ثمن الجزء الواحد نصف ليرة سورية او خمسة عشر غرشاً مصرياً

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة ، مفروشات لا يقاطعها فاخر شرقي واوربي الدمة ممتازة ، معاملة حسنة ، اسعار معتدلة ، معروفة لدي المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيا في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب حفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلًا وخارجاً

تعلن مكتبة ومطبعة المجاليل انه وصلها مؤخراً كيات وافية من جميع اصناف القرطاسية ولوازم الطبع من اوراق ملونه وورق جرنالات وورق طبع كتب ، ومغلفات ، وكرتون للغلافات من جميع الالوان والاوزان . كرتات فيزيت واوراق اعراس وولائم

البيع بالجملة باسعار لا تزاحم

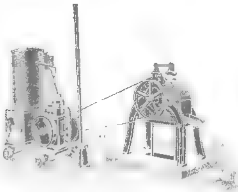
هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل · بدون حاجة الى جلود · استعمالها من ابسط البسيط · لا تخشى الجرم ولا تخاف التقطيع ولا الجمد · تظهر محاسنها خصوصاً في الآبار والنواعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيست الى تركيبها وتشغيلها





وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

مكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



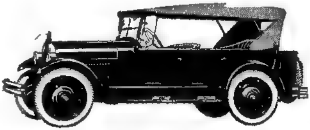
ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



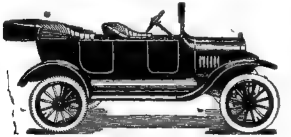
اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها
الياس ابو عكر — ساحة الاتحاد



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالباترين والزيت كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة باترين · يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قومغول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٣٦
بيروت : الخميس في
١٨ ايلول سنة ١٩٢٤

يقال

ان عدداً من النواب قرروا ان يطلبوا من الحكومة بسبب الخلاف على الرئاسة ان تعقد جلسات المجلس برئاسة دورية عن كل مرة نائب



الرئاسة

لم تكن ازمة فرنسا يوم تشبث ميلران بكرسي رئاسة الجمهورية وتشبث المجلس باسقاطه باشد ضجيجاً واحمى وطيساً من ازمة انتخاب رئيس المجلس النيابي في لبنان

هذا شأننا في كل عام

عفا الله عن الحكومة التي اوجدت لنوابنا هذا الشغل الشاغل في كل سنة وهو عندهم فوق كل شغل وكل مهمة

الا تراهم في الشوارع وفي القهوات وفي الرستورانات « ونخص الرستوران الفرنساوي » كأنهم قفير نحل يتنقلون من هنا الى هناك حتى ان ابرعهم في ميادين الملاهي لم تعد تلهيه مناظر القيان الراقصات والحسان الغازيات

انها الرئاسة . وما ادراك !!!

وقد اعجبتنا كلمة للاستاذ دموس قالها هازلاً ولكن في معرض الجد

« ما اضحكنا نحن النواب ، نقتتل في كل سنة ونسود وجوهنا مع بعضنا لنرفع الى كرسي الرئاسة احدنا فيقبض هو الراتب الكبير ونبقى نحن كما كنا . اما انا فما طمعت بالرئاسة ولا رشحت نفسي لها، لذلك لا يهمني من يأخذها . وان ادخل في المؤامرات عليها ولن احرق اصابعي فوق النار ليأكل غيري الكستناء »

والحق معه ، والف حق



« تصوير محي الدين سعاده »

اللورد كليتون في بعلبك

هبط اللورد كليتون مندوب المفوض السامي في فلسطين على لبنان في الاسبوع الفائت وزار بعلبك مع عقيلته وهذا الرسم يمثل اللورد جكليتون «١» في القلعة مع عقيلته «٢» والى جانبهما سليم بك تقلا «٣» متصرف البقاع السابق وناظر الداخلية الحالي والواقف على مقربة منهم هو صاحب نزل « بالميرا » «٤»

اما المرشحون فكثيرون واما المختارون فقليلون ، على حد قول الكتاب

هناك الرئيس الحالي والاستاذ اده والدكتور قدوره والدكتور ثابت والسيد الحسيني

هؤلاء مرشحون بارزون يصرحون بترشيح انفسهم ويشتغلون

وهناك حيدر ومتذر وابو خاطر والمفتي

يقولون انهم لا يرشحون انفسهم لانهم يرضون ويوافقون على ما يقرره حزبهم الجديد «حزب الاحرار المعتدلين» ولكنهم يتحينون الفرص ويتربصون في كل سانحة للهجوم فجأة . فهم في الحزب وافكارهم حول الكرسي . وهم يشتغلون ايضاً

وهناك ارسلان وغنيم

م نائبان قديران لا يطلبان الرئاسة من انفسهما

ولكنها لا يرفضانها اذا جاءت . وكلاهما كفوء لها ، على ان الجميع اكفاء

. . .

وعلى ذكر (حزب الاحرار المتدلين) فهو حزب قديم جديد . قديم لانه ولد في العام الماضي قبيل انتخاب الرئاسة ومات بعدها ، وجديد لانه بعث حياً قبيل الانتخاب في هذه السنة :

وقد ولد في زحله ومن زحله في المرتين ، ولولبه بل زنبرك حركته هو النائب عبدالله بك ابو خاطر ، حمله جنيناً من زحله في اول ايلول وقدّمه هدية في حديقة البلدية يوم دعوة الجنرال فاندنبرغ الى عدد من « اخوانه » النواب

ومن عجائب هذا الحزب انه مؤلف من النواب فقط ولا يُقبل فيه غير النواب (موقتاً طبعاً) .

بروغرامه الظاهر مطاط ، لانه لم ينشر بعد ، والخفي واحد وهو « الرئاسة »

قد يكون منه خير عميم في المستقبل ولكنه لم يحسن اختيار الساعة لظهوره ، وفوق ذلك فان مطامع اكثر الداخلين فيه من النواب هي التي ستكون غداً خطراً عليه .

اما عدد اعضائه فهو ثمانية وقد يصل الى التسعة وسينقص او يزيد حسب هوى السياسة للرئاسة لا حسب المبدأ العام .

يقول هــذا الحزب ان غايته قتل الطائفية والاعتراف بالانتداب وباستقلال لبنان الكبير .

اما الطائفية فحسناً يفعل في قتلها ولكن الطريق الذي اتخذه لقتلها ليس بالطريق السوي

انه يقتل الطائفية ويسعى لها معاً

واما الانتداب واستقلال لبنان والاعتراف بهما فاننا نعجب من نواب يقولون هذا القول وهم نواب عن لبنان تحت الانتداب

أترى اين كانوا نائمين عند اعلان استقلال لبنان بالانتداب ؟

على اننا نأمل ان تكون هذه الحركة السياسية — وان لم تكن غايتها الان سليمة من الشوائب — سبيلاً لايجاد الفكرة العامة في تأليف الاحزاب السياسية والاستغناء عن الطائفيات

. . .

واما نحن ابناء هذا الشعب فلنا كلمة في الموضوع

ان اللبنانيين لا يهمهم اياً كان رئيس مجلسهم سواء كان اللبكي او قدوره او اده او الحسيني او ثابت

ان اللبنانيين لم يؤلفوا بعد احزاباً سياسية حتى يفضلوا هذا على ذاك . ولا يريدون ان تكون الطائفية عنوان احزابهم

فقدوره رئيس هو في نظرهم كاللبكي وكالسعد لا تفترق عاطفتهم نحوه في شيء مطلقاً فهو يمثلهم كلبنانيين امام الانتداب وامام الاجانب ولذلك يجب ان يكون لبنانياً صميماً يسعى للبنان ويدافع عن استقلال لبنان ويقسم يمين الاخــلاص للبنان والدفاع عن مصالحه

والا فما معنى وجود رجل على كرسي رئاسة المجلس اللبناني ، المجلس الذي يمثل الشعب ، وهو يعتقد بانضمام لبنان الى الوحدة السورية

ان مجلساً لبنانياً يمثّل برجل يسعى لغير استقلال لبنان هو مجلس يجب ان يحلّ ويسقط

واننا نطلب من الحكومة ان تضع قانوناً جديداً يقضي على رئيس المجلس عند وصوله الى كرسي الرئاسة ان يقسم يمين الطاعة والاخــلاص للبنان وللدستور اللبناني

مرحباً بالرئيس الجديد اياً كان ، اللبكي او قدوره او ثابت او الحسيني او اده ، مرحباً به

اننا نحييه باسم لبنان مسبقاً ونطلب منه يمين الاخلاص العلنية للبنان ولاستقلاله

. .

ما رأي حزب الريجي ؟

لما وقفنا في وجه الريجي نحاربها ونحارب القائلين بها والمدافعــين عنها من وراء ستار الوطنية ، قال بعضهم ، انا متطرفون لا تروق لنا حال ، بل تساءلوا متجاهلين — ماذا يريد هؤلاء وفي كل يوم نسمع ضجيجهم ؟ . . هل يريدون المعاكسة حباً بالمعاكسة نفسها لا دفاعاً عن المصلحة العامة ؟ »

انهم يتهموننا بالتطرف في كل مرة يرون اننا نقف وقفة شديدة في وجه مشروع او قانون

نعم نحن متطرفون ، ولكن لاجل وطننا ، ولنا الفخر كل الفخر في تطرفنا

كنا متطرفين يوم نشر القانون الاساسي للمجلس النيابي . ولولا تطرفنا وصياحنا — بحق — لم توسّع صلاحية المجلس .

كنا متطرفين ضد مشروع البنك السوري ولولا تطرفنا وتشديدنا النكير على المشروع لم تتعدل بعض شروطه بما يوافقنا نوعاً

اجل ان هذه الخطوات لم تكن كافية لارضائنا ولكن اذا كان المتدلون او الراضون قد نالوا شيئاً فلاننا نحن تطرفنا وانتقدنا بشدة

وها اليوم مشروع الريجي الجديد يظهر على بساط البحث .

لقد عُرض مشروع الريجي — الذي قدم للحكومة السورية من قبل الشركة — على اللجنة اللبنانية من بضعة ايام ، وقد عرفنا ان شروط هذا المشروع هي ظالمة وقاتلة لنا ولحريتنا ولا يمكن ان يقبل بها احط شعب مستعبد . بل هي قيود في ايدينا ، واغلال في اعناقنا واعناق حكومتنا ، بل هي احدى الفظائع التي لم يحلم استبداد القوي بالضعيف بافظع منهــا .

فنحن وحكومتنا وحكومة الانتداب مسخرون لارادة الريجي ندافع عنها ضد مصالحنا

ان الريجي لم تضع هذه الشروط الا لمــا رأت مسالمة وليناً ومسايرة من متدولي المقاطعات السورية فالقوي يريد الاستبداد والمرء مفطور على طلب الربح ولو امتصاصاً من دم اخيه .

وهكذا صح المثل بشركة الريجي وجارتنا سوريا (اركبتها وراءها فمدت يدها الى الخرج)

وهذا المشروع هو ايضاً مهيأ لنا وكم يجب علينا من الحرب والجهد والتعب حتى نمزقه

هــذه هي نتيجة اعمال الذين قالوا بوجوب الاحتكار وساعدوا الريجي ضمناً به — وقد يكون بغير قصد — على وطنهم وعلى اخوانهم .

قد يكون بعضهم مقتنعين بمــا يقولون وبما يعتقدون ولكن اقتناعهم هذا كان سلاحاً بيد الريجي علينا .

ان الريجي تطلب المئة لتنال الخمسين ونحن نطلب المئة لننال الخمسين عندما نعجز في اخر الامر عن نيل المئة بكاملها ، والتواني في طلبه يأكله الثابت .

ان اقل تنازل منا يركب الريجي بين اكتافنا

وهذا مشروعها الجديد الظالم القاتل أليس هو ركوب علينا وبدون « بردعة » ايضاً

هذه هي النتيجة التي هيأها لنا الاخوان الذين دافعوا عن الاحتكار وعن الريجي

وعسى ان يكون المشروع المعروض على اللجنة امثولة لهم ووازعاً يفهمهم اننا كنا على حق في جهادنا وتطرفنا .

دخلت سيدة الى احدى العجلات وكانت مزدحمة بالركاب فنهض احد الرجال واعطى السيدة مقعده فالتفتت اليه وقالت — اشكرك يا سيدي على لطفك فانت جوهرة

اجاب الرجل ذو الذوق الحسن — انت غلطانة قليلاً يا سيدتي فانا ليس الا جوهرجي وقد وضعت الجوهرة في مكانها

. . .

ذرف الدموع بسخاء لا يساعد على وفاء الديون



عقد اخيراً اتفاق في مرسين بين مندوب المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان ومندوب الجمهورية التركية بشأن تحسين المواصلات التجارية على الخط الحديدي بين كيليكيا وشمالي سوريا وتنظيم سير المصالح الجمركية السورية التركية على حدود الاناضول وتسهيل المعاملات التي اعاقت واخرت اعمال توريد البضائع على خط اسكندرونة ـ نصيبين

اخرجت الحكومة التركية الامراء والاركان والضباط السوريين من الخدمة العسكرية

احتل الوهابيون مدينة « الطائف » وهم زاحفون على مكة المكرمة. وقد ثار اهالي المدينة على البيت الهاشمي ويقال ان جلالة الملك حسين ربما جاء الى جده

يجتمع في مكتب رئيس الحكومة اللبنانية جميع النظار والمتصرفين يوم الخميس بدعوة من الجنرال فاندنبرغ

تألف مجلس الشورى برئاسة حبيب باشا السعد وعضوية شفيق بك الحلبي والمسيو مازاس وحسين عضوان ملازمان ممتاز بك الصلح والمسيو دي باتي وعين رئيساً لقلم المجلس تكيل بك اده

مر مصطفى كمال في مياه الاستانة على الدارعة حميدية وهو في طريقه الى طرابزون فحياه الاهالي من الشاطئين وكانوا يرونه مسح حرمه على ظهر الدارعة

عاد الجنرال موجان مندوب فرنسا الى انقره

عين فرانكلان بويون سفيراً لفرنسا في تركيا

كذب مندوب السلطان ابن السعود في دمشق ما عزي من الفظائع الى الوهابيين في احتلال الطائف. وصرح المندوب ايضاً لمحرر الف باء ان الوهابيين سيحتلون مكة المكرمة طبقاً لرغائب العالم الاسلامي وان السلطان ابن السعود انذر الملك حسين بوجوب مغادرته ارض الحجاز

انتقلت الى رحمة الله في بسكنتا المبرورة المرحومة مريم ارملة المرحوم يوسف الصوراتي نشق نعيها على اهلها وعارفي فضلها وقد اقيم لها مأتم حافل مشى فيه الناس باكين فضائلها واخلاقها الطيبة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها على فقدها

قتل احد العمال الشيوعيين في ايطاليا النائب كازاليني من حزب الفاشيستي

بلغ عدد الاطباء المصريين الذين قيدوا اسماءهم حتى الآن لحضور المؤتمر الطبي الكبير في لبنان وسوريا ٢٣ طبيباً

اشتدت الثورة في القوقاز ضد البولشفيك

قمت الثورة في الافغان. واشتدت المعارك في الحرب الاهلية الصينية

وانكسر الاسبانيون امام الريفيين في مراكش

اعلن عظمة الشيخ خزعل خان استقلال « المحمرة » وملحقاتها عن الدولة الايرانية ونودي بالشيخ سلطاناً

قالت الطان ان فلسطين ستخلق خلقاً جديداً فتضم لها شرقي الاردن وتصبح فلسطين الحاضرة فلسطين الكبرى ، وان فلسطين الكبرى هذه ستدمج في الحلف العربي الذي نصت عليه المعاهدة العربية الانكليزية وهذا الحلف سيكون مؤلفاً في الوقت الحاضر من اقطار ثلاثة فقط هي فلسطين الكبرى والعراق والحجاز

قرر المجلس البلدي تنظيم ساحة الشهداء وكلف شعبة الهندسة في الدائرة البلدية وضع خريطة لتنظيم تلك الساحة بما فيه حديقة البلدية على اجمل طراز حديث

سوريا وكليفورنيا في نظر العالم

ألف عالم الماني كتاباً جليل الفائدة في علم الاقتصاد جاء فيه :

ليس في العالم بقعة اكثر شهرة في الفواكه من ولاية كليفورنيا التي تربو مساحة ارضها الشجرة عن الثلاثين الف كيلو متر مربع على ان ولاية دمشق لوحدها تبلغ مساحة ارضها المشجرة ٦٩ الف كيلو متر مربع وعلى هذا القياس فمجموع مساحة الاراضي السورية التي تنتج الفواكه هو اعظم من مساحة كليفورنيا ولكن لفقدان الخطوط الحديدية والمواصلة بين سوريا وخارجها ترى تلك الجنة لا اهمية لها في الخارج

اذا تأمنت المواصلات ووسائط النقل في انحاء معينة من سوريا ، اهمها في سهول حلب المؤدية الى الفرات ودير الزور وامكنة عديدة غيرها ، ووجد الامن في اصقاع سوريا فان خطر نقصان القطن من اوروبا يعدم بتاتاً

بامكان سوريا في المستقبل ان تقوم باود ثلاثين مليون نسمة زيادة عن عدد نفوسها في الوقت الحاضر الذي لا يتجاوز الاربعة ملايين وذلك يتم بحرية التجارة ، واستتباب الامن وتسهيل سبل المواصلات الرسول

على الهامش

ذكرنا تأليف حزب الاحرار المتدلين الجديد في المجلس النيابي بنكتة للدكتور حسين هيكل رئيس تحرير جريدة (السياسة) المصرية فالدكتور ضيف لبنان اليوم ، اراد زيارة الارز فركب حماراً صغيراً سار به في ذلك الطريق الصاعد ولكن الحمار كان عنيداً فلم يكن يمشي الا على حافة الطريق

قلق الدكتور من سير الحمار وتحت الطريق ذلك الوادي العميق وعبثاً حاول ارجاعه الى متوسط الطريق فلم يرجع ، اخيراً غضب وصاح به :

— انا من المتدلين وانت متطرف ليه ؟

والدكتور حسين هو من حزب الاحرار الدستوريين (المتدلين) في مصر

في سبيل الخير

علمنا ان الوجيه الفاضل هاشم بك الكيلاني من اعيان العراق الذين اصطافوا في لبنان هذا العام قد تبرع بمفروشات بيته في صوفر لمستشفى السل في ظهر الباشق فنشكر له باسم الانسانية هذه الاريحية ، جزاه الله خير الجزاء

حفلة الطيران في رياق

يظهر ان مظاهرة الطيران في رياق ستكون عظيمة هذه السنة وسيكون الاقبال عليها اعظم ايضاً خصوصاً عندما عرف الناس بظهور اول طيار لبناني في سماء الوطن .

وقد ذهب وفد من هيأة نادي الطيران الى رياق لتهيئة المحلات والمضارب اللازمة لراحة الناس

وعلمنا ايضاً ان النادي قد اوجد اوراقاً جديدة للدخول بقيمة ربع ليرة سورية عدا اوراق « الليرة والنصف ليرة » تسهيلاً لحضور المهرجان على جميع الطبقات

وصل عدد من نواب البرلمان الانكليزي الى بيروت في طريقهم الى العراق .

ووصل الى بيروت في طريقه الى طهران السيد فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز الذي عين سفيراً للحجاز في ايران

ووصل الى بيروت سليم بك تقلا ناظر الداخلية الجديد لاستلام زمام نظارته . وكانت زحله قد اقامت له مساء الثلاثا حفلة وداع جميلة

اختلى متصرف البقاع الجديد محمود بك تقي الدين مدة غير قصيرة بلحم قاسم في سجنه

عاد الى مصر من ربى لبنان الدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة



محمود بك تقي الدين

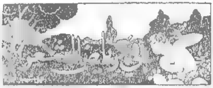
متصرف لواء البقاع الجديد وناظر المعارف السابق

قالت المقتبس : على اثر انتشار البرقية الواردة الى صحف دمشق اول امس من بعض اهالي مكة عن هجوم الوهابيين على الطائف راجت اشاعات كثيرة منها ان الوهابيين استولوا على المدينة وان سمو الامير علي المعظم وقع اسيراً في يدهم الى ما هنالك وقد سألنا الكثيرون عن مبلغ هذه الاشاعات من الصحة والذي علمناه ان المدينة لم يهاجمها الوهابيون وان الامير علي لم يسقط في الاسر



الامير توفيق ارسلان

متصرف لواء اسنان الحنوبي الذي احيل الى التقاعد



الذكرى

من قصيدة للشاعر المهاجر مسعود سماحه :

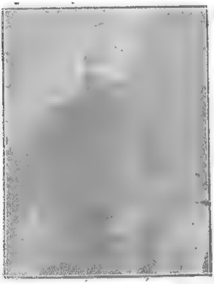
تبذلتني الحسان حتى كأني
لم اكن كاللواء بين الحسان
ورماني دهري فعفرّ خدي
بغبار الخطوب لما رماني
فعلى مفرقي وبين ضلوعي
من لظى الشيب والهوى جمرتان
كلما رمت ان اسكّن وجدي
وهيامي تضاعفت اشجاني
وجرى دمع مقلتيّ مطيعاً
مع ما فيه من هوى العصيان
اهبوط في همتي ، ام خفوق
في فؤادي ، ام عجمة في بياني
غابَ انسي مذ غاب عني حبيب
لم ازل اذرف الدموع عليه



سليم بك تقلا

ناظر الداخلية الجديد في الحكومة اللبنانية ومتصرف لواء البقاع السابق

يقطر النور من ازاهير خد
يه وتجري الصهباء من شفتيه
كهرباء الجمال ترسل برقاً
يسترقّ القلوب من مقلتيه
توّجته الحسان ملكاً وكانت
ملكات الجمال تعنو لديه



الشيخ محمد الجسر

ناظر المعارف الجديد . وناظر الداخلية سابقاً

يا لشوقي الى سناه . وهل يد
ري بيأسي وفرط شوقي اليه
كان قلبي وكل مالي وما لي
من طريف وتالد في يديه

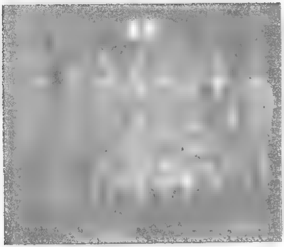
. . .

يا غريباً جار الزمان عليه
أنسيت الصفاء في لبنان



الجلسة الاولى في جمعية الامم

يمثل هذا الرسم جلسة جمعية الامم الاولى في جنيف وقد جلس الرئيس يلقي خطابا وجلس الصحافيون على المنصات العالية من جانبي مكان الرئاسة وبينهم عدد من السيدات



التلامذة اللبنانيون في باريس

ارسل الينا مكاتبنا الفاضل في العاصمة الفرنساوية هذا الرسم وهو يمثل عدداً من فتيان لبنان ورجال مستقبله في باريس حيث ذهبوا يطلبون العلم، وقد خيم فوقهم علم الارزة ووقف معهم مرشدهم احد الكهنة الموارنة

زوّج ابنك متى شئت وابنتك متى استطعت

يحتاج الكذب الى ذاكرة جيدة

رجل من قش خير من امرأة من ذهب

من يشتري ما لا يحتاج اليه يبيع ما يحتاج اليه

احذر ثلاثة اشياء : الحية السامة والرجل ذا اللسان الملق والمرأة الطموحة

جبلٌ تلمع الأسنة فيه
في اكف الكهول والفتيان
والعذارى تختلن مثل بدور
بقدود كالبان والخيزران
سافرات الجمال محتجبات
عاطرات الشعور والاردان
عشتَ يا مرتع الظباء ومهد ال
بأس والجود والهدى والبيان
لست انساك ما حييت فقلبي
ويراعي عليك موقوفان

بعض القضاة ينقلون جبالا من الحقوق من مكان الى اخر بدون ان يكون لهم ايمان كحبة خردل..

لماذا نستغرب من رجال البوليس بعض اعمال شاذة ' فهم يحترمون القانون مثل الذين اعلى منهم..

تقدر ان تفرق بين موظفي الحكومة من ملابسهم فقط • ويتعذر ان تجد فرقا بينهم من وجهة اخرى الاخاء



شباننا المهاجرون

صاحبا هذا الرسم هما جورج افندي اسكندر سويد من اصدقاء المعرض « عن اليمين » وطوبيا افندي غبيره وكيل المعرض في فيكتوريا البرازيل « عن الشمال » وقد عاد جورج افندي الى وطنه لبنان موخراً بعد ان طاف في كل اميركا واوروبا. وهو من خيرة شباننا المهاجرين. فعلى الرحب قدومه

التجربة



هي — ارى في عينيك ايها العفريت الصغير انك تريد ان تغتنم فرصة وجودي وحدي لتستفيد من ضعفي وتعمل عملا غير لائق

ذكرت التقدم انه يوجد في خزينة حكومة حلب ست مئة الف ليرة سورية فائضة من زيادة الواردات على النفقات وان الحكومة عازمة على ان تنفقها في مشاريع مفيدة في المدينة.

— لقد عينني المحل خصيصاً لمطالبتك بهذا الحساب

— لك البشرى اذن

= كيف ؟

— صار عندك شغل لمدة طويلة ..

..

هو ـ اخبروني عن زوجك انه يربح دائماً في ورق اليانصيب فهل هذا صحيح

هي ـ نعم

هو ـ كيف يعمل . هل يشتري النمرة الكبيرة

هي ـ كلا . هو يبيع ورق اليانصيب



رقصة الموت

حدث الراوي قال :

يوجد على مقربة من مطحنة «الكمكة» في ضواحي باريس بناية كبيرة مؤلفة من غرف صغيرة متعددة معدة للاجرة يشغل معظمها بعض الفقراء من ارباب الفنون ، وكان يجاور غرفتي في تلك البناية زوجان روسيان قد اصابتهما عوائل الزمان بسهامها

هو في العقد الرابع من العمر معتدل القامة ضخم الجثة قد تنكرت بشاشته ووخطه الشيب بعد ان قذفت به زوبعة الثورة الروسية الى الجنون ، وكان منقطعاً في مسكنه ، كالحيوان الرابض في اجمته. وقلما يخرج منه

وهي في ربيع الشباب ، قد صاغها الله في قالب بديع من الحسن والكمال ، جنية كالملاك ، وديعة كالحمل ، تظلل جبينها الناصع سحابة سوداء من الكآبة ، وقد شاطرت زوجها فيما مضى شهرته في فوزه الباهر على مراسح مملكة القياصرة . واصبحت الان سنده وملجأه الوحيد ، وطالما رأيتها تتنهد وتتأوه فتنمّ آهتها عن قلب مكلوم تضمه نفس ثائرة

وجسم معذب .. كانت تدعى «سونيا سادفونا» ولقد احببت اسمها واخذ قلبي يتعلق بهواها . ولا شيء اعلق بالقلوب من مرأى شخص جميل يتألم

وكنت اعجب لوفائها واخلاصها لبعلها المعتوه رغم عما كان يسومها من العذاب عندما يثور ثائر جنونه ، وما سمعت لها اقل شكوى او تذمر ثقة منها بالله وبرحمته وايثاراً لفضيلة الصبر

وعندما كان الليل يرخي سدوله ويهجع «بوريس» المعتوه ، كانت سونيا تنسل خفية الى غرفتي فتبدأ — والحسرة تقطع صوتها الناعم — باستعراض ذكرى الايام الغابرة التي قضتها مع بعلها في بطرسبرج حيث كانا يرشفان كؤوس السعادة والهناء ، ثم تنصرف الى ذكرى الثورة البلشفية الهائلة.

وكانت لا تترك خبراً من اخبار نعيمها ولا حادثاً من حوادث بؤسها الا وتحدثني به . وكنت اصغي لها متأثراً لحالها

جاءت عطلة الصيف فتفرق شمل الجيران المستأجرين واذا انا والزوجان التاعسان منفردون في تلك الدار تظللنا الوحشة والسكينة . واخذت الهواجس والمخاوف تتسرب الى فؤادي ولاسيما بعد ان رأيت اثار الهزال والشحوب قد بدت منطبعة على محيا سونيا

وفي ذات عشية عدت الى غرفتي باكراً وقد اخذ القلق والهم مني مأخذه وجلست انتصت لما يجري في غرفة الزوجين عاقداً النية على التداخل بينهما عند اول داع واذا بي اسمع المجنون يصرخ صراخاً هائلاً وهو يرفس الارض برجليه وتلا ذلك الصراخ ضحك فبكاء ، اذ ذاك وثبت من مكاني ودفعت باب تلك الغرفة . فاشار اليّ المجنون بالدخول .

ياله من مشهد غريب مدهش ! هنالك رايت استاراً مزخرفة بالية تبطّن جدران الغرفة ، وصوراً واعلانات ملصقة على لوحة كبيرة ، وثياباً وادوات تستعمل للتمثيل ملقاة في احدى الزوايا . وبقايا شموع عديدة تنبعث منها انوار ضئيلة . وقد ظهرت سونيا بملابس الرقص وعيناها مغرورقتان بالدموع وشعرها الاشقر الجميل مسترسل على كتفيها وكان بوريس المعتوه جالساً ازاءها على مقعد وهو مرتد بثوب يمثل احد امراء الف ليلة وليلة ، وقد تعمم بعمامة كبيرة خضراء

تخيّل لي انني في مرسح احضر تمثيل رواية ولكنها رواية مضحكة مفجعة ، رواية يرتفع ستارها عن هذيان هذا المعتوه وهو في ثوران جنونه وينسدل عن عذاب وبكاء تلك الزوجة التاعسة

غير ان بوريس المجنون ما لبث حتى نهض من مكانه وبادأني الحديث وفي صوته نغمة موسيقية قائلاً : طب نفساً يا حضرة المدير ، فنحن على تمام الاستعداد لليلة الحافلة ... لقد تدربنا كفاية ..

اجبته ضاحكاً انك لراقص متفنن تستدعي الاعجاب

— اجل! انا يلزمنا تحسين هذه الرقصة الجديدة المسماة برقصة فولتشوك !

غير ان سونيا كانت تبدي صعوبة في تعلمها حتى غضبت عليها الساعة ... ولكن رجائي وطيد انها ستستظهرها وتتقنها قريباً ... أليس ذلك واجب؟

— بدون شك ...

وهنا حوّل وجهه وشخص بابصاره الى الفضاء كأنه يستنزل وحياً من السماء وما لبث حتى اخذ يهذي ويأتي بحركات غريبة ، فاقتربت انا من سونيا الحزينة الباكية فخففت من حزنها وكفكفت من دموعها بعد ان منّيتها باعذب الاماني والامال ...

منذ ذلك الحين اخذت فكرة الزواج بالحبيبة سونيا تختمر في دماغي ، ولا سيما انه قد صار بوسعي — بعد ان رقيت في وظيفتي — ان اضمن لها سعادتها وهناءها ...

في ذلك الليل :

نمت نوماً مضطرباً مملوءاً بالهواجس والوساوس ولقد حلمت انني شاهدت في مرقص روسي وحشاً ضارياً يطارد سونيا الجميلة وهي تصرخ مستنجدة بي ،

افقت مذعوراً فرأيت انني في حلم ، ولكنني نهضت فخرجت من غرفتي بقوة غريبة ، وما توسطت المشى حتى رأيت على ضوء القمر ما هيّج فضولي واوقفني مكاني ! شاهدت غرفة الزوجين مفتوحة وقد ظهر منها خيال سونيا وما هي الا دقيقة حتى انضمّ اليه خيال اخر واختلط الخيالان وبعد ان تموجا طويلاً في النور سكنا . . ترى ماذا يجري هناك ؟

تقدمت بضع خطوات نحو الغرفة فاذا الزوجان في وسطها وهما مرتديان بثياب الرقص واذا الزوج يمسك بخصر الزوجة رافعاً اياها في الهواء بلا تكلف ظاهر ، ثم تملّص منها فجأة واندفع الى الوراء

وبصوت خاله صادراً من اعماق الارض قال لي وهو يشير الى سونيا : هذه — هي رقصة الفولتشوك

ولم يتم كلامه حتى شرعت سونيا تدور على نفسها بخفة وسرعة غريبة كدوران حجر الرحى واخذت سرعة دورانها تزداد شيئاً فشيئاً ثم تباطأت فسكنت

كان بوريس واقفاً اثناء ذلك وهو رافع يديه وقد انفرجت عن شفتيه ابتسامة شيطانية وتهلل وجهه بشراً ، وكنت انا واقفاً في مكاني كالمأخوذ اتطلع تارة اليه وطوراً اليها ... ثم اردت ان اقترب ... وما هي الا خطوة حتى سمرت على عتبة الباب من الرعب

وجدت المرأة التي احبها قلبي معلقة بحبل طويل متدل من السقف ، وقد جللها الموت بالاصفرار وابطل ايات سحر عينيها الجميلتين ... واذ ذاك تجلت لي الحقيقة الهائلة ... اجل ان تلك الحركة العجيبة التي عاينتها كانت مسببة عن انفتال فانبرام الحبل المشدود على عنقها ... فهممت ان انقضّ على عنق ذلك القاتل واذيقه حتفه ولكني لم اتمالك حتى سقطت مكباً على وجهي امام الجثة المعلقة وجعلت اسكب الدمع فيضاً مدراراً على ذلك الامل الذابل ، والنعيم الزائل !

عاليه ميشال نمر زخور

السنة الرابعة
العدد ٣٣٧
بيروت : الاحد في
٢١ ايلول سنة ١٩٢٤

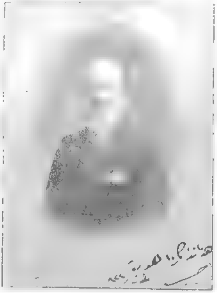
يقال

ان اوغست باشا اديب مندوب لبنان سيطلب في موتمر الاستانة مما استحق للبنان القديم من الاموال على تركيا



المرحوم الفريد بك سرسق

موسس نادي الطيران ورئيسه الاول. ننشر رسمه بمناسبة مهرجان الطيران الكبير في رياق اعترافاً بفضله على هذا المشروع وعلى غيره من المشاريع الوطنية التي فقدت بفقده اكبر مساعد لها



حبيب بك طراد

رئيس نادي الطيران الحالي . وهو خير خلف لاكرم سلف



الطيار اللبناني جوزيف ابو عكر

هو اول طيار لبناني يحلق اليوم في المهرجان الكبير في سماء لبنان وسوريا . نعيد رسمه بمناسبة حفلة الطيران

لقطات الوطن

جريدة الايكو دي باري والمعرض

كنا نشرنا في عدد سابق مقالاً هاماً تحت عنوان « هل نحن مستعمرة » ارسله الينا مكاتبنا الباريسي وعلقنا عليه من عندياتنا فاهتمت المفوضية العليا يومذاك للمقال وارسلت تسأل رسمياً من باريس عن ما جاء فيه

وكان في المقال المذكور بعض التعريض بجريدة « الايكو دي باري L'Echo de Paris » احدى جرائد باريس الكبرى لما تنشره عن لبنان وسوريا تحت عنوان « صفحة المستعمرات »

ويظهر ان مقالنا المذكور هزّ اعصاب الزميلة الباريسية فكتبت في عددها الصادر في ٥ ايلول الجاري مقالا شديد اللهجة ضد هذه الجريدة استغرق حقلين كبيرين من حقولها .

اما المقال المذكور فوقّع بحرفي « P. D. » ونعتقد انهما الحرفان الاولان من اسم الكاتب الفرنساوي « بيير ديلونكل » احد محرري الايكو دي باري .

ننشر اليوم هنا ترجمة مقال الزميلة الباريسية ضدنا مع ما فيه من قوارص الكلام ، ومع ما فيه من الخطأ في التعليمات عنا وعن هذه البلاد ، ونترك الرد عليه الى العدد القادم

واننا نأسف ان تكون معلومات جريدة باريسية كبرى عن بلادنا مأخوذة على هذا الشكل من الخطأ والاوهام

والى القراء ترجمة المقال :

الدعوة ضد فرنسا في سوريا

نسيان الحسنات التي قامت بها بعثاتنا

ها نحن نتلقى عن جديد وخزاً « وانكنه وخز بعوض » من جريدة (المعرض) الصادرة في بيروت في عددها المؤرخ في ٢٩ حزيران الماضي لذلك وجب علينا ان نتكلم عن سوريا ايضاً في صفحة المستعمرات

اننا كنا عارفين من قبل شدة شعور ومبلغ تأثر بعض السوريين لذلك اتخذنا كل الاحتياطات الكلامية والبيانية الممكنة في هذا الشأن وذكرنا في عدد « الايكودي باري » الصادر في ٢٨ ت٢ سنة ١٩٢٣ (ان فرنسا لاتعتبر ولن تعتبر ابداً سوريا كمستعمرة بالمعنى الذي يجرح السوريين)

ربما كان منشيء (المعرض) يريد ان يرى جرائد فرنسا تتكلم عن سوريا في صفحتها (عن البلاد الاجنبية الخارجية ؟) اننا لا نقدر ان نفعل ذلك لترضيه، كما اننا لانقدر ان نوجد صفحة خاصة (للبلاد الواقعة تحت الانتداب) حيث يريد رصيفنا البعيد ان يسكر بلذة وجود سوريا (الى جانب الطوغو والكامرون)

لذلك سنتابع الكتابة عن سوريا في « صفحتنا لاستعمارية » ازاء تونس ومراكش ، اللتان هما ايضاً المتان مستقلتان موضوعتان تحت حماية فرنسا.

واذا كانت « الايكودي باري » قد اوجدت بين حقولها صفحة استعمارية فلكي تظهر لقرائها جميعاً سواء كانوا فرنساويين او من المستعمرات او من الخارج، انه يجب من الان وصاعداً ان نوسع معنى كلمة « فرنسا » وان نزينها ونغنيها بكل ما تحتويه كلمة « مستعمرة » وان نرى في البلدان التي يخفق علمنا في سمائها فتيات عزيزات لوطننا وفتياناً نقرأ في عيونهم مقدرات مستقبل اجمل وابهى من الحاضر

اننا نعطي كلمة « مستعمرة » معناها الكامل الشريف والقوي كما كانت مفهومة عند اليونان والرومان .

ان مستعمراتنا هي فروع حية من سندياتنا الوطنية الهرمة . بل هي المحور الاساسي والميدان الواسع الذي ندفع للعمل فيه ابناءنا ورؤوس اموالنا

اما انت يا حضرة منشيء « المعرض » فقد كان عليك ـ قبل ان تظهر في وجهنا بمظهر الناضب المجروح ـ ان تنظر الى ما فعلته فرنسا في « الاندوشين » حيث كان هناك مدنيات قديمة كمدنياتنا ، ثم اطلب من الله الذي تؤمن انت به ان يساعدنا الشعور الدولي وشعوركم انتم لنعمل ايضاً في سوريا ما عملناه في « الاندوشين »

« المعرض ـ نشكركم ونرفض »

ترى هل تقدر على ذلك ؟

ان الانكليز ـ السكسون لم يكتفوا بانهم ارغمونا على قبول المبادىء الويلسنية في الانتداب بل انهم يتابعون ايضاً ضد الانتداب المعطى لفرنسا حملاتهم الشديدة والمؤلمة

وان هذه الحملات المثارة في الميدان الديني كما هي مثارة في ميدان التعليم موجهة كلها الى غاية واحدة وهذه الغاية هي فصل السوريين واللبنانيين عن فرنسا . وان التقارب الجديد بين الكنيستين الارثوذكسية والانكليكانية غايته حلول انكلترا محل روسيا عند الارثوذكس الذين يؤلفون اكثرية هامة في سوريا ، وهذا التقارب الديني الجديد يساعد انكلترا على التدخل عند الحاجة

وعدا عن ذلك فان الانكليز يعتقدون تمام الاعتقاد ان العقبة الكبرى في طريق نفوذهم هي التعليم بواسطة الارساليات التي تنشر مع اللغة الفرنساوية بين الشبيبتين اللبنانية السورية حب فرنسا ونفوذها

لذلك نرى هناك هذه الحملات الشديدة الموجهة من بعض المتظاهرين بالوطنية بين نصارى ومسلمين ضد الارساليات الدينية الفرنساوية . فالجامعة الاميركية التي باءت بالفشل تحسد مؤسساتنا هناك، خصوصاً كلية الطب . وان المرسلين الاميركان يخدمون بكل قواهم وعواطفهم السياسية الانكليزية

والان نتساءل : هل قدرت هذه الدعوة ضدنا ان تستميل عدداً كبيراً من الناس في سوريا الى سياستها عدا عن الذين تدفع لهم المال من المحتاجين والنافرين منا ؟

لا نظن ذلك، ولا يمكننا ان نعتقد ان الاكثرية في سوريا قد نسيت حسنات فرنسا

لنا تلقينا مع البريد الذي اخذنا فيه هذه التعليمات مجلة صغيرة مملوءة باشياء كثيرة جميلة وعظيمة واسم هذه المجلة :

« خلاصة اعمال البعثات العازارية الفرنساوية »

وقد قرأنا فيها كتاباً من صديقنا ورفيقنا الباسل في زمن الحرب الاب سارلوط رئيس مدرسة عينطورا بيّن فيه كاتبه الفاضل ـ بصراحة الجندي وتواضع الكاهن ـ اعمال الاعاشة التي اتمها فرنسا عام ١٩١٩.

« وهنا نشرت الجريدة الفرنساوية « الايكو» قسماً من كتاب الاب سارلوط عن اعمال الاعاشة ومساعدات فرنسا في اول الاحتلال رأينا ان نضرب صفحاً عن ترجمته لانه اصبح معروفاً بيننا من كثرة ما تردد »

الى ان قالت في ختام المقال :

وهكذا يرى القراء كيف ان اثنين من اخلص الذين يمثلون البعثات الدينية الفرنساوية « الابوان سارلوط ومرتافيره » انقذوا من الجوع مدة سبعة اشهر القسم الاكبر من اهالي لبنان

اجل، اننا لا نتهم هذا القسم الاكبر من الاهالي بتهمة نسيان الجميل والاحسان اليه ولكننا نرى ان من اللازم على فرنسا ان تتذكر هي احسانها

أو ليست مطالعة تقرير الاب سارلوط كتعزية لنا على ما يوجه الينا من النقد المشين ومن القوارص الدنيئة التي سردنا شيئاً منها في اول هذا المقال ???

ب . د

المعرض ـ الرد في العدد القادم

سليم ملوك

بعد ان قضى الاديب المثري سليم ملوك في لبنان شهور الصيف الجميلة وبعد ان تمتع ببدائع هذا الوطن ، وبعد ان قام بخدمات جلى برهنت على انه يعرف كيف يفيد بلاده وابناء بلاده بما رزقه الحظ والاجتهاد من غنى ومال وبعد ان خبر فيه المتغلغلون مبلغ رقي المهاجر وكفاءته وادبه

اجل، بعد كل هذ قضت عليه مشاغله ان يعود الى النيويورك عاصمة الدولار والعمل والنشاط

واحب ملوك ان لا يترك لبنان قبل ان يجتمع باخوانه واصدقائه من الادباء فدعاهم مساء الخميس الى مأدبة شائقة في « الرستوران الفرنساوي» اجتمع حولها عدد كبير من الادباء والصحافيين وفي مقدمتهم الوطني الابي جورج بك فيليب ثابت

انها ليلة من ليالي الانس والادب تجلى فيها لطف ملوك وحسن ذوقه

واحب الاخوان ان يزودوه بكلمة وداع الى المهاجرين فتكلم الاستاذ الراعي اولاً وكان يوده ان يغدق على الحاضرين حتى الصباح من اياته السكرى لولا الالحاح بالاختصار . ثم تكلم الرصيف جبران التويني رئيس تحرير الاحرار وتكلم ايضا الرصيف وديع عقل صاحب الوطن وارتجل طانيوس افندي عبده بيتين من الشعر ظريفين . فاجابهم ملوك بكلمة ملؤها العاطفة والشعور

ودامت السهرة الى ساعة متأخرة من الليل حيث ودع الحاضرون سليم ملوك داعين له بالسلامة والتوفيق، محملينه سلام الوطن وابنائه الى المهاجرين الاعزاء

بلا عنوان

وصلت البعثة الطبيه من مصر الى بيروت صباح السبت وستبدأ رحلتها صباح الاحد

وافقت لجنة حل مسألة الريجي على مشروع البندرول . اما نحن فاننا نطلب الحرية التامة لزراعة الدخان وتجارته وصناعته ونسأل الحكومة ان تهمل مشروعي والبندرول والاحتكار معاً

رُشح الاستاذ القدير يوسف افندي السودا للنيابة مكان حبيب باشا السعد

علمنا ان رشيد بك نخله ربما انسحب من ميدان الترشيح هذه المرة

قدم العاصمة حقي بك العظم حاكم دولة دمشق وحبيب افندي كحاله صاحب « سوريه الجديدة » وعضو مجلس الاتحاد السوري

حلق الطيار اللبناني يوسف ابو عكر في سماء دمشق بطيارته والقى على عاصمة الامويين اوراقاً صغيرة بيضاء ذكر فيها انه اللبناني الاول الذي يسبح في الفضاء

سافر الجنرال موجان الى انقره لتسوية بعض المسائل المعلقة مع الحكومة التركية

قالت فتى العرب : ارسل الامير عبد الله امير شرقي الاردن برقية الى المفوض السامي يسأله السماح للامير غازي نجل ملك العراق بالمرور من سوريا في طريقه الى العراق فرد فخامته على طلب الامير انه لا يسمح بمروره منعاً لما يجره ذلك من سوء التفاهم

حدثت زلزله ارضية في منطقة ارضروم وقد منيت تلك الناحية بخسائر فادحة فتلف مئتا قرية ومئة قتيل .

يشاع ان الامام يحيى حميد الدين عقد محالفة مع السلطان ابن السعود ضد الملك حسين .

نشرت جريدة ديلي تلغراف اليوم لمكاتبها السياسي تلغرافاً قال فيه لا صحة للنبإ القائل بان بريطانيا ارسلت جنوداً ضد السلطان ابن سعود بطريق سوريه . فالحجاز ليس تحت الحماية البريطانية ولا تحت الانتداب واول ما يهم بريطانيا في الوقائع الحالية هو سلامة الاماكن المقدسة من الاعتداء لان في الامبراطورية ملايين من المسلمين . ولم يعرف بعد هل يقود السلطان ابن سعود جيوش الوهابيين بنفسه ضد الملك حسين ليقضي على دعواه بالخلافة

انتقل الى رحمة الله المرحوم حبيب جرجي شامي فكان لنعاه رنة اسف وحزن في بيروت واقيم له مأتم حافل

وتوفى الله اليه المرحوم نقولا عبد الله عاقوري في مصيفه بنبن سماده فاقيمت له هناك مناحة كبرى ثم جيء به الى بيروت حيث دفن في جبانة رأس النبع مبكياً على اخلاقه الفاضلة

رحم الله الفقيدين وعزى آلهما على هذه الخسارة

عين الامير جميل شهاب ناظر المالية مراقباً للمصرف السوري بالوكاله مدة تغيب اوغست باشا اديب

احتجت الجمعيات والاحزاب الوطنية في فلسطين على ما وجهته شركة هاسوليل الصهيونية في احدى صحفها « دورها يوم » من الاهانة الى السيد المسيح اذ قالت عنه انه « سفاح » وذلك بمناسبة تنصر ابن هرزل مؤسس الصهيونية

قابل حيدر بك الملوف مدير شركة مصايف لبنان الجنرال فاندنبرغ في مكتبه وتباحث معه طويلا في مسألة تنشيط الاصطياف ومساعدته

تقول الشركة الايطالية ان احتلال الوهابيين المكة اصبح منتظراً

تعين يوم ١٩ الشهر القادم موعداً لانتخاب العضو النيابي مكان حبيب باشا السعد

الام ـ ها اني أقبض عليك مرة ثانية « يا بوبي » وانت تأكل علبة الحلو ، قل لي مـاذا تفعل لو كنت مكاني ؟

بوبي ـ كنت اقول ، كل الان اكل هذه العلبة ولكن اياك ان تعيدها مرة اخرى

...

هي ـ هل تقدر ان تقرأ عمري في وجهي

هو ـ مع الاسف يا سيدتي اني لا احسن قراءة ما بين السطور

..

العروس بعد انقضاء شهر العسل

= كيف تجرأ على مخاطبتي بلغة فظة كهذه ـ انت الذي كنت تؤكد لي منذ بضعة اشهر بان السماء ارسلتني اليك

العريس = لا ازال عند قولي ـ فالسماء ارسلتك الي ـ قصاصاً

...

الزوج = حلمت البارحة باني اشتريت لك عقد لولو . فماذا يعني ذلك

الزوجة = يعني بانك سخي في نومك اكثر من يقظتك

لجنة اثر الشهداء

اجتمع اول من امس في نزل سنترال بعض وجهاء الثغر بدعوة من حضرة عمر بك بيهم لانتخاب لجنة تقوم بجمع التبرعات لاقامة اثر للشهداء فاسفر الاجتماع عن انتخاب عمر بيهم للرئاسة وحبيب بك طراد لامانة الصندوق والدكتور اميل عرب للسكرتيرية

وانتخب للعضوية السادة : جورج ثابت . يوسف افتيموس . عمر الداعوق . هنري مشاقه . رامز سركيس . محمد الفاخوري . الشيخ احمد الحسيني . اسكندر حداد . الامير فؤاد ارسلان

وعلمنا ان سليم افندي ملوك تبرع قبل سفره بمبلغ خمسين ليرة سورية لاثر الشهداء

لي ــ اظن ان وليم علق بالشبكة التي طرحتها فقد ابتدأ يناديني باسمي الاول

مابيل ــ لا يغرنك ذلك يا عزيزتي فانا لا آتمن رجلا قبل ان يصير يناديني باسمه الاخير

...

هي ـ هل خبرت يا صديقي ما هو الحب ؟

هو ـ نعم لقد احببت امرأة في حياتي ولكنها تزوجت مع الاسف

هي ـ ومن تزوجها

هو ـ انا

...

هو ـ ما اجمل هذه الازهار ، انها فكرتني بك

هي ـ ولكنها ازهار اصطناعية

هو ـ ولذلك افتكرت بك

...

الارملة : مات زوجي ضحية انكار الذات

الجارة : كيف ذلك وقد بلغني انه مات من ادمانه الخمرة

الارملة : هو كذلك ، فقد كان المسكين يكثر من شرب نخب اصدقائه والدعاء لهم بطول العمر حتى نسي الاهتمام بحياته

....

حبيب : سألني المعلم اليوم اذا كان لك اولاد غيري مثلي

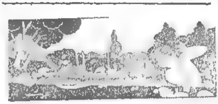
الام : وماذا قال لك عندما اخبرته انك وحيد ابويك

حبيب : رفع يديه الى السماء وقال نشكر الله



اوغست باشا اديب

مندوب لبنان في مؤتمر الاستانة لتصفية الديون العثمانية، وهو مسافر غداً الى الاستانة وبعدها الى مؤتمر باريس



دفتر حسناء

للانسة الاديبة ليندا كريمة سليم افندي سركيس دفتر لطيف جمع بين دفتيه طرائف وظرائف من اراء الادباء في لبنان وجل هذه الاراء بل كلها في الانسة صاحبة الدفتر ، وقد اجزنا لنفسنا سرقة هذه الابيات منه ٠ وتغفر لنا الانسة الاديبة هذه السرقة

. . .

كتب الاستاذ القاضي كامل بك حمية :

لكِ الله من فتّانة بكمالها
تضم الى شتّى محاسنها هدى
يقول لها قلب «السليم» مقالة
لقد كنتِ ياذات المحاسن «لي ندى»

. . .

وكتب الشاعر نقولا افندي حداد :

كتابك مجموع الفضائل والنهى
فلا صفحة الا لخلقك مرآة
الا قلّبيه وانظري كل صورة
لاخلاقك الغرا فانت له ذات



علم
فرقة الطيران

يذكر القراء الاحتفال الذي جرى في رياق يوم وصول علم فرقة الطيران وهذا الرسم يمثل العلم مرفوعاً على صدر حامله الضابط ومن حوله حاشيته في ساحة رياق ٠

هي — هل تذكر ايامنا قبل ان نتزوج

هو — كيف انساها وهي احلى ايام حياتي على الاطلاق

. . .

يستفيد الانسان من الانخذال اضعف ما يستفيده من الانتصار



في ساحة الطيران في رياق

احتفل من مدة ايضاً في رياق بتعليق وسام اللجيون دونور على صدر الجنرال بيوت مندوب المفوض السامي في حلب وقائد قوات الحدود ، وقد جرى هذا الاحتفال في يوم وصول علم فرقة الطيران ٠ وهذا الرسم يمثل الجنرال ويغان «١» والجنرال بيوت «٢» والكولونيل جيرار قائد قوات الطيران في جيش الشرق «٣» واقفين يحيون العلم

الدهر وهن

احذر الدهر ما استطعت فللدهر وان لان وثبة اي وثبه



فون ماركس

رئيس الوزارة الالمانية التي اعلنت عدم مسؤولية المانيا في الحرب العظمى وقد ادى هذا الامر الى تأخير قبول الدولة الالمانية في جمعية الامم

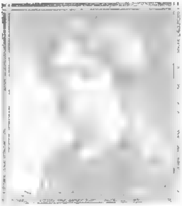
المرأة كالطبيعة — لا يعرف داخلها من منظر خارجها

فهو ان يبتسم لك اليوم فاعلم
انه في غـد سيصليك حربه
تارةً انت ربه ولك الأمر
وحيناً تراه ينكر ربه
كل يوم له حبيب جديـد
قوتـل الدهر كم ينقل قلبه
فكـأن النساء اذ اشبهته
علمته تصريف فعل المحبة
الاخطل الصغير

...

ان النقاب غمام
نظرت في الهلال يوماً وقالت
انـه ناقص وبـدري تمامُ
قلت لا تبخسيه حقاً وان كان
هـلالاً . فانّ هـذا لثامُ
اوَلم تنظري اذا ما تنقّبت
قليـلاً ان النقابَ غمام

— قاض —



مدام سفانزباك

هي احد اعضاء جمعية الامم وهي تمثل بريطانيا العظمى في مجلس الجمعية



زوجة دامبسي

من من القراء لا يذكر اسم بطل المصارعة في العالم جاك دامبسي ؟ فدامبسي اليوم قد انتصرت على قلبه احدى ممثلات السينما البارعات الآنسة استل تاليور فتدله بحبها وتزوجها مؤخراً . وهنا رسم الحسناء زوجة دامبسي الجديدة

تضحية

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي « فيكتور دورياك »

اني قادر على ارادتي — اذا اضطرني الامر — ان اراك تذهبين ، عندما يضعف حبك لي . وان اراك تبتعدين عني اياماً بل شهوراً كاملة



الموضه في باريس

هذا الثوب هو صرخة الموضة الاخيرة في باريس وهو مفصل من الجرح الابيض مع زركشة من الفضة المسودّة تتعاكس مع زركشة بيضاء ويظهر ايضاً ان موضة قص الشعر قد بطلت تماماً واصبحت زينة الرأس الاخيرة للحسان كما هو ظاهر في هـذا الرسم

اني قادر على ذلك ، اذا كان فيه لك شيء من السعادة .

. . .

ان اكبر تضحية ممكنة لتمنب على قلبي اذا قدرتُ ان اضمن لك فيها بعض ساعات الهناء

واني قابل منك ان تقصيني منك بعيداً اذا كان في ذلك راحة لك . .

. . . .

اني اتعجّل ساعة الفراق ، واقبل بالمنفى اذا كان منفاي يحمل لك احلاماً جميلة . واني احمل — بعيداً عنك — اثقال السنين اذا كانت دقائق قربنا قصيرة الاعمار .

. . .

لتأتِ العذابات الى قلبي . اني راض بها حاملٌ لها ، اذا كنتُ ارى ابتسامة الهناء على ثغرك ثمناً لهذه العذابات

م . . .



شهامة الصحافي

ملخصة عن رواية « حافظة الوديعة » تأليف « ادمون سي » التي نشرتها الاولستراسيون في ملحقها التمثيلي :

احب فرنسوى هرسان محرر جريدة « فرنسا الجديدة » نسيبته الانسة سولانج موريزو . وقد ولد في صدره هذا الحب من عهد الطفولة يوم كان يقضي ايامه لاعباً لاهياً مع الصغيرة سولانج

وكان فرانسوى شاباً اديباً هيأت له مقدرته الصحافية مكاناً باهراً في عالم الادب ومستقبلا جميلاً .

اما سولانج فانها كانت نابغة ذكاء وظرف اطلق لها ابوها موريزو الرسام حرية الحياة والعمل بعد موت امها فاخذت تدير حياتها كما تشاء بدون ان يكون عليها رقيب الا ضميرها واخلاقها

وكان لموريزو صديق قديم من عهد المدرسة هو المسيو ايون كارياس من رجال السياسة المشهورين واحد رؤساء الوزارة السابقين ومن اعضاء مجلس النواب وصاحب جريدة « الديمقراطي »

وكان كارياس ما برح عاملاً قوياً في السياسة يحاول استرجاع منصب رئاسة الوزارة بواسطة حملات حزبه في البرلمان

ولكن جريدة (فرنسا الجديدة) كانت تحاربه بشدة وتحول دون بلوغه امنيته فكان العداء بينهما مستحكماً .

. . .

دخلت سولانج عند كارياس تشتغل كسكرتيرة في مكتبه وتنقل له اقوال الجرائد الانكليزية عنه وقد آنست من ابنته لوسيين ميلاً فتصادقت الفتاتان وعاشتا بالفة واخاء

وكان من الحوادث السرية المؤلمة في وزارة كارياس السابقة ان وزير ماليته المسيو اركاديه كان قد تورط في مسألة مشينة وارتشى بمال كثير حتى كادت الوزارة كلها تلطخ معه وكاد اركاديه يفضح وينكشف امره ، فارسل كتاباً سرياً الى رئيس الوزارة اقر له فيه بجلية الامر وطلب اليه ان ينقذه من الفضيحة ، فعمل كارياس ما في وسعه وانقذ وزير ماليته ولكن وزارته سقطت وكان احد اسباب سقوطها هذا الامر

وحفظ كارياس كتاب وزير المالية الفاضح في مكان سري

واشتدت حملات المجلس على كارياس ورجال وزارته وكاد الامر يؤدي الى افتضاح لولا ان تداركت الحكومة الامر فاوعزت الى كارياس ان يسافر في بعثة سياسية الى اميركا على جناح السرعة

لم يجد كارياس مكاناً يخفي فيه اوراق اركاديه المثبتة ارتشاءه وارتكابه الا عند سكرتيرته الانسة سولانج فذهب الى دارها قبل سفره الى اميركا بيوم واحد وعهد اليها امر المحافظة عن تلك الاوراق السرية التي كانت موضوعة في غلاف كبير ختمه كارياس عند تسليمه الى سولانج بالشمع الاحمر

وفي تلك الليلة التي سبقت يوم السفر الى اميركا فهم كارياس من سولانج انها تحبه وفهم من نفسه انه يحبها ايضاً

تفارقا على امل الرجوع القريب والمكاتبة اثناء غياب كارياس .

. . .

اما فرانسوى فانه لما جاء يطلب يد سولانج آملا ان تكون رفيقة حياته في المستقبل اصطدم بقلب من حديد نسي عهد الطفولة امام حبه الجديد . فاذا سولانج ترفض طلبه وتصرح له بانها لا تريد الزواج .

فهم فرانسوى بقوة ذكائه الخطر الذي يتهدد سولانج فلم يغضب ولم يفاتحها بامر ولكنه قال لها بكل هدوء وبصداقة تجاوزت حد الحب

— لم يعد عندي ما اقوله لك الان يا سولانج . بل كلمة واحدة ، هي : انه اذا ظهرت لك الحياة في المستقبل مظلمة ظالمة فارجو منك ان لا تترددي في المجيء الي والالتجاء الى بيتي، وانك لتجدين بي وبوالدتي قلوباً تضمك دائماً اليها بحنو وعطف لا حد لهما . وداعاً .. او بالاحرى الى اللقاء »

. . .

مرت ثلاثة اشهر على سفر كارياس ومرت في اثنائها الزوبعة السياسية الثائرة ضده . ولما عاد الى باريس ، عاد يحمل بين جنبيه قوة جديدة لينازل بها اخصامه .

ولكن اخصامه كانوا اشداء ، وخصوصاً جريدة (فرنسا الجديدة) وعلى الاخص فرانسوى هرسان الذي اصبح رئيس تحريرها

وبعد وصول كارياس ببرهة اغتنم الرجل فرصة خروج زوجته وابنته مع رئيس تحرير جريدته المسيو « مالاندري » واجتمع للمرة الاولى بعد رجوعه في خلوة (بسولانج)

وكان مشهد مؤثر . ذلك الرجل الهرم الشيخ يرى بين يديه فتاة كالزهرة عمراً وشذىً تلتهم غراماً يملك كل جوارحها

لم يكن حب سولانج لكارياس حب فتاة تهوى الجمال والقوة في الرجل ولكنها احبته لانها خاصته وقدرت ان تخدمه وان تضحي شيئاً لاجله

اعادت له الغلاف السري كما سلمها اياه وبينا هو يجني شهد شفتيها اذا بالباب يطرق واذا برئيس التحرير المسيو (مالاندري) يدخل ليسر الى كارياس خبراً هائلاً هو ان مكتوب اركاديه السري الفاضح قد سرق ووقع في ايدي اخصام كارياس اصحاب جريدة (فرنسا الجديدة)

فانتفض كارياس صائحاً

= كيف سرق ؟ ومن اخبرك انه بين ايدي اعدائنا ؟

— عرفت ذلك من (سانيات) مصور جريدتنا الذي له علاقة صداقة مع احد العمال في جريدة (فرنسا الجديدة) وهذا الصديق اسر اليه امر وصول الكتاب الى المسيو فرانسوى هرسان

فتح كارياس الغلاف المختوم بالشمع الاحمر فاذا الكتاب مفقود حقيقة

حار الرجل في امر هذه السرقة واختلى بسولانج يسألها ايضاً فجنت المسكينة جنونها لهذا الاختفاء العجيب ولم تفهم له سراً

وان كارياس وسولانج في هذا الموقف المؤلم وكارياس يحاول ان يعزي الفتاة بحبه وقبلاته اذ فتح الباب وظهرت فجأة عقيلة كارياس وهي تصيح بسولانج

— اني اطردك من بيتي ياسارقة

فصاح كارياس بزوجته

— كلا انها بريئة

— بل انها سارقة مرتين فقد سرقت اوراقك منك وسرقتك مني

وصاحت سولانج بدورها

— هذا كذب وبهتان » ولكنها لما رأت رفيقتها لوسيين ابنة كارياس داخلة ايضاً لتعرف سبب هذه الضجة لم تقدر المسكينة على الاحتمال فخرجت تتعثر باذيال يأسها القاتل

ومرضت سولانج مرضاً شديداً عقيب هذا الحادث خاف الجميع عليها منه . ومن تلقاء نفسها طلبت الى ابيها ان يذهب بها الى بيت فرانسوى هرسان

على شاطىء البحر

وهناك اوقفت ام فرانسوى نفسها على العناية بسولانج حتى قطعت بها الخطر وعاد الى وجهها المصفر بعض رونق الشباب

اما فرانسوى فلم يجتمع بسولانج حتى تلك الساعة وكان قد اتى الى البيت من باريس ليقضي اسبوع راحة . وقبل عودته جاء يودع سولانج ، فدعته الفتاة الى قربها واخذت تعيد عليه ذكريات ايامها الماضية وما فيها من حلاوة وجمال وحب فاذا فرانسوى ما برح عالق القلب شديد الحب يرى كل انوار الامل وكل اشعة المستقبل في عيني سولانج

وسألته سولانج عن كيفية وصول اوراق اركاديه اليه فاخبرها الحقيقة حالاً واذا موصل الاوراق هو « سانيات » مصور جريدة كارياس وقد اشتراها منه فرانسوى بواسطة صديق لسانيات من عمال جريدة « فرنسا الجديدة »

روّح قليلاً عن سولانج عند معرفتها هذا السر ولكنها ارادت ان تبرهن الى النهاية عن براءتها فطلبت الى فرانسوى ان لا يستخدم هذا السلاح الذي بيده ضد كارياس وان يخفي الكتاب

فاجابها فرنسوى — اني اكراماً لك ولحبك احمل بارادتك يا سولانج على شرط ان تتعهدي لي بقطع كل علاقة مع ذلك الرجل وان تكوني لي زوجة »

كان فرانسوى عارفاً باهمية السلاح الذي يؤخذ من يده وهو ايضاً اقوى سلاح في يد حزبه، ولكنه فضّل ارضاء سولانج على كل شيء.

ولكن كارياس ظهر فجأة بعد خروج فرانسوى من غرفة سولانج وكان ظهوره هذا كافياً لاشعال كل جذوة الحب القديم في صدر سولانج فانطرحت بين ذراعيه تضمه وتملأه قبلاً

اما هو فانه بعد عناق طويل قال لها :

— جئت استميحك المغفرة يا سولانج فقد عرفتُ الآن مقدار براءتك وشهامتك ومقدار خيانة وغيرة زوجتي السافلة ، لقد عرفت مؤخراً من « سانيات » الخائن نفسه الذي اعترف لي بكل شيء ان زوجتي هي التي سرقت كتاب اركاديه من مكتبي قبل ان اسلمك الغلاف واعطته لسانيات ليأخذ عنه صورة فوتوغرافية ولتكون هذه الصورة سلاحاً دائماً بيدها تهددني به اذا اردت هجرها ، ولكنها لم تتمكن من اعادة الكتاب الى مكانه في الوقت اللازم لان سفري جاء فجأة، فسلمتكِ انا الغلاف بدون ان اراجع ما فيه من الاوراق علماً مني ان مكتوب اركاديه باق هناك ام من حب هذه المرأة الفظيع وغيرتها التي كادت تقتلني اما الآن فاني قد ارتحت منها

— كيف

— هجرتها الى الابد وجئت لاراك واطلب اليك اذا كنت تريدين ان تعيشي معي

— كلا يا صديقي اني احبك كثيراً ولكن لا اريد ان تحوم الاقاويل والشكوك حولك ، ارجع الى زوجتك وعش معها

— وانت ؟

— سأظل صديقتك الى النهاية

. .

عاد كارياس الى باريس بناء على اشارة سولانج ورأت سولانج من شهامة فرانسوى واخلاصه وعزة نفسه ما دفعها الى تسليم نفسها اليه فصارت زوجته واحبها هو حب عبادة

. . .

مر عام كامل على زواج فرانسوى وسولانج رزقا في اخره ولداً كان بهجتهما وسلواهما الوحيدة

وفي احد الايام رأت سولانج حركة غير عادية في مكتب زوجها وان عدداً من اصدقائه يروحون ويجيئون ، فلم تهتم بادىء ذي بدء للامر ولكن فرانسوى دخل عليها وبيده تلك الاوراق السرية المتعلقة باركاديه وقال لها

— لقد طلبتِ مني في الماضي ان اتلف هذه الاوراق التي تفضح كارياس ، اما انا فاني اعيدها اليك لترسليها له»

قلقت سولانج من هذه الحركة غير المنتظرة وزاد قلقها عندما دخلت عليها والدة فرانسوى واخبرتها ان ولدها اختلف مع صاحب جريدة « فرنسا الجديدة» بسبب اوراق سرية الحفرانسوى نشرها وابى تسليمها ايضاً لادارة الجريدة وانسحب من التحرير واشتد الخلاف بينهما حتى طلبه صاحب الجريدة الى البراز والشهود الآن عند فرانسوى

لا تسل عن قلق سولانج عند سماعها هذا الخبر ، فاسرعت الى زوجها تستعطفه بشكل حزين ان يطلعها على الحقيقة فاخبرها الحكاية كما هي وأكد لها ان البراز لن يكون لأن صاحب الجريدة اعتذر له ، ولكنه هو انسحب من رئاسة التحرير ، وانه سيسافر الى الجزائر ليستلم هناك تحرير مجلة زراعية كبرى

فبكت سولانج راجية منه ان لا يفعل وحاولت ان تعيد اليه الاوراق السرية ولكنه ابى استلامها وقال لها

— ساتركك هنا يا سولانج لانك حزينة ولاني رأيت ان كل حبي رغم عظمته وتضحيته لم يقدر ان ينسيك الماضي ، ساذهب الى الجزائر وهناك ساشتغل كثيراً حافظاً في صدري ذكر حبك ، وعلى قلبي صورتك ، اما انت فعودي الى الحياة التي تريدينها ولك ان تختاري من تشائين رفيقاً لك . اني احبك الى درجة اني اضحي بكل شيء في سبيل سرورك . واذا كنتُ قد اسأت اليك بزواجي فسامحي اساءتي لانني اعتقدت ان حبي العظيم وعطفي اللاحدّ له يقدران ان ينزعا من صدرك صورة الماضي وان يجعلاك سعيدة »

خشعت سولانج امام هذه الشهامة وشعرت ان حباً عظيماً يتغلغل الى صدرها ويقتل كل حب غيره هو حب فرانسوى الذي امتلكها جسماً وقلباً وعقلاً وعاطفة بشهامته ونبالة قصده فتعلقت به قائلة

— غفرانك يا اكرم الرجال على كل عاطفة كانت مني تبرّك في الماضي لقد خنتك مراراً بفكري وقد اسأت اليك ، انت الذي افديه بروحي وبكل ما فيّ من حياة ، انني احبك الآن حباً لم اشعر بمثله من قبل ... قل لي كلمة واحدة . سكّن قلبي الخافق ونفسي الطائرة اليك ... قل انك باقٍ لي هنا وانك تحبني وانك تسامحني . انسَ الماضي كله ، انه صفحة ذهبت الآن بذهاب هذه الاوراق ، ثم خذني اليك ، خذني حتى لا اشعر في الحياة الا بك

فاخذها فرانسوى بين ذراعيه في سكرة لم يحضرها سوى الملائكة وهمس في اذنها

— لقد قمتِ بواجبك نحو ماضيك يا سولانج فاحسنت عملاً، وانا راضٍ عن كل ما تعمله زوجتي المحبوبة . ارسلي الاوراق الى كارياس ، وليأخذ باتلافها الرئاسة عن جديد، اما فقد اخذتك انت»

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٣٨
بيروت : الاحد في
٢٨ ايلول سنة ١٩٢٤

يقال
ان القانون الاساسي
للبنان سيوضع في باريس
اولاً ثم يعرض على المجلس
اللبناني لدرسه ، وان هذا
القانون قد نجز وضعه الان



المؤتمر الطبي المصري — اللبناني يوم وصوله الى بيروت (تصوير محل بونفيس الشهير)

اخذ هذا الرسم في تباريس حيث اقام المفوض السامي الفرنساوي الجنرال ويغان حفلة الاستقبال الاولى لاعضاء المؤتمر من الاطباء المصريين ، ويظهر الجنرال ويغان والمسيو دي رفي جالسين في الوسط ومن يمين الجنرال رئيس المؤتمر الدكتور علي بك ابراهيم الذي يرجع اليه الفضل في ايجاد هذا المؤتمر وجلس عن شمالي المسيو دي رفي الكولونيل هلاس مستشار نظارة الصحة في لبنان والى جانبه الدكتور محجوب بك ثابت .



جريدة الايكو دي باري والمعرض

— ٢ —

طالع القراء في العدد السابق ترجمة المقال الذي نشأته الايكو دي باري «L'Echo de Paris» ضد هذه الجريدة ولا ريب انهم رأوا ما في مقال الجريدة الباريسية من الخطيئات التي كنا نجلّها عنها ومن المهاترة التي لم نكن لنعتقد ان جريدة من ارصن جرائد باريس تستعمل مثلها للرد على جريدة ان لم يكن لها مقام الايكو في عالم الصحافة فلها الشرف انها تخدم وطنها باخلاص وامانة . والقراء ينتظرون اليوم رد « المعرض » على الرصيفة الباريسية .

على اننا قبل ان نبدأ الرد نريد ان تعرف الايكو دي باري ان لبنان وسوريا جاران شقيقان لا جاران متحدان . ولكل واحدة من هاتين الدولتين كيان على حدة

والان لا بد لنا من ان نشكر « الايكو دي باري » اعترافها بشعورنا وتأثرنا من ادخالنا في صف المستعمرات ، لتتأكد الرصيفة ان كل لبناني يفهم ان في كلمة « مستعمرة » معنى الذل والاستعباد مهما ارادت الرصيفة ان تلبس هذه الكلمة من الزخارف المموهة . واللبنانيون الذين عاشوا الى اليوم معتصمين باستقلالهم النوعي رغم ما تهدده

من الاخطار وما سال في سبيله من الدماء لم يأملوا في ساعة من ساعات حياتهم ان يطلق عليه فرنساوي — وعلى الاخص فرنساوي — اسم « مستعمرة » لا بمعنى لطيف او غير لطيف

وليسمح لنا كاتب مقال الايكو دي باري ان نقول له ان بلاداً كلبنان تربطه بفرنسا صداقة اجيال واتحاد مصلحة ودم يستحق عنواناً بسيطاً منفرداً من المستعمرات عندما تريد جريدة فرنساوية ان تتكلم عنه

واذا كانت معاهدة فرسايل وعهدة جمعية الامم قد اعتبرتا الدول المستقلة تحت الانتداب وما برحت جمعية الامم تهتم بها الى اليوم فاحرٌ بجريدة كالايكو دي باري ان تتعب نفسها قليلاً وتفصل لبنان وسوريا عن المستعمرات عندما تريد ان تتكلم منها والرصيفة الباريسية تعرف جيداً كما نعرف نحن — و كلانا نفهم ترتيب الجرائد — ان هذا الامر لا يكلفها كبير عناء ، خصوصاً عندما تعلم انها ترضي شعباً كاملاً بذلك ، شعباً يفتخر ان فرنسا لم تجد بين شعوب الارض مثل اخلاصه وصداقته لها

اننا لا نسكر بلذة وهمية ، ونحن نحسن جيداً وضع النقاط على الاحرف ، بل اننا نقرأ ما بين السطور لذلك لا نغترّ بالاوهام ، وللجنرال غورو كلمة مأثورة عن اللبنانيين لا بأس ان نرددها على مسمع الرصيفة قال الجنرال لصديق له :

«— من غلط الفرنساويين الذين يأتون الى لبنان انهم يعتقدون انفسهم اذكى واقدر من اللبنانيين»

وقال المسيو كي كاي — « ان الشعب اللبناني هو اصعب شعوب الارض للحكم»

ومهما ارادت الرصيفة ان تزين لنا معنى كلمة « مستعمرة » فاننا نرجوها ان تعفي بلادنا منها ولو حسبت اننا لا نعرف صالحنا

ومن الغريب ان نسمع المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنساوية يقول عند كلامه عن النظام الاساسي لسوريا ولبنان ما يأتي :

— «ان سوريا ولبنان هما دولتان حرتان مستقلتان مع المحافظة على حقوق الانتداب وواجباته »

ثم نسمع في الوقت نفسه الايكو دي باري تقول « انها لا تقدر ان تكتب عن بلادنا خارج صفحة المستعمرات لترضينا » وهي تفهم جيداً ان الحرية والاستقلال لا يتفقان مطلقاً مع الاستعمار — مهما كان لطيفاً —

ولو شاءت الدول العظمى ان تدخلنا في صف المستعمرات لما صادقت على استقلالنا في عهدة جمعية الامم

وغريب من الايكو دي باري ان تطلب منا الدعاء الى الله (الذي نؤمن به) لكي تجعلنا فرنسا مثل « الاندوشين »

أ الى هذا الحد وصل جهل الرصيفة ببلادنا حتى اعتقدت اننا لم نبرح متأخرين عن الاندوشين ؟

أليس لها صديق واحد من الفرنساويين الذين زاروا هذه البلاد يفهمها اننا برقينا الفكري والادبي — على الاخص — قطعة من اوربا ؟

ألا ترى ابناء لبنان في مدارس باريس يفوزون حتى على ارقى ابناء فرنسا في دروسهم ؟

اننا نشكر الرصيفة على هديتها هذه ونرفضها بشدة ونأمل ان لا تكون الحكومة على هذا الاعتقاد .

. . .

وهنا جاءت التهم التي وجهتها الينا الرصيفة :

اولاً — اننا في نظرها من الناقين على فرنسا

ثانياً — اننا نقبض مالاً من الانكليز والاميركان

ثالثاً — اننا نحارب الارساليات الفرنساوية

رابعاً — اننا نشكر جميل فرنسا واحسانها .

كنا نودّ ان يردّ قلم المطبوعات والاستخبارات في المفوضية عندنا على اوهام « الايكو دي باري » كما اننا نعجب من اين جاءت الرصيفة بهذه البدع

اننا من اصدقاء فرنسا يا حضرة منشي « الايكو دي باري » ولكن صداقتنا هذه — رغم متانتها وعزتها — لا تسمح لنا ان نضحي اقل مصلحة من مصالح وطننا امام احد ، واننا من الذين قبلوا بالانتداب كما حددته جمعية الامم وكما اشترطنا رسمياً في قبوله لا كما تفهمه انت — اي بمعنى الاستعمار — اننا نحارب هذا الشكل من الانتداب ونحتج عليه بكل قوانا

واما اننا نقبض مالاً من الانكليز والاميركان فهذا امر لا نتنزل للجواب عليه ، واذا كانت الرصيفة الباريسية قد تعودت ان تقوم بجمد من هذا النوع فنحن — رغم فقرنا — لم نتعود ذلك حتى الان

واما الارساليات الدينية فقد تلقنا دروسنا على مقاعدها ولم نكن من القوم الذين يشربون من بئر ويرمون فيه حجراً ، فنحن نحترم الارساليات الفرنساوية ونشكر لها خدماتها لوطننا مع اننا من القائلين بالتعليم الوطني المدني

ثم اننا لا ندري كيف ترد على الرصيفة عند كلامها عن احوال البلاد السياسية وما في قولها من الخطأ والغلط . . لماذا لا تأخذ (الايكو دي باري) معلومات صادقة عن حالة البلاد الروحية والسياسية من المفوضية العليا عندنا ؟ انها لو فعلت ذلك لامنت استخفاف الناس وترددهم في تصديق ماتكتبه .

واننا لنأسف ان نعرف نحن عن فرنسا وعن احوالها اكثر بكثير مما تعرفه جرائد فرنسا عنا .

واما الاحسان . . واما الحسنات ، التي توزعت علينا فنرجو من كتّاب فرنسا ان يخففوا الغناء عنهم قليلاً في هذا الموضوع ، فتذكيرنا دائماً بالرغيف الذي اكلناه يجعل لهذا الرغيف طعماً مرّاً بل ان وراء تلك الاحسانات اسراراً لا نظن ان وجوه كثيرين تبيض عند ذكرها

ان اميركا ارسلت احسانات كثيرة وان اللبنانيين المهاجرين ارسلوا احسانات لا حد لها ومع ذلك فلا الاميركان ولا اخواننا المهاجرون طوقوا اعناقنا الى الابد بتذكيرنا من حين الى حين بهذه المنن

بل ماذا تقدر فرنسا ان تطلب منا لقاء هذا الاحسان وقد رأتنا نموت في الحرب الوفاً الوفاً — في المنفى وعلى المشانق ومن الجوع — ونحن نصيح — لتحيَ فرنسا

كان اخر صوت للمشنوق منا هذه الكلمة لتحيَ فرنسا

وكانت الام الجائعة تحول انظار اطفالها وهم يموتون الى جهة البحر حيث فرنسا وهي تقول لها :

«ادعوا يا اولادي قبل ان تموتوا لنصر فرنسا»

ويرى حضرة الرصيف الباريسي ان رجلاً يموت مختاراً لاجل صداقة صديق هو شريف عظيم بل اعظم من الذي يطعم رغيفاً لصديق جائع

اننا نفاخر بضحايانا التي ماتت في سبيل الصداقة الفرنساوية ولا نمن فرنساوي واحد حتى بذكرى التضحية لاننا قمنا بواجب صداقتنا

ليطمئن حضرة الرصيف فاننا ما تعودنا ان ننسى الجميل وهذا تاريخنا من الف سنة شاهد علينا ولكننا نأمل ان لا ينسى هو ايضاً ضحايانا في سبيل صداقة فرنسا .

. . .

حاشية

بعد كتابة هذا المقال جاءنا لا اقل من عشرين رداً على مقال « الايكو دي باري» ضدنا من كتاب معروفين وبعضهم من اخصامنا السياسيين ايضاً فنشكر لهم غيرتهم واندفاعهم للنضال عن حق وطني وربما نشرنا شيئاً من هذه الردود في عدد قادم كما اننا نشكر لاخواننا اللبنانيين في باريس على ما ارسلوه لنا في هذا الموضوع من الرسائل المشجعة

— سأروي لك حادثاً يقف به شعر رأسك .

— مستحيل

— انت شجاع بهذا المقدار

— كلا . انا اقرع .



جاء متصرف البقاع محمود بك تقي الدين بثلاثة متهمين حدد في حوادث عصابة ملحم قاسم وبينهم امرأة ، وقد قوبل الثلاثة على التابع بملحم قاسم في سجنه واخذت افاداتهم هناك ويعلقون على هؤلاء اهمية كبرى في سير التحقيق

جاء مندوبو سوريا الى بيروت للاطلاع على الحصة التي تنال سوريا ولبنان من ارباح البنك السوري ولاستلام المبلغ الذي تقرر لسوريا ايضاً من القرض المالي .

حلت بلدية بيروت وعينت لجنة موقتة لادارة اشغال البلدية مؤلفة من حسين بك الاحدب «رئيس» وبدر افندي دمشقيه والاستاذ بترو طراد واميل افندي قشوع مدير المصرف السوري والمسيو ايتار

اعلنت جمعية مسلمي الهند ارتياحها لزحف ابن السعود على الحجاز

سيسير بريد جوي بين مرسيليا و كورفو واثينا ولبنان وسوريا

مابرحت الحرب ناشبة بين الكرج والبولشفيك

جاء في بريد صهيون ان قوات الملك حسين تستعد لاسترجاع الطائف والتنكيل بالوهابيين

وصل مندوب من الجامعة السورية الدمشقية الى بغداد

وصل المبعدون السوريون من عمان الى رحاب جلالة الملك حسين

حاولت امرأة مجنونة اطلاق الرصاص على المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسوية

عثر المسيو جيك على عاديات واثار جديدة في قرية كفر جرا « جزين » ويرجع تاريخ هذه الاثار النفيسة الى ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح

طاردت الجنود اللبنانية عصابة الشقي عبد الحميد زينه في جهات طرابلس فقتل هذا الشقي المشهور مع ثلاثه من رجاله وقبض على رابع ولاذ الباقون بالفرار والجنود تطاردهم من مكان الى مكان .

جاء في برقية من جنيف ان رئيس مجتمع الامم استقبل في قصر المجتمع الاميرين لطف الله وشكيب ارسلان ومعها المونسنيورجوردي وقدموا اليه مطالب سوريا ولبنان وفلسطين (!)

خط الحبيب

مترجمة عن الشاعرة
«هيلانة فاكارسكو»

كل شيء يسحرني منك .
كل شيء من خلقك الناعم وطبعك الابي له
قيمة عندي لا تقابلها قيمة
لذلك انا احب خطك يا صديقي
قدر حبي لما يحتويه من معانيك

. . .

انه جميل يدل على الشمم والذوق
واللطيف ، شيق ، اهيف
كأنه اخذ شيئاً من ظرفك ونعومتك
او كأنك مزجت فيه قليلاً من نفسك

. . .

ما وقعت عيني مرة عليه
حتى وجد به قلبي كل ما احبه فيك
بل ان كل حرف من حروفه
اعاد اليّ ذكرى رجفات غرامنا المؤثرة

. . . .

لقد اخذ قلمك من فكرك ومن ابتسامتك اجمل الوانه
حتى ان اشدّ الكلمات وقعاً مؤلماً على القلوب اراها عذبة لطيفة اذا خطتها يداك

. . .

ان كلمة واحدة منك تعيد اليّ اجمل الآمال وامجدها
واني اؤمن حتى بالسعادة
اذا كانت مكتوبة بخط يدك

م . . .

ان من البيان لسحراً

وصفت جريدة القبلة انكسار الحجازيين في الطائف بالعبارة الاتية : «في عشية يوم الجمعة الماضي انتقل حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير علي المعظم بجيشه من الطائف وتمركز في الهدا وقد علمت ان هذا الانتقال هو تجافياً مما يؤدي الى كثرة سفك الدماء ورعاية للمصلحة العامة كما هي القاعدة التي يسير عليها جلاله امير المؤمنين لصيانة عموم الحقوق وبالطبع انه اتخذت مع هذه الحركة الاحتياطات اللازمة في المناطق المقتضبة للدفاع مع رعاية ما تجب مراعاته لحفظ المصلحتين رعاية صيانة الدعائم وصيانة باقي المقتضيات ايد الله جلالة المنقذ ونصر جيوشه وامده بتوفيقه وعنايته انه السميع المجيب »

الى القراء

لم يصدر عدد المعرض يوم الخميس الفائت بسبب تغيب منشيء هذه الجريدة مع المؤتمر الطبي في رحلاته في اسان عليلة هذا الاسبوع فمعذرة من القراء الكرام

نجيب بك سرسق والطيار اللبناني

عندما دار الطيار اللبناني دورته الجميلة في الفضاء وتقدم نحو الجنرال ويغان يصافحه هزت الاريحية الوطنية نجيب بك سرسق فتبرع بتقديم نفقات تعليمه هذا العام في باريس لنيل شهادته الثانية وهي الشهادة العامة في فن الطيران وتكلف الوفأمن الفرنكات وقدم ايضاً للطيار نفسه هدية قيمة

ان عمل نجيب بك دل على ما تشعر به الروح الوطنية الصادقة عندما ترى نجاح احد ابناء وطنها وظهوره بمظهر الامم الراقية ، وكأن ابن سرسق اراد ان يكون مثالاً ناطقاً في تقدير البطولة والفن عند ابناء وطنه

نشكر لنجيب بك حماسته الوطنية ونأمل ان يقتدي به غيره من اغنيائنا



الامل

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني
سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل
لا ينتهي ذاك حتى ينتهي العمر

كعب بن زهير

ضاع الحساب

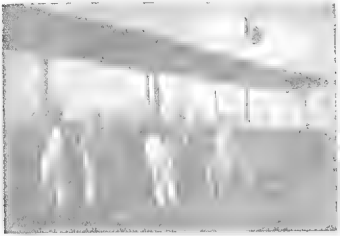
سألتها التقبيل من خدها
عشراً وما زاد يكون احتساب
فذ تلاقينا وقبلتها
غلطت بالعد وضاع الحساب



تصوير محي الدين سعاده

مندوبو الصحافة وشركة المصايف في الموتمر

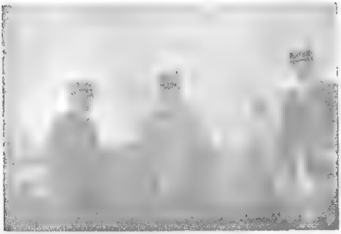
اخذ هذا الرسم في قلعة بعلبك يوم زيارة المؤتمر الطبي لها وهو يمثل مندوبي شركة المصايف اللبنانية والصحافة . فالوقوف (فوق) هم جبران افندي التويني منشيء « الاحرار » وحيدر بك الملوف مدير شركة المصايف اللبنانية واسعد افندي عقل محرر « الوطن » . والجالس القرفصاء في الوسط هو اسكندر افندي يارد مدير مكتب الشركة في بيروت . والمتكيء على الصخر الاثري هو منشيء هذه الجريدة . اما الشخص السادس الواقف الى الشمال فهو من اصحاب اوتيل بالميرا في بعلبك



تصوير المعرض

حفلة الطيران في رياق

من مناظر حفلة الطيران في رياق ويظهر هنا في مقدمة المتفرجين الجنرال ويغان وصبحي بك بركات وحبيب بك طراد والكولونيل جيرار والامير فواد ارسلان وهنري بك مشاقه . والاستاذ الفريد نقاش



تصوير المعرض

الطيار اللبناني جوزيف ابو عكر في رياق

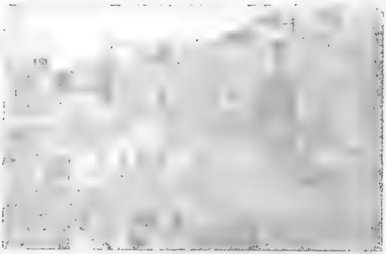
اخذنا هذا الرسم حال نزول الطيار اللبناني من طيارته في حفلة رياق وقد تقدم منه الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية مصافحاً الجنرال فاندنبرغ في الوسط . والطيار جوزيف ابو عكر عن اليمين . وحبيب بك طراد رئيس نادي الطيران عن الشمال



من مناظر حفلة الطيران ايضاً

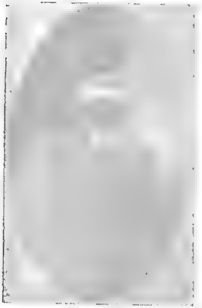
اخذنا هذا الرسم من الجهة التي جلست فيها السيدات ويظهر في الصف الامامي السيدة لبيبه فيليب ثابت ، ومدام اصفر ، والسيدة ليندا سرسق ، والسيدة ليور عقيلة جورج بك فيليب ثابت

وقد وقف الى جانب السيدات نجيب بك سرسق والامير فواد ارسلان وجلس امامهن على الارض نجل الدكتور نجيب بك الاصفر



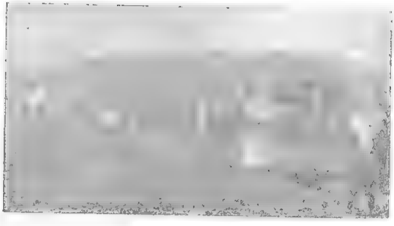
اعمال الحكومة في جبل الدروز

ان من يزور اليوم جبل الدروز وخصوصاً عاصمته يعجب لسرعة الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة هناك . والجبليون شديدو الرغبة ايضاً بمساعدة الحكومة . وهذا الرسم يمثل فتح شارع كبير في السويدا القديمة ولا يخفى ما في فتح الطرق الواسعة من تحسين شروط الحياة للسكان . ويظهر العملة دائبين على تعبيد الشارع الجديد.



علي نصرت بك الاسعد

متصرف لواء جبل لبنان مكان الشيخ كسروان الخازن الذي نقل الى لواء الشمال

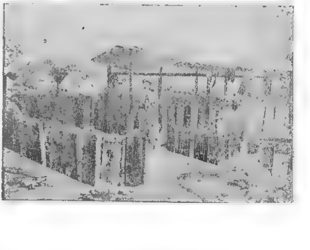


ميدان سباق الخيل في صلخد

يمثل هذا الرسم تدشين ميدان سباق الخيل في صلخد « جبل الدروز » برئاسة القائد مورفان رئيس دائرة الجياد في جيش الشرق . وحضر هذه الحفلة جمهور عظيم من الاهالي ، ولا يخفى ان اطيب اصول الخيول العربية موجودة في جهات جبل الدروز

وقد جرت في هذا الميدان حفلتان حتى الآن ونجحتا نجاحاً باهراً

اتصل بالنبأ ان سلطان نجد سيعين الشيخ فوزان السابق المعتمد السابق لابن السعود في دمشق مندوباً له في لبنان الكبير



جر المياه الى السويدا

اهتمت حكومة جبل الدروز اهتماماً عظيماً هذا العام بجر مياه الشرب الى عاصمة الجبل رغم مايكلفها الامر من النفقات وما ذلك الا لتحسين الحالة الصحية هناك . ورسمنا هذا يمثل المصنع الذي انشيء هناك لصنع الآجر الصلب المدورة على شكل القساطل وستجر المياه بواسطة قساطل هذا المعمل وسيتم العمل وتصل المياه الى البلدة بعد شهر على الاكثر وتقدر كية المياه بالف متر مكعب . وقد اقتضى لهذا العمل صنع ٢٠٠٠٠ قطعة من القساطل والف من القساطل المعدنية وحفر قناة على طول عشرين الف متر

قررت الحكومة اللبنانية ابعاد ملحم قاسم الى جزيرة ارواد

ابعد ثلاثة اشخاص من ذوات عكار الى بلاد العلويين



مصر في لبنان

نستعيض من حين الى حين عن رواية العدد بحوادث ورحلات تقرب من حوادث الروايات . وقد رأينا ان العدد الاكبر من القراء يروقهم هذا التنقل في المواضيع لذلك احببنا ان نأتي على تفاصيل رحلات المؤتمر الطبي المصري في مصايف لبنان مكان رواية العدد وقد قسمنا هذه الرحلة الى قسمين، القسم الاول ننشره في هذا العدد وهو يستغرق تفاصيل الرحلة في مدة اربعة ايام على نسق جديد في الوصف . والقسم الثاني ننشره في العدد القادم ان شاء الله

= ١ =

خمسة وسبعون طبيباً يتنقلون في سيارات تطير بهم من مكان الى مكان فلا يكاد احدهم ينفض عنه غبار السفر حتى يفاجئه غبار سفر جديد

« كأنما هو في حلّ ومرتحل
موكّل بفضاء الله يذرعه »

وكنا من الصحافيين ثلاثة في هذه الاسفار « العسكرية » — الاحرار والوطن والمعرض — لا نحن من المؤتمر ولا نحن بعيدون عنه . كنا نصادم سيارات الاطباء في كل بلدة يتزلون بها ضيوفاً كراماً ولكننا ما تقيدنا برسمياتهم في ظرف من الظروف ، التقينا معاً عشرين مرة كما يلتقي مسافران في مفارق الطرق لا نكاد نقول لهم او يقولون لنا — « مرحباً كيف الاحوال ؟ » حتى يجاوبونا او نجاوب — « خاطركم زاكم بخير »

للحكومة رأيها — خطأ او صواباً — في عدم دعوة الصحافيين الى رحلات المؤتمر « كما تفعل الحكومات الراقية في العالم » ولكن الصحافة اللبنانية تعرف ان تخدم بلادها بدون رأي الحكومة

وربما كان اختصار الصحافيين الاقتصاد في نفقات سيارة

لماذا نغضب ان الحكومة رشيدة لا تريد ان تبذر

في اموال الشعب

سيارة للصحافيين مع الوفد ؟

هذه جناية على الخزينة العامرة متّن الله حديد صناديقها

على ان شركة مصايف لبنان عرفت ان رحلات المؤتمر لا تأتي بالنتيجة المطلوبة وبالصدى اللازم لها اذا لم يكن فيها صحافيون

فكان ان ذهب الصحافيون في الرحلة بدعوة شركة المصايف . يرافقهم حيدر بك الملوف مدير الشركة واسكندر افندي يارد مدير مكتب الشركة في بيروت

وسافرنا على بركات الله نحن في الجبل صعوداً الى ان هبطنا زحله فكان الاطباء على مائدة نزل « قادري » وكان خارج المائدة اسراب من حور الجنان يتنقلن في تلك الساحة العابقة بارواحهن الطيبة المنعشة ففضلنا البقاء — طبعاً — بين اسراب الحسان ولا يغضب الاطباء على هذا التفضيل فاكثرهم ، حتى الدكتور محجوب بك ثابت لو خيّر لاختار مكاننا

وبعد ساعة قضيناها على وادي البردوني بين كؤوس متلألأت ، وظبي شاردات ، طرنا . ولكن في السيارة — بين زوابع هائلة من الغبار الى ساحة الطيران في رياق .

وكان الطيار اللبناني الاول قبلة انظار الحاضرين حتى اذا ظهر على طيارته المزدانة بالعلمين اللبناني والسوري ضج السهل بالتصفيق حتى خفنا ان تؤثر هذه المظاهرة المتحمسة على سكينة الطيار ولما عاد الى الأرض من رحلته الجوية كاد يتعثر في ذيله وهو محمر خجلاً من كثرة ما صفقوا له وزحموه بالمناكب

وعنـد الساعة الرابعة والنصف قطعنا السهل الفسيح الى بعلبك ، حيث كان اطباء المؤتمر قد سبقونا .

نزلوا في فندق ونزلنا في اخر .

ليس في الامر عجب فقد قلنا اننا لا نلتقي بهم الا اصطداماً

وعطفت اشجار نزل « رأس العين » على اسراب من الحسان الناعمات ايضاً

ما شاء الله ! . . كنا في زحله كذلك في بعلبك كأن حور الجنان انتقلت الى البلدتين الجميلتين او كأنه قدر لها ان يستعيدا عبادة ادونيس للزهرة تحت ظلال الخمائل

يقيناً — على قول الدكتور محجوب — اننا كنا اسعد حظاً من اعضاء المؤتمر

ومن بعلبك سافر الاطباء الى دمشق وعدنا نحن الى زحله ننتظرهم ، لان السفر شاقة والمصايف جذابة .

. . .

في صباح اليوم التالي اصطدمنا عن جديد بسيارات الاطباء في « شتورا »

— مرحباً بالاخوان

— الى الملتقى في صوفر

وطارت السيارات . . ترى هل كنا في حرب نطير ، باوامر لا نعلم مصدرها ، من حين الى حين بسرعة البرق ؟

لا بأس ، ها نحن في صوفر

— اين الاطباء

— على المائدة

— هنيئاً مريئاً !

وعدنا نهبط الوادي الى نبع الصفا ، نفتش عبثاً في منعرجات ذلك الطريق الترابي على اثار « قلعة الطهارة » التي اوجدتها مخيلة بيير بنوى في روايته « اميرة لبنان »

ان بنوى كان في القمر يوم كتب روايته .

وصلنا الى النبع الفضفاض فاذا هناك فريق من الاطباء غافلوا رفاقهم بحيلة وانسلوا الى الوادي الجميل تاركين صوفر ومائدتها وموض حسانها ليس في « لونشان واوتايل » فقط تستعرض موض الفصول للسيدات بل في صوفر ايضاً

وما مرّت ساعة علينا حتى ضج الوادي ضجيجاً متراجع الصدى

ان الاطباء قد وصلوا اليه جميعاً

وبعدان اندهشوا ربع ساعة بعذوبة الماء وجمال الغياض والخمائل الظليلة ، ساروا وسرنا — وقد زدنا سليم سركيس في سيارتنا — على بركات الرحمان الى (الباروك)

من الباروك الى بيت الدين الى دير القمر الى المختارة ، فعماطور ، فجزين : رحلة مملوءة بالبدائع وبالاخطار معاً

حتى ان الدكتور محجوب تعلّم كيف تكون الشجاعة عندما قطع تلك المهاوي

. . .

وطلعنا على جزين عندما كانت الشمس تهبط وراء الجبل

كان البلد كله في استقبال ضيوفه

ولم يشأ الاهالي ان ينزل الضيوف في الفنادق فانزلوهم على الرحب في الدور والمنازل

وهناك شعر الجميع ان الدكتور صروصه كان فعل حسناً لو لم يأت مع الوفد ، لانه قد جاء بزوجته وهذه الاستار (العسكرية) لا تحملها امزجة الحسان الناعمات السريعات التأثر والدموع حتى من لا شيء

وكان العشاء مطرباً فوق الدلالات للدكتور محجوب ثابت سهولة غريبة على الكلام ومقدرة مدهشة في الخطابة حول مواضيع مختلفة في خطاب واحد (مع الاستئذان من الاستاذ الراعي)

ونزلنا نحن — خلافاً للوفد طبعاً — في نزل دخيل فاستقبلتنا صاحبة النزل بوجهها الطلق البشوش ولسانها الذرب العذب الحديث

لقد قدر العمر ان يأخذ شيئاً من جمالها البيّن الاثار ولكنه لم يقدران يأخذ شيئاً من ذكائها ولطفها

وانها تزاحم بالذكاء واللطف المونسنيور رزق ،

واذا قلنا المونسنيور رزق قلنا روح الحركة في جزين — بالطبع لان سليمان بك كنعان غائب في منفاه — ولكن انجال سليمان بك عرفوا كيف يبيضوا ذكر ابيهم باكرام الوفد في دارهم الكبيرة

وشربنا في هذه الـدار نخب اللبناني المنفي والعائد قريباً ان شاء الله

. . . .

وليسمح لنا القراء ان نتكلم قليلاً عن حيدر بك الملوف ورفيقه اسكندر افندي يارد

لم يكن لهما حديث في كل مكان نزلنا فيه غير المصايف وتحسين المصايف وترتيب البيوت والفنادق وزيادة الاماكن المعدة للاجرة في الصيف والتشجيع على البناء بنسق عصري وعـد الاسرة في كل نزل ومشاهدة كل غرفة على حدة واخذ التعليمات الرائية واعطاء الارشادات الكافية

حتى تعبنا نحن من الملوف ولم يتعب هو ، وبعد ذلك يشكون بنجاح المصايف ؟

ان هذا من الكفر

. . .

ومن جزين سرنا بين الاحراش الجميلة المنعشة الى (روم) حيث كان الاطبا قد سبقونا واحتفل باستقبالهم هناك سعيد افندي الحداد وابناء البلدة فسر الاطباء وسررنا بمناظر البلدة وبموقعها المرتفع

وفي مساء الاربعا كنا في بيروت نشوي قليلاً على الحر ، لنعود في الليل الى متابعة الاسفار في الشمال

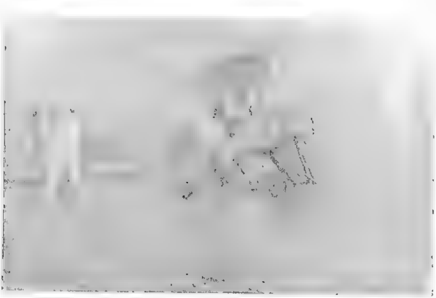
فوداعاً الآن الى العدد القادم

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٣٩
بيروت : الخميس في
٢ ت ١ سنة ١٩٢٤

يقال
ان الجنرال ويغان سيأتينا من باريس بالمعاهدة السياسية التي عزمت فرنسا ان تعقدها مع لبنان وسوريا



الطيار اللبناني الاول في رياق

اخذ هذا الرسم صديق المعرض حبيب افندي مصور عند تحفز الطيار اللبناني جوزيف ابو عكر للصعود الى الجو في رياق . ويظهر الطيار جالساً امام المحرك . وقد ظهر على جناح الطيارة علم الاتحاد السوري وكان العلم اللبناني على الجناح الآخر

اوقفت السلطة في بعلبك صالح ملحم حيدر وجملته رهن السجن ويقال ان للامر علاقة بحوادث عصابة ملحم قاسم واقرارات الرجل في سجنه .

وصل الى بيروت سمو الامير زيد نجل ملك الحجاز وهو في طريقه الى لندن

حول مقال الايكو دي باري

ذكرنا في العدد الفائت ان عدداً من ادباء البلاد ردّوا معنا على ما كتبته جريدة « الايكو دي باري » ضد هذه الجريدة ووعدنا ايضاً بنشر شيء من هذه الردود . وها نحن نفي بالوعد :

= ١ =

بيروت في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٤

حضرة الفاضل صاحب جريدة المعرض الغراء

سلام واحترام . اما بعد فبدافع وطني شرقي اكتب لكم هذه الكلمات وآمل منكم نشرها خدمة للحقيقة والحق .

اسمع ماذا يقول « W. A. Ductett » في « Dictionnaire de la Conversation » عن المستعمرات الرومانية

« لم تكن المستعمرات الرومانية لا تجارية ولا زراعية انما كانت حربية فقط . وقد قال شيشرون : « انها اوجدت لتمكين القدم في البلاد المحتلة والمحافظة على روما كانها لها الصفوف الامامية من الجيوش !! كان الرومان يأبون تأسيس مستعمرات في مقاطعات جديدة ولكنهم كانوا عندما يحتلون بلداً ينفون قسماً من سكانه اما الى العاصمة «روما» او الى بلاد بعيدة . وعوضاً عن هؤلاء كانوا يأتون برومانيين او بلاتين يجعلونهم كالحرس يخمدون نيران الثورة عند نشوبها »

أهكذا يريد محرر « الايكو دي باري » ان نكون ونحن في القرن العشرين ؟

قل له اننا نحن طلبنا فرنسا الحرة وانتدابها وانّنا امة جمعت كل اوصاف الاستقلال فلها تاريخها ولغتها وقوميتها وعاداتها . واننا نرفض كل الرفض ان تدعى بلادنا مستعمرة . وان الجنرال ويغان ليشمئز من هذه الكلمة ان تطلق على بلاد راقية هو المندوب السامي فيها .

وليحزننا وايم الحق ان نسمع من وقت الى آخر مثل هذه النغمات مما يثبت ان احوال بلادنا مجهولة تماماً في فرنسا بخلاف ما كنا نعتقد

المدنيات تنتقل يا محرر « الايكو » ولولا ان بلادنا كانت منشأ الاديان التي تعتنق انت احدها لرأيتنا كلنا هنا كقطعة من جلمود تقف امام كل تيار كتيارك : ولكن هكذا شاءت الاقدار وعسى ان يتعبد قومي فيبدل لهم الله الليل بالنهار

س . ع

=٢=

سورية مستعمرات لا مستعمرة

ادارة جريدة المعرض الغراء :

نشرتم في عددكم رقم ٣٣٧ مقالاً افتتاحياً عنوانه « جرنـدة الايكو دي باري والمعرض » حول كلمة «مستعمرة» التي تشاءمتم منها . اما الكاتب فقد دافع عن نفسه بملء الحق والصواب انما الذنب ذنب الاصطلاح الذي يفهم الكثيرون منه غير معناه وقد اشار الكاتب الى ذلك في بدء مقاله حيث قال « اننانعطي كلمة مستعمرة معناها الكامل الشريف القوي كما كانت مفهومة عند اليونانيين والرومانيين» وها ان مورد بعض فقرات يتضح منها ما يفهم من معنى كلمة مستعمرة عند اليونان والرومان وعند بقية الدول ايضاً

١ً اصبح اليونانيون تجاراً وابتدأوا بانشاء المستعمرات حوالي سنة ٧٥٠ ق . وقد هاجر اليها كثيرون من الذين ارادوا تحصيل معاشهم

٢ً ان انتصارات الاسكندر قد فتحت امام التجار اليونانيين المستعمرين « بالعسكر » ابواب الامبراطورية الفارسية

٣ً لما رجع الاسكندر من الهند كان قد ترك هناك العساكر المشوهة والمسنة والتي لا قبل له بمتابعة السير فكان من مجموعها مستعمرات يونانية في قلب اسيا

٤ً ثم انشأ الرومانيون في الاراضي الجديدة مستعمرات من الوطنيين وجلهم من الفلاحين لحراثة تلك الاراضي ومنحوا الشعب المغلوب امتيازات الوطنيين فمن تلك الملحقات استطاعت روميه ان تحرز رجالاً اقوياء وعساكر وطنيين . فكان من جراء هذا الاستعمار الزراعي ان اصبحت روميه في نحو جيلين وبعد طرد الاتروسكانيين ـ ملوك تلك البلاد ـ سيدة ايطاليا

٥ً وهكذا صارت ايطاليا مزروعة بمستعمرات من الرومانيين الوطنيين

٦ً بعد ان اخضع تراجان ملاخيا وهدمها انشأ مستعمرات كثيرة على ضفة النهر الشمالية ـ اي الدانوب ـ فكان من نسل هؤلاء المستعمرين « بالعسكر »امة لم تزل تدعو نفسها رومانية وبلادها رومانيا ـ احدى مشتقات « رومان » ـ « من تاريخ اوروبا العام ـ »

اذن فتعريف المستعمرة هو ان قوماً يذهبون الى بلاد مقفرة او قليلة السكان فينشأون المدن ويقومون بالتجارة والصناعة كما ذهب المستعمرون الى اميركا وافريقيا واستراليا . فكندا واستراليا ونيوزيلندا مستعمرات انكليزية يحتلان سكانها انكليزيون وهي تابعة لانكلترا ، اما الولايات المتحدة ـ فمستعمرة انكليزية اصلاً . وجزيرة القديس لورنس في الولايات المتحدة ـ وكويبك ـ في كندا مستعمرتان افرنسيتان ولكن الثانية تابعة الان لاتحاد كندا اما مداغسكر والكمرون والهند الصينية والهند وسيلان وقبرص وباهاما الخ فممتلكات او مستملكات لا مستعمرات

اذن ليست سورية مستعمرة بالمعنى الذي يفهمنا اياها الاصطلاح ولكن مستعمرة بالمعنى الصحيح فان الارمن اصبح لهم في سوريه شبه مستعمرات فهم يأتون الينا ونحن ننتجع المهاجر . وهنالك في فلسطين مستعمرات لليهود والالمان هذا اذا صرفنا النظر عن ان مصالح بلادنا يستعمرها الان الاجانب مع ان اهل البلاد اولى بها . ومن هنا ينشأ الخوف لانه اذا دامت الحال على هذا المنوال سيقل عدد سكان بلادنا وتنحط اشغالنا فتصير البلاد حينئذ في حاجة لان تكون مستعمرة بالمعنى الذي يهزنا فرقاً من سمت راسنا الى اخمص قدمنا

فالخلاصة ان كاتب الايكو دي باري يريد ان تكون سورية ممتلكة او مستعمرة شبيهة بالمستعمرات اليونانية والرومانية — وفي ذلك نظريات وشروط كثيرة يضيق المقام عن ايرادها — ونحن نريد لبلادنا نظرية ويلسن التي تكفل حقوق الشعوب الضعيفة والتي يقول الكاتب انهم ارعمرا على قبولها

«عمر»

ملاحظة : ـ ما المقصود من هذه الجملة في المقال نفسه « حيث يريد وصيفنا البعيد ان يسكو بلفة وجود سورية الى جانب الطوغو والكامرون»

المعرض ـ نظن ان محرر الايكو دي باري يقصد المهاترة والانتقاد بهزء على كلمة « انتداب » التي تطلق ايضاً — ولكن من درجتها الثالثة — على الطوغو والكامرون حتى يبرهن لنا ان الانتداب ليس سوى الاستعمار بحقيقته ولم يتغير فيه الا اسمه وهذا ما يبرهن لنا ايضاً على شطط المحرر وخطأه الفاضح في هذا الاعتقاد السياسي

. . .

=٣=

وجاءنا ايضاً ـ في ما جاءنا ـ هذه الكلمة « اللطيفة » ولكنها بتوقيع مستعار وحبذا لو اظهر الكاتب شيئاً من الجرأة في ذكر اسمه :

البلدة في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٤

حضرة الفاضل

ما زلت اتتبع قراءة اعداد جريدتك الغراء واتخلل نصوصها فصلاً فصلاً حتى رأيتك شديد الهوس بلبنانك الاشم الاجرد فقلت لا غرو بذلك فلكل رأيه . . . على انني شد ما كنت استغرب منك هذا الكلف بوطنك « المحبوب » مع ان الواقع الذي هو فيه (لبنانك) يدعو الى الحسرة والانكماش خجلاً من كثرة هذا التبجح الفارغ

ان وضعية لبنان بحالته الحاضرة لهي وضعية مستعمرة ـ اقول ذلك لعلمي انك ممن يحترمون حرية الرأي ـ لا وضعية بلاد مستقلة واكبر دليل على قولي هو ما قرأته في نفس جريدتكم من ان الفرنسويين (امنا الحنونة) ينظرون الى لبنان ـ حاشا سوريا الداخلية ـ بعين المستعمر الجشع . واني لاستغرب ان يصدر منك هذا الصراخ او بالحري (العويل) دون ان تحصل على نتيجة ما . فاصارحك القول ايها الصديق

ان الاستقلال الذي تتخايله اذا لم يكن مدعوماً بالقوة فهو كالحلم الذي يحلم به النائم او على زعمك كمن يحلم بتحقيق الامبراطورية العربية الكبرى

هذا ما عن لي اطلاعك عليه ودمت غرقاً في بحر هذا الاستقلال الناجز ناقد

ـ ما هذه السهرة المزعجة ، الا تريد ان تهرب معي من هؤلاء الضيوف الثقلاء

ـ لا اقدر فانا صاحب البيت

حول نيابة الشوف

جاءنا الكتاب الآتي من الوطني رشيد بك نخله :

حضرة صاحب (المعرض) الفاضل

تحية واحترام، وبعد فاني استغرب كل الاستغراب كيف ان جريدتكم الرصينة نشرت في احد اعدادها خبر انسحابي من الترشيح لنيابة الشوف في جبل لبنان على حين ان ترشيحي ما كان الا بطلب الاكثرية الكبرى من ممثلي الشعب ونبهائه . ولما كانت هذه الاكثرية ـ وقد حان موعد الانتخاب ـ تزداد تصلباً بهذا الرأي وكنت لم اتعود في السياسة الا مجاراة الشعبيين النابهين فانني اتمنى على حضرتكم اذاعة هذه الكلمة . وفقنا الله واياكم الى ما به خير الامة وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الباروك في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٤

رشيد نخله

مطبعة بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



عاد من اوربا الخواجه ميشال كريدي احد اصحاب محل « كريدي اخوان » في سوق الطويلة مستجلباً معه اجمل البضائع المصرية واذوقها

زارنا في ادارة هذه الجريدة بعض اطباء المؤتمر الطبي المصري شاكرين ومودعين

وقد علمنا انه بقي في ربوع لبنان عدد من الاطباء المصريين مغتنمين ما تبقى من فرصة فصل الصيف لقضائها في ربوع لبنان الجميلة وبينهم الدكتور محجوب ثابت

اخذ نزل خوام في دمشق يعد جناحاً منه لنزول سمو الامير غازي ولي عهد المملكة العراقية الذي يصل قريباً الى دمشق مع حاشيته

قررت حكومة الشرق العربي ارسال مندوب من قبلها لحضور مؤتمر الاستانة

يقدر عدد المهاجرين اليونانيين الذين سيتركون تركيا الى اليونان بمليون وثلاثمئة الف نسمة وهو عدد تعجز عن ايوائه اعظم الدول ثروة

اغار الترك مرتين على حدود العراق جهة الموصل فقامت الطيارات البريطانية بصدهم

لم يقبل هريو طلب الكرادلة باعادة سفارة فرنسا في الفاتيكان

طلب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من الجمعيات الاسلامية التداخل لحل الخلاف بين ابن السعود والملك حسين

بدأت المخابرات بين ماكدونالد وزغلول باشا في منزل رئيس الوزارة الانكليزية في لندن

ارسل هريو برقية الى عصمت باشا يواسي بها تركيا باسم فرنسا على نكبة الزلازل في ارضروم ·

جاء في جريدة السياسة ان جلالة الملك حسين انتقل بحرمه ومواشيه من مكة المكرمة الى جدة

سمح الجنرال ويغان للطيار اللبناني جوزيف ابو عكر ان يتمرن في ساحة الطيران في رياق على الالعاب الجوية مدة بقائه هنا ، فنشكر للجنرال هذه العاطفة

الخطيب — هل احبت اختك الخاتم الذي قدمته لها عربون الخطبة ؟

الولد — نعم ولكنه صغير يعسر سحبه من اصبعها عندما يأتي بقية الشبان لزيارتها

عن مكتب الجريدة

تأخرنا في الجواب على الرسائل التي وردت الينا في هذا الاسبوع بسبب تغيبنا عشرة ايام في سياحة المؤتمر الطبي فمعذرة من اصحاب الرسائل

ــ ارجوك يا حضرة الطبيب ان تصف دواء لزوجي يمنعه عن الكلام في نومه

ــ لا حاجة ان تسأليني عن ذلك اذ الدواء عندك ·

ــ كيف ذلك

ــ اسمحي له وهو يقظان ولو بضع دقائق ان يتكلم قليلا

· · ·

هو ــ لماذا ضربت جورج فهو لم يكسر المزهرية بل الكلب قلبها من مركزها فانكسرت

هي ــ اعلم ذلك ولكن لا اقدر ان اضرب الكلب لاني من جمعية الرفق بالحيوان

اعلان

تعلن نظارة المالية الى اصحاب السيارات في لبنان الكبير وجوب مبادرتهم قبل اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الاول الحالي لدفع الرسوم المتوجبة على سياراتهم عن سنة ١٩٢٤ وبعد انتهاء المدة المذكورة يستوفى الرسم مضاعفاً وفقاً للقانون عن السيارات التي تكون قد تأخرت عن الدفع

يقوم هذا الاعلان مقام اخطار لكل من اصحاب السيارات الذين لم يدفعوا رسوم سياراتهم الى الان

ناظر المالية

الامضاء: جميل شهاب

· · ·

على طريق عاليه

من جهة الحدث ــ ببعدا ــ وقعت من الاوتوموبيل سلة موضوعة ضمن كيس فيها بعض حاجات شخصية ورزمة كتالوكات واوراق مغلفة بورقة عليها عنواني الاتي :

Joseph Semaan
P. O Box 201
Beyrouth

فمن وجدها يتكرم بافادتي الى بيتي في الشياح او الى ادارة هذه الجريدة وله مكافأة ليرتان سوريتان

يوسف سمعان

مؤلف مفيد

الموجز في علم المالية كتاب طريف في اللغة العربية تأليف الاستاذ فارس بك الخوري وزير المالية السابق واستاذ العلم المالي والاصول الحقوقية في معهد الحقوق بدمشق · ان في سعة علم المؤلف ومعرفة ابناء العربية به ما يغني عن المدح والاطراء فلقد ألف كتاب المالية متوخياً منه غرضين مهمين

الاول : تسهيل الدروس المالية على طلاب الحقوق

الثاني : تجهيز المشتغلين بالمصالح المالية في البلاد العربية بكتاب عربي يجدون فيه خلاصة المباحث والاصول المالية النافذة عند الامم المتمدنة

الكتاب يقع في (٥٤٧) صفحة في ثلاثة ابواب و«٣٦٦» فصلاً : منها

قواعد عامة في الاصول المالية ، الجباية في الاسلام وفي عصر الامويين والعباسيين والعصور الحاضرة · مزايا النفقات العامة ، الرواتب ، النفقات الحربية ، رواتب التقاعد ، منابع التكاليف «الضرائب» وانواعها وحسناتها وسيآتها ، الاعتبار العام الدين العام

الموازنة : اعدادها ، تشريعها ، انفاذها ، مراقبتها ·· الخ

ومن القواعد الهامة فيه : ان الامة لا تتكلف جبراً ، لا يكلف الامة الا نوابها ، ليس للخراج ان يعرقل الانتاج ، في توزيع التكاليف يراعى العدل بقدر الامكان ، الحكومة ليست تاجراً لا يبقى على الفساد شيء ··· الخ

فهو كتاب يحتاج اليه طلاب الحقوق وموظفو الدولة ونواب الامة المكلفون بمراقبة الامور المالية في الدولة وعلى الاخص مراقبة الموازنة التي تعد من اهم اركان الحكم الذاتي · ولا يستغني عنه المحامي والاديب والكاتب والتاجر فيجدر بابناء الامة العربية ان يقتنوه وثمنه ليرتان سوريتان يطلب من مكتب المحامي :

بدر الدين عيسى الصفدي بناية العابد

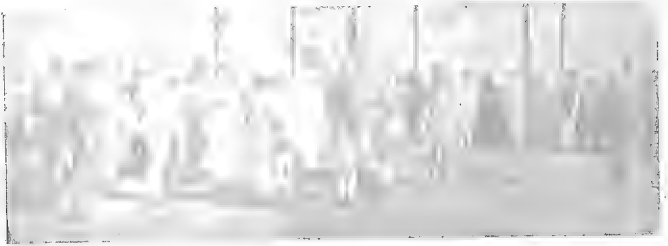
ــ ماذا يشتغل والدك يا ابني ؟

ــ لا شيء ولكنه توفق الان الى شغل والحمد لله

— وما هو ؟

ــ لا اعرف نوع الشغل تماماً ولكني سمعت القاضي يقول « اشغال شاقة »

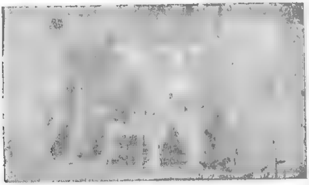
· · ·



حفلة الطيران في رياق

اخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال ويغان الى رياق لحضور حفلة الطيران وقد استقبلته الموسيقى العسكرية حال وصوله فوقف مع من معه للتحية . ويظهر في الصف الاول من اليمين الى الشمال الجنرال فاندنبرغ فالجنرال ويغان فحبيب بك طراد رئيس نادي الطيران فحاجب الجنرال . وفي الصف الثاني السيدة لبيبة فيليب ثابت وعقيلة الجنرال ويغان . ويظهر نعوم افندي اللبكي رئيس المجلس النيابي امامهم عن جهة . واما الواقفون وراء الجنرال فهم فريق من نظار الدولة اللبنانية ومن الاطباء المصريين في المؤتمر

والصورة هي من تصوير حسيب افندي مصور ايضاً .



من مشاهد المؤتمر الطبي المصري — تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم على نبع الصفا وهو يمثل الدكتور محجوب ثابت احد اعضاء الوفد وخطيبه المفوه وقد جلس يشرب «الشيشه» امام الماء وجلس الى جانبه احد الاطباء المصريين يأكل عنباً . ووقف من حولهما فيدنو معلوف وسليم سركيس وجدان تويني



القلب الجائم

لو طال أحكي شاردات المنى
ما فاتني من بينها شارده
ست اماني فما طوولت
ويجهل الدهر فما الفائده ؟

. . .

ان المنى جوع لنفس الفتى
والدهر عبد يبسط المائده
وان قلبي جائع فالمنى
لاقت به غنيمة بارده
تياطه وهي تصد الاذى
لا تأتلي قائمة قاعده . .

. . .

لو مزجوا شعاع نجم الدجى
بنظرات القادة الناعده
وقطروها في كؤوس الهوى
ورداً لظمأى الانفس الواجده
وجبلوا من قبلات اللمى
قوتاً لتلك النهمة الخالده
وقدموا الكل الى مهجتي
لا لتهمته دفعة واحده . .

شفيق معلوف

. . .

موت وبعث

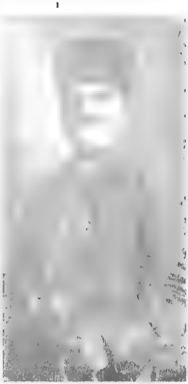
يعاهدني لا خانني ثم ينكث
واحلف لا كلمته ثم احنث
وذلك دأبي لا يزال ودأبه
فيا معشر العشاق عنا تحدثوا
وماضر بعض الناس لو كان زارني
وكنا جلسنا ساعة نتحدث
أمولاي اني في هواك معذب
فحتام ابقى في الغرام وامكث
فخذ مرة روحي ترحني ولا أرى
اموت مراراً في النهار وابعث

البهاء زهير



مقتل عبد الحميد زينه في طرابلس

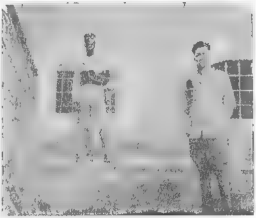
ارسل الينا وكيلنا في طرابلس هذا الرسم وهو يمثل عبد الحميد زينه (١) زعيم عصابة الاشقياء في تلك الجهات وحسين ابو علي سبعك (٢) من رجاله بعد ان قتلهما الجند اللبناني وعرضتهما الحكومة قتيلين في سراي طرابلس ، اما الواقفون فهم محمد محرز (٣) من رجال العصابة المقبوض عليهم ثم دليل العصابة من اهالي المنيه (٤) ثم هناك دركيان من الجند الذي طارد العصابة (٥و٦) ثم رجل من المنية كان يمد الاشقياء بالزاد والاخبار (٧).



الضابط الباسل الياس افندي المدور

الضابط اللبناني الذي قام بمطاردة عصابة عبد الحميد زينه وصرع زعيمها واحد رجالها . ويذكر القراء ان عبد الحميد زينه كان قد اصاب هذا الضابط الباسل بعدة رصاصات في ذراعه فجاء الياس افندي ينتقم لنفسه ولبلاده من شر هذا الشقي وشر عصابته

تصوير المعرض



ملحم قاسم في سجنه

اخذنا هذا الرسم قبل ارسال ملحم قاسم الى ارواد وتظهر فيه نافذة سجن الرجل في دار الحكومة وقد وقف جندي سنغالي لحراستها ومنع الناس من المرور من هناك . والشاب الظاهر في الصورة ايضاً هو احد خلراء سجن بيروت

يصل الى لبنان وسوريا رئيس جمعية الطيران الفرنساوية الكونت ده لا فو

يسافر الجنرال ويغان الى فرنسا في اوائل تشرين الاول .

ارسل الدكتور علي ابراهيم بك رئيس المؤتمر الطبي عقيب سفر الوفد المصري برقية الى الصحافة اللبنانية يشكر بها باسم الاطباء المصريين حفاوة اللبنانيين والسوريين بهم والبرقية مملوءة بالعواطف الرقيقة .

ذكرت صحف دمشق ان « ابو الخير القرا » اعتدى على صاحب جريدة الف باء وضربه في ادارة جريدته وقد قامت قيامة الصحف الدمشقية واحتجت بشدة على هذا الاعتداء .

فنحن باسم الصحافة اللبنانية نشارك الصحف الدمشقية في هذا الاحتجاج ونأمل من حكومة سوريا ان تبرهن للشعب عن احترامها للصحافة وحريتها .

وصل الى بيروت اعضاء الوفد العراقي المؤلف من عبد المحسن باشا السعدون وزير الداخلية العراقية وصفوت باشا العوا رئيس دائرة امناء الملك فيصل والدكتور حنا خياط مدير الصحة العام في بغداد والقومندان مصطفى كامل بك سليمان ومحمد ابرهيم بك العزيز من كبار تجار بغداد

والوفد في طريقه الى عمان لاستقبال سمو الامير غازي ولي عهد الملك فيصل

اكتشف المسيو مونته ثلاثة مدافن جديدة في جبيل

جاء في الف باء انه تم توقيع اتفاقية تسليم المجرمين بين الحكومة السورية وحكومة الشرق العربي وبلغنا ان الحكومتين تعدان قائمة بأسماء المجرمين الفارين طبقاً لبنود هذه الاتفاقية التي تشمل احكامها ما قبلها

ـ هل درست موضوع الزواج جيداً وافتكرت به

ـ نعم

ـ اذن لماذا انت اعزب

ـ لاني درست الموضوع جيداً ..



مصر في لبنان

= ٢ =

القسم الثاني

اما وقد سافر الوفد المصري على بركات الرحمان عائداً الى وادي النيل حاملاً الى ابنـاء الفراعنة تذكارات الارز التاريخي الذي بنى ملوك مصر من خشبه هياكلهم ومراكبهم ، اما الان فقد جاز لنا ان نوجه سهام الانتقاد العنيف ، ولكن بحق ، الى الحكومة او بالاحرى الى الذين رتبوا نظام هذه السياحة .

لقد سمعنا من بعض الاطبـاء انفسهم ، رغم كياستهم وتكتمهم ، بعض الانتقاد الموجه الى الخطة التي ساروا عليها ، فقد كان على الحكومة ــ لحفظ كرامتها ــ ان تهيء للاطباء يوم وصولهم كل معدات الراحة كما فعلت يوم وصول امراء آل عثمان على الاقل حتى لا نقول يوم وصول جلالة شـاه العجم ، وان تخصص لكل فئة منهم شاباً اديباً من موظفيها يقوم بمهمة مرافق « مهمندار » لهذه الفئة في تعريف البلاد والاشخاص والمحلات اليها ، وكان عليهـا ان لا تنسى انهم غرباء في لبنان ولو كانوا من اكرم الضيوف والغريب يحتاج الى دليل ظريف لا سيا اذا كان مدعواً لزيارة البلاد

وكان عليها ان تجعل لهم على الاقل يومي راحة يتخللان هذه المراحل الشاقة ولو تكلفت الخزينة قليلا او ان تخفف من المسافات التي قطعهـا المؤتمر يومياً . فنحن ، وقد تعودنا مشاق الاسفار في الجبال ، قد انهك التعب قوانا وهد حيلنا فكيف باطباء قدموا علينا من مصر ولم يتعودوا السير في طرقات جبالنا ، وما رأي القاريء باجسامنا وقد كنا نقطع كل يوم لا اقل من تسع ساعات في السيارات بين صعود ونزول ووهاد وقمم ودورات كاللوالب والغبار يسد علينا المنافس

بل كان عليها ان تختار الاوقات المناسبة للوصول الى الاماكن المعينة للوفد ، وان ترسل مندوباً من قبلها يحفظ لهم المحلات اللازمة لهم

ومن امثلة غلطها انها جعلت ميعاد الغذاء في «دوما» والعشاء في الديمان ، في حين ان الديمان على رحابته لا يمكنه ان يكون الا مؤسسة دينية مهما بلغ كرم الضيافة منها لا تقدر ان تحل في صدرها مئة وازمن اكرم الزوار تجب العناية بهم عناية غير عادية . عدا عن ان المناظر البديعة التي يطل عليها الديمان لا ترى في الليل بل في النهار ، وقد اضطر الاطبـاء ان يتناولوا طعام العشاء على مائدة البطريرك ثم تفرقوا من هناك تحت اجنحة الليل وبين اخطـار الطريق للمبيت في حصرون وحدث الجبه وبشري دون ان يتمكنوا من مشاهدة مناظر تلك الجهات

أفليس هذا الامر خطيئة في الترتيب كان اصغر فرد يقدر ان يتلافاها .

ومن اغرب ما سمعناه في هذه الرحلة ان الشخص الذي التزم السيارات لرحلة الاطباء ــ عـدا عن نشوفته وعدم كياسته ــ قد استأجر سيارات بطريقة جديدة غريبة وهي طريقة السير بعدد معين من الكيلو مترات في النهار ، فهو قد اتفق مع السواقين ان يسيروا كل يوم ستين كيلو متراً فقط . وهذه طريقة في الاسفار لم نسمع بها عندنا قبل اليوم . وقد كانت نتيجتها ان السواقين كادوا يعتصبون عدة مرار على الطريق لولا مداخلة بعضهم تلافياً للتأثير السيء الذي يحدثه هذا الامر في نفوس ضيوفنا ، اننا تعودنا ان نستأجر السيارات مياومة لا بعدد الكيلومترات في اليوم لا سيما والملتزم لا يعرف الابعاد بين المحلات التي يقطعها الوفد حتى ان السواقين اضطروا ان يسيروا بدل الستين كيلو متراً المتفق عليها لا اقل من مئة كيلو متر في اليوم

هذا قليل من كثير من الانتقادات التي اردنا ان نوجهها الى الحكومة حتى تتلافاها في المرة الثانية وتضع ترتيباً يحفظ كرامتها وراحة ضيوفها

. . .

والان فلنرجع الى الرحلة

وصلنا الى بـيروت بعد المرحلة الاولى مساء الاربعا فما كدنا ننفض عنا غبار الطريق حتى نادى منادينا — الى بكفيا وظهور الشوير

يا فتاح يا عليم ! أليس لنا حظ الراحة ولو بعض ساعات ؟

كلا ! فقد كنا في الرحلة جنوداً نطير من ساحة الى ساحة ومن نصر الى نصر ، ولكن على الموائد الشهية والخمور العذبة

وصلنا الى بكفيا فاذا هي متألبة نساء ورجالاً امام ساحة « نزل نابليون » وفي وسط الساحة رجل يخطب بحماسة واندفاع وقد غاص في بحار من الابحاث الطبية والصحية هو الدكتور امين الجميل ، طال خطابه ولذت معانيه فاجابه الدكتور المصري النائب نجيب بك اسكندر ، وهز التحمس الوطني الاستاذ السودا فتكلم مجيداً ومبدعاً

وكان الخطباء يقاطعون بالتصفيق وبالاسهم النارية ايضاً

طريقة جديدة في التحبيذ للخطباء !

. .

تركنا زيارة كسروان لاشغال دعتنا الى بيروت واصبحنا يوم الجمعه في طريقنا الى الشمال فاصطدمنا بسيارات المؤتمر في جونيه

تصافحنا وعدنا للسير على ذلك الطريق البديع المشرف على البحر

قطعنا الكوره . . . وكيف قطعناها ؟

في كل قرية كان الاهالي يوقفون السيارات ليقدموا للضيوف شراباً وحلوى ولفائف التبغ وكان الفتيان والصغار يصفقون طويلاً عند مرور كل سيارة بل بقلوبهم وايديهم وهم ينادون « لتحي مصر وليحي لبنان »

ما اجمل تلك الوجوه الفتية وهي تنادي لحياة وطنها

وكانت فرق الكشافة اللبنانية تصطف بموسيقاها على الساحات وفي الطرق لتحي وفد مصر باسم لبنان

مرحى لفتيان الغد ! ما اجملهم بالبستهم العسكرية وبعلمهم الابيض في وسطه الارزة

وكانت الشرفات تغص بالفتيات الحسان وهي تبسم عن ثغور كالدر فوق خدود كالاقمار

اولئك ظبي لبنان وغزلان حماه

. . .

وبينا نحن نصعد في مراقي الجبل على الطريق الحلزوني اذ بنا نطل على وادٍ ظليل ومهيب هـو وادي دوما ، انه لواد خصب باسق الاشجار مخضر الرياض ريان الجوانب ، وفي صدر الجبل من الجهة المقابلة « دوما » رابضة هناك كالجبار لحماية واديها

بقينا ساعة ونصف في تلك المصاعد والمهابط حتى وصلنا الى « دوما » فنسينا بين يدانها مشقات الطريق ، ما كنا نعتقد ان بلداً بعيداً في مطاوي الجبال مثل « دوما » فيه ما فيها من الفن والعمران والذوق

واما الامر الذي ساءنا فيها هو فهو ان الخطيبين اللذين تكلما على المائدة تكلما باللغة الافرنسية فقط . وقد شعرنا ان الاطباء المصريين لم يكونوا مسرورين من نسيان الخطيبين لغة بلادهما وهما يرحبان بوفد مصري اشتهر بغيرته على اللغة العربية . وكانت النتيجة انه لم يقم احد من الاطباء المصريين

ويجاوب الخطباء = كالعادة =

وسألنا الدكتور علي بك ابرهيم عن الرحلة فاجاب بظرفه المصري المعروف

— اننا في تجريدة عسكرية ، فزغلول باشا لم يقدر ان يؤلف « تجريدة » على السودان ولكن نحن الاطباء ألفنا « تجريدة » حبيّة على لبنان

فقلنا له — مرحباً بالفاتحين اذا كانوا مثلكم

. . .

وصلنا الى الديمان في اول الليل وقد ازدانت قرى الشمال كلها بزينة بديعة من الانوار اكراماً للوفد وكانت (حدث الجبة) قد استقبلت الوفد بالموسيقى والانغام والاعلام واجتمع الاهالي في ساحة القرية يصيحون لمصر ولبنان

واستقبل السادة الاساقفة الوفد المصري على الرتاج الكبير وتقدموا باعضائه واحداً واحداً الى غبطة البطريرك الذي استقبلهم في صالونه الفاخر

وقد اعجب الاطباء المصريون بكلام البطريرك الشيخ وحكمته

اما الدكتور محجوب ثابت فكانوا قد هيأوا له غرفة للرقاد في الديمان ولكنه افلت منها وهبط حصرون فجأة تحت جناح الليل

— لماذا تركت الديمان يا دكتور محجوب

— والله لن انام هناك مع القساوسة ، فهم لا (شيشة) عندهم وانا اموت بدون (شيشة)

قضينا الليل في «بشري» بعد ان مررنا على حصرون وسهرنا في فندقها الكبير سهرة لطيفة وكان في الفندق عدة حلقات من النساء المصريات وكلهن يتحدثن بالافرنسية فقط ، ولا نصيب للعربية — الا لماماً — بالحديث ، فالتفتنا الى الاطباء المصريين رفقائنا وقلنا

— واحدة بواحدة ، ها ان حسان مصر يتقمن لنا من خطباء دوما

وافقنا في الصباح على هدير مياه قاديشا تتهادى سكرى ثائرة على صخور الوادي المخيف وكان البرد يتغلغل الى عظامنا لا سيما عندما كنا نمس الماء

وفي الساعة التاسعة نادى المنادي على الجماعة

— الى اين ؟

— الى الارز

فركبنا مع الراكبين وصعدنا صفاً طويلاً متقطعاً نمشي كأننا نتسلق الجبل على طريق كأنه حد السيف اذا هوى الانسان عنه هوى نتفاً وهباء الى قعر الوادي العميق الغور

وكان بعض الاطباء لم يتعودوا ركوب الاخطار في مثل هذا الطريق ففضلوا السير على الاقدام تاركين دوابهم

واخيراً بعد ساعتين من السير الصاعد وصلنا الى الارز

خشع المصريون امام الاشجار التي عاصرت فراعينهم واهرامهم وهياكلهم وبقيت حية خضراء بعد ان اصبح اولئك رمماً تحت الارض وخرائب فوقها

وقد كتبوا اسماءهم في السجل المخصوص للزوار وكلفنا ان نكتب كلمة عن هذه الزيارة فوق اسماءهم فكتبنا هذه الجملة

« تذكار زيارة الوفد المصري الطبي لغابة الارز المقدس ، الارز الذي اخذ منه فراعنة مصر خشباً لبناء هياكلهم ومراكبهم البحرية ، فهو برهان حي على الصداقة المتينة التي ربطت من ابعد اجيال التاريخ مصر بلبنان »

. . .

بقينا في ضيافة بشري ليلة ونصف نهار . ما اجمل بشري وما اكرمها

سمعنا صاحب الفندق الذي نزلنا فيه يتكلم مغضباً عند وصولنا فسألنا عن السبب فقيل لنا انه غاضب لانهم لم يرسلوا الى ضيافته العدد الاكبر من الاطباء .

هل بلغ الكرم مدىً ابعد من هذا ؟

هكذا كانت بشري كلها في اكرام ضيوفها

. . .

من بشري الى اهدن مرحلة قصيرة ولكنها جميلة ومهيبة . لا ندري اي البلدتين يزاحم الآخر بكرمه وضيافته ، واذا كانت بشري حامية الارز فان اهدن طلائع الحامية بل انها « عدن » لبنان

. .

عدنا الى بيروت نرتاح قليلاً فوصلنا يوم السبت وقد انتصف الليل وما كدنا نرتاح الى الصباح حتى عدنا نطوي الجبال الى المتن الاعلى — آخر مراحل السياحة —

لم نتمكن من حضور حفلة فالوغا الجميلة ولكن الصديق وديع افندي الرامي اغنانا بوصفه المتحمس عن الحضور . واذا ذكر فضل حيدر المعلوف على مصايف لبنان فان فضل وديع الرامي على مصايف فالوغا يعادله اذا لم يسابقه

واحتفت حمانا بضيوفها على « الشاغور » فشهد الاطباء هناك بدائع الوادي الذي وصفه لامرتين اجمل وصف وتأكدوا ان الشاعر لم يبالغ

من حمانا الى صوفر الى بحمدون الى عاليه رحلة قصيرة انتهت بمأدبة الشاي التي اقامها المفوض السامي للمؤتمر . وفي مأدبة جمعية الاطباء والصيادلة في المطعم الفرنساوي ، التي لم نتمكن من حضورها لتغيبنا في الجبل ، كان مسك الختام

وفي الصباح سافر الاطباء على كف الرحمان تاركين لنا اجمل الذكرى عن مصر وحافظين في صدورهم ابلغ التأثرات من مشاهد لبنان

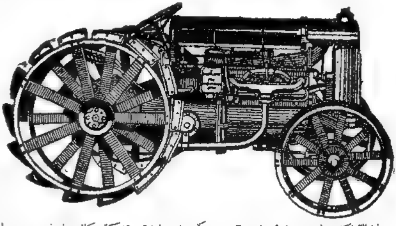
محلات شارل القرم وشركاه ✡ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع الخندق . في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السراي . في اسكندرونه وساحة عدن . صيدا وحمص وغيرها

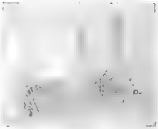
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلات فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود . واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

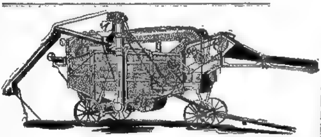
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



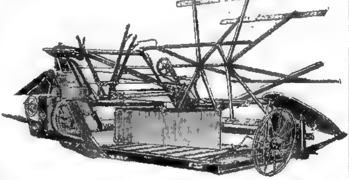
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



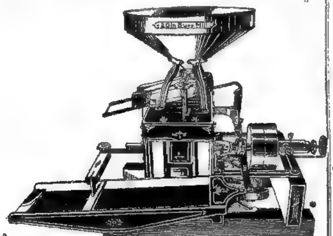
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميه اتلالاً من ماركة ماك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



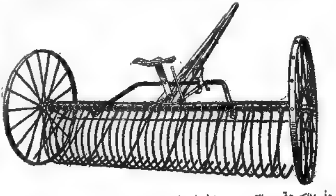
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً لمطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجميع وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك بعناية تشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجميع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن وتكوينه بالات صلبة

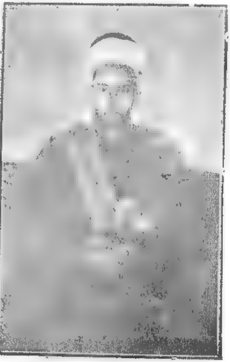
يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها الفرط القري ومنها الفرط القطن وغيرها — وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي

السنة الرابعة
العدد ٣٤١
بيروت : الخميس في
٩ ت ١ سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان الملك حسين قرر الذهاب الى سويسرا والاجتماع بالسلطان عبد المجيد بعد تنازله عن العرش وعن الخلافة



جلالة الملك علي الاول

حملت البرقيات من مكة المكرمة ان الملك حسين تنازل عن عرش الحجاز لولي عهده . وقد اعلن الحجازيون ملكية الامير علي ولقبوه بجلالة علي الاول ملك الحجاز . وكان الاولى ان يلقب صاحب الجلالة الجديد بلقب « علي الثاني » احتفاظاً بذكرى الامام الخليفة علي بن ابي طالب .



جلالة السلطان فيصل ابن السعود

نعيد نشر رسم السلطان ابن السعود عاهل نجد وصاحب الحملة الوهابية على الحجاز واكبر بل اقوى زعيم عربي في الجزيرة . وقد وقف الى جانبه السر برسي كوكس المفوض السامي البريطاني السابق في العراق

ستتسلم حكومة فلسطين الامير محمود الفاعور الى حكومة سوريا

ساءت حالة اناطول فرانس الصحية

بدأت المخابرات في باريس بين فرنسا والمانيا لعقد معاهدة تجارية بين الدولتين

الكرسي النيابي الجديد

لم تتعرض حتى الان ولن تتعرض ايضاً للكتابة عن المرشحين لكرسي النيابة الفارغ بانتقال حبيب باشا السعد من نيابة الامة الى رئاسة مجلس الشورى، وما كان وقوفنا على الحياد في هذه المسألة لعدم اهتمام او لمراعاة صديق بل لاننا لم نقرأ لاحد المرشحين بياناً سياسياً وطنياً يمكننا من الوقوف معه او ضده . اللهم الا شبه بيانات لا يمكنها ان تكون في حالة من الاحوال عقيدة نائب او خطته السياسية

لا ندري لماذا لا نستعمل في الترشيح للمجلس النيابي ما يستعمله الناس في بقية البلدان التي نأخذ عنها دروس الاستقلال والحكم

ان الواحد مناعندما يرشح نفسه للنيابة يعتمد — في فوزه — على الحكومة وعلى الصداقة وعلى « التطبيق » ولن يعتمد حتى الآن واحد من المرشحين على مذهب سياسي صريح او على حزبية سياسية معروفة خطتها

لا نقدر في الوقت الحاضر ان نطلب الترشيح على الحزبية السياسية لاننا لا نملك حزباً واحداً له بروغرام سياسي معروف وله انصار يؤيدون هذا البروغرام ويتخذونه قاعدة لهم في اعمالهم وخصوصاً عندما يصعدون الى كرسي النيابة

ولكن اذا فاتنا مبدأ الحزبية ألا نقدر ان نستعيض موقتاً عنه بنشر بروغرامنا السياسي والوطني بصراحة وبدون تمليق او مراعاة حتى يفهم الشعب فيما اذا كان هذا النائب ضده او عليه ؟

اننا نقول ونعيد القول ان البيانات المبهمة التي نشرها اكثر المرشحين لا يمكنها ان تكون بروغراماً لنائب فهي جمل مجردة مرصوفة تفيد الف معنى وتحتمل الف تأويل والف خطة

لماذا يريد المرشحون ان يعتمدوا في الفوز على تأييد الحكومة او رجال الدين او الاصدقاء والزعماء ؟

ألانهم يخافون الفشل اذا اعتمدوا على غير هذه الطرق ؟

مرحباً بالفشل اذا جاء عن طريق المبدأ انه في الحقيقة فوز باهر لا سيا اذا كان الفائز عليه استعمل الطريقة الاولى

لم كنا نود ان نقف وقفة شديدة وعنيفة ايضاً في تأييد مرشح يوافق بروغرامه الوطني السياسي عقيدتنا .. اننا غير متطرفين في هذه العقيدة ولكننا نؤيدها ونقف في جانب من يؤيدها معنا ولو كان خصمنا الشخصي

اننا كصحافيين ننظر بعين الرضى الى فوز الصحافيين في الانتخابات ولكننا ايضاً نطلب من المرشحين الصحافيين قبل غيرهم ان يبدأوا بما ذكرنا

واما اذا ظل المرشحون على هذا الابهام في الخطة التي ينوون السير عليها فاننا ننظر الى الفائز والمفشول معاً بعين واحدة — عين آسفة — لان الفائز لم ينجح بخطة سياسية معروفة بل باستعمال الطرق التي رآها موافقة لاستمالة الناخبين اليه

وما من برهان يويد صدق نظريتنا في هذا الشأن كالانتخاب الماضي فاننا نرى اليوم ان الذين فازوا في قائمة واحدة هم اخصام في المجلس بل اخصام الداء اذن فما معنى وجودهم يوم الانتخاب في قائمة واحدة كأنهم على مبدأ واحد ؟؟

ان الكرسي النيابي لوحدة لا يجعل الانسان نائباً عن امته ولكن المبدأ السياسي يجعله نائباً — وبحق — عن جميع الذين يؤيدون هذا المبدأ ويقولون به من ابناء وطنه

وردتنا رسالة متأخرة من صيدا فيها وصف جميل للوداع الذي قامت به المدينة نحو متصرفها السابق الامير توفيق ارسلان مما دل على مكانة الامير في صدور ابناء اللواء

لبنان والعراق

من مقال « البرق » في التعليق على برقية حبيب البستاني :

« قد يكون غشي الاستاذ مسألة ادخال العراق في جمعية الامم ووعد بريطانيا بالمساعدة عليه ولكنه لم يفطن الى ان بريطانيا اعترفت باستقلال العراق اولاً بمعاهدة سقطت عندها القتلى من احرار العراقيين لانها حلقات متصلة من الاستعباد كان مفكرو العراقيين ولا يزالون يوثرون الانتداب عليها وحكمة بريطانيا من الاعتراف باستقلال العراق انها تخرجه من رقابة جمعية الامم ولا العراق ولا جمعية الامم من مصلحتها ذلك فالعراق يفقد مرجعاً للشكوى وبريطانيا تستريح من مرجع المحاسبة ولا نظن الاستاذ البستاني يرضى للبنان ما لم يرضه احرار العراق لمراقبهم »

المساء

ترجمة القطعة الموسيقية المعروفة « لا سرينانا »

تعالي ! ان المساء هابط علينا
والساعة جذابة مسكرة .
تعالي ! ان الليل ينتشر كالوشاح الاسود
والكون كله مملوء بالوعود والاحلام
تعالي ! اننا بدأنا نشعر بالقبلات ترن حتى في الفاظ الغرام .

. . .

اني انتظر وانا راكع على قدمي
ابتسامة عينيك الكبيرتين
عيناك اللتان تكشفان لي عن احدى زوايا السماء .

. . .

تعالي وخففي خفقان قلبي المتكسر في صدري
اني احبك الى الابد بدون خوف وبغير تردد واسف
تعالي ! ولتهز ايدي السعادة قلبك العاشق على انغامها الطائرة

. . .

تعالي ! ان النهار يحتضر
والساعة مملوءة عذوبة وجمالاً
فلنسكر من الحب
ولنسكر منه الى الابد .

م . . .

احضر انكليزي لزوجته طفلاً فرنسوياً وجده على شاطيء نهر وقال لها اعتني بتربية هذا الطفل لانه عندما يكبر يعلم لنا اولادنا اللغة الفرنسوية

. . .

القسيس — لم اشاهدك من مدة طويلة في الكنيسة يا حنا

الراعي — ذلك لاني كنت اذهب بعض الاحيان الى الكنيسة التي في القرية المجاورة

القسيس — الا تعرف اني انا راع ايضاً ولا احب ان ارى خرافي تذهب الى حظيرة غريبة وتسرح في مراع بعيدة ؟

الراعي — ولكن الفرق بيننا يا محترم هو انني لا ابالي اين تذهب خرافي ما دامت تجد لها مرعى حسناً

. . .

بلا عنوان

وصل الى دمشق مستشفياً رشدي باشا الصفدي قائد الجيش الحجازي العام

تنازل الملك حسين عن عرش الحجاز عقيب اجتماع مندوبي الشعب الحجازي فنودي بالامير علي ملكاً على الحجاز فقط وتركت مسألة الخلافة للراي العام الاسلامي

قدم حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني طلباً رسمياً الى مندوبي فرنسا ومندوبي بقية الدول في جمعية الامم بلزوم قبول لبنان بين اعضاء الجمعية

القى الوزير العراقي ناجي بك السويدي الذي زار لبنان وسوريا في هذا الصيف محاضرة شائقة في بغداد امتدح فيها امتداحاً جميلاً رقي لبنان ومدنيته واكد انه سيكون المصيف الوحيد للاقطار العربية بل نقطة الدائرة التي يجتمع فيها رجال هذه الاقطار في فصل الصيف ويتفاهمون ويتعارفون وحض العراقيين على الاصطياف في ربوعه

قابل سليمان بك كنعان الجنرال فاندنبرغ في مكتبه وسيقابل الجنرال ويغان هذا الاسبوع

طارت طيارات بريطانية من عمان قاصدة نجد لاستطلاع مقاصد ابن السعود

اتتنا كلمة ثناء طيبة بتوقيع الاديب وديع افندي الرامي على الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير لما ابداه من المساعي والمساعدات في سبيل ترقية الاصطياف في لبنان . وما قام به من تفتيش الفنادق وزيارة القرى منشطاً اهلها على البناء والاتقان والنظافة

يصل قريباً الى الاستانة فرنكلان بريون والبيرسارو وزير المستعمرات السابق وهما في طريقهما الى انقره لتنفيذ مهمة سياسية هامة .

بدأت اسبانيا بمخابرات سياسية مع انقره لعقد اتفاق سياسي تجاري

وصل الى رومانيا غبطة البطريرك الاورشليمي للروم الارثوذكس حيث يحضر في كوستنزا موتمر البطاركة . وقد قابل ملك رومانيا واهداه لقب « حامي القبر المقدس » وهذا اللقب كان يحمله فقط قياصرة روسيا .

تقول صحف لندن ان ميسوليني صرح بان ايطاليا ستتنازل لتركيا عن بعض جزر بحر ايجه

يقوم الجنرال ويغان بسياحة في انحاء سوريا . وقد كذبت « الف باء » خبر سفره الى باريس

اجتمع المجلس النيابي اللبناني في دورته غير العادية بعد ظهر الاثنين وقد تأجلت جلساته الى الاثنين القادم لتتمكن اللجان الفرعية من درس المشاريع المعروضة عليه

تقول الصحف الفرنساوية ان سقوط الملك حسين هو فشل للسياسة الانكليزية في بلاد العرب

احتفل في عمشيت يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة المهذبة املي كريمة صديقنا وديع بك طود الى الوجيه الفاضل الخواجه بربر عقل فاقيمت حفلة شيقة في بيت والد العروس كانت مجلى الذوق ، فنهنئ العروسين وندعو لهما بالسعادة واليمن .

واحتفل في بيروت يوم الاحد الاسبق بزفاف الانسة الاديبة روز كريمة القانوني القدير مخائيل افندي عيد البستاني الى الاستاذ نجيب افندي البستاني شقيق رصيفنا صاحب « البيان » الاغر في حفلة قصرت عنها الحفلات ، وقد نشرت رصيفتنا البيان رسوم هذه الحفلة الجميلة . فللعروسين تهانينا ودعاؤنا لهما بالسعادة والرفاه

اتتنا كلمة من صديقنا الدكتور حبيب افندي ثابت يعلن فيها انه لم يتمكن من اجابة طلب بعض اصدقائه من الدخول في الترشيح لنيابة الشوف بسبب اشغاله

اتتنا نشرة بتوقيع الوطني العربي سعيد باشا خير رئيس بلدية عمان يعلن فيها تطوعه في الجهاد للمحافظة على الاراضي الاسلامية المقدسة ويحث المسلمين على التطوع في هذا الجهاد ايضاً

انتقل الى رحمة الله المرحوم بشاره لطف الله ثيان فاقيم له مأتم حافل وبكاه الناس لما عرف به من حسن المزايا .

وتوفى الله اليه في الاسبوع الاسبق المرحوم اسعد مظهر في الحيدثة فكان لنعاه رنة حزن في لبنان .

رحم الله الفقيدين وعزى آلهما على هذه الخسارة

وصل الى نيويورك سليان افندي البستاني

لم تعارض فرنسا في مبدإ ادخال المانيا في جمعية الامم .

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة شفاليه الى رئيس المجلس النيابي نعوم افندي اللبكي

اخرت الحكومة ارسال ملحم قاسم الى ارواد حتى يسلم اولاده ورجاله انفسهم

انقطعت المفاوضات بين زغلول باشا وماكدونالد

عقدت محالفة جديدة بين ابن السعود والامام يحيى والادريسي

طلب الحجازيون الهدنة من الوهابيين فاجيبوا الى طلبهم

سافرت من عمان الحملة الاولى من المتطوعين في الجهاد ضد الوهابيين وعددها ٤٠٠ مجاهد بقيادة تحسين باشا الفقير . وكان الملك حسين قد ارسل ١٢ الف ليرة مصرية للانفاق على هذه الحملة .

كلمة شكر

جاءتنا الكلمة الاتية :

كان بعض من لا اخلاق عندهم يتجاسرون من حين الى حين على فتح صناديق المشتركين في البوسطة دون ان يعرف هؤلاء شيئاً من الامر غير ان مدير بوسطة بيروت المسيو بوليتان والمفتش الياس افندي زحلان تمكنا — بدون شكوى او تنبيه سابق — من اكتشاف هذا الاحتيال وكان صندوقنا من جملة الصناديق المعتدى عليها . فنشكر للمدير والمفتش سهرهما وعنايتهما بمصالح الناس

نقولا ابيلا

افلين — هل تجدين فرقاً عظيما في حياتك بعد الزواج

ليفون — لا الفرق بسيط جداً فقبل زواجي كنت اصرف معظم الليل وانا افكر متى يذهب البرت الى البيت — والآن اصرف الوقت ذاته في الفكر اي متى يرجع البرت الى البيت

...

الخادم — يوجد رجل في الباب يطلب مقابلتك

صاحب المحل — قل له بانني متغيب عن المحل واذا اعترض قل له بانني ارميه خارجاً

...

الاول — لقد حكم عليّ القاضي بغرامة ٢٠٠ ريال لوضعي بعض الالوان في الزبدة الاصطناعية

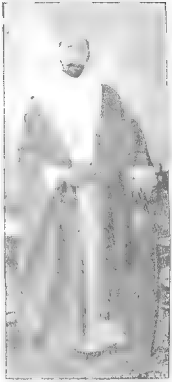
الثاني — ألم يكن ذلك عدلاً

الاول — ربما كان ذلك عدلا ولكن ماجعلني اغتاظ كثيراً ان القاضي الذي حكم عليّ بالغرامة نفسه كان صابغاً شاربيه

...

شفتا المرأة طالما شفتا عدة امراض



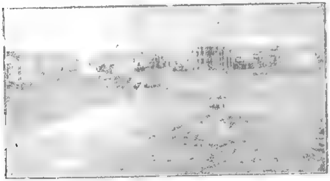


مكة المكرمة

عاصمة المملكة الحجازية وهي كعبة المسلمين ومدينتهم المقدسة يتهددها الوهابيون اليوم وقد تركها الملك حسين بعد تنازله عن العرش كما تركها عدد كبير من الاهالي لاجئين الى جده خوفاً من الوهابيين وقد اهتم العالم الاسلامي بل العالم اجمع للحرب القائمة حول العاصمة الاسلامية الكبرى

الملك فيصل الاول

عاهل العراق وهو بلباسه الحجازي قبل تقلده الملك وقد وصل سمو ولي عهده الى عاصمة العراق في هذين اليومين مع جلالة امه الملكة قادمين من الحجاز بطريق الشرق العربي وسوريا



مدينة الطائف

هذا رسم اجمالي لمدينة الطائف التي احتلها الوهابيون من مدة وهم يتهددون منها مكة المكرمة وكان احتلالها سبباً لتنازل الملك حسين عن العرش وعن الخلافة



اذهبي بسلام

أنكرت عهدي او حفظت ذمامي
لك غير قلبي فـاذهبي بسلام
اني غفرت لك الذنوب جميعها
هلاّ غفرت صبابتي وغرامي
فكم استثرت شجون نفسك في الهوى
بتوجعي وتلهفي وهيامي
يا هند آلام الفؤاد كثيرة
وانا اخاف عليك من آلامي
فانجي بقلبك واذهبي فانا امرؤ
انىّ اتجهت ارى الشقاء امامي
اتلمس الحلم الجميل فانثني
صفر اليدين مكذب الاحلام
والمّ بالامال احسب انني
ادركتها فيخونني المسامي
عاشرتني الزمن الطويل . فهل رأت
عيناك في عيني غير ظلام
اذناك هل وعتا سوى نغم الاسى
مما يصعده الفؤاد الدامي
لله مذ قسم الحظوظ على الورى
لم ينصف الانسان بالاقسام
فرأيت هذا الناس بين تحاسد
وتباغض وتقاطع وخصام
حكم القوي على الضعيف مقدس
ولو استبد وجار في الاحكام
وحكم امتطى ظهر الشعوب مسلط
فمشى بها للذبح كالانعام
تمشي فلا تدري لاية غاية
واذا خطا فلغاية ومرام
تلك القصور الشاهقات ألم تقم
بالظلم فوق جماجم وعظام
ولقد يكون القصر بيت دعارة
فتخال ان الامر غير حرام
والكوخ لو كان الملائك قومه
حامت عليه مظنة اللوام
ولقد يكون المال في اكداسه
للسوء مال جماعة ايتام
والخاتم البرّاق بين اصابع
للصيد حول مراتم الارام
فالصائدون الغيد في اخدارها
كالدائسين الزهر في الاكمام
والداخلون الخدر في شهواتهم
مثل الذئاب فتكن بالاغنام

...



الوفد الماسوني في بعلبك

« تصوير سليم مرزوق »

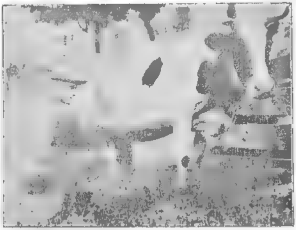
اخذ هذا الرسم امام اروقة الهيكل الكبير في بعلبك وفيه مندوبو المحافل الماسونية وبينهم بعض ممثلي المحافل الاجنبيه وقد سمعنا بعض رجال الماسون يقولون ان للماسونية يداً في هيكل بعلبك ولكن هذا القول يفتقر الى اثبات تاريخي ·



الكولونيل كاكوتزا

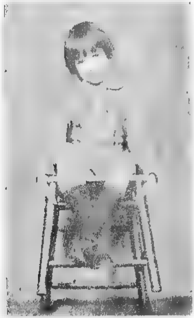
زعيم الثورة في بلاد الكرج « جورجيا » ضد البولشفيك وقد اشغلت هذه الثورة العالم الاوربي ولاقت كثيراً من العطف

الرئيس كولدج حلاّب



اشتهر الرئيس كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة بميله الى الحياة القروية · ورغم اهتمامه اليوم بمعركة الانتخابات التي تشتد اشتداداً هائلاً في هذه الايام في امريكا فانه يغتنم الفرصة ليقضي في مزرعته بعض ساعات يعيش فيها كفلاح بسيط طبيعي

وهذا الرسم يمثله بثوب الفلاحين دائباً على حلب بقرة حلوب رباها بنفسه · تاركاً عظمة رئاسة اعظم جمهورية في العالم بين مكاتب « البيت الابيض » ·



جاكي كوغان

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم جاكي كوغان الطفل النابغة الذي يعد اشهر ممثل للصور المتحركة في العالم وقد استقبل في لندن وباريس استقبال الملوك · ويعد هذا الطفل من اكبر الاغنياء بجنى يده لا من ارث وصل اليه · وراتبه الشهري اعظم من راتب رئيس جمهورية · وقد علمنا انه تبرع «لاخوانه» اطفال الارمن والسوريين واليونانيين من الفقراء بمبلغ مليون دولار · وهذا الرسم يمثله وهو في حالة الطبيعية

يا هند علمني الهوى امثولة
شتى الغموض كثيرة الابهام
فبسطتها لك في الحديث صريحة
وانرت نفسك فاذهبي بسلام

ميشال الجاهل

المعلمة — اتعرفين يا روز ما صنع الاسرائيليون بعد ان عبروا البحر الاحمر

روز — نعم يا معلمتي · فانهم وقفوا في الشمس لتنشيف ثيابهم

...

القاضي — هل وكلت محامياً يدافع عنك ويبرهن انك لم تسرق الساعة المتهم بسرقتها ؟

المجرم — كلا ياسعادة القاضي فان محاميَّ لا يريد ان يدافع عني ما لم اعطه السلسلة ايضاً

الاول — ماذا تشير عليَّ ايها الرفيق ؟ هل اتزوج من مايبل الغنية التي لا احبها ام اتزوج حبيبتي روز الفقيرة ؟

الصديق — انصحك ان تتزوج روز التي تحبها وان تعرفني على مابل



غيري جني . . .

حدثني الراوي عن نفسه قال :

عرفتُ «اوديت» ابنة الخال منذ كنا صغيرين نلعب في ساحة القرية تحت الجوزة وفي منسرحات الوادي

ومرَّ عهد والى عهد ، فاذا هي عذراء اينعت وبرزت من مسفر الحسن الناعم والجمال الفاتن الخلاب بقوام اهيف رشيق واذا انا قد صحوت من غفلة حداثتي على صوت الحب يناديني في فجر شبابي

نعم ! لقد احببت اوديت حباً ملك عليّ عقلي ولبي ، وكأن ذلك الحب هو وليد الصدفة وليس للالفة التي جمعتنا زمناً طويلاً يد فيه .

كشفت لها مخبآت فؤادي فاظهرت اندهاشاً كأنها لم تتوقع هذا الامر ولكنها ما همت — وقد رأت عبارتي المملوءة بلهجة الصدق والشغف الشديد — ان ارسلت اليّ نظرة عطف تنمّ من ارتياحها وشعور فؤادها بلذة استماع حديث الغرام ، وقد شفعتها بابتسامة حلوة نمت على شفتيها القرمزيتين

وهكذا كان يتسنى لي — بفضل صلة النسب — الاجتماع والاختلاء دوماً باوديت ، وكنا نقضي معظم اوقاتنا في ظاهر القرية متناغيين متشاكيين حتى اذا فاجأنا الليل كنا نعود ادراجنا وهي متأبطة ذراعيّ باسمة طروبة . فكنت اتخيل ان مياه سعادتي جارية في اخدود بين شفتيها ، واشعر ان كل نسمة من انفاسها هي شذا يعطر روحي

ولا اخال احداً من الناس درى بالتغيير الذي طرأ على مجرى حياتنا الآهم الا « مرغريت » شقيقة اوديت ، فلقد كنت احياناً اراها تحدّق النظر بنا بعينين ملوّهما الكآبة والقلق ...

كانت مرغريت اقل جمالاً واصغر سناً من اوديت ، تدل جملة ملامحها على طيبة القلب والبساطة القروية ، وشاء آله الجمال ان يخصها بعينين نجلاوين ناعستين ، غير اني كنت في شاغل عنها بعد ان ملك حب شقيقتها فوأدي واستخلصه لنفسه فلم يترك فيه مجالاً لسواه

مرّ الربيع ... وفجأة انقضّ عليّ خبر مريع انقضاض الصاعقة من جو هادىء صاف . وذلك ان كهلاً موسراً عريض الجاه رأى اوديت فاسبب بجمالها ولم يلبث حتى طلب يدها ، وان والدي الفتاة قد نزلا عند رغبته طمعاً بالثروة والمال

كدت اجن لهذه المفاجأة الغريبة ، ولم اتمالك ان قصدت اوديت راجياً ان تصدقني الخبر اليقين واملاً انها بكلمة من شفتيها ستبدد تلك الغيمة السوداء التي غشيت فوأدي . ولكن ، يا ضياع املي ! لم تكن تلك الكلمة الا لتحقق مخاوفي وتطرحني في هوة اليأس ، فلقد اجابتني ببرودة :

« نعم يا عزيزي ... انها لصفقة رابحة اريد ان اغتنمها ، لم يكن حبنا سوى العوبة . انه جاء مع الربيع وانقضى بانقضائه ... والآن عليّ ان اهتم بالامور الجدية . بالمستقبل ... لا تبك ايها الاحمق ... افليس في العالم امرأة سواي ؟ »

وما هي الا ايام قلائل حتى زفّت اوديت الى عريسها الكهل الغني وتركتني اتعثر باذيال الخيبة والشقاء

ولكن لا بد للرزايا والاحزان مهما تكاثرت من الانهزام امام قوة آمال الشبيبة ، فامرّ شهر على تلك النكبة الغرامية حتى عاد الى نفسي الهدوء والسكون

اجل ! ان ميدان المستقبل لا يزال فسيحاً امامي ، وانا لا ازال في ربيع العمر ، ويمكنني ان اتوفق الى فتاة احسن من التي احببت ولكن ليت شعري انى لي ان اثق بعد الآن بامرأة واستخلصها لنفسي بعد ان رأيت اوديت التي احبها قلبي وعقد عليها اجمل الاماني والعهود تعبث بي وبآمالي ... وقد ذهبت بي الظنون الى ان المرأة هي ماكرة كنود متقلبة ولا تفهم من معنى الزواج الا ان فيه ترفيه عيشها وارضاء نفسها ... وتأكدت ان الغرام هو قتال يحتدم لظاه بين عاشقين احدهما يعذب والآخر يتعذب ، وعليه عقدت النية على ان اكون من الفريق الاول عندما اصطدم مع الحب في فرصة اخرى

..

في ذات عشيـة طرقتُ بيت ابوي اوديت — ولا اذكر لاي داع — بعد ان انقطعت عن زيارتهما منذ سفر العروس ابنتهما

غير اني لم اجد هناك لا طارقاً ولا انيساً . ناديت فلم تجبني سوى الجدران . اخذت بدفع الابواب .. وبغتة لمحت شبحاً مستلقياً على كرسي في قاعة قد خيم عليها الغسق ، فتبينته فاذا هي « مرغريت » وقد شعرت بوقع اقدامي فحولت وجهها المتشح بنقاب الكآبة متطلعة اليّ باستغراب وما لبثت حتى استنارت عيناها الناعستان بشعاع البشر والغبطة وهتفت صارخة : رباه ! هذا انت ... انت

فقرأت فيهما معنى الحب وشعرت بلامسه عندما لامست يدي يديها المرتجفتين من التأثر ، اذ ذاك تجرأت وقلت لها . اتحبينني ؟

فانتفضت لهذه الكلمة وبصوت سكبت فيه كل عواطف نفسها المتألمة اجابت

— نعم احبك ! ولقد احببتك دائماً ولكنك لم تشعر بذلك لان قلبك كان مشغولاً بحب سواي . واقسم لك لو بقيت اوديت مخلصة لك ، لظل هذا السر دفيناً في اعماق قلبي ، ولكنها هجرتك وخلتك وحيداً حزيناً ... ولا يسعني الآن سوى ان اقول : احبك ، واعبدك ، واموت لاجلك »

كانت مرغريت في حالة من التهيج والانفعال الشديد حتى انها لم تعد تعي ما تقول سوى اعادة هذه الكلمات الثلاث الملتهبة وجداً ، وهنا اخذت يدي ضاغطة بها على صدرها فشعرت بخفقان قلبها وبدمعة محرقة قد سقطت على اصابعي

غير ان هذا المشهد المؤثر لم يكن ليحرك شيئاً في نفسي ، بل كنت واقفاً ازاءها هادئاً كالتمثال ، اسمع صوتاً شريراً يوسوس لي قائلا : « هنا الفرصة سانحة لادراك الثأر ! » فتكلفت التأثر وقلت : — وانا ايضاً احبك يا مرغريت — »

وهبط الليل مسدلا ستاره على سكرة الفتاة الغرامية ، وعلى تعنيف ضميري لاكذوبتي الاولى .

وعدت — طبعاً — في الايام التالية لزيارة الحبيبة الجديدة وقد صحبتها مراراً الى المتنزهات حيث كنت اذهب في الماضي برفقة اوديت ، وهكذا لعبت دوري معها بدقة واتقان حتى عجبت من نفسي وقد وجدت تلك اللذة القديمة بشعوري بيدها اللطيفة مستندة على ذراعي ، وشممت بشذا انفاسها ذاك الشذا الذي كان ينعش روحي حتى انني اخذت اسائل نفسي اذا كنت بدأت ان اتعلق بهواها

نعم ! لقد احببتها بعض المرات حباً يعادل غرامي الاول . ولكنني مع ذلك لم انس تلك الغاية التي عاهدت نفسي على انجازها

حل الشتاء ، وبدأ الرقيم يتساقط على باقيات الاوراق المحتضرة فوق الاغصان ...

ففي ذلك اليوم امسكنا البرد — انا ومرغريت — عن الخروج فاختليت طويلاً بها في المنزل وفجأة نهضت وقلت لها على السكينة

« انني سئمت المعيشة في هذه القرية وغداً اسافر الى العاصمة »

فتطلعت الي بعينين ملوّهما القلق وهتفت قائلة

— وانا ؟

— انني ادعك وشأنك ... اتعتقدين انني سأوتزج منك ؟ لم يكن حبنا سوى العوبة ... والآن علي ان اهتم بالامور الجدية .. الوداع »

وكان ذلك اليوم اخر عهدي بها . ترى ماذا كانت ثمرة عملي ؟ لا شيء سوى الشعور بلذة الانتقام وارضاء كبرياء نفسي

وبعد مضي سنتين من رحيلي من مسقط رأسي علمت ان مرغريت قد ماتت يأساً وحزناً وهي محتفظة بذكراي ..

ولاول مرة شعرت من وخز الضمير ما اسهر ليلي وامرّ عيشي . والآن قد قطعت بي السنون مرحلة كبرى عن الماضي لا ازال عازباً احمل بين جنبي قلباً مثقلاً بالتذكارات الاليمة . والحق يقال ان انقى واقدس حب عرفته في حياتي هو ذاك الذي سكبته مرغريت المسكينة من حبات قلبها . ولربما كنت وجدت به قوام سعادتي طول العمر ولكنني — واسفاه — لطخت حبها واضعته بغباوة وجنيت على نفسي بمر العذاب !

عاليه ميشال غر زخور

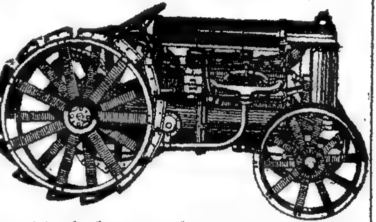
محلات شارل القرم وشركاه ✲ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع الخندق . في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السراي . في اسكندرونه وساحة عودو . صيدا وحمص وغيرها

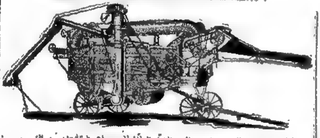
تنبيه للزبائن الكرام

ابطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود . والتسر ان نخدم دائماً زباننا الكرام في كل ما يختص بالصناعة والزراعة

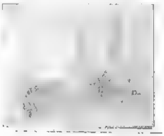
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



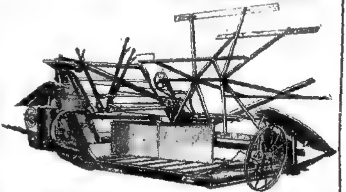
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد من كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



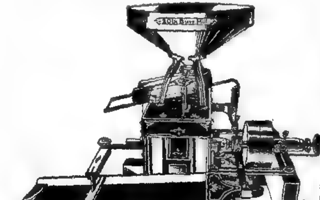
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً تماماً كالمطلوب ببلادنا تشتغل على الفوردسون



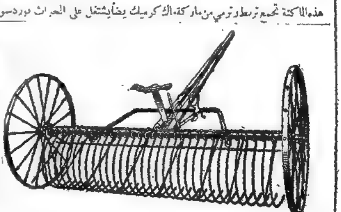
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



هذه الماكنة تحصد تربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً يشتغل على الحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الآلات المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن وتكويته بالات صلبة

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها الربط الذري ومنها الربط القطن وغيرها وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي

السنة الرابعة

العدد ٣٤٢

بيروت : الاحد في ١٢ ت ١ سنة ١٩٢٤

المعرض

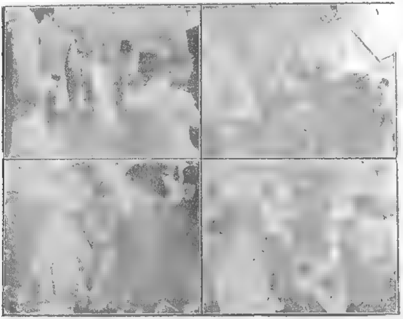
يقال

ان رئاسة المجلس النيابي اصبحت تقريباً في حكم المقرر للاستاذ اده . الا اذا تغير الطقس اخر ساعة



الكونت ده لا ثو

رئيس جمعية الطيران الدولية ونائب رئيس نادي الطيران في فرنسا . وصل الى بيروت فاستقبله نادي الطيران اللبناني ـ السوري وسيزور الكونت ده لا ثو لبنان وسوريا ويلقي محاضرات كثيرة عن الطيران .



الاحتفال بتدشين مشروع الكهرباء في زحله — تصوير المعرض

دعينا يوم الاحد الفائت الى حضور الحفلة الوطنية التي اقيمت في زحله لتدشين مشروع الكهرباء فتمكنا ان نأخذ بعض الرسوم هناك وفيها بعض التعويض عن وصف الاحتفال الجميل المتحمس الذي سبقتنا الرصيفات الى تفصيله . «١» الجماهير الكثيرة حول كنيسة مار يوحنا الدوق حيث اقيمت الحفلة . «٢» الجنرال فاندنبرغ بين الجماهير يضع بيده حجر الزاوية . «٣» مشهد من مشاهد حفلة الشاي وقد وقف الجنرال فاندنبرغ يحادث الانسة ليلى كريمة يوسف بك بريدي وبينهما الناظر ايوب والى جانب الانسة بريدي النائب ابوخاطر بك «بعد الصلحة مع البريدي بك» ويرى النائب غور وراء الجنرال ايضاً . «٤» مشهد اخر من الحفلة يقارب الذي سبقه



الانتخابات

لا تكاد تهدأ اعصاب الناس غداً من انتخاب العضو النيابي مكان حبيب باشا حتى تعود الى التهيج لانتخاب رئيس المجلس

اما انتخاب النائب الجديد فقد قلنا فيه كلمتنا في العدد الفائت

ولما انتخاب رئيس المجلس فقد انحصر الترشيح حوله في الوقت الحاضر بين اثنين : الاستاذ اده والدكتور ثابت

...

نقول «في الوقت الحاضر» لاننا لا نعرف ماذا تولد السياسة في الساعة بل في الدقيقة الاخيرة

اما بقية المرشحين للرئاسة فقد تراجعوا الى الوراء قليلاً امام الاثنين ليفسحوا مجالاً لهما ولكي يتعلموا كيف يكون البراز

وهل من سلاح في السياسة اصدق من مبضع

الطبيب ولسان المحامي

كل مرشح يقول ان الفوز بجانبه وان اكثرية النواب قد وعدته بالتأييد

ما اغرب هذا الوعد ؟

أيمكن ان تكون الاكثرية في جانبين !

. . . .

يقولون ان الفوز اصبح مضموناً للاستاذ اده بعد ان انسحب اللبكي رسمياً من الترشيح

ولكن الحزب الجديد « الحر المتدل » يريد ان يقتص الفوز قنصاً ولو من مخالب الاسد فهو لما رأى ان الدكتور قدوره قد لا تمكنه سياسته الماضية من الفوز، دفع الدكتور ثابت الى الميدان، وهذا ما كان يأمله الدكتور ثابت من دخوله في الحزب ، وهو اخر الداخلين ، وقد صدقت نظريته فهو الان مرشح حزب الاحرار المعتدلين بعد ان كان الدكتور قدوره مرشحه الاول.

وهذا الحزب يعتمد على الساعة الاخيرة للفوز لا سيما بعد ان ينجلي الغبار عن انتخاب النائب الجديد اذ ان بعض النواب ستتغير سياستهم بناء على نتيجة هذا الانتخاب ، لا لتأثير النائب الجديد من حيث شخصيته بل لانهم سيرون انهم خدعوا في هذا الانتخاب وهم يريدون الانتقام بتغيير وجهة سياستهم واقرب الامور تناولاً لتحقيق انتقامهم هو الرئاسة

. . .

ولنرجع الان قليلا الى انتخاب النائب الجديد

انه بينما يكون الناس مهتمين بمطالعة هذا العدد من « المعرض » يكون المندوبون الثانويون مهتمين بوضع اوراقهم الانتخابية في الصندوقة

ان كل واحد من المرشحين الاربعة يعتقد ان معه ٩٩ في المئة من الاصوات بناء على وعود واقسام المندوبين له . وكم كنا نتمنى ان تأمر الحكومة كل مندوب بوضع اسمه في ذيل ورقة انتخابه ليعرف اصدقاؤنا المرشحون مبلغ غلطهم في اعتقادهم على هذه الوعود

ونحن متأكدون ان غير واحد من المندوبين سيأتي غداً الى بعبدا في سيارة هذا المرشح ويأكل على حسابه ويشرب نخبه ايضاً ثم ينتخب غيره .

ان في هذا الامر من النكاية ما يوازي كل لذة الفوز وكل كرسي النيابة

على انه لو كان الانتخاب على مبدأ وطني سياسي معروف لما كان المرشحون يصلون الى هذه النتيجة وانتخاب الشيخ يوسف الخازن في الدورة الماضية اكبر برهان .

. . .

نعم الفتى

الخبر الذي ننقله بسيط بحد ذاته ولكنه كبير بالعاطفة الوطنية المتجلية فيه

رأى الشاب هنري بك فرعون ان الحكومة لم توفق حتى الان الى استئجار بيت لائق لسكنى رئيس الحكومة فقدم هو قصره الكبير بما فيه من رياش واثاث لسكنى رئيس الحكومة طيلة سنة كاملة .

والجميل في هذه التقدمة ان ابن فرعون ذهب بكل بساطة ، بل بتواضع ايضاً وكلف الامير فؤاد ارسلان ان يعرض الامر على الجنرال فاندنبرغ وابى ان يقبض اجرة مقابل داره بل اكتفى ان يبقى المال المفروز لاستئجار بيت رئيس الحكومة في خزينة لبنان وهذا المبلغ يقدر بخمسة الف فرنك فما فوق

وعلمنا ان الجنرال فاندنبرغ تأثر جداً من هذه العاطفة النبيلة التي يظهرها فتى لبناني كريم المحتد شريف الاخلاق لقائد فرنساوي شيخ .

واجمل ما هناك ايضاً انهم فتشوا على هنري بك فرعون ليدخلوه على رئيس الحكومة حتى يشكره على عاطفته فما وجدوه . لانه لم يشأ ان يقبل اجراً على تقدمة قصره حتى ولا اجر شكر .

أديب مصري

يشدو بذكر لبنان ويطري اللبنانيين

ظهر العدد الاخير من مجلة «الهلال» الغراء بثوب قشيب وهو حافل بغرر المقالات لطائفة من ادباء لبنان في المهجر . فكتب بهذه المناسبة حضرة « احمد افندي الصاوي محمد » مقالاً شائقاً لا يسعنا الا نشره مع الشكر للاديب المصري . قال:

تساءلتُ ، انا الشاب الذي لا يزال سائراً حائراً في الوادي المقدس الذي سبقه فيه الالوف من طلاب الحقيقة : اي ارض هي هذه الارض ارض لبنان ؟! اي جذوة خالدة في صعيد ارضه تلهب نفوس ابنائه باللهيب القدسي وتنيرها بالنور السرمدي ؟؟

أترى . . هي وديعة اودعتها اياه القدرة عند ما بزغ هلال السماء لاول مرة على مياهه ؟؟ واين اودعتها ؟؟ أفي جذور اشجار الارز الزمردية ؟ ام على رؤوس الجبال المتوجة بصخور الثلج الفضية ؟؟ ام في بطون الاودية المفروشة بالحصباء المسجدية ؟؟ ام في ذلك الجو المشبع بعطور اشجار الحور واللبان الزكية ؟!؟

وأي شمس هي شمس لبنان ؟! أفي خيوط اشعتها نسيج تحيكه لابناء لبنان ثياب حكمة وجمال ؟؟ واي قمر هو قمر لبنان ؟! أفي اسلاك ضيائه ازهار يضفرها الابناء لبنان تيجان مجد وخلود ؟؟؟

واي شيء ؟ اي شيء يحول جليد الجبل الى حرارة في نفوسهم ، وذكاء لعقولهم ، ووحي يتنزل على خواطرهم ، وفصاحة تجري على السنتهم ، وبلاغة تقطر من اقلامهم — بالحقيقة الازلية ؟!؟

نعم تساءلت !.. ورأيتني واقفاً مندهشاً معجباً متهيباً محملقاً بعيني رأسي محدقاً بعيني قلبي الى الحقيقة الناصعة كثلج لبنان ، الجميلة كاشجار ارزه ، العالية كقمة جبله . وسمعت نفسي تهمس لذاتها همساً واطئاً يثبته قلمي الصغير في كلمات قليلة تحملها « الاهرام » الكبيرة وهي تجري مجتازة بها البحر صاعدة بها الجبل :

— ان للبنان عناصره الطيبة العجيبة الخفية التي ميزته بها الطبيعة فميا بها ابناءه اولئك النسل النشيط الذكي الطيب الاعراق فافاضوها على الشرق والغرب في العالمين القديم والجديد . . .

فمن يضع اصابعه على عينيه ليحجب عن نظره وعن نفسه نور لبنان ومجد لبنان وفضل لبنان على الانسانية وعلى الشرق فهو الحسود الكنود

وان هذا البخور المتصاعد من جنبات قلوب النابهين من ابنائه ليملأ قلوبنا بسناء الحكمة ، ويلهب مشاعرنا بنار المحبة ، ويسكر جوارحنا بخمر الحقيقة العذبة !

ومن لم يمتلئ قلبه من هذا البخور الرباني فقد يبهر بصره مشهد قلوب بشرية تحترق . . .

فالله يحمي لبنان منبت الهدى !

والله يرعى ابناءه رسل الهداية !

احمد الصاوي محمد

نشكر للاديب المصري عاطفته نحو اخوانه اللبنانيين ونؤكد له ان اللبنانيين مهاجرين ومقيمين يحفظون لمصر جميلها الفياض ، فقد كانت مصر ولن تزال مفزع اللبنانيين وملجأهم . يعتمدون على صداقة شعبها ومحبته وعطفه في الملمات وهم يستمدون منها اليوم نور الحرية والتضحية والاستقلال

تقول الاحوال ان الحكومة قررت بناء منزل لسكنى رؤساء المجلس النيابي اللبناني وخصصت لهذا الغرض ثلاثة آلاف ليرة سورية .

اذن فهي تريد ان تبني لهم كوخاً لا منزلاً .

علمنا ان الجنرال ويغان والجنرال فاندنبرغ اعلنا انهما سيبدآن اولاً بالاكتتاب في قائمة اثر الشهداء

وعلمنا ان الحاكم الاداري حسين بك الاحدب وافق على ان يقام هذا الاثر في صدر ساحة الاتحاد حيث اعدم الشهداء

توفي في القاهرة المصرية باشا السعدي الذي ترأس الوفد المصري اثناء نفي زغلول باشا

المولد النبوي الشريف

صادف اليوم « السبت » تذكار مولد صاحب الرسالة الاسلامية النبي العربي الهاشمي « محمد بن عبدالله » فاحتفلت الامة الاسلامية احتفالاً عظيماً به وشارك المسيحيون اخوانهم في هذا العيد ، فالمعرض يتقدم بتهانيه المخلصة الى مواطنيه ويرجوان يكون هذا التذكار الجميل داعية وئام والفة واخاء

عقبات الزواج

كتبت السيدة كاتلين نوريس الكاتبة الاجتماعيه المفكرة مقالاً شائقاً في موضوع العقبات دون السعادة الزوجية فذكرت سبعاً من هذه العقبات وضعتها في الدرجة الاولى من الخطورة . وقد راجعنا قائمتها فوجدناها قرينة الدقـة والانصاف وهـي جديرة بتأمل الازواج والزوجات « ويحسن هنا التنبيه عـلى ان الكاتبة انما عنت الزواج العصري الذي يشترك فيه الرجل والمرأة باختيارهما وعلى قدم المساواة باعتبار ان كلا منهما نظير الاخر وان له مثله حقوقاً وعليه واجبات »

اما العقبات السبع المشار اليها فهي :

١ — المال : فالزوج مهموم يعمل لجلبه والمرأة غالباً تسعى لاضاعته ، وكأنهما مكدودان على الدوام لا يحصلان على كفايتهما منه . . . ومن ثم الاحتكاك واللوم والتأنيب

٢ — الاهل : اهله واهلها — فكثيراً مايقضي الزوجان سنوات من حياتهما في الجدال لهذا السبب وفي الغالب انما يستحق اللوم هؤلاء الاهل انفسهم اذ يدخلون بين الزوجين ويتعرضون لامورهما في حين يجدر بهم تركهما وشأنهما وتجنب مـا قد يحدث بسببهم من فرص النفور والكدر

٣ — الاصدقاء : فالغالب ان احد الزوجين يكره بعضاً من اصدقاء الزوج الاخر . وحبذا لو لاحظ ذلك الاصدقاء واغنوا الزوجين عن بواعث الخصام

٤ — رفع الكلفة والاحتشام : فمع ان الزواج هو اوثق الروابط البشرية فينبغي ان لا يجاوز حداً معيناً وينبغي للزوجين عـلى الدوام تبـادل الرعاية والاحترام وتجنب كل ما يشين طهارة الزوجين وقداسته في الكلام او الحركات والافكار والاعمال

٥ — الدخيل رجلاً او امرأة — ففي معظم الاحوال الاجتماعية يرجع الشر كله الى شخص ثالث يندس بين الزوجين فيعلق باحدهما « ان كان رجلاً فالزوجة او امرأة فالزوج » ويجتذبه اليه فيتصرم حبل العلاقة الزوجية المقدسة . على ان هذا الدخيل لا يستطيع في الغالب شيئاً لولا ان هناك اسباباً سابقة مهدت لدخوله

٦ — قلة الترتيب : فعلى المرأة ان تتغالى في الاهتمام بتدبير منزلها وترتيب هندامها بحيث يجد الزوج دائماً في منزله جواً هنيئاً جذاباً وشكلا حسناً نظيفاً . فالويل للمرأة التي تهمل هذه « الصغائر » فانها انما تعمل على تنفير زوجها منها

٧ — كثرة الكلام والجدال : فان كلمة واحدة قاسية قد تحدث شقاقاً وخصـاماً . فليراقب الزوجان كلامهما وليحذرا من زلات اللسان . فمن الكلام ما يتفجر في القلوب تفجراً لا عمار بعده

« الهلال »

الانتظار

كتبت في ٤ نيسان سنة ١٩٢٤

ها انا باقية وحدي في وحشة الليل
لا احسن عملاً ولا احصر فكراً
اعدّ الدقائق كأنها ساعات طويلة
واتلوّى في مكاني كأني ملذوعة ومحروقة وجائعة
وقلبي ، قلبي المجنون ، لا يستقر في صدري ولا يهدأ كأنه يحاول السقوط من مكانه الى قدمي .

اما عيناي فشاخصتان الى الباب
لقد تعبتا من التحديق وهما لا تريان شيئاً
اقل حركة تنبه اعصابي كلها فانظر بعيني وبقلبي وبسمعي وبجسمي كله الى الباب لارى القادم
وكأن الوهم يمثل لي شبحاً داخلاً فارتجف وابتسم
ويقفز — دفعة واحدة — قلبي الى فمي
ولكنها ثانية ويضمحل الخيال
. ما من احد قادم !
انا باقية وحدي في وحشة الليل

عبثاً انتظرت قدومه بقلبي المحروق
عبثاً تلمست الظلمات بيدي حبي
وعبثاً خرقت بانظاري الملتهبة ابعد مسافات الطريق
انه لم يأت
لان الملاهي والملذات انسته اي روح تتقلى على النار لنظرة منه

انه جميل وفتان ، والحسان تعشق ابتسامة ثغره العذب
انه كالطائر يريد ان يزقو عـلى الاغصان في الرياض باسماً لكل زهرة ناعماً على كل ورقة خضراء .
انه كالثمل بخمرة عواطفه وشبابه وجماله
يريد ان يشرب في كل كأس ، وان يسكر من كل ثغر

وانا غيورة حتى الموت
اريده لنفسي وحدي . واريد ان اطفئ بقبلاته نار قلبي ، وان اشبع بحديثه وبنظراته جوع حبي
ولكن ناري لا تطفأ وجوعي لا يشبع . وهو سؤوم ، يريد الانفلات والحرية واللذة .
انني اغار عليه ، واشعر بالموت في نفسي اذا رأيته يبتسم لغيري .
بل اشعر بالالم ينخر روحي اذا سمعت اسمه في فم غير فمي .
وهـو لا يبالي . يبتسم لكل حسناء
ويصغي باذن جذلة الى كل نغمة والى كل حديث

ومع ذلك . . . فـاني انتظار
انتظر قدومه ولو مرة .
انتظر مروره ببابي وتحت نافذتي لعله اذا رأى هزالي واصفراري وخشوعي .
لعله اذا رأى نفسي الخارجة من عيني الى استقباله
لعله اذا رأى ارتجاف جسمي وخفقان صدري وجمود عيني
يستعيد قلبه ذكرى حبنا الماضي ومهدنا المقدس
فينحني عليّ بعطفه وحنانه الماضيين
ويضع ثغره على جبيني . . ويقبلني
. . . لذلك سأنتظر

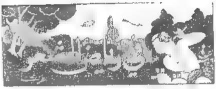
ها انا باقية وحدي في وحشة الليل .
لا احسن عملاً ولا احسن فكراً
اعدّ الدقائق كأنها ساعات طويلة
واتلوى في مكاني كأني ملذوعة ومحروقة وجائعة
وقلبي . قلبي المجنون ، لا يستقر في صدري ولا يهدأ كأنه يحاول السقوط من مكانه الى قدمي . .

م . . .

من اغرب ما قرأناه في اخبار الصحف انه تألفت لجنة في الحكومة اللبنانية للنظر في طلبات الذين يريدون استخراج القوى الكامنة في مياه نهر ابراهيم . فهل نسيت الحكومة ان هناك شركة كبرى معها امتياز وانها تكبدت الالوف من الذهب في سبيل هذا المشروع الذي بوشر به من اعوام وان المرحوم جان الهاني الثري اللبناني الكبير ذهب ضحية هذا المشروع ؟

ذهب الى زيارة الارز حبيب باشا السعد رئيس مجلس الشورى ومعه شفيق بك الحلبي عضو هـذا المجلس .

المعرض ـ لو كان المسيو مازاس معهم « العضو الثاني » لقالت الصحف انهم ذهبوا لعقد جلسة هناك



عاشق

وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا
سوى ان يقولوا انني لك عاشق
نعم صدق الواشون انت حبيبة
إليّ وان لم تصف منك الخلائق

جميل

من يعيدها

وكنت اذود العين ان ترد البكا
فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليليّ ما بالعيش عتب لو اننا
وجدنا لأيام الحمى من يعيدها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى
كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت
ام الله ان لم يعف عنها يعيدها

بن مطير

لم يلم بنا

تجرح الاعين فينا والطلى
قاتل الله الطلى والاعينا
غادروني جسداً تظهره
لهم الشكوى ويخفيه الضنا
حبذا منكم خيال طارق
مرَّ بالحيِّ ولم يلمم بنا
ما رأت عيني مذ فارقتكم
يا نزول الحي شيئاً حسنا

الشريف الرضي

...

الفائز في الحب هو الذي يتمكن من اخفاء عذاب حبه اكثر من غيره .



الملك حسين قبل تنازله عن العرش

يمثل هذا الرسم الملك حسين عند زيارته للشرق العربي وهو خارج من مقره مع الوفود العربية عقيب مبايعته بالخلافة . ولم يكن الملك العربي يعتقد ان قبول هذه البيعة ستجبره يوماً على ترك العرش



ملحم قاسم ورجاله

يذكرنا هذا الرسم الذي يمثل ملحم قاسم X بين رجاله وهم بالسلاح الكامل مستعدين للطوارىء بموقف الرجل اليوم في سجنه وكأنه يردد مع الشاعر (ما كان اغنانا من الحالين)

نشرت الصحف اليوم انه وصل الى الجنرال فاندنبرغ بيان ان احد الموظفين في الشوف يتدخل بشؤون الانتخابات فارسل برقية مشددة الى متصرف لواء الجبل يكلفه بمنع هذا الموظف من التدخل

نفى اسكندر افندي فضول البستاني ما ذكرته

صدى الاحوال من انسحابه

ارسل الجنرال ويغان كتاباً لطيفاً الى رئيس المجلس النيابي نعوم افندي اللبكي بمناسبة اهداء وسام اللجيون دونور اليه .

كلف المهندس الشيخ جميل الخازن بوضع رسم لبناء قصر رئيس الحكومة



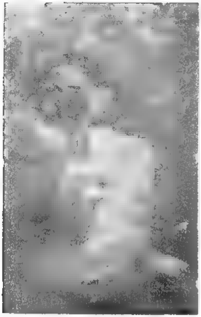
مشهد على الشاغور تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم على مطل شاغور حمانا يوم زيارة المؤتمر الطبي لنا الوغاوحمانا والرسم يمثل الشلال عالياً منحدراً الى واديه الجميل وامامه بعض الرفاق وهم حيدر بك معلوف ووديع افندي الرامي وجبران افندي التويني والياس افندي عوض واسكندر افندي يارد

كل خداع هين محتمل امام خداع المرأة .

...

ان ابتسامة الذين يتعذبون هي أمر من دموعهم



كلب نبيه

هذا كلب الماني صغير جابه البحري الالماني الذي وصل الى بيروت من مدة على « حسكة » وقد قال لنا البحري يومئذ ان كلبه هذا انقذه عدة مرار من الغرق وساعده دائماً على متابعة السير . وهذا الرسم يمثل الكلب لابساً قبعة ونظارات وقد جلس يطالع في جريدة « غير المعرض طبعاً » وكأنه لا يلتذ بالمطالعة الا وهو يدخن



خليل مطران في حمص

ارسل الينا وكيلنا في حمص هذا الرسم وهو يمثل شاعر القطرين خليل مطران في الأدبة الكبرى التي اقامتها له مدينة حمص اكراماً الادب العربي الذي يحمل المطران لواءه وقد وقف خليل مطران في الرسم « وراء العمود » يتكلم

وبهذه المناسبة نغتنم الفرصة لنودع الشاعر الكبير الذي سيعود الى مصر داعين له بالسلامة والتوفيق

الحرية لا تتفق ابداً مع الحب . فالعاشق هو دائماً عبد من يحب .

من يتزوج فتاة حسناء وهو في السبعين من عمره يكون كالجاهل الذي يشتري كتباً ليطالعها اصدقاؤه

الصحافة في العراق

نشرت زميلتنا «الاستقلال» العراقية سلسلة مقالات تحت عنوان : «الصحافة المظلومة» نأخذ منها :

قلنا ان الوزارات السابقة — وخاصة النقيبية والعسكرية — كانت تتكىء دائماً على المادة ٢٣ المعدلة لتعطل الصحف حسب ارادتها فقد اقفلت عدة صحف وعطلت جريدتنا خاصة عدة دفعات بدون ان يكون سبب لذلك . وقد تتبعنا سير اقفال صحيفتنا فلم نجد ما يبرر ذلك سوى ان السلطة تبادر الى هذا العمل الفظيع عندما تشعر بحراجة موقفها امام حركة وطنية كبرى واذا ارادت ايقاع نكبة هائلة في البلاد . فقد عطلت هذه الصحيفة قبيل عقد مؤتمر كربلا الشهير وعطلت ايضاً قبيل ضرب الحزبين الوطني والنهضة وكذلك عطلت بصورة شنيعة عندما اتخذت الوزارة العسكرية التدابير الصارمة لتمهيد السبل لابرام المعاهدة العراقية الانكليزية التي لم يزل بعض اعضائها يتبجح بهذا العمل بدون خجل

لم يؤيد المجلس البريطاني اقتراح الوزارة فطلب ماكدونالد من الملك حل المجلس فاجيب الى طلبه وستبدأ الانتخابات الجديدة في اواخر هذا الشهر



باقة البنفسج

مأخوذة عن القسم الاول من الرواية الجميلة التي تمثل على لوحة السينما في « ادن » وتقوم باهم ادوارها الفانية الخلابة الطائرة الصيت « راكل ملر »

بينما كانت الانسة اجني وحيدة المركيز دي مونتيجو خارجة مع خطيبها وبعض رفيقات من الاشراف الى الكنيسة للصلاة عند الصباح استلفت نظرها موقف فتاة فقيرة تبيع الزهور وحولها ثلاثة صغار تعلقوا باثوابها الرثة وهم يرجون المارة بعيونهم الذليلة ان يشتروا من شقيقتهم الكبرى زهورها

وقفت الانسة دي مونتيجو تتأمل البائعة وقد راقها جمالها الفتان — على رغم فقرها وسوء حالها — واشترت منها زهرة واشترت رفيقاتها ايضاً ولكنها نسيت على طبق الزهور محفظتها الثمينة وذهبت

اما البائعة الحسناء فانها لما رأت المحفظة اسرعت باخوتها لائذة بالفرار

وبعد برهة استفقدت الانسة دي مونتيجو محفظتها فما وجدتها وتنبهت الى بائعة الزهور فدعت خطيبها ورفيقاتها الى اللحاق بها

شعرت البائعة ان الناس في اثرها فرمت بالمحفظة جانباً وخافت ان يقبض عليها البوليس فاخذت تركض حتى وصلت الى غرفة اهلها الحقيرة واحتمت هناك

ولكن البوليس والانسة دي مونتيجو وخطيبها اهتدوا الى ذلك البيت القديم فدخلوه عنوة وقبض البوليس على الفتاة المسكينة ليقودها الى السجن

ولكن احدى رفيقات الانسة دي مونتيجو كانت قد عثرت في الطريق على المحفظة فاعطتها لصاحبتها على ان هذا الامر لم يخفف من جرم البائعة فان البوليس تأكد انها هي السارقة وانها هي التي رمت المحفظة في الطريق تخلصاً

وكأن نوراً من الرحمة والعطف اخترق قلب الانسة دي مونتيجو فاوقفت البوليس وقالت له انها هي التي فقدت محفظتها في الشارع وان البائعة بريئة .

فاضطر البوليس ان يترك غنيمته ويذهب . ولم تعرف تلك البائعة المسكينة كيف تشكر منقذتها على هذا الفضل فانحنت على يدها تقبلها . اما الانسة دي مونتيجو فانها رأت في البائعة روحاً لم تخلق للشر ووجهاً ملائكياً فنصحتها ان تسير في طريق الخير بدل طريق الشر

امتلأت عينا البائعة الحسناء بالدموع عندما رأت



هذه السيدة الشريفة تضمها الى صدرها فاخذت عن طلعتها اجمل باقة من البنفسج وقدمتها لها قائلة :

— ان هذه الزهور هي مجلبة للسعادة يا سيدتي فاحفظيها وهي تحمل لك اجمل اماني السعادة في الحياة »

. . .

مرّ عام على هذه الحادثة واذا بائعة الزهور « فيوليتا » قد اصبحت راقصة في قهوة حقيرة في مدريد وقد لمع جمالها وظرفها هناك فتتاطر من حولها العشاق ولكنها عرفت كيف تحتفظ بعفتها وطهارتها رغم الاشراك المحيطة بها

وفي احدى الليالي وصل الى تلك القهوة للسهرة « الدوق » خطيب اجيني ده مونتيجو وطلب من صاحب القهوة خلوة وفتاة حسناء فسارع صاحب القهوة وقدم له احسن غرفة ودعا « فيوليتا » للجلوس معه

جاءت « فيوليتا » بناء على طلب « البارون » كما هي العادة فاعجب الدوق بجمالها وحاول اغواءها بموافقتها بالذهاب معه ولكنها قالت له

— وخطيبتك يا دوق

— ما لنا وخطيبتي الان

— كلا يا سيدي النبيل فانا لا اخونها بعد ان احسنت اليّ

فأخذ الدوق من جيبه حفنة من النقود وقدمها الى الراقصة فما كان منها الا ان رمت الدراهم في وجهه وخرجت نافرة

ومن ذلك الحين لم ترجع الى القهوة وفضلت ان تعود الى بيع الزهور

. . .

بينما كانت في احد الايام واقفة كعادتها امام بوابة المعبد تعرض زهورها على المصلين اذا بخطيبة الدوق مقبلة فلما رأتها ابتسمت لها هاشة واشترت منها زهرة

فتقدمت « فيوليتا » من المركيزة ده مونتيجو وقالت لها

— انك فاضلة شريفة يا سيدتي وخطيبك لا يستحقك

غضبت « اجيني » من هذا التعريض بخطيبها وقالت لها

— ولماذا

— لانه تحرش بي محاولاً خيانتك وانت يا سيدتي قد احسنت اليّ فلا اريد ان تتعذبي معه لانه سيخونك غير مرة ايضاً »

وجاء في هذه الاثناء الدوق فنظر شذراً الى البائعة وفهمت خطيبته من نظراته صدق قولها وكان ذلك اليوم اخر عهد خطبتها

. . .

صدقت « فيوليتا » في نبوتها فان اجيني دي مونتيجو بعد ان تركت خطيبها رأت بين يديها نابليون الثالث امبراطور الفرنساويين ساجداً يعبد جمالها الفتان

ان باقة البنفسج كانت بشير خير وسعادة لها

وبعد شهور استقبلت باريس عروس امبراطورها الكبير (اجيني دي مونتيجو) حاملة اعظم لقب في اوروبا في ذلك العهد

وذكرت الامبراطورة وهي في اوج عزها وسعادتها بائعة الزهور التي تنبأت لها من السعادة بل التي قادتها الى طريقها . فسألت عنها حتى علمت انها اشهر وابرع راقصة في الاوبرا بباريس فارسلت من يدعوها اليها وصارت من ذلك الحين صديقتها الوفية

وكان في حرس الامبراطور شاب من الاشراف هو الكونت دي سانت افريمون احب الامبراطورة ولكن الامبراطورة لم تشعر بهذا الحب . واحبته فيوليتا ولكنه هو لم يشعر بحبها

وكانت نبيلات فرنسا يحسدن اجيني على مكانتها فاخذن بنصب المكائد والاشراك لها وعلمن بحب الكونت دي سانت افريمون لها فنصبن لها بواسطته احبولة جهنمية ساعدهن عليها احد الرجال الناقمين على حكومة الامبراطورية والقائمين سراً بمناصرة اشد الجرائد تطرفاً ضد الامبراطور

ونجحت المؤامرة اذ ان احدى شريفات القصر تزيت بزي الامبراطورة واختلت بالكونت العاشق وهو يظنها الامبراطورة واعطته موعداً للاجتماع في الغرفة المحاذية لغرفتها

وبالصدفة رأت (فيوليتا) الاثنين يتكلمان ولكنها لم تعرف موضوع حديثهما

وكان شقيق « فيوليتا » عاملاً في الجريدة الحاكمة للامبراطور فقررت الحكومة القبض على رجال هذه الجريدة ولكن مدير البوليس احب ان ينبه « فيوليتا » حتى تدعو اخاها الى الهرب قبل القبض عليه فذهبت الى ادارة الجريدة في الليل ودعت اخاها للهرب ولكنه على تهيجه اخبرها ان العائلة الامبراطورية ستفضح هذه الليلة نصف الليل اذ سيكشف الستار عن الامبراطورة في خلوة غرام مع الكونت دي افريمون

فهمت اذ ذاك فيوليتا فجأة سر اختلاء الكونت بتلك المرأة الشريفة فاسرعت حالاً الى القصر ودخلت مقاصير الامبراطورة وانتظرت في الغرفة المتفق عليها للاجتماع وما هي الا برهة حتى كان الكونت قادماً وما فتح الباب ووقعت عينه على فيوليتا حتى تراجع مندهشاً . فقالت له :

— ماذا جئت تعمل هنا يا كونت ؟

— جئت بامر الامبراطورة

— لقد خدعوك . ليست الامبراطورة التي كانت تخاطبك على مقعد المرشالية ظهر اليوم بل احدى الكائدات لها فاذا كنت تحب الامبراطورة حقيقة اخرج حالاً من هنا وانقذها من العار »

حاول الكونت ان يخرج ولكن كان الوقت قد فات اذ ان باب الغرفة حيث ينام ولي العهد فتح وظهر عليه الامبراطور والامبراطورة

لم يعد امام فيوليتا الا امر واحد لانقاذ الامبراطورة وهو ان تضع نفسها مكانها فاخذت الكونت وضمته الى صدرها بحنان وقالت له

— تظاهر اننا عاشقان

ففعل الكونت كما امرته وفتح الباب عليهما بهذا الشكل ففت في ساعد المتآمرين وفشلت مؤامرتهم

ولكن فيوليتا ركعت امام الامبراطورة قائلة

— اعذري جنوني يا سيدتي فاني اردت ان اجتمع بالكونت عشيقي فدعوته الى هذه الغرفة

وقال الكونت

— بل انا لحقتها الى هنا يا مولاتي الامبراطورة

اما الامبراطور فانه غضب من انتهاك حرمة قصره وقال لفيوليتا

— كنت اعتقد قبلاً انك من فئة الراقصات الرصينات . لقد خيبت املي

وقال للكونت

— ان قائدك يعرف كيف يعاقبك ولن اتدخل في امر العفو عنك

. . .

وهكذا انقذت فيوليتا المحسنة اليها بدون ان تدعها تعرف شيئاً وبدون ان تدع الكونت يشعر بشيء من حبها الجنوني له .

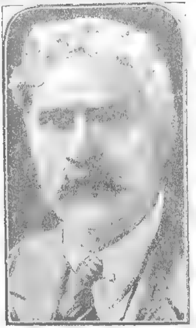
لانها كانت انوفة ان تظهر حباً لمن يحب غيرها

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٤٣
بيروت : الخميس في
١٦ ت ١ سنة ١٩٢٤

يقال
ان الحكومة ستدعو
اللجنة التأسيسية وضع
القانون الاساسي في شهر او
شهرين على الاكثر



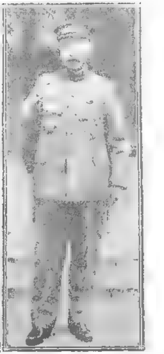
رمساي ما كدونالد

رئيس الوزارة الانكليزية الذي حل البرلمان البريطاني لانه لم يؤيده في خطته

لقطات الطريق

النائب الجديد

اسفر الانتخاب في بعبدا عن فوز الرصيف وديع افندي عقل صاحب الوطن في الدورة الثانية من الاقتراع، لان الاولى لم تُنل احد المرشحين الثلاثة العدد اللازم للفوز، وهذا ما كنا نراه قبل الانتخاب

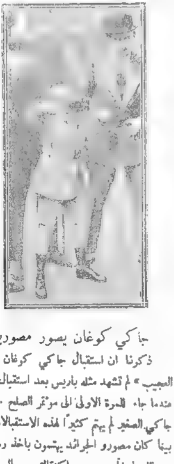


الجنرال تشان تسولين

القائد الصيني الذي رجحت له كفة الفوز في الحرب الصينية الاهلية وهذه الحرب ستقلب الصين راساً على عقب

على انه حدث هناك حادث شوّه قليلاً قانونية هذا الانتخاب ، وليس وديع افندي مسؤولاً عنه بل ان العجلة — وهي غير محمودة — اوصلت اليه

لما انتهى الاقتراع في الدورة الاولى نال وديع افندي ٧١ صوتاً ، وهذا العدد هو دون النصاب القانوني ومع ذلك فان بعض الموجودين ضجوا بالتصفيق له كأنه الفائز حتماً ، وقال البعض الآخر ان الاصوات هي ٧٢ — فلم يشأ متصرف اللواء الجديد



جاكي كوغان يصور مصوريه

ذكرنا ان استقبال جاكي كوغان « الطفل العجيب » لم تشهد مثله باريس بعد استقبال ويلسن عندما جاء المرة الاولى الى مؤتمر الصلح . ولكن جاكي الصغير لم يهتم كثيراً لهذه الاستقبالات . فانه بينما كان مصورو الجرائد يهتمون باخذ رسمه كان هو يقف ايضاً ويسحب ماكنة التصوير الصغيرة التي لاتفارقه ويأخذ رسومهم كما هو ظاهر في هذه الصورة

الا ان يظهر عاطفته « الشخصية » نحو صديقه الصحافي ، ولا ننسى ان التصرف يجب الصحافيين عموماً ، فصافحه مهنئاً ، وعقبه بالتهنئة على الاثر المرشحان الاخران رشيد بك نخله واسكندر بك فضول البستاني وغيرهما من الموجودين

وعلا التصفيق اذ ذاك وتأكد الناس فوز

وديع افندي فاخذ المتحمسون بالصياح — ليحيَ حبيب باشا السعد

ولكن التدقيق القانوني اظهر ان الفوز النهائي لم يتم لاحد وتقرر اعادة الانتخاب

وهنا بدأ الاحتجاج ، فان المرشحين رشيد بك واسكندر بك طلبا رسمياً تأجيل الانتخاب في الدورة الثانية لان الخطأ الاول دفع المندوبين الثانويين من اشياعهما الى الذهاب وصار من المستحيل اعادتهم في الوقت الحاضر

ولكن المتصرف حتم بوجوب اعادة الانتخاب حالاً فاعرض المرشحان عن النزول وطيرا برقيات الاحتجاج الى رئيس الحكومة في بيروت

وكان الاقتراع في الدورة الثانية ففاز وديع افندي عقل طبعاً

وها ان مسألة قانونية الانتخاب تدرس اليوم في المجلس النيابي

. . .

اما نحن فقد قلنا اولاً ونقول الان ، انه لا يهمنا فوز احد المرشحين في هذا الانتخاب ما داموا جميعهم قد دخلوا الميدان وليس بين ايديهم خطة وطنية سياسية ولا هم اعلنوا مبدأً يتمشون عليه ولم يعتمدوا في الفوز الا على هذا او ذاك من اصحاب الزعامات والحكومة

وقد كنا نعدّ فوزاً سياسياً حقيقياً لاحدهم لو تقدم الى الانتخاب بخطة مساومة صريحة يعلنها على الناس ولا بأس اذا فشل معها في الانتخاب فان فشله هذا هو فوز في نظر العاقل الوطني اكثر من فوز مرشح لا خطة له معلومة

وكيف يريد احد المرشحين ان نقف في جانبه ونحن لا نعرف خطته ؟

ان هذه الجريدة لا تتحيز لشخص ، مهما ارتفع مقامه واشتدت زعامته ، اذا لم تعرف خطته الوطنية فهي لا تقاد ولا تسيّر ، وتمشي على مبدأ معلوم — غير متطرف — وتؤيد من يمشي عليه ايضاً

وحبذا لو ان الرصيف الذي فاز اليوم اعطى الامثولة العالية في هذا الموقف ، والصحافيون اولى الناس باعطاء دروس عملية من هذا النوع

. . .

اما الحكومة فيغلط من يقول انها لم تتدخل ، وكيف يجوز ان لا تتدخل في الانتخاب ؟ وهل سمعتم ان حكومة من حكومات العالم وقفت على الحياد التام في الانتخابات النيابية ؟

لها ان تعلن عدم التدخل ، رسمياً . هكذا زعلت حكومة القومندان ترابو بالامس . ولها ان تعلن عقاب الموظف الذي يتدخل ايضاً

وهكذا اعلنت حكومة القومندان ترابو بالامس ايضاً . ولكن التدخل موجود ، وموجود فعلاً .

النظريات في السياسة شيء وتحقيقها شيء آخر . وعلينا نحن ان نفهم الحقيقة الواقعة .

هذا مرشح يعد الحكومة بالوقوف الى جانبها وهذا اخر لا يعد بشيء

ثم يقولون ان الحكومة — ام الشعب على السواء — تقف بين الاثنين مكتوفة اليدين

ان الام نفسها تفرق بين ولديها . فكيف بالحكومة وهي بحاجة الى قوة تدعم سياستها في المجلس .

. . .

اما النائب الجديد فهو رصيفنا وبطبيعة الحال يهمنا ان يكون موقفه في المجلس وطنياً — والرصيف كفوء لهذا الموقف . فالناس ينظرون اليه كصحافي قبل ان ينظروا اليه كنائب

ان كرسي الصحافة اعلى واثبت في نظر الشعب من كرسي النيابة .. ولا يغضب النواب

ان عليه من جريدته ومن زملائه مراقبين وقد تكون الرقابة عليه اشد منها على غيره لانه مسؤول مرتين — كصحافي وكنائب

واملنا ان يكون الرصيف والنائب الجديد عند الثقة به ، وهذا اجمل من التهاني مهما بلغت

. . .

اما ما قام به بعض الاشياع — المتهوسين طبعاً — من التظاهرات هنا وهناك وترديد بعض كلام لا فائدة منه ففيه ما يحمل على الملاحظة

ان اجمل ما في الفوز ان يكون شريفاً وكبيراً

نعم لم يكن هذا العمل من راي الرصيف ولا من رأي اخوانه ولكنه شوّه مع الاسف جمال نجاحه

هنيئاً لوديع افندي بالفوز ، ولكن هذه التهنئة شرطية للمستقبل

. . .

حبيب البستاني

مسكين حبيب البستاني ! لا نـدري ما هي جنايته حتى قامت عليه هنا هذه القيامة ؟

انه افضى ببعض معلومات يحملها من هـذه البلاد وببعض نظريات تتعلق بلبنان وبالانتداب الى جريدة « البتي بروفنسال » ثم ذهب الى لوزان وقدم الى المندوبين الفرنساويين « اولاً » ثم الى بقيـة المندوبين طلباً بادخال لبنان في عصبة الامم وبتطبيق المادة ٢٢ من عهدة الجمعية عليه تطبيقاً عادلاً .

فاي ذنب جناه في الامرين ؟ واية عداوة شمل ثارها ضد الانتداب ؟

قد يكون في التصريحات التي افضى بها الى الجريدة الفرنساوية بعض الخطأ في النظريات وفي المعلومات ايضاً ولكن هذا لا يمنع حسن نية الرجل فهو لبناني مندفع وصديق للانتداب

ولكن اللبنانية وصداقة الانتداب لا تقضي على الرجل الوطني الشريف ان يحمل دائماً المبخرة

اننا طالعنا اولاً تصريحات البستاني « البتي بروفنسال » فرأينا فيها خطأ من حيث المعلومات السياسية والحزبية عندنا ، ولكننا رأينا فيها ايضاً انه يريد من كل ذلك مصلحة بلاده مع الصداقـة الفرنساوية » فلماذا نطعنه هذا الطعن الشديد ؟ مع انه لما كان هنـا كان يردد نفس القول الذي قاله هناك وكان الكثيرون يؤيدونه ويصادقون على كلامه

فهل يوجد فرق يا ترى في تأثير الكلام بين هنا وهناك ؟

اللهم الا اذا كان قرب الصوت من اذن الوزارة الفرنساويه يؤثر في اعصاب بعض الموجودين هنا

ثم اننا لم نقدر ان نخالف جنايته الثانية في طلب تطبيق المادة ٢٢ من عهدة جمعية الامم على وطنه وفي طلب ادخال هذا الوطن في جمعية الامم .

لعمـري ان الانتداب لا يجيز للبنان دخول الجمعية لانه ينافي الاستقلال التام ، فهل يجني على بلاده من يطلب تحقيق امنية الاستقلال وهل يخون وطنـه من يسعى لتطبيق المادة ٢٢ المتعلقة بالانتداب عليه ؟

اننا لا نرى في الامر جناية بل سعياً مشكوراً .

فكلنا نسعى الى الاستقلال ولو كنا من مؤيدي الانتداب لان الانتداب ، كما وضع ، فهو طريق هذا الاستقلال

واذا عُدّ امثال هذا الطلب خيانة في نظر البعض فاننا نفتخر ان نكون نحن ايضاً في صف هؤلاء « الخائنين »

اننا نريد الاستقلال مع الانتداب الفرنساوي — الذي نادينا به بملء ارادتنا — كما نصت عليـه المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

ونظن ان فرنسا نفسها تحبذ هذا الطلب الحق آتياً اليها من الشعب الصديق

قابل قداسة البابا الطفل جاكي كوغان ممثل السينما العجيب وكان برفقة جاكي ابواه .

واقام جاكي كوغان مأدبة شائقة كبرى في باريس دعا اليها جميع الاولاد الفقراء .

الرئيس نعوم اللبكي

يتكلم عن رئاسة المجلس

سألنا حضرة نعوم افندي لبكي رئيس المجلس الحالي أحقيقة انه انصرف عن ترشيحه نفسه لرئاسة المجلس في الانتخاب القابل فجاوبنا جواباً حرياً بالاعتبار قال

اجل! لست بعد مرشحاً للرئاسه . ولكن هذا الجواب اذا اعلن فلابد من ان يقترن بحكاية ترشيحي والا ظن الناس اني تلذذت الرئاسة وولعت بها حتى لا ابسط كفي عنها الا مكرهاً وهذا غير الواقع

الواقع هو اني قبل خمسة اشهر من موعد الانتخاب اعلنت لبضعة اناس من اصدقائي من النواب ومن غير النواب اني لا اقبل الرئاسة مرة اخرى . وبسطت لهم الاسباب التي حملتني على هذه النية حتى لم يبق عندهم من شك في اخلاصي

ثمت لهم الحكم رشحتموني كما تذكرون في بحر السنة الفائتة قبل ان اتفقت واياكم على ترشيح الاستاذ اده . يومئذ قلت لكم اني لكذا وكذا من الاسباب لا قبل لي بالرئاسة . ثم انصرفت واياكم عني الى الاستاذ اده . فلما اضطر الاستاذ اده من حالة الصحية ان يستعفي وقد كاد موعد الانتخاب يحين اضطررتوني على القبول ووجدت انا ان الغرض الذي نسير اليه يستحق مني الفدى فقبلت . وقد مرَّ على رئاستي الى الآن سبعة اشهر فلم يتغير رأيي في الاسباب التي حملتني اولا على عدم قبول الترشيح

فحتم عليَّ الاصدقاء يومئذ ان لا اعلن للملا رأيي خشية ان تجدَّ اسباب تضطرهم ان يعودوا اليَّ مرة اخرى . فانصعت لهم وبت ساكتا فكلما سألني سائل قلت له ليس امر الترشيح منوطاً بي وحدي

وقبل شهرين ذاع في الناس ترشيح الاستاذ اده ناقبل علي بعض من سبق ذكرهم من الاصدقاء يقولون قد خرج اصحابنا عن الخطة التي رسمناها واياهم في كيفيه الترشيح فنحن غير مقيدين بترشيحهم وحتموا عليَّ مرة اخرى ان لا اعلن عدم قبولي للترشيح واقبل عليَّ ايضاً آخرون من الزملاء يقولون لي اننا راضون بالحالة الحاضرة وليس من الحكمه ان نستبدل من هذه الحالة الراهنة حالة اخرى مبهمة فلاجل مصلحة المجلس نسألك ان تقبل ترشيحنا اياك للرئاسة وكان معظم هؤلاء الآخرين من انتخبوني في المرة الماضية

فتلقاء هذين الطلبين بت انا ساكتاً . لا اثبت ولا انفي وان كانت الجرائد قد ذكرت اسمي مع اسماء المرشحين فاظن انها فعلت ذلك بناء على كون رئيس يعد مرشحاً حتى يعلن استعفاءه من الترشيح وان كنت انا لم اعلن استعفائي فلسبب الذي تقدم

اما الآن فلاسباب كافية اقول ان قد مضت فترة السكوت وارفض الترشيح لرئاسة المجلس . وان كنت لم اقبل الترشيح المرة الماضية الا مقاومةً لفكرة الاستئثار بالرئاسة ولا داعي بعد الى هذه المقاومة فانا بكل طيبة نفس اترك منصة الرئاسة واعود الى مقعد النواب



علمت فتى العرب انه وصل الى دمشق اكثر من ٥٠ تلميذاً من فتيان العراق وبينهم نجلا صاحبي الدولة نوري باشا السعيد وزير الدفاع في مملكة العراق وجعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية السابقة وقد علمنا ان هؤلاء الفتيان سيتوجهون غداً الى لبنان لتمضية ليلهم في معاهده العلمية وقد قابلنا احد هؤلاء الفتيان فصرح لنا بان العراق سيجهز تجريــدة كبيرة من شبانــه تقصد الى لبنان للاستفادة من معاهده الثاقة وقد يبلغ عدد الشبان الذين سيفدون من القطر الشقيق الى القطر الشقيق الاخر فوق الثلاثماية

ابعث حكومة الشرق العربي بعض شبان جدد ايضاً من عمان

نقلت حكومة الحجاز دوائرها من مكة الى بحره « بين مكة وجده »

اعتدي على رصيفنا الفاضل يوسف افندي العيسي صاحب الف باء مرة ثانية في دمشق . انها لفظاعة نحتج عليها بكل قوانا ونطلب من الحكومة السورية ان تبرهن للملأ احترامها للحرية الشخصية خصوصاً في الصحافة

ابست فرنسا الحداد على موت اناطول فرانس

رفض ابن السعود المخابرة بالصلح مع الملك علي

قررت محكمة العدل العليا في القدس اخراج الامير محمود الناعور بكفالة قدرها ٤٠ الف ليره انكليزية

عاد من اوربا جورج افندي كريدي جالباً معه اجمل البضائع المصريه

ارسل احمد عزت باشا العابد مبلغ خمسة آلاف ليرة مصرية باسم الدكتور الشهبندر اعانة لمشروع المدرسة الوطنية في دمشق

احتفل في زحله بزفاف الآنسة الاديبة اللطيفة ليندا رابيه الى الشاب الفاضل نعمه افندي سكاف في حفلة زانها الذوق والجمال فللعروسين اخلص تهانينا

قبل الجنرال فاندنبرغ رئاسة لجنة الشهداء الفخرية وتبرع للاثر التذكاري بخمسين ليرة سورية وصادق على اقامة هذا الاثر في ساحة الاتحاد حيث اعدم الشهداء

احتج الامير فؤاد ارسلان في المجلس النيابي على الذين يتكلمون لدى جمعية الامم باسم لبنان

نشرت جريدة « ديلي كرونكل » تلغرافاً جاء فيه : « سافر الحسين بن علي ملك الحجاز السابق الى جدة في سيارة فخمة اهداها اليه السنيور موسوليني منذ عهد قريب ويتألف معظم امتعته الملكية من « دسته » من صنائع البترول يصعب رفعها كثيراً لانها ثقيلة جداً . وقد علمنا ان في كل منها عشرين الف ليرة انكليزية

ولكن ليس هذا كل ثروة الحسين فله اموال طائلة موظفة في مصر وفلسطين

توسطت العجم مع ابن السعود بواسطة معتمده في دمشق حتى لا يهاجم الاراضي الاسلامية المقدسة

ترك زغلول باشا فرنسا قاصداً الى مصر مع الباخرة سفنكس

تقول بعض الصحف الانكليزية ان ابن السعود ينوي ان يخرج الاسرة الهاشمية كلها من الحجاز

دوشر باستجواب ملحم قاسم في المجلس العسكري بعد ان عدلت الحكومة من ارساله الى ارواد قبل المحاكمة

وصل الى بيروت على يخته الخاص العالم الكبير ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي

اكبر ماكنة لاسلكية

علمنا ان اليخت الذي اقل « ماركوني » الى بيروت يحمل على ظهره اعظم آلة لاسلكية موجودة في العالم اليوم . وهي الآلة التي خابرت « المريخ » كما يذكر القراء

وقد ذهب « ماركوني » مع قنصل ايطاليا لزيارة دمشق

....

كلمة شكر

نشكر جميع الذين شاطرونا الاسى بمصابنا بفقد عزيزنا المرحوم قيصر ابو شنب نخص بالذكر اهالي فالوغا الكرام الذين قاموا بتشييع جثمان الفقيد الى خارج قريتهم ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

عائلة ابو شنب



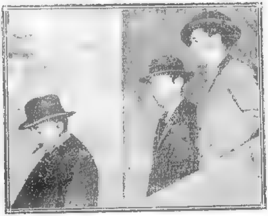
البرلمان البريطاني المحلول

احدى جلسات قاعة البرلمان وقد وقف رئيس الوزارة الانكليزية السابق « X » يتكلم

مجرمان للتجربة فقط

حدث في اميركا ـ بلاد العجائب ـ ان طالبين من طلبة العلم قتلا رفيقاً صغيراً لهما لا لسبب ما يدعو للقتل ولكن لكي يختبرا فيه تأثيرات الانسان الاخيرة عندما يقتل . وقد حوكما وحكم عليهما بالاشغال الشاقة المؤبدة . ولكنهما لم يهتما للحكم

وهذا الرسم يمثلهما مع القاضي وهو ذاهب بهما الى مكان تنفيذ الحكم وهما يضحكان غير مبالين بالامر



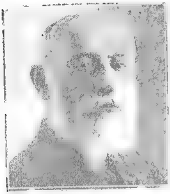


قمر

ومكاني وصف الهلال وحسنه
دعني فلست بناقص . متشاغلا
أأضيع شـ... في الجهاد وانت يا
اراه كل يوم كاملا
« قاض »

روح شاعرة

وقفت من هذا الوجو
د بصخرة في رابيه
متنسكاً تبدو الحياة
لناظري كما هيه
اصغي لتمتمة النسيم
والرياح الساريه
ويهزني مرأى الخميلة
والرياض الذاهيه
ويثير كامن لوعتي
دمع الفتاة الباكيه



رئيس حكومة جورجيا

وهو موجود حالياً في باريس لان البولشفيك لما استولوا على البلاد هرب رجال الحكومة الى اوربا ويرجح ان يرجع هذا الرئيس الى عاصمته بعد الثورة اذا نجحت .

ويشوقني صوت الخرير
من السواقي الجاريه
« فتاة غسان »

الهجران

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« بول ربو »

لا ادري كيف تنافرنا
ولكننا تنافرنا يوماً بطيش
فتعكرت سعادة ايامنا الصافية
وتساقطت حلقات العروة التي كانت تربط قلبينا .
فتعاهدنا على الافتراق
واقسمنا ان ننسى حبنا الى الابد .

. . .

وكان ان احتملنا كل ما يقدر الالم ان يوجده في صدر انسان
ولكن . . لما جاءت ساعة الوداع . وقفنا جامدين صامتين
لا تحيد منا العين عن العين
ولا يجد اللسان كلمة ينطق بها

. . .

وشعرنا ان كل ما في نفوسنا من ثورة الغضب قد اضمحل في دقيقة واحدة
وانصب الانتقام قد ذاب من قلبينا وضاع اثره
واخذت ذكريات سعادتنا الماضية تملأنا بعطفها



من برلين الى طهران

ارسل الينا هذه الصورة مندوبنا المصور في تركيا «م · شيرازي» وقد اخذها في صامسون حيث وقفت هذه السيارة القادمة من برلين بطريق صربيا والاستانة الى بغداد وطهران · وقد كتب عليها باللغة العربية «برلين ـ استانبول ـ طهران» · والرسم يمثلها في الطريق معطلة قليلاً وقد اهتم سواقوها باصلاحها ·



نعمه بك خلاط

من ادباء لبنان الشمالي ورجال النهضة فيه · وقد عرفه قراء « المعرض » من مقالاته الوطنية الاخلاقية التي نشرناها له · ولنعمه بك كلمة نافذة في الشمال خصوصاً بين الشبيبة

الخادمة ـ اتأسف يا حضرة الافندي ان اقول لك ان سيدي مسافر

الافندي ـ انا اتأسف اكثر منك فاني قادم لادفع له دراهم

الخادمة ـ ولكني نسيت ان اقول لك ايضاً انه رجع من سفره في هذا الصباح

· · · ·

اقل حادث جديد في السياسة يخلق رجالاً جدداً

وحنانها

· · ·

فهمنا اذ ذاك معنى الم النفوس المفترقة

فهربت من شفاهنا ابتسامات المزء

وشعرنا ان دموعاً جديدة نسيتها سعادتنا في اعماق قلبينا تصعد الان من هناك ·

· ·

بل ان صوتاً داخلياً تمتم في صدورنا

بان حبنا العظيم لم تحضر ساعته بعد

ولما تعانقت يدانا للوداع

لم نقدر ان نفرقها

فبقينا · · وبقينا متحدين ·

م · · ·

الزبون ـ « في المطعم » ما هذا ؟ يوجد غليون في صحن الشوربا

الخادم ـ اشكرك يا سيدي فان صاحب المطعم سيكون مسروراً جداً لانه نسي اين وضع غليونه من يومين

الخطأ العمومي في حياة الشعوب يصبح حقيقة وخرق القانون يصبح شرعاً

حنة ـ « تعزي رفيقتها ماري التي فقدت زوجها » صحيح ان مصيبتك يا عزيزتي من اكبر المصائب فان زوجك المرحوم كان من احسن الرجال

ماري ـ وهذا ما يزيد في حزني وحرقتي لانني متأكدة اني لن اقدر ان الاقي زوجاً ثانياً مثله

· · ·

اختلف كالينو مع احد رفاقه وجرح في جبهته · فلما عاد الى البيت سأله ابوه

ـ ماذا اصابك في جبهتك يا كالينو

ـ لا شيء يا ابي

ـ كيف لا شيء · وهذا الجرح

ـ انا عضضت جبهتي

ـ كيف قدرت ايها الابله ان تطال جبهتك باسنانك

ـ اني وقفت على كرسي

· · ·

القاضي ـ «للشاهد» هل حضرت بداية الخصام بين هذين الزوجين

الشاهد ـ نعم يا حضرة القاضي من سنتين

القاضي ـ كيف من سنتين ؟

الشاهد ـ لاني كنت حاضراً حفلة زواجهما

— مالك زعلان

— ان الحية لسعت حماتي هذا الصباح

— مسكينة · هل ماتت ؟

— كلا بل ان الحية ماتت مسمومة

· · ·

طالب الزواج ـ اتشرف ان اطلب يد ابنتك · وازيد بانني من الاشراف ومعي اوراق ثابتة تاريخية

الاب ـ ولكن ابنتي يا سيدي الشريف معها اوراق ثابتة ايضاً ولكنها برسم القبض

لذة البنين



مسطرة من راحة اب العائلة بعد عودته من الشغل في المساء



شهر العسل

لم يمض على وجود « فرانك » «ومي» في الفندق ساعة واحدة حتى علم جميع النازلين هناك انهما عروسان في شهر العسل

لقد كانا في محيط من السعادة والهناء لايشعران معه بشيء مما يجري حولهما بل كانا مشتغلين بسعادتهما اشتغالاً جعلهما يجهلان او يتجاهلان وقع نظرات الآخرين عليهما . حتى ان الحادث العظيم الذي طرأ على حياتهما ملأ رأسيهما وافكارهما فلم يجدا مجالاً للتفكير بسواه

الاكليل في الكنيسة . الوليمة الفاخرة والخطب والانخاب . ثم الفرار في السيارة . والان هذا الفندق الجميل الذي تحتضنه امواج البحر الزرقاء . والموسيقى المطربة التي تعزف الى جانبهما . والمائدة الجميلة التي امامهما . وفوق كل شيء ، جلوسهما معاً . تتبادل اعينهما النظرات وتتناجى روحاهما

« مي » فتاة فتانة في العشرين من العمر سكبت الشاي لعريسها وقالت :

— انك تأخذ سكراً مع الشاي أليس كذلك؟»

وتورد خداها بحمرة الخجل

« فرانك» في السادسة والعشرين حسن الصورة طويل القامة يرتبك قليلاً ويتورد وجهه مثلها ويجيب : — نعم

ثم يحاول ان يتجاهل معنى نظرات وابتسامات الجالسين على المائدة المجاورة

. . .

مرت ثلاثة ايام . . ايام كان العالم فيها في نظر العروسين لا يسكنه احد من البشر سواهما ، شمسه تشرق لتنير حياتهما وامواج البحر تؤلف نشيداً خاصاً لاطرابهما

وفي صباح اليوم الرابع انقضت الصاعقة . تلقى « فرانك » مع بريد الصباح كتاباً من مدير شركة البترول التي هو احد عمالها هذا نصه : —

عزيزي فرانك

لقد ورد الخطاب عليه باسمك من مجلس ادارة الشركة . واني عالم بفحواه لان كثيرين من الرفاق قد تلقوا مثله ولقد خطر لي بادىء ذي بدء ان ابقيه ريثما تنتهي فرصتك كي لا اعكر عليك صفاء شهر عسلك . على اني عدت وافتكرت ان الاوفق ان تطلع على الحقيقة »

. . .

بيد مرتجفة وقلب مضطرب فض « فرانك » الرسالة المشار اليها فوجد انها تحوي بعبارة لطيفة خبر عزله من وظيفته لان حالة الشركة المالية تضطرها الى تخفيض نفقاتها وعزل عدد كبير من موظفيها

كان « فرانك» يقرأ التحرير لسادس مرة عندما دخلت عليه « مي » تدعوه لتناول الفطور . وكانت مرتدية ثوباً من الموسلين اللطيف وهي تسير متمخطرة كأنها تدعوه الى الاعجاب به . وبادرته قائلة :

— هذا صباح اخر جميل ايها العزيز هيا بنا نتمتع بنور شمسه »

اما فرانك فقد كان يرى النور ظلاماً والشمس حالكة السواد فلم يدر بماذا يجيب ولا كيف يتصرف . لقد فقد وظيفة كان يتناول منها راتباً سنوياً قدره ٦٠٠ ليرة ذهباً وذلك في الوقت الذي كان يعتقد ان مركزه ثابت وانه يستطيع ان يعتمد على هذا الايراد كل حياته

— هل تلقيت مكاتيب هذا الصباح يا عزيزي ؟

فبلع « فرانك » ريقه واجاب سلباً

— هل انت متكدر من شيء

— لا . ابداً « ثم نهض وقال هيا بنا لتناول الفطور ، اما انا شخصياً فلا قابلية عندي للطعام بل اشعر بتلبك في المعدة وضيق في الصدر ربما تسببا من برد الليلة الماضية »

— اني آسفة جداً ايها العزيز ولكن ربما يزول ما بك بعد الاستحمام بالبحر

الاستحمام ! شعر « فرانك » بقشعريرة عند ذكر الماء البارد وتلاشت كل قواه وضاعت كل شجاعته

مسكين ! لقد كان يشعر بحراجة موقفه تمام الشعور . لقد فقد وظيفته وكان يعلم معنى ذلك فانه يعرف كثيرين من الذين يفوقونه مهارة وذكاء وهم لا يجدون ما يسدون به رمقهم . وكان هو قد نال تلك الوظيفة صدفة والان قد سلبه الحظ اياها في وقت هو في اشد الحاجة اليها

فاعتذر الى « مي» عن مرافقتها للاستحمام بالبحر على انه الح عليها بان تذهب قائلاً

ان الانفراد والراحة قد يفيدانني » فتركته (مي) مرغمة لانها كانت تود ان تغتنم تلك الفرصة لتريه مهارتها في فن التمريض

. . .

وقف (فرانك) في نافذة الغرفة مطلاً على المناظر الجميلة المحيطة بالفندق . ناظراً الى الرجال والنساء بملابسهم المتعددة الالوان والاولاد يتسابقون في الماء هاتفين مرحين فرحين . جميعهم سعداء ليس بينهم من فقد وظيفته . ليس بينهم من يحمل في جيبه كتاباً مثل الكتاب الذي في جيبه

يا له من شهر عسل !

على ان (فرنك) رأى في تلك اللحظة ما طرد من رأسه كل فكر عصيبة عزله . رأى على شاطىء البحر امام عينيه عروسه «مي» واقفة تحادث رجلاً غريباً

لم يكن في منظر الرجل ما هو مستغرب يوجب القلق سوى انه غريب عن (فرانك) بل ان الامر بالعكس فقد كان ذلك الرجل حسن الهندام متوسط العمر وكان يحادث (مي) ضاحكاً وكانت (مي) تضحك ايضاً . من هو يا ترى هذا الرجل ؟ وما هي علاقة (مي) به ؟

ثم لم يلبث ان رآهما يسيران معاً نحو حمام البحر فهم (فرانك) لاول وهلة ان يلحق بهما . ولكنه عاد وبقي في غرفته ونار الغيرة تأكل صدره

. .

مرت ساعتان ثم جاءت (مي) فدخلت عليه جذلة طروبة وبادرته قائلة : —

— هل تشعر بانك احسن من ذي قبل ايها الحبيب

— لا . ابداً . هل سررت في حمامك ونزهتك

— نعم سررت جداً واظن لو رافقتني لافادك ذلك كثيراً فاني ارى انك لا تزال مريضاً

قالت كل هذا ولم تذكر كلمة عن الرجل الغريب الذى كان يرافقها

— نعم اني مريض وسألزم غرفتي طول النهار فان لدي بعض المكاتيب ولا اظنك تجدين وحشة في فراقي بل يمكنك ان تقضي اوقاتك كما امضيت ساعات الصباح .

قال فرانك هذا بمرارة وتهكم ظاناً ان قوله قد يسيئها على انه دهش كثيراً عندما رأى انها لم تعرض عليه البقاء بجانبه بل اجابته بمنتهى الصراحة والحبور قائلة .

— حسن جداً . لا تزعج نفسك بشأني فسأستصحب كتابي واجلس بقرب الموسيقى استمع انغامها المطربة .

. . .

ولما عاد فرانك الى غرفته احس بانه اتعس رجل في هذا العالم . فانه لم يفقد وظيفته فحسب بل قد فقدها في الوقت الذي تزوج بفتاة تستطيع ان ترافق رجلا اخر على شاطىء البحر وتتحدث معه وتضحك من حديثه ثم تعود اليه وتهزأ بمرضه ولا تذكر

شيئاً عن ذلك الرجل .

جلس « فرنك » الى مكتبه وكتب جواباً على كتاب مديره ثم مزقه وظل هكذا شأنه حتى مزق ستة اجوبة دون ان يقر رأيه على ارسال احدهما وكانت انغام الموسيقى ترن في اذنه كالصواعق فلا يطرب لها بل تزيده الماً . فوقف الى النافذة واطل على دار الفندق وهناك رأى عروسه جالسة جنباً الى جنب مع الرجل الغريب ودلائل البشر بادية على محياها فتناول قبعته وهرول الى الخارج . على انه ما كاد يبلغ المكان حتى رأى الكرسيين خاليتين فاتجه الى هنا ثم الى هناك ولكنه لم يقف لعروسه على اثر ولا رأى الرجل الغريب الذي كاد يسلبه اياها .

فسار على غير هدى وفي حالة اضطراب عقلي شديد في طريق مؤدية الى جبل شاهق تشرف على هوة سحيقة . فخطر له ان يلقي بنفسه من علٍ الى اسفل ويتخلص من الحياة التي لم يعد يجد ما يرغبه فيها فانه فقد وظيفته وها عروسه لم تلبث بعد زواجها به ببضعة ايام ان صادقت سواه واصبحت تروح وتجيء معه غير مهتمة به وبصحته . وكانت طريق الجبل مقفرة خالية فان جميع المصطافين كانوا اما حول الموسيقى يسمعون انغامها او في احد اطراف الحديقة يتناولون الشاي . فهم «فرنك» بالرجوع عاقداً العزم على ان يقابل عروسه ويتحادث معها في امر سلوكها بصورة جدية . على ان صوت استغاثة من ناحية الوادي استوقفه واذا بنداء عميق ينادي قائلا :

« ارجوك يا من على القمة ان تمد لي يداً » فتلفت « فرنك » يمنة ويسرة فلم يرَ احداً واخيراً سمع الصوت يناديه قائلا .

« انا هنا تحت الجرف اكاد اسقط في الهوة » فرأى «فرنك» عندئذٍ ان جانباً من الطريق المشرف على الهوة قد انهارت رماله . فاطل الى اسفل واذا برجل يمسك بالصخور على عمق نحو ستة اقدام من القمة وهو في مركز حرج جداً لو افلتت يده لهوى الى عمق ٨٠ قدماً . صاح (فرنك) به قائلا :

— تمسك جيداً

— انا فاعل ذلك ولكن اسرع واحضر حبلاً»

وكان اقرب المساكن الى تلك الجهة يبعد نحو ميل فرأى فرانك ان الحالة تستدعي الاسراع فخلع معطفه ثم بنطلونه وربط احد اطراف البنطلون بكم المعطف ربطاً محكماً ثم ادلى آلة الانقاذ هذه من فوق حافة الجرف وقال للرجل ان يمسك بالطرف الآخر منها وبعد ان ثبت قدمه جيداً قال له ان يبدأ بالتسلق ملقياً معظم ثقله على حافة الجرف خوفاً من ان ينقطع القماش

ومرت دقيقة كادت ان تكون اطول من ساعة في نظره ثم ظهر راس الرجل ولم يلبث ان صعد ووقف الى جانبه وما كاد فرانك يتفرسه حتى عرف به الرجل الغريب الذي كان مرافقاً لعروسه . فبادره الغريب قائلا :

— انا ممتن جداً لك فلقد انقذت حياتي ولو لم تأت في الوقت لسقطت الى اسفل وقضي عليّ) ثم نظر الى فرانك وهو عارٍ من الملابس نظرة دهشة وقال :

— هل كنت ذاهباً للاستحمام ؟

— لا . ارجوك ان تتكرم عليّ بثيابي

= ارجو المعذرة فاني لم انتبه الى ما انا ممسك به

= لا عجب فانها قد اصبحت اقرب الى الحبل منها الى الثياب

ثم تناول فرانك الملابس وبعد ان اصلحها قليلاً اخذ يرتدي بها وطفق الرجل يروي له حادثته وكيف سقط في الهوة فقاطعه فرانك قائلاً بجدة

— ان الذي اريد ان اعلمه ياسيدي هو ان تقول لي ما هو قصدك من الكلام مع زوجتي؟

— زوجتك ؟

— نعم زوجتي ، فقد رأيتك معها هذا الصباح ثم بعد الظهر من نصف ساعة) فبدت على الرجل علامة الدهشة واتسعت حدقتاه وصاح به

— عجباً ! هل انت زوج « مي » الصغيرة

— انا زوج السيدة التي تشير اليها بمثل هذه الوقاحة

— خفف عنك قليلاً) ودنا الرجل من فرانك باسطاً يده للسلام فتراجع فرانك الى الوراء فصاح به الرجل قائلاً :

= لا تكن جاهلاً ايها الشاب فاني لاعبت مي الصغيرة مراراً عديدة

= احذر مما تقوله

= يا لك من جاهل . اني اعرف الفتاة عندما كانت تلعب على الارض وتدعوني (يا عمي) اما انت فانك الان مثلي عندما تزوجت منذ ٢٠ سنة ولم اكن اطيق ان ارى احداً ينظر الى زوجتي او يحادثها اما الان فقد فارقني نزق الشباب وصرت اسر عندما ارى اصدقاءها

قال هذا وضحك ضحكة عالية اما فرانك فظل جامداً ولم يشاركه في الضحك فقال

— اعذرني يجب ان اعرفك بنفسي فاسمي لورتيوس وانا صاحب شركة غاز القرقاس التي تزاحم الشركة التي تنتمي اليها كما اخبرتني « مي »

فاجفل فرانك وقال :

= لا . انا لم اعد موظفاً في الشركة التي تشير اليها فقد تناولت منها هذا الخطاب صباح اليوم

واخرج كتاب الشركة من جيبه وناوله للرجل فقرأه هذا ثم صفر صفيراً طويلاً وقال باسماً

= وهل وصلت الشركة الى هذه الحالة اذن

ثم زالت الابتسامة عن وجهه ونظر الى فرانك نظرة جدية وقال

= هل تقبل بالدخول في خدمة شركتنا ايها الشاب فانا مدين لك بامرين اولاً بانقاذ حياتي من الموت وثانياً زواجك بالفتاة التي طالما لاعبتها طفلة صغيرة

...

وسار الاثنان معاً نحو الفندق فقال المستر لورتيوس

= لقد كنت افكر في مقابلتك وعندما جاءت « مي » لزيارتي في فندقي هذا الصباح

= ماذا تقول ؟

= نعم . لقد رأت اسمي في جدول الزائرين فجاءت لزيارتي واخبرتني انك فقدت وظيفتك ...

— آه ! وكيف علمت ذلك ؟

— رأت الكتاب ملقى على الكرسي الى جانبك فقرأته . ان جميع الفتيات العاقلات يقرأن مكاتيب ازواجهن وجميع الازواج العاقلين يتنبهون بان لا يرد اليهم مكاتيب يخجلهم اطلاع نساءهم عليها . فلما قرأت الكتاب الذي ساءك وقعه جاءت اليّ واخبرتني بالامر

— وهل تريدان تفهمني بعد هذا بانك سقطت من فوق الجرف عمداً كي تتخذ ذلك وسيلة للتعرف بي

= لا . لا لم افعل ذلك عمداً . انني افعل اشياء كثيرة من اجلك ومن اجل « مي » ولكن لن اسقط من فوق الجرف مرة ثانية من اجل احد . آه ! هاهي « مي » مقبلة : هنيئاً لك ايها الشاب بعروسك الجميلة

فتناول فرانك يد عروسه وقال والعبرات تكاد تخنقه .

— سامحيني ايتها العزيزة على مسلكي الشائن معك اليوم

= مهما فعلت فانك لا تستطيع ان تكون الا مثال الكمال والحبيب الغالي ولكن مالي ارى ثيابك مجعدة ؟ ماذا فعلت بها

فاخبرها فرانك بالحادثة وكيف التقى بالمستر لورتيوس . وتناول الاثنان في مساء ذلك اليوم الطعام على مائدة الرجل العظيم مدير شركة غاز القرقاس ووقع فرانك على عقد الخدمة مع تلك الشركة براتب قدره ١٠٠٠ ليرة في العام وامضى باقي شهر العسل بسعادة وهناء لا مزيد عليهما

فراد مغبغب

السنة الرابعة
العدد ٣٤٤
بيروت : الاحد في
١٩ ت ١ سنة ١٩٢٤

المعرض

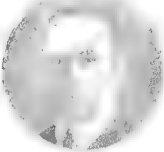
يقال

انه عندما تنتهي لجنة الدستور من وضع القانون الاساسي سيطن حلّ المجلس الانتخابات الجديدة



اناتول فرانس

الذي مات في هذا الاسبوع ، ويطالع القارئ ..مقالين عنه في غير مكان من هذا العدد



ماركوني

مخترع التلغراف اللاسلكي وضيف لبنان وسوريا اليوم



بيان نائب

« ... ولقد سبق لبعض الناس ان طالبوني قبل انتخابي ببيان خطتي في هذا المجلس

فاجبتهم ان بياني قائم بمنهجي في جريدتي .

ثم فصلت ذلك المنهج ومع ذلك ظلوا يطالبون بالبيان كأنهم لم يقرأوا

وما انتم ايها الزملاء فاذا كنتم لم تطالعوا بياني فانا معيده عليكم بكلمة موجزة

ان بياني هو ان لا انطق فيكم الا بما اضمر وانوي

ان بياني ان لا اجعل نفسي كالالة الحاكية المسماة بالفونغراف وانما اجعل نفسي آلة حاكية لاماني الامة وحدها

ان بياني ان اسعى في تأسيس الاحزاب السياسية لا الاحزاب الطائفية ولا الاحزاب المبنية على الاغراض الشخصية

اما الان فلست لحزب من الاحزاب .

اقول ذلك لاني لا ارى حتى الساعة حزباً سياسياً صحيحاً

فمتى خلقت نواة ذلك الحزب تروني اول المتنين بها لانمائها وجعلها شجرة كبرى تثمر لمصلحة الوطن ثمارها الطيبة . هذا ما يكون شأني في مجلسكم وانني اعاهدكم واعاهد امتي عليه » اه

...

— من الخطاب الاول الذي قرأه الرصيف وديع افندي عقل في المجلس النيابي عقيب التصديق على انتخابه —

يرى القراء ان الرصيف النائب تعرض للرد علينا قبل كل انسان فرد ، في خطابه الاول الذي وقف وقرأه بتحمس عقيب المناقشة الحادة التي دارت حول قانونية انتخابه ، عــلى ما طالبت به هذه الجريدة ، ليس الرصيف فحسب بل جميع الذين رشحوا انفسهم للنيابة ، من نشر بيانهم السياسي والوطني

وقد صرحنا غير مرة اننا نميل الى الوقوف بجانب الصحافيين لاننا صحافيون مثلهم ، ولكن على شرط ان يبــدأ هؤلاء الزملاء بنشر بيانهم السياسي والخطة التي ينوون السير عليها ، لان هذه الجريدة لا تؤيد رجلاً لشخصيته بل لسياسته وخطته . والنائب اولى الناس بوضع هذه الخطة

وكأن الرصيف النائب يعاتبنا لأننا لم نقرأ له بياناً « او اننا قرأنا ولم نفهم كما قال في الخطاب زيادة على ما نشر في جريدته ولكننا نعلم ان ما نشره الرصيف بالامس كبيان من خطته لا يمكن ان يحسب بياناً لخطة سياسية فهو كلام جميل يؤخذ لالف معنى ولالف غاية كما قلنا في مقالنا السابق

وليس ادلّ على ان الرصيف لم ينشر بياناً سياسياً لخطته ، من البيان الذي ذكره في خطابه لزملائه النواب

ترى ! هل يحسب الرصيف بياناً سياسياً نيابياً وطنياً ما اخذناه من خطابه في رأس هذا المقال وحسبه هو كبيان له صريح ، وعاتبنا لاننا لم نقرأه ولم نفهمه؟

ليسمح لنا الرصيف النائب ان نتوقف قليلا في القبول ، فنحن نقول ايضاً امام هذا البيان انه لا يمكن ان يكون خطة سياسيــة ــ نيابية على الاطلاق

اما قوله بان جريدة « الوطن » هي مثال خطته الوطنية النيابية فنعتقد ان الرصيف لا يريد ان يحيلنا على مراجعة جريدته طيلة اربعة اعوام لنستخلص منها خطة راهنة ، والا لأضطررنا ان نسأله مساعدتنـا على طرد النواب عن كراسيهم وفي الانتقاد المرّ على الذين انتخبوا كيف قبلوا بهذا الانتخاب تحت ظل هكذا قانون .

فالرصيف يعلم قبل كل صحافي ان الجريــدة تضطر في بعض المرات ان تسير على غير خطة منتشيها العمومية ،

لان المصلحة غلابة

وقد كان الرصيف النائب يغنى عن هذا التعرض خصوصاً بعد ان صادق المجلس على قانونية انتخابه . وهو يعلم العلم الاكيد اننا لا نتردد في تفضيله للنيابة لاسباب عديدة ، فكان عليه ان يحمل مطالبتنا بالبيان السياسي محمل اخلاص ، مجرد للمبادئ ، لا للاشخاص

وعلى كل حال فنحن نهنئه بالفوز ونأمل ان يبرهن عن كفاءة الصحافيين ونزاهتهم في تولي النيابة عن الشعب ، وان يقف تلك المواقف الوطنيــة التي رأيناه فيها في كثير من الازمات

وله منا كل تأييد و كل مناصرة ما دام في جانب القضية الوطنية

اناتول فرانس

ما نعت فرنسا الكاتب الانساني العظيم ، والرجل البولشفيكي الحقيقي ، «اناتول فرانس» حتى تأثر العالم باسره لموت هذا « الانسان » الذي جسم مبادئه السامية في شخصه وفي حياته وفي اعماله

وكان للنعي صداه في لبنان فقام كتابه الاشتراكيون يودعون الراحل الكبير؛ وقــد جاءنا مقالان الى الان ننشرها في هذا العدد :

— ١ —

ايها الدفين الباسم

لو لم تشعر اسلاك البرق انك انت اردت الموت لما نعتك الى العالم ، والكهرباء التي تمردت على الصخرة فخرجت منها ومن ينبوعها تعرف كيف تتمرّد . اما انك اردت الموت فلانك اردت ان يتمادى فيك الهزء الى حدّه الاقصى . ملأت الحياة هزءاً فقمت اليوم الى اللحد لتهزأ بالموت وانت خالد . فهل الخلود الا الهزء بالموت ؟

انك تسمو الان عن الحياة والموت فكلاهمـا حانق عليك وانت تهزا بهما على عرشك في الملأ الاعلى .

انت في موتك لاجمل في هزئك وابلغ منك في حياتك . كان مجال الحياة ضيقاً عليك ، امــا الموت فمجاله فسيح جداً

ان الدمعة عليك انتقاص من قدرك فهي تعني انك فشلت في البقاء و نا لا نزال نراك ظافراً . من اجل ذلك لن نبكيك ولقد اخطأوا يوم البسوا اعليك ثوب الحداد . لن ثوبك لا يزال ناصع البياض متهدلا على اللانهاية

لقد انتقلت من دار الى دار لانك لا تؤمن بالثبات ، وكيف يكون الثبات والدماغ مستديم الضرام . اجل انك تغربت عنا حيناً بالاغتراب ترى افقاً آخر وتجتمع بزملائك ورفاقك وتتحدث اليهم انهم ليعجبون ان يروا الرجل الذي احياهم واماتهم وانها لرحلة جديدة تجتازها في مضمارك الذي لا يعرف حدّه ما دام حدّ الفكر مجهولاً . .

ستجتمع بعد اليوم بهيجو

وسيتحدث اليك بيرون

وسيقبل جبينك فرجيل

وسيعانقك فولتير ويعتب عليك لانك سلبت منه ابتسامته الساخرة التي عرف بها وكان يظن انه يحتكرها

ستتلو عليهم الآيات . فاذهب بسلام . ام عظامك فقد حفظناها ، حفظناها لتؤلف منها لجسم الادب هيكله الجديد

ان عظامك في « البانتيون » محج المفكرين يتبركون بها ويتلمسون روحها . انها البقية منك

انها ثمالة الكاس تركتها لنا لتسكب من كاسك للآلهة

ولكننا نثمل بها كما هم يثملون

فمتى كانت الكأس ككأسك كانت ثمالتها خمرة ايضاً

راجي الراعي

. . .

— ٢ —

جثمت قيثارة الحرية فبكى المستعبدون وانطفأ القبس العلوي فوجم الساهرون . وسكب فؤاد الانسانية المفجوعة دمعة الحزن الصادقة يوم قيل : مات اناتول فرانس

نعته اسلاك البرق فنعت الى العالم اكبر مناضل عن الحرية عرفه القرنان التاسع عشر والعشرون .

فأي دماغ واي فؤاد واي انسان نعت اسلاك البرق ؟

تمخضت به القرون المتعبة من وراء الاجيال المتهوكة فبعثت به روحاً طيباً كريماً ينادي بالراحة والسلام .

وقــذفته مظالم العروش وفظائع ديوان التفتيش وويلات الثورات والحروب فنفخ نسمة شذية عليلة تنادي بالحرية والاخاء .

ولُد دماغه من عصارة الاجيال اليونانية القديمة فعرفه العالم اكبر كاتب فيلسوف فهم « فن » الحياة . وارضعته امه من حبة قلبها فعرفته الانسانية اخلص شاعر في حبه .

لقد مات اناتول فرانس !

لقد هدأ ذلك القلب الكبير الذي احبّ البشر ووقفت حركة ذلك الدماغ الكبير الذي هذّب البشر ، وسكت البلبل الفريد الذي اسكر البشر

لقد هوى اله البيان ، امير البديع ، زعيم البلاغة ، ورب الفن !

مات صديق الفلاحين والعمال

مات صديق المظلومين والفقراء

مات صديق الحرية ورسولها

. . .

قال المسيح لتلاميذه : « حبوا بعضكم بعضاً » وصرخ اناتول في البشر كلهم ـ كلهم على السواء ـ « ان الحروب ليست من احتياجات البشر »

وصلبوا عيسى ورفعوه على الصليب فودع امه باخر نظرة وباخر كلمة

وتصاعدت انفاس اناتول فودع العالم منادياً « يا امي . . »

. .

يا اله الفكر الخالد !

لقد استيقظ المرخون بسحر بيانك عندما سرى النمي في عروقهم سير الكهرباء وتساءلوا عن قوة الموت التي تمكنت من الجبروت المتغلغل في كيانك ، ورجعوا الى دوائر مؤلفاتك فوجدوك الهاً جالساً على عرش الافكار في عالم الخلود ، فسجدوا لمجدك في ذروته صائحين : ما اضعف الموت !

ايه اناتول ! في البقعة التي رقدت فيها رقاد الراحة وقد حام الفكر حولها تائهاً كئيباً ، ترقد عواطف المظلومين لتبلل ثراك

وعلى التراب الذي يحيط بجسدك الحي يركع ابناء البشر ، يركعون مع قلوبهم ودموعهم وافكارهم وعواطفهم ليبكوا بك « الانسان » المحبوب والاستاذ الخالد

من ارض لبنان ، وادباء لبنان ، سلام عليك ، سلام عليك !!!

يوسف ابراهيم يزبك

العودة

كتبت في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٤
جواباً على «الانتظار»

ها انا قد رجعتُ اليك يا صديقتي
يا ملجأ قلبي الوحيد
حاملاً على جسمي المازل اعباء السفر واثقال الطريق

انني تعب جداً وأكاد اقع تحت اثقالي
ولكنَّ اتعب ما فيَّ هو عذاب قلبي . فقربيني من صدرك لاستريح عليه
انني منهك من السهر ، وجائع من الحب

قربي مني .
صدرك الحنون الذي طالما استندت اليه
ويدك الناعمة التي طالما بردّت نار رأسي الملتهب
وصوتك العذب الذي طالما حمل اليَّ الراحة والرقاد

انني مريض ويائس وجريح
وفي ثغرك الدواء ، وعلى صدرك الامل ، وبين يديك البلسم

لا تنظري اليَّ هكذا
لا تنظري اليَّ بعينيك الملوعتين اسفاً علي .
انا عارف ان الغواني قد اخذن لمان الامل من عيني ، ونور الشباب من وجنتي ، وابتسامة الحب من ثغري
لقد اخذن كل شيء مني
لاني سكرت بجنون على تلك الصدور الشهوانية العطرة ، ومن تلك الشفاه الخمرية القاتلة

ولكنني لما افقت من سكرتي شعرت ان الصدور التي اتكأت عليها لا تخفق لي
والايدي التي ظننت انها تحضنني قد حضنت سواي
والثغور التي اسكرتني قد وزعت خمرتها الشريرة على الوف الناس
فتألمت حتى الموت . . وعدت اليك
عدت حاملا بقاياي ، كقطع ممزقة من ثوب جميل .
وها هي هذه القطع مطروحة لديك فليفعل بها حبك ما يشاء

لقد اخذت الغواني مني كل شيء ، فانا الآن لا املك من كل ما تذكرينه في غير الاثر
وغير هذا القلب
لقد كدن يأخذنه مني ايضاً
ولكنه كان اخلص مني
فافلت مهشماً ، مطعوناً . وعاد اليك
فاقبليه . . واقبليني معه

ها انا قد رجعت اليك يا صديقتي
يا ملجأ قلبي الوحيد
حاملاً على جسمي المازل اعباء السفر واثقال الطريق

انني تعب جداً وأكاد اقع تحت اثقالي
ولكنَّ اتعب ما فيَّ هو عذاب قلبي
فقربيني من صدرك لاستريح عليه
انني منهك من السهر وجائع من الحب

م . .



علق الجنرال فاندنبرغ في طرابلس وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية على صدر النائب نور الدين بك علم الدين ومن الدرجة الثالثة على صدر الضابط الباسل الياس بك مدور ومن الدرجة الرابعة على صدور بعض الجنود الذين اشتركوا في ابادة عصابة عبد الحميد زينه

قررت حكومة حلب ان ترسل على نفقتها بعثة من معلمي المدارس الرسمية الى فرنسا لاجل اكمال تحصيلهم والوقوف على اساليب التعليم العصرية في تلك البلاد

قرر فريق من ادباء دمشق ارسال برقية تعزية الى المجمع العلمي الفرنساوي بوفاة الكاتب العظيم اناتول فرانس

منعت حكومة مصر نزول اللاجئين من الحجاز الى القطر المصري

سافر من دمشق الى الحجاز الدكتور خالد الخطيب مع بعثة طبية لمواساة الجرحى والمرضى هناك

تنشر الصحف ان ابن السعود لا يريد ان تبقى السلطة على الحجاز في يد عائلة الملك حسين

زحف الوهابيون على مكة لاحتلالها وقد ترك الملك علي ورجال حكومته المدينة ولجأوا الى جده

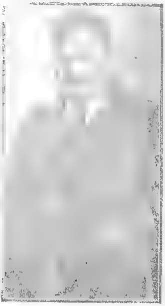
احتج الصحافيون الدمشقيون بشدة على الاعتداء الذي وقع على الرصيف يوسف افندي العيسى صاحب « الف باء »

تقول جريدة الجزيرة ان حكومة فلسطين منعت دخول اكثر صحف سوريا ولبنان الى الاراضي الفلسطينية

تبرع الجنرال ويغان لاثر شهداء الوطن بمبلغ الف فرنك

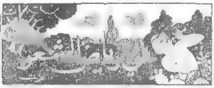
توفي في القاهرة احمد عزت باشا العابد . الرجل الداهية الذي قبض على مقدرات الدولة العثمانية في عهد عبد الحميد زمناً طويلاً . رحمات الله عليه

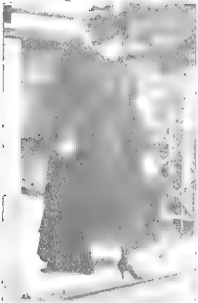
احتل الوهابيون مكة



الياس كايس

الذي انتخب رئيساً للجمهورية في المكسيك وهو لبناني الاصل ، سافر جده الى المكسيك مع الحملة الفرنساوية وبقي هناك حيث تزوج ورزق والد كايس رئيس الجمهورية الحالي . وقد جاء الرئيس الجديد الى باريس . وهذا رسمه حال وصوله الى محطة ليون في العاصمة الفرنساوية





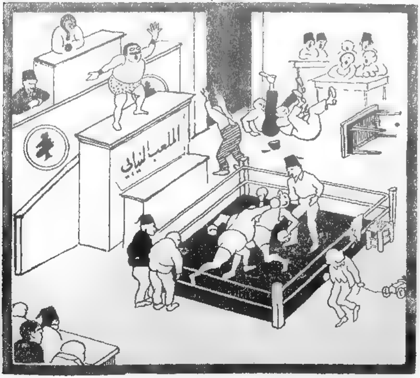
سفيرة بولشفيكية

ارسلت حكومة موسكو سفيرة تمثلها رسمياً في اسوج وهذه السفيرة هي الرفيقة كوارنتاي ورسمنا هذا يمثلها وهي داخلة على الملك لتقديم اوراق اعتمادها

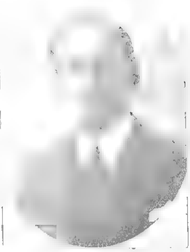
خبرينا يا ذكاء

برز الصبح من وراء الستار
فغدا الليل مسرعاً في الفرار
وزها الكون باسماً حين حيّت
بشروق مليكة الانوار
وغدت اوجه البرايا ذواهٍ
مشرقات . كفضة عن نضار
اذ تهادت تمشي بثوب غريب
من سناء لم تخفه بإزار
حيّر الاعين المضاء وعادت
عن سناه كليلة الابصار
. . .
خبّري يا ذكاء ، لما تريد
ين غياباً عنا وراء البحار
ما اصفرارٌ يبدو غريباً عجيباً
منكِ عند الغروب للنظار
او تهمين بالطلوع صباحاً
ما صفاءٌ يبدو لدى الاسفار
ابيضاً كاللجين صاف بديعاً
يذهب الهم عن حليف الطوارئ
أتراها طبيعة فيك ام انت
لهول الفراق ذات اصفرار
ولحسن اللقاء ذات انبساط
ولمرأى الانام في استبشار
انت ياشمس ان سفرت فجسم الكو
ن يجلى عنه قذى الاضرار
انت تحيين انفس الناس لما
ان تطلي من عرشك المستنار
فتقوي فيهم ضعيف الاماني
وتنيري غياهب الاكدار
واذا غبت فالرياض الذواهي
عابسات سواكت الاطيار
والربى الضاحكات للنور تغدو

المسرح الجديد



المبارزة على رئاسة المجلس



المسيو رنيه

مدير شركة هافاس التلغرافية المشهورة في البلاد . وقد اهدت الحكومة الفرنساوية اليه وسام اللجيون دونور من رتبة كومندور .

ذابلات الاوراق والازهار

والوجوه التي ترى مشرقات

تتراءى مصفرة كالبهار

انتِ نور الحياة والنفس تبقى

عليها من سقطة وعثار

لست ادري ولا جميع البرايا

لو بقينا على مدى الادهار

ما معاني سناك . كلا، وما اسرا

ر ذاك الاشراق والانوار

فتاة غسان

المجنون

كتاب جديد النسق مملوء حكماً، وضعه جبران خليل جبران بالانكليزية ونقله الى العربية الارشمندريت نطونيوس بشير وطبعته مطبعة الهلال . وقد احببنا ان نأخذ عنه هذه القطع :

القفصان

كان في حديقة ابي قفصان وكان في احدهما اسد احضره عبيد ابي من براري نينوى . وفي الثاني زرزور غرّيد لا يملُّ الانشاد

وكان الزرزور يأتي في كل فجر الى الاسد فيحييه قائلاً له

— عم صباحاً يا اخي السجين

. . . .

وريقة عشب وورقة خريف

قالت وريقة عشب لورقة خريف : — « انك تحدثين بسقوطك جلبة فتبعثرين احلام شتائي »

فاجابتها الورقة مغتاظة : « ايتها الدنيئة اصلاً وفصلاً ، النطّاقة المتوردة اللسان ! من اين لك الاحلام وانت ملتصقة بقذارات الغبراء بعيدة عن موسيقى الفضاء لا تميزين بين الغناء والمواء ؟ »

قالت ورقة الخريف ذلك وهبطت على الارض فنامت .

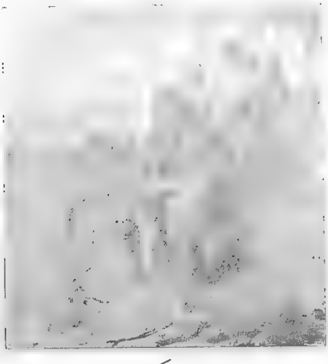
وعندما جاء الربيع افاقت من نومها فاذا بها وريقة عشب

ثم اقبل الخريف ووافتها هجمة الشتاء فنثر الهواء حواليها اوراق الاشجار الذابلة فتململت في ذاتها قائلة



محمد سعيد دبوس

حائز على الشهادة العليا في الهندسة الميكانيكية من جامعات الولايات المتحدة العليا وقد عاد الى وطنه ليخدمه



روبنصن كروزي جديد

قرأنا في الصحف الفرنساوية خبراً جديداً بالفات النظر وهو ان رجلاً انكليزياً نجا من مركب غريق ولجأ الى جزيرة ضائعة في الاوقيانوس الباسيفيكي عام ١٩١٤ وبقي وحده في تلك الجزيرة يعيش من الاسماك بعيداً عن العالم واخباره حتى مرت بالصدفة في هذا العام من امام تلك الجزيرة باخرة فرأت الرجل وجاءت به الى بلاده . وهذا الرسم يمثله في جزيرته يلبس اوراق الشجر وقد اخذ يشوي السمك لغذائه وقد تدلى شعر رأسه ولحيته بشكل وحشي

— « أف من اوراق الخريف الثقيلة . انها بسقوطها تحدث جلبة وضجيجاً فتبعثر احلام شتائي »

على الطائر الميمون

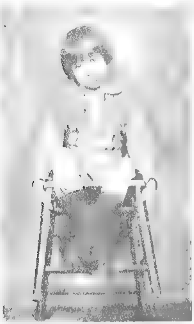
اجتمع ادباء العاصمة في « نادي الوطن » لوداع الاديبين الكبيرين خليل مطران وطانيوس عبده المسافرين على بركات الله الى القطر المصري وكان بين الحاضرين ممن حضرتنا اسماؤهم : الاستاذ شكري ارقش ، سعيد ابو شهلا ، الاستاذ نجيب شوشاني ، الاستاذ جبرائيل نصار ، الاستاذ امين تقي الدين ، الاستاذ عمر فاخوري ، الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي ، الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا ، صاحب البرق بشاره الخوري ، صاحب الاحرار جبران تويني ، يوسف مخله ثابت ، جرجي مخله سعد ، جرجي ميداني ، ميشال ابو شهلا ، عمر الزعني ، الاستاذ فيليب زهار ، بشاره ارقش ، عارف غريب ، توفيق وهبه ، محرر الوطن اسعد عقل . منشىء هذه الجريدة

وكانت الحفلة لطيفة مؤثرة برهنت على ما للاديبين المسافرين من المقام العالي في صدور ادباء لبنان . وقد سمعنا فيها ابيات رقيقة من الشعر الطيب في وداع الاديبين وودّع المطران اخوانه بكلمة رقيقة اسالت الدموع من عيون رفيقه طانيوس عبده لما فيها من العواطف التي خص بها صاحب النقدات

وفي هذا الصباح التفّ حول المسافرين العزيزين جمهور من الادباء والاخوان لتناقهما قبل السفر فعلى الطائر الميمون

قالت جريدة اللاذقية : بحث المجلس في مسألة الحاكمية العامة من غير ان تعرض عليه الحكومة هذا المشروع فاجمع رأي اعضائه على ان تبقى الحاكمية في عهدة احد رجال الحكومة المنتدبة مدة ثلاث سنوات ايضاً بداعي عدم وجود من فيه الكفاءة من الوطنيين لتولي هذا المركز





جاكي كوغان

يُحتمل ان يزور هذا الطفل العجيب « جاكي كوغان » هذه البلاد بعد ان خصص لاطفال الارمن ولاطفالها الفقراء مبلغ عشرين مليون فرنك . فاحببنا ان نأخذ عن الكاتب الفرنساوي (جان فينو) شيئاً من تاريخ حياة الطفل العجيب كرواية لهذا العدد

جاكي كوغان ملك السينما الصغير يقبض اليوم راتباً سنوياً لا يقبضه ملك ولا رئيس جمهورية في اوروبا وله من السلطة ما ليس لهم ايضاً . وصل الى باريس ولندن فاستقبل استقبالاً لم يسبق للعاصمتين ان استقبلتا غير ويلسن بمثله

والكوغان الصغير حاشية لا تقل عظمة عن حاشيات الملوك فمع ابواه وعدد كبير من السكرتيرية والتراجمة والادلة ومخبري الجرائد والمصورين

ولا بدع فهذا الصغير يقبض راتباً سنوياً قدره خمسمئة الف دولار « يعني عشرة ملايين فرنك » وهو

اليوم لم يتجاوز التاسعة من عمره فلا يصل الى عمر الشباب حتى يصبح من اصحاب الملايين

ولد جاكي في «لوس انجلوس» في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩١٤ وابواه ايرلنديان كاثوليكيان اشتغلا ايضاً بالتمثيل والغناء على المراسح . وقد عاش جاكي ايامه الاولى بين الاجواق وفي لوجات الممثلين لان ابويه كانا عاجزين عن تعيين مرضعة له فكانت امه تضطر ان تأخذه معها الى المرسح لترضعه وكان ينام في لوج ابويه عندما كان هذان يمثلان ويغنيان على الناس

لذلك يمكننا ان نقول ان جاكي درج في المراسح قبل ان يبدأ مهنته عليها

واول مرة ظهر جاكي على المرسح كان بصدفة غريبة فانه بينما كان ينام ليلة في لوج امه وبينما كان ابوه وامه يمثلان دورهما على الجمهور في مرسح «ريفرسيد» استيقظ الطفل فجأة وفتش بالطبع على امه فلم يجدها فقفز من سريره وهو لم يكن بلغ الثانية والنصف من عمره — وركض بقميص النوم البيضاء الى المرسح حيث كان يسمع صوت والديه وبطبيعة الطفل اسرع الى امه وتعلق بثوبها كما يفعل كل صغير بالسليقة عندما يخاف ان تذهب عنه امه فكان ظهور هذا الطفل الفجائي على المرسح ضجة عظيمة وتلبكت امه فلم تعد قادرة على اكمال دور غنائها اما والده فحاول ان يصلح الموقف المضحك فاخذ جاكي الطفل بين ذراعيه ورفعه عالياً وقال له

— عن للناس يا جاكي صلاتك الاخيرة

فاخذ جاكي يردد الصلاة التي تعلمها بلغة الاطفال الطاهرة وبساطة لم يسبق لها مثيل فضج المرسح بالتصفيق والاعجاب بهذا الممثل الصغير الظاهر امامهم كالملائكة بقميصه البيضاء

ولما انتهى دور التمثيل جاء مدير الملعب وقال لوالد جاكي

— لقد كنت حاضراً مشهد طفلك وهو يردد صلاته وارى انني اقدر ان ادخله في الجوق براتب ٢٥ دولار في الاسبوع .

وهكذا بدأ جاكي يقبض راتبه ٢٥ دولار في الاسبوع وهو لم يتجاوز السنتين والنصف

« يعني كراتب نائب من نوابنا في لبنان »

. . .

ثم التقى شارلي شابلن بجاكي . ومن هذا اللقاء ابتدأت شهرة جاكي العظيمة

والى القراء كيفية اجتماع شارلي بجاكي

كان شارلي شابلن يتمشى مفكراً على رصيف جادة« برياء في «هوليود» فاستلفت نظره ورأى ولد صغير تلمع كل معاني الذكاء في عينيه . وكان هذا الصغير جاكي

تقدم منه شارلي وقال له

— هل تحب ايها الصغير ان تمثل في السينما ؟

— يجب ان اعرف الشروط اولاً

— اذهب بي الى بيتك حتى اقابله واعرض عليه الشروط

فتكدر جاكي واجاب

ولماذا نذهب الى ابي ؟ انني قد بلغت الخامسة من عمري واظن انني صرت قادراً ان ادبر شغلي بنفسي

فصاح شارلي مسرورا

— مرحى مرحى الكم تطلب معاشاً

— ثلاثة الاف دولار في الشهر

— اتفقنا

ومن ذلك اليوم صار جاكي يذهب مرة بعد مرة الى بيت شارلي ويدرس عليه دوره في السينما

واول دور مثله جاكي على مرسح السينما هو دور طفل صغير معدم «دور الكيد» فاجاد فيه اجادة بلغت حد الاعجاب ومن ذلك الوقت صار جاكي مملوءاً بعاطفة الحنو والشفقة على الاطفال

والى اليوم ما برح العالم ينظر الى رواية «الكيد» هذه كاعظم وابدع رواية مثلت على المراسح وبواسطة هذا الدور المؤثر افتتح جاكي قلوب العالم باسره

وعقيب هذه الشهرة صار جاكي يوقع الاتفاقات مع كبار مدراء التمثيل على مبالغ عظيمة . وبعد ان كان يقبض ٢٥ دولار في الاسبوع صار يقبض ٥٠٠ الف دولار في السنة وصار اسمه — الطفل صاحب الملايين

.

ولكن مع كل هذه الشهرة وهذا الغنى فان والدي جاكي لم يغفلا عن تربيته ، خصوصاً امه، فانها كانت تسهر على تربيته واخلاقه سهراً شديداً وهو يطيعها بل يخافها ولا يعمل عملاً بدون ارادتها

وبما ان اشغاله لا تساعده على الدرس فان امه قد اتت له باساتذة خصوصيين وهي تسهر معه الى ساعة معينة في الليل تساعده على الدرس وعلى كتابة فروضه

وجاكي مشهور بميله الى الالعاب الرياضية خصوصاً لعبة (الهوكي) التي فاز فيها على اقران عديدين

ورغم غناه العظيم وشهرته التي يمكنها ان تقلقل امتن الاخلاق فانه ما برح بسيطاً وهادئاً . وقد تأصل في حب الاطفال الفقراء ومساعدتهم حتى انه لم يحمل معه من اميركا الا الصناديق الكثيرة المملوءة بالالبسة واللوازم لاطفال الارمن، وفوقها العشرين مليون فرنك هدية لهم

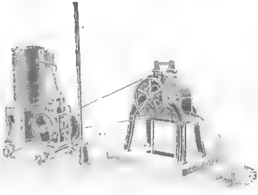
ويعجب الناس اليوم كيف ان ولداً كجاكي حاز هذه الشهرة الواسعة

ان شهرته اتت عن طريق الفقر فهو قد ابدع غاية الابداع عندما مثّل مشهد الطفل الفقير المعدم والجائع وبهذا التمثيل امتلك قلوب الناس ودموعهم وعواطفهم لان مشهد البؤس هو ابلغ ما يؤثر في العواطف

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود · استعمالها من ابسط البسيط · لا تخشى الدم ولا تخاف التقطيع ولا الصداء · تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيسيت الى تركيبها وتشغيلها





وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت

هل تريد

القمصان الرجالية والمطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بها على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة

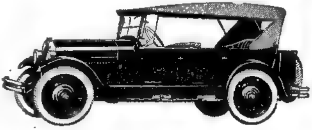


صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



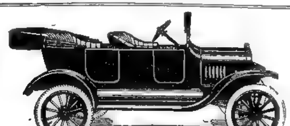
اطيب الساعات واتقنها وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتومبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت كل ١٠٠ كيلومتر بصفيحة بانزين · يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره غول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة الجليل ✻ شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة

العدد ٣٤٥

بيروت : الخميس في

٢٣ ت ١ سنة ١٩٢٤

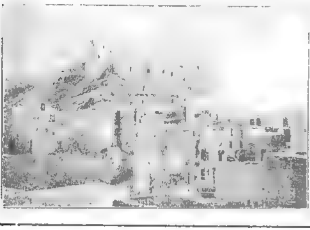
يقال

ان رئيس المجلس النيابي الجديد سيطلب من دولة الانتداب الاسراع في جمع لجنة القانون الاساسي للبنان



الملك علي

وهو خارج من مكة على جواده الى جدة



القلعة الكبرى

في مكه

التي احتلها الوهابيون حال دخولهم الى المدينة المقدسة .

هو — اذا رفضتيني فلا اعود احب امرأة في حياتي

هي — وهل تعدني الوعد نفسه اذا قبلتك ؟!

لقطات الطريق

الرئيسان

ترك اليوم نعوم اللبكي كرسي رئاسة المجلس النيابي ليعود الى مقعد النواب كما كان قبل عام . ولا يسعنا ، واللبكي صحافي صميم قبل ان يكون نائباً ورئيس مجلس ، الا نقول كلتنا منزهة خالية من الاغراض في هذا الرئيس الصحافي

اذا كان يجوز ان يطلق على احدى فئات المجلس والمشتغلين بالسياسة اسم «حكوميين» فاللبكي يكون زعيم هذا الحزب او من زعمائه ولكنه اختار هذا المسلك لا عن غاية في المسايرة والزلفى بل عن تعقل وحكمة ووطنية ايضاً . فللرئيس السابق نظرية في هذا الشأن ولو اختلفت مع نظريتنا قليلاً في الوصول الى الغاية السامية للتوفيق بين استقلال البلاد والانتداب

ولكننا لم نكن نشك مطلقاً باخلاص اللبكي للبنان كما ان جميع العاملين لهذا الوطن باخلاص لم يشكوا بتقديمه مصلحة وطنه على كل مصلحة .

واننا لنذكر له بملء الفخر موقفه المتحمس واحتجاجه الشريف في مسألة التشريفات الرسمية يوم عودة الجنرال ويغان من فرنسا

اما في المجلس فقد ادار اللبكي الجلسات بحكمة ورصانة ودقة حتى ان اخصامه السياسيين لم يقدروا الا ان يشكروه على مواقفه .

ويمكننا ان نقول غير مبالغين انه كان في ادارة جلسات المجلس كاحسن رئيس مجلس نيابي جلس على الكرسي العالي

والامر الوحيد الذي انتقده بعضهم على اللبكي في رئاسته هو قلة تدخله في الرسميات والزيارات الكبرى كرئيس الامة اللبنانية ، ولكن اللبكي اظهر — وهو تارك

كرسي الرئاسة ـ شيئاً من الاسباب التي دعته الى هذا الابتعاد ويقيننا ان الحكومة ستتلافى هذه الاسباب . هذا اذا ضربنا صفحاً عن طبيعة اللبكي التي لا تميل الى الفخفخة والمظاهرات وهي تكون لازمة في كثير من الظروف

فنحن وقد وقفنا الى جانب هذا الصحافي وقفة رأينا وجداننا يقودنا اليها وما ندمنا عليها حتى الان نحيي الرئيس الصحافي ونرى من الفخر ايضاً ان نعلن للناس ان اللبكي برهن في رئاسة المجلس النيابي عن نزاهة الصحافي ومقدرته ووطنيته

واذا ترك اللبكي اليوم رئاسة النواب فهو لن يترك ولن يقدر ان يترك رئاسة الادباء والكتاب الذين يفاخرون به

ان رئاسة المجلس لسنة ولكن رئاسة الادباء على مدى العمر ، وهي لعمري اجل واكرم من تلك

....

اما الرئيس الجديد ـ الاستاذ اميل اده ـ فقد دافع عن قضية لبنان دفاعاً طيباً يوم كان عضواً في الوفد اللبناني الثالث لدى مؤتمر الصلح . ولا ننكر اننا كنا من منتقديه في مواقف عديدة كما كنا معه في مواقف عديدة ايضاً ولكننا كنا نتفق دائماً عند القضية اللبنانية وتأييدها ولو اختلفت طرقنا .

ونعتقد ان الرئيس الجديد سيوفق الى نيل كثير من المطاليب اللبنانية المعتدلة بما له من الدالة على رجال الانتداب وبما له في صدورهم من المنزلة والثقة فهو لبناني مخلص وصديق لفرنسا موثوق به عدا عما له من المكانة في صدور ابناء وطنه

وقد كانت بداءة عهده بالرئاسة لطيفة جداً اذ انه وجه اجمل كلمة في خطابه الاول الى سلفه اللبكي فكان لكلمته وقعها الطيب حتى ضج المجلس بالتصفيق الحاد مدة طويلة

ومما يؤثر عن الرئيس الجديد انه جاء من سرير مرضه في السنة الماضية لانتخاب اللبكي فاذا الظروف قد شاءت هذه السنة ان يقابله اللبكي بالمثل فجاء هو ايضاً من سرير مرضه لانتخابه

نهنئ الاستاذ اده بالرئاسة ـ وهو جدير كفوء لها ـ ونرجو تحقيق الاماني اللبنانية عن يده في هذه المدة

كيف يفوزون

قرأنا في جريدة « الرسول » الصادرة في « بوسطن » هذا الكتاب الذي وجهه احد المرشحين لمجلس الشيوخ الاميركي الى السوريين الموجودين في منطقة انتخابه وفيه امثولة لنا كيف يجب ان نتقدم الى الانتخابات

الى مواطني السوريين القاطنين المقاطعة الخامسة سلام

لقد ولدت بينكم ايها الاخوان وصرفت كل حياتي في شارع تيلر الذي يقطنه قسم كبير منكم ولست انسى مناصرتكم اياي في الانتخاب الماضي عندما كنت مرشحاً لمجلس شيوخ الولاية فاذا حصلت على نفس المعاضدة التي عودتمونيها هذه المرة فانا فائز لا محالة واني اعدكم اذا ربحت الانتخاب ان اسعى لرفع العناء الذي يكابده البعض من ابنائكم وبناتكم بالذهاب الى مدرسة بعيدة وذلك ببناء فرع جديد لمدرسة كوينسي الموجودة وسط الحي السوري . لا تنسوا ان موعد الترشيح نهار غد من الساعة السادسة صباحاً الى الساعة الرابعة بعد الظهر في البناية العمومية الواقعة على ملتقى شارعي تيلر واوك بوسطن

لكم باخلاص

جان جاي . اولاري

انشأت المفوضية العليا مكتباً اقتصادياً للبنان وسوريا في ليون وعينت المسيو شابر رئيساً لهذا المكتب وسيعين احد الوطنيين الاقتصاديين معاوناً له

ظهرت بعض قطع العملة اللبنانية المعدنية من فئة الخمسة غروش مزيفة

هي — تقول انك لم تحب الابنة فلماذا خطبتها

هو — الحقيقة هي ان اهلها عملوا معي معروفاً فلم اجد واسطة احسن من خطبة ابنتهم لاجازيهم على عملهم

...

وقف احد القسس على منبر الخطابة وقبل ان يبتدأ بخطابه قال :

ـ ايها الاخوة حيث موضوع الموعظة اليوم هو الاقتصاد فالاوفق ان نلم الصينية اولا

..

الزواج الصالح هو الذي يقرب من الصداقة اكثر مما يقرب من الحب

...

بلا عنوان

عرش

اسفرت نتيجة الانتخابات في المجلس النيابي اللبناني كما يأتي : الاستاذ اميل اده رئيس المجلس ، الاستاذ صبحي حيدر نائب الرئيس . الاستاذ شبل دموس ومحمد بك المفتي سكرتيران

وقبل الانتخاب وقف الدكتور ايوب ثابت واعلن انسحابه من الترشيح للرئاسة

عقدت خطبة الانسة المهذبة امالي كريمة الفاضل الخواجه سمعان بولس الى التاجر الاديب سلامه افندي مستري برباري في حفلة انيقة شيقة . فللخطيبين تهانينا

صرح المسيو هريو في المجلس الفرنساوي ان سياسة فرنسا في لبنان وسوريا ستنطبق تماماً على شروط الانتداب ويعطي الاهالي حريتهم في ادارة شؤونهم وقال ايضاً انه صار بالامكان سحب خمسة الاف جندي فيصبح العدد الباقي في هذه البلاد ١٤ الف ومئة جندي

اعلنت الحكومة التركية منع تداول القرآن باللغة التركية وصرحت ايضاً ان هذه الترجمة غير جائزة

قدم الجنرال بيك باشا من شرقي الاردن الى درعا للسلام على الجنرال ويغان يوم وصوله الى حوران

اختفى متعهد البريد بين حماه وسلميه ومعه تسعة الاف ليرة سورية تخص ادارة البريد

تنوي حكومة الحجاز الدفاع عن جدة وقد جعلت خط الدفاع الاول على بعد ساعة من المدينة

رسل الملك علي كتاباً بخط يده الى السلطان ابن السعود يقول انه مستعد الى تحقيق شروط سلطان نجد كما اعلنها في مؤتمر الكويت . ولم يرد ابن السعود على كتاب الملك الحجازي

اشترك رئيس الجمهورية الفرنساوية وهيأة الوزارة والاعيان والنواب ورجال العلم والسفراء وباريس كلها في جنازة اناطول فرانس ووردت برقيات التعازي الى فرنسا بموته من جميع انحاء العالم وسمح للمسيو كايو باذن خاص ان يأتي الى باريس لحضور الجنازة

حل مجلس الريشستاغ في المانيا وستجري الانتخابات في ٣٠ الشهر الحالي

انتقل لرحمته تعالى في مصيفه بفالوغا المرحوم مخايل اسعد عبدو مساء الخميس بعلة فجائية ودفن بالقرية وكان الاحتفال بدفنه شائقاً من قبل الاهالي الكرام فنعزي آله على فقده

دعي مصطفى كمال باشا عند مروره بمدينة قيصرية الى ان يرأس حفلة افتتاح مستشفى المدينة . وفي مبدأ الاجتماع طلب اليه ان يسمح لاحد العلماء بان يبدأ الصلاة فاجاب « ليس ثمة من ضرورة لهذا فان الله خالق الكون سيفهمني كما يفهم العلماء وسأقوم انا بالصلاة » وصلى مصطفى كمال بنفسه

ورد كتاب من سعادة حمدي بك النصر مندوب سوريا في مؤتمر الاستانة يبين فيه خطورة المهمة التي عهدت اليه حيال توزيع الديون وقد وصف ما يلاقي من الصعوبات الجمة حيال معاهدة لوزان التي كانت في جانب الاتراك غير ان المسيو كاترو مندوب المفوض السامي سابقاً قد ساعده كثيراً في مهمته وقد توفق الى التفاهم مع رجال الاتراك لحل بعض الصعوبات التي هي من مصلحة سوريا

اقفلت الصحف في دمشق يوماً احتجاجاً على الاعتداء الذي وقع على الرصيف صاحب « الف باء » ورفع الصحافيون الاحتجاجات الى المفوضية والحكومة السورية وقد اهتمت المفوضية لامر هذا الاعتداء واملنا ان الحكومة السورية تضرب هذه المرة على ايدي الجناة بعصا من حديد . لاننا نعلم العلم اليقين ان الاعتداء على الصحافي هو اعتداء مجسم على الرأي العام باسره فما الصحافي غير الصدى الحقيقي لافكار الشعب واميااله

اشتد الخلاف بين وزارة العراق والمفوضية الانكليزية في بغداد على عدد الموظفين البريطانيين في العراق والوزارة متشبثة بالعدد المعين في المعاهدة

علمت الدايلي تلغراف من القاهرة ان الملك حسين انزل قبل مبارحته جدة الى الباخرة التي تنتظره هناك جميع ثروته البالغة ١٣ مليون ليرة انكليزية

ذكرت جريدة « مرآة الشرق » ان اخبار لندن تدل على ان دول الاجانب وفي مقدمتها ايطاليا ستنزل جنوداً الى جدة للمحافظة على الاجانب وحماية الارواح البريئة اذا اقترب الوهابيون منها

فتح اول امس المتحف الوطني اللبناني ابوابه للزوار لاول مرة وقد كان على الباب شرطي يقطع الاوراق للزائرين وكان اول الداخلين رهبان قدموا من فلسطين لمشاهدة الآثار اللبنانية

علمت فتى العرب ان ابن السعود ارسل برقية يطلب فيها الدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة السورية والمشهور باختصاصه بامراض العيون لاجراء عملية في احدى عيني سلطان نجد لقاء ٨٠٠ ليرة انكليزية ولكن رئيس الجامعة اعتذر باشغاله عن الذهاب الى الرياض

المهن الحرة للملوك

كتب « احدهم » في « الف باء » الكلمة الاتية :

قرأت في صحف الاستانة ان المصرف المؤسس في تركيا بعناية وشراكة الخديوي السابق عباس حلمي باشا سيزاد على راس ماله ٣٠ مليون ليرة تركية

اذن هذا الخديوي التائه في بلاد الناس قد استخار الله واندل ملكه بصناعة الصرافة وخير ما فعل

اقترح على الملوك الهاوين من عروشهم ان يتشبهوا بهذا الخديوي ويلتمسوا المهن الحرة الاتي بيانها :

امبراطور المانيا : فتح مدرسة لتعليم السيف والترس

امبراطورة النمسا : مربية في الموسنه والهرسك « لتعليم الناس المساحة »

ملك بلغاريا : جزاراً « لان حكبر جثته يساعده على هذه المهنة »

ملك اليونان : تربية الفنانير « بشرط ان لا تعضه »

ملك البرتغال : مدرسة لتعليم الرقص « بشرط ان يتزوج زواجاً شرعياً »

ملك تركيا : معلم تصوير « بشرط ان لا يرسم خريطة الاستانة »

اما جلالة الملك الحسين فاذا لم يساعده الله على استرداد ملكه فاشير عليه ان يدخل في تجارة البترول « بشرط ان لا يملأ التنكات الفارغة ذهباً »

علمت الاحوال ان السيارة التي اشتراها مؤخراً رئيس حكومة لبنان الكبير تخص في الماضي المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق

ذكر الاستاذ اده رئيس المجلس النيابي الجديد في خطابه الافتتاحي ان مشروع القانون الاساسي سيعرض في هذه الدورة على المجلس

وصل الى المقتبس عن ثقة ان جلالة الحسين لما اصيب بالكارثة المعلومة جاء اليه احد السوريين المقيمين بالحجاز يستأذنه بالسفر الى بلاده فاذن له وقال ان هذه الكارثة اصابتنا من اجل فلسطين وسوريا

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

الادارة = خان انطون بك

منشئها المسؤول — ميشال زكور
منشئ المعرض

تلفون الادارة = ٣ = ١١
تلفون المطبعة = ٢ = ٣٢

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ في الخارج

مميزات للمشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

مطبعة بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



الجماهير في المولد النبوي ببيروت «تصوير مصطفى كساب»

احد مشاهد الشارع الجديد وقد ازدحم فيه الناس للعيد وحملوا رجلاً على الاكتاف بين علمين كتبت عليها الايات. والرجل يردد الاغاني الحماسية

عرس اسلامي تركي عصري

احتفل في ازمير مؤخراً بزفاف عمر بك شقيق لطيفه خانم زوجة مصطفى كمال على الانسة كريمة محمد بك اغنى اغنياء الاتراك وقد كانت حفلة العرس افرنجية بكل معنى الكلمة. وهذا رسم العروسين بعد الاكليل





اوراق الخريف

تناثري ! تناثري! يا بهجة النظر
يا مرقص الشمس ويا ارجوحة القمر
يا ارغن الليل ويا قيثارة السحر.
يا رمز فكر حائر ورسم روح ثائر
يا ذكر مجد غابر قد عافك الشجر
تناثري ! تناثري !!

تأنقي ، وعانقي اشباح ما مضى
وزودي انظارك من طلعة الفضا
هيهات اي هيهات ان يعود ما مضى
وبعد ان تفارقي اتراب عهد سابق
سيري بقلب خافق في موكب القضا
تعانقي ، تعانقي .

سيري ولا تعاتبي لا ينفع العتاب
ولا تلومي الغصن والر ياح والسحاب
فهي ان خاطبتها لا تحسن الجواب
والدهر ذو العجائب وباعث النوائب
وخانق الرغائب لا يفهم الخطاب
فامشي ولا تعاتبي !

المولد النبوي في بيروت

يمثل هذا الرسم احدى حفلات المولد النبوي الشريف في بيروت امام الجامع الكبير وقد خرج الجنرال ويغان المفوض السامي من الجامع



عودي الى حضن الثرى ! وجددي العهود
وانسي جمالاً قد ذوى ما كان لن يعود
كم ازهرت من قبلك وكم ذوت ورود
فلا تخافي ما جرى ولا تلومي القدرا
من قد اضاع جوهرا يلقاه في اللحود
عودي الى حضن الثرى!

ميخائيل نعيمه

سألت المعلمة تلاميذها قائلة – من منكم يقدر ان يفسر لي معنى كلمة عازب

فنهض معري الصغير وقال – ان كلمة عازب تعني الرجل المسرور

المعلمة — من قال لك ذلك ؟

معري — والدي

فورد في سرير الملكة

يزور المستر فورد الشهير في شهر شباط القادم فرنسا وينزل في الفندق الذي نزلت فيه الملكة فيكتوريا وقد طلب ان تفرش له الغرفة التي نامت فيها الملكة ويوضع له السرير نفسه وسيدفع لقاء ذلك الف فرنك كل ليلة .

القاضي — هل حكم عليك قبل اليوم

السارق — لا يا فضيلة القاضي فانني كنت انتقي دائماً للدفاع عني امهر المحامين

. . .

ماري — علمت ان خادمتنا القديمة حنه عندكم

افلين — نعم يا عزيزتي ، ولكن ارجوك ان لا ينشغل بالك فاني لا اصدق كل ما تقوله عنك



الشيخ محمد الطويل

رئيس الحزب الوطني في الحجاز . الحزب الذي طلب الى الملك حسين الاستقالة والشيخ هو ناظر الجمارك والرسوم في جدة والبرقيات التي ترسل من الحجاز الى العالم الاسلامي موقعة كلها بامضائه . وهو عالم واديب كبير



سعد زغلول

نعيد نشر رسمه تناسبة وصوله اليوم الى مصر وفشل مخابراته مع ماكدونالد

سفير اميركي

يدافع عن ملك مصر

قالت النسر : ابحر الدكتور مورتون هويل من نيويورك قاصداً القاهرة بعد قضاء عطلته الصيفية في الولايات المتحدة لاستئناف اعمال السفارة التي كان الرئيس المرحوم هاردنغ قد اسندها اليه .

وقد صرح الدكتور هويل ببعض امور هامة لمحدثي الصحف فقال :

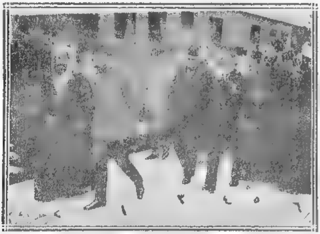
اريد ان انفي الاشاعة التي راجت عن الملك فؤاد ومفادها ان مركزه قلق وانه يود التخلي عن عرشه . ان هذه الاشاعة لا صحة لها . ثم قال :

لقد عرفت الملك فؤاد منذ ثلاث سنوات ابتداء من تنصيبه ملكاً وقد راقبت كل حركاته واعماله باهتمام زائد . فهو ملك مقتدر ونزيه وعادل في كل معاملاته مع وزرائه ومع الشعب . ان الملك فؤاد الاول هو اهل لان يكون من الملوك في الصفة الاولى وهو كذلك

ان الملك فؤاد يدرك اهمية التهذيب وهو يعلم ايضا ان ٦ بالمئة فقط من سكان مصر البالغين ١٤ مليوناً يجيدون القراءة والكتابة . وقد الح بالعجائب في انشائه المدارس الاولية والثنوية والصناعية . وكثيرون من الشبان المصريين بعد ان يكملوا دروسهم في المدارس الوطنية يرسلون الى اوربا لاجل تكميل علومهم . وقد كنت على يقظة لارى ان الولايات المتحدة تحصل على حصتها الوافية من هؤلاء التلاميذ .

وقد نفى السفير الاميركي ايضاً الاشاعة بان الملك فؤاد لا يجيد التكلم باللغة العربية . وقال انه يجيدها كاحد اهالي البلاد بالرغم من انه ربي وتهذب في ايطاليا . وكذب ايضاً الاشاعة بان الملك فؤاد في خوف دائم على حياته من محاولي اغتياله . فقال انه لم يسمع بحادثة من هذا النوع . وان الملك فؤاد شجاع مما زاده اعتباراً في اعين وزرائه ورسوخاً في قلوب شعبه

الشريف علي حيدر باشا



افادت الانباء ان عظمة السلطان ابن السعود ارسل برقية الى الاستانة يستقدم بها الشريف علي حيدر باشا الذي عينه السلطان محمد رشاد في زمن الحرب اميرا على مكة عقيب اعلان الملك حسين للثورة ولكن هذا الشريف لم يدخل الى امارته اصلاً فجاء الى دمشق وذهب مدة قصيرة الى المدينة المنورة ثم عاد الى عاليه حيث بقي بضع سنة ومن هناك سافر الى الاستانة . ويظهر ان ابن السعود يريد اليوم ان يعيد اليه الامارة على الحجاز بعد ان نزع الملك من ايدي عائلة الملك حسين

وهذا الرسم التاريخي يمثل الشريف علي حيدر يوم وصوله الى دمشق وقد استقبله جمال باشا على محطة البرامكة .

«١» جمال باشا «٢» الشريف علي حيدر باشا «٣» تحسين بك والي سوريا «٤» علي فؤاد بك ياور جمال باشا «٥» الشيخ اديب تقي الدين نقيب الاشراف . «٦» الشيخ عبد القادر المظفر مفتي الجيش الرابع

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والم بجميع مخترعات الطب الحديث قد عاد الى الوطن واتخذ محلا للعيادة في ملك كامل الداعوق (باب ادريس) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد — الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها ، البروستات والمثانة ، السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنه ، الامراض البطنية .

الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

المستخدمين يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسه الى التاسعة مساء

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت



ستورت اجهات . برداپات . برزيد تول ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

لا غنى عنها

اشهر محلات البيرة في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة — الافرنسيين

اعلان

التصوير الفني الشمسي

محل جول ليند = الزيتونة =

شارع الافرنسيين

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر مؤخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه . بلوزات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه . سور . ركلاتات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع . صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع جديدة ورخيصة

مصنع النظارات

على الطراز اشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث رتبا للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

اعلان

نقلنا محلنا من سوق البياطرة الى اخر سوق القزاز — شارع اللنبي ملك الغندور

الياس الشلفون

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيا الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لاتشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضائع

ليلاس . معدن . لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

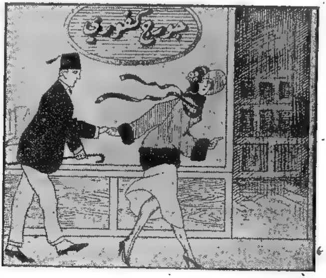
قاصوف اخوان

جربوها يا عشاق التدخين

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

. العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير المكرزل



الزوج — على مهلك الى اين تجرنني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات . . . والترفوته ايضاً . . في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً



الغريب

لا ازال اذكر حتى الان ذلك الاندهاش الذي استولى على والدتي وعلي ساعة ان رأينا والدي يرجع الى المنزل وهو في صحبة رجل لم نعرفه من قبل، وكان يوم احد، وكان الرجل الذي جاء مع والدي، يرتدي رداء الجندي البحار، فاخذنا نتساءل ونحن في حيرة ما وراءها حيرة

— من هذا؟

وسمع والدي تهامسنا، فجاء الينا وقال

— هذا رجل لا اعرفه، ولكني لقيته في مركبة الامنيبوس ضالاً طريقه، لا يعرف الى اية وجهة يسير، فدعوته الى العشاء فقبل، هذا كل ما اعرفه عنه ...

وفي خلال هذه المحادثة المختلفة، كنت اختلس النظر الى البحار، فرأيته رجلاً قصيراً دميماً له لحية مدببة، ووجه منتفخ فقالت له والدتي.

— اني سعيدة كل السعادة بمعرفتك، ما اشد ان يكون المرء وحيداً وسط مدينة كباريس، أليس كذلك؟

فلم يجب البحار بغير قوله «اشكرك ياسيدتي». ثم لاذ بالصمت، كأنما الجمه ملجم وجلس لا حراك به ولا قول، حتى حانت ساعة العشاء، فقمنا الى المائدة، ونحن صامتون، وبدأ الرجل يأكل، فكانت له شهية النسر، وما تكاد كوبته تفرغ، حتى ينظر نظرة خفية مختلسة الى زجاجة الخمر الموضوعة وسط المائدة فيملؤها له والدي، فيعود الرجل الى اكله، انهم ما كان واشره، ورأيناه فجأة يتنفس الصعداء ويضع ذراعيه على المائدة، ثم انطلق يقول كأنما افلت من عقال، أو كأنما احل له القول:

— اسمي تيوفيل ليكنتك، من مدينة بوردو وعمري، كما ترون اثاره على وجهي، لا يتجاوز الرابعة والعشرين، وصنعتي جندي في البحرية، وانا شاكر لكم هذا الكرم ما حييت، واني على استعداد الان لان احتسي كأساً من الروم في صحتكم وكرمكم وسكت فجأة، كما تكلم فجأة، فقال والدي

— حسناً يا بني ...

وجيء بزجاجة الروم، فاحتسى تيوفيل كأسه وتنزّل فقال

— هذه خمرة جيدة

وكنا في الواقع لا نجد ما نقول، وبقينا في حيرة امام هذا البحار الساذج الذي تبدو من اعماله طيبة النفس وسلامة الضمير، غير اني كنت صغير السن، وكنت اتخيل ان مثل هذا الرجل الذي جاب الاقطار، وخاض البحار لا بد ان يعرف قصصاً مرعبة، واخرى شيقة ولرغبتي في سماع احدى وقائعه او قصصه، قلت وانا امثل لنفسي البواخر والاقطار النائيــة

— أرأيت كثيراً من البلاد؟

— نعم يا بنيّ ...

— هل وصلت الى الصين؟

— نعم يا بني ...

ورأت والدتي اني غير ظافر بما احلم به، فارادت ان تعينني، وقالت هي ايضاً:

— وهل تعرف اليابان؟

— نعم يا سيدتي

= أهي بلاد جميلة؟

= هي بــين الجبال والثلج يا سيدتي ...»

وسكت سكوتاً غير جميل ويئسنا من سماع قصة او واقعة واخرج قصبة تدخينه، وهي قديمة قذرة واخذ يدخن ناظراً الى الفضاء، غير مكترث بما يجول في نفوسنا، وفهم والدي ما اريد فاراد ان يعينني ايضاً. فقال:

= واسرتك، اليس لك اسرة؟

= كلا يا سيدي ...

= وخطيبتك أليست لك خطيبة

= كلا يا سيدي ...

= كيف اليس لك قريب او نسيب؟

فلم يجب تيوفيل هذه المرة، ونظرنا اليه فاذا به مقفل العينين يغط في النوم، فاحترمنا راحته وقامت والدتي الى غرفتها وجلس والدي يقرأ جريدته وجلست انا اسمع غطيط النائم، وانظر اليه في حيرة واندهاش. ومضت ساعة او كادت منذ نومه، وعلى حين غرة هب واقفاً مذعوراً كمن يستيقظ على قصف المدافع وصليل السيوف وقال على عجل:

عذراً ياسيدي، انا منصرف نعمتا مساء وشكراً

ووثب الى الباب، وقبل ان نتمكن حتى من مصافحته سمعنا صوت الباب الخارجي يقفل

فقال والدي:

ما هذا الانسان الوحشي الخلق؟

ودار الزمن دورته. ونسينا هذا البحار الخشن ومرت خمس سنوات. ففي ذات صباح، جاءنا البريد بخطاب قذر مكتوب بيد غير مهذبة، ولا نظيفة وكان عليه طابع بريد من مدينة (دكار) في بلاد السنغال ففضت والدتي الخطاب وقرأته امامنا بصوت مرتفع

اصدقائي الاعزاء

ما احسبني طويل حبل الحياة، فانا مصاب بالحمى المنتشرة في هذه البلاد ولا اريد ان اخرج من هذه الدنيا، قبل ان اقول لكم اني دائم التفكير فيكم، انتم الذين اطعمتموني ذات ليلة وكنتم معي مثال الظرف والادب. اؤمل ان تكونوا جميعاً في صحة وافرة وكذلك طفلكم الصغير. الذي اصبح الان رجلاً ولا شك. لم يبق لدي ما اقوله لكم سوى الوداع والشكر

تيوفيل ليكنتك

اتمت والدتي قراءة هذه الكلمات وهي تبكي وكان الخطاب خلواً من عنوان مرسله فاردنا معونته وذهب والدي الى وزارة البحرية فعلم ان ليكنتك توفي مريضاً بالحمى في قرية من قرى السنغال.

في ركن من اركان هذا العالم نطق انسان وهو على فراش موته باسمنا مصحوباً بكلمات شكر ودعاء. ونحن لم نسمعه ولم نعد نذكر شكله. ليرحمه الله.

كوكب الشرق — عن رينيه بيزيه

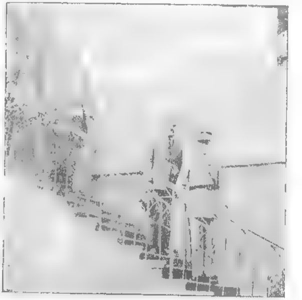
توفيق عبدالله

المعرض

السنة الرابعة
العدد ٣٤٦
بيروت : الاحد في
٢٦ ت ١ سنة ١٩٢٤

يقال

ان المجلس النيابي سيرسل الى جمعية الامم تقريراً عن احوال لبنان ومطالبه



رئيس المجلس النيابي الجديد

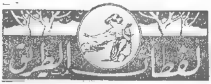
اخذ هذا الرسم عقيب انتخاب الاستاذ اميل اده رئيساً للمجلس النيابي اللبناني والصورة تمثله نازلاً مع رئيس الحكومة الجنرال فاندنبرغ ليركبا السيارة حيث يشيع رئيس الحكومة رئيس المجلس الجديد الى داره

تصوير فرنيني



تصوير فؤاد صعب

الاستاذ صبحي حيدر
نائب رئيس المجلس النيابي الجديد



المسيو دي كاي ايضاً

استجوب المسيو دي كاي عن احوال البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي امام لجنة الانتدابات في عصبة الامم وسئل ـ كشاهد ـ عن امور كثيرة مفيدة وغير مفيدة

وبالطبع تكلم المسيو دي كاي بطلاقته المعهودة ولطف حديثه المشهور حتى اقنع اللجنة بصوابية جميع ما ذكره عن احوال لبنان وسوريا

وكيف نطلب ان لا يتكلم المسيو دي كاي اجمل كلام عن لبنان وسوريا وكل ما فيهما اليوم من قوانين « يعني قرارات مسلسلة النمر » ونظامات وادارات ودوائر هو من صنع يديه ؟ فهل يمكن ان يقول المسيو دي كاي الا الطيب الجميل عن حالتنا التي دبرتها لنا سياسته ؟

ولكننا نعجب ايضاً كيف ان لجنة الانتدابات اكتفت بسماع اقوال المسيو دي كاي عنا وقد كان من واجبها، لو ارادت عدلاً، ان تسمع ايضاً الرأي المعاكس

أفلم يكن من الانصاف ان تفتح لنا في سجلاتها صفحة « من والى » حتى تتم الغاية المقصودة من مراقبة الانتداب

وقد قرأنا جوابات المسيو دي كاي على اسئلة اعضاء اللجنة فوقفنا محتارين عندها ومتسائلين ـ هل نحن حقيقة في هذا الرخاء والهناء اللذين يشيد بذكرهما المسيو دي كاي ؟

ولكننا نعود ونتلمس احوالنا فنرى

اننا لسنا سعداء بقدر ما يريد المسيو دي كاي ان يصورنا امام جمعية الامم

ومع ذلك فالجمعية صدقت وصادقت وشكرت المسيو دي كاي

وبقينا نحن كما كنا!

هذه هي جمعية الامم التي تناشدها العدل والانصاف

ان البرلمان الفرنساوي كان اعطف علينا وادرى باحوالنا واكثر استماعاً لصوت ندائنا من هذه الجمعية . ففي هذا البرلمان نجد من الحق في تأييد قضيتنا اكثر مما نجده في جمعية الامم

مسكينة الشعوب الضعيفة عندما تفتكر ان الشعوب القوية ستساعدها وتسمع ظلاماتها

. . .

واعجب ما قرأناه في تصريحات المسيو دي كاي « ان امر الحكم بالاعدام في سوريا ولبنان والعفو عن المحكومين بانوت هو منوط برئيس الحكومة الوطنية

فظن ـ حسب الحالة الحاضرة ـ ان المسيو دي كاي مخطيء في هذا التصريح او ان التصريح جاء سابقاً لوقته

والذي نعلمه ان امر الحياة والموت ـ حتى على رؤساء الحكومات الوطنية » هو منوط بالمفوض السامي وحده ولا يقدر رئيس حكومة وطنية ان ينقذ من الموت دجاجة صغيرة بدون امر المفوض السامي

. .

النتيجة : اننا اذا اعتقدنا اننا سننال شيئاً من حقنا بواسطة جمعية الامم فسننتظر كثيراً وطويلاً ... وسننتظر عبثاً خصوصاً اذا بقي المسيو دي كاي وكيلنا

ارسل صاحب السمو الامير سعيد الجزائري برقية الى الملك حسين يدعو جلالته فيها الى ضيافته في قصر اجداده بدمشق

نداء عاشقة

ـ مترجمة عن الشاعر الفرنساوي «دانيال دي فيتانكور »

انا خائفة من صوتك خوفي من صمتك ولكنني شاعرة بما ستقوله لي

لان قلبي قد عاش دائماً في ظل قلبك

وقد قرأت في اعماق عينيك الكبيرتين اللتين لا تخفيان عني شيئاً ، كل معاني الامل وكل معاني الاقدام

. . .

ولكنك تعرف الحزن الذي ينشر غشاوته عن قلبي

انني خائفة ان اموت قبل النهار

وقبل ان ارى حوالي انوار الحب السرية تلمع كالابتسامات في فضاء حياتي

. . .

انا شاعرة بانني لن اعيش الى الابد

لان الداء الذي خفت منه قد صار في قلبي

وها انا اشعر بوطأة الم تدب متثاقلة بين اضالعي

فاسمعني صوتك لان صوتك وحده ينقذني من هذا العذاب .

انه يملأني بالاحلام الجميلة التي تحيكها مخيلتي الضعيفة من اشعة حبك

. .

ان جسمي منهوك ضعيف

ولا اقدر ان اصف مبلغ تأثري وارتجافي عندما اخذت يدي بين يديك

لا تقف بي في منعطف الطريق

ان عينيك اعطيتني قوة الابتسام

ولكنني خائفة من ان قدمي لا تقدران على حملي غداً اليك

م . . .

ما برح سعر الدقيق على ارتفاع وقد بيع الرطل اليوم بـ ٣١ غرشاً . فهل الحكومة موجودة اوغائبة . ؟

ارسل فخامة رئيس الاتحاد السوري برقية تهنئة لطيفة الى رئيس المجلس النيابي الجديد فاجابه الرئيس اللبناني شاكراً

احتل جنود الفرقة التي ارسلت لمطاردة عصابة ملحم قاسم القرى المجاورة ومنعت القيادة الدخول الى هذه القرى والخروج منها الا باذن من القائد وستطوق هذه القوة بشدة وكر العصابة .

اشتبكت العصابات الروسية مع الجنود الرومانية على حدود رومانيا

يجتمع مجلس جمعية الامم في ٢٧ الشهر الحالي لدرس قضية الموصل

زار الاستاذ اده رئيس المجلس الجديد نعوم افندي اللبكي الرئيس السابق في داره في بعبدات وزار ايضاً فضيلة قاضي بيروت

الملك وحفيدته

كانت البرنسيس ماري « ابنة ملك انكلترا الحالي » جالسة مرة الى مائدة الطعام بجانب جدها الملك ادوارد ـ وهي اذ ذاك في السادسة من عمرها ـ فصاحت بغتة : « جدي . يا جدي » فانتهرها جدها وافهمها ان التقاليد تقضي على الاولاد بان لا يتكلموا بدون اذن . فخجلت . . . ثم عاد الملك بعد الطعام فسألها عن سبب صياحها على المائدة فاجابته :

ـ آه يا جدي . . ولكن ما الفائدة الان فقد اكلتها .

ـ اكلت ماذا يا عزيزتي ؟

ـ الذبابة التي كانت بطبقك فاني انما اردت ان انبهك اليها فانتهرتني . . .

. . .

كان لرجل من الاذكياء اذنان طويلتان فاراد احد الثقلاء ان يهزأ به فقال له :

— ايها الصديق ان اذنيك طويلتان جداً على جسم انسان

— صحيح ان اذني طويلتان على جسم انسان ولكن الا ترى ان اذنيك قصيرتان على جسم حمار . . . المصور

. . .

هو — لقد مرسنة على زواجنا فهل تحبينني مثل الاول يا عزيزتي ؟

هي ـ احبك اكثر

هو ـ ولماذا اكثر

هي ـ لان راتبك قد زاد

يحكى ان السلطان عبد العزيز بعث بقرطين ثمينين الى الملكة فكتوريا مع فؤاد باشا فشكرته الملكة ثم سألته :

— لماذا اختار مولاك هذه الهدية ؟

— اراد مولاي ان تبقى المسألة الشرقية دءً عند اذنيك يا صاحبة الجلالة المصور

بلا عنوان

سمحت حكومة العراق للملك حسين ان يقيم في بلادها على شرط ان لا يقترب من بغداد

يفكرون في الحكومــة اللبنانية بتخصيص نيابة خاصة للمجلس النيابي او بناء دار له على النسق الحديث تكون لائقة بهيئة المجلس العتيد

هصرت المنون في حارة حريك غصن الفتى المأسوف على شبابه المرحوم اميل نجل الخواجه شكري الخوري فتقاطرت القرى المجاورة لمشاركة اهل الفقيد العزيز بمأتمه المؤثر رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على موته

تفيد الانباء الاخيرة ان السلطان ابن السعود سيزور مكة قريباً وقد عين والياً عنه على الحجاز نجله الامير فيصل آل السعود

ظهر متنبي في بلاد عجلون يـدعى محمود الكايديزعم انه المهدي المنتظر وقد القت الحكومة القبض عليه وعلى مريديه وزجتهم في السجن

يسعى مجلس الوجهاء في جدة لمخابرة ابن السعود في امر الحرمين وقد وافقهم الملك علي على هذا السعي ٠

سيرشح الخديوي السابق عباس حلمي باشا نفسه لعضوية المجلس الوطني في انقره آملا ان يصل من هناك الى رئاسة الجمهورية التركية ٠

تؤكد صحف الاستانة ان الانكليز يحشدون جيوشهم على حدود الموصل

وقد عاد ناظر حربية تركيا بسرعة غريبه من من الاستانة الى انقره

برقية ولا كالبرقيات

ارسل سعادة الدكتور محجوب بك ثابت برقية الى صاحب الدولة زعيم مصر والسودان سعد باشا زغلول يهنئه بها بعودته وهذا نص البرقيه :

القاهرة : ذو الرئاستين سعد باشا

الاعجاب برقتكم المشرف يعليني ٠ وان كان البعد يقصيني ٠ الروح عندكم مصفقة مع المصفقين ٠ لخطاب اسد العرين ٠ مجدد مجد الاجداد الاولين شباب الشام ورجالاته الميامين معنا من المعجبين ٠ داعين لزعيم المصريين والسودانيين بالتوفيق والنصر والنصر القريب المبين

الدكتور محجوب ثابت

مطاردة عصابة

هجوم قادم

قالت «الصحافي التائه» : عمم الكولونيل قائد حملة بعلبك ضريبة الاسلحة على جميع القرى ووضع القضاء تحت الاحكام العسكرية ٠ وقــد وردت عليه قوات جديدة ولا يزال يضايق الاشقياء الذين لا يزالون متحصنين على عين البنية ، ويظهر ان المؤونة قد قلت جداً عندهم ، فانهم هاجموا في ليــل ٢٢ الجاري قرية عرســال البعيدة عن منطقة الحصار ونهبوا اربعة رؤوس ماعز ، وقد اتخذ الكولونيل قائد الحملة التدابير لاستدراك هجوم ثان كهذا والقى القبض على من يظنهم على اتصال مع الاشقياء

وقد علمت انه متعرد ة ما في اجراآته ، قليل المجابرة مع السلطات المحلية ، يحكن لصلحة الاستعدادات التي تحت امرته ويريد ان يظهر دفعة واحدة هذا القضاء من كل الشقياته

وقــد ذهبت وفود من بعض القرى لبيروت تحتج على ضريبة الاسلحة مدعية انها فادحة انما يظهر ان الكولونيل ذو صلاحية واسعة وعنيد لا يرجع عن مطلبه مهتدياً بالمعلومات التي لديه



ظهر كتاب الاستاذ راجي الراعي الذي انتظره القراء هنا وفي المهجر طويلا ٠ والرسم اعلاه هو الغلاف الجميل الذي يزين الصفحة الاولى من « قطرات ندى » وسننقل في عدد قادم بعض شذرات الكتاب مع كلمة انتقادية فيه

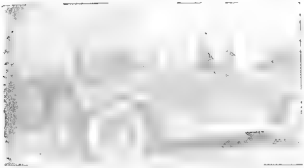
ثمنه ليرة سورية في لبنان وسوريا وريال اميركي في المهجر



« تصوير فرنيني »

عقيب انتخاب رئيس المجلس النيابي

الاستاذ اميل اده الرئيس الجديد والى يمينه في سيارة رئيس الحكومة الجنرال فاندنبرغ قبل ان يغادرا باحة السراى الى منزل الرئيس الجديد



الجنرال ويغان في حماه

ارسل الينا مكاتبنا الاديب في حماه هذا الرسم الذي اخذ حال وصول الجنرال ويغان مع عقيلته الى حماه في دورته الكبرى دبن انحاء سوريا

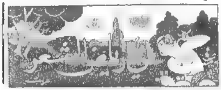
حماة واحدة

الزائر : ــ أصحيح انك تزوجت بشقيقة زوجتك المرحومة

المتزوج : ــ نعم لقد ماتت زوجتي فاخذت شقيقتها ثم ماتت الثانية فاخذت الشقيقة الثالثة

الزائر : ــ ولماذا لم تختر الا تلك الاخوات ؟

المتزوج ــ لكي لا يكون لي الا حماة واحدة . . .

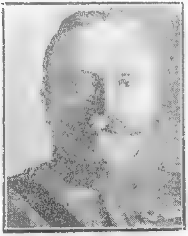


لا تكتبي

نشر المعرض قطعة نثرية من الشعر مترجمة من الشاعرة الفرنساوية «ده بوردفالمور» تحت عنوان « لا تكتب لي » وقد عارضها صديقنا الطبيب الشاعر الدكتور حبيب ثابت بهذه الابيات :

لاتكتبي ! يكفيك ما امسى
بيني وبينك من تجافينا
فالحبر لا يحيي لنا غرسا
والدمع لا يشفي مآقينا
لا تكتبي !

لا تكتبي ! فالعين سوف ترى
آثار ما قد خطّه قلمك
ماذا يفيد الحبر اني جرى !
او ما يزيد سواده المك ؟
لا تكتبي !



الجنرال غيوما

الذي عين قائداً عاماً للجيش الفرنساوي في الرور مكان الجنرال ديغوت

لا تكتبي شيئاً يكون غدا
سهماً يرن صداه في صدري
فالصدر جوّفه الاسى فغدا
من وحشة الاحباب كالقبر
لا تكتبي !

لا تكتبي ! يكفيك لقيانا
بالامس تحت ظلال لبنان
ليت الذي قد كان ما كانا ...
... ان تكتبي هيجت احزاني
لاتكتبي !



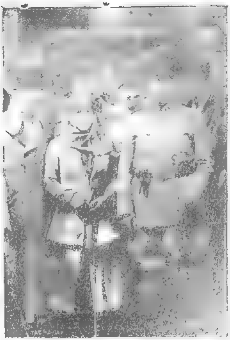
بدون قلب

الطبيب — اني لا اسمع شيئاً من النبضات بينما وضعت اذني

الحسناء — ماهذا ؟ . . اذن سأصدق اخيراً قول الشبان الذين يتهمونني دائماً انني بلا قلب

مصطفى كمال على حدود الموصل

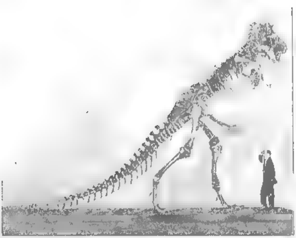
افادت البرقيات ان مصطفى كمال عاد الى نتره وذهب مع الجنرال قره بكير الى حدود العراق لتفقد القطعات العسكرية هناك . وان تركيا اعلنت النفير العام استعداداً لحرب جديدة من اجل الموصل وان روسيا اظهرت انها ستساعد تركيا ضد انكلترا . وهذا الرسم يمثل مصطفى كمال مع زوجته وهي بلباس الجنود ومع اركان حربه يتفقدون الجيش



— تسرعت كثيراً كيف تزوجت ولم يمض على موت زوجتك غير عشرة ايام
— الحق معك في المرة الثانية سأنتظر اكثر

حيوانات قبل التاريخ

يرى الناظر هيكل عظام لحيوان هائل غريب من فصيلة «تيرانوسروس» وهذا الهيكل العظمي موجود في متحف نيويورك ويقدر الانسان ان يستدل على عظمة هذا الحيوان الذي لم يعرفه الناس قبل التاريخ من المقابلة بينه وبين جسم الرجل الواقف الى جانبه



ان كان ما كتبت يداك لنا
ماء الحياة وعلة الصادي
عفت الحياة — لذائذاً ومنى —
وقضيت ظمآناً في الوادي
لاتكتبي!

اغرب الوصايا

ذكر احد الفرنسيين في وصيته ما يأتي :

« . . . اهب خادمي دخلاً قدره ١٥٠٠ فرنك في السنة لكي يستغني عن الاستخدام فلا يعذب رب بيت اخر » وفي هذه الوصية الغريبة كثير من امثال هذه الفقرة

واوصى اديب فرنسي بمئة ليرة لمن ينظم افضل ابيات تنقش على قبره وقد كسبها شاعر اسمه مينار وهاك ترجمة ابياته :

« هنا يرقد رجل عظيم من اسرة مشهورة
« كانت له فضائل كثيرة وكان حكيما
« . . . ولكني لا ازيد على ذلك لئلا اكون كاذباً . باكثر من مئة ليرة »

ولعل اغرب هذه القائمة وصية محام وهب ماله لمستشفى مجاذيب وقال في وصيته : « لقد كسبت هذا المال بفضل المجانين الذين يقضون حياتهم في المنازعات القضائية فانا الان الا كمن يرد الشيء الى صاحبه . . . »



حسين بك المصراني

وكيل متصرفية لبنان اثناء مأذونية الشيخ كسروان الخازن وقائمقام عكار ، وحسين بك هو من خيرة الموظفين الاداريين في لبنان



قائد اكبر منطاد في العالم

يذكر القراء ان اميركا اوصت في معامل المانيا على اكبر منطاد « زبلين » شاهده الجو ، وقد انهت المعامل الالمانية هذا المنطاد وطار من مدة قاصداً اميركا وهذا رسم القومندان فليمنغ قائد «الزبلين» الهائل في رحلته الى الولايات المتحدة .

عين الشيخ بهاء الدين مفتي صيدا سابقاً قاضياً على البقاع مكان الشيخ رضا القباني

احتلت الجنود الفرنساوية بعض مدن جديدة من الرور

الزواج

السباقات العشر



اثمروا واكثروا واملأوا الارض
(تكوين ١ : ٢٨)

قليلون هم الكتاب الذين يهتمون بالشؤون الاجتماعية عندنا لذلك ندر وجود الكتب من هذا النوع بين ايدي قراء العربية ، على ان الاب الغيور الخوري مارون غصن استاذ البيان في الكلية اليسوعية قد اهتم مؤخراً لسد النقص في هذا الباب واراد ان يحرك في الكتاب شعور التسابق والتزاحم فوضع اقتراحاً بجائزة عن « الزواج » ثم نشر المقالات التي جاءته في كتاب جميل جليل الفائدة وخصص ريعه لمناصرة هذا المشروع ثم اعاد السباق مرة ثانية حتى تتم الفائدة المطلوبة من درس هذا الموضوع درساً وافياً وتنتهي مدة السباق الثاني في اخر الشهر القادم « ت ٢ »

اننا نشكر الاب الاستاذ على غيرته واهتمامه بحث الادباء الكتاب على طرق المواضيع الاخلاقية وندعو كل شاب وكل رب عائلة ان يقتني هذا الكتاب القيّم

اما ثمنه فثلاثون غرشاً سورياً وهو يطلب من صاحب الاقتراح في الكلية اليسوعية ، ومن المطبعة الكاثوليكية ومن اهم مكاتب بيروت

في الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع في ٣١ تشرين الاول سنة ٢٤ ستجرى في دائرة البلدية مسابقة بين طالبي وظيفة جابي البلدية الشاغرة وتقبل طلبات الدخول في المسابقة المذكورة لغاية نهار الاربعاء في ٢٩ الجاري فعلى من يرغب الدخول في هذه المسابقة ان يقدم طلبه في المدة المعينة مرفوقاً بتذكرة نفوسه وشهادة بحسن حاله في ٢٢ ت ٢ سنة ٩٢٤

حاكم بيروت الاداري حسين الاحدب



الحسين بن علي

نشر الشيخ محب الدين الخطيب مدير جريدة القبلة سابقاً ومنشيء مجلة « الزهراء » المصرية حالاً بعض مذكراته عن الملك حسين بن علي ايام اقامته في الحجاز نأخذ منها .

تولى الشريف حسين امارة مكة على اثر اعلان الدستور العثماني وجاء من الاستانة الى مكة وهو لا يقول بالقوانين الدستورية . وقد رسم لنفسه وهو في امارة الحجاز خطة اساسية ، وهي ان يستعين بقوة الدولة العثمانية على خضد شوكة جيرانه امراء الاقطار العربية الاخرى ، ولا سيما السيد الادريسي والامام ابن سعود ليقنع الاستانة باخلاصه لها ، وليوسع نطاق امارته بعصا الترك ، وليجعل لنفسه هيبة بين القبائل

ولاحت له مرة فرصة اختلاف المرحوم السيد الادريسي مع سليمان شفيق باشا قائد الترك في عسير والمتصرف في تلك المقاطعة ، وكان قد ادى هذا الاختلاف بينهما الى قتال انتهى بتغلب الادريسي على قوة الدولة ومحاصرته سليمان شفيق باشا داخل مدينة « ابها » وكان الامام يحيى ايضاً قد حاصر الترك في « صنعاء » ولم يكن من الميسور للترك ان يصلوا الى ابها لان الادريسي احتل جميع المراكز العسكرية بينها وبين الساحل . فعرض الشريف حسين باشا على الباب العالي ان يساعد الدولة على السيد الادريسي ، وطلب منها ان تمده بالمال والسلاح والرجال فاجابته الى ذلك وقاد حملة من الترك والعرب قاتل بها الادريسي ، وفك الحصار عن سليمان باشا ، وطالما قال لنا ولغيرنا : انا قاتلت العرب بالعرب . . .

على ان الاتحاديين لم يحفظوا للشريف حسين باشا هذا الجميل بل كانت لهم ايضاً خطة في الحجاز يترقبون الفرص لتنفيذها ، وهي ان يزيلوا امارة الاشراف نهائياً ويجعلوا البلاد ولاية تدار بما يشبه ادارة المستعمرات

وما برح الشريف والاتحاديون يسيء كل منهم ظنه بالاخر حتى اعلنت الحرب ، وصارت الحجاز تابعة قيادة الجيش الرابع في دمشق ، وقد نيطت امور ذلك الجيش بجمال باشا الذي اساء الى الترك والى العرب معاً بالخطة التي سار عليها في بلاد الشام فايقن الشريف حسين باشا يومئذ ان الترك ماضون في تنفيذ خطتهم المرسومة لا محالة ، لذلك عزم على ان يسبقهم في المفاتحة ، فاعلن نتقاضه عليهم باسم العرب في الظاهر ، وهو انما فعل ذلك لاجل كرسيه في الحقيقة .

ورأى شبان العرب انفسهم امام امر واقع بالحركة الحجازية التي قامت باسم استقلال العرب ، فلم يكن لشبانهم بد من خوض غمارها ، حتى كان الضابط من ضباطهم اذا بلغه خبر هذه الحركة وهو يقاتل مع الترك في ميادين روسيا ، لبى الدعوة من وراء تلك الفيافي والقفار ، فيسير الشهر والشهرين قاصداً الحجاز ليعمل في تكوين بناء الاستقلال لقوميته

الحق ان الملك حسيناً لقي كل المواد التي تبنى الممالك بها من رجال واموال ، فاساء استعمال ذلك كله ، وضيع الفرص السانحة له كما سنشير الى ذلك فيما بعد

ان الغاية التي قام الملك حسين لاجلها هي الاحتفاظ بالكرسي الذي كان مهدداً من الاتحاديين باسقاطه فلم يستطع ادراك المغزى العظيم الذي كان تاريخ القومية العربية والحضارة الاسلامية يهتف به للحسين بن علي

. . .

للملك حسين من المزايا الكريمة ما يندر مثله في الرجال ، ولو لم تكن في جانبها صفات اخرى تذهب باهميتها ، وتحوّل نفعها في بعض الاحيان الى ضرر ، لكان هو الرجل الذي ينشده العرب والاسلام في هذه الايام

الملك حسين من اشجع الذين عرفتهم ومن اربطهم جأشاً كانت القنابل التركية تتساقط على اركان دار الامارة من قلعة جياد في العشرين يوماً الاخيرة من شهر شعبان سنة ١٣٣٤ فتقع القنبلة الى جانبه وهو يكتب امراً من الاوامر و امامه احد الموظفين ، او في اثناء صلاته خلف إمامه الشيخ ياسين بسيوني وعلى جانبيه سائر المصلين ، فينفض كل من حوله عند نزول القنبلة واما هو فيظل ثابتاً كأنما لم يقع في القصر شيء .

ومن مزاياه عزيمته الفولاذية ، وقد يلين الفولاذ ولا تلين له عزيمة . ولكن الشجاعة والعزيمة وسيلتان تحمدان اذا حمدت الغاية ، وتكونان آلتين ضارتين اذا كانت الغاية غير محمودة

ويمتاز الملك حسين بذكائه النادر في فهم شؤون

الحجاز واستكشاف ضمائر الكثيرين حتى كأنه مع كل واحد منهم في خلواته وخلوته . ولكن هذا الذكاء تضيع مزيته فيما يتعلق بشئون غير الحجاز . لان الحسين بن علي لا يحاول ان يفهم الشئون الخارجية على حقيقتها من ينابيعها ، بل يريد ان يتلقاها بمقتضى عقليته هو ، وبحسب ما لها من الخيال في ذهنه

وهو ذو جلد عظيم على العمل : يستيقظ قبل شروق الشمس ويعمل الى وقت الغداء ، ثم ينام ساعة ويعود الى العمل حتى الساعة العاشرة ليلا ومن عادته في ليالي الصيف ان يمضي السهرة تحت السماء بلا سراج ، ويتحدث مع جلسائه في الظلام واذا احتاج الى قراءة شيء طلب الشمعة فقرأ على نورها ثم يعود الى الظلمة

وقبل ان تعرف السيارات في الحجاز كان يسافر بين مكة وجدة على بغلة له فيركب مساء ويسري الى الصباح فاذا وصل في الصبح الى احدى المدينتين يبدأ بالعمل طول النهار كأنه كان نائماً في فراشه

ويتولى بنفسه كل اعمال الحكومة بتفرعاتها فيشتغل مع موظفي الحرم في وظائفهم ومع الوزراء في اعمال وزاراتهم ومع رئيس البلدية فيما يقوم به . والذين في جدة يستأذنونه بواسطة التلفون في كل عمل حتى سائس خيله لا يمضي عملا الا بمشورته مباشرة والذي يسهّل عليه كل ذلك انه لا يضع امامه ورقة ولا تتراكم عنده المسائل . فاذا استشاره مدير الشرطة او وكيل الخارجية في مسألة يذكرها للملك شفاها فيأمره بما يسنح له من رأي في تلك الدقيقة صواباً كان ذلك الرأي او خطأ ولذلك لم يشعروا بالحاجة في تلك الحكومة الى اخصائيين يرجع اليهم في الامور ولذلك ايضاً لم تتغير وزارة الحجاز منذ قامت حركة الحجاز ، لان الوزراء لا تتوجه عليهم مسئولية الاعمال وقد امضوها برأيه . ومما تقدم يعرف القارىء كيف كان الوقت يتسع للملك حسين في كتابة مقالات جريدة « القبلة »

والملك على غاية من الرقة واللطف مع جلسائه — ولا سيما الاعراب منهم — فهو يبدي لهم منتهى الموافقة على ميولهم ، غير انه يتقي نتائج ذلك بطريقتين :

الاولى ان يبادرهم بسرعة خاطر عجيبة الى تحويل الحديث عن المجرى الذي لا يرتاح اليه ، ويستفيد بماله من هيبة المقام فيقطع كلام محدثه بالموافقة اولاً على ما يقوله ، ثم يكمل الملك الحديث بغير المجرى الاول . والطريقة الثانية الاغراق في الحذر من الناس — ولا سيما الاعراب — الى درجة سوء الظن بلا قرينة تدعو الى ذلك . قال وهيب بك — الذي كان والي الحجاز وقائدها — في تلغرافه الى وزارتي الحربية والداخلية بالاستانة في ٧ مارت سنة ١٣٣٠ : « ان الامير يسيء الظن بالناس جميعاً ولا ثقة له حتى باولاده ، ويبغض اهل الكفاءة والهمة والوطنية والشرف من الموظفين ويقرب اليه سفلة الناس وادنياءهم . وان قدوته الاعظم هو عبد الحميد السلطان المخلوع » . وانا قد لاحظت هذا الامر قبل ان اطلع على تلغراف وهيب بك واظن الحكمة في تقريبه السفلة دون اهل العفة والشرف ان اولئك ينقادون له راضخين لما يعلمه من زلاتهم ، واما الاخرون فلا يسيرون معه الا على الواضحة . ولما كان السيد ساعد اليافي قائماً بشئون وكالة الخارجية مدة وجود الشيخ فؤاد معتمداً للحكومة الحجازية في مصر كان السيد ساعد يحاول ان يلبس ما لا يعقل من بلاغات الملك الى دار الاعتماد البريطانية في جدة ثوباً معتدلاً فيحسن التعبير عنها بالتلفون او بالمراسلات البريدية والبرقية . وبينما السيد ساعد كان يحسن الى الملك بعمله هذا كان الملك يرسل التلغرافات في الليل الى دار الاعتماد موقعاً عليه باسم السيد ساعد دون ان يعلم هذا بذلك وفيها عبارات تسيء القوم فاذا عاتبوه في الصباح وجد نفسه في موقف حرج فلا هو يستطيع ان يقول ان التلغراف ارسل باسمه بدون علمه ، لان في ذلك فضيحة للحكومة التي يخدمها ولا هو يستطيع ان يتنصل في الاساءة بما لا داعي له ، لان اسمه موقع على البرقية

وسنحت للملك حسين فرصة لم يسبق لها مثيل وهي ان آل سعود بعد امتناعهم عن اداء فريضة الحج اكثر من مائة سنة لأن الترك كانوا لا يزالون يجاهرونهم بالعداء واوجدوا لهم عدواً من اتباعهم وهو ابن الرشيد فاغروه بالانتقاض عليهم وساعدوه على استلاب ملكهم . فلما قامت حركة الحجاز باسم العرب — ظاهراً — حضر شقيق الامام عبد العزيز بن سعود الى الحج ومعه عشرات الالوف من النجديين وكان حج تلك السنة حجاً عربياً اشتركت فيه نجد والعسير واليمن . فاما شقيق ابن سعود فكان موضع الاكرام في الظاهر مع الاغراق في الحذر منه واساءة الظن به في الباطن بما لا يخفى على القوم وذكاؤهم مشهور ، واما جماعة الامام يحيى فقد حاول رجال الشريف ان ينتزعوا منهم علمهم فدافع حامل العلم عن علمه بسلاحه وكادت تقع فتنة ، واما جماعة عسير فسمعوا من الكلام المؤذي شيئاً كثيراً وبعد ذلك بمدة قبض الملك حسين على اناس من جماعة ابن سعود وسجنهم بدعوى انهم يبيعون الابل للترك ، فكتب له ابن سعود ينفي هذا الامر ويشفع بهم فرمى بكتابه امام رسله ثم اراد ان يتلافى هذه الغلطة ولكن السهم كان قد صدر عن القوس ومع ذلك فانه ما برح يسب الوهابيين في « القبلة » بما يحرج صدر احلم الرجال

....

الملك حسين متدين حقاً ، واذا رأى امراً فيه مساس بالشرع يغضب له كما يغضب وارث منزل اذا رأى احداً يلحق الاذى بذلك المنزل . ولكن مما يؤسف له انه يعتقد في نفسه انه اسرع الناس ادراكاً لحكمة الشرع ومعرفة باسراره ، باعتبار انه رب الدار فهو اعرف من غيره بما فيها ، وقد يجره هذا الى انكار قول اكبر المفسرين في تفسير آية من الآيات ثم هو يفسرها بما يخالف قوانين العربية ، بل بما يخالف المعاني اللغوية

ومثل فهمه للشريعة فهمه للمعاهدات ، ولذلك احتفل منذ نحو سنتين بالمعاهدة الانجليزية لأنه فهم من ظواهرها انها تتضمن الاعتراف باستقلال البلاد العربية ، فلما انتقدتها جريدة الاهرام ثم اطلع الفلسطينيون على نصها فانكروها كل الانكار عاد فامتنع من التوقيع عليها ومن هذا القبيل المراسلات التي دارت بينه وبين الانكليز قبل قيامه : فانه حسبها معاهدات تضمن حقوق العرب ولم يفهم مطاويها ولم يطلع عليها احداً حتى ولا ابناءه ، وكان يقول لهم دائماً : ان عهودهم في جيبي . وكان يهزأ من الذي قال له : لو اقترحت على الانكليز أن يعرضوا المعاهدة على البرلمان ليصادق عليها . وانما هزأ منه لانه يرى ان رجال البرلمان اشخاص من الشعب — مثل مجلس الشيوخ الذي اسسه هو بمكة — واما الذين كاتبوه وتعهدوا له فهم رجال الدولة

لو كان الملك حسين دستورياً ، والحركة التي قامت من الحجاز يوسّد كل عمل من اعمالها الى رجال الكفاءة والاختبار ، ولو اطلقت ايدي الذين ارادوا اصلاح المعارف ، وتكوين الجيش ، وتوحيد قوى الامة العربية ، ولو كان التصرف بالاموال التي مرت بايدي الملك حسين واولاده تصرفاً حكيماً ، لكان للمسلمين الان دولة عربية مستقلة عزيزة الجانب ذات قوة وبأس تسير بخطوات واسعة نحو تجديد الحضارة الاسلامية وتجهيزها بمعدات الكمال

مطبعة الخليل * شارع البوسطة · بيروت

المعرض

السنة الرابعة

العدد ٣٤٧

بيروت : الخميس في ٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٤

يقال

ان الجلسة الاولى من جلسات المجلس اللبناني ستكون جلسة صراع وبراز لاجلسة مناقشة ودرس وربما ادى الامر الى عاقبة غير نظيفة



الكعبة

لمناسبة احتلال الوهابيين « لمكة المكرمة » ننشر فيما يلي رسم الكعبة في الحرم « الكبير » اثناء طواف الحج وقد تجمهر المسلمون من اقطار العالم حيالها

تبدا اليوم وغداً الانتخابات الجديدة للبرلمان الانكليزي



اناطول فرانس — طفل



اناطول فرانس — في الاربعين

لقطات الطريق

ما كان اغنانا ...

هاجم الدكتور ايوب ثابت في تصريحاته الاخيرة — التي جره اليها محرر « الاحوال » — انتخابات الرئاسة في المجلس النيابي . وكان الاستاذ منذر قد هاجمها قبله في « الاحرار » ولكن بدون جر

على ان الدكتور ثابت ، وهو النائب الجريء ، تجاوز الحد في المهاجمة ، بل استعمل سلاحاً كان الاولى ان يبقى مهملا ، خصوصاً وقد انتهى الانتخاب وفاز من فاز فيه

ولا ندري اذا كان الذنب في هذه التصريحات على محرر الاحوال والحاحه او على الدكتور . ولكننا رأينا ان الدكتور كان يريد ان يتخلص من مسألة البحث في انتخاب الرئيس من اول الامر ، كما يقول محرر الاحوال ، بيد ان وجود بعض اوراق « سرية » امامه جره الى الحديث

وعلى كل حال فان هذه التصريحات جاءت بعد فوات الاوان وفي غير وقتها ، بل ربما جاء فيها من الخطأ ما كنا نتزه النائب الجريء عنه ، لا سيما وقد جعل الدكتور ثابت زملاءه في منزلة تكاد تجعلهم اضحوكة في اعين الشعب الذي انتخبهم . فهو قد جعل من اسباب نجاح الاستاذ اده في الرئاسة وجوده مع المسيو روزور بعض مرات في النوادي العمومية للعشاء او للسهرة اعتقاداً من الدكتور ان مرأى الاستاذ اده مع المسيو روزور ممثل المفوض السامي في المجلس النيابي يدفع هؤلاء النواب الى انتخاب الاستاذ اده

كما انه جعل من اسباب هذا النجاح جلوس ناظر الداخلية الجديد في النوادي مع بعض النواب ايضاً من مخالفي الدكتور في فكرة الرئاسة .

اننا نعتقد بانه اذا كان مجلسنا النيابي مؤلفاً من اناس يؤثر على عقولهم وضمائرهم مجرد وجود

الاستاذ اده مع المسيو روزور فاولى بالدكتور ثابت ان يطلب من الحكومة حل مجلس لا يستحق رجاله ان يكونوا نواباً لانهم ينقادون ويخضعون كالعبيد لمجرد مرأى فلان مع فلان . وهم انما انتخبوا لمراقبة الحكومة من اكبر موظف فيها الى اصغر موظف . فكيف يجوز ان يخافوا من موظف هادىء بسيط ؟

نعم أكان الاولى بالدكتور ثابت ان يطلب حل مجلس كهذا بدلاً من السعي للرئاسة عليه . بل كيف يرضى الدكتور ان يجلس مع زملاء هذا مبلغ جرأتهم وعقليتهم

ثم لاندري لماذا لا يجوز لاحد المرشحين للرئاسة ان يجلس في قهوة مع موظف ؟ هل منعت الصداقة بين الناس ؟ وهل اصبح مرشح الرئاسة موبوءا جربا حتى يهرب منه اصدقاؤه ؟

اما ناظر الداخلية الجديد فلا ندري كيف اجاز الدكتور ثابت لوجدانه التعرض له — الا اذا كان مخطئاً في التعليمات التي اخذها عنه —

اننا في كل مرة نتحاشى ان نقف الى جانب الناظر الجديد خشية ان نتهم بالانقياد لعوامل الصداقة والميل ، ولكننا لا نقدر وقد رأينا الدكتور يخطىء في اتهام الناظر — الا ان نصرح بالحقيقة . فالناظر الجديد كان اذا جلس للحديث او للعشاء في احد المطاعم يجلس معه دائماً نواب من الذين ايدوا الدكتور ثابت في الترشيح للرئاسة لا من اخصامه . ويكفي ان نذكر له منهم الامير فؤاد والاستاذ غور ، فاكثر ما شوهد الناظر الجديد مع هذين النائبين الكريمين ومع بعض اصدقاء من محامين وصحافيين

واننا نقدر بصراحة ان نشهد وجدان هؤلاء النواب فيما اذا كان الناظر الجديد تدخل اقل تدخل في انتخابات الرئاسة

ان ناظر الداخلية مريض اليوم وكان على الدكتور ان ينتظر شفاءه حتى يهاجمه

على ان اصدقاء الدكتور نفسه سيخطئونه بهذا الهجوم ..

ثم . أليس من الخطة ان يتهم نواب بتأثير ناظر عليهم والناظر وجميع مأموريه بين ايديهم في الميزانية يشرحونهم كيفما يشاؤون وينتقدونهم حسبما يريدون ؟

سلمنا ان موظفي الحكومة يقدرون ان يتدخلوا في انتخابات النواب لانهم قد يؤثرون على المندوبين الثانويين . ولكننا لا نعتقد ان النواب ينقادون كالصبيان الصغار الى هذه الدرجة

ان الدكتور ثابت يعرف زملاءه اكثر منا فاذا كانوا كذلك حقيقة فاننا نلومه اولاً كيف يرضى ان يظل بينهم .

ثم انه كان من حسن السياسة ان يظهر الدكتور بعد الانتخاب عدم اهتمام لفشله لا ان يعلق عليه كل هذه التعاليق

بل لماذا كانت الداخلة في انتخابات اعضاء المجلس جائزة بالامس عندما انتخب النواب — والدكتور منهم — ولماذا صارت غير جائزة اليوم عندما صار الدكتور مرشحاً للرئاسة ؟ هل هو لم يتدخل يا ترى ؟ ..

لم نقل هذه الكلمة الآ لعلمنا ان التصريحات التي ادلى بها الدكتور للصحيفة « الاحوال » هي بعض مذكراته عن المجلس النيابي وقد خفنا ان تكون كل هذه المذكرات على هذا الشكل

لا يبلغ التأثر من الدكتور هذا المبلغ ففي كل العالم يفوز مرشح واحد بينما المرشح الاخر يعتقد دائماً ان الاكثرية معه والآ لما كان يتقدم الى ترشيح نفسه

في السنة الماضية كان حبيب باشا السعد يعتقد لاخر دقيقة انه سيكون الفائز في الرئاسة ومع ذلك خذله الحظ ولكنه لم يقم القيامة على الذين خذلوه لانه يعلم ان الانتخابات لا بد لها من صعود وهبوط وقد تعود ابن السعد عليها من قديم فلم يتأثر لها

القانون الاساسي اللبناني

احتدم الجدال بين الرصيفات في العاصمة حول القانون الاساسي العتيد والجمعية التأسيسية المنتظرة واشتد هذا الجدال حتى تجاوز حد البحث الى التهم .

بعض الرصيفات تطلب مجلساً يضع بنفسه قانوناً اساسياً للبلاد . وبعضها يقول بتأليف لجنة مختلطة لوضع مشروع القانون ثم يعرض هذا المشروع على المجلس الحالي

اما نحن فنعرف ان الفريقين في خطأ ظاهر . وبقليل من الحكمة يمكن التوفيق بينهما .

ان القانون الاساسي لا يضعه مجلس تأسيسي — كما هو معلوم دولياً — بل تدعو الحكومة الموجودة لجنة تنتخبها حسب وجدانها وهذه اللجنة تضع مشروع القانون ثم يعرض على المجلس المنتخب خصيصاً للنظر في هذا المشروع

وهذه مصر التي وضعت بالامس قانونها الاساسي عقيب اعلان استقلالها لم يضعه لها البرلمان ، بل وضعته لجنة الفتها الحكومة ثم عرض المشروع على البرلمان الجديد .

واذا تجاوزنا مصر الى العراق ، وموقف العراق الدولي كموقفنا ، رأينا ان مشروع القانون الاساسي عرض برمته على المجلس التأسيسي ولم يضعه المجلس رأساً

هذا من جهة ومن جهة اخرى فاننا نرى ان المجلس اللبناني الحالي لا يجوز له النظر في مشروع القانون الاساسي لان صلاحيته لا تجيز له ذلك ولانه لم ينتخب لهذه الغاية . بل انتخب في حالة يعرفها جميع الناس والسير على قانون ضيق مخنوق ما برحنا ننتقده الى اليوم

فنحن نرى انه عندما تنتهي اللجنة التي ستدعوها الحكومة لوضع القانون الاساسي من عملها يعلن حل المجلس الحالي والابتداء بالانتخابات الجديدة

ولكننا نرى ايضاً ان اللجنة لن تنتهي من عملها قبل نهاية مدة المجلس الحالي فيحل المجلس بطبيعته وتعلن الانتخابات الجديدة على قانون اوسع صلاحية من قانون المجلس الحالي ويعرف الشعب اذ ذاك انه ينتخب رجالاً ستكون بين ايديهم مقدرات حياته المستقبلة كشعب حر

هذا ما نقدره تقديراً معقولاً اذا كانت دولة الانتداب تريد ان تساعدنا حقيقة على الاستقلال والتدرج في الحكم الشعبي الحر ، وهو اعقل حل للموقف المبهم الذي وقفه لبنان من اول الانقلاب الى الان

واما اذا ارادت دولة الانتداب — ولا نعتقد ذلك — ان تظل هي صاحبة الحول والطول في الاحكام والادارة والسلطة ، فبامكانها ان تضع هي بنفسها القانون الاساسي وتعرضه على المجلس الحالي بل على مجلس اقل صلاحية منه ايضاً وتقول لجمعية الامم « اننا وضعنا مع الشعب هذا الدستور . وهو قابل به » والجمعية تصدقها طبعاً ولو ملأنا نحن الارض استجاجات على ذلك . وهل عندنا غير هذا السلاح ؟

ولكن دولة الانتداب اوفى من ان تستعمل معنا هذه الخطة

جعلت القنصلية البريطانية رسم التأشير على جوازات السفر ١٩٥ قرشاً سورياً وكان قبلاً ٣٨٠ قرشاً وتتقاضى ٢٥ قرشاً سورياً رسم المرور

وعلم الارز ان بقية القناصل قدموا لائحة جديدة يخفضون بموجبها رسم التأشير خمسين بالمائة ما عدا القنصلية الاميركية

بلا عنوان

ظهر ان الحزب الكاثوليكي في انكلترا لا يؤيد حزب العمال في الانتخابات الجديدة

وصل الى العاصمة مع الباخرة سفنكس التاجر المعروف يعقوب افندي جباره تصحبه عروسه بعد ان بقي في باريس اربعة اشهر وقد استجلب معه اذوق البضائع من حرائر واجواخ

يرجح ان تصادق الحكومة اللبنانية على زيادة مرتبات النواب فتجعل راتب النائب ٧٥ ليرة مضاعفة واما زيادة مرتب الرئيس فلا تزال تحت البحث

علمت الاحرار ان المسيو جورج بيكو المفوض السامي الاسبق عندنا عين سفيراً لفرنسا في الارجنتين

وصل الى بيروت المسيو بيولر المعروف صاحب مشروع البنك السوري

صرح فتحي بك المندوب هافاس ان الحرب كانت على وشك الوقوع في الاسابيع الاخيرة بين الجيوش التركية والانكليزية ولكنه زاد بانه يعلق آمالاً كبيرة على الحق الذي يلفظه مجلس عصبة الامم ويؤكد بان تركيا تقبل بالحدود التي يعينها المجلس المذكور .

اما في ما يتعلق بالعلاقات بين فرنسا وتركيا فقد قال فتحي بك انه يحمل من انقره شعائر المودة الاكيدة مؤكداً ان المسيو هريو له اليد الطولى في توطيد العلاقات بين البلادين

جاء في جريدة الاستقلال العراقية ان جريدة « جبـل متين » الايرانية تطـالب بالوصل لايران

تقول التيمس بان حكومة انقره لم ترضَ عن حركات فتحي بك السلمية في جنيف وتقول العلماء ان تخلي حكومة انقره عن الموصل يسقط الجمهورية الحالية

اجتمع في المفوضية العليا تحت رئاسة المسيو ده ريني السكرتير العام اعضاء اللجنة الخاصة المؤلفة من نظار العدلية والمالية والنافعة ومستشار المالية اللبنانية والاستاذين اميل اده وبترو طراد ورئيس محكمة التمييز العليا وقد جرى البحث في مسألة الاملاك الاميرية في لبنان الكبير توصلاً لوضع قانون خاص لهذه الاملاك

الريحاني رسول سلام

جاءت اخبار الشرق العربي تفيد ان السيد امين الريحاني قد وصل الى عمان مع الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز وقد قابلا سمو الامير عبدالله وهما في طريقهما الى جده

عندما يقرأ الناس هذا الخبر قد لا يدركون ما وراءه من اسرار السياسة لانهم لا يعرفون موقف الريحاني مع ملوك العرب

فاذا كان وزير خارجية الحجاز قد جاء خصيصاً الى لبنان وقابل الريحاني وذهب به الى الحجاز فما ذلك الا لامر ذي اهمية كبرى، وهو توسط الريحاني في الصلح بين الملك علي والسلطـان ابن السعود صاحب الفتوحات الكبرى في بلاد الحجاز

ان الريحاني صديق صميم للسلطان ابن السعود والسلطان يعتمد على رأيه ويعتقد باخلاصه له وللقضية العربية ، ولا ريب ان حكومة الحجاز تعرف ذلك جيداً فلم ترَ بداً — بعد ان فشلت جميع الوسائط التي استعملتها للسلم مع الوهابيين — الا ان تستنجد بامين الريحاني للتوسط عند صاحب نجد

اننا نعتقد بنجاح الريحاني في مهمته بدليل ما نعرفه من اعتماد سلطان نجد عليه

فاذا صدق ما قدرناه من ذهاب الريحاني لهذه الغاية الى الحجاز — وتقديرنا صادق — ثم اذا نجح الريحاني في مهمته سيرجع نجاحه فيكون ابن لبنان قد حقن دماً ذكياً بريئاً بين شعبين عربيين . بل كان خير رسول للسلام بين نجد والحجاز

لا بأس

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي « اندره ريفوار »

لا ، لست آسفاً عليك انت
بل عـلى حلمي الضائع
على قلبي الفتي وايماني الحي
اللذين حفظتهما لك

. . .

لا ، لست حاقداً عليك
لقـد فهمت الان غلطي
انك كنت كزهرة تساقطت اوراقها بعد نشقة
وانا قد وضعتك في مصاف الالهة
وسجدت طويلاً امام هيكلك الذي شيدته احلامي

. . .

انك لم تكوني سوى امرأة مسكينة
اما انا فقد اعتقدت ان لك نفساً حية كبيرة
تنام بهدوء في اعماق حياتك . كما تنام الحسناء في ظل الغابة

. . .

وكنت اقول في نفسي
— انني سأوقظ فيها هذه الروح الالهية
هذه الروح العذبة النائمة
سأوقظها بقوة حبي العظيم

. . .

ولكنني فشلتُ في مسعاي
نعم فشلت . . . ولا اسف
لاني عبثاً حاولت ان احمل اليك الربيع الخالد
ان نفسك لا تكن نائمة فيك لتحيا
بل كانت في هجعة الموت

م . . .

نشرت حكومة لبنان بلاغاً تصرح فيه بمساعيها لمحاربة غلاء الدقيق

عصابة ملحم قاسم

بلغ عدد الذين القي القبض من مختاري القرى والمشبوه بهم المائة وخمسين شخصاً كلهم مسجونون في قلعة بعلبك تحت اشراف الجند الفرنسي ومحظور عليهم مقابلة اي كان من الخارج

ولا تزال القرى المشبوهة تحت اشد المراقبة وممنوع على اهليها الخروج منها او دخول الاغراب اليهـا .

وقد ارسلت فرق من الجند لجهة عرسال في الشمال لحفظ المنافذ ، ويؤكد رجال من الحملة انه لا تمضي عشرة ايام حتى يكون الاشقياء في السجن

وقد طلب الكولونيل قائد الحملة من السلطات الوطنية قطع المخابرة التي كانت جارية بينهم وبين الاشقياء للتسليم

ولا تزال السلطة العسكرية تلقي القبض على كل من تشتبه به

وقد القت القبض في الناصرية على اربعة اشخاص بموجب كتاب غفل وصلها يقول انهم على اتصال مع الاشقياء . وقد عرفنا ان هؤلاء كانوا قد القي القبض عليهم سابقاً بهذه التهمة واطلق سراحهم لثبوت براءتهم

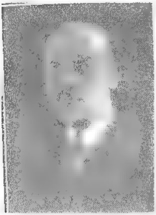
« الصحافي التائه »



الكولونيل لورانس

الداهية الانكليزي الذي اوجد في اثناء الحرب وبعدها القضية العربية ورافق الملك فيصل الى موتمر الصلح في باريس ، وله تأثير عظيم على البدو حتى انهم يلقبونه «بملك العرب» وها ان لورانس يشاهد اليوم بعين الاسف تضعضع الامبراطورية العربية التي اراد بناءها تحت النفوذ البريطاني . والرسم يمثله بثوبه العربي

قرر المجلس البلدي في باريس ان يطلق اسم « اناتول فرانس » على احد شوارع العاصمة الفرنساوية



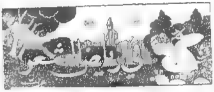
الكونت دهلافو

رئيس جمعية الطيران الدولية ونائب رئيس نادي الطيران في فرنسا الذي طاف في انحاء لبنان وسوريا والقى عدة محاضرات . وهو سيلقي مساء الخميس محاضرته الكبرى في نادي تباريس في بيروت



جمهورية جديدة في الاسلام

هي جمهورية « الريف » التي اوجدها عبد الكريم في مراكش في المنطقة الاسبانية وهو يدافع عنها اليوم برجاله وقواته . وقد اصدرت حكومة عبد الكريم اوراقاً نقدية للتداول لها قيمة الذهب والرسم الظاهر هنا يمثل ورقة « بريفان » واحد يعني ما يساوي بنس بالعملة الانكليزية وفرنك ذهبي بالعملة الفرنساوية



المساء

السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الخائفين
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين
لكنما عيناك باهتتان في الافق البعيد

سلمى ، بماذا تفكرين ؟
سلمى ، بماذا تحلمين ؟

. . .

ارأيت احلام الطفولة تختفي خلف التخوم ؟
ام ابصرت عيناك اوجاع الكهولة في الغيوم
ام خفت ان يأتي الدجى الجاني ولا تأتي النجوم ؟
انا لا ارى ما تلمحين من المشاهد انما

اظلالها في ناظريك
تنم يا سلمى عليك

. . .

اني اراك كسائح في القفر ضل عن الطريق
يرجو صديقاً في الفلاة . واين في القفر الصديق ؟
يهوى البروق وضوءها ويخاف تخدعه البروق
بل انت اعظم حيرة من فارس تحت القتام

لا يستطيع الانتصار
ولا يطيق الانكسار

. . .

هذي الهواجس لم تكن موسومة في مقلتيك
فلقد رأيتك في الضحى ورأيته في وجنتيك
لكن وجدتك في المساء وضعت رأسك في يديك
وجلست في عينيك الناز وفي النفس اكتئاب

مثل اكتئاب العاشقين
سلمى ، بماذا تفكرين

. . .

لا فرق عند الليل بين النهر والمستنقع
يخفي ابتسامات الطروب كادمع المتوجع
ان الجمال يغيب مثل القبح تحت البرقع
لكن لماذا تجزعين على النهار ؟ وللدجى

احلامه ورغائبه
وسماؤه وكواكبه

. . .

ان كان قد ستر البلاد سهولها ووعورها
لم يسلب الزهر الاريج ولا المياه خريرها
كلا ولا منع النسائم في الفضاء مسيرها
مازال في الورق الحفيف وفي الصبا انفاسها

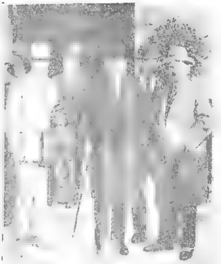
والعندليب صداحه
لا ظفره وجناحه

. . .

لتكن حياتك كلها املاً جميلاً طيبا
ولتملأ الاحلام نفسك في الكهولة والصبا
مثل الكواكب في السماء وكالازاهر في الربى
ليكن بامر الحب قلبك عالماً في ذاته

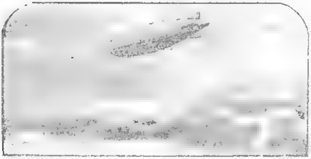
ازهاره لا تذبل
ونجومه لا تأفل

. . .



الوفد الايرانى في جمعية الامم

يمثل رسمنا هذا اعضاء الوفد الايراني في جمعية الامم وهم خارجون من الجلسة وفي الوسط سمو الامير مرزا رضاخان رأس الوفد وهو وحده بين الاعضاء يلبس «القالبق» العجمي



اعظم منطاد في العالم

هو المنطاد الالماني الذي اشترته الولايات المتحدة ويعد اعظم منطاد اخرجته المعامل في المانيا . والرسم يمثله طائراً في طريقه الى اميركا وقد ثارت عليه الزوابع فغيّر خطته ليتقي الخطر

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي، كيف مات؟
ان التأمل في الحياة يزيد آلام الحياة
فدعي الكآبة والاسى واسترجعي مدح الفتاة
قد كان وجهك في الضحى مثل الضحى متهللا
فيه البشاشة والبهاء
ليكن كذلك في المساء

ايليا ابو ماضي

مرتب هريو

يقبض رئيس وزارة فرنسا الحالي مرتباً سنوياً لا يزيد على ستين الف فرنك يصرف منها خمسة وعشرين الفاً على سيارته فيبقى له خمسة وثلاثون الفاً فقط وبحسب سعر القطع الحالي يعادل هذا المبلغ من الفرنكات الفاً وثلاثمئة دولار فيكون معدل اجرة هاريو في الاسبوع ٣٥ دولاراً او نحو ٥ دولارات في اليوم

وليس مرتب هاريو باعظم من مرتبات غيره من الوزراء الافرنسيين وهو معرض في كل حين للاقالة باشارة من البرلمان وبينما هو قد تمكن من تخفيض الميزانية الوطنية السنوية تخفيضاً يبلغ الثلاثة بلايين فرنك او نحو ثلثيها تعذر عليه تخفيض نفقاته الخاصة على معدل كهذا .. بل ان الامر كان معه على عكس ذلك فقد اضطره مركزه الى شراء ملابس رسمية جديدة لان هاريو الديموقراطي لم يقتن ابداً قبعة حريرية قبل ان تسنم رئاسة الوزارة ولا اشترى حذاء لاماً حتى ان ما شراه من الملابس الضرورية للحفلات الرسمية والتي يتطلبها مركزه ليست من احدث طراز . واصدقاؤه يخافون ان تؤدي به رئاسة الوزارة الى الخراب مالياً وصحياً لانه يعطي فرنسا مقابلاً «كافياً» للخمسة دولارات في اليوم فهو يشتغل على معدل ١٨ ساعة من كل ٢٤ ساعة ولا يقتدي بزميله رمساي مكدونالد الذي يتنزه في توالي الاسابيع ويلعب الغولف . ولا يخصص هاريو وقتاً للرياضة بالرغم من تذمر اصدقائه والحاحهم عليه ليعدل عن طريقته الحاضرة

« المدى »



ضحية غيرته

يذكر القراء حادثة اللصوص الذين حاولوا الاعتداء على احد المنازل في الحازمية وفرارهم والتقائهم بالشاب امين سعيد شهوان الذي حاول ان يوقفهم ويقبض عليهم فاطلقوا عليه النار وقتلوه فذهب ضحية غيرته .

وهذا رسم الفتى القتيل رحمه الله

يحتفل في الشهر القادم بعقد خطبة الاميرة مافلدا ابنة ملك ايطاليا على ولي عهد البلجيك والاميرة ماري جوزه ابنة ملك بلجيكا على ولي عهد ايطاليا اما الاولى فتلقب «بمحبوبة العالم» واما الثانية فلقبها «الاميرة الباسمة»

نشرت جريدة الاكسلسيور الفرنساوية مقالة صغيرة جميلة عن الطيار اللبناني الاول جوزيف ابو عكر

ارسلت حكومة المانيا تعازيها الى الحكومة الفرنساوية على موت اناطول فرانس

قرر الملك حسين الذهاب الى العراق وقد سمحت له الحكومة العراقية بالبقاء في اراضيها على شرط ان يكون كاحد الرعايا وان لا يتدخل بالامور السياسية .

هو ــ اقدم اليك صورتي مع كلبي . فهل تعرفينني
هي ــ بدون شك فانت اللابس البرنيطة

اللص لرفيقه ــ تعال نحصي الامتعة التي نشلناها ليلة البارحة
شريكه ــ لماذا نتعب انفسنا . غداً نقرأ التفاصيل بالجريدة

هي ــ من سنة طلبت يدي للزواج وانا رفضت
هو ــ اذكر رفضك .
هي ــ اما اليوم فقد غيرت فكري
هو ــ وانا ايضاً

اعلان

في الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع في ٣١ تشرين الاول سنة ٢٤ ستجري في دائرة البلديـة مسابقة بين طالبي وظيفة جابي البلدية الشاغرة وتقبل طلبات الدخول في المسابقة المذكورة لغاية نهار الاربعا في ٢٩ الجاري فعلى من يرغب الدخول في هذه المسابقة ان يقدم طلبه في المدة المعينة مرفوقاً بتذكرة نفوسه وشهادة بحسن حاله · في ٢٢ ت ٢ سنة ٩٢٤

حاكم بيروت الاداري حسين الاحدب



وجع راس

قدم بيروت جوق ريون ليون الفرنساوي وبدأ بتمثيل رواياته الجميلة على مرسح الكريستال واول هـذه الروايات كانت رواية «Le Vertige» التي ننقل حوادثها المؤثرة الى القراء في رواية هذا العدد

اصطدمت عينا هنري دي كاسل امام بوابة نوتردام بعيني حسناء غريبة فاثرت فيه تلك اللحاظ ورأى انه استلفت انظار السيدة فلحق بها حتى اذا قاربها منفرداً في احدى منعطفات الشارع تقدم منها مسلما فنظرت اليه الحسناء شذراً وقالت له

= أتعرفني قبل الان يا سيد ؟

= اظن ان هذا الوجه الجميل ليس غريباً عني فقد التقينا في غير هذا المكان قبل اليوم

= اين كان هذا اللقاء ؟

= نسيت · · نسيت تماماً · · ·

وكان هذا الحديث فاتحة تعارف فدعا هنري الحسناء الغريبة الى تناول الشاي معه فقبلت وذهبا الى منزل هنري

كان هنري من موظفي وزارة الخارجية وهو يستعد لمستقبل باهر في هذا السلك لما تعرف بحسنائه المجهولة · وكل ما عرفه عنها انها روسية وقد كتمت عنه اسمها ولقبها وتاريخها كل الكتمان

وتمكن الحب من قلبي الشاب والحسناء فصارت تأتي اليه سراً من حين الى حين ولكنه كان يشاهد دائماً على ملامحها دلائل الكآبة والحزن بل التردد في الاستسلام الى حبه

وعبثاً حاول معرفة اسمها فانها كانت متكتمة فيه الى الدرجة القصوى ·

الى ان غافلها مرة وقد دخلت الى غرفة الزينة لاصلاح شعرها فاخذ محفظتها التي تركتها على المقعد وفتش فيها فاذا به يرى بطاقة باسمها (الكونتس ناتاشا ميكايلوف) ورأى ايضاً ذخيرة ذهبية

فتح الذخيرة فرأى فيها رسمه فبهت من وجود هذا الرسم مع الكونتس ولكنه لما تفحصه ملياً

رأى ان هذا الرسم يشبهه تمام الشبه ولكنه ليس رسمه

بدأ الشك يدب الى قلب هنري بعد ما رأى ماقي الدخيرة وفهم ان حب الكونتس ناتاشا له ليس لشخصه المجرد بل لانه يشبه حبيباً قديماً لها

واراد ان يفاتح الكونتس بحديث من هذا النوع فغضبت ونفرت متأثرة باكية وتركته يتقلب على نار من الشك والحيرة

...

وكان هنري مرة مع صديقه شارنسون في سهرة راقصة في مونمارتر فاذا به يعرف ان صديقه قد دعا الى العشاء في نصف الليل سيدتين من الغواني ودعا ايضاً الجنرال ميكايلوف وزوجته

لم يصدق هنري بادي، ذي بدي، بصحة هذه الدعوة وان ناتاشا ستأتي مع زوجها للعشاء . ولكن لما دنا الوقت جاء الخادم يعلن وصول الجنرال ميكايلوف وقرينته

بهت هنري امام هذه المفاجأة واصفر لونه وتجاهل امام الجنرال معرفة ناتاشا ولكن الجنرال ما كادت تقع عينه على هنري حتى صاح مدهوشاً

= ديترياف ! ديترياف ! . تعالي ياناتاشا وانظري أليس هذا ديترياف ؟

كانت ناتاشا ترتجف امام دهشة زوجها الوحشي الطباع فاجابت والكلام يكاد يختنق في صدرها

= نعم انه يشبهه

وسكر الجنرال ميكايلوف على العشاء فصورت له الخمرة — بعد ذهاب شارنسون ورفيقاته — ان الجالس امامه هو ديترياف نفسه فعربد وارغى وازبد حتى اصبح كالمجانين وحاول ان يضرب زوجته ويهدد هنري فثارت المروءة في نفس هذا الاخير واوقف الجنرال عند حده بعنف وقسوة

وامام هذا المشهد المؤثر وازاء عربدة هذا الجنرال الشرس فهم هنري من ناتاشا انها اقترنت بالجنرال غصباً عنها وانها كانت تحب ضابطاً شاباً اسمه ديترياف وان زوجها الجنرال عرف لما كان في روسيا بان الضابط ديترياف يحبها وهي تحبه فدعاه اليه بصفته قائده الاكبر وبدون محاكمة او مناقشة اخذ مسدسه واطلقه عليه فارداه صريعاً . ولما نشبت الثورة جاء بزوجته الى باريز وجعل ايامها عذاباً وحياتها جحيماً

...

في اليوم التالي ذهب هنري الى المنزل الذي يسكن فيه الجنرال وزوجته ففهم من هنالك ان الزوجين تركا المنزل نهائياً ولا يعرف احد الى اين ذهبا

فجاء هنري الى صديقه « شارنسون » يشكو اليه همه وقلقه لا سيما بعد الذي رآه من همجية هذا الجنرال مع زوجته . وبينما هما في الحديث اذا بناتاشا داخلة

فاختلى بها هنري ودار بينهما حديث فهم منه الشاب ان ناتاشا مقيدة قيداً ابدياً جهنمياً بالجنرال وانها تكرهه وتمقته وهو يعذبها ويضربها في كل مرة يرى خيال رجل مرّ امامها حتى انها تمنت ان تموت ولا تظل في هذا العذاب

تأثر لها هنري ولكن غيرته كادت تعميه فانه كان ناقماً على ديترياف ايضاً لانها لم تقل اليه الا انه شبيه لحبيبها الاول فهي لا تحبه لنفسه بل لشبهه

ولكن ناتاشا افهمت هنري ان ديترياف الذي مات لم يمس امانتها الزوجية ولم تكن عشيقة له وهي اذا كانت قد احبت هنري اليوم فقد احبته حباً جديداً غير ذلك الحب القديم

وبينما كان هنري يحاول اقناع ناتاشا بالفرار معه جاء زوجها الجنرال مهدداً صاخباً بعد ان ذهب الى منزل هنري مفتشاً على زوجته فاراد هنري ان يمنعها عن الذهاب مع هذا الزوج القاسي الظالم ولكن ناتاشا خافة نتائج هذا القرار ففضلت تضحية نفسها الى النهاية وذهبت مع زوجها تاركة هنري في حالة قتالة من اليأس

..

سافر الجنرال بزوجته الى نيس وهناك مرض مرضاً عضالاً وزادت غيرته فصار اذا سمع حركة في الحديقة قام مبهوتاً ونادى زوجته لتكون بقربه

وفي كل دقيقة كان يهددها ويخيفها بالقتل حتى انه قال لها بانه عندما يشعر بدنو اجله سيأخذ مسدسه ويقتلها به قبل موته

وبالفعل اخذ المسدس ووضعه على الطاولة بعد ان هددها به مراراً

وما صدقت ناتاشا ان دخل زوجها المريض الى غرفته حتى اخذت المسدس وافرغته من رصاصاته

وفي هذه البرهة هبط عليها كاللص هنري فخافت وارتعدت وترجته ان يبتعد وان ينتظر الفرج القريب لان زوجها صار على وشك الموت ، ولكن حب هنري كان قد تملك منه فلم يعد في طاقته البعد عن ناتاشا وحاول ان يهرب بها ايضاً

وبينما هو في حوار معها اذا بالجنرال قد افاق من نومه واخذ ينادي ناتاشا فبكت المسكينة امام هنري راجية منه ان ينسحب . ولكن هنري اصرَّ على البقاء وعلى مقابلة الجنرال للمرة الاخيرة

وخرج الجنرال غاضباً لعدم جواب ناتاشا على ندائه فاذا به يرى هنري واقفاً في وجهه وقد صوب اليه مسدسه وهو يقول له

— لم يعد لك الاَّ ان تختار احد موقفين ياجنرال، اما ان تترك ناتاشا تذهب معي حالاً لانها تكرهك وتحبني واما ان تاخذ مسدسك وتبارزني حالاً بدون شهود . وسيكتب كل منا ورقة بامضائه يصرح بها انه هو قتل نفسه . اجلس واكتب الان ما امليه عليك والاَّ الهبت رأسك

فجلس الجنرال مضطراً وكتب

« اعترف انني انا قتلت نفسي »

ولما امضى الورقة قال لهنري

جاء دورك الان . اجلس واكتب مثلي

ولكن . ! كاد هنري يجلس على الطاولة حتى هجم الجنرال على مسدسه الموضوع على الطاولة وحاول ان يطلق رصاصه على رأس هنري

ولكن المسدس لم ينطلق لانه كان فارغاً

ولما رأى هنري في اي موقف من الخطر قد اصبح موقفه — ولم يكن عارفاً ان المسدس بلا رصاص — اطلق مسدسه على الجنرال فارداه صريعاً .

وحمل ناتاشا بين ذراعيه ذاهباً بها الى حيث يعيشان سعيدين

سئل اعرابي هل لك في الزواج فقال . لو استطعت لطلقت نفسي

اعلان

ان احالة التزام البناية الثالثة التي ستنشئها البلدية تجري في ١١ كانون اول سنة ١٩٢٤ بموجب دفتر الشروط والخرائط المعروضة في شعبة الهندسة البلدية للراغبين منذ غرة تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ . فعلى من يريد الدخول في هذه المناقصة من اهل حرفة المقاولات ان يقدم قبل ظهر اليوم الخامس من تشرين الثاني سنة ٩٢٤ لحاكم بيروت الاداري طلباً خطياً مصحوباً بالشهادات الفنية الاصلية .

ويعفى من تقديم هذه الشهادات الذين سبق وقبلوا في مناقصة البناية الثانية ولاجله نشر

في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٠٢

رئيس بلدية بيروت

الحاكم الاداري: حسين الاحدب

المعرض

السنة الرابعة

العدد ٣٤٨

بيروت : الاحد في ٢ ت ٢ سنة ١٩٢٤

يقال

ان مشاحنات النواب وطعنهم ببعضهم هذا الطعن المحط ربما ادى الى حل المجلس النيابي الحالي



المرحوم احمد عزت باشا العابد

الذي توفي في الاسبوع الفائت في مصر وجيء بجثمانه الى دمشق حيث دفن هناك

وكان عزت باشا رحمه الله داهية العرب في عصر عبد الحميد .



قصر المختاره

دار على الالسنة في هذه الدات الاخيرة اسم قصر المختاره الشهير لاتقوم به صاحبة هذا القصر الفاضلة من جلائل الاعمال ، خصوصاً في المسائل اللبنانية ، ولو ان « بيير بنوى » كان هنا في هذه الايام لما كلّف نفسه اختلاق بطلة وهمية لروايته « اميرة لبنان » بل كانت صاحبة قصر المختاره كافية لالباس موضوعه اجمل حلة

وما زال هذا القصر العالي البناء يحمل اثاراً مجيدة من تاريخ لبنان على عهد صاحبه الاول الشيخ بشير جنبلاط



امثولة في رواية

مثل جوق « ريون ليون » الفرنساوي في اول هذا الاسبوع رواية « La Robe Rouge » على مرسح الكريستال

الرواية هي تأليف المسيو « بريو » الذي اشتهر بانتقاده المرّ على القضاة والمحامين وله غير هذه الرواية ايضاً ـ رواية « المحامي » ـ التي نشرنا خلاصتها في العام الماضي

ورواية ـ الثوب الاحمر ـ التي يطالع القاري ملخصها في رواية هذا العدد هي صورة انتقادية مجسمة لرجال القضاء في فرنسا ، بل لماذا نخصص فرنسا ، فهي انما وضعت كانتقاد عام لرجال القضاء اجمالاً

وقد اظهر المؤلف فيها مبلغ اهتمام القاضي بمركزه وبترقيه في مناصب العدلية اكثر من اهتمامه بمصالح الناس واقامة العدل بينهم ، بل جعل فئة من رجال القضاء لا يشعرون باقل تأثير في الاحكام حتى باحكام الاعدام فهم يخرجون من قاعة المحكمة بعد تحكمهم في اعمار الناس ومصالحهم ليذهبوا الى الصيد او الى نزهة مع حسناء

وما قولك برئيس محكمة جنايات يخرج من جلسة كان احد الناس مهدداً بالاعدام فيها وهمه الوحيد بعد المحاكمة ان لا يفوت عليه الوقت للذهاب

الى الصيد

وهناك العدالة التي لا يطالها الفقراء لانهم لا يملكون من المال ما يفتح امامهم طريقها

هكذا قالت احدى الفقيرات في الرواية عندما افهمها كاتب المستنطق — انها لا تقدر ان تصل الى حقها المهضوم الاّ اذا دفعت لهذا ولذاك ، انها قالت

— لقد افهمونا قبلاً ان العدالة مجانية في فرنسا

فاجابها الكاتب

— نعم ان العدالة بذاتها هي مجانية ، ولكن الطرق التي توصل اليها ثمنها باهظ جداً

وما قولك بمستنطق بين يديه متهم مسكين لا يعرف مـا هي الكلمة التي تقوده الى البراءة والكلمة التي تجره الى الجرم، فيستعمل معه المستنطق كل ما اوتيه من دهاء في التحقيق حتى يوقعه رغماً عنه في اقرار يكاد يكون محققاً للتهمة عليه، وهو يظهر له انه ينجيه بهذه الطريقة . والفاضل المستنطق ذلك لان القضاء يريد دائماً ان يكون المجرم دائماً بين يديه لا بعيداً عنه

بل ان المؤلف جعل القضاة بلا قلوب فهم يرون مصائب الناس ويضحكون لا يهمهم غير وظائفهم وسواء عندهم أخرب بيت فلان او عمر ، وبرئ هذا المتهم او أعدم ، سواء عندهم ذلك شرط ان يحافظوا على مراكزهم وان يتقدموا في السلك .

وهناك صورة حقيقية لمداخلة النواب في شؤون الناس

هذا نائب القاطعة يأتي الى المستنطق . يزعم انها زيارة عادية (بطريق الصدفة) ولكنه في سياق الحديث يلمح للمستنطق انه سيساعده عند ناظر العدلية ويفهمه ان الناظر صديقـه الحميم ، ثم في سياق الحديث ايضاً ، كأنه لم يقصد الدخول في الموضوع ، يفهم المستنطق ان المتهم فلانـاً ، يهمه امره ويأمل من المستنطق ان يطوي تهمته ، واما فلان الاخر المتهم بقتل وهو غير قاتل فلا بأس اذا اثبت التحقيق عليه الجناية

والمستنطق يفعل ذلك

وهناك المدعي العام الذي تثور في نفسه ثوائر حب الذات فيحاول ان ينتقم من براعة وكيل الدفاع على ظهر المتهم المسكين

. . . . .

انها لصفحة مرعبة من حياة القضاء وقد يكون مبالغ فيها ، ولكن فيهـا ـ رغم المبالغة ـ كثير من الحقيقة التي لا تخلو منها بلاد

وحبذا لو ان ناظر العدلية في لبنان يطلب الى رجال القضاء اجمالاً عندنا ان يحضروا هذه الرواية . ففيها امثولة كبرى لما يخفى من المظالم تحت ستار العدل

القانون الاساسي

ما برحت الصحف في اخذ ورد ايضاً حول القانون الاساسي والجمعية التأسيسية وتفسير كلمة «السلطات المحلية» ولا ندري لماذا تجول الاقلام هذه الجولات حول الموضوع وهو واضح لا يستلزم الخلاف بين الصحف

ولو فكرت جرائدنا لفهمت ان تشاحنها هذا سيكون سلاحاً بايدي رجال السلطة وربما برهنوا به باننا لا نعرف ان نتفق حتى على وضع دستور بلادنا

ان العقل يدلنا على ان اللجنـة التي ستؤلف لوضع مشروع القانون الاساسي ستأخذ مجمل هذا القانون من دساتير العالم المعروفة حتى الان وربما زادت عليها بعض مواد تتعلق بالانتداب . ولن تأتي هذه اللجنة ببدعة جديدة في قوانين العالم على ما نعتقد

ومهما كان هذا المشروع — صالحاً او طالحاً فانه سيعرض على المجلس الذي ينتخب للمناقشة في مواده . وهذا المجلس الذي يمثل الشعب حقيقة يقبل ما يراه موافقاً من مواد القانون ويشذب ما يلزمه ويزيد ما تجب زيادته ومن هذا المجلس يخرج القانون الاساسي نهائياً بعـد ان يوافق الانتداب عليه ضمناً

هذه هي الحقيقة التي ستعمل الحكومة بموجبها وعلى هذا الشكل سيخرج القانون الاساسي للبلاد

واننا نرى ان اهم ما في الامر هو حسن اختيار الشعب لنوابـه الذين سيدرسون غداً مشروع القانون . وما بقي فهو حوم حول الموضوع لا دخول فيـه .

من لها اذنان

قرر المجمع القرباني المنعقد في مكسيكو ان تقفل ابواب الكنائس في وجه المرأة المرتدية ملابس غير دالة على الحشمة ولا سيما متى كانت تلك المرأة حاسرة الذراعين والصدر . واصدر رئيس اساقفة مكسيكو نشرة تقضي بان يمنع عن النساء القاصات شعورهن اعطاء سر القربان المقدس من تاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٢٥ فصاعداً

ومن انباء فرسوفيا عاصمة بولونيا ان مجلس النواب قرر منع النساء البولونيات عن لبس الثياب المحسور بها عن الصدور او الضيقة التي تبدو تحتها اعضاء الجسم بشكلها الحقيقي

فما هو رأي حضرات السيدات الكريمات في هذه القرارات؟

سكوت

مترجمـة عن الشاعرة « البارونة دي باي »

وقفنا ساكتين . . . وكانت الساعة ساعة قلق وثورة نفس .

ساعة ترتجف الشمس الغائبـة تحت ستائر النوافذ .

ساعة المساء المسؤومة ، حيث يطوف الحب كالضائع بين اغشية المساء

وحيث تفتح الوردة اكمام زهرتهـا لتنشر عطرها الليلي .

لم تقولي لي شيئاً من افكارك الحزينة

ولم اقل لك انا شيئاً من احزاني المرة

ولكن الوقت كان يمرّ من بين يدينـا المتقابضتين

كأننا نعد حبات عقد الحزن بين اصابعنا .

سكتنا ، وانحنينا بعطف على هذا السكوت

وكأن قبلة هائمة كانت تتية تحت جناح المساء الاسود

وشعرت ان نفسي تنحني بغرام لا حدّ له على نفسك الراجفة المشتاقة الى النور .

وطار عطر الزهرة كما تطير الابتسامه على الثغر

فامتلأت الغرفة حيث كنا برائحة الامل والاسف معاً

وافتكرنا كلانا بالكلمات العذبة التي لم يكن لساننا يجسر على النطق بها

ولكننا سكتنا ، وحفظ كل واحد منا في صدره سر قلبه .

م . . .

الاب يخاطب ابنته الصغيرة وهو متعجب بذكائها

هو — هل تعرفين ما هي البسينة

الابنة — لا

الاب ـ الا تعرفين ذلك الحيوان المضحك الذي يتسلق الدرج ليلاً بينما بقية اهل البيت نيام

الابنة ـ بلى عرفته الان وهو انت يا ابي

. . . .

هو — الحمد لله على انه لا زواج في السماء

هي — نعم ، لا زواج في السماء لانه ليس في السماء رجال



اعترفت فرنسا بحكومة السوفيات الروسية رسمياً وستتبادل الدولتان السفراء قريباً

كانت الحفلة التي اقامها نادي الطيران اللبناني السوري في نادي تباريس بديعة حضرها المفوض السامي ورئيس الحكومة اللبنانية ورئيس المجلس النيابي وسكرتير المفوض السامي وعدد كبير من نظار لبنان ورجال حكومته واركان الجيش والمفوضية العليا ونخبة الاهالي اعياناً وادباء ورجال الصحافة وكان لمحاضرة الكونت ده لافو تأثيرها المطلوب من تشويق الناس الى الاهتمام بامر الطيران للتجارة والمحافظة على الامن . وختمت الحفلة بالاكتتاب لمناصرة جمعية الطيران الكبرى في فرنسا فجمع في تلك السهرة ماينيف على الاربعة الاف والخمسمئة فرنك

جرى تعديل في وزارة مصر فدخل فتح الله بركات باشا وزير الخارجية واحمد ماهر بك وزير المعارف . واستلم سعد زغلول وزارة الخارجية مع الرئاسة اثناء تغيب واصف غالي باشا في اوربا

وصل الى دمشق السيد احمد الشريف السنوسي « وهو السنوسي الكبير » ونزل في دار سمو الامير سعيد الجزائري وسيزور بيروت ايضاً وهو في طريقه الى مكة للنظر في مسألة الاراضي الاسلامية المقدسة

انتخب الاهالي في ولاية تكساس الاميركية المزماري فرغوس حاكمة على الولاية

تكتب الصحف الاميركية مشيرة الى الخطر الذي يتهدد جزائر الفلبين من مطامع اليابان

بمناسبة تذكار اعلان الجمهورية التركية ارسل المسيو هريو برقية الى عصمت باشا اعرب فيها عن عاطفة الجمهورية الافرنسية فاجابه عصمت باشا شاكراً

قدم الى الاستانة ٣٢ سائحاً المانياً بينهم بعض القواد العسكريين والعلماء والصحافيين وارباب الفنون الجميلة

فاز المحافظون في الانتخابات الانكليزية باكثرية ٣١٧ صوتاً مقابل ١٠٤ اصوات نالها العمال و٢٩ صوتاً لحزب الاحرار وصوتان لحزب الاستقلال

يحتفل صباح الاحد ٢ ت ٢ الساعة العاشرة صباحاً بقداس وجناز عن نفس المرحوم مخايل اسعد عبدو في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك

تصدر جريدة « القيد » الدمشقية قريباً

مرضت سفارة فرنسا في انقره على فرانكلان بويون .

كان من اهم الاسباب التي اثرت على موقف حزب العمال في الانتخابات الانكليزية الكتاب المزور من البولشفيك

اضرب الاربعة المحكوم عليهم بتهمة الشيوعية في مصر عن تناول الطعام وقد مضى عليهم تسعة عشر يوماً دون ان يتناولوا طعاماً ويخشى ان يموتوا في سجنهم جوعاً

روت فلسطين عن نبأ خاص جاءها من عمان ان الركابي باشا سيعين نجله سفيراً لحكومة الشرق العربي لدى وزارة المستعمرات البريطانية

اقترح النائب السيد الحسني ارسال بعثة قضائية من لبنان الى فرنسا فحبذا الاقتراح

تقول فتى العرب ان الركابي باشا تدخل لدى السلطة الانكليزية لمنع الحسين من دخول شرقي الاردن ونجح

قدم ثلاثة مفتشين عاملين في الجيش التركي وجاويد باشا قائد الجيش في جبهة العراق استقالتهم ليتقدموا للنيابة

ذكرت بعض صحف دمشق ان في نية محمد علي بك العابد ناظر مالية الاتحاد السوري ان ينشيء مصرفاً وطنياً كبيراً

في برقية من ديار بكر ان عصابات الاشقياء يزداد شرها في الاناضول ازدياداً مخيفاً الى درجة ان الحكومة يستعصي عليها وضع حد لذلك . وقد هجمت احدى هذه العصابات على عدة قرى ودخلت الى قرية اريحا وقتلت مديرها احمد بك ونهبت من الاهالي مبلغ خمسة الاف ليرا ذهبية ثم انطلقت بسلام

اصدرت حكومة انقره امراً شديداً بوجوب اقفال المدارس التي يديرها المشائخ في قرى تركيا « الكتاتيب » وقد جعل مصطفى كمال من اسباب منعها انها تعلم على التعصب وعلى بث روح معاكسة للجمهورية

يعقد قريباً في باريس المؤتمر الاول بين مندوبي روسيا وفرنسا

اكتتب موظفو نظارة المالية اللبنانية بمبلغ ستة الاف غرش لاثر الشهداء

قررت الحكومة اللبنانية جلب كميات كبيرة من الدقيق الاوسترالي وانشاء سبعة محلات في بيروت لبيعه محاربة لغلاء الاسعار

جان ــ هل تحبني اختك يا جاك

جاك ــ نعم انها تحبك يا جان وقد دافعت عنك الليلة البارحة وقت العشاء

جان ــ ولماذا دافعت عني ، هل قال احد شيئاً بحقي

جاك ــ ابي قال انك حمار ولكن اختي اعترضت عليه وقالت له لا يجب ان تحكم على الانسان بمجرد ظواهره

. . .

البوليس ــ ماذا ! اتعرض علي رشوة ؟ أتتجاسر على اهانتي الى هذا الحد؟

المسوق الى السجن ــ اعذرني ياسيدي فانني ظننت . . .

البوليس ــ ولكن لنفرض انني كنت عند ظنك فكم هو المبلغ الذي كنت مستعداً ان ترشوني به

. . .

عندما رجع تشارلي مساء من شغله استقبلته امرأته بوجه بشوش واظهرت له كل لطف وقالت له انها تتألم كثيراً كلما تذكرت ساعات العمل الطويلة التي يصرفها في محل شغله . ثم جلست على ركبتيه وابتدأت تلعب بشعره

فتنهد تشارلي وقد عرف قصد امرأته ثم قال ــ ابرنيطة أم فسطان ام شيء اخر ؟ عجلي فقد شغلت بالي ولكن تذكري ان الدراهم قليلة في هذه الايام

الرسول

عندما تحب المرأة تفتكر بالمستقبل . اما الرجل فيفتكر بالماضي

الحب هي اكبر فضيلة عند المرأة .

جحيم المرأة هو الشيخوخة

زينة المرأة ذات اهمية في الحياة ولكن يجب ايضاً ان تزين نفس المرأة زينتها



اناطول فرانس والملك فيصل

«الاحرار»

هذا رسم تاريخي ـ كانه اثر الصلة بين الشرق والغرب ـ وهو يمثل الملك فيصل يوم كان في باريس مندوباً في موتمر الصلح وقد وقف يتحدث مع اناطول فرانس في شئون الشرق ·



المساء

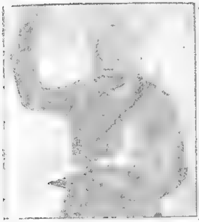
ترجم م ... في المعرض في عدد اسبق القطعة الموسيقية المشهورة «لاسرينانا» :
وقد نقلها الى الشعر حضرة الارشيدياكون ايوب نجيم سميا وارسلها الينا :

هلمي ! تعالي ! فان المساء
اتى ، وعلينا عند غطاء
وها الليل اقبل ينشر جنحاً
دجيا كستر الحياة خفاء
فاسمع فيه صدى قبلات
بالفاظ حب تناجي السماء
وذي ساعة منه جذابة
تعالي فنسكر فيها هناء
فما السكون والعيش الا وعود
واحلام نوم تراءت هباء

...

تعالي وضمي فتى يتدانى
على ركبتيه يرجي اللقاء
ليحمل منك ابتسامة ثغر
يناجي بها الله والانبياء
وسحراً بعينيك يبدي له
من الخلد نوراً يفوق البهاء

...



من المصارعة الى الوعظ

هذا رسم جاك جونسون بطل المصارعة في العالم قبل دامبسي ، وهو يعظ الناس ويرشدهم الى طريق الانجيل والخلاص · وجاك جونسون عبد اسود ترك المصارعة وصار قساً ورعاً

تعالي يخف خفوق فؤادي الـ
ـكسير بصدري الاليم ظماء
تعالي انجني سعادة حب
نقي يضوع ندى وشذاء
فيرقص قلبك منها غناء
شجي يطير فيملا الفضاء

....

تعالي فان النهار مولٍ
يودع محتضراً حيث ساء
وها الساعة الان مملوءة
عذوبة حب يذوب سناء
تعالي لنرشف خمر الاماني
بكأس السعادة يزهو صفاء
فنسكر من حبنا اي سكر
يبدل فاني الحياة بقاء

كلمات مأثورة عن المحتضرين

من الكلام المأثور عن عظماء الرجال وقد لفظوه قبل تقطع انفاسهم ما لو جمع لألف مجلداً ضخماً ، وبمناسبة ما نشرته الصحف عن الكلمات القليلة التي فاه بها اناطول فرانس وهو يحتضر وهي « بقي لي اربع وعشرون ساعة · ان هذا طويل » نذكر شيئاً من تلك الكلمات المشهورة

قال ميرابو وهو يجود بنفسه « انتهت الرواية الهزلية ، ارخوا الستار » · وقال لويس السادس عشر وهو امام المقصلة : يا الهي اني اغفر لجميع اعدائي وفي السنة التالية حكم بالموت على لويس



نجيب بك سرسق

لكل يوم مأثرة جليلة لنجيب بك فهو في حفلة الطيران في دياق تبرع بتعليم الطيار اللبناني يوسف ابو عكر على نفقته وفي حفلة تيادريس ليلة امس تقدم بمشروع جليل الفائدة لانشاء طريق جوي بين لبنان ومصر بمليون فرنك وافتتح الاكتتاب لهذا المشروع بمئة الف فرنك دفعة واحدة . فهذا رجل لا يحفظ غناه لنفسه بل يعرف ان يفيد وطنه به ايضاً



فتاة سعيدة

هي الآنسة مرجري ديلان من الولايات المتحدة وتعد سعيدة من النساء لانها نالت حظوة في عيني ولي عهد انكلترا البرنس دي غال ، اجمل شاب كم تقول عنه الصحف والآنسة ديلان هي الفتاة التي حدثها البرنس وزارها ورقص معها وقبل سفره الى كندا ذهب بنفسه لوداعها ونسي في منزلها معطفه

هو — ماذا جرى للشاب الظريف الذي قضى الصيف الماضي وهو يتحبب اليك ؟
هي — انتهى الامر بيننا هو — كيف؟ هل قطعتما العلائق ؟
هي — نعم . فقد تزوجنا

ديوان ، وفيما هي تصعد درج المقصلة قالت : الوداع يا امي فها انذا ارقد في سكينة البرارة » قالت هذا واقتلعت عنقها للمقصلة وكانت في العشرين من عمرها . وذكر ان نابوليون الاول لما حضرته الوفاة في جزيرة القديسة هيلانة قال وهو يهذي «فرنسا ، الجيش ، مقدمة الجيش : جوزفين » وذكرت عقيلة فكتور هوغو ان الفرد دي ڤيني كان يطلب حضور الجيش في دفنه ولذلك مشت في جنازته فرقتان من الحرس الوطني .

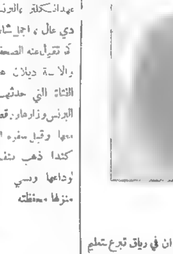
ولما كانت انفاس لامرتين تتقطع في اول اذار سنة ١٨٦٩ لم يلفظ غير«سان بوان» . ففهموا انه يبتغي ان يدفن في سان بوان وهي البلدة التي انقضت فيها ايام حداثته ، فدفنوه فيها بحسب رغبته

وكان ميشله يلفظ نفسه بين يدي زوجته وهو يقول « اجنحة وهواء نقي » اما المسيو تيارس فانه بقي متمتعاً بجميع قواه العقلية حتى اخر دقيقة من حياته وكان يقول « سينصفونني فيما بعد»

وكانت اخر كلمات فكتور هوغو شعراً هذا تعريبه « هنا تنال الليل والنهار » وغامبتا صرعته رصاصة مسدس وقد بقي ذلك الحادث سراً مكتوماً في ضمير الدهر ، ولما افاق وهو في سكرات الموت فاه بهذه الكلمة : دخان

والرئيس كارنو الذي فتكت به يد الاثيمة في ليون فاضت نفسه بين ذرعي رئيس الاساقفة وهو يقول : زوجتي .

والجنرال بولانجه الذي انتحر منذ اثنين وثلاثين سنة على ضريح حبيبته عقيلة دي بونّان في جبانة السل الصغيرة لم يفه بادنى كلمة ولكن وجدوا في جيبه ورقة مكتوباً فيها ما يأتي : «كيف قدرت أن ابقى حياً بدونك خمسة اشهر »



افراح الملوك

يحتفل في هذا الشهر خطبة ولي عهد البلجيك البرنس ده برابان الى البرنسس ماففلدا الحسناء كريمة ملك ايطاليا « ورسمها فوق » وخطبة ولي عهد ايطاليا البرنس دي بيه مونتيه الى البرنسس ماري — جوزه كريمة ملك بلجيكا « ورسمها تحت » والامراء الاربعة لم يتجاوز احدهم الثانية والعشرين من عمره حتى الان

انه ازواج سعيدة . ملك وشباب وغرام وجمال

اعلان

ان احالة التزام البناية الثالثة التي ستنشئها البلدية تجري في ١١ كانون اول سنة ١٩٢٤ بموجب دفتر الشروط والخرائط المعروضة في شعبة الهندسة البلدية للراغبين منذ غرة تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ . فعلى من يريد الدخول في هذه المناقصة من اهل حرفة المقاولات ان يتقدم قبل ظهر اليوم الخامس من تشرين الثاني سنة ٩٢٤ لحاكم بيروت الاداري طلباً خطياً مصحوباً بالشهادات الفنية الاصلية .

ويعفى من تقديم هذه الشهادات الذين سبق وقبلوا في مناقصة البناية الثانية ولاجله نشر

في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٠٢

رئيس بلدية بيروت

الحاكم الاداري : حسين الاحدب



الثوب الاحمر

مأخوذة عن الرواية الموثرة التي مثلها جوق « ريمون ليون » : تاليف « بريو » احد اعضاء المجمع العلمي الفرنساوي . ويقصد المؤلف « بالثوب الاحمر » مناصب القضاء .

قُتل في احدى قرى « الباسك » القريبة من جبال « البيرينه » رجل شيخ كان يعيش وحيداً في مزرعته فأتهم « تشبارس » بقتله، وتشبارس هو احد ابناء القرية المجاورة . وكان للقتيل دين عليه ثاء الرجل تحت حمله . فسجن تشبارس وأخذ تحت الاستنطاق الشديد .

ولكن ابناء القرية كانوا يشهدون بان تشبارس ليس قاتلاً بل ان عصابة من النوَر المتشردين هبطت مزرعة الشيخ وقتلته وسرقت منزله ثم عادت ادراجها تحت جناح الليل الى الجبال وقطعت الحدود :

اما المستنطق فلم يكن ليصدق هذه الشهادة واصرَّ على اتهام تشبارس وصار يُوجد كل الطرق التي تؤدي الى اثبات الجناية عليه بواسطة السوالات التي كان يلقيها على الشهود وعلى المتهم

وكان المستنطق رجلاً عديم الاخلاق والوجدان ولكنه كان يعتمد في امره على نائب القاطعة في البرلمان لأنه كان من حزبه ولانه (اي المستنطق) كان يصدع بارادته عندما يطلب منه النائب تبرئة مجرم وتجريم بريء تبعاً للجو السياسي في القاطعة مع النائب او عليه

ولما يئس المستنطق من دفع تشبارس الى الاقرار بالجرم جاء بزوجته « يانيتا » كشاهدة فدافعت كاللبوة عن برائة زوجها ولكن المستنطق كان عارفاً بحادثة وقعت لها اثناء فتوتها وانها كانت عشيقة ابن سيدها الشاب في باريس وسافرت معه مدة بعد ان سرقا مبلغاً من مال والد الشاب وكشف امرها يومئذ ووضعت في السجن شهراً كاملاً . اما زوجها فلم يكن عارفاً بسر امرأته هذا!

استخدم المستنطق هذه الحادثة المولمة والقديمة لاستدراج المرأة المسكينة وصار يظهر لها العطف وانه يريد صالحها وصالح زوجها بل اخذ يزوق لها في الحديث ويهيج في صدرها عاطفة الحنان على ولديها الصغيرين وانها ربما انقذت زوجها اذا توصلت الى اقناعه بالاقرار ، لا سيما وانها اقرّت امامه ان زوجها خرج ليلة الجريمة من البيت ولم يعد الا في الصباح .

ولما جيء بتشبارس الى امام المستنطق بحضور زوجته اخذت هي تستعطفه وترجوه ان يقول كل ما يعرفه حتى كادت تظهر له شكها ببراءته فثار ثائر تشبارس وقال :

— انتِ ؟ انت زوجتي التي وهبتها كل حياتي وحبي مدة عشر سنوات تشكين ببراءتي ؟؟ ماذا فعلوا بك يايانيتا وبماذا اقنعوك ؟ يالهم من جلادين ظالمين ! . . يانيتا ! انت تعرفين اننا مسيحيون ورعون لانكذب عندما نحلف فاسمعي ! اني اقسم لك بالمسيح وافضل ان ارى ولدي العزيزين الصغيرين ميتين امامي اذا كنت انا المجرم

فلم يعد في صدر امرأة اقل ريب ببراءة زوجها فصاحت في وجه المستنطق

— أتسمع الان يا حضرة القاضي ؟ ان زوجي بريء ولا يمكن لقوة على الارض ان تقنعني بانه مجرم ، وانت يجب ان تصدق ايضاً اذا كان لك وجدان وقلب

-- كنت اود ان اصدق براءته لولا اقرارك انت يايانيتا بان زوجك كان غائباً عن البيت ليلة الجناية فاذا كان يقدر ان يثبت امامنا اين كان موجوداً في تلك الليلة ظهرت براءته

— انا لم اقل من نفسي انه كان غائباً وما كتبه كاتبك هو كذب وبهتان .

فغضب المستنطق ونادى الجنود ان يأخذوا هذه المرأة الوقحة الى السجن

ولكن يانيتا كانت كاللبوة المجروحة فلم تخرج من هناك رغم عنف الجنود حتى اسمعت المستنطق بما فاض على لسانها من قلبها الساذج

— أهذه هي عدالتكم يا قضاة البلاد ؟ أهذه هي طريقتكم في اقامة العدل بين الناس؟ ان لطفك ايها المستنطق كان احبولة لايقاع بريء في فخ المجرمين ، لقد اردت ان تتخذ حناني على ولدي سلاحاً ضد زوجي البريء . انا لا اعرف ما اقول ولكنك انت علمتني ان اقود بتصريحاتي التي تلقفتها منك زوجي البريء الى طريق الاتهام . انك لا تريد تترك الفريسة التي في يدك ولو كانت بريئة لكي لا تفتش على المجرم الحقيقي . انك تفضل ان توجد كل الاسباب الموصلة الى اتهام البريء

من ان تتركه يذهب بامان وتتعب نفسك في التفتيش على المجرم . انكم بحاجة الى رؤوس الناس ايها القضاة ولا يهمكم أكان هـذا الرأس الذي بين ايديكم بريئاً او غير بريء ، ان المقصلة تطلب رأساً وعليكم انتم ان تقدموه .

يا ويل الفقير من عدالتكم ؟ ان براءتـه وسذاجته هي جرم في نظركم . انكم تغتنمون هذه السذاجة لتوقعوه في الفخ . انكم وحوش ضارية لا قضاة ! انكم جلادون لا منصفون! وكلما زاد فقرنا كلما زاد شركم علينا

. . .

كان المستنطق ـ كما سبقنا ـ رجلاً عديم الوجدان منغمس النفس والجسم في الشهوات والمسكرات حتى انه قبض عليه مرة في اشد حالات التهتك والفحش فاهان البوليس ورفع البوليس دعواه ضده فجاء المدعي العام الاكبر للتحقيق وبعد اقرار المستنطق طلب اليه ان يستقيل فأبى الاستقالة معتمداً في رفضه على مساعدة صديقه النائب

وبالواقع فان النائب تدخل في الامر ووعد المدعي العام بوظيفة عليا موهماً اياه انه الصديق الاقرب الى وزير العدلية حتى انه لا يفارقـه لحظة ، فغرت الوظيفة الرجل وترك ملاحقة المستنطق وطمس امر حادثته مع البوليس بل رقي المستنطق الى وظيفة على من وظيفته لانـه وعد النائب بتأييـده في الانتخابات الجديدة

. .

اما تشبارس فانه حوكم وكاد يحكم عليه بالموت ولا ان المدعي العام في المحكمة « غير المدعي العام الاكبر » فاجأه وخز ضميره بعد ان طلب اعدام المتهم فعاد عن هذا الطلب والفت انظار « المحلفين » الى دلائل البراءة وبالنتيجة حكمت المحكمة ببراءة تشبارس

ولكن دفتر الاستنطاق كشف سراً كانت يانيتا تشتري بقاءه مكتوماً بحياتها . وهذا السر هو هربها مع ابن سيدها في الماضي وبقاؤها مدة خليلة له

فلم ينج تشبارس من الموت الا ليطعن هذه الطعنة في حياته العائلية

وتشبارس فتى من الباسك « والباسك اشد الناس محافظة على العرض والشرف . فلم يطق على نفسه ان يقول الناس ان زوجته كانت غـير شريفة قبل زواجها حتى انه فضل ان يحكم عليه بالموت عند معرفته هذا السر

وجاءت والدته المسكينة بعد براءته تخبره ان جيرانهم نهبوا الارزاق وعطلوا الزرع وهدموا المنزل وان ولدي تشبـارس صارا غريبـين بين رفاقها الاولاد حتى ان هؤلاء الرفاق كانوا يجازون السير معها فاضطرت جدتها ان تبعدها عن القرية

تزاحمت كل هذه الهموم على رأس تشبارس فقرر السفر بامه وباولاده الى اميركا حيث يعيش بعيداً عن بلاد رأى فيها كل هذه المصائب والضربات

وجاءت زوجته كالعبدة الذليلة تستغفره وتسترحمه وتقسم له انها ستكون له عبدة لا زوجة وخادمة امينة في بيته لا سيدة على شرط ان يخرجها

اما هو فكان صلداً كالصخر لا يلين بل قال لها انه سيحرمها ايضاً من مرأى اولادها

فثارت اذ ذاك عاطفة الام في صدرها وهاجت كالنمرة في وجه زوجها بعد ان كانت تستعطفـه راكعة على قدميه وهي تغسلها بدموعها وصاحت به

ـ تبعـدني عن ولدي ؟ ابـداً ابـداً ـ !! انك تقدر ان تفعل بي كل شيء . ولكنك لن تبعدني عن فلذتي كبدي . انهما لي وملكي . لقد غذيتهما بروحي وحياتي لقد اطعمتهما من لحمي ، لحمي الحي . فكيف تريد ان ابتعد عنهما . لا لا! لن اقبل ان اعيش بدونهما مهما كلفني الامر . هذا جسمي قطعه قطعاً فاني لا اشعر بالالم الذي اشعر به وهما بعيدان عني . اني امهما وقد كنت معهما من اعطف الامهات . لا يهمني اذا لم اكن امرأة شريفة قبل زواجي ولكنني كنت اماً حقيقة لم تخل بواجبها ساعة في الحياة

= ولكني سأحملها الى اميركا

ـ سأفتش الارض عليهما

ـ اذن سأقول لهما لماذا طردتك من البيت

فاضمحلت فجأة كل ثورة الام وانفثأ امام هذه الكلمة وعادت كالشلو مرمية على رجلي زوجها تقول له

ـ لا . لا تقل لهما شيئاً من تاريخ حياتي الماضي . لا تجرح عزتهما بجريمتي . انني اقبل الان كل شيء . ارضى ان انفصل عنهما الى الابد . ارضى ان اموت بحسرة مرآهما ولكن اقسم لي انك لا تقول شيئاً نعم يا تشبارس ! انني اقبل النفي والبعد ولكن لا تجعل ولدي يعرفان ان امهما كانت غير شريفـة

ـ اقسم لك بذلك

ـ واسمح لي ايضاً قبل سفركم ان انال غفرانك

ـ لقد غفرت لك .

فصعد من صدر تلـك المرأة صوت كالانين كأنه روحها تخرج من صدرها

ـ تشبارس ؟

ـ وداعاً يا يانيتا الى الابد

. .

صارت الدنيا كلها سواداً ويأساً في عيني هذه الزوجة المنكودة والام الثكلى . وجاء المستنطق بكبريائه يفهمها انه هو ايضاً عفا عنها . فلم يترك الالم لها مجالا لسماع كلامه وتذكرت عند مرآه انه هو وحده سبب نكبتها يوم كشف في المحاكمة سرها القديم ولم يكن بحاجة الى كشفه

انقلب النور في عينيها ظلاماً وتمثلت اي لباس من الظلم والقسوة يلبس القضاة عندما يدعون تنفيذ العدالة وتمثلت نكبتها القاتلة وعدم اهتمام هذا الرجل القاسي لعذابها والمها فهاجت هياج اليائسين واخذت عن طاولة ذاك المستنطق خنجراً كان هناك وبدون ان تعرف ماذا تفعل اغمدت الخنجر في صـدره فاردته قتيلاً وقهقهت امام مصرعه كالمجانين

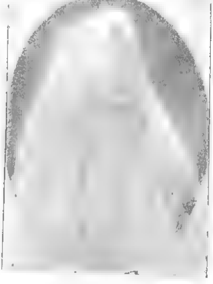
مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

السنة الرابعة
العدد ٣٤٩
بيروت : الخميس في
٦ ت ٢ سنة ١٩٢٤

المعرض

يقال

ان الحكومة اللبنانية تفكر بنقل المجلس النيابي من السراي الى بناية خاصة به · كما هي الحالة في بلاد الناس



تصوير محي الدين سماده

السيد احمد الشريف السنوسي

الذي مرَّ في دمشق هذا الاسبوع في طريقه الى مكة المكرمة ويقال انه ذهب لحل الخلاف بين ابن السعود وبين ابن الحسين · ويرجح البعض ان المؤتمر الاسلامي العام يرشحه للخلافة



المرأة المصرية الناهضة

بين الذين زاروا لبنان في هذا الصيف من كرام المصريين حضرة احمد شاكر بك وعقيلته الناهضة السيدة احسان احمد وهي من حاملات لواء النهضة النسائية في مصر · وقد عرف الناس ان هذه السيدة المصرية دخلت مع زوجها في الجامعة الاميركية في بيروت لاكمال العلوم العالية · فحيا الله هذه السيدة وحيا زوجها الفاضل · وعسى ان يكون عملها قدوة لفتياتنا ·

لقطات الطريق

العرائض

ارسل رئيس حكومة لبنان تعليمات الى المتصرفين لابلاغها الى الاهلين انه ممنوع عليهم ارسال البرقيات المشعرة انهم مرتاحون الى اعمال المأمورين الموجودين في الالوية او الاقضية وان حق تقدير اعمال المأمورين عائد لرئيس الحكومة فقط وليس للاهلين من حق بالتدخل في شؤون موظفي الحكومة والدوائر الرسمية

وقد انذر المأمورين ايضاً ان كل من يعمد الى استعمال هذه الطرائق تكون نتيجتها عكس ما يؤمل فاعلها منها

— الجرائد —

حقاً ان حركة الجنرال فاندنبرغ هذه هي من الاعمال التي يحمد عليها رئيس حكومتنا الحالي . لا سيما واننا قد تعبنا طول هذه المدة — من الاحتلال الى اليوم — من توقيع العرائض في تأييد فلان وفلان

وقد قامت هذه الجريدة غير مرة على الذين يحملون مثل هذه العرائض ويدورون بها على الناس بل يحملونهم على توقيعها

نذكر اننا تخاصمنا مرة نحن واحد اصدقائنا الاوفياء — قبل انشاء المعرض — من اجل مسألة كهذه .

وعندما نذكر ما قدم للحكومة من امثال هذه العرائض نضحك ونحزن معاً لانه لو حفظت الحكومة مجموعة من هذه العرائض لكانت اغرب واضحك اثر يقدم للمتحف الوطني من آثار اخلاقنا الغريبة

اننا نريد ان نتدخل في امر كل موظف من الموظفين مهما كان شأنه فاذا سمعنا ان حكومة الجمهورية قررت ابعاد « منصب » من مناصبها الفرضية العليا وكان لهذا المنصب صديق من اهل البلاد او صاحب مصلحة معه قام هذا الصديق بتختيم عريضة طويلة مرفوعة الى رئاسة الجمهورية كاسترحام ورجاء لابقاء هذا « المنصب »

ولو كان لنا طريق الى السماء لاستعملنا العرائض ايضاً الى الله

هذه كانت حالنا بالامس

ولا نتذكر ان احد الموظفين — خصوصاً الفرنساويين — سافر من هذه البلاد الا وقد امتلأت الفرضية بل باريز نفسها بعرائض الشفاعة به وكلها تقول ان البلاد تموت حزناً اذا لم يبق فيها . والاغرب انها الذين وقعوا لا يعرفون لماذا وضعوا اسماءهم في ذيل تلك الورقة الطويلة

فمن دوازلمه الى كردان الى نيجر الى ترابو الى اوبوار الى الى . . . سلسلة لم تكن لتنتهي لولا وقوف الجنرال فاندنبرغ في وجهها هذه الوقفة

وقد طالما قلنا متقدين ان رجال الدولة المنتدبة يضحكون من عملنا هذا ومن تدخلنا بما لا يعنينا فالحكومة تعرف موظفيها وتعرف ايضاً متى يجب ان تنقل هذا وتعزل ذاك

انها زلفى لا تستحب ، بل هي تطفل في شؤون الحكام لا يفيد الشعب ولا الحكومة

وعسى ان تكون الضربة التي ضرب بها الجنرال فاندنبرغ هذه العادة القبيحة فينا قاضية عليها كل القضاء

. . .

زعماء بعلبك في السجن

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الكولونيل قائد القوة في بعلبك قد اوقف سعيد باشا سليمان حيدر واله صبحي بك نائب رئيس المجلس النيابي وحسن بك حيدر رئيس البلدية وهو مريض واحمد ومحمد اولاد مهدي حيدر ومحمد مصطفى حيدر واسعد مصطفى حيدر وابنه يوسف وارملة حسن عقيل حيدر

وعلمنا ان الجنرال ويغان والجنرال فاندنبرغ دعيا الكولونيل الى بيروت على جناح السرعة فجاء صباح الاربعا وقابلها طويلاً . ويرجح ان يطلق سراح الموقوفين وتخف الوطأة العسكرية بعد هذه المقابلة

سيف الامير بشير

علمنا أن افراد الاسرتين الشهابية واللمعية يسعون بالاشتراك مع بعض الادباء والوجهاء بفتح اكتتاب لشترى سيف الامير بشير الكبير الموجود عند احد احفاده وتقديمه هدية الى المتحف الوطني

اما حكاية هذا السيف فهي انه كان لاحد قياصرة الروس فوصل الى الامراء الشهابيين عن طريق الهدية وقد كانت العادة ان يتقلده كل امير ايجلس على كرسي امارة الجبل فانتقل من امير الى امير الى ان جلس على كرسي الامارة الامير فخر الدين المعني فهدي السيف اليه ثم اهدي الى احدي ريباته الى ان انتهى الى الامير بشير

وقد كان دفع ثمناً لهذا السيف قبل الحرب خمسة وثلاثون الف غرش حلة ذهبية فرفض اصحابه بيعه والسيف مجوهر ومنزل بالذهب وقد نقش عليه رسم القديس اندراوس « صدى الاحوال »

المعرض — لم نسمع قبل اليوم بوجود هذا السيف وكنا نود لو ان الزميلة ذكرت اسم صاحبه الحالي

احصاء صحافي

في باريس صحيفة واحدة يومية لكل ٦٠ الف نسمة ، وفي بروكسل لكل ستين الفاً ، وفي رومية لكل سبعين الفاً ، وفي فينا لكل ٨٥ الفاً وفي برلين لكل ٦٠ الفاً وفي لندره لكل ٢٩٠ الفاً واذا اجرينا هذا الاحصاء الصحافي في بيروت وجدنا اننا نفوق كثيراً تلك العواصم واذا كانت هذه الحال حالنا فكيف يجوز لاحد ان يقول اننا لا نزال قاصرين ومحتاجين الى اوصياء

الى حضرات بنات حواء

اذا صح ما قرأناه في احدى الصحف منقولاً عن جريدة تصدر في بروكسل عاصمة بلجيكا كان من نتيجته والعياذ بالله ضربة كبرى على الجنس اللطيف وبالتالي على الجنس الخشن . وتحرير الخبر انه اذا دامت النساء جيلين او ثلاثة اجيال على قص شعورهن فلا يلبثن ان تنبت لهن لحى . على ان البرهان الذي يستندون اليه معقول ، والدليل على ذلك ان الرجال اصحاب اللحى الكثة يكونون في غالب الاحيان صلعاً ، فكأن جميع قوى شعرهم قد تحولت الى لحاهم . وثمت ايضاً امر آخر وهو كثير الاحتمال وان معظم النساء اللواتي يكون لهن شبه شوارب او شبه لحى تكون شعور رؤوسهن قليلة . اجل ان مثل هذه البراهين لا يمكن الجزم بها بل كل ما هنالك انها محتملة الوقوع . ومما يجمل ايراده في هذا المقام هو ان الملوك الميروفنجيين الذين كانوا يسمونهم بالطوال الشعور كانوا يصورونهم بلحى كبيرة . ومن الامور الشائعة في اوربا الشرقية منذ اكثر من الف سنة ان نساء اليهود حينما يتزوجن يقطعن شعورهن ويستبدلنها بطاسات ، ومع ذلك فلا ترى بناتهن في يومنا هذا ذوات لحى لهذا السبب . وهذا ما يجعلنا نظن ان الذي نشر ذلك الخبر في الجريدة البلجيكية الانفة الذكر اشد ميلاً الى الشعر الطويل عند النساء منه الى الشعر القصير عندهن . فاستنبط ذلك الخبر آملاً ان تعتبر به النساء فيرجعن الى الزي القديم ويتركن غدائرهن مسترسلات على مناكبهن ومنذ الآن نقول لملفق ذلك الخبر ان كلامه سيكون كصرخة في واد او كنفخة في رماد ، وهب كان كلامه مبنياً على الحقيقة ، فان نساء هذا العصر يقلن ان هذا المصاب لا ينزل بنا نحن ولكن سيلم ببنات بناتنا ، وحيث لا نضطر نحن الى حلق لحانا فلا وجه للخوف من ذلك ، وكل ما لدينا الآن هو ان نسير بموجب الزي الحاضر . ولا يخفى ان للزي سلطة مطلقة جائرة تخضع لها النساء كما يخضع لها الرجال ايضاً خضوعاً لا يحتمل المجادلة ولو سيم الشخص الجاري بموجبها الهوان والعذاب حتى والموت . ولكن حين يأتي يوم تبدو فيه للانظار سيدة حسناء سواء كانت ملكة عظيمة او فتاة من الفتيات المستخدمات في بيوت الازياء لابسة قبعة جميلة الصنع تقتضي تحتها شعراً جثلاً ، فلا يمضي خمسة عشر يوماً حتى تبرز جميع النساء بطريقة لا نعرفها لابسات مثل تلك القبعة فوق مثل ذلك الشعر الجثل

. . .



حبطت المساعي التي بذلها اعيان جدة ومكة للوصول الى اتفاق مع الوهابيين. ويقول ممثل الوهابيين في مكة ان الصلح مستحيل ما دام الملك علي محتفظاً بالعرش . وهذه عقبة يستحيل تذليلها على ما يظهر وقد اصبحت جدة في حالة دفاع واتخذت التدابير العسكرية لمقاومة كل هجوم يحتمل ان يقوم به الوهابيون

رفض نائب الملك في الهند ان يسمح للزعيم عندي بزيارة كوهات التي يريد زيارتها مع بعض اصدقائه المسلمين لاستئناف صلات الجوار الحسنة بين الهندوس والمسلمين

اجتمعت لجنة المستأجرين وبحثت في مسألة اجور المنازل والمحلات ومحكمة الاجور وقد علمنا ان فكرة نقابة المستأجرين ستتحقق قريباً

وصل الى العاصمة وفد من اهالي بعلبك يشكون الى الحكومة الحيف اللاحق بهم من جراء جمع السلاح عن جديد في قضائهم

وقد علمنا من بعض هؤلاء ان الكولونل قائد الحملة العسكرية هو شديد الصرامة الى الدرجة القصوى وقد جعل بعض القرى ومنها بعلبك كأنها في حصار لا يخرج منها احد ولا يدخل اليها احد

يزور الجنرل ويغان الاراضي المقدسة في فلسطين

ذهب الى دمشق صاحب المسيو بيرار لتفقد شؤون فروع بنك سوريا ولبنان الكبير

احتفل في الكلية اليسوعية باليوبيل الذهبي للعلامة المدقق الاب لويس شيخو اليسوعي .

فحصت لجنة الانتداب حالة الانتداب في سوريا ولبنان بحضور المسيو دي كاي فرأت ان الحالة تدعو الى الارتياح «؟»

يرجح ان يؤلف المستر بالدوين الوزارة الانكليزية الجديدة

ذهب بيك باشا الى مصر للاتفاق مع طالب بك النقيب على استلام رئاسة الوزارة في الشرق العربي ولم يتمكن الكولونيل كوكس من اقناع الفرنساويين ببراءة رضا الركابي من حوادث الحدود

يصل السيد السنوسي بعد ظهر هذا الخميس الى العاصمة اللبنانية « وقد نشر نا رسمه في الصفحة الاولى من هذا العدد »

ذكرت الاحوال ان الحكومة الفرنسية لاتنوي تجديد مدة البعثة الفرنسية العسكرية الموكول اليها تنظيم الدرك اللبناني اذا لم يطلب المجلس النيابي ذلك منها رسمياً

حكم على السيردي فاليرا بالسجن شهراً واحداً لانه دخل الى ايرلندا الشمالية « الصغرى » بدون رخصة

اصدر حاكم صلح قضاء المتن الاستاذ كامل بك الحكيم حكمه برد الدعوى التي اقامها الدكتور بشاره منسى على عمدة مصح ظهر الباشق وقد ادلى الاستاذ سامي بك عبد الملك وكيل عمدة المصح ببراهين قانونية مثبتاً حقوق العمدة على المصح فصادف هذا الحكم ارتياح الراي العام لما ان غاية العمدة انما هي غاية سامية منصرفة لمقاومة مرض السل الوبيل وقد استحق كل من حضرة الحاكم العادل والمحامي البارع ثناء الجمهور

كآبة

منقولة عن كتاب « زهرات الحلم »
الذي انشأته شعراً بالافرنسية
الآنسة « مي » باسمها المستعار
« ايزيس كوبيا »

حزينة اليوم روحي وحزنها القاتم مؤلم . فلام الاكتئاب ؟

اترى الاوراق المتناثرة عن غصونها تدري لاي عرض تقلبها الريح وتتلاعب بها في تطايرها ؟

انها لتتناثر تلك الوريقات المسكينة وتتهاوى اكواماً . هي التي كان يضنها اسر الالتصاق بشجرة ناثلتها الحياة ، هي التي نزعت الى الانعتاق والتحرر ما هي في نهاية الامر فائزة بحريتها

كم تخال مغتبطة هذه الوريقات المصفرة ، الذابلة المتجعدة ، المتغضنة ، المتقبضة كجمرة هرمى العجائز كم هي مغتبطة بهذا الانفصال وكم تختال في تلويها انها لتتململ فتعلو وتهبط ، وتتدانى وتتباعد ، وتتلاقى وتتجانب ، وتدور مرفرفة حول نفسها متهزة هفوف ارق الانسام لتبتعد قليلاً عن الثرى كأنما هي تفقه بسر غريزتها ما هي صائرة اليه على هذه الارض النكداء . فتطلب الانتشار في الجو ، وتؤثر المكوث في مهب الريح ، وتزعم انها سعيدة لانها هناك اقل بعداً عن السماء !

لقد ابصرتك تتولدين ، يا وريقاتي العزيزة ، ورقبتك تنبتين . وكنت صغيرة . . . تشمين في حلة خضراء ناضرة . .

هلا حدثتني ــ كم من همس عذب طار اليك ، وكم من قبلة طاهرة شهدت وانت على الافنان ؟ اما كفاك المناق فيابينك كلما هب عليك النسيم مداعباً ؟

ايتها الحسودات الصغيرات ، من على رأيت السرور يمر فطلبته ظناً منك ان السعادة على الارض . لكن لا ! لا سعادة عندنا لان الانسان يرسم امانيه ثم يعجز دون تحقيقها

وانت ، ايتها الوريقات الساذجة ، التي بذلت اقصى الجهود للتخلص من ربقة العبودية ، انك لن تظفري بما شاقك من مظهر الحرية . لن تظفري حتى ولا بالانهواء والتوى عند قدم عزيزة تدوسك حيث تذوقين لذة الجور والاذلال ممن تحبين . انما التقلب في التراب والتمرغ في الاوحال هو كل ما تنالين حتى التحلل والاضمحلال

وانا حزينة اذ اراك تتناثرين ، وترفرفين ، وتتهافتين نحو مثواك القاسي ، وحزني هذا جداً مؤلم

. .

ايها الاله

لماذا وضعت في عيني الانسان هذه العبرات وقضيت بألا تجف ولا تنضب ؟

لماذا ؟

اي مسرة انت ملاق في النكال والايلام ؟ انك القادر ونحن الضعاف انك العظيم ونحن بائسون نحن اشرار وانت كل الصلاح . اما كان الغفران اجدر بعظمتك ؟ او ما كانت ملاشاتنا اوفق لرحيب قدرتك ؟ ولكنك لم تفعل هذا ولا ذاك ، ونحن نشقى ونتعذب

نفسي اليوم حزينة وحزنها قاتم . افكر في الاوراق المتناثرة ، وفي الاحياء الذين يضحكون وفي الموتى الذين مضوا كانهم لم يكونوا

« الهلال » «مي»

الى تباريس

عاد مربع تباريس الى زهوه وحلقاته ــ كذلك نادي لبنان الكبير فيه ــ بعد عطلة فصل الصيف ، وبدأت الروايات الجميلة التي اشتهرت باستجلابها ادارة المربع تظهر على لوحة السينما هنالك وزادت الادارة ايضاً يا نصيب يسحب على نمر اوراق الدخول الى السينما وهذا « اليانصيب » هو هدا يا جميلة خصوصاً للاولاد

. . .



المرأة في تركيا

يمثل هذا الرسم فريقاً من الفتيات التركيات الطالبات في جامعة الاستانة وقد كشفن الحجاب وجلس في وسطهن اسماعيل حقي بك رئيس الجامعة ، واسماعيل حقي هذا يعرفه الكثيرون من ادباء بيروت في زمن الحرب

وهذا الرسم هو دليل بيّن على نهضة الفتاة التركية وتقربها السريع من شقيقتها الغربية

علمت جريدة « اليرموك » ان الوهابيين حينما دخلوا مكة المكرمة هدموا مقام سيدنا ابراهيم الخليل وضريح خديجه وهدموا بيت مولد النبي محمد زاعمين ان الابقاء عليها مخالف للدين

يهتم تحسين باشا بتحكيم وتحصين جده حين انتهاء ورود المدد

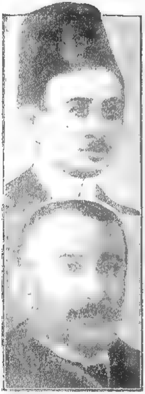
وفاة صحافي في بيروت



نكبت الصحافة البيروتية يوم الاحد بل نكب الادب الافرنسي بوفاة اديب من خيرة ادبائه هو المرحوم اميل كوجار رئيس تحرير جريدة لاسيري فاقيم له مأتم حافل مشى فيه اصحاب الجرائد ومحرروها والادباء عامة من لبنانيين وفرنساويين . وقد اشتهر الفقيد بميله الشديد الى خدمة لبنان من يوم ترك الجندية ، وقد مات وهو لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره

وهذا رسمه الاخير قبيل وفاته رحمات الله عليه

البرنس سيف الدين



ننقل هذا الرسم عن جريدة الاتان وهو يمثل البرنس سيف الدين من العائلة المصرية المالكة في حالتيه : الصورة العليا = وهو شاب قبل ادخاله الى مستشفى المجانين : والدنيا = وهو في المستشفى بعد مرور ٢٥ سنة عليه هناك . ويطالع القارئ روايته المحزنة في رواية هذا العدد

ينتظر الملك علي وصول نجدات جديدة من العقبة وقد غادر جدة كثيرون من سكانها

قبض على ٧٣ شخصاً الى الان في الهند بمقتضى المرسوم الجديد . وقد وجه زعماء البنغال دعوة الى البلاد كلها بان تعد يوم ت ٢ اول يوم حداد عام احتجاجاً على المنشور المشار اليه



الاندلسية

رغب الينا بعض الاصدقاء الادباء نشر الموشح الاندلسي المشهور « جادك الغيث » ليحفظ في مجموعة المعرض فنزلنا عند رغبتهم :

جادك الغيث اذا الغيث همى · يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حُلُما · في الكرى او خلسة المختلس

* * *

اذ يقود الدهر اشتات المنى · ينقل الخطو على ما يرسم
زمراً بين فرادى وثنا · مثل ما يدعو الوفود الموسمُ
والحيا قد جلّل الروض سنى · فثغور الزهر فيه تبسمُ
وروى النعمان عن ماء السما · كيف يروي مالك عن انس
فكساه الحسن ثوباً معلما · يزدهي منه بابهى ملبس

* * *

في ليالٍ كتمت سرّ الهوى · بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكأس فيها وهوى · مستقيم السير سعد الاثر
وطرٌ ما فيه من عيب سوى · انه مر كلمح البصر
حين لذ النوم منا ، او كما · هجم الصبح هجومَ الحرس
غارت الشهب بنا او ربما · اثرّت فينا عيون النرجس

* * *



رضا باشا الركابي

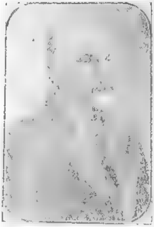
رئيس وزارة الشرق العربي الذي قدم استقالته ولم تعرف اسباب هذه الاستقالة



اصغر ولي عهد في العالم

يمثل رسمنا هذا صورة اصغر ولي عهد للعروش في اوربا · وهذا الطفل الجميل هو نجل ملك صربيا وقد جلس لتناول طعامه ·

المسيو كايو



يعرف القراء حكاية المسيو كايو رئيس الوزارة الفرنساوية السابق الذي حكم عليه عقيب المدنة بالنفي ومنع من دخول باريس · ولكن الوزارة الحالية اغتنمت فرصة موت اناطول فرانس وسمحت للمسيو كايو بالرجوع الى العاصمة لحضور مأتم الكاتب الكبير ، وقد استقبل المسيو كايو عدد وافر من اصدقائه وكلهم من حزب الرديكاليين صاحب السيادة في فرنسا اليوم

ملوك المال



ليس بين القراء من يجهل اليوم اسم المستر مورغان المالي الاميركي الكبير وموقفه المجيد في جانب فرنسا مراراً عندما تدهور الفرنك وليس من ينكر ايضاً مساعدته الكبرى في حل مسألة التعويضات وقد ساعد المستر مورغان على تحقيق القرض لالمانيا وهذا الرسم يمثله مع شريكه المستر توماس وهما خارجان من تروغمورتن ستريت في لندن بعد توقيعهما على الاتفاق الدولي المتعلق بعقد قرض ٨٠٠ مليون مارك ذهب

اي شيء لامرىء قد خلصا فيكون الروض قد مكن فيه
تنهب الازهار فيه الفرصا امنت من مكره ما تتقيه
فاذا الماء يناجي والحصا وخلا كل خليل باخيه
تبصر الورد غيوراً برما يكتسي من غيظه ما يكتسي
وترى الآس لبيباً فهما يسرق الدمع باذني فرس

* * *

يا اهيل الحيّ من وادي الغضا وبقلبي مسكن انتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا لا ابالي شرقه من غربه
فاعيدوا عهد انس قد مضى تنقذوا عانيكم من كربه
واتقوا الله واحيوا مغرما يتلاشى نفساً في نفس
حبس القلب عليكم كرما أفترضون هلاك الحبس؟

* * *

وبقلبي منكم مقترب باحاديث الهوى وهو بعيد
قمراً اطلع منه المغرب شقوة المغري به وهو سعيد
قد تساوى محسن او مذنب في هواه بين وعد ووعيد
ساحر المقلة معسول اللمى جال في النفس مجال النفس
سدّد السهم فاصمى اذ رمى بفؤادي نبلة المفترس

* * *

ان يكن جارَ وخاب الاملُ وفؤاد الصب بالشوق يذوب
فهو للنفس حبيب اول ليس في الحب لمحبوب ذنوب
امره معتمل ممتثل في ضلوع قد براها وقلوب
حكم اللحظ به فاحتكما لم يراقب في ضعاف الانفس

يتعف المظلوم ممن ظلما ويجازي السعر منها والسمي

* * *

ما لقلبي كلما هبت صبا عاده عيد من الشوق جديد
كان في اللوح له مكتتبا قوله ان عذابي لشديد
جلب الهم له والوصبا فهو الاشجان في جهد جهيد
لاعجٌ في احشائي قد ضرما فهي نار في هشيم اليبس
لم يدع من مهجتي الا الدما كبقاء الصبح بعد الغلس

* * *

سلمي يا نفس في حكم القضا واعبري الوقت برجعى ومتاب
واتركي ذكرى زمان قدمضى بين عتبى قد تقضت وعتاب
واصرفي القول الى المولى الرضى فلهم التوفيق في ام الكتاب
الكريم المنتهى والمنتمى اسد السرج وبدر المجلس
ينزل النصر عليه مثلما ينزل الوحي بروح القدس

عبدالله ابن الخطيب

برسم الاجرة

بيت مؤلف من ست غرف ودار ودائرة مطبخ مع حمام وجنينة واسعة موقعه حي مار نقولا غربي بيت التويني تجاه بيت بهيج افندي البارودي فمن له رغبة به فليراجع ادارة هذه الجريدة



الامير المجنون

ننقل هذه الحادثة المصرية — وهي كرواية — عن جريدة الماتان الصادرة في ٢٣ ت ١ الماضي ، وقعة باسم جول سوروين مراسل النيويورك تيمس ويرى القارىء صورة صاحب الرواية في غير مكان من هذا العدد :

شاب في السابعة عشرة من عمره اطلق الرصاص على صهره اعتقاداً منه انه يدافع عن شقيقته فحكم عليه بالاشغال الشاقة اربع سنوات قضاهـا كبقية المسجونين ودفع الغرامة المتوجبة عليه ولكنه لم يقف به سوء طالعه عند هذا الحد بل انه لما انتهت مدة حكمه اعلن انه مجنون ونقلوه الى مستشفى بعيد عن بلاده ، وهو الان في هذا المستشفى من ٢٥ سنة يحافظ عليه بكل دقة وصرامة وقد منعت امه المسكينة عن مرآه وعن العناية به وعن اخذ اقل كلمة منه ولو على قصاصة ورق

هذا الشاب هو سمو البرنس المصري احمد سيف الدين المسجون في مستشفى المجانين في انكلترا من ٢٥ سنة ...

من تسعة وعشرين سنة جاءت البرنسس «شيوكيار» شقيقة البرنس احمد تشكو الى اخيها من زوجها فهاجت الشكوى عصب الامير الشاب فقام من ساعته وذهب الى «النادي الخديوي» وطلب مقابلة صهره البرنس فؤاد فتقابل الرجلان في رواق النادي وطلب سيف الدين ايضاحات من صهره فتأثر الصهر واجابه بعنف فما كان من البرنس الشاب الا ان اخرج مسدساً من جيبه واطلقه على صهره فجرحه في عنقه

أوقف البرنس الجاني حالاً وحوكم وحكم عليه بالاشغال الشاقة اربع سنوات و بمبلغ ١٨٠٠ ليرة انكليزية غرامة وبنفقات المحاكمة وبقي ثلاث سنوات كاملة يكسر الحجارة مع المسجونين على طريق حلوان تحت الشمس المحرقة

وبعد مرور هذه المدة اخذوه الى امام لجنة من الاطباء فحكمت بانه مجنون وارسل الامير حالاً الى مستشفى مجانين في انكلترا

وهو هناك اليوم

وما برحت امه طول هذه المدة — مدة ربع جيل — تبكي وتنوح وتحتج على معاملة ابنها هذه . وفي عام ١٨٩٩ كتبت الى اللورد كرومر المعتمد البريطاني يومئذ في مصر فاجابها اللورد بكل ملاءه وبسطرين ولم تستفد شيئاً

ومرت السنون والام تتابع احتجاجاتها . ففي عام ١٩٠١ اجابها وزير الخارجية الانكليزية بما يأتي

«لا يقدر الاطباء ان يقرروا المدة التي سيقضيها وحيد سموك سمو البرنس سيف الدين في مستشفاه»

وفي عام ١٩٠٣ كتب اللورد كرومر لام الامير المجنون ما يأتي

«مع الاسف اعلم سموك انه بناء على تقرير الطبيب لا يمكن السماح باخراج ولدك لان نوع جنونه مخطر جداً وقد اطلعت سمو الخديوي على الامر فكان رأيه ان يبقى الامير سيف الدين حيث هو الان . وهذا هو رأيي ايضاً»

ومرت عشرون سنة جديدة والاميرة ام البرنس تذرف الدموع في قصرها في الاستانه على ولدهـا البعيد عنها ، وقد تزوجت البرنسس شقيقته — بعد طلاقها — من ضابط تركي

اخيراً استنجدت الام بصديق حميم لابنها من ايام صباه هو جلال الدين بك سفير تركيا الاسبق في رومية وطلبت اليه ان يذهب الى انكلترا ويسعى بكل ما في طاقته للسماح لها ان تذهب وتعتني هي بولدها اذا كان مجنوناً ومخطراً الى هذه الدرجة

على ان الام كانت قد رفعت ايضاً عدة شفاعات الى «البرنس فؤاد» مستجدية رحمته وحنانه وهي عالمة ان كلمة واحدة منه تخرج ولدها من سجنه الرهيب ، ولكنها لم تنل جواباً

سافر جلال الدين الى لندن يحمل من الام الثكلى كتاباً الى رئيس الوزارة الانكليزية المستر ماكدونالد وهي تقول في هذا الكتاب

«انني لم ارتب يوماً في حقي . انه حق مقدس تنحني امامه كل شرائع الارض ، هو حق الام ، ولكنني اردت بكتابي هذا ان الفت انظارك يا حضرة رئيس الوزارة الى اعمال الذين يدعون الوصاية على ولدي بدعوى انهم يريدون المحافظة عليه وهم بذلك يحملونه عذاباً لم تجد اللغات له اسماً حتى اليوم»

جاء جلال الدين الى لندن وبعد مخابرات كثيرة بينه وبين الوزارة تدخلت فيها سفارة تركيا وسفارة مصر الاولى تطلب الافراج عن البرنس والثانية تلح في بقائه بدعوى ان والدته لا تريد من اخراجه الا الاستيلاء على ثروته العظيمة التي يديرها في مصر الوصاية محمد سعيد باشا ، قلنا : بعد مخابرات كثيرة توصل جلال الدين بك الى مقابلة البرنس سيف الدين في مستشفاه .

وكان البرنس هذا محجوراً عليه في منزل داخل ساحة المستشفى ولم يكن عنده في هذا المنزل سوى «فونوغراف» وبعض اسطوانات له . اما الكتب والجرائد فممنوع دخولها مطلقاً الى المنزل وقد منعت الكتابة والقراءة على الامير واحيط بعدد غير قليل من الممرضين والممرضات . ولا يسمح له بالنزهة لوحده حتى في داخل الحديقة ، وفي بعض المرات يأخذه حارس في سيارة للنزهة قرب شاطىء البحر وهذا يدل على انه ليس مخطراً كما زعموا

ولا ندري كيف يمكن ان يظل انسان في عقله وصوابه بعد ان حرموه مدة ٢٥ سنة من كل شيء واجبروه ان يكون مجنوناً

دخل جلال الدين بك على الامير سيف الدين وبرفقته كولونيل بريطاني فرأى جلال الدين ان هذا الامير الذي لم يتكلم من ٢٥ سنة لا العربية ولا الفرنساوية ولا التركية — لانه لا احد من يتكلم باحدى هذه اللغات هناك — لم ينس شيئاً منها بل انه اتقن الانكليزية ايضاً لكثرة سماعه هذه اللغة حوله

سأل الكولونيل الانكليزي البرنس عن اخر مقابلة بينه وبين جلال الدين فاجاب البرنس بوضوح وحضور ذهن عن تفاصيل المقابلة الاخيرة التي يرجع تاريخها الى ثلاثين سنة والتي نسيها جلال الدين تماماً ، وكانت هذه المقابلة في سان ستفانو بالاسكندرية

وتكلم البرنس عن امه سائلاً صديقه جلال الدين اذا كانت باقية في قصرها في كسراي في الاستانة

وسألوه عن ابن عمه البرنس يوسف كمال فاجاب انه جاء لزيارته مرة واحدة من سنوات

ثم سأله الكولونيل الانكليزي كم مضى عليه من الزمان في هذا المحل ، ولكن طبيب المستشفى الذي كان حاضراً حدّق بالامير تحديقاً شديداً وقال له

— ان لك هنا عشرة اشهر .. أليس كذلك يا سمو البرنس ؟

فنظر البرنس الى الدكتور واجاب بالانكليزية

— بلى عشرة اشهر

ثم التفت الى جلال الدين وقال باللغة الفرنساوية

— ولكن عشرة اشهر عديدة

ومن ذلك الحين لم يعد يسمح لجلال الدين بك بمشاهدة البرنس . وبعد صعوبات جمة وعذابات ومداخلات تمكن جلال الدين بك ان يستحصل على اذن بادخال مصور لتصوير البرنس المسكين وهو في حالته هذه ليرسل الصورة الى والدته الثكلى

هذه هي حكاية سمو الامير احمد سيف الدين

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٥٠ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان صبحي بك حيدر
نائب رئيس المجلس
النيابي سيسافر الى باريس

بيروت	الاحد في ٩ ت٢ سنة ١٩٢٤	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



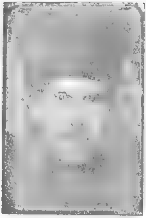
فتحي بك

مندوب تركيا الى جمعية الامم للدفاع عن النظرية التركية في قضية الموصل



منشار

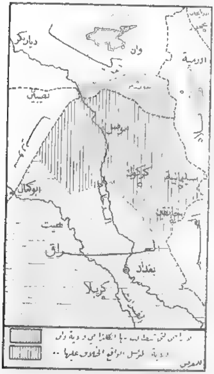
« ابدت بعض صحف لبنان الكبير عجبها من ان القنصلية الفرنسية دعت رعاياها لتنظيم بيان عن الخسائر التي اصيبوا بها ابان الحرب وانه لم يأت ذكر اللبنانيين في تلك الدعوة مع ان عدداً كبيراً منهم ذهب ضحية الخسائر التي انزلها به الاتراك.



الجنرال كاظم قره بكير
قائد القوات التركية على حدود الموصل

ان من الواجب الانتباه ان البلاغ المحكي عنه قد صار توجيهه الى الفرنسيين تنفيذاً لاحد شروط معاهدة لوزان فتلك المعاهدة قد اعتبرت ان اللبنانيين والسوريين كانوا ابان الحرب رعايا عثمانيين وان ما نكبوا به من مضار كان من حكومتهم نفسها · ولذلك لا يمكن التعويض عليهم من الاموال التي استولى عليها الحلفاء من تركيا في سبيل تعويضات الحرب على اثر انتصارهم · فان تلك التعويضات لا يؤديها — بموجب الحق الدولي — الا المغلوب لغالبيه ورعاياهم فلا فرنسة ولا المفوضية العليا مسؤولتين في هذه القضية الدولية المحضة والمتحتم فيها تنفيذ القرارات المتخذة بالاشتراك بين الحلفاء والاشتراك في معاهدة لوزان»

«بلاغ من الحكومة»



خريطة الموصل
مع تفصيل المناطق المختلف عليها بين تركيا وانكلترا

احترنا وتحيّرنا كيف تريد الدول ان تعتبرنا ، لا سيما الصديقات منها خصوصاً، وفرنسا على الاخص

نحن غير عثمانيين ساعة تقضي مصلحتهم بعدم عثمانيتنا · وعثمانيون ساعة يرون في هذه العثمانية نفعاً لهم

لا معلقون ولا مطلقون

لا تعرض مسألة فيها نفع للدولة المنتدبة منا نسمع من حوالينا هذه الاصوات — ألم نكن واياكم شعباً واحداً؟ ألم نحارب الاتراك في سبيلكم ؟ ألم

نالت اليكم حاملين اكم الزاد والخير والحياة؟ وانكم كنتم اصدقاء فرنسا، بل فرنساويي الشرق قبل ان تكونوا عثمانيين »

وعندما نرى ان لنا اقل فائدة انتسابنا لهذه الصداقة ولهذه العهود وانفض النير التركي عنا . يقولون — والكنكم عثمانيون» والفائدة التي تبغون لايتها العثماني »

اقنا ابن ما اعلنته فرنسا بلسان مفوضها السامي في اول امر الاحتلال من « ان لبنان ليس باراضي عدو محتلة » ؟

وهل كل استشهاد اللبنانيين في سبيل صداقتهم لفرنسا زمن الحرب واضطهاد الاتراك لهم بسبب هذه الصداقة لا يوازي نزع كلمة « عثمانيين » عنهم ؟

ولو اننا نعامل كما يعامل العثمانيون في هذه الايام لهان الامر ورضينا بقسمتنا فالعثمانيون لامحاكم مختلطة عندهم ولا امتيازات ولا شركات اجنبية تسابق الوطنيين على كل شيء ولا قوة تنفيذية وتشريعية فوق سلطتهم الوطنية .. ولا ولا ... الى اخر ما هنالك من الميزات علينا ، واما نحن فاننا نرزح تحت اثقال هذه القيود

وحجتهم علينا اننا انسلخنا عن تركيا وانه يلزمنا وصاية تدربنا على الحكم وعلى الاستقلال . ولكننا عندما نطلب منهم امراً يفيدنا بهذا الانسلاخ يقولون لنا — انكم كنتم عثمانيين

نحن اذن نذوق علقم « العثمانية » ولا نجني شيئاً من شهدها

كنا من قبل اعداء الاتراك فلم يبقوا على شيء من منافعنا ، واليوم صرنا في نظر الحلفاء اتراكاً مغلوبين على امورهم لا ينالنا شيء من المنافع التي نالت اعداء الاتراك

اجل لقد صح فينا قول الشاعر

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت ، فقد ضيعت ايامي

الضرائب عندنا وعندهم

جاء في الصحف الاخيرة ان الولايات المتحدة نظرت نظراً جديداً في مبدإ جباية الضرائب فجعلت الضريبة على نسبة رأس المال وصادق البرلمان على هذه النظرية

وقد عُرفت بهذه الطريقة ثروة كل رجل في اميركا ، على ان بعض كبار الاغنياء من ملوك المال طلبوا الى الحكومة ان لا تعلن مبالغ ثرواتهم وهم يدفعون المتوجب عليهم تماماً . ولكن الحكومة لم تقبل

وقد ظهر ان اغنى اغنياء اميركا والعالم على الاطلاق هو المستر جون د . روكفلر الصغير فانه يدفع ضريبة قيمتها سبعة ملايين و٤٣٥ الف دولار يعني ١٤٢ مليون و٧٥٢ الف فرنك وهذه الضريبة هي وحدها ثروة ضخمة ، ويأتي المستر فورد بعده وهو يدفع مليونين و٤٦٧ الف دولار

وظهر ان الذين يدفعون ضرائب بنسبة ثرواتهم اكثر من جميع الناس هم ، روكفلر الابن، وفورد، وروكفلر الاب ، ودوغلاس فايربنك ممثل السينما المشهور ، وجاك دامبسي زعيم الصارعين . ورئيس الجمهورية كوليدج . اما الصغير جاكي كوغان فلا يحسب لانه قاصر

هذه اشولة نطلب من مجلسنا النيابي ان يطبقها في بلادنا لا سيما وهو يدرس اليوم الموازنة العامة وسينهي قريباً فصل النفقات ويدخل في فصل الدخل لانه ليس من العدل ان يدفع الفقير العامل عندنا ضريبة كالتي يدفعها اكبر غني ، وربما لا يدفع الغني عندنا شيئاً ايضاً لانه يرتاح مطمئناً تحت احدى الحمايات الاجنبية

ونذكر ان بعض نوابنا طرقوا في الماضي هذا الموضوع . ونحن نعتقد ان دخل الخزينة يتضاعف بهذه الطريقة ويكون اعم واعدل

لما زار المسيو هريو في الشهر الماضي ليون ذهب تواً الى مستشفى الراهبات وتناول معهن طعام الغداء بكل بساطة وقد تكلم المسيو هريو بعد الطعام فاظهر تعلقه بهن وسروره في كل مرة يقدر ان يزورهن .

الجنون في الصحافة

في فيلادلفيا في الولايات المتحدة الاميركية صحفي يحرر جريدة تجارية يكتب ويؤلف طول النهار ويجمع الاخبار لجريدته ويهيء . لما ابوابها حتى اذا امسى اعتراه جنون بحيث لا يمكنه قضاء الليل طليقاً بين الناس . فيقضيه في مارستان المدينة

وبهذه المناسبة نذكر ان احد المؤلفين ذهب الى صحفي معروف في انكلترا فلما عرض عليه قصة من تأليفه وقرأها هذا الصحفي فرح بها اشد فرح وانبسط للمؤلف وامتدحه وقال له انه يعطيه من كل الف كلمة ٢٠ جنيهاً ووعده بان يأتي في اليوم التالي لكي يقبض المبلغ على هذا الحساب . فذهب المؤلف وهو في اعظم غبطة اذ لم يدفع له احد اكثر من جنيه لكل الف كلمة . وعاد في اليوم التالي لكي يرى هذا الصحفي الكريم فقيل له انه قد ارسل الى المارستان !

الامير المجنون

عرف القراء ما نشرناه في العدد الماضي شيئاً عن الامير المصري احمد سيف الدين ويظهر ان مقال « الماتان » الذي ترجمناه قد اثار هياج الرأي العام في فرنسا و انكلترا فتصدت للامر الصحف والشركات الرسمية ، وقد جاء في برقية من لندن بتاريخ ٢٠ الشهر الماضي نشرتها جريدة الماتان ان مذكرة شبه رسمية قد اكدت موثوقاً ان البرنس احمد سيف الدين هو محجور عليه في مستشفى المجانين في اسكس وقد بدأت المباحثات لاجل نقل هذا الامير من انكلترا الى تركيا بواسطة محام تركي ولكن طبيب الامير يعاكس هذه الفكرة لانه يخاف على صحة مريضه من السفر

اما المحامي جلال الدين عارف بك فقد ارسل الى جريدة الماتان كتاباً ردَّ فيه على الصحف التي صرحت بجنون الامير سيف الدين واكد ان عقله لا يزال سليماً رغم ما انزلوه به من انواع الارهاق . وقال ايضاً انه لو كان مجنوناً كما يزعمون من صغره لما جاز لمحكمة في العالم ان تحكم عليه بالاشغال الشاقة وهو مريض ، والمحامي يرباً بالمحاكم المصرية ان تقترف هذه الجناية ضد العدالة

ويقول جلال الدين عارف بك ان البرنس سيف الدين هو الرجل الوحيد في العالم الذي يجهل امر الحرب العالمية لانهم منعوه عن قراءة الجرائد والكتب اياً كانت حتى انهم اخذوا منه « القرآن » الذي كان عنده

وختم جلال الدين بك كتابه قائلاً : « ومهما كانت حالة الامير ، مجنوناً او عاقلاً ، فان هنالك اماً تطالب بابنها الذي ابعد عنها جوراً وظلماً من ربع قرن فاذا كان مريضاً فامه تريد ان تعتني به . واذا كانت مصر لا تقبل وجوده فيها فان امه تأتي به الى الاستانة . ولكن هذه الام تريد ولدها قبل كل شيء ، وهي تسأل العالم المتمدن عن شريعة واحدة تسمح بابعاد الابن عن امه »

سيف الدين عارف

اطلاق سراح المعتقلين

في بعلبك

بلغنا والجريدة على الطابع انه اطلق سراح جميع المعتقلين في هذا الصباح بمسألة جمع السلاح في بعلبك

تبرعت بلدية بيروت بمئتين وخمسين ليرة لاثر الشهداء

مطبعة بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان

بلا عنوان

اكدت الصحف الاميركية ان روسيا واليابان عقدتا اتفاقاً سرياً يتعلق بمناطق نفوذهما في الصين

علمت الديلي « اكسبرس » ان السلطان ابن السعود دعا عدداً من امراء العرب الى الرياض لعقد موتمر يبحث فيه بمصير الحجاز ، ويؤكدون ان ابن السعود يسعى لانشاء اتحاد بين الدول العربية كلها ويكون هو رئيس هذا الاتحاد

في جريدة جمهوريت ان الحكومة التركية ارسلت بعثة علمية الى اليمن بناء على طلب تركيا من الامام يحيى اعادة المدارس التركية في الاقطار اليمانية

ويقال ان في النية ايضاً ارسال بعثة عسكرية

تصل بالبريد ان عظمة سلطان نجد عبد العزيز آل سعود ارسل برقية الى فخامة رئيس الاتحاد السوري يطلب اليه ان يعلن الشعب السوري الاسلامي بان جيوشه استولت على البلاد المقدسة وانه لا يطمع بضمها الى بلاده بل يريد ان تكون الكلمة الاخيرة في تقرير مصير تلك البلاد عائدة للامم الاسلامية جمعاء ذات الحق فيها وطلب ان يتدب الشعب السوري الاسلامي وفداً لحضور المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في احدى مدن الاسلام لتقرير مصير الحجاز

انتخب الرئيس كوليدج رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة

وانتخب الجنرال دوز نائباً للرئيس كوليدج

عين المسيو فيرجاو رئيس محكمة التمييز الاجنبية في لبنان الكبير عضواً في محكمة الاستئناف في باريس غير انه سيبقى الان تحت تصرف وزارة حربية التي ستبقيه في مركزه الحالي

اعلن مصطفى كمال باشا في جلسة افتتاح المجلس الوطني الكبير ان الجيش مستعد لكل الطوارئ، وقال ان تركيا سارت في طريق استئناف الصلات العادية مع جميع الدول وانها تنتظر بثقة قراراً بشأن الموصل يلائم مصالحها المشروعة وان صلاتها بفرنسا اصبحت اشد ولاء على اثر تسوية الخلاف القائم على حدود سوريا وان صلاتها بروسيا لاتزال تقوى وتتحسن

يصل سلطان نجد قريباً الى مكة لحضور المؤتمر الاسلامي الكبير

اخبار عصابة البقاع

تمشى ليلاً شخصان من العصابة المشهورة وهما محمد حسين ابراهيم وعلي مصطفى حمزه من حورتعلا الى قرية الطيبة بطلب الزاد فالقى الاهالي القبض عليهما حالاً وسلموهما الى القومندان روله الذي اراد ان يعرف مقر العصابة ويعجل في القبض عليها في ذلك الليل قبل ان تشعر هي بامساك اثنين منها وبعد استنطاقهما ترك القومندان المذكور احدهما علي مصطفى مخفوراً بقوة من الجند وسار مع نحو مائة فارس تابعاً محمد حسين المكتوف اليدين الى الجرد حيث يقول ان العصابة مختبئة وكان احد الجنود ماسكاً حبل اكتافه وظل الجند يتبعه حتى اذا ما وصل الى هاوية هائلة في تلك المحلات الوعرة رمى بنفسه بغتة عن حافتها مفلتاً من يد حارسه وصرخ في ذلك الليل اليّ يا بني عمي واخوالي فاطلق الحارس عليه طلقين ناريين اخطاه والحقت بقية العساكر وضعية الحرب ظناً منها انها التقت بالعصابة وبعد قليل فهموا ان ذلك الشقي خللهم ونجا تحت ستار الليل وبين الفاوز والوديان

وبالنظر لحركة اهل الطيبة عفتهم السلطة من الالف ليرة سورية التي كانت فرضتها غرامة عليهم

انقطع منذ ستة ايام شريط التلفون ففرض القائد خمسين ليرة سورية على البلدية دفعتها من صندوقها واليوم انقطع الشريط المذكور ثانية ففرض ستين ليرة سورية تحصلت من الوجوه

= يوم السبت الغابر علمت ان الاشقياء من رجال ملحم قاسم قد انتقلوا الى الجرد الغربي فذهبت مستقصياً الى نيحا وحربتا وعلمت هنالك انهم انتقلوا لجرد عرسال حيث التقوا بالشقي الشهير علي فرج واولاد الدبس وعدد الجميع ثلاثون رجلاً كاملي السلاح وصباح الاربعا اعتدوا على مكاريين من يبرود وسلبوهم موجوداتهم فرجعت حالاً لبعلبك واعطيت معلومات لمن يلزم فاسرعت السلطة العسكرية وارسلت اليوم حملة لمطاردة الاشقياء وسأرافق الجند « واعلمكم بما يجد »

وقد سمعت في اخر ساعة ان السلطة افرجت عن سعيد باشا الحج سليمان بعد ساعتين من اعتقاله وانها اعتقلت مصطفى بك حيدر ويوسف بك مخيبر حيدر و٧ من اسرة حيدر بعد رجوعهم من بيروت وبعد ان سلموها ثلاثين بندقية من المائة المطلوبة منهم ولا يزالون حتى الساعة قيد التوقيف

وصل السيودي بأني مندوب حكومة لبنان ومتصرف البقاع لبعلبك وهما على اتصال مع الكولونيل قائد الحملة الصحافي التائه

ميدان السباق

عادت حفلات سباق الخيل وهي تعد من اجمل الحفلات الرياضية التي تقام في بيروت . وسيبدأ الاجتماع الاول من هذا الفصل هذا الاحد بعد الظهر كالعادة . ويطالع القارئ ايضاً برنامج السباق مع تقدير اثناعن الخيول الرابحة . وطالما اصبنا بها في الماضي

ولا يذهل عن بال محبي السباق ان اليانصيب على بيع الخيول المتسابقة يجري كالعادة مساء السبت في نادي تباريس

وبمناسبة افتتاح حفلات السباق ارسل الينا الاديب الياس افندي الشدياق مقالاً لطيفاً لذكرى المرحوم الفريد بك سرسق الذي كان اول مؤسس نادي السباق وكانت له اليد الطولى عليه ، لم نتمكن من نشرها في هذا العدد لضيق المجال

طريقتهم في الانتخاب

انتهت الانتخابات النيابية الانكليزية بفوز المحافظين

ولقد جاءتنا الصحف الغربية مشحونة الصفحات بالحوادث والنكات . وها اننا نعرب بعضاً منها لتفكهة القارئ :

ودونك مسطرة من خطب زعمائهم :

ان الاحرار والمحافظين هم كلاب جرباء تبحث عن نصيبها من الاكل في علبة الاقذار »

ـ ماكدونالد رئيس وزارة العمال ـ

«ان الاشتراكيين الانكليز قد كانوا على الدوام الاشتراكيين الاكثر بلاهة في العالم»

ـ تشرشل الوزير السابق من الاحرار ـ

«ان خلاصة ما بلغه الاشتراكيون هي خلاصة العقم الذي لا دواء له »

ـ اسكويث رئيس الوزارة الاسبق من الاحرار ـ

«انني ضد القرض الروسي لسببين : الاول لان ليس لي ثقة بالحكومة الروسية والثاني لان ليس لدينا دراهم »

ـ لويد جورج رئيس الوزارة الاسبق من الاحرار ـ

« ان ماكدونالد قد ساعد دوماً المبدأ الالماني واضر بالمبدأ الانكليزي . وليس في تاريخ انكلترا وزير اول عومل بحلم لا يستحقه مثل هذا الوزير »

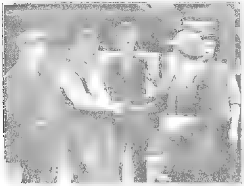
ـ اللورد بركنهد وزير سابق ـ من المحافظين ـ

زحله الفتاة



الرئيس كالفن كوليدج

اسفرت الانتخابات في الولايات المتحدة في هذين اليومين عن فوز المستر كالفن كوليدج برئاسة الجمهورية الاميركية الكبرى



ابنة تساعد اباها في الانتخابات

يمثل رسمنا هذا الآنسة ايزابيل كريمة المستر ماكدونالد وهي قائمة بين عمال المناجم تخطب وتساعد اباها في حملته الانتخابية



المستر بالدوين

الذي دعاه الملك جورج لتأليف الوزارة الانكليزية مكان ماكدونالد وبالدوين هو زعيم حزب المحافظين الذين نجحوا نجاحاً باهراً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة

كانوا ملوك

صاروا ناس

الشاعر الشعبي «حنين» او بالاحرى «عمر افندي الزعني» اشتهر بقدرته على تكييف عوائدنا واخلاقنا وحالتنا السياسية والوطنية بطريقة انتقادية في شعره العامي الغنائي حتى راجت اغانيه رواجاً عظيماً بين الناس على اختلاف مذاهبهم. وقد اهدانا مؤخراً بعض هذه الاغاني الشعبية التي نأخذ منها هذه القصيدة وعنوانها «صندوق المجانب»

اللازمة

شوف تفرج آه يا سلام
شوف احوالك يا لتام
شوف قدامك عجايب
شوف قدامك غرايب
يا حبيبي لو بتشوف
شوف احوالك عالمكشوف
. . . .

الدنيا صندوق فرجه . . .
لا تغرك منها البهجه
من يوم ما خلقت عوجا

لا تبكي عليها وتنوح
ما بتسوى ، ما فيها روح
تفرج في عينك وروح . .

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان

شوف جبال وشوف وديان
سوريا وجبل لبنان
كانت قطعة من الجنان

اما اليوم يا حسره !
الارض قفرا نفرا
ما فيها عشبه خضرا

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان

الفلاح شلح التبان
وعاف السكه والفدان
وراح تعين عند فلان

مغرور بحب الالقاب
وما حاسب للعزل حساب
كان سلطان وصار بواب .

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان

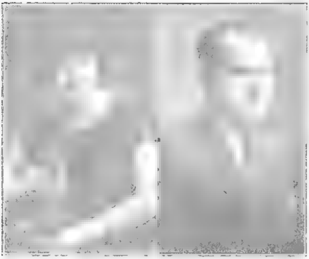


الامير فيصل

آل سعود

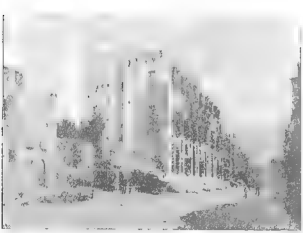
ولي عهد سلطان نجد وهو الذى قيل عنه انه عين حاكماً على الحجاز من قبل ابيه

علمت جريدة الماتان ان مصطفى كمال صرَّح موخراً بان اول زيارة يقوم بها خارج تركيا ستكون لفرنسا



عروسان اديبان

احتفل في الشهر الفائت في غشتيت بزفاف الانسه الاديبة املي كريمة صديقنا وديع بك لحود الى الشاب الاديب بربر افندي عقل وقد كتبنا في ذات الحين كلمة عن حفلة العرس وها نحن ننشر اليوم رسم العروسين بمناسبة سفرهما الى باريس والاقطار الاميركية



قصر الملك حسين في مكة

هذا رسم القصر الكبير الذي كان للملك حسين في مكة وتحته الدهليز المخيف الذي سمي « بوسفور البر » وقد احتله اليوم قائد الوهابيين .

صار مأمور وما له صوت
عايش من قلة الموت
شحاد ولابس ريدنكوت

عرق جبينك يفيدك
وعزة نفسك بتزيدك
واشرف من مدة ايدك

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان « شوف تفرج »
. . .

شوف الحالة كيف صايره
الشبان في الليل دايره
والبنات في البيت بايره

ما زال الشبان بتدور
بالطبع البنات بتبور
وآخر مصيرها عالمقدور . .

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان
. . .

بتموت وعينك شايفه
بضحّي حياتك للطايفه
وغيرك بياكل القطايفه

لا تزعل ، الناس افواج
ناس بتاكل لحم دجاج
وناس بتزقم في السياج

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان « شوف تفرج »
. . . .

شوف الناس عما تبكي
واللي ما يبكي بيشكي
واللي ما بيشكي بيحكي

ومرضك منك لا تخفيه
وان كنك شاطر داويه
دود الخل منه وفيه . . .

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان
. .

كلها يوم يومين بتهون
وبيطلع ورق الليمون
وبسقيك بالوعد يا كمون !

بين ما تطلع هالاوراق
ويجي الترياق من العراق
بيكون العليل فارق

يا حفيظ ويا امين !
من غدرات الزمان « شوف تفرج »
. . . .

شوف بنات الفواجر
على عينك يا تاجر
في عفافها بتاجر

شوف العفه خنقوها
والنسوان كفنوها
وفي الحارة دفنوها

يا حفيظ ويا امين !
من غدرات الزمان
. . . .

شوف ملوك بني عثمان
كانوا ملوك على الزمان
وقاموا عامخدة آمان

علّوا ناس ووطوا ناس
وظرفهم عمره ما انداس
كانوا ملوك وصاروا ناس

يا حفيظ ويا آمين !
من غدرات الزمان
. . . .

والدنيا صندوق فرجه . .
لاتغرك منها البهجه
من يوم ما خلقت عوجه

لا تبكي عليها وتنوح
ما بتحرز ، ما فيها روح
تفرج بعينك وروح . . .

يا حفيظ ويا آمين
من غدرات الزمان
. . . .

برسم الاجرة

بيت مولف من ست غرف ودار ودائرة مطبخ مع حمام وجنينة واسعة موقعه حي مار نقولا غربي بيت التويني تجاه بيت بهيج افندي البارودي فمن له رغبة به فليراجع ادارة هذه الجريدة



الدرس الاول

حدثنا الصديق قال :

وقعت لي اول حادثة نسائية في حياتي وانا لم اتجاوز الثامنة عشرة من عمري · وكنت في بلدتي فتىً راهباً كبقية الفتيان طلبة المدارس الذين يغتنمون فرصة العطلة لينعموا في قراهم بما وهبهم الله من فتوة وما احاطهم به اهلوهم من دلال وترفيه

وكان الشعر يملاء مخيلتي بالاحلام فكنت اطالع موسه وهوغو ولامرتين وبودلير وكوبه وغيرهم من الشعراء فاستلذ انغام قصائدهم المملوءة بالعواطف رغم اني لم اكن اميز بين غث الشعر وسمينه ، وما فتشت يوماً على الفن في ما كنت اقرأه بل كنت اتأثر بعواطفي الفتية

وامتلأت مخيلتي بالاحلام فصرت افتش على الحب بجهل وغباوة

ما هو الحب ؟ لم اكن افهمه الا كما توحيه اليه مخيلتي · امرأة جميلة اتعلق بثوبها ، وغادة فياحة العبير لا فرق عندي بين جمالها وجمال غيرها · أليست امرأة ؟ · وانا فتى افتش على الحب عند امرأة ؟

ورأيت ايفون ، ايفون الحسناء التي كانوا يسمونها « مدام ايفون الصغيرة » فتعلقتها ، ووجهت كل احلامي المجنونة اليها

انها كانت في السادسة والعشرين وربما في الثامنة والعشرين ايضاً · · · من يعرف عمر النساء ؟ وكنت فتى كما ذكرت ، ارى كل الحياة في ابتسامتها

وكانت ايفون جميلة وجذابة ، ففي شعرها وثغرها وعينيها وقامتها ويديها بطاريات مغناطيسية تجذب قلوب الرجال من اي عمر كانوا

وفوق كل ذلك فان رائحتها كانت عطرة منعشة ان لنوع العطر الذي تضعه المرأة تأثيراً كبيراً على الاستمالة اليها

وزاد تعلقي بها انها كانت تقابلني بابتسامة كلما تلاقينا ، فظننت انني « ملكت القلعة » بهذه الابتسامة وان ايفون تنظر الي بعين رضى وحب

اما انا فكنت جباناً خائفاً فاقد اللباقة والكياسة ·

العمر ! انه ذنب العمر !! كيف تريد ان يكون ابن الثامنة عشرة درباً دربا زلقاً في معاشرة النساء !

اني كنت ككل فتى في الثامنة عشرة من عمره · احب ولا اعرف كيف احب ، ولا كيف اعبّر عن حبي

اخيراً تجرأت و فهمت ايفون اني جد مسرور كلما انعمت عليّ الصدف بالاجتماع بها

وكان من طبيعتها ان تشجع امثال هذه العاطفة في صدور الشبان — وانا كنت اجهل هذه الطبيعة منها — اما هي فلم تكن لتعلق اهمية كبرى على تشجيعها لذلك استقبلتني بلطف وانس عدة مرار فبقيت انا على ذلك اجمل الاحلام واعذبها

وفي احد الايام التقيت بايفون عند السيدة مادلين ·

ومادلين هذه نسيبة لي كانت جميلة ولطيفة ولكنها لم يكن لها جمال ايفون ، وكنا نسميها « العمة مادلين » لا لانها كانت كبيرة بالسن بل لان جميع الفتيان والفتيات كانوا يجتمعون عندها ويرجعون في شؤون قلوبهم اليها ·

كان لمادلين عنق كعنق الغزال وقامة هيفاء وكان لها على الاخص ساقان بديعان

ولكن كل هذه الجمالات لم تستلفت انظاري لاني كنت مشغولاً بكليتي بايفون

وصدف انه لم يكن عند مادلين في ذلك الاجتماع غيري وغير ايفون

وصدف ايضاً ان مادلين ذهبت في حاجة الى خارج الغرفة وكان مقعدي قريباً جداً من مقعد ايفون حتى اني كنت اشعر بطرف ثوبها الجميل يمرّ على قدمي من حين الى حين فاشعر اني ألامس به لذة غريبة

لم اكن اعرف ما اقوله لايفون وكنت اتعرقل واتلعثم عندما كنت احاول ان اجاوبها على نكاتها وحديثها اللذيذ

كنت اشعر بقلبي يقفز في صدري وبيديَّ ترتجفان بين بعضها وقد تندى العرق منها

ويظهر ان الفتيان الجبناء في اظهار حبهم يصابون بوقاحة فجائية فيعملون فجأة ما لا يجسر ابرع الرجال بل ا وقحهم على عمله

تصورت انه يجب علي ان آخذ ايفون من خصرها واضمها اليَّ واقبلها في فمها مهما كلفني الامر ، كان مجرد التفكر بهذا العمل يخيفني ، ولكنني اعتقدت انه لا بد لي من القيام به لان قلبي كان يدق كالمطرقة في صدري · واظن انني كنت اصفر اللون كالاموات

اخيراً مددت ذراعي ومنطقت به خصر ايفون واخذت افتش على ثغرها لان غشاوة ملأت عيني فحالت دون نظري

ولم اشعر الا بلطمة ناشفة نزلت على خدي وبصوت يقول لي :

— ايها الابله الصغير

انتبهت من سكرتي وجمدت في مكاني لا اتحرك اما ايفون فانها ابتسمت وقالت وفي صوتها نعم شفقة مذلة عليّ

— اني اسامحك هذه المرة ولكن يجب ان تحفظ هذا الدرس

عادت مادلين وما هي الا دقيقة حتى استأذنت ايفون وذهبت فشيعتها مادلين الى الباب وبقيت انا وحدي · ولا ادري ماذا اصابني فاخذت انتحب كالطفل

ولما رجعت مادلين ورأتني على هذه الحالة اقتربت مني واخذت رأسي بين يديها والقته على حضنها فتنشقت رائحة عذبة منعشة وعاد روحي الي رويداً رويداً ثم شعرت ان جبهة ناعمة تمر على جبهتي الملتهبة وثغراً يجبرني قبلاً ، فعادت الي احلام الشباب ، واستطبت متكائي الجديد وشعرتُ حالاً ان مادلين تستحق ان احبها ما كنت مستعداً ان اقدمه لايفون

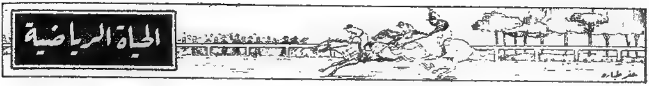
· · وتعانقنا · ·

وهكذا ، بدون ان نسعى للامر ، تحابينا وما برحت الى اليوم صديقاً مخلصاً لا استلذ الحياة الا بقرب مادلين

اما ايفون فقد نسيتها الان ، واظن ان كثيرين غيري ما برحوا يلحقون كالمجانين جمالها

وقد حفظت الدرس الذي استنتجته من حادثتي الاولى وسأحفظه الى اخر يوم من حياتي فهو الذي قادني الى اجمل ايامي السعيدة

وهذا الدرس هو : ان الجمال ليس في الحقيقة شيئاً كثيراً · ويكون مجنوناً من يندفع بكل قواه في ملاحقة امرأة جميلة يطمع بها كل الناس بينما هو يقدر ان يجد لذة حياته بين ذراعي غيرها



سباقات الخيل في البارك

الاحد في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤

الشوط الاول . الساعه ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الفتيان — لجميع الخيل التي لم تربح . وزن حسب العمر مع تخفيض للدونيه والكيلوية . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية . المسافة دورة المرمح

	صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١	جرجي عباس	سعدالله	حوراني	اشقر	مسن	٥٩
٢	عمر بيضون	خليل	سيار	ازرق	مسن	٥٩
٣	جاك كرم	فوسار	عجايب	ازرق	٤	٥٨
٤	عبدالغني الكنفاني	بوكل	طليع	اشقر	٤	٥٨
٥	نجيم ومخباط	سليم «متمرن»	انور	احمر	٤	٥٦½
٦	عبدالقادر كريديه	نجيب «متمرن»	برباروس «كلوي»	اشقر	٤	٥١½
٧	حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الاسد «لوني»	ازرق	٤	٥٤

تقديرات : جميع جياد هذا الشوط جديدة الا الجواد حوراني الذي ركض بعض مرات في السنة الماضية . وبحسب تقديرنا نرجح الاولية لانور والثانية لقلب الاسد والثالثة لحوراني

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الخريف — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٩
٢	الانسة ايفون سرسق	بوكل	نادر	ازرق	٥٧
٣	سليم كريديه	نجيب	كوكب	اشقر	٥٤
٤	محي الدين بيهم	...	مسعود	ازرق	٥٢
٥	عمر بيهم	...	سلطان	ازرق	٥٢

تقديرات : هذه الخيول ركضت كلها في السنة الماضية وهي من الدرجة الاولى، وقد عاد الجواد مسعود بعد غياب سنة طويلة قضاها مرتاحاً لطارىء طرأ عليه : نرجح للاولية سلطان والثانية بين مسعود وطيار

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة السقلاوي — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلو ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٢٤ . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١	توفيق وشريف التل	ولكير	عطاالله	اشقر	٤	٥٧
٢	سعد الدين لطوف	سعدالله	خطاف	ازرق	مسن	٥٥
٣	نجيب جنبلاط	عطيه	غرود	اشقر	مسن	٥٥
٤	محي الدين بيهم	ليك	نواف « كلوي »	اشقر	مسن	٥٣
٥	كريدية وحلومي	نجيب	طالع	احمر	٤	٥٢½
٦	جان دي فريج	بوكل	داحس	احمر	مسن	٥٢

تقديرات : ان جياد هذا الشوط تعد بنسبة بعضها وقد فازت جميعها في السنة الماضية ما عدا الجواد داحس الذى لا نظن انه يعمل شيئاً هذه المرة رغما عن خفة وزنه . وبحسب حكمنا نرجح للاولية عطا الله « اي يتيم قديماً » يزاحمه عليها نواف والثانية بين احدهما

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الافتتاح الكبرى — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	٧٢
٢	حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٩
٣	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٧
٤	الانسة ايفون سرسق	بوكل	ظريف	ازرق	٥٥
٥	سليم كريديه	نجيب	كوكب	اشقر	٥٠
٦	هنري فرعون	فوسار	ستونو	اشقر	٥٠

تقديرات : جميع هذه الخيول هي بنسبة بعضها عدا عن امير الذي يعد امير الجياد وقد شاهدناه فائزاً في ختام السنة الماضية بوزن ٦٩ كيلو وهو يحمل اليوم ٧٢ كيلو وهذا الوزن لا يستهان به لكن ذلك لايوءثر عليه لانه رغماً من هذا الثقل سيربح بدون تردد ولكن المزاحم الكبير له هو الجواد ستونو بالنظر لخفة وزنه

اما ظريف فقد كان امير الخيول في دمشق مدة السباقات في هذا الصيف فقد ربح خمس سباقات ومع ذلك فلا يقدر على مزاحمة امير

فالاولية للامير يزاحمه عليها ستونو والثانيه بين احدهما وظريف

مطبعة الخليل . بيروت . شارع البوسطة

العدد ٣٥١ — السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الجمعة في ١٤ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان القطون بث تلفون ١٦ = ٣

يقال
ان المجلس سيطلب
من الحكومة ان تخصص
محلاً لتجارب الدكتور
كفوري مخترع دواء السل

فقيد لبنان

فجع لبنان برئيس مجلسه السابق، وبنائبه المفكر الحكيم، وبصحافيه القدير، وبكاتبه الفذ.

اجل امات فجأة في منتصف ليل الثلاثاء نعوم اللبكي في بلده «بعبدات» تاركاً في المجلس وفي الصحافة وفي الوطن اللبناني باسره فراغاً عظيماً.

ما جف حبر مقالنا عنه، بعد انتخابات الرئاسة، حتى فوجئنا اليوم بنعيه

ولكن الحزن عليه يلجم الآن اللسان والقلم، فلا الفكر يجمع ولا القلم يجري

ان المصاب به عظيم جليل

عظيم الى حدّ اننا لم نعد نحسن نعي الفقيد العزيز الى الناس

والمرة الاولى في عهد هذه البلاد تقوم الحكومة اللبنانية على نفقتها - وبعظمة واجلال - بتشييع فقيد من ابناء لبنان الى المرقد الاخير، كما فعلت حكومة فرنسا بالامس لفقيد العلم اناطول فرانس

ففي ذمة الله فقيد عزيز خسرناه اليوم كما خسرنا من قبله ابن عمون

كلاهما كان لبنانياً صميماً ورئيساً محترماً، واديباً كبيراً

عزّى الله لبنان والصحافة العربية والادب الصحيح والنبياء الحقة وارملة الفقيد وايتامه الصغار وآله على هذه الخسارة



فقيد لبنان - المرحوم نعوم اللبكي
رئيس مجلس النواب السابق

لقطات الطريق

سليمان كنعان

اجتمعنا في دارة هذه الجريدة بسليمن كنعان وتحادثنا ملياً وطويلاً ، وكان الحديث عن لبنان

ما برح الرجل لبنانياً كما عهدناه ، يحب وطنه الى العبادة ويفضل الاتفاق مع فرنسا على كل اتفاق غيره ولكن على شرط حفظ المصلحة اللبنانية اولاً

لقد عرفته جمعية الامم اكثرما عرفناه ، وخبره رجال السياسة اكثرما خبرناه ، فانه قضى ثلاث سنوات طويلة يشتغل لبلاده لا يكلّ ولا يملّ ولا تؤخره شيخوخته عن الجهاد .

وكل ما تغير فيه بعد المنفى ان جسمه قد رقّ بعد ان كان بادناً وامتلأ رأسه بياضاً

وعلّمته باريس ان لا يكون مهملاً — على نوع ما — في ترتيب ثيابه كما كان في الماضي

اما لهجته في الحديث وطريقته فما برحت هي هي ...

— لا تيأسوا ! ان المستقبل امامنا ، نحن نقدر باخلاصنا ان نعمل كل شيء . لبلادنا ، ان الحالة ستتحسن كثيراً وسننال كل ما كنا نأمله من حياة حرة مستقلة لان الفرنساويين سيعرفون اخيراً — متى فهموا كما نحن — ان مصلحتهم قائمة في تحقيق امانينا .

لقد كانوا اشترطوا عليّ لقاء عودتي الى وطني ان لا اشتغل بالسياسة وان التزم الحياد . فاجبتهم .

— انني لم أنفَ ، ولم احتمل الاسفار الا لاجل وطني ، وها قد مرّ علي هنا ثلاث سنوات وانا اشتغل له فهل يعقل انني اعود اليه ولا أشتغل بسياسته ؟

واخيراً ارسل لي المسيو هريو كتاباً مملوءاً باللطف يقول فيه انني اقدر ان اعود الى بلادي بلا قيد ولا شرط وبجميع حقوقي الشرعية والمدنية : وقبل ان افارق باريس اجتمعت بمع فريق من المواطنين هناك بين مسيحيين ومسلمين ، وفيهم من رجال الدين ايضاً ، واتفقنا على ان اقدم قبل عودتي الى بلادي الى المسيو هريو مذكرة سياسية شرحت فيها مجمل حالة البلاد وكيف يجب ان تكون علاقتنا مع فرنسا . وتماديت وقلت : ان الصداقة التي كانت بالامس تربطنا مع فرنسا اوجدناها نحن بدون مداخلة دولة اخرى فلماذا تدخل فرنسا اليوم بيننا اربعين دولة ! ان هذه الدول يكون بعضها تارة معنا على الفرنساويين وتارة مع الفرنساويين علينا حسب تقتضيه السياسة . وما دمت الحال على هذا الشكل فالراحة مستحيلة والافق ان نتفاهم بلا وسيط على شرط ان يكون الاتفاق اتفاق اصدقاء لا مساومة قوي لضعيف

وقلت ايضاً : ان فرنسا ستعرف كم هي ثمينة صداقة اللبنانيين التي كادت تضيعها بسياستها السابقة

وها قد رجعتُ الان الى وطني بعد ان فهمت جيداً ما هي حقيقة الامر ومن هم رجال السياسة وماذا يفهمون من احوالنا وكيف يريدون ان يفهموا .. وسأشتغل هنا في سياسة وطني لبنان باخلاص . ان الفرنساويين اذا فهموا حقيقة حالنا عملوا لنا ما نريد ولكنهم مع الاسف لا يعرفون عنا الا ما ينقله اليهم بعض اصحاب المصالح من الاستعماريين الذين لا ينفكون يملأون الاندية والمجلات خطابات ومقالات عن الفوائد التي سيدرّها لبنان وسوريا على فرنسا ويساعدهم على الامر بعض اصحاب المآرب والغايات من ابناء هذه البلاد . ولكننا لو اتفقنا نحن اللبنانيين على افهام فرنسا الحقيقة كما هي لما تأخرت امانينا كثيراً عن التحقيق اما ان يقوم رجل واحد بهذه المهمة بينما يكون عشرات غيره يخالفونه في رأيه ويردّون اقواله ، فمن الصعب جداً ان يتوصل هذا الرجل الى افهامهم هناك بانه هو وحده يقول لهم الحقيقة

نعم سنشتغل لبلادنا ، واملنا كبير بالنجاح فلنعمل دائماً ولا نيأس ... انا صرت اعرف طريق باريس ولي فيها اصدقاء يحبون مصلحة هذه البلاد

انني آسف ان تكون بعض الجرائد قد نقلت عني بعض اقوال لا تنطبق على فكرتي السياسية والوطنية . ولكن هذا لا يهم والعمل وحده اساس الحقيقة »

...

وكان سليمان بك يتكلم وهو يبتسم ابتسامته التي لم تفارقه حتى امام المجلس العسكري بالامس وامام الحكم عليه . وكان يسرد علينا هذه الافكار متقطعة بلا نظام ، وهو يدخن « الاركيلة » التي لم تفارقه — كابتسامته — حتى في باريس

ولم يشأ ان يقول لنا شيئاً عن نتيجة مقابلته مع الجنرال ويغان رغم اننا تعهدنا له بان يكون الحديث بيننا بصفتنا الشخصية لا الصحافية ، ولكنه قال ان الجنرال ويغان لطيف جداً

وسليمان بك يأمل خيراً كثيراً عن يد المجلس النيابي القادم اذا احسن الشعب انتخاب اعضائه

بعد الشباب

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« اندره ريفوار »

اتصورك مراراً الى قربي ، بشعر ابيض
وجسم نحيف اهزته الشيخوخة حتى كاد يذوب
بل يكاد ثوبك لا يشعر بما تحته
واما انا فاشعر ان يدك توضع مرتاحة على كتفي

.

واري ، بعيني خيالي ، وجهك لامعاً من وراء تجعدات الهرم
وعينيك ما برحتا تحملان ، رغم الشيخوخة ، صفاءها الزاهي
واشعر انك لا تأسفين على شيء من الماضي ، لان ابتسامتك لي ما برحت كما عرفتها .

. . .

بل نشعر كلانا بميل جذاب الى تنشق رائحة الماضي المسكرة
انه قد شفانا معاً من ثورة الشهوة وحمى الشباب
ان كل كلمة تمرّ بشفتيك تصبح الان طاهرة نقية
حتى ان تذكاراتنا الماضية تحمل فيها جمالات جديدة لا حدّ لعذوبتها

. . .

وانا نرى ان العالم حولنا قد سكن ابانه ، واستراح عنا
وكل شيء احتجب او اضمحل مع الزمان
حتى ان جسمينا صارا يبتعدان كل يوم من بعضهما لتتقارب روحانا
واخيراً . رأيتك على الصورة التي جعلتك بها في الماضي
صورة نفسك الحيّة

. . .

آه كم جننا ! وكم اضعنا من الوقت في القبلات !
لقد كانت روحانا في الماضي غريبتين
ولم نفتش اذ ذاك في سكرات غرامنا الثائر
الا على انانية الامس واهتزازات اللذة الضائعة

. . .

اما الان فاننا امام المقعد الذي اجلستنا عليه شيخوختنا
وامام انفلات روحينا من كل ما كان يفصلهما
اننا الان قد كشفنا عن اجمل ما استقر في نفوسنا
وتفاهمنا حقيقة امام الفراق الابدي القريب



نقلت العصابات التركيه مركزها من حدود سوريا الى حدود الموصل

وصلت البعثات الالمانية الى ايران لاصلاح شؤون تلك البلاد

عاد الى العاصمة اللبنانية من الاستانة اوغست باشا اديب مندوب لبنان في مؤتمر الاستانة للديون

وقع خلاف بين المستأجرين وبعض اصحاب الاملاك الوقفية وقفاً خاصاً لان هؤلاء ارادوا ان يستفيدوا من قرار الحكومة القاضي باعفاء الاوقاف الدينية من عدم اتباع قانون الاجور . ويقيننا ان الحكومة ستبين لاصحاب هذه الاملاك الموقوفه وقفاً ذرياً ان القانون يشملها ايضاً

كذبت جريدة اليرموك خبر تسليم الامير محمود الفاعور الى السلطة الفرنساوية

تقول جريدة الاردن ان ملك انكلترا ارسل برقية الى ملك الحجاز ومابرحت هذه البرقية سرية

اكد الجنرال ويغان لبعض النواب اللبنانيين ان ما ذكرته الجرائد عن سفره الى باريز لا صحة له فهو باقٍ هنا وان يذهب الآن الى القدس مع عقيلته ثم يعود الى بيروت رأساً «وقد ذهب الى القدس»

انتخب المجمع العلمي العربي في دمشق الاستاذ محمد كرد علي رئيساً له من جديد

ذكرت اليرموك ان ١٢٠٠ مقاتل سيسافرون من العقبة في هذين اليومين للالتحاق في جيش الحجاز وكلهم من الذين خدموا في الجيش التركي اثناء الحرب العمومية ومن المدربين احسن تدريب

تقوا الصحف ان الاسطول اليوناني سينظمه اميرال انجليزي

سيعقد في حلب اجتماع بحضرة مندوبون من قبل الدولة التركية ومن قبل حلب للمذاكرة في اتخاذ الطرق اللازمة لمكافحة الجراد الذي اضر بزروعات الدولتين

قالت الوطن . قام الجنرال فاندنبرغ بتفقد بعض شوارع المدينة ومر بمحلة المنازل العمومية فاظهر استياءه من حالتها وبلغنا ان دولته صرح بعزمه على نقل هذه المقاذر المكرسة للفحشاء من وسط المدينة الى مركز منفرد عن الاحياء الآهلة

اعلن البنك الايطالي ان قسط ايطاليا في القرض الالماني يعطي ٥٦ مرة

قال المحرر السياسي لجريدة «الديلي تلغراف» ان المنشور الذي اصدره ابن السعود وصل الى لندن وقد اعلن فيه عزمه على عزل جميع اعضاء الاسرة الهاشمية . ولكن الكاتب يعتقد ان عزم ابن السعود لا ينطبق الا على الحجاز فقط وانه سيتجنب مهاجمة العراق وشرقي الاردن

صرح الدكتور «غراتاي» الاميركي انه اكتشف دواء يمنع عن النساء كل ألم عند الولادة وقد جرب دواءه هذا في الفي حادثة توليد في نيويورك ونجح اما الدواء فمؤلف من السكوبولامين والمورفين في سائل من ملح المانغيزيا

عن الادارة

لم يصدر المعرض في ميعاده امس حداداً على فقيد لبنان المرحوم نعوم اللبكي وقد اصدرناه اليوم (الجمعة) مكان (الخميس)

هو — بعض المرات اسأل نفسي اذا كان كل ما تقولينه لي حقيقي

هي — واية حاجة لذلك ؟ يكفي ان نصدقه كلانا فقط .

شتان بين الشقيقين

في احدى مدن فرنسا التي دمرتها الحرب يوجد « مقاول » يشتغل تحت يده عدة عمال في بناء المنازل وترميم المتهدم منها . وهو رجل متواضع يجلس على المائدة مع عماله سواء منهم المهرة او الفعلة فيأكل من طعامهم ويلبس لباسهم . واسم هذا الرجل الريدو موسوليني وهو شقيق رئيس الوزارة الايطالية موسيوليني الشهير

وفيات

نمت الينا انباء حارة حريك المرحوم الأسوف عليه سليم اسعد الدكاش وقد اقيم له مأتم مهيب مشى فيها اهالي القرى المجاورة وترأس الصلاة عن نفسه سيادة المطران مبارك يساعده سيادة المونسنيور حويس وقد بكى الناس في الفقيد فضائله ومآثره المبروره .

وانتقل الى رحمة الله المرحوم الدكتور ملحم مليحان في المستشفى الاميركي ومن هناك نقل الى عين زحلتا وطنه حيث اقيم له مأتم حافل

وانتقلت الى رحمته تعالى المرحومة المبرورة مريم ارملة المرحوم نهرا ابراهيم نهرا عن شيخوخة صالحة قضتها بالبر والتقوى

رحم الله الموتى وعزى آلهم الكرام على فقدهم

نصيبنا من الديون

من مقال للشيخ يوسف الخازن في لارز

... لم نعلم بعد ما جرى في الاستانة فان ولاة الامور ما استحسنوا ان تقف البلاد على مجرى المفاوضات فلم يصدر منهم طول هذه المدة بلاغ يجلي الغامض ولا بيان ينير الاذهان

والظاهر انهم يعتقدون ان البلاد لا يجب ان تعلم سوى امر واحد وهو مقدار المبلغ الذي يلقرنه على عاتقها ويوجبون عليها دفعه

على انه اذا صحّ ما اتصل بنا فان التوزيع جاء مجحفاً بنا وذلك لانهم لم يراعوا في التوزيع موقف لبنان القديم تجاه الدولة العثمانية وهو موقف ينتج عنه امران الاول ان له اموالاً متأخرة قبل الدولة العثمانية يجب محاسبتها عليها عند توزيع الديون والثاني ان لبنان القديم بريء من الديون العثمانية فلا يجوز ان يلحقه منها — اذ جاز ان يلحقه منها شيء — الا بقدر البلاد التي اعيدت اليه . وقد سمعنا ان التوزيع روعيت فيه مساحة البلاد اللبنانية باجمعها اي لبنان القديم والملحقات فتكون البلاد والحالة هذه قد التزمت ديناً لا يلزمها . وفي ذلك من الغبن ما فيه

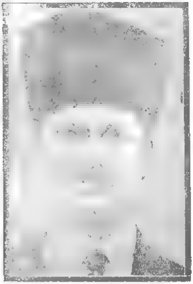
الوزارة الانكليزية

تألفت الوزارة كما يلي :

المستر ستانلي بلدوين رئيساً للوزارة ومجلس العموم ، والمستر امري للمستعمرات ، والكونت بيركنهد وزيراً للهند ، والمستر تشرشل للمالية ، والمستر اوستن تشمبرلن للخارجية والماكيز سالسبوري حاملا للختم ، والمركيز كرزون رئيساً لمجلس اللوردات ، والفيكونت كاف مردار ، والسر وليام جونسون للداخلية ، والسر ورنجتون ايفنس للحربية ، والسر صموئيل هورار للطيران ، والمستر ردجمان للبحرية ، والسر فيليب لويد جريم للتجارة ، والمستر نيفيل تشمبرلن للصحة ، والمستر وود للزراعة ، والسير جون جيلمور سكرتيرا لاسكتلاندة ، واللورد اوستاس برسي للمعارف العمومية ، والسر ارترستيل متيلاند للاشغال ، والسر دوجلاس هوج نائباً عمومياً

وقد احدث تعيين المستر تشرشل تأثيراً عظيماً في الدوائر السياسية

ورفض السر روبرت هورن دخول الوزارة لارتباطه باعمال اخرى



اسماعيل جانبولاد بك

هو من الزعماء المعروفين في تركيا على عهد الاتحاديين واليوم يقوم في انقره بتأليف حزب معاكس لحزب الشعب الحالي منع رءوف بك



السنوسي في بيروت تصوير فرنيني

يمثل هذا الرسم السيد الشريف احمد السنوسي الذي كان ضيف بيروت واحد المرشحين للخلافة وهو في طريقه الى مكه المكرمة لاصلاح ذات البين بين ابن السعود وملك الحجاز

« ١ » الشريف احمد السنوسي : « ٢ » سمو الامير سعيد الجزائري « ٣ » السيد محمد زوين خليفة السنوسي : « ٤ » ساقه حاجب السيد السنوسي « ٥ » خليل افندي الجبري « ٦ » الحاج محمد توفيق الجبري « ٧ » عبد المالك بجبة السنوسي : « ٨ » صالح بجبة السنوسي

سوري ممثل سينما



السيد محمد شيرازي احد ابناء دمشق دخل في جوقة سينماتوغرافية تركية واخذ يمثل روايات تركية في الاستانة والاناضول . والرسم الحالي يمثله في احد ادواره السينماتوغرافية وقد غيّر شكله تماماً

والسيد محمد شيرازي هو مراسل « المعرض » التصويري في تركيا

افادت انباء برلين ان ولي عهد المانيا زار في مونيخ ولي عهد بافاريا البرنس روبرخت

وقد كان الاميران متخاصمين في زمن الحرب ويؤكدون ان اتفاقهما الجديد هو لاجل حركة جديدة تقلب الجمهورية في المانيا وتعيد الامبراطورية



خطرات

هبّ ذاك النسيم قبل الصباح
يتمشى على الربى والبطاح
حاملاً للعليل عرف الاقاحي
وشذا الروض مستنيرا خصيبا

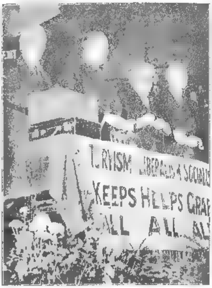
الربيع البهي فوّف برده
للروابي ، والروض حلاه ورده
والنسيم البليل فوّح رنده
ينعش الناشقين ريا وطيبا

دمعة القطر فوق تلك الزهور
من دموع المتيم المهجور
وغصون من الاراك النضير
من قدود تميس غصنا رطيبا

واصفرار على الزهور تبدّى
من حزين مرآه مات صدا
ومياه طابت على الدهر وردا
من مناجاته الصباح الحبيبا

ايه اهلاً ببلبل فوق غصن
يتباهى بصوته والحسن
يسمع الصب مطربات اللحن
فيروح الفؤاد منه طروبا

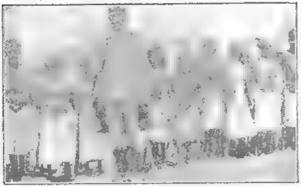
انت يا بلبلي عزاء الحزين
وشفاء الداء العصي المكين



الانتخابات

في انكلترا

يمثل رسمنا هذا احد مشاهد الحركة الانتخابية في انكلترا وقد وقد وقف المستر اسكويث والمستر لويد جورج « من الاحرار » يحاربان بكل قواهما حزب العمال.



مسطرة من جيوش الادريسي «ملوك العرب»

افادت البرقيات ان جيوش الامام يحيى هاجمت بلاد السيد الادريسي في تهامة واحتلت بعض مواقعها · ورسمنا هذا هو مسطرة من جنود السيد الادريسي يقودها احد الضباط الاتراك الواقف في صدرها · وقد اخذنا هذا الرسم عن كتاب «ملوك العرب» للريحاني الذي ظهر حديثاً وسنوفيه حقه نقداً ودرساً في العدد القادم



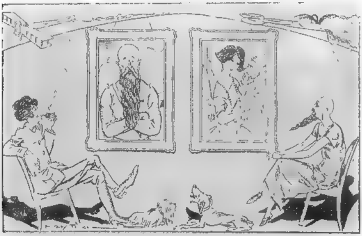
شباننا في المهجر

ارسل الينا الصديق طوبيا افندي غبيره رسم هذين العروسين من البرازيل وهما سعاده افندي يعقوب سعاده وقرينته زاهيه روفايل وقد تزوجا في الوطن هنا وسافرا الى الوطن الثاني « البرازيل » ليعملا هناك في سبيل الغنى مع الوف اللبنانيين المجاهدين

صناعات النواب

يرى القارئ في ما يلي صناعات اعضاء مجلس النواب الفرنسي :

١٢٥ محامياً و ٣٩ مزارعاً و ٢٤ مالكاً و ٢٥ وكيل دعاو و ٤٦ معلماً و ٤٦ مشتغلاً بالصناعة او التجارة و ١٦ مهندساً و ٢٩ طبيباً و ٦ صيدليين وطبيبان للاسنان و ٢٧ موظفاً سابقاً وبيطريان و ٣١ صحافياً ومؤلفاً و ٥٨ عاملاً مختلفاً و ٧ قسوس و ٢٠ ضابطاً سابقاً و ٥ قضاة و ٥ اعضاء في مجلس الدولة و ٣ وكلاء للمقاطعات و ٣ صيارفة ومهندسان للعمار و ٨ مستخدمين بالتجارة



النساء بلحى وشوارب ـ بعد مئة سنة

يذكر القراء المقال الذي نشرناه عن رأي احد الكتاب في ان نتيجة قص النساء لشعورهن ستكون ظهور اللحى والشوارب في وجوههن · وقد اخذت جريدة « الرير » الباريسية الموضوع وصورته صورة هزلية كما هو ظاهر هنا

فبعد مئة عام او اكثر تصبح السيدة بلحية وشاربين « كما هي ظاهرة جهة اليمين » وذلك نتيجة قص شعرها « كما هو ظاهر في الاطار قربها » ويصبح الرجل بشعر كث في رأسه « كما هو ظاهر جهة الشمال » وذلك نتيجة تركه لحيته اليوم « كما هو ظاهر في الاطار ايضاً قربه »

اذ تغني تغدو بلب الرزين
وتسري عنه وتذجي القلوبا

اسمعيني لحناً رقيقاً شجياً
فوق غصن من الاراك نديا
ان بالقلب ياحمام دويا
فأعده تكن لدائي طبيبا

فتاة غسان



الجريمة الشريفة

مأخوذة عن الرواية التي مثلت في سينما تاريس هذا الاسبوع :

مات والد « راندال » مجاهداً في سبيل نفع الانسانية في مستشفى (فولتير) بعد ان اصيب هو نفسه باشعة رانتجن وكان يداوي بها الناس

وترك ولده الشاب « راندال » وشقيقة له حنت حنو الام على اخيها

اما راندال فانه كان يسعى الى اكتشاف مادة من بعض المواد البلورية تقدر ان تقوم مقام الراديوم لان (الغرام) الواحد منه كان يساوي الملايين فضلاً عن انه لم يكن موجوداً في فرنسا كلها سوى غرام ونصف غرام فقط وهذه الكمية لا تكفي الا لمداواة العدد القليل من المصابين بالسرطان اما باقي المرضى فقد قدر لهم الموت المحتم ·

وبعد جهد وعناء وسهر توصل راندال الى تحقيق امنيته فاكتشف مادة من المحلات البلورية تقوم تماماً مقام اشعة « الراديوم » ولا تكلف المبالغ الطائلة ثمناً لها عدا عن سهولة ايجاد الكمية اللازمة منها

وكان راندال موظفاً كمهندس كيماوي في معامل شركة (الميتري) التي كان يرأسها المسيو (غولد) من كبار المتمولين

فلما علم رئيس الشركة باختراع مهندسه قلق لمصير الشركة ودعا اليه اعضاء لجنتها الادارية وشاورهم في الامر وفي الطريقة التي يجب اتخاذها لحماية مصالحهم من الخطر الجديد

وكان المتآمرون يتكلمون في الحديقة وصدف ان (سوزان) ابنة الرئيس غولد كانت تتمشى في الحديقة فسمعت كلام المتآمرين وفهمت منه ان اباها سيعمل كل الطرق اياً كانت لمنع راندال عن تحقيق امنيته

نفرت نفس سوزان من هذه المطامع الاشعبية التي كانت تجول في نفس والدها وشركائه واشمأزت من محاربة المال للفضيلة الساعية الى انقاذ الانسانية من بعض الامها

وكانت سوزان تحب راندال سراً

ودعا غولد اليه في احد الايام مهندسه راندال

وكلمة في شأن مستقبله وافهمه انه مستعد ان يقبل به صهراً لابنته

فطار قلب راندال من السرور وتقدم مع غولد من سوزان يحييها فقال لها ابوها

— ان المسيو راندال جاء يطلب يدك مني يا سوزان وانا سعيد ان اقدمها له

فنفرت الفتاة وفهمت غاية ابيها واجابت

ــ لا اريد ان اتزوج من مستخدم عندكم

فسقطت هذه الكلمة على رأس راندال كالصاعقة لانه لم يعرض هو نفسه للزواج ولا طلب يد الفتاة

ولكن سوزان ذهبت في المساء الى منزل راندال واعتذرت اليه عن تصرفها العنيف ولكنها لم تقل له السبب

وجاء راندال بنتيجة اختراعه الى مجلس الشركة فاخذ الرئيس غولد النتيجة وبدلاً من ان يفحصها ابدلها بغيرها واعاد البدل الى راندال قائلاً له :

— ان اختراعك قد فشل يا صديقي . لان هذه المادة لا تقوم مطلقاً مقام الراديوم

ظن راندال ان غولد يقول الحقيقة فعاد الى منزله يائساً ولكنه لما اعاد الفحص رأى ان غولد خدعه اذ ارجع اليه مدة ليست هي ذات التي سلمه اياها

ولما عاد الى غولد يطلب منه ان يعيد اليه نتيجة اختراعه احتدم الجدال بينه وبين اعضاء المجلس حتى انهم توصلوا الى طرده واقالته من وظيفته

فُتَّ في ساعد راندال امام هذه المعاكسة واراد ان يعيد اختباره عن جديد بعد ان ابت شركة « الميتري » ان تعيد اليه نتيجة اختراعه

ولكنه كان فقيراً لا يملك شيئاً فاضطر ان يبيع من ثيابه ومن حوائج بيته ليعيش مع شقيقته ومع الطفلة اليتيمة التي تبناها

اما الشركة فانها ارادت ان تحاربه الى النهاية فارسلت الى بيته تستجلب من هناك المعدات التي كان راندال يشتغل بها لانجاح اختراعه . وكانت هذه المعدات للشركة، فطار صواب راندال من هذه المعاكسة واراد ان يحارب الشركة بايصال حقيقة الامر الى الرأي العام فذهب الى مدير جريدة «النجدة» وعرض عليه المسألة فطلب اليه مدير الجريدة ان يوقع كتاباً يتعهد به تحت توقيعه ان ما يقوله هو الحقيقة ففعل راندال . وفي اليوم التالي صدرت (النجدة) وفيها اخطار مخيف لغولد ولشركته . فما كان من غولد الا ان دعا اليه مدير الجريدة واقنعه على السكوت وعلى بيع كتاب راندال بمبلغ الف فرنك

وهكذا اشترى المال صوت الرأي العام

...

بلغ اليأس براندال اخر حدوده عندما رأى كل هذه المعاكسات وهو انما يخدم الانسانية وينقذها من آلامها باختراعه العجيب

وبينما هو في هذه الحالة اذ دخلت عليه سوزان فبهت راندال من هذه المفاجأة وصاح

— انت هنا ؟

— نعم انا . انني اتيت كي اخبرك ان مع والدي كتاباً بتوقيعك وسيستعمله ضدك ويقيم عليك الدعوى وقد اشترى هذا الكتاب من مدير جريدة «النجدة»

— ولكن انت ... انت ... ما الدافع الذي يدفعك حتى تعاكسي ذويك من اجلي ؟

— اني احبك

فلم يصدق راندال اذنيه واستعادها الكلمة فارتمت بين ذراعيه وهي تضمه الى صدرها

وفي هذه الاثناء دخلت شقيقة راندال تعلم اخاها ان المسيو غولد يريد مقابلته . ثم فتح الباب ودخل المسيو غولد وكانت اول كلمة قالها انه قد انسلخ عن الشركة من اجل راندال وقد جاء يتفق معه لتحقيق مشروعه

ثم دخل الرجلان الى مكتب راندال وهناك عرض غولد على راندال مبلغ ٥٠٠ الف فرنك لتسليم اختراعه وعرض عليه توقيع اتفاقية بينهما فوقع راندال الاتفاقية دون ان يقرأها ولكن غولد افهمه بعد التوقيع ان شروط الاتفاقية تنص على ان غولد يعين الثمن اللازم « للراديوم » الجديد فابى عليه راندال هذا الاحتكار وقال له

ــ انني ارفض ان يباع الغرام من هذا الراديوم الجديد باكثر من الف فرنك

واشتد الخلاف بين الرجلان حتى تقابضا وتماسكا بعنف

وظهرت امام راندال اشباح المرضى والمصابين الذين يقدر ان يشفيهم باختراعه الجديد بينما غولد يحاول اماتتهم باحتكار الاختراع فدفعه هذا الخيال الى رمي غولد على آلة الكهرباء فمات لساعته

ودخلت سوزان وشقيقة راندال فشاهدا غولد مرمياً على الارض وقد اسود لونه من التكهرب وشاع بين الناس ان الغني الكبير بينما كان عند صهره الشيد مس قضاء وقدراً سلكاً كهربائياً فصعق لساعته ومات

...

ونجح راندال في اختراعه نجاحاً مدهشاً واسس مستشفى مجانياً لمداواة امراض السرطان وصار معبود المرضى والمصابين لانه كان يشفيهم من الامهم وعذاباتهم بمدة قصيرة

ولكن خيال حريته كان يتمثل دائماً امام عينيه واخيراً قرر ان يعترف بالحقيقة امام القضاء وامام الناس خصوصاً امام مرضاه

ولكنه لما قام بتصريحاته عن حريته لم يشأ احد ان يصدقه حتى سوزان ابنة غولد نفسها

واعتقد الناس انه اصيب بمس من كثرة ما اجهد نفسه، واخذوه سراً الى مستشفى حيث قامت تعتني به سوزان وشقيقته

...

واخيراً تكفل الدهر باصلاح ما افسدته الظروف . وما مرت ستة اشهر حتى كانت سوزان زوجة راندال وتمثل الزوجان العاشقان بقول الشاعر

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

مطبعة الجليل ✽ شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٥٢ السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١٦ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال
ان الحكومة ستهدي
المرحوم نعوم اللبكي
وسام الاستحقاق اللبناني
من الدرجة الاولى



الاستاذ وديع نعيم

اصبح من المؤكد انتخاب الاستاذ وديع نعيم نقيباً للمحامين في جلسة الجمعية العمومية للمحامين هذا الاحد .

ان الاستاذ نعيم عصامي لا يجهل ـ وهو في طريق فوره ـ الا شهادة نفسه وذكائه واجتهاده فهو النقيب الاول الذي يُجمع المحامون على انتخابه رئيساً لنقابتهم بدون ان يكون من حملة « الشهادات » وما ذلك الالما امتاز به الاستاذ من المقدرة الحقوقية ولما اشتهر عنه من الاخلاق العالية

نقف عند هذا الحد في تقديم النقيب الجديد الى القراء خيفة ان نتهم ايضاً بتأثير صلة القربى، التي تربطنا به ، على ما نكتبه عنه . ولكن زملاءه يعرفون جيداً اي رجل مخلص وضعوا اليوم فيه ثقتهم

كيف عرفت اللبكي

يعرف الناس والقراء ان منشيء هذه الجريدة كان صديقاً لفقيد الصحافة والوطن المرحوم نعوم اللبكي ، بل ان للفقيد يداً على « المعرض » بما دبجته يراعته له من المقالات الوطنية والادبية تحت عنوان « خلايا النحل »



الوزارة الانكليزية الجديدة

او بالاحرى بعض زعماء حزب المحافظين : في الوسط المستر بالدوين رئيس الوزارة والى جانبه « من فوق » اللورد بركانهرد « وزير الهند » والسر روبر هورن الذي ابى الدخول في الوزارة - وهمن تحت » اوستن تشامبرلن « وزير الخارجية » ونافيل تشامبرلن « وزير الصحة »

وبتوقيع « ابو صلاح » لاسيما في السنة الاولى من سني هذه الجريدة

لذلك كان من واجبنا ان نقول كلمتنا في الفقيد وهو اعزّ الراحلين ـ وها نحن نقتصرها على معرفتنا للبكي وكيف عرفناه

في اوائل عام ١٩١٩ التقيت برفيق صديق على ساحة الاتحاد فقال لي هامساً : « انك مدعوٌّ الى اجتماع ، ولكن يجب عليك ان لا تسأل لا عن مكان الاجتماع ولا عن المجتمعين ولا ان تعرف شيئاً عن هذا الاجتماع قبل وصولك »

فتكرت قليلاً ثم قلت لصديقي ·

— وهل انت مدعو ايضاً ؟

— نعم

— اذن نذهب سوية

وركبنا عربة اقلتنا الى خارج بيروت واجتمعنا هناك ستة او سبعة رفاق من اللبنانيين المخلصين ندرس قضية وطنية وبرنامجاً وطنياً سياسياً

وكان واضع البرنامج نعوم اللبكي ، الذي لا ازال اتصوره الان، كأنه امامي، جالساً في زاوية من الغرفة وقد اقترب كثيراً حاجباه الكثيفان من عينيه السوداوين وتدلى شارباه على فمه وغرق طربوشه الى نصف جبهته ، وكان يلبس ثوباً قاتم اللون وجلس ايضاً في الجهة الثانية من الغرفة، وقد انكسر على هيأته ستار من مهابة نفسه وزاد في المهابة صوته الذي كان يوصل الالفاظ الينا ببطء وقد امتلأت رجولية وصلابة ·

قرأ علينا برنامجه ، وللمرة الاولى شعرتُ ان للالفاظ قيمة غالية في الكتابة ، بحيث اننا كنا نعاني الصعاب ونجهد الفكر — وكلنا من الكتّاب — لنغيّر او نبدّل كلمة واحدة من البرنامج فنعود عاجزين ·

وكان تأثير اللبكي على عقليتي في هذه الجلسة — السرّية — كما يأتي :

ان الرجل مفكر وحكيم وكتوم جداً ، يجب ان يشتغل سراً في قضية وطنية سياسية بدون ان يتكلم ، وانه مخلص فيما يقول — ولو قال قليلاً بل ان اخلاصه فوق كلامه ، وصبور جلد حتى انك لتعجز ان تقرأ على وجهه شيئاً من عذاب نفسه وآلامها · وكانت هذه الجلسة الاول اساس صداقتنا فانا اعلنت له الصداقة عن شعور حيّ في نفسي وهو وثق كل الثقة باخلاص صداقتي · واذكر اني قلت له بعد الجلسة

— لماذا لم تدعُ بقية الرفاق من الذين تعرفهم واعرفهم الى هذه الجلسة ؟

— لانهم لا يكتمون

— ومن قال لك اني كتوم ؟

— شعرت شعوراً

· ·

ومشت بنا الايام لا نتلاقى الا قليلاً ، ولكن الفكرة التي وضعها اللبكي في تلك الجلسة بقيت وسشينا كلانا لتحقيقها في طريقين مختلفين ولكنهما يلتقيان في النتيجة · هو بروية الشيخوخة وتربصها وانا بجرأة الشباب واندفاعه

وكان يقول لي دائماً : « ان جرأتكم انتم الشبان واندفاعكم هما السلاح الاقوى لنجاح رويتنا واختبارنا »

·

ودخل اللبكي في اللجنة الادارية بعد انتظار طويل — بدون ان يشكو امره الى بشر — على مضاضة العيش وألم الحاجة ، وظهرت في « اللجنة الادارية » مواهبه البرلمانية وخبرت البلاد فيه الحكيم العاقل المفكر

وجاءت الانتخابات النيابية فانـدفع اخصامه لمحاربته

بماذا يحاربهم ؟

لا مال له ولا سلاح

انه صديق الانتداب ، وهم اصدقاؤه ايضاً بل اكثر زلفى اليه

هو فقير وهم اغنياء

جاءني يوماً الى ادارة هذه الجريدة مع صديق وفيّ · وكان مكفهر الوجه ، وللمرة الاولى لمست شيئاً من ألم نفسه على وجهه ، وكان قد التقى على السلم ببعض اعوان مناوئيه في الانتخـاب وهم خارجون من عندي

جلس ·· وبعد دقائق اظن انه كان يتردد فيها باخراج هذه الكلمة التي قالها لي اخيراً

— هل انت معي ام معهم ؟

— ما كنت انتظر منك هذا السؤال

— انهم خارجون من عندك وانا عالم باي سلاح يريدون ان يكسبوك لحربي

— لن احاربك

— وهل تقف على الحياد اذن ؟ لقـد رأيت اليوم غير صديق واحد من الذين كنت اتكل عليهم يتردد في تأييدي لانهم يحاربون فقري بغناهم »

واطرق الى الارض ثانية فاذا كل روحه قد تجلّت في هذه الكلمة الخارجة من اعماق نفسه

اقتربت وقلت له

— انك لبناني وستظل لبنانياً صميماً مدافعاً عن لبنان ، اذن فان لك وجريدتي لمناصرتك — »

واظن انني الى آخر ساعة لم اخن عهدي للبكي لانه لم يخن هو ايضاً انا

·

وعرف اللبكي حرب السياسة والاحزاب وقاسى الامرين منها لانه كان الهدف الاول لضربات معاكسيه لا سيما عندما اوصلته كفاءته وحكمته الى كرسي رئاسة المجلس

ولكن اللبكي ظل فقيراً حتى مات وكان مخلصاً الى النهاية

ولم يقدر ان يقوم بمظاهر الرئاسة الخارجية لانه لم يكن له مال يساعده على القيام · واما في المجلس فقد كان ، بلا جدال، احزم واحكم رئيس وقد اوجد في قلوب زملائه شعور الاحترام للرئيس والصوت المطيع لاشارة عينيه

ولم يشأ ان يقول السبب في تجنبه عن المظاهرات والحفلات الا يوم ترك الرئاسة حتى لا يقول الناس انه طلب شيئاً لنفسه وهذا منتهى العفة

ورغم ما لاقاه من المصادمات العنيفة الجائرة من اخصامه فانه ، لم يقل حتى كلمة واحدة يشتم منها رائحة الانتقام · اتهموه انه كسب مالاً في رئاسته ، فسكت ولكنه تـألم في نفسه لانهم طعنوه في اعز فضيلة يحملها قلبه ، هي العفة وارادوا الحط من كرامته فاوصلوا الى رئيس الحكومة — وهو حديث العهد بشؤون البلاد — اموراً لا اصل لها ولا وجود · فتنصل اللبكي منها وافهم رئيس الحكومة الحقيقة كما هي ولم يقل كلمة سوء في الطاعنين حتى دهش الجنرال الشيخ من كرم اخلاق هذا الرجل

كنت في مكتبه بعد هذا الحادث المؤلم · لوحدنا فقال لي رحمات الله عليه

— انت صديقي واقدر ان اكشف لك سر نفسي

وبألم ومرارة ، أحاول عبثاً اخفاءهما بتجلده ، قص عليّ حكاية امره مع اخصامه ومـا فعلوا عند رئيس الحكومة ، بل اطلعني على اشياء خصوصية لا تُعلَن للناس ولكنها تبرهن اية نفس عفيفة كريمة صبورة كانت تجول في صدر هذا الرجل

ويمكنني ان اقول انه كان يأبى الرئاسة مرة ثانية لسبب واحد وهو انه لا يقدر على احتمال نفقاتها ·

· · · ·

اما منزلته الادبية — كصحافي واديب وكاتب بليغ — فاني اترك لغيري من رجال اللغة والبيان ان يقولوا رأيهم فيه

ومن المجرفة ان يحكم مثلي في الكتابـة والبيان على مثله

ولكنه كان ابلغ كاتب ضنيناً بالفاظه يبيعها غالية · واقدر صحافي يحارب الى النهاية باخلاص وحق ، واحكم مفكر فيلسوف جعل عقله حكم قلبه ·

وسيمر جيل لا يلد الزمان فيه لنا لبكياً ثانياً



انتقدت صحف دمشق الخبر الذي شاع في العاصمة السورية عن نية حكومة الانتداب بايجاد ادارة خاصة لانطاكية والاسكندرونة

رزق الاديب عبده افندي سعاده وكيل المعرض في « مروان » ولداً ذكراً ، حفظه الله لوالديه

يصل ابن السعود الى مكة قريباً لعقد المؤتمر الاسلامي

ذكرت جريدة وقت التركية ان ما يلحق لبنان من الديون العمومية هو اربعة ملايين ونصف مليون ليرة ورقاً تركياً

منعت جريدة الشورى المصرية من الدخول الى دمشق

قررت المفوضية العليا السماح بادخال ادوات التلغراف اللاسلكي الى سوريا ولبنان وتدرس المفوضية العليا وضع قانون لاحل السماح لافراد الشعب باستعمال هذه الآلة لصفات خصوصية

بلغ مكاتب الرأي العام الدمشقي ان عظمة ابن السعود قد اهدى السيد معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب هدية ثمينة وهي سيف مرصع وعباءة فاخرة مكافأة له على خدمته للقضية الاسلامية

تقول صحف العراق ان جمعية الامم سترسل لجنة منها الى بلاد الموصل لدرس الحالة

« المعرض — رحم الله اللجنة الاميركية

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد انه قد تأسست في بيروت شركة تجارية من نوع الكوللكتيف لماطات تجارة البضائع النسائية تحت عنوان « كيدي وابو حيدر »

وجاءتنا اذاعة ثانية بانحلال الشركة تحت عنوان « نعيم ودردان » وقيام الشركة المعروفة تحت اسم « جورج وفريد نعيم » مقامها

وجاءتنا اذاعة ثالثة من حماه بانه قد تأسس فيها محل جديد لماطاة تجارة مال القبان والحبوب تحت عنوان « محمد جميل بارودي واخوانه »

فندعو لهذه الشركات بالنجاح

احتفل في الاسبوع الفائت بعقد قران الاديب عبد الحليم افندي اللاذقي في حفلة عائلية ، فندعو له بالتوفيق والسعادة

ستدعو المفوضية العليا حكومتي لبنان وسوريا للاشتراك في معرض الفنون الذي سيقام في باريس في اوائل عام ١٩٢٥ وستشترك في هذا المعرض بعض الدول الكبرى

قالت المفيد : منذ بضعة ايام قدم من بعلبك الى دمشق بعض اشخاص من وجوه آل حيدر وسعوا في استئجار بيوت للسكن ليأتوا بعائلاتهم اليها · وسعوا ايضاً في نقل نفوسهم من لبنان واتخاذ دمشق مسكناً دائماً لهم بسبب الاحوال التي تجري في بعلبك والتي اتت عليها جميع الصحف السورية واللبنانية · وقد علمنا ان حضرة مستشار الشرطة استدعاهم امس الى دائرته وطلب اليهم ان يغادروا دمشق على سيارة هيئها لهم عائدين الى بعلبك مرفوقين بشرطي وان سفرهم هذا بناء على طلب قائد الحملة العسكرية في بعلبك

مأتم اللبكي

كان مأتم المرحوم نعوم اللبكي في بعبدات مهيباً رغم الامطار المتواصلة مل لم يشهد لبنان كمهابته وجلاله ، وقد ابّن الفقيد سيادة المطران غفالي باسم غبطة البطريرك الماروني ورثاه الجنرال فاندنبرغ باسم الحكومة اللبنانية والاستاذ امين اده باسم الامة والمجلس النيابي وسكرتير المفوض السامي باسم الحكومة الافرنسية وعبدالله بك ابو خاطر والاستاذ موسى نمور « عن الاستاذ دموس » والشيخ ابرهيم منذر من اعضاء المجلس النيابي وتلا صاحب هذه الجريدة باسم اخوانه الصحافيين التأبين الذي انشأه صاحب البرق

ووضعت على نعشه مئات الاكاليل وكانت الوف الجماهير من داره الى المدفن الاخير كصف متلاصق تحت وابل الامطار · ورافق الجنرال فاندنبرغ الجثة ـ رغم ما به ـ الى القبر تحت الامطار ايضاً فكان في طليعة المشيعين والى جانبه سكرتير المفوض السامي ورئيس المجلس النيابي والسكرتير العام للدولة اللبنانية والنظار والنواب والمتصرفين والصحافيين وكبار الضباط من لبنانيين وفرنساويين · وادت فرقة من الجند اللبناني السلام العسكري للنعش

جمعية امم جديدة

قالت سورية الشمالية :

قرأنا في البريد الاخير لكاتب اديب مفكر الانتقاد التالي قال :

اعرف في حلب رجلا لا يزال حياً يرزق ·
افرنسي الاسم
يوناني الكنية
سوري الجنس
انكليزي التابعية
عربي اللغة
يلبس البدلة الافرنجية · والطربوش التركي ويسكن منزلاً شرقي الهندسة ، عربي الرياش !

هذب اولاده في مدارس الفرنسيسكان ، فنشأوا يتكلمون الافرنسية ويعيشون معيشة الاوروبيين ومع انهم ينسبون الى طائفة الروم الارثوذكس فقد صاروا مارونيا ، وتزوج احدهم من طليانية من طائفة اللاتين

والاخر حلبية ·
والثالث ارمنية ·
خدمتهم يونانية ·
غسالتهم سريانية
طباخهم ارمني
جابيهم مسلم جركسي ·
وشركاؤهم من البدو الرحل !!

اعلان

بما ان المخازن التي شرعت البلدية في انشائها في شارع ورش ـ باب ادريس قد اوشكت ان تتم وعرضت منذ الان للبيع بالمزايدة ما عدا رؤوس جدرانها الى سطوحها « هواها » على ان يؤدي الثمن خمسة وسبعون في المائة وثائق على البلدية والباقي وقدره خمسة وعشرون في المئة عملة سورية فعلى حاملي الوثائق وغيرهم من الراغبين ان يراجعوا قلم الاستملاك في الدائرة البلدية للاطلاع على الشروط المفصلة مدة واحد وستين يوماً من تاريخ هذا الاعلان ولاجله نشر

في ١٣ تشرين الثاني سنة ٩٢٤

حاكم بيروت الاداري : حسين الاحدب



الامام يحيى حميد الدين «ملوك العرب»

امير اليمن ومن اقوى امراء العرب . وقد هاجمت جنوده بلاد الادريسي وهو ميال للاتراك حتى الان، وعنده عدد من ضباطهم . ورسمه هذا هو كما صوره امين الريحاني في كتابه («ملوك العرب») لان الامام لا يسمح — ديناً — لمصور او لآلة مصورة ان تأخذ رسمه

قال رجل لآخر : ان زوجتي مقتصدة فهي تعطي الاولاد قرشاً بدلاً من تناول طعام العشاء

فقال الآخر : ولكن زوجتي ابرع من زوجتك فهي تعطيهم القرش وتسرقه منهم اثناء نومهم وفي الصباح تسألهم عنه فلا يجدونه فتحرمهم من طعام الافطار عقاباً لهم



السيد الادريسي («كتاب ملوك العرب»)

صاحب بلاد عسير الذي توفي في العام الماضي . وهو اول من عقد محالفة مع الانكليز من امراء العرب في زمن الحرب ضد الاتراك وهو خصم الامام يحيى الذي افادت البرقيات ان جنوده هاجمت بلاد عسير واحتلت بعض مواقعها

في مستشفى

الدكتور ربيز الوطني

زرنا من مدة ، بمناسبة مرض النائب دموس والرصيف جبران التويني — مستشفى الدكتور ربيز وشاهدنا ما اوجده الفن الحديث في الجراحة بل شاهدنا من العناية بالمرضى ما ادهشنا واعجبنا معاً حتى اننا لم نتمالك ان نقول للدكتور مع سليم سركيس ولو انكسر الشعر

«وانك واحد بمقام ستين الف»

وهذا الرسم يمثل الدكتور ربيز (في الوسط) مع معاونيه الاطباء والممرضات في مستشفاه الكبير



القاضي غاضباً — ما هذه الجلبة في المحكمة ؟ اسكتوا — من يرفع صوته بعد هذا اطرده من الجلسة

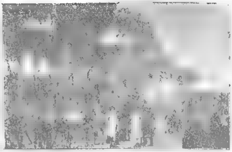
المجرم (باعلى صوته) : — عيب عيب هوراه

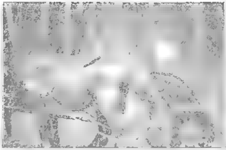
القاضي : تقول انك كنت سكران عندما سرقت هذه القبعة من الكنيسة

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — وما هو برهانك ؟

المتهم — لاني لو لم اكن سكران لسرقت قبعة احسن منها المصور





حفلات الالعاب يوم عيد الهدنة

وسمان يمثلان بعض مشاهد الالعاب الجميلة التي اقيمت في البارك يوم عيد الهدنة ، الاول رسم قنصل روماني في عربة نصر رومانية ، والثاني عربة الخيالة الصباحية في حرب الرهود

تصوير محي الدين سعاده

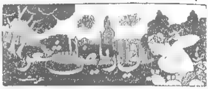


عيد الهدنة في بيروت

اقام الجنرال ويغان حفلة شائقة في البارك يوم عيد الهدنة . وهـذا رسم يمثل الدكة العليا حيث وقف الجنرال ومن ورائه على المقاعد الوف الجماهير وكلهم يتفرجون على الالعاب

تصوير محي الدين سعاده

اجاب رئيس الاتحاد السوري على برقية السلطان ابن السعود بشأن مندوبي سوريا في المؤتمر الاسلامي انه يوافق على هذا المبدأ ولكنـه طلب ان يأخذ ابن السعود رأي مفوض الدولة المنتدبة في الامر



نعوم اللبكي

لا تقل مات فهو حيٌ اقاما
لا ينال الممات منه مراما
لا تغرّنك عينه وعماها
فهو ما زال مبصراً يتعامى
هدنة شاءها فان هي نالت
قسطها عاد للجهاد وقاما
فاسترحْ في الردى ولكن تذكر
ان في الصدر حرقة واواما
استرح يا فتى المكارم فينا
أفما حق للفتى ان يناما
قد قضيتَ الحياة جداً وصبراً
وقضى غيرك الحياة كلاما
ولكم كنت للزمان عدواً
فاذا نلته مشى يترامى

راجي الراعي



في البارك ايضاً

مشهد العاب احد الجنود على الاعمدة العالية في حفلات يوم عيد الهدنة

ذكر بلاغ الحكومة الرسمي ان حصـة لبنان من الديون العثمانيـة هي ٢٨٧ الف ليرة تركية على ان هذه القيمة ستنزل في عام ١٩٣٢ الى ١٨٦ الف ليرة باداء سلفيات مختلفة

وسيذهب اوغست باشا اديب مرة ثانية الى باريس للدفاع عن المصلحة اللبنانية في تقسيم هذه الديون

اشتدت الحرب القلمية في دمشق بين طالبي سفور المرأة والقائلين بوجوب البقاء على الحجاب

العزوبة عند العظماء

مات اناطول فرانس اخيراً وعاش اعزب طول عمره حتى اذا جاز الخامسة والسبعين تزوج

وكلنا يعرف لورد ملنر فانه بعدان جاز السبعين وبعد ان قضى كل هـذا العمر في العزوبة تزوج ارملة اللورد ادوارد سـسل

ومن اعيان العزب الذين ماتوا حديثاً لورد مورلي الصحفي السياسي الشهير

ومن كبـار العزب الان لورد بالفور احـد روساء الوزارة الانجليزية سابقاً وايضاً لورد هالدين وهو وزير قديم

وبين ادباء الانجليز عدد كبير من العزب منهم موريس بارنج وهو من اسرة بارنج التي منها لورد كرومر . فهذا الاديب يماثل عندنا حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران في ايثارهما العزوبة على الزواج

ونعرف من ادبائنا القدماء ان المعري كـان ممتنعاً عن الزواج رحمة بالاولاد ان يوجدوا في هذا العالم

« المصور »

كذبت الحكومة الاسبانية خبر اتفاقها مع عبد الكريم



المركيز الاحمر

كان صاحب قصر «لركاريا» يلقب «بالمركيز الاحمر» لانه كان بلا شفقة ولا قلب ينزل بزارعيه الضربات والويلات احسنوا اليه ام اساؤا ، فكانوا يخافون منه ويستعيذون بالابالسة من مرآه

ولا ندري اي والد فتاة رضي ان يكون هذا الوحش رفيقاً لابنته ولكن المركيز تزوج فتاة غنية جميلة . على ان هذا الزواج لم يغير شيئاً من اخلاقه بل انه جعل حياة زوجته الجديدة منكودة مزعجة

مرّ عام على هذا الزواج فرزقت المركيزة توأمين ذكرين ، ورغماً عن ذلك ايضاً فان اخلاق المركيز بقيت كما هي حتى رأت الزوجة المسكينة ان الحياة معه مستحيلة فتركته مضطرة وعادت الى اهلها حزينة

وبقي الطفلان عند المركيز الهائل ، وكأن عاطفة الابوة تجسمت كلها فيه فكان يحب ولديه حباً غريباً

وما بلغا من العمر الثانية عشرة حتى صار يأخذهما معه الى الصيد

. . .

وكان عند المركيز رجل اسمه جوران وظيفته العناية بكلاب الصيد ، وكان جوران جباراً شجاعاً مفتول العضل تعرف في الابرشية الى الفتاة «مونا» الحسناء فخطبها وقرر مع اهلها يوم الزواج

ولكن الصدف قادت هذه الخطيبة الى طريق المركيز فاعجبته

وفي اليوم المقرر لعقد الزواج جاء المركيز وخطفها قسراً من بيتها واسكنها الى قصره ينعم بجمالها

اما جوران فلم يقل شيئاً ولم يفه باقل كلمة حتى اعتقد بعضهم انه جبان لا قلب له ولا شعور وهو — كالكلاب التي يعتني بها — يقبل اليد التي تصفعه . واما الذين كانوا يعرفونه حقيقة فانهم كانوا يوجسون شراً منه على المركيز

. . .

في احد الايام قام المركيز الاحمر الى الصيد فاخذ معه ولديه وحاشيته خطيبة جوران يرافقهم بعض الاعوان الى الغابات لصيد الخنازير البرية وكان جوران قد سبقهم الى ملتقى الصيد بالكلاب

واخذ المركيز مع ولديه ورجاله يطاردون خنزيراً كبيراً حتى اوصلوه الى مضيق فاعتقد المركيز ان الخنزير علق في الفخ ثقة منه ان الكلاب واقفة بالمرصاد من الجهة الثانية ولكنه دهش وغضب لما رأى ان الكلاب لم تكن موجودة هناك

نادى في رجاله ان يأتوه حالاً بجوران حياً او ميتاً

جيء بجوران الى امام المركيز الهائل فوقف الرجل امام سيده ثابت الجنان لا يحيد عنه بنظراته

فصاح به المركيز بصوت كالرعد

— هل انت اطلقت الكلاب في المضيق

— نعم انا

— أتجاوبني بوقاحة ايضاً ؟ ساريك ايها الكلب العقور كيف تكون الطاعة

ثم امر رجاله ان يكبلوه وان يوسعوه ضرباً بالسياط وان تبدأ خطيبته «مونا» بضربه

احتمل جوران كل هذه السياط المؤلمة حتى سال الدم منه ولم يفه بكلمة ولكنه تأثر الى اعماق قلبه عندما بدأت «مونا» بضربه مرغمة ثم دنت منه وهمست في اذنه

— سامحني يا جوران

وبعد ان رأى المركيز في اية حالة اصبح جوران اوقف الضرب وناداه

— يكفي الان هذا القدر من التعذيب فهل تجسر ان ترفع صوتك بعد الان في وجهي

— نعم ارفعه

تلظى المركيز من الغضب امام جواب جوران الوقح فامر رجاله ان يعيدوه مرة اخرى الى العذاب

ولكن جوران كان جباراً باسلاً فهجم هذه المرة فجأة على ولدي المركيز الواقفين امامه وخطف احدهما بسرعة البرق واندفع كالسهم الى مرتقى الجبل المطل على واد مخيف قبل ان يتمكن احد من رجال المركيز من اللحاق به

فصاح به المركيز

— قف ايها التعس والا . . .

ولكن جوران كان صاحب الكلمة الاولى في هذا الموقف فانه اخذ الولد بيد واحدة ورفعه فوق الهوة مهدداً المركيز بانه يرميه الى قعرها اذا خطا خطوة واحدة نحوه

ففتّ في ساعد المركيز امام الخطر المحدق بولده واخذ يتوسل الى جوران ان يعيد اليه ابنه واعداً اياه بالعفو عنه

— وهل انا بحاجة الى عفوك ؟ امنح عفوك لغيري

— اني ادفع لك ما تريده من المال

— لست بحاجة الى مالك

— اني اعيد لك خطيبتك

— ولكنك لا تعيد لي شرفها معها

— قل اذن ماذا تريد فانا اتقيد بشروطك

— اني اريد ان يفعل بك رجالك مثلما فعلوا بي وان يبدأ بجلدك ولدك الباقي عندك كما بدأت بجلدي خطيبتي »

تردد المركيز امام تنفيذ هذا الشرط ولكنه لما رأى ان جوران سيرمي بولده الى قعر الهوة المخيفة طلب الى رجاله ان يفعلوا به ما اشترطه جوران

وبدأ ابن المركيز يجلد والده وكانت السياط تتساقط على جسم المركيز حتى تطاير اللحم معها وجوران ينادي

— زيدوا في الجلد ، زيدوا في الجلد

اخيراً لما كاد دم المركيز ينزف من الضرب وشعر هذا الوحش الانساني بطعم العذاب الذي كان يذيقه للفقراء المساكين صاح به جوران قائلاً

— لقد انتقمت منك يا سيدي المركيز ولكنك اخذت مني ما لا اقدر ان استعيده منك ولا تقدر انت على ارجاعه لي ذلك هو عرض خطيبتي لذلك ان ارجع اليك ولدك »

ثم رمى بنفسه مع الولد من اعلى القمة الى الهوة فتمزق جسماهما على نواتئ الصخور كقطع من كتاب ممزق الصفحات

ومن ذلك الحين صار للمركيز الاحمر قلب يشعر بمصائب الناس



سباقات الخيل في البارك

الاحد في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض ٤ كيلو للبرونيه و٢ كيلو للكلوية . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ جرجي عباس	سعد الله	حوراني	اشقر	مسن	٥٨
٢ عمر ديغون	سعد الله	سيار	ازرق	مسن	٥٨
٣ جاك كرم	فوسار	عجايب	ازرق	٤	٥٧
٤ شفيق حنيكي	خليل	مهول	ازرق	٤	٥٧
٥ عبدالغني الكتناني	بوكل	طليم	اشقر	٤	٥٧
٦ عبد القادر كريديه	نجيب(متمرن)	برباروس(كلوى)	اشقر	٤	٥٣½
٧ حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الاسد(بوني)	ازرق	٤	٥٣

تقديرات : ان جياد هذا الشوط ركضت جميعها في السباق الماضي ماعدا الجواد مهول فهو جواد جديد لم يسابق بعد . وقد رأينا قلب الاسد يزاحم الجواد انور الذي ربح الاولية في سباق جائزة الفتيان وعليه يقدر له الفوز هذه المرة ونرجح له الاولية يزاحمه عليها عجايب والثانية بين احد الاولين والثالثة لبرباروس

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الكمايل — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٤ كيلو مع اضافة ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ كانون الثاني سنه ١٩٢٤ الجائزة ١٣٥ سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ عمر المؤيد	توفيق	عجيب(كلوي)	ازرق	مسن	٦٠
٢ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	مسن	٥٩
٣ محي الدين بيهم	كيك	نواق «كلوي»	اشقر	مسن	٥٤
٤ كريديه ونادر الحالومي	نجيب(متمرن)	طالع	احمر	٤	٥٣½
٥ جان دي فريج	بوكل	داحس	احمر	مسن	٥٣

تقديرات : جميع هذه الجياد ركضت سوية في السباق الماضي وقد راينا الجواد نمرود يزاحمها جميعها وقد ربح الاولية اما الثانية فكانت للجواد طالع ولكن حسب الوزن الثقيل الذي يحمله نمرود لانقدر له الاولية هذه المرة وعليه نرجح للاولية الجواد طالع يزاحمها عليها نواق

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة صنين — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ هنري فرعون	فوسار	دليل	ازرق	٦٠
٢ توفيق وشريف الشل	سعد الله	عطا الله	اشقر	٥٧
٣ اسطبل الحرش	ليك	ودنان	اشقر	٥٥
٤ طنوس ونجيب شمالي	بوكل	فوزان	احمر	٥٣
٥ سعد الدين لطوف	حسن	خطاف	ازرق	٥٢

تقديرات : ان هذه الجياد هي من الدرجة الثانية وقد عادودنان ودليل وفوزان بعد ان ربح كل منهم سباقين او ثلاثة في مدة الصيف في ميدان السباق بدمشق وها اننا نرى ودنان يأخذ الاولية نظراً لخفة وزنه يزاحمه عليها فوزان والثانية بينهما

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة حمص — هنديكاب لجميع الخيل التي هي من الدرجة الاولى الجائزة ١٣٥ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		امير	احمر	٦٨
٢ خالد بيهم		عون الله	اشقر	٦٣
٣ الانسة ايفون سرسق	بوكل	نادر	ازرق	٥٧
٤ نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٥
٥ هنري فرعون	فوسار	سنونو	اشقر	٥٤
٦ جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٤
٧ سليم كريديه	نجيب	كوكب	اشقر	٥٢

تقديرات : سباق جميل اذ نرى فيه عدة خيول ركضت سوية في السباق الماضي حيث راينا الجواد امير يخسر جائزة الافتتاح بالنظر لثقل وزنه وقد ربحها الجواد ظريف والذي عرفناه من جوكي سنونو انه فقد احدى الركابات اثناء ركضه وهذا ما منعه عن اخذ الاولية من ظريف فوصل الثاني وبحسب زعمنا هذه المرة نرجح الاولية لعون الله اذ طالما رأيناه في السنة الماضية يركض ركضاً مدهشاً وقد ربح ثلاثة سباقات في الشام وعليه نرجح للاولية عون الله يزاحمه عليها سنونو والثانية بين احد الاولين ونادر اماالجواد امير فلا يدخل في السباق هذه المرة

مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة

العدد ٣٥٣ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان ادباء اللبنانيين
سيقيمون حفلة تكريمية
كبرى للوطني اللبناني
عبدالله باشا صفير

بيروت | الخميس في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك: ٣٠٠ قرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ " " في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

المعاهدة النجدية - البريطانية

نشرت جريدة العراق البغدادية نص المعاهدة التي عقدت مؤخراً بين السلطان ابن السعود والدولة الانكليزية وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لما كانت الحكومة البريطانية السامية من جهتها وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود حاكم نجد والاحساء والقطيف وجبيل والبلدان والموانيء التابعة لها من جهته وجهة ورثته وخلافه وقبائله راغبين في تأييد وتقوية الروابط الودية السائدة بين الطرفين منذ زمن بعيد ولتصفية مصالحهم المختصة بهم فقد عينت الحكومة البريطانية العقيد السر برسي كوكس . ك . سي . اس . اي . ك . سي . آى . ي . الممثل البريطاني في خليج فارس سفيراً مفوضاً لعقد معاهدة لهذا القصد مع عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود

وقد اتفق العقيد المشار اليه السير برسي كوكس وعبد العزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود المعروف فيما يلي بابن السعود على المواد الآتية :

« ١ »

تعترف الحكومة البريطانية وتقبل بان نجد والاحساء والقطيف وجبيل وما يتعلق بها واراضيها التي ستذكر وتعين فيما يلي وموانئها على سواحل خليج فارس هي بلاد ابن السعود وابائه من قبله وتعترف بهذا بابن السعود حاكماً مستقلاً عليها ورئيساً مطلقاً على قبائلها ومن بعده باِبنائه وانساله بالارث ولكن اختيار الفرد يكون بتعيين الحاكم الحي خلفه بشرط ان لا يكون خصماً معادياً للحكومة البريطانية في اي حال من الاحوال اي في الشروط المدرجة في هذه المعاهدة مثلاً

« ٢ »

في حالة تجاوز اي دولة اجنبية على اراضي بلاد ابن السعود المشار اليه وانساله بدون مراجعة الحكومة البريطانية وبدون منحها فرصة للمخابرة مع ابن السعود وتسوية المسألة فالحكومة البريطانية ستمين ابن السعود الى الحد والصورة التي تراهما الحكومة البريطانية بعد استشارة ابن السعود اكثر تأثيراً في حماية مصالحه وبلاده

« ٣ »

يوافق ابن السعود بهذا « العقد » ويعد بالاجتناب من الدخول في اي مخابرة واتفاق ومعاهدة مع اي امة اجنبية او دولة وان يخبر السلطات السياسية للحكومة البريطانية حالاً عن اي محاولة من جانب دولة للتدخل في شؤون الاراضي المذكورة آنفاً

السلطان ابن السعود وعليه بشوشه وهو في الحرب . ننشره هنا بمناسبة المعاهدة النجدية الانكليزية المنشورة في هذا العدد



ذكرت برقيات روتران جيش الملك علي بدأ هجومه على مكة علم مراسل الف باء ان الوهابيين اخذوا في اخلاء مكة المكرمة عائدين الى بلادهم

المعرض — مع ان السلطان ابن السعود ذكر في منشوره انه قادم الى مكة

«٤»

يتعهد ابن السعود بهذا ان لا يتنازل ولا يبيع او يرهن او يؤجر او يتصرف في الاراضي المذكورة او اي قسم منها او يمنح امتيازاً في ضمنها لاي دولة اجنبية او لرعايا اي دولة اجنبية بدون موافقة الحكومة البريطانية وان يتبع ارشادها بدون قيد على شرط ان لا يضر ذلك بمصالحه الخاصة

«٥»

يتعهد ابن السعود بهذا ان يبقي الطرق الموصلة الى الاماكن المقدسة من اراضيه مفتوحة وان يحافظ على الحجاج في اثناء ذهابهم الى الاماكن المقدسة ورجوعهم منها

«٦»

يتعهد ابن السعود كما تعهد اباؤه من قبله باجتناب اي تجاوز او تدخل في شؤون اراضي الكويت والبحرين وشيوخ القطر وساحل عمان الذين هم تحت الحماية البريطانية والذين لهم روابط عهدية مع الحكومة المشار اليها وحدود اراضيهم تعين فيما بعد

«٧»

توافق الحكومة البريطانية وابن السعود على عقد معاهدة مفصلة اخرى فيما يخص المسائل المتعلقة بالطرفين

تحريراً في ١٨ صفر سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٥ كانون الاول سنة ١٩١٥

(توقيع وختم) عبد العزيز السعود

(توقيع) ب · ز · كوكس العقيد

الممثل البريطاني في خليج فارس

(توقيع) جلمسفورد

نائب الملك والحاكم العام للهند

ابرمت هذه المعاهدة من قبل الملك والحاكم العام للهند في المجلس في جلسة يوم ١٨ تموز سنة ١٩١٦

(توقيع) ا · ه · كرانت

سكرتير حكومة الهند

دائرة الخارجية والسياسة

من اخبار فلسطين ان مصطفى الخليلي الموجود في سجن دمشق الان المتهم في الاشتراك في حوادث العصابات قد تأجلت محاكمته ريثما تسلم السلطة الانكليزية الامير محمود الفاعور الى السلطة الافرنسية في سوريا

ومن اخبارها ايضاً ان تفاهماً وقع بين فخامتي المفوضين الساميين الافرنسي والانكليزي يدور حول اشتراك الركابي في عمل العصابات

دمعة الجبل

لبست جبال لبنان الحداد ، وعلت الكآبة مناظرها الضاحكة الخلابة، حزناً على فتاها اللبكي!

وكيف لا ينفطر قلب لبنان اسفاً على هذا الفقيد العزيز وقد كان منذ عشرات السنين في مقدمة رجاله العاملين لرفع الاسم اللبناني في ارض المهجرة ، ونشر في الربوع الاميركية بياناً عربياً فصيحاً ، ولم ينبض فؤاده الا بحب لبنان

وقد خسرت الشبيبة اللبنانية في فقده ركناً لا يعوض وحجة محترمة لا تعارض وقلماً بليغاً لا يجارى وفكراً سليماً لا ينضب وقلباً كبيراً حساساً اتعبه الالم فانهكته العمل والجهاد

برزت في اللبكي موقفه على اختلافها بالمتاعب التي تتألب فيها صورة مجسمة للاخلاق اللبنانية الجبلية السليمة فلم يكلف نفسه مرة الاستعاضة عنها بغيرها من المستحدث الجديد فكان دائماً على الرغم من مظهره العبوس الصامت يرسل الى ما حوله المهابة والبساطة ، بل والسذاجة

وكان في مذهبه السياسي من المتشبثين بالاماني اللبنانية ولكنه لم يخرج مرة في حديثه او جدله الى الابتذال او يتعدى حدود الحكمة والاعتدال

ويذكر الذي سمعوا اقواله او طالعوا تقاريره في المجلس النيابي بانه كان دائماً يرمي رأساً الى الغرض من المناقشة ويطرقه باسلوب منطقي معقول لا يلبث ان يجتذب نحوه اكثرية النواب حتى بعض المعارضين

لم اكن مرة في الصف الذي سار فيه الفقيد بتامرات السياسة الداخلية ولكنني لم تأخر مرة من اظهار احترامي لارائه وتمشتي لايات بيانه واعجابي بلبنانيته الصافية الخاصة

لقد خسر جبلنا حسارة كبيرة في هذا الرجل الذي خدم لبنان مدة ٣٠ سنة واكثر في الصحافة وميادين السياسة والنيابة وقاسى من اجل معتقده الوطني مدة الحرب الاهوال الجسام

كان رحمه الله كثير التفكير يسبح ساعة طويلة في اعماق نفسه · ولم تكن المشاغل السياسية وحدها والحوادث المتراكمة والاعمال اليومية لتأسر فكره وحدها لهذا الحد بل ان هنالك ألماً نفسياً قوياً كان يتنازع فؤاده ولم يبتعد مرة عتبة ذلك الفؤاد

كان براق النظر على الرغم من ضعف طرأ على عينيه اضطره الى استعمال النظارات وغالباً ما كان حاجباه مقطبين وكان في مشيه يسير الهوينا، وقد احدودب ظهره قليلا ولم يكن احداً يفاتحه بالسلام بل كان يسبق مخاطبه بسلامه الجبلي اللطيف الخالي من التكلف والمصانعة ·

ولم ينحصر هم اللبكي ومسعاه في الشؤون السياسية بل كان في مقدمة رسل التجدد العمراني والعلم ، ومن عشاق الاصلاح الاقتصادي

واذكر انه لما دعته « جمعية المساعي اللبنانية » منذ سنتين لكرسي رئاستها لبى دعوتها بسرور وانعكف باشد الرغبة على درس الشؤون الناهضة بهذه الجمعية الراقية التي كانت تضم ارقى افراد الامة من محامين وصحفيين وادباء واطباء وصيادلة وتجار ولم تكن الجمعية المشار اليها تجيز لاعضائها الاشتغال بالسياسة والامور الدينية

واذكر ان الفقيد كتب مقدمة البرنامج الذي اذاعته جمعيتنا المذكورة على اللبنانيين وقتئذ ، وقد جاء فيها عن الجمعيات اللبنانية الفقرة التالية :

ان الجمعيات التي احدثها اللبنانيون منذ تنبهوا للحركة العمرانية الغربية حصرت همها وجهدها في المواضيع السياسية والفلسفية ولم تكن مخطئة · فقد كانت البلاد من سوء تصرف السلطة في الحقوق العامة والخاصة ، واستبدادها وجورها ، ومن التباغض الطائفي يمنع ابناء الوطن الواحد من التفاهم في مصالحهم المشتركة ، في حال من الشقاء لا ينصرف معها هم العقلاء الى غير السعي في التحرر من العبودة والسعي في الجامعة الوطنية · وهذا مبدأ ما كنت ترى اللبنانيين والسوريين قبل نشوب الحرب العامة دائبين في انشاء الجمعيات السياسية ومبدأ ما كنت ترى فريقاً من فتيانهم من مقبلين على الجمعيات اللادينية لا لشيء غير كونها تجردت من الصبغة الطائفية · فلا عجب ان لا يكونوا اهتموا للمباحث التي من شأنها ترقية العقول وتربية الاخلاق وتنمية الثروة الثلاثة الاشياء التي هي حياة الامم في معنوياتها ومعيشتها · فهو الامر الذي لا يفقه في الشعوب المستنيمة للسلطان الاجنبي المستحكمة فيها العنصريات الدينية غير الذين زكت نفوسهم من نبوغ فطري او علم مكتسب وهؤلاء لا يتسع لهم الهم لترقية العقول وتربية الاخلاق وتنمية الثروة مع الهم كل الهم للترابط الوطني والتحرر من العبودة الامرين اللذين هما بهمهم اولى

اما الان فلا نقول ان لم يبق لنا من حاجة الى الجمعيات السياسية والى المساعي في وحدة الامة بالجامعة الوطنية نكون بها من العنصريات الدينية عنصراً وطنياً واحداً ولكننا نقول بعبارة سريعة اننا اصبحنا نقدر ان نبذل بعض جهدنا في الترقية الادبية وفي تنمية الثروة بل نقول ان المساعي المترابطة

وبريب بها لجمعيات تتوجه الى هذه القرية اصبح امراً ضرورياً تقضي به مصلحة الامة وان اللذة من الوجود في الوجهين المعنوي والمادي لا تستقيم الا بتسامي الاخلاق واتساع المعرفة وما يلزم عنها من العمل العلمي في استثمار خيرات الارض · ولا يند عن احد ان الارتقاء السياسي لا يتم لنا الا على هذا السبيل اي على سبيل الاستقرار الادبي والمادي .

ومن هذه السطور الرصينة يدرك اللبناني الفكر التيري صاحب الذي بناها وهو الذي قد هدمه الموت اليوم

لقد كان يسكره النظر الى لبنان

ولا يثيره الا الرجوع لوكره الجبلي الى ما بين افراخه

ولا يذهب بجفنه الا نظرة ترسلها مقلته الى الحسور والينابيع والسفوح الخضراء والقمم المكللة بالشيب

وكان يمد « صنين » الذي طالما تغذى قلبه المعذب من وحشته وثلوجه

.... هو سنديانة قصفتها عاصفة الموت فناحت الاودية وبكى الجبل

سعد عقل

محاربة ملك

نشرت امس جريدة باريس هرالد كلاماً منسوباً الى فنسلنتي ابانيز المؤلف الاسباني الشهير وهذا ملخصه

« لقد عقدت النية على خلع ملك اسبانيا وسأبقى في المنفى الى ان انجح واني مستعد لانفاق ثروتي كلها لاجل بلادي التي كانت عظيمة جمهورية وانقذها من الملوك والمنافقين الذين اوصلوها الى شفير الهاوية

وهنا اتى ابانيز على تفاصيل خطته للحملة التي ينويها فقال انه سيطبع في باريس ملايين النسخ من منشور ويتم طبعها حوالي اخر هذا الشهر وعنوانه (امة تحت النير) او الحكم العسكري في اسبانيا) وسيوزع النسخ في سائر اقطار العالم ومنها مليونان في اسبانيا وحدها ثم قال (لا شك ان الحكومة الاسبانية ستحاول منع وصول منشوري الى بلادي ولكنني سأوصله مهما كلف الامر · واذا خابت كل التدابير فاني استخدم طيارات لتلقي النسخ هناك · وسيعلم الشعب الاسباني انه يوجد على الاقل وطني واحد مستعد ليريهم طريق الرجوع الى الكرامة والسعادة

تسليم عصابة ملحم قاسم

سلمت عصابة ملحم قاسم دون قيد ولا شرط وفي رأسها نايف ديب زعيمها الجديد واولاد ملحم قاسم وكان التسليم عن يد النائب ابو خاطر الذي صعد بعد ظهر امس الى الجرد وقابل الاشقياء فيه

واول امس القى اهالي عرسال القبض على اولاد حسين الدبس وهم ثلاثة اشقياء محكوم عليهم بالاعدام واحدهم قاتل نفر الجندرمه شبشول في جرد عرسال

وقدمت قرى الكنيسة وبوداي وغيرها السلاح المفروض عليها وغرمت السلطة قرية اللبوة بمائة وخمسين بارودة ومائة وخمسين مسدس و٩ الاف خرطوشة ، وعملية نزع السلاح تسير بكل شدة في القرى

وذكر الصحافي التالي تفصيل التسليم كما يلي :

قبل اول امس بعد مقابلة عبدالله بك ابوخاطر مع الكولونيل كارون قائد الحملة استدعى نائب زحلة السيد ذكي ياغي من اهالي بعلبك المعروفين وكلفه بالذهاب لمواجهة الاشقياء بعد ان اخذ له رخصة رسمية من السلطة ، وان يطلب منهم تعيين موعد ومكان للمقابلة وبعد ظهر الاثنين رجع السيد ذكي ابعلبك واعلم نائب زحلة بان الاشقياء مستعدون لمقابلته في الجرد في مكان يدعى الشادورة ، فاسرع النائب النشيط بوفاة رجال ملحم قاسم في الساعة الاولى من الليل يرافقه القومندان روله قائد الفرقة السيارة وبضعة جنود وعند وصولهم للمكان المعين اسرع الاشقياء اولاً برمي سلاحهم على اقدام النائب والضابط ومن ثم جرت المفاوضة فطلب الاشقياء الامان وبعض الشروط فرفضها الوسيط والضابط بامر الكولونيل قائد الحملة فلم ير رجال سلطان البر بداً من التسليم دون قيد ولا شرط فنزلوا الجبل ودمعوا رأساً للهامة والى القارئ اسمائهم ومنها يتضح انهم دعامة العصابة ورجالها الاولون

نايف ديب . الزعيم · محمد ومحمود ولدا ملحم قاسم · حيدر قاسم شقيقه · فرحان ديب · صادق ديب · ضاهر بومخ · عبد السلام بومخ · سعيد شهاب · محمد شهاب · محسن يونس · قاسم حيدر قاسم · ابن علي مفلح · صالح الحاج · علي مره

ويبقى اربعة اشقياء لم يكونوا في ذلك الليل بالجرد وقد وعد نايف ديب الزعيم الموقت بانهم سيسلموا بعد غد

وسيرسل الكولونيل قائد الحملة هؤلاء جميعهم مع من القي عليهم القبض من الاشقياء سابقاً الى مجلس الحرب ببيروت

وهنا مجال الثناء على نائب زحلة الذي ساعد كثيراً في وضع حد لهذه المشكلة التي ذهب كثيرون من الابرياء في جريرتها

ذكرت القبعاء عن برقيات الشركة الفلسطينية ان جيش الملك علي انهزم امام الوهابيين وتتابع هؤلاء زحفهم على جده

مع ان برقيات عمان تفيد ان الوهابيين اخلوا مكه ودخلها او سيدخلها جيش الملك علي

وبلغ القبعاء ايضاً ان مشروع الادغام القضاء لا يعرض على الاتحاد السوري الا اذا نجح في لبنان

احتفل في مصر بزفاف الآنسة اليس صيداوي الى الفاضل ميشال افندي شرتوني في حفلة لطيفة فللعروسين تهانينا

ملك ديموقراطي

في انباء بلغراد ان مساجل صربيا لا يعد من يسعى لتأسيس جمهورية واسقاط الملكية في جاكوسلافيا مرتكباً جرم الخيانة الكبرى ـ خيانة الوطن ـ فقد صرح في اثناء جلسة استشارية في البلاط الملكي حول الازمة السياسية الحاضرة بما يلي :

« انني لا اطلب من اي رجل اطراح مبادئه فنحن عائشون في عصر النور · ويجب على كل بلاد سواء كانت مملكة ام لا ان تعترف بالحق العام وهو الاعتقاد بالمبدأ الجمهوري

. . .

بئس الرسول

جاء في البريد ان الاب موريه الفلكي الشهير مدير مرصد بورج صرح بنبوءة احدثت جزعاً · وذلك انه تنبأ بوقوع حرب كبرى سنة ١٩٢٨ او على الاقل بوقوع ازمة خطيرة في تاريخ العالم · ونظرية ذلك الفلكي هي ان الامم تتأثر بنشاط الافلاك ومواقع الشمس وقد يتأثر الافراد بذلك ايضاً

وقد حذر الاب موريه حينما كان في بروكسل في سنة ١٩١٠ حكومات اوربا من مصاب هائل يوشك ان يعصف بالعالمين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٨ وها هو الان يحذر العالم من جديد ويرى الاب فوق ذلك ان الاضطراب في مواقع الشمس يؤثر في الجهاز العصبي الانساني كما يؤثر فيه الاقليم



اول حاكمة من النساء

هي مدام « فرغوسون » التي انتخبها الشعب حاكمة لولاية تكساس في الولايات المتحدة كما ورد في الانباء الاخيرة وذكرنا الخبر في حينه



الدكتور ملحم فليحان

الذي نعيناه للقراء في العدد الماضي وهو من نوابغ الاطباء اللبنانيين قضى نحو ٣٠ سنة طبيباً للحكومة البريطانية في قبرص . وقد توفي في المستشفى الاميركي عن ٧١ سنة وهذا آخر رسم له اخذ منذ نحو شهرين عند حضوره الى لبنان مستشفياً



الى فقيد الوطن والاديب الطيب الاثر
نعوم اللبكي

نعت صحافتنا اليوم ابن بجدتها
فكان يوم التناعي داجي الحلك
كأنَّ في قلب كرسي الرئاسة قد
سرت جراثيم داء معضل نهك
كأنما الموت فيها كامن ابداً
يغتال سيدها من دون معترك «١»
نعوم قل ما ترى في عالمٍ حجبت
اسراره عن حجى المملوك والمالكِ

«١» اشارة الى ان اكثر الذين تولوا رئاسة المجلس في لبنان قبل الحرب وبعدها ماتوا فجأة كسليم عمون والامير فيلاني ونعوم اللبكي



الرفيق راكوفسكي

مندوب البولشفيك في مؤتمر باريس الذي سيعقد قريباً بين روسيا وفرنسا لعقد اتفاق بينهما



السلطان

عبد الكريم فضل

سلطان لحج . ننشر رسمه مأخوذاً عن كتاب ملوك العرب الذي يطالع القراء شيئاً عنه ومنه في رواية هذا العدد

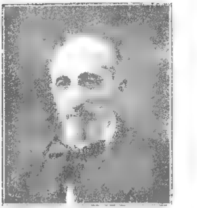
قرر جلالة الملك حسين الاقامة في العقبة نهائياً وقد رفض الاقامة في المصرة حيث كلف بذلك

قطع مستشار النافعة في حكومة الاتحاد السوري المسافة بين دمشق وطهران في اربعة ايام فقط بالسيارة على الطريق الجديد الذي فتح للسيارات بين العاصمتين



الرفيق كراسين

سفير روسيا البولشفيكية الجديد في باريس بعد رجوع العلاقات بين الدولتين



المسيو فلوريو

سفير فرنسا الجديد في لندن . ويذكر القراء ان هريو غيرَّ كل سفراء فرنسا في العواصم الكبرى فجعل اكثر السفراء الجدد من حزبه

فان لقيت بني لبنان عن كثب
فقـل سلامٌ لمن فرّوا من الشرك
خبّـرهمُ انّ ارباح السياسة ما
زالت تفرّقنا كالريش في الفلك
يا راحلاً وصميم القلب مسكنـهُ
غادرت أمتكَ المشكالَ في ضنك
وانـت يا أمّـة عاشـت مرزّأة
كم ضيّقت هذه الدنيا المجال بك
لو كان ما تجدين اليـوم من ألم
لفقد نعّوم في صلد الصفا ليَبكي
من قال ناعيهِ في اليوم المصيب لنا
قد نام في لحده عن امرنا الليك

مارون عبود

قدم العاصمة اللبنانية الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في العاصمة السورية وقد رحب ادباء لبنان جدّ الترحيب بالاديب العربي الكبير

علمت المقتبس ان دولة حقي بك العظم قد أُبلغ رسمياً تعيينه رئيساً لشورى الدولة في سوريا

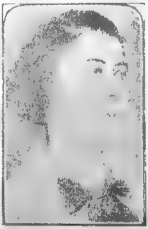
عاد من اوربا حبيب افندي البيحاني رئيس الحزب الوطني اللبناني بعد ان قام بخدمات جلّى لوطنه في فرنسا ولدى جمعية الامم فعلى الرحب

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور من رتبة اوفيسيه الى معالي نصري بخاش السكرتير العام للاتحاد السوري فنهنئه



عزيز بك الخوري

من مهاجرينا المعروفين الذين عززوا الاسم اللبناني في المكسيك . وقد جاء من اسبوع الى لبنان على جناح السرعة لمشاهدة والدته المريضة تاركاً اشغاله ومتاجره . وتلك عاطفة بنوية شريفة



الانسة جرمين برتون

الفتاة الفوضوية الفرنساوية التي قتلت بالامس محرر جريدة «الاكسيون فرانسز» ثم برئت ساحتها . ولكنها حاولت الانتحار منذ اسبوعين بتجرع السم ولما سئلت عن سبب انتحارها قالت «ان له علاقة بقلبها»

ارسل حقي بك العظم وبديع بك المؤيد برقيتي تعزية الى عائلة فقيد لبنان نعوم اللبكي



المستر تشرشل

وزير المالية الانكليزية الجديد وقد دخل في وزارة بالدوين الجديدة وهو من غير حزبه وقد حامت الجرائد حول دخوله في هذه الوزارة

قدم بيروت الجمال طالب باشا النقيب للدخول في الجامعة الاميركية لتلقي العلوم فيها وبلغ عدد الشبان العراقيين الذين قدموا بيروت لتلقي العلوم فيها ٨٥ طالباً

دخلت جنود الامام يحيى حميد الدين صاحب اليمن مدينة «الحديدة» التي كانت بيد الادريسي

قالت روتر ان الغرض من زيارة فخامة الجنرال ويغان المفوض السامي الفرنساوي لفلسطين هو تقوية روح الولاء في العلاقات بين سوريا وفلسطين والاستزادة من حسن الارادة السائدة بين البلدين

سلم ١٨ شقياً من عصابة ملحم قاسم انفسهم للسلطة العسكرية في البقاع وبينهم اثنان من اولاد ملحم قاسم

كان سعد باشا زغلول قد قدم استقالته من رئاسة الوزارة المصرية ولكنه عاد وسحب الاستقالة بعد مقابلة مع جلالة الملك دامت ساعتين

جاء في الاوقات العراقية ان سمو خزعل خان طلب من جلالة شاه ايران المقيم في اوربا الآن ان يأتي الى المحمرة ومنها تذهب به الجيوش الخزعلية الى طهران

تناقش مجلس النواب الايطالي في السياسة الخارجية فوافق على الثقة به ٣١٥ صوتاً ضد ستة اصوات وقال السنيور جوليتي انه اقترع ضد الوزارة لانه لا يوافق على قانون الصحافة اما بشأن تعديل الدستور فقد طلب الى موسوليني ان لا يعامل الشعب معاملة من لا يستحق الحرية لانه قد اشترى هذه الحرية في الماضي

مرض عصمت باشا مرضاً شديداً



ملوك العرب

لم يظهر حتى اليوم في اللغة العربية ، ولا في لغة من اللغات ، كتاب قيم كالكتاب الذي وضعه حديثاً الفيلسوف اللبناني امين الريحاني عن « ملوك العرب » وما ذلك الاّ لأن الريحاني كان الرجل الوحيد الذي طاف الجزيرة من اقصاها الى اقصاها دارساً منقباً ساعياً وراء غاية سامية هي توحيد كلمة العرب وفهم اسرار الجزيرة الواسعة وافهام العالم المتمدن من هم العرب اليوم ، بدوٌ وحضر

وقد طالعنا الجزء الاول من كتابه وهو يحتوي على « الحجاز واليمن وعسير ونجد والنواحي التسع المحمية » فاذا نحن امام سفر نفيس لا يقدر الانسان ان يبدأ به حتى يأتي على اخره ، والكتاب موضوع على الطريقة الافرنجية في التأليف والوصف والصراحة ، وهو مجموع اراء سياسية وفلسفية ودينية ووطنية معاً قد لا نجاري الريحاني في بعضها ولكننا لا نقدر الا ان نقف عند هذا الجهد العظيم في الاسفار والتأليف موقف الاكبار والاحترام

وسيكون الكتاب الريحاني ، ولا ريب ، مقامه الكبير في العالم الادبي هنا وفي اميركا واوروبا

وقد احببنا ان نأخذ من الكتاب بعض نبذات تدل على اخلاق القوم الذين درسهم الريحاني وتفكه القرآء ايضاً :

الملك حسين والضب

قال الريحاني في سياق حديثه عن الحجاز والملك حسين :

« جاءني احد عبيده « عبيد الملك حسين » ذات ليلة يقول : سيدنا يطلبك : فاسرعت اليه فاذا بقنصل بريطانيا العظمى هناك وبعد ان حدثنا ساعة عن الابل والاودية في الحجاز وعن البدو وعاداتهم ، سألني قائلاً : اتعرف ايها العزيز الضب ؟ . فقلت : في الكتب فقط يامولاي . فقال : — نريدك الضب حتى اذا كتبت عنه تحسن الوصف » وضرب كفاً على كف فحضر عبد من العبيد — هات الضب

نظرت الى القنصل وكان ينظر الي . كأن قد خطر بباله ما خطر ببالي . فتبادلنا ابتسامة فيها الدهش والاعجاب من هذه الجلسة الملكية التي صار



الزوج — على مهلك الى اين تجرتني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلمات . . . والنوفوتة ايضاً . . في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

فيها جلالته استاذاً في التاريخ الطبيعي والحيوان

دخل العبد وبيده حيوان شبيه بالحرباء فاخذه الملك منه ووضعه على الديوان بينه وبيني

— هذا يا حضرة الفاضل الضب . وهذا ذنب الضب . والقى يده عليه بدته « اعقد من ذنب الضب » ترى ان المثل صادق وذنبه ، هو سيفه ودرعه

قال القنصل — انه يشبه الحرباء واظنها هي بعينها فترجمت كلامه لجلالة الملك فقال — الحرباء غير الضب والفرق البيّن في الذنب

ثم اومأ الى القنصل ان تقدم وافحصه . فنهض ودنا من الضب ، فاخذ الملك بيده ووضعها على الذنب الشوكي وضغط عليها فبدت على وجه القنصل علائم الالم فضحك جلالته واستأنف الحديث . هذا ضب صغير يا حضرة القنصل ، وقد رأيت منه ما يزيد طوله الباع ، كأنه ضب السياسة . والذنب كما ترى هو نصف جسمه ، اذا ضرب به ادمى ، وهو يقتل خصمه بضربتين . اقول بضربتين اما هذا الصغير فلا شر فيه يتقى ولا خير يرجى — »

دخل اذ ذاك الحاجب ينبئ بقدوم الناظر الحضرمي — « هو احد وزراء الملك ومن اكثر المقربين اليه لكنه شديد الخوف»

— فقال الملك — بلى بلى ، فيه خير « اي في الضب » واخذ جلالته الحيوان وخبأه تحت جبته

دخل صاحب الاقبال الناظر الحضرمي فاشار الملك الى مجلس قريب منه ، وما كاد يتبوأه حتى مدت اليه يد الجلالة — وصاحبها هادئ البال — وفيها الضب ، ووضعته في حجر الناظر المسكين فصرخ وصاح صيحة طفل مرعوب ووثب من الديوان وثبة جاب فيها الباب واصطدم بالحاجب هناك فقهقه الملك وكاد يستلقي وضحكنا كلنا ضحك الفتيان وفينا الناظر الشاعر « الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز » الذي كان جالساً متكتفاً على عادته وقد كان يحاول اخفاء سروره في ابتسامة قيدها الادب ولكن صيحة الناظر ووثبته فكتا منا القيود فاستوى ، في فترة مهيجة ، الملك والشاعر والعبد والمملوك ، الا ان جلالته كان اول من ثاب الى الرزانة فخاطب الوزير الشاعر موبخاً

— لا حق لك انت بالضحك ، لا حق لك حتى تركب الطيارة او على الاقل الخيل :» والشاعر الناظر يخاف ركوب الاثنين خوف زميله الحضرمي من الحية والضب

الامام يحيي

قال الريحاني في سياق حديثه عن الامام يحيي حميد الدين سيد اليمن :

« هـذا الامام يحيي في القرن الثالث عشر للهجرة يجلس على فراش الملك كما كان يجلس اجداده في القرن الثالث ويأذن بتقبيل يده وكفه وركبته ورجله وهو يأكل فوق ذلك القات « والقات هو ورق كالحشيش يمضغه اهل اليمن فيسكرون منه كما يسكر الانسان من الحشيش والافيون وهو يقويهم على السهر والارق ويقلل القابلية للطعام » ولا يقف الامام مسلماً الا لواحد في ملكه

غصت القاعة بالمهنئين وكان حضرته يعرفهم الينا فيقول : — هذا امين ، وهذا قسطنطين مسيحيان من لبنان « قسطنطين يني » فقلت

— حضرة الامام شغف بالسجع . فقال — انتم السجع

وتنوعت الاحاديث وكان هو مديرها . سالني سوءالاً غريباً وكان الجواب منه اشد غرابة من السوءال قال : لماذا دعي صاحب الديانة المسيحية بالمسيح ؟ فاجبته بكلمة اثرية وجيزة ، فلم يقتنع بل قال : « لان رجله كانت ممسحاء » واشار بيده الى رجله . ثم توكيداً بالسبابة الى خط الانحناء اي القوس في كفها .

والحق يقال انني استأت من التشبيه وما فيه من الاحتقار وان لم يكن مقصوداً وعاد بي الفكر الى (جده) الى مجلس الملك حسين الذي لا يسمع فيه الزائر كلمة تكدر او تسيء .

. . .

لما دخلنا الى « صنعاء » فاز المدني ولد اسود حجازي سافر مع الريحاني لخدمته « قبلنا برؤية المدينة فراح يطوف فيها وعاد ولسانه على غير عادته يقطر عسلاً من عسل الالفاظ وعيناه تبرقان ابتهاجاً . سبحان الله ! لقد اعجبت المدينة المدني فتحملها حتى على (جده) فقلت :

— أفلا تفضلها على مكة كذلك ؟ فقال :

— لا والله ! فسألته عن السبب فاجاب : في مكة امي » وهذه اي حبه امه واحترامها هي بعد فضيلة الامانة . فضيلة الولد الوحيدة

ولكنه جاء ذات يوم وهو عائد من المدينة يقول : رأيت الامام ، والله وامي ، وقبلت يده

— اين رأيته

— هو جالس الان في الساحة وحوله الرجال والنساء والاولاد ، ولما رآني قال : حي الله الجاي وقام من كرسيه ، والله وامي ، واعطاني يده فقبلتها ، وسألني عن اسمي وقال ، أمسلم انت ام مسيحي ؟ فقلت : مسلم والحمد لله فقال : بارك الله فيك .

هو حياني ، والله وامي ، قبل ان حييته . ما رأيت احسن منه ، والطف منه . رجل متواضع كريم الاخلاق . والعدل ، والله وامي ، لا اظن ان في البلاد العربية من هو اعدل منه . هو جالس الان في الساحة يسمع شكاوي الناس وكلهم رجال ونساء واولاد ينادون : يا امام يا امام يا حضرة الامام . جاء وانا واقف جنبه ، ولد يبكي فقال للناس : افسحوا له ، قربوه مني . دموعه اوضح من الافصح فيكم واصدق . تعال يا ابني . . والله وامي لا اقول غير الصدق . لا اظن ان في البلاد العربية احسن من هذا الامام »

. . .

الرقيق في بلاد العرب

وقال الريحاني في سياق حديثه عن الادريسي والرقيق في بلاد عسير والبلاد العربية جمعاء

كنت انكر وجود النخاسة « التجارة بالرقيق » فجئت هذه البلاد ورأيتها بعيني . كنت اظن ان التجارة بالرقيق محرمة وممنوعة شرعاً في هذا الزمان فخاب ظني وكنت اؤمل على فرض وجود الرقيق والنخاسة ان تكون الحكومة ناهضة للامر متعقبة للمجرمين ساعية في محق هذه التجارة المنكرة الاثيمة فوجدتها في الحجاز وفي عسير نائمة والسفاه او متناومة او عاجزة بل وجدت الحكومة احياناً حليفة الاشقياء

والحكومة الافرنسية في جيبوتي تحمي اكبر تجار الرقيق في بلاد الحبشة وهو سلطان « تاجورا » ويظهر ان هذا السلطان الدنقلي المستقل الذي لم اكرف بزيارته هو سلطان وعامل حاذق وتاجر ماهر يحب المال كثيراً وله في احرازه حرفتان غير « التسلطن » واحدة شريفة وهي « السكافة » اذ ليس في تاجورا من يحسن صنع النعال مثله ، والاخرى . . تباركت ثمرة بطنك ايتها الحبشية ، اذا كسدت صنعة النعال عند السلطان فلا تنفد الجواري ولا تكسد سوقهن

جاء هذا السلطان الى « جيبوتي » يزور الحاكم فاستقبل استقبالاً يليق بمقامه وانزل في قصر فخم فرشه ورياشه من باريس . فحدّث السلطان نفسه ان هؤلاء الافرنسيين تجار مثله ويربحون ارباحاً كثيرة من بلاده فلماذا لا يقتدي بهم ؟ . . . اغتنم السلطان هذه الفرصة الثمينة فدعا تجار المدينة الى القصر وباعهم كل ما فيه من فرش ورياش ووضع المال في كيسه وعاد الى قاعدة ملكه »

مطبعة الجليل « شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٥٤ — السنة الرابعة

المعرض

بيروت | السبت في ٢٢ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال ان محاكمة عصابة ملحم قاسم ستبدأ في هذين اليومين في المجلس العسكري الفرنساوي

عصابة ملحم قاسم ونايف ديب كأنك معها

كيف سلم الاشقياء :
المؤون والذخائر عندهم :
ماذا بقي من العصابة

— التفصيلات لمثنى المعرض —

ذهبنا الى بعلبك خصيصاً ظهر « الاربعاء » لاستطلاع اخبار العصابة التي قبض عليها

اما البرد في الطريق فلا تسل عنه ، انه يخترق اللحم الى العظام بل الى ما وراء العظام

ومررنا بزحلة — طبعاً — لنأخذ بعض التعليمات من المتصرفية ولنسد ايضاً ثلمة جوع في بطوننا فلم نمكث هناك سوى دقائق معدودة قابلنا في اثنائها متصرف اللواء ولما سألنا الى اين نحن ذاهبون واجبناه الى بعلبك . ضحك حتى استلقى

وكان الى جانبه صديق فقال كأنه يكمل بكلمته ضحكة المتصرف

ــ أفي نيتك مقابلة « إله » هناك

ــ ومن هو هذا « الاله » الجديد؟

ــ الكولونيل «غورون» قائد الحملة . انه لا يقابل احداً اياً كان ، بل لا يمكن لاحد ان يرى وجهه وهو في مكتبه

ــ انني ذاهب الى بعلبك كصحافي يقوم بواجبه وسأسعى لمقابلة الكولونيل واسأله ان يأذن لي بتصوير العصابة واخذ التعليمات الوافية عنها »

فضحك الجميع كأنهم متأكدون من فشل مهمتي اما انا فاعتمدت على الحظ وعلى « الحيلة » الصحافية وسافرت الى بعلبك



محمود ملحم قاسم ورفيقه .

«١» محمود ابن ملحم قاسم المتهم بقتل السرجان الفرنساوي . «٢» صالح الحاج رفيقه من اركان العصابة وقد سلم الاثنان

لم نجد على الطريق شيئاً يستحق الذكر بعد ان كانوا في زحله قد افهمونا ان فرق الجنود توقف الداخلين الى البقاع وبعلبك لتفتيشهم اللهم سوى في نقطة واحدة فيها بعض الجنود تقدم احدهم من السيارة ورأى اذا كان فيها شيء.

ودخلنا بعلبك عند الساعة الثالثة وذهبنا توا لنسعى في مقابلة الكولونيل «غورن» النازل باركان حربه في «اللوكندة الجديدة»

اصطدمنا على الباب بالحاجب المغربي الذي كلمنا بالعربية

ــ ماذا تريد ؟

ــ مقابلة الكولونيل اذا اذن لنا

فهز الحاجب رأسه ايضاً ولكنه قياماً بالواجب اخذ منا البطاقة وصعد الى الطابق العلوي وصعدنا معه

وهناك اعطى البطاقة الى كابتين في غرفة اركان الحرب فخرج الكابتين الينا وهو بشوش الوجه طلق المحيا وسألنا ماذا نريد

ــ مقابلة الكولونيل في امر مختصر

ــ اظن ان الكولونيل مشغول جداً لا يقدر على المقابلة. فهل من حاجة اقدر على قضائها انا مكانه

ــ لا نريد ان نزعج الكولونيل في شغله ولكننا نحب ان نستأذن منه في اخذ رسوم العصابة التي سلمت لكم امس

ــ ساقابل الكولونيل في هذا الامر ولكنني اظن انه لا يسمح بالتصوير اذ انه جاء اليه اليوم صباحاً احد المصورين من مراسلي الجرائد «ثم التفت الى بطاقتنا بيده وقال» اظن باسم هذه الجريدة وطلب تصوير العصابة فلم يسمح له. ومع ذلك فسأكلمه بالامر»

ودخل الكابتين على الكولونيل وما هي الا دقيقة حتى عاد يقول لنا

ــ يتأسف الكولونيل لعدم اجابتكم الى رغبتكم ويعتذر عن المقابلة لانه مشغول جداً وفوق ذلك فهو لا يقدر ان يعطي اقل تعليمات للصحافة»

واننا في هذا الحديث اذا بالباب يفتح ويطل منه رجل عسكري طويل جداً عصبي المزاج ناري النظرات اشقر الشعر طويل الشاربين ملوح الوجه من الشمس. واظن ان الابتسامة لم تتشرف بمعرفة وجهه كثيراً

هذا هو الكولونيل غورن

بادئناه بالتحية فردها ــ لطفاً ــ ولكنه كان صلداً لا يرجع عن ارادته بل يكاد لا يتكلم

ان الجميع هناك يخافونه من اكبر ضابط الى اصغر جندي

وقفنا في حيرة امام صلابة الكولونيل . . . ماذا ؟ أنتصل الى بعلبك ونتجشم الاسفار والبرد والنفقات حتى نصطدم بهذه الارادة الحديدية ؟

عبثاً اقنعنا الكابتين ان الامر الذي جئنا لاجله يساعد الحملة عند الرأي العام على مهمتها

ان الكابتين مقتنع . ولكن الكولونيل . . حقيقةً انه الحاكم بامره في بعلبك بل هو اله البقاع الجبار . . . واي اله ! . .

وكدنا نفشل تماماً لا سيما عندما قالوا لنا ان ان النائب عبد الله بك ابو خاطر عاد الى زحله قبيل وصولنا

عندئذ تغلبت علينا السليقة الصحافية فقلنا في انفسنا

ــ اذا كان الكولونيل لا يريد ان يلين وهو عسكري فلا يجب على الصحافي ان يعود مفشولاً قبل اتمام مهمته . ان الصحافي عسكري ايضاً . وسلاحه حيلته»

وهذه الحيلة الصحافية استعملناها في بعلبك حتى حصلنا اخيراً على رسوم زعماء العصابة المقبوض عليهم وعلى رسوم بعض افرادها وعلى رسوم كثيرة تتعلق بالحملة وبالعصابة وبجمع السلاح (ننشرها على التوالي)

سيتعجب الكولونيل كيف حصلنا على هذه الرسوم وعلى كل هذه المعلومات وربما غضب ايضاً وفحص الارض بحديد حذائه الطويل

ولكن لا يجب عليه ان ينسى اننا صحافيون

. . . . .

اما النزل الذي يحتله الكولونيل واركان حربه فيكاد يصبح ديراً في رياضة روحية من جراء الرهبة السائدة عليه . الجميع في غرفهم والغرف مقفلة والجنود يروحون ويجيئون . وكلهم من المغاربة او السود

يظهر ان هذا الكولونيل يحب الصحراء وابناء الصحراء

والنساء عقيلات الضباط لا يخرجن من غرفهن الا بامر من الكولونيل

بقينا ساعة هناك اعادت الينا رهبتها تذكارات سجننا الماضي .

. . .

اما المدينة فقد ساد عليها سكون وتولتها رهبة ولكن الجميع يحمدون في النهاية شدة الكولونيل لانها ساعية حقيقة في اعادة الامن والسكينة .

. . .

عدنا من بعلبك بعد ان استحصلنا على رسوم العصابة ــ كما يراها القارىء في هذا العدد ــ وعلى ما يلزمنا من المعلومات واسرعنا الى زحله عند المغيب لنجتمع بالنائب عبدالله بك ابو خاطر

وكان عبدالله بك ابو خاطر في نزل قادري مع المتصرف عند وصولنا . وبعد ان جرعنا قليلاً من الخمر انخفف بحرارته عنا وطأة البرد التي كادت تصعقنا في الطريق . اجتمعنا بالصديق النائب وسألناه تفصيلات الحادثة وكيف سلم الاشقياء على يده

وهذه هي تفصيلات عبدالله بك ابو خاطر ننقلها كما علقت بذاكرتنا

«عند الساعة السادسة من صباح الاثنين توجهت انا والقومندان «روله» قائد فرقة الصيادة اللبنانية في البقاع الى قمة الجبل مركز العصابة بعد ان ارسلنا امامنا اثنين هما فياض شهاب واخر من بني ياعي لهما معرفة بالعصابة. واراد القومندان روله ان يأخذ معنا اربعة من الجنود بسلاحهم فمانعت كل الممانعة حتى اقتنع الكولونيل مني وذهبت مع القومندان روله بجندي واحد غير مسلح نقطع الجبل والسماء تهددنا بالامطار والبرد يتغلغل الى الصدور

وبعد مسير ساعتين او اكثر وصلنا الى القمة الى مقر العصابة فاذا طلائعها تفتح امامنا الطريق

وكنت والحق يقال خائفاً جداً ــ ليس على نفسي ــ بل على القومندان روله ياخذه رجال العصابة رهينة بين ايديهم ، ولم يكن من بد لفتح الحديث معهم الا ان استعمل الشجاعة والحيلة . وقد طلبت من القومندان ان لا يتكلم هو كثيراً معهم

وعند ما قابلت زعماء العصابة فاجأتهم حالاً بهذا الكلام

ــ ما هذا العمل يا نايف ؟ يا ضياع الامل والشرف والنخوة ! بن اضعتم المروءة والحمية ؟ انني من اشهر لم اذق طعم الراحة من اجلكم وانتم هنا كالمجانين لا تعرفون في اية حالة من القلق والبؤس والحاجة اصبح اصدقاؤكم وعيالكم وحريمكم واولادكم

اهون عليكم اذا كان عندكم نخوة وعرض ان تقضوا ايامكم في السجون من ان تتركوا نساءكم واطفالكم عرضة للاهانة والحاجة »

وهكذا تابعت الحديث فكان زعماء العصابة اولا يجاوبون بالشدة ولا يلينون حتى وصلت الى نقطة العرض والاولاد وهي اشد نقطة حساسة عندهم فتأثر اولاً نايف ديب رلان

وكانت الامطار تتساقط علينا في رأس الجبل فطلبنا اليهم ان ينزلوا معنا الى « المغارة » المجاورة

رفضوا اولا خوفاً من كمين هناك وبعد جدال ساعة اقنعناهم فنزلوا ودخلنا المغارة محتمين فيها من البرد والشتاء · وهناك فرشوا لنا العباءات والاغطية فجلسنا وشبوا النار وذبحوا خاروفاً امامنا واخذوا يقطعونه ويلقون بالقطع على النار لاطعامنا ثم جاؤوا بالخبز الابيض الجيد — الشامي — فاخذنا نأكل

والتفت نايف ديب وقال

— سيعتقد الناس اننا نسلم لان الذخيرة نفذت من عندنا · تعالوا وانظروا ماذا يوجد عندنا

وارانا هناك كميات كبيرة من الذخائر والاقوات وقد ظهر لنا ان هذا المدد كان يصل الى الاشقياء من حدود سوريا كما ان جميع الاخبار وماجريات الاحوال بشكل وقائعها كانت تصلهم كأن عندهم في رأس الجبل مكتب استخبارات ·

وبعد مناقشة وجدال قبل خمسة من رجال العصابة ولكنهم — من الدرجة الثانية — التسليم

ماذا نعمل بهؤلاء وحدهم ؟ يلزمنا الجميع

ضاقت الحيل وضاق مجال الحديث

اخيراً التفت الى ولدي ملحم قاسم وقلت لهما

— وانت يا محمد ومحمود ·· أليس من العار ان تتركا والداً كالكهل يقضي ايامه في السجن وهو برئ من اجلكما وحباً بكما وهو الذي رفع لعائلته اسماً وشهرة · الا تستحيان ان تبقيا هنا خائفين من السجن والعدالة بينما هو قد سلم نفسه في سبيلكما؟

أليس عندكما مروءة فتفكران بهذا الوالد وبنسائكم واولادكم ؟

وبقيت (الخيمة) بهذا الكلام وانا متأثر حقيقة حتى رأيت شيئاً من العاطفة يلمع في عيني الشابين · وفجأة تقدم محمود ابن ملحم قاسم ورمى امامنا بندقيته وسلاحه وهو يقول

— كفى · الافضل ان اذهب الى السجن والى المشنقة من ان يظل والدي في سجنه · ها انا اسلم

وفعل مثله اخوه ونايف ديب وبقية رجال العصابة · فارسلنا الجندي الذي جاء معنا الى بعلبك حتى يأتي بالبغال لتحميل السلاح

سلم الجميع الا (علي مره) الذي ظل مصراً الى النهاية واخيراً بعد جدال ساعتين سلم ايضاً

وكان الجندي قد عاد بالبغال فحملنا السلاح ومشينا نهبط الجبل ومعنا عصابة ملحم قاسم ونايف ديب

وكنا قد ارسلنا الى الكولونيل حتى يرسل الينا على مسافة نصف ساعة من بعلبك بفرقة من الجنود الخيالة لتطويق العصابة بدون ان نتركها تشعر بذلك

وبالواقع فانه قبل دخولنا الى بعلبك بنصف ساعة كنا قد اصبحنا محاطين سراً بثلاثين خيالاً من الفرقة الصباحية · وقد جهلت انا نفسي وجود هؤلاء الجنود حتى سألت القومندان دوليه قبل دخولنا بعلبك

— لماذا لم يرسل لنا الكولونيل الجنود التي طلبناها ؟

فابتسم واشار الى الوراء فرأيت تحت ظلام الليل كوكبة الجنود تطوقنا كالحلقة عن بعيد بدون ان نشعر

ودخلنا بعلبك بالثانية عشر رجلاً من العصابة بعد ان قطعنا الجبل كله تحت جناح الليل

وقد كان بعضهم يحاولون ان ينالوا منا شروطاً تؤمنهم على حياتهم فقلنا لهم

— لا يمكننا ان نتعهد لكم بشيء ولكننا نقول لكم ان العدالة لا تطال بريئاً والاحكام ستكون على قدر الجرم ونؤكد لكم انه ما من قوة على الارض تقدر ان تعدم احداً حياته اذا كان لا يستحق الاعدام

· · ·

انهى النائب ابو خاطر حديثه وهو يلهث من التعب

وليتأمل معنا القراء من عارفي عبد الله بك شخصياً باي اندفاع كان يتكلم وباي تحمس وبأية غيرة حتى انه كاد يستفز الدموع من عينيه ومن عيون الاشقياء

تركنا زحله في الليل والبرد وقد جاء يرافقنا من هناك يوسف بك حيدر الذي اشتغل كل هذه المدة بشترى الاسلحة المفروضة على عائلته فكان يلهينا عن البرد القارس « بمواويل العتابا » التي كان يرددها من حين الى حين

· · ·

وعلمنا انه لم يبق في الجبل الشرقي الا عصابة (علي فرج) ومعه اربعة او خمسة من رجاله ومن اولاد الدبس · وستتحول الحملة قريباً الى الجبال في الجهة الغربية من بعلبك حيث تضرب عصابات بني جعفر ودندش وملط وشمس وناصيف ضربة قاضية

ولا يسعنا ونحن ننهي هذه السفرة الا ان نكرر ما سمعناه من الثناء على الصرامة التي استعملتها الحملة والتي كانت سبباً للوصول الى هذه النتيجة رغم بعض الاغلاط التي وقعت

اما الكولونيل غورن فنستودعه الله الى مقابلة اخرى · ولا ننسى ان نشكره على خدماته للامن في بلادنا



علمت المفيد انه وردت برقية من تحسين باشا الفقير قائد الجيش الحجازي الى اسرته في دمشق تنبئ بدخول الجيش الحجازي الى مكه

قالت الف باء : ارسل المفوض السامي بلاغاً الى الحكومة السورية يقول فيه ان المسيو شوفلر عين منذ اول كانون الثاني القادم مندوبا لفخامته لدى الدولة السورية وقد عهد لسعادته قبل هذا التاريخ بتهيئة التشكيلات الادارية والمالية في هذه الدولة بالاتفاق مع فخامة رئيس الاتحاد

والذي علمناه ان رؤساء الحكومة سيباشرون عملهم قبل ابتداء السنة الجديدة لتهيئة الاعمال وان المجلس التمثيلي العام المؤلف من مجلسي حلب ودمشق سيبقى طيلة سنة ١٩٢٥ ولا يباشر في الانتخابات الجديدة الا في مثل الشهر الماضي من السنة المقبلة

ورد على احد التجار في دمشق من جده كتاب يقول بان المجلس الحربي العرفي الذي الفه تحسين باشا الفقير في جده حكم على بعض اعضاء الحزب الوطني وهم سليمان عزايا وعبد الرحمن باجنيد وعلي سلامة ورجل من اهالي مكة اسمه شطا بالاعدام ولكن جلالة الملك علي لم يوافق على ذلك

علمنا ان اولاد الدبس المقبوض عليهم في بعلبك اعترفوا بان عصابتهم هي التي اعتدت وسلبت الناس على طريق بعلبك واطلقت النار على السرجان الفرنساوي وقتلته · ورئيس هذه العصابة هو (علي فرج) ·

انشق حزب الشعب (حزب الحكومة) في انقره على بعضه وسيؤلف المنشقون حزب « الترقي الجمهوري »

عاد الجنرال ويغان من القدس

يدافع المسيو بوانكاره عن نفسه ضد السفراء الفرنساويين القدماء الذين يلقون عليه تبعة الحرب

صادق مجلس الشيوخ الفرنساوي على العفو عن المسيو كايو ومالفي وشارل موراس

تقام صباح الاحد ٢٣ ت ٢ الحالي حفلة قداس وجناز عن نفس فقيدنا المرحوم سليم الـدركاش في حارة حريك فالامل اعتبار هذه الازاعة كدعوة خاصة
عائلة الفقيد

ملحم قاسم ونايف ديب

(١) نايف ديب زعيم العصابة بعد ملحم قاسم وقد سلم موخراً (٢) ملحم قاسم . (٣) علي مرّه احد كبار رجال العصابة والذي تأخر اكثر من الجميع لتسليم نفسه وهو شقيق جويشان مره الموقوف في بيروت اما الباقون فلا علاقة لهم بالعصابة وانما الرسم مأخوذ قبل اليوم والجالس في الوسط مدير احدى النواحي





محمد ملحم قاسم

كبير ابناء ملحم قاسم ومن زعماء العصابة وقد سلم نفسه ايضاً



جمع السلاح في بعلبك (لمصور العرض س - م)

أخذ هذا الرسم في ساحة بعلبك بينما كان الاهالي مجتمعين لجمع الضريبة المفروضة عليهم من بعضهم

شكر آل اللبكي

الى رئاسة مجلس النواب

الى عطوفة رئيس المجلس النيابي اللبناني واعضائه المحترمين

سادتي

هوذا كبير ايتام اللبكي يكفكف دمعه ليسطر لكم عواطف امتنانه وشكره

كنت ادخل قاعتكم ولي فيها اب حنون اما الان وقد جار الدهر علي فان النفس تحدثني بان لي بكم تسعة وعشرين اباً تختلج قلوبهم بعواطف الحنو والالم

لقد هجم الدهر علينا بكلكل اليتم الهائل فوقفتم تصدمون الدهر وتقيمون لنا من عطفكم وحبكم حاجزاً يخفف الوطأة . كان ابي لكم اخاً صفياً فاذا باركان الوفاء يبادلون اخوته بابوتهم لايتامه

ان في الاخوة لذةً وارتياحاً اما الابوة فهي



المسيو بيرتي دلا روكا

سفير فرنسا الجديد في مدريد وكان قبلاً مدير الشؤون الشرقية في وزارة الخارجية



المسيو داشنر

سفير فرنسا الجديد في واشنطون مكان المسيو جوسران



في العصابة قبل التسليم

يمثل هذا الرسم ملحم قاسم مع بعض رجاله قبل التسليم وهم متحصنون للمقاومة

بعض رجال ملحم قاسم



نعيد نشر هذا الرسم [وهو يمثل بعض رجال ملحم قاسم المقبوض عليهم والموجودين الآن في السجن العسكري وكان قد بوشر بمحاكمتهم ثم تأجلت المحاكمة بسبب التحقيقات ، اما الآن فستعاد محاكمتهم في الديوان العرفي في هذين اليومين مع بقية رجال العصابة الذين سلموا مؤخراً

حاجة الحياة وركنها وقوامها

نبنو اللبكي مهما اضمر لهم الزمان وكيف تقلبت عليهم الحدثان لايستطيعون ان ينسوا حكومة الجنرال فندنبرغ ونعمتها ولا هيئة مجلسكم الكريم وعطفه ولن تمحى من قلوبهم ايات عهودكم الشريفة التي سجلتموها بدموعكم الطاهرة امام جثة ابي الهامدة

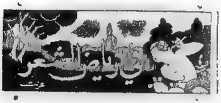
لقد جاءت عناية الجنرال فندنبرغ علينا في عهدكم موقرة وقد عدها الناس وفاء الحكومة لشهيد قصفت حياته خدم الوطن اما انا فاحسب انني انا كان يقوم بالواجب المقدس واعتبر ما شملني به من نعمة الود له ديناً يستحق التأدية واعترف للحكومة سلفاً بحق استثمارها ما تعلمني واخوتي واعاهد الوطن في هذه السطور التي ارفعها اليكم ان اكون له خادماً مجتهداً اميناً بحسب الولد ان يكون له في الحياة حظ ابيه يعيش عيشته ويموت ميتته

ثم انني اشكركم واشكر دولة الحاكم ومجلس النظار واسأل الله ان يجعل حكومتكم ونيابتكم طويلة موفقة المساعي تحقيقاً لاماني الوطن وآمال الايتام راجياً ان تتفضلوا بقبول عواطف امتناني واحترامي سادتي

بغداد في ١٩ ت ٢ سنة ١٩٢٤

الداعي صلاح لبكي

عاد التاجر المعروف شكري افندي ابي راشد من اوربا بعد ان تفقد مراصيها مستجلباً معه من اهم المصانع البضائع النسائية الممتازة ذوقاً واتقاناً



قولي لقلبي

قالت دلالاً ياصاحِ — دع عنك حبي
قلت بربك وابي — قولي لقلبي
. . .
قالت — فدعه يتقي — قلبت — مريه
قد صار يحصاني الشقي — مذ صرت فيه



الخطيب

= ١ =

— وبعد اللتيا واللتي توفقتُ الى ايجاد غرفة في ذاك الصيف الجميل باجرة قدرها خمسمئة فرنك لمدة الفصل كله ، بيد انها ليست فسيحة وانما هي ذات موقع بديع ، فلم ارَ مندوحة عن استئجارها وهوذا مفتاحها

— . . .

— لا بأس يا اماه ، فعليك ان تعتادي على الاسعار الحاضرة ، ! نعم ان الاجرة غالية قليلاً ، ولكن الغرفة ـ كما ذكرتُ لك ـ تقع في نقطة جميلة وتشرف على البحر بحيث تتجه نحوها الانظار فيستحيل على ساكنيها ان يختفوا عن الناس

ولا اكتمك ايضاً اني تقيّدت في «كلوب التنس» وبدل الاشتراك فيه تسعون فرنكاً شهرياً او مائتا فرنك طيلة الفصل ، فرأيت من الاوفق ان اشترك اشتراكاً كاملاً

ولقد كتبتُ الى محل (سامسون) واستعجلته ليرسل لي (راكت) اداة التنس من نوع (ديانا) وقيمتها مئة فرنك ، والحق يقال انني ترددت اولاً بالمشترى بمثل هذا الثمن ولكنني افتكرت ان لا شيء يثني عنان فتاة رياضية مثلي كراكت ديانا

ـ . . .

ـ مسكينة انت يا ماما ! لقد كنت اتوقع ان تنهالي عليّ بقوارص الملام ، بل كنت على يقين انني سأسمعك تنوحين على هذه النفقات التي تحسبينها غير ضرورية ، بينما انا اعتبرها لازمة لا غنى لي عنها . فماذا اقول

حقاً ان السن يطمس عيني ذويه ببرقع الضلال والاستخفاف في الامور فلا يعودون يميزون الغث من السمين ، ولا غرو ان جهلت التنس يا امي ، ولقد توشّين ان يهدّ الفالج اركان قواك لتكفي نفسك مؤونة الاستحمام

ولكن ابنتك ستزول نضارة شبابها ، وتضيع مزيتها ومواهبها اذا امتنعت عن ان تستحم في البحر ، وتطوف متخطرة في الشوارع حاملة بيدها

(راكت) التنس

ترى هل جئنا الى الصيفية لنعتزل كالجبناء بين الجدران الاربعة في بيت الصياد بن الحقير ؟ أفلم يكن افضل لنا ان نظل في المدينة ونحمل ادوات التطريز الى المنشية ؟

— لا اجهل يا اماه ان هذه الرحلة ستبطر ذرعنا ولكن ما ادراك انها لا تكون ذريعة انبتاعنا من المال وللعزلة غاية ليس وراءها شيء

افتكري ان اهتمامك .. كأهتمامي — منصرف الى تشييد بنيان مستقبلي وانا اعلم ان الايام تمر بنا سراعاً وها اربعة وعشرون ربيعاً من عمري تتناثر هباء فاذا لم اتوفق السنة القادمة الى عريس سأضطر بعدها الى ان الوي وجهي شطر الدير لالبس صمة القديسة كاترينا

— ٢ —

— بربك يا اماه كيف رأيتهِ ؟

— الا ترينه فتى جيلاً جذاباً ؟ لقد اعجبني فيه حديثه الظريف وفكاهاته الطروبة . هذا اذا لم ننظر الى عينيه الواسعتين كأن فيهما مغنطيساً يجذب القلوب . ولو تعلمين كيف ان البنات المستحمات اصبحن ينظرن اليّ بعيون الحسد والغيرة وفي طليعتهن بنات شيخ البلد الثلاث . ولو ان في هؤلاء من الجمال وجاذبية العيون ما يساعدهن على مزاحمتي لمت قهراً

— وتريني مسرورة من النتيجة الباهرة التي ادى اليها تعارفنا ، فما هي الا ليلة وضحاها حتى ختمت سورة التعارف بآية الحب ، وهكذا اصبحنا متحابين

واما اسمه فهو « جورج » او بالاحرى (جوجو) كما ادعوه انا . وهو يدعوني (مارغو) ونحن دائماً نرقص معاً في الكازينو . ولا اخفي عنك انه في هذا الصباح قد قبّلني على مرأى من الناس

— ...

— ليست هي بالقبلة الاولى لان فيضان قلبينا كان يجري قبلاً تحت ستر الخفاء . ولما اغتنمت الفرصة هذه المرة . وقلت لجورج (اذن نحن خطيبان) فضحك ضحكة مستطيلة انفرجت فيها شفتاه عن اسنانه العاجية البيضاء واجاب : (لماذا لا ؟)

— هذه هي بالحقيقة نقطة سوداء اوخرق واسع لم تستطع ابرة تجني ردهائي من رتقه ، وما حصلت على معلومات تنير الشبهة عنه ، فكل ما عرفته هو انه يتيم قد فقد والديه ، واستخدم سابقاً كترجمان في الجيش الانكليزي ، وهو يتعاطى الان التجارة ، ولكن بذخه في الملبوس واسرافه في المصروف وجملة مظاهره تدل كلها على الاثراء ، ولو لم تكن مداخيله وافية لما وسعه اقتناء سيارة ثمنها على الاقل اربعون الف فرنك

وعلى ذكر السيارة ، اخبرك انه سيأخذني معه غداً الى العاصمة ، واذا لم نرجع مساء فلا مجال للقلق والخوف ، لاننا سنبيت ليلتنا هناك

— .

— اؤكد لك يا اماه ان نظريتك في الواجب واللياقة لا تلائم روح هذا العصر بل هي ترجع بنا جيلاً الى الوراء

أتخالينني غبية حتى اهفو هفوة في الوقت الذي اوشكت فيه السمكة ان تعلق بالسنارة

فجلّ مرادي من الذهاب معه الى العاصمة هو لانتقاء خاتم الخطبة ، وعليّ ان اخذ معي خاتم صديقتنا « اوديت » كأنموذج ، وهو — كما تعهدينه — عبارة عن شريطة من البلاتين ذات فص الماسي بديع قائم الزوايا ، كم تظنين انه يساوي ؟ ثمانية الاف ، عشرة الاف ؟

— في عصرك لم يكن للسيارات والطيارات من اثر ، فكان الناس يقتصرون على تقديم الهدايا البسيطة للخطيبين ، وهي مع ذلك ، ان الخطبة فسخت — كما يحدث غالباً — فهل اكون حمقاء لهذا الحد حتى اردّ له خاتمه ؟ كلا بل سيكون عزائي ان هنالك حلية ذات قيمة

— ٣ —

— اه يا ماما ! يالها من فظاعة تقشعر منها الابدان ! وتباً لجورج من نذل لص لئيم ! دعيني ابكي لان نفسي حزينة حتى الموت ولا شيء يسكن اضطرابها الا اطراد العبرات

— اليك الخبر : بلغنا العاصمة الساعة السادسة مساء فنزلنا في افخم فندق من فنادقها ولم نلبث ان توجهنا الى شارع سيام حيث تباع المجوهرات الثمينة فانتقينا خاتماً شبيه الشكل بخاتم اوديت قد رقم عليه ثمنه تسعة الاف فرنك

غير ان جورج كان قد اودع دفتر تحاويله المالية ودراهمه عند مدير الفندق . فخاطبه تلفونياً وعزا اليه بارساله ولكن الجوهري وقد اغتر بملابسه الانيقة ابقى الخاتم في اصبعي على ان سيأتي في اليوم الثاني لقبض قيمته

ولا تسلي عما شعرت به اذ ذاك من السرور والتعجرف ثقة انني بلغت امنية سيحسدني عليها الناس

واخيراً تناولنا طعاماً فاخراً وطلب جورج الشمبانيا ولكنني لم اتناول كاساً منها حتى شعرت ان رأسي صار ثقيلاً جداً !

افقت في اليوم الثاني على صوت الجوهري وهو يقدم لي فاتورته واذا بي اراني مستلقية على الفراش بملابسي الرسمية . وسرعان ما تجلت لدي الحقيقة الهائلة ... لقد توارى النذل جورج قبل انبثاق الفجر حاملاً معه مشتراها الليلة السابقة فضلاً عن خاتم اوديت وحلاي الخاصة وسالباً اياي فوق ذلك اثمن ما كان عندي وهو الشرف

— عاليه — ميشال غر زخور

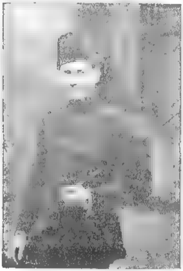
مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٥٥ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان رقبة العصابات في
الجبال الشرقية من البقاع
تجاوز السلطة للتسلم
ايضاً

بيروت | الخميس في ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك. تلفون ١٦ = ٣



المرحوم السردار ستاك باشا

سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام. اغتالته يد قاتلة في الاسبوع الفائت في القاهرة فمات بعد يومين متأثراً من جراحه. وقد ارسلت الحكومة البريطانية انذاراً مخيفاً يشل الاستقلال المصري كل الشلل بسبب هذه الحادثة ونجم عنه اولاً استقالة وزارة زغلول. ويطالع القارئ شروط هذا الانذار في غير مكان من هذا العدد



الاستاذ اميل اده — تصوير جول ليند

رئيس المجلس النيابي اللبناني . وهذا اخر رسم له ننشره بمناسبة انتهاء دورة المجلس الرسمية

لقطات الوطن

كلمة تقال

هاجمت جريدة «الاوريان» مواطننا اللبناني الصميم الشيخ انطون الجميّل المعروف بنزعته اللبنانية واخلاصه للقضية الوطنية. وقد كنا نود من الرصيفة ان تتلافى جرح اللبنانيين المصريين، وهم من نخبة ابناء هذا الوطن، بمثل ماتعرضت به للشيخ انطون.

ان اخصام الشيخ انطون انفسهم قد عرفوا فيه النزاهة والاخلاص في الخدمة الوطنية والاحترام لرأي الغير فكان على مدير الاوريان، وقد عاش قبل اليوم في مصر،

ان يعرف هو ايضاً هذه الفضيلة في الرجل الذي قلّ بيننا امثاله اخلاصاً وغيرةً

وبينما نحن نسعى لحمل اللبنانيين العاملين امثال الشيخ انطون الجميّل على العودة الى العمل في حقل لبنان تحت سمائه ، بينما نحن نطالب من الحكومة اللبنانية من حين الى حين ان تستفيد من مواهب هؤلاء المواطنين المقتدرين والحكومة تنفذ بغيتنا هذه مرةً بعد مرةً اذا بنا نتلقى في ساعة غير منتظرة طعنة نجلاء تفت في ساعد هؤلاء النازحين – لا سيا وهذه الطعنة موجهة من احد المواطنين

أهذه هي المكافأة التي نريد ان نحفظها للذين خدموا لبنان كل هذه الخدمات وجاهدوا جهاد الابطال في سبيله ؟

نعم اننا كنا نقول في زمن الحرب بالاحتلال الفرنساوي بلا قيد ولا شرط لينقذنا من عذابات الحرب وفظائعها واستبداد الاتراك ، وصلينا الى السماء لاجل هذه الغايه ولكننا كنا واثقين بان الصداقة الفرنساوية ستحفظ لنا مكانتنا الحرة بين الشعوب ان لم يكن عن حق مشروع – وهذا الحق ثابت لنا – فمكافأة لاخلاص وصداقة امتدتا من الوف السنين

فرئيس المجلس النيابي عندما قال هذا القول بمصر في زمن الحرب عبرّ عن افكار اللبنانيين في ذلك الحين ، ولكن هذا لا يمنع ايضاً رجلاً لبنانياً اخر مخلصاً لوطنه وصديقاً لفرنسا ان يطالب بحقه رأساً وهو خائف من تقلبات الاجواء السياسية

ان الاخلاص يجب ان يكون للبنان اولاً

فهل انطون الجميّل مخلص للبنان ام لا ؟

لا نظن انه يوجد لبناني واحد ينكر على الشيخ الجميّل اخلاصه واندفاعه في سبيل القضية اللبنانية

وهذه القضية لا يمكنها ان تكون – اليوم على الاخص – مناقضة للصداقة الفرنساوية

ليهدأ روع «الاوريان» قليلاً فما كل موضوع تفتح فيه الابواب للتعرض للناس

اننا بحاجة الى مساعدة اخواننا اللبنانيين في مصر والى علمهم واختبارهم لا الى محاربتهم ورد كل رأي يبدونه من هناك . فقد ذاقوا من اجل لبنان الامرين كما ذقنا نحن ، ولهم فضل كبير في تكوين هذا الوطن العزيز

مصر على حظر

عقيب مقتل ستاك باشا زار فخامة اللورد اللنبي صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس مجلس وزراء مصر وسلمه التبليغ الوارد من الحكومة البريطانية ثم عاد الى قصر الدوبارة

انذار انكلترا

ووزعت دار المندوب السامي البريطاني بعد ذلك حوالي الساعة السادسة مساء صورة هذا التبليغ بالفرنسوية وهذه ترجمته :

دار المندوب السامي البريطاني

القاهرة ٢٢ نوفمبر ١٩٢٤

يا صاحب الدولة

١ – بالنيابة عن حكومة جلالة ملك بريطانيا ابلغ التبليغ التالي لدولتكم

ان حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري الذي كان ايضاً ضابطاً كبير المقام في الجيش البريطاني اغتيل اغتيالاً فظيعاً في القاهرة فحكومة جلالته ترى ان هذا الاغتيال الذي يعرض مصر بالحالة التي تحكم بها الان الى ازدراء الشعوب المتمدنة هي النتيجة الطبيعية لحملة عدوان على حقوق بريطانيا العظمى وعلى الرعايا البريطانيين في مصر والسودان فهذه الحملة المبنية على نكران الجميل وعدم الاعتراف بالخير الذي اسدته بريطانيا العظمى لم تثبط من جانب حكومة دولتكم وقد زادتها استفحالا هيآت ذات اتصال وثيق بهذه الحكومة

وقد نبهت حكومة جلالة الملك دولتكم منذ اكثر من شهر على العواقب التي لا بد ان تنتجها هذه الحملة اذا لم توقف عند حدها خصوصاً في ما يتعلق بالسودان ولكن الحملة لم توقف والان لم تستطع الحكومة المصرية ان تمنع اغتيال حاكم السودان العام واظهرت انها عاجزة عن حماية ارواح الاجانب او ان ذلك لا يهمها كثيراً

فبناء على ذلك تطلب حكومة جلالة ملك بريطانيا من الحكومة المصرية :

١ – ان تعتذر اعتذاراً وافياً كافياً عن الجناية

٢ – ان تواصل بأتم نشاط ومن غير اعتبار للاشخاص البحث من الجناة وان تنزل بالمجرمين بقطع النظر عن اشخاصهم وعن سنهم اشد العقوبات

٣ – ان تحظر من الان فصاعداً وتقمع بقوة كل مظاهرة شعبية سياسية

٤ – ان تدفع الى حكومة جلالة ملك بريطانيا في الحال تعويضاً قدره نصف مليون جنيه

٥ ان تصدر في خلال ٢٤ ساعة الاوامر بارجاع جميع الضباط المصريين والواحدات المصرية البحت من الجيش المصري من السودان مع التعديلات التي تنشأ عن ذلك ويصير اعلانها فيا بعد

٦ – ان تبلغ المصلحة المختصة ان حكومة السودان ستزيد مساحة الاطيان التي تزرع في الجزيرة فبدلا من ان تكون ٣٠٠ الف فدان تكون غير معينة المقدار على نسبة ما تقتضيه الحاجة

٧ – ان تعدل عن كل معارضة لرغبات الحكومة البريطانية في الامور الواردة ما يلي في ما يختص بحماية المصالح الاجنبية في مصر

فاذا لم تلب هذه المطالب في الحال فان حكومة جلالة ملك بريطانيا تتخذ فوراً التدابير المناسبة لصون مصالحها في مصر والسودان

واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لدولتكم تأكيد اعتباري السامي

الامضاء اللنبي فيلد مرشال

المندوب السامي

يا صاحب الدولة

الحاقا بتبليغي السابق تشرف باعلام دولتكم من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانيه ان مطالبها الخاصة المتعلقة بالجيش في السودان وضمان المصالح الاجنبية في مصر هي كما يأتي :

١ – بعد ما ينسحب الضباط المصريون والوحدات السودانية التابعة للجيش المصري الى قوة مسلحة تكون خاضعة وموالية لحكومة السودان فقط تحت قيادة الحاكم العام العليا وباسمه تصدر

يوم الاحد ٣٠ تشرين الثاني سباق خيل في البارك

العرائض (المضباط)

٢ - ان القوانين والشروط الخاصة بخدمة الموظفين الاجانب الذين لا يزالون في خدمة الحكومة المصرية وتأديبهم وخروجهم من الخدمة وكذلك الشروط المالية الخاصة بماشات الموظفين الاجانب الذين خرجوا من الخدمة يجب ان ابقاء النظر فيها وتقيم طبقاً لرغبة الحكومة البريطانية

٣ - الى ان يتم الاتفاق بين الحكومتين على موضوع حماية مصالح الاجانب في مصر تحافظ الحكومة المصرية على مركز المستشار المالي ومركز المستشار القضائي وتحترم سلطتهما وامتيازاتها كما نص عليها عند الغاء الحماية وتحترم بالمثل مركز المكتب الاوربي في وزارة الداخلية ومهامه الحالية كما حددت بالقرار الوزاري وتأخذ بعين الاعتبار المشورة التي يقدمها مديره العام في الامور الداخلة في اختصاصه

واني أنتهز هذه الفرصة لتجديد عهود احترامي الفائق لدولتكم

الامضاء   اللنبي فيلد مرشال
                 المندوب السامي

جواب مصر

نفى الجواب المصري على الانذار كل مسؤولية في المكيدة ضد ستاك باشا ولكنه اعلن ان الحكومة ستتعقب المجرمين وتقدم اعتذارها وتؤدي الغرامة المفروضة عليها وتتخذ كل وسيلة لمنع التظاهرات ويوضح الجواب من جهة اخرى ان التسوية المقترحة للجيش المصري في السودان تحدث تعديلاً في الحالة الحاضرة وتنافي الدستور المصري وانه من الواجب تمديد مساحة الرأي في الجزيرة في السودان كما صار الاتفاق القائل انه يجب مرعاة مصالح الزراعة المصرية الحيوية

وجاء في المذكرة عن حماية الاجانب ان الحكومة اتخذت لها دائماً سياسة حرة ولم يكن لدولة من الدول الاجنبية شكوى من سياستها تلك

لما تناول اللورد اللنبي الجواب المصري اعلن بانه يصدر امره باخراج كل العناصر المصرية من الجيش السوداني وبتمديد الري في السودان دون حد معلوم وسيعلن عن التدابير التي يجب اتخاذها لحماية الاجانب

وعلى اثر انتقاد شديد وجهته المعارضة الى الوزارة اثناء تلاوة الجواب على الانذار ايد المجلس تقريباً بالاجماع ثقته بزغلول باشا

وجرت تظاهرات كبيرة في الاسكندرية



استقال عصمت باشا من رئاسة وزارة تركيا وخلفه فتحي بك مندوب انقره لدى جمعية الامم في الرئاسة وسيتولى الجنرال قره بكير رئاسة المجلس الوطني

قدم زغلول باشا استقالته بسبب الحوادث الاخيرة

استسلمت شانية من الاشقياء عن جديد في بملك للسلطة العسكرية

صرح المسيو شوفلر في الاسكندرونة وانطاكية ان هاتين المدينتين ومحلقاتها ستبقيان تابعتين لسوريا ولن تلحقا بالمفوضية العليا

تقام حفلات التكريم في اميركا للعلامة سليمان البستاني ضيف نيويورك اليوم

بلغ مجموع ما دفعته الحكومة اللبنانية للمحرمات والاثار ٥ الف فرنك

وصل المستر اسكويث رئيس الوزارة الانكليزية السابق الى مصر

سافر وفد من قبل جمعية الخلافة في الهند الى الحجاز

اجمعت الصحف الفرنساوية على حق انكلترا بطلب التعويض من الحكومة المصرية ولكنها اظهرت عطفها على مصر وطلبت ان لا يعتدى بسبب مقتل السردار على الاستقلال المصري

حدثت هزات ارضية عنيفة في الاناضول فتهدمت مدينة « مشاق » وحدثت اضرار في غير مدن ايضاً

ردَّ المجلس النيابي اللبناني مشروع الحكومة عن ضريبة الماعز

سافر السيد طالب النقيب المجدة في ليسعى الصلح السامين بين الحجاز ونجد

اهدت جامعة حقوق باريس مدالية الحقوق الى نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز اللبنانية

هاجم المتظاهرون في مصر ادارة جريدة الكشكول فكسروا كل ما فيها ولم يبقوا على شيء ابداً وفتشوا على صاحب الجريدة فلم يجدوه ونجا منهم:

دفعت الحكومة المصرية الغرامة وهذا المبلغ سيرصد للمشاريع الخيرية في السودان

تضع المفوضية العليا نظاماً جديداً تكافي به المأمورين الفرنساويين الذين يتعلمون العربية بحيث يتمكنون من قراءتها وكتابتها

قررت السلطة العسكرية الانكليزية احتلال جمرك الاسكندرية

تسير في شوارع القاهرة سيارات مصفحة · وارسلت السلطة العسكرية قطاراً مصفحاً وطيارات حربية الى طنطا

تتشكل الوزارة المصرية الجديدة من جميع الاحزاب ويعهد برئاستها لمعالي زيور باشا رئيس مجلس الشيوخ سابقاً

غطي القرض الفرنساوي البالغ ١٠٠ مليون دولار بعد ١٥ دقيقة من افتتاح الاكتتاب

يوالي المسيو برحتون مندوب الوزارة الفرنساوية في بلادنا ابحاثه ودروسه عن لبنان وسوريا

عطلت السلطة جريدة المفيد في دمشق · فنرجو لها فرجاً قريباً

احس الوهابيون ان اربعة عشر حجازياً يحملون مالاً كثيراً وصلوا الى حائل باسم التجارة والغرض الذي يريدونه من ذلك هو العمل على اثارة عشيرة شمر اتباع ابن الرشيد على سلطان نجد وايقاد نار الثورة في هاتيك الربوع لاعادة امارة حائل · وقد امسك الوهابيون هؤلاء الحجازيين الاربعة عشرة واعدموهم رمياً بالرصاص   « الصدى »

بلغ مجموع ما انفق في الصيف على البعثة الطبية المصرية في لبنان ٩٦ الف ليرة وستقوم المفوضية العليا بدفع نصفها في سبيل المساعدة

ذكرت الف باء ان السلطة فرضت على دوما « دمشق » تقديم اربعمئة بندقية يسلمونها خلال مدة معينة

اكتشفت مؤامرة عسكرية في اثينا

ظهر حريق في نابولي وتقدر الخسائر بمليونين

قررت الوزارة البريطانية بناء على الحالة الموجودة الان في مصر الان ان ترسل قسماً من الاسطول من مالطة الى الاسكندرية

دعا السر هربرت صموئيل البطريرك اللاتيني الى مأدبة الجنرال ويقال انه رفض الحضور احتجاجاً على عدم نواله الترضية في قضية جريدة دورهايوم الصهيونية التي قذفت بحق السيد المسيح

زار بديع بك المؤيد رئيس المجلس التمثيلي الدمشقي نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة العليا اللبنانية وهنأه بعدالية الحقوق وزاره ايضاً وفد من نقابة المحامين برئاسة النقيب الاستاذ وديع نعيم لهذه الغاية ·

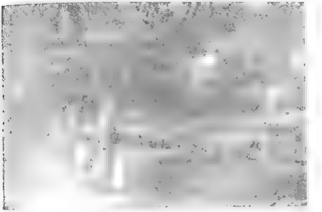


الرحالة المصري حسنين بك

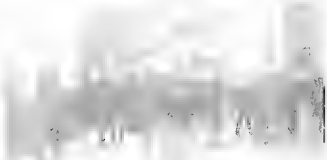
الذي قطع الصحراء واكتشف فيها اكتشافات هامة وعجب لها علماء الغرب فاهدت اليه الجامعات الكبرى في اوربا واميركا انواطها العالية . ويعد حسنين بك اول رحالة شرقي

مواشي الاشقياء في بعلبك

باعت السلطة في بعلبك المواشي والقطعان التي كانت تخص رجال العصابات وصادرتها الحكومة وهذا الرسم يمثل قسماً من هذه المواشي قبيل البيع على راس العين في بعلبك

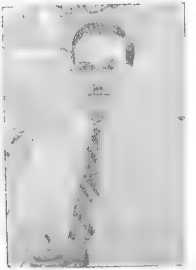


وصول اسلحة الاشقياء في بعلبك



يذكر القراء تفاصيلنا عن عصابة الاشقياء الكبرى التي سلمت مؤخراً في بعلبك . ورسمنا هذا يمثل وصول البغال حاملة اسلحة العصابة وذخائرها من رأس الجبل الى ساحة بعلبك

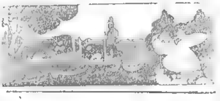
لمصور العرض س.م



الدكتور الفونس ايوب

ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير

الذي اوفدته الحكومة اللبنانية الى مصر في هذا الاسبوع لدرس مسألة المتاجرة بالفواكه والثمار وغيرها بين مصر ولبنان وسيمكث الناظر اللبناني في مصر عشرين يوماً هذه الغاية



ملائكة الرحمة

قالها الناظم وهو عليل في مستشفيات الجامعة الاميركية . وقد لقي فيها من عطف الاوانس الممرضات وعنايتهن الاخوية ما لا يسعه تلقاءه الا ان يقدم شكره اليهن بهذه الابيات .

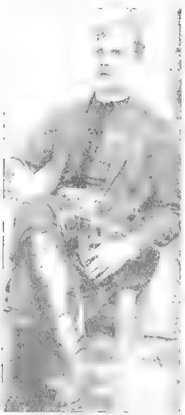
تلك الحمائم بيضهنه .. شعراً اردد سجعهنه
رمز السلامة والوداعة منذ بدء الخلق هنه
في كل روض فوق دانية القطوف لهن انه
وعلى الاغصان ان خطر النسيم يروضهنه
وتخالهن بلا رؤوس حين يهبط نومهنه
اخفينها تحت الجناح وقد ملء جفونهنه
فاذا صلاهن الهجير هببن نحو غديرهنه
يهبطن بعد الحوم مثل الوحي ، لا تدري بهنه
فاذا وقعن على الغدير ترتبت اطرافهنه
صففن طول الضفتين تمرجاً بوقوفهنه
كل تقبل رسمها في الماء ساعة شربهنه
يطفئن حر جسومهن بغمس بيض صدورهنه
يقع الرشاش مكللاً اذ ينتفض رؤوسهن
ويطرن بعد الابتراد الى الغصون مهودهنه
فاذا هبطن شجاك ثمة عبثهن بريشهنه
وتميل كالنشوان مخمورا بعذب هديلهنه

..

علمتني هذا الهديل ايا حمام فديتكنه

...

أممرضاتي !.. انهن يا وصفت شبيهكنه
الروض كالمستشفيات دواؤها ايتا سكنه
ما الكهرباء وطبها باجل من نظراتكنه
يشفي اخو الآلام مما ثقلت عليه بلطفكنه
مر الدواء بفيه حلو من عذوبة نطقكنه
مهلاً فمندي فارق بين الحمام وبينكنه



غنام نايف ديب

ابن نايف ديب زعيم عصابة ملحم قاسم التي سلّمت . وكان غنام موقوفاً في سجن القلعة في بعلبك ففرّ من هناك ولكنه عاد فسلم نفسه كما فعل الباقون

اذهبنَ سارهط الظلام مضى بؤس شدوهنه
اما جميل صنيعكنّ ففي النهار وفي الدجنه
١٩ تشرين الثاني سنة ٩٢٤ ابرهيم طرقان

دعوى ازلية

وقفت امام القاضي عجوز فسألها الحاكم .

ـــ كم لك من العمر ؟

ـــ ثمانية عشرة

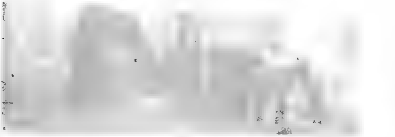
ـــ « بتعجب » كيف هذا ؟

ـــ نعم ياسيدي ، ولدت في ٢٩ شباط ولذلك اكبر في كل اربع سنوات مرة

...

المعلم ـــ ارى قطعة من القطن في اذنك ياعلي ما السبب ؟ هل انت مريض ؟

التلميذ ـــ كلا يا استاذي لست مريضاً ولكنني سمعتك البارحة تقول لي " ان الكلام الذي يدخل من احدى اذنيك يخرج من الاخرى . فسددت احداهما لهذه الغاية



جمع السلاح في بعلبك « لمصور المعرض . س . م »

مشهد من مشاهد جمع السلاح في بعلبك وهو يمثل بعض الجنود وقد جاءوا بالاسلحة المجموعة في طنبر وبدأوا بنقلها الى داخل السراي

...

الزوجة لزوجها — لو لم اكن احبك كثيراً هل كنت اكلفك بدفع ثمن الثياب واجرة الخياطة

ايها الوادي

قل لي بربك ايها الوادي اذا كنت تتكلم . كم من جيل قد احتضنت

وكم من قرن قد طويت . وكم من ندامى واخوان تنادموا تحت ظلال الحور والريحان . كان قد صفا لهم الزمان . فنوا ولم يوثّ لهم . اين ذهبوا ! ان كان بانطوائهم الكعطر : واين استقر بهم القرار : هل اديم هـذه الارض من تلك الاجيال المنطوية والقرون الخالية

هل هذه الرائحة العطرية رائحة الخزامى والاقاحي المنعشة كانت غراماً بار تلك العشاق الذين تساقوا تحت ظلال اغصانك كؤوس الهوى : هل هذا الاصفرار البادي على تلك الازهار كان فيهم سقاماً . هل هذه الاغصان الذابلة متحللة من جسمهم الفاني

والمياه .. المياه العذبة من اي شيء هي ؟ أليست المياه الجارية المتسلسلة الصافية اذاً من مناجاة الاحبة النائين فتحولت رقتها وعذوبتها ماء صافياً عذباً يروق منظره ويلذ طعمه ؟ اليست قطرة الندى التي تنزل سحراً على الازهار الكئيبة والعشب الذابل فتنعشها وتحييه أليست من دموعهم الهامية التي كانت تسكب لذكراهم

...

هل انت ترجع صوت الكآبة بحفيف الاغصان ونوح الاطيار وذبول الاوراد والازهار . فهل هذا حقيق ايها الوادي . ها انا منتظرة منك جواباً

...

في كل زهرة منك ايها الوادي واعظ ناصح وفي كل وريقة عشب منك بشير مخلص وفي كل غصن من اغصانك شاهد عادل وفي كل جدول من جداولك راوية صادق يحدث عن الماضي و تراله ويتنبىء عن المستقبل ومآله فانت مرآة صافية صقيلة انعكست عليها صور الاجيال والقرون الخالية والاتية ينظرها المعتبر جلية واضحة

بورك فيك ايها الوادي : ماذا يضم صدرك الرحب الواسع بلا ضجر ولا سآمة وبوركت فصاحتك وبيانك فتاة غسان

— هل تعطيني عنوان خياطك يا عزيزي ؟
نعم ، على شرط ان لا تعطيه عنواني

...

المرأة — ثوبي اعجب كل الناس الا انت
الرجل — طبعاً .. حيث لم يدفع ثمنه غيري



القوة العسكرية في البقاع

مشهد من مشاهد الفرقة التي قامت بجمع السلاح وتسكين الحالة في البقاع . والرسم مأخوذ في ساحة بعلبك

نشرت حكومة بلدوين المعاهدة التي عقدت مع السوفيت · وظهرت صحة مكتوب زينوفيف

جاء في برقية الى فتى العرب ان الانكليز احتلوا الوزارات المصرية ·

اكتشف سرداباً في مركز الحفريات في جبل وسيجري فتحها في الاسبوع الآتي وقد سافر مسيو مونته الى فرنسا على الباخرة سفنكس ولا يعود الى مواصلة العمل الا في الربيع الآتي ·

خادم الاوتيل — بقي عندنا غرفة واحدة بين السقف والقرميد

المسافر — لو طلعت لهناك هل اعد نازلاً في الاوتيل ·

اعلان

موضوع في ميدان المسابقة تنظيم مشروع انشاء المجاري العامة لمدينة بيروت بحسب البروغرام المعين فعلى من يرغب الدخول في هذه المسابقة ان يراجع شعبة الهندسة البلدية للاطلاع على الشروط العامة ومن يرغب في نسخة تامة من هذه الشروط فعليه ان يرسل الى البلدية حوالة على البوستة بمبلغ مائة وخمسة وثلاثين قرشاً سورياً فترسل اليه نسخة مضمونة مع البريد

٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية

حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب

اعلان

على الرعايا اللبنانيين الذين استلموا من السلطة العسكرية التركية سندات تكاليف حربية اثناء الحرب الاخيرة ان يفيدوا نظارة المالية في لبنان الكبير عن مضمون تلك السندات وقيمتها قبل نهاية السنة الحالية

وعليهم ان يبينوا بطلبهم ثمر تذاكر النفوس المختصة بهم ويقدموا مع الطلب صوراً عن السندات مصدقاً عليها من الحكومة المحلية

بيروت في ١٧ ت ٢ سنة ١٩٢٤

حاكم لبنان الكبير

الامضاء : الجنرال فاندنبرغ



زوجان اخوان

حادثة واقعية

تقع كل يوم خطيئات كثيرة لعدم انتظام سجلات الياتم ، فان عدداً من الامهات يخسرن اولادهن فيقضي كثيرون من الاخوة عمرهم دون ان يرى بعضهم بعضاً . ومن هذا القبيل ما روته الجرائد الاميركية عن الحادثة الاتية التي وقعت في مدينة « نيو همشير »

اما الحادثة فهي ان الانسة « اليزابت دارت » والشاب « لويس لنغاس » تزوجا ثم اوقفتهما الحكومة قبل ان يقضيا شهر العسل ، وبينا كانا يتهيئان للمعيشة السعيدة داخل بيتهما الذي بنياه بكل اهتمام اذا هما اليوم مسجونان في نيو همشير وقد فرقت بينهما الجدران الكثيفة واذا ثبت جرمهما حكم عليهما بموجب قانون تلك المدينة من ثمانية عشر شهراً الى خمس سنوات . اما اذا استطاعا ان يثبتا انهما تزوجا وهما جاهلان اخوتهما فالقرار الذي تتخذه المحكمة هو تفريقهما ابدياً واحلال المحبة الاخوية محل المحبة الزوجية

وقد قررت المحكمة ان تسمع شهادة الشهود في شهر تشرين الثاني القادم « هذا الشهر » وسيبقى الشابان الحزينان قيد التوقيف الى ذلك الوقت

وقد نشرت الجرائد حكايتهما كما يأتي :

توفي الى ربه زوج السيدة « ميراندا رولين » منذ عشرين سنة فبقيت هي ارملة فقيرة بعد ان ترك لها ولدين طفلين وكانت تجتهد في تربيتهما بين الدموع والاحزان ثم توالت عليها المصائب فرضت ثم صمت وعجزت عن اعالة الصغيرين

كان احد الصغيرين فتاة اسمها (اليزابت) ذات عينين زرقاوين وشعر ذهبي ، دمثة الاخلاق حيية . اما اخوها (لويس) فكان ولداً اسود العينين والشعر كثير الفضول والتعرض لما لا يعنيه

بعد ان افتكرت السيدة « رولين » ملياً قررت وضع الطفلين في دار الايتام فألبستهما ثيابهما واخذتهما الى ميتم « فرانكلان »

وتقلبت بعد ذلك الاحوال فتبنت اسرة (كفنكر) في نيوهمشير الصبي « لويس » وبعده بمدة قصيرة تبنت امرأة تسمى (مس جايس دارت) في نيوهمشير ايضاً اخته اليزابت

ومرت الايام فازالت تقلباتها من ذهن الصغيرين كل ذكرى ماضية . ولكن صدف ان الاسرتين اللتين ربتا هذين الولدين اجتمعتا بعد سنين في محلة واحدة وكانتا تتجاوران .

وعاش هذان الشابان مدة طويلة مرتاحين ولم يعلما انهما اخوان . ثم اضطرت احدى العائلتين الى ترك المدينة فكان ذلك سبباً لافتراق احدهما عن الآخر . فاخذا يتراسلان ويتهاديان في الاعياد حتى تمكنت روابط المودة بينهما وكان ذلك سبباً لتكدر عيشهما في المستقبل

ولما اصبح لويس قادراً على الكسب بنفسه ترك الاسرة التي عاش بظلها وجاء « بوستون » ليجد له عملاً ولم يقطع رسائله عن (اليزابت) . وبعد ذلك اصيبت (اليزابت) بمرض عضال علم به لويس فترك جميع اشغاله واتى الى نيوهمشير وهناك تلاقى باليزابت لاول مرة بعد ذلك الفراق فنزل على السيدة (دارت) ضيفاً مكرماً مدة مرض اليزابت لمكانة الفتاة من هذه الاسرة وبعد شفائها لم تر السيدة مانعاً من تنزههما . ثم ان لويس ترك شغله في بوستون واوجد له عملاً في تلك المدينة . وهكذا تقارب الحبيبان فاصبحا زوجين

. . .

قابل احد محرري الجرائد اليزابت في سجنها وطلب منها ان تقص عليه واقعة الحال فسردتها له كما يأتي :

(ان نيوهمشير قصبة صغيرة يكثر فيها القيل والقال وكنت اسمع كثيراً انني انا ولويس خرجنا من ميتم واحد ولكنني لم اكن لاصدق اننا شقيقان واكبر دليل على ذلك هو العشق الذي كنت اشعر به نحو لويس

« ومع هذا فقد ارتبت وخامرني الشك فدققت في الامر لكنني لم اعلم شيئاً واخيراً اعرضت هذه المسألة على لويس فرأى رأيي في عدم احتمال ذلك . فكتبت الى الميتم فلم يستطيعوا ان يعطوني شيئاً ايضاً لان المدير الذي كان قبلنا تغير ولم يقدر احد ان يدلنا عليه وكانت جميع سجلات الميتم القديمة ضائعة . ورغماً عن جهودنا الكثيرة لم نستفد شيئاً جوهرياً

« وكانت اخر واسطة استعملناها لكشف هذه الاسرار هي اني افتكرت انه من المحتمل ان نجد الثياب التي كنت البسها حينما خرجت من الميتم لعلها تفيدنا فاطلعت لويس على فكري هذا فاستصوبه وذهبنا وذهبنا سوية الى غرفة البيت القديمة فوجدنا ثوبي والذي كنت البسه الذي خرجت به من الميتم بين الاشياء القديمة . لان السيدة « دارت » كانت دائماً تقول لي انها خبأت ثوبي . وبما انه لم يكن لها ولد غيري فكان هذا الثوب لي بدون شك ففتشناه فاذا عليه ختم الميتم واسم « قراوكس » الذي يدل على انه اسم عائلتي اما اسم عائلة لويس فكان يختلف عنه تماماً . فسررنا من ذلك سروراً عظيماً ووعدني لويس بانه سيتزوجني بعد مدة قليلة دون ان تعلم السيدة دارت . حتى اني نويت على الشغل بعد الزواج . وعزمنا على الاجتهاد لجمع مقدار من الدراهم والسفر الى نيويورك لنعيش هناك

« ذهبنا الى « سيروك » وحررنا اوراق الزواج هناك وبعد الجهد استحصلنا على مأذونية خمسة ايام فذهبنا الى مدينة « همبكون » حيث جرت هناك المراسيم المعتادة

« ثم ان لويس رجع الى العائلة التي كبر عندها وانا رجعت الى بيتي فكنا نجتمع احياناً ونرى بعضنا بضع دقائق ونقضي حياتنا كما كنا قبل الزواج . وبعد مرور شهر جاء لويس ليلة واخذني الى بيته وبعد دخولنا بوقت قليل جاء رجال البوليس واخذونا لان الحكومة شعرت بزواجنا فادعت اننا شقيقان واوقفتنا ومن تلك الليلة نحن موقوفان »

قال محرر الجريدة : في غد ذلك اليوم دعيت اليزابت ولويس الى المحكمة وهناك طلب المدعي العام محاكمتهما . وكانت والدتهما « رولين » حاضرة . فادعت ان هذين الولدين ولداها وانهما شقيقان وحينما رأتهما القت بنفسها عليهما لتقبلهما الا انهما ابعداها عنهما ببرودة فرجعت المرأة المسكينة الى غرفة المحكمة وهي تذرف الدموع

فنظر لويس اليها بحزن وقال للقاضي :

— نعم من الممكن يا حضرة الرئيس ان تكون والدتي ولكن ليس لها محبة في قلبي »

وبعد ان ابتعد الشقيقان عن والدتهما تعانقا الا ان مباشر المحكمة فرقهما حالاً . فاجهشت اليزابت بالبكاء . وبينما كان المباشر يسوقهما لفظت هذه الكلمات وهي تصعد الزفرات الحارة

. — هذا ليس اخي ، بل هو زوجي »

النبطيه حسين شمس

= لماذا انت يائس هذا اليأس أتركتك زوجتك اياك ؟

— كلا بل لانها رجعت

مطبعة الجليل * شارع الوسطة · بيروت

العدد ٣٥٦ السنة الرابعة

المعرض

يقال ان لجنة وضع القانون الاساسي اللبناني ستجتمع في اوائل كانون الثاني .

بيروت | الاحد في ٣٠ ك ٢ سنة ١٩٢١ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



اركان حرب الملك علي

يمثل هذا الرسم الهيأة العليا في جيش الملك علي بن الحسين «١» تحسين باشا الفقير وزير حربية الحجاز . «٢» القائد العام للجيش الحجازي . ومن حولهما اركان حرب الجيش

لقطات الطريق

المرشح غصباً عنه

ذكرتنا حكاية ترشيحنا للنيابة عن المتن، مكان فقيد الوطن المرحوم نعوم اللبكي ، بحكاية موليير الشهيرة « الطبيب غصباً عنه »

سامح الله الصديق الشيخ ابراهيم منذر . لو سألنا قبل ان يكتب مقاله ، وفيه اسمنا بين مرشحي النيابة ، لكفانا مؤونة ازعاج الناس بهذه الكلمة .

اما وقد سألنا الكثيرون عن صحة ما ذكره الشيخ من امر ترشيحنا فاننا احببنا ان نكتب هذه الكلمة للقراء حتى يرتاح بال الاصدقاء والاعداء ايضاً — « ولو كان الاخيرون قليلين »



الكونت ده لافو في نادي الطيران «تصوير بونفيس»

قبل ان يعود الكونت ده لافو الى فرنسا اقام له نادي الطيران اللبناني السوري حفلة وداع وقد اخذ هذا الرسم هناك في حديقة النادي وقد جلس الكونت ده لافو عن الشمال والى جانبه حبيب بك طراد رئيس النادي ثم الكولونيل جيرار . ووراءهم بعض اعضاء النادي . هنري افندي مشاقه يوسف افندي عوده رامز افندي سركيس . الاستاذ الفريد نقاش . ميشال افندي شيحا

ولما كانت العادة جارية في الصحافة ان يأتي احد الصحافيين ويأخذ من صاحب المصلحة تعليقات او تصريحات بما نسميها تتعلق بما يدور البحث عنه بين الناس فقد اجتمع مكشي، هذه الجريدة بنفسه في خلوة ودار بينه وبينها الحديث الآتي .

— اصحيح انكم مرشحون للنيابة ؟

— لقد سمعت هذا السؤال اكثر من مئة مرة في هذا النهار من الاصدقاء والمعارف حتى صار من الواجب علي ان اقول « لا » رسمياً ولو بتردد

— اذن لماذا كتبوا عنكم انكم من المرشحين ؟

— اسألوا الشيخ ابراهيم منذر فهو الذي كتب وهو المسؤول عن اشاعات كهذه سابقة لاوانها

— ولماذا لم تعلنوا رأيكم بعدم ترشيح انفسكم حالاً بعدما ذكر

عندكم انكم بين المرشحين ؟

ــ احسوها مني بلادة ولكنني خبرت في اثنائها ميل الناس الى « المعرض » وعاطفتهم نحو صاحبه ·

ــ الم يجر معكم بحث او حديث بشأن الترشيح؟

ــ بلى · جرى بحث طويل في الامر وكان القائم بالفكرة فريق من حزب الشبيبة اللبنانية الذي انا احد اعضائه بل سكرتيره ولا انكر انني « ارتخيت » قليلاً وكدت ارضى بفكرة الاخوان ولكنني تمالكت اخيراً وقررت ان اظل على رأيي في عدم ترشيح نفسي رغم رغبة من يعز عليّ ان اخالفهم · ماذا تريدون !! ان الانسان ضعيف ، خصوصاً عندما يرى بعض الاحباء يريدون له امراً يتردد هو بشأنه ·

ــ ولماذا لا ترشحون انفسكم ؟

ــ لاننا كنا يوم صدر قانون المجلس الحالي من مخالفيه وكنا عضواً في اللجنة التي انتخبتها الاحزاب في بيروت للاحتجاج عليه، ولاننا حاربنا يوم الانتخابات حرباً حامية وكنا شخصياً من مؤيدي فكرة المقاطعة الانتخابية حتى يتعدل القانون

ولاننا نرى اننا نخدم الخدمة الوطنية في الجريدة بتجرد وحرية مثلما نخدمها على كرسي النيابة ان لم نقل اكثر ·

ولاننا نرى المسايرة جميلة ، ولو لم تكن من الحق والقانون، فنحن من الساحل وفي الجبل العالي اكفاء اكثر منا يريدون النيابة ·

ثم ان النيابة حق من حقوق كل لبناني من كل مقاطعة لبنانية · ولكن ماذا يضر لو حاولنا ان نكون (جانتلمن) كما يقول الانكليز

على ان السبب الاول الذي ذكرناه وهو وقوفنا ضد الصلاحية الضيقة في قانون المجلس يغنينا عن بقية الاسباب

ــ اذن انتم غير مرشحين للنيابة ؟

ــ (بتردد) كلا لسنا من المرشحين

ــ وحديث النائب المنذر ؟

ــ سامحه الله وسامحنا

وهنا انتهى حديثنا مع نفسنا عن الترشيح مكتفين بما رأيناه من عطف الوطنيين وميلهم الينا بل بالاحرى الى مبدإ هذه الجريدة

ان هذا الميل الصادق في مثل هذه التجربة هو لعمر الحق الذّ علينا من كرسي النيابة

فرنسا الحرة

من خطاب الجنرال بيوت في حفلة الوداع التي اقيمت له في حلب

ان فرنسا لم يكن لها قبل الحرب غير ثلاث غايات رئيسية : هي استرداد الالزاس واللورين والمحافظة على كيان بولونيا ونجدة سوريا · ولقد استردت الالزاس واللورين وارسلت ١٥٠٠ من الضباط الفرنسيين الى بولونيا للدفاع عن كيانها وتنظيم جيشها وقد قضت الاقدار ان اكون هنالك في عداد الضباط فاتممنا مهمتنا واعدنا الى بولونيا استقلالها وحريتها وتركناها وشأنها · ولما انتهت مهمتي هنالك جئت الى هذه البلاد وكان سروري عظيماً لخدمتي في هاتين القضيتين البولونية والسورية · وستترك سوريا حينما تنتهي مهمتنا كما تركنا بولونيا

ويلي عليك وويلي منكَ يا رجلْ

جاءتنا الكلمة الاتية :

قد يقع بين افراد الأسرة الواحدة اختلاف نظر يدفع الواحد منها الى اتخاذ هذا الطريق بينما يعتقد الاخران طريقاً غيره اقوم محجة للوصول بالسلامة · فالسلامة هي المنشودة ولو اختلفت الطرق

اغتنم بعض الذين دأبهم زرع بذور الشقاق فرصة تباين نظر بين الاستاذ اده اللبناني المخلص وبين الوطني الصميم الشيخ انطون الجميل وبنوا على هذه البادرة جبالاً شاهقة من الاوهام حتى كادوا يوسعون مجال الخرق بينهما وقد فاتهم المثل السائر « انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب »

اجل ان عقيدة كل منهما راسخة رسوخ لبنان ــ ولبنان في نظرهما قبل كل شيء ــ ويعتقد يقيناً كل من يعرف الاستاذين ويقدر فضلهما حق قدره ــ انهما لا يرضيان من تهجم طفيلي بينهما ولا يؤثر عليهما ما يثيره بعضهم من الغبار

الا ترى العقلاء يتحاشون التدخل والتحيز بين اخوين ان حدث بينهما سوء تفاهم لانهم يعلمون العلم الاكيد انه لا يطول الوقت حتى يتفقا ويخرج المتحيز اسود الوجه

اما وان القضية الحاضرة بين اللبنانيين العريقين ليست ناتجة عن نفور ولا عن سوء تفاهم بل هي مسألة نظريات في اتخاذ الطريقة للوصول الى غاية واحدة مقدسة « هي مصلحة لبنان قبل كل شيء » فقد وجب على المتدخلين ان لا يبذروا بذور السوء بين الاخوين

لبناني

الاكتتاب لنصب الشهداء

القائمة الاولى

فرنك	
١٠٠٠	فخامة القومسير العالي الجنرال ويغان
١٠٠٠	« الجنرال فندنبرج حاكم لبنان الكبير
٥٠٠٠	بلدية بيروت
١٠٠٠	شركة المساجري ماريتيم
١٠٠٠	« الترامواي والكهرباء
٧٥٠	بنك سوريا ولبنان
٥٠٠	الخواجه عبد الله زحيل وكيل عام شركة سبيريان فابر
٥٠٠	شركة سكة الحديد والمرفأ
٥٠٠	« الماء في بيروت
٥٠٠	« الريجي
٣٠٠	البنك الفرنساوي السوري
٣٠٠	« الكريدي الجزائري التونسي
٣٠٠	« الفلسطيني الانكليزي
٣٠٠	« دي روما
١٠٠	شركة المقاولات الافريقية
١٣٠٥٠	

ان لجنة نصب الشهداء تقدم جزيل شكرها وامتنانها للسلطات المحلية العالية وبالوقت ذاته تشكر همة وحمية المصارف والشركات الاوروبية التي لبت هذه الدعوة بغيرة ونشاط لاجل نجاح هذا المشروع الوطني

وسننشر تباعاً قوائم الاكتتاب لباقي موظفي الادارات المختلفة

الامير فؤاد والصحف

ارسل الينا النائب الامير فؤاد ارسلان الكلمة الاتية طالباً الينا نشرها

حضرة مدير جريدة المعرض الغراء

حيث انه لا يمكنني مطالعة الجرائد بصورة مستمرة ارجو اصحاب الجرائد التي سبق لي ان طلبت الاشتراك بها ان يوقفوا ارسالها اليّ ولست بعد الان مشتركاً بجريدة ما لا في بيروت ولا خارجها هذا مع الاعتذار راجياً قبول احترامي

فؤاد ارسلان

بيروت في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤



الجنرال سراي

المفوض السامي الجديد

حملت برقيات هافاس صباح اليوم ان الجنرال سراي عين مفوضاً سامياً للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان مكان الجنرال ويغان . وهذا رسم المفوض السامي الجديد على مكتبه

اما الجنرال سراي فقد كان في زمن الحرب قائداً عاماً لحملة سالونيك ثم نقل من القيادة وأحيل الى الاستيداع الى ان استلم هريو زمام الحكومة الفرنساوية فاعاده الى الجيش العامل ، ثم عين حاكماً على باريس مكان الجنرال غورو . واليوم جاءت البرقيات بتعيينه مفوضاً سامياً عندنا مكان الجنرال ويغان

والجنرال سراي هو من حزب هريو الرديكالي



وصل رجال عصابة ملحم قاسم الى العاصمة ووضعوا في السجن العسكري في رأس بيروت

وقد استعلم عن حديد عدد من الاشقياء وتقول « زحلة الفتاة » ان احد هؤلاء مات من البرد في رأس الجبل .

تقول صحف انكلترا عن وزارة مصر الجديدة انها وزارة تعقل

ترك زغلول باشا القاهرة وذهب الى عزبته للراحة .

اعتبرت جمعية الامم احتجاج مصر غير رسمي لانه صدر من البرلمان لا من الحكومة .

ابلغت شركة الريجي المفوضية العليا انها تضع الان تحت تصرفها ٨ ملايين فرنك علاوة على المليون فرنك المدفوع سابقاً وهذه الثمانية ملايين هي قسط من حصة حكومات سوريا ولبنان العائدة اليها من ارباب الشركة عن المدة المتراوحة بين ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩١٨ واخر شباط سنه ١٩٢٤

قابل مجلس نقابة المحامين رئيس الحكومة في مكتبه وقد قدم ناظر العدلية النقيب الجديد الاستاذ وديع نعيم الى الجنرال فاندنبرغ

وصل رئيس المكسيك الجديد القائد كايس الى نيويورك وسيذهب من هناك الى المكسيك حيث يستلم زمام الرئاسة في ٣٠ ت ٢ الحالي

وصل المستر اسكوبت الى دمشق وسيبقى فيها يومين ثم يأتي الى بيروت

بدأ ضباط العرب في فلسطين بجمع المتطوعين سراً للدخول في الجيش الحجازي

القى الانكليز القبض في مصر على عبد الرحمن بك فهمي ووليم مكرم عبيد والنقراشي بك من النواب وقد وعدت السلطة المحتلة بتسليم هؤلاء للقضاء الوطني

تسير المخابرات بين اللورد اللنبي وزيور باشا رئيس الوزارة المصرية الجديدة سيراً حسناً

يشاع انه سيلقى القبض على عدد كبير من الزعماء المصريين وبينهم زغلول باشا

اصبح البوليس المصري والجند تحت تصرف السلطة الانكليزية وحدها

تأجل انعقاد البرلمان المصري الى شهر

تقابل زيور باشا مع زغلول باشا مقابلة طويلة في بيت الامة

اوقفت السلطة عندنا جريدة الاوريان الى ٨ ايام

تناول المسيو برجتون مندوب الوزارة الفرنساوية في سوريا ولبنان طعام الغداء على مائدة البطريرك الماروني ودامت المخابرة بينهما طول النهار

برأت محكمة القدس الامير محمود الفاعور

علمت الف باء ان الجنرال ويغاند سيصل الى دمشق في بحر هذا الاسبوع ويمكث فيها بضعة ايام يعلن فيها تشكيلات الوحدة ومن ثم يصدر امر فخامة رئيس الاتحاد بتسمية الوزراء

وصلت حملة الكبتن فرين الى دمشق وهي الحملة التي جمعت السلاح من النبك وجيرود ودوما وقد اتمت مهمتها

انتقدت الصحف المعارضة للحكومة في انقره رئيس الوزارة عصمت باشا بسبب مشتراه باخرة تجارية باسمه

خطرات نسيم

ـ فضل الارض على من يحب الحياة وعلى من يحب الموت معاً . فالاولى تنشره والثاني تطويه

لا يعظّم الايمان الا من ليس له ثقة متبادلة بينه وبين نفسه

ـ عار على المرء ان يكون عهده الشرعي « بينه وبين حليلته » يمينه في كل شؤونه .

ـ اذا جاء البغض عن طريق الحب كان اكثر ايلاماً واشد انتقاما

ـ لو كان ابو العلاء حياً في الحرب العامة لشارك الناس في اكل موتاهم

ـ للحرب العامة نور تهتدي به الشعوب الضعيفة هو « فوسفور اموات قتلاها »

ـ المال كثيراً ما يأتي عن طريق العلم ولكن العلم قليلاً ما يأتي عن طريق المال

مهما كانت المرأة قادرة على ارسال الدموع فانت اقدر منها على ردها

ـ من لا يثق بنفسه لا يثق بسواه

ـ عرفتك وبلوتك فانكرتك (حل عني) هل انت ظلي

اذا اتاك بحاجة فاقضها له قبل ان تنصحه

ـ اعتمد على نفسك ولو كنت صعلوكاً

ـ حب الظهور بافراط خير من حب التواضع بافراط

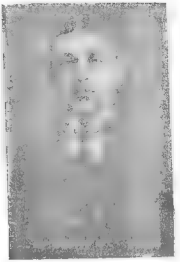
حما — منير برازى

وردت برقية الى الف باء تقول انه امتنع الجيش المصري في السودان من الخروج متمرداً فاصدر وزير الحربية له امراً بالجلاء لا نعلم تأثيره

واحاطت الجنود بالازهر في القاهرة ومنعت التجمع فيه

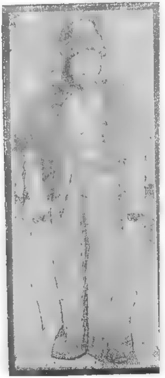
واعتقالات الافراد لا تزال متواصلة والشدة لا توصف

ثارت في ٢٣ الجاري زوبعة شديدة في جهات حلب احدثت اضراراً مادية جسيمة فتعطل الخط الحديدي قرب المسلميه وخرج قطار قادم من ادنه عن الخط ولكن لم يحدث ضرر يذكر في النفوس



فتحي بك

رئيس وزارة تركيا الجديد مكان عصمت باشا. وكان قبلاً في لوزان مندوباً عن تركيا لدى جمعية الامم للدفاع عن نظرية الاتراك في قضية الموصل



رجل من الموصل

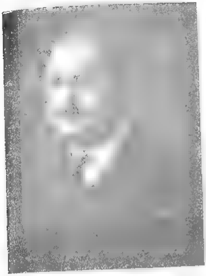
هذا منظر من مناظر اللباس الوطني في الموصل والثوب كله من نسيج اهل البلاد



يتساوى مع الصليب هلاله

جاءتنا هذه القصيدة من الفاضل صاحب الترقيم:

ساسة الملك انتم ورجاله
فلماذا عندكم يراد انتقاله
ما بكم ما يقوله الناس الا
انكم عترة النبي وآله
هل درى الخارجيّ ان اباكم
عمّتهم بالنهروان نصاله
فاقتضى منكم ديونا اطلتم
ليّها والغريم صعب مطاله
لم يجد حيلة لغزو علير
فغزاكم لانكم اشباله
اكبر المسلمون فعل غوي
لانتهاك الاسلام شدت رحاله
بعثته اهواؤه نحو امر
هو كالنجم مستحيل مناله
ليعد ناكصاً على عقبيه
فهو مرقى تزل فيه نعاله
كيف يبغي رعاية الخلق راعٍ
ما ذكا عمه ولا طاب خاله
ليس من قاده الرشاد لأمر
مثل من قاده لأمرٍ ضلاله
خفقت رايةُ الضلالة منه
فوق بيت الجبار جل جلاله
جد بالخيل والرجال اليه
عثرت خيله وبادت رجاله
او للمسلمين ينمى وهذا
حكمه فيهم وتلكم فعاله
(ان يوم الحسين يوم عظيمٌ
طبق الارض والسما زلزاله).
(ترك البيت لا لعجز ولكن
خاف ان يستباح فيه قتاله)
يا حماة الاسلام رفقاً بشعب
في يديكم نعيمه ونكاله
قد تفرقتم عباديد شتىّ
في زمان تقولكم اغواله
وتركتم اسيركم بعناه
ليس يفدى ولا يحل عقاله
اثقلته احباله فاستبيحت
بيد الكاشح الألد حباله
ما عبتكم نبالكم اذ رميتم
ورماكم فما عدتكم نباله



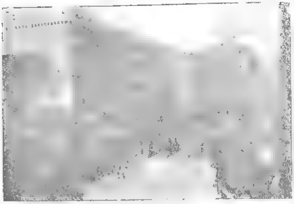
الاستاذ حبيب ثابت

الذي انتخب مؤخراً عضواً جديداً في نقابة المحامين وهو من المحامين المعروفين في بيروت بالنزاهة والاقتدار والاخلاص في الخدمة



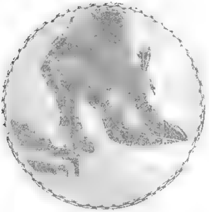
المسيو جان هربرت

سفير فرنسا الجديد في روسيا البولشفيكية



تذكار الفاشستي في رومية

ارسل لنا مراسلنا الاديب في رومية بعض رسوم عن مناظر الاحتفال الذي اقيم هناك تذكاراً لدخول الفاشستي الى العاصمة الايطالية . وهذا احد مناظر الجماهير في ساحة فينيسيا « الى الشمال قصر فينيسيا الشهير » وقد وقفت فرقة الكشافة تحيي قبر الجندي المجهول .



داء الكوكايين

تفنن الناس ــ وخصوصاً الفتيات الغانيات — في تخبئة خناجر الكوكايين كما تفننت الحكومة في مطاردة ناشقيه · وقدتوصلت بعض الغواني من شاربات الكوكايين الى تخبئته في كعب احذيتهن الخشبي العالي . ولكن البوليس توصل الى اكتشاف هذا المخبأ كما هو ظاهر في الرسم

لسواكم ما تعلمون المهنْ
وعليكم اوزاره ووبــاله
لو عــلى منهج الوئام سريتم
لتساوى مع الصليب هــلاله
ورقى شعبكم على كل شعب
وانتهى فيه البكم ومــاله

شقراء ابن الأمين الحسيني

احتج البرلمان المصري الى الدول وجمعية الامم عــلى انذار انكلــترا لمصر . وتطلب الصحف الفرنساوية عرض مسألة الخلاف المصري الانكليزي على جمعية الامم

علمت المقتبس ان المستر اسكويث رئيس الوزارة الانكليزية السابق سيزور سوريا ولبنان بعد زيارته لفلسطين

تألفت الوزارة المصرية الجديدة كما يأتي :

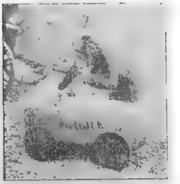
احمد زيور باشا رئيس الوزارة ووزير الداخلية ووزير الخارجية موقتاً
احمد محمد خشبه بك للمعارف وللحقانية موقتاً
عثمان محرم بك الاشغال العمومية
محمد السيد ابو علي باشا للزراعة
محمد صدقي باشا للاوقاف
يوسف سطاوي باشا للمالية
نخله جرجي المطيعي بك للمواصلات
محمد صادق محيي باشا للحربية والبحرية



بوليان

يقوم الممثل الغريب « بوليان» بتمثيل ادواره العجيبة الغريبة في مرسح الكورسال ، فهو يغير شكله عــدة مرار في لحظة وبسرعــة غريبة تدهش الحاضرين عدا عما يقوم به من الالعاب الفنية ايضاً

ذكرت جريدة « فلسطين» ان بعض الدوائر في القدس تعتقــد ان الغاية من زيارة فخامة الجنرال ويغان لفخامة السر هربرت صموئيل هي البحث في مد خط حديدي فرنساوي من حيفا الى بيروت لقــاء تنازل حكومة سوريا لفلسطين عن شلالات تل شهاب التي لا غنى لمشروع روتنبرغ عنها



قرد يربي طفلا

اشتهرت نوادر كثيرة عن القرود تدل على ذكائهم . ومن هذه النوادر ما يشاهده الناظر في هذا الرسم فان قرداً صغيراً يقوم بتربية طفل رضيع والرسم يمثل القرد دائباً على تقديم الحليب للطفل .

اعلان

مطلوب للالتزام هدميات بعض الاماكن المستملكة ما بين شارعي فوش واللنبي فمن له رغبة في ذلك عليه ان يعرض سعراً واحداً يدخل فيه بدل الهدم والحفر والتمهيد والتسنيف ونقل الاتربة الى البحر وباقي الانقاض الى المستودع بالعملة السورية ضمن غلاف مختوم يقدمه الى مقام الحاكم الاداري رئيس البلدية يوم السبت في ٦ كانون اول سنة ١٩٢٤ الساعة الرابعة زوالية وان يصحب عرض سعره بوصل يشعر بدفعه الى صندوق البلدية مبلغ التأمين الموقت وقدره مائتا ليرة سورية وان يراجع شعبة الهندسة للاطلاع على الشروط المفصلة ولاجله نشر

في ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٤ — رئيس البلدية

حاكم بيروت الاداري — حسين الاحدب

رواية

المقابلة بعد الفراق

بعد الاتكال عليه تعالى اعتمدنا على طبع روايتنا المسماة بالمقابلة بعد الفراق وهي رواية تاريخية ادبية غرامية تتضمن بعض اخبار عن عوائد العامليين واللبنانيين وهي رواية ذات عشرة فصول ورقها جيد صقيل

وبما ان هذه الرواية ستحتاج الى نفقة كبيرة جعلنا ثمن العدد اثني عشر غرشاً سورياً وفي الخارج ثلاثة فرنكات تدفع قبل طبع الرواية ويأخذ بالقيمة وصل حين الاستلام وبعد الاشتراك يصبح ثمنها عشرين غرشاً سورياً وستطبع اسماء الذين آزرونا وساعدونا بالدفع سلفاً على غلاف الرواية

المؤلف — محمد سليمان ظاهر

صاحب المكتبة العاملية

المخابرة باسم محمد سليمان ظاهر صاحب مكتبة عامل — النبطيه ـ سوريا

سجاير ادهدماج اخوان جسر بيروت من افخر وارخص السجاير

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ـ تجاه مدخل سوق الطويلة

امتن واذوق الكرافاتات والقمصان والكلسات والمحارم الحريرية ـ خرضوات ـ روائح ممتازة صابون ـ وكل لوازم التواليت للسيدات والرجال اسعار لا تزاحم

«ليندا عبدو»

مولدة حائزة على الشهادة من المكتب الطبي الافرنسي

تعلن العموم انها اخذت تزاول مهنتها في فن التوليد والعناية بالامهات والاطفال قبل الولادة وبعدها

محل العيادة : بيروت شارع غورو ١٣٠

عمارة الخواجا رزق * قرب مدرسة الفرار

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

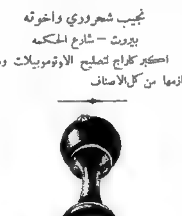
ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو ورئيس معاينة في ليون وبوردو سابقاً والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والمجسم مخترعات العلم الحديث قد عاد الى الوطن واتخذ محلاً للعيادة في ملك كامل الداعوق (باب ادريس بيروت) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد ـ الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها البروستات والمثانة ـ السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنة ـ الامراض البطنية ـ الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

استشارات الليل يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء

نجيب شحرودي واخوته

بيروت ـ شارع الحكمة

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات وبيع لوازمها من كل الاصناف



استعدت مطبعة انجليل ان تقدم لزبائنها الكرام انظف واتقن طبع وورق واختام كوتشوك



سر على السطوح

« حكاية تقع كل يوم »

« في شارع ضيق من العاصمة »

مشهد اول

كوكبان — « معلم مدرسة يصل الى غرفته في الشارع ويقول لصاحبة البيت » اليس لي مكاتيب يامدام تراش

مدام تراش — لا يا مسيو كوكبان . ولكن علام مجيئك باكراً من الدرس ؟

كوكبان — لان التلامذة لم يحضروا فانتظرت حتى الساعة الخامسة ثم فضلت المجيء الى غرفتي

مدام تراش — الم تلتق بالسيدة ؟

كوكبان — واية سيدة ؟

مدام تراش — صاحبة النمرو ٣٤

كوكبان — لا علم لي بوجودها

مدام تراش — اهذا ممكن ؟ يظهر انك انت وحدك في كل الحي تجهل وجود هذه السيدة . فاعلم انه في كل يوم في مثل هذه الساعة تنزل من السيارة سيدة صبية مقنعة وتذهب الى الغرفة نمرو ٣٤ للاجتماع برجل ينتظرها

كوكبان — حقيقة لا علم لي بهذا الامر

مدام تراش — ها قد مر الان ثلاثة اشهر وهذه السيدة تأتي كل يوم دائماً مقنعة والاغرب انها استأجرت الغرفة مضاعف اجرتها العادية وفرشتها فرشاً فصارت عش غرام جميل كما اخبرتني جارتنا المجاورة لنا

كوكبان — ارجوك يامدام تراش ان تختصري فانا لا اهتم كثيراً بهذه الامور

مشهد ثان

في الطابق الثاني من المنزل المجاور حيث تسكن مدام فيجرون الخياطة وعندها الفتيات هورتانس وكلاريس تخيطان وايما واقفة على الشباك تتركه وتأتي الى قرب رفيقتيها

ايما — انها وصلت

هورتانس — وهو ؟

ايوما — وصل ايضاً قبلها من عشرين دقيقة

كلايس‌ر — ياليت عندنا منظاراً قوياً فاننا كنا نرى به ماذا يصنعان

ايوما — غير ممكن ان نرى شيئاً فانهما ينزلان الستائر الكثيفة على زجاج النوافذ « وتتنهد » بينما انا اضطر ان اذهب مع فرديتان كل مرة الى الاوتيل عندما نريد ان نتشاكى غرامنا . ياليت عندنا غرفة مثل هذه

هورتانس — اما انا فلا يهمني من الحب الا المطاعم والمراسح والسينما والمراقص والزينة والملبس اما الباقي فلا يؤثر بي شيئاً

مدام فيجرون — « تفتح الباب » متى تنتهين يا جاهلات من الثرثرة وطق الحنك ؟ الكن لم تنجزن ولا فسطان من الفساطين الباقية بين ايديكن حتى الآن . بالطبع انتن لا يهمكن شيء وانا وحدي احمل مسئولية غضب الزبائن . اني اراهن بانكن مشغولات عن الخياطة بالحديث عن ساكنة الغرفة نمرة ٣٤ . . الم تجد هذه السيدة ورفيقها محلاً غير هذا يجتمعان به ولا يلهيان الفتيات العاملات عن الشغل ؟

مشهد ثالث

« في مطبعة ليكوت — نفس الشارع »

العم هومارد — « مدير المحاسبة في المطبعة » الساعة الآن تدق الخامسة والنصف

جوفلو — واذا دقت ؟

هومارد — يعني انهما جاءا الى عشهما

جوفلو — من هما

هومارد — السيدة المقنعة ورفيقها

جوفلو — وهل يدرك مجيئهما

هومارد — بدون ريب . فاني احب ان استنتج بعض استنتاجات اتلذذ بها . اني اقول في نفسي ، اذا كان هذان العاشقان يأتيان الى هنا سراً فلاسباب قاهرة . ربما يكونان متزوجين او احدهما متزوج على الاقل . وهذا يعزيني قليلاً وفيه بعض الانتقام لي

جوفلو — لان امرأتك قد خانتك قبلاً

مشهد رابع

في مخزن العطورات — نفس الشارع

مدام اورلاك — « مجتمعة بصديقتها مدام سيترولو »

— الم تعرفي شيئاً جديداً عن الغرفة نمرة ٣٤

مدام سيترولو — لا يا صديقتي وقد حاولت مراراً ان ابرطل الخادمة حتى تتكلم او تقول شيئاً استدل منه على ما يجري هناك ولكنها اكدت لي انها لا تعرف شيئاً . ما رأيك بها ؟

مدام اورلاك — اظن انها من العيال الطيبة . الم تقرأي مثل حادثتها في الروايات ؟ هو من الاشراف وهي قد تكون من الاشراف ايضاً . وربما كانت زوجة امير او سفير . من يعلم ؟ انني قرأت حادثة مثلها في رواية « ظلمات القلب » فان الاميرة وعاشقها كانا يجتمعان سراً في بيت قديم ولكن الزوج عرف بهما اخيراً بواسطة البستاني فجاء وقتلهما برصاصتين

مدام سيترولو = وهل يحدث لهذين مثل هذا الحادث المخيف ايضاً ؟

مدام اورلاك = من يعلم ؟ . . انني اخاف من حوادث القتل ولكنني احب ان ارى هنا حادثة من هذا النوع

مشهد خامس

« في القهوة = نفس الشارع »

« العم شايل مع صديقه الشيخ مارسيبون يلعبان بالدومينو »

شايل = دائماً الحكاية نفسها عن الغرفة نمرة ٣٤

مارسيبون = انني زدت عليهما الاجرة فرضيا بها واضطررت مكرهاً ان اقبل ايضاً . ماذا افعل !! لا اقدر ان اطردهما وهما يدفعان لي اجرة مضاعفة لان القانون لا يساعدني

شايل = الى اين وصلنا في هذا العصر ؟ لا يقدر الانسان ان يتصرف بملكه حتى ينقذ حياً شريفاً من دعارة شخصين قليلي الحياء

مشهد سادس

عند مدام ريفات = نفس الشارع

« تأتي مدام براتيل لزيارة صديقتها مدام ريفات »

مدام براتيل = ألم يكتب لك ؟

مدام ريفات — ولا كلمة من ثلاثة اسابيع

مدام براتيل = يظهر انه يخاف ان يقع المكتوب بين يدي زوجك

مدام ريفات = كلا ، فهو يعرف جيداً ان جوليان زوجي لا يفتح مكاتيبي ولكنني اظن انه يريد تركي . اه يا صديقتي انني اشقى النساء :

مدام براتيل = يوجد غيره احسن منه

مدام ريفات = ويوجد ايضاً عشاق سعداء مثل صاحبي الغرفة نمرة ٣٤ — الا تعرفي حكايتهما ؟ عجيب ! في كل يوم عند الساعة الخامسة والنصف تأتي سيدة مقنعة الى النمرة ٣٤ وتجتمع بعاشقها الجميل ، بينما اكون انا واقفة على البالكون اعض اصابعي من الحقد والغضب لانه هو بعيد عني . وفي بعض المرات انصت جيداً واسمع تنهدات تحرق قلبي في الغرفة السرية « ثم تأخذ فجأة يد رفيقتها وتقول لها »

= لم تسمعي ؟

— ماذا ؟

— التنهدات ، تنهدات العاشقين السريين

— اظانك واهمة

= كلا كلا ! بل انا متأكدة « بغضب » اني اكره هذه المرأة السعيدة لانني لا اقدر ان اكون مثلها .

مشهد سابع

في بيت معلم البيانو = نفس الشارع

« الانسة مارت روماني جاءت لتأخذ امثولة الموسيقى »

= لا تدقي على البيانو بقوة ان هذا الدور يستلزم رقة ونعومة

— انا عارفة ولكنني ادق بشدة وقوة حتى ازعج الجيران

= واي جيران

— السيدة المقنعة ورفيقها في الغرفة نمرة ٣٤

= انت عارفة ايضاً بامرهما يا مدامٌوزيل ؟

= عارفة ؟ ومن يجهل امرهما في البلد يا ترى ؟ انني اعرف كل شيء عنهما اتريد ان اقص عليك بعض حديثهما ؟

= كلا فهذا غير لائق بفتاة مهذبة مثلك

مشهد ثامن

موزع البريد يمر تحت نافذة الغرفة ٣٤ فيتطلع اليها ويقول

— يوجد في العالم اناس سعداء وبلا حياء كهذين العاشقين ، وانا سيء الحظ وافاضل مثلي ما هذا العالم ؟

المشهد الاخير

هو وهي في الغرفة نمرة ٣٤

هي — « تخاطبه بنغمة تذوب رقة ولطفاً » ان العالم كله غير موجود في نظرنا

هو — (يعانقها) كم كانت فكرتنا صائبة يا عزيزتي بجعل هذه الغرفة عشاً سرياً لغرامنا في هذا الشارع حيث لا يهتم بنا احد . اننا هنا بمعزل عن احاديث الناس وعيونهم



سباقات الخيل في البارك

الاحد في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض ٤ كيلو للبرنيه و٢ كيلو للكلوية . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية المسافة دورة المرمح

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ جرجي عباس	سعدالله	حوراني	اشقر	مسن	٥٩
٢ جاك كرم	ليك	عجايب	ازرق	٤	٥٨
٣ شفيق حنيكي	خليل	مهول	ازرق	٤	٥٨
٤ جندي وسيم		سلامي	ازرق	٤	٥٨
٥ بوجي وجانا	ولكير	طليع	اشقر	٤	٥٨

تقديرات : جميع هذه الجياد ركضت في السباق الماضي ما عدا الجواد سلامي فهو جواد جديد لم يسابق بعد ولا يمكن ان نحكم على ركضه ومهما كان الامر فلا نقدر له حظاً هذه المرة . اما الجواد طليع الذي زاحم الجواد قلب الاسد على الاولية في السباق الماضي فيقدر له الفوز هذه المرة اذا ركض كما ركض في المرة السابقة اما الجواد مهول الذي وصل ثالث في السباق الماضي نزاحم هذه المرة طليع على الاولية وعليه نرجح الاولية طليع يزاحمه عليها مهول والثانية بين احد الاولين وربما كان للجواد عجايب حظ بمزاحمة الاول والثاني

الشوط الثاني . الساعة ٣

جائزة الصرافين — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية . الجائزة ١٣٥ سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر		٦٠
٢ هنري فرعون	ليك	ودنان	اشقر		٥٨
٣ اصطبل الحرش		دليل	ازرق		٥٣
٤ طنوس ونجيب شيالي	ولكير	فوزان	احمر		٥٣

تقديرات : سبق ورأينا في السباق الماضي هذه الجياد تتطاحن على الاولية وقد ربح منها الجواد ودنان كما يريد وبكل سهولة ولكننا اليوم لا نقدر له الفوز لان المسافة كبيرة وليست مسافته وهو يحمل الان ٣ كيلو زيادة عن الوزن الماضي الذي ربح فيه اما فوزان الذي طالما رايناه في السنة الماضية يربح الثانية فهو جواد جلود ونقدر له الفوز هذه المرة . اذاً فالاولية لفوزان يزاحمه عليها نمرود . اما دليل فلا يركض بعد الان في بيروت لانه سينزل في سباقات مصر والاسكندرية وقد ربح في مدة وجوده في بيروت ثلاث سباقات وفي دمشق سباقين

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة فرن الشباك = لجميع الخيل . الوزن حسب العمر مع تخفيض ٥ كيلو للبرنية ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ بولس نجيم واميل مخباط	خليل	انور	احمر	٤	٥٥
٢ كريديه وحالومي	سعد الله	طالع	احمر	٤	٥٥
٣ طنوس ونجيب شيالي	نقولا « متمرن »	شاكر	ازرق	مسن	٥٢٫٥
٤ سعد الدين لطوف	نجيب « متمرن »	خطاف	ازرق	مسن	٥٢٫٥
٥ محي الدين بيهم	ليك	نواف « كلوي »	اشقر	مسن	٥١
٦ عبد الغني الكنفاني	ولكير	ناظك « كلوي »	احمر	٣	٥٢
٧ جان دي فريج	فوسار	داحس	احمر	مسن	٥٣

تقديرات : سباق جميل . سبعة خيول تتزاحم بشدة على الاولية وها قد عاد الجواد ناظك بعد استراحة طويلة والجميع يعرفونه فقد ربح في السنة الماضية ثلاثة سباقات ثم بعدها توقف وبعدها سافر الى دمشق ولم تمض عليه برهة قليلة حتى طرأ عليه طارئ اوقفه عن الركض ولا نعلم ماذا يكون من شأنه هذه المرة وبحسب حكمنا نقدر له فوزاً ان لم يكن في الاولية ففي الثانية اما الجواد شاكر فقد كان يحمل دائماً الثانية في السباقات الماضية ولكنه ربح الاولية في احد سباقات الشام في هذا الصيف . وعليه نرجح الاولية لطالع يزاحمه عليها ناظك والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين انور

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الكبشيات — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٣٥ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ الآنسة ايفون سرسق	ولكير	ظريف	ازرق	٦١
٢ عمر بيهم	ليك	سلطان	ازرق	٥٩
٣ نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٤
٤ جرجي عباس	خليل	حوراني	اشقر	٥٣
٥ سليم كريديه	سعد الله	كوكب	اشقر	٥٣
٦ سعد الدين لطوف	نجيب	خطاف	ازرق	٥٣
٧ سعد الدين بيهم	فوسار	مسعود	ازرق	٥٣

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الدرجة الاولى ما عدا حوراني وخطاف فالاول ركض مراراً عديدة ولم يربح والثاني ركض مرات عديدة وربح مرة واحدة فقط - وهذه المسافة القصيرة ستجعل جميع هذه الجياد بالهبوب هبة واحدة عند اخذها الاشارة من آمر الخيالة

وبلا شك ستصل ايضاً دفعة واحدة ولكن الرابحين الاول والثاني سيكونان بلا شك اذا لم تخطيء المرمى سلطان وظريف

اذاً فالاولية لسلطان يزاحمه عليها ظريف والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين مسعود

العدد ٣٥٧ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان لبنان لن يقصّر
عن بوفيا في توديع
الجنرال ويغان وداعاً
تاريخيا

بيروت | الخميس في ٩ ك١ سنة ١٩٢١ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

الجنرال ويغان



المفوض السامي السابق الذي يحفظ له لبنان وسوريا جميلا لا ينسى وذكراً لا يمحى لما قام به من جليل الاعمال في سبيلها .

وقد قام لبنان باسره بمظاهرات كبرى بعد ظهر الاربعاء في البارك امام قصر الجنرال اظهاراً لعاطفة الشعب نحوه قبيل سفره . وقد نشرنا في العدد السابق رسم الجنرال سراي المفوض السامي الجديد

وصل السلطان ابن السعود الى مكة وطاف بالبيت

ان الجنرال ويغان يحمل عندنا بشرف وكرامة الاسم والنفوذ الفرنساويين فنقله من عندنا بهذه الصورة الفجائية وفي ساعة لم يكن منتظراً فيها هذا النقل وبدون اقل معرفة سابقة بالامر ، او مخابرة ، او حادثة ، او بحث في ميزانية يبرر هذا النقل ـ يجعل التقولات والاشاعات كثيرة ومتناقضة حول السياسة الفرنساوية وربما اثر هذا على نفوذ ممثليها عندنا ، بينما نرى هذه السياسة محتاجة ـ بسبب ما يقوم حولها من المزاحمات الدولية ـ الى تقوية هذا النفوذ

ولو ان الحكومة ابدلت المفوض السامي العسكري بأحد رجالها الملكيين لكان هنالك ثمت داع يمكن التذرع به لتبرير هذا التغيير الفجائي . لا سيما وان بعض الفئات السياسية من ابناء البلادين السورية واللبنانية هنا وفي الخارج قد تمنت على فرنسا هذا الامر بقطع النظر عن ان البلاد قد رزقت توفيقاً عن يد العسكريين اكثر منه عن يد الملكيين

ولكنها ابدلت الجنرال بجنرال آخر في الوقت الذي كان فيه المفوض السامي السابق يخدم هذه البلاد والسياسة الفرنساوية ايضاً خدمات لا تنسى بل تحفظ له في اجمل صفحات تاريخنا الجديد .

لقطات الطريق

المفوض السامي

مهما كانت الاسباب التي حملت الوزارة الفرنساوية على تبديل المفوض السامي في لبنان وسوريا فان طريقة المفاجأة التي جاء فيها هذا التبديل كانت غريبة ومفوجبة للدهشة

اننا لا نريد ان نتعرض مطلقا لما تقوم به الحكومة الفرنسوية من تبديل موظفيها ، ولكننا نرى ان الظرف الذي جاء بها تغيير الجنرال ويغان لم يحمل صدى جميلا لا من جهة السياسة الشرقية الفرنساوية ولا من جهة الوزارة الحالية ايضا

فبحزمه اعيد الامن وقطع دابر العصابات وباخلاصه تقدمت البلاد شوطاً في سبيل الحرية التي تطلبها وتحققت فيها عدة مشاريع عمرانية نافعة كان الجنرال من اكبر مساعديها. ولولا ان المسيو جيسكار سكرتيره الخاص كان ستاراً ، ولكنه ستار لطيف ، بينه وبين الشعب لتمكن الشعب باسره ان يلمس لمس اليد اخلاص هذا القلب الفرنساوي الكبير الذي يخفق في صدر الجنرال ويغان والذي ينمّ عن الروح الفرنساوية الحقيقية

ان الجنرال ويغان عمل لبلادنا ما لم يقدر ان يعمله اكبر مصلح ، فهو قد حمى الحدود السورية ودافع عنها وعمل بحزم وقوة على قتل العصابات التي كانت خليطاً من الهمجيّة ومن السياسة المعاكسة للانتداب الفرنساوي حتى امن الناس على ارواحهم في عهده ووثقت جارتنا سوريا من سلامة حدودها

فهو قد قام بخدمة سوريا ولبنان بشرف عسكري نبيل واخلص لهما الخدمة لذلك لا يمكن لنا ان ننسى في يوم من الايام جميل هذا القائد الشريف

واما الجنرال سراي فاننا لا نعرف عنه سوى ما نقله الينا تاريخ الحرب وما تذيعه اليوم من مآثره الصحف الفرنساوية ونأمل ان يكون اكرم خلف لخير سلف

. .

اما الاشاعات التي تدور حول هذا التبديل فكثيرة ، واما الحقيقة التي لا ريب فيها فهي ان الموقف سيظل متلبكاً مبهماً حتى يصل الجنرال سراي . والحقيقة التي لا ريب فيها ايضاً ان (الماسون) ينتظرون وصول سراي ليأخذوا حوله مكان (اليسوعيين) وغيرهم من رجال الدين

لا نريد ان نتكهن عن مستقبل السياسة الجديدة. ولكننا نتذكر اليوم كلمة (غامبتا) في سياسة فرنسا اللادينية يوم قال عنها (انها بضاعة خاصة بنا لا تصدّر منها)

ومن يدري اذا كان الجنرال سراي (الماسوني الكبير) لا ينزل رأساً من البحر الى كنيسة الاباء الكبوشيين فيحضر قداس القاصد الرسولي ويسمع عظة الاب (شانتور) ويشكر الله على السلامة ، بينما يكون «الاخ المحترم» سعيد افندي صباغه وبقية روساء المحافل الماسونية بانتظاره في دار المفوضية لتهنئته بوصوله سالماً

. . .

لبنان يودع الجنرال

صباح الاثنين عقد مجلس النظار في دار الحكومة اللبنانية جلسة فوق العادة برئاسة الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة فتقرر بالاجماع اهداء الجنرال ويغان وسام « الاستحقاق اللبناني » من الدرجة الاولى .

وفي الحال قام الجنرال فاندنبرغ وجميع النظار وذهبوا تواً الى مقابلة المفوض السامي في مكتبه فكان شديد التأثر ظاهر الدمعة

وقف الجنرال فاندنبرغ ومن حوله النظار واراد ان يتكلم فارتجف صوته واختنقت الالفاظ في حلقه وما هو الا ان قال هذه الكلمات :

— يا سيدي الجنرال .. ياصديقي العزيز » حتى شرقت عيناه بالدموع فتوقف عن الكلام واذا الجنرال ويغان يبكي ايضاً . ويبكي النظار امام هذين القائدين اللذين شهدا اعظم المعارك وخاضا غمار الموت غير هيابين وحطما جيوش اعظم الدول ولم يرتجف لهما جفن .

اما الان فانهما يبكيان كالاطفال

اخيراً قدّم الجنرال فاندنبرغ للمفوض السامي قرار مجلس النظار بالوسام

فتجلد الجنرال وقال

— اني اشكر الامة اللبنانية العزيزة على هديتها وليثق اللبنانيون اني حافظ وسامهم العزيز في نفس المكان الذي احفظ فيه « اللجيون دونور » وبنفس العزة ايضاً » وشرق بالدمع عن جديد ولكنه غالب نفسه حتى ملك عاطفته الثائرة والتفت الى النظار وقال :

— أالى هذا الحد يؤثر فراق هذه البلاد المحبوبة حتى تبكي قائدين ؟

. .

كيف ودعت بولونيا ويغان

ذكّرنا مشهد المتظاهرين امام البارك لوداع الجنرال ويغان ، باليوم التاريخي الذي ودعت فيها بولونيا منقذها

لما انتهت مهمة الجنرال ويغان في بولونيا وعاد البولشفيك من مطامعهم فيها وكانوا ظافرين تحت اسوار فرسوفيا ، اراد الجنرال ويغان ان يرجع الى فرنسا حيث يدعوه الواجب

وفي اليوم الذي تقرر فيه سفر ويغان تجمهر تحت قصره في العاصمة البولونية ستون الف بولوني وقفوا بسكوت واحترام ينتظرون خروجه

واطل القائد الكبير من الباب فبغت اذ وجد نفسه امام البحر يتماوج بالرؤوس والجميع سكوت

وما كاد يتقدم خارقاً هذا البحر البشري ليذهب الى المحطة حتى رأى الستين الف بولوني ينحنون الى الارض ركعاً عند مروره وبهذا المشهد المؤثر اظهرت بولونيا اعترافها بجميل هذا الرجل الباسل وذهب وداع بولونيا لويغان مثلاً في التاريخ

زفاف صديق

احتفل بعد ظهر الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة ماري كسيب شقيقة الاديبين خليل وانطون افندي كسيب الى الاديب صديق الصحافيين يوسف افندي مزبر رئيس القلم في دائرة المطبوعات فكانت الحفلة شيقة شائقة ازدحم فيها الاصدقاء والادباء يشاركون الاديب الصديق افراحه ويشربون على صحته وتخب عروسه كؤوس الوداد وازهرت الحفلة ايضاً ببعض باقات الزهور « الشعرية » العطرة

وبعد الاكليل ركب العروسان بين تهاني الحاضرين وادعيتهم الى لبنان لقضاء شهر العسل فبالرفاء والبنين

نال المسيو دوماس صاحب جريدة الجورنال الباريزية امتيازاً من بلدية الاستانة للقيام بمشاريع عمرانية كبرى وقد دفع الى البلدية مبلغ خمسة ملايين و ٣٥ الف ليرة تركية دفعة اولى لهذه الاعمال .

عين شارل افندي دباس ناظر العدلية مندوباً للحكومة لدى المجلس النيابي اللبناني مكان الشيخ محمد الجسر ناظر المعارف



شبت الثورة في السودان بسبب تمرد القطعات المصرية وتمنعها عن الانسحاب

استلم الانكليز واردات احمارك

اوفدت حكومة سوريا وجيه بك الجزار الى مصر للاتفاق على تجارة الفواكه والثمار بين سوريا ومصر

قتل محامٍ ايطالي في السودان فاعلنت الاحكام العرفية

في اثناء الفتنة التي حدثت في السودان بسبب عصيان الاورطة المصرية قتل طبيبان لبنانيان في خدمة الجيش المصري هما المرحومان نجيب حداد وانيس عازار

خانت عهد الحكومة الهاشمية في الحجاز قبائل قريش وهذيل وفهم

قبض على ثلاثين شخصاً من المعروفين في مصر بينهم اربعة من النواب وقد ثار سخط الاهالي على الحكومة المصرية لانها هي الآمرة بالقبض على النواب ·

نشبت شبه معركة في قلب الخرطوم عاصمة السودان بين الجنود المصرية والجنود الانكليزية وقد احتمت الاورطة المصرية في المستشفى واطلقت النار على الجنود الانكليزية فاجابها الانكليز بالمثل وتهدم المستشفى كله · وقتل لا اقل من ستين شخصاً

وصل تلغراف الاحتجاج والتوسط الذي رفعه البرلمان المصري الى جمعية الامم ناقصاً ١٣ كلمة الدالة على طلب توسط الجمعية في حل الخلاف

قالت اليرموك ان الامير خالد بن لوئي قائد الوهابيين اعدم شقيقه لانه نصحه وشوقه للتفاهم مع الملك علي

اراد الوهابيون ان يهدموا مقام ابراهيم بجوار الكعبة الا ان الاهالي منعوهم «؟»

وقع شيء من القلاقل بقرب محطة عفولة بشأن قطعة ارض يتنازعها اليهود والعرب في فلسطين · فقد بدأ اليهود يحرسونها فقذفهم العرب بالاحجار فقابلهم اليهود بالمثل وعلى اثر ذلك نشبت معركة بين الفريقين قتل فيها اثنان من العرب وجرح جملة يهود وقد قبضت السلطة على عدة اشخاص وتولت التحقيق معهم

انسحب مصطفى كامل من رئاسة حزب الشعب

جاءتنا نشرة من محل فرج مينا وشركاه بمصر بانه فتح فرعاً لمحله بالموسكي بشارع فؤاد الاول « بولاق » نمرو ١٣ لبيع الاقمشة من اشهر فبارك اوربا مع ما يلزم لها من التخاريج وعيرها على اخر طراز

رست في مياه بيروت دارعتان اميركيتان

ذهب الجنرال ويغان الى بكركي لتوديع البطريرك الماروني

وصل الى جريدة اليرموك ان الحكومة في فلسطين عازمة على ان تبيع خمسة الاف دونم من الاراضي المطلولة الرملية في غزه على ان يباع ربع مساحتها للوطنيين وثلاث ارباعها لليهود واشترطت الحكومة على الوطنيين دون اليهود ان يتمموا البناء في الربع الذي يباع لهم بخلال ثلاث سنوات وقد صادقت وزارة المستعمرات على هذا المشروع

حضر احد وكلاء النيابة في مصر الى دار مجلس النواب وطلب الى سعيد لطفي احد موظفي قلم السكرتارية ان يسلمه محضر الجلسة السرية التي عقدها المجلس يوم تقديم التبليغ البريطاني الى الحكومة المصرية · فاجاب الموظف ان محاضر الجلسات السرية غير موجودة في قلم السكرتارية وان لا علم له بمحل وجودها

يقال ان اللورد اللنبي اوعز الى زغلول باشا بوجوب ملازمته منزله

افرج عن الزعيم الايرلندي دي فاليرا

اجيز لجريدة المقطم الدخول الى لبنان وسوريا

وفيات

نعي الينا امس المأسوف على علمه وفضله المرحوم اسكندر طنوس عازار مدعي عمومي قضاء المتن فاقيمت له مناحة مؤثرة في بيروت وكان الحزن شاملا عليه · رحمه الله وعزى الله وذويه

ونعي الينا من بكاسين المأسوف على فضائله المرحوم سعيد عواد فاقيم له مأتم حافل مهيب مشت فيه اهالي القرى المجاورة وكان الحزن شاملاً عليه لما اشتهر به الفقيد من الاخلاق الطيبة الرضية ،رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله على فقده

وانتقل الى رحمة الله في زحله المأسوف على ادبه وشبابه الدكتور توفيق القاصوف فاقيم له مأتم حفلة مشت المدينة كلها فية وراء نعشه وقد ابنه على الضريح عدد من الادباء بين دموع المودعين وحسراتهم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على هذه الخسارة الجسيمة

المراسح

يمثل في سينما تياتريس ابتداء من مساء الجمعه القادم رواية « هاخنزير موران ! » وهي من اجمل الروايات السينما توغرافية [redacted]

ويمثل في سينما رويال ابتداء من مساء الخميس روايه « كونسمرك » التي يعرفها البيرتيون ويعرفون شهرتها [redacted] [redacted]

ويقوم الممثل الشهير « بوليان » بادواره المعروفة في الكورسال [redacted]

مفقود

مفقود اسوار مرصع باحجار كريمة في طريق الشام بين الناصرة ومحطة قرن الشباك فمن وجده او له علم بذلك يراجع اداره هذه الجريدة وله مكافاة نقدية



سعد زغلول باشا

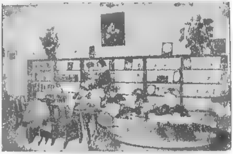
رئيس الوزارة المصرية المستقيلة



زيور باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة

مكتبة للاولاد



انشأت الحكومة الفرنساوية مكتبة خاصة للاولاد الصغار في باريس ترغيباً لهم في الانكباب على العلم من الصغر وتلافياً للاضرار التي تلحق بالاطفال من الملاهي المضرة وهذا رسم المكتبة الجديدة من داخلها وقد دأب الصغار على المطالعة في كتب وضعت خصيصاً للاطفال وزينت بالرسوم الجذابة ونظن انها الطريقة المثلى لتدريب الطفل وترقية عقله ووقايته من اخطار الملاهي



الغفران

قمت عند الصباح اشدو حبوراً
لا ارى داعياً لفرط حبوري
مؤنساً وحشة الفضاء كأني
نبأ طيب سرى في الاثير
وعلى وجنتيَّ للورد ظل
عائم فوق موجة من نور
اتهادى بين الغصون كغصن
واناغي العصفور كالعصفور
قلت ربي ! ماذا ، ازال شقائي ؟
ام انا في توهم وغرور
واذا بي امام زهرة حقل
قربها شوكة كناب المصور
فتذكرت عند ذلك حلماً
وتبيّنت منه سر سروري
ان كف الرحمان تحت ظلام الليل
كانت ممدودة لسريري
فرمت باقة من الزهر في قلبي
وعادت بشوكة من ضميري

سان باولو ـ ايلول سنة ١٩٢٤.

« الشاعر القروي »

. . .



مستر اسكويث

الذي مر يوم الاثنين من بيروت وبقي فيها يوماً كاملاً بعد ان زار دمشق وبعلبك . والمستر اسكويث هو رئيس الوزارة الانكليزية السابق وزعيم حزب الاحرار في انكلترا

وصية

اذا شئت ان تحيا سليماً من الاذى
وعيشك موفور وعرضك صيّنُ
لسانك لا تذكر به عورة امرىءٍ
فكلك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك معائباً

نجاح طريقة الدكتور فورونوف



انشأت مجلة الاولستراسيون . الا اولياً عن طريقة الدكتور فورونوف ونجاحها التام وشفاء الفتاة يوم تظهر هذا النجح وقد اخذنا عنها هذا الرسم وهو لمستر ارثور اقليول في حالته قبل استعمال الطريقة وبعدها . والرسم جهة الشمال يمثله قبل « العملية » شيخاً هرماً واهي القوى ، والرسم جهة اليمين يمثله بعد « العملية » قوياً في عنفوان الشباب

فصنها وقل يا عين للناس اعين
وعامل بمعروف وسامح من اعتدى
وفارق ولكن بالتي هي احسن

. . .

سقوط الندى

وحي طرقناه على غير موعد
فما ان وجدناه عند نارهم هدى
وما غفلت حراسهم غير اننا
سقطنا عليهم مثلما يسقط الندى

صردر

ذكرت « صدي الاحوال » ان الحكومة البريطانية ابدلت السر هربرت صمويل مفوضها السامي في نفس الوقت الذي بدل فيه المفوض السامي الفرنساوي في سوريا ولبنان

اعتقلت السلطة في مصر ثلاثين من الزعماء وقد اكتشفت مؤامرة لاغتيال النبي

متى تعذر على المرأة الانتقام فهي تبكي

« كاردان »

يحكم الرجال على النساء من اشكال ايديهن وتحكم النساء على الرجال من اشكال ارجلهن

« ساره برنار »

مهما اجتهدت المرأة ان تقلد الرجل فجل ما تصل اليه انها لا تصير رجلاً ولا تعود امرأة

نجيب الحداد

. . .

صاحب المحل — هل استوفيت المال الذي على المستر بايكر

المستخدم — كلا يا سيدي فقد رأيت على باب بيته شارة حداد فلم ارد ان ادخل الى البيت

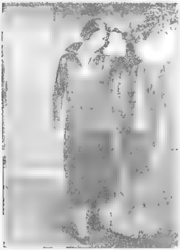
صاحب المحل — ارجع حالاً فانهم لا يضعون شارة الحداد على باب بيتهم في اول كل شهر

قتال ديكي الصحافة

«الترقية» و«الاحرار» في اقتتالهما على «الجمعية التأسيسية»



صرح فتحي بك رئيس الوزارة التركية الجديد ان تركيا على اتفاق تام مع فرنسا بشأن الحدود السورية



الآنسة نادين كوفيس كانت الموضة في باريس

اشهر ممثلات السينما الفرنسويات وقد امتازت بلطفها وحسنها الجذاب كما اشتهرت ايضاً بانها تنشر الموضة في باريس . وهذه موضة جديدة لهذا الفصل وهو ثوب من الساتان الاسود المجعد

حنه — ان فسطانك جميل للغاية ويظهر لي انه كلفك كثيراً

لويز — لم يكلفني اكثر من بكاء دقيقة واحدة

هي — لا اتزوج قط رجلاً يكذب علي

هو — اذن ستظلين عزباء كل حياتك

. . . .

ج انك بعتني هذه العصا وقلت لي انها من سن الفيل مع انها ليست كذلك

— ليس الذنب ذنبي فانما انا احضر سن الفيل من جزيرة سيلان فما العمل اذا كانت الافيال تضع اسناناً اصطناعية

القاضي — هل عندك شيء بعد تقدمه الى المحكمة قبل صدور الحكم عليك

المجرم — كلا يا سعادة القاضي فان محامي اخذ آخر فلس بقي معي

اقامت جمعية الملجأ الصحي التدرني حفلة خيرية ادبية في نادي مدرسة الاحد مساء الخميس الفائت تكلم فيها عدد من الخطباء والخطيبات وحبس ريع الحفلة لمساعدة الملجأ

الف بكر سامي بك حزباً رابعاً في انقره باسم حزب الترقي الجمهوري

رواية

المقابلة بعد الفراق

بعد الاتكال عليه تعالى اعتمدنا على طبع روايتنا المسماة بالمقابلة بعد الفراق وهي رواية تاريخية ادبية غرامية تتضمن بعض اخبار عن عوائد العامليين واللبنانيين وهي رواية ذات عشرة فصول ورقها جيد صقيل

وبما ان هذه الرواية ستحتاج الى نفقة كبيرة جعلنا ثمن العدد اثني عشر غرشاً سورياً وفي الخارج ثلاثة فرنكات تدفع قبل طبع الرواية ويأخذ بالقيمة وصل لحين الاستلام وبعد الاشتراك يصبح ثمنها عشرين غرشاً سورياً وستطبع اسماء الذين آزرونا وساعدونا بالدفع سلفاً على غلاف الرواية

المؤلف محمد سليمان ظاهر

صاحب المكتبة العاملية

المخابرة باسم محمد سليمان ظاهر صاحب مكتبة عامل النبطيه — سوريا



ربيع الاخرين

— عفواً يا سيدتي على جرأتي بتقدمي اليك بدون معرفة سابقة ... انا ادعى موريس فرديه جئت حديثاً من باريس .

— لا اذكر اني اعرف هذا الاسم يا سيدي ومع ذلك فلست متكدرة من حضورك .

— اني صديق هنري دوتاي واظنك تعرفين صديقي فقد كان يحدثنا كثيراً عنك

— اشكره

— الا تتناولين هنا شيئاً من اخباره

— كلا

— انني من مدة لم اعرف عنه شيئاً

— وانا ايضاً ، على انني انصحك يا مسيو فرديه ان لا تأتي على ذكر صديقك هذا امامي اذا اردت ان يكون بيننا صلة حديث

— حسن ، حسن جداً يا سيدتي ! انني لم اذكر اسم صديقي الا لاجعله سبيلا الى التعرف بك . وقد كنت اجد نفسي غريباً في هذا النزل حتى عرفت بوجودك فيه من دفتر المسافرين

— يظهر انك باريسي

— نعم يا سيدتي وقد جئت الى ايطاليا لقضاء فرصة شهرين

— اما انا فقد جئت مع ابنتي للراحة من عناء الحياة الباريسية ، ولانني كنت اريد الابتعاد عن تذكارات ماضية . لا تؤاخذني يا مسيو فرديه اذا كنت افتح امامك صدري فانني شعرت من ساعة تقدمت الي انني اقدر ان اثق بك وان اخفف شيئاً من احزان نفسي بالتحدث اليك عنها

— اشكرك على هذه الثقة يا سيدتي ، بالحقيقة اني جد مفتخر بها

— كم تقدر عمري يا مسيو فرديه

— خمسة وثلاثون سنة

— قل اكثر

— لا عبرة في الامر فانك جميلة جذابة وما برحت الحياة مفتوحة امام جمالك الذي يسجد امامه جمال ابدع الباريسيات

— ولكنني تعذبت يا مسيو فرديه بسبب هذا الجمال . ان زوجي توفي وانا فتية لا اتجاوز العشرين فحامت حولي العيون والقلوب . ولم اشعر بلذة الحب مع زوجي لانه كان هرماً فانفتح قلبي للحياة بعد وفاته وتزاحم حولي العشاق حتى اتى صديقك هنري وكان من سوء حظي ان تركت الحميع لاجله واحببته بكل ما في نفسي من قوة الميل النسائي ولكنه لم يحفظ عهدي فهجرني وتركني اتقلى على نيران الهجر . تساءلت في نفسي هل تجاوزت سن الغرام ؟ ولكن المرآة كانت تقول لي : انني ما برحت حيث تركني زوجي ، جميلة تنطرح على اقدامها العشاق ، فنفرت نفسي من باريس وشبانها وُطعنت في اعز عاطفة عندي فتركت باريس وجئت الى هنا مع وحيدتي جيلبرت

ولكن .. لماذا اخبرتك بكل هذا يامسيو فرديه ؟ ان هذا سر نفسي ولا يجب ان يهتم له احد غيري

— بل بالعكس يا مدام كلاريس انك قد اوضحت لي اموراً كنت اجهلها قبلا . نعم اني اعترف لك الان بانني لست صديق هنري الحميم كما اوهمتك اولاً ولكنني تأثرت من موقفه الخائن معك

— اشكرك

— هل تخرجين الى النزهة ياسيدتي

— قليلاً

— اظنك تفضلين الجلوس على هذا السطح الجميل عند المساء ؟

— نعم ، لاني اختلي هنا بنفسي بعيدة من ضجة الراقصين واللاعبين في النزل

— والانسة جيلبرت

— انها فتية تحب التنس والرقص كثيراً

— ما اغرب الصدف ! وانا من عشاق التنس يا سيدتي »

...

هكذا تعرف الشاب موريس فرديه على مدام كلاريس الحسناء وهكذا كانا يتحدثان عندما دخلت « جيلبرت » ابنة كلاريس وهي فتاة في السابعة عشرة من عمرها زاهية الجمال كالزهرة ممشوقة القامة طاهرة النظرات والابتسامة

ولكنها ما وقعت عينها على موريس حتى جمدت في مكانها وتوردخداها وسلمت عليه بسرور ورضى

— أانت هنا يا مسيو موريس

فبهتت والدتها وقالت لها

ماذا ؟ أتعرفين المسيو فرديه قبل الان ؟

فتلبكت الفتاة وتضعضعت لا تحسن الجواب ولكن موريس اجاب عنها

— لقد تشرفت بمعرفة الآنسة جيلبرت مرتين او ثلاث مرات في حفلات الرقص»

وقام وخرج مودعاً فشيعته جيلبرت بنظرة عطف لم تخفَ على والدتها

وبعد حديث اقرّت جيلبرت امام والدتها انها تحب موريس وهو يحبها وانها كانت تجتمع به في نادي الرقص في باريس وانهما تعاهدا على الزواج وانه لم يأت الى ايطاليا للنزهة ولا اجتمع بها في النزل صدفة بل كانا على اتفاق وميعاد في هذه السفرة

. .

مرت ستة شهور على هذا الاجتماع فاذا موريس وجيلبرت قد اصبحا زوجين سعيدين وقد عادا الى باريس كما عادت ايضاً كلاريس والدة جيلبرت

وكان الزوجان يأتيان من مدة الى مدة لتمضية يومين او ثلاثة ايام في بيت كلاريس تسلية لها في وحدتها

ومن الغريب ان كلاريس كانت توجد الاسباب لاثارة غضب صهرها موريس من حين الى حين ، حتى ان من يسمعها يتحادثان يظنهما على عداء وعبثاً حاولت جيلبرت ان تثنم امها بتغيير خطتها فان هذا الامر على ما يظهر كان غريزة في نفس الام

بل الاغرب ان كلاريس كانت توجد من تلقاء نفسها الظروف التي تجعل جيلبرت في ريبة من اخلاص زوجها

ومن امثال هذه الظروف انه كان على مقربة من منزل كلاريس سيدة جميلة فتانة فكانت كلاريس تدعوها الى زيارتها كلما كان موريس عندها مع جيلبرت وتفسح امام موريس وامام هذه السيدة المجال للتعارف والتقارب حتى بدأت الغيرة تدب الى صدر الزوجة الفتاة

. . .

في احد الايام كان موريس مع زوجته عند كلاريس فاتفق مع جارتها الحسناء على نزهة طويلة على الشاطئ .

تأثرت جيلبرت واطلعت امها اخيراً على سر نفسها وطلبت اليها والدموع ملء عينيها ان تفهم موريس بطريقة لاتتركه يشعر انها « اي زوجته » عارفة بالامر حتى لا تتهيج فيه كبرياؤه — لكي يمتنع عن معاشرة هذه السيدة

وافاقت عاطفة الامومة في صدر كلاريس عندما رأت وحيدتها تنتحب كالطفل امامها وتتعذب بالغيرة في صميم قلبها فاختلت الام بموريس ولكنها عندما رأت منه مبلغ سعادته وحبه لزوجته وانه يضحي كل شيء في سبيل رضاها عادت عن فكرتها ولم تقل له شيئاً وظل هو جاهلاً سرّ زوجته وصديقاً للجارة الحسناء

اتسع خرق الغيرة في صدر جيلبرت وصارت كثيرة الريبة بزوجها في روحاته وجيئاته الى انها رأته يوماً يتركها ليذهب برفقة الجارة الحسناء فقررت ترك المنزل والهرب منه والاحتماء عند امها

تلقت الام ابنتها المتسلحة من جناح زوجها بعطف وايدتها في خطتها وقررت معها ان يتركا فرنسا الى اسبانيا ويعيشا هناك

وانهما في تهيئة هذه الخطة اذا بالتلفون يدق فاسرعت كلاريس اليه وسمعت صوت صهرها يسألها عن جيلبرت فاجابته انها ليست عندها

تنبهت جيلبرت للجواب وسألت امها

— من هذا ؟

— زوجك

— وعن من قلت له انها ليست هنا ؟

— عنك

— عني انا .. لماذا ؟

— لا ادري لماذا ... ولكنني ظننتُ ان هذا هو الاوفق وانك تفضلين ان لا تتقابلي معه ..

— أيطلبني زوجي وتقولين له يا امي اني لست هنا ؟ وانت تعرفين مبلغ حبي له واني اذا كنت تركته فلأنه يفضل امرأة غيري علي . اما وقد جاء يسأل عني هنا بعد ان عرف بذهابي من المنزل فهذا يدل على انه لا يزال يحبني فوق كل شخص . قولي لي الان يا اماه لماذا تريدين بل لماذا تسعين لابعادي عنه ؟

— لا تسألي امك يا جيلبرت

— لقد بدأت اشكك يا امي . قولي لي هل اخبرته في الماضي بما قلته لك

— رأيت ان لا لزوم لذلك

— اماه !! اذن انت كنت السبب في بقاء حالتنا على ما كانت عليه

— لا ادري .. لا تزيدي عليّ يا جيلبرت !

— الم يعلم موريس ان علاقته مع هذه السيدة تؤثر عليّ وعلى حبي ؟ وانت يا امي كنت السبب في جهله هذا ، كانك كنت تسعين لقتل سعادتنا ؟ . اني خائفة من الستار التي يتمزق امامي الان ويريني حقائق كنت اجهلها .. نعم انت كنت تدعين هذه السيدة الى زيارتك كلما كنا عندك وانت كنت تفسحين السبيل امام موريس حتى يتقرب منها ، أيصح يا اماه ما خطر براسي في هذه الدقيقة ..؟

— لا تكملي يا جيلبرت

— اذن .. لماذا كنت تفعلين ذلك . مع انك كنت تقولين لي دائماً انك تضحين كل شيء في سبيل راحتي ؟

— لانكما كنتما سعيدين ولانني لم اعرف السعادة في حياتي ... ماذا تريدين ! . ان ربيعكما الجميل كان يملأ قلبي غصة . كنت اقول لماذا لم اسعد في شبابي وحياتي مثلها ؟ ورغماً عني اني احبك حتى العبادة يا جيلبرت فقد كنت اشعر في نفسي براحة ولذة عندما كنت اراك انت تتألمين من الغيرة

— اماه !! ..

— لا لا !! اريد ان تقولي شيئاً .. ها انا ذاهبة . ان موريس سيأتي الى هنا فابقي معه وانا سأسافر وحدي الى اسبانيا نادمة على ما بدر مني ولكن ثقي يا جيلبرت ان عملي كان اقوى من ارادتي

كوني سعيدة يا جيلبرت مع موريس اما انا فسأبتعد عن ربيعكما الجميل لئلا اعكّره من جديد ولأنه مقدّر لي ان لا اعرف لذة الربيع

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٥٨ السنة الرابعة

المعرض

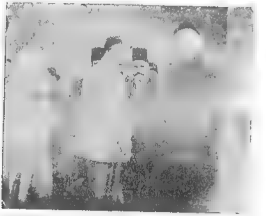
خصصنا اكثر رسوم ومواضيع هذا العدد لوداع الجنرال ويغان اعترافاً بجميله في خدمة بلادنا

بيروت | الاحد في ٧ ك ١ سنة ١٩٢١ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان نطون ملك تلفون ١٦ = ٣



وداع الجنرال ويغان — تصوير المعرض

الوف الجماهير مزدحمة امام قصر البارك لوداع الجنرال ويغان



الجامعة الاميركية تودع الجنرال — تصوير المعرض

يمثل رسمنا هذا الهيأة الرسمية من الجامعة الاميركية في وداع الجنرال ويغان في قصر البارك

لقطات الطريق

في معرض الوداع

لا يعجب القراء اذا رأونا نودّع الجنرال ويغان وداعاً لم نعوّدهم على مثل ما فيه من الاطراء يوم كان الجنرال بيننا ، لاننا لم نشأ ان نشيد بذكره اذ ذاك كثيراً خشية ان يعتقد البعض ، وخصوصاً من بطانته ، اننا نتقدم بالزلفى اليه لانه صاحب السلطة المطلقة في البلاد وابنائها واننا نكيل له المدح رهبة او تحبباً

اما اليوم فان هذا الرجل المخلص الصديق يترك بلادنا مودعاً ، فلم تبق اذن له تلك السلطة الواسعة التي كانت تلجم السنتنا عن امتداحه ، لذلك نرى من واجبنا ان نقول في وداعه كلمة الحق ، لا زلفى فيها ولا تقرب

لا يهمنا مطلقاً الحزب الذي ينتمي اليه الجنرال ويغان ولا السياسة التي يتمشى عليها هذا الحزب ، ولا يهمنا ايضاً سواء أكان الرجل من (الاكليركيين) او من «غيرهم» فهو حرّ ان يكون من هذا الحزب او من ذاك وان يكون كاثوليكياً او لا دينياً بدون ان تؤثر احدى هذه النزعات على سياسته عندنا . وكل ما يهمنا من امره خطته وسياسته في هذه البلاد

وعلى هذه الخطة نبني كلمتنا في توديعه

لا يمكن ان يوجد رجل غريب اخلص الخدمة لبلاد غير بلاده كما اخلص الجنرال ويغان الخدمة لهذه البلاد ، فهو قد مزج بروحه الفرنساوية الباسلة روحاً لبنانية سورية فكان مثال الاخلاص في العمل

ولا نقول ان كل ما جرى في ايامه من الاعمال كان منزهاً عن الخطأ ولكننا نقول

ان جل الاعمال التي قام بها الجنرال ويغان ـ بمطلق ارادته وضمن صلاحيته ـ كانت مقرونة بالاخلاص الاكيد والتجرد في العمل، وسواء أكانت هذه الاعمال مفيدة لنا اوغير مفيدة فان النية فيها كانت نزيهة صالحة

وان اعداء الجنرال انفسهم والحزب المعاكس له في سياسته يعترفون بأخلاصه ونزاهته وكريم اخلاقه

ونحن في هذه البلاد يلزمنا الاخلاص والنزاهة والخلق الكريم في شخص ممثل الدولة المنتدبة حتى نتمكن من التوفيق بل من الاتفاق معه على استقلالنا بدون ان نعادي الانتداب ونحاربه حرباً

وهذه الصفات وجدناها في الجنرال ويغان لا سيما بعد ان اختبر هذه البلاد وعرف بنفسه ـ على قدر ما سمحت له الظروف ـ اخلاق اهاليها وبغياتهم وروح امانيهم المعتدلة ·

ولذلك نأسف كل الاسف على فراقه ندعو له اينما كان بالتوفيق والفلاح

· ·

اما الجنرال سراي فنستقبله كما نستقبل اعز الضيوف، عاقدين عليه املاً واحداً هو ان يكون عند امانينا في تحقيق استقلالنا الموعودين به، ولن نغالي في امتداحه وذكر صفاته مكتفين الان بما ذكرته عنه الصحف الفرنساوية وآملين ان يكون اسمه في تاريخنا الجديد ـ حسب اعماله عندنا ـ مقروناً بالشكر وعرفان الجميل

قد نكون نحن شخصياً ميالين الى حزب الجنرال سراي والى مبادئه السياسية اكثر من غيره ولكننا هنا امام مصلحة وطن عزيز، من يخدمه يخدمنا جميعاً ويدفعنا الى احناء رأسنا امام جميله غير مبالين من اي مذهب هو ولا من اي حزب

· · ·

انا نودع المسافر باجمل مما نستقبل القادم

لان الاول يحمل منا الصداقة · ولان الثاني يحمل الينا السلطة

·

وداع الجنرال ويغان

كان يوم الاربعا في البارك يوماً مشهوداً فقد زاره في الصباح وفد من السيدات بين مسلمات ومسيحيات يتجاوز المائتين لوداع المفوض السامي وعقيلته وبعد الظهر ازدحمت الوفود والجماهير والطلبه لوداع المفوض السامي وما ان خرج اليهم الجنرال وهو بادي التأثر حتى ضجت تلك الساحة بالهتاف له فتقدم والقى كلمة ملؤها العاطفة ثم بدأت الوفود والنقابات والجمعيات والاحزاب تتقدم لوداعه ودام هذا الموقف ساعتين طويلتين ونحن وقوف هناك نعد من الجماهير والوفود ولا نعدها · وقد رأينا ان جميع الاحزاب والطوائف اشتركت في هذا الوداع المؤثر ، ولما تقدم وفد الصحافة اللبنانية لوداعه قلنا له

— اننا نودعك يا حضرة الجنرال ونحن اسفون على فراقك ، نعم انك قد نقذت بلادنا من الفوضى ، كما انقذت بولونيا بالامس واذا كنا لا نقدر ان نودعك كما ودعتك بولونيا فثق ان قلوبنا تظل معك

فاجاب الجنرال — اشكركم من صميم قلبي ، بالحقيقة اني متأثر جداً على فراق هذه البلاد المحبوبه وثقوا اني احبها كما احب وطني فرنسا ولن انساها ابداً

وكان مشهد وصول الشبيبة البيروتية بديعاً جداً فقد وصلت جماهيرهم كالعاصفة حتى اذا وقفوا امام الجنرال هتفوا كلهم امامه وصاحوا

ــ فليحي ويغان

ورددت الصدى الوف الجماهير

ــ فليحي ويغان

وتموج « البارك » بهذا الصدى المؤثر

فاذا بالجنرال يقف كأنه في ساحة حرب ويصيح بصوته العالي

ــ فليحي لبنان الكبير

· · ·

وما ازفت الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة موعد سفر الجنرال حتى كانت ساحة المرفأ تغص بالوفود وفي طليعتهم رئيسا الحكومتين اللبنانية والسورية وكبار الحكام ورؤساء المجالس النيابية والنظار والنواب والاعيان ورجال الدين والصحافيون وكبار الضباط وطلبة المدارس

وعند الساعة الثانية استلفت الانظار والاسماع مشهد مؤثر هو وصول الجنرال ويغان محاطاً بالشبيبة البيروتية وهي تصيح باعلى اصواتها حتى بحت من النداء وتحمس الشبان فرفعوه من سيارته على الاكتاف ومشوا به بين الصفوف

وقد رأينا الكثيرين من كبار المودعين لا يملكون دموعهم امام هذا المشهد

وعلمنا ان الشبان واكبوا الجنرال سيراً على الاقدام من البارك الى المرفا في حشد يجاوز عدده الالوف وكان ابلغ ما في هذا المشهد وصولهم الى ساحة الاتحاد حيث غصت الساحة والشوارع المطلة عليها بهم ·

وهكذا وصلوا الى المرفأ ·

وفي الساعة الثانية تماماً شاهد الناس خمس طيارات تحوم فوق المرفأ بنظام بديع وبعد ان حامت عدة دورات انفصلت عنها طيارة واقتربت كثيراً من الارض فاذا العلم اللبناني يخفق عليها وقيل انها بقيادة الطيار اللبناني وقد رمت هذه الطيارة اوراقاً وزهوراً

وعند الساعة الثالثة نزل الجنرال وعقيلته ومن معه الى البحر يرافقهم رئيسا الحكومتين اللبنانية والسورية ورئيس المجلس النيابي اللبناني وحاكم دمشق وغيرهم من كبار الموظفين · فضج المرفأ باصوات المودعين ·

وقد بكت عقيلة الجنرال كثيراً لفراق هذه البلاد التي احبتها واخلصت لها الصداقة

· ·

فعلى بركات الله سفر هذا الفرنساوي الكريم

استقال حشمت بك ومحمود بسيك من الوزارة المصرية بسبب حل البرلمان المصري

قبض في الاسكندرية على بعض الشبان يوزعون مناشير ثورية باسم الشبيبة السعدية

روت مرآة الشرق عن دوار هايوم ان الماجور جنرال السر جورج فلتشر مكمسون وهو من كبار موظفي حكومة الهند سيخلف المندوب السامي وان السر رونالد ستورس سيخلف السكرتير العام السر جلبرت كلايتون

القت حكومة شرقي الاردن القبض على الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية وزوجته في السجن

وصل المستر هندرسون الى مصر وهو المعين نائباً للمرشال اللنبي في الشؤون السياسية وسيحل المستر هندرسون محل اللنبي بعد سفر هذا الاخير الى لندن ·

مطبعة بيروت · لصاحبه الياس ياسمين · مجتمع الخلان والاخوان

بلا عنوان

قبل محمد توفيق رفعت باشا ومحمود صدقي بك الدخول في الوزارة المصرية مكـان الوزيرين المستقيلين

سترسل حكومة العراق باخرة خاصة لتقـل جلالة ملكة العراق من جدة الى البصرة

وصل الرفيق كراسين السفير البولشفيكي الى باريس

تؤكد الصحف التركية ان مصطفى كمال باشا مسافر قريباً مع قرينته وستحتفل فرنسا باستقباله احتفالاً فائقاً ويعرض امامه الجيش والاسطول

انتهت مهمة الكولونيل كارون فسافر من بعلبك مع الحملة، وقد شكره الاهالي على شدته في سبيل الامن

يؤكد بعض زعماء الماسون هنا ان الجنرال سراي ليس ماسونياً

اوقف الكابتين سادول الشيوعي في باريس فاحتج النواب الشيوعيون على هذا التوقيف

اقام حضرة النائب الدكتور ايوب ثابت حفلة شاي للمسيو برجتون مندوب وزارة الخارجية في لبنان وسوريا

قررت بلدية بيروت ان تطلق اسم الجنرال ويغان على احد شوارع العاصمة

اصدرت المفوضية بلاغاً رسمياً عن تأليف لجنة للنظر في مسألة التمتع سمياً وراء اعفاء صغار العمال من هذه الضريبة

احتفل في بيروت بخطبة الانسة المهذبة ماري منتورا الى الرصيف الفاضل وديع افندي شمعون صاحب جريدة السلام الارجنتينية وقد كانت الحفلة لطيفة واقتصرت على الاهل، فنهنئهما بالهناء

ارسل الجنرال ويغان يشكر المجلس النيابي على عاطفته

يتقابل المستر شامبرلن مع المسيو هريو قريباً

بدأت المناقشات لعقد المعاهدة بين المانيا وايطاليا

ذكرت بعض الصحف ان الوهابيين المسيطرين الان على مكة مدينة الاسلام المقدسة قد منعوا التدخين فيها وصادروا مائة الف من الاراكيل واحرقوها في سوق المدينة

قالت الاحوال : بلغ دخـل رسم الخمسة والعشرين قرشاً الذي تستوفيه الحكومة من كل شخص يريد زيارة البواخر الراسية في المرفأ منذ السبت الماضي حتى صباح امس الاول الف ليرة سورية ويقدر دخل هذا الرسم في العام من ٤٠ الى ٥٠ الف ليرة سورية

كتب احد اصحاب مصانع السكر الكبيرة في مصر الى نظارة الزراعة عندنا يطلب اليها ان ترسل له نماذج من محصول «الشمندر» الذي تنتجه الارض اللبنانية لفحص كمية السكر الموجودة فيها وينوي هذا المصنع فتح فرع له في لبنان

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة الى المسيو جيسكار

نشر الشريف السنوسي بلاغاً يحض به المسلمين على التعاون لترميم الجامع الاقصى

زادت انكلترا قواتها في مصر

رفعت الشكوى على راديك انه خائن لتسليمه رسالة زينوفيف الى الحكومة الانكليزية

قالت الفيحاء : لايزال المستر فلبي والسيد امين الريحاني يعملان على اقناع الملك علي بالتوسط لعقد الصلح وجلالته يصر على رفض وساطة اي اجنبي كان، وهو ينتظر ورود جواب كتاب ارسله الى عظمة ابن السعود، فان كان الجواب بالموافقة على الصلح فسيرسل مندوبيه للمفاوضة، والا فان الجيش او القبائل على استعداد للحرب

بلغ ما جمع من السلاح في بعلبك وجوارها ٢٥٠ بندقية حربية و٢٥٠٠ مسدس و١٠٠٠٠ خرطوشة ١٥ ورق

علمت الاحرار من مصدر تثق بصدق روايته ان حكومة الجمهورية الافرنسية صادقت على تعيين صاحب الفخامة صبحي بك بركات رئيساً للحكومة السورية العربية المزمع اعلان تشكيلها قريباً وان مدة رئاسة فخامته ستكون ثلاث سنوات

تخاصم صاحب البيت مع خادمه فوبخه وعنفه ثم قال له : لا يمكن ان نبقى معاً فيجب ان نفترق .

فقال له الخادم : الى اين عازم انت ان تسافر يا سيدي

. . .

الام ـــ كم مرة اخبرتك يا ولدي ان لا تكثر السؤالات عن ابيك لان ذلك يكدره

الابن ـــ ان مايكدره يا امي ليس السؤالات ولكن غيظه من عدم القدرة على الاجابة عليها

. . . .

حنا ـــ لقد غسلت بنطلون ابني جورج فصغر على الغسيل ولم يعد جورج قادراً ان يلبسه

مجلس ولا كل المجالس

افادت برقية من مدينة المكسيك ان مشاجرة قامت امس في مجلس النواب اثر مناقشة حادة وانتهت بمعركة اطلق فيها نحو مائتي عيار ناري من مسدسات وجرح نائبان

وكان القائد خوسه ماريا سانشز احد كبار زعماء حزب الفلاحين وحاكم ولاية بوابلا السابق معتلا منبر المجلس حين نشوب المعركة وبالرغم من تعدد العيارات النارية حوله لم يصب باذى

وقد تضاربت الروايات عن الملاحظات التي ابديت وادت فجأة وعلى غير انتظار الى هذا الحادث السيء

اجتهد اصحاب باتريك الارلندي ان يقنعوه بالامتناع عن شرب الوسكي فلم ينجحوا لانه كان يعدهم ويخلف بوعده ولكنهم جاءوا مرة اليه وقرأوا له خبراً في احدى الجرائد ان رجلا سكيراً اراد ان يطفىء شمعة ولكن من كثرة ما شرب من الوسكي التهب نفسه فاحدث ذلك انفجاراً في جسمه واحترق حتى لم يبق منه الا الرماد

فاجفل باتريك من هذا الخبر وسر اصدقاؤه حينما لاحظوا ذلك اذا هو ينتهد وقال

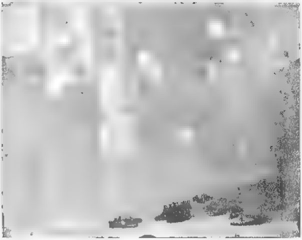
ويلاه ! ما هذه الميتة الشنيعة ، نفخ على الشمعة فالتهب نفسه ، فاحترق فمات لا لا انا لا اريد ان اموت هذه الميتة الشنيعة ، احضروا لي التوراة

فاحضر له التوراة ليقسم عليها فاخذها ووضع يده عليها وقال

ـ اسمعوا يا اصحاب ـ انا اشعر بضعفي واعترف امام الله بخطاياي ، والان اقسم امامكم باعظم الاقسام مادمت حياً لا اقترب من شمعة مشعلة ولا اطفأها

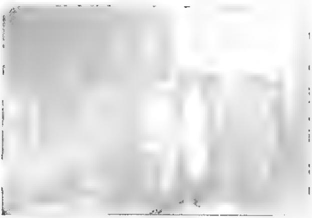
سأل معلم تلاميذ — من يعرف ماهي اشد آلات الاوتوموبيل خطرا على الاولاد .

اصغر التلامذة — السائق يا سيدي



المبرونيون يودعون الجنرال — تصوير المعرض

بعض الادباء والاعيان من البيروتيين يودعون المفوض السامي ويظهر ميشال افندي شيحا امام الجنرال ، وقد وقف الى جانب عمر بك بيهم وجورج بك ثابت وحبيب بك طراد مديرين ظهورهم وهم يتكلمون



« تصوير المعرض »

المدارس الاسلامية في وداع الجنرال

احد مشاهد تلامذة المدارس الاسلامية التي جاءت لتوديع المفوض السامي

رفع المجلس النيابي اللبناني كلمة شكر وعرفان جميل للجنرال ويغان بمناسبة تركه البلاد



الجماهير امام قصر البارك — تصوير بوذنيس

احد مشاهد الجماهير امام قصر البارك يوم ذهاب الوفود لوداع المفوض السامي قبيل سفره

وصل الى العاصمة اللبنانية نجيب باشا ملحمه وقرينته

قبلت الوزارة المصرية شروط المذكرة الانكليزية فاخلى الجنود الانكليز الجمارك



وجيه بك الجزار

نشرنا في عدد فائت رسم الدكتور الفونس ايوب مندوب الحكومة اللبنانية الى مصر للاتفاق على مسألة تجارة الثمار والفواكه وها نحن ننشر الان رسم وجيه بك الجزار مفتش زراعة الاتحاد ومندوب سوريا الى مصر للغاية نفسها



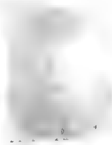
ذكرى الشباب

تمسي تذكرنا الشباب وعهده
حسناء مرهفة القوام ، فنذكرُ
هيفاء اسكرها الجمال ، وبعض ما
اوفى على قدر الكفاية يسكر
تثب القلوب الى الرؤوس اذا بدت
وتطل من حدق العيون وتنظر
وتبيت تكفر بالنحور قلائد
فاذا دنت من نحرها تستغفر
وتزيد في فمها اللآلئ قيمة
حتى يسود كبيرهن الاصغر

اسماعيل صبري

ها انذا

كن ابن من شئت واكتسب ادباً
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انذا
ليس الفتى من يقول كان ابي



عبد الحميد القلطاقجي

نعت انباء دمشق المرحوم عبد الحميد باشا القلطاقجي احد اعضاء المجلس التمثيلي ومن القواد العثمانيين قبل الحرب ووزير الحربية في عهد الملك فيصل . وقد اقيم له في العاصمة السورية مأتم حافل مهيب . رحمه الله

اخي

وليس اخي من ودّني بلسانه
ولكن اخي من ودني وهو غائبُ
ومن ماله مالي اذا كنت معدماً
ومالي له ان اعوزته النوائب

الصديق

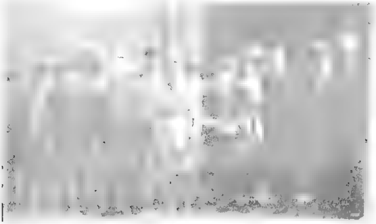
وكنت اذا الصديق اراد غيظي
وشرّقني على ظمأٍ بريقي
غفرت ذنوبه وكظمت غيظي
مخافة ان اعيش بلا صديق

تتوالى الاحتجاجات على قبول الوزارة المصرية بالشروط البريطانية

يكتتب المصريون بالنصف مليون جنيه الذي دفعته الحكومة المصرية دية عن مقتل السردار ستاك باشا

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة الاديبه املي سمعان بولس الى حضرة التاجر الفاضل سلامه افندي متري بربادي في حفلة شائقة لطيفة جمعت حول العروسين نخبة من الاصدقاء والادباء . فبالرفاء والبنين

وصل من السودان الى لبنان بأذونية حضرة النطاسي الدكتور اميل نعيم اليوزباشي في الجيش المصري وهو من مشاهير اطباء الجيش ، فعلى الراحب قدومه



الجنرال ويفان في القدس

ارسل الينا مراسلنا في القدس احد مشاهد زيارة الجنرال ويفن للقدس . وهذا الرسم يمثله بين عدد من الفلسطينيين الوطنيين وقد وقفت عقيلته الى جانبه

الجنود الانكليز في مصر

تقوم السلطة الانكليزية بمظاهرات عرض الجنود البريطانية في الساحات العمومية بمصر ارهاباً للاهالي . وقد ارسل الينا مراسلنا في القاهرة هذا الرسم والذي يليه وهو يمثل الجنرال « هايكنج » قائد القوات البريطانيه



في القطر المصري وهو يعرض فرقة من الجيش امام حديقة الازبكية



المظاهرات في مصر

مشهد من مشاهد مظاهرات المصريين امام البرلمان المصري بعد تقديم المذكرة الانكليزية وتأليف الوزارة الجديدة . وقد ارسل الينا هذا الرسم ايضا مراسلنا في القاهرة

نشبت ثورة بولشفيكية في استونيا قتل فيها وزير المواصلات وعدد من الثوار والجند واخيراً قمعت الثورة واعلنت الاحكام العرفية

بلغ عدد الموقوفين في مصر ٣٧ شخصاً من النواب والطلبة الوطنيين



نموذج

كان جان سومير المصور المتفنن يمشي دائماً مطرق الرأس تاركاً لنفسه عنان التفكير وكانت تسير بجانبه عربة يدفعها خادم وقد جلست فيها امرأة حسناء اقعدها المرض ، وكان الخادم يمشي بخطى بطيئة حتى لا يقلق راحة المريضة التي كانت ترفع عينين قد ارتسم فيهما الحزن لترى جمال السماء وبهجة النهار وفرح القوم

كان الزوجان يسيران قرب بعضهما هذا على قدميه وتلك في عربتها وهما لا ينطقان ببنت شفة ولا يتبادلان النظرات

— قالت الزوجة لنقف قليلاً

فوقفوا وجاء الخادم لجان بوسادة جلس عليها بقرب العربة ساكتاً كأنه صنم لا يتحرك . وكان المارون ينظرون الى الزوجين الصامتين نظرة الحزن والعطف وهم يرثون لحالهما . وكان بعضهم يقول — لقد تزوجها رغم ارادته وهو متأثر بحبها اياه ، فاجابه احدهم — كلا ، ليس ما تقوله حقاً ، اني اعرف جان سومير اكثر مما تعرفه ، فاجابه الاخر

— ولكن لماذا تزوجها اذن ، اليس لانها الحت في الزواج به ؟

— نعم تزوجها مدفوعاً بتأثير الحماقة والطيش

— وبعد ذلك ؟

— ليس بعد ذلك شيء ، انه تزوجها لانه احبها وانت تعرف ان المصورين يمتازون بالزواج الغريب ، انهم يتزوجون النساء اللواتي يتخذونهن نماذج لصورهم يتزوجون العجائز احياناً ونساء مختلفات ولماذا هذا؟ لا نعرف . ويكفيك ان تقرأ كتاب الفونس دوديه عن « نساء الفنين والمصورين »

اما قصة هذين الزوجين فهي اغرب قصة من نوعها ، لعبت المرأة فيها دوراً محزناً مخيفاً وقامرت بكل شيء في سبيل بغيتها ، فهل كانت يا ترى مخلصة في ذلك الدور وهل كانت تحب جان سومير حقاً ؟ لا يمكن معرفة الحقيقة ، لان اعمال النساء مما تحير العقول ، وضعفهن سبب قوتهن ، وبفضل هذا الضعف يستطعن دائماً التغلب على اشد الرجال شكيمة واقواهم مراساً ، ولا يتأخرن عن ارتكاب

الجرائم والتظاهر بالحب والاخلاص حتى يأتوراء حاجة يريدونها . وهن يعمدن الى الكذب والرياء والخداع وسكب الدموع الكاذبة احياناً للتأثير على الرجال وامتلاك قلوبهم حتى لايستطيع الانسان ان يعرف الصادقة منهن والمتصنعة

— ولكن يوجد يا صديقي بينهن احيانا نساء مخلصات صادقات في الحب

— هذا قليل بل ربما كان في حكم النادر

وها انا اقص عليك قصة سومير ذلك الرجل الشقي البائس

كان سومير قد اتخذ هذه المرأة نموذجاً لرسومه فكانت تتردد عليه اكثر الاحيان حتى اصبحت مغرمة به مولعة بحبه وقد ظن هو انه وقع في شرك حبها . واذا ارادت المرأة امراً كان عليها سهلا يسيراً . وا ظن جان انه احبها وعدها بالزواج بها وظلت ... الحب وتحوطه بكل عناية شأن الباريسيات اذا اردن امراً . وكانت تصرف اوقاتها تداعبه وتمازحه وتقص عليه النوادر المضحكة حتى ملكت فؤاده وتمكنت من قلبه وكانت جميلة في كل حركة تأتيها . جميلة اذا رفعت ذراعها او صعدت العربة اومشت اومدت يدها او ضحكت او قفزت . وبقيت مع جان على هذه الحالة مدة ثلاثة شهور ثم اكتريا منزلا في « تدرسي » يقضيان فيه فصل الصيف . وكنت هناك في ذلك الوقت فرأيت جان وقد ارتسمت على محياه علامات السآمة والضجر

وفي ذات مساء كنت معه ونحن نسير على ضفة النهر على نور القمر وقد امسكنا عن الكلام وكل منا يفكر في شانه . وكانت جوزفين تسير بجانبه صامتة وعلى حين فجأة سمعنا صرخة قد خرجت من اعماق قلبها وهي تقول .

— هل رأيت هذه السمكة الكبيرة التي قفزت في النهر ؟

— نعم يا عزيزتي

فاغتاظت وقالت :

— كلا انك لم ترها لانك كنت تدير ظهرك للنهر . فتبسم جان واجاب

— نعم انني لم ارها حقاً فصمتت :» وهي تحرق الارم وبعد لحظة قالت :

— هل ستسافر غداً الى باريس؟

— لا اعرف !

— اذا كنت تظن ان هذه النزهة التي تقضيها سوياً كلانا صامتا تبعث على الطرب فانت مخطئ بل ابله»

لم يجب جان بكلمة وحينئذ بدأت جوزفين تغني بصوت يصم الاسماع وتترنم بنشيد تعافه الاذواق . فقال لها :

— ارجوك الصمت

فاجابته غاضبة حانقة

— لماذا تريد ان اسكت ؟

— لانك تنغصي علينا نزهتنا

حمي حينئذ وطيس العراك بينهما وانهالت عبارات السباب والكلمات الجارحة واعقبها سكب الدموع وعادا الى بيتهما . بعد ان تركتهما وانا لا استطيع ان اهدئ هياجها

وبعد ثلاثة شهور من هذه الحادثة بدأ الشقاق والنفور فاراد جان ان يضع حداً لهذه الحياة ورام ان ينجو من جوزفين باية وسيلة كانت فباع صوره واقترض من اصدقائه حتى جمع عشرين الف فرنك ووضعها ذات يوم على المائدة في منزله بعد ان ترك لها كتاباً ينبئها فيه بتقطيع علاقاته معها وجاء فنزل عليّ ضيفاً كريماً

وفي نحو الساعة الثالثة مساء دق الجرس فذهبت لارى من الطارق فاذا هي وقد دفعتني بيديها حتى كدت اسقط ودخلت حيث جان فلما راها هم واقفاً اما هي فرمت النقود التي تركها تحت قدميه مع الكتاب وقالت له بصوت مبحوح

— هاك نقودك انني لا اريد منها شيئاً لا قليلاً ولا كثيراً

وكانت باهتة الوجه يرتعش جسمها كمن اخذته الحمى . اما هو فاصفر وجهه وملكه الغضب وقال حانقاً

— وماذا تبغين اذن ؟

— انني لا اريد ان تعاملني كابنة ساذجة . لقد نلت مني اشتهته نفسك وانا لا اطلب منك الا ان تبقيني معك وان تتخذني زوجة لك

— كلا . هذا لا يكون ابداً

فامسكت جان اريد ان اهدئ ثورته وقلت له دعني معها ثم اخذتها الى غرفة اخرى وبدأت ادلي اليها بالحجج التي تثبت فساد زعمها وانها لا تستطيع بهذه الحالة ان تكرهه على الزواج بها . وبقيت صامتة تسمع ما اقول حتى ظننت انها قنعت باقوالي فقلت

— انه يحبك دائماً . يحبك من صميم فؤاده ولا يبغي عنك بديلاً . ولكن اسرته قد بدأت تأخذ الاهبة لزواجه باخرى فهل فهمت السبب الذي يدفعه لعدم الزواج بك

— آه فهمت » ثم تركتني مسرعة وذهبت الى الغرفة التي يقيم فيها وقالت له :

— هل تريد الزواج بغيري ؟ ». اذا كنت تتزوج فانا اقتل نفسي بيدي

— حسناً تفعلين

امتقع وجهها وقالت

— هل تريد ان اقتل نفسي ؟ !

— اقتلي نفسك فهذا ما يسرني ويبعدني منك .

— لا تدفعني للهياج . انني القي بنفسي من النافذة الان

ضحك جان وهو يظنها تتوعد فقط وتقدم الى النافذة ففتحها وقال

— ها هي الطريق الى سقر

نظرت اليه جوزفين هنيهة وهي تكاد تلتهمه بعينيها ثم قفزت فجأة الى النافذة والقت بنفسها غير مترددة ولا جزعة

ولم يكد جان يسمع صدى صوت سقوطها حتى غاب عن صوابه وجاء الناس يحملون الفتاة المسكينة وقد كسر ساقاها حتى لم تعد تستطيع المشي ولما رآها جان على هذه الحالة ملكه التأثر واعجب بحبها اياه وتزوجها مكرهاً . هذه هي القصة يا صديقي وانت ترى كيف تستطيع المرأة الضعيفة ان تقهر الرجل القوي وترغمه على قبول ما تشاء وتملي عليه ارادتها »

جاء المساء واشتد البرد وارادت المرأة ان تعود الى بيتها فدفع الخادم عربتها ومشى المصور بجانبها مطرقاً بدون ان ينبس الاثنان ببنت شفة

الكوكب ترجمة انيس داود

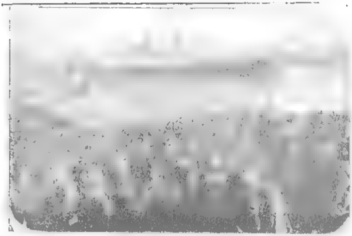
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٥٩ — السنة الرابعة

المعرض

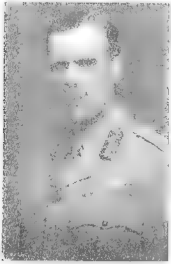
يقال
ان الجنرال سراي
لا يحمل معه في محفظته
غير ورقة واحدة هي
الامر بتعيينه

بيروت | الخميس في ١١ ك ١ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



يوم وداع الجنرال ويغان

احد مشاهد وداع الجنرال ويغان على المرفأ وقد تزاحمت الجماهير حول الرصيف لتوديعه وتظهر باقات الزهور العديدة التي قدمت له من فوق الرؤوس . وتظهر ايضاً في المرفأ الباخرة بيير لوتي التي اقلت المفوض السامي الى فرنسا



الجنرال هولستن باشا

الذي عين سردار الجيش المصري مكان المرحوم الجنرال ستاك باشا



المعارف في لبنان

لاندري الحكمة من ابقاء المعارف العمومية في البلاد تابعة للمفوضية العليا الا اذا كانوا يعتبرون العلوم والتهذيب بين الناشئة الجديدة من عوامل نشر الدعوة « البروباغنده »

ان النقص الاساسي في اخلاقنا رغم ما بلغناه من الرقي هو فقدان توحيد التربية في كتلتنا الوطنية ونحن في ظروفنا الحاضرة احوج الشعوب الى هذا التوحيد في التربية والروح

ومن اول واجبات حكومة وطنية تغار على مصلحة الشعب الذي تدير شؤونه ان تسعى لتوحيد التعليم، وهذا ما كنا نأمله من نظارة المعارف عندنا ، ولكننا عرفنا بملء الخبرة ان هذه النظارة هي في لبنان مفقودة الصلاحية والسلطة ، فالمدارس حتى الخصوصية منها تابعة في شؤونها لادارة

المعارف في المفوضية

ولا نعلم لماذا لا ينظر الجنرال فاندنبرغ رئيس حكومتنا الحالي الى هذا الامر وهو الذي اظهر في كثير من المواقف غيرة شديدة على كرامة الحكومة الوطنية وعلى مصلحة لبنان .

اننا نريد ان يسير ابناؤنا على نظام لبناني وطني في التدريس وهذا النظام المدرسي لا يمكن ان تحققه الا نظارة معارف وطنية نحن لا ننكر حق دولة الانتداب في

المشارفة على نظام التدريس عندنا وعلى المعارف عموماً ولكننا ننكر عليها ان يكون كل امر يتعلق بالتعليم وبالمعارف موكول اليها وتحت مطلق تصرفها

لا سيما والانتداب الحالي كفيل هذه المشارفة

رفض غير جائز

ذكرت الصحف من مدة ان جراحنا الوطني المشهور الدكتور نقولا ربيز رد اعانة الالف ليرة سورية التي خصصتها الحكومة لمستشفاه بناء على طلب المجلس النيابي، ردها شاكراً واكتفى ان يطلب من الحكومة بان تجيز له ادخال المعدات واللوازم التي يستجلبها من اوربا لمستشفاه بدون دفع الرسوم الجمركية عليها

اما نحن فنعتقد انه لا يجوز للدكتور ربيز ان يرفض هذه الاعانة من الحكومة، بل انه لا يملك هذا الحق، فالحكومة خصصت هذا المبلغ لمساعدة مشروع انساني هو مستشفى الدكتور ربيز لا لشخص الدكتور نفسه

فجميع من في المستشفى ومن سيأتون اليه يقدرون ان يطالبوا بحق من الدكتور ربيز الرجوع عن هذا الرفض لان مصلحتهم جميعاً معلقة بهذه الاعانة

لم تقدم الحكومة هذا المبلغ للدكتور ربيز في سبيل سياسي او لنشر بروباغندة حكومية ولكنها قدمته اعانة للمستشفى وحتى يتمكن الدكتور من زيادة التحسين فيه وكلما زاد التحسين كلما حسنت حالة المرضى وخفت اوجاعهم

فمن واجب الدكتور ربيز الان ان يستعيد رفضه ويقبل المبلغ باسم مستشفاه وباسم مرضاه والا كان مسئولاً تجاه العمل الانساني الكبير الذي اوقف نفسه وحياته لخدمته

قائمة الاكتتاب لنصب الشهداء

القائمة الثانية

فرنك	
١٥٠٠	عمر بك بيهم رئيس لجنة نصب الشهداء
٢٠٠	الدكتور اميل عرب السكرتير
١٠٠٠	الخواجا حبيب طراد امين الصندوق
	الاعضاء :
٢٠٠	عمر بك الداعوق
٣٠٠	جورج بك فيليب ثابت
٢	السيد احمد الحسيني
٣٠٠	الخواجه يوسف افتيمس
٥٠٠	محمد افندي فاخوري
٢٠٠	الخواجه هنري مشاقه
١٠٠	الامير فؤاد ارسلان
٢٠٠	الخواجا رامز سركيس
٦٩٠٠	المجموع

الشاعر

بين ثلاث نساء، المرأة التي هجرته وابقت ذكراها والمرأة التي يأوي اليها وفي صدرها حنين والمرأة التي سيهواها ولم تولد بعد، جلس الشاعر ينظم شعره الخالد

بين الذكرى والحنين والالم جلس يكتب. وكيف يكتب وهو في غير هذا المجلس. هل يستطيع ان يكتب وحيداً الاسطورا باردة كالموت سمجة كالمادة حقيرة كالعبد

بين عاصفة الذكرى الهوجاء وغيث الحنين المنهمل ووميض الامل البراق اتته صاعقة الوحي فهزت روحه هزٌ روح العالم

هنالك في احضان الطبيعة بين العاصفة والغيث والوميض والصاعقة يلبس الشاعر حلته التي لا تبلى ويبرز على مسرح الحياة بشكل غريب فيرى ما لا تراه ويسمع ما لا تسمعه ويذوق ما لا تذوقه. يهزك اينما كنت وكيفما كنت. يهزك جنيناً في احشاء امك وطفلاً يتايل بك المهد وشاباً يشمله الهوى وكهلاً يقبل على الهرم وشيخاً يقبل على التراب وميتاً في لحدك، يرافقك في جميع اطوارك منذ يومك الاول الى يومك الاخير لينعشك بنداه ويوقظك بدقات قلبه ويثيرك بناره

هو الشاعر

يضيء طريقك بصاعقته ان تسكعت في الظلمة، يحارب فيك الحيوانية كلما غزتك بجيوشها الكثيفة. يطير بك الى الافق كلما ازعجتك الارض. يسقيك الخمرة كلما يبس صدرك وجف قلبك يسير في موكب نسائه الثلاث يعانقه ويحمين قلبه كيفما سار

هو الشاعر

يرى الخمرة فيقول هذا دمي. ويرى الافق فيقول هذه قبتي ويرى البركان فيقول هذا بعض ما في صدري. ويرى الوردة فيقول هذا عبيري. ويرى (الالباتروس) ذلك الطائر الحنون الذي يقضي نهاره منتشاً عن قوت لصغاره فاذا اقبل المساء ولم يجد ذلك القوت جرح قلبه بمنقاره وغذّى صغاره يرى (الالباتروس) فيقول هذا طائري وهذا قوتي وهؤلاء صغاري، يرى الصخرة فيرأف بالنار السجينة في قلبها، ويرى الموجة تتحطم على الشاطيء فيعتب عليها لانها تلهو بالشاطيء عن الدرر التي هجرتها في الاعماق. ويرى الينبوع فيبكي

هو الشاعر

الطفل الكبير، ابن المهود على الرغم من الحياة ومن الموت، ابنها الذي لا ينفك عنها لانها لاتنفك ثملة بالجرعة الاولى من كاس الحياة، ثملة بخمرة الطفولة المتدفقة وان كانت الخمرة الاولى، هو بلسم الجراحات في صدر الزمان، هو ملاك الامة اذا شاء لها المجد وشيطانها اذا غضب عليها، هو ابن الحلم يكره الحقيقة ويستفظع ذكراها

هو الشاعر

راجي الراعي

على الدارعة الاميركية

اقام قائد الدارعتين الاميركيتين اللتين كانتا في مياه بيروت حفلة شاي لطيفة حضرها عدد غير قليل من كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية ومعتمدي الدول والاعيان وكبار الجالية الاميركية وبعض الصحافيين. وقد زينت الدارعتان بالاعلام ومدت في وسطها الموائد تزينها الزهور باشكال مختلفة جميلة. وكان قنصل الدولة الاميركية المستر نابنشو المعروف بذوقه ولطفه في بيروت يستقبل المدعوين مع قائد الدارعة وكان الاديب عزيز افندي غرزوزي ترجمان القنصلية يقدم الناس الى القائد

ودامت هذه الحفلة اللطيفة بين موائد الشاي والحلويات وحلقات الرقص الى الساعة السادسة. وحُرم المدعوون كؤوس الشمبانيا — طبعاً — لانهم كانوا على ارض اميركية في الدارعة

مطعم بيروت - لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان

بلا عنوان

ارسل حضرة الجنرال ويغان قبل سفره كتاب وداع لغبطة البطريرك غريغوريوس الرابع الارثوذكسي بمناسبة سفره ويشكره مع ابناء طائفته على شعورهم وعواطفهم

اصدرت السلطة الفرنساوية امرها الى حضرة صدري باشا الغزاوي وزير حربيــة الحجاز السابق بمغادرة المنطقة الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

تقرر ان تدفع حكومة لبنان من الخزينة قيمة الارض التي اشترتها في جبيل بقصد اجراء الحفريات فيها واخراج ما في بطونها من الاثار والكنوز

دخلت خالدة اديب خانم في حزب المعارضة في انقره وطلبت منه ان يقر في برنامجه حق المرأة في الانتخاب

ارسلت تركيا وفداً الى فرنسا وانكلــترا لشترى تسع غواصات

وصل سمو البرنس سبوليتا ابن عم جلالة ملك ايطاليا الى العاصمة اللبنانية

قرر مجلس النظار مشترى سيارة لرئيس المجلس النيابي ، وبناء قصر لرئيس الحكومة

قدم الرفيق كراسين اوراق اعتماده الى المسيو هريو

ارسل المجلس النيابي اللبناني برقية تهنئة وترحيب الى الجنرال سراي

حدثت ضجة في البرلمان الفرنساوي بين النواب الشيوعيين وهيأة الحكومة

حكم على ثلاثة ضباط مصريين في الجيش السوداني بالاعدام بسبب التمرد الاخير ونفذ الحكم رمياً بالرصاص

رفع عدد كبير من ادباء سوريا وزعمائها برقية احتجاج الى جمعية الامم على انكلترا ضد عملها في مصر

عينت الحكومة يوم ٤ كانون ٢ سنة ١٩٢٥ موعداً لانتخاب عضو الثن في المجلس النيابي مكان فقيدنا المرحوم نعوم اللبكي

وصل الى لسان الحال ان المدعو حسين علي كان متغيباً عن بيروت ولدى رجوعه الى عائلته فهم ان امرأته ولدت في غيابه طفلين وانها باعت احدهما فلما سألها انكرت ذلك فرفع الرجل شكواه الى النيابة العامة المركزية وتولى التحقيق في هذه القضية الفرد بك ثابت معاون المدعي العام وقد تبين له رسمياً صحة ادعاء الرجل وان امرأتــه ولدت طفلين مدة غياب زوجها وانها باعت احدهمــا بعشر ليرات سورية من احد افراد البوليس فصدر الامر بارجاع الطفل المباع الى وليه وكان لاكتشاف هذه القضية اجل وقع

قررت بلدية الاستانة ٣٠٠٠ ليرة تدفعها كل سنة اعانة للصحافة

اجتمع المسيو هريو والمستر تشمبرلين ساعتين وتباحثا في مسائل خارجية متعددة فاتفقا على الامور التي تتطلب حلا سريعاً

تعين الجنرال ديغوت قائداً للجيش السادس عوضا عن الجنرال عرازياني وتعين الجنرال غورو قائداً للجيش الاول عوضاً عن الجنرال ديغوت

وافق محفل فرنسا الاكبر على قرار يتمنى فيه ان يعرض الخلاف بين انكلترا ومصر على جمعية الامم

انتخب المستر لويد جورج رئيساً لحزب الاحرار في البرلمان

نعت انباء جزين المأسوف على فضائلها وعلمها المرحومة حوا خوري والدة الوجيهين نسيب وعزيز الخوري من كبار التجار اللبنانيين في المكسيك وكان لنعيها جلال ومهابة لما اشتهرت به الفقيدة من الرزانة والعلم والفضل وشيعها ابناء جزين والقرى المجاورة الى المقر الاخير بين الاسى والدموع

رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على هذه الخسارة

ارسل الجنرال ويغان الى رئيس الحكومــة اللبنانية والى رئيس المجلس النيابي كتابين لطيفين ودع بهما لبنان واللبنانيين

ارسل المجلس الماسوني الاعلى في لبنان وسوريا برقية تهنئة الى الجنرال سراي

الغيت وظيفة الحاكم العسكري في الشوف بمناسبة الغاء وظيفة الكولونيل كارون في البقاع

اكدت الف باء ان المسيو شوفلر جاء الى بيروت ليحضر معه قرار وزارة الخارجية بتشكيل الحكومة السورية الجديدة . واكدت ان مدة رئاسة صبحي بك بركات ستكون ثلاث سنوات .

تقول فتى العرب ان جلالة الملك علي اثنى على اللبنانيين اثناء حديثه مع الريحاني

الاجوبة المسكتة

حدث في احد الاجتماعات الانكليزية ان وقف ارلندي وقال : « لنهتف ثلاثاً لارلندا » فاغتاظ احد الانكليز وقال : « لنهتف ثلاثاً لجهنم » فقال الارلندي . « احسنت ايها الاخ . كل منــا يهتف لوطنه »

وحدث ان سفير البابا بيوس التاسع في بروكسل التقى بمركيز إسباني مشهور بالالحاد . فاخذ المركيز يعنت السفير بالغمز واللمز . ولكي يزيد في غيظه قدم له علبة سعوط وعلى غطائها رسم امرأة عارية فقال السفير على الفور « هذه بلا شك المركيزة يا سيدي »

وحدث ان سيدة انكليزية كان نابليون يستثقل ظلها جاءت اليه تهنئه بارتقائــه عرش الامبراطورية . فقال الامبراطور بجفاء وفتور : « هل تبقين مدة طويلة بباريس ؟ » فاجابته على الفور قائلة « كلا . وهل تبقى انت مدة طويلة ؛ » وهي تشير بذلك الى ان عرشه غير ثابت

وسئل الشاعر ملتون هل يرغب في تعليم بناته الالسن القديمة فقال : « كلا حسب المرأة لسان واحد »

وشكا بعضهم الارق فوصف له الطبيب منوماً يتناوله قبل النوم فينام . وبعد ايام لقي الرجــل الطبيب فقال الطبيب : « هل ترتاح في النوم الان ؟ » فقال الرجل « اجل » . فقال الطبيب : وهل وجدت للدواء اثراً سيئاً في صحتك ؟ فقال الرجل : « كلا فاني لم اتناوله وانما اعطيته لزوجتي »

وكان ملتون الشاعر الانكليزي من اعظم اعداء الملكية وقد عمي في اخر ايامه وزاره ابن الملك تشارلس الاول الذي قتله الانكليز لخيانته للدستور . وكان ملتون من القائلين بقتله فاخذ الابن يلعن ملتون ويسبه ومما قاله ان الله اصابه بالعمى لكثرة ما ارتكب في حق الملكية فقال ملتون : « اذا كان الله قد عاقبني بالعمى لخطاياي فكم كانت خطايا تشارلس حتى عاقبه بالاعدام ؟ »

اعلان

بناء على تقييد بعض شروط الالتزام التي كانت مطلقة تقرر تمديد اجل المناقصة على التزام هدميات بعض الاماكن المستملكة ما بين شارعي فوش واللنبي لغاية الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ كانون اول سنة ٩٢٤ ليمكن الراغبون من اعادة النظر في الشرط المقيد وعمل حسابهم على مقتضاه فعليهم والحالة هذه ان يعرضوا اسعارهم الجديدة الى مقام الحاكم الاداري ضمن غلاف مختوم مع وصل يشعر بدفعهم الى الصندوق البلدي مبلغ التأمين الموقت وقدره مائتا ليرة سورية ولاجله نشر

رئيس البلدية

في ٨ ك ١ سنة ١٩٢٤ حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب



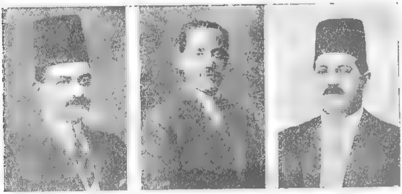
اول بولشفيكي لبناني

اعتقلت الحكومة المصرية بولشفيكياً لبنانياً « ومارونياً ايضاً » هو الاستاذ انطون مارون بسبب مبدأه الشيوعي ماحتج الاستاذ البولشفيكي على عمل الحكومة باضرابه عن الاكل في سجنه



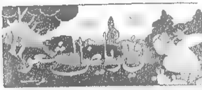
الهيئات الرسمية في وداع الجنرال

يمثل رسمنا هذا وصول الجنرال ويغان الى المرفأ يوم سفره وقد وقفت الهيئات الرسمية لوداعه ويظهر في الرسم رئيسا الحكومتين اللبنانية والسورية وحاكم دمشق ورئيس المجلس اللبناني ورؤساء المجالس السورية والقناصل والنواب ورؤساء الاديان



النواب والزعماء المعتقلون في مصر

عقيب مقتل السردار ستاك باشا اعتقلت السلطة البريطانية ثلاثة من زعماء الحركة المصرية : « وهم من اليمين الى الشمال » محمود فهمي النقراشي بك وكيل نظارة الداخلية والاستاذ وليم مكرم عبيد عضو البرلمان وعبد الرحمن فهمي زعيم حزب العمال في مصر وعضو البرلمان ايضاً .



خصلة الشعر

خصلة الشعر التي اعطيتنيها
عندما البين دعاني بالنفير
لم ازل اتلو سطور الحب فيها
وسأتلوها الى اليوم الاخير
...
خنت عهد الحب، لا بأس! فأني
مكتفٍ بالاثر الحلو الثمين
فانا ما عدت احيا بالتمني
بعد ما منيتني عشر سنين
اشكر الله فما الاخلاف مني
انني كنت لك الصب الامين
راجعي سيرة حبي ، راجعيها
فهي نور ساطع للمستنير
واذا مرت بك الريح سليها
انها تعرف من امري الكثير
...
هيكل الحب تداعى وترامى
تاركاً للعين اطلال الوفاء
كتباً توقظ في قلبي الهياما
كلما نام على ذكر الجفاء
انني ارنو الى الخط احتراماً
فارى في الخط انقاض الرجاء
وارى الاسطر اشاراً تقيها
غيرتي الشماء من عبث العصور
وارى الحبر وقد جف ، شبيها
بدم جف على بعض الصخور
...
وأرى فيما ارى شكلاً مريعاً
خصلة الشعر اراها فلخيال
جثة الحب وقد خر صريعاً
تحت انقاض عليها الدمع سال
فيفيض القلب من عيني دموعا
وتغيب الروح عن دنيا الضلال
تلك اثار هوانا فانظريها
تعلمي ماذا جنى ذاك الغرور
ودموع صنتها لا تذرفيها
ليس يمحو جرمك الدمع الغزير
...
ربطة القلبين حلتها يداك
ويدي تابى امتهان الشعرات
لم يحركها الى الاثم جفاك
فهي لا تعرف غير الحسنات



عين الملك خان

معتمد الدولة الايرانية الحالي في لبنان وسوريا وفلسطين وهو من رجال الدولة الايرانيسة ومن العلماء المشهورين . كان قد عين سفيراً لدولته في احدى العواصم الكبرى ولكن السردار سباه رأى ان مصلحة ايران تقضي بوجود عين الملك في هذه البلاد وسعادة عين الملك خان محبوب من الاهالي هنا



المغنية الشرقية الآنسة فيروز

اشتهرت هذه الآنسة بصوتها الموسيقي الجميل الذي يطرب الاسماع وبنغمها العذبة التي هي مزيج من نعومة صوت الغيد ومتانة صوت الرجال ، وتعد اليوم اشهر مغنية في هذه البلاد والناس يتزاحمون على سماع ادوارها في «المرصد» حيث تحيي لياليها المطربة

في سهول سوريا

ارسل الينا من مدة هذا الرسم وكيلنا في حمص وهو يدل على عناية الجنرال ويغان بشؤون سوريا لا سيا الزراعية . والرسم يمثل الجنرال مع بعض رجاله في منطقة زراعة القطن حيث قام بنفسه في درس المزروعات هناك وتفتيشها .



قررت اللجنة البلدية تسمية شارع دمشق باسم الجنرال ويغان لاعتباره من الشوارع العامة

علمت فتى العرب ان قانون المطبوعات الجديد سيرجأ تطبيقه الى اجل غير مسمى وقد طلب دولة الحاكم الى المسيو شوفلر ان يعفي الصحافيين من الضمانة المالية وينتظر ان يستأنف المجلس التمثيلي لسورية المتحدة النظر في القانون ويدخل عليه تحويراً يتعلق بعظم مواده الضارة بحرية الصحف

باشرت الحكومة تشغيل المحكومين بالاشغال الشاقه باصلاح بعض الطرقات



رفيقة جاكي كوغان

نشرنا في اعدادنا الماضية عدة رسوم عن نابغة السينما الصغير جاكي كوغان وها نحن ننشر الآن رسم الممثلة الفرنساوية الصغيرة « الآنسة روجين » التي لم تتجاوز سن جاكي ومع ذلك فقد نالت شهرة واسعة في التمثيل السينماتوغرافي . وهذا الرسم يمثلها في رواية « الملاك الصغير »

لمسها مجموعة الشعر تحكي
لس هذا الثغر تلك الوجنات
ن اعد يوماً الى الحي تربها
مثلما سلمتها يوم المسير
هي كالطفلة في حضن ابيها
لا ترى الا حناناً وشعور

. .

هي اصفى منك حباً ووداداً
هي اوفى منك رعياً للذمم
هي في غي الصبا لم تتمادى
هي لم تتبع هوى جر ندم
انت قوضت من الحب العمادا
انت خنت العهد عمداً وهي لم
لم تراوغ ، لم تري الصب سفيها
عسلاً والحقد في القلب يثور
قد وفتني وانا ايضاً افيها
فكلانا حافظ عهد العشير

. . .

كلما اذكر ايام صباي
ولياليها اللذيذات العذاب
تصهر الاحزان في قلبي الجنانا
واقاسي كل انواع العذاب
فاذا ابصرت ان الموت حانا
وتصورت نزولي في التراب
نشقة من خصلة الشعر تليها
قبلة تخمد ذياك السعير
فتخوض النفس بحر الانس فيها
ويزول اليأس عن قلبي الكسير

الياس فرحات

وصل الى دمشق صبري باشا الغزاوي ناظر الحربية في الحجاز .



الحب

ملخصة عن رواية « هنري كستايكرس »

دخلت ماري كولو الصبية الحسناء على المصور المشهور بيير نافار وهي ترتجف من الخوف

ماري كولو فتاة قروية بديعة الجمال اتخذها بيير نافار نموذجاً لاحدى صوره فصارت تتردد عليه كثيراً في الخفاء

— ما بك يا صغيرتي اللطيفة

— لا شيء ... بلى ! فان زوج امي قد خنقني وعرف اني آتي الى هنا فغضب مني ومنعني عن المجيء . وفي اليوم التالي اذ كنت وحدي في غرفتي دخل علي هائجاً كالنمر واراد افتراسي فقاومت وبكيت وصرخت حتى سمعت امي صراخي فاسرعت وانقذتني من بين يديه . فبالله عليك يا مسيو بيير اسمح لي ان ابقى تحت حمايتك فانني لا اجسر ان اعود الى البيت . مسكينة امي كم تتعذب مع هذا الزوج الشرس ، ياليت ابي بقي حياً

— خفي عنك يا صغيرتي فسأحميك من هذا الوحش . والان تعالي واجلسي هنا

واخذها المصور الى قرب الشاطيء واجلسها حيث اوحى اليه الفن واخذ يشتغل في الرسم

.

لم يكن بيير نافار سعيداً من زواجه مع فرانسواز فان هذه الزوجة كانت شرسة الاخلاق متكبرة لا تطيق ان ترى زوجها راضياً

اختلف بيير مرة مع زوجته وادى الخلاف الى جرح عاطفته بكلامها القاسي فترك المنزل بدون ان يقول لها شيئاً وسافر مع ماري كولو الى باريس وعاشا هناك

وكانت ماري تحب بيير حباً قلبياً وبيير يحبها ايضاً وعاشا في باريس ستة اسهر احسن عيشة واهناها . هي بعيدة عن زوج امها وعن اخطاره وبين ذراعي بيير . وهو بعيد عن زوجته وشراستها وبين ذراعيه ماري الأخيرة

وكانت المحكمة تحكم بالطلاق بين الزوجين

فجاءت فرانسواز الى بيت بيير في باريس وحاولت ان تقنعه بالعدول عن فكره في مسألة الطلاق ولكنه ظل مصراً لانه كان قد صمم نيته على البقاء مع ماري بل على الزواج منها

وفاض قلب الزوجة المتكبرة بعاطفتها القديمة فاخذت تعيد عليه تذكارات حبهما القديم وكيف انها كانت سبب شهرته لما كان يأخذ عنها ابدع رسومه وكادت فرانسواز تؤثر عليه لولا حبه الشديد لماري الصغيرة

وظل بيير بين عاطفتيه القويتين ـ عاطفة حبه القديم رغم ما لاقى فيه من العذاب وعاطفة حبه الجديد الذي يعتقد انه لا يطول اجله رغم ما يلاقي فيه من السعادة الحالية لان ماري فتية صغيرة ولانه قد تجاوز الاربعين

وانه في هذه الحالة من التردد اذ دخلت عليه ماري وهي تكاد تطير من الفرح وبيدها برقية

ـ أعرفت يا صديقي بالخبر الجديد السار ؟

ـ ماذا جرى؟

ـ لقد مات زوج امي

ـ ومن قال لك ذلك ؟

ـ امي وهذه برقيتها

ـ ولهذا السبب انت مسرورة ؟

ـ نعم ... سامحني يا بيير على أظهار هذه العاطفة الطبيعية رغماً عني فقد كان عليّ ان اظهر احزن على موته اذ انه لا شماتة في الموت ولكنني لا اعرف ان اتظاهر بما ليس في نفسي . فموته سيسمح لي بمشاهدة امي عن جديد

ـ وهل قررت ان تذهبي الى القرية

ـ نعم اذا سمحت لي .. انني شديدة الشوق الى امي

ـ ومتى قررت الذهاب

ـ هذا المساء

ـ ولماذا هذه السرعة ؟ انتظري الغد

ـ لا لزوم يا عزيزي فقد ارسلت الى المحطة احفظ لي محلاً في قطار هذا المساء

ـ أبكل هذه العجلة تسافرين

ـ نعم وقد هيأت كل حقائبي ولكنني ارجو منك ان ترسل برقية الى امي تنبئها بوصولي هذا المساء الى عندها

ـ ماذا تريدين ان اقول لها

ـ انني قادمة اليها وسامكث قربها .. كم تريد ان امكث هناك ؟

ـ لا اعلم ... أيكفي شهر؟ ...

= لماذا نعين المدة .. اكتب لها اني واصلة وسأبقى عندها طويلاً

ـ نعم طويلاً ... وربما دائماً ...

ـ ما بك حزين يا بيير

ـ لا شيء يا صغيرتي سوى انني افتكرت انه قد حان لنا ان نفترق . نعم لقد افقت من حلمي الجميل وقد كان عليّ ان انظر الى المرآة قبل هذه الساعة ... انك ذاهبة يا ماري ومن طريقة سرعتك في تلبية نداء امك فهمت جيداً انه لم يعد يحق لي ان اكون السيد المطلق على حياتك

ـ بيير انني اعمل كل ما تريده مني ... أتريد ان ابقى ؟

ـ لا . يجب ان تسافري ... لقد هيأت كل شيء للسفر ولم تنسي شيئاً حتى اوقات سفر القطار وحتى الحقائب . كوني سعيدة يا ماري . وافتكري بمستقبلك . انني قد تجاوزت اليوم سن الغرام وقد كنت طماعاً عندما افتكرت ان استأثر بجمالك الى النهاية . انك فتية حسناء والمستقبل امامك .. لا تهتمي بي

ـ بيير

ـ اذهبي يا ماري ... لقد كنت مغروراً عندما نسيت ان افتكر بهذه الساعة

. . . . .

مرت ستة اشهر جديدة

ها ماري كرلو واقفة بين غياض الحديقة التي كانت لبيير في القرية قرب الشاطيء والتي كانت تأتي اليها لتجتمع به ويأخذ عنها نموذجاً لرسومه

وكانت تلتفت من حين الى حين الى جهة الطريق وتجفل كلما احست بحركة ولو حركة سقوط ورقة عن غصن

واخيراً تنفست الصعداء واسرعت نحو الطريق

ـ بيير

ـ ماري كرلو ... يا صديقتي الصغيرة ! .. تعالي الي ! .. اريني هذا الوجه الذي حرمت ابتسامته ستة اشهر طويلة

واخذ بيير رأس ماري وضمه بشغف الى صدره واخذ يرسم قبلات مشتاق على رأسها الصغير

ـ هل انت سعيدة يا ماري هنا

ـ لا يحزنني ابداً الا الابتعاد عنك

ـ لقد انتظرت مجيئك طويلاً فلم ترجعي

ـ لم اقدر ان ارجع

ـ لماذا .. الم تعرفي انني كنت هناك بانتظارك وانني حرمت الراحة واللذة اثناء بعادك عني ؟ ماري يجب ان تعودي معي الآن لانني لا اقدر ان اعيش بدونك

ـ لا اقدر يا صديقي لانني فعلت ما قلت لي

= ماذا

ـ ألم تقل لي ان افتكر بمستقبلي ؟

ـ وبعد

ـ افتكرت وتزوجت

فبغت بيير من هذه المفاجأة وقال لها

ـ انت تزوجت ؟ وحدنا ؟

ـ كان لا بد من هذا الزواج . انه شاب من القرية رآني فاحبني وطلبني من امي فلم تمانع وافتكرت انا بكلمتك الاخيرة فرأيت ان مستقبلي يقضي عليّ بهذه التضحية

ـ وهل عرف زوجك شيئاً عن علاقتك معي

ـ عرف انني كنت عندك

ـ وانك كنت عشيقتي

ـ لم اقل له ذلك ؟

ـ ولماذا

ـ لانني خجلت ان اقول له هذه الكلمة وكان عليه ان يفهم بدون ان اتكلم انا

ـ وهل انت سعيدة معه

ـ لا اعلم . ولكنه يعاملني احسن معاملة ويسعى جهده لسعادتي»

وجم بيير برهة ثم انتفض فجأة واخذ يدي ماري بين يديه وقال لها

ـ لا يجب ان ازعج سعادتك الجديدة . ها انا عائد الى باريس يا ماري يا صديقتي وحياة روحي وساحمل دائماً معي ذكرك الطيب . كوني سعيدة مع زوجك واعملي كل ما يرضيه

ـ بيير ! انني اشعر بروحي تخرج من صدري الآن . لا تتركني هكذا

ـ بلى يجب ان نفترق . أتذكرين يا ماري اخر ليلة لنا هنا ؟ انك غنيت لي تلك الانشودة الايطالية القديمة « تذكار بحر سورانت » فهل تريدين ان تعيديها علي الآن ـ انها قديمة

ـ ولكنها جديدة دائماً في تذكاراتي . اذهبي في طريقك .. لا تلتفتي الي .. بل رددي هذا النغم وانت ذاهبة ... لا تلتفتي الى الوراء ... ان بيتك الجديد يدعوك فانسي حبك القديم

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٦٠ السنة الرابعة

المعرض

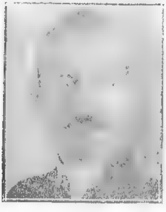
يقال
ان خمسة الاف
ريدانكوت خيطت في
بيروت جديداً بمناسبة
مجيء سراي

الادارة		الاشتراك		بيروت
خان انطون بك / تلفون ١٦ = ٣	الادارة	٣ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ » » في الخارج	الاشتراك	الاحد في ١٤ ك ١ / سنة ١٩٣٤



من الاتحاد الى الوحدة

صدر القرار باعلان الوحدة السورية بين دولتي حلب ودمشق . وقد احببنا ان ننشر بهذه المناسبة رسم الحفلة الكبرى التي اقيمت في دمشق العاصمة السورية لذكرى اعلان الاتحاد السوري ويظهر فخامة صبحي بركات رئيس دولة سوريا الجديد في صدر هذا الرسم ومن حوله وزراؤه



الغراندوق سيريل

الامير الروسي القائم في اوربا بالمطالبة بعرش القياصرة ويرى القارىء في غير هذا المكان رسماً تاريخياً يمثل اسرة رومانوف كلها من يوم نشأتها الى القيصر نقولا الثاني الذي قتله البولشفيك مع عائلته



مع رئيس سوريا

يطالع القارىء في غير مكان من هذا العدد ترجمة القرار الذي أعلنت به الوحدة السورية بين دولتي دمشق وحلب.

وقد اجتمعنا مساء امس برئيس الدولة السورية فخامة صبحي بركات الخالدي فدار حديث طويل حول الدولة السورية الجديدة وتشكيلاتها احببنا ان نأخذ منه للقراء ما يأتي

قال فخامة الرئيس

– ان الحكومة الجديدة هي حكومة مسؤولة وانا اول المسؤولين فيها لذلك سأسعى جهدي لكي اختار حولي وزراء اثق بهم وبكفاءاتهم ولا يمكنني ان احمل المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقي اذا لم اتدبر امر اختيار الوزراء

يجب ان نكون في حياتنا الجديدة ديموقراطيين فلا نتقيد بالطائفيات نابذين الكفاآت . قد يغضب مني بعضهم لاني سأختار هذا الرجل من الطائفة الفلانية للمنصب الفلاني بدلاً ان يكون من الطائفة الاخرى ولكنني سأعمل ما يوحيه الي وجداني في هذا الاختيار لاني انا مسؤول عن الادارة لا هم

واني لا اتردد في قبول كولونيل او عدد من الضباط الفرنساويين لتنظيم الجندرمة

السوريةولكنني اشترط ان يكون هؤلاء الضباط من نخبة رجال فرنسا العسكريين لا من الضباط الذين عاشوا في المستعمرات ان فرنسا غنية جداً برجالها العسكريين ونحن نريد ان يكون الضباط الذين ترسلهم الينا لتدريب جنديتنا من خيرة الاساتذة في الفنون العسكرية

واني عندما استلمت زمام الحكومة عرفت جيداً ما هي المسؤولية التي تلقى على عواتق الحكام، لذلك صرت اعمل جهدي لاحافظ على راحة الشعب ولا اندفع في طريق يوصل الى الخطر بدون فائدة، لانني عارف ان مصالح الوف من الاطفال والايتام والنساء الفلاحين والتجار وغيرهم معلقة بالراحة والامن

واعتقد ان طريق التفاهم بيننا وبين الفرنسويين هو قريب وسهل وقد خبرت ذلك بنفسي، وينال الانسان من فرنسا بالصداقة واللين اكثر بكثير مما يناله بالعنف والمماكسة

انني بدأت باختيار الوزراء ولكنني لم اقر رأيي نهائياً على الوزارة التي ستسند الى كل واحد منهم وسأسعى لكي لا يؤثر على احد في هذا الاختيار

وقد ذكرت بعض الصحف ان لواء الاسكندرونه انفصل عن الوحدة السورية وهذا الامر خطأ محض فلواء الاسكندرونة صار اشد ارتباطاً بسوريا من ذي قبل لانه صار تابعاً رأساً لرئاسة الدولة السورية

اما مدة الرئاسة فهي خمس سنوات وقد حسبت المدة التي قضيتها انا قبلاً في رئاسة الاتحاد لذلك بقي لي ثلاث سنوات

وقد لامني البعض لاني لم اعبأ كثيراً بابهات العظمة وبقيت شديد الاختلاط بالشعب، انني ديموقراطي بكل جوارحي فالشعب هو الذي اوصلني الى هذا المنصب بملء ارادته فيجب اذن ان لا انسى هذا الشعب او اتكبر عليه. ومن جهة اخرى فاني لن اظل طول حياتي رئيساً للحكومة، قد اسقط غداً واعود الى اراضي ازرعها وافلحها فلا احب ان اعوّد نفسي في الرئاسة على نعومة الرخاء والابهة. ولن يفرق عندي غداً ان اترك الرئاسة لاذهب الى زراعة حقلي. لذلك فضّلت ان اظل مختلطاً بكل طبقات الشعب.

انني احب بلادي وسأخدمها باخلاص كما يوحيه الي ضميري

مأثرة في سبيل عمل الخير

جاءتنا الكلمة الاتية :

في قرية الشباح على مسافة قريبة من مدينه بيروت جمعية خيرية تأسست في سنة ١٨٩٨ غايتها مد يد المساعدة للفقير البائس والعائلة المستورة التي اخنى عليها الدهر بكلكله وقد قام بتأسيسها نخبة من اهالي القرية يتزايد عددهم مع مرور الايام خلافاً لسائر الجمعيات وما ذلك الا لاعتصام اعضاء الجمعية بالغاية المجردة التي اسست لاجلها وهي عمل الخير دون تفرقة بين الملل والنزعات وقد هاجر بعض اعضاء هذه الجمعيه الى الديار الاميركية فكانوا رغم مشاغلهم الخصوصية يهتمون اينما حلوا في شؤون هذه الجمعيه ويسعون السعي الحثيث لاستنداء اكف ذوي الفضل والاحسان في سبيل مساعدتها ومن جملة هؤلاء المهاجرين الوطني المعروف وديع افندي الاشقر ابن الشيخ ملحم الاشقر احد اركان ومؤسسي الجمعيه الخيرية وشقيق النائب الكريم الدكتور نخله بك الاشقر فان هذا المواطن العزيز قد توصل بما احرزه من المنزلة الادبيه السامية بين افراد الجاليتين الاميركية واللبنانية الى جمع نحو عشرة الاف فرنك اعانة للجمعية وارسلها بواسطة والده المومأ اليه فعليه واقراراً بفضل ذوي الفضل تعلن هيئة الجمعية بلسان عمدتها شكرها الجزيل لاحد اعضائها وديع افندي المومأ اليه ولجميع من تبرعوا في سبيل مساعدتها ولا زالوا موئلاً للنعم ومحجة للفضل والاحسان

عمدة الجمعية الخيرية
في الشباح

اسماء المتبرعين
غروش برازيلية

٥٠٠٠ وديع الاشقر
٥٠٠٠ لاون اطيان
٥٠٠٠ ملحم الخوري واخوه انطون
٣٠٠٠ البنك الفرنساوي التلياني
٣٠٠٠ عزيز نادر وشركاه
٣٠٠٠ سعيد عتيمه
٢٠٠٠ ابرهيم سعد
٢٠٠٠ يوسف درويش نعيم
٢٠٠٠ يواكيم اخوان
٢٠٠٠ كالاتو وشركاه
٢٠٠٠ فرنبك وشركاه
٢٠٠٠ لاتي اقزان وشركاه
٢٠٠٠ رماير كوهين وشركاه
٢٠٠٠ سنجر وشركاه
١٠٠٠ زخور مناسا ونخله بولس
٢٠٠٠ خليل زرزور
٢٠٠٠ بتوان فيدو وشركاه
١٠٠٠ الياس نخله المجدلاني
١٠٠٠ فبركة حرير سنتاهيلانه
١٠٠٠ س. بردين وشركاه
١٠٠٠ كنعان نعمه
١٠٠٠ شكري الاشقر
١٠٠٠ نصري الاشقر
١٠٠٠ نعيم خلف
١٠٠ انيس الطيف« مائة فرنك فرنساوي»

الوزارة السورية

علمنا من مصدر وثيق ان الوزارة السورية ستتألف كما يأتي

صبحي بركات ـــ رئاسة الدولة والوزارة
نصري بخاش ـــ وزارة الداخلية
جلال بك ـــ وزارة المالية
الدكتور رضا سعيد ـــ وزارة المعارف
عطا الايوبي ـــ وزارة العدلية
حسن عزت ـــ وزارة النافعة

لا تزال حالة المسيو هريو كما كانت عليه وقد امره الاطباء بعدم تحريكه ساقه اليمنى ولذلك فلم يتمكن المسيو هريو من ان يسلم على المستر تشمبرلن عند مروره في باريس في عودته الى لندن.

استعفت وزارة ماركس الالمانية على اثر نتيجة الانتخابات الالمانية .

بلاعنوان

اجتمع المسيو بريان طويلاً بالسنيور موسوليني وتباحثا معاً في مسائل هامة فيما يتعلق بالمصالح المشتركة بين فرنسا وايطاليا

وصل رئيس مجلس ادارة الديون العمومية الى انقره للمباحثة مع حنة العرلان المالية في مسألة توزيع الديون والكوبون

تباحث السنيور موسوليني وسفير انقره في المسائل الايطالية التركية وقد كانت المقابلة ودية تماماً تركت اثراً جميلاً عالقاً في الاثنين

تقرر حل المجلس الوطني الكبير في تركيا

تؤكد اقدام بان حزب الاتحاد والترقي في تركيا يمشي الى تجديد قواه بخطوات واسعة

عين الكولونيل في الجند اللبناني «دي ماراياف» قائد القناصة اللبنانية لادارة مكتب الاستخبارات في الشوف وسيكون تحت امرته هناك مئة جندي من القناصة

عاد الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير من القطر المصري

ارسلت الحكومة الفلسطينية لائحة الى وزارة المستعمرات البريطانية تعترض فيها على الحصة التي خصتها من الدين العثماني وتطلب بموجب المادة الـ ٤٧ من معاهدة لوزان احالة هذه اللائحة الى اللجنة التحكيمية في جمعية الامم

نعي الينا من غزير الفاضلة المبرورة فريده بطرس عشي عويضه وقد اقيم لها مأتم حافل مشى فيه المدد الكبير رحمها الله وعزى آلها على فقدها

علمت الف باء من مصدر وثيق ان سماحة السيد السنوسي كان قد وطد عزيمته واخذ اهبته للسفر الى الحجاز عن طريق نجد وانما في اخر ساعة جاءه معتمد السلطان بن السعود ورجاه ان يؤخر سفره حتى يرسل الى نجد خبراً عن رحلته لتقوم تلك الحكومة بما يجب لسماحته من الاكرام اثناء مروره

ويقال ان سماحته راجع قنصلاتو انكلترا في هذا الامر فافهمته ان الكلمة الاخيرة في موضوع السفر هي لسلطان نجد

وصل الى الاحرار ان بناء قصر رئيس الحكومة اللبنانية سيكلف ١٥٠ الف ليرة لبنانية

اجتمع مساء الجمعة فريق من اعيان المدينة وادبائها في منزل سمو الداماد احمد نامي بك للمذاكرة في امر استقبال فخامة المفوض السامي الجديد استقبالاً فخماً عارياً عن كل صبغة طائفية او حزبية

علمت الاحرار ان الحكومة اشترت سيارة خاصة لرئيس المجلس النيابي وقد دفعت ثمنها ٢٥٠٠ ليرة سورية

ماهذا الابهام ؟

جاء في برقيات هافاس ان المسيو فرجيلو الذي كان قد عين مستشاراً لدى محكمة الاستئناف في باريس قد ابقي في منصب الرئيس الاول لدى محكمة التمييز في سوريا ولبنان

لم نفهم جيداً مضمون هذه البرقية الغريبة فقد كنا نعلم قبل الآن ان المسيو فرجيلو هو رئيس التمييز لمحاكم القضايا الاجنبية التي ملأ اللبنانيون والسوريون الارض والسماء احتجاجاً عليها

وكنا نعلم ايضاً ان رئيس محكمة التمييز اللبنانية له المقام الاول في المناصب العدلية . فماهذا الابهام الجديد في برقية هافاس ؟ واية محكمة تمييز تقصد البرقية ؟ اننا نخاف ان يكون ما جاء في هذه البرقية تأييداً لما اشيع عن الادغام القضائي وعن تشكيل محكمة تمييز رئيسها فرنساوي

ثم ان للبنان قضاؤه المستقل . فما معنى ما جاء في البرقية من جعل فرجيلو رئيساً اول للتمييز في سوريا ولبنان ؟

نأمل من الحكومة اللبنانية ان تحل لنا هذا اللغز اذ اننا كنا ننتظر من وزارة هريو الاشتراكية ان تخفف منا اثقال الانتداب لا ان تزيد فيها

حزب الشبيبة اللبنانية

الى اعضاء حزب الشبيبة اللبنانية

في الساعة السابعة من مساء يوم السبت الواقع في ١٣ كانون اول يعقد حزب الشبيبة اللبنانية اجتماعه في مركزه للنظر في بعض الشؤون الوطنية فالرجو من اعضائه ان يكونوا هناك في الوقت المعين

بيروت في ١٢ ك ١ سنة ١٩٢٤

السكرتير
ميشال زكور

هي ترثيه

مترجمة عن الشاعر الانكليزي «لاندر»

لم احبه في حياته
ولكنني اشعر في مماته بوحشة فرقه !
ولم افسح له مجال مخاطبتي
ولكن لو استطاع الكلام الان لما منعته
لقد صمت ، ويا للاسف ، فلن يتكلم !
كنت اطلب عداً الاسباب التي يمكن ان تكون داعياً لنفورنا
وكم اجهدت فكري في استنباط ما يغيظني منه ويكدر صفو عيشه
اما الان فلو بعث حياً لوضعت قلبي بين يديه
اني احاول تصريم انفاسي من اجله ، بعدان بذل حياته من اجلي ، ولكن الحياة تعود الي
فأستيقظ وبين ضلوعي لوعة لاذرف الدموع التي كانت تذيب فؤاده حناناً ورقة

. . .

لما دنا اجله وهو على فراش الموت
صلى صلاته الاخيرة من اجلي فقال :
«رحماك يا ربي لاتدعها تشاركني في همومي واحزاني»
ويلاه ! لقد برد الموت على مصطلى الحبيب
فخمدت انفاسه وجمد صدره
ودون ذينك الخمود والجمود
سكون الاقاحي النابتة بين خضراء الدمن وورودها
نابتة على عارضة مدخل القبر حيث يتهجى الاولاد اسمه وتاريخه
حنانيكم يا ذوي الارواح اللطيفة
صلوا من اجل هذا الحبيب ـ اياً كنتم
وصلوا من اجلي انا ايضاً

مرآة العراق عبد المسيح وزير



نهضة المرأة المصرية

بمناسبة الحوادث المصرية الاخيرة ننشر هنا رسم مظاهرة قام بها النساء المصريات امام البرلمان حيث رفعن لوحات كبرى كتبت عليها مطاليبهن



السفر في الطيارة

صار السفر بالطيارات الكبرى مريحاً كالسفر في القطار او في السيارة وهذا الرسم يمثل بعض المسافرين وهم في الجو على مقاعدهم يلهون اثناء سفرهم في الطيارة من باريس الى لندن

وصل الى المقتبس انه عين القومندان كوستلير حاكم الشوف العسكري مستشاراً للواء حماه

سلم رجال عصابة علي فرج - وهي العصابة المتهمة بحادثة طريق بعلبك وقتل المرجان الفرنساوي - ولم يبق منها الا زعيمها علي



الدين دين الحب

غضّ الشباب وإن تلن عذباته
خُلقت لادراك المنى عزماته
الله اكبر للشباب: صلية
للفاتزات من الخطوب قناته
الله اكبر للشباب: جلاله
ملء العيون وحسنه وصفاته
لا يجزع الوطن المدلّ بحقه
البائسون مع الشباب حماته
هي واجبات لا يقوم بحملها
الا فتاه مجاهداً وفتاته
في ذمة الفتيان راية مجده
ان الشباب وفية ذماته

. .

خلوا الاناة واسرعوا لمتاحكم
يعار الشباب العبقريّ اناته
تاج الجزيرة وهي مجد جدودكم
نزل القضاء فنكست راياته
يشكو وانتم سامعون فما له
لا يستجاب وللشباب شكاته
اني لتبكيني الجزيرة ما وفى
منها العدو ولا ونت غاراته
واذا الحزين بكى ولم يك شاعراً
فالشعر ما نطقت به عبراته

. . .

واضيعة الوطن الصغير تمددت
اديانه وعروشه ولغاته
لتمت اضاليل المذاهب إن يكن
في مرتها ابلاله وحياته
ولرب مختال تناساه الردى
ووددت لو بكرت على نعاته
صلّى لتفريق الشعوب فبغّضت
عندي الديانة والتقى صلواته
هذا اسيرك يا مذاهب مله
عض القيود: ألم يأن افلاته
هيهات بعد اليوم يهدم مذهب
صرح العروبة والشباب بناته



الدكتور خالد الخطيب

الذي ذهب ببعثة طبية سورية الى الحجاز لمؤاساة الجرحى والمصابين في الحرب القائمة بين ابن السعود والملك علي . وقد افادت الانباء ان هذه البعثة وصلت الى الاراضي الحجازية وبدأت اعمالها الانسانية

اني عبدت الله : لا نيرانه
سر التقى عندي ولا جناته
والعقل دلّ عليه : لا قرآنه
في آيه الكبرى ولا توراته
الدين دين الحب فهو عقيدتي
ولو انه في الشرق قل دعاته
والافق اقرأه كتاباً منزلاً
نعم الكتاب نجومه آياته
بيت العروبة قبلتي ومحجتي
لا «طوره» قصدي ولا «عرفاته»
من بعض اسماء العروبة ارزه
يوم الفخار ونيله وفراته
كالروض ملتف الخمائل ناضراً
ما ضرّه لو نوعت زهراته
...
قالوا الجديد : نقلت من انصاره
قلم الحكيم ورقه ودواته
فيهِ هنات لا اقول ذميمة
بعض الملاحة في الجمال هناته
وارى القديم يجول عن حسناته
فتضيع بين ذنوبه حسناته
لا تتركوا المرآة غير صقيلة
الشعب روحٌ شبابه مرآته

بدوي الجبل

دولة العلويين

جاء في القرار رقم ٢٩٧٩ الذي اصدره الجنرال ويغند في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٤ عن دولة العلويين ما يأتي :

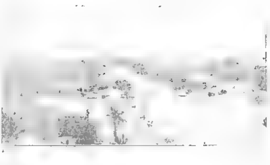
مع الاحتفاظ بحقوق وواجبات الدولة المنتدبة تؤلف دولة العلويين اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٢٥ دولة مستقلة عاصمتها اللاذقية ضمن حدودها الحالية وسنجق اللاذقية المؤلف من اقضية اللاذقية وجبله وجبلة وبانياس ومصيف ومن سنجق طرطوس المؤلف من اقضية طرطوس وصافيتا وتل كلخ.

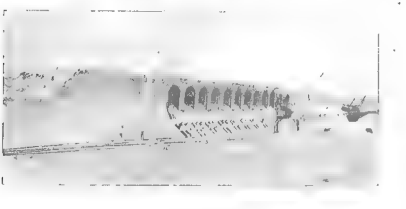
وانشيء في دولة العلويين نظارة للعدلية وادارة للبرق والبريد اما الدعاوي المميزة فينظر فيها موقتاً في محكمة التمييز في لبنان الكبير

ورد نبأ شبه بالرسمي يفيد ان فخامة الجنرال سراي ركب دارعة حربية من ميناء طولون ووجهته بيروت وتنتظر المفوضية العليا قدومه بين ١٦ و١٧ الجاري

الخرطوم عاصمة السودان

بمناسبة الحوادث الاخيرة في السودان ننشر هنا صورة مدينة الخرطوم عاصمة السودان وفيها المستشفى الذي قتل فيه الطبيبان اللبنانيان في المعركة الاخيرة بين الانكليز والجنود السودانية المصرية





الخزانات الجديدة في السودان

يذكر القراء ان اهم مطاليب المذكرة الانكليزية من مصر بمناسبة مقتل السردار ستاك باشا تتعلق باراضي الري في السودان اذ ان انكلترا تريد ان تحمل مصر تحت رحمتها بامتلاكها مياه النيل . وهذا الرسم يمثل بعض الاعمال العظيمة التي يقوم بها الانكليز في السودان لري اراضيه وهو خزان عظيم تقوم به شركة بيرسون بشارة مهندس لبناني مشهور هناك هو الياس افندي نجل بشاره افندي البراري مفتش السجون العام في لبنان الكبير

آل رومانوف في التاريخ

« ابرونفيس »



عثرنا على هذه الصورة التاريخية وهي تمثل قياصرة روسيا من آل رومانوف حتى القيصر نقولا الاخير وولي عهده ايضاً . وقد احببنا نشرها بمناسبة عودة العلائق بين روسيا الشيوعية واكثر الدول الاوروبية التي كانت بالامس ضد البولشفيك

اعلان

موضوع في المزايدة رسوم البلدية لعام ١٩٢٥ فعلى الراغبين التزام شيء منها ان يراجعوا شعبة المحاسبة من هذه الدائرة كل يوم عدا ايام التعطيل لغاية ٢٦ ك ١ سنة حيث تجري الاحالة الاولى = قرار داده = ولاجله نشر

١١ كانون اول سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية

حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب

« ليندا عبدو »

مولدة حائزة على الشهادة من المكتب الطبي الافرنسي تعلن للعموم انها اخذت تزاول مهنتها في فن التوليد والعناية بالامهات والاطفال قبل الولادة وبعدها « محل العيادة » : بيروت شارع غورو ١٣٠ عمارة الخواجا رزق * قرب مدرسة الفرار

معمل القرميد الوطني ـ القبارية

« دبس اخوان »

يصنع اتقن انواع القرميد . طوب ملان . طوب مبخش . طوب ناري . ويزاحم اتقن بضاعة غربية بمتانته واتقانه واسعاره

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ـ تجاه مدخل سوق الطويلة

امتن واذوق الكرافات والقمصان والكلسات والمحارم الحريرية . خرضوات . روائح ممتازة صابون . وكل لوازم التوالت للسيدات والرجال

اسعار لا تزاحم

احسن هدية

يمكن لرجل ان يقدمها لامرأته والخطيب لخطيبته بمناسبة الاعياد المقبلة . واحسن ما يمكن لسيدة ان تشتريه ولا تضيع ثمنه .

هو الفرو الاصلي من جميع الاجناس

محضر وغير محضر

المباع في محل جبرايل جنانجي = شارع باب ادريس باسعار لا تقبل المزاحمة كاشهر محلات باريس

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو ورئيس معاينة في ليون وبوردو سابقاً والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والم بجميع مخترعات العلم الحديث قد عاد الى الوطن واتخذ محلا للعيادة في ملك كامل الداعوق (باب ادريس بيروت) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد ـ الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها البروستات والمثانة ، السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنه ، الامراض البطنية . الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

استشارات الليل يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء

سجاير ادحداح اخوان اجسر بيروت من افخر وارخص السجاير

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر موخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كابيت وفساطين آخر موضه . بالطوات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه سور . ركلانات جوخ وكدرين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع . صداري صوف رفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع وجديد رخيصة

ليلاس . معدن . لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

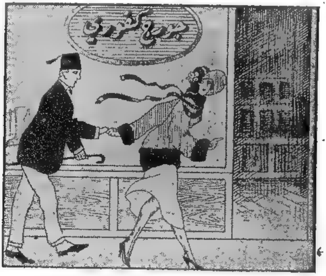
قاصوف اخوان

فجربوها ياعشاق التدخين

محل توفيق عطاالله

« في سوق الجميل »

تجدون فيه اجمل الارواق بالقمصان والياقات والكلسات والروائح جميع الخرضرات لزوم السيدات والشبان باسعار لا تزاحمها اسعار



الزوج — على مهلك الى اين تجرنني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعوج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوتهايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

محلات نعوم ابي راشد واولاده

عاد موخراً من اوربا احد اصحاب هذه المحلات مستحضراً معه خلاصة اذواق البضائع العصرية للسيدات والرجال و الاولاد

دولة سوريا

وصلت الينا نسخة فرنساوية من القرار الذي اصدره المفوض السامي الفرنساوي بتشكيل الدولة السورية الجديدة وهذه ترجمته (بعد الحيثيات الاولى)

المادة الاولى — تتحد دولتا حلب ودمشق ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٢٥ ويطلق عليها اسم «دولة سوريا»

وتكون دولة سوريا — في حدود الدولتين الحاليتين — دولة مستقلة عاصمتها دمشق، مع الاحتفاظ بحقوق الدولة المنتدبة واجباتها

المادة الثانية — يقوم بالسلطة التنفيذية رئيس الدولة الذي يطلق عليه اسم (رئيس دولة سوريا) وينتخب المجلس التمثيلي هذا الرئيس بالاكثرية المطلقة في التصويت

واذا كان الرئيس المنتخب عضواً في المجلس التمثيلي تزال عند حال انتخابه صفة العضوية ويباشر بانتخاب عضو مكانه

المادة الثالثة — لرئيس دولة سورية الصلاحيات التي كانت لرئيس الاتحاد السوري والتي كانت لحاكمي الدولتين حسب منطوق القرارات المعمول بها .

وهو يعين بنفسه كبار موظفي الدولة طبقاً للقوانين التي تحدد نظام هؤلاء الموظفين، اما التفريق بين كبار الموظفين وغيرهم ونظام التسلسل بين هؤلاء الموظفين فيحدد فيما بعد

المادة الرابعة — يكون الى جانب رئيس دولة سوريا وزراء للرئيس حق تعيينهم وتغييرهم

ويكون هؤلاء الوزراء على رأس مصالح الدوله المتعلقة بكل واحد منهم، ويحافظون — كل واحد في ما يتعلق به — على تطبيق القوانين والنظامات .

وهم يعينون الموظفين الذين لا يعينهم رئيس الدولة حسب المادة الثالثة من هذا القرار والذين لا يعينهم ايضاً الولاة والمتصرفون حسب القانون المعمول به حتى الان

المادة الخامسة — عدد الوزارات خمس :

وزارة الداخلية وترتبط بها مصالح البوليس والجندرمة والاسعاف والصحة العمومية

وزارة العدلية

وزارة المالية وترتبط بها مصلحة العقارات وادارة الجمارك

وزارة المعارف

وزارة الاشغال العامة والزراعة والتحسينات الاقتصادية وترتبط بها ادارة البوسطة والتلغراف

المادة السادسة — لم يتغير شيء في تشكيلات الالوية والاقضية والنواحي والبلديات ويطلق على سنجق حلب اسم ولاية حلب ويكون لوالي هذه الولاية الصلاحية التي للمتصرفين حسب القوانين والنظامات المعمول بها

المادة السابعة — ان الصلاحيات التي كانت للمجلس التمثيلي في دولتي حلب ودمشق طبقاً للقرارات ٢١٩٧ و ٢١٩٩ بتاريخ ٢٤ ايلول سنة ١٩٢٣ والصلاحيات التي كانت لمجلس الاتحاد طبقاً للمادة الثانية من القرار ١٤٥٩ المؤرخ في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٢ يقوم بها في دولة سوريا مجلس واحد يطلق عليه اسم (المجلس التمثيلي لدولة سوريا)

وتظل القوانين التي عمل بموجبها في انتخابات اعضاء المجلسين التمثيليين في دولتي حلب ودمشق معمولاً بها في انتخاب اعضاء المجلس التمثيلي لدولة سوريا الى ان يوضع قانون جديد للانتخاب

المادة الثامنة — السلطة القضائية تقوم بها المحاكم حسب الشروط المعينة في قوانين حكومة الاتحاد والمعمول بها من حيث الصلاحية والتنظيم وسير الامور القضائية

المادة التاسعة — يفصل سنجق الاسكندرونة من ولاية حلب، ويدار حسب التدابير الخصوصية المعينة في القرار ٩٨٧ المؤرخ في ٨ اب ١٩٢١ وفي القرار ١٨٨١ المؤرخ في ٢ اذار سنة ١٩٢٣ وتعطى السلطة التي كانت لحاكم دولة حلب على هذا السنجق الى رئيس دولة سوريا

المادة العاشرة — تتمتع ولاية حلب بامتيازات مالية محددة فيما يلي :

تجمع كل المداخيل التي تجبى في اراضي الولاية من الضرائب والمكوس والعوائد على اختلاف الاجناس والتي أجيز جمعها رسمياً وكذلك المبالغ التي خصصت لهذه الولاية في التقسيمات الحصصية . وتجمع ايضاً من جهة اخرى،

١ — النفقات التي تلحق الولاية من ادارة الدولة المركزية . ٢ — النفقات الناجمة عن ادارة مصالح الدولية الموجودة في اراضي الولاية . ٣ — النفقات التي تقتضيها الاشغال العمومية والمصالح المحلية والتحسينات الزراعية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية في اراضي الدولة خاصة، ٤ — النفقات التي تمثل حصة الولاية في الاشغال والمصالح العمومية والتحسينات الاقتصادية والزراعية والاجتماعية في كل الدولة وتستفيد منها الولاية

وما يبقى من المداخيل ينفق على الاشغال العمومية وعلى التحسينات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية في اراضي الولاية فقط

المادة الحادية عشرة — يمثل المفوض السامي لدى دولة سوريا مندوب ويساعده مندوبون معاونون ايضاً

المادة الثانية عشرة — ان سلطة المفوض السامي ومندوبيه هي المحددة في القرارات والتعليمات السابقة

تعرض قرارات رئيس دولة سوريا التشريعية والتنظيمية على المفوض السامي للمصادقة

يجب مصادقة المفوض السامي على انتخاب رئيس الدولة كما ان المفوض السامي يقدر لاسباب تتعلق بالامن العام ان يعلن اسقاط هذا الرئيس

المادة الثالثة عشرة — يجب ان يصادق مندوب المفوض السامي على كل اعمال رئيس الدولة عندما لا تكون هذه المصادقة متعلقة رأساً بالمفوض السامي نفسه او عندما يعطي المفوض السامي تفويضاً بهذه المصادقة

ان تعيين الموظفين من قبل الوزراء والمديرين يجب ان يقترن بمصادقة مندوب المفوض السامي

وفي التقسيمات الادارية في الدولة حيث يوجد معاونون لمندوب المفوض السامي يجب ان يصادق المندوب المعاون على اعمال السلطات المحلية

المادة الرابعة عشرة — ان المجلس التمثيلي الاول لدولة سوريا يتألف من اجتماع المجلسين التمثيليين الحاليين لدولتي حلب ودمشق

المادة الخامسة عشرة — ان رئيس دولة سوريا هو الرئيس الحالي لاتحاد الدول السورية والمنتخب من المجلس الاتحادي في ١٧ ك ١ سنة ١٩٢٣ وتنتهي سلطته اصولياً في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

المادة السادسة عشرة — ان دولة سوريا تقوم مقام دولتي حلب ودمشق في كل حقوق هاتين الدولتين وواجباتهما ومقام اتحاد دول سوريا في قسم يعين فيما بعد

المادة السابعة عشرة — تلغى كل الترتيبات المخالفة لهذا القرار وخصوصاً المادة الاولى من القرار ١٤٥٩ المؤرخ في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٢

المادة الثامنة عشرة — السكرتير العام مكلف بتنفيذ هذا القرار

بيروت في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٤

المفوض السامي ويغان

نظر

الوزير السياسي المفوض السكرتير العام

ب . دي ريفي

رئيس الغرفة

ب . دافيد

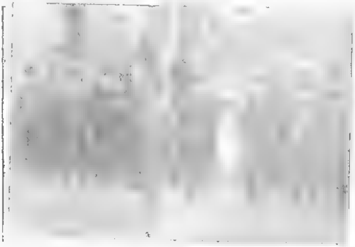
مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٦١ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الجنرال سراي تلافياً
لمظاهرات الاستقبال
سيخرج الى البر متكتماً
« انكونيتو »

بيروت | الخميس في ١٨ ك ١ سنة ١٩٢ | الاشتراك | ٣٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ١٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان نطون بك تلفون ١٦ = ٣



الدوق دي سوليت في لبنان — تصوير س. م

زار الدوق دي سوايت ابن عم ملك ايطاليا لبنان وسوريا وشاهد آثار البلادين . ورسمنا هذا يمثله « X » مع متصرف البقاع وقائمقام بعلبك وبعض الاعيان في قلعة بعلبك



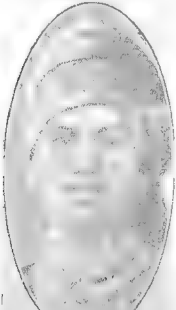
الشبيبة اللبنانية

تسائل الكثيرون بعد قراءتهم الاعلان الاخير في الصحف عن اجتماع اللجنة العاملة لحزب الشبيبة اللبنانية : — ما هو هذا الحزب ؟

ويظهر ان السرعة المدهشة التي توالت فيها الانقلابات السياسية والاجتماعية عندنا جعلت النـاس كثيري النسيان حتى ان البعض جهلوا ان في البلاد حزباً كبيراً يخلص في إعماله الى التضحية هو : حزب الشبيبة اللبنانية .

تأسس هذا الحزب قبل الحرب الكبرى للدفاع عن مصالح لبنان وكان للرصيف الصديق صاحب البرق يدٌ طولى في تأسيسه وانمائه .

ولـما وضعت الحرب اوزارها وأبعد سيف الجـلاد عن رقاب الناس كان هذا الحزب اول البارزين الى ميدان الجهاد لاجل



مهرجاه كشمير

هو صاحب حادثة روبنسون الشهيرة التي حاولوا فيها اختلاس ١٥٠ الف ليرة انكليزية من هذا المهرجاه الشرقي بسبب امرأة ولكن الحكومة كشفت الامر وحاكمت روبنسون وشركاءه . اما المرأة التي ارادوا ان يأخذوا بسببها هذا المال فهي زوجة روبنسون التي زعموا ان زوجها وجدها في خلوة مع الامير الهندي

تحقيق الاماني اللبنانية

وعُقدت جلسته الاولى عقيب الانقلاب بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٩ ت ٢ سنة ١٩١٨

فاجتمع في هذه الجلسة لا اقل من تسعين عضواً من الحزب واقترعوا على انتخاب الهيأة العاملة له فنال الاكثرية :

بشاره افندي الخوري . الاستاذ جبرائيل نصار . الاستاذ امين تقي الدين . الخوري يوسف اسطفان . المرحوم نجيب بك عبد الملك . المرحوم ابرهيم دياب المعلوف . المرحوم ميشال ابرهيم سرسق وصاحب هذه الجريدة

وقد كلف الحزب هذه اللجنة لوضع البروغرام الجديد للحزب

وبعد جلسات ومناقشات متعددة وضع هذا البروغرام وصدق عليه

ومختصر مواد البروغرام هي في ما يأتي

مبادئ حزب الشبيبة اللبنانية

اولا — ان يكون لبنان الكبير مستقلا بحدوده التاريخية والجغرافية

ثانياً — ان تكون حكومته ديموقراطية دستورية نيابية تحفظ فيها حقوق الاقليات

ثالثاً — ان تكون اللغة العربية اللغة الرسمية

رابعاً — ان تعم المعارف ويكون التعليم اجبارياً وطنياً

خامساً — ان تنشط الحالة الاقتصادية من زراعية وصناعية وفنية

سادساً — ان تسهل المواصلات على اطلاقها بجميع الطرق المستحدثة

سابعاً — ان تطلب مساعدة دولة فرنسا لتأخذ بيد الحكومة الاهلية الى الفلاح والتقدم

ثامناً — ان تكون قوانين لبنان ونظاماته وشرائعه شاملة كل الاجانب فيه سارية عليهم في ما خلا الاحوال الشخصية

تاسعاً — ان تسعى الحكومة لانشاء جامعة كبرى عالية تلقى فيها العلوم التي تؤهل اللبنانيين الى الخدمة الوطنية

عاشراً — ان تنشئ الحكومة مصرفاً وطنياً لمساعدة المشاريع الوطنية الكبرى

وهناك ثمت مواد ثانية تتعلق بالادارة والحكومة وبالتشريع والنيابة

. .

هذه اهم المواد في بروغرام حزب الشبيبة وقد جاهد في سبيل تحقيقها جهاد الابطال وله مواقفه المشهورة عند يوم المظاهرة الكبرى في بعبدا ويوم تقرير العلم اللبناني وحضور وفود الاحزاب اللبنانية الى بعبدا بدعوة مجلس الادارة الكبير ويوم اجتماع الاحزاب في نادي الشبيبة البيروتية في بيروت وله موقفه المشهور امام اللجنة الاميركية

. . . .

وقد فكر بعض اعضاء الهيأة العاملة في الحزب ان يغيروا اسمه ويطلقوا عليه اسم « الحزب الحر المعتدل » ولكن هذه الفكرة لم تتحقق

واذا كان حزب الشبيبة اللبنانية — الذي يفاخر ان يكون بين اعضائه لا اقل من اربعمئة عضو عامل في بيروت وحدها وان يكون له فروع في اكثر البلدان اللبنانية وفي المهجر ايضاً — قد سكت كل هذه المدة فلأنه رأى ان السكوت اولى في هذه الظروف العصيبة التي تتالى فيها الحوادث بلا قياد . بل لانه رأى ايضاً ان امانيه تحقق رويداً رويداً ولو ببطء

على انه اليوم رأى ان هناك حركة جديدة تتجه لمخالفة امانيه الوطنية ورأى ايضاً ان الواجب يدعوه الى العمل فقام اليوم ليعمل عن جديد باخلاص وتجرد واندفاع

وسيعمل مجاهداً كالماضي في سبيل بلاده ان شاء الله

. . .

السجون

بلغت الشكوى من حالة السجن عنان السماء وقد رفع طبيب السجون الدكتور بندلي تقاريره بهذا الشأن واهتم موظفو السجن ايضاً للحالة الصحية التي وصل اليها المسجونون من تجمعهم مرضى واصحاء — على بعضهم بهذه الكثرة في سجن بيروت

وقد تجاوز عدد الموتى من المسجونين سبعة اشخاص حتى الان

فهل يجوز في عرف حكومة راقية ان تظل حالة السجون على ما هي عليه الان ؟

انها لجناية ظاهرة ان يموت بسبب هذه الاهمال موقوفون قد يظهر القضاء براءتهم غداً او تكون اجرامهم بسيطة تستحق التأديب بدل الموت

ان الحكومة العادلة تعاقب بالاعدام من يقتل جاره . وليس الموت في السجن بعدوى من مرض وبائي او من تفشي الجراثيم القتالة هناك بسبب الازدحام في هذا السجن الضيق — سوى احد انواع القتل والحكومة مسؤولة عنه ، لذلك نطلب منها بالحاح — وقد علمنا الجنرال فاندنبرغ المضاء في العمل — ان تتلافى باسرع ما يمكن وبكل ما عندها من وسائل هذه الافة التي تحسب وصمة على امة متمدنة وعلى حكومة راقية ايضاً

المرآة

ردّ على مقال الاستاذ الزاعي المنشور في البرق في ذم « المرآة »

انك امثولة الصدق فما احوجنا نحن اليه . وهل اصدق من مرآة !

انت الصامتة الناطقة تفشين كل ما توعين فلا سر عندك ولا خافية

خلقت نقية لا غش فيك فهلاً يخيفك من يقف امامك ولو من ارباب السطوة والتيجان؟ فعلمينا الجرأة لتقول الحق في حضرة من كان

انت كالشمس في نور الحقيقة وانت انعكاسها سبحان من صنعك فانك جئت اصفى من ماء مقطر

انت الحاجة القصوى كالمرأة فلا غنى عنها وعنك ويجمعكما وجه الشبه — الافشاء

انت مثلها زينة البيوت وهي تقف امامك ساعات طوال فهلاً تعلمت منك الصمت والصدق والرجل الصواب والحق ؟

مباركة انت من كل ذي حسن وكل عاقل

انت من كماليات الزينة فصرت حبيبة المرأة ورفيقتها تصحبك في جيبها وحقيبتها . فكم من مغرم يحسدك . فلولاك لما احمر خدها وشفتاها وتكحلت مقلتها وابيض زندها وعنقها وزاد هندامها وتأنقها وسحرت الالباب وابهرت النواظر « مباركة انت »

بشاره حنين

رفضت الحكومة التركية طلب اعضاء الاسرة السلطانية السابقة باطالة المدة المعينة لتصفية املاكهم في تركيا

وصل تمثال الغازي مصطفى كمال باشا الى الاستانة وقد صنع في اميركا وهو يمثله راكباً جواده وسيرسل الى انقره حيث ينصب تجاه دار المجلس الوطني

نشرت الدايلي ميل خطاباً للمستر جوردن قال فيه انه ينبغي القاء القبض على زغلول باشا وبعض اشياعه كرهائن ثم يعطون مهلة مقدارها عشرة ايام لتقديم الجناة في حادث السردار فان لم يفعلوا يعدموا رمياً بالرصاص بغير محاكمة

المعرض — هذا نوع من العدل لم نسمع به قبل اليوم

مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان

بلا عنوان

جاء في جريدة « وطن » التركية بمناسبة تعيين الجنرال سارايل مفوضاً سامياً في سوريا ما يلي : « ان الاتراك لا يمكنهم وان يمكنهم ان يجدوا صديقاً مثل الجنرال سارايل بين جميع قادة الجيش الفرنسي

ابلغ المسيو دي ريفي الكابتين كاربليه انه عين حاكماً اصيلاً على جبل الدروز لمدة ثلاث سنوات وقد احتفل في السويدا بوصول ماء القنية الى عاصمة الجبل

يرجحون امكان استقالة الوزارة الفرنسوية في هذين اليومين بسبب مرض هريو ، وربما ادت هذه الاستقالة الى انفصال الاشتراكيين عن الراديكاليين . وربما خلفه بريان او تاتلفيه رئيس المجلس .

حاولت امرأة روسية ان تقتل كراسين السفير الروسي الجديد في باريس انتقاماً لعائلتها المقتولة في روسيا فقبض على هذه المرأة

تقول بعض الجرائد التركية ان الحكومة الانكليزية تساعد الملك علي من الان على استرداد مكة وانها قد امدته بالطيارات والذخائر لهذه الغاية .

قال المسيو فرنكلين بويون المرشح للسفارة الفرنسية في انقره . انه لم يقرر حتى الان قبول هذه الوظيفة نظراً لمرض والدته وزوجته

رفع العلم الاحمر رسمياً فوق سفارة السوفييت في باريس وبهذه المناسبة القى المسيو كراسين خطاباً وانشد الحضور « الانترناسيونال »

تفيد الانباء الواردة من مصدر روسي ان اضطرابات دامية حدثت في موسكو وفي ضواحي تلك المدينة على اثر سفر تروتسكي الى القرم

وصلت الى العاصمة اللبنانية السيدة الفاضلة روز مكرزل عقيلة الصحافي اللبناني الكبير نعوم افندي مكرزل صاحب الهدى النيويوركية

احتفل بزفاف الانسة الاديبة الماس سلهان الى الشاب الاديب سليم افندي الدويك من موظفي النافعة في البقاع . فكانت حفلة العرس لطيفة زانها الذوق والكرم . فندعو للعروسين بالرفاء والسعادة

تقول الف باء ان الحكومة المصرية ستحل البرلمان في ٢٥ الشهر الحالي

ثبت ان الجنرال سراي يركب البحر من فرنسا في ٢٤ الجاري على ظهر الدارعة « فالدرك روسو » او (متز) فيصل الى بيروت في ٢ ك ٢ سنة ١٩٢٥

سرحت الحكومة المصرية ٢٢ شخصاً من المتهمين بحادث اغتيال السردار بينهم مكرم بك عبيد وقد ذهب الجميع فوراً من السجن الى مقر زغلول باشا

علمت الوطن ان الحكومة اعدت مشروعاً ستطرحه قريباً على المجلس النيابي وهو تمديد مهمة اللجنة البلدية الحاضرة الى شهر اذار عام ١٩٢٥ الذي هو موعد تجديد الانتخابات البلدية في جميع انحاء لبنان الكبير وذلك ليتسنى لهذه اللجنة الموقتة اتمام الاعمال الاصلاحية التي باشرت بها

جاء الى البلاغ من مرسين ان رجال الشرطة قبضوا على خليل شديد من اهالي سوريا ؟ بتهمة التجسس لبريطانية ، وهذا الشخص محكوم عليه من قبل تركيا في العام الماضي بالاعدام

صدق المجلس « الفرنساوي » سائر فصول موازنة النفقات الاستثنائية من موازنة الحربية عدا الفصول المتعلقة بجيش الشرق التي احتفظ بتصديقها

اقترحت جريدة « بريد الحجاز » على حكومة جده بان تطلق على الطيارات الحجازية الاسماء الاتية عباس بن فرناس . الجوهري . خالد بن الوليد . ابو عبيدة . طارق

ذكرت جريدة « بريد الحجاز » الصادرة في جدة ان عائلة الملك فيصل تركت جدة على الباخرة كمودور » قاصدة الى البصرة رأساً

عاد الى بيروت من زيارة الاماكن المقدسة حضرة الكابتان دي كادو دالرئيس دائرة المطبوعات في المفوضية العليا

زار الجنرال فندنبرغ مستشفى الدكتور ربيز لعيادة النائب شبل افندي دموس وهنأه بنجاح العملية التي اجريت له في ذلك المستشفى الصحي

وصل الى فتى العرب ان السيد جابر العباس احد زعماء العلويين وصل الى بيروت مع قسم من اعيان بلاده لمطالبة المفوضية بالحاق اللاذقية وتوابعها بحكومة الوحدة السورية

قررت حكومة الولايات المتحدة تأليف فرقة عسكرية من النساء وسيكون قائد هذه الفرقة امرأة ايضاً برتبة جنرال

ذكرت المفيد العراقية ان مديرية المطبوعات في بغداد طلبت الى مديرية الشرطة العامة اقامة دعوى على جريدة العراق متهمة اياها بسرقة الوثيقة الرسمية التي نشرتها قبل بضعة ايام

« هذه الوثيقة تتعلق بمشروع اصفر »

حملت الصحف الايرانية حملات شديدة على العراق لانها دافعت عن عظمة الشيخ خزعل امير المحمرة وعربستان وعدت ذلك تدخلا غير محمود العاقبة في سياسة ايران الداخلية

من سلطان نجد الى امام اليمن

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل سلطان نجد وتوابعها الى صاحب العظمة الامام يحيي بن حميد الدين سلطان اليمن وتوابعها

اما بعد فقد استقبلت اليوم الطريق الى مكة غير باغ ولا آثم . فليتفضل الاخ العظيم بارسال من يمثله في مؤتمر مكة حباً بنشر السلام بين امم الاسلام واني لواثق بان عظمتكم تشتركون معنا في اعلاء كلمة الله ورفع شأن بيته الجليل   عبد العزيز

وارسل عظمته مثل هذا الكتاب الى الادريسي والى امراء العرب في الجزيرة

العشق الدموي

قالت زحله الفتاة :

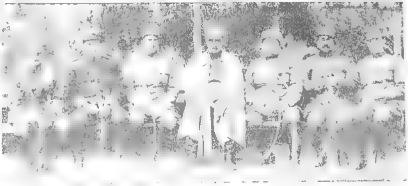
روينا في العدد الاخير نبأ مقتل الفتاة مريم وهبه في قرية نيحا في قضاء بعلبك . وقد عرفنا اليوم ان قاتلها هو نسيبها طالب وهبه الذي حاول اجبارها على التزوج به مضافة الى فتاة اخرى كان يريد ان يتزوجها ايضاً وافهمته انها تقبل الاقتران به على شرط ان يبطل خطبته الاولى

على ان ذلك الوحش الضاري الذي يعتبر المرأة متاعاً لا ارادة له ثارت شهواته وهدد الفتاة بالقتل وامام اصرارها ضربها بالفأس على رأسها ضربات اردتها قتيلة بعد ساعات معدودة وفر هارباً

ولقد توجه متصرف البقاع الى بعلبك ولدى وصوله امر بتسيير رجال الدرك الى منزل آل القاتل وهددهم بالغرامات الباهظة اذا لم يسلموا الجاني فرضخوا حالاً وسلموا اخاهم القاتل

الرئيس — كيف تمكنت من سرقة الساعة من صدرية المدعي

المتهم — يا مولاي فاني لم اسرق الساعة بل سرقت الصدرية فقط وان الساعة لم تزل بعملها



الجيش الايراني الجديد

بمناسبة الحوادث الاخيرة بين حكومة السردار سپه رضا خان صاحب السلطة في ايران وبين سمو الشيخ خزعل امير المحمرة ننشر هنا هيأة اركان الجيش الايراني وقد جلس في الوسط السردار سپه رضا خان



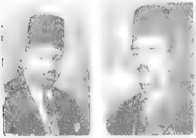
المستر نفيل هندرسون

هو الوزير السياسي الانكليزي المفوض في مصر ويرجح أن يعين مكان اللورد مرشال اللنبي بعد الحوادث الاخيرة



صيد الفيلة في السودان

بمناسبة حوادث السودان الاخيرة ننشر هنا مشهداً من مشاهد تلك البلاد وهو مشهد صيد الفيلة في فيافي السودان .



الاعتقال في مصر

المعتقلان الجديدان في مصر من النواب وهما حسن يس افندي زعيم الطلبة «عن اليمين» والاستاذ راغب اسكندر «عن الشمال»

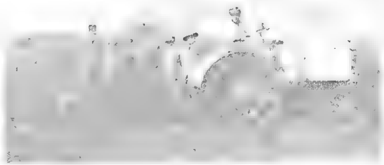


دمعه ديوانه

« صورة خيالية »

يا ورق يا ذات الغنا
ء رقيقة الحانه
غردت في الروض النضير
فصفقت اغصانه
وتبسمت اوراده
وذها بـه نعمانه
واثرت اطراب السميع
فراح يدمع شانه (١)
عطفاً على قلب الشجي
كثيرة احزانه
هاجت به لما صدحـ
ـت على الربى اشجانه
علقتـه اعلاق الغرا
م واشعلت نيرانه
هجرته احباب له
وتباعـدت خلانه
واحسرتي لم تستطع
حبس البكا اجفانه
يذري الدموع وانها
لدى الجوى اعوانه
. . .
هو عاشق يا ورق بـ
ـين سره اعلانـه

(١) الشان مجرى الدمع الى العين



اعمال الشركة الزراعية في البقاع

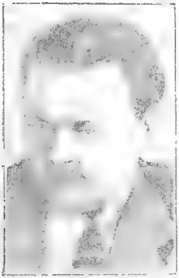
اوفدت الشركة الميكانيكية الزراعية « ومركزها شتورا » احدى ماكناتها المختصة بالحراثة الميكانيكية الى المختبر الزراعي خاصة الحكومة في جوار زحله وهناك حرثت ارض المختبر بطريقة فنية مفيدة جداً

وتظهر في الرسم الماكنه وهي تحرث ارضاً كانت مزروعة فقلبت الالة النبات الباقي في جوف الارض حيث يتحلل اثناء الشتاء ويصبح سماداً مفيداً جداً

وقد طلب الكثيرون من الحكومة مساعدة هذه الشركة المفيدة لزراعة البلاد

هو شاعر يحدي القريض
محبباً ريعانه
ديوان شعرك ذي الريا
ض ودمعه ديوانه
زفراتــه اياتــه
وشجونه اوزانه
والهفتاه لذي الهوى
لا يرتجى نسيانه
انى . وكيف ؟ وقد تعلـ
ق بالهيام جنانه
كيف الخلاص وقلبه
طوع الصبا خفقانه
. . .
عطفاً عليه فقد اعيد
لقلبــه اديانه (٢)
ومفى حليف الشوق وهـ
و رفيقــه نشوانه
زيدي العيدي انشد
وك بأربي معوانه
واستصحبيه على الليا
لي ما يشاء زمانه

(٢) الاديان جمع دين وهو الداء



الكابيتن سادول

الضابط الفرنساوي البولشفيكي الذي خابر العدو وحوكم وحكم عليه بالاعدام ونجا الى روسيا وتجنس هناك بالجنسية الروسية . ولكنه عاد موخراً الى باريس واحتمى بالسفارة الروسية . على انهم يعتقدون ان الحكومة الفرنساوية تنفذ حكمها السابق فيه رغم جنسيته الجديدة

ان المحب اذا نأى
وتقطعت اشطانــه
قل الوفاء له وغا
ضت في الدنى غدرانه
فترحمي لا تنكري
مذق الوفا نكرانه
ان الاله لذي الهوى
مستمطر غفرانــه

فتاة غسان

الرجال بدل النساء

بعد ان قص النساء شعورهن لماذا لا يطلق الرجال شعورهم كالنساء في الماضي ؟ من يعلم انه لا تكون هذه الصورة مسطرة من رجال الغد



اتخذت الحكومة في لوكسمبورج كل التدابير اللازمة لمنع الشيوعيين المبعدين من فرنسا من دخول ارضها

كثرت الذئاب في قرية فرأى سكانهـا ان يقتنوا الكلاب لاخافتها ففي احـدى المرات كان قروي جالساً يتعشى مع عائلته فارهبهم عواء الذئاب . فما كان من القروي الا ان ترك المائدة وهرع الى الخارج مقلداً نباح الكلاب ثم رجع وجلس كأنه لم يأت شيئاً . فدهشت زوجته وسالته عن ذلك فاجابها :

علشان يعرفوا يا ستي ان في البيت كلب

. . .

L'ILLUSTRATION
Album de la Guerre

مجموعة مصورات الحرب

كتاب جميل بقطع كبير مجلد تجليد متقن مذهب يقع بمجلدين طبع جريدة المصور الباريسية « L'Illustration » وكفى بذلك برهاناً يوجد منه جملة نسخ بمطبعة الجليل برسم البيع

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيا الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لاتشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هواد الاسعار وجودة البضائع



استعدت مطبعة الجليل ان تقدم لزبائنها الكرام انظف واتقن طبع وورق واختام كوتشوك

سجاير ادحداح اخوان اجمر بيروت من افخر وارخص السجاير

احسن هدية

يمكن لرجل ان يقدمها لامرأته والخطيب لخطيبته بمناسبة الاعياد المقبلة · واحسن ما يمكن لسيدة ان تشتريه ولا تضيع ثمنه ·

هو الفرو الاصلي من جميع الاجناس

محضر وغير محضر

المباع في محل جبرايل جنانجي = شارع باب ادريس باسعار لا تقبل المزاحمة كاشهر محلات باريس

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو ورئيس معاينة في ليون وبوردو سابقاً والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والم بجميع مخترعات الطب الحديث محل عيادته في ملك كامل الداعوق (باب ادريس بيروت) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد — الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها، البروستات والمثانة ، السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنه ، الامراض البطنية ·
الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

استشارات الليل يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء

الحقيقة يجب ان تُعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — (قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وزفير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق·

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر مؤخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه · بلوزات · جرسيات · روب دي شمبر طقومه · طقومه سمور · وكلانات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع · صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع وحديد رخيصة

ليلاس . معدن لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

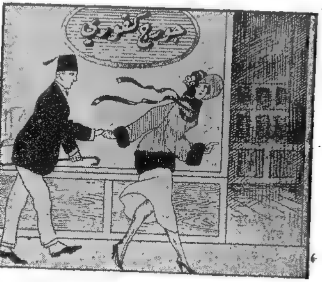
قاصوف اخوان

فجربوها ياعشاق التدخين

نجيب شعروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف



الزوج — على مهلك الى اين تجرتني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلسات . . . والتوفوتة ايضاً . . في محل الكنوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً

محلات نعوم ابي راشد واولاده

عاد مؤخراً من اوربا احد اصحاب هذه المحلات مستحضراً معه خلاصة اذواق البضائع العصرية للسيدات والرجال و الاولاد



موت راقصة

دخلت مدام بلانش على ابنة اختها « روجين » في منزلها الجميل فرأتها غضبى نافرة من الحياة .

— ما بك يا روجين ؟

— لم يعد بامكاني البقاء على هذه الحالة . انني مللت القيد واريد ان اعود الى حريتي فارقص مع الراقصات على المراسح واقضي الليالي بين العشاق والكؤوس .

انني اريـــد ان اعيش ولو بالفقر مع البير على الحياة مع هذا العاشق المتكتم الذي لا يريد ان يقول لي اسمه ولا صنعته ولا مكانته

— عودي الى عقلك يا روجين واذكري ان جسمك ضعيف جداً لا يحمل اتعاب المراقص والملاهي بل ان قلبك اوهى من ان تصدمه هـــذه الحفلات الضاحكة .

— كلا ! لن اطيق بعد اليوم هـــذا الاسر وسأفلت الليلة من هذا القفص الذهبي

— تغلطين

— افضل ان اعيش سعيدة ولو بالمرض والتعب على ان ابقى مع رجل لا احبه وكل ما يملكه مني، هو جسمي الضعيف مقابل ما يدفعه لي من المال »

. . .

وذهبت خالة روجين فدخل البير عشيقها الحقيقي واتفقت معه على ترك المنزل الجميل وقالت له ان يعود اليها بعد نصف الليل عندما يحين ذهاب عاشقها المتكتم من عندها ليذهبا سوية من هناك الى حيث يقضيان الحياة بين الملذات والافراح

وجاء جاك العاشق المتكتم فرأى روجين على هذه الحالة من الملل والضجر فسألها السبب فاخبرته انها تريد ان تترك هذه الحياة المقيدة وانها قد سئمت من تكتمه وصارت تخجل من نفسها ومن الناس عندما يسألونها عنه وهي لا تعرف عنه شيئاً

وحاول جاك ان يمنعها من هذا العمل الجنوني لانه يضر بصحتها وربما ادى بها الى الهلاك . ولكن روجين كانت مصرّة على مقاطعته نهائياً

— انك تعرفين يا عزيزتي الصغيرة من اية هوة انتشلتك وجئت بك الى هنا واني احبك كثيراً يا روجين حتى لا اسمح لك بالعودة الى حياة الشقاء القديمة .

ــ انني افضل هذه الحياة الشقية على تكتمك . انني اعيش هنا كالاسيرة مع رجل غريب

ــ غريب ؟ ما اجهلك يا روجين ! انا جاك برسانج .

ــ جاك برسانج ؟ الوزير والنائب وزعيم الحزب الاشتراكي وصديق العمال ؟

ــ نعم انا هو

ــ ولماذا تكتمك هذا

ــ لانني اذا تظاهرت امام الناس بحبي لك اضعت مكانتي في حزبي

ــ على كل حال لا يمكنني البقاء

ــ لا اتركك تذهبين

ــ سأذهب شئت ام ابيت

واشتد الجدال بينهما فتذلل لها جاك كثيراً ولكنها كانت كالصخر لا تلين حتى اهاجت فيه كل عاطفة غيرته

وكان قد حان الوقت لمجيء صديقها البير فحاولت ان تدعوه لينقذها من جاك ولكن جاك اخذها من خناقها وفي حركة غير منتظرة التفت فرآها جثة بلا حراك بين يديه

وفي هذه الثانية طرق الباب وسمع صوت البير من الخارج يناديها فانسل جاك هارباً من الباب الخفي وكسر البير الباب ودخل فرأى عشيقته ميتة امامه .

وجاء رجال البوليس فلم تقع الشبهة على غير البير . فأخذوه ووضعوه مع المجرمين

. . .

كان جاك برسانج محامياً مشهوراً فجاء والد البير اليه يسأله ان يدافع عن ولده

وكاد جاك يفوه بالحقيقة لوالد البير لولا وجود شقيقته اليس الى قربه ، فوعده ان ينقذ ولده مهما كلفه الامر

ولكنه ما كاد يخلو بنفسه حتى احس بضغط علي صدره وشعر انه مجرم مرتين لانه رضي ان يبقى البريء في السجن فاخذ سماعة التلفون ونادى يطلب المدعي العام ليطلعه على الحقيقة ولكن ما كاد يحضر المدعي العام حتى وقع جاك على كرسيه لا يعي

. . .

مرت ستة اشهر

كان فيها جاك مريضاً لا يفارق المستشفى ولا يعي على شيء وحوكم في اثنائها البير وبرئت ساحته بعد التمييز

ولكنه خرج من سجنه وهو ناقم على البشرية وعلى الناس

وجاء ليقابل جاك فدار بينهما حديث طويل اضطر في اثنائه جاك ان يعترف بالحقيقة لالبير

وكان البير صلباً ابى على جاك كل كفارة الا الاعتراف امام العدالة بالحقيقة كما هي . ورغماً عن توسلات ابيه فانه ظل مصراً وبينما كان والده يحاول اقناعه بشهامة جاك وكاد البير يقتنع اذ بهما يسمعان طلقاً نارياً

انه جاك قتل نفسه

فجاءت شقيقته المسكينة تسأل البير واباه ان يكتما سرّ انتحاره وان يترحما عليه لانه كان خير رجل خدم الناس بوجدان حي ولانه اكرم ميت يغلق عليه حجر قبر

هو — هل ترضينني بعلاً لك ؟

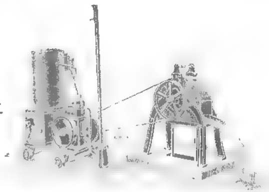
هي — لا املك امر نفسي راجعْ والدتي

هو — راجعتها فقالت انها تفضل ان تبقى ارملة

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود · استعمالها من ابسط البسيط · لا تخشى الدم ولا تخاف التقطيع ولا الصداء · تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنواعير العميقة لاتحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيكيين الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان ؟

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

مكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



هل تريد

القمصان الرجالية والمطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير رفرح في ساحة البرج

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

ستورات · واجهات

برداايات · برزيز ·

تول ناموسيات · سجاد

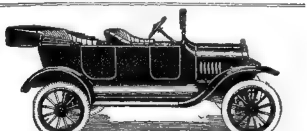
افرنجي · مشمعات ·

اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف



توفيق رزق



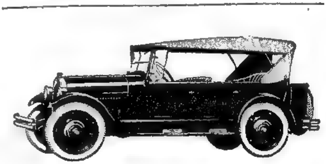
شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السرايا	شارع النهر



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم من اقوى الاتوموبلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالباترين والزيت وكل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة باترين · يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلومتر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة

نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره قول العبد نمره ١٧٢

العدد ٣٦٢ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان مجلس النظار
اللبناني سيصبح مجلس
وزراء برئاسة اوغست
باشا اديب

بيروت | الاحد في ٢١ ك ١ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا. ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

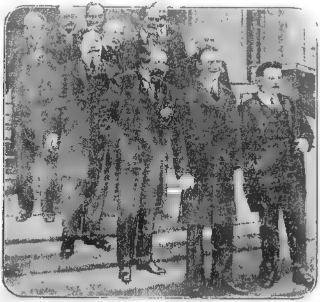


مظلوم باشا
رئيس مجلس النواب المصري الذي يقولون ان الحكومة المصرية ستحله في اواخر هذا الشهر



طلائع خير

الحمد لله ! لقد خطونا خطوة اولى في سبيل الحياة السياسيه الدستورية . وها ان الايام تحقق في الترشيح للنيابة مكان المرحوم اللبكي ما طالبت به هذه الجريدة مراراً من حيث التقدم الى الميدان على خطة معروفة وبروغرام معروف



المستر شمبرلن في باريس

مرّ في الاسبوع السابق المستر شمبرلن وزير خارجية بريطانيا من باريس واجتمع بالوزارة الفرنسوية وتباحث ملياً مع هريو . والرسم مأخوذ امام وزارة الخارجية الفرنساوية : من اليمين الى الشمال : هريو شمبرلن ، بريان ، وقد وقف وراءهم بانلفيه رئيس المجلس الفرنساوي وفلوريو سفير فرنسا في لندن والمركيز دي غريف سفير انكلترا في باريس ، ولوشور ، وجورج لايغ

طالبنا في الماضي ان يتقدم المرشح الى النيابة ببروغرام وطني يبيّن فيه الخطة التي يتمشى عليها في حياته النيابية او ببروغرام الحزب الذي ينتمي اليه والذي سيكون قبلته في اعماله ، ولكن طلبنا هذا لم يحققه احد من المرشحين وظلوا يعتمدون — مع الاسف — على النفوذ والزعامات والحكومة

اما اليوم فللمرة الاولى في حياتنا السياسية يقوم حزبان كبيران معروفان في البلاد للدخول الى المعمعة الانتخابية ويرشحان اثنين من اعضائهما للكرسي النيابي

فحزب الاتحاد اللبناني رشح الاستاذ يوسف سودا كما طالع قراء الصحف ذلك

في حينه في الجرائد السيارة

وحزب (الشبيبة اللبنانية) رشح الصحافي بشاره الخوري صاحب البرق كما طالع ويطالع القراء في صحف اليوم

وقد اعلن الحزبان ان مرشحيهما اقسما يمين الامانة والاخلاص للوطن اولاً ولبروغرام الحزب ثانياً

انها لحركة مباركة تدعونا الى التفاؤل بالمستقبل لا سيما وان المرشحين عن حزبين كبيرين هما من خيرة الرجال اللبنانيين اخلاصاً للبنان ولو اختلفت وسائطهما قليلاً — وقليلاً جداً — في السير الى هذه الخدمة

ان الاستاذ السودا مشهور بلبنانيته واندفاعه في سبيل الاستقلال اللبناني

والصحافي بشاره الخوري تشهد له خدماته السابقة وصحيفته اللبنانية وجهاده خصوصاً في اول الانقلاب

وكلاهما كفؤ للنيابة عن جدارة واهلية

لا ندري من يفوز في الانتخاب ، ولا ندري ايضاً اذا كان مرشحا الحزبين لا ينسحبان من الميدان لاسباب خصوصية . ولكننا ننظر الى الفكرة والمبدأ اللذين طالبنا بهما واللذين بدأا يتحققان

على اننا نتمنى الفوز لاحد مرشحي الحزبين اذا بقيا في الميدان او اذا بقي احدهما حتى يكون هذا الفوز منشطاً لبقية الاحزاب في الانتخابات المقبلة

اننا نريد نواباً يخدمون مبادىء وطنية لا شخصيات وحكومات

. . .

حاشية

بعد كتابة هذا المقال قرأنا في رصيفتنا «الاحرار» الغراء تعليقاً على قرار « حزب الشبيبة اللبنانية » في ترشيح صاحب « البرق » وفي التعليق غمزتان : الاولى تختص بصاحب البرق وله ان يقول كلمته فيها والثانية موجهة الى الحزب نفسه لذلك نقول نحن كلمتنا فيها

قالت الرصيفة « الاحرار »

« ثم اننا نتساءل عن نشاط الحزب فجأة بعد رقاده طيلة سنتين لم يستيقظ اثناءهما الا قبيل انتخابات الذي مرَّ خوا »

لا داعي لتساؤل الرصيفة وتعجبها فحزب الشبيبة اللبنانية هو قبل كل شيء حزب سياسي لا جمعية خيرية وهو يعمل عندما يرى داعياً للعمل ولا يرى ان يثبت كل يوم وجوده على صفحات الجرائد

وهذا حزب « الاتحاد اللبناني » الذي نعده من اكبر الاحزاب اللبنانية واقواها واقدمها والذي يفاخر الرصيف صاحب « الاحرار » بالانضواء اليه ، قد مرَّ عليه اكثر من اربع او خمس سنوات ولم يثبت وجوده الا بالامس عندما رشح الاستاذ السودا . فهل يحسب هذا السكوت خطيئة على حزب الاتحاد

لا نظن ولا الرصيف صاحب « الاحرار » يظن ذلك ايضاً لان الاحزاب السياسية لا تظهر الا عند العمل السياسي

اذن فليعامل الرصيف حزب الشبيبة معاملته لحزبه

لقد فاتنا ونقول ان حزب الشبيبة ظهر في مواقف عديدة بقوة معنوية غلابة . فهو فقد جبه بقية الاحزاب يوم « العلم اللبناني » ويوم « اجتماع الاحزاب في بيروت » بل كان له موقفه الطيب الشريف يوم دعا حزب « الاتحاد الديموقراطي » في العاصمة بقية الاحزاب للاجتماع والاحتجاج على قانون المجلس النيابي اللبناني ، وكان في اللجنة التي تألفت من جميع الاحزاب — وعددها ثمانية فقط — للاحقة الاحتجاج لدى المراجع العليا عضوان من حزب الشبيبة اللبنانية هما جورج بك فيليب ثابت وصاحب هذه الجريدة

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نريد ان نسأل رصيفتنا « الاحرار » هل تعتقد ان حزب « الاتحاد الديموقراطي » في رقدة غير مستحبة لانه لا يثبت وجوده كل يوم . ومع ذلك فلو ان الرصيفة « الاحرار » راجعت تظاهرات الاحتجاج على المحاكم المختلطة وغيرها لرأت هناك العدد الاوفر من اعضاء حزب الشبيبة اللبنانية

وفي هذا القدر كفاية وبيان

انتخب السيد قسطنطين رئيس اساقفه دركوس بطريركا مسكونيا

كلمة حق تقال

لا ندري لماذا تسرعت رصيفتنا « الرأي العام » في اثبات وجود تلك البرقية « الوهمية » التي قالت ان الشاب الوطني شارل افندي القرم ارسلها الى المسيو هريو احتجاجاً على تبديل الجنرال ويغان ، وكان من حق الرصيفة بل من واجبها ان ترى نسخة من هذه البرقية او صورتها في الصحف حتى تنتقد واضعها ذلك الانتقاد الذي سقط اليوم حتماً بسقوط اساسه .

لقد سألنا شارل افندي عن اصل هذه البرقية فضحك متعجباً وقال انه لم يرسل برقية ما الى المسيو هريو ولا يعلم كيف انتشرت هذه البرقية بين بعضهم حتى تعرضت لها بعض الصحف ايضاً وكان من واجبها ان تتفحص اذا كان لهذه البرقية اساس او وجود قبل ان تكتب انتقادها

ومما قاله لنا شارل افندي

— « اني اذا قصدت ان ارسل برقية الى المسيو هريو فلست بحاجة الى استخدام الحزب الذي شرفني برئاسته حتى تفتح امامي طريق المخابرة . فانا اعرف المسيو هريو شخصياً من باريس واذا كان يوجد في البلاد بعض اشخاص يعرفون رئيس الوزارة الفرنساوية ويقدرون ان يخابروه باسمهم الشخصي، فاعتقد اني اكون من هؤلاء . »

هذه كلمة صاحب البرقية ويرى الرصيف الفاضل صاحب « الرأي العام » انه بنى اساس انتقاده على رمل فتداعى سريعاً .

وما كنا نود ان تتعرض الرصيفة لحزب الشبيبة البيروتية وتنكر عليه خدماته فقد جاهد هذا الحزب جهاد الجنود الابطال في السنوات الاولى عقيب الانقلاب في سبيل مصلحة بلاده

على اننا لا نلوم الرصيف لجهله مواقف حزب الشبيبة البيروتية فقد كان بعيداً في تلك الايام العصيبة عن وطنه

توت عنخ آمون يهودي

يقول البروفسور سيليكوف وهو يهودي ان توت عنخ آمون هو يوسف بذاته . وانهم متى فتحوا الناووس سوف يجدونه فارغاً لان التوراة ذكرت ان الشعب الاسرائيلي حين خروجه من مصر اخذ عظام يوسف معه ليدفنها في ارض الميعاد

. . .

بلا عنوان

توفي في ازمير عزمي بك والي بيروت المشهور في زمن الحرب ، ويرجع اليه الفضل في الاصلاحات الكبرى في العاصمة اللبنانية وفي تأييد مشروع البارك . رحمه الله

عقد لرصيفنا الفاضل الفاضل وديع افندي شمعون صاحب جريدة السلام التي تصدر في الارجنتين على الانسة الاديبة ماري جورج متنوره وكانت حفلة بهجة توفرت فيها اسباب المسرات حضرها قنصل الارجنتين ومدامته وتولى الصلاة سيادة المطران مبارك ولفيف الكاكيروسه الموقر فنهني حضرة الرصيف بقرانه ونسأل للعروسين السعادة والهناء

قالت المقطم ان في دمشق حركة ترمي الى ارسال وفد الى مكة للتوسط بين الحجاز ونجد ويتألف الوفد من احسان بك الجابري والدكتور عبد الرحمن شهبندر وعدد آخر من وجهاء القطرين السوري والفلسطيني ويقال ان وفداً عراقياً ينضم الى الوفد السوري

سيغادر مسيو هريو فرانسه في الاسبوع القادم

رفض مسيو سترسمان تأليف الوزارة الالمانية

احتل الثوار الالبانيون دوما

سرق من صندوق حكومة قضاء سليمية في حلب ستة الاف ليرة سورية وكان الصندوق مقفلاً وقد فتحه اللصوص بمفتاح مطبق

وصل الى العاصمة من رياق قادماً من الاسكندرونة المرشال سفون يرانكر وزير الطيران البريطاني ومعه الماجور سالبسوري ضابط الارتباط البريطاني وقد توجه اثنان من ضباط اركان حرب جيش الشرق لتحيته باسم وكيل قيادة جيش الشرق وقائد فرقة الطيران .

تلقت سكرتيرية عصبة الامم كتاباً من الحكومة الانكليزية بشأن توزيع الديون العثمانية العامة فان هذا التوزيع اوجب ابداء ملحوظات بعض الحكومات على الارقام التي مثلت نصيب هذه الحكومات من الدين وقد تقدمت عرائض الى مجلس عصبة الامم من لدن حكومات اليونان وتركيا وبلغاريا وفرنسا وهذه الاخيرة رفعت طلبها بشأن نصيب سوريا ولبنان من الديون

فقرر مجلس العصبة في جلسته المنعقدة في ٢١ كانون الاول تعيين حكم ليقول كلمته الاخيرة في الخلاف بعد ثلاثة اشهر

وقد جاء في الكتاب الانكليزي ان العراق وفلسطين وشرق الاردن تعترض ايضاً على نصيبها من الديون العثمانية وسترفع اعتراضاتها في مذكرات ستقدمها الى الحكم المعين من لدن مجلس عصبة الامم .

يسافر منشيء الاحرار الصديق جبران افندي تويني الى مصر لعقد زواجه على خطيبته الانسة اديل سالم فتهانينا له سلفاً

اهدي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية الى المسيو برنار مستشار مالية لبنان السابق

وصل الجنرال ويغان الى مرسيليا

اشتدت الثورة في البانيا

علمت السفير باء ان السلطة المنتدبة ابلغت سماحة السيد السنوسي ان عليه ان يغادر منطقة الانتداب الافرنسي في مدة ٤٨ ساعة وان سمو الامير سعيد توجه الى دار المفوضية خصيصاً لتلافي هذا الامر اذا امكن

الرئيس السكوت

يؤكدون ان المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة كان اقل الاميركيين حركة في الانتخاب الاخير . فلم تقو معترك الاحزاب على اخراجه من سكينته او حرمانه ساعة من ساعات نومه

ولقد اشتهر الرئيس بمحافظته على برودة دمه طيلة حياته السياسية . ويروى انه كان مرشحاً منذ ١٥ عاماً للانتخابات النيابية في مقاطعة « ماستشوستس » فقام خصمه بحملة غريبة ضده واخذ يجول البلدان خاطباً مقرّعاً فلم يتنازل الرئيس الى مجاوبته ونال الفوز في النهاية

ولقد استغرب صديق له سكوته فسأله

— لماذا لم تجاوب ابداً ذلك الخصم الذي كان يهاجمك بمثل تلك الشدة ؟ . فاجاب الرئيس بكل برودة

— لم اشأ ان ازيد في شهرته !!

مرشح حزب الشبيبة اللبنانية

في المجلس الاخير الذي عقده حزب الشبيبة اللبنانية يوم ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٤ قررت لجنة الحزب الادارية انه ينبغي لها تجاه الحال السياسية الحاضرة ان تنتدب احد اعضاء الحزب الكاتب الصحافي بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق ليتقدم مرشحاً للمجلس التمثيلي بدلاً من الطيب الذكر المرحوم نعوم لبكي احد اعضاء الحزب ورئيس المجلس السابق على ان يختط هذا المرشح الى النيابة عن لواء لبنان خطة حزبه المبينة في بروغرامه ، وان للحزب كل الثقة بمرشحه المتصف بجميع الصفات المؤهلة لهذا المنصب والقيام بالواجب الوطني الذي يقدره قدره كل لبناني مخلص لوطنه وللمصلحة العامة

السكرتير : ميشال زكور

المعرض — في قطفات طريق اليوم كلمة وافية في الموضوع

سوريا ومؤتمر الشرطة العام

ورد على حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام كتاب من حضرة رئيس مؤتمر الشرطة الدولي العام الذي سيعقد في نيويورك يدعوه فيه لحضور هذا المؤتمر الذي سيحضره مندوبون عن اكثر الحكومات في العالم وتتلخص ابحاثه فيما يأتي :

١ — توسيع نطاق الاشتراك في العمل بين رجال الشرطة في العالم في تنفيذ وظائفهم القانونية الخاصة بهم

٢ — نشر بيانات دقيقة بين اعضاء المؤتمرودين الناس كافة عن الترقيات الجديدة التي طرأت على سلك الشرطة

٣ — تحسين اعمال الشرطة تحسيناً فعلياً من اجل توطيد النظام والمحافظة على القانون وقطع دابر الشقاوة والاعمال الجنائية

٤ — درس الجرائم واسبابها وبيان الطرق الواجب اتباعها لابطال هذه الاسباب وتخفيف الميول الجنائية

وسيكون المندوبون ضيوفاً على الحكومة الاميركية مدة عقد المؤتمر



الجنرال بريمودي ريفيرا

رئيس وزارة اسبانيا ودكتاتورها الذي اخليت المنطقة الاسبانية في مراكش على عهده



عبد الكريم

رجل الريف الذي اجبر الاسبانيين بثباته وشجاعة رجاله على اخلاء الريف ومما يؤثر عنه انه كان موظفاً قبل ثورته في وزارة الخارجية في مدريد

وصل الى المقتبس ان بعض الدمشقيين اخذوا جوازاً للسفر الى الحجاز بقصد الحج ولما بلغوا القنطرة منعتهم السلطة البريطانية عن الدخول الى مصر حتى ولو بقصد الزيارة بداعي ان الجواز الذي يحملونه ينص على ان وجهتهم الحجاز وان موسم الحج لم يحن بعد

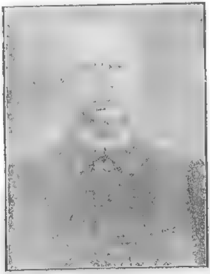
وصل القاهرة المستر كارتر مكتشف مدفن توت عنخ امون وينتظر ان تدور المفاوضات بينه وبين وزارة الاشغال لاستئناف العمل في المدفن المذكور



الاحسان

قال ربُّ الوجود للشمس يوماً
وهي تفترُّ في الوجود زُهاء
ايها القوةُ التي قد بعثنا
ها الى الكون تُرهبُ الاقوياء
وجعلنا بها الحرارة للار
ض حياةً ورحمةً ضياء
وضربنا لنورنا الفائق الوص
ف مثالاً شعاعها الوضّاء
اي وصف بما وهبناكِ يدني
نيك الينا مكانةً وعلاء

فاجابت وقد توارت وراء الـ
غيم من وجه ربها استحياء
ايها الخالق العظيم الذي ابد
ع في خلقه الورى ما شاء



المرشال لودندورف

الذي فاز حزبه في الانتخابات في المانيا ويخشى من استلامه رئاسة الوزارة الالمانية

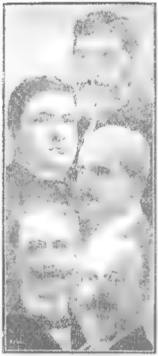


فون مار كس

رئيس الوزارة الالمانية المستقيل بعد فشل حزبه في الانتخابات النيابية الاخيرة

والذي الارض والكواكب والا
فلاك ليست لديه الا هباء
والذي اهونُ الامور عليه
جعليَ الان فحمةً سوداء

إن وصفاً الى معاليك يُدني
وكفاني اجراً به وجزاء
ليس في بثّي الحرارة في الار
ض فتحيي الاشخاص والاشياء



ضد ميسوليني

ظهرت في ايطاليا احزاب جديدة ضد ميسوليني وهذا الرسم يمثل زعماء هذه الاحزاب وقد اجتمعوا موخراً في ميلان وقرروا اعلان الحرب على ميسوليني وحزبه

وجميع هؤلاء الزعماء من النواب

او بإرسالي الاشعة يكسى الـ
ـكون منها مهابةً وسناء
او بقطعي الآفاق ارفلُ في ثو
بٍ من النار تلهب الارجاء
او بتذويبي الثلوج على هـا
مة لبنان تردهي بيضاء
او بتوشيحي السماء من الغيـ
ـم ثيـاباً حمراء او صفراء
او بمكثي امام مرآة هذا الـ
ـبحر حيناً بمائه اتراءى
كل هذا مولاي لست لارجو
لي مجـداً به او استعلاء
انما بعثي الشعاع الى اعـ
ـماق سجن يحوي الدجى والشقاء
قصد تجفيف دمعة فوق جفن
شام في ذلك الشعاع الرجاء
ذاك اولى صنع يقربني منـ
ـك الهي ويستحق الثناء





المسيو فلوريو

سفير فرنسا الجديد في لندن

إن في الارض كالسماء شموساً
هي ابهى حسناً واوفى ذكاء
قن في نصرة الضعيف فهل نتـ
ـهم بالضعف بعد ذلك النساء
أن تكون الفتاة محسنة اشر
ف عندي من كونها حسناء
وبياض الطلى وإن سرّ عيناً
لا يوازي الشمائل البيضاء
كيف استطيع مدحهن على
امر عليه لا يبتغين جزاء

الدكتور ابراهيم نصار

جراح مستشفى القديس شارل بورومه في الثغر — زار في السنة الماضية اهم مستشفيات باريز ولندن وبرلين وڤينا متخصصاً في فن الجراحة وامراض النساء والتوليد

وكان اثناء الحرب الاوربية الكبرى جراحاً للمستشفيات الانكليزية والمصرية في اللد وبعدها جراحاً لمستشفى الحكومة الانكليزية ومولداً لمستشفى البرنسس ماري في القدس ٠

نفذ بدمشق حكم الاعدام شنقاً بمحمد حسين الحسيني من اهالي الدير عطية الذي ارتكب جريمة قتل وقد اوصى قبل صلبه ان تكون داره في دير عطية لشقيقته امينة

ولو ان النجوم انظمها في
هن شعراً لما وفيت الثناء
. . . .
ايها الناس انما الملك لله
تعالى يعطيه ايا شاء
كل ما في ايديكم من يديه
واليه المعاد حتماً قضاء
فابتغوا وجهه بصنع جميل
ان صنع الجميل يرضي السماء

نظمت عام ١٩١٠ الياس فياض



العشق الحماري وشبان اخر زمان ! !



ظل الخطيئة

ملخص الرواية التي ظهرت هذا الاسبوع في سينما تباريس

كان جاك وابن عمه لوسيـان يعيشان مع عمتهما الشيخة الهرمة وابنتها الصبية الحسناء ماري في مزرعة من مزارع بريطانيا بين الفلاحين والمواشي والحقول الخصبة

نمت ماري كالزهرة بين تلك الحقول وما لمعت عيناها واشرأب نهداها وطال ساقها الجميل حتى خفق لها قلب لوسيان

والتقيا مراراً في الحقول وعلى ضفاف الساقية فكان لوسيان يحملها ويقطع بها المياه غـير هيّاب تدافعها على الصخور

وتعاهدا على الحب وعلى الزواج

. . .

وحكمت القرعة العسكرية ان يذهب لوسيان الى قضاء مدة خدمته ففارق المنزل تاركاً فيه قلبه عند ماري وذهب الى العسكرية وهو واثق انـه سيعود غداً ليرى ماري بانتظاره امام باب الكنيسـة

ولم يدر ان قلب الفتاة كلوح من الزجاج سرعان ما تختفي عنه تلك الغشاوة التي يتركها التنفس عليه

ان ماري احبت لوسيان لان الشباب لا بد له من الحب ، ولأن قلبها الفتي لم ير في طريقه غير قلب لوسيان فعلق به

ولكن لـما ذهب لوسيان ومرّت الايام على سفره اضمحل رويداً رويداً اثر حبه عن صفحة قلب ماري التي رأت في جاك ابن عمه شاباً جميلاً وقلباً خفاقاً جديداً فاحبته ناسية ان بين خيام الجنود قلباً يعيش بذكراها وفتى عاشقاً يعد الايام للعودة اليها

وتعاهدت ماري عن جديد مع جاك على الزواج

. .

انتهت مدة الخدمة العسكرية فطار لوسيان الى قريته تحمله اجنحة من الشوق والاحلام ومـا ظهرت له عن بعيد قباب الكنيسـة القديمة حتى خفق قلبه واتسع ثغره بالابتسام .

ودخل القرية الصغيرة راكضاً يحمل على ظهره حقيبته ولكنه ما كاد يصل الى امام ساحة الكنيسة حتى شاهد الشبان والفتيات مزدحين هناك ولكنه لم يشاهد ماري

وفتح باب الكنيسة فاذا ماري خارجة منه عروساً جديدة وقد اتكأت على ذراع جاك ووجها الدهي يطفح بالسرور

لم تكن الصاعقة باشد وقعاً على لوسيان من هذا المشهد وكاد يسقط الى الارض من هذه المفاجأة غير انه تجلد واحتمل الصدمة .

...

لم يقل لوسيان شيئاً لماري وعاد يعيش في البيت مع عمته وابن عمه جاك وماري . وكان يذهب في كل يوم مع جاك الى الحقول للحراثة والزرع ولكن الابتسام فارق ثغره والامل غادر قلبه من ذلك الحين . .

وكان قلبه العاشق يثور عليه كلما رأى ماري متكئة على صدر جاك ، ولكن صلة القربى كانت تحول بينه وبين ثورات نفسه

وكم دفعته هذه النفس الى اغتنام الفرص للتخلص من جاك ولكن شبح القرابة كان يرده دائماً من كل عمل شرير .

..

وأخيراً جاءت قرعة جاك للخدمة العسكرية فذهب ليقضي واجبه وترك زوجته الحسناء في عهدة عمته وابن عمه لوسيان

يا للهول ما قاست نفس لوسيان في هذه المعمعة العنيفة بين واجبه نحو ابن عمه وبين قلبه العاشق الغيور .

وأنزلت اية الصمت عليه فلم يكن يتكلم الا نادراً ولا يبتسم ولو رأى السماء باسرها باسمة .

وكان لوسيان لا يفارق المنزل فكانت ماري تتمثل امامه في كل دقيقة وكل لحظة ويتمثل معها ذلك الحب القديم الذي كانت حياة هذا الشاب معلقة بتذكاراته

وجلس لوسيان مرة قرب ماري وهي تشتغل فصارت تنظر اليه خلسة وترى ما في وجهه من اثار الحزن العميق

اخيراً دفعتها طبيعتها النسائية الى سؤاله

ــ ما بك يا لوسيان ؟

ــ لا شيء

ــ انك حزين جداً

ــ لماذا تسأليني ؟

ــ هل تذكر الماضي يا لوسيان وتحقد علي ؟

ــ وكيف لا اذكره وهذا قلبي يتمزق متمزقاً في صدري حتى صار كالخرقة البالية . لماذا فعلت بي هكذا يا ماري ؟ انني وقفت لك بالامس كل حياتي وكل احلامي

وفي هذه البرهة دخل ساعي البريد يحمل الى ماري كتاباً من زوجها فاخذت تقرأ فيه ذلك الحديث الشهي حديث زوج محب بعيد

ثارت نفس لوسيان ثورة مخيفة امام هذا المشهد ولم يتمكن من كبح جماحها فهجم على ماري يقول لها

ــ انه اخذك مني ولي الحق الآن ان افعل فعله

ولكن ماري نفرت غاضبة . وشعرت العمة بما يجري فدخلت عليهما وانبت لوسيان على عمله

اما ماري فانها اندفعت بفطرتها النسائية التي تعمل دائماً على اغواء الرجال الى اظهار كل ما عندها من تدلل وغنج وجمال امام لوسيان . . وكان المسكين يحمل التجربة اكراماً لعهده وقسمه لابن عمه

...

حان قطاف العنب فذهب بنات القرية وشبانها الى الكروم للقطاف والعصير . وهناك بين سكرات الكروم ، وجمال الصيف ، وحلقات العشاق ، وملاهي الرقص والغناء عند المساء تجددت في نفس ماري ــ وزوجها بعيد عنها ــ تهيجات الصبا والشباب وسكرت مع السكارى واندفعت تركض في الغاب . فلحقها لوسيان

وهناك في ظل شجرة قديمة لم تتمكن ماري من الثبات امام انتفاضات نفسها الفتية فاسلمت فمها لفم لوسيان

ولكن ما كاد الثغران يتلاقيان حتى افاقت ماري من سكرتها وابتعدت عن لوسيان

انى لذلك المسكين ان يحتمل بعد هذه التجربة العنيفة صدود ماري وتعففها

انه سكر من خمرة ذلك الثغر ولكن هي افاقت وصارت تبتعد عنه ما امكن لينسى بسرير فتاتها الصغيرة من كل تجربة جديدة

..

وعاد جاك بعد نهاية خدمته العسكرية ووجهه يطفح سروراً واما لاً بمشاهدة زوجته المحبوبة وطفلته الصغيرة المعبودة

ولكن لوسيان لاقاه على الباب وقال له امام امرأته

ــ يجب ان تنتقم منا يا جاك لاننا كلانا قد خنا عهدك

فصاحت ماري قائلة

ــ لا . . لا تصدقه يا جاك . . انني سكرت مرة ولم ينل مني غير فمي

فانتفض جاك كالمجنون

ــ وانا الذي حفظت لك كل شيء في ولم ادنس حتى يدي بلمس امرأة غيرك . يا لك من شقية لقد جعلت حياتي علي جحيماً

ــ غفرانك غفرانك يا جاك

ــ لا رحمة ولا غفران

وقام جاك فطردها من المنزل بالعنف والقوة بعد ان ترك لوسيان البيت ايضاً قبلها

وعادت تقرع الباب بكلتا يديها ولكن جاك انزوى امام سرير طفلته الصغيرة يبكي سعادته الضائعة .

اغمي على ماري امام الباب فجاء لوسيان وحملها الى بعيد وهناك ارقدها في ظل شجرة وجلس ينتظر نهوضها .

ولما افاقت ورأت الى اية حالة وصلت وان لوسيان يحاول ان يغتنم هذه الفرصة لينالها دفعها اليأس الى الجنون فاسرعت الى قمة عالية وصاحت بلوسيان .

ــ ان تقدمت خطوة رميت بنفسي الى الهوة . الموت ولا العار

ولكن لوسيان تقدم منها فلم تتركه يصل اليها بل رمت بنفسها من شاهق

...

جيء بماري مهشمة جريحة الى دير للراهبات قريب .

اما لوسيان فانه لما شاهد هذا المنظر المؤلم اسرع تواً الى القرية ونادى جاك اليه واطلعه على حقيقة ما وقع لماري ورجاه ان يذهب معه ومع الطفلة لانها ما برحت تناديه في غيبوبتها

فقام جاك حاملاً معه الطفلة وهناك امام سرير الجريحة ركع يستغفرها على قسوته .

وترك لوسيان القرية شريداً يطوي الارض لينسى ما به . ولكن كيف ينسى من مزق الحب قلبه .

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

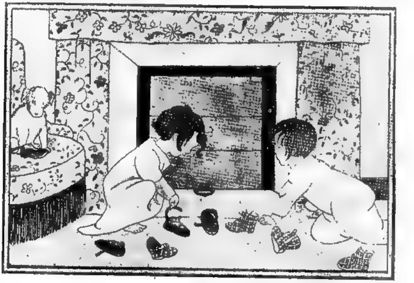
العدد ٣٦٣ — السنة الرابعة

المعرض

الميلاد

يرفع المعرض اخلص تهانيه الى قرائه واصدقائه بعيد الميلاد السعيد

بيروت | الخميس في ٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



امام الموقد
في ليلة عيد الميلاد

لقطات الطريق

ميلاد

في هذا اليوم يعيّد المسيحيون تذكار مولد السيد المسيح

وليتهم يعيّدون تذكار الايات والمبادئ التي حملها المسيح الى ابناء البشر

انهم حفظوا تذكار مولده ونسوا كل آياته .

فالسلام صار حرباً

والحرية عبودية

والاخاء عداء!

والتضحية انانية

. . .

كل فئة حملت لواء الحرية والانقاذ في الارض استندت الى ايات السيد المسيح في عملها

فمبادئ الثورة الافرنسية هي مبادئ المسيح نفسه لان حقوق الانسان التي نتجت عن الثورة ليست سوى صفحة من الانجيل .

ولكن الناس حفظوا تذكار الثورة ولم يحفظوا حقوق الانسان

ومبادئ البولشفيك انفسهم من حيث النظريات هي من مبادئ المسيح . فاذا لخصنا المواد الاجتماعية التي يعتمد عليها . قانون البولشفيك الجديد نرى ان المسيح كان بولشفيكياً قبل ان فكّر لنين وتروتسكي وتشتشرين بمبادئهم

ولكن البولشفيك تناسوا هذه المواد واعتمدوا على القوة التي حاربوا لسحقها وعلى الاستبداد الذي ثاروا لاجل محقه

وهكذا كلما قامت فئة ضعيفة لتأييد حقها حملت — لنجاحها — مبادئ السيد المسيح الانسانية حتى اذا فازت اهملت هذه المبادئ وتابعت سيرها ناسية المسيح وانجيله ومبادئه

. .

هذا عيد الميلاد!

تحتفل بذكراه ملايين البشر من حاملي المدنيات ومقدرات الشعوب ، ولكنهم لا يحفظون من هذا التذكار غير بهرجة العيد الذي تعودوا على اقامة مثله كل عام من الفي سنة ، اما الاسباب التي اوجدت هذا العيد والمبادئ التي تركها صاحب العيد على الارض

فانها نُسيت وتنوسيت جميعها

ونحن ! هذا الشعب الضعيف المتروك في وسط هذا الغليان الهائج في العالم فاننا لا نقدر ان نحتفل بالميلاد كما تحتفل به بقية الشعوب ، ولكننا نتذكر اكثر منها المبادىء التي حملها الينا السيد المسيح لاننا بحاجة اليها اكثر من كل شعب

فلتحتفل الشعوب القوية العظيمة بذكرى الميلاد

واما نحن فلنتذكر في العيد مبادىء صاحب الميلاد

الى بني وطني

من مقيمين ومهاجرين

جاءنا من الوطني الصميم الاستاذ يوسف السودا البيان الآتي :

ابدأ بذكر ذلك النائب الكريم الذي فاجأتنا المنية باختطافه ويكفيه ان الامة قد اجمعت على شكر الحكومة لاحتضانها انجاله جزاء حسناته واعماله الطيبة

وبعد فقد اردتموني للنيابة في المجلس لاواصل فيه خدمة القضية اللبنانية ، خصوصاً في هذه الساعة ومهمة الدستور وتعديل القوانين العامة تملأ الخواطر

فاذا انزل عند رغبتكم ، سعياً لترطيد عهد تنمى فيه الوطنية على قاعدة القومية اللبنانية ، ورجاء تمكين الصلة بين المهاجرين والمقيمين ، فيتألف من هذا الشعب اللبناني الممزق كتلة يكون لها حقها في الحياة وفي تحقيق امانيها التحقيق التام اسوة لها بسائر الشعوب المتحدة الناهضة

وهي امال لا اخالها الا متفقة مع سياسة حكيمة للامة الصديقة التي افضت اليها الدول بالوكالة لسوريا ولبنان ، ومحققة لاماني العاملين من نواب الامة ، ومعبرة عن رغبات المخلصين من رجال حكومتنا وعلى رأسها ذلك القائد الباسل موطد الحكم على النظام والاتحاد . فلا تضيع ثقة هذا الشعب فيها جزء ولا يضحي المهاجرون بلبنانيتهم ، ولا تمس حدود لبنان الحالية فنضطر الى المعارضة والدفاع ، بل نكون جميعاً يداً واحدة في العمل لمصلحة لبنان الكبير وقد جاهدنا ونجاهد في سبيله ، لا تعنتاً ولا عداء بل قضاء لواجب اعلى وانتصاراً لحق مقدس

والبلاد من الحاجيات ما يفتح امام العاملين مجالاً للعمل رحيباً . فان ذكرت شيئاً فعلى سبيل المثال فقط ، منها :

العمل لدى المهاجرين لاختيار الجنسية اللبنانية فتبقى للبنان وترجع اليه عشرات الالوف من ابنائه النازحين فيكون له منهم الايدي العاملة والادمغة المفكرة والاموال المثمرة

انعاش لبنان اقتصادياً بترغيب اللبنانيين — واخصهم المهاجرين — في انشاء الاعمال المعيية والتعاونية

الاهتمام بالمياه اللبنانية فتجمع العيون والينابيع والانهر بطريقة فنية تفي بالحاجة للشرب والخدمة والري ، وتصلح لتوليد الكهرباء وتعميمها

وصل المهجر بلبنان اقتصادياً بواسطة الغرف التجارية المشتركة

الاهتمام بتعديل القوانين العامة وتوحيدها وبمشروع الدستور على قاعدة القومية

وضع قانون للتقاعد يضمن للموظفين الامناء معاشهم وكرامتهم ، مع اعطاء الضمانات للقضاة بشأن الترقي والعزل والنقل .

تعميم التعليم الاولي وتسييره في اتجاه الزراعة والصناعة

انشاء الطرق وتعميمها فتصبح كل مدن لبنان الكبير وقراه صالحة للاصطياف فيعتنى بتسهيل اسبابه ، وتوفير لوازمه ومعداته ترتيباً ونظافة ونظاماً

تصفية الريجي والديون العمومية والدين العثماني بحيث تصان مصلحة لبنان

انشاء « الدرهم الوطني » فتجمع فيه التبرعات والوصايات للمشاريع العامة الوطنية

. . .

تلك بعض نقاط مما يستدعي الاهتمام . والعبرة بالعمل

فاذا ارسلني المندوبون الكرام الى المجلس كان انتخابهم مستنداً الى مجرد العقيدة الوطنية فاجتهد ان اكون عند ثقتهم بي

وعلى كل حال فانا في المجلس او خارجه ، امسي ويومي وفي غدي ، ذلك المجاهد في سبيل لبنان

يوسف السودا

زار ملك العراق الموصل وقد حرسته الطيارات البريطانية في رحلته الى هناك

سلم علي فرج زعيم العصابة الباقي وحده في جبال البقاع للسلطة بدون قيد ولا شرط



علمت هافاس ان الجنرال سراي يسافر في ٢٩ الجاري من مرسيليا الى بيروت

وردت برقية على الامير عبدالله من ناظر الحربية الحجازية تحسين باشا الفقير مآلها ان الجيش الهاشمي لا يرضى باسترجاع مكة بل لا بد له متابعة سيره وجهاده حتى يحتل الرياض « ؟ »

يسافر اوغست باشا اديب الى باريس في اواخر هذا الشهر لحضور مؤتمر الديون

عطلت السلطة في دمشق جريدة بريد الشرق التي انشأها رصيفنا يوسف بك حيدر صاحب المفيد وقد جاء في امر التوقيف انه لا يمكن نشر هذه الجريدة الا بعد صدور قرار من المفوض السامي بهذا الشأن وأجل ايضاً صدور جريدة المفيد الى اجل غير مسمى

علمت الوطن ان اللجنة البلدية قررت عقد قرض جديد من المصرف العقاري للجزائر وتونس قدره مئة الف ليرة سورية وذلك علاوة على القرض الذي عقد في العام الماضي وقيمته مئة الف ليرة

اعلن الرصيف بشاره افندي الخوري صاحب البرق انسحابه من الترشيح للنيابة

يصل الوفد الدولي الذي انتدبته جمعية الامم لفحص حالة الحدود التركية العراقية الى بغداد في ٢٨ الجاري

قالت العراق : تقرر بنتيجة المذكرات التي كانت جارية بشأن تأسيس وزارة خارجية للعراق ايجاد هذه الوزارة وقد عهد حضرة صاحب الجلالة الملك منصب هذه الوزارة الان الى فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة وزير الدفاع

علمت فتى العرب ان المفوض السامي الجديد الذي يصل في ٤ كانون الثاني يحمل في حقيبته مشروع اعلان العفو العام في سوريا ولبنان

سلمت حكومة الشرق العربي خمسة من الاشقياء الى حكومة دمشق وقد كانوا فروا الى شرق الاردن

علمت القبس انه تم تعيين حقي بك العظم رئيساً لمجلس الشورى

شبت النار في محل ارملة نخله الوراني « سوق الجميل » فخف الى محل الحادثة رجال البوليس وفرقة الاطفاء وتمكنوا من اخماد النار بعد ان التهمت جميع موجودات المحل وهو مضمون

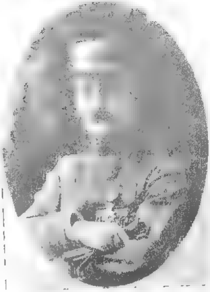
عن ادارة الجريدة

نشرنا في هذا العدد كل اعلانات المعرض دفعة واحدة لتنبيه القراء الى ما يلزمهم من الحاجيات في عيد الميلاد

ولا يصدر عدد يوم الاحد القادم استعداداً للعدد الممتاز الذي سيصدر في رأس السنة الجديدة

روزنامة كنيسة التلة

اهدى الينا قدس الاباتي افرام حنين الديراني المدير الاول للرهبنة الحلبية روزنامته المعروفة باسم « روزنامة سيدة التلة » من عام ١٩٢٥ وهي روزنامة جميلة الشكل تطلب من مخزن الخواجا خليل حنين في سوق الجميل في بيروت



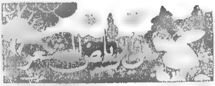
الكابيتن دي كادودال

رئيس قلم المطبوعات في المرضية الذي استقال مرغراً من وظيفته وقد كان محبوباً من الجميع خصوصاً من الصحافيين لما عرف به من رقة الجانب وكرم الخلق وسيقيم له الصحافيون يوم السبت حفلة وداع لطيفة في نزل « رويال »



اسماعيل صدقي باشا

وزير الداخلية في مصر · ويعدّ قائد السياسة الحالية في القطر المصري وهو شديد الذكاء والدهاء



عتاب

أرأيت ـ الفراق لذّ وطابا
وفتحت ـ الابواب باباً فبابا

انت لم تعرفي الغرام ولكن
كان ماء الفؤاد فيك سرابا

انت في مطلع الصباء فاطيعي
كيف تعصين في الحياة الشبابا

اطربي ما استطعت لكن دعيني
امطر الدمع في يديك سحابا

يصلح الحب بالدموع وينقى
ان حبي ان ضنّ بالدمع عابا

كل شيء هويته فيك حتى
انني قد هويت فيك العذابا

انت دون الجناة في الارض طراً



جواد بك

سفير تركيا الجديد في باريس · وكان قبل سفيرها في رومانيا

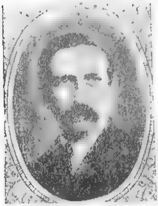
لست تلقين في كتابي عقابا

قد ملأتُ الافاق من «قطراتي»
غير اني اضعت فيك الصوابا

عذبيني لكن سيأتيك يوم
تستدرين فيه مني الثوابا

...

ايها الحب ما عهدتك تبلى
كيف ترضى ديار قلبي خرابا



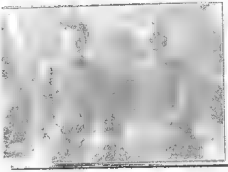
هنريو

في فرنسا كاتب اديب ذو شهرة يمزج الجد بالهزل يحسب اقدر صحافي انتقادي في فرنسا · هو المسيو هنريو صاحب هذا الرسم

يا حمام الهوى اما لك سجع؟
كيف تطوي في جانحيك الغرابا

قم من القبر يافؤادي وقل لي
كيف ترضى الحبيب ان هو غابا

أفلستَ المطاع في كل امر
تسأل اليوم لست تلقى جوابا



تروتسكي وزوجته

افادت الانباء الاخيرة ان زعماء البولشفيك الحاليين تآمروا على تروتسكي قائد الجيش الاحمر وخلعوه من منصبه وتلافياً لكل ما يمكن حدوثه من جراء هذا الخلع اشاروا عليه بالتمارض غضباً عنه وبالذهاب حالاً الى القوقاز حيث كان مستشفياً في العام الماضي . وهذا رسم تروتسكي مع زوجته في القوقاز



اشهر راقصة تتزوج

هي الراقصة الروسية الشهيرة « آنا باڤلوڤا » اشهر راقصة في العالم على الاطلاق . احبت موخراً احد مرافقيها في دورتها الفنية في اميركا وهو المسيو اندره دارنيد وقد تزوجته في الاسبوع الثالث في الولايات المتحدة وتركت المراقص والمراسح نهائياً لتكرس حياتها له

أفاشقى وانت فيَّ مقيم
سوف تاتي لاشاكِ عني الحسابا
أولست المسئول عن كل صب
اوصدوا دون قلبه الابوابا

راجي الراعي

تقدمة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« كيل موكلير »

هاكِ قلبي وروحي
انهما تقدمة لك اذا اردت قبولها
هاكِ كل ما فيَّ من حياة وامل وابتسام
انها معلقة بين يديك

. . .

انني باقة من الزهور تلين اعناقها لك
انني عناقيد عنب في سلتك
وثمار شهية على طبقك
انني خيال رقادك الهني
انني كل ما تريدين
ولكن دعيني ابقى معك

. .

ها انا اراقبك واسهر عليك
كسحابة السماء
وكماء النهر الذي تسيرين على حافته
لان طريقك هو دائماً طريقي .

. . .

انني اتمنى ان اكون حاجة من حاجاتك



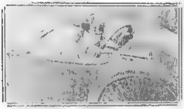
افظع جريمة في العالم

هي الجريمة التي ذكرت عنها الصحف التفاصيل الدائبة في هذين اليومين والتي وقعت في هانوفر من اعمال المانيا - وبطلا هذه الجريمة هما هرمان ورفيقه غرانس اللذان اشتركا بقتل ٢٨ فتى وشاباً بعد ان اعتديا على شرفهم ثم باعا لحومهم للناس كما تباع لحوم الخيل

ولو ان هذه الجريمة وقعت في احدى بلدان الشرق لقامت قيامة الصحف الاوربية تنسب الى الشرقيين ما لا يحتمل من نعوت الاهانة والتحقير . ولكنها وقعت في المانيا . والمانيا من الغرب لا من الشرق لحسن حظها .

واما رسمنا هذا فيمثل « غرانس » عن اليمين ورئيس المحكمة عن اليسار

حتى ابقى دائماً قرب يديك
واقبل ان لا اكون في الحياة الا دخاناً مضيئاً
اذا كان هذا الدخان يلهيك
بل ارضى ان اكون لا شيء
اذا كانت في نفسك رغبة باللاشيء
بل اريد ان اكون كل شيء لك
حتى لا تحلمين الا بي   م . . .



اصغر سواق في باريس

هو الصغير البير درانكور ابن رفيق الطيار فدرين وعمره الآن ثماني سنوات ويسوق الاوتوموبيل في وسط شوارع باريس وقد حاز اجازة السواقة من عامين ويحسب من اقدر السواقين وفي نيته ان يذهب الى اميركا ليمثل مع جاكي كوغان « الكيد » احدى الروايات السينماتوغرافية

بوس الهوى

لطانيوس الندي عبده في ابنته الصغيرة

وعوّدها عشاقها البوس كلما
تبدّت لهم والكل في عشقها سوا

فباتت تحب البوس للبوس وحده
اذا لم تجد خداً تبس دونه الهوا

فيا طفلتي بوسي الوجود بأسره
كما شئت لكن حاذري بوسة الهوى

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطب والطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق » ببيروت قبل الظهر من الساعة ٩ـ١٢ وبعد الظهر من الساعة ٣ ـ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ـ البروستات والمثانة ـ السيلان « التعقيبة الحادة والازمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسون تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

هدايا الاعياد

تجدها من احسن انواعها بين حلويات وسكاكر ومشروبات في محل

توفيق شقير — ساحة الاتحاد

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر مؤخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي الي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه · بلوزات · جرسيات · روب دي شمبر طقومه · طقومه سبور · ركلانات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع · صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع جديد رخيصة

استعدت مطبعة الجليل ان تقدم لزبائنها الكرام انظف واتقن طبع وورق واختام كوتشوك



سيمون

سيمون دايسيف فتاة في السابعة من عمرها ، ماتت امها منذ بضعة شهور على اثر حمى فتاكة ، فقيل لها انها ذهبت الى السماء ، فقالت وهي تشرق بالبكاء : متى تعود ؟ فاجيبت : قريباً ، اذا ـ تعودي الى البكاء ، فحدثت نفسها بقولها :

— السماء قريبة ، فالعصفور يصل بلحظة الى ابوابها ، فاذا طاب لامي البقاء فيها طويلاً ، نعمي توفد من يحملني اليها ، لانها تحبني ، وانا احبها ايضاً

ومنذ ذلك اليوم حبست دمعها ، وتكلفت الضحك على رغم ما في صدرها الصغير من غصة الفراق

بيد انها لم تلبث ان نزلت بها مصيبة اشد صرامة من غياب امها ، فابوها الكونت ما عتم ان تبدلت اخلاقه وتحولت ابتسامته لها الى عبوسة من غير سبب

كان قبلاً يأخذها بين ذراعيه ويجلسها في احضانه ويداعب خصائل شعرها حتى تنام ، فصار يتجنبها

ولاية بادرة تبدر منها يسترسل في تأنيبها

٢

اجل ! لقد تغيرت اخلاق ابيها ، ولاتبرح تذكر اليوم الذي جاهرها فيه العداء . كانت تلعب مع اخويها الصغيرين في الحديقة فاقبل اليهم واخذ بيد بيير وارماند للنزهة واشار اليها ان تبقى مع الوصيفة

ولما تعلقت بثوبه تريد الذهاب معه ، متضرعة اليه بدلال الانثى الفطري وغنج الطفل المحبوب ضغط بشدة على ذراعها الناعمة وصعقها بنظرة حادة سمرتها في مكانها

فقالت : « لعلي افرطت في البكاء على امي وهذا هو ذنبي » واخذت تبالغ في الابتسام ظنا منها بانه يرضى منها فازداد حقداً عليها

فان افترّ ثغرها تجهّم لها ، وان رفعت صوتها اومأ اليها بالصمت

حالة تعسة تحملتها صامتة صابرة لا تجرأ على بث ما في نفسها الى احد ، والى من تشتكي؟

كان لها صديق يحبها ، هو المسيو دايدي ، فبعد وفاة امها انقطع عن زيارة القصر ، وعندما سألت اباها اجابها بخشونة : لا تلفظي اسمه ابداً امامي » ورفع قبضته فوق رأسها مهدداً ، فارتمت على صدر الوصيفة مذعورة باكية

. .

الليلة عيد الميلاد ، وككل سنة — على زعمها — في مثل هذه الليلة الباردة ينزل السيد المسيح من السماء ويملاء قبعات اخوته الصغار على الارض هدايا لطيفة ، فلماذا لا تطلعه على حالها

هو من السماء ، وامها في السماء ايضاً ، فاذا حررت لها كتاباً والقته على قبعتها فلا يتردد المسيح في اخذه وايصاله اليها

وقد كتبت الرسالة منذ ثلاثة ايام ، وغلفتها وسطرت على الغلاف بخطها المعوج العنوان الآتي :

الى امي في السماء

غير انها لم تجسر على انجاز عملها امام الوصيفة واخويها ، فانتظرت لذلك ان ينام كل من في القصر حتى اذا همدت الاصوات وسكنت الحركات نهضت من فراشها وقلبها يكاد يثب من صدرها من الخوف وخرجت الى قاعة الدرس ضاغطة بكلتا يديها على الرسالة ، وهناك وضعتها على قبعتها الصغيرة الملقاة مع قبعات اخويها

٣

دقت الساعة الواحدة بعد انتصاف الليل ، والكونت دايسيف يتمشى في مخدعه ذهاباً واياباً ناكس الرأس يفكر كسيمون ولا يستطيع الرقاد منذ سنة ، كان في مثل هذه الليلة هو وزوجته يرتبان هدايا الاعياد لبنيهما

كيف تزوجها ؟

رآها يوماً تتنزه في الشانزليزه فعلقها لاول نظرة وخطبها لابيها ، ولم يمض القليل حتى بارك الكاهن اكليلهما

كانت ابتسامة من ثغرها تنسيه مشقات نهاره ، ونظرة عطف عليه تدفعه الى مكافحة المستحيل من اجلها

ولما مرضت وقف نفسه عليها ساهراً سهر الوالدة على الفطيم

لكنه بعد تشييع جنازتها الى الضريح ، عاد الى حجرتها وهو كشبح اليأس ، واخذ يبحث في ادراج خزائنها عن تذكار لها يقدسه ويعبده بعد موتها .. فلم يجد ... ويا للعار ! الا تذكار خيانة

عثر على كتاب قديم ، تثبت فيه لخليلها ، وكان المسيو دايدي صديقه الوحيد ورفيق صباه ، ان سيمون — سيمون التي خصها بحبه — ثمرة الجريمة . فكر في الانتقام وآلى على نفسه ان يقتل دايدي ولكنه ما لبث ان رجع عن فكره تلافياً للفضيحة وحاول كثيراً ان يبرئ سيمون من ذنب امها فكانت غيرته اشد من عاطفة الرحمة . وكيف يفسح لها في صدره موضع مرحمة ، وهي كلما وقعت عينه عليها تذكره بضياع شرفه بين خداع امها وخيانة صديقه

٤

مرت هذه التذكارات المؤلمة امام عينيه فاستبكته وكالطفل استرسل في البكاء وكالجريح في قلبه اثار الالم حنقه بعد استنزاف الدموع ، فخرج الى قاعة الدرس حاملاً بيد مصباحاً وباليد الاخرى هدايا العيد ليلقيها في قبعات بنيه طبقاً للعادة المألوفة

كانت دهشته عظمى حين ابصر الغلاف على قبعة سيمون ، فانحنى وتناوله وبعد ان امعن النظر في العنوان المرقوم عليه فضه وتلا ما يأتي :

امي الحنون

يدفعني الى كتابة هذه الرسالة داعيان ، اولهما خطي فقد تحسن جداً كما ترين ، وثانيهما : شوقي الجم اليك ، فالى متى تظلين غائبة بعيدة عني

اذا كانت السماء جميلة وكنت عازمة على المكوث فيها طويلاً فارسلي من يأخذني اليك ، لاني شقية يا امي على الارض ، ابي لا يحبني ، ابي يزدريني ولا سبب هناك الا اني ابتسم لئلا يطول غيابك ، انه ينفر عني ويسير للنزهة مع اخوي غير مبال بي ، وقد بت اخاف من نظراته وارتجف من صوته القاسي . آه لو تعلمين يا امي كم اقاسي من العذابات المرة كل مساء عند دخوله الى مخدع اخوتي وتركي لوحدي ابكي حتى انام ، منعني عن الدخول الى بهو الاستقبال زاعماً ان الصغار لا يخرجون ابداً من الدائرة المخصصة لهم في القصر ، وهكذا فاني انفق سحابة نهاري في قاعة الدرس المظلمة بين كتبي واوراقي الصامتة ، فاطلبي يا امي الحنون السيد المسيح على سوء حالي وتضرعي اليه ليجمعني بك في السماء ، قولي له : مسكينة سيمون انها تتعذب فابوها يبغضها . وانا الضنينة يا امي بانه لايتخلى عني

اقبلك من صميم قلبي الكبير ، حفظك الله لابنتك التي تحبك الى الابد سيمون

اطرق الكونت بعد تلاوة الرسالة وتاه في مهامه التفكير وبدون ان يعي ما يصنع اسرع الى مخدع سيمون والدمع ملء عينيه

وفي صباح اليوم التالي عندما استيقظت سيمون من رقادها لم تدري اذا كانت حالمة او جاء حقيقة ابوها وقبلها كما عودها من قبل

وعاد حبها الى قلب الكونت الى حد يقرب من العبادة فلم يكن يخرج من القصر الا وهي تعدو امامه او ينفرد بنفسه الا وهي في احضانه

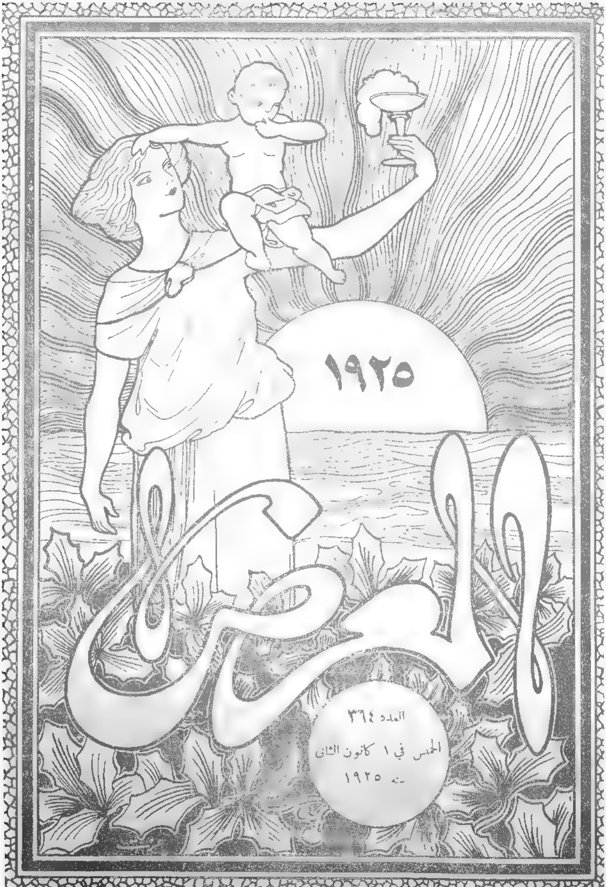
الا انه اختلف يوماً بسبب ودعا المسيو دايدي للبراز وقتله

دهش من كان مرتاباً بسرّ مولد سيمون لتأخر الكونت عن الاقتصاص من صديقه الخائن الى هذا اليوم

وذهب البعض في تقولاتهم ان المسيو دايدي اهانه بافشائه السر ، والاخرون ان الكونت اعياه الاصطبار ، اما الحقيقة فهي ان الكونت لم يبارز المسيو دايدي الا لانه رأى مرة هذا الاخير يعانق سيمون في الشانزليزه

نقولا بسترس

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت


١٩٢٥
العدد ٣٦٤
الخميس في ١ كانون الثاني
سنة ١٩٢٥

يوميتي

علقتها على الحائط في غرفة نومي ، أمسي فانظر اليها واصبح فأحدق فيها

هي آخر ما ينطبق عليه جفناي ، وهي اول ماتنفتح عليه عيناي

تعدّ ايامي واعدّ ورقاتها

كلما اقتلعت منها صفحة اقتلعت من حياتي يوماً

اخت الساعة هي ، وابوها الدهر ، تمشي كاختها وتتقلب كابيها

اقمنا معاً منذ سنة ولكنني لا اعرفها لآن ، كل يوم تلبس وجهاً وكل يوم تتزيا بزي

. . . .

تقلبي ما شئت يا ابنة الدهر وتلوني ابداً كما تشتهين . ألبسي في كل صباح وجهاً ، واحملي في كل حين اسماً ، ان يدي انتقمت منك لنفسي ، انها لاشتك رويداً رويداً ، ومشت بك الى الفناء على مهل

انت التي داولتني بالشر والبادي اظلم

. . .

جئت بك الى بيتي طفلة لم تدرجي . فبوأتك صدر غرفتي لتكوني دائماً قريبة مني واجلستك على مكتبي لتراك ابداً عيني وحملتك في جيبي فوق قلبي لاحس بك في كل حين

ولكنك انكرت جميلي وجحدت فضلي ، خنتني في اعز شيء لدي . مددت يدك الى حياتي فكنت تسترقينها يوماً يوماً . وتسلبينها شهراً شهراً

أهكذا ادبك ابوك يا ابنة الدهر

. . .

هوذا انت تجتازين الان اليوم الاخير من حياتك ، وهذا الوجه الذي تلبسينه اليوم هو اخر ما ابقيته لك من الوجوه

انظري الى العالم نظرة مجملة قبل الفناء

ماذا ولدت له وماذا فعلت من اجلي ؟

لم تكن في نفسك رحمة ولا في فؤادك شفقة وانى يكون لك ذلك وامك التي ولدتك آلة من حديد

في نفس هذا الليل تؤخذ نفسك منك

اذهبي لا سلام الله عليك . ان ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً من حياتي حملتها الى القبر معك سيكون لك على عددها لنات تنصب على قبرك ثم القمك فوقها حجراً !!

. . .

« نتيجة » دعاك اهل مصر فما انتجت لهم غير عسر وشر

« ويومية » سميتك انا وكنت مفسدة لايامي ومعجلة لملاقي

يا ويح تلك الحلل الزاهية التي لبستها

تبارى التجار بتزيينك وتنميقك وتسابقوا الى الباسك ابهى المطارف واجمل البرد

احاطوك بالمذهبات من كل جانب وكللوا رأسك باجمل الازهار

ومثلك بعضهم بفتاة فتانة يتمناها كل ولوع بالجمال ثم رأوك كذلك فبخلوا بك عن عامة الناس

واهدوك الى خاصتهم فزينت المنازل وجملت القصور

واهاً لجمالك الغرار ! وقبحاً لحسنك الكاذب !

. .

في هذا الليل انتزع اخر صفحة منك وارمي بها في الفضاء فلا يراني احد . ثم القي بثوبك القشيب الى النار

سافعل ذلك تحت جناح الظلام لكي البس من سواده الحداد على ايامي التي دفنتها معك . واماني التي تجرينها الى القبر

بل الحداد على سنة من شباب زائل تنطوي الليلة بين اكفانك ولن تعود ، ويل امها اكفاناً منتنة !

. . .

لو كان عندي اخت جديدة لك لكشفت عن وجهها في منتصف هذا الليل ايضاً لترى بعينها حظ اختها التي ومصيرها من انتقامي . لعلها تخاف مما صرت اليه وترهب ان يكون عقباها كعقباك

فتتوب عنك الي وتسعد امالي

اماني غرارة !

اختك مثلك !

ابوها الدهر وامها آلة من حديد

امين تقي الدين

انشودة عروس

مترجمة من الشاعرة الفرنساوية

« كورا لاپارسري »

تعالَ ! تعال ! فبدونك لا اعرف يوم سعادة ولا ساعة هناء

انك كل سروري ، وبدونك لا اجد في قلبي غير الخلاء

. . .

يه يا صباي الجميل ، ها انا تاركة احلامك العذاب

لان الحب قد جاء اليّ

ان قلبي يطفح بالحزن ومع ذلك فهو سعيد

لأنني ذاهبة مع الغريب !

وانت يا شقيقتي الحلوة يا رفيقة ايامي !

كيف تكون سعادتك غداً وانا بعيدة عنك ؟

انك لن تقلي بعدي حناناً راجراً

تُرى اهل تحدثين بعدي من يفهم سرقات الصغير ؟

وانت يا امي !

هل تذكرين تلك الليالي الهادئة عندما كان صوتك يهز في صدري احلام الذكرى فاتكيء عليك وانا صغيرة وامرأة معاً .

واتسمع بلذة نفسي على همس افكاري حالمة بالمستقبل ؟

وانتم يا اهلي الاعزاء !

كم رجمتم الغيب ودعوتم السماء لاجل مجيء « نصيبي »

ولكنه لما جاء تجهمت وجوهكم الاذوقة

وكادت عيونكم الجميلة تهطل بالدمع

ترى ! ألم تتعذبوا في نشأتي ولم تتعبوا في سبيلي الا لاجل هذا « الغريب » ؟

ومع عنايتكم الحنونة

لم تفكروا في يوم من الايام كيف يكون حظي معه في هذا العالم الشرير ؟

ها انا ذاهبة

ولكن ذكري يظل بينكم دائماً

لا تحسدوني!

بل اخفوا حزنكم في صدوركم !

أتريدون ان ابكي وانا ذاهبة مع زوجي ؟

وداعاً ! وداعاً لكم جميعاً ! انني غداً سأكون امرأة .

لان الحب قد جاء الي

انه جميل ... جميل جداً

وقد اخذ معه كل روحي ، هذا الغريب المجهول

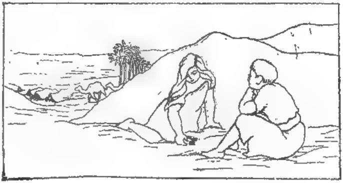
م ...

المعلم : ما السبب الذي جعل الرجال يغوصون في البحار لاستخراج اللآلئ ؟

التلميذ : البنات يا افندي ...

عروة بن حزام

في عدد رأس السنة الممتاز من السنة الاولى للمعرض قصيدة طيبة عن « عروة وعفراء » للرصيف بشاره الخوري صاحب البرق .
وقد طلب الينا الكثيرون من الادباء ان ننقل لهم قصيدة « عروة بن حزام » الشهيرة فاخترنا العدد الممتاز من هذه السنة لنشرها مع حكاية عروة وعفراء كما اعترفا بها



عروة وعفراء صغيران يلعبان

اعتراف عروة

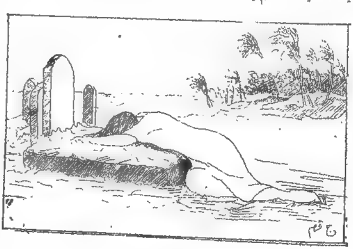
وبعد ، فانا عروة بن حزام اول عاشق مات بالهجر من المخضرمين حتى ضرب بي المثل بين العرب والمولدين . توفي ابي وانا في الرابعة من سني فكفلني « عمر » عمي وهو ابو عفراء — حبيبتي — فانتشأنا معاً وتآلفنا . ولما بلغتُ الحلم طلبت الى عمي ابنته فوعد بها . ولكن يوم اخرجني فيه الى الشام فرّ بهاتشاء فيلي ابن اخ له اسمه « اثالة بن سعيد » فزوجه بها فحملها على جمل احمر وقعت عيني عليه ولما عدت من الشام فعرفته . ولما وقفت على الحقيقة بهتُ لا احير جواباً . ثم لما افترقنا انشدت :

واني لتعروني لذكراك هزةٌ   لها بين جلدي والعظام دبيب

وحين وصلت الى الحي اخذني الهذيان والقلق واقمت لا اتناول قوتاً حتى شفّت عظامي وشاع انتحالي في العرب مثلاً ثم شعرت بضجر من اهلي فسألتهم ان يحملوني الى « حاضر الروحاء » حيث عفراء ففعلوا وجعلت اسارقها النظر في مظان مرورها حتى عاودني الشفاء

واخبر زوج عفراء بوجودي وكان موصوفاً بالسيادة ومحاسن الاخلاق في قومه فجعل يتصفح الامكنة حتى لقيني فعاتبني واقسم بالمحرجات بان لا انزل الا عنده فوعدته وذهب مطمئناً ثم عزمت على ان لا ابيت الليل بعد علم زوج عفراء بي فخرجت قاصداً منازل قومي فحال دونها القضاء وكان « وادي القرى » مستقري الاخير . وقد تركت قصيدة وصفت بها حالي فاحفظوها لعلكم ترشدون .

— عروة —



عفراء على قبر عروة

اعتراف عفراء

بلغني وفاة عروة ونحن نشأنا ببيت واحد فقلت لزوجي : قد تعلم ما بينك وبيني وبين الرجل من صلة الرحم وما عنده من الوجد فهل تأذن لي ان اخرج الى قبره فاندبه ؟ قال : — ذاك اليك ! ... « فخرجت حتى اتيت قبره فتمرغت عليه وبكيت ثم انشدت :

الا ايها الركب المخبرون ويحكم   بحق نعيتم عروة بن حزام
فأن كان حقاً ما تقولون فاعلموا   بان قد نعيتم بدر كل ظلام

ثم القيت بنفسي على القبر وما شعرت بعدها .

— عفراء —

...

قصيدة عروة

خليليّ من عليا هلال بن عامر   بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني
ولا تزهدا بالاجر عندي وأجملا   فانكما بي اليوم مبتليان
أفي كل يوم انت رامٍ بلادها   بعينين انسانهما غرقان
الا فاحملاني بارك الله فيكما   الى « حاضر الروحاء » ثم دعاني
على جسرة الاصلاب ناجية السرى   تقطّع عرض البيد بالوخدان
ألمّا على عفراء . انكما غداً   بشحط النوى والبين مفترقان
فيا واشي عفراء ويحكما بمن .   وما . والى من جئتما تشيان ؟
بمن لو اراه غائباً لفديته   ومن لو رآني غائباً لفداني

....

الا فاحملاني ...

اغرّكما مني قميصٌ لبسته   جديداً وبردا يمنةٍ زهيان
متى تكشفا عني القميص تبينا   بي الضرَّ من عفراء يا فتيان
على كبدي من حب عفراء قرحة   وعيناي من وجدي بها تكفان
فعفراء ارجى الناس عندي مودةً   وعفراء عني المعرض المتداني
اذا رام قلبي هجرها حال دونه   شفيعان من قلبي لها جدلان
تحمّلت من عفراء ما ليس لي به   ولا للجبال الراسيات يدان
كأن قطاة علقت بجناحها   على كبدي من شدة الخفقان

....

جعلتُ لعراف اليمامة حكمه   وعراف نجد ان هما شفياني
فما تركا من رقية يعلمانها   ولا سلوة الا وقد سقياني
وما شفيا الداء الذي بي كله   ولا ادخرا نصحاً ولا ألواني
فرحت من العراف تسقط عمتي   عن الرأس لا التاثها ببنان
فيا عم يا ذا الغدر لا زلت مبتلى   حليفاً لهمٍّ لازم وهوان
ولا زلت ذا شوق الى من تحبه   وقلبك مقسوماً بكل مكان
فوالله لولا حب عفراء ما التقى   عليّ رواقا بيتك الخلقان
رواقان خفّاقان لا خير فيهما   اذا هبت الارواح يصطفقان

....

يكلفني عمي ثمانين ناقة
وما لي ياعفراء غير ثمان

....

الا يا غرابي دمنة الدار بيّنا
أبالهجر من عفراء تنتحبان ؟
فان كان حقاً ماتقولان، فاذهبا
بلحمي ءالى وكريكما فكلاني
كلاني اكلاً لم ير الناس مثله
ولا تهضما جنبي وازدرداني
واني لاهوى الحشر انقيل انني
وعفراء يوم الحشر ملتقيان

....

الا لعن الله الوشاة وقولهم
فلانة اضحت خلة لفلان
اذا ما جلسنا مجلساً نستلذه
تواشوا بنا حتى امل مكاني
تكنفني الواشون من كل جانب
ولو كان واش واحد لكفاني
ولو كان واش باليمامة ارضه
احاذره من شؤمه لاتاني
فوالله ما حدثت سرك صاحباً
اخاً لي ولا فاهت به الشفتان
سوى انني قد قلت يوماً لصاحبي
ضحىً وقلو صانا بنا تخدان
تحملت زفرات الضحى فاطقتها
وما لي بزفرات العشي يدان

مفكرات

وظيفة النائب هي محاسبة الحكومة باسم الامة .

قراء الجرائد كالنساء يريدون الاطلاع على كل شيء .

الرجل الطيب يحمل قلبه على لسانه
والرجل الفطن يحمل لسانه في قلبه
اذا شاخ ابليس تنسّك

ملاحظ

عفت المفوضية عن متعب بك الاطرش بناء على توسط المسيو كاربيليه حاكم جبل الدروز على ان لا يسكن الجبل وقد عين له مكاناً اجبارياً للسكنى في حمص

وعفت ايضاً عن حسين باشا الاطرش وعلي بك الاطرش من زعماء جبل الدروز



الحلم



هدية هربو للبنان في عيد الميلاد

المعرض

العدد ٣٦٤

بيروت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢٥

يرفع المعرض اجمل تهانيه وارجى امانيه

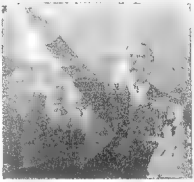
الى قرائه في رأس السنة الجديدة



الجنرال

سراي

المفوض السامي الجديد الذي يصل بعد يومين ، وهو بثوبه المدني



رئيس جمهورية المكسيك

يحلف اليمين

في اواخر الشهر الفائت استلم الجنرال الياس كايس « اللبناني الاصل » زمام رئاسة جمهورية المكسيك ، وهذا رسمه وهو يحلف يمين الاخلاص للجمهورية المكسيكية

وقسم اليمين هو من افخم الحفلات التي تقام في العاصمة المكسيكية اذ تجتمع الوف الجماهير في الساحة امام دار الحكومة ويقف الرئيس الجديد بينهم على دكة عالية ويقسم يمينه . وللمرة الاولى في تاريخ المكسيك لم تحدث معركة في هذه الحفلة

القى المسيو « ميله » من كبار اساتذة فرنسا محاضرة صرح فيها ان كريستوف كولومبس لم يكتشف اميركا بل فتح طريقها ثانية لان تجارة اقدمين اكتشفوها قبله ، ودليله على ذلك اللغات التي كانت موجودة في اميركا يوم وصل كولومبس وقربها من بعض اللغات القديمة

نصيب الشهداء

القائمة الثالثة

فرنك	
	القومسارية العليا في بيروت
٤٥٥	السكرتيرية العامة
١٦٥	البوسطة والتلغراف
١٨٠	دائرة الارقام
١٦٠	قلم الاستخبارات
١١٥	المالية
٢٢٥	الجمرك
٢٧٥	المراقبة
١٧٥	ادارة الصحية
١٧٥٥	المجموع
١٩٩٥٠	المجموع السابق
٢١٧٠٥	فيكون مجموع القوائم الثلاث حتى الان واحد وعشرين الفاً وسبعمئة وخمسة

فرنكات وقد نسينا ان نذكر في القائمة الماضية اسم الفاضل اسكندر افندي حداد الذي تبرع بخمسمئة فرنك .

اعتاد تلميذ في الارياف ان يذهب الى المدرسة راكباً حمارة له . واتفق ان الحمارة وضعت فانقطع التلميذ عن المدرسة يومين ولما عاد سأله اصدقاؤه عن سبب غيابه فاوضحه لهم

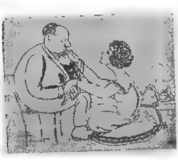
فقال احدهم متهكماً : — ولماذا لم تتكرم بدعوتنا ليلة الميلاد

فضحك واجابه : — لقد جعلت الدعوة قاصرة على حمير الحارة فقط



سلمى صايغ

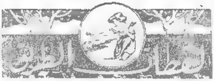
الكاتبة اللبنانية الرقيقة ، صاحبة كتاب النسمات ومديرة مدرسة زهرة الاحسان للبنات في العاصمة اللبنانية



خير الامور الوسط ...

هي — انني اتمنى ان اظل جالسة هكذا سعيدة بين يديك

هو — اما انا فاتمنى ان تصعدي قليلاً



١٩٢٥

مرحباً بك ايها العام !

انك جميل وخلاب . لاننا لا نعرف من اسرارك شيئاً

هكذا فطرنا .. نحب المجهول حتى نعرفه ونعشق السر حتى يكشف لنا

اما اخوك الراحل فاذا شكونا منه فلن تنسي ان له علينا حسنات وايادي بيضاء

فمقابل الشعرات البيض التي زادها على اخواتها في رؤوسنا علمنا اشياء كثيرة اذا لم تنتفع منها فيه فلا بدّ ان ننتفع بها منك

علمنا ان العاطفة لا تتفق مع السياسة

وان الصداقة لا تنمو الا على المصلحة

وان العدالة بين الامم كلمة لا يفهمها الا الضعفاء

...

ومقابل ما اوجده في صدورنا من الآم الخيبة وحرقات اليأس في امور كثيرة علمنا ان الحياة هي غير الخيال الذي اوجده الشعراء

وان الابتسام هو دواء احزان القلوب

وان العقل هو قائد الشعوب الحقيقي لا القلب

...

ومقابل الدموع المحرقة التي اذابها قسراً وقهراً في عيوننا في غمرات ليالي اليأس ذاب فينا ايضاً شيئاً من غرور الامل

وعلّمنا ان العمل هو سلاح الرجل يحارب به الاحلام والاوهام

وان العمر سكرة اعذب كؤوسها الشباب

...

مرحباً بك ايها العام

سواء أكنت تحمل لنا الخير او الشر في برديك فاننا قابلون بهذا الجديد اياً كان ، على شرط ان يكون جديداً

ليكن راية للاستقلال
او حدثاً للحرية
ليكن نوراً من انوار الامل
او ناراً من نيران اليأس
ليكن ابتسامة او دمعة
عرساً او رمساً
ليكن كل شيء
الا ... قلب امرأة او وعد سياسة

...



اهذه مدرسة تقفل ؟

فرقة الكشافة من البنات في المدرسة الاهلية التي صدر قرار المفوضية بقفلها ثلاثة شهور

باسم الصداقة ..

حضرة الفاضل ...

بعد الاحترام . يسوءني ان انقل اليكم اني تلقيت امراً من قبل المفوضية العليا للجمهورية الافرنسية في لبنان الكبير تحت نمرة ٢٦٦٠ بوجوب اقفال المدرسة السورية الاهلية لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من ٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٤

الداعية

بيروت في ٣٠ ك ١ سنة ٩٢٤ ماري كساب

مديرة المدرسة

....

وصل الينا هذا الكتاب صباح امس وقد كنا عارفين قبل وصوله بامر المفوضية ولكننا كنا واثقين ايضاً ان مندوبي الدولة التي اوجدت الحرية في العالم وحملت منارها للشعوب سيرجعون عن قرارهم هذا لانه = ولا نغالي = تضييع لمئتي فتاة من خيرة تلميذات هذا الوطن علماً وتهذيباً .

نحن عارفون الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا التدبير الصارم ولكننا نأسف ان يستعمل هذا السلاح ضد مدرسة وطنية اولاً ، مدرسة نباهي بها ونفاخر المدارس الاجنبية بتلميذاتها

ترى لو وُجدت الاسباب التي الحقتها المفوضية بمدرسة ماري كساب مضاعفة ومضاعفة في مدرسة اجنبية ، اميركية كانت او انكليزية او ايطالية - او صينية اذا شئتم - هل كانت المفوضية تعاقبها هذا العقاب ؟

ولكن مدرسة ماري كساب مدرسة وطنية ولذلك فكل شيء جائز بحقها

اننا لا نقبل من الانتداب ان يعاملنا هذه المعاملة . ونضن بسمعة فرنسا ان يقال عنها غداً انها اقفلت مدرسة تهذب مئتي فتاة

احسن تهذيب بشهادة اكبر الرجال عندنا

نضن بسمعة فرنسا ان يقال عنهاان ارادة من اراداتها ضيعت مستقبل مئتي فتاة

لان بعبعاً يسمونه السياسة او مايشبه السياسة اراد ذلك

انناواثقون = ويشهد وجداننا وضميرنا= ان لا صبغة سياسية ولا عدائية في مدرسة ماري كساب بل انها تُخرج لنا تلميذات مخلصات وطنيات من خيرة امهات الغد ،

فاي ذنب عظيم يا ترى يمكنه ان يدفع دولة حرة الى قفل مدرسة كهذه ؟

واذا كانت السياسة تقفل المدارس فلماذا اذن هذه المعاهد الاميركية والانكليزية عندنا ؟

ام ان وراء تلك دولاً عظيمة ووراء مدرسة ماري كساب امة ضعيفة تحت الانتداب ؟

..

عسى ان تعود المفوضية العليا عن قرارها هذا قبل انتهاء عطلة المدرسة وقبل ان يطير خبره الى العالم ويقول الناس

— ان فرنسا اقفلت بملء ارادتهامعهداً

المعلم

اقام الصحافيون حفلة وداع شائقة للكابتين دي كادودال مدير قلم المطبوعات السابق في المفوضية في نزل رويال وكانت الحفلة شائقة جميلة والقى صاحب «الاوريان» كلمة وداع باسم زملائه اجابه عليها الكابتين وهو شديد التأثر

وكان صاحب النزل الخواجه ميشال نصر مجلي الكرم والذوق في هذ الحفلة الوداعية

وفي اليوم التالي ودع الصحافيون على المرفاء المسيو دي كادودال وقدموا له على سبيل التذكار قلماً من ذهب

علمت البرق ان لقب فخامة الجنرال سراي يصبح اعتباراً من ٢ كانون الثاني — المفوض السامي لحكومة الجمهورية الفرنساوية في دول سوريا ولبنان الكبير وبلاد العلويين

بلا عنوان

حاولت امرأة روسية اسمها « ماري ديكسون » ان تطلق النار على كراسين سفير روسيا الجديد في باريس فقبض عليها البوليس

ولما علم كرسين بالامر طلب من مديرية البوليس ان تسمح له بمقابلة هذه المرأة في سجنها والتحدث معها

وقد تعجبت مديرية البوليس الباريسية من طلب السفير

ذكرت جريدة « البيوبل » ان المستر لويد جورج يربح في السنة من تحريره في الجرائد الاميركية والانكليزية عشرين الف ليرة انكليزية

نشرت زميلتنا الاحرار اعلاناً من محكمة تجارة بيروت عن افلاس توفيق نعيم فتلافياً لكل التباس نذكر هنا ان توفيق نعيم المذكور في الاعلان هو غير التاجر المعروف في بيروت والمشهور باستقامته وادبه الخواجه توفيق انطون نعيم صاحب المحل التجاري في سوق القندور

أبلغت وزارة المعارف التركية المدارس الاجنبية أنه لا يجوز لهم قبول الطلبة الذين هم دون الثامنة من عمرهم ، وتقول الصحف التركية ان الغاية من ذلك هو ان يتشرب الطالب اولاً المبادىء الوطنية في المدارس الابتدائية التركية حتى اذا دخل احدى المدارس العليا الاجنبية يكون قادراً على معرفة واجباته الوطنية

ابلغ المسيو جوزيف كورللي ممثل فرنسا في الاستانة الحكومة التركية ان في استطاعتها ان ترسل الى سوريا القناصل الذين ترغب في ارسالهم

زار الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانيه معامل الوطني النشيط الخواجه الياس السيوفي في الاشرفية فسر من اتقانها وترتيبها وما فيها من المعدات الفنية الحديثة وكتب في دفتر الزوار كلمة لطيفة

نعي الينا من حارة حريك المأسوف على معارفه وعلمه الاستاذ شربل التحومي . وقد اقيمت له مناحة كبرى وشيع الى المقر الاخير بين الاسى والاسف رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

ونعي الينا من الولايات المتحدة الفاضل العلامة الاب يوسف التريب اليسوعي . وقد كان الفقيد علامة كبيراً متضلعاً باللغات والعلوم ومن كبار المؤلفين باللغة الانكليزية . رحمه الله بعداد فضائله وحسناته .

تصل وفود البلاد السورية الرسمية وغير الرسمية لاستقبال فخامة الجنرال سراي فيحضر عن الاتحاد فخامة صبحي بركات ومن دمشق حقي بك العظم ومن حلب حاكمها مرعي باشا الملاح ورئيس بلديتي دمشق وحلب ونصري بك بخاش وفارس بك الخوري وعطا بك الايوبي وعن جبل الدروز وفد برئاسة حاكم الجبل الكابتين كاربيليه وحمد بك الاطرش ومحمد بك الاطرش ووفد العلويين برئاسة الكولونيل كيلا

في الاتفاق الجمركي الذي تم بين سوريا ولبنان والعراق والعجم انه لا يؤخذ من البضائع التي تجتاز من قطر الى اخر من هذه الاقطار رسماً جمركياً الا بعد دقائها مدة تزيد عن ستة اشهر في البلاد التي تمر بها على ان يدفع منها لادارة الجمرك واحد بالمئة فقط رسم المعاملات اللازمة

المتهم للمحامي — كم تظن اننا نقضي في هذه الدعوى

المحامي — اننا ننتهي منها في اسبوعين اما انت فاخاف انك ستقضي سنتين ..

عن ادارة الجريدة

لايصدر عدد الاحد من هذا الاسبوع بمناسبة الاعياد

يباع هذا العدد بخمسة غروش سوريه



راقصة شهيرة في بيروت

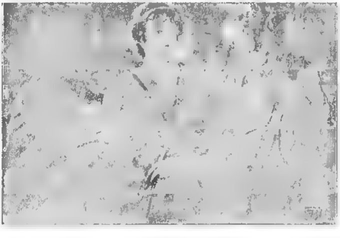
هي الراقصة الروسية المشهورة ك · اينجينا التي ترقص ادوارها الجميلة في المطعم الفرنساوي في هذا الشهر·



الاله جانوس ــ رمز شهر كانون الثاني

يشتهر مواليد هذا الشهر من النساء باللطف والرقة والادب وحب الملاهي · أما الرجال فيكونون ذكياء ظرفاء اصحاب وداد ميالين الى العلم والسياسة فلهم التأثر صادقون ومخلصون

رمز شهر نيسان ــ شهر الربيع



مواليد هذا الشهر من النساء يشتهرن بالرصانة وقوة الارادة وتدبير المنزل ، وشدة الاندفاع والغضب، والامانة الزوجية والرجال يشتهرون بالذكاء وقوة العواطف والاستقلال الفكري وجفاء الطباع وكثرة الاعتداد بالنفس والعناد



سلخت عني الليالي

للرصيف الشاعر بشاره الخوري صاحب « البرق » قصائد عديدة يتغنى بها المغنون على المراسح وفي السهرات· والقصيدة البديعة التي تلي هي احداها :

سلخت عني الليالي من اود
مثلما تسلخ عن ام ولدْ
فافترقنا «عادة الدهر» وما
عادة الدهر سوى اخذ ورد
وقفة كانت لنا عند السوى
صحت فيها مدد الله مدد
يومَ اهويت على فيها وفي
خدها جمر وفي عيني برد
يوم منا الصدر بالصدر التقى
يوم منا الثغر بالثغر اتحد
يوم لو عين علينا وقعت
لرأت روحين جالا في جسد
فاذا البين وما البين سوى
شفرة من شفرة السيف احد
شطر الدهر بها ذاك الجسد
ورمى الشطرين كلاً في بلد

. . .

ولقد كنا وما كنا سوى
مثلما يستجمع العينين خد
او جناحي طائر روَّعه
شرك الصياد يوماً فشرد
فافترقنا بلداً بعد بلد
وقطعنا امداً بعد امد
وهبطنا الروض لاتخشى بنا
طيره شراً ولا تخشى حسد
وعيون الزهر مذ ابصرننا
جمد الدمع عليها فانعقد
وتغنَّت فوقنا اطياره
هكذا الام تغني للولد

. . .

حبذا انت اويقات الصبا
من اويقات لها عندي يد

اجتماع تاريخي في لبنان



اهدانا احد القراء هذا الرسم التاريخي الذي يمثل اجتماعاً تاريخياً من بعض الرجال المعروفين عندنا قبل الحرب وبعدها . وقد عرفنا بين الموجودين اوهانوس قيومجيان اخر متصرفي الجبل « ايام استقلاله » وبكر سامي بك والي بيروت وحبيب باشا السعد والامير فؤاد ارسلان والمرحوم داود بك عمون

العم نويل = رمز كانون الاول



يشتهر مواليد هذا الشهر من النساء بالجمال والحركة والدلال والتقلب ، والولع بالدسائس ، والغيرة في الحب

اما الرجال فيكونون اصحاب حزم وعزم يشتغلون كثيراً بالسياسة وهم معرضون دائماً لتقلبات الزمان فينقلبون معها

معبداً قمت على دين الهوى
ذاك دين الحق بل دين الابد
انزل الوحي على ابنائه
واتى الناس باسمي معتقد

. . . .

ايه يا ذكرى ليالينا التي
كلما عنّت لها القلب سجد
عاتبي هنداً فهذا طرفها
علق الغمض عليه فرقد

. .

انما العمر كتاب بعضه
ظاهر والبعض في علم « الاحد »
صفحة الامس التي اقرأها
ما ترى اقرأ في صفحة غد

بشاره الخوري



اجربة جديدة غريبة

لا تنتهي في اميركا اختراعات النساء وهذه احدى هذه الاختراعات وهي تمثل اجربة جديدة صوّر عليها رسوم ورق لعب لسمه « ماجون » دلالة على شدة تعلق النساء هناك بهذه اللعبة !

. . . .

(البسترينه) في التاريخ

البشر عبيد العادات والتقاليد ، ولم يزالوا منذ القدم ينقادون لها صاغرين وعبثاً يحاولون التملص منها — مهما بلغ تذمرهم وشكواهم — اذ انها قد استحكمت فيهم وطوقتهم بطوقها الحديدي

.. ومن هذه العادات المتفشية في الشعوب ، تبادلهم الهدايا في مطلع العام الجديد ، وتراهم قد كلفوا وتفاضلوا بها ، ولا غرو فان هذا التشبث قديم كالعالم ويرجع تاريخه على — الاقل — الى مفتتح عهد الرومانيين

نعم ان الهدايا في ذلك الزمن لم تكن ذات قيمة وهي تنحصر بطاقات من الزهور الجميلة تجمع من الاحراش المقدسة وتقدم الى الملك تفاؤلاً وتيمناً بالسنة الجديدة

الا انه لما اخذت حلقات المدنية تتسع تدريجاً وقامت الفخفخة والتبرج على انقاض بساطة الاقدمين السعيدة ، اتسعت معها فخامة العطايا والخلع عند الرومان حتى بلغت حدها الاعلى

ومما يروى عن الامبراطور « كاليكولا » الذي لم يكن ليثق باحد من حاشيته انه كان يقف يوم العيد عند مدخل قصره ويقتبل بنفسه هدايا رعاياه

ولقد حاربت المسيحية تقاليد رومية الوثنية فاستأصلتها شيئاً فشيئاً ، ثم حاولت القضاء على اعياد « كالاند » كانون الثاني فاصدرت الحرم على الذين يحتفلون بها ، ولكن حرمها ذهب عبثاً فلقد ثبتت تلك العادة امام صدمة الحرم الهائلة فلم تتزعزع ، بل اخذ يتسع نطاقها تدريجاً حتى عمّت المسكونة

ولقد تجلت باجلى مظاهرها بعد ان اعيد اعتبار اول كانون ثاني كرأس السنة

ولم يعد تبادل الهدايا منذ ذلك الحين منحصراً فقط بين الاصدقاء وطبقات الشعب المتساوية بل قدر للمستخدمين واصحاب الحرف كالحراس والحجاب والخبازين الخ .. نصيب وافر من « البسترينة » اذ كانوا يطرقون بيوت الاغنياء والمتوسطين كما يجري في ايامنا هذه

على ان زي (البسترينة) لم يلبث ان ألجم في صدر الثورة الافرنسية سنة ١٧٩٨ بقانون سن ضد المستخدمين الذين كانوا يطلبونها ، وذلك دفعاً للغوغاء والتشويش الذي كان يتجدد بدء العام الجديد في معظم الادارات بمناسبة (البسترينة) ولكن ذلك لم يمنع احداً من الناس عن اخذها واعطائها

واصدرت الجمعية التأسيسية عام ١٧٩٣ قانوناً وبه تقضي على (البسترينة) القضاء المبرم غير ان



عروسان لطيفان — للحياة الجديدة

اقيم في مصر من اسابيع عرس لم يسبق له مثيل ابهةً وذوقاً وكرماً هو عرس الشاب النابه نقولا بك نجل الوطني الوجيه نجيب بك سرسق والآنسة الحسناء كريمة الوجيه اسعد افندي باسيلي

ومن مجالي افراح العرس القصيدة الاتية التي ارسلها من بيروت الشاعر الرقيق الياس فياض وتليت في مهرجان الحفلة

طاب الصبوح فهاتها يا ساقي
تحكي شعاع الشمس بالاشراق
جذلى تخف الى الكؤوس نشيطة
فعل الاسير يفوز بالاعتاق
ما توشك الافواه تحجب ضوءها
حتى يبين سناه في الاحداق
يا للقوية وهي اضعف ما يرى
خلقاً يرينا قدرة الاخلاق
ما شئت من اموالنا وجسومنا
الا العلى ومكارم الاخلاق

. . .

اني لأشربها على ذكر الذي
احيى البلاد بجوده الفيداق
لم يصبني وحدي هواه بل ارى
كل الكرام له من العشاق
لبنان يفديه ومصر تجله
والشام ترقب رقبة المشتاق
زعموا له في الحاكمية مأرباً
يبغيه بالرقى وبالانفاق
وتلك وايم الحق قولة كاشح
كسبت نسيجي خسة ونفاق
هذا حديث نداه من عهد الصبا
سالت به الاقلام في الاوراق
ما غيرت منه السنون بل انها
زادته اشفاقاً على اشفاق
فكأنه — والرزق قسمة ربه —
وكلت اليه كفالة الارزاق
دار النجيب سقيت غادية الحيا
ووقاك من حفظ المهيمن واق
العرس في ناديك منبلج السنا
زاه مثال الكوكب البراق
عرس على الاسكندرية ضوءه
وشعاعه يمتد في الآفاق
يا بن النجيب ! ومن دعاك فانما
يدعو كريماً طيب الاعراق
إهنأ بعرسك واغتبط بحليلة
هي في الحسان اميرة الاذواق
هذا ابوك ابو المكارم فاقتبس
ما شئت من ادب وخلق راق
وانهج منهجه يكن لك مثله
شرف على مر الليالي باق
اوفى الرجال ابناً وافضلهم اباً
واعفهم زوجاً على الاطلاق

(تابع الصفحة ٩)

مساعيها ادراج الرياح ٠٠٠

اجل ! ان الثورة الافرنسية التي دكت معاقل الظلم والاستبداد واستظهرت على كل ممارسات العهد القديم فازالتها من عالم الوجود ، عجزت عن استئصال تلك العادة

ومنذ ذلك الحين عمت عادة (الستريتة) اذ تطرقت الى كل طبقات المجتمع الانساني

ففي عام ١٧٠٩ لما اشتد البرد في باريس اشتداداً هائلاً لم يسبق له مثيل وقلت الوقود كان الباريسيون يتراسلون حزمات الحطب الصغيرة على شكل ستريتة

وفي سنة ١٨٧١ ابان حصار باريس حيث شرع الالمان يطلقون القذائف الاولى على المدينة وقد اغلقوا عليها المسالك والمنافذ ، لم ير الباريسيون مندوحة عن تبادل الهدايا المفيدة ، فتراسلوا الخبز الابيض والحمام والطيور الداجنة والبيض (وكان سعر الواحدة من الاخيرة لا يقل عن ثلاثة فرنكات) ومن هنا تدري ايها القارئ ان دزينة من البيض كانت تؤلف اذ ذاك هدية ثمينة

ولعمري ان تقليداً يرجع الى عهد بعيد كهذا ويلعب دوراً كبيراً في الهيئة الاجتماعية لهو جدير بالاحترام والحياة

عاليه ميشال ن . زخور



الفراشة البيضاء

مأخوذة عن الرواية الجميلة التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس

« مونا ريد » فتاة جميلة من غانيات الاميركان جاءت باريس في طلب الشهرة والمجد ولكنها ضلت طريقها وسارت في طريق الخيبة واليأس حتى قادها الامر الى نهر (السين)

وكادت — ككل فتاة يائسة — ترمي بنفسها بين طيات امواجه وتدفن مع الوف الفتيات اليائسات مثلها في قاعه لولا ان يداً اخذت بكتفيها في الظلام

وكانت تلك اليد يد الشاب (كونزالو مونتز) من مديري اجواق التمثيل في العاصمة الكبرى

واقنع كونزالو مونا على الذهاب معه والاشتغال في جوقته وهو كفيل الباقي

— ان (السين) يقدر ان ينتظر يا آنسة

هكذا قال لها

ولكن (السين) انتظر طويلاً

... ان كانت ايامها درجات زاهرة لسلم المجد الذي صعدت عليه مونا فاذا هي اشهر راقصة في باريس خصوصاً في رقصة (الفراشة البيضاء)

اما كونزالو فانه تعلق (بمونا) حتى كاد يترك صديقته القديمة (نينون ورديل) من اجلها

ولكن « مونا » لم تكن تحفظ في صدرها لكونزالو غير عاطفة عرفان الجميل اما حبه فلم يخالج قلبها في يوم من الايام

...

وحضر مرة رقصة « مونا » الشاب الاميركي الغني « دوغلاس موردلي » فاعجب بالراقصة وفكر ان يصطادها باموالها وبجمال شبابه فاخذ يقدم لها الهدايا الدالة على غناه وكرم الاميركيين

ونال دوغلاس حظوة من عيني مونا فما مر على تعارفهما خمسة عشر يوماً حتى كان الشاب من اخلص العشاق واطوعهم لانه رأى في مونا اخلاقاً غير اخلاق الراقصات والغانيات وامانة غير امانتهن

وكان دوغلاس خاطباً لفتاة اميركية تعيش في باريس ايضاً هي الآنسة « روث دالاس » فما بدأت علاقته مع مونا حتى خفت زياراته لخطيبته وكان ينتحل الاعذار في تخلفه عن زيارتها ليذهب ويقضي لياليه مع الراقصة الخلابة

ونظر «الفريد» شقيق دوغلاس الاكبر الى احوال اخيه فخاف نتيجة التمادي وحاول مراراً ان يرده الى صوابه ويثنيه عن الاندفاع في حب الفراشة البيضاء

ولكن اي قوة بشرية على الارض ان تقف في طريق الحب

احست روث خطيبة دوغلاس ان قلب خطيبها معلق بغيرها وارادت ان تعرف مزاحمتها على قلبه فذهبت الى حفلة راقصة كل الراقصات والغانيات المشهورات في باريس

وقبل سهرة الرقص دعت مع خطيبها واخيه الفريد الى المرسح لحضور مشهد « الفراشة البيضاء »

وهناك فهمت من حركة دوغلاس الذي تركها وذهب ليقابل «مونا» انه معلق بهذه الراقصة ، فتألم قلبها الصغير وبكت بين يدي الفريد قائلة له

— انا عالمة انه يحب غيري ولكنني لا اقدر ان اعيش بدونه . واني اموت بلا ريب اذا نسي دوغلاس حبي»

فتأثر الفريد من عاطفة روث القوية واقسم لها انه سيرد اليها دوغلاس مهما كلفه الامر

...

وجاء كونزالو بعد رقصة الفراشة البيضاء يدعوها الى السهرة التي تقيمها الآنسة روث للراقصات حاملاً بيده ورقتي دعوة ولكن مونا تظاهرت بالم في رأسها واعتذرت عن الذهاب

وبينما كان كونزالو ينزع عنها ثيابها هبت فيه عاصفة حبه واخذ يقبلها في ثغرها - وما كادت تتخلص منه حتى انهالت عليه بقوارص الكلام وطردته من غرفتها

وجاء دوغلاس بعد ذلك يدعوها الى الحفلة فلبت دعوته ولبسا ثياب المساخر وذهبا معاً

ولكن كونزالو كان لها مع رفيقته نينون بالمرصاد فلما رآها ذاهبة مع دوغلاس تهيجت كل كوامن غيرته وبعد جدال ادى الى نقار وملاكمة شديدة بين مونا ونينون اعلن كونزالو لها انه يطردها من جوقته وان نينون تقوم بتمثيل الفراشة البيضاء مكانها

واغتنم دوغلاس هذه الفرصة فاعلن امام جميع افراد الجوقة انه سيتزوج قريباً من «مونا»

...

بلغت حفلة الرقص ابهى المظاهر ،

ولكن الفريد موردلي شقيق دوغلاس تآمر مع احدى الغانيات على انقاذ اخيه من مونا . وبينما كان دوغلاس والفراشة البيضاء يرقصان بين الوف حلقات الراقصين اذا براقصة تسقط على دوغلاس فتقع معه الى الارض

وكان كلما اراد النهوض تعيده تلك الراقصة اليها بحركة مضحكة يقهقه لها الجميع

وفي هذه الاثناء تقدم راقص مقنع واخذ بيد مونا ومازال بها حتى جرها الى مكان منفرد وهناك جلسا يتحدثان

ولم يكن هذا الراقص المقنع سوى الفريد موردلي ولم تكن مونا تعرفه من قبل

استعمل الفريد مع مونا في حديثه كل غرابة الرجل السري فاثر كلامه ومظهره بل حديثه الذي يختلف عن حديث بقية الرجال في مونا

ولم يكد يختفي عنها في زوبعة من الراقصين حتى اخذت تفكر به

وهكذا فان مظهر الفريد وحديثه السري جعلا مونا تنسى ما يقاسيه دوغلاس من اجلها

...

عاد الاخوان الى دارهما بعد الحفلة فاراد الفريد ان يفهم اخاه ان مونا لا تحبه وحده وانما هي تتظاهر بحبه من اجل ماله فلم يشأ دوغلاس ان يصدق وكاد يختلف مع اخيه لولا ان الفريد دعاه الى التسمع في التلفون على الحديث الذي سيدور بينه وبين مونا

...

تقاطرت الجماهير لحضور تمثيل نينون في رقصة « الفراشة البيضاء » وجلست مونا نفسها في احد الالواج بين الحاضرين

انها جاءت لا لتتفرج بل لتهزأ من نينون

وبينما كانت نينون تمثل رقصتها كانت مونا في اللوج تأتي بحركات الهزء منها حتى جن جنون نينون وهجمت تحمل مسدساً وصوبته على مونا

غير ان كونزالو الذي كان يمثل مع نينون اخذ من يد عشيقته المسدس واطلق رصاصاته على لوج مونا فلم يصبها

وهجم الحاضرون على المرسح يريدون قتل كونزالو لولا ان (مونا) اسرعت لخلاصه بعد ان كاد يموت تحت الضرب

وجاء رجال البوليس للتحقيق

وكان الفريد موردلي حاضراً فاقنع مونا — التي اظهرت له انها لا تريد ان تضر كونزالو اعترافاً بجميله السابق — انها تقدر ان تنقذ كونزالو اذا اختفت وسافرت الى اميركا

قنعت مونا باقتراح الفريد ولم تكن عارفة

بعد انه شقيق دوغلاس وفي اليوم التالي ركبت سراً الباخرة من شربورج الى اميركا

ورأت على ظهر الباخرة الفريد فتعجبت من وجوده وسألته سبب سفره فقال لها انــه يرافقها الى اميركا ثم سألته من اسمها فكاد يقدم لها بطاقته حتى بغتت وسمرت في مكانها ·

· · ·

الاسفار ــ وخصوصاً في البحار ــ تقرب بين القارب وتوجد الحب

والحب الجديد الذي تأسس في ليلة الرقص في صدر مونا لالفريد اخذ ينمو ويشتد في الباخرة وهما في طريقهما الى نيويورك

وكانت مونا اشد حباً بل ربما اشد تظاهراً بحبها من الفريد الذي كان يشعر بميل غريب الى الفراشة البيضاء ولكنه كان يتظاهر بعدم الاهتمام امامها · وكم من مرة اخذت مونا تتحرش به حتى تفهمه بحركاتها انها تميل اليه غير ان الفريد كان يتجاهل معاني هذه الحركات

وبينما كانا في احدى الليالي يتمشيان على ظهر الباخرة وقد قاربت الوصول الى نيويورك جاء الى مونا برقية من باريس بتوقيع دوغلاس مورلي يقول فيهما انه سيترك باريس قريباً ويلحق بها ويتزوجهـا في اميركا

فـأخذ الفريد ورقــة واجاب اخاه دوغلاس بالبرقية الاتية :

« وصلت برقيتك متأخرة لاني غداً سأتزوج مونا »

بغتت مونا من هذا الجواب الغريب وذهبت الى غرفتها غاضبة

فلحق بها الفريد فقالت له :

ــ كيف تكتب هذه البرقية ؟ انك لم تظهر لي حتى الان في حركة من حركاتك انك تحبني

ــ ألا تكفي هذه البرقية لاظهار حبي ؟ انك تذكرين يا مونا الكلمة التي قلتها لك في اول مرة اجتمعنا في تلك الحفلة الراقصة وهي ــ انني لست كباقي الرجال · فانا انال دائماً ما اريده ــ وها اني احقق لك الان هذه الجملة

· · ·

عقد في نيويورك لالفريد على مونا ونالت الفراشة البيضاء اقصى امانيها · انها كانت تريد ثمنــاً غالياً لقلبها الذي لم تهبه لاحد في الارض فلما حصلت على حب الفريد وجدت هناك كل الثمن

وكانت تحلم بالسعادة الكبرى مساء العرس · وبينما هي في انتظار زوجها المحبوب اذا به داخل وقد امتقع لونه فحاولت ان تضمه الى صدرها بلهفة العاشقين فابعدها عنه قائلاً :

ــ لك اردت من الزواج تحقيق امنيتك القصوى وهي المال لذلك انا اقدمه لك واطلق حريتك

ثم دفع اليها دفتر تحاويل مالية فرمتــه في الارض قائلة

ــ لماذا تخاطبني بمثل هذا الكلام يا الفريد انني كرست لك قلبي وحياتي ·

ــ ان هذه الرواية المضحكة لا تغرني · خذي المال واكتفي به

ــ الفريد !

ــ أتظنين انني ارضى ان اكون قريناً للممثل كونزالو ؟»

وبعد ان نظر اليها شذراً خرج من الغرفة

وفي اليوم التالي ركب البحر الى باريس حيث سمى بزواج اخيه مع روت ونجح في مسعاه

ولكن قلبه رغم ملاهي باريس لم يفارق دقيقة ذكرى مونا لانه كان يحبها كثيراً · واجتمع بمدير المرسح الذي كانت تمثل فيه مونا مع كونزالو فافهمه المدير انه يقدر ان يثق بحب مونا وبشرفها ويقدر ان يرجع اليها ايضاً

فأثر فيه كلام المدير وركب البحر ثانية بعد غياب اشهر عائداً الى نيويورك

· · ·

سئمت مونا البقاء في القصر البديع الذي تركه لها زوجها ، لا سيا وانها شهدت فيه خيبة املها في حبها الكبير فارادت ان تتركه وتعود الى المراسح

وفي صدفة غريبــة جاء كونزالو الى نيويورك وعرف بوجود مونا هناك فجاء اليهـا ودخل بدون اذن يحاول ان يجدد معها ذلك الماضي

وانها في الحديث ــ وهي تنفر منه وهو يتقرب ــ اذا بالخادمة داخلة تشعرها بوصول الفريد · فحارت المسكينة في امرها · وفي دقيقة دفعت كونزالو من باب سري يوصله الى الطريق بدون ان يراه الفريد

دخل الفريد مستغفراً مستعطفاً زوجتــه على شراسته الماضية

وانهما في موقف من الغرام يحسدهما عليه العشاق اذا بالباب قد فتح ثانية ودخل منه كونزالو وهو يقول

ــ عفواً ياسيدتي فانك قد اخرجتني بسرعة من عندك لما وصل زوجك حتى نسيت هنا قفازي

ثم اخذ القفاز وعاد ادراجه وهو يبتسم ابتسـامة شيطانية ·

وحاولت مونا ان تتكلم فمنعها الفريد وهو يزمجر قائلاً ·

= احمد الله الذي اوصله في الوقت اللازم قبل ان اعمل عملا مضحكاً

ثم خرج كالمجنون ·

· · ·

كان كونزالو يعيش مع عشيقته القديمة نينون في نيويورك · وكانت غيرتها الغريبة قد زهدته في هذا الحب

وبعد حادثة من هذا النوع بين كونزالو ونينون صعدت هي الى غرفتها وهي تتهدده

وما كاد كونزالو يخلو بنفسه حتى طرق الباب ودخلت مونا طالبة اليه ان يذهب معها الى زوجها ليطلعه على كل الحقيقة

فاراد كونزالو ان يستعمل معها الحيلة ليستميلها اليه ولكنها اخرجت من كمها مسدساً ووجهته الى صدره مهددة اياه بالموت اذا لم يفعل

سمعت نينون الحركة فخرجت كالمجنونــة وبيدها مسدس ايضاً واطلقته على كونزالو فاصابته في صدره

وفي هذه الاثناء وصل الفريد الى بيت كونزالو ولما دخل رأى كل شيء مقلوباً رأساً على عقب ورأى جثة كونزالو امامه ، وفي زاوية مونا واقفة ترتجف كالريشة ولما رأته تقدمت منه بذل المحب الوله

وافاق كونزالو فاقرّ امام الفريد بكل الحقيقة واقسم له ان زوجته بريئة ·

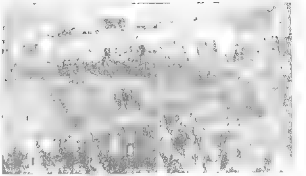
· · ·

نقل الجريح الى المستشفى حيث قضى نحبه ونقلت نينون الى مستشفى المجانين

واما الفريد ومونا فقد اصطلحا في ذلك المساء بضربة مخدة ·

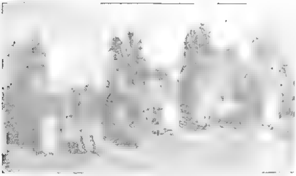
المعلم ــ من هو المرائي ؟

التلميذ ــ هو الذي يدخل المدرسة مبتسماً



الاعياد في عاصمة جبل الدروز

يمثل هذا الرسم مشهد الجماهير الاتية من جميع انحاء الجبل لحضور حفلة المياه . وقد وقفت هذه الجماهير في ساحة الاستقلال في السويدا

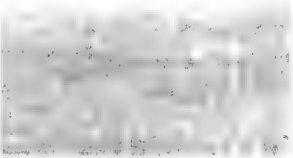


العربيات النصرانيات

في الاحتفال الكبير الذي اقيم في السويدا بمناسبة جر المياه اليها وصلت الى عاصمة جبل الدروز فئة من النساء المسيحيات من اقاصي الجبل الدرزي راكبات على الهجن بملابسهن البدوية القديمة حتى اعجب بهن جميع الحاضرين .
وهذا الرسم يمثلهن في ساحة السويدا يوم الاحتفال

حدثت معارك دامية في موسكو واغتاليلة سفر تروتسكي الى القوقاز

المياه في السويدا



كانت عناية الكابيتن كاربيليه مشهورة في تحسين حالة جبل الدروز العمرانية خصوصاً في مسألة جلب المياه الى السويدا ، وهذا منظر احدى الحفلات التي اقيمت يوم وصول هذه المياه . وقد وقف امام الينبوع المسيو دي ريفي واركان حكومتي الجبل والانتداب . ويرى الناظر في مكان المياه عموداً كبيراً تاريخياً وضع على رأسه نسر روماني قديم هو من الاثار التاريخية في الجبل

وقد اقيمت ستة ينابيع من المياه الجديدة في السويدا

حلم في ليلة العيد

. . . اخذت الاجراس تقرع في سكون الليل البهيم قرعاً عنيفاً حملت صداه الرياح الهائجة الى اذني فارتعشت في فراشي وفتحت عيني فلم ارَ الا ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض وانصتّ وسط ذلك السكون المهيب فسمعت الاجراس التي ما برحت ترن للفضاء الوسيع . . هي ليلة العيد ! انهم يودعون السنة المتوارية ويستقبلون العام الجديد !

اغمضت عيني وتولاني شبه حلم . . شعرت اني في رواق طويل استعرض اشباح الظلم فاغرة افواهها لتبتلع الضعفاء وجيوش القوة الغاشمة زاحفة بعدادها لاستعباد الشعوب البائسة ! انها ضعيفة ! اني تقوى على الدفاع ! ؟

ولم اسر طويلا حتى رأيت نفسي داخل مرقص جديد من مصنوعات الغرب ازدحم بالراقصين والراقصات يهرفون من السكر ويأتون من ضروب الخلاعة والتهتك ما تحمر له الوجوه فلم اطل الوقوف وفيما انا اهم باجتياز العتبة رأيت طريحة تتدفق منها الدماء وهي تستغيث ولا من مجيب . . هي العفة طعنوها في الصميم وهي تقضي الان على مذبح الشهوات

وما زلت سائراً في معرض السنة الفائتة وانا ارى على جانبي الطريق صور الشقاء والبوس ومشاهد الحياة المؤلمة فمن بواخر ترحل بالوف المهاجرين تركوا البلاد تندب من بناها وجيوش العاطلين من العمال والشبان المتعلمين يتخطون شوارع المدينة ويملأون ملاهيها وارباب التجارة يتذمرون ويشكون جمود الحركة التجارية ووقوف الاعمال . . . حتى انتهيت الى باب مغلق عظيم تجمهرت حوله الالوف وحامت فوقه الامال

هو باب صرح العام الجديد !!

فوقفت مع الواقفين نرقب المستقبل وعساه يكون خيراً !!!

الجامعة الاميركية و . . . ش

قلب

قلتُ للحب ـ خفِّف الوقد خفف
صار ناراً ما كان يدعى فؤادا
كان لحماً فاصبح الان جمراً
وستذريه بعد حين رمادا

الاخطل الصغير

المحسن المبدع.

أحسن وأبدع ان نظمت ، فكم
من أنفس. تهواك اذ تبدعُ
ان البرايا عبدت ربَّها
لانه المحسن والمبدع

حليم دموس

الام — (لابنتها الصغيرة) ما ذا يقول عنك ابوك عندما يعرف بكذبتك التي كذبتها هذا اليوم ؟

الصغيرة ـ سيقول كالعادة، ان هذه الابنة تشبه امها .

« ليندا عبدو »

مولدة حائزة على الشهادة من المكتب الطبي الافرنسي

تعلن للعموم انها اخـذت تزاول مهنتها في فن التوليد والعناية بالامهات والاطفال قبل الولادة وبعدها

« محل العيادة » : بيروت شارع غورو ١٣٠

عمارة الخواجا رزق * قرب مدرسة الفرار

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ـ تجاه مدخل سوق الطويلة امتن واذوق الكرافات والقمصان والحملات والمحارم الحريرية · خرضوات · روائح ممتازة صابون · وكل لوازم التوالت للسيدات والرجال اسعار لا تزاحم

احسن هدية

يمكن لرجل ان يقدمها لامرأته والخطيب لخطيبته بمناسبة الاعياد المقبلة · واحسن ما يمكن لسيدة ان تشتريه ولا تضيع ثمنه ·

هو الفرو الاصلي من جميع الاجناس

محضر وغير محضر

المباع في محل جبرايل جناجي = شارع باب ادريس باسعار لا تقبل المزاحمة كاشهر محلات باريس

روزنامة كنيسة النجاة

اهدى الينا قدس الاباتي افرام حنين الديراني المدير الارل لرهبنة الحلبية روزنامته المعروفة باسم « روزنامة سيدة النجاة » من عام ١٩٢٥ وهي روزنامة جميلة الشكل تطلب من مخزن الخواجا خليل حنين في سوق الجميل في بيروت

اطلبوا دائماً

وسكي مانرو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير

الزيتونة ـ بيروت

اوكازيون

لمدة ٨ ايام في محل اوكتافيا كوفا قرب مدرسة الفرير نصف دزينة كرت بوستال مع صورة على كرتون ٥٠ غرش سوري



سجاير اودحداح اخوان اجمر بيروت من افخر وارخص السجاير

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينـا هذا الاسبوع · ولا سيا القساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لاتشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوا الاسعار وجودة البضائع

L'ILLUSTRATION
Album de la Guerre

مجموعة مصورات الحرب

كتاب جميل بقطع كبير مجلد تجليد متقن مذهب يقع بمجلدين طبع جريدة الصور الباريسية « L'Illustration » وكفى بذلك برهاناً يوجد منه جملة نسخ بمطبعة الجليل برسم البيع

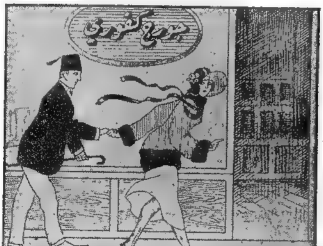
الحقيقة يجب ان تُعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — (قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وفقير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق·

معمل القرميد الوطني ـ القبارية

دبس اخوان

يصنع اتقن انواع القرميد · طوب ملآن · طوب مبخش · طوب ناري · ويزاحم اتقن بضاعة غربية بمتانته واتقانه واسعاره



الزوج — على مهلك إلى اين تجرينني بهذه السرعة

الزوجة — هيل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات . . . والتوفوته ايضاً · · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعـاً

الفندق والمطعم العربي انظف واطيب وافخر طعام وارتب منامة

حلم المرأة يتحقق

بشهادة
اجمل امرأة
في باريس





الى جانب هذا الكلام صورة مدام « كتريال روبين » الملقبة بجميلة الجميلات التي شهدت بعد الاستعمال والاختبار المتواصل ان لا شيء في الدنيا يعادل

الفلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب

ماء ديكسور : يزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات التوثوقه ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر مؤخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي الي باغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه . بلوزات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه سبور . ركلاتات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلروينات جوخ ومشمع صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع جديد رخيصة

هدايا الاعياد

تجدها من احسن انواعها بين حلويات وسكاكر ومشروبات في محل

توفيق شتير — ساحة الاتحاد

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف



البسوا مثلي كلسات
هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء والاسم على كل جوز

المستودع

كساب وبارودي اخوان

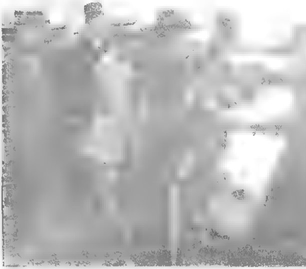
مطبعة الجليل ٭ شارع البوسطة ـ بيروت

العدد ٣٦٥ | السنة الرابعة

المعرض

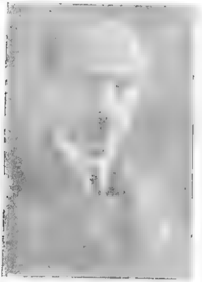
يقال
ان النواب سيتراوحون
في رئاسة الحكومة
بين سرسق واده . إلا
اذا جاءتهم كلمة السر

بيروت | الخميس في ٨ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



وصول الجنرال سراي الى العاصمة اللبنانية « تصوير محل بونفيس »

اخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال سراي الى بيروت يوم الجمعة الفائت ويظهر الجنرال واقفاً يصافح احد ضباط البحرية ومن حوله المسيو دي ريفي وصبحي بك بركات والجنرال فاندنبرغ



الاستاذ يوسف السودا

الذي انتخب نائباً مكان المرحوم اللبكي . وقد اشتهر الاستاذ السودا بخدماته للبنان ودفاعه عن القضية اللبنانية . فنهنئه ونأمل ان يتابع جهاده عن القضية الوطنية في وسط المجلس

لقطات المعرض

ماذا جرى

.... ولما تقدم نواب لبنان للسلام عليه قال لهم مفاجئاً : « الضمير الاول عائد الى الجنرال سراي طبعاً »

« — ازف اليكم بشرى هامة وهي انكم ستجتمعون في اقرب ما يمكن وتنتخبون رئيس حكومتكم الوطني . وقد طلبت الى رفيقي الجنرال فاندنبرغ ان يتنحى فقبل ... أليس كذلك يا جنرال ؟ »

ولكن البشرى الهامة التي اعتقد الجنرال سراي انها تكون اجمل هدية يقدمها يوم وصوله للبنان لم ترق كثيراً لبعض النواب فقاموا يردون على الجنرال هديته قائلين « — لسنا اهلاً لهذه الهبة الثمينة »

ولكنه لما اجاب احدهم من انه لا بأس من انتخاب فرنساوي او غريب . تهللت وجوه المعترضين كأنهم وجدوا الحل اللازم

يقولون ان المفوض السامي تسرع وفاجأهم مفاجأة بهذا النبأ الهام فاضاعوا

رشدهم ولم يحسنوا الجواب

على انه مهما كانت المفاجأة شديدة وقاسية فقد كان على النواب ان يذكروا انهم لايقدرون ان يعبروا عن رأيهم كنواب الا بعد اجتماع رسمي وتصويت على الرأي الذي يجب ان يتخذه المجلس

وفي امر هام كالذي عرضه المفوض السامي الجديد لا يقدر المجلس ان يقول رأيه بدون قرار كما ان النائب لا يقدر ان يجاوب من تلقاء نفسه كنائب على اقتراح كهذا

فليس الامير ارسلان ولا ابو خاطر ولا التويني ولا الرئيس اده نفسه يحملون مقدرات الامة في كلمة تخرج من افواههم بل الامة نفسها هي التي تحمل مسؤولية مقدراتها اكثر من النواب

....

ماذا تريدون ان يقول عنا المفوض السامي الجديد امام جواب كهذا من نواب يمثلون الشعب – على شكل من الاشكال

انه كان يعتقد بانه لا يوجد امة على الارض مهما ضعفت وطنيتها ترفض حرية تعطى لها مجاناً ، وان امة ترفض هذه الحرية خليق بها ان تفنى لا ان تعيش

انه اعتقد وهو ابن فرنسا التي علمت الناس الحرية والاستقلال انه يحمل اجل بشرى يمكن ان يحملها رجل قوي الى شعب

ولم يتصور في دقيقة من حياته ان الجواب على تصريحه سيكون كما كان

وهو كفرنساوي لم يقدر ان يتصور انه يوجد الى اليوم على الارض شعب يقول – اني لست اهلاً ان احكم نفسي بنفسي

لذلك كانت صدمة بعض النواب عنيفة جداً على روحه الفرنساوي حتى انه اجاب

– انتخبوا اياً تشاءون من هنا او من المهجر من الصين او من اليابان ، وصرفهم ..

ولما جاء المساء بدأ الجواب الغريب يتعدل نوعاً ما ويتغير هندامه وما ذلك الا لان الشعور العام كان ضده على اختلاف النزعات

لماذا لانستحق هذه الهبة يا حضرة النواب ؟

ليسأل كل واحد منكم نفسه اذا كان لا يستحق ان يكون – هو – هذا الرئيس الوطني

ان كل واحد منكم يعتقد في اقصى ضميره – عن خطأ او عن صواب – انه اهل لرئاسة الحكومة

ولستم – كما تعرفون – خير من انجبت الامة اللبنانية

اذن فكيف لا نستحق ان ننتخب رئيس حكومتنا وطنياً ؟

الا اذا كان الواحد منكم يرى انه لن يكون هذا الرئيس ولذلك فلا يجب ان يكون سواه

..

لماذا لا نستحق ؟

ألاننا بهرنا بالامس جمهورية المكسيك برئيس باسل من اصل لبناني

ألاننا رأينا الولايات المتحدة ترسل بالامس الى الفيليبين حاكماً لبنانياً هو الدكتور صليبي ؟

الأن مصر جارتنا العزيزة اختارت لاعظم مناصب ادارتها بالامس رجالاً لبنانيين ؟

اننا لنذكر قصة عن المسيو برار احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنساوي عندما قابله وفد من اللبنانيين في باريس وطلبوا اليه ان تضم فرنسا لبنان اليها اذا كانت لا تقدر ان تعطيه استقلاله التام فاجابهم المسيو برار

– أتعتقدون اننا مجانين حتى نعمل هذا العمل . انه يوم يصير للبناني حق الفرنساوي هنا تصبح نصف وزاراتنا وهيأتنا النيابية منكم وربما زاحمتمونا على رئاسة الجمهورية »

ومع ذلك فبعض نواب لبنان يريدون ان « يتواضعوا » ويثبتوا عدم اهلية اللبنانيين.

لا يا حضرة النواب ان الامة اللبنانية تعتقد غير اعتقادكم

اننا نحترم الجنرال فاندنبرغ ونقدر خدماته واخلاصه للبنان ولكن الجنرال فاندنبرغ نفسه يخجل بنا ويهزأ منا اذا رآنا نضيع برضانا حقنا المشروع لحق كل شعب تحت الشمس في تأليف حكومته الوطنية

....

نعم ان مفاجأة الجنرال سراي كانت شديدة الى حد العنف ، وقد كان بالامكان تلطيفها امام شيخوخة الجنرال فاندنبرغ ولكن انتقادنا على هذه المفاجأة لا يمنع حقنا عما جاء فيها ، لذلك نحن نشكر الجنرال سراي على تصريحه ونؤكد له ان الامة اللبنانية كلها تريد ان تكون حكومتها من الرأس الى العقب وطنية صرفة . واذا كان للانتداب حق علينا فحق الاشراف والارشاد بطريقة لا تجعلنا نشعر بثقل وطأته .

هكذا طلبنا بالامس وهذا ما نطلبه كل يوم حتى نناله

ولا يهمنا (تواضع) بعض النواب في اظهار عدم كفاءتنا

...

ماذا عرفنا وماذا يقال عن سراي

اما الذي يقال عنه بعد مجيئه فكثير وقد ذكرتنا القصص التي تروى عنه بحكايات الف ليلة وليلة التي كانت تروى يوم مجيء الجنرال ويغان

وقد اغتنم كل واحد هذه الفرصة ليقول ما يوافق مذهبه السياسي او الطائفي . وتكاد العاصمة تغص بالاشاعات عن كذا وكذا من اعماله واقواله

واما الذي عرفناه عن سيرته من مسيو ... «مثلنا» اشهر دة رئيس الشرق الفرنساوي الاعظم لسميدانندي ... ولكنه اشتراكي راديكالي (مثلنا ايضاً ونزيد عليه ان عندنا طرف بولشفيكية معتدلة)

وانه رجل صلب الارادة يفتكر ويعمل بسرعة ومفاجأة وربما كان في مفاجأته شيء من العنف

وان في نيته ان يبرهن لاهالي البلاد انه يحب مصلحتهم اكثر من غيره وانه بعد انتخاب رئيس الحكومة الوطني سيعلن ان نظار الدولة مسؤولين امام المجلس كما هم نظار فرنسا وان رئيس الحكومة نفسه مسؤول عن اعماله امام مجلس الامة

وانه سيترك للشعب — قريباً — الحرية في انتخاب من يراهم هذا الشعب اكفاء لوضع القانون الاساسي ويضم اليهم عدداً قليلاً من اكبر رجال الحاليين ومن بعض رجال الانتداب . وان القانون الاساسي للبنان ان يوضع في باريس بل هنا .

...

واما ما قيل عنه بانه هز رأسه عندما رأى شارة الناموسية في رأس قبة النصر وبانه اجاب القاصد الرسولي بانه لن يدخل الكنيسة واضراب هذه الاشاعات فنعتقد انها مبالغ بها .

ولكننا نرى الصحة في مرآه ان عدد الضباط الفرنساويين كثير عندنا ويجب تخفيف هذا العدد وفي ادوار المفوضية واسعة جداً على هيأة الانتداب ويجب ان تسلم للحكومة الوطنية وتحل المفوضية في دار اصغر منها

......

ثم اننا لا نترك هذا المقال قبل ان نوجه الى المفوض السامي الجديد كلمة انتقاد فاننا لما قرأنا بطاقته رأينا عليها « المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في سوريا والقائد العام لجيش الشرق »

فهل ضاع لبنان عن البطاقة يا ترى سهواً ام عمداً

اذا كان عمداً — ولا نظن — فاننا نحتج على قولنا على ذلك

واذا كان سهواً — وهو الارجح — فان الامة اللبنانية مستعدة ان تقدم له اجمل علبة بطاقات موجودة في العالم لاصلاح هذا السهو

..

رئيس الحكومة الجديد

يظهر ان الحركة الفكرية العامة في العاصمة وقيام الشعب باسره على تصريحات بعض النواب امام الجنرال ضربت ضربة شديدة رأي القائلين بالحاكم الاجنبي حتى ان الفكرة السائدة في المجلس اليوم اتجهت تماماً الى انتخاب رئيس حكومة وطني

ولم يظهر حتى الان اسم اجنبي واحد بين المرشحين اللهم الا اسم الجنرال فاندنبرغ كاقرار بجميل القائد الشيخ على لبنان ولكننا نعتقد ان النواب لا يضعون اسمه في اللائحة تلافياً لما من كسفة ثانية لا يريدها له لبنان على الاطلاق

اننا نحب الجنرال فاندنبرغ ولن ننسى الى الابد اخلاصه للبنان واندفاعه في خدمته ولكننا نريد رئيس حكومتنا وطنياً لبنانياً

اما القرار النهائي الذي اصدرته المفوضية بهذا الشأن فينحصر في بعض مواد اهمها

ان اجتماع المجلس النيابي للانتخاب يكون في ١٢ الشهر الحالي فيختار النواب ثلاثة اشخاص « لبنانيين او فرنساويين » ويرسلون اسماءهم الى المفوض السامي فاذا اعترض المفوض السامي على احدهم واعاد الاثنين الباقيين فالمجلس ينتخب رئيس الحكومة من هذين الاسمين . واما اذا اعترض على شخصين وبقي واحد فيعاد الانتخاب ثانية

ويستلم رئيس الحكومة الجديد زمام الحكم في ٢٠ الشهر الحالي وتدوم مدته ثلاث سنوات

واما صلاحيته فتظل كما هي اليوم الى ان يحددها القانون الاساسي

..

اما المرشحون للرئاسة فاللامعون بينهم

نجيب بك سرسق

الاستاذ اميل اده

حبيب باشا السعد

الداماد احمد نامي بك

ومن الفرنساويين الجنرال فاندنبرغ — اعترافاً بفضله .

ولكننا نعتقد ان المزاحمة ستشتد بين الثلاثة الاولين : سرسق واده والسعد ، لاننا علمنا ان الداماد احمد نامي بك سينسحب

واما الثلاثة الباقون فاكفاء واهل للرئاسة ويقدر كل واحد منهم ان يشغل هذا المنصب كاحسن رئيس حكومة

..

على اننا نعود فنقول انه لا يهمنا اياً صعد الى هذا المنصب العالي ولا يهمنا انتخب اعظم رجل او احقر انسان في لبنان لرئاسة الحكومة شرط ان يكون لبنانياً مخلصاً للبنان

لاننا نريد مبدأ لا شخصيات

فالاشخاص تتغير ولكن المبادىء وحدها تبقى حية .

عن الادارة

يقدم المعرض احمل تهانيه الى مواطنيه الاعزاء من الطائفة الارثوذكسية الكريمة بعيد الميلاد الشريف اعاده الله عليهم وعلى الوطن بالسعادة والخير



وصل البطريرك الماروني الى بيروت لمقابلة الجنرال سراي فاستقبل استقبالاً فخماً وزينت الشوارع التي مر موكبه فيها وقد نزل في مدرسة الحكمة اللبنانية

علمنا ان مجلس نقابة المحامين سيقابل الجنرال سراي ويحتج لديه على تشكيل المحاكم الاجنبية

ذكرت صحف الاستانة ان الرفيق تروتسكي يصل قريباً الى الاستانة بطريق باطوم

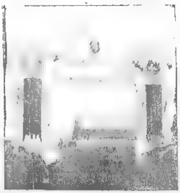
قالت الماتان ان عبد الكريم الزعيم المراكشي اعلن نفسه سلطاناً على الريف بعد انتصاراته الاخيرة .

حكمت محكمة هانوفر على هارمن وغرانس « وهما المتهمان بقتل ٢٨ فتى في المانيا وبيع لحومهم » بالاعدام

اصدرت محكمة الجنايات بحلب حكمها بالاعدام على كل من عاطف اغا وجودت آغا هنانو وعبده الحاج حسن الجيلاتي وعبد الرحمن قره دامور وعبد القادر الناعم من اهالي كفر تخاريم بتهمة تشكيل عصابات وما اشبه

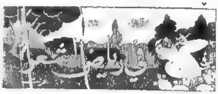
وعلى محمود اللاذقاني وعارف كرشه وخيرو اللاذقاني ومحمد عثمان بيطار والحاج عبدة اللاذقاني من قضاء جسر الشغور بالسجن المؤبد بتهمة تشكيل عصابات وغصب بالجبر

مطبعة بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



قوس النصر للمفوض السامي الجديد

احد قوسي النصر الذي اقيم للمفوض السامي الجديد في شارع اللنبي



مسدسات

« طريقة جديدة في النظم »

اني ارى الاوطـان سائرة
نحو الخراب طريدة النوب
باتت تدبّ على العصا عجزًا
منقـادة بزمام كل غـبي
وتعصّبت في الدين فافترقت
حـول المناصب منبع النصب
يا سامعي الصوت استجيبوني
او ما التعصب آفـة الدين
ترك البلاد عديدة العلـل
تشقى بـداء تفرّق الملل
فغدت نظير الضب حائرة
يقتادها الزعمـاء المحسّين

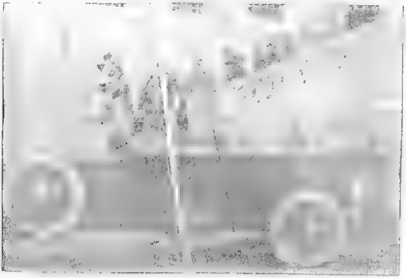
...

يا من يعيد لشرقنا أمـلاً
تسعى لرد شبابـه الزاهي
فارى الطموح تكاد تلمسه
كفي ويغم حيلنا الواهي
ما امـتي هذي سوى امـة
عريت من الامجاد والجاه
تغدو في القـابه مملكة
والدهر يبدي كل مضحكة
ابناؤها قـد خيبوا املي



الجنرال سراي يستعرض الجيش ‹ تصوير سكافو ›

اخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال الى امام ساحة دار المفوضية حيث استعرض هناك الجيش ويراه الناظر واقفاً امام الساحة وقد اخذ سلام العلم .



الجنرال سراي بعد الاستقبال ‹ تصوير سكافو ›

بعد استقبال الهيئات الرسمية والوفود غادر الجنرال سراي دار المفوضية الى قصر البارك . وهـذا الرسم يمثله نازلاً ليركب سيارته ومعه المسيو دي ريفي والجنرال فاندنبرغ

واستنزفوا دمعي من المقـل
يا دمع خنت العهد والذمما
فسقطت مثل «البعض» من عيني

مارون عبود

دمعة على فتاة

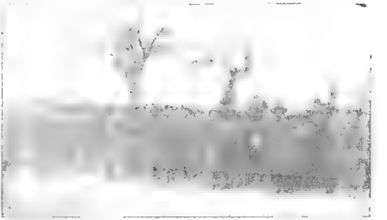
فجع آل عكر الكرام بفقـد عزيزة حسناء هي المرحومة المأسوف على شبابها الغض اليانـع الانسة روز كريمة الخواجه الياس عكر وقد رثاها الاديب يوسف افندي ابو خير بابيات رقيقة مؤثرة نأخذ منها :

وردة الروض ما دهاك	لهف قلبي على صباك
فلقـد حكيت بالجما	ل وبالظرف كالاملاك

...

اي قسم من الثرى	حجبت فيه مقلتاك
أفيدري اي السنا	والذكا قد حوى ثراك
اسكبي اليوم ياغيوم السما	الغيث من رضاك
وانثري يارياح اكليل ورد	على الملاك

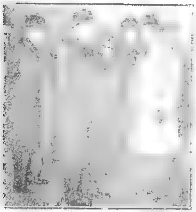
يوسف ابو خير



تصوير فؤاد صعب

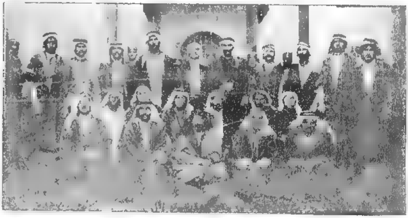
تلميذات المدرسة الاهلية في استقبال الجنرال سراي

من مظاهر استقبال المفوض السامي الجديد الجميلة مشهد تلميذات المدرسة الاهلية بلباس الكشافة وقد حيين الجنرال تحية عسكرية وتقدمت رئيستهن وطلبت منه شمل المدرسة الاهلية ــ التي ذكرنا خبر اقفالها في العدد الماضي ــ بعفوه فوعد المفوض الجديد خيراً وكان لوعده هذا اجمل تأثير في صدر الناس وهذا رسم فرقة الكشافة وقد اخذت السلام للمرسيلياز



الجنرال ويغان في باريس

عندما وصل الجنرال ويغان الى باريس ذهب لاستقباله على المحطة المرشال فوش وهذا رسم القائدين على المحطة وهما بالثياب العادية



تسليم عصابات شرقي الاردن

يذكر القراء ان حكومة الشرق العربي سلمت للحكومة السورية ثلاثين شخصاً من رجال العصابات الذين كانوا يعيثون فساداً على الحدود السورية . وهذا رسم الثلاثين من الاشقياء وقد اخذ رسمهم حال وصولهم الى درعا وارسل الرسم لنا وكيلنا هناك

كلمة لابد منها

اتتنا الكلمة الآتية من الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صائغ

حضرة الاديب

جاء في عدد رأس السنة وفيه رسمي ، اشكركم على اهتمامكم بالمرأة وباعمالها . انما وضعتم تحت الرسم فقرة جاءت مغلوطة . قلتم : « سلمى صائغ مديرة مدرسة زهرة الاحسان » الصواب هو انني مفتشة مدارس الجمعية الخيرية للبنات ، اما في زهرة الاحسان فانني اعطي دروساً عربية للصفوف العالية

اما مديرة زهرة الاحسان فهي السيدة النبيلة فريده طراد . من حسنات هذه السيدة انها تشتغل منذ ٤٣ سنة في اساس البناية الوطنية ، وراء ستار الهدوء والتواضع والسكون، حتى ان صحافياً مثلكم لا تخفاه خافية يجهل اسمها وما قامت وتقوم به من الاعمال الكبيرة . وانني اشكر هذه الفقرة المغلوطة التي بسببها اتيح لي ان اذيع فضل السيدة فريده طراد صاحبة الفضل العميم عليّ فانني تلميذتها وربيبتها

الا فلتقتدي العاملات في النهضة النسائية بهذه السيدة الكبيرة . ثلاث واربعون سنة ، ملأى بالجهاد ، والاخلاص ، والتضحية ، والعمل الطاهر المجرد البعيد عن الطنطنة والفخفخة والظهور

ان الصحافة التي تنشر كل يوم اخبار النساء العاملات ورسومهن تجهل اسم السيدة فريده طراد ورسمها ولكن هذا الرسم خالد في قلوب بناتها ولا يزيده تواضعها وجهل الناس قدرها الا خلوداً

وانني فخورة ان اكون من جملة مساعداتها ، شاكرة للظروف التي اعادتني ثانية الى مدرستها حتى اقوم ولو بجزء يسير من الواجب وعرفان الجميل

اتاح الله لجميع العاملات ان يتخذن من حياة هذه السيدة مثلاً اعلى

سلمى صائغ

الحكيم مخاطباً المريض الذي كان يحل كيسه ــ لا لزوم ان تدفع لي سلفاً

المريض ــ لم اقصد ان ادفع لك سلفاً ولكن قصدي ان اعد دراهمي قبل ان تعطيني البنج

...

سأل معلم الديانة بمدرسة ابتدائية احد التلاميذ السؤال الآتي : من الذي خلق السموات والارض فوقف التلميذ هنيهة ولم يجب

فاعاد المعلم السؤال بصوت عال وانتهر التلميذ قائلاً : اجب من الذي خلق السموات والارض ؟ فبكى التلميذ قائلاً : مش انا

فقيدة آل سرسق

رزئت الطائفة الارثوذكسية عموماً وآل سرسق خصوصاً بفاضلة من خيرة نساء البر والاحسان هي المبرورة المرحومة ماكه ارملة المرحوم يوسف سرسق ووالدة الوطني الغيور نجيب بك سرسق وقد اقيم لها مأتم مهيب بعد ظهر الثلاثاء مشت فيه بيروت بهابة وجلال وكان في الطليعة كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية ، وتقدم الموكب فرق البوليس وجلاوزة البلدية وتلامذة المدارس وتلميذاتها ويستقبله القناصل وغطي النعش بعمرات الاكاليل . وصلي على جثمانها في كنيسة القديس نيقولاوس ونقلت الى المقر الاخير في مدفن عائلتها في مار متري

وقد ابّن الفقيدة على الضريح الشاعر الياس بك فياض فعدد بعضاً من اعمالها الخيرية ومبراتها وحسناتها التي كانت تجريها تحت ستر الخفاء مع العائلات المستورة فكان كلامه مصداقاً لما كان يردده الناس عنها

رحمها الله رحمة واسعة عداد حسناتها وعزى آلها الكرام على هذه الخسارة

اعلان

قد رست مزايدة الرسوم البلدية المبينة ادناه على طالبيها الاخيرين وقد تقرر احالتها الاولى « قرارداده » لمدة ثمانية واربعين ساعة ما عدا ايام التعطيل اعتباراً من ٦ ك ٢ سنة ٩٢٥ لغاية الساعة ٥٤ من مساء الخميس ٨ ك ٢ سنة ١٩٢٥

ليرة سورية

٧،١٥٠	رسم الذبحية
١٩،٧٠٠	« الذباغخانه
١٠،٠٠٥	« نقلية اللحوم
١٩٠، ٠	« ذبحية وقبان الخنزير

اما الرسوم الاخرى وهي : رسم قبان الكلس والمحروقات ، ورسم قبان التورية وتوابعها ، ورسم قبان الميناء والاسواق التجارية ، ورسم قبان اللحوم رسم دلالة الحيوانات ، ورسم دلالة الاشياء فقد تأجلت احالتها الاولى الى اليوم الاثنين في ١٢ ك ٢ سنة ٩٢٥ . فعلى الراغبين ان يراجعوا الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله تحرر ٦ ك ١ سنة ٩٢٥

رئيس البلدية حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب



عند الزوال

« من كلود فارير »

الغرفة جميلة وانيقة فرشت ارضها بالطنافس الثمينة وكسيت باثمن ما ابدعه الفن . في وسطها مائدة فخمة عليها من انواع النقول ومن ضروب المدام ما لا زيادة عليه لمستزيد . الا ان السرير القائم في احد الزوايا يحمل عليلاً في سكرات الموت ، شاحب اللون ذابلاً وقفت امامه ممرضة تراعي حركاته وسكناته ومن حين الى آخر كانت تمسح دمعة تسيل بسكون على خده الاصفر . .

هذا العليل يدعى « فردريك دي كيبر » وقد نزلت به منذ عدة ايام علة فادحة اعضلت الاطباء واعجزتهم وقد اعلموه في هذا المساء بعدان لج عليهم في الطلب ، انه مفارق الحياة بعد ساعات معدودة وقد تلقى خبر موته القريب بهدوء وسكينة ورغم الآمه الممضة اخذ يفكر . . . بعد قليل ستطوي

صفحة حياته وسيتلاشى شبابه كتلاشي الزهرة الذاوية ترى من سيحضر موته غير هذه الممرضة ؟

. .

في مخيلة هذا المنازع صورة امرأة وقد عرفها من اربع سنين فسحره فتور عينيها وتيّمه لطف جمالها . في جمالها كان كل مايقدسه وحول شخصها كانت تحوم كل افكاره واحلامه بها وحدها يفكر في ساعاته الاخيرة . . .

كانت تأتي اليه في مثل هذا اليوم من كل اسبوع وستأتي في هذا اليوم ايضاً ، ستأتي فتذرق لآخر مرة عسل قبلتها ويردد نفسه الاخير بين ذراعيها

. . .

— سوزان !

هتف فرديك بهذا الاسم وفي صوته رنة عذبة تنم عن فرح وقوة ارجعها اليه قدوم الحبيبة

— أمتألم انت يا فرديك ؟

فنظر اليها نظرة حزينة وابتسم ابتسامة المتعض وقال :

— كلا

قال ذلك والتفت الى الممرضة فخرجت

وهنا حلت سوزان معطفها الحريري وقبعتها الحمراء الجميلة فبان جمالها الخلاب الساحر . ثم جلست الى تلك المائدة ترشف ثغر كؤوسها والابتسامة على ثغرها لا تفارقه

اما فرديك فكان ينظر اليها بعينين واسعتين ولا يحول نظره عنها لحظة واحدة ــ كأنه يحاول ان يطبع صورتها في اعماق نفسه لتؤنسه في اعماق القبر ولما انتهت من شرابها وعادت اليه تعبث بشعره وتقبل جبهته الملتهبة قبض على يدها بيديه المرتجفتين وبصوت كأنه حشرجة الانفاس قال لها :

ــ نظري تلك الخزانة ياسوزان . . هاك مفتاحها . . . هناك تجدين رسائلك كلها . اريد ان تأخذي هذه الرسائل ، بل احب ان تحرقيها على مشهد مني . . »

فقالت بكل هدوء :

ــ لماذا ؟

ــ لماذا ؟ . . الا تعلمين يا سوزان لماذا ؟ . .

ثم امسك عن الكلام بعد ان تأوه آهة طويلة فرفعت كتفها قليلاً وتمتمت كلمة لم يسمعها احد وتقدمت من الخزانة وفتحتها ولكنها دهشت واممتقع لونها فلم تقدر ان تتحرك واخذت تنظر تارة الى داخل الخزانة وتارة اخرى الى العليل . . .

تلك الخزانة كانت معبداً . الازهار ملء ارضها وفي بعض جوانبها مبخرة صغيرة تنبعث منها رائحة زكية ، وامام المبخرة سراج ضئيل وفي الوسط ثلاث علب جعلت على شكل مذبح وفوق الكل رسم جميل يمثل سوزان . .

امام ذلك المعبد تجسم لسوزان حب فرديك لها : لقد كان هذا الحب عظيماً ! فما عساها قد كتبت اليه في هذه الرسائل حتى استحقت هذا الاكرام ؟ وما تراها قد اسالت من نفسها على هذه الصفحات حتى شاد لها هيكلاً ؟

اخرجت رسالة من احدى العلب وقرأت فيها :

« جميلة الازهار التي ارسلتها اليّ ، فكأنك قد اخترتها من بين ازاهر كل المروج . اريد ان اكافأك فتعال اليّ في هذا المساء الى الاوبرا حيث تراني ارتدي ثوباً جديداً ثم نتناول العشاء حيث تريد . . »

أهذا كل ما كتبته ؟ اين عاطفة حبها الحقيقي تستشف من وراء سطورها

قد احبها كما يحب الاتقياء اقدس شيء لديهم ولكنها لم تحبه ابداً

احبها بقلبه ، فاحبته بجسدها

وكان يأتي اليها بروحه واحلامه ، فكانت تقابله « بثوبها »

. .

ركعت سوزان امام السرير متألمة خجلة نادمة واخذت تقبل يد فرديك وتقول :

— عفوك ايها الصديق ! . . اغتفر لي . اني اقدر حبك لي حق قدره في الساعة التي انت ماض فيها من هذا العالم . . رباه ما اتعسني ! . .

وفي تلك الدقيقة دقت الساعة سبع دقات متوالية فاجفل فرديك كمن افاق من حلم ، ثم قال

ــ هذا وقت رجوعك الى منزلك يا سوزان ، فأذهبي بسلام .

ولكنها انتصبت عند ذلك واقفة واخذت تصيح كأن عقلها قد استطير . . « كلا لن اذهب ! أأدعك لوحدك بعد ان علمت كم احببتني وكم تحبني ؟ أأتركك تموت وحيداً انا التي لم تكن تحبك فيما مضى والتي تعبدك الآن ؟ كلا ! لست بذاهبة . لك علي دين باهظ فاريد ان ارجع اليك بعض ما لك عندي . . سأرمي بقلبي بين قدميك ، وانك تموت فاريد ان اموت معك ! . . »

فاستوى العليل بعد جهد عظيم في سريره وقال بصوت كئيب :

— هذه طعنة اخرى . . أصحيح انه لم يكن في قلبك ذرة حب لي ؟

فاجابته بيأس : « ولكنك الآن احب اليّ من حياتي ! »

— ولكن ماذا ينفعني ذلك الآن ؟ يربك اذهبي من هنا !

— لا اذهب

= بل ستذهبين ، فزوجك الآن بانتظارك

فسقطت على مقعد بجانبها وهي تصرخ كالمجنونة

— رباه انه يعلم ايضاً ! انه يعلم انني متزوجة .

فاجاب فرديك بصوت متهدج اودعه كل ما ابقته له علته من القوة

« — اجل اني اعلم ، وذلك من امد غير بعيد وربما كان ذلك سبب هذا الداء القاتل ! . . احببتك يا سوزان حباً لا كالحب . ألم اهجر اهلي وبلدي من اجلك ؟ وقضيت معك وقتاً كنت احسبه سعيداً ثم علمت انك لرجل غيري فافقت من سكرة جنوني . آه من ذلك الجنون ! وكانت الطعنة نجلاء اصابت حبي وقلبي . . احرقي هذه الرسائل ياسوزان فتندثر معها كل آثار عهدنا الماضي ويظل الناس ينظرون اليك نظرهم الى تلك الحسناء العفيفة الذيل . . اذهبي ايتها الحبيبة فالحياة واسعة امامك . . انت جميلة والمستقبل يبسم لك . اما انا فاني اموت طعين القلب ، حزيناً شقياً بعيداً عن اهلي . . يالالشباب الضائع ! . . »

ولم ينته من كلامه الى هنا حتى اغمي عليه . ولما عاد الى صوابه رأى سوزان راكعة ! ام السرير تبكي وترسل الزفرة تلو الزفرة . فقال :

— الا تزالين هنا ؟

فاجابت :

— رحمة يا صديقي ، دعني على الاقل اظل بقربك لاطبق جفنيك .

— سوزان ! أما لي عليك دين ؟

— بلى ! بلى !

= فليكن اذن ذهابك من هنا مقابل مالي عندك ، اذهبي

فاطاعته وذهبت

وتململ المسكين على فراشه قليلاً وضم يديه الى صدره كأنه يعانق خيالاً وحدث سكوت ، ثم نزلت به صرعة الموت

حسن سليم

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٦٦ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان النواب قرروا حتماً
ان لا يضعوا في لائحة
رئاسة الحكومة غير
وطنيين

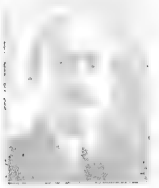
بيروت | الاحد في ١٠ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان ... تلفون ١٦ = ٣



وصول البطريرك الماروني الى بيروت «تصوير فؤاد صعب»

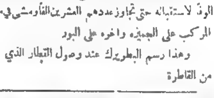
كان لوصول البطريرك الشيخ انجية الجنرال سراي في العاصمة اللبنانية مشهد مؤثر فقد ازدحم الناس الوف لاستقباله حتى تجاوز عددهم المشرين الفاً ومشى في موكبه لا اقل من مئتي سيارة عدا العجلات حتى كان اول المركب على الجميزه واخره على البود

وهذا رسم البطريرك عند وصول القطار الذي اقله من جونيه وقد تهافت الناس لمساعدته على النزول من القاطرة



المسيو مالفي

الذي احدثت مسأ لته القديمة مناقشة حادة حامية بين حزب الحكومة والمعارضين وكادت تؤدي الى طلب محاكمة المسيو كليمانسو من قبل الراديكاليين حزب مالفي في المجلس الرئاسوي



كونوا وطنيين

قرر حزب الشبيبة اللبنانية في اجتماعه الاخير ما يأتي :

اولا — تأييد حق الشعب اللبناني بانتخاب رئيس لبناني لحكومته الوطنية كما اعلن الجنرال المفوض السامي

ثانياً — التشبث بالقانون الاساسي للدولة اللبنانية وتخويل الامة حق وضعه

ثالثاً — شكر الدولة المنتدبة على تحقيقها بلسان مفوضها السامي احدى الاماني اللبنانية

ويطلب الحزب من المجلس النيابي اللبناني ان لا يخرج عن رأي الامة وامانيها

سكرتير الحزب
ميشال زكور

. . هذا بيان موجز لا يتفرد به حزب الشبيبة اللبنانية وحده بل نحن واثقون ان الامة باسرها تشترك به وتوافق عليه . وما صوت حزب الشبيبة سوى احد اصوات هذه الامة المرتفعة عالياً بالمطالبة بحقوق لبنان وامانيه

اننا لازمنا مضطرين في هذين اليومين دوائر المجلس النيابي لنكون على احتكاك دائم مع الحركة القائمة حول انتخاب رئيس

الحكومة اذ اننا نعرف ان عوامل كثيرة ستسعى للتأثير على النواب

وقد صح ما قدرناه فان بعض هذه المؤثرات المخدرات كادت تفعل مفعولها لولا وقوف البعض من النواب موقفاً شديداً تجاه الخطر

ان حركة انتخاب رئيس الحكومة الوطني كانت في صعود وهبوط غريبين في الايام الاخيرة لاسيما وقد اظهر بعض المقربين الى دوائر المفوضية اسم رجل فرنساوي لا يعرفه اللبنانيون الا بالاسم هو المسيو كايلا مستشار لواء الاسكندرونة السابق ووكيل حاكم العلويين اليوم وحاكم مستعمرات من الدرجة الثالثة

وقد اثارت هذه الحركة لانتخاب المسيو كايلا سخطاً وتهيجاً عند الوطنيين حتى عند اشدهم اخلاصاً للانتداب

وقد وصل الى مسامعنا ان المسيو (ليبسيه) في المفوضية العليا دعا اليه بعض النواب واسرّ اليهم اسم المسيو (كريلا) محبذاً انتخابه كما ان بعض الموظفين الفرنساويين في الحكومة اللبنانية اخذوا يؤثرون على بعض النواب من اصدقائهم لاقناعهم بوضع اسم المسيو كايلا بين المرشحين ثم انتخابه

حتى ان الناس اعتقدوا ان للمفوض السامي يداً في هذا السعي الذي ننكره ونحتج عليه بكل قوانا

ولكننا عرفنا تمام المعرفة ان المفوض السامي هو من فكرة انتخاب رئيس وطني للحكومة اللبنانية وقد صرح بذلك علانية يوم وصوله وبعد وصوله ولبعض النواب ايضاً في اجتماعات خاصة

فاذا صح ما يقولونه عن المسيو (ليبسيه) وعن المسيو (روزور) وعن بعض الموظفين الفرنساويين في لبنان الكبير من انهم يتداخلون مع النواب ويحاولون التأثير عليهم (وتطبيقهم) باسم المفوضية والمفوضية براء من هذه الحركة ـ فاننا نحتج بكل قوانا على هذه المداخلة الغريبة ونطلب من المفوض السامي الجديد ان يضع حداً لها فاننا نفضل ان لا ننتخب ما دامت هذه المساعي تعمل ضد مصلحتنا الوطنية باسم سلطة عليا بيدها الحل والعقد

ان الامة اللبنانية تريد ان يكون رئيسها لبنانياً ولا فرق عندها مطلقاً اياً كان هذا الرئيس . وتريد ان يترك النواب احراراً في انتخابهم لاننا واثقون انه مهما بلغ ضعف الارادة عند بعضهم فلا يمكن لاحدهم في الساعة الاخيرة ان يسجل بيده وصمة عار على بلاده وسمعة بلاده

اننا نطلب من الجنرال سراي ان يمنع كل مداخلة مع النواب باسم المفوضية لاننا رأينا اكثر من واحد من موظفي المفوضية يترددون كثيراً ويتهامسون مع النواب في هذين اليومين

كما اننا نطلب من النواب ان يحفظوا هذه المرة على الاقل كرامة الشعب اللبناني الذي يمثلونه

وهذا الشعب الحي المخلص يريد رئيساً وطنياً .

فليتزل المجلس عند رأي الشعب .

الشيء بالشيء يذكر

بمناسبة الحركات القائمة حول انتخاب رئيس الحكومة دعا الكابيتن ريتو رئيس قلم المطبوعات الجديد في المفوضية الصحافيين للتعرف بهم اولاً ولأخذ رأيهم في شأن رئاسة الحكومة ثانياً . ولما كانت المقابلة بينه وبين كل صحافي على حدة فلا بأس من ان نذكر للقراء بعض ما دار بيننا وبينه من الحديث :

ان الكابيتن ريتو لطيف الحديث لين العريكة مخلص حتى في نظراته

ـ سألنا عن مذهبنا ومذهب جريدتنا فقلنا له ـ اننا لبنانيون متطرفون في وطنيتنا . . نعم متطرفون . . ولكننا لا ننسى اننا اصدقاء لفرنسا . . اصدقاء فقط . . واننا فخورون بوطنيتنا وبهذه الصداقة التي اوجدها التاريخ والتقاليد

نعم ان لبنان صغير ويكاد لا يحسب بين الامم ولكننا نفاخر ونعتز بانتسابنا اليه

ـ ان مهمتكم شاقة جداً وهي افهام مواطنيكم معنى الروح الوطنية

ـ ان هذه الروح بدأت تدب بقوة خصوصاً في النشء الجديد ولا تمر مدة قصيرة حتى ترى اننا صرنا نفهم معنى الوطنية كالفرنساوي والاميركي

ـ ما رأيكم بانتخاب حاكم لبنان

ـ لسنا نطلب انتخاب حاكم بل انتخاب رئيس حكومة ، لان كلمة حاكم لا تنطبق مع كلمة « دولة واستقلال »

ـ معكم حق

ـ اما رأينا في الامر فاننا كالاكثرية الساحقة في البلاد بل كالبلاد باسرها نطلب ونلح في ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية وطنياً ، ولا يهمنا وقع الانتخاب في المرة الاولى على رجل خامل مجهول لا يفهم شيئاً فهو سيغلط كثيراً ويتعثر في طريقه اكثر ولكنه يتدرب رويداً رويداً ونتدرب معه وفي الانتخاب القادم نتعلم كيف ننتخب الاكفاء . اننا لا نهتم الان للاشخاص بل نهتم لوضع المبدأ

ـ وماذا تفعلون اذا اخطأ هذا الرئيس الوطني خطأ فاضحاً ضد بلاده

ـ والانتداب ماذا يفعل هنا ؟ . . انكم هنا للنصح والارشاد وتقويم الخطأ . . على ان ما نطلبه ونلح في نيله هو حق من حقوقنا لا نتزحزح عنه

الوهابيون في مكة

ذكرت جريدة « بريد الحجاز » الصادرة في جده ان الوهابيين اتوا في مكة الاعمال الاتية

١ ـ توجيه ضروب الاهانة لسكانها ومخاطبتهم لاهلها بالشرك والزنديق وما اشبه

٢ ـ هدم الاثر الشريف محل ولادة النبي الكريم ذلك الاثر الذي كان غاية في البهاء كما تقتضيه كرامة النبي صلى الله عليه وسلم جعلوه دكا دكا حتى صار ممرا من الموات العامة

٣ ـ هدمهم لمولد السيدة فاطمة الزهراء وهدم ضريح السيدة خديجة الكبرى وكل اضرحة الصحابة الاولياء وآل البيت بالملا

٤ ـ هدم مسجد ابي قبيس في المسجد الاثري

وليت شعري ما عذرهم في هدم المساجد !!!

٥ — منع تدريس اي شيء يخالف عقائدهم وتحريقهم لدلائل الخيرات وضرب قرائها

٦ — منع الائمة الاربعة الذين كانوا يصلون بالمسجد الحرام والاقتصار على امام واحد هو (لانهم لا يشتركون مع المشركين في الصلاة)

٧ — تضييق حرية الناس ومنع شرب الدخان فالويل ثم الويل لمن يرى وبيده سيجارة فذاك اعظم المشركين

٨ — حمل الناس على الدخول في معتقدتهم ومجادلة العلماء في ذلك « وقد ظهر عجزهم والحمد لله عن اثبات صحة معتقداتهم »

٩ — قتل المؤمنين بعد الالتحاق بهم كما سبق توضيحه في احد الاعداد

احتفل في الاسبوع الاسبق بزفاف الآنسة الاديبة روز كريمة الخواجه جبران الدقاق الى التاجر الفاضل فيليب افندي اليارجي وكانت الحفلة لطيفة زاهرة بالاصدقاء والاخوان فنهنئ العروسين بالرفاء والسعادة

مثلث

سرسق . اده . سعد

لا ازال على المبدأ القانوني — ومن يستطيع ان يفلت من القانون سيد الجميع — القائل بان رئيس الحكومة اللبناني الوطني يجب ان يلده المجلس النيابي الذي يلده الدستور الذي تلده الجمعية الوطنية المؤسسة

ولكن مع احتفاظي بهذا الحق القانوني لا مناص لي من ارسال شطحة قلم صغيرة سريعة في الواقع الذي كثيراً ما يخالف النظريات في هذه الدار الفانية

قال سراي كلمته مفوضاً الى المجلس انتخاب رئيس الحكومة الوطني فمن هم الداخلون الى الهيكل؟ ذكرت اسماء عديدة ثم اندغمت في ثلاثة . سرسق اده . السعد

اما سرسق فله ماله

واما اده فله علمه

واما السعد فسله تعلق ابناء الجبل باذيال « ريدنكوته » الطويل

فلاً يهم انت ايها اللبناني ؟

ألصاحب القصر المهيب

ام الاديب

ام « الحبيب »

That is the question

اما انا فانني للثلاثة والرابع لا يزال في الزاوية وعله جيزة القاطعة قول كل خطيب

راجي الراعي

رئيس الحكومة

علمنا بمزيد السرور ان النواب تعاهدوا ان لا ينتخبوا لرئاسة الحكومة اللبنانية غير رئيس وطني مهما اختلفت نزعاتهم السياسية والمذهبية ومهما بلغت المداخلات الاخرى للتأثير عليهم . ويقيننا انهم ثابتون على هذا العهد الى اليوم

اما المرشحون لرئاسة الحكومة فقد نشرنا رسوم بعضهم وهم اده وسرسق والسعد . وعلمنا والجريدة ماثلة للطبع ان وديع بك طربيه انسحب من الترشيح وظهر مكانه الشيخ الخازن والاستاذ غورو . وظهر ايضاً بين المرشحين رضا بك الصلح وسامي بك الصلح .

والنواب يوالون عقد الاجتماعات للاتفاق

وقد صرح امامنا الامير فؤاد ارسلان وعبدالله بك ابو خاطر بانهما متيجهران علناً في وسط المجلس بوجوب انتخاب لبناني لرئاسة الحكومة

الرصاص على منشيء المعرض

راجت في العاصمة اشاعة غريبة ملأت الاسماع وازعجت الاهل والاصدقاء ومآلها ان اثنين اطلقا الرصاص يوم الاربعاء — لاسباب سياسية — على عربة فيها صاحب المعرض

ولما كانت هذه الاشاعة عارية عن الصحة — وسابقة لاوانها ايضاً — ولما كان منشيء المعرض غير موجود في عربة اطلق عليها رصاص ، وهو آخر العارفين بهذه الاشاعة ، ولما كانت الرصاصة المعدة له لم تصنع بعد — كما قال دابليرن — وان تصنع ايضاً ، فاننا جئنا بهذه الكلمة نفياً لما قيل و شيع

فجع ال الرامي الكرام بفقد عميدهم و كبير عائلتهم المرحوم موسى حنا الرامي استأثرت به المنية مساء اول امس في سن الفيل فكان لوقع المصاب به رنة اسى عند جميع معارفيه وذويه

وسينقل جثمانه الى فالوغا حيث يصلى عليه هناك ويوري التراب رحمه الله والهم آله وذويه الصبر والعزاء



حبيب باشا السعد

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الحكومة اللبنانية



البطريرك اللبناني في بيروت — تصوير فؤاد صعب

مشهد اخر من مشاهد استقبال البطريرك الماروني وقد جلس البطريرك في سيارة المفوضية والى جانبه الامير جميل شهاب ناظر المالية ونائب الجنرال فاندنبرغ في الاستقبال

بين هجعة ويقظة

من كتاب «المجنون» لجبران خليل جبران

كان في المدينة حيث ولدت امرأة وابنتها، وكانت من عادتهما ان تمشيا وهما نائمتان

فحدث في احدى ليالي الصيف الهادئة الجميلة ان نهضت الام وابنتها من نومهما على جاري عادتهما ومشتا — وهما نائمتان — في حديقتهما المبرقعة بالضباب

وفيما هما ماشيتان قالت الام لابنتها — تباً لك من عدو شرير! انت التي هدمت شبابي وبنت حياتها على انقاض حياتي! آه لو استطعت ان اقتلك!

فاجابت الابنة وقالت «ايتها المرأة المغرورة والحيزبون الانانية الرثة القائمة بيني وبين ذاتي الطليقة يا من تود ان تكون حياتي صدى لحياتها الرثة البالية الا ليتك تهلكين!»

وفي تلك اللحظة صاح الديك فافاقتا معاً من نومهما وهما في الحديقة ماشيتان

فقالت الام بلطف «أ أنت يا حبيبتي؟»

فاجابت الابنة بحلاوة «نعم انا ، انا يا حنونتي!»

جبران خليل جبران



البطريرك عند الجنرال — «تصوير فؤاد صعب»

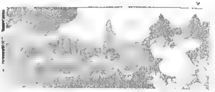
كانت مقابلة البطريرك والجنرال ودية ولطيفة وقد استقبل الجنرال البطريرك الى وسط السلم الداخلي وساعده على الصعود وفي الوداع شيعه الى اخر السلم ايضاً واكد انه سيرد له الزيارة قريباً في بكركي ويتكلم معه طويلاً في شؤون البلاد



نجيب بك سرسق

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الحكومة اللبنانية الوطنية

عادت المعارك بين ابن السعود والملك علي حامية الوطيس حول جدة التي هاجمتها جنود الوهابيين مؤخراً



سحران

في سهرة لطيفة حضرها احد كبار شعرائنا قامت فتاة فتانة تعزف على البيانو انغاماً ساحرة فارتجل الشاعر لها هذه الابيات

لعبت «سلست» على (البيانو) فالتقى
سحران « سحر العين والالحان
اقلام مرجان عليه تنقلت
فحسبت اني في النعيم الثاني
وشعرت ان الكهرباء تمسني
يارب هل للكهرباء يدان

...

الدموع

نزعت بآلامي عن الطب والرقى
فلم استعن جهد الطبيب ولا الراقي
وحملت اكسير الدموع لشوقي
فأرهقت منها الكأس اية ارهاق
وما كان يحلو لي البكا غير انه
وفى لي بعهد في الخطوب وميثاق

مرسي شاكر

المدرس : خمسة ناقص خمسة تساوي كم !

التلميذ : لا اعرف

المدرس : اذا كان في جيبك ٥ مليمات ثم فقدت منك فما الذي يكون في جيبك ؟

. التلميذ : يكون فيه خرق يا افندي ...

...

مرّ ضابط ببعض عساكر فرقته وقت الاستراحة فرأى احدهم يقرأ وآخر يسمعه ويداه على اذن القاري. فتعجب وسألهما ماذا يفعلان فقال الاول. ان صاحبي هذا لا يعرف القراءة وهذه رسالة جاءته من زوجته وانا اقرأها له ـ فسأل الاخر ولماذا انت تضع يديك على اذني صاحبك وهو يقرأ ؟ فقال لكي لا يسمع ما تقوله لي زوجتي في رسالتها

....

استقبال كمظاهرة



لم يسبق لبيروت ان شهدت استقبالاً كاستقبال البطريرك اللبناني الشيخ • ويرى الناظر من هذه الصورة شيئاً من عظمة هذا الاستقبال والوف المزدحمين • والرسم مأخوذ على ساحة الاتحاد

« تصوير فرفيني »



الاستاذ اميل اده

رئيس المجلس الحالي واحد المرشحين المرجعين لرئاسة الحكومة الوطنية

قابل الجنرال سراي عدداً كبيراً من اعيان اللبنانيين والسوريين في هذين اليومين

زار جميع زعماء الطوائف البطريرك الماروني في مدرسة الحكمة



أثر الوحول

مأخوذة عن الرواية الاخلاقية التي مثلت في الاسبوع الثالث في سينما باريس

« ميشلين هورن » فتاة قروية حسناء طاهرة القلب والعين تعيش مع والديها في جوار قصر « الكونت هربل » في قرية منزوية في اطراف « الالزاس » وكان والدها رئيس حراس اراضي القصر

روبر شيلوز فتى قروي جميل الشباب عرف ميشلين من الطفولة ولما كبرا تعاهدا على الحب والزواج

وكان روبر حارساً لاحراج القصر

. .

وجاء « الكونت هربل » مرة من باريس مع بعض اصدقائه ليقضي بضعة ايام في قصره بين ايام الصيد وليالي الملاهي وكانت معه الكونتس وعدد من الخدم والملازمين بينهم الشاب « البير موله » خادم غرفة الكونت الخصوصي

وقعت عين البير على (ميشلين) فرأى جمالها الفتان واراد اصطيادها

ووقعت عين ميشلين على البير فرأت فيه شاباً كيساً باريسياً ظريف الشباب والهندام فعلقت في شركه

هكذا المرأة تعشق كل جديد

واقنع البير والد ميشلين ان يترك صغيرته تذهب الى باريس في خدمة الكونتس فكان سرور ميشلين عظيماً بهذا السفر لانها ستكون على مقربه من البير الذي ملاء فراغ قلبها الصغير وعوداً واحلاماً

غير ان ام ميشلين وروبر شيلوز خطيبها فقد اوجسا شراً من هذه السفرة

باريس . . يضيع بين ملاهيها ابليس اذا جاءها زائراً فكيف بفتاة بسيطة ساذجة وجميلة كميشلين

وعاشت الفتاة في خدمة الكونتس مع البير الذي احبته واستسلمت له حتى ان الوقح كان يصرف امواله وامولها على العاهرات والغانيات وهي تعطيه ــ جاهلة امره كل ــ ما تقتصده من اجرتها

وخدعتها بهرجة باريس وحلى غوانيها فافلتت من خدمة الكونت وذهبت مرة مع فتى من اشراف الاسبان تعلقها لجمالها الفتان وأغدق عليها الاموال والهدايا وفتح لها قصراً جميلاً

ولكن ظروفاً غير عادية دعت العاشق الجميل الى ترك عشيقته ميشلين فترك لها كتاباً فيه مبلغ من المال غير ان هذا المال لم يرق لها كثيراً فتأثرت وغضبت وبكت

وكأن القضاء اراد نكبتها فارسل اليها في هذه الساعة المحزنة صديقها القديم البير موله

وكان البير هذا قد تسفل الى احط درجات الخسة حتى انه سرق سيده فكشف امره وطردوه من القصر ، ولما جاء الى منزل ميشلين كان في اشد درجات الحاجة

كانت ميشلين تخافه وتحبه في وقت واحد رغم سفالاته ولما رأت ان صديقها الاسباني قد تركها ذهبت مع البير

وما زال هذا الشرير يصرف من بقايا ما تركه لها عشيقها حتى اضطرها الى بيع حلاها وثيابها . وعادت بعد شهور لا تملك من حطام الدنيا على غير ثوب واحد وجمال وجه يباع ويشرى

ولما رأى البير انه لم يعد له من سبيل لكسب الدراهم الا بواسطة جمال صديقته المسكينة صار يتاجر بها ويبيعها من هذا ومن ذاك

وصارت الشهوات تتدافع ميشلين وتدفعها من هوة الى هوة حتى بلغت اخر درجات التهتك والبؤس مع البير

. .

انقطعت مكاتيبها من اهلها فقامت امها تفتش طالبة من روبر خطيبها ان يذهب الى باريس ويفتش عليها

ذهب المسكين الى العاصمة وما زال يسأل عن ميشلين حتى فهم الى اية هوة تسفلت تلك التي كان يحسبها بالامس ملاكاً ففضل ان يعود الى قريته بدون ان يراها

ولم يذكر لاهلها شيئاً عنها سوى انها باقية في قيد الحياة

. . . .

هناك بين الاقذار وطبقات الاشقياء واللصوص والسفلة والحشاشين صارت ميشلين تعيش بالبؤس والحاجة

وقد اثرت فيها اخلاق هذه البيئة من الناس حتى صارت مثلهم ، وظهر الشقاء على مجمل هيأتها حتى غلب على جمالها

اما رفيقها الشرير البير فانه سقط الى درجة الحيوانية وصار لا يأتي الى غرفته القذرة الا وهو سكران يهيج كالحيوان ويميج كالثور والرعد يتدفق من شدقيه فيأخذ بتهديد ميشلين وضربها

وفي احدى الليالي جاء البير كعادته صاخباً يهدد

وكانت المسكينة تأكل في الصحن الوحيد الباقي عندها فهجم عليها وكسر الصحن و خذ زجاجة من امامها واراد ان يضربها بها على رأسها فافلتت منه وحاولت الهرب ولكنه سد عليها الباب وهجم يريد خنقها

وكان سكين صغير المائدة في يدها فلم تشعر الا والسكين يغوص في بطن البير

وبعد ساعة مات الشقي وجاء رجال البوليس واخذوا ميشلين الى السجن

. . . .

ذكرت الجرائد خبر الحادثة ، ولما قرأتها ام ميشلين في قريتها البعيدة ماتت لساعتها

وحوكمت الفتاة فكان لشهادة الكونتس هربل ولشهادة روبر شيلوز تأثير كبير على المحلفين حتى انهم حكموا ببرائتها

فخرجت وهي تحمل من الحياة حكم بؤس على قتل ودموع تكفير على هفوات سابقة

وحملها القطار الى قريتها البعيدة حيث كان ينتظرها على المحطة البير الذي ذهب بها الى ابيها وقبل ان تدخل الى البيت حملها ابوها ــ بدون ان يمد اليها يداً ــ الى كاهن القرية حيث ركعت تعترف امامه بانها ــ احبت . . وتعذبت . . وقتلت

. . .

ومحت دموعها المحرقة كما محت آية الغفران عن نفسها الموحلة اثار تلك الاثام التي علقت عليها من باريس . ورأت ميشلين خارج المعبد فتى واقفاً بانتظارها والدموع ملء عينيه فانطرحت بين يديه تسأله ان يشملها بعطفه

فضمها روبر اليه ناسياً كل ذلك الماضي



سباقات الخيل في البارك

الاحد في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان . لجميع الخيل التي لم تربح مع تخفيض السونية والاكادرية . الجائزة ١٧٥ ليرة سورية . المسافة دورة المرج

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	السن	الوزن
١ شفيق حنيكي	بوكل	مهول	ازرق	سن	٥٩
٢ احمد الشرقاوي	عطيه	بنس	ازرق	«	٥٩
٣ توفيق وشريف التل	ليك	وطفا	حمراء	مسنة	٥٧٨
٤ طنوس ونجيب شمالي	فوسار	صباح	احمر		٥٥
٥ سعد الله ابو اركيله	سعدالله	طالب كريم	ازرق		٥٥

تقديرات : جياد هـذا الشوط من الجياد التي لم تربح ابداً وقد سبق ورأينا الجواد مهول يركض مراراً عديدة دون ان يكون له الحظ في الاولية والفرس وطفا ايضاً وصلت ثانية في السباق الماضي اما الجياد بنس وطالب وكريم وصباح فانهم لم يسابقوا بعيد لاول مرة نراهم يركضوا في السباق وعلى ما ظهر لنا من نتيجة ركض هذه الجياد في التضمير اليومي نرجح للاولية بنس يزاحمه عليها مهول ووطفا والثانية بين احد الاولين

الشوط الثاني الساعة ٣

جائزة لبنان . ـ هنديكاب للخيل التي لم تربح . والخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ جان دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٦٠
٢ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٥٧
٣ بولس نجيم واميل مخباط	سليم	انور	احمر	٥٥
٤ محي الدين بيهم		مسعود	ازرق	٥٥
٥ عبد الغني الكنفاني	فوسار	ناظلك	احمر	٥٥
٦ جاك كرم		عجايب	ازرق	٥٣
٧ حزي الوزي		عصفور	ازرق	٥١
٨ سليم كريديه ونادر الخالومي		طالع	احمر	٥١

تقديرات : نرجح للاولية هذه المرة الجواد هلال ولا نظن ان له مزاحم عليها اما الثانية والثالثة فنرجحهما لناظلك ونمرود

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة المشرف : — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانيـة . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ هنري فرعون	ليك	وندان	اشقر	٦
٢ عبد الغني البسام	بوكل	على الله	اشقر	٥٩
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الاسد	ازرق	٥٦
٤ جان دي فريج	فوسار	داحس	احمر	٥٤
٥ سعد الدين لطوف	خليل	خطاف	ازرق	٥٢

تقديرات : الجواد وندان في هذا الشوط نرجح للاولية ووندان في هذا الشوط الثانية لقلب الاسد . اما الجواد على الله فهو جواد جديد لم يسابق بعد في ميدان بيروت ولكنه ركض وربح سباقين في دمشق في الصيف الماضي مع خيل دمشق ولا نعلم ماذا يكون من امره مع خيل بيروت

الشوط الرابع الساعة ٤

جائزة رأس السنة . = هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٣٠٠ ليرة سوريه . المسافة ٢٢٠٠ متر

صاحب الجواد	الجوكي	الجواد	اللون	الوزن
١ خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٦٠
٢ الآنسة ايفون الفريد سرسق	بوكل	نادر	ازرق	٦٠
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٧
٤ الآنسة ايفون الفريد سرسق	فوسار	غازي	ازرق	٥٦
٥ عمر بيهم		سلطان	ازرق	٥٦
٦ سليم كريدية		كوكب	اشقر	٥٣
٧ جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥

تقديرات : سباق جميل لاينقصه الا الجواد امير وكما لا يخفي على الجمهور ان امير سافر من مدة الى مصر ليتطاحن هناك مع جياد مصر . أمـا الذي نراه في هذا الشوط فانه صعب الحل وتقديراته ليست بسيطة لاننا نرى اولاً ثلاثة جياد . بنسبة بعضها في الوزن والقوة فعون الله ونادر يحملان وزناً واحداً وملك الهواء يحمل ثلاث كيلوات اقل منهما وقد سبق ورأينا في السنة الماضية الجواد ملك الهواء يربح السباق على مسافة ٢٨٠٠ متر ومن يعلم انه لا يكون هو الرابح اليوم . ثم نرى بعد ذلك سلطان وغازي بوزن واحد ايضاً ولا ينسى القراء فلتات غازي في السنة الماضية فبعد ان كنا نراه وراء الخيل بمائة متر كنا نراه متدفعاً دفعة واحدة يربح فيها الاولية . وكوكب ايضاً الذي وصل ثان في السباق الماضي

وعليه نرجح للاولية والثانية والثالثة الجياد الآتية على الترتيب الاتي : نادر . عون الله . ملك الهواء

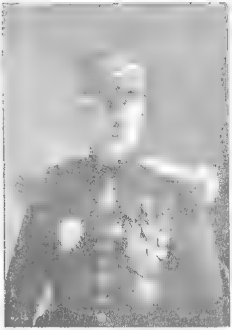
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٦٧ السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الجمعة في ١٦ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال
ان الانتخابات النيابية
القادمة ستكون عمومية
بدرجة واحدة بدون
مندوبين ثانويين



الجنرال فاندنبرغ

حاكم لبنان الكبير السابق الذي عين « حاكماً فخرياً » بعد حل المجلس وتعيين المسيو كايلا « حاكاً عملياً »

ماذا جرى في المجلس

= وراء الستار =

نشرت الصحف تفاصيل الجلسة التاريخية التي جرت في المجلس النيابي اللبناني في شأن انتخاب رئيس الحكومة وادّت الى حله

واما نحن فاننا ننشر اليوم ما وصل الينا من الحوادث التي سبقت الجلسة ولكنها جرت وراء الستار وكانت مقدمة للحادث الهام الذي حل المجلس بسببه

ونحن عارفون اننا نتعرض في نشر هذه الامور المستورة لغضب الكثيرين حتى من كبار رجال السلطة وربما ادى الامر الى اصابة « المعرض » بمثل ما اصاب



المسيو كايلا

الذي انتدبته المفوضية لاشغال وظيفة حاكم لبنان الكبير بعد حادثة المجلس النيابي · وقد استلم امس زمام الاشغال

المجلس ولكن واجبنا كلبنانيين نحن بوطنيتنا ونحن ايضاً بفرنسا الصديقة ان يطمن بها ، هذا الواجب يدفعنا الى الكلام

ذكرنا في العدد السابق ان البعض من الموظفين الفرنساويين يتداخلون للتأثير على النواب وحملهم على انتخاب رئيس حكومة فرنساوي للبنان

واما اليوم فلنا ننشر بعض ما وصل الينا من تلك المناورات

بعد ان صرح الجنرال سراي بالحاكمية الوطنية وأدخل عقيب الحركة المؤسفة

التي وقعت يومئذ ، حق الفرنساوي في رئاسة حكومتنا الوطنية بدأت المداخلات لشل فكرة الحاكمية الوطنية ، ولم يتفرد الموظفون الفرنساويون وحدهم في الامر بل ساعدهم ــ ودفعهم الى العمل ــ بعض الوطنيين من النواب الذين ارادوا ان يضحوا بلادهم باسرها لاجل حزازة شخصية وانتقام فردي من شخص معين

وبدأت المداخلة ولكن بطريقة غير رسمية فصار محبذو فكرة الحاكم الفرنساوي من النواب يدعون زملاءهم لمقابلة المسيو « ليبسيه » في المفوضية العليا وهكذا بدأت حركة التأثير على النواب

ولكن موقف الشعب اللبناني وصحافته الحرة اهاب بالمجلس الى الوقوف عند ارادة الامة مهما كان الامر . وبعد ان كان بعض النواب يميلون في الوقت الحاضر الى انتخاب حاكم فرنساوي موقت رجعوا عن فكرتهم هذه ورأوا ان الحق هو بجانب الشعب

ولذلك لم يتمكن القائلون بفكرة الحاكم الفرنساوي من اخذ اكثرية له

وكادوا يستعملون «البلف» في حركتهم . ولكن البلف نفسه لم ينجح لان النواب كانوا على حذر ويقظة خصوصاً والصحافة والشعب امامها بالمرصاد

...

وكان صباح يوم الانتخاب

فذهب ثلاثة من النواب ، هم الدكتور ايوب ثابت ونخله بك تويني ووديع بك طربيه ــ حاملو فكرة الحاكم الافرنسي ــ وقابلوا الجنرال المفوض السامي وبعد المقابلة جاء احدهم وابلغ الاستاذ اميل اده رئيس المجلس ان المفوضية غير راغبة في ترشيحه لرئاسة الحكومة اللبنانية واذا اصرّ المجلس على انتخابه ونال الاكثرية في الدورتين فان المفوض السامي لا يلغي قرار المجلس بل يصادق على الانتخاب ولكنه يحل المجلس حالاً . واما السبب فهو لأن الاستاذ اده ، رغم كفاءته واقتداره متشيع لحزبية معروفة والمفوضية لا تريد رئيساً حزبياً للحكومة اللبنانية

وفي الحال خابر الاستاذ اده بالتلفون المسيو دسبورد رئيس غرفة الجنرال عن حقيقة ما وصل اليه فاكد له المسيو دسبورد ذلك

رأى الاستاذ اده ان من واجبه ان يطلع الاعضاء على الامر حتى لا يضحي المجلس باسره من اجله وقرر الانسحاب من الترشيح وعزم ايضاً على مقابلة الجنرال سراي .

وعند الظهر جاء الى المجلس كتاب من مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية يقول فيه انه تلقى تعليمات من المفوض السامي تقضي بارسال اوراق الانتخاب نفسها التي ترمى في الصندوقة بخط النواب الى المفوض السامي مع محضر الجلسة موقعاً عليها من رئيس المجلس ومندوب المفوض السامي

واشتدت الحركة عقيب هذه المفاجآت الجديدة وحاول القائلون بالحاكم الفرنساوي التأثير على النواب عن جديد فلم يفلحوا ولم يتمكنوا من الحصول على الاكثرية . لا سيما وقد رأى النواب ان الشعب اللبناني المتظاهر بالالوف امام دار الحكومة يريد رئيساً وطنياً لدولته الصغيرة

...

وعند الساعة الثانية والنصف بينما كان جميع النواب مجتمعين في غرفتهم الخاصة مع الرئيس للمداولة قبل الدخول الى قاعة المجلس ، وصل الدكتور ايوب ثابت ــ الذي لم يشترك مع زملائه ــ ومعه بعض الاصدقاء وادخلهم الى المكان الذي كان المجلس قد قرر قبلاً انه يجوز لاحد من الناس الدخول اليه بناء على اقتراح الدكتور ايوب نفسه ولما اراد الحاجب تنبيههم باسم الرئاسة زجره الدكتور قائلاً — «دعهم فلم يعد من رئاسة» وكان الدكتور ثابت مصفر اللون جداً وشديد التهيج فكان يجلس ويقوم مراراً ثم يتمشى

واخيراً دق الجرس وحضر النواب وكانت الجلسة التاريخية .

ودخل النواب وعلى وجوههم دلائل القلق والتلبك

والذي علمناه انهم قرروا بعد انسحاب الرئيس اده من الترشيح ان ينتخبوا وطنياً لرئاسة الحكومة وكانت الاكثرية الساحقة متفقة على نجيب بك سرسق ، وقيل لنا انه كان معه ٢٦ صوتاً لا يتزحزحون عنه

وفي قاعة المجلس بدأت المناورة للمعركة ، ونجحت تماماً من الصدمة الاولى فان الدكتور ايوب قصد حلّ المجلس وتوصل الى غايته بطريقته الخطابية التي لا يفوقه فيها احد من زملائه ، فهو للوهلة الاولى مقنع بلهجته ومنطقه ، فقام كأنه يدافع عن حق المجلس بوجوب المناقشة قبل انتخاب الثلاثة ورد على مندوب المفوضية اصرار الجنرال سراي على عدم المناقشة ، مع انه كان بالامس اول من ينبه النواب الى السير على القواعد البارلمانية المتبعة وهو يعرفها اكثر من غيره ، ولا ندري لماذا تناساها هذه المرة

وعند اصرار المجلس على الامتناع عن الانتخاب قبل المناقشة صرح مندوب المفوض السامي انه ينسحب وتصبح الجلسة غير قانونية وغير معمول بها

وأحس الاستاذ دموس بالمناورة فوقف ليعمل حركة التفاف بلسانه الذلق المقنع فأحس الدكتور ثابت بما يريده دموس وتأكد ان دموس اذا اقنع المجلس بالانتخاب دون مناقشة فشلت خطته هو اسرع الى مندوب المفوضية الذي كان واقفاً لم يخرج حتى تلك الدقيقة وقال له كلمة فخرج المندوب قبل ان يتمكن دموس من اكمال كلامه وخرج بعده نظار الدولة اللبنانية مضطربين . وحالاً وقف الدكتور ايوب واعلن انه ينسحب من الجلسة لانها غير قانونية

وكانت الضوضاء قد تعالت ولم يعد للمنطق راي فانحلت الجلسة التي انحل على اثرها المجلس الذي وقف وقفة متحدة في جانب ارادة الامة وكان موقفه هذا كافياً لنسيان كل سيئاته الماضية ولتقدير الامة اللبنانية عمل نوابها في هذا الموقف الاخير .

وصاحت الجماهير في باحات الحكومة وفي ساحة الاتحاد تحيي المجلس على عمله الاخير

وفي الليل وقع القرار بحل المجلس النيابي لانه دعي للانتخاب ثلاثة مرشحين للحاكمية ولم ينتخب

....

تعليق

لا ندري ما نقول في هذا الموقف التاريخي ولكننا نعلم ان يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ هو يوم مشهود من ايام الامة اللبنانية

ونعلم ايضاً ان المفوض السامي الجديد جاءنا بنيات طيبة حرة ولكننا كنا ننتظر منه ــ وهو القائد الجبار الذي يسير في طريقه بدون تردد ولو قامت دونه القيامة ــ ان لا يترك للواشين مجالاً علينا الى اذنيه . انه بشرنا بالحاكمية الوطنية ونحن على تمام الاستعداد لها رغم ما ملأوا اذنيه من الاوهام وكانت بشراه اعذب ما يحمله فرنساوي لشعب احب فرنسا كما احبها الفرنساويون انفسهم

اننا لم نبادئه في طلب الحكومة الوطنية يوم وصوله ــ رغم الحاحاتنا الماضية في طلبها ــ فهو الذي بشرنا بها . وشكرناه على البشرى . ثم اننا لم نشك من القرار الذي وضعه بشأن انتخاب «الحاكم» وحفظ لنفسه فيه حق حذف الاسم الذي يريده من اللائحة المقدمة له

أفلم يكن اوفق ان يحذف اسم الاستاذ اده ــ اذا كان يراه غير موافق بسبب حزبيته وهو يريده رئيساً وطنياً للحكومة مترفعاً عن الاحزاب والطائفيات ــ بدلاً من ان يقال للنواب ان الاستا

ده غير مرغوب به وان انتخـابه يؤدي الى حل المجلس .

ان حق المفوض السامي في قراره اوسع واصح من هذا الانذار الذي كان يمكن ان يستخدم لمصلحة الانتداب لولا حق المفوض السامي بحذف من يريد .

هذا ما عرفناه فاذا كان صحيحاً فقد قلنا رأينا في الامر والا فالمفوض السامي قادر ان ينفي ببلاغ منه ما علق باذهان الناس من هذا القبيل

•

ما سمعناه

عندما وصل الخبر بان المفوضيـة لا ترغب في الاستاذ اده بسبب حزبيته المرونة التفت الشيخ يوسف الخازن وقال

— وهريو ؟ . . وسراي نفسه ؟ . كيف وصلا الى رئاسة الوزارة والمفوضية العليا لولا الحزبية

...

وقابلنا الاستاذ اده فصرح لنا :

— أتهمت بانني طائفي متحزب . اولا انني أنتخبت في بيروت حيث الطائفة التي انتمي اليها اقلية . فالذين انتخبوني هم من الطوائف الاخرى ووصلت الى رئاسة المجلس باصوات الاكثرية من غير طائفتي ورشحت لرئاسة الحكومة وكان معي اكثرية من غير طائفتي وكنت اول من طلب الغاء السكرتيرية العامة في الحكومة اللبنانية رغم انها محفوظة لطائفتي وانا طلبت من ثرابو ان يقيل بعض النظار الذين من طائفتي ويعهد بنظاراتهم لغيرهم من الطوائف الاخرى . اما اذا كانت بعض المراجع الدينية تميل اليّ فليس الذنب ذنبي »

ولما وصل اليه قرار حل المجلس اخذ التلفون وطلب مكتبه وقال لاحد معاونيه هناك .

— انا راجع الى العمل في المكتب بعد ظهر اليوم .

....

وقال الاستاذ دموس .

— ان المجلس قد مات اليوم ولكنه مات شريفاً فليعلم الشعب ذلك

...

اما الجنرال فاندنبرغ فظل يشتغل الى الدقيقة الاخيرة كأنه سيظل حاكماً الى سنوات وكان اثناء اجتماع المجلس يشتغل في داره مع الامير جميل ناظر المالية ولما انتهت جلسة المجلس اسرع هنري افندي فرعون ودخل عليه ليطلعه على النتيجة العامة فاجابه الجنرال فاندنبرغ دون ان يرفع رأسه من بين الاوراق

— انتظر قليلا يا ولدي فانا مشغول الان بمسائل الميزانية مع الناظر ولا اقدر ان اسمع شيئاً

...

وقال الدكتور ثابت

— لقد ربحت المعركة . واحدة بواحدة

...

ولا ننسى ان بعض الوطنيين الفرنساويين في دولة لبنان الكبير تذمّروا علناً من احتمال وجودهم تحت رئاسة وطني اذا انتخب المجلس وطنياً لما كيه وحاربوا لهذا المبدأ

...

ثم لا ينسى القراء ان قرار حل المجلس مؤرخ في ١٣ الشهر .

قال الهيثم بن الحسن بن عمار

كان سراقة البارقي من ظرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار فأتى به المختار فقال له : اسرك هذا ؟ قال سراقة : كذب والله ما اسرني الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان الرجل قد عاين الملائكة ، خلوا سبيله . فلما افلت منه انشأ يقول :

ألا ابلغ ابا اسحـاق اني
رأيت البلق دهماً مصمتات
أريُ عيني مـا لم ترأياه
كلانا عـالم بالترّهات
كفرت بوحيكم وجعلت نذرا
عليّ قتالكم حتى الممات

قال المتنبي :

« كنتُ كثير التزوج فمررت بامرأة فاعجبتني فارسلت اليها : ألك زوج ، قالت : لا ، فحضرت اليها فوصفت لها نفسي وعرفتها موضعي فقالت : حسبك قد عرفناك ، قلت لها زوجيني نفسك : فقالت نعم ولكن ها هنا شيء لا تحتمله ؟ قلت وما هو قالت بياض في مفرق رأسي . قال : فانصرفت . فصاحت بي ارجع فرجعت اليها فاسفرت عن رأسها فنظرت الى وجه حسن وشعر اسود فقالت : انا كرهنا منك عافاك الله ما كرهت منا ، وانشدت

ارى شيب الرجال من الغواني
بموضع شيبهن من الرجـال

...



عين المسيو ديون مندوباً للمفوض السامي في لبنان الكبير مكان المسيو اوبوار الذي عين حاكماً بالوكالة لدولة العلويين مكان المسيو كايلا

نشر المسيو كايلا رئيس الحكومة اللبنانية الجديد بياناً على الشعب اللبناني صرح فيه انه سيعتمد على معاونة ذوي الارادة الحسنة الذين لا يهمهم الا الخير العام مع قطع النظر عن كل روح مذهبية

وجاء في بلاغ اخر انه يستلم يوم الجمعة ١٦ كانون الثاني بمناسبة استلامه منصب الحاكمية قناصل الدول والهيئات المنظمة ورؤساء الطوائف الدينية والاعيان

وصل المسيو اوبوار الى بيروت

جاءنا كتاب تصحيح . من حضرة الكابيتين ريتو مدير قلم المطبوعات الجديد لكلمة وردت في سياق حديثنا الذي نشرناه في العدد السابق وسننشر كلمة الكابيتين في العدد القادم

عن الادارة

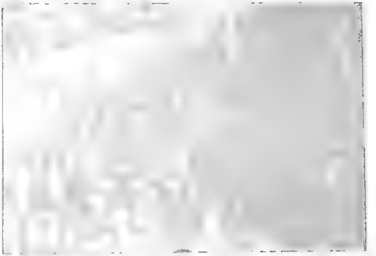
اصدرنا هذا العدد بعد ميعاده بيوم واحد بمناسبة حلول راس السنة عند الشرقيين وبهذه المناسبة ايضاً نتقدم الى اخواننا باخلص تهانينا واماننا

المرأة تركض وراء المجانين وتهرب من العقلاء

—

الصراحة عند المرأة ليست سوى حادث عرضي لا يدوم .

مطبعة بيروت . لصاحبها الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



« تصوير المعرض »

المظاهرة التاريخية امام المجلس

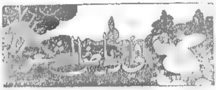
عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين تلاصقت صفوف الجماهير الوفاً امام دارالحكومة بمناسبة جلسة المجلس النيابي لانتخاب رئيس الحكومة وتعالت الاصوات بطلب الحاكم الوطني وباسقاط المجلس اذا لم ينتخب وطنياً . ورغماً من صفوف الجند والبوليس فان الشعب كان شديد الاندفاع في مطلبه

وهذه احدى صور الجماهير امام باحة السراى تنادي بالحكومة الوطنية



الداماد احمد نامي بك « تصوير جول لند »

رئيس لجنة استقبال الجنرال سراي يوم وصوله . وهـذا رسمه بثيابه وشاراته الماسونية



موت الشاعر

ربّ دمعٍ كان في الاحداق نثرا
صار فوق الطرس انغاماً وشعرا
هو قلب الشاعر الباكي على
دارسات الحلم آصالاً وفجرا
يتلاشى بين انقاض الهوى
كلما فاحت من الانقاض ذكرى

. . . . . .

هبط الليل فلم يأبه له
ان في جنبيه ليلاً مستقرا
وعلى عينيه رسم ناطق
من عذاب مجهدٍ ناراً صبرا
صاح ـ يا هذي النجوم انحدري
واكشفي عن مصدر الاسرار سترا
أينام الناس في حضن الدجى
ويبكّي النفس يفني الليل قهرا
كلهم يرتع في الحلم الجميل
وحلمي ، تعس حلمي ، كان مرا
يا لأنات الفؤاد انطلقي
يتلقاك الملا دهراً فدهرا
ان تكوني في ضلوعي زفرة
فبصدر الدهر نوحاً مستمرا
قال هـذا ودنا نحو السماء
بالحاظ ملؤها الآلام حسرى
فهوت بالوحي ربات الهوى
نافثات في فضاء الحلم سحرا
وتواردن اليه شغفاً
برسوم القيد ارداقاً وصدرا



فرقة من المتظاهرين تصوير المعرض

مشهد فرقة من الشبيبة اللبنانية قادمة الى دار الحكومة للمظاهرة في تأييد الحاكمية الوطنية



ثلاثمئة اوتوموبيل «تصوير فرنيني»

من اغرب المشاهد التي رأتها العاصمة اللبنانية يوم استقبال البطريرك اللبناني ذلك الصف المزدرج الطويل من السيارات في الموكب وقد بلغ عدده الثلاثمئة

وهذا احد مشاهد ذلك الصف من «ساحة الشهداء» الى «الصور»



المصح الوطني في ظهر الباشق تصوير المعرض

زرنا في الاسبوع الفائت المصح الوطني في ظهر الباشق الذي تقوم بادارته والعناية به جمعيتا مقاومة السل المتحدتان مؤخراً برئاسة حبيب بك طراد ، فاذا العناية هناك تدل على نشاطنا القومي في مناصرة المشاريع الانسانية . وسنكتب كلمة في العدد القادم من هذا المصح وما شاهدناه فيه مع بعض الرسوم ايضاً

افرج عن المعتقلين السياسيين السوريين الذين كانوا في بيت الدين

اذن الجنرال سراي لجريدة المفيد الدمشقية بالصدور فنهتها

وصل الى العاصمة اللبنانية الوفد الوطني السوري لمقابلة الجنرال سراي

خفرات ملأت اوضاحها
صفحات الليل اضواء وعطرا
شامَ في درّ ثناياها الهوى
فارتقى يرشفه ثغراً فثغراً
فتهادتن جوىً يلثمنه
في جبين خطَّ فيه اليأس سطرا
هو ذاك الصبُّ اعياه النوى
وهي تلك الغيد باللذات سكرى
يا لها من لذة تتألق
قصرت ايامه جوراً وغدرا
لم يوافِ الصبحُ حتى انطفأت
روحه في سكرة الاحلام قسرا

...

دفنوه في ضريح شخصت
حوله العزلة في بيداء قفرى
وعلى القبر اذدكاراً حفروا :
«شاعر الاحلام في اللحد استقرا»
ليس من غيد على حفرته
مسبلات بالاسى دمعاً وشعرا
حوله الموت واشباح الفنا
تمرح الانسام حزناً قربه
وعيون الفجر بالرحمات شكرى
راقد في وحشة القفر فيا
عبرَ الساري به الأ اقشعرا
وانقضى العام مع العام وما
تالمحسنات كلنا الاظلام قرا
برحت اشعاره في الناس تقرا



المظاهرة ايضاً «تصوير المعرض»

احد مشاهد المظاهرة التاريخية في احدى ساحات العاصمة يوم الاثنين الفائت في تأييد الملكية الوطنية

يتغنى ساهر الليل بها
وفتاة الخدر [والسار طرا

...

أترى الحسناء ليلى جلست
في ظلال الغابة الخضراء عصرا
تنتقي من« زهرات الحلم »(١) ما
رقّ تطريباً وتشبيباً وسحرا
تارةً باسمة حالمة
تارة هائمة والعين عبرى
فنسيمات الصبا ناحت على
نغمات هاجت الحزن الأمرا
والهوا مثل الهوى يشجي اذا
ايقظت انغامه في القلب ذكرى
شاق ليلى شاعرُ الدمع وكم
روح شاكٍ عشقت في الغيب اخرى
عشقته وتمنت لو ترى
ذلك الوجه مخيلا مكفهرا
بغية في نفسها سارت بها
في فضاء التيه وهماً كل مسرى
بسمت باكية لما درت
انها واهمة حساً وفكرا

(١) اسم ديوان الشاعر

وانثنت نحو ظلال وارف
بقوام البان او ارشق خصرا
وبينماها ككتاب الشعر تقرأ
فيه ما يملي سطراً فسطرا :
« اي فتاة الغاب لا تبكي على
عاشق مثلي متى اودع قبرا
عابر في مهمه الدنيا كما
يعبر الحلم ، ولا يسعد عمرا
فعلام الدمع فوق النعش ان
كان عيشي مرّ في حبك مرا
وفؤادي من هوى ساكنه
نثرته نفحة الآلام نثرا »
بهلت ليلى وقد ثارت بها
وحشة في صدرها تصعد زفرا
والذي اجفلها قبر بدا
قربها في باحة جرداء قفرى
فدنت مذعورة تبحث في
كلمات خطها الرسام حفرا
مسح الوقت بوادي رسمها
لم يدع من شكلها للعين اثرا
كل ما تقرأ منها « شاعر »
وبباقي الرسم كف الدهر ادرى
شاعر ! ماذا ترى ليلى ؟ الا
يكتم الغاب عن الايام سرا ؟
همست في سرّها قائلة
ودموع العين فوق الخد تترى :
«قد يكون القبر هذا قبره! »
ورمت فوق صفيح اللحد زهرا
وجثت خاشعة تودعه
دمعة بين رشيش الورد حرى !

ادوار البستاني



موت الشقيقة

(عن مذكرات شاتوبريان)

اعتنيت في حياتي بقبور عديدة الا بقبر شقيقتي فقد كان من حظها ان يرمى برفاتهـا الى الفضاء الفسيح .

لم اكن في باريس حين اودت المنية بأختي ولم يكن لي من نصيب هناك ، بل كنت في «ڤيلنوف» بقرب امرأتي العليلة ، وحالة امرأتي الحرجـة هي وحدها التي حالت دون اسراعي الى جثمان الميتة العزيزة . وكنت قد اكتفيت بتطيير بعض اوامر من بعيد بان لا تدفن دفناً عادياً ولكن — واأسفاه فلقد وصلت تلك الاوامر بعـد اوانها . ولوسيل ، شقيقتي المسكينة كانت مجهولة في باريس ولا يعرفها الا الخادم المرحومة « مدام دي بومون » فسار هـذا الخادم الامين وحده وراء ذلك التابوت المهمل ومات هو ايضاً بعد عدة ايام قبل ان تسمح لي آلام امرأتي بالعودة الى باريس

. . .

لقد ادرجت شقيقتي في رمس بين الفقراء . ولكن اية مقبرة اودعوها ? بل اية موجة هائجة من بحر اموات خضم قد ابتلعتها ? وفي اي منزل قضت المسكينة نحبها بعد ان خرجت من منـازل القديس ميشال ? .

وبعد كل ابحاثي العديدة ما ذا ينفعني ان اجد اسمها مكتوباً في سجلات البلديـة الى جانب الاموات ? هل اهتدي الى حارس المقبرة الساكتة حيث ترقد لوسيل ، فاسأله من قبرها ? هـل التقي بالذي حفر تلك الحفرة الصغيرة — قبر اختي الذي ظل بدون اسم او اشارة ما ? وتلك الايدي التي لست لآخر مرة جسم لوسيل الطاهر هل تحتفظ لها بذكرى ?

اي حافظ لاسماء الاخيلة يدلني على القبر الضائع وهل لا يهيم تائهاً بين الجماجم والعظام ان حاول ذلك ?

لقد ارادت السماء ان تظل لوسيل مجهولة

فلتكن ارادة السماء ، واني لأجد في ضيـاع مقرها الاخير علامة تفضيل لهـا عن سائر قبور اصدقائي .

. .

صلي من اجلي يا ابنتي الى الحياة والى العالم الابدي — صلي من اجلي بين الفقراء البائسين مختاري الله . ان الله وحده يعلم مكان الحفرة التي تضم رفاتك . وقد كنت متزهدة في الارض الى حد انه لا يوجد لك اثر عليها . .

لقد فقـدتك الى الابد ولم يمر بي يوم دون ان ابكيك . وكنت ايتهـا الشقيقة تحبين العزلة والانفراد فها قد جعلت لك من قلبي مكاناً خالياً فاقيمي فيه وحدك ولا تتركيه الا حين تتركه الحياة

. .

هذه هي كل حوادث حياتي الحقيقية .

وحين ماتت اختي الحبيبة لم يهمني لا سقوط الالوف من الجند في المعارك التي كانت حينئذ حامية الوطيس ، ولا تدحرج التيجان ولا هبوط العروش بل لم يكن انقلاب وجه العالم باسره ليشغل نفسي عن احزانها .

ان موت لوسيل طعنني في اعماق روحي . تلك حداثتي العذبة بين اهلي تموت بموتها ، تلك آثار حياتي الاولى تتلاشى معها . . .

حياتنا تشبه تلك الاكواخ الضعيفة القائمة على اعمدة واهية . فتلك الاعمدة لا تهبط كلها سوية بل يسقط الواحد منها بعد الآخر ويظل بعض البناية قائماً حتى ينهار آخر عمود فينهار معه ويضمحل حسن

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر • بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود . استعمالها من ابسط البسيط . لا تخشى البرد ولا تخاف التقطيع ولا الصداء . تظهر فضائلها خصوصاً في الابار والنراعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا امكانات الى تركيبها وتشغيل



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

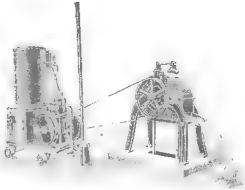
صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شفيق رفرح في ساحة البرج

ستورات • واجهات برديات • برزيز • تول ناموسيات سجاد افرنجي • مشمعات • اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف



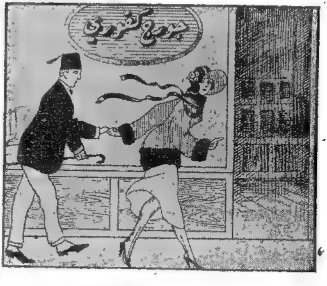
توفيق رزق

ساعات لونجين

Longines

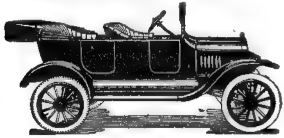
اطيب الساعات واتقنها ، وكلاموها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوته ايضاً .. • في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي . شارع النهر

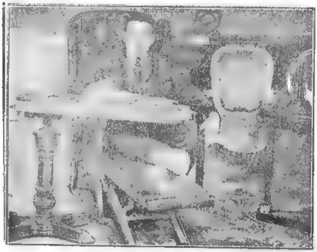
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٦٨ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان قوائم المرشحين
للمجلس النيابي القادم
بدأت تظهر من اليوم

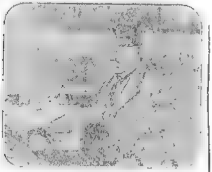
بيروت | الاحد في ١٨ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



المسيو هريو يشتغل وهو مريض

لازم المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنساوية غرفته مدة شهر لمرض اصابـه وكادت وزارته تتزعزع بسبب حادثين هامين اولهما حادث جريدة (الاكلير) والثاني مسألة مالفي وكليمانسو

وهذا رسم هريو يشتغل في غرفته وهو مريض



كليمانسو النمر

الذي اسموه « ابو النصر » عقيب الهدنة وقد انزوى في بلدته من اربع سنوات ولكن اسمه عاد الى الظهور في مسألة المسيو مالفي في مجلس النواب وكاد المجلس يطلب محاكمته

وهذا رسمه في منزله حيث يشتغل منزوياً عن ضوضاء السياسة

النواب

لم نكن مع المجلس النيابي في مواقفه الماضية بل كنا اول الناقدين عليه اعماله وقراراته ولكننا لا نريد اليوم ان ننكر على النواب عملهم الاخير الذي كفّر نوعاً عن بعض سيئاتهم الماضية

اجل ان النواب لم يكونوا محقين في اضرابهم عن الانتخاب بدون مناقشة ولكنهم (بلفوا) ومشت عليهم (البلفة) وكان ان اظهروا شجاعة يحمدون عليها لم تكن منتظرة منهم

فهم قد وقفوا في وجه امر المفوض السامي رغم تأكدهم من ان هذا الموقف سيفضي الى حل المجلس

وهم قد قبلوا هذه النتيجة مع معرفتهم بها قبل الواقعة وخسر الواحد منهم لا اقل من الفي ليره سورية في هذا السبيل من رواتبهم التي انقطعت عنهم بحل المجلس

أفليس في ذلك تضحية؟ فلماذا ينكرها البعض عليهم؟

اننا اذا تابعنا انتقادهم رغم هذا العمل نكون كمن يثبط عزائم المجلس القادم ؛

فلتحيا شجاعتهم التي جاءت — ولا نكران — في الزمن الاخير ولكنها جاءت على كل الاحوال

نعم ان موقف الشعب اثّر عليهم ايضاً فلم يجسروا ان يخالفوه ولو تم الانتخاب لما

فاز الاالمرشح الوطني رغم القوة والتأثيرات لان الشعب باسره اراد ذلك

ولكننا نعتقد بدورنا ان الانتخاب لم يكن واقعاً في تلك الجلسة حتى ولو قبل النواب الدخول في الانتخاب بدون مناقشة اذ انه لو فشلت حركة الدكتور ايوب لكان احد النواب من مشايعيه مستعداً لحادث اخر يعرقل الانتخاب ويضعضعه. فالفكرة الاساسية كانت منع انتخاب وطني لرئاسة الحكومة.

ان المجلس الذي انتقدناه بالامس وهو حي يحمل بيده القوة والمقدرات وانتقدناه بشدة لم يعرفها في جريدة كما عرفها في (المعرض) نقف اليوم امامه وهو صريع ونعترف له ـ غير مهتمين لما يتقوله اصحاب المصالح ـ بعمله الشجاع في الساعة الاخيرة.

انه لم يحسن ادارة المعركة ولكنه احسن الموت

مع المسيو كايلا

قابل الصحافيون المسيو كايلا رئيس الحكومة اللبنانية الجديد في اخر المستقبلين لانه اراد ان يجتمع بهم برهة طويلة ويتحدث اليهم على انفراد

ونعترف ان الصحافيين لم يكتمل عددهم في نادر كما اكتمل امس مع المسيو كايلا

اما المسيو كايلا فهو بين الشباب والكهولة طويل القامة ممتلئ الجسم جميل الشباب سريع الحركة لطيف الحديث كثير الابتسام

اجتمع الصحافيون حوله في الغرفة المجاورة لمكتبه حيث تدفقت اقداح الشمبانيا والمنعشات ودار بينهم وبينه حديث طويل يتعلق بالصحافة وبالشؤون الحاضرة، فذكروا له انهم يطلبون على عهده انطلاقاً معقولاً من قيود قانون الصحافة الظالم الذي وضع عليهم فكان هو على رأيهم بوجوب ترك الحرية للصحافة فهو لا يخشى الانتقاد بل يعمل بالصائب منه

وطلبوا اليه ايضاً ان تكون الانتخابات النيابية حرة وبدرجة واحدة لا بمندوبين ثانويين فظهر من هيأته انه هو ايضاً من هذا الرأي

وسألناه عن الحادثة التي جرت له مع القناصل فقال لنا — ليس ثمت من حادثة بل المسألة مسألة تشريفات فقط فانا اعتبر نفسي رئيساً لدولة مستقلة وامثل في مركزي جميع اللبنانيين وارى عند استلامي زمام الحكم ان استقبل قناصل الدول والهيئات الرسمية في البلاد واتعرف اليهم. فالقناصل اصروا على ان ابدأ انا بزيارتهم كما كان يفعل اسلافي، فابيت واظهرت لهم انه اذا كان الذين سبقوني في هذا المنصب قد غلطوا فلا داعي لمتابعة هذا الغلط. وقد جاء بعضهم لزيارتي اليوم والبعض الاخر لم يأت وسأرد الزيارة للذين جاؤوا»

وسألناه عن الاشاعات المالئة الاسماع والمتعلقة بتغييرات جديدة كثيرة فقال

انها اشاعات سابقة لاوانها وسيصدر بلاغ بتكذيبها. لا اقول انه لا تجري تغييرات ولكنه لن يجري شيء قبل ان ادرس الامور بنفسي وارى ماذا يجب تغييره

وبعد حديث عن اشياء عديدة قال

— احب ان اجتمع بكم معشر الصحافيين لنتحدث في الامور العامة فاعطيكم ما عندي من المعلومات واخذ منكم ما تعرفونه من مطالب الشعب

ان لبنان اليوم بدون مجلس نيابي فيجب ان تقوموا انتم مقام هذا المجلس

وتم الاتفاق على ان يجتمع بالصحافيين مرتين في كل شهر. وعين لهذا الاجتماع يومي الجمعة من الاسبوعين الاول والثالث من كل شهر

وسئل عن الاشاعة القائلة بتغيير السكرتير العام فلم يجب شيئاً.

وانتهت المقابلة بكؤوس الشمبانيا المرفوعة على ـ صحة ـ لبنان الكبير

غلطة محمودة

عقيب الحديث الذي دار بيننا وبين مدير قلم المطبوعات الجديد في المفوضية العليا والذي نشرناه في العدد الاسبق ارسل الينا حضرة المدير الكتاب الاتي.

بيروت في ١٣ ك ٢ سنة ٩٢٥

حضرة المدير

نسبتم الي في الحديث الذي دار بيننا ونشرتموه على صفحات جريدتكم جملة يفهم منها اني اشك بوطنية اللبنانيين

واعتقد ان هنالك خطأ اما بالترجمة او بالتفسير

انني جئت الى الشرق من ثلاث سنوات وقد خبرت في هذه المدة بلادكم وتاريخكم فلا يمكن ان يداخلني شك من هذا النوع نحو الشعب الذي اثبت في كل اطواره وماضي حياته وحبه للحرية

وانني عندما تكلمت من عمل الصحافة وواجبها قلت لك «ان مهمتكم صعبة لان عليكم تثقيف البلاد»

ولم يمر في خاطري ابداً مسألة عدم الثقة بوطنية مواطنيكم

واكون لك شاكراً يا حضرة المدير اذا تفضلت بتصحيح الجملة التي نسبتها لي. لانني احب بلادكم كثيراً والى درجة يستحيل معها ان توضع مواطنيها في موضع شك

وتفضل يا حضرة المدير بقبول عواطفي وفائق اعتباري

جان ريتو

المعرض ـ على كل حال نشكر الغلطة التي جاءت عن غير قصد والتي كانت سبباً لتعريف اللبنانيين بالعاطفة الشريفة التي يكنها لهم صدر المسيو ريتو مدير قلم المطبوعات الجديد في المفوضية

مصح ظهر الباشق

نشرنا في العدد الفائت رسماً لمصح ظهر الباشق ويرى القارىء في هذا العدد رسماً عنه

ذهبنا في الاسبوع الفائت برفقة حبيب بك طراد رئيس جمعيتي مقاومة السل الى ذلك المصح لنرى عن كثب ما تقوم به جمعيتنا الوطنية في سبيل مكافحة هذا الداء الوبيل الفتاك

وبالحقيقة ان العمل الانساني الشريف يتجلى بابلغ معانيه ومظاهره في مستشفى ظهر الباشق

اننا زرنا قبل اليوم مستشفيات عديدة ويمكننا ان نقول ان مستشفى ظهر الباشق هو في طليعة هذه المصحات عناية ونظافة وترتيباً

وقد زرنا غرف المرضى فاذا هي مثال للنظافة والعناية

وعلمنا ان جميع المرضى الموجودين هناك هم على حساب الجمعية لا يدفعون شيئاً

ومن مدة الى اخرى تقوم بعض سيدات بيروت بزيارة هذا المستشفى وتقديم الهدايا لمرضاه وتشجيع القائمين بادارته

وستخصص غرفة كبيرة من غرفه تحتوى على ستة اسرة او اكثر يقوم بنفقات كل سرير واحد او اكثر من المحسنين كل عام وتدون اسماء المحسنين على السرير الذي يخصهم .

وعلمنا من الرئيس الغيور حبيب بك انه قد توصل حتى الان الى ضمانة خمسة اسرة بينها اثنان تقوم بنفقاتهما سيدتان اميركيتان

اما الممرضات فقد ظهرن من العناية والتضحية في الخدمة ما اربحهن شكر الجميع

ولكن الامر الذي استلفت نظرنا هو اهمال النافعة طريق ذلك المستشفى وقد كان عليها ان تصلحه قبل كل طريق لانه يوصل الى اشرف عمل انساني تقدر العاطفة الحية ان تتجلى فيه . فعسى ان تسمع النافعة هذا النداء

ــ انني احبك أيتها الحسنا

ــ ارجوك ان تسرد هذه الحكاية لغيري

ــ كم انت قاسية . ألا ترين انه لا يوجد امرأة غيرك ؟

. . .

ــ ما هذا يا صاح ، اني ارى وجهك كثير الجراح اي حمار من الحلاقين فعل بك هذا ؟

ــ هذا ليس شغل الحلاق يا عزيزي ، بل انا احلق لذاتي

. . .

بلا عنوان

علمت جريدة اقدام من مصدر موثوق بان ابن السعود قرر العودة الى الرياض

علمت الف باء ان المفوضية العليا كانت اعدت مشروعاً اضم بمقتضاه الى لبنان الكبير كاضمت ناحية القبريات في حماه الى بلاد العلويين . وقد علمنا ان المفوض السامي رفض الموافقة على هذا المشروع المجحف بحقوق سوريا

نشرت الحكومة بلاغاً نفت فيه ما اشيع عن التغييرات الادارية في البلاد

لجنة القانون الاساسي

قالت الوطن ــ علمنا ونكاد نكون على يقين مما علمناه ان اللجنة المؤسسة تلتئم للعمل في مفتتح الشهر الاتي فتتولى وضع القانون الاساسي حتى اذا انتهت منه يجري انتخاب المجلس الجديد بمقتضاه فيدرسه ويقره ثم ينتخب حاكم البلاد «وطنياً» وعندئذ تتألف الحكومة على قواعدها الراسخة

اما تأليف اللجنة فيرجح ان يتم على الوجه الاتي

رئيسها ــ امين السر العام

اعضاؤها ــ اولاً النظار الاربعة

ثانياً ــ رئيس محكمة التمييز

ثالثاً ــ خمسة اساتذة من كبار المحامين الوطنيين

رابعاً ــ ثلاثة من كبار رجال الصحافة الوطنية

خامساً ــ سبعة مندوبين من لدن رؤساء الطوائف ــ المارونية والسنة والشيعية والارثوذكسية والدرزية والكاثوليكية والاقليات

سادساً ــ رئيس الغرفة التجارية

سابعاً ــ اثنان من خيرة الاطباء الوطنيين

ثامناً ــ اثنان من متخرجي المدارس العليا

تاسعاً ــ اربعة مندوبين من لدن السلطة المنتدبة

فيكون عدد اركان اللجنة ــ ومن جملتهم الرئيس ــ ثلاثين رجلاً اي مثل عدد المجلس النيابي السابق

كان احد الاساتذة يشرح لتلامذته حكاية «لافونتين» الذئب والخاروف وبعد اتمامها قال

هذا الخاروف ، لو لم يخالف ويفترق عن القطيع لما اكله الذئب .

احد التلامذة ــ نعم ، ولكن كنا نحن اكلناه

حبيب باشا السعد

لم يظهر القرار القاضي بتعيين حبيب باشا السعد سكرتيراً عاماً للحكومة اللبنانية مكان اوغست باشا اديب المتغيب اليوم في لندن وباريس لمسألة الديون العمومية . ولكن هذا التعيين اصبح في حكم المقرر

اما اوغست باشا فقد عين رئيساً لشورى الدولة مكان حبيب باشا

قلنا : ان هذا التنقل هو الخطوة الاولى الواسعة التي يخطوها حبيب باشا في طريق رئاسة الحكومة اللبنانية ولكن عن غير طريق الانتخاب . بعد ان حل المجلس النيابي

ولنا الامل ان يعمل ابن السعد في منصبه الجديد على تقريب الاحزاب وجمع شتات القوي والقلوب المتنافرة بسبب النزعات القديمة والسياسة الحزبية الماضية . انه اذا فعل ذلك اقام من عمله العالي هيكلاً محترماً للحكومة الوطنية ورد زعم القائلين باننا لا نصلح في الوقت الحاضر لاستلام الحكم بسبب خلافاتنا الطائفية والمذهبية

الاديب ــ كم اجرة هذا النزل

صاحب النزل ــ خمسة ريالات

الاديب ــ او لا تعاملون الادباء معاملة خاصة

صاحب النزل ــ نعم نطلب منهم ان يدفعوا مسبقاً .

. . .

المعلم ــ كم هو عدد اضلاعك يا جان

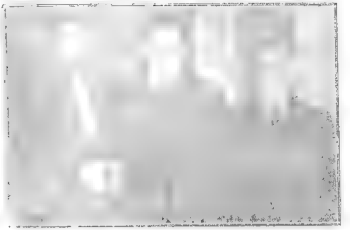
ــ لم اعدها يا معلمي لاني اتزكزك كثيراً

. . .

السائل ــ ايتها السيدة ، ارحميني . انا كذلك كنت غنياً مثلكم

ــ اذن لماذا صرت فقيراً

ــ من كثرة اعطائي المتسولين



قضية جريدة الاكلير

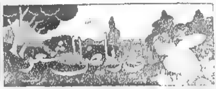
يذكر قراء الصحف اليومية ان جريدة الاكلير الباريسية نشرت بعض وثائق سرية عن اجتماع شكرس فقامت عليها الحكومة وضبطت ادارتها واوراقها • وقد ادى التحقيق مع هذه الجريدة الى شقاق بين الراديكاليين والاشتراكيين واول من انفصل عن الحزب الراديكالي المسيو جوفنيل عضو مجلس الشيوخ • ويخشى ان تكون هذه الحادثة سبباً لانفصال الراديكاليين عن الاشتراكيين وبذلك تضيع الاكثرية في المجلس وتسقط الوزارة •

وهذا الرسم يمثل المسيو اميل بوده صاحب الاكلير « في الوسط » ومعه المحامي عنه ومدير الجريدة المسئول المسيو غوترو •



كشافة اميون الوطنية

تعممت فرق الكشافة تقريباً في لبنان حتى اصبحت القرى على اختلافها لا تخلو من فرقة صغيرة • وقد نشرنا في الماضي رسوماً كثيرة عن فرق كشافة مختلفة في لبنان • وها نحن ننشر اليوم صورة لفرقة كشافة اميون الوطنية • وهي من تصوير الاديب ميشال افندي عبود يزبك • فرحى للفتيان رجال الوطن في الغد



خضوع

كم لصبٍّ مضى اميناً فلما
ضلَّ جاشت في صدره ذكراها
انت يا قلب غارق في هواها
كيف تعرى البحور من غرقاها
انت في حبها اقمت قصوراً
شاهقات والريح لا ترقاها
أحسبت الغرام لهواً بلهو
وانه النار ليس يخبو لظاها
فاتنات النساء فيها رياح
خافقات وكلنا حرقاها
كلما جاءها الحكيم وقوراً
فغرت في وقاره افواها

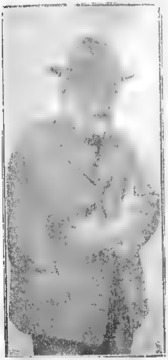


السيدة هدى الشعراوي

زعيمة الحركة النسائية المصرية والمطالبة بحقوق المرأة في الانتخابات وفي السياسة

وهي اول سيدة مصرية مسلمة تظهر بهذا المظهر • والنساء المصريات يشتغلن اليوم بجد بمناسبة الانتخابات في مصر

هي كالموت كيف هبّت علينا
كان فيها فتاتها وفتاها



شهيد العلم

مات في باريس الدكتور برغونيه الشهير باستعمال الراديوم في الطب • مات متأثراً من الراديوم نفسه بعد ان ذهبت يده الاولى واصابع يده الثانية • وقد قدرت الحكومة جهاده العجيب فاهدته وسام اللجيون دونور من اعلى درجاته «الصليب الكبير» وقد اوصى الدكتور الشهيد بماله وبجثته لمدرسة الطب حتى يستخدم المال في نفع الناس وحتى يستخدم جسده للتشريح وفحص تأثير الراديوم عليه



ادمون افندي صباغه

المهندس الوطني الذي عهدت اليه لجنة استقبال الجنرال سراي اقامة قوسي النصر الجميلين في شارع اللنبي والشهداء يوم وصول المفوض السامي . وادمون افندي من اعضاء اللجنة وقد رفعت إليه هيأتها كتاب شكر على عمله الذي ساعد كثيراً على انجاح مظهر الاستقبال



مصح ظهر الباشق   تصوير المعرض

يطالع القارىء كلمة عن هذا المصح في غير مكان من هذا العدد . اما الرسم فيمثل احد اقسام المستشفى وقد ظهر فيه بعض الممرضات وبعض المريضات ايضاً جالسات داخل الرواق

ملأ الافق شعلة وضراما
فكأن الشموس من احشائها
وكأن البركان صنع يديها

قذفته من قلبها عيناها
خل عنك الامجاد يا قلب واخضع
انت والله عاجز في هواها

لا تقل عفت اسرها واذاها
انت مهما حطمت من اسراها
ان في عينها عيوناً تمشت
فيك تلقاك ان ابيت لقاها
ارضها ارضك التي انت فيها
وسماك التي تراها سماها
نورها نورك الذي ليس يخبو
وخطاك التي خطوت خطاها

راجي الراعي

من هي هذه « السماوية[1] » ؟!

يظهر انها « سماوية » حقاً حتى تسابق الشعراء — ولكن متنكرين — الى التحليق في سماء الخيال لمجرد عزفها على البيانو مرة في « سهرة » وهل في بيروت فتاة لا تعزف على البيانو طيلة النهار والليل؟ ومع ذلك فالشعراء لم يأتهم الوحي الا من طريق « سماوية » فيظهر ان كهرباء السحر ليست في البيانو وانغامه بل في انامل العازفة وعينيها، وعند « المعرض » بعض الخبر

وقد جاءنا من « التغلبي » تشطير للابيات الرقيقة التي نشرها المعرض في عدده الاسبق وهذا هو التشطير :

لعبت « سلست » على البيانو فالتقى
نغم الملاك وحسنه الروحاني
والجاذبان الى الصبابة والجوى
سحران : سحر العين والالحان
اقلام مرجان عليه تنقلت
كتنقل النسمات في الريحان
في جنة زان الملائك كنفها
فحسبت اني في النعيم الثاني
وحسبت ان الكهرباء تهزني
ومكهربي متكسر الاجفان
فهتفت من طربي ومن عجبي به
يا رب هل للكهرباء يدان؟

(١) سلست اسم فرنساوي ترجمته « سماوية »



لعبة الزواج

« من هنري بوردو »

نزلت بالمسيو « بوبزو » ـ وهو سياسي قديم ـ علة اكد الاطباء انها لا يرجى برؤها واعلموا العليل انه لم يبق له من امل في الحياة

ودعا المسيو بوبزو اليه صديقته مدام دي ريف ليفضي اليها بارادته الاخيرة ، فلبت مسرعة طلبه . وبينما كانت تعرب له عن حزنها العميق ارضه وتبين له قلقها عليه قاطعها قائلا :

ـ اني مزايل الحياة يا صديقتي عما قليل . وقد خطر لي ان اترك لك ثروتي الطائلة

فاعتراها ما يعتري الناس من الدهشة القوية عند هذه المفاجأة وبلسان يتلعثم اجابته :

ـ دع عنك المزاح ايها الصديق فهذا امر لا يخطر لك ببال

ـ بل هذا كل ما انوي فعله . انك تعلمين انه لا وارث لي . فاهلي قد بادوا . واني لا اشعر باقل ميل الى ما يسمونه الاحسان وارى ان انتشال الفقراء من فقرهم عمل لا ترضاه نفسي عدا عن انه مخالف القواعد تفاوت الطبقات . فهل تقبلين بطلبي ؟

ـ اراني مضطرة ان ارفضه . هل فكرت في ما سيقوله الناس عن ذلك ؟ انهم سيظنون اني كنت خليلتك ؟

ـ ألم تكونيها ؟ وهل تندمين ؟

ـ لقد كنتها ولست بنادمة ، ولكن ذاك عهد قديم مرت عليه عشرون سنة فمحت آثاره وطمست ذكره . .

ـ لست في حاجة الى اموالك واني اضن بسحق خير اولادي »

فلم يحر المسيو بوبزو جواباً واطرق برأسه مفكراً حائراً . وكذلك مدام دي ريف اخذت تفكر وبعد سكوت طالت مدته قالت وعيناها تلمعان لمعاناً غريباً .

ـ انه يبدو لي حل للمسألة ، فهل تنزل عند مقترحي ؟

ـ اعاهدك على ذلك

ـ تتزوج قبل موتك بالانسة « كونفارون »

فقهقه ضاحكاً ضحكة المستهزيء ثم اربدت سحنته وانقبضت اسارير وجهه وقال :

ـ يخال لي ايتها الصديقة انك قد نسيت اني لم اتزوج سابقاً من اجلك

ـ وستزوج الان من اجلي !

ـ وحالتي ؟ هل نسيت ايضاً اني مشرف على الهلاك ؟

ـ لم انس ذلك . . ولكن دعني اتمم حديثي . الانسة كونفارون هي ابنتي بالمعمودية . وهي فتاة يتيمة سلبها الموت امها واباها فاحتضنتها واعتنيت بتربيتها مع اولادي فجاءت فتاة حسناء ذات ادب وذوق . الا انها فقيرة ورغم جمالها وادبها لا ترى رجلا يميل الى التزوج منها . فان تزوجتها تبقى لها ثروتك من بعدك فيقبل عليها حينئذ الطلاب من كل حدب وصوب وبذلك تكون قد احسنت الى هذه الفتاة وكفلت لها مستقبل حياتها وافرحتني اذ هي كما قلت لك صنيعتي »

فرضي ان تنتهي المسألة على هذه الصورة وقال :

ـ دبري الامر بحكمتك فقد القيت اليك بمقاليده . واحكن عجلي قبل ان تفوت الفرصة . احضري الي خطيبتي لاتعرف ارملتي !

كان المسيو بوبزو في الخامسة والاربعين من عمره ولكنه حسن الملامح غير متجعد الوجه وفي جسمه روح الشباب تبدو اثاره في لمعان عينيه وسهولة حركته . وكان مرضه يتوده ببطء نحو الموت الذي يؤكد حصوله الاطباء تاركاً له كل قوى فكره وسلامة عقله .

وقد اعجبه هذا الزواج الغريب واضحكه حتى كاد ينسيه ما قاله له الاطباء

وجاءت مدام دي ريف تصحبها الانسة كونفارون وهي فتاة في العشرين من عمرها عليها روعة حسن فتان لا تقع العين على اصفى منه ، وعرضا امامها ما اتفقا عليه من امر زواجها فلم تقبل به الا بعد جهد عظيم . وجاء الكاهن وبارك ذلك الزواج .

. . . . . .

انتقلت الانسة كونفارون الى منزل المسيو بوبزو ، زوجها بالاسم ، واخذت تخدم العليل بجد زائد وتعتني به بلطف عجيب . وقد اظهرت له من الاخلاص والتفاني ما هاج اجل عواطفه حتى انه كان يشكرها دائماً ويستعذر منها عن الاتعاب التي كانت تكابدها في سبيله . اما هي فقد كانت تجيبه بابتسامة لطيفة وتطرق خجلة

ومضى شهر وصحة المريض تارة تتحسن وتارة تشتد عليها وطأة العلة . وكانت مدام دي ريف تختلف غالباً الى منزله فتتعجب كيف انه لم يمت بعد مع ان الاطباء قد حكموا عليه بالموت ولم يكن الامر ليهمها الا لانها كانت تنوي ان تزوج ابنها من الانسة كونفارون التي ستصبح غنية بعد موت المسيو بوبزو !

ثبت العليل امام صدمة علته وقاوم دائه مقاومة عنيفة حتى كاد يتخلص منه . اما اعتناء الانسة كونفارون فقد كان يزداد كلما تقدم المسيو بوبزو نحو الصحة ومن وقت الى اخر كان يقول لها مازحاً

ـ لقد كلفتك تركتي اتعاباً جمة فاشفقي على جسمك الغض ولا تنهكي قواك

فكانت تجيبه دائماً بتلك الابتسامة الطاهرة ثم تتحدث اليه بحديث كان يطرب له ويجد فيه سروراً غريباً

وفي ذات يوم اعلمه الاطباء انه قد شفي تمام الشفاء فقال في نفسه : (وذلك الزواج ؟ حقاً انها لحكاية مضحكة)

وجاءته الانسة كونفارون باسمة طروبة فقال لها .

ـ أتعلمين اي امر فادح يصيبنا ؟

ـ اي امر ؟

ـ لقد حكموا علي من جديد بالحياة . وان في هذا الحكم ما يحزنك اكثر مما يفرحني . فزواجنا اصبح بنظري غير شرعي

فقالت وقد علاها اصفرار

ـ انك تقدر ان تعيد الي حريتي

ـ هذا ما سأفعله

ثم سارقها النظر فاذا هي كئيبة تنظر اليه بعينين ضارعتين وعاد الى الكلام

ـ . ألم نتفق على ان تكوني زوجتي بالاسم فقط لتصلحي بمالي من بعدي ما افسده الدهر من حظك ؟ فلم يبق علينا الا ان نسعى لكسر قيود زواجنا الابيض ، في رومه او امام محكمة السين وسواء علي مت او بقيت في قيد الحياة فاني ارجوك ان تسمحي لي بان امهرك

ـ اني ارفض كل هبة

ـ انلم تقبلي اعتقدت انك تنقمين على رجوعي الى الحياة

ـ بالعكس يا سيدي ، اني ارجو لك الحياة الطويلة . اما مكافأتك اياي فهي طردي من عندك ان في ذلك ما يكفيني

ـ عفواً انك تستحقين كل اكرام . . انا

مديون لك شفائي من آلامي، بل بحياتي اذ عاودتني منذ رأيتك قوة خفية صارعت بها العلة حتى غلبتها وهذه القوة كنت استمدها من عينيك الجميلتين. كنت على وشك الهبوط في الهوة السوداء فجئت وخلصتني ولقد كانت ملازمتك لي خير دواء لكل ما كان بي من داء، واني لن انسى لك ذلك فمنزلتك في قلبي ارفع مما تظنين . . .

ـ اتكافئني المكافأة التي اطلبها؟

ـ بدون شك

فقالت والاحمرار يعلو بياض وجهها، ووجهها في بياضه واحمراره يشرق نورا

ـ اذن ابقني لك

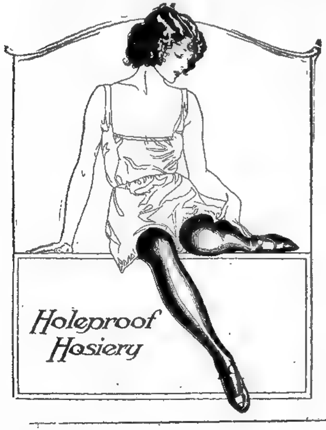
فنظر اليها طويلاً ونظرت اليه فتفاهمت الاعين ثم تلاثمت الشفاه وضمها اليه وهو يقول

ـ انت لي

واحتفل بزواجه احتفالاً مهيباً لطيفاً حضرته مدام دي ريف التي كادت تجن لصفقتها الخاسرة

حسن





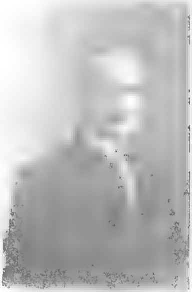
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٦٩ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان بعضاً من الادباء
الوطنيين يسعون لاصلاح
ذات البين بين حبيب باشا
والشيخ يوسف

بيروت | الاشتراك | لادارة



اوغست باشا اديب

رئيس مجلس الشورى الجديد مكان حبيب باشا السعد



حبيب باشا السعد

السكرتير العام الجديد للحكومة اللبنانية مكان اوغست باشا اديب



لبنان ودول الارض

جرى في لبنان في هذين اليومين حادثان يستحقان الذكر. الاول حادث المسيو كايلا مع معتمدي الدول (القناصل) والثاني البرقيات الحبية التي تبودلت بين رئيس الدولة اللبنانية الجديد بمناسبة تسنمه الكرسي وبين رؤساء الدول المجاورة «والخليفة»

اما الحادث الاول فقد ذكرنا في العدد الفائت رأي المسيو كايلا فيه ووقفنا في جانبه لانه كان حافظاً لكرامة الحكومة اللبنانية ولو كانت ممثلة بشخص اجنبي

وقد اطلعنا اليوم على رأي القناصل في هذه المسألة وفهمنا سبب وقوفهم ذلك الموقف فلا بأس اذن من ان نأتي هنا على شيء من ذلك

لما استلم المسيو كايلا زمام الحكم في لبنان بناء على قرار المفوض السامي الجديد ارسل كتباً الى قناصل الدول يدعوهم الى يوم الاستقبال، فرد القناصل عليه ان اسلافه عوَّدوهم الزيارة اولاً، فرد المسيو كايلا بانه رئيس حكومة وعلى القناصل التعرف اليه واذا كان اسلافه قد اخطأوا فلا يدعو ذلك الى السير على طريقهم

فرد القناصل ان القرار الذي اصدره المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية يعينه مندوباً من قبله لاشغال وظيفة حاكم لبنان الكبير، وبما ان اوراق اعتمادهم تقدم في هذه البلاد للمفوض السامي فرجع علائقهم الرسمية مع المفوضية وكل مندوب من قبل المفوض السامي « الذي يمثل وحده الدولة المنتدبة » يأتي في الرسميات بعدهم لانهم هم يمثلون دولهم رأساً . على انه لو كان رئيس الحكومة اللبنانية منتخباً انتخاباً من الامة اللبنانية لتغير موقفهم بطبيعة الحال اذ انهم يكونون اذ ذاك ازاء رئيس حكومة منتخب لا ازاء مندوب عن المفوض السامي لاشغال وظيفة حاكم

هذا ما فهمناه، وعلى كل حال فاننا نود من كل قلوبنا ان يتوصل المسيو كايلا الى المحافظة على كرامة الدولة اللبنانية بما يراه مناسباً للظروف حتى لا نحرم من حق محافظتنا على كرامتنا كأمة مستقلة «؟» بسبب حرماننا من حق الانتخاب . رئيس حكومتنا وطنياً

فليسمع الدكتور ثابت الى اين اوصلنا فوزه في مناورته

. . . .

واما الحادث الثاني فهو جديد في علائقنا الودية مع الدول المجاورة لنا . فان المسيو كايلا يوم استلامه زمام السلطة في لبنان ارسل برقيات الى رؤساء الدول المجاورة يعلمهم بالامر ويرجو ان تكون علائقهم مع لبنان حسنة كما كانت في الماضي، وقد جاءت الجوابات منهم وهي تنم عن روح ودية لا تشوبها شائبة عداء ــ والحمد لله

وكان الطف الجوابات برقية المسيو كاربيليه حاكم جبل الدروز التي استهلها بتواضع لطيف الاثر في هيأة الحكومة اللبنانية ابلغ تأثير فقد قال في برقيته :

ــ تأثرت حكومة جبل الدروز ــ الصغيرة ــ تأثراً عميقاً من ان جارتها الدولة (الكبيرة) لم تنسها ــ

وقد استلفت انظارنا في هذه البرقيات امران :

اولهما انه ليس بين جميع رؤساء هذه الحكومات رئيس وطني سوى صبحي بك بركات رئيس سوريا واما العلويون والدروز فقد انعم عليهم مثلنا برئيس فرنساوي

وثانيهما ان تبادل هذه البرقيات اقتصر فقط على اربع دول وحبذا لو ان رئيس دولتنا ــ المستقلة ــ تبادل مثلها مع بقية الجيران على الاقل كفلسطين والعراق وتركيا ونجد ومصر ان لم نقل مع بقية رؤساء الدول في العالم كما يفعل جلالة ملك مصر ــ مثلاً

ترى ألا يجوز ان يعلم جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا (الكبيرة) بما يجري من التغييرات في رئاسة حليفته دولة لبنان (الكبير) وكلا البلادين ــ والحمد لله ــ يحمل لقباً واحداً ؟

تقول هافاس ان ثمانية من حزب زغلول باشا انسحبوا من هيأة « الوفد » زاعمين ان زغلول باشا واشياعه يريدون الحكم الجمهوري

حكومة اده

قالت زحلة الفتاة :

اتصلت بنا بصورة خاصة اللائحة التالية التي كان بعض اركان حزب اده قد وضعوها لحكومتهم الوطنية ــ غير الحزبية ــ التي ولدت وطارت بين ليلة وصباح

الحاكم العام ــ الاستاذ اميل اده ــ السكرتير العام ــ حسين بك الاحدب ــ رئيس المجلس التمثيلي الدكتور قدوره ــ حاكم بيروت الاداري ــ بدر بك دمشقيه ــ ناظر الداخلية ــ الشيخ كسروان الخازن . ناظر العدلية ــ الاستاذ كميل اده . ناظر المالية ــ اوغست بباشا اديب . متصرف البقاع عبد الله بك ابو خاطر متصرف جبل لبنان ــ رياض بك الصلح الخ الخ . .

المعرض ــ عسى ان لا تكون هذه المعلومات مأخوذة من مذكرات الدكتور ثابت التي وعد بها البلاد من يوم قضية الحنث باليمين

. .

الداماد احمد نامي بك

جاءتنا الكلمة الاتية

حضرة الفاضل مدير جريدة المعرض الغراء

بعد التحية والاكرام لقد وقع نظري في النشرة السابقة من جريدتكم الغراء على رسم لي يحوي اشاراتي الماسونية ولما كانت هذه الصورة من الرسوم الخاصة التي لا يجوز اعلانها الا بعد استشارة صاحبها فعجبت لصدور رسمي هذا بدون اذني واستغربت كيفية وصوله اليكم واني ارجو منكم يا حضرة المدير ان تنشروا كلمتي هذه في المكان الذي نشر فيه رسمي باول عدد من جريدتكم دفعاً لكل التباس ودمتم

بيروت في ٢٠ كانون الثاني سنة ٩٢٥

الداماد احمد نامي

المعرض ــ ساءنا نحن ايضاً ان يكون في نشر الرسم المذكور الذي وصل الينا بطريق الصدفة ما ساء سمو الداماد الذي تجل فيه كرم الخلق وشرف العاطفة لذلك ننشر كلمته هذه معتذرين

بلا عنوان

احتفل في انكلترا بمرور مئة سنة على اختراع « القطار الحديدي »

ذكرت جريدة «الكوتيديان» ان الامبراطورة زيتا عاهلة النمسا ستقترن بالكونت هونيادي ويرجح ان يكون هذا الزواج سياسياً لتتمكن من الدخول الى المجر

حمل المستر لويد جورج في الصحف حملات شديدة على ميسوليني والفاشست

صرح الزعيم الريفي عبد الكريم لمندوب جريدة الجورنال الخاص انه لا يعترف لاسبانيا باي حق او سلطة على الريف وهو سيبذل اقصى جهده لعقد محالفة مع فرنسا التي يعتقد انها مليكة الاسلام فيساعد بذلك ابناء ملته المسلمين . وهو يؤمل ان تجد فرنسا الصيغة المناسبة للاتفاق بينه وبين سلطان مراكش

عاد من القطر المصري حضرة الاديب نجيب افندي شعرووي مع عروسه الكريمة فنرحب بهما

فجعت العاصمة اللبنانية بفتى كبير من رجال لبنان المشهورين هو المرحوم نصيف الريس رئيس القلم التركي في حكومة جبل لبنان قديماً ، وقداقيم له مأتم مهيب ، رحمه الله رحمة واسعة واعاض البلاد بانجاله وعزى وطنه وآله على هذه الخسارة

يذهب الجنرال سراي لزيارة دمشق في ٦ شباط وستستقبله العاصمة السورية استقبالاً جميلاً

اتتنا رسالة عن المأتم المهيب الذي اقيم في خالونا للمرحوم المأسوف عليه موسى يوحنا الرامي كبير آل الرامي فنستعيد استمطار الرحمات على ضريحه .

بدأ سينما تياترس بعرض الرواية التاريخية ـ الحراس بعد عشرين سنة ـ وهي احدى بدائع الفن السينماتوغرافي وصفحة جميلة من تاريخ فرنسا والرواج عليها كبير

قابلت الوفود السورية الجنرال سراي وطلبوا منه تأييد الوحدة فصرح لهم ان عليهم ان يتفقوا اولاً مع جيرانهم العلويين وابناء جبل الدروز وهو بعد ذلك يحقق طلبهم

وقد عفا الجنرال عن اربعين شخصاً من المنفيين السياسيين فكان لعفوه هذا صدى استحسان في جميع القلوب

تقرر ان تستأجر دار الخواجه بسترس لسكن الحاكم

زار المطران عبدالله الخوري الحاكم موفدا من قبل السيد البطريرك

قدم العاصمة حقي بك العظم حاكم دمشق السابق وقابل الجنرال سراي

اعلن المسيو كايلا ان الفي المشروع القائم بتخصيص مئة وخمسين الف ليرة لبناء قصر الحاكم وطلب تخصيص هذا المبلغ لبناء فندق كبير على الطراز الحديث في العاصمة اللبنانية

تقرر هدم ابنية المنشية وستوسع الطرق على جوانب الحديقة وتفتح طريق في وسطها ايضاً

المعرض — ان محو هذه الحديقة وجعلها ساحة كبرى مع ساحة الاتحاد صار اوفق بعد هذه التشعيلات

ساءنا تعطيل رصيفتنا (الاوريان) لمدة شهرين بسبب المقال الذي نقلته عن جريدة « الاكسيون فرانسز » وقد كنا نود لو ان فخامة الجنرال، وهو حامل لواء الحرية البيضاء نفى ما في المقال ببلاغ رسمي بدل تعطيل الرصيفة

القبلة الاخيرة

مترجمة عن الشاعرة كوراالابارسري

اذهب ، واكمل طريق سفرك، بقلبك الشارد وعقلك المضيع

أتظن انك واجد هناك الشمس والازهار ؟

اذهب انت اولا اما انا فسأبقى هنا انتظر رجوعك .

سانتظر تحت هذه السماء المثقلة بغيوم العاصفة

اذهب انت

ان باريس الرطبة البائسة خلقت لمثل دموعي

. . .

ان هذه الدموع تسيل غزيرة على طول خدي

واما انت ايها العقوق المحبوب فاجهل في غيبتك

ما في افكاري ونفسي من قلق وعذاب

اني اريد لروحك الطروبة ان تلعب باعذب الملذات

ولكني اراك جيداً من هنا سأغمض عيني واحلم بخيالك

. . .

لقد اضعفت دموعي قوة عذابي

تسابقي يا دموعي ! تسابقي ولا تنتهي

اني اشعر ، بجسمي كله يرشح بالدموع

لمجرد تذكري ، يامحبوب قلبي ـ قبلتك الاخيرة

م . . .

اركيلة الجنرال

قالت الرأي العام :

نقل الينا بعضهم ان فخامة الجنرال سراي كان ماراً في الاسبوع الثالث ماشياً من محلة البسطة فعثرت رجله باركيلة لاحد الجالسين هناك فوقعت . فعزّ الامر على فخامته واستسمح من صاحبها فتقدم اليه الاهالي واحاطوا به طالبين من فخامته ان يجلس ويتناول فنجاناً من القهوة فقبل ان يشرب القهوة واقفاً ثم حياهم وشكرهم وسار متبعاً طريقه الى المفوضية

يبرح الجنرال فاندنبرج في ٦ القادم عائداً الى فرنسا

جاءتنا كلمة من نقابة الاساتذة تدعو اعضاءها الى الاجتماع في نادي حزب العمال يوم الخميس الواقع في ٢٣ ك ٢ عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

وفيات

انتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها المرحومة سلطانة هراوي ، وقد اقيم لها مأتم حافل في نيحا البقاع

وتوفى الله اليه العذورة الفاضلة المرحومة كريمة نوفل حبيب فاقيم لها مناحة موثرة في طرابلس

ونعيت الينا من بعبدا المرحومة العذورة حبوبا ملاط فبكى الناس فيها فضائل واخلاق طيبة

رحمات الله على الموتى والتعازي لآلهم الكرام

الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

يدعو سنديك طابق افلاس نقولا وانطون طراد ارباب دين المفلسين المذكورين الثابتة مطاليبهم لقبض عشرة في المائة غرامة ثالثة من اصل مطاليبهم المذكورة فعليهم مراجعة سنديك الافلاس في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد بين الساعة العاشرة والثانية عشرة قبل الظهر ولاجله صار اذاعة الكيفية

١٩ ك٢ سنة ٩٢٥

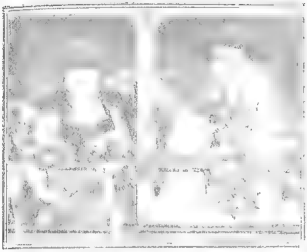
سنديك :

وديع فيعاني اميل قشوع وديع انطون نعيم



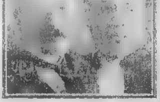
في قلب الصحراء

يمثل هذا الرسم المرشال ليوتي في قلب الصحراء القاحلة وقد وقف الى جانبه زعيم القبائل الكبرى هناك « عوامي حج المنير »



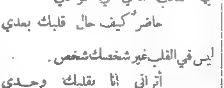
كورا لاپارسري

هي الشاعرة الفرنساوية وصاحبة القصيدة المترجمة في هذا العدد تحت عنوان « القبلة الاخيرة » ولها ديوان شعر جميل عنوانه « الحب » كانت قبلاً من الممثلات فاحبها الكاتب الفرنساوي الكبير « جان ريشان » وتزوجها ، وتعد من اجمل نساء باريس وهي قادمة مع زوجها لزيارة الشرق وقد ترجم لها المعرض بعض قصائد من ديوانها الذي يدعي البعض انه تأليف زوجها



سادول

هو الضابط الفرنساوي الشيوعي الذي عمل في الجيش مع البولشفيك وعرب وحكم عليه بالاعدام ثم عاد مؤخراً الى باريس فقبض عليه وحوكم ثانية وبرئت ساحته . وهذا رسمه مع محاميه اندره برتون وفلاش النائبان الشيوعيان



خدعته ابتسامة

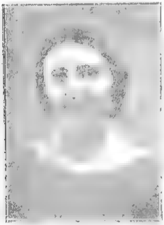
ايها الغائب الذي في فؤادي
حاضر كيف حال قلبك بعدي

ليس في القلب غير شخصك شخص .
أتراني انا بقلبك وحدي

ليت عينيك تنظراني ، وكفي
فوق قلبي ومدمعي فوق خدي

هائماً في الظلام يلذع حر
الوجد قلبي ويلذع البرد جلدي

شبح طائف كسته يد الليل
ببرد كوجهه مسود



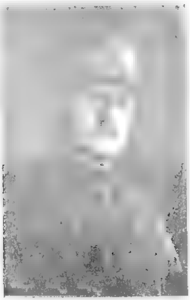
ملكة الجميلات في تونس

للمرة الاولى نالت فتاة مسلمة سافرة لقب ملكة الفتيات الجميلات وهذه الفتاة هي الآنسة « ناجية بنت عثمان » وعمرها سبعة عشر عاماً ابوها مسلم وامها مسيحية وقد تعلمت اللغات العربية والافرنسية والايطالية وهي تجيدها جميعاً . تهذبت اولاً ولكنها اظهرت ميلاً للعمل فلم يمانع ابوها وصارت تشتغل سافرة في محل موديستا . وقد انتخبت من بين جميع الفتيات الحسان ملكة لاعياد المرافع القادمة في تونس



الدكتور اديب مظهر

احد محركي المظاهرة الاخيرة امام المجلس النيابي يوم الاثنين الاسبق . وهو شاعر اديب وطبيب اسنان معروف ، ارسل الينا صورته هـذه حزب « الشعب اللبناني » تتمة المظاهرة الاخيرة .

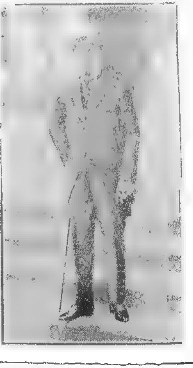


الجنرال دي كاستلنو

القائم اليوم بالحملات العنيفة ضد حزب الحكومة في المجلس الفرنساوي وهو من قواد فرنسا المعروفين في الحرب ومن زعماء حزب الكتلة الوطنية .

اوقف عدد من اصحاب ومحرري ومراسلي الجرائد في رومية وهاجم الفاشست عدداً من ادارات الجرائد المعاكسة لهم

وصلت بعثة الدكتور وورونوف « الشهير » الى السودان



من الرئاسة الى التشرد

هذا رسم الدكتور [illegible] هكو من رجال السياسة في [illegible] كان عضواً [illegible] لاء والآخر مرة رئيساً [illegible] ان [illegible] من ذلك [illegible] السياسة [illegible] وكان قد وضع [illegible] [illegible] وهو [illegible] قصر [illegible]

يتمشى بين القصور وفيها

راقد كل عاشقين بمهد

فعلى زند ذاك الطف عنق

وعلى عنق تلك الطف زند

خشيا ان يذيع سرهما البدر

فمذ لاح ما رأى غير قد

بيد اني لو شئت ما اعترف

الليل بسهدي ولا اعترفت بوجدي

ولما هز صفع نعلي للارض

سكون الظلام اذ جد جدي

ولما استلني الشقاء حساماً



المهندس الياس افندي البواري

احد الشبان اللبنانيين المتطوعين في خدمة الحكومة السودانية وهو يقوم هنالك بانشاء الخزانات الضخمة كما نشرنا في احد اعدادنا السابقة .

في نهاري وصير الليل غمدي

ولما حيّر الكواكب مني
زفرات كشهبها ذات وقد

همست نجمة باذن اخيها
همس ثغر الندى بمسمع ورد
ـ ما ترى يا اخيَّ شخصاً على الغبراء
يمشي لكن على غير قصد
مثل قايين بعد قتل اخيه
يقطع الارض بين رهو ووخد
خافق القلب كالاثيم على النطع
يرى الموت لامعاً في الفرند
لهف قلبي! فقلبه مثل قلبي
يتلظى وسهده مثل سهدي
ايُّ شيء في الناس هذا؟ أفيه
لك قبلاً اخيَّ سابق العهد؟

. . .

ـ حفظ الله قلب اختي من الحب
فهذا في الحب اصغر عبد
خدعته ابتسامة من حبيب
ظنّ ان بعدها سحابة وعد

فاذا الابتسام وهو انقباض
واذا الحب غير صاحب عهد
فانبرى في الدجى ليدفن فيه
بعد دفن الهوى بقية ود

. . .

عشت يا نجم! فالهوى شر ملك
جائر في احكامه مستبد
بيدي قد نزعت ثوب غرامي
وبها قد نسجت حلة زهدي

١٩١٠ الاخطل الصغير

اعلان

تقرر تمديد اجل المزايدة على بيع المخازن في شارع فوش ـ باب ادريس الثانية يوم الاثنين في ١٦ شباط سنة ٩٢٥ فعلى الراغبين ان يبادروا الى الاستفادة من هذه المهلة ولاجله نشر

في ١٥ ك ٢ سنة ١٩٢٥ رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري



المفتاح

انتظم عقد المدعويين وبدأ كل من الحاضرين يسرد من الحديث ما يحلو له . فالتفتت سيدة المنزل الى الدكتور روبر وقالت له

ـ وانت يا دكتور الا تحب اللعب ؟

ـ احببته فيما مضى يا سيدتي اما اليوم فقد تركته بتاتاً

ـ وهل يصعب عليك اذا سألتك عن السبب ؟

ـ قطعاً

ثم اخرج من جيبه مفتاحاً دقيق الصنعة وقال

ـ هذا المفتاح الصغير هو تعويذتي التي تقيني خطر الوقوع في شرك اللعب فكلما شعرت بالتجربة المسه بانامل فينبه فيَّ تذكارات مؤلمة تبعد عني كل ميل. وتنزع من رأسي كل تجربة وليس في القصة التي ساورويها لكم ما يفرح ولكنه يشق عليَّ جداً مخالفة امرك يا سيدتي

فطلبت ربة المنزل الاصغاء من الحضور ، وبدأ الدكتور روبر حكايته

. . . .

لعبت في مدينة سان لويس من اعمال السنغال للمرة الاخيرة في حياتي وكان ذلك في مساء احد ايام الصيف الماضي وقد اجتمعنا في النادي الفرنساوي لوداع حاكم المدينة وكنا من موظفي الحكومة والتجار

وعرفت بين الحضور رجلاً كان قد استدعاني لتطبيب امرأته التي لقبها الناس « بالمرأة الحسناء » لفرط جمالها وكثرة المترددين اليها وكنت منذ اول زيارة لها قد علق حبها في قلبي ، وخشيت كثيراً ان تنم حركاتي بما يخالج فؤادي فطويت على الالم وانا اعلل النفس بالآمال ولم اقطع زياراتي لها بعد شفائها لان تلك الساعات التي كنت اقضيها بقربها هي الذ ساعات حياتي ولكنني شعرت في آخر الامر ان الغيرة اخذت من زوجها فلم اشأ ان اعكر عليها هناءها وقطعت زياراتي تماماً

وقضيت كل تلك المدة ولم اكاشفها بما اثارته فيّ لواعج الهوى مع علمي الاكيد انها فهمت سري غير ان بعض نظرات كانت ترسلها الى زوجها وبعض كلمات كانت توجهها اليه دلتني دلالة صريحة على محبتها الشديدة له وبذل كل عزيز في سبيل مرضاته

وكان الشائع عن هذا الرجل على السنة الناس انه اتى مدينة سان لويس منذ سنوات سعياً وراء الثروة فتاجر بالعاج وربح في سنتين اموالاً طائلة وتهيأ للرجوع الى الوطن مع امرأته وفي ليلة السفر رجع الى بيته في ساعة متأخرة شاحب اللون دامع العين لانه كان قد لعب ذلك المساء وخسر كل ما تملكه يداه

ولم يعرف احد ما دار بين الزوجين بعد تلك الخسارة الفادحة انما من المؤكد انها غفرت له اساءته فرجع الى اشغاله ورجع الحظ الى خدمته جزاء اشتغاره وخبرته ومنذ ذلك اليوم لم تطأ قدماه عتبة النادي ولم تقلب كفاه ورقاً . وشد ما كانت دهشتي ذلك المساء عندما رأيته في المجتمع وكأنه شعر بما يخالجني فاسرع الي وقال لي بلهفة ؟

ـ اتيت لاقوم بالواجب عليّ نحو الحاكم وسأرجع الى منزلي . فقد حلفت لها . . . نعم حلفت . . .

. . .

وفي الساعة الحادية عشرة ترك الحاكم النادي وذهبت موائد اللعب فنظرت الى الرجل وقلت له

ـ الا تذهب الى منزلك ؟

فتلعثم لسانه للحال وقال

ـ هنيهة حتى انتهي من لفافتي

ولم يلبث احد اللاعبين ان خسر كل ما لديه فنهض عن كرسيه وترك المكان وللحال استوى صاحبنا في محله وطلب اللعب فنظرت اليه نظرة اشمئزاز لانني لم اكن اظنه ان رجلاً صحيح الجسم والعقل تحركه ورقة الى درجة يحنث معها بيمينه ويخون بكلامه

مرت هذه الافكار بمخيلتي لكنني لم اتوقف عندها لاني كنت كغيري محباً للعب خصوصاً في مدينة كسان لويس خالية من كل ملهى ومجتمع يطرد فيهما الانسان ما يستولي عليه من السآمة والضجر .

ثم ابتدأنا اللعب والحظ يخدمني والربح يتضاعف لدي والرجل لا يلتفت يمنة ولا يسرة كأن حياته حصرت في عينيه واصابعه . ولسانه قد بلي بالخرس

وكان الحاضرون قد تجمهروا علينا وكلهم يعرفون قصة الرجل فخشوا ان تنتهي تلك الليلة برواية مفجعة اذا دام النحس يلاحقه ولم تمض برهة حتى خسر كل ما لديه فطلب اليّ ان يلعب معي بالشرف ولم اجد داعياً للممانعة فقبلت وكان القدر كتب لذلك المسكين ان لا يربح تلك الليلة قط لانه عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل كان مديوناً لي بمئة الف فرنك وهو كل ما يملك فرفعت اذ ذاك رأسي فرأيته مصفر الوجه مرتجف الاعضاء فاقد الهدى فعرفت ما حاق به تلك الساعة لانه كان دون شك يفتكر بامرأته وهو لا يأمل منها بعد ذلك اليوم صفحاً . فأثر بي حزن هذا الرجل وشعرت بالعار يلحقني من هذا الربح فصممت النية ان لا اطالبه بشيء مما لي ولما اردت مفاتحته بهذا الامر رأيته قد مد يده الى جيبه واخرج منها شيئاً صغيراً ومال نحوي وقال لي بصوت يكاد لا يسمع وقد سمعه جميع من حضر في ذلك السكوت العميق

ـ هذا هو مفتاح الغرفة التي فيها شرفي فهل تريد ان تراهن عليه لقاء ما خسرته تلك الليلة ؟

فعلا بين الجمهور عند هذه الكلمات تمرمر مستطيل تلته الفاظ مهينة اما هو فلم يعبأ بهذا الاحتقار العمومي ورمى بالمفتاح على الطاولة وقال .

— أتريد يا سيدي ؟

وايم الله انني لم اعلم في تلك الساعة ما جال في خاطري وقد حدثتني نفسي ان اضرب رأس هذا النذل بالمفتاح فاشجه واخلص الانسانية من امثاله ولكنني عدت فافتكرت بتلك التي احبها وتمثل لي كيف انها ستقابل هذا الوحش فاقصيت عني كل اشمئزاز واخذت كأساً من الشراب جرعته دفعة واحدة وابتدأت اللعب بين صدور خافقة وسكوت شامل وحفيف ورق ترتجف له الاعصاب . وكان النحس اشفق على ذلك الرجل حيناً فالت اليه كفة الحظ في اول اللعب فبرقت اسرته ورجع اليه بعض الامل فغدا يشعر ويبصر ولكن هذا الفرح لم يطل امده لان الآية عادت فانعكست ومال الحظ من جهتي فربحت

. . .

عندها ترآت لي تلك العيون الفتانة والشعر الذهبي فخفت ان يستولي عليّ الجنون فتناولت المفتاح دون ان اتجرأ على النظر الى احد وخرجت من النادي مكشوف الرأس ملتهب الجبين

وكان نسيم الصباح يهب عليلاً والازهار تفوح رائحتها العطرية والنجوم تتلألأ في الافق فلم اتقدم قليلاً حتى رجعت الى نفسي وخففت السير وقلت :

— أرقيقة « هي » يراهن عليها ام هي بضاعة تباع وتشرى ؟

ثم تمثل امام عيني ما ارتكبتُ من الدناءة بقبول مثل هذا الرهان فلعنت ساعة دخلت فيها النادي وساعة عرفت بها هذا الرجل ومنعت المنزل اكتافي وسرت نحو البحر راكضاً هارباً كلص مجرم ولما وصلت الى الشاطئ ركبت زورقاً اقلني الى المركب وعند انبثاق الفجر ودعت تلك المدينة والدمع يتحدر من عيني والقلب رهن لدى من احب .

. .

الى هنا وصل الدكتور وسكت . فالتفتت اليه احدى الحاضرات وقالت له

— انني متشوقة لاعرف كيف استقبلت تلك الامرأة زوجها عند رجوعه

— انهما لم يشاهدا بعضهما منذ تلك الساعة فقد بلغني ان الرجل بعد خروجي من النادي لعب صدره برصاصة كانت القاضية عليه ، اما المرأة فقد عرفت بالقصة كما جرت فاستحال حبها لذلك الرجل احتقاراً وعن قريب ان شاء الله اعرف كيف حالها

ـ وهل انت مزمع على الرجوع الى سان لويس

ـ في الشهر القادم يا سيدتي فانا بحاجة لان ادافع عن نفسي واطلب منها السماح .

وتوقف الدكتور عند هذه الكلمة كمن يبحث عن الفاظ تعبر عن فكره ، وقد احمرت وجنتاه واطرق برأسه الى الارض

فكفته سيدة المنزل مؤونة هذا الارتباك وقالت له

ـ وترجع لها المفتاح لان الرجل متى اراد الدخول الى غرفة زوجته كل ساعة لا يعود بحاجة الى مثله أليس كذلك يا حضرة الدكتور ؟

فلم ينبس الطبيب ببنت شفة

يوسف نخله ثابت

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٧٠ السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ٢٥ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

يقال ان الحكومة ستهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى الجنرال واندرغ كما اهدي الى اسلافه



كراسين في الاليزه

زار سفراء الدول في رأس السنة المسيو دومرغ رئيس الجمهورية في الاليزه بملابسهم الرسمية وهنأوه باسم الدول وقد استلفت الانظار وجود كراسين سفير روسيا بالثياب العادية السوداء « غير المزركشة » في الحفلة وحده مع سفير المانيا . ويظهر في هذا الرسم السفير الروسي مع موظفي سفارته وقد تعجب منهم الباقون

لطائف الاسبوع

المعركة

حرك حل المجلس اعصاب الامة اللبنانية قبل الاوان وفي ظروف غير عادية ، فاذا البلاد من اقصاها الى اقصاها تهتم اهتماماً محسوساً للمجلس الجديد ولو ان الانتخابات لم يعرف ميعادها الرسمي بعد ولا شكلها ولا ما يطرأ على نظامها من التغيير والتعديل

وعلى ما نعتقد ان طريقة الانتخابات ستكون هذه المرة كالسابق بمندوبين ثانويين ويرجح ان تجري انتخابات البلديات والمندوبين الثانويين عن جديد ايضاً

اننا نحن مبدئياً من فكرة جعل الانتخاب درجة واحدة حتى يشترك الشعب كله في انتخاب نوابه ، ونرى ان يكون شكل الانتخاب بمناطق انتخابية كما هي الحال في مصر اليوم يعني ان يقسم لبنان الى ثلاثين منطقة انتخابية وكل منطقة تنتخب نائبها من هذه الطائفة او من تلك كما يقرر القانون لاننا ولو كنا نحن مبدئياً من فكرة الغاء الطائفية في الانتخابات فقد يرى البعض ان تحقيق هذه الفكرة ربما لاقى صعوبة في الوقت الحاضر ، اما في المستقبل فسنجاهد بكل قوانا لتحقيق هذا الالغاء عندما تصبح الكتلة الوطنية اللبنانية كلها معتمدة في حياتها على الوطنية قبل المذهبية . ونرى اننا سائرون بسرعة في هذا الطريق

وكيف كان شكل الانتخاب وطريقته فاننا نرى ان المجلس القادم سيكون مجلساً تاريخياً وستلقى على عاتق اعضائه مسؤولية لم يحملها النواب السابقون ، ولم يكن من الحق تحميلهم اياها

وفي رأس هذه المسؤولية العظمى درس القانون الاساسي وانتخاب رئيس الدولة اللبنانية

واذا لم يكن امام المجلس في بدء حياته

سوى هذين الامرين فكفى بما فيهما من المسؤولية العظمى على النواب

فمستقبل البلاد اللبنانية واستقلال هذا الوطن الصغير واظهار كفاءته وسعيه الى الحياة الحرة ، كل هذه الامور الاولية والجوهرية في حياة الشعوب متوقف اظهارها على عمل المجلس النيابي وبقدر ما يكون المجلس شريفاً ووطنياً ومخلصاً بقدر ما تكون النتيجة شريفة ووطنية ومخلصة .

فالاخلاص في الوطنية اذن يجب ان يكون اساس الانتخابات ولا تغني الكفاءة عن الاخلاص والتجرد في هذا الموقف العصيب لان الكفاءة اذا لم تقترن بالاخلاص للمصلحة الوطنية المجردة كانت حجر عثرة في طريق حياتنا الحرة التي نسعى اليها

نحن لا تهمنا مطلقاً شخصية النواب الذين سيمثلون الامة غداً ولا ننظر مطلقاً الى علائقنا الذاتية معهم ولكننا ننظر الى نقطة واحدة في الامر وهي

— هل هذا المرشح مخلص لوطنه وصريح في خدمته وقدير على القيام باعباء المهمة التي يلقيها الوطن عليه ؟

فاذا جاء الجواب — حسب وجداننا الذي نخشه في يوم من الايام — بالايجاب وقفنا الى جانب هذا المرشح وحاربنا لاجله وناصرناه ولو كان من الد اعدائنا شخصياً . اذ اننا نعتقد ان المداوات الشخصية يجب ان تضمحل امام المصلحة الوطنية

واما اذا كان الجواب سلباً فاننا نقف في وجه هذا المرشح ولو كان الصق الناس بنا بل من صلبنا نسباً وقربى

. . .

نعم ان الشعب يريد وطنيين مخلصين للمجلس قبل كل شيء لان كل حياته المستقبلة معلقة على ما يقرره هؤلاء النواب ولن يبيع الشعب مستقبله وحياته وحريته وكرامته على الاخص لاجل زعامة او مصلحة شخصية

واذا قدّر لنا ان ندخل المعمعة النيابية فسندخلها عن هذا الطريق وفي هذا السبيل لا نحيد عن مبدإنا شعرة ولا نتزحزح

. . . . . .

ارحموه وارحمونا

جعل الناس للجنرال سراي — بدون علمه — شخصيتين متناقضتين ، ففريق يتخذ من اعماله حجة على حريته وحسن نواياه نحو هذه البلاد وفريق اخر يتخذ ايضاً من اعماله حجة عليه وعلى جنوحه الى تأييد فئة ضد اخرى

والصحف نفسها انقسمت قسمين ، ولكن الكفة الراجحة هي حتى الان في جانب سراي ، حتى بعض التي كانت بالامس ، قبيل وصوله ، ضد خطته ومذهبه

والكتاب وغير الكتاب ايضاً لا يتركون سانحة تمر حتى يطرزوا له كتباً مفتوحة محلوة بالقليل المبتذل من النصائح والارشادات وبالكثير من البخور الذي يكاد يصبح لكثرته كالغاز الخانق

حتى صرنا نخاف ان يغير الجنرال اعتقاده ويأخذ مجموعنا بهذه المظاهرات الكثيرة الازعاج القليلة الفائدة

هكذا فعلنا يوم وصول ويغان وهكذا نفعل اليوم لسراي

وكم ازلنا المفوض السابق متخفياً — كالدراويش — الى السوق لدرس الاحوال بنفسه وبدون ان يعرفه الناس وكم ادخلناه الى الدوائر والانديه والمحلات بثياب شحاذ او رجل بسيط او غريب ليفهم الحالة من كثب بينما في الحقيقة جالس في مكتبه او في قصره في البارك لاخبر عنده ولا علم بشيء من هذه القصص حتى كدنا نجعله من ابطال « الف ليلة وليلة »

اننا اذا شئنا ان نحافظ على شيء من كرامتنا واردنا ان يحفظ الجنرال لنا هذه الكرامة فعلينا ان نتركه يسير على هدى في تنفيذ الخطة التي يحملها الينا من الوزارة ، ونعتقد ان هذه الخطة المدروسة كثيراً في باريس تقربنا خطوة من امانينا الوطنية ومن الاستقلال الموعودين به لنتركه يعمل بما توحيه اليه مبادئه الحرة ومبادىء الحزب الذي ينتسب اليه والذي نحن مبدئياً من فكرته فاذا انطبقت اعماله على مصلحتنا الوطنية وجاءت محققة لامانينا الاستقلالية في ظل الانتداب حسبما حددته جمعية الامم اشدنا بذكره وحفظنا جميله وكتبنا اسمه في اجمل صفحة من تاريخ قضيتنا الوطنية والا فان العدل لا يحرمنا حق الدفاع عن وطننا باقلامنا وانتقاداتنا

ان طلائع اعمال الجنرال سراي — على ما انتقدناه منها — هي طلائع خير وامل . ويظهر ان نواياه حسنة نحو البلاد الواقعة تحت الانتداب فعسى ان تكون النتائج كالطلائع

واما الان فلنتركه يشتغل براحة ولنرحمه قليلاً ونرحم انفسنا

ونظن انه اكتفى من النصائح

ترك امواله

لمن امر باعدامه ! ؟

نشرت الجرائد الانكليزية قصة من ابلغ القصص التي قرأناها واشدها تأثيراً في النفس وهي عن رورى اوكونور الزعيم الجمهوري الارلندي الذي اشتهر بعدائه لانكلترا . ذلك انه لما حدثت ثورة سنة ١٩١٦ كان هذا الزعيم في مقدمة الثائرين ثم لما اخذ دي فاليرا يناوىء دولة ارلندة الحرة كان اوكونور ساعده الايمن غير ان سوء الطالع خانه سنة ١٩٢٢ فقبض عليه وهو يحاول ان يثير الاهلين في دبلن واعدم رمياً بالرصاص

وكان وزير الحقانية يومئذ وهو المستر اوهيجنس صديقاً حمياً للمستر اوكونور وقد حضر حفلة زفافه قبل ذلك بستة اشهر كشاهد زواج وكان يتعين على الوزير اما ان يوافق على الحكم الذي صدر على اوكونور او ان يستصدر عفواً عنه فوقع بين عاملين عامل الصداقة وعامل الواجب واخيراً تغلبت المصلحة الوطنية على الاعتبارات الشخصية وايد الحكم

ولما فتحت وصية اوكونور بعد اعدامه وجدوا انه اوصى بجميع ممتلكاته وثروته لصديقه الوزير الذي امر باعدامه

الكوكب

المرأة — لقد اخترعوا الان تلغرافاً بلا سلك ومركبات بلا خيل فما الذي يبقى عليهم ؟

زوجها — زواج بلا نساء

المعلم — ماذا يصير ولي عهد انكلترا بعد موت ابيه

التلميذ — يتيم يا سيدي

. . .

مطبعة بيروت - لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



زار المسيو كايلا البطريرك اللبناني في بكركي

وضعت نقابة المحامين احتجاجاً قانونياً على ادغام المحاكم الاجنبية بالمحاكم الوطنية وسترفع هذا الاحتجاج الى المفوضية

اصدر رئيس وزارة العجم امره بالقبض على وزير الداخلية في وزارته فقبض عليه

اذن لوصيفنا الاديب جبرائيل افندي خباز صاحب «الاوريان» باصدار جريدة (ايكودوريان)

جيء من دمشق الى بيروت ببعض المتهمين بقتل فقيد لبنان المرحوم فؤاد بك جنبلاط

ناشد المسيو بريان المجلس الفرنساوي بتأييد سفارة فرنسا في الفاتيكان

صرح المسيو هريو ان الاشاعات القائلة بادعاء تركيا لقسم من الاراضي السورية هي كاذبة وان الحدود المبينة في معاهدة انقره قبلت بنية حسنة .

تقدم الاسبان في الريف واحتلوا عدة مراكز وتراجع الريفيون .

ارسل الامير عبدالله برقية تهنئة الى الجنرال سراي

اشتدت المعارك حول جده في الحجاز وتقول الانباء ان اموال « جده » نقلت الى البواخر وان المدينة المنورة قد استولى عليها الوهابيون

صحافي يبارز ملك

يؤخذ من برقية من مندون في فرنسا ان فنسانت ايبانيز المؤلف الاسباني المشهور وعدو الملكية الدود صرح لمكاتب الصحافة المتحدة : « ان الملك الفونسو وبريمو دي ريفيرا هما الرجلان الوحيدان اللذان ارغب قتالهما في براز »

صرح ايبانيز بما تقدم بعد ان ترامى اليه ان كثيرين من الاشراف الاسبانيين اللذين اتى على ذكرهم في كتاباته يدعونه الى البراز لرغبتهم في الترضية بالسلاح

ومما قاله ايضاً

« لا حاجة لي الى مبارزة كل هؤلاء الناس لابرهن على شجاعتي ولقد بارزت حتى الان تسع مرات بعضها بمسدسات والبعض الاخر بسيوف وجرحت اثنين من الذين بارزوني جراحاً اليمة وبقي احدهما مشرفاً على الموت عدة ايام

قتلته لانها تحبه

يذكر القراء انه في ١٥ تموز الماضي جرت في باريس حادثة غريبة في نوعها . اشغلت اذهان القضاء ورجال الشرع والفلسفة فان الكاتب البولوني المعروف جان زيزنوفسكي قتل وهو مريض يعاني اشد الالام برصاصة من معشوقته الانسة ستانسلافا ايسكا . وتفصيل الخبر هو

ان هذا الكاتب جاء من بولونيا الى باريس للاستشفاء من مرض السرطان . فلحقت به عشيقته الى هناك تاركة كل شيء لانها لم تقدر ان تحمل الحياة بعيدة عنه لا سيا وهو مريض . وهذه العشيقة هي اشهر ممثلة في فرسوفيا

دخل المريض المستشفى ودعا الى معالجته اشهر اطباء باريس ولكن مقدرتهم لم تنل من داءه شيئاً فظل المسكين يعاني العذاب والالام ولم ينفع حتى المورفين في تسكين آلامه .

وقد قامت هذه الحبيبة بكل ما يقال له تضحية فاعطت المريض نصف دمها ومع ذلك فانه لم يستفد شيئاً

وفي احدى الليالي بينما كان المريض في سكرة من سكرات العذاب وقد انهكه المرض فنام قليلاً وكانت ستانسلافا ساهرة قربه مر في خاطرها انه قال لها يوماً بان رصاصة واحدة تطلق في الفم تحمل الموت السريع بدون الم. وذكرت ايضاً ان حبيبها رجاها عدة مرار ان تقتله ليتخلص من عذابات المرض وذكرت ان الاطباء اكدوا لها ان لا امل يرجى من شفائه وتذكرت اخيراً انه عندما يستفيق من سكرته بعد ساعة ستعاوده هذه العذابات التي هي افظع ما في الاحتضار تذكرت كل ذلك فاندفعت فجأة واخذت مسدسه الذي كان هو نفسه قد حشاه برصاصة واحدة واطلقت منه الرصاصة في فم الحبيب

وسقطت بعدها على الارض في نوبة يأس مخيفة .

امام هذا الحادث رفض المدعي العام ان يوقف الفتاة ولكن قضيتها احيلت الى المحكمة العليا وقد استلم الدفاع عنها المحامي الشهير هنري روبر (رئيس نقابة المحامين في باريس :

ولكن هنري روبر قد مات مؤخراً على ماذكرت البرقيات

زيت السمك للتحنيط

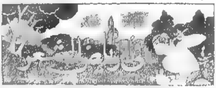
قال المسيو ارتور فايكول المفتش العام للآثار المصرية ان اهم اكتشاف عثر عليه مؤخراً هو وجود وعاء من الجبس فيه سائل مائع ويرجع تاريخ هذا الوعاء الى ثلاثة آلاف سنة وقد فحصوا المادة المائعة فوجدوا انها زيت سمك « ووجدوا فيها ذبابة ميته من ذلك الحين وقد بقيت كما هي دون تلف الى اليوم . ومن هنا ظهر ان زيت السمك كان يستعمل عند المصريين للتحنيط

حينما اراد الاب دومينكو دي سان طوماز النزول من درجات المذبح وهو شيخ طاعن في السن اقترب منه احد الوجهاء واراد الاخذ بيده لمعونته فنظر اليه الاب وقال ايها السيد لا تزعج نفسك فحاجة الناس الى من يعينهم على الصعود لا الى من يعينهم الى النزول



الهجوم على الجرائد في ايطاليا

يطالع قراء الصحف اخبار الحملات التي يقوم بها رجال الفاشست على الصحف المعاكسة لهم وقد قبض على عدد من مديري هذه الجرائد واودعوا السجن لانهم عاكسوا ميسوليني . وهذا الرسم يمثل بعض مظاهر الاعتداء على ادارات الصحف . فالرسم الاول «١» يمثل فرقة من الجنود تحمي ادارة جريدة الجورنالي ديتاليا من هجوم الفاشست . والرسم الثاني «٢» يمثل هجوم الفاشست على ادارة جريدة اخرى . والثالث «٣» المظاهرات ضد المعاكسين للفاشست



الشاعر والليل والطيف

الله في وجدي وفي مأملي
من لي بعود الزمان الاولِ

قد كنت اشكو عذلي في الهوى
وها انا اثني على عذّلي

مللت عذب اللوم جهلًا به
لو كنت ادري الحب لم املل

إن الصبا والحسن لم يبلغا
بعدُ بيوت الشعر من موئل

ما اولع القلب بما يجتني
وافتن العين بما تجتلي

أهفو لسهدي ليت لي مثله
وليتني في ليليَ الأليل

اذ اترك الانجم في افقها
شوقاً الى نبراسيَ المشعل

واحكم الكوة دون الصبا
واوصد الباب على الشمألِ

واعتلي كرسيَّ مستكبراً
كالملك فوق العرش اذ يعتلي

سيجارتي مشعلة في فمي
والطرس محمول على أنملي

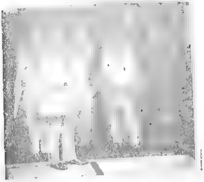
وقهوتي ابريقها مترع
إذا انا افرغته يمتلي

كتبي تناغيني فتمشي بها
عيناي من شكل الى مشكل

ما بين اوراقٍ بها غضة
وبين اوراق بها ذبّل

في حجرة كالقلب في ضيقها
لو حملت غيري لم تحمل

تسمع مني في سكون الدجى
ما يسمع الروض من البلبل



قواد فرنسا

يمثل هذا الرسم مرشالية فرنسا «من الشمال الى اليمين» بتان وفوش وجوفر وفايول خارجين من عند رئيس الجمهورية يوم عيد رأس السنة



الاستاذ راجي الراعي

صاحب قطرات الندى الذي تزوج فجأة من الانسة المهذبة برت حجار . وقد ذهب العروسان بعد حفلة الاكليل اللطيفة لقضاء شهر العسل في طرابلس . فعسى ان لا يحرم زواج الاستاذ الكاتب صحف بيروت من فيضان قريحته وقطرات نداه . ونتمنى له ولعروسه اللطيفة اسعد الحياة واهناها

له يطيب الأبث في عشه
ولي يطيب اللبث في منزلي

إنا اقتسمنا الليل ما بيننا
له الكرى في الليل والسهد لي

. . . .

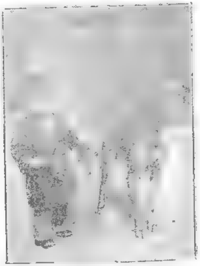
يا خلوات الوحي في تيهه
ملأت قلب الشاعر المختلي



سجن سيار

اخترعوا في الولايات المتحدة سجناً سياراً وهذا السجن هو عبارة عن قفص حديدي معلق بموتوسيكل كما هو ظاهر في الرسم . فالبوليس الراكب يقبض حالاً على المخالف لاوامر الحكومة ويضعه في القفص ويأخذه الى دار العدلية لمحاكمته بدون ادنى عناء والرسم الحالي يمثل بوليساً قابضاً على مجرم وقد حبسه في القفص وسار به الى السجن

سوانحي منك وفيك انجلت
فأنزلي الآيات لي أنزلي
...
يا طيفها لا ترتجع معجلا
لا تقنع الزورة من معجل
لو لم تكن تشتاقني نفسها

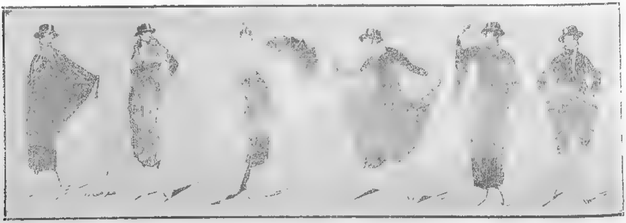


اصغر ممثل مع اكبر كلب

صاحب هذا الكلب هو الصغير توني تري البالغ من العمر ثلاث سنوات وهو من ممثلي السينما المشهورين وكلبه هذا يعد من اكبر الكلاب وهو شديد التعلق به ويشاهد الناس هذين الرفيقين يتمشيان غالباً في شوارع باريس وتوني يلبس رغم سنه ثوباً كاثواب الرجال من القبعة الى الحذاء

انيَ وحدي حجرتي مأمن
فأنس الى صبك . لا تجفل
أدن قليلا . قد أطلت النوى
جد مرة . بالله لا تبخل
يا طيفها . ما كنت بالمقبل
عيناك عيناها . كذا كانتا
والوجه ذاك الوجه لم يبدل
أعرف لحظيها برغم النوى
فكم اصابا قبل ذا مقتلي
يظل قلبي خافقاً هكذا
كأنه القي في مرجل
جسي بهذا الكف صدري تري
ما فيه من نار جوى موغل
أظلني همٌ فلم انتبه
الا وقد اوغلت في المجهل
ان كان هذا ما دعوه الهوى
فثل هذا الليل لا ينجلي
...
يا مهجتي : يا جلدي . يا صبا
ان لم امت وجدا فلا بد لي
ولي الدين يكن

اعتادت بعض السيدات الجلوس في اول صف في احد الملاهي وكان الحاضرون يشكون من قبعاتهن الكبيرة فطلب اليهن صاحب الملهى عدم لبس القبعات وكرر طلبه ولما لم يجد كلامه نفعاً كتب هذا : « المرجو من حضرات السيدات خلع قبعاتهن الا القرع منهن » فحينئذ خلعن جميعاً القبعات



موضة النساء عند البولشفيك .

لم يخترع البولشفيك فقط مبادئهم التي قلبت العالم والشرائع بل اعتدوا على باريس في اختراع موضة نسائية لم يسبقهم اليها احد . فهذه الرسوم الستة الجميلة تمثل سيدة روسية واحدة تلبس فسطاناً واحداً يخاط بطريقة تجعله يتغير ويقلب الى اشكال مختلفة ويظهر جميلاً في كلها فياحبذا لو استعملت سيداتنا هذه الموضة عندنا لخففن كثيراً على الازواج المساكين في هذه الظروف المنحوسة



عقد اللؤلؤ

— ماذا تريدين ياسيدتي ؟

فاجابت السيدة بدون تكلف — ارني عقداً ثميناً ولا بأس اذا كان يساوي اربعة او خمسة الاف ليرة

وكان محل الجوهرات اكبر ما في المدينة بالرغم عن ان منظره الخارجي لا يتلائم مع ما هو معروض في واجهته من المجوهرات الغالية الثمن .

فهرع المستخدم الى صاحب المحل وانبأه بطلب السيدة فحضر هذا وقال — أيا تفضل السيدة من العقود الزمرد او المرجان او الماس ؟

— لم اوطد فكري حتى الان فارني ما عندك .

ولو ان هذه السيدة جاءت لتبتاع زوجاً من الكفوف او الاجربة لقال المرء في نفسه انها لم تستقر على رأي اما وهي تطلب عقداً ثميناً من الجوهر اثره في الواجهة او على صدر احدى السيدات وتشتهي

مثله في الامر ما يستوجب النظر

صدع صاحب المحل بالامر وطرح على طاولته المخملية عدداً من العقود الماسية والزمردية والمرجانية فلم تجد السيدة منها عقداً تحبه فطلبت عقداً من اللؤلؤ فاستقدم لها عقد جميل من اللؤلؤ ولما رأته قالت — هذا هو مطلبي تماماً وكم ثمنه

— خمسة آلاف ليرة

— انه فوق ما اريد لان زوجي لا يدفع اكثر من اربعة آلاف ليرة ولست ارضى ان اتعدى المبلغ الذي عينه لي » ففكر الرجل قليلا وقال — حبذا لو كان بالامكان المهاودة بسعره فالثمن الذي طلبته لا يقبل المهاودة

وكانت السيدة تتفحص العقد تفحص الخبير تارة تضعه على صدرها وتتأمل في المرآة وتارة تبعده عن نظرها لترى رونق لآلئه وبعد تأمل دقائق قالت — اني سأقنع زوجي بانفاق القيمة ولو ثقلت عليه بذلك

وما اتمت كلماتها حتى اجابها صاحب المحل — امر السعر يا مولاتي على ما اقدر لا يحول دون الوصول الى مرغوبك . فابتسمت قائلة بل اني لم اوضح لك امراً كان من شأني ان اطلعك عليه قبل الان فاني لا ابتاع العقد قبل ان يراه زوجي فما رأيك بالامر . أيمكنك ان ترسله الى بيت الدكتور لبرت بشارع الشرق رقم ١١٥ ؟

— الدكتور لبرت ؟ أليس هو رئيس المستشفى العام واستاذ الامراض العقلية في جامعة الطب المشهور في هذه المدينة ؟

— هو بذاته والى بيته ترسل العقد

— اذ العقد يصلك هذا المساء

— بل اود لو كان بالامكان ارساله الان لا سيما واني ذاهبة الى البيت رأساً

— سهل جداً واذا سمحت فارسل برفقتك المستخدم والعقد معاً ليراه حضرة الدكتور

تفعل حسناً لاسيما والاوتوموبيل ينتظرني على باب المحل فنذهب وننهي الامر بسرعة

وبأقل من لمح البصر كان الاوتوموبيل ينهب الارض نهباً وفيه السيدة والى جانبها المستخدم فلما بلغا باب القصر قالت السيدة : ان الان ساعة عيادة الدكتور علينا ان نتريث قليلًا لمقابلته فهل هذا يعيق عملك ؟

— كلا يا مولاتي فاني رهين الاوامر » وكان قد اسكره ركوب الاوتوموبيل وشذا العطر المنبعث من اثواب السيدة عند كل حركة من حركاتها

وقف الاوتوموبيل على باب قصر فخم في شارع الشرق ولما فتح الخادم الباب كلمته السيدة بصوت منخفض وسارت الى مستوصف الدكتور لبرت لكنها قبل ان تدخله اومأت للمستخدم ان ينتظر قليلاً ريثما تكلم الدكتور وتعود للحال

فاحنى المستخدم رأسه علامة الطاعة وجلس على كرسي امامه واضعاً صندوق العقد على ركبتيه وما مرت دقائق قليلة حتى عادت السيدة وعلى وجهها امارات السرور والانشراح فقالت الامر سهل وزوجي ينتظرك في المستوصف ليسلمك حوالة على احد الصيارف بالقيمة فادخل اذن » وتناولت من يده العقد ثم حيته قائلة — اتركُكما على حدة الان

— رافقتك السلامة يا مولاتي

. .

فقال الدكتور لبرت للشاب بلهجة لطيفة فيها شيء من الجدال على ثقة من اننا سنصل الى النتيجة المرضية . أليس كذلك ؟

— لا شك في ذلك يا حضرة الدكتور

— لقد وقفت على سبب مجيئك الى هنا

— نعم يا سيدي

— فهل استطيع ان اكلمك بحرية ؟ فاستغرب الشاب ذلك وقال — الكمل. الخيار يا مولاي

— حسن ! ان هذا غاية ما يسرني ولا بد انك عرفت شهرة مستوصفي وكيف ان كل الذين يقدمون للاستشفاء فيه يخرجون شاكرين حامدين للمعاملة الحسنة التي يلقونها ولوسائل الراحة التي يجدونها

— العفو يا سيدي ولكن . .

— كأ واني سأعالج شاباً اديباً

— اشكر اطراءك ولكن على ما عرفت ان السعر متفق عليه

— كلا كلا لم نأت الى مسئلة السعر الان

— بلى يا سيدي . خمسة الاف ليرة

— اراك تمزح ايها الشاب فلعام واحد لا تتقاضاك اكثر من الف ليرة والعام يكفيك يا عزيزي » فتصاعد الدم الى رأس الشاب ونهض عن كرسيه مضطرباً وهو يقول — الف ليرة . . الف ليرة . ما هذا

فرأى الدكتور ان من الحكمة عدم معارضته وقال له — هدئ روعك يا صاحبي ولا تغضب فلنفرض اني لم اقل ما قلته » واخذ يجالسه ويطيب خاطره

— العفو يا حضرة الدكتور على ما يلوح لي اننا ضحية سوء التفاهم فالمسئلة ليس كما تقول بل هي مسئلة عقد لؤلؤ

فتأمل الدكتور الشاب وقال بنفسه — يا للاسف لقد عاودته النوبة » ولكي لا يعارضه قال بصوت عال — نعم اعرف ان المسئلة مسئلة عقد

— بل عقد بخمسة الاف ليرة

— نعم ونسيبتك التي كانت هنا وخرجت من برهة قليلة قصت عليّ حادثك الغريب

— نسيبتي ؟ اتعني مدام الدكتور لبرت ؟

فافتكر الدكتور قليلا وهو يضرب اناملَه على الطاولة امامه وقال — نعم عرفت بحادث الامرأة التي ذهبت الى محل المجوهرات وسرقت عقداً انت كنت المسؤول عنه فلازمتك النوبات العصبية والصداع الشديد الذي انت فيه الان حتى صرت تتوهم ان الاعداء يلاحقونك , ان تلك السيدة أطلعتني على كل ذلك ولكن اؤكد لك انك باستشفاء اشهر قليلة تحت عنايتي سوف تشفى بأذن الله

فوضع الشاب يديه على رأسه وبدأ يصيح قائلا — كفى كفى يا دكتور القصة مفهومة فانتم تحاولون ان تسلبوني العقد

— نعم يا عزيزي انك مصيب في ما تقول

— اين هي الامرأة . . ؟

— ما لك ولها لا تهتم بامرها

— وانت يا دكتور اتساعدها على السرقة ؟ اني لن اسكت . ساعدني بالله عليك في التفتيش عليها

— هلم بنا فسأساعدك في التفتيش عليها ولكن الان عليك بالصبر والتذرع بالقوة واعدُك غداً بالامر

— ان هذا لا يطاق فانك تمزح معي يا دكتور بل قد تكون شريكها في الجريمة

وبما ان الدكتور لبرت كان يعلم وخامة نتائج المعارضة على المصابين بالامراض العصبية لا سيما ابان اشتداد النوبات اجابه — نعم انا شريكك

ولم يعد الشاب يعي او يعرف ماذا يفعل فاصبح كانه اصيب بمس في عقله يصيح وينادي اين هي ؟ امسكوها . اين هي ؟ القوا القبض عليها

ففكر الدكتور وقال — لننهي القضية الان اذن ونادى خادمين مفتولي العضل وقال لهما — خذا هذا الشاب الى القسم الخلفي من المستشفى واعدا اللازم له في الغرفة ٤١

فاقترب الخادمان وقبضا على المستخدم المسكين الذي اخذ يعاركهما عراك المستميت وقاداه الى المكان المعين بينما كان الدكتور يكتب على لوحة صغيرة « مصاب بمرض البرسام فاذا ما باغتته النوبات العصبية يتوهم ان امرأة سلبته عقداً من اللؤلؤ يساوي خمسة الاف ليرة »



سباقات الخيل

الاحد في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

الاجتماع السادس

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث · — للخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر · الجائزة ـ ١٧٥ ـ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عبده ابوجبور وموسى حاتم	سعد الله	الله جابو	احمر	مسن	٥٩
٢ احمد الشرقاوي	ولكير	بنس	ازرق	مسن	٥٩
٣ جانا ويوجي	زاتاس	طليع	اشقر	مسن	٥٩
٤ عبد الحميد كرامي	ليك	درويش	ازرق	٤	٥٧
٥ طنوس ونجيب شمالي	بوكل	جناح	احمر	٤	٥٧
٦ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٤	٥٧

تقديرات · جياد هذا الشوط جديدة كلها فمنها جياد ركضت ولم تربح ومنها لم تركض ابداً فالجودان بنس وصباح رأيناهما يركضان سوية في السباق الماضي وكان الحظ بجانب بنس في الثانية اما طليع فقد ركض مرتين وربح الثانية والثالثه وباقي الجياد لم تركض بعد · وعليه نرجح الاولية بنس يزاحمه عليها صباح والثانية بين احد الاولين وبين طليع

الشوط الثاني · الساعة ٣

جائزة كسروان · ـ هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية الجائزة ـ ١٥٠ ـ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٥٧
٢ كريديه وحالومي	ولكير	ظالم	احمر	٥٦
٣ جاك كرم	خليل	حبايب	ازرق	٥٤
٤ ناجي الكشفاني	زاتاس	نسيم	ازرق	٥٤
٥ طنوس ونجيب شمالي	بوكل	فوزان	احمر	٥٢
٦ جان دي فريج	فوسار	داحس	احمر	٥١
٧ خالد بيهم	ليك	مسعود	ازرق	٥١

تقديرات : هذه الجياد ركضت مراراً عديدة وربحت عدة سباقات وهي تعادل بعضها في القوة والسرعة والذي نظنه ان داحس سيظل الاول في هذا السباق ولا يخشى عليه الا من مزاحمة نسيم وعليه نرجح للاولية داحس يزاحمه عليها نسيم والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين ظالم

الشوط الثالث · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة البقاع · — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الاولى الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ الآنسة ايفون الفريدسرسق	بوكل	ظريف	ازرق	٦٤
٢ هنري فرعون	ليك	ودنان	اشقر	٦٠
٣ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٨
٤ جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٤
٥ الآنسة ايفون الفريدسرسق	فوسار	غازي	ازرق	٥٥
٦ سليم كريديه		نديم	اشقر	٥٢

تقديرات : ان تقديرات هذا الشوط صعبة جداً لان جياده من الدرجة الاولى ولا تمتاز الا قليلاً من بعضها وكما يرى القاري ان وزن ظريف يعادل قوة باقي الجياد ونرجحه وحده للاولية لان وزنه الثقيل ان يعيقه في هذه المسافة القليلة وسيزاحمه عليها ودنان وكوكب والثانية بين احدهما

الشوط الرابع · الساعة ٤

جائزة المتن · — لجميع الخيل · الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلو ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية المسافة دورة الرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ جان دي فريج	بوكل ·	هلال	اشقر	مسن	٥٦
٢ محي الدين بيهم	ليك	نواف	اشقر	مسن	٥٦
٣ كريديه وحالومي	ولكير	طالع	احمر	مسن	٥٦
٤ جان دي فريج	فوسار	داحس	احمر	مسن	٥٣
٥ حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الأسد	ازرق	٤	٥٢
٦ عبد الغني الكشفاني	زاتاس	ناظك	احمر	٤	٤٩

تقديرات : ان تقديراتنا عن هلال اخلت في السباق الماضي فقد قدرنا انه يربح الاولية دون مزاحم ولكنه وصل ثاني ورغماً من ذلك نرجحه هذه المرة للاولية ويزاحمه عليها ناظك والثانية بين ناظك وقلب الاسد

خذوا هذا العدد معكم الى تباريس حيث يوجد « بوله » على هذه الجياد الراكضة

مطبعة انجلبل * بيروت

العدد ٣٧١ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الجنرال يحمل
من باريس مشروع القانون
الاساسي الذي سيعرض
على المجلس الجديد

بيروت | الخميس في ٢٩ ك ٢ سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

الباشا والشيخ

لم نفكر ان نحشر انفسنا في مسألة الخلاف الواقع اليوم بين الرجلين اللبنانيين — حبيب باشا السعد والشيخ يوسف الخازن — بل فكرنا في السعي لاصلاح ذات البين بينهما ولما نبرح …

ولكن تدخل الرصيفات في هذه المسألة حدا بنا الى ان نقول هذه الكلمة .

لحبيب باشا السعد اثر طيب في لبنان وصفحة جميلة في تاريخ المصلحة اللبنانية وللشيخ يوسف الخازن اثر طيب ايضاً وصفحة جميلة

واذا كان الخلاف الحالي بين الرجلين قد تجاوز حد الكلام الى الكتابة ودعا العقلاء الى الاسف على وقوعه والسعي لتلافيه فوجوده لا يجب ان يحول دون وجداننا حتى لا ننظر الابعيون نزعتنا الحزبية وميولنا الشخصية

واذا كنا نلوم الشيخ يوسف الخازن على حملته الصحافية الشديدة ضد حبيب باشا، فلا يجب ان يكون ميلنا الى الباشا داعياً لنسيان مآثر الشيخ الخازني في سبيل لبنان

نعم ان الحملة التي يحملها الشيخ يوسف — خصوصاً في هذه الايام — على حبيب باشا هي عنيفة وشديدة وكنا نود ان لا تكون خصوصاً في الظروف الحالية ونحن اشد الامم حاجة الى الاتفاق والتفاهم والتضامن. ولكن لا يجب علينا ان نجعلها سبباً للطعن في وطنية



الجنرال سراي وعائلته — للمرأة الجديدة

من اجمل المشاهد العائلية هذه الصورة التي تمثل الجنرال سراي مع زوجته وولديه · وفي موقف الصغيرين وابتسامة الجميع ما ينم عن روح عائلة كريمة سعيدة

الشيخ يوسف وفي مقدرته وعلمه

ان اكبر الصحف الاوربية تتجاوز حد جريدة الارز في الطعن بأخصامها ، فجريدة « الاكسيون فرانسز » مثلاً تكيل لهريو اضعاف اضعاف ما يكيل به الشيخ للباشا ولكننا نحن لانقدر ان نكون مثلهم اليوم لاننا في موقف غير موقفهم اذ علينا ان نحارب مطامع الغرباء والخارجين عنا — وهم كثر — قبل ان نحارب بعضنا ، والمصلحة الوطنية اللبنانية تقضي علينا ان نتفاهم مع بعضنا ونتفق ونتساهل في كثير من الامور ونغضي على كثير من الهفوات والخطيئات حتى نقدر ان نثبت الى النهاية في الدفاع عن القضية اللبنانية

ولكننا نجرح ايضاً في وطنيتنا عندما نرى ان بعضاً من الصحف ينتقم لحبيب باشا بالطعن على الشيخ يوسف طعناً يزق وطنية الرجل واخلاصه وجرأته وهو انما امتاز بيننا بهذه الصفات

ونتسآل ايضاً — هل كانت الرصيفات تتعرض للشيخ بمثل ما تتعرض به اليوم وتتطوع من تلقاء نفسها للدفاع عن حبيب باشا لو ان ابن السعد لم ينل منصب السكرتيرية العامة ؟

اذن فالمنصب العالي جنّد اكثر الرصيفات مع الباشا ضد الشيخ ولو كان الامر معكوساً لرأينا الباشا وهو اللبناني الصميم — في عزلة عن هذه السيوف

اما نحن فاننا نضن بابن السعد وبابن الخازن وهما عمادان من اعمدة لبنان المالية ان يطعنا باعز ما حافظا عليه اباً عن جد وكابراً عن كابر

واذا لم ننسَ لبنانية ابن السعد فلا يجب علينا ان ننسى ايضاً مواقف ابن الخازن في سبيل لبنان

نعم مواقفه في اللجنة الادارية وفي حربه مع السلطة يوم اعلان قانون المجلس وصلاحيته ، ثم في المجلس النيابي بعد ذلك، مواقف سامية مخلصة جعلت الشيخ يوسف الخازن محبوباً من اللبنانيين حتى صار اسمه مرادفاً للوطنية والكفاءة

ان الشيخ يوسف كان وما برح اقدر نائب عارك السلطة بالحجة فافحمها حتى لم يتمالك روبر ده كاي ، نفسه ان يقول عنه « انه من رجال الاشتراع »

وبدلاً من ان تندفع الرصيفات في الانتقام للباشا من الشيخ كان عليها وعلى كل وطني مخلص ان يقرب مسافة الخلف بين الرجلين اللذين يستفيد الوطن باتفاقهما ويتضرر بخلافهما

نكتب بحرية واخلاص لا تقرباً من هذا الا دفاعاً عن ذاك . فكلا الرجلين لا يفيداننا — شخصياً — في امر من امورنا ولكننا نضع نصب اعيننا ونحن نكتب خدمة لبنان ، لا حزبية فيها ولا شخصيات — مبدأ « المعرض » من يوم نشأ وانتشر

. .

بين القديم والجديد

في البلاد اليوم بوادر حرب روحية معنوية تصليها السياسة المتجددة على السياسة القديمة وستنكشف هذه الحرب عن معركة اولى هي المعركة الانتخابية للمجلس القادم

وليس لبنان وحده عرضة لهذه الحرب بل ان الشعوب باسرها في كل اقطار العالم واقفة للنضال في مثل هذا الموقف بل ان الجديد قد انتصر انتصاراً باهراً على القديم عند الكثير من الشعوب

ان طرق السياسة القديمة صارت عديمة النفع بعد ان صقلت الحرب العامة نفوس الشعوب وصيرتها طليقة حرة تحب الوضوح وتكره الغموض لذلك نرى ان تركيا الجديدة لم تعد الى الحياة الا بالمتجددين من رجالها ، وفرنسا وانكلترا وروسيا وايطاليا والمانيا هذه الدول العظمى لم تقدر ان تتملك عنان الفوضى التي هبت عليها من طبقاتها العاملة الا باستلام المتجددين زمام البلاد

هذا ما تطمح اليه الفئة الراقية الحرة في لبنان ان الكتلة الكبرى من اللبنانيين هي اليوم من حزب المتجددين الذين يميلون الى الصراحة والاخلاص والجرأة في العمل وهذه الكتلة على اختلاف مشاربها ونزعاتها تسعى الى غاية واحدة عامة هي : قتل الشخصيات لاحياء المبدأ العام على انقاضها . والصراحة في السياسة الوطنية والجرأة في الخدمة بدون دافع شخصي والتفاهم مع الانتداب بصراحة وحرية حتى نصل الى حقنا الوطني محتفظين بما له من حق منصوص عليه في عهدة جمعية الامم

اننا نريد ان نتدرب على يد فرنسا الصديقة ولكننا نتدرب كاحرار اصدقاء لا كعبيد

اننا قد تعبنا — مثل بقية الشعوب — من السياسة القديمة التي تقول ما لا تضمر وتبتسم عندما تطعن وتصافح وفي خاتمها السم ، لانه اذا كانت هذه السياسة قد نجحت مع تيار الحكومات القديمة الاستبدادية فقد قُدر لها الفشل اليوم مع طريقة الحكم الجديدة طريقة الوضوح

. . . .

قلنا ان الحرب ستكون حامية بين المتجددين والقدماء في المعركة الانتخابية الجديدة وكلا الفريقين يعد عدته للفوز

واما المعرض فانه روحاً وجسماً من المتجددين

حاشية

يظهر ان الرصيفة « زحلة الفتاة » شغفاً بحديث الوثائق ، خصوصاً « السرية » منها ، ففي كل حادثة وثائق واكتشافات وفضائح تقيم لها الرصيفة العزيزة الف قيامة ثم لا نرى من آثارها شيئاً

فمن وثائق الحشيش والافيون والخشاش الى وثائق المؤامرة الاخيرة ، سلسلة بل حلقة متصلة الطرفين ولا ندري من اي طرفيها سيبدأ الرصيف البحاث بالنشر والتفضيح

على اننا نلح عليه ان لا يتركنا في حرقة الانتظار طويلاً فكلنا متشوقون الى معرفة هذه الفضائح التي تفرد الرصيف بين جميع الزملاء بالوصول الى وثائقها حتى صار من محتكري هذا الصنف

فهل له — اعزه الله — ان يبدأ بالنشر لنشكره ونصطف الى جانبه ؟ . والا ايسمح لنا ان نظل حيث نحن

على شرط ان تكون هذه الوثائق مثبوتة « Authentiques » بالخط وبالامضاء

واما المعرض فيأمل ان يسمح حلم الرصيفة وعطفها لاسيا وانها « فتاة » . وزحلية ايضاً .

الحب

للدكتور فرنك كرين

الحب لا غير هو ما نفهم به نفوسنا ء وايشيء او اي انسان احببناه ليس الا مرآة ينعكس عليها معنى الحياة كما هو في نفوسنا

اننا بالحب فقط نعرف اننا احياء اما الذين لا يحبون فيعدوا الا كالجماد الذي لا يعرف معنى العاطفة

الحب هو الذي ينمينا فالذي يحب كل الاشياء يرى نفسه ممثلة في تلك الاشياء كلها اذ يكون كل شيء محبوب منه وجهاً من اوجه نفسه العديدة وبعكس هذا نكون البغضاء التي تصغرنا كثيراً

ان الانسان الوحيد الذي لا يحب هو الذي لا يحب ولهذا نرى ان الاناني لا يكون محبوباً من الغير لانه لا يحب سوى نفسه · فالانانية هي ما يبغضه الجميع

الحب هو الواسطة التي بها تستطيع النفس ان تظهر ذاتها بجلاء

ان الحب هو بمثابة محرك للروح فهو من هذا القبيل كالحرارة التي بدونها لا تكون حركة في دقائق المادة

حينما لا يكون حب فلا حركة هناك بل هناك جمود وموت واذا لم يكن هناك موت فخيال الموت يتحسس امامنا ليذكرنا بان الموت على الابواب

وما دمنا ان الله محبة الا لاننا نعترف بان الله حي لا يهدأ ابداً اما اذا تصورناه الهاً صامتاً ساكناً نكون قد حكمنا على الحياة كلها بالجمود

اننا لا نشعر بالحياة الا اذا شعرنا بالحب والذي يهجره الحب لا يبقى له الا الموت وقد جمع غوتي الالماني كل ذلك في جملة اذ قال : ان هذه الارض اذا نظرنا الى ما فيها من البلدان والتلال والانهار ليست سوى صحراء مهجورة اما اذا افتكرنا بالذين يشاطروننا الحياة عليها نرى ان الارض قد تحولت الى حديقة مأهولة الاخلاق

خطبة اديب

مساء الاحد الماضي تمت خطبة الاديب فؤاد افندي رزوق رئيس قلم المراقبة في السكة الحجازية في بيروت على الانسة المهذبة اليس كريمة المرحوم جرجي شاهين فياض بحفلة عائلية لطيفة اقتصرت على فريق من آل الخطيبين بداعي الحداد. وتواردت على الخطيب رسائل التهاني والتبريك من كل صوب · وهنأه صديقنا حليم افندي دموس وميشال افندي برباري بابيات رقيقة · فندعو للخطيبين بتمام الافراح



علمنا من مصدر يوثق به جداً ان الحكومة ان تقبل مرشحاً للنيابة عن لبنان الا اذا اقسم معترفاً بلبنان الكبير واستقلاله وتعهد بالدفاع عن حدوده الحالية

جاءنا من مندوب الحزب الوطني الحجازي في مصر بلاغ يفهم منه ان الوهابيين هاجموا خط الدفاع الحجازي حوا جده في الليل ولكن الانوار الكهربائية كشفتهم فامطرتهم الحامية وابلا من النار فعادوا على اعقابهم تاركين القتلى والجرحى بين الخنادق

زار الجنرال سراي المتحف اللبناني والمكتبة الوطنية وتبرع الجنرال سراي بخمسين الف فرنك للمدرسة العلمانية

اذاع سعادة علي بك جنبلاط في الصحف انه لا ينوي ان يترشح للانتخابات النيابية القادمة

كانت تصريحات الجنرال سراي لوفد الحلبيين مقاربة لتصريحاته امام وفد الدمشقيين ء اما فيما يتعلق بالحدود مع تركيا والجهاد فقد وعدهم خيراً

عواطف

مقاطيع شعرية مترجمة عن الشاعرة كورا لاناسري

على الشرفة

الليل شديد الحلك
ومع ذلك فاني اراك
انك لا تكلمني
ومع ذلك فاني اسمع صوتك
ولو اننا تكلمنا فجأة لكانت الكلمة الخارجة من كلينا واحدة
ولن نقول في هذه البرهة الدقيقة سوى كلمة واحدة وهي ... «احبك»

....

لحظك الآمر

ان لحظك يأمر ء واشارتك توجب الطاعة
ولكن لا تحقد علي لاني اتيت باعجوبة
فاني بدون ان اتركك تشعر او تستعد للمفاجأة
قد قتلت ارادتك القوية بقبلاتي المتواضعة

....

امنية

ان جسمي قد صار سماوياً وهو باق على الارض لانه شعر بقبلاتك الصادقة تمر عليه

حنانيك ! هدئي في هذه الشهوة التي تهتز في كل مفاصلي

انني من الان اجحد كل ملذات النعيم لاجلها

موضوع في المناقصة بطريقة الظرف المختوم انشاء افريز بشارع مورو مساحة مايتان وواحد وستون متراً مربعاً مع اصلاح ما يلزم اصلاحه من الافريز الموجود الان بالشارع المذكور كذلك تقديم ثمنين متراً من الرمل الابيض وخمسة عشر متراً مكعباً من البحص وعشرين متراً مكعباً من البحص والرمل شهرياً فعلى الراغبين ان يراجعوا شعبة الهندسة البلدية لغاية الساعة الرابعة من يوم الاربعاء الواقع في ١١ شباط سنة ١٩٢٥ الاطلاع على الشروط المفصلة ولاجله نشر رئيس البلدية

في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب

الى ارباب دين طابق افلاس

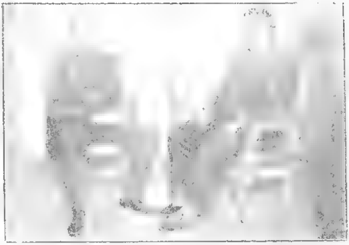
نقولا وانطون طراد

يدعو سنديك طابق افلاس نقولا وانطون طراد ارباب دين المفلسين المذكورين الثابتة مطاليبهم لقبض عشرة في المائة غرامة ثالثة من اصل مطاليبهم المذكورة فعليهم مراجعة سنديك الافلاس في الغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد بين الساعة العاشرة والثانية عشرة قبل الظهر ولاجله صار اذاعة الكيفية

١٩ ك٢ سنة ٩٢٥

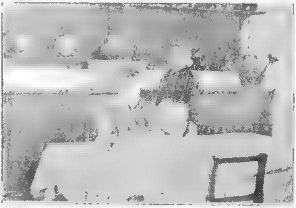
سنديك :

وديع فيماني اميل قشوع وديع انطون نعيم



هربو وتشرشل

. عقد موخراً في باريس موتمر من وزراء مالية دول الحلفاء البحث في قضية الديون . وقد حضر المسيو هربو هذا المؤتمر رغم مرضه . والرسم الحالي يمثله مع المستر تشرشل وزير مالية انكلترا



اين يأكل كليمانسو

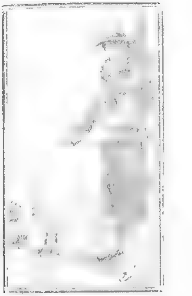
ذهب مراسل مجلة « لكتورودتوس » السينماتوغرافي الى محل عزلة المسيو كليمانسو ليأخذ بعض مناظر معيشة « النمر » هناك وبعد اللتيا والتي سمح كليمانسو له بأخذ بعض مشاهد حياته ومن جملتها صورة كليمانسو يأكل في المطبخ اذ ليس عنده غرفة مائدة خاصة وقد وقفت الى جانبه خادمته العزيزة كلوتيد . وقد ذكر المراسل ان غرفة نوم كليمانسو لا تفرق كثيراً في تقشفها عن غرفة فلاح بسيط



اتممت احسانك يقظانا

اذا التقى في النوم طيفانا
عاد لنا الوصل كما كانا
يا قرة العين فما بالنا
نشقى ويلتذ خيالانا
لو شئت اذ احسنت لي في الكرى
اتممت احسانك يقظانا
يا عاشقين اصطلحا في الكرى
واصبحا غضبى وغضبانا
كذلك الاحلام غرارة
وربما تصدق احيانا

. ابو نواس



امرأة كراسين

هي زوجة السفير البولشفيكي في باريس . يراها الباريسيون ذاهبة من يوم الى اخر للتنزه في حديقة التويلري ولكنها لا تتنزه فقط بل تحمل معها بعض فتات من الخبز ترشه امام عصافير الحديقة فتجتمع هذه العصافير حولها كأنها من حملة اسهم الديون الروسية

القوافي الباسمة !

وصاحب قال لي في جلسة جمعت
أصفى المدام إلى اشهى الاناشيد
متى تصوغ القوافي وهي في أذني
ارق من نغمات الناي والعود
أجبته : يوم ادعوها فتبسم لي
وانت تمرح بين الصحب والغيد

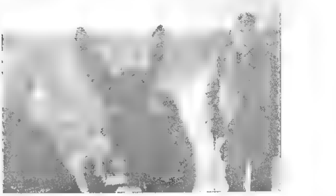
حليم دموس

...

اغمض عيونك تبصر

ذا سماؤك يوماً تقنعت بالغيوم
اغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم
والارض حولك اما ترشحت بالثلوج
اغمض جفونك تبصر تحت الثلوج مروج
وان بليت بداء وقيل داء عياء
اغمض جفونك تبصر في كل داء دواء
وعندما الموت يدنو واللحد يفغر فاه
اغمض جفونك تبصر في اللحد مهد الحياه

مخائيل نعيمه



كليانسو وحمارته وخادمته

بعد ان انتهى مصور « الكنيور بورتوس » السينماتوغرافي من اخذ بعض المشاهد من حياة كليمانسو وهم بالذهاب ناداه كليمانسو قائلاً — مهلاً فانك لم تصور كل شيء، ثم نادى على خادمته ان تأتيه «بليوني» فهزت الخادمة رأسها وعادة تقود « حمارة » كليمانسو

وهذا الرسم هو اخر ما اخذه المصور من تذكارات منزل « النمر »

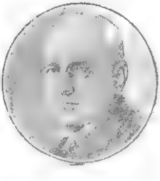


علي بك طباره

المهندس الزراعي الكبير عاد مؤخراً الى الوطن بعد ان قضى في القطر المصري مدة طويلة اشغل خلالها عدة وظائف في الشركات الكبرى والدوائر الزراعية وفي الحكومة المصرية وقد اكتسب خبرة واسعة في الزراعة المصرية وخصوصاً في زراعة القطن التي هي اساس ثروة مصر فنتمنى ان تطول اقامته في وطنه ويتسع امامه المجال ليقدم خدماته لبلاده في الفرع الزراعي الذي تخصص له

— ما هو اكبر اسم في اللغة العربية

— « جيلة » لان بين الحرف الاول (ج) والحرف الاخير « تاء » يوجد ميل



فون لوثر

رئيس الوزارة الالمانية الجديدة التي نالت الثقة في الريشستاغ وهو من الحزب الوطني

وصل السيد السنوسي الى حائل وقد احتفل الوهابيون باستقباله

فورد وتاج القيصر

ينتظر وصول هنري فورد « ملك السيارات » الى نيس في الحين القريب وبالنظر لوجود عدد كبير هنالك من اعضاء اسرة آل رومانوف فقد راجت اشاعات متنوعة عما ينويه ومما شاع انه سيؤسس مصنعاً للسيارات في ريفيارا ويعمل على اعادة اسرة رومانوف الى اوج السلطنة في روسيا واجلاس الغراندوق سيريل على العرش

والجالية الروسية في ريفيارا لا تكتم اعتقادها بان هنري فورد مهتم بمطالبة الغراندوق سيريل وراغب في تحقيقها

برسم المحاكم المختلطة

قالت الهدى : جاءتنا الاذاعة الاتية :—

« المحامي جورج فارس يتشرف باعلانه للعموم انه الف شركة جديدة مع البعض من اشهر المحامين في الولايات المتحدة لمعاطاة المحاماة العمومية والجمركية بنوع خاص وهم جوهن اي جويس المدعي العمومي الثاني للولايات المتحدة وروبيرت ج. ماكوي معاون المدعي العمومي للولايات المتحدة . اللذين استقالا من وظيفتهما في الحكومة للاشتراك معه واوغسطس س . هيرتن ووليم شبارد وفرنسيس ل . فيلد جميعهم من شركة توماس هيرتن وشبارد الشهيرة قد انضموا الى هذه الشركة التي ستعرف منذ بداية سنة ١٩٢٥ باسم : (فارس وشبارد وجويس وماكوي اخرو ١١١ شارع برودواي-نيويورك »

. . .

نعرف الاستاذ جورج فارس اللبناني الاصل منذ كان يشتغل في المحاماة مع بعض رجال الشرع في هذه المدينة وكنا ولا نزال نتوقع له مستقبلاً باهراً

الرجل الذي يسلم فريق من معتبري المحامين بان يكون رأس شركتهم وهم على ما هم عليه من الشهرة والمعرفة والاختبار رجل له جدارة وفيه اهلية ومنه خير جزيل الا ان الخير لا يكون خيراً الا اذا كان للشعب نصيب منه اذ ما هي فائدة الشعب من اي صحافي او كاهن او تاجر او محام لا يعمل بغير الانانية ولغير المصلحة الذاتية ولا يهمه من الامة التي تحدر منها شيء

يجب علينا ان نخدم الوطن الجديد الذي نكون فيه سواء كنا متجنسين ام غير متجنسين ولكن يجب علينا الا ننسى خدمة الوطن القديم

المعرض — في نص الاذاعة غنى عن كل تعليق فعسى ان يطالعها طالبو المحاكم المختلطة . وعجيب ان يكون حظ اللبناني الرئاسة في اعظم دول الارض وفي وطنه عكسها .

شهامة المهاجرين الزغرتاويين

اتتنا الكلمة الاتية :

تبرع جمهور الجالية الاهدنية في اسكرنتون من اعمال الولايات المتحدة بمبلغ احدى وعشرين ليرة انكليزية للجمعية الخيرية الاهدنية وذلك بهمة معتمدها في تلك المدينة الاديب جرجس ابراهيم يمين ومساعدة سيادة الوطني الغيور المونسنيور دويهي فالجمعية الخيرية الاهدنية تشكر للمهاجرين التفاتهم وغيرتهم على مصلحة وطنهم العزيز . رئيس

فريد انطون



آخر منظر

كان الضوء ضئيلاً وكان جاك يتراجع قليلاً من اللوحة التي يرسم عليها بعناية ، ثم قال :

ـ شكراً لك يا مس دسبوردو

فقفزت الفتاة من مكانها وعلى وجهها ابتسامة صغيرة وقالت ـ أهذا كل ما نعمله اليوم ؟ انني لم امكث طويلاً

اجاب « جاك سومرس » نعم اذ قد ضعف الضوء . . . فهل تستطيعين الحضور غداً مبكرة نصف ساعة عن ميعاد اليوم ؟

تركت « جان دسبوردو » دار التصوير مستصحبة زميلتها « مس كرو » بعد ان مدت يدها للمصور مودعة . . .

واغلق « سومرس » الباب واتجه بسرعة الى النافذة ليراقبها حين تركب عربتها الزرقاء . . . ومضت

وعاد « سومرس » الى عمله محدقاً بعينيه الى صورتها التي كان يرسمها بريشته معجباً بجمالها وقال — آه لو كنت تعلمين ايتها الحسناء كم احبك ! . . .

ثم ترك مكانه وجلس بجانب الموقد يتدفأ ويقول — اجل . لقد كان من حسن الحظ ان قابل « السر دسبورو » الي وعهد الي بهذه المهمة التي هي اول عمل جدي اقوم به . . . شكراً لله لقد كاد الرسم ان ينتهي وان استطيع ان اكتم عنها حبي . . من يدري . . ربما لا اقابلها بعد ولكنني . . ولكنني فقير فقراً مدقعاً وهي غنية مثرية . . واني لي ان اظهر لها حبي . بل كيف يستطيع فقير مثلي ان يتزوج ابنة السر « مارك دسبورو » احد اغنياء الانكليز ؟ !

. . .

وفي اليوم التالي برت « جان دسبورو » بوعدها وجاءت مبكرة

اراد جاك ان ينتهي من عمله لكنه كان يرتجف ويضطرب حين كان يتخيل هذا الامر فهو يريد ان تحضر كل يوم ليراها . ابتدأ ان يعود بعمله الى الوراء مع ان الصورة كادت ان تكمل ولا ينقصها سوى بعض الاشياء التكميلية

فقالت له — انك تبالغ في تجميلي « يا مستر سومرس » وانا ارى من الاوفق ان تأخذ لي « اخر منظر » بعد اربعة ايام اخرى . . لا . . . لا تعترض ، فالصورة بلغت حد الاتقان والكمال

قال « سومرس » بصوت عال . . ابالغ في تجميلك ؟ ! لا يستطيع احد ان يفعل ذلك « يا مس دسبورو لانك . . »

صمت جاك ولم يستطع ان ينطق بما يجول في خاطره ، وعلت خديها حمرة الخجل ولكنها استطاعت ان تعرض عنه قليلاً ثم ابتسمت وقالت

— آه . . ولكنك انت تعني ذلك ثم حيته وقالت — . . الى الغد . . لاخر منظر » وخرجت وذهب « سومرس » كعادته الى النافذة . وكان المطر يتساقط بخفة وهو لا يزال واقفاً في مكانه يراقبها ، ولكنه اضطرب حين دوت في اذنه صرخة مزعجة

كانت سيارة ضخمة قادمة فانحرفت المركبة عنها لتجنب الخطر ، ولكن سائق السيارة فعل كذلك خوفاً على سيارته فاصاب العربة فهوت الى جانب الطريق وحطمت احدى المصابيح

سمع سومرس صوت تحطيم الزجاج فاندفع برهة قصيرة الى الباب

. . .

بعد يومين وصلت الى « جاك سومرس » البرقية الاتية

— ارجوك الحضور حالاً : مارك دسبورو

— ظل جاك بعد قراءتها مبهوتاً مذهلاً ثم قال . . . هم . هم . . يرسلون في طلبي ؟ ولماذا . ؟ ! »

وبعد دقائق ركب « جاك » سيارة قاصداً الى منزل « السر مارك دسبورو »

كان « السر مارك » في مكتبه حين وصل « سومرس » فلما رآه حياه وشكره قائلاً — « . . ان ابنتي . . » ثم انقطع عن الكلام وضرب باصبعه على طاولة كانت بجانبه . . ابنتي تهذي من تأثير الصدمة . . ستعجب حين تسمعها . نعم . ستندهش كثيراً حين تعرف انها تطلبك يا مستر سومرس . . اظهرت ذلك في هذيانها مراراً . . فلا شك في انها لا تزال تفكر في صورتها التي ترسمها .

انقطع حديث (السر مارك) ونظر بعينيه الى « سومرس » ثم قال عفواً ان كنت قد اتعبتك بالحضور فالطبيب يشير علينا بملاطفتها وان نقبل ما تطلبه

اجاب سومرس — انا مسرور جداً بحضوري » ثم تمم قائلاً — انها تريد ان تراني . .

كانت جان دسبورو مضطجعة هادئة وشعرها الاسود منسدلاً على وسادتها ولكنها حولت وجهها الجميل الابيض الى سومرس حين دخل غرفتها . .

كانت الممرضة بجانب سريرها تهدئ من روعها ولكنها قفزت من بين ذراعيها واتجهت نحو سومرس وقالت : هل اتيت ؟ هل اتيت ؟

— نعم اتيت يا مس دسبورو

فقبضت على يده وتأوهت وقالت — جاك احاك ! لماذا لم تأت قبل الان ؟ اني احبك . . احبك يا جاك

وبعد برهة قليلة شعر بشفتيها تمران فوق يده ، فجمد في مكانه ، ولكنه استطاع ان يسحب يده بعد أن تركتها

وبعد لحظة وجيزة همست الممرضة وقالت — انها نامت ، ان زيارتك تفيدها كثيراً يا مستر سومرس

اغلق السر مارك الباب وراءه وقال — شكراً لله لاني اعتمد على رجل شريف مثلك يا مستر سومرس وارغب كثيراً الا تنطق لاحد ببنت شفه كما سمعته

فقال المستر سومرس — انا اعرف ذلك جيداً . . انها تهذي ! ثم خانه صوته فصمت قليلا . فقاطعه السر مارك وقال — انها الان اكثر هدوءاً وانا اشكرك كثيراً

وكان سومرس يعتقد انها لا تهذي وانما تعترف بما في قلبها ، وأخذ يقول — أكانت الى هذا الحد تحتفظ بسرها ؟ سأخبرها بحبي لها بل يجب ان اخبرها بذلك »

. . .

همست جان في اذن جاك وهي عنده في دار تصويره وقالت آه يا عزيزي جاك

— ماذا يا عزيزتي ؟

— انك ستنزعج مني حين اقول لك . . اعرف تماماً . . سوف لا اكون سعيدة اذا لم اذكر لك ذلك . . جاك انا اعرف تماماً انك تحبني وانك تكتم عني هذا الحب . .

نظر اليها سومرس مرتبكاً حائراً

— جاك ماذا تظن فيّ . لم اكن اهذي يوم قلت لك انني احبك ، وانما كنت اخدع والدي . . لم اكن اهذي . . آه اتظن انني ازعجك ؟

تطلع سومرس الى عينيها وتنفس طويلا ثم قال

— نعم منزعج جداً لان هذه المرة هي الاخيرة التي سأكون فيها مع المس دسبورو

فضحكت المس دسبورو حين سمعت ذلك ثم قبلته وهمست في اذنه وهي بين ذراعيه

— نعم . لانك ستكون بعد اليوم مع زوجة جاك سومرس

الكوكب — ديتري يني

مطبعة الجليل ✱ شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٧٢ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الحكومة اللبنانية
ستنشئ بناية خاصة
للمجلس النيابي الجديد

بيروت | الاحد في ١ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



اجمل ممثلة

ظهرت موخَّراً على لوحة السينما صورة اجمل ممثلة باريسية هي التي مثلت دور « سالمبو »« ابنة هاميلكار » في الرواية التاريخية التي وضعها غوستاف فلوبير وهذا رسم الممثلة في دورها وقد ضاعت عيناها الساحرتان في اللانهاية

احتجاج نقابة المحامين

على المحاكم المختلطة

رفع مجلس نقابة المحامين الى المفوض السامي الجديد الاحتجاج الآتي على المحاكم الاجنبية :

الى فخامة المندوب السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان ومنطقة العلويين وجبل الدروز

يا صاحب الفخامة

ان مجلس نقابـة المحامين في بيروت المشكل وفقاً للقرارين الصادرين احدهما في ٦ شباط سنة ١٩١٩ رقم ٢٩٢ والثاني في ٢٦ سنة ١٩٢١ رقم ٦٥٥ يتشرف



الاب لويس شيخو

العلامة الكبير الذي خدم الادب واللغة العربية خدمات قل من يقدر بين الناطقين بالضاد ان يقوم بمثلها · واقراراً بفضل الرجل الكبير سيقيم ابناء بيروت خصوصاً والناطقين بالضاد عموماً على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم حفلة (اليوبيل الذهبي) له في نادي راهبات المحبة بعد ظهر الاحد في اول شبـاط وسيتكلم في هذه الحفلة عدد كبير من الادباء من غير ما تفريق بين المذاهب والاديان والنزعات

فباسم العلم واللغة التي خدمها الاب شيخو ننحني امامه مكبرين فيه جهاد الرجل العظيم

بان يعرض لفخامتكم ما ياتي :

لما كانت المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم والمادتان ٩٤ و٩٥ من معاهدة سيفر قد اعتبرت ان الشعب اللبناني هو من الشعوب التي بلغت من الرقي درجة يمكن معها الاعتراف به امة مستقلة تحت اشراف وانتداب احدى الدول

تؤازرها في ادارة امورها حتى تصبح قادرة على السير لوحدها

ولما كانت عصبة الامم قد عهدت للجمهورية الافرنسية الفخيمة حق الاشراف على هذه البلاد وفقاً لرغائب واماني السواد الاعظم من الشعب اللبناني الذي قام بطلب انتداب الحكومة الافرنسية لانها من ارقى الحكومات الاوربية واعرقها في المدنية ولان تقاليد هذا الشعب اللبناني التاريخية تربطه بها ولان تاريخها المجيد يشهد بما تقدمه من التضحيات في سبيل حرية الشعوب واستقلال الامم

ولما كانت المادة الخامسة من صك الانتداب قد صرحت بالغاء الامتيازات الاجنبية في هذه البلاد بما فيها المحاكم القنصلية وكانت المادة السادسة قد صرحت بان يستعاض عنها بنظام قضائي تتوفر فيه الضمانة الكافية لحقوق الاجانب والوطنيين معاً

وحيث ان الحكومة المنتدبة في خلال سنة ١٩٢١ كانت وضعت مشروعاً قضائياً جديداً تقدم مجلس النقابة للاحتجاج عليه في حينه لما فيه من المساس بكرامة القضاء الوطني واستقلال البلاد

ولما كانت الحكومة المنتدبة بعد التدقيق واعادة النظر في مشروعها هذا وجدت عدم ملائمته للظروف والاحوال فقررت الغاءه والعدول عنه .

ولما كان المفوض السامي السابق فخامة الجنرال ويغان قد اصدر بتاريخ ٧ تموز سنة ١٩٢٣ قرارا برقم ٢٠٢٩ يقضي بتشكيل نظام قضائي للقضايا الاجنبية فاحتج مجلس النقابة في حينه على هذا القرار لاسباب عديدة اهمها

١ — ان المادة السادسة من صك الانتداب لا توجب على الحكومة المنتدبة ايجاد محاكم جديدة مستقلة في البلاد كما اوجدتها فعلا ازاء المحاكم الوطنية الموجودة بل صرحت بايجاد تشكيل قضائي يضمن حقوق الاجانب والوطنيين على السواء والمحاكم الجديدة انما وضعت فقط للقضايا التي يكون فيها احد الطرفين او كلاهما اجنبياً . اذاً تكون قد وضعت خصيصاً لمصلحة الاجنبي دون الوطني

٢ — ان القرار القاضي بتشكيل هذه المحاكم قد وسع الامتيازات الاجنبية وعممها عوضاً من ازالتها والغائها لان الامتيازات القضائية منذ وجودها في عهد الدولة العثمانية حتى تقرير الانتداب كانت منحصرة ببعض دول اجنبيه معدودة فاصبح بفضل هذا القرار كل شخص خارج عن مناطق الانتداب الافرنسي اية كانت تابعيته اجنبياً ازاء القضاء اللبناني وله حق التداعي امام المحاكم الجديدة حتى ان الحكومة العثمانية التي ورثتنا منها الامتيازات الاجنبية الشديدة الوطأة قد الغت هذه الامتيازات في بلادها دون قيد ولا شرط واصبح لرعاياها امتيازات قضائية في بلادنا التي هي اساساً جزء منها واصبح ايضاً الفلسطيني والعراقي والبغدادي واليمني من ذوي الامتيازات القضائية في البلاد رغماً عن ان بلاده منسلخة اساساً كلبنان عن جسم السلطنة العثمانية .

٣ — ان الامتيازات القضائية كانت منذ وجودها في عهد الدولة العثمانية حتى الانتداب منحصرة في القضايا المالية فقط اذ كانت هيأة المحكمة التجارية تشكل عند وجود احد الطرفين المتداعيين اجنبياً تابعاً لاحدى الدول صاحبة الامتيازات من ثلاثة قضاة وطنيين منهم رئيس المحكمة ومن عضوين اجنبيين فتكون اكثرية الهيأة من الوطنيين اما في سائر القضايا اي الحقوقية والجزائية فلم يكن للاجنبي اقل امتياز اياً كان

اما القرار الجديد فقد خول المحاكم الجديدة حق رؤية جميع الدعاوي التجارية والجزائية والحقوقية والصلحية على اختلافها

٤ — ان الدعاوي التجارية المختلطة التي كانت تُرى في العهد السابق لم تكن خاضعة للتمييز اي لم يكن يوجد محاكم تمييزية مختلطة بل كانت المحاكم المختلطة مقتصرة على درجتين فقط وهما البداية والاستئناف وعند طلب افلاس احد التجار الوطنيين سواء كان الطالب اجنبياً من ذوي الامتيازات ام خلافه فلمحكمة التجارة الوطنية وحدها حق تقرير الافلاس وانجاز معاملاته بهيأة وطنية صرفة دون اقل امتياز للاجنبي في هكذا دعاوي في حين ان القرار الجديد قد اوجد محكمة تمييز جديدة لفصل القضايا الاجنبية وخول هذه المحاكم اشهار افلاس الوطني متى كان المدعي او احد ارباب الدين اجنبياً

٥ — ان القرار المذكور قد جعل اللغة الرسمية للمحاكم الجديدة اللغة الافرنسية وضبط المحاكمات باللغة الافرنسية في حين ان هذه المحاكم انما هي محاكم لبنانية وقضاتها يتناولون مرتباتهم من صندوق حكومة لبنان في حين ان لغة اهل البلاد هي اللغة العربية وان اللغة اللبنانية هي اللغة العربية وقد كانت في عهد الحكومة العثمانية كذلك مع ان لغة الحكومة العثمانية الرسمية كانت ولم تزل اللغة التركية فالحكومة العثمانية مع كونها صاحبة البلاد في ذلك الحين والحاكمة المطلقة جعلت اللغة الرسمية لمحاكمنا اللغة العربية مراعاة لمصالح اهل البلاد وتسهيلا لمعاملاتهم واشغالهم وتأميناً لحقوق المتداعين حتى القضاة الاتراك الذين كانوا يتعينون في محاكمنا كانوا يحسنون اللغة العربية . فمن العدل والصواب ان يحافظ على لغة البلاد لان بالمحافظة عليها محافظة على القومية وان الحكومة الافرنسية المنادية بحرية الشعوب تأبى تقاليدها التاريخية القضاء على شعب حي يحفظ لها الولاء ويحافظ اشد المحافظة على تقاليده القديمة التي تربطه بها فتقتل امة بامرها بقتلها لغتها

وقد تبع احتجاج مجلس النقابة هذا اضراب المحامين جميعهم عن العمل بضعة ايام تأييداً للاحتجاج المذكور ولكن رغم احتجاجنا هذا فان المفوضية العليا وضعت المشروع القضائي الجديد اعتباراً من شهر اذار سنة ١٩٢٤ الا انه لم يكد يمر بضعة اشهر على مباشرتها تنفيذه حتى ادركت خطأها لانه تبين لها عدم وفائه بالمرغوب فتكرمت بامر الغائه على ما بلغنا ووضع مشروع خلافه يقضي بادغام المحاكم الاجنبية بالمحاكم الوطنيه اي بتشكيل المحاكم الوطنيه من قضاة وطنيين وفرنساويين فتقدمنا للاحتجاج على هذا المشروع الجديد وطلبنا اطلاع مجلس النقابة عليه قبل تقريره لنبدي ملاحظاتنا بحقه على ان السلطة تجد هذه الملاحظات بمحلها فلم يستجب لنا الى الان

بناء عليه وحيث كانت الاحتجاجات المتواليه التي رفعها مجلس النقابه للحكومة المنتدبة لا يقصد منها معارضة السلطه فيما تأتيه من المشاريع والاعمال في البلاد بل بالعكس مساعدتها لتحقيق المفيد منها

ولما كان مقصد الحكومة المنتدبة من وضع مشروع قضائي جديد انما هو تأمين حقوق الاجانب امام القضاء

وبما ان حقوق هؤلاء الاجانب كانت ولم تزل مصونة ومقدسة ولم يسبق ان لحق باحدهم اقل اجحاف يؤيد ذلك سجلات محاكمنا من عهد وجود هذه الامتيازات حتى اليوم

وحيث ان القضاء الوطني كان ولم يزل ضامناً لحفظ حقوق اصحاب الدعاوي دون تفريق ولا تمييز . وقد تقدم في هذه الايام تقدماً بيناً بفضل انتقاء قضاة من خيرة رجال القانون وذوي الوجدان

ولما كان يوجد بين اللبنانيين المشترعين فئة ليست بقليله قد تخرجت من الكليات الكبرى في العالم ونالت شهادات تشهد لها بذكائها وتفوقها ويوجد فئة اخرى قضت شطراً كبيراً من العمر في درس الشرائع والقوانين العثمانية التي هي دستور

العمل حتى اليوم في محاكمنا وتولت القضاء ومارست المحاماة سنوات عديدة حتى نبغت وضاهت كثيرين من ذوي الشهادات العالية

ولما كان وجود الانتداب الافرنسي على رأس الحكومة اللبنانية هو وحده اكبر ضامن لتأمين حقوق الاجنبي امام القضاء فكيف مع وجود الاهلية والاستحقاق في القضاة

ولما كان بالامكان ترقية القضاء اللبناني ايضاً بتعديل بعض القوانين القابلة للتعديل بنسبة حالة البلاد وقابليتها مع ايجاد بعض التبديل والتغيير وانتقاء الافضل من رجال القانون الخارجين عن سلك القضاء بتأمين مراكزهم واعطائهم رواتب كافية تؤمن معيشتهم وتضمن لهم بدل التقاعد في المستقبل

ولما كان تأمين حقوق المتهمين امام القضاء لا يقوم بانتخاب خيرة رجال القانون علماً وفضلاً فقط بل بانتخاب قضاة لهم عدا ما تقدم واسع الاطلاع بلغة البلاد وقوانينها وعاداتها واخلاقها وادابها وهي صفات يندر اجتماعها في غير القاضي الوطني

ولما كانت الدعاوي المالية العائدة لرعايا الدول اصحاب الامتيازات تعادل الخمسة في المائة تقريباً من مجموع الدعاوي التجارية الوطنية ان عدداً او قيمة وحقوقها مقدسة ومؤمنة امام القضاء

ولما كان الشعب اللبناني عامة ومجلس نقابة المحامين خاصة يعتقد بحسن نيات الحكومة الافرنسية نحو هذه البلاد اللبنانية وان مهمة حكومة الجمهورية انما هي تطبيق الانتداب بمعناه الحقيقي اي ارشادنا وتدريبنا في سبيل الحكم الذاتي لنصل يوماً ما لدرجة الاستقلال . وهي امنية جميلة لا يمكننا بلوغها ما لم نتدرب بنفسنا على الحكم تحت اشراف وارشاد الحكومة المنتدبة لا ان يتولى القضاء سوانا بحجة اننا لسنا اهلاً لان نعدل بما نكامنا ونؤمن حقوق الاجانب وهي طعنة نجلاء في وطنيتنا ونفسيتنا تؤدي الى ارجاعنا مراحل الى الوراء عوضاً عن السير بنا الى الامام اذ تضعف ثقتنا بنفسنا وتمس كرامة قضائنا الوطني

ولما كان الافرنسي الاول رئيس الوزارة الحالي قد صرح في اكثر من موقف بان فرنسا الحقيقية لا تفكر قط باستعمار البلاد الواقعة تحت انتدابها بل ترغب في مساعدتها وارشادها في التدرب على الحكم الذاتي لتصل يوماً بفضل رجال الانتداب الى الاستقلال الناجز

ولما كنتم فخامتكم قد حققتم منذ وطأت قدماكم الارض اللبنانية بعض آمال الشعب اللبناني بما جاهرتم به من المبادىء الديموقراطية المنطبقة على روح الانتداب الحقيقي

فبالاستناد لهذه المبادىء السامية ونظراً للاسباب المتقدمة يتقدم مجلس نقابة المحامين برفع هذا التقرير لفخامتكم ملتمساً تحقيق اماني واماني الشعب اللبناني اجمع بالمحافظة على قضائه ولغته

على انه اذا كان لا بد من تحقيق مشروع الادغام القضائي الجديد الذي نعتبره مخالفاً لاماني البلاد واستقلالها نظراً للضمانة الكافية التي يقدمها القضاء الوطني تحت اشراف الدولة المنتدبة فنلتمس اذا لم يتسنَّ لنا الاطلاع عليه لتقديم ملاحظاتنا بشأنه خدمة للمصلحة المشتركة ان يكتفي بوجود قاض افرنسي عضواً في الدعاوي المالية الاجنبية التي يكون فيها احد الطرفين اجنبياً تابعاً لاحدى الدول من ذوات الامتياز قبلاً في العهد العثماني وان يعتبر باقي الاجانب كسائر الوطنيين عملاً بذات الحقوق التي كانت لهم في عهد الحكومة السابقة«١» اذ ليس من العدل ونحن في طريق الحياة ان نرزح تحت اثقال لم تكن موجودة قبل استقلالنا في حين ان الحكومة المنتدبة جاءت لاطلاقنا من سلاسل الاستعباد والسير بنا الى الاستقلال الناجز وليس لغل ايدينا بسلاسل جديدة كنا خلواً منها

ملتمسين يا صاحب الفخامة تعيين موعد لمجلس النقابة ليقوم بتقديم عواطف الاحترام لشخصكم العالي وليقدم التوضيحات التي تطلبها فخامتكم عن تقريرنا هذا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

النقيب

وديع انطون نعيم

المعرض ـ هذا نص الاحتجاج المحكم الذي رفعه من يومين الاستاذ وديع افندي نعيم نقيب المحامين باسم النقابة الى المفوض السامي ولنا كبير ثقة ان الجنرال سراي ـ الذي اظهر لنا حتى اليوم ميلاً الى اعطائنا ما نطلبه بحق من حريتنا واستقلالنا ـ لا يتأخر في رفع الحيف اللاحق بالقضاء الوطني من الادغام القضائي

كما اننا نرجو ان لا يهتم كثيراً لبعض الساعين من وراء الستار لغايات شخصية في تحبيب فكرة الادغام وايهام المفوضية ان الامة تريد ذلك ، ان الامة تتبرأ من هذه المزاعم بل تحتج عليها بشدة وما نقابة المحامين مجمعة على الاحتجاج سوى رأي الامة باسرها

«١» مع الاحتفاظ باللغة العربية لضبط المحاكمة وادارتها تأميناً لاحقاق الحق

اصدر المفوض السامي قراراً باعفاء المواد المستجلبة للمؤسسات الوطنية من الرسوم الجمركية وهذه المؤسسات هي المعامل والمصانع والمستشفيات والمدارس وجمعيات الاسعاف والمعاهد الدينية

ذكرت المقتبس انه حدثت وفيات متعددة في الايام الاخيرة بسبب شدة البرد في ملحقات دمشق خصوصاً بين الاطفال

اصدرت المفوضية قانون التابعية السورية الجديد وذكرت في المادة الاولى منه ان رعايا دول سوريا والعلويين وجبل الدروز هم من الوجهة الخارجية تابعية واحدة هي التابعية السوريه

استلم المسيو ديون وظيفة مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية

وصل السيد السنوسي الى مكه واجتمع بالسلطان ابن السعود

صودق على قانون مجلس الشورى

انتقل في الاسبوع الفائت الى دار البقاء المرحوم السيد عبد القادر الدنا فاقيمت له مناحة كبرى في العاصمة وصلي على جثمانه في الجامع العمري الكبير رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

قدم العاصمة سماحة الشيخ حسين طليع احد شيخي عقل الطائفة الدرزية وقابل الجنرال سراي مقابلة خاصة

صرح المسيو هريو ان الحادث الذي ذكر في المجلس عن الجنرال سراي لم يقع بين المندوب السامي وممثل للبابا بل بين الاول وكاهن الرعية التي كان في النية الاحتفال بقداس فيها

وقد اجاب الجنرال ساراي بانه سيحضر حفلات القداس القنصلي كما تقضي به التقاليد وسيستخدم جميع مواهبه الحرة لتسكين هذه الاميال السابقة وسيتبع التعليمات التي اعطيت له

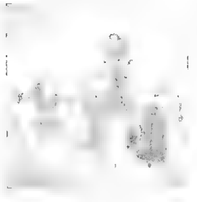
مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



امير شرقي

هو عاهل مملكة « الغوركاس » النائية في اطراف الهند وهو صديق الحلفاء ارسل عدداً كبيراً من رعاياه متطوعين الى ساحات الحرب الاوروبية فجاءت منهم فرقة مع الحملة المصرية التي فتحت لبنان وسوريا واشتهر هؤلاء الجنود بالاقدام والجرأة وقد اهدته مؤخراً الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة « غران اوفيسيه »

ساقر المسيو اوبوار الى اللاذقية



سيدة في قلب الصحراء

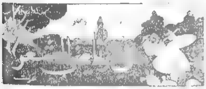
سافر مع البعثة الفرنساوية التي يرأسها الجنرال فرانشه دسبراي الى قلب الصحراء شاب فرنساوي مع زوجته الحسناء « مدام ديلا نجيت » وسيطوف هذان الزوجان الصحراء من اقصاها الى اقصاها غير هيابين الاخطار فيصلان من مراكش الى « رأس الرجاء الصالح » ويرجعان من هناك في قلب الصحراء ايضاً الى مصر ومنها الى لبنان وسوريا ثم الى تركيا فالاستانة حيث يسافران بالسيارة الى باريس . ويخاف الكثيرون ان يلاقي هذان الزوجان الجريئان حتفهما قبل تحقيق هذه الرحلة في مجاهل الصحراء



الدكتور حبيب ثابت

المتخصص بالامراض الجلدية من معاهد باريس وقد عهدت اليه نظارة الصحة في لبنان بالقاء محاضرات طبية عن الامراض السارية في نادي تباريس بعد ان استجلبت لهذه الغاية « فيلم » سينما توغرافي فني . وقد بدأ الدكتور بمحاضراته المفيدة من الاسبوع الفائت فكان لكلامه وقع عند سامعيه

وستتوالى هذه المحاضرات في كل اسبوع





عيد الاوبرا في باريس

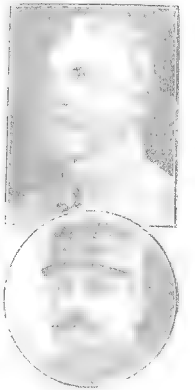
احتفل في اوائل كانون الثاني الحالي بمرور ٥٠ سنة على بناء « الاوبرا » في باريس . ويعد مرسح الاوبرا اجمل واذوق مرسح في العالم ، وهذا رسم خيالي للحفلة التي اقيمت والناس بين سيدات وسادة على السلم الكبير .

ليلى

دخلت ليلى الاخيلية على عبد الملك بن مروان فقال لها :

يا ليلى هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء ؟ قالت : وكيف انساه وهو الذي يقول يا امير المؤمنين :

ولو ان ليلى في ذرى متمنع
بنجران لالتفت علي قصورها
حمامة بطن الواديين ترنمي
سقاك من الغر الغوادي مطيرها
ابيني لنا لازال ريشك ناعماً
وبيضك في خضراء غصن نضيرها



قواد فرنسا

الجنرال دماد «فرق» الذي اشتهر في زمن الحرب خصوصاً في معارك الدردنيل وقد اهدت اليه اليوم الحكومة المرشالية وسام «الصليب الاكبر» من اللجيون دونور . والجنرال نولان «تحت» الذي كان هنا قائداً لجيش الشرق وسافر من اسبوعين وقد عين قائداً للفرقة الثلاثين في الرين

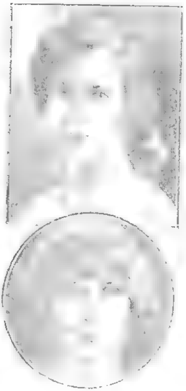
تقول رجال لا يضيرك نأيها،
بلى، كل ماشف النفوس يضيرها
ايذهب ريعان الشباب ولم ازر
كواعب في همدان بيضاً نحورها
قال عمرك الله ان تذكريه . .

. .

لا تجعل الباطل حقاً

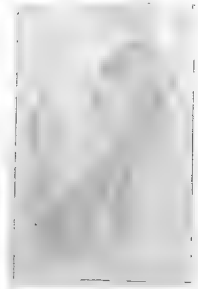
انا اذا مالت دواعي الهوى
وانصت السامع للقائل
لا نجعل الباطل حقاً ولا
نميل دون الحق للباطل
نخشية ان تسفه احلامنا
فنخمل الدهر مع الخامل

. . .



بنات العروش

يفكر اليوم الملك بوريس عاهل بلغاريا بالزواج وامامه نصيبان ، الاول في بلاط ملك ايطاليا حيث يشرق نجم البرنسس جيوفانا «فوق» والثاني في البلاط الاسباني حيث تلمع ابتسامة الاميرة بياتريس «تحت» والارجح ان حظه سيكون عند الايطاليات



الراقصة نينا ستريا

هي الراقصة البرازيلية التي تقوم في تباريس بادوار رقصها الاسباني الشرقي الجميل

اشترك ليفي مع انطوان في تجارة وبينما كان ليفي سائراً في الطريق قابله صديقه بلوم وقال له :

ـ انني اراك مسروراً ياصديقي فماذا جرى

ـ انني اشتركت مع انطوان

ـ ان انطوان غني واما انت ؟!

ـ هو دفع رأس المال وانا الاختبار . وبعد سنة اكون انا صاحب المال وهو صاحب الاختبار

. . .

الابن ـ قالت لنا المعلمة اننا وُجدنا في هذا العالم لاجل مساعدة الغير

الاب ـ هو كذلك يا ولدي

الابن ـ ولماذا وُجد الغير في العالم

. . .

ـ حقاً اننا بيت موسيقيين فزوجتي تتعلم البيانو وابنتي تتعلم الكمنجة وابني يتعلم الناي

ـ كم هذا جميل وانت ماذا تتعلم ؟

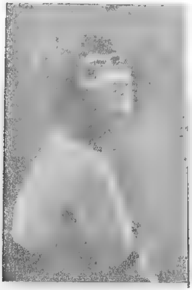
ـ انا ؟ انني اتعلم احتمال هذا كله بالصبر وطول الاناة

. . .

الشرطي للقاضي ـ قبضت على هذا الرجل ياسيدي لانه كان يبيع مسكراً

المتهم ـ هذا كذب بافضلية القاضي انني كنت ابيع شراب الليمون

الشرطي ـ لا تصدقه ياسيدي فلو كان هذا صحيحاً لما كنت سكرت



الراقصة بياتريس

الراقصة الرومانية التي تلعب في تباريس ادوار رقصها الشرقي الفني



الحاكي

جلس المسيو « جفاري » قاضي التحقيق وراء منضدته واخذ ينظر في اوراق تتعلق بجريمة قتل المغنية الباريسية « جوزات سلفان » التي وجدت مطعونة بموسى الحلاقة في منزلها واتهم بقتلها الايطالي « اريكوتوسالي » وهو رجل قد ادس الهرم قبل ان يقطع الشوط الثالث من العمر وصهرت جسمه يد الشقاء .

وما هي الا هنيهة حتى تجهم وجه القاضي وارسل نظرة حادة مستطيلة الى عيني المتهم الضائعين كأنه يحاول ان يخترق بها اعماق قلبه فيستطلع مكنوناته وخفاياه ثم ابتدره سائلاً :

— أتزعم انك لم تطأ بتاتاً شارع الصفصاف رقم ٥٧ حيث منزل الآنسة سلفان ؟

— بتاتاً يا سيدي القاضي

— ولكن « بروسبار لادويل » الخادم في المنزل المجاور يقول انه رآك هناك

— انه يختلق اختلاقاً

وقال المحامي بحدة :

— ان لادويل هذا رأى في وجه المتهم شبه صورة القاتل فانخدع .

كان توسالي واقفاً امام المحقق يغالب روعه ويكثر الاشارات في كلام سبك فيه الرطانة سبكاً غير ان اساريره وجهه المنقبض كانت تدل على القلق والتلبك

وكان كاتب الضبط ساكتاً مكباً على مائدة مجاورة يكتب دون فتور وقد احتجبت قامته القصيرة وراءها

وعمد المحقق الى عرض فهرست حياة المتهم الماضية فاذا هي قد تلطخت بدم فتى يدعى « بوبو » زاحمه على عشيقته في تورينو مسقط رأسه فارداه قتيلا بطعنة خنجر

— ولكن ذلك حدث في براز مشروع يا سيدي القاضي

وبصوت يكاد يذوب رقة استطرد المسيو جفاري كلامه قائلا : لا بأس يا بني انك لباسل مقدام ! فهلاً حدثتني كيف خطر لك هذه المرة ان تأخذ موسى الحلاقة ؟

انتفض اريكو لهذا الكلام وقد اتقدت عيناه ببارق غريب فاجاب . اليك الخبر . .

ولكن المحامي انتصب واقفاً محركاً بخفة كمي ثوبه الواسعتين فلاح كطير في اثر يتحفز للطيران وقاطعه قائلا :

صه يا توسالي ، انهم يحاولون ان يوقعونا في الشرك ، وانا نحن نؤكد للمرة الثانية براءتنا

فانتهره المسيو جفاري بحدة قائلا : — لا يغرب عن بالك ايها الاستاذ ان تجاه مصلحة موكلك توجد ايضا الحقوق العمومية

وهنا تدفع المحامي يدافع بلهجة سكب فيها البلاغة ممزوجة بالحدة والغضب وكاد الجدال يطول لو لم يسرّ المحقق الى الحارسين باعادة المتهم الى السجن

. .

لبث قاضي التحقيق والكاتب لوحدهما في الدائرة يتبادلان افكارهما فقال الاول للثاني :

— هل لم تزل تعتقد بادانته ؟

— اكثر من ذي قبل ياسيدي فلولا هذا المحامي الخبيث لسلم توسالي نفسه

وعاد القاضي فاكب على الاوراق ينظر في

تفاصيل الجريمة فاذا هي تنحصر كما يلي :

قتلت جورات سلفان بين الساعة العاشرة والحادية عشرة ليلاً وكانت الخادمة قد خرجت في قضاء حاجة وعند عودتها وجدت سيدتها مستلقية ازاء مائدة الزينة قرب الحاكي « الفونغراف » وهي في سكرة الموت

وكان هذه الفتاة قد تركت مفتاح البوابة الخارجية خصيصاً للقاتل الذي دخل الحارسة واتسل الى غرفة الضحية فاغتالها بينما كانت منهمكة باعداد زينتها

وكان لادوين خادم البيت المجاور قد شاهدها تطل من النافذة وهي مرتدية ثوباً احمر وشعرها الاشقر الجميل مسترسل على كتفيها ، وسمعها تنشد انشودة « ربيعي هو ابتساماتك » بنغمة عذبة تتموج في مقاطعها معاني الغرام والتلهف

وانه ليصغي اليها مسروراً ذاهل الصوت قد انقطع فجأة وعقبه صراخ مخيف وتنهد اليم ثم ساد السكوت وما هي الا بضع دقائق حتى شاهد رجلاً اسمر اللون رقيق الجسم لابساً قبعة منخفضة على عينيه قد خرج من منزلها وهو يسرع الخطى

وقد ظهر ان الدافع لارتكاب الجريمة هو السرقة بدليل اختفاء حلى الفتاة المسكينة ولهذا لم تقع الشبهة على احد من بطانتها اذ كانوا جميعهم من ذوي الاخلاق الحسنة واليسار

وكاد يسدل على هذه القضية ستار النسيان والاهمال لو لم يقبض البوليس ذات يوم على المدعو توسالي بينما كان يحاول بيع خاتم من حلى القتيلة

وبالحقيقة انه لم يرَ معه اثراً لبقية الحلى المفقودة ومن بروسبار لادوين تردد في معرفة شخص الرجل الاسمر المنوّه عنه ، وقد زعم توسالي ان الخاتم اتصل اليه من رجل موظف في نادي السباق قد سافر الى لوندرا على اثر مطاردة البوليس له .

الى هنا انتهت مرحلة التحقيق ، فاطبق القاضي الاوراق وقال للكاتب :

— هل يا ترى نزع الحاكي الذي وقعت امامه تلك الغادة المشكودة الحظ ؟ وما قولك — والمسألة تتعلق بآلة مسجلة — اذا استشرنا الاسطوانة ؟

— لا اخال احداً افتكر بذلك ، وانني لاحبذ رايك هذا

— اذن يجب علينا ان نكفر عن هذا النسيان بلا ابطاء .

...

كانت الجلسة الثانية فصل الخطاب اذ انكشف فيها الغطاء عن سر الجريمة ، فلقد استقبل قاضي التحقيق المحامي بابتسامة غريبة وابتدره سائلاً :

— هل ترى ثمة من مانع ايها الاستاذ لو اقتدنا المتهم الى محل الجريمة ؟

فاجابه المحامي وقد تشآم شراً من ابتسامته : كلا ، سوى ان هذه (بلفة) قديمة اكل الدهر عليها وشرب

— فلنحترم التقاليد القديمة يا استاذ ! .

وعندما اسدل الليل ستره كانت عجلتان تنهبان الارض نهباً الى ان وصلتا الى شارع الصفصاف فوقفتا امام المنزل رقم ٥٧ فنزل منهما القضاة والمتهم وكان هذا الاخير جامداً ساكناً ينظر الى ما حوله في المنزل غير آبه ولا حافل ، ويتكلف المشي يميناً في حين يقضي بالانحراف يساراً كأنه لا عهد له به قبل اليوم ، ولكنه لم يلبث ان اربد وجهه واصفر لما بلغ القاعة حيث كانت الامتعة المحجوزة لم تزل باقية على عهدها ، وقد تنهد ارتياحاً عندما شاهد باب غرفة الزينة مقفلاً

غير ان قاضي التحقيق كان يراقب اشاراته وحركاته بانتباه فسأله قائلاً : هل تعرف اين غرفة ضحيتك ؟

— انّى لي معرفتها وهذه اول مرة ادخل الى هنا

فهتف المحامي ضاحكاً — : ياضياع التعب !

وفي هذه اللحظة فتح باب غرفة الزينة بسكون وظهرت منه غادة شقراء مرتدية ثوباً احمر وهي تمشط شعرها الجميل المطول وقد سطع على جسمها الابيض العاجي ضوء كهربائي ساطع

وهنا التفت القاضي الى المتهم الذي كان ينظر الى هذا المشهد الغريب كالذاهل المشدوه وقال له

— ها جورات سلفان تشكوك بنفسها

وفجأة علا صوت بلوري رنّان ينشد :

« شمسي المشرقة هي ابتساماتك العذبة »

« وعند ما يتعذب قلبي العاشق ويتنهد »

« فان نظرة من عينيك الناعستين »

« تحمل لي معاني الرضى والحنان وتبدد كل اشجاني »

هذا هو صوتها ! صرخ المتهم وقد ارتسمت آيات الرعب والهول بين عينيه وحاول رفع يديه ليحجب صورتها عنها ، غير ان قوته خانته فسقطت يداه بيأس الى جانبيه

وبغتة انقطع الغناء ليفسح مجالاً لهذه النغمة « لقد قتلتني يا انريكو ! » واذ ذاك صاح الايطالي صيحة هائلة سقط على اثرها راكعاً على قدميه ثم هتف قائلاً :

— عفواً ! ياجورات عفواً !

وبينما كانت الممثلة التي لعبت دور القتيلة تصلح شعرها قال القاضي للمحامي وعلى شفتيه ابتسامة الظافر — : اي ! اي ! يا استاذ ان « البلفات » القديمة قد تأتي بثمرة !

— والفضل لمن يعرف — مثلك — كيف يجددها

عاليه ميشال ن . زخور

نصب الشهداء = القائمة السادسة

مدارس لبنان الكبير

فرنك	
٢٠٠	المكتب الطبي الافرنسي في بيروت
٢٠٠	دار راهبات الناصرة الافرنسي »
١٠٠	الجامعة الاميركية في بيروت
٤٠٠	مدرسة القديس يوسف الافرنسية في عينطوره
٢٠٠	مدرسة القديسة حنة الافرنسية لراهبات البزنسون في بيروت
٨٤	مدرسة الاتحاد الاسرائيلي العام في بيروت
٢٠٨٤	المجموع
٢٣٤١٨	المجموع السابق

وقد ارسل الوطني الغيور فريد افندي مقصود باسمه وباسم عقيلته الفاضلة من الولايات المتحدة مبلغ عشرين دولاراً مناصرة لهذا المشروع بواسطة « المعرض » فنشكر هذا المهاجر الكريم حميته الوطنية

وارسلت ايضاً جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس كتاباً باسم هذه الجريدة تعلن فيه انها قررت في جلسة رسمية مناصرة المشروع وتطلب ارسال اللوائح اللازمة لجمع الاكتتابات من اخواننا اللبنانيين المهاجرين في الارجنتين

ورشة المراكب

هي الرواية الوحيدة التي حوت بين الجد والهزل ضحك متواصل ومغزى بديع سيقوم بتمثيلها جوق كشكش بك مساء الاثنين ٢ شباط سنة ٩٢٥ في تياترو الكريستال اسعافا لعائلة بائسة تحض العموم على حضورها لاكتساب الاجر والصواب فوق التفكهة والانشراح

التذاكر تباع في محل توفيق شقير « ساحة البرج »

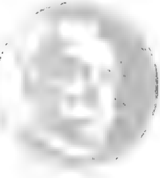
مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٧٣ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الانتخابات النيابية في لبنان لا تتم قبل شهر حزيران

بيروت | الخميس في ٥ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



المسيو دي سلف

رئيس مجلس الاعيان الفرنساوي وقد جدد انتخابه هذه السنة ايضاً للرئاسة



في جبل عامل — تصوير خليل عقل

في اواخر ايام حكم الجنرال فاندنبرغ على لبنان الكبير احتفل في عين الرمان « قرب النبطية » بتدشين الحاووز الذي اقامه يوسف بك الزين لجر مياه نبع الطاسة الى النبطية وما جاورها وهذا الرسم أُخذ امام الحاووز ويظهر في مقدمته الجنرال فاندنبرغ والاستاذ امين اده ويوسف بك الزين وبعض النظار والاعيان

الجنرال في دمشق

لا يصدر هذا العدد من (المعرض) حتى يكون الجنرال سراي في العاصمة السورية يستقبل وفود السوريين ومطاليبهم

وقد عرفنا ان الاستقبال الذي يهيئه السوريون للمفوض السامي يقارب استقبال الملوك ، ويبزّ كل استقبال قبله

وعرفنا ايضاً ان هذا الاستقبال سيبدأ في (ميسلون)

ولعل السبب في جعل (ميسلون) اول محطة لترحيب سوريا بمفوض فرنسا السامي هو ان تكون المصافحة الحقيقية الاولى بين سوريا وفرنسا في نفس المكان الذي سال فيه دم الفريقين شريفاً في المعركة التاريخية التي فتحت امام الفرنساويين ابواب دمشق

او لعل السوريين يريدون ان يذكّروا الجنرال سراي وهو واقف على ارض ميسلون انهم دافعوا عن حريتهم بدم رجالهم ، وانهم يطلبون من فرنسا الحرة ان تحقق لهم امنيتهم الشريفة امام قبر بطلهم الباسل المرحوم يوسف العظمه

وقد قيل لنا ان الجنرال سراي يعمل

مقدرات جديدة لسوريا فهو سيضم الى وحدتها ما يراه مناسباً في الوقت الحاضر

ولا ندري من اين جاؤوا ايضاً بالخبر القائل ان المفوض السامي سيعلن الحكم الملكي في سوريا وقد رشحوا للعرش غير واحد من الامراء ، حتى قالوا ايضاً ان مخابرة دارت بين الفرنساويين واحد امراء البيت الهاشمي

على اننا نستغرب جداً ان يقوم ابن الجمهورية الفرنساوية بل احد المتطرفين في المبادىء الجمهورية الاشتراكية باعلان الملكيات في البلاد التي تعهدت فرنسا الجمهورية بتدريبها على الحكم والاستقلال

ليس في ما نذكره هنا شيء راهن بل هي اخبار تتناقلها الالسن بدون ان يعرف مصدرها ، غير ان قائليها يدعون بان لها ظلا من الحقيقة

وسنرى اذا كان الجنرال يصادق على ما يدعون

بلفة الاب شيخو

كانت الحفلة التي اقيمت ليوبيل الاب لويس شيخو ذات معان كثيرة ، فقد اشترك فيها الناس على اختلاف المذاهب والنزعات وكان بين الحاضرين والخطباء عدد غير قليل من « الماسون » وغير الماسون من اخصام اليسوعيين

ولكن مظاهر هؤلاء الاخوان واقوالهم على ما فيها من كياسة وصراحة دلت على انهم يمنّون على الاب شيخو بحضورهم ليبرهنوا له انهم احرار وانهم يفرّقون بين الخصومة المذهبية والعلم

وكان اول من اعلن الحرب ـ ولكن بالتوماتوم اللطيف ـ الاخ الصديق لبيب الرياشي اذ بدأ خطابه بقوله :

ـ « جئت رغم مرضي حتى لا يقال ـ اخلف حرّ ما وعد »

وتوالى الخطباء فعددوا مناقب الاب شيخو واعماله ووصفوا حياته ومعيشته وتنسكه وفكهوا الحاضرين حتى ان الاستاذ خلف كان يهمّ بايقاف الناس وهم خارجون ليروي لهم نكتة فاتته وهو يتكلم

واخيراً وقف الاب شيخو ليشكر الخطباء والحاضرين « فبلفهم » جميعاً اذ حوّل حفلة اليوبيل التي اقيمت اكراماً لعلمه الى جمعية الاباء اليسوعيين وانسحب من ثوبه كعالم امام ثوبه كراهب والناس ـ وخصوصاً اخصام اليسوعيين ـ انما قصدوا في اكرامه الرجل الاول لا الثاني

انها بالحقيقة « بلفة » لم يفطن لها « الاخوان »

ولكن الاب شيخو عمل واجبه كيسوعي فهو لم يبهر ببهرجة الخطب والمدائح ولم ينسَ وهو يسمع ثناء « الماسون » عليه ان واجب الراهب اليسوعي يقضي عليه ان يضحي كل شيء حتى نفسه في سبيل الجمعية

وكانت خاتمة « البلفة » ان المحتفى به وزع على الحاضرين رقعة جميلة الطبع كتذكار منه اليهم وفيها ان حفلة اليوبيل الذهبي اقيمت تذكاراً « لترهبه » فعرق « الاخوان » الارز امام هذه المفاجأة الاخيرة

ان الاب شيخو قد حافظ حتى في ابهى ساعات مجده على مبدإه كيسوعي لا كعالم ، فهو قد حقق ما قيل عنه من انه مثال الثبات على المبدإ

واما « الاخوان » فلم يستفيدوا من « مسايرته » شيئاً

حاشية

... واخيراً بدأ الرصيف البخاش بنشر وثائق السرية الهائلة ، فاذا الوثيقة الاولى يرجع تاريخها الى سنتين وما ينيف ، واذا هي ليست من السر في شيء . وقد نشرتها الصحف في حينها ، ولو راجع الرصيف السنة الثانية من « المعرض » في العدد ١٨٢ بتاريخ ١٠ شباط سنة ٩٢٣ في الحقل الثاني من الصفحة السادسة لقرأ نص هذه العريضة « الوثيقة » بحرفيتها واسماء موقعيها « وليس بينهم اسم الشيخ يوسف الخازن كما يعتقد الرصيف »

اذن فالوثيقة التي يعتقد الرصيف انه مالك ناصية سرّها ليست سرية وليس « المعرض » بحاجة الى اجهاد قواه واستعمال خبرته الصحافية « لسرقتها »

واذا اراد الرصيف نصها الحرفي فاننا مستعدون ان نتحفه بالعدد الذي نشرت فيه من سنتين

واما ما زعمه الرصيف « وثيقة ثانية » فلم نرَ فيه من اثر لوثيقة ـ لا سرية ولا علنية ـ اللهم الا اذا اراد الصديق ان يعتمد على مقال نُشر في جريدة « الكشكول » الهزلية البيروتية عن « علام » وعلى مقال آخر نشر في جريدة « لسان العرب » الفلسطينية بقلم النجار » كوثائق

فاذا كانت هذه هي الوثائق فنهنىء الرصيف العزيز على مقدرته الفائقة في الحصول على امثالها

ولكننا نذكّر الرصيف ان مقالات الجرائد ليست وثائق ، خصوصاً اذا كانت (هزلية) ثم ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه ، فالصحافي من فلسطين رغم اقتداره وخبرته لا يقدر ان يعرف من احوالنا اكثر مما نعرف نحن

هذا فيما يتعلق بالوثائق « المخيفة » اما فيما يتعلق بباقي حديث الرصيف عنا فاننا نضنّ بما يجمعنا من روابط الزمالة والصداقة ان تنقطع اواصرها لسبب بسيط هو اننا لم نتفق مع الرصيف في نظرية سياسية

لم تكن الرصيفة اشد من المعرض حملات على المجلس النيابي يوم كان حياً وبيده شيء من القوة ولكنه لما قضى وقفنا امامه موقف احترام لاننا لم نتعود ان نطعن في راحل لا سيما وفي اعتقادنا انه مات شريفاً ولو لم يحسن ادارة المعركة التي خسرها اخيراً .

ولولا ذلك لكنا احق الرصفاء بالانتقاد لاننا ، كما زعم الرصيف ، نزلون الى ميدان الانتخابات ومن مصلحتنا الشخصية ـ لو اردنا اتباعها ـ ان نحبّذ ما كان من حل المجلس

وعجيب ان لا يذكر الرصيف للنواب فضيلتهم الوحيدة ، وهي انهم اقروا انتخاب رئيس حكومة وطني بعد ان كانوا من عامين يطلبون تعيين حاكم افرنسي ، فهل ننتقدهم لانهم رجعوا عن خطأهم الاول ؟

اما الدكتور ايوب الذي لم يوقع عريضة النواب في طلب الحاكم الافرنسي من عامين فانه هو اليوم يريد ويعمل للحاكم الافرنسي كما جاء في تصريحاته الاخيرة « للاحوال »

فهل على هذا الشكل يفهم (المعرض) الوطنية « بالمقلوب » كما تزعم الرصيفة العزيزة ...

لقد كشف « المعرض » الستار عما جرى قبل الجلسة التاريخية الاخيرة في المجلس وذكر اسماء رجال فرنساويين معروفين لهم سلطة وحول وطول في المفوضية وفي الحكومة اللبنانية . وكان الرصيف قد رأى قبل ايام ان المفوضية تهتم لما يكتب في « المعرض » بدليل الكتاب الذي نشرناه من رئيس قلم المطبوعات عن تصحيح جمل وردت في حديثنا معه فاذا كان ما ذكره « المعرض » غير حقيقي ـ وفيه من الاهمية ما فيه ـ فهل للرصيف ان يستحصل على تكذيب له من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في ذلك المقال ؟ والا فليسمح لنا ان نقول له ان ما نأخذه من المعلومات اصح مما يأخذه غيرنا



اعطي مجلس النظار في لبنان صلاحية المجلس النيابي المنحل في درس مشاريع الحكومة

وصل الى لبنان مع الباخرة بروفيدانس عدد كبير من السواح الاميركان

جاءمن الشاعر الاديب امين بك نخله انه سيعيد قريباً جريدته «الشعب» الى الصدور فترحب بالرصيفة سلفاً

هاج الشعب في اليونان على طرد الاتراك للبطريرك المسكوني في الاستانة واحتجت الحكومة اليونانية على ذلك بشدة ويخشى من تفاقم الخطب بين تركيا واليونان

صرح المسيو هريو في المجلس ان نفوذ فرنسا في سوريا ولبنان مؤيد قبل الانتداب بفضل الارساليات الكاثوليكية وقال ان التعليمات المعطاة للجنرال سراي هي احترام جميع العقائد والمذاهب خصوصاً الكاثوليكية على ان لا يكون لاحد نفوذ على سير اعمال السلطة

عين الرفيق ميخائيل فرونس خلفاً لتروتسكي وهو ابن فلاح من مولدافيا

بدأ الوهابيون بالتحرك والتحرش على الحدود العراقية

احتفل في الاسبوع الاسبق بزفاف الانسة الاديبة ناجية الرفاعي الى الكاتب الاستاذ صلاح الدين افندي الرفاعي في حفلة لطيفة . فندعو للعروسين بالرفاء والبنين

تقيم جمعية مقاومة السل ليلة راقصة مساء السبت (٧ شباط) في نادي بيروت «خان انطون بك» وسيحبس ريع هذه الحفلة الزاهية بكرام البيروتيين لمساعدة مصح «ظهر الباشق»

جاءتنا اذاعة تجارية عن عقد شراكة لصنع الكازوز مؤلفة من الافندية فرج الله غصيبه وصالح مكوك ومحمد حسن الحص فندعو لهذه الشركة بالنجاح والتقدم

اتت الصحف اليومية على ذكر الحادث المؤسف الذي وقع بين احد تجار بيروت المعروفين وبين المسيو سيفادون مدير البوليس وقد اظهرت الرصيفات استياءها من عمل المسيو سيفادون وطلبت من رئيس الحكومة اللبنانية ان ينظر في الامر .

فالمعرض يشارك الرصفاء بالاحتجاج على عمل المدير

الحب اليائس

«من كتاب فوات الوفيات»

قال الجاحظ :

ذُكرت للمتوكل لتأديب بعض ولده فلما رآني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني فخرجت من عنده فلقيت محمد بن ابراهيم وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام فعرض علي الخروج معه والانحدار في حراقته وكنا «بسر من رأى» فركبنا في الحراقة فلما انتهينا الى فم نهر القاطول نصب ستارة وامر بالغناء فاندفعت عوادة فغنت :

كل يوم قطيعة وعتاب
ينقضي دهرنا ونحن غضابُ
ليت شعري انا خصصت بهذا
دون ذا الخلق ام كذا الاحبابُ ؟

وسكتت فامر الطنبورية فغنت :

وارحمتا للعاشقينا ما إن ارى لهم معينا
كم يهجرون ويُصرمو ن فيقطعون فيصبرونا

قال ، فقالت لها العوادة فيصنعون ماذا ؟ قالت هكذا يصنعون ، وضربت بيدها الستارة فهتكتها وبرزت كأنها فلقة قمر فألقت نفسها في الماء . وعلى رأس محمد غلام يضاهيها في الجمال وبيده مذبة فأتى الموضع ونظر اليها وهي تمرّ بين الماء وانشد :

انت التي غرقتني بعد القضا لو تعلمينا

والقى نفسه في اثرها فادار الملاح الحراقة فاذا بهما معتنقان ثم غاصا فلم يُريا .

فاستعظم محمد ذلك وهاله امرهما ثم قال : يا عمرو «اسم الجاحظ الحقيقي» لتحدثني حديثاً يسليني من فعل هذين العاشقين والا الحقتك بهما . قال : فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم يوماً وعرضت عليه القصص فمرت به قصة فيها «ان رأى امير المؤمنين ان يُخرج اليّ جاريته حتى تغنيني ثلاثة اصوات فعل» فاغتاظ يزيد من ذلك وامر من يخرج اليه ويأتيه برأسه ثم اتبع الرسول رسولاً آخر يأمره ان يُدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له : ما الذي حملك على ما صنعت ؟ قال : الثقة بحلمك والاتكال على عفوك فأمره بالجلوس حتى لم يبق احد من بني امية الا خرج . ثم أمر فأخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها الفتى غني :

افاطم مهلاً بعد هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

فغنته ، فقال يزيد قل ، فقال غني :

تألق البرق نجدياً فقلت له
يا ايها البرق اني عنك مشغول

فغنته ، فقال له يزيد قل ، فقال يا مولاي أتأمر لي برطل شراب ؟ فامر له به فما استتم شربه حتى وثب وصعد على اعلى قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون . اتراه الاحمق الجاهل ظن اني أخرج اليه جاريتي واردها الى ملكي ؟ يا غلمان خذوها بيدها واحملوها الى اهله ان كان له اهل والا فبيعوها وتصدقوا عنه بثمنها فانطلقوا بها الى اهله فلما توسطت الدار نظرت الى حفيرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجذبت نفسها من ايديهم وانشدت

من مات عشقاً فليمت هكذا
لا خير في عشق بلا موت

فالقت نفسها في الحفيرة على دماغها فماتت .

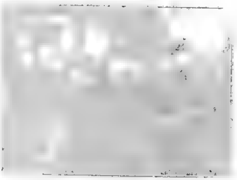
فسري عن محمد وأجزل صلتي

رشيد بك طليع

مهما كان موقف الرجل وسياسته في زمن الملك فيصل فهو لبناني من صميم لبنان واذا عفا الجنرال سراي عن المنفيين السياسيين فاحرى رشيد بك طليع ان يكون في طليعة العائدين الى اوطانهم لاسيما ان للرجل فضل لا ينكر في زمن الحروب على مواطنيه ومقدرة وحنكة يقصر عنهما كثيرون فقد تولى عدة متصرفيات في زمن الاتراك وكان وزيراً للداخلية في الحكومة العربية في دمشق ثم والياً على حلب ولما جاء الى شرقي الاردن عهد اليه برئاسة الحكومة هناك . اما الان فهو في الاسكندرية فنأمل من المفوض السامي ان لا ينسى مواطننا رشيد بك في منفاه

نعمة الله فلاح واخوانه يشكرون جميع الذين تفضلوا وشاركوهم بمصابهم بفقد المرحومة والدتهم اما بتشييعهم الفقيدة ام برسائلهم البرقيه والكتابية ام بزياراتهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً

ظهر كتاب جديد جزيل الفائدة للناشئة الجديدة هو كتاب «درس ومطالعة» تأليف الاب الفاضل الخوري مارون غصن ، وعلى ما في الكتاب من جميل ومفيد فقد استلفت انظارنا مقالان جليلان فيه هما تحسين اللغة العربية بادخال علامة الوقف وحياة اللغات وموتها او اللغة العامية . اما مقال اللغة العامية فسيكون له شأن خطير وحسبه تعزيزاً بشهادة كبار المفكرين وبينهم العلامة الشيخ عبد الله البستاني . وسنأتي في العدد القادم على درس انتقادي لهذا الكتاب



وصول سفير فرنسا الى موسكو

وصل موخراً المسيو هربرت سفير فرنسا الجديد لدى حكومة البولشفيك الى العاصمة الروسية فاستقبله البولشفيك استقبالاً جميلاً ولكنه ما كاد يستقر به المقام حتى بدأ برفع الاحتجاجات على الحكومة الروسية لبعض تصريحات قام بها بعض زعمائها وهذا الرسم يمثل السفير يوم سفره مع زوجته ومن حوله بعض رجال السلطة من البولشفيك

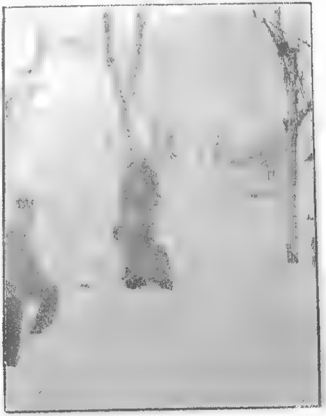
حنا — كيف وجدت الحياة الزوجية

متي — في زمن الخطبة كنت انا اتكلم وهي تصغي وبعد الزواج صارت هي تتكلم وانا اصغي والان نحن الاثنان نتكلم والجيران يصغو



امثولة للمهاجرين والاغنياء

عاد من مدة الى لبنان من المهجر شاب لبناني نشيط هو سليم افندي صعب وُفّق في بلاد الغربة فجمع بعض الثروة ، وكان اول ما افتكر بعمله ان يساعد في اصلاح بلاده بما جمعه من الاموال هناك فشاد غير متردد ولا متشائم بنايتين كبيرتين في شارعي اللنبي وفوش مظهراً بذلك للمهاجرين انهم يقدرون ان يعتمدوا على تشغيل اموالهم هنا كما فعل هو باموال ، وهذا الرسم يمثل احدى بنايتيه في شارع اللنبي وهي على وشك الاكتمال فعسى ان يقتدي به اغنياء المهاجرين من اللبنانيين حتى تستفيد البلاد من اموالهم ويستفيدون منها ايضاً



مناظر الثلج في صوفر — تصوير مصايف لبنان

لجبال لبنان — عدا جمال فصل الصيف — جمال اخر في فصل الشتاء وذلك عندما تغطي الثلوج القرى العالية كصوفر وظهور الشوير، حتى اذا صفا الطقس واشرقت الشمس غصت تلك الساحات البيضاء بالمتنزهين من ابناء العاصمة الذي يؤمون تلك الجهات للنزهة الرياضية والفرجة ايضاً

وهذا مشهد جميل من مناظر الثلج اخذناه في العام الماضي في مثل هذه الايام تماماً امام ساحة النزل الكبير في صوفر ويظهر في زاوية الرسم منشىء هذه الجريدة

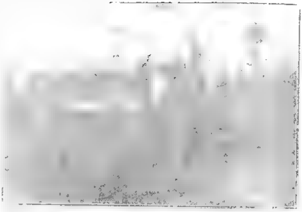


اذا ذهب الربيع!

زفت مصر الى العالم العربي ديوان «المرحوم ولي الدين يكن» الرجل الذي كان مثالاً مجسماً للاخاء والحرية والاخلاص فاذا ديوانه صفحة حية من نفسه السامية المعذبة

وسننشر من حين الى حين في المعرض بعض روائعه المؤثرة :

اطلتِ تدللاً واطلتُ صبراً   كلانا بافل ما يستطيع
لقد اودعتُ قلبكِ ما بقلبي   فضاع وكنت احسب لا يضيع
رددتِ تضرعي ورددتِ دمعي   فليس يجاب عندك لي شفيع
فيا ويلاه من قلب عصي   يذوب بحبه قلب مطيع



الرئيس كوليدج

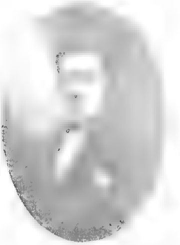
ومجلس وزراء اميركا
رئيس الجمهورية
[illegible]
الرسم يمثل الرئيس
كوليدج مع وزرائه في
جلسة هامة



شارلي شابلن وجاكي كوغان (في الكيد)

لا شبهة ان اجمل رواية مؤثرة ظهر فيها جاكي كوغان ونال من ورائها شهرة واسعة هي رواية «الكيد» التي وصلت مؤخراً الى بيروت وسيباشر بعرضها في اوائل الاسبوع القادم في تياترو «يوم الاثنين» وهذا رسم شارلي مع كوغان الصغير في احد مشاهد الرواية التي سننشر مختصرها في رواية العدد القادم

ويا لهفي على امل مباح
يدافع دونه بأس منيع
ويا حزني على هذي الأغاني
اردها وليس لها سميع
. . .
أسيدتي الرفيعة ان روحي



سامي بك القباني

هو نجل المرحوم عبد الغني باشا القباني عاد مؤخراً من فرنسا حاملا شهادة مهندس زراعي من الدرجة الاولى من مدرسة «مونبليه» ولا حاجة للقول بان بلادنا التي امتلأت بحاملي الشهادات العالية في الطب والمحاماة مفتقرة اليوم الى متخصصين في الفنون الزراعية لذلك نأمل من هذا المواطن النشيط ان يفيد بلاده بمعارفه الفنية الجديدة

يقرّبها اليك هوى رفيع
وايام الصفاء وان توالت
يطارد ركبها نأيٌ سريع
اذا ذهب الربيع ولم امتع
بنضرته فلا عاد الربيع
ولي الدين يكن

الوالد — هل صرت تعرف الحروف الهجائية يا نجيب؟

نجيب — نعم يا ابي

الوالد — ما الذي يجيء بعد «الالف»

نجيب — باقي الحروف

. . .

المعلم — ما هو معنى جزء من ٢٠

فلم يجب احد .

المعلم — ما بالكم لا تجيبوا . لنفرض انه كان عند احدكم عشرون مدعواً للشاي وليس على المائدة سوى كعكة واحدة فماذا يفعل بها

طالب صغير — ينتظر حتى ينصرف الضيوف الى منازلهم



المرأة العليا

اصدر الكاتب الانتقادي الدمشقي احمد افندي شاكر الكرمي جريدة ادبية راقية دعاها « الميزان » وجعلها مواضيعها الشيقة صلة حية بين الادبين الغربي والشرقي ، والميزان يصدر مرة في الاسبوع · وقد احببنا ان نأخذ هذا الفصل مسطرة من مواضيعه الجميلة

— قصة فكاهية معربة ناشرها وتحمل معربها مسؤولية نشرها امام السيدات —

كانت منذ يوم ولادتها قد كونت من مجموعة آثام ، واشربت روحها بروح من الشر

فكانت وهي طفلة كثيراً ما توقع بين امها وابيها وتناقل الاخبار عن الواحد للآخر حتى انتهى امرهما من اجلها بالطلاق

وكانت وهي في المدرسة تسرق امتعة الغنيات من الفتيات وتردعها بين امتعة الفقيرات فيكون جزاؤهن الطرد من المدرسة

ولما شبت وبلغت سن الرشد لم تترك شاباً الا اغوته ثم سخرت منه وتركته يذوب حباً وغراماً

وبالاختصار لم تترك جريمة من الجرائم لم ترتكبها ولا اثماً من الآثام لم تقترفه وكانت اذا مر يوم واحد من غير ان تلحق اذى باحد شعرت باشد انواع الهم والغم ، واستاءت من نفسها كل الاستياء

وفي الواقع كانت تعتبر نفسها سيدة الخاطئات وملكة المجرمات !

ثم شعرت بالسأم من حياتها وملت هذه الشرور التي تدبرها على نسق واحد ، واصبحت هذه المكائد اليومية صبيانية في نظرها ورأت ان كل امرأة تستطيع ان تقوم بها لو شاءت ، فاين تفوقها اذن وماذا يميزها عن غيرها وكيف تعتبر نفسها اولى ربات الجرائم والآثام ؟ هل تفوقت على « كاترين دي مدسي » او بنت « كليوبطرا » في الشرور والآثام ؟ وهي التي تطمع في ان يكون اسمها في عالم الشر اعظم من اسم كل انثى ؟

وهنا قالت في نفسها : يجب ان اقوم بعمل لم تقم به واحدة من هؤلاء كل الاثيات ، فاصبح بعد ذلك حاملة لواء الشر ، والمتربعة على عرش الاثم !

ولم تلبث ان قامت مسرعة تقصد جهنم حيث يقيم ابليس ، صاحب تلك المملكة الواسعة الاطراف التي تضم بين جدرانها انواعاً من الغرائب المدهشات وفي عزمها ان تتغلب على ابليس نفسه وان توقعه في اشراك مكائدها حتى يعترف لها بالغلبة والتفوق ويبوأها عرشه الجهنمي

وقصر ابليس لا يبعد كثيراً عن بوابة جهنم ، وهو قصر ان لم يكن انيقاً الا انه واسع فخم ، فقصدته ولكنها قبل ان تطرق بابه ، ابصرت الباب ينفتح على مصراعيه محدثاً صوتاً غليظاً يدوي في الفضاء ورأت جنداً عظيماً واقفاً في استقبالها مما يدل على انهم كانوا على علم بقدومها، ثم اقبلت عليها كاترين دي مديسي وكاترين الثانية ، وكليوبطرا ولوكريس بورجيا وغيرهن مما لا تحضرنا اسماؤهن الكثيرات فجعلن يهدينها السلام ويهنئنها بسلامة الوصول

ووصل موكب الاستقبال الى غرفة ابليس ، وكان متربعاً على عرشه وامامه نار تلتهب لها زفير وشهيق ، وكانت قوائم عرشه من الجماجم البشرية وقد فتحت كل جمجمة فاها فاندلع منها لسان من النار وخرج من عينيها شرر متطاير ، فطرب فؤادها لهذا المنظر ورأت فيه اية من ايات الفن

وتواضع ابليس فوقف ومد اليها يده مظهراً لها كل العطف والرعاية قائلاً : نزلت اهلاً وحللت سهلا تعالي الي ايتها الملكة القادرة فانت اقدر من رأيت وانا متتبع اخبارك باهتمام زائد ، ولي رجاء كبير فيك وامل عظيم في تفوقك على افراد مملكتي كلها ثم اجلسها معه على العرش . فشكرته على لطفه ونظرت اليه نظرة خلابة

ومنذ ذلك اليوم حلت في المحل الاسمى لديه واصبحت موضع ثقته ومحل اسراره فكان لا يبرم امراً الا بمشورتها . وكانت خطتها هي قائمة على اغواء ابليس وايقاعه في شرك غرامها حتى يتزوجها ويتوجها ملكة على مملكته

وبعد ، فان ابليس لعمر الحق لطيف المعشر خفيف الروح عظيم الظرف وهو ليس كما يصفه الناس من القبح ... ولعله يغير شكله في بعض الاحايين وكانت يداه ناعمتين ملساوين فيهما حرارة ودفء تسري فيهما مسرى تيار كهربائي ، وكان اذا مسها بيده مداعباً شعرت برعشة في كل بدنها ، والصقت جسمها بجسمه لتملأ نفسها بهذه الكهربائية الغريبة ..

ومرت على ذلك ايام ، وكان ابليس يزداد كل يوم تودداً اليها ، ووقعت هي ايضاً في شرك غرامه واصبحت لا تطيق ان تكون بعيدة عنه لحظة واحدة بل صارت لا يهنأ لها طعام ولا شراب ولا نوم لكثرة تفكيرها فيه

ومما زاد المها انها كانت ترى نفسها قريبة جداً من نيل غايتها ومطمح امنيتها ، فان ابليس قد اصبح يهيم بها ولكن الذي كان يملأ نفسها بالغيظ والغضب انه لم يسألها الزواج ولم ينبس بكلمة منه فلماذا لا يفعل ذلك ؟ والا لم كل هذا التردد الذي يظهره والميل الذي يبديه ؟

واخيراً لم تستطع صبراً وعزمت على مفاتحته هو بالامر ، فبعد ان انقضى مجلس العرش ذات ليلة امالت رأسها على كتفه وجعلت تداعب ذقنه الصغيرة بيديها وهو يبتسم لها ويلاطفها ونظرت اليه نظرة فاتنة ساحرة كاد يذوب لها واخيراً قالت له

اي حبيبي وروحي ! اني اكاد اذوب هياماً والتهب غراماً بك فهل تشعر لي بمثل ما اشعر لك؟ فاجاب : وهل تشكين في ذلك يا مية القلب ؟ حقاً انني لم اكن اتوقع منك ذلك !

— ولكن ما فائدة الحب على هذه الطريقة ؟

— وماذا تريدين اذاً ؟

— عليك ان تتزوج بي حتى اكون شريكتك في حياتك واطمئن على نعيمي معك . اي ابليس اجبني ولا تخيب رجائي فيك

وهنا اطرق ابليس اطراقة طويلة ثم قال والحسرة تملأ قلبه — لا ! لا استطيع ذلك !

فصاحت بغضب قائلة : ولماذا ؟

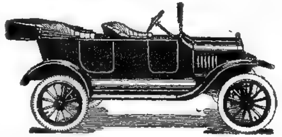
— ان هنالك سراً هائلاً لا يمكن ان ابوح به لاحد ، وذلك السر يحول بيني وبين الزواج بك !

— لا بد لي من معرفة هذا السر !

— أتقسمين ان لا تبوحي به ؟

— اقسم لك

وهنا مال عليها وهمس في اذنها همساً ضعيفاً قال فيه : — ذلك لانني انا ايضاً ... امرأة !



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ستورات · واجهات برداتيات · برنيز · تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف



توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجزيني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام يوتترج مععلى اجمل محل للكلسات · · · والنوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والمطورات المرغوبة والطرابيش النسائية · جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



ساعات اوميغا

وكيلها العمومي في لبنان وسوريا

جبران الشالي — سوق الطويلة

OMEGA

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات وبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مازو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة — بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وفيل و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع العصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع الوسطة · بيروت

العدد ٣٧٤ — السنة الرابعة

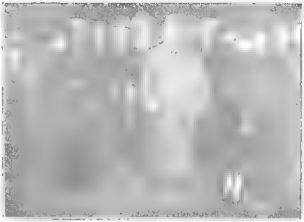
المعرض

يقال
ان الحكومة
تدرس مسألة اعطاء
النساء حق التصويت في
الانتخابات القادمة

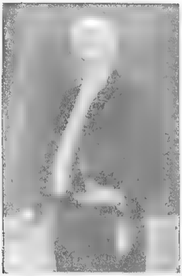
بيروت — الاحد في ٨ شباط سنة ١٩٢٥ — الاشتراك: ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ « « في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦ = ٣

لويد جورج

يستقبل اسكويث



بعد ان زار المستر اسكويث مصر وفلسطين وسوريا ولبنان عاد الى انكلترا فكان المستر لويد جورج اول مستقبليه . وهذا رسم الرجلين العظيمين على المحطة ومن حولهما عدد من المستقبلين . ويذكر قراء الصحف ان الملك جورج رفع المستر اسكويث الى رتبة لورد او كسفورد



المسيو جونار

سفير فرنسا السابق لدى الفاتيكان وهي السفارة التي الغيت مؤخراً . وقد دخل المسيو جونار عضواً في المجمع العلمي الفرنساوي



ما كتب قد كتب

بعد الانتهاء من قراءة خطاب « لجنة الاستقبال في دمشق » شكر فخامته اللجنة وقال انه يكرر لها ما قاله للوفود التي جاءته الى بيروت من دمشق وحمص وحماه وحلب وطرابلس وبيروت نفسها وهو انه مقيد بصك انتداب اقرته جمعية الامم وليس هو سوى ممثل لفرنسا ومكلف بتنفيذ نصوصه ، لهذا لايمكنه الا تنفيذ ما هو مقيد به في هذا الصك على انه مستعد لتنفيذ مطالب الامة الخارجة من هذه اذا اتحدت الكلمة عليها وهو يتعاون معها على تحقيقها وختم بتكراره شكر اللجنة التي صافح كل فرد منها . وهنا انتهت حفلة الاستقبال

— المقتبس في ٤ شباط سنة ٩٢٥ —

نعتقد ان اخواننا في سوريا بعد هذا التصريح من الجنرال سراي سيتأكدون ان الوحدة السورية ممكنة فقط بين المقاطعات الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي ـ ما عدا لبنان الكبير بحدوده الحالية ـ لان صك الانتداب المصادق عليه من جمعية الامم قد جعل حداً بين لبنان الكبير وسوريا ولا يمكن تغيير هذا الصك

نحن لا نقول اننا بعيدون عن اخواننا السوريين ، فالبنان سوى اخ عزيز على سوريا ، يسره ما يسرها ويسيئه ما يسيئها ، وهو يعرف جيداً ان مصلحة الجوار والعوائد واللغة والتعارف تقضي عليه ان يكون مع سوريا يداً واحدة في السراء والضراء . بل ان اللبناني العائش في جبله المنيع يكون اول من يتطوع مع اخيه السوري للدفاع بجسمه ودمه عن الحدود السورية النائية اذا فوجئت ـ لا سمح الله ـ هذه الحدود بطمع عداني

ان الجنرال سراي لم يأت الى هذه

البلاد لتغيير شيء في الحالة الراهنة التي اقرتها جمعية الامم في صك الانتداب . وفي تصريحاته المنشورة في رأس هذا المقال لاخواننا السوريين مايقطع قول كل خطيب

اذن فما علينا الا ان نعيش مع اخواننا السوريين كجيران اصدقاء يسعى كل واحد منا لاستقلاله باخلاص وامانة دون ان توجد لبعضنا عراقيل ومماكسات

ومهما كان لبنان مستقلاً فلن يكون سوى شقيق سوريا العزيز .

وهذا ما نأمله بعد اليوم من اخواننا هناك وخصوصاً من الرصفاء

ليس لبنان بمبيع سوريا ـ لو فكر الاخوان قليلا ـ بل هو جار مخلص ولكنه يحب ان يعيش مستقلا

. . . .

وبهذه المناسبة استلفت انظارنا مقال ممتع نشرته رصيفتنا (الوطن) الغراء بمناسبة التشكيلات الادارية المقبلة التي وعد باجرائها المسيو كايلا رئيس حكومتنا الجديد .

وعلى ما في المقال من الدرس الاداري والاراء الصائبة فقد رأينا ان الرصيف تجاوز حد الغاية المقصودة في التشكيلات الجديدة اذ ارتأى على الحكومة ان تجعل لبنان قسمين احدهما لبنان القديم كما كان والثاني ما اعيد اليه من الملحقات

كلا اليس من مصلحة لبنان الكبير ان نجعل هذا الفرق الدائم بين القديم والجديد بل يجب ان يمتزج اللبنانيون امتزاجاً صميماً. من فلاح الناقوره الى مزارع النهر الكبير لانه لا يعقل ان يظل هذا الفرق موجوداً بين ابن الجبل القديم وبين اخوانه الذين اعيدوا اليه ، فاذا عملنا برأي الرصيف ظلت هذه الفكرة نامية رغم كل نياتنا الطيبة في ايجاد التآلف الوطني بين اعضاء الكتلة اللبنانية .

واذا كان لابناء الجبل القديم امتيازات موروثة فاننا نعمل ونجاهد بكل قوانا لادخال ابناء المقاطعات التي اعيدت الى لبنان في هذه الامتيازات حتى يشعروا مثلنا بالراحة واللذة التي تمتع بها اللبناني وصار من اشد الشعوب دفاعاً عن وطنه .

هذا من الوجهة الوطنية التي نسعى كلنا اليها والرصيفة (الوطن) في الطليعة

واما من الجهة الادارية فان هذا التشكيل مضر ـ باعتراف الرصيفة نفسها اذ انه ليس من المعقول ان تترابط اطراف لبنان ببعضها ويكون القلب منفصلا عنها وكيف يعقل ان تكون بعلبك مع مرجعيون وعكار في ادارة واحدة وهي منتشرة في اطراف الحدود اللبنانية ؟ ولا يخفى على الرصيف ان الاراضي التي اعيدت الى لبنان تؤلف اليوم حدوده من كل الجهات

نعم اننا من رأي الرصيف في وجوب ايجاد تشكيل اداري يضمن الاقتصاد ويخفف عن عاتق اللبنانيين الضرائب ويساعدهم على العمل براحة ورفاهية وهذا التشكيل ممكن جداً اذا انظرنا في تشكيلات الادارة الجديدة الى نقطة واحدة وهي حالة الشعب والحكومة التي يقدر ان يقوم بنفقاتها دون التثقيل على كاهله الضعيف

تقول صحف فرنسا ان المعاهدة الجديدة بين روسيا واليابان هي تحالف قوي بين الدولتين

اجتمعنا بصبحي بك ومصطفى بك حيدر وهما قادمان من بعلبك فصرح لنا صبحي بك ان لا فكرة ولا مساعي في بعلبك تدعو الى الوحدة وطلب الينا مصطفى بك ان نعلن عن لسانه انه لا يوجد في بعلبك رجل اخر باسم مصطفى حيدر وانه لم يكتب مطلقاً المقال الذي نشر في جريدة «المفيد» الدمشقية بتوقيع (مصطفى حيدر) وبطلب الوحدة

. . . .

كتاب القاصد الرسولي

الى الجنرال سراي

اهتم الناس ـ هنا وفي فرنسا ـ للحادث الذي وقع بين الجنرال سراي والقاصد الرسولي بسبب حفلة قداس . وقد جرت مناقشة طويلة في مجلس نواب فرنسا حول هذه المسألة ، وكان اساس هذه المناقشة الكتاب الذي ارسله القاصد الرسولي الى الجنرال سراي .

لذلك ارتأينا ان نترجم هذا الكتاب عن جريدة «الماتان»

يا صاحب الفخامة

ان حضرة الاب «ريمي» كاهن مدينة بيروت على الطائفة اللاتينية اعلمني الساعة انكم رفضتم المجيء الى كنيستنا الرعائية لحضور الحفلة الدينية الرسمية التي جرت العادة باقامتها من عهدة اجيال عندما يصل ممثل فرنسا الى هذه البلاد الشرقية

لا ريب ان لكم اسباباً دعت الى رفضكم حضور هذه الحفلة الدينية ، كما انه لنا مثلها ايضاً لدعوتكم

ان تقاليد التشريفات القديمة «البروتوكول» المصادق عليها من البلاط البابوي بناء على طلب فرنسا وفي سبيل شرفها ، والتي حافظنا عليها بدقة حتى اليوم دعتنا الى التقيد بهذا الواجب الذي هو من المميزات المختصة بالدولة الفرنساوية وليس بامكاننا ان نحرمها منها . بل انه بعد انشاء المفوضية السامية الفرنساوية هنا كنت انا اترأس بنفسي هذه الحفلات زيادة في التعظيم .

اما امام رفضكم الان فليس لي الا ان احني رأسي . وسأعلم الكرسي الرسولي في رومية بالامر وهي تعلن رأيها الاخير . وبذلك تكون الميزات التاريخية التي خصت فرنسا بها في الشرق قد انتهت . ولكن يجب ان تعرف فرنسا ان الذنب ليس ذنبنا

ف . جيانيني

اسقف سيرا والمندوب البابوي

على حلب والقاصد الرسولي

في سوريا

المعرض ـ اما الانباء الاخيرة فتدل على ان هذا الخلاف قد سوي نهائياً وزال سوء التفاهم بعد تصريحات المسيو هريو الاخيرة في المجلس النيابي .

سراي والمحامون والصحافيون

قالت الف باء في وصف استقبال الجنرال سراي في دمشق

وجاء دور الصحافيين فدخلوا في الوقت المعين لهم في البرنامج ولم يكن هنالك احد يمثل الغرفة التجارية وحضر الاستاذ فارس بك الخوري رئيس نقابة المحامين في دمشق ودخل الجميع فعندما عرف الجنرال فارس بك قال له انه قرر عدم استقبال المحامين لاضرابهم عن العمل احتجاجاً على المحاكم المختلطة وطلب اليه الانسحاب فاصرّ فارس بك على البقاء بقوله انه جاء بدعوة رسمية من سعادة المسيو شوفلر وعندها قال له فخامته اذا كنت لا تغادر المكان فانا اغادره بنفسي) وانطلق فخامته الى الغرفة الثانية

ثم عاد فخامته وقد ذهب الاستاذ فارس بك وشكر الصحافيين على قدومهم للسلام عليه وقال لهم انه عانى الصحافة خمس سنوات وطلب اليهم ان يثابر كل منهم على الخطة التي يقضي عليه بها واجبه وان يتجنب التشويش ولا يكون حجر عثرة في سبيل قيام الحكومة المنتدبة في تطبيق مهمتها التي عهدت بها اليها عصبة الامم تلك العصبة التي حققت للحكومات ما كان يعبر عنه في السابق بالكتل الدولية (اي زاليانس) وطلب اليهم العمل على توحيد الافكار والمطاليب مما يؤول الى تقدم البلاد السورية وترقيتها

حضر الجنرال سراي صلاة الجمعة في الجامع الاموي الكبير في دمشق وكانت الشرطة تحييه على مدى الطريق وتحيط بسيارته كوكبة من الدرك الرماحة وكان الى جانبه حضرة عقيلته ورئيس الدولة السورية

الزهرة الذابلة

قصفت يد الردى زهرة يانعة من رياض الادب والجمال واللطف هي المرحومة الأسوف على صباها اولغا كريمة الاستاذ الكبير عوني بك اسحق وزوجة الفاضل الخواجه سليم نخال ، فبكت بيروت في مأتمها الفتاة الاديبة والابنة البارة والزوجة الصالحة وقد شيع جثمانها الى المقر الاخير في رأس النبع بين الاسى والدموع وتوافد الناس يعزون والدها الشيخ واهلها حزاني على هذه الخسارة

رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الصبر على فقدها



اجتمع الصحافيون بالمسيو كايلا رئيس الحكومة اللبنانية وتحادثوا معه عن الشؤون العمومية زهاء ساعتين وقد اطلعهم المسيو كايلا عن نيّة الحكومة في انشاء مصرف زراعي ملحق بنظارة المالية وسيكون الورق النقدي اساس التعامل في هذا المصرف واكد ان هذا المصرف لن يكون مانعاً لانشاء مصارف زراعية اخرى بل مساعداً لها . وتكلم عن التشكيل الاداري المنتظر فلم يبد رأياً حاسماً فيه وانما اظهر اعتماده على الاقتصاد في النفقات ، ومما اكده ان الاقتصاد الاساسي يكون في حسن انفاق المال وقال ايضاً انه قرر اقفال مدرسة الصنائع والفنون ليفتحها بعد خمسة اسابيع حيث تكون جاهزة بعدداتها ونظامها الجديد . واتى على ذكر الفندق الكبير المنوي انشاؤه ولم يقل شيئاً عن الانتخابات رغم محاولة الصحافيين اخذ شيء منه في هذا الموضوع

كنا نشرنا في عدد فائت ان الانسة ناجية عثمان قد انتخبت ملكة الملكات في اعياد المرافع المقبلة في تونس ونشرنا ايضاً رسمها وقد قرأنا مؤخراً في الصحف الفرنساوية انها ابت القبول لان الشريعة الاسلامية لا تجيز لها الظهور امام الناس

ذكرت صحف دمشق ان حقي بك العظم لم يحضر الاحتفال الرسمي لاستقبال الجنرال سراي احتجاجاً على تأخير عربته في موكب الاستقبال .

قرر المحامون في دمشق الاضراب كل عام ٩١ يوماً ويبدأ في اليوم الذي اعلنت فيه المحاكم الاجنبيه وهذا الاضراب هو الذي كان سبباً لعدم قبول الجنرال سراي رئيس نقابة المحامين في الاستقبال الرسمي وكان بين الجنرال والنقيب ما ذكرناه في غير مكان من هذا العدد

جاءنا من جمعية الاطباء والصيادلة انها قررت اقامة جلسات جمهورية عامة لنشر التعاليم الصحية وتعميم وسائل الوقاية وستبدأ هذه الجلسات في سينما سنترال ويلقي الدكتور جورج حنا محاضرة عن صحة الوالدة وسلامة الرضيع والدكتور امين ابو فاضل محاضرة من مناعتنا على الامراض الوبائية المعدية وذلك في العاشر من هذا الشهر في الساعة الخامسة بعد الظهر

الطفل

هو اضعف من في البيت - ولكنه بهجة البيت وبهجة العائلة

طوقته نظرات الوالدين من يوم ابصر النور ثم اغمض عينيه الصغيرتين

وكيف لا يغمضهما وهما اضعف من ان تحملا نور الصباح

ونشأ الطفل تدغدغه الام ، ويداعبه الاب . تضاحكه الخدمة وتبسم له الجارة . فلما سود شعره دعا الوالد اصحابه الى وليمة فاخرة فاترعت كؤوس الشمبانيا ، وانشدت القصائد، لانه اسودّ شعر الطفل

وفي ذات يوم نبتت اسنانه فاحيت الأم ليلة راقصة فعزفت الموسيقى ، وتمايلت الحضور ، وهدر دم القناني ، لانه نبتت اسنان الطفل

على ان في نفس الوالدين حسرة فقد كان من اقصى امانيهم ان يريا طفلهما يمشي . ولكنه كان ضعيفاً فكيف يقوى على نقل قدميه ؟

وغالبت العاطفة امه فارادت ان تأتي طفلها فتحمله على المشي ، فابعدته عنها واومأت بيديها الى نهديها وكان الطفل جائعاً ، فهفا الى امه وخطا نحوها خطوة

وافرحتاه ! خطا خطوة مشى الطفل . صرخت امه . تراكض الجيران جاء الوالد في المساء فقصوا عليه ذلك النبأ العظيم

الوليمة ، الشمبانيا ، ليلة الرقص

وكان الطفل محط انظار الراقصين وقبلة تكريم الاكلين . فلما رأى هذه العناية التي تحف به شمخ الطفل بانفه . تسألني وكيف يقوى الطفل على « الشموخ » وعقله ما برح صغيراً . عجباً الك أليس الشموخ وصغر العقل مترادفين متلازمين ؟

غرت الطفل مظاهر الاكرام فتوهم انه قام بمعجزة فطفق يثرثر و « يتفتف »

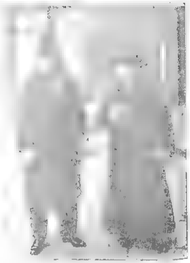
مسكين ذلك الطفل فهو لا يدري انما يجمله هو خطوه . وان الناس يكرمونه لانه طفل . . .

. .

كم في حكاية الطفل من عظة وكم في الرجال من اذا سمع الناس يتحدثون عن عمل اتاه « تفتف » مدلا بمقدرته

وكم في النساء ايضاً من اذا وجه اليها المديح « شمخت » وهي لا تدري ان حديثها « ثرثرة » وان الناس يطبّلون لها لانها مشت « خطوة » ولانها طفل . . .

سعيد تقي الدين



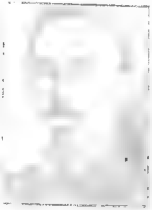
فوش وبوديلار

كان المرشال فوش والمونسنيور بوديلار الذي زار هذه البلاد في العام الماضي شاهدي المسيو جونار يوم دخوله الى « الاكاديمية » . وهـذا المرشال بثوبه كعضو المجمع العلمي والى جانبه المونسنيور بوديلار



بين المعرفة والانكار

يا وردة امرعت بدمع
يعرفها القطف والذبول
اقول آه ! وكم حديث
يقلع صدري ولا اقول
...
عندي وعند الكنار روح
يعرفها الفجر والاصيل
يعرفها العود والندامى
يعرفها الكأس والخميل
يعرفها المنتش ارتياحاً
يعرفها الرونق الجميل
يعرفها الورد وهو ضاح
يعرفها الروح والقبول
يا وردة امرعت بدمع.



الرفيق سوكولينوف

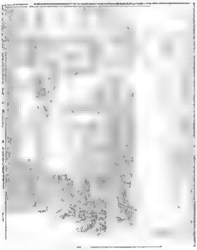
وزير مالية روسيا الذي القى موخراً خطاباً عن ديون روسيا قامت له اوربا وقعدت لان فيه اجحافاً بحقوق الدول التي لها ديون على روسيا وقد احتج سفير فرنسا في موسكو على تصريحات الوزير



أرجل ام امرأة ؟

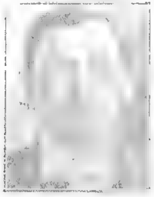
لا يرتاب الناظر الى هذا الرسم ان صاحبه هو امرأة ولكنه في الحقيقة رجل هو المستر جوهن بارك من رجال البوليس السري في اميركا يتخفى بلباس امرأة فلا يعرفه احد وبهذا التستر يتمكن من اكتشاف محلات بيع المسكرات والقبض على اصحابها

يعرفها القطف والذبول
اقول آه او كم حديث
يقلع صدري ولا اقول
...
عندي وعند الفقير روح
يعرفها الموت والخلاص
يعرفها العرش والكراسي



موت قائد روسي شهير

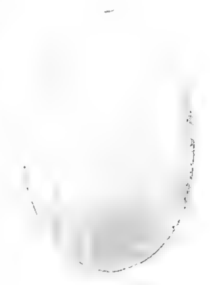
هو الجنرال كورباتكين قائد الجيش الروسي العام في الحرب الروسية ـ اليابانية ـ واحد قواد الجيش الروسي في الجبهة الشرقية عام ١٩١٦ . اعتزل هذا القائد الخدمة العسكرية في مزرعته يوم استلم البولشفيك الحكم وقد مات موخراً عن ثمانين سنة وهذا رسمه مع اركان حربه



السنيور اليسنكدري

من عام نشبت ثورة في بلاد الشيلي كانت نتيجتها اسقاط الحكومة وهرب رئيس الجمهورية السنيور اليسنكدري الى ايطاليا وقد افادت الانباء الاخيرة ان ثورة ثانية نشبت من ايام فقلبت الحكومة الجديدة واعادت الرئيس السابق اليسنكدري الى كرسي رئاسة الجمهورية .

يعرفها السيف والرصاص
يعرفها ادهم وسجن
يعرفها الجرم والقصاص

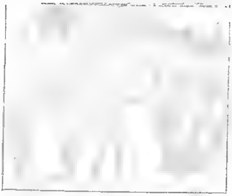


الطاب افندي

في هذه الصورة الصغيرة صفحة جميلة من تاريخ لبنان القديم ، فهذا الضابط هو اليوزباشي الطاب افندي الذي ارسلته فرنسا بعد سنة الستين الى لبنان لتدريب الجندرمة اللبنانية وكانت له اليد الطولى في ايجاد تلك الجندرمة المنظمة في الجبل

يعرفها معمل وحرث
يعرفها الكوخ والخصاص
يا وردة امرعت بدمع
يعرفها القطف والذبول
اقول اه وكم حديث
يقلع صدري ولا اقول
...
عندي وعند الفلاح روح
يعرفها النور والنسيم
يعرفها الوحل والسواقي
يعرفها الثلج والسموم
يعرفها منجل وحبل
يعرفها الشوك والصريم
يعرفها عاطش ويسقي
يعرفها واجد عديم
يا وردة امرعت بدمع
يعرفها القطف والذبول
اقول آه وكم حديث
يقلع صدري ولا اقول
...
عندي وعند الضعيف روح
تنكرها النار والدخان
ينكرها ساخط وراض
ينكرها الجري والحران
تنكرها نخوة وحزم
ينكرها القلب واللسان
تنكرها همتي وهمي
ينكرها الوقت والمكان

الحرية　　علي الشرقي



حمار يتزحلق على الثلج

لفتيات الاميركان غرام غريب بكل مستغرب جديد . وهذا الرسم هو احدى غرائبهن فانهن قد علمن حماراً صغيراً على الزحلقة فوق الثلج بزحافات في رجليه وهذه مسطرة من العابهن مع الحمار المسكين

جاء في الانباء ان الحكومة العسكرية في شنغاي (الصين) قطعت رؤوس مئتي فلاح صيني لانهم رفضوا ان يزرعوا الافيون

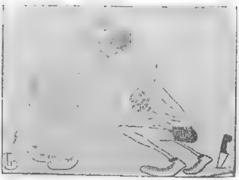
تقول صحف فرنسا ان تروتسكي قد اختفى تماماً هو وزوجته وولده ولا يعلم احد مقره ولا سبب اختفائه

غادر كراسين سفير البولشفيك باريس عائداً الى موسكو

ومن انباء موسكو ان الحكومة امرت بمقاطعة انكلترا اقتصادياً لذلك تحولت اكثر الطلبيات التجارية الى فرنسا والمانيا

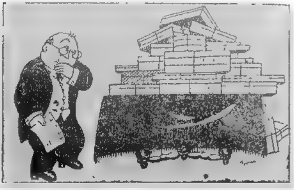
قررت حكومة اليابان تغيير طريقة الانتخابات النيابية القديمة وجعلها بالتصويت الشعبي العام

وصل خمس دبابات حربية « تانك » الى جده واشتركت في الحرب ضد الوهابيين .



هريو و كراسين

ترى من يكون الغالب ؟!



الزوج « امام مسواق زوجته وبيده قائمة الحساب » ومع ذلك فانها اشتكرت بي واشترت لي « ربطة للعنق »

المهاجرون والمتحف الوطني

جاءتنا الرسالة الآتية :

اوكانيا « كولومبيا » في ٩ دسمبر سنة ٩٢٤

حضرة منشىء جريدة المعرض الغراء

يسرني اخباركم ان الجالية اللبنانية في هذه الحاضرة قد استلمت كتاباً من الوزارة الافرنسية في بوغوتا وبه يطلب حضرة الوزير من اللبنانيين القاطنين في هذه الديار باسم اللجنة البيروتية التي تأسست لتقوم بادارة الاكتتاب للمتحف الوطني اللبناني ان يتبرعوا بقدر امكانهم لهذا المشروع الحيوي الكبير · فالجالية اللبنانية هنا المعروفة بغيرتها تسارعت الى تلبية الاقتراح، وهذه قائمة اولى باسماء المكتتبين

فرنك		
٣٠٠	يوسف اسبر كرم	« بزعون »
٣٠٠	يوسف مخائل غندور	« بعبدا »
٢٠٠	طانيوس رومانو	« حدث الجبه »
٢٠٠	خوري اخوان	« جبيل »
١٠	نعوم ابراهيم نعمه	« غرمين »
١٠٠	لويس نعمه	« «
١٠	مخائل اسبر	« بزعون »
١٠٠	لويس شميا	« «
١٠٠	سليمان اسبر كرم	« «
٦٠	يوسف ابو سعيد	« «
٤٠	فرنسيس بو سعيد	« «
١٠	حنا رومانو	« حدث الجبه »
٢٠٠	الياس عواد	« دكفيا »
١٠٠	منصور حنا طربيه	« بسكنتا »

٢٠٠٠ المجموع الفا فرنك ارسلت حوالة لحضرة الوزير في بوغوتا وهو قد امر بارسال المبلغ الى لجنة المتحف في بيروت لذلك لا يسعنا الا ان نذكر على صفحات جريدتكم كلمة ثناء على حضرة الوزير لما له من الايادي البيضاء على مصالح المهاجرين اللبنانيين في هذه الجمهورية

منصور حنا طربيه

احسن هدية

يمكن لرجل ان يقدمها لامرأته والخطيب لخطيبته بمناسبة الاعياد المقبلة · واحسن ما يمكن لسيدة ان تشتريه ولا تضيع ثمنه ·

هو الفرو الاصلي من جميع الاجناس

محضر وغير محضر

المباع في محل جبرايل جانجي = شارع باب ادريس باسعار لا تقبل المزاحمة كاشهر محلات باريس



الكيد

الرواية الشهيرة التي يبدأ بعرضها في سينما تياريس من يوم الاثنين « ٩ شباط » وبطلاها جاكي كوغان وشارلي شابلن وكان عمر جاكي يوم مثل دوره فيها خمس سنوات · ويذكر قراء المعرض اننا اتينا على وصف الطريقة التي تعرف بها شارلي على الطفل العجيب في مقال خاص نقلته عنا بعض الجرائد والمجلات ونعترف للقراء اننا مهما اردنا ان نحافظ على روح الرواية فيستحيل علينا ان نصل الى وصف التأثير الذي يشعر به القارىء عند حضوره تمثيلها ·

احبها واحبته .. هكذا تبتديء كل روايات

العالم …

« هو » مصور رسام . « وهي » فتاة فقيرة ولكنها جميلة .

دعاها ان تكون مثالاً لصوره « مودل » وكانت النتيجة ان اغواها بعد ان وعدها . فلما حملت منه هجرها فذهبت لا تعرف مقراً يستر عارها غير المستشفى

وخرجت من المستشفى وعلى يدها طفل لا تعرف ماذا تفعل به ولا من اين تموله

وبينا هي في طريقها رأت سيارة لقوم اغنياء وقد خلت السيارة من اصحابها فرأت ان تضع الطفل في السيارة انقاذاً له من الموت جوعاً اذا بقي معها وكتبت ورقة اخفتها بين ثيابه تقول فيها

« اعتنوا بهذا الطفل واحبوه »

ومرّ بالسيارة بعض اللصوص ولما رأوها خالية فروا عليها بها ورموا الطفل في الطريق .

وشاءت الاقدار ان يمرّ شارلي شابلن ، وهو مثال الفقر والبؤس ، من هناك فرأى الطفل فاخذه بين ذراعيه ولما فكر ان يتخلص منه ويرميه في زاويه رأى البوليس ورآه يراقبه فلم يجسر على رميه واضطر في اخر الامر ان يأخذه معه الى بيته

..

اعتنى شارلي « بالكيد » على قدر ما سمح له فقره حتى اذا صار الطفل قادراً على المشي اخذ شارلي يتفنن في اختراع اساليب جديدة للحياة معه

وكان شارلي يحسن نوعاً ما تركيب الزجاج على النوافذ فعلمّ « الكيد » ان يشق نوافذ البيوت بالحجارة حتى يتكسر زجاجها ويهرب فيمر شارلي بعده وهو ينادي على صنعته فيدعوه الناس الى اصلاح ما تكسر عندهم

وما بلغ « الكيد » سن الخامسة حتى كان رفيقاً لشارلي لا يقدر الواحد منهما على فراق الاخر ساعة

بل ان « الكيد » تعلمّ وهو في الخامسة الطبخ وتنظيف البيت والصحون والغسيل وكان شارلي يقاسمه حتى رغيفه وطاقه

..

خدم السعد ام « الكيد » فصارت ممثلة شهيرة تتهافت القلوب لنيل رضاها وتفتر الثغور عند ابتسامتها وكانت العائلات تتسابق لدعوتها والتحدث اليها في المجتمعات

ولكن تلك المرأة لم تكن تحلم في سعادتها الجديدة الا بطفلها الضائع ، وعبثاً فتشت عليه وسألت عنه فانها لم تعثر على اثر منه . وصارت تحب كل صغير من اجله وتواسي اطفال الفقراء وتعتني بهم وتزورهم حاملة اليهم الهدايا في اكواخهم اكراماً لذكرى طفلها الضائع

وبينا كانت مرة تزور الازقة التي يقطنها الفقراء التقت بوالدة تحمل صغيراً فاخذته منها وضمته الى صدرها تقبله وتناغيه ذاكرة بصورته صورة طفلها وعند هذه الذكرى خارت قواها فجلست على عتبة باب هناك

وكان هذا الباب باب غرفة شارلي

وشاءت الاقدار ان يخرج « الكيد » في تلك الساعة من الغرفة فرأى « امه » وهو لا يعرفها وهي لا تعرفه تلاعب الصغير وتقدم له الهدايا فجلس في زاوية ينظر اليها وملء عينيه التوسل والحنو

التفتت لامرأت هذا الصغير البائس وفي منظره ما يحرك الجماد فاسرعت اليه وقدمت له بعض الهدايا وقبلته

…

واختلف جاكي مرة مع رفيق له اكبر منه سناً فتضاربا وفاز (الكيد) على خصمه ولكن هذه الخصومة ولدت له مرضاً وهو في الطريق فاستلقى في زاوية يئن

ومرت « امه » من هناك فحملته بين ذراعيها واخذته الى غرفته وارسلت في اليوم التالي الطبيب لعيادته والعناية به

وجاء الطبيب فاخذ يفحص المريض ويفحص عن حياته حتى اطلعه شارلي على حكايته واعطاه الورقة التي وجدها بين ثيابه

وكان « الكيد » على وشك الشفاء عندما جاء بعض القائمين بادارة احد الملاجئ ليأخذوه عنوة الى الميتم ولكن الطفل مانع في الذهاب ونشبت معركة بينهم وبين شارلي والكيد ، تدخل البوليس فيها مع ارباب الميتم حتى احدروا الصغير واركبوه في سيارة نقل بينما كان شارلي يقفز هارباً على السطوح

وانه على سطح قريب من الطريق اذ به يرى السيارة التي تقل الكيد سائرة من هناك فقفز اليها وحمل الطفل هارباً به

جاء الطبيب لعيادة « الكيد » فرأى الغرفة خالية وبينا هو خارج التقى بالسيدة قادمة لعيادة الصغير ايضاً فاخبرها بالامر واعطاها الورقة التي اخذها من شارلي

ما وقعت عين « الام » على الورقة حتى خفق صدرها وتلجلج لسانها وصاحت

— ولدي ! انه ولدي !

…

لم يشأ شارلي ان يعود الى غرفته مع « الكيد » خوفاً من مطاردة البوليس فذهب الى نزل للفقراء ونام مع الصغير هناك .

وكان صاحب النزل قد قرأ في الصحف اعلاناً عن طفل صغير مع رجل صفاته تنطبق على شارلي وفي الاعلان جائزة الف دولار لمن يجد هذا الطفل ويرسله الى دائرة البوليس

فقام من ساعته واخذ « الكيد » وهو نائم وذهب به تواً الى الدائرة

وافاق شارلي فلم يرَ الصغير قربه فجن من غضبه ويأسه وذهب يطوي الشوارع تفتيشاً عليه . اخيراً وصل الى غرفته وهو منهوك القوى من الحزن على فقد رفيقه العزيز ونام هناك على باب الغرفة وصار يحلم احلاماً غريبة ولم يفق من نومه الا على البوليس يهزه بعنف

نهض شارلي مذعوراً فامره البوليس ان يذهب معه وحاول الفرار فلم يقدر واضطر ان يركب مع البوليس في سيارة جميلة اقلته الى قصر بديع لا يمكن ان يكون سجناً

وفتح الباب فاذا « الكيد » يركض الى شارلي ليعانقه

ومن ورائه امه يشرق ثغرها بابتسامة الفرح والحبور



سباقات الخيل

الاحد في ٨ شباط سنة ١٩٢٥

الاجتماع السابع

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ١٧٥ — ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدورة	خليل	كحيلان	اشقر	مسن	٥٨
٢ احمد الشرقاوي	ولكير	بلس	ازرق	مسن	٥٨
٣ توفيق وشريف التل	سعد الله	وطفا	احمر	مسن	٥٦½
٤ عبد الله كرامه	ليك	درويش	ازرق	٤	٥٤
٥ طنوس شمالي	بوكل	صباح	احمر	٤	٥٤

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الجياد الجديدة التي ركضت مرارًا ولم تربح اما الجواد كحيلان فهو جواد لم يركض ولم يسابق بعد وبحسب ركض هذه الجياد في السباق الماضي نرجح الاولية لصباح يزاحمه عليها بلس والثانية بين احدهما وبين درويش

الشوط الثاني . الساعة ٣

جائزة الميدان . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جان دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٦٣
٢ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٥٧
٣ فخري البارودي	خليل	بارود	ازرق	٥٦
٤ سليم كريديه ونادر الخالومي	ولكير	طالع	احمر	٥٦
٥ محي الدين بيهم	ليك	نواق	اشقر	٥٣
٦ عبد الغني الكتناني	فوسار	تاظك	احمر	٤٩

تقديرات : تقديرات هذا الشوط ليست سهلة وكما يرى القارىء ان الجواد هلال يحمل وزنًا يعادل قوة باقي الجياد ونمرود يحمل نفس الوزن الذي ربح به في السباق الماضي اما طالع فقد كان يؤمل وصوله ثاني في السباق الماضي لو لم تفلت حزامات السرج واما بارود فهو جواد قوي فقد ربح عدة سباقات في دمشق ولا نعلم ماذا يكون من امره مع جياد بيروت وتاظك يحمل وزنًا خفيفًا وبحسب اعتقادنا نرجح للاولية هلال يزاحمه عليها بارود وطالع والثانيه بين احدهم

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة افقا . — هنديكاب لجميع الخيل الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ٢٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ الانسة ايفون الفريد سرسق	بوكل	نادر	ازرق	٥٨
٢ خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٥٦
٣ الانسة ايفون الفريد سرسق	فوسار	ظريف	ازرق	٥٥
٤ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٤
٥ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٠

تقديرات : مسافة هذا الشوط طويلة وهو سباق جميل نرى فيه احسن الجياد وهي تعادل بعضها في القوة والوزن . اما عون الله فقد طرأ عليه طارىء منعه من الركض . اذن نرجح الاولية لنادر يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما وبين ظريف

الشوط الرابع . الساعة ٤

جائزة جزين . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقًا وسباقين . الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ كريديه وخالومي	ولكير	طالع	احمر	٥٧
٢ حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الاسد	ازرق	٥٥
٣ شفيق حنيكي	بوكل	مهول	ازرق	٥٥
٤ حمزه الوزي	زاتاس	عصفور	ازرق	٥٣
٥ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٥٣
٦ خالد بيهم	ليك	مسعود	ازرق	٥١
٧ ناجي الكتناني	فوسار	نسيم	ازرق	٥١
٧ توفيق وشريف التل	سعد الله	وطفا	حمراء	٥١

تقديرات : سباق جميل يحتوي على ثمانية جياد بعضها ربح سباقًا وسباقين والمرجح للاولية منهم الجواد طالع يزاحمه عليها قلب الاسد والثانية والثالثة بين احدهما وبين مسعود اذا ركض وبين ورد

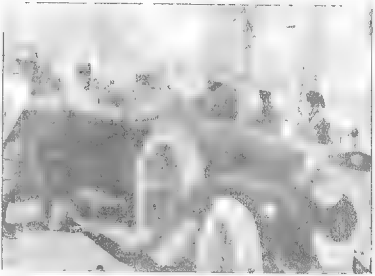
مطبعة انجلبل * بيروت

العدد ٣٧٥ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان البعض يقترحون على المسيو كيلا الدخول في الجنسية اللبنانية للانتخابات القادمة

بيروت | الخميس في ١٢ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج . | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



سراي يزور سوريا

المفوض السامي في السيارة داخلاً الى دمشق عاصمة سوريا والى جانبه صبحي بك بركات

لطائف الطرق

من المسئول ؟؟

« ويستدل من الحادث الاتي على عدم استعداد ابناء الشرق القريب لحكم انفسهم :. صرح الجنرال سراي في الحفلة الرسمية التي اقيمت يوم وصوله للاعيان السوريين «؟» انه قرر ان يسمح للبلاد بانتخاب الحاكم الذي تريده لها اذ ان حاكم لبنان كان حتى تلك الساعة فرنساوياً . وقد صرح الجنرال سراي لي شخصياً ان غايته من هذا العمل وهي السير خطوة اولى في طريق الاستقلال السوري

وعلى الاثر بدأت الاختلافات المذهبية واشتد الشقاق لان المسيحيين ارادوا حاكماً مسيحياً والمسلمين ارادوا حاكماً مسلماً ، واعلن الدروز والعلويون انهم ضد هذين الرأيين الامر الذي جعل الموقف حرجاً . واخيراً اضطر الجنرال سراي ان يعين حاكماً فرنساوياً آخر »

من مقال ارسله من حيفا المستر « ورد بريس » مراسل جريدة « الدايلي مايل » الخصوصي

...



الجنرال يحيي العلم

تمثل هذه الصورة الجنرال سراي واقفاً يحيي العلم امام محطة الحجاز في دمشق والى جانبه رئيس دولة سوريا صبحي بك بركات

لا ندري بماذا نجاوب هذا الصحافي « الكبير المعروف » على اختلاقاته عنا . تلك الاختلاقات التي لا يبررها مبرر سوى ان كاتبها ينتسب الى امة قوية ونحن ننتسب الى امة ضعيفة صغيرة . فهو مصدّق حتماً لانه انكليزي ونحن مختلقون حتماً ايضاً لاننا لبنانيون

لو ارسلنا الى « الدايلي مايل » تكذيباً

علي تصريح مراسلها هذا وكان التكذيب موقعاً من كل ابناء لبنان على اختلاف مذاهبهم واديانهم ونزعاتهم — وفيه ايضاً توقيع الدكتور ثابت — لما ارادت الجريدة الكبرى ان تغيّر حرفاً واحداً من اعتقادها الراسخ في مراسلها

اذن فصيبتنا اننا نعرف الحقيقة ولكننا لا نقدر ان نقنع بها احداً

ان الاعضاء المسلمين جميعاً في المجلس النيابي المنحل كانوا متفقين على انتخاب حاكم وطني ولم يتثبت احد بمذهب الحاكم الديني بل ان الموارنة والمسلمين وهم الاكثرية في المجلس كانوا على اتفاق تام في مسألة الانتخاب بقطع النظر عن اتفاق بقية الطوائف معهم، فمن اين جاء هذا المراسل ياترى بخبره الغريب واوجد هذا الاختلاف بيننا ونحن انما كنا متفقين على مبدإ الحاكميه الوطنية اكثر من اتفاقنا على كل امر اخر ?

بل اننا اظهرنا عدم تعصب ديني اكثر من الانكليز انفسهم اذ انهم — وهم ارقى امة على الارض — لا يقبلون ان يكون ملكهم على غير المذهب البروتستانتي

بل من اين جاء حضرة المراسل بالعلويين وحشرهم في انتخاب الحاكم اللبناني واية علاقة كانت لهم في مسألة هذا الانتخاب

أليس من المؤلم ان تُنقل عنا الاخبار على هذا الشكل ولا نقدر ان نكذبها ؟

ولو تقصي حضرة المراسل الحقيقة كما وقفت لفهم ان انتخاب الحاكم الوطني لم يتم لا لاننا كنا مختلفين بل لان الجنرال لم يشأ ان ينتسب المرشح المرجح الى حزبيه مذهبية ولان احد النواب اراد ان يكون فرنساوياً اكثر من الفرنساويين فتآمر ونجحت مؤآمرته وحُلَّ المجلس بدون ان ينتخب وبذلك انفسح المجال امام مراسل « الدايلي مايل » حتى يكتب ما يريد

ان حزازة شخصية في صدر نائب حاقد شوّهت سمعة شعب نشيط ينتسب اليه هذا النائب

فلولا مناورة الدكتور ثابت ونجاحها لانتخب حاكم وطني على لبنان بعد انسحاب الاستاذ اده من الميدان ولكان اليوم رئيس حكومتنا رجل اسمه « نجيب سرسق » ولما كانت الظروف ساعدت مراسل (الدايلي مايل) ان ينال من اهليتنا هذا النيل

ليس المستر وردبريس اول المسؤلين عن تشويه سمعتنا الوطنية واسقاطنا الى هذه الدرجة من العبودية واتهامنا بعدم كفاءتنا للحكم وتحقيرنا امام الشعوب المتمدنة، بل المسئول الاول هو الذي فتح المجال امام المستر بريس ليقول عنا هذا القول

لو لم تنجح المؤامرة في المجلس لما كتب بريس عنا شيئاً بل كنا مشينا بامان وهدوء — واهلية ايضاً — الخطوات الواسعة التي ارادها لنا الجنرال سراي في سبيل استقلالنا

وعسى ان يبرهن المجلس القادم للمستر بريس وللذين مهدوا امامه سبيل الطعن فينا وكانوا جناة على بلادهم اكثر منه عليها . عسى ان يبرهن هذا المجلس اننا اهل للثقة التي وضعها فينا مندوب الدولة المنتدبة

. . .

المدرسة الاهلية في البرلمان

لم يدر في خلدنا يوماً ان بعض اعضاء البرلمان الفرنساوي يعتقدون بان مدرسة بسيطة للفتيات في بلادنا تكون مركزاً لنشر البروباغنده السياسية ضد فرنسا . ولكن بعد التصريحات التي فاه بها المسيو سوليه في المجلس وطعن فيها بمدرسة الفتيات الاهلية متدرجاً من هذا الطعن الى انتقاد سياسة الجنرال سراي هنا ، بعد ذلك تأكدنا ان كثيراً من المعلومات التي تصل الى فرنسا عنا هي مغلوطة ومبالغ بها ، بل قد تكون مضحكة في بعض الاحيان

قد يكون المسيو سوليه ظاناً ان المدرسة الاهلية هي مدرسة شبان لا فتيات اذ لو كان عنده اقل علم بان مديرة هذه المدرسه وصاحبتها هي فتاة نشيطة هادئة وتلاميذها تلميذات حييّات، لضحك من نفسه اذا قالت له ان مدرسة كهذه تكون مركزاً « قوياً » لنشر البروباغنده ضد فرنسا

اذن ! ماذا ترك المسيو سوليه لبقية المدارس الاجنبية الكبرى التي تخرج رجالاً « فحولاً » في كل عام ?

اما اذا كان المسيو سوليه يعتقدان فتياتنا قادرات على ادارة هذه الحركة السياسية وان لهن هذا التأثير على سياسة البلاد حتى صارت مدرستهن مركزاً لنشر الدعوة فاننا نفاخر اذ ذاك ببطولة نسائنا وبمقدرتهن ونرضى بهذه التهمة ، اذ انه اذا كانت نساؤنا في هذه الدرجة من الرقي السياسي فكيف بالرجال

ليطمئن المسيو سوليه وليكن مرتاح البال على الانتداب اذا لم يكن من خطر عليه الا من مدرسة بنات

الجنرال سراي يتكلم

نأخذ القسم الاتي من خطاب الجنرال سراي في دمشق :

« جئت من فرنسا لتنفيذ احكام صك الانتداب لا اكثر ولا اقل

انني انصح موقعي المضابط ان لا يجهدوا انفسهم بتسطيرها او بارسالها لانني لا التفت لها البتة كما انني لا اعبأ بالمظاهرات وارسال الوفود . اسمع احكل انسان شكواه المحقة ومطالبه المفيدة للبلاد واعمل فوراً ما كان باستطاعتي تنفيذه »

وقال الجنرال لوفد الشبيبة السورية

« ان بعض المطالب التي قدمتها الي الوفود السوريه يمكن تنفيذه وسيتم بالسرعة الممكنة وبعضها غير قابل التنفيذ كالجمعية التأسيسية لان هذا الطلب مخالف لصك الانتداب الذي اعطيته فرنسا مخطوطاً من قبل جمعية الامم ، وانا لا استطيع ان احيد عن منطوق هذا الصك المخطوط فيمكنكم ان تقرأوه وتطلبوا اليَّ ما يعطيكم اياه من الحقوق . اما سن القانون الاساسي فحق من حقوق الدولة المنتدبة على ان يؤخذ رأي السلطات المحلية فيه وتراعي فيه اماني البلاد »

فقال احد اعضاء الوفد « ان الانتداب على العراق هو كالانتداب على سوريا فالذي اجاز لانكلترا اعطاء الجمعية التأسيسيه او سن القانون الاساسي للعراق يجيز لفرنسا معاملتنا بالمثل !!

فاجاب الجنرال . لا . لا . لا . ان الانتداب هنا غير الانتداب في العراق



احتفل في العاصمة بعيد مار مارون احتفالاً كبيراً وحضر الاحتفال حضرة المسيو كايلا واجاب على الخطباء الذين تكلموا طبعاً عن العلائق والتقاليد التاريخية بين فرنسا ولبنان بخطاب جميل مؤيداً هذه العلائق ومؤكداً روح الصداقة التي تجمع الشعبين

قابل مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب الاستاذ وديع نعيم الجنرال سراي في دار المفوضية وتباحثوا في مشروع المحاكم الاجنبية وادغامها بالقضاء الوطني فاظهر المحامون تخوفهم من هذا الادغام المجحف بالقضاء الوطني فاظهر لهم الجنرال ان هذا الامر لم يعد من خصائصه مباشرة لانه مقرر قبل قدومه ولكنه سيعمل جهده لادخال ما يمكن من التنقيح عليه

واكد ان اللغة العربية ستبقى وحدها لغة القضاء كما انه ذكر لهم ان رؤساء المحاكم سيظلون من الوطنيين

وصل الجنرال فاندنبرغ في سياحته الى دمشق

نعيت الينا من مصر المحروسة الفاضلة ارملة اللبناني الكبير المرحوم اسكندر عمون فتجاوب صدى منعاها بين مصر ولبنان وتقاطر الناس هنا وفي القطر الشقيق يتقدمون الى البيت اللبناني العالي ـ بيت عمون ـ بواجبات التعازي

رحم الله الفقيدة وعزى انجالها وآلها الكرام على هذه الخسارة

تقرر ان يكون افتتاح المجلس النيابي السوري يوم الاثنين في « ٢ اذار »

يرجح عقد محالفة ثلاثية بين روسيا والصين واليابان لمحاربة التسطير الانكلوسكسوني في الشرق

قالت لسان الحال : بعد منتصف الليل الاسبق اشتبه حراس محلة الصيفي بسيارة فيها رجل امامه شيء مغطى فكشفوا الغطاء ووجدوا جثة رجل فقبضوا على سائق السيارة والرجل . اما الرجل مرافق الجثة فيقول ان الوفاة حصلت اثر عملية جراحية اجريت للرجل وبعدها نقل الى الفندق وقد اوقف ايضاً صاحب الفندق

علمت الف باء ان الحكومة السورية ستعفي من الاموال الاميرية لمدة خمس سنوات (٥٠) منزلاً تبنى في بلودان برسم المصطافين على ان يكون نسق البناء مصادقاً عليه من لجنة الاصطياف

تقول روتر ان الرفيق زينوفياف اعلن وهو يخطب في بطرسبرج بان الحرب الجديدة يلوح وميضها وتثير اوارها رومانيا وبولونيا وتمدها وتنظمها انكلترا

اصدرت الحكومة اليونانية اوامرها بحشد صف ١٩٢٣

اقام حبيب افندي البستاني حفلة شاي لطيفة في نزل « رويال » للصحافيين فحضرها عدد كبير منهم وتكلموا في وجوب تأليف النقابة الصحافية وقد انتخبوا لجنة منهم لدرس قانون النقابة قوامها السيدة جوليا طعمه دمشقيه والاستاذ بولس الخولي وامين افندي الغريب وطه افندي المدور وخليل افندي كسيب وسيجتمع الصحافيون لهذه الغاية في اول اذار

نعي الينا من المهجر يوسف الحداد والد الكاتبة الفاضلة حبوبا حداد صاحبة «الحياة الجديدة» وقد اقامت الرصيفة حفلة جناز عن نفسه في كنيسة المخلص للكاثوليك . فنسأل للفقيد الرحمة ولآله التعزية

نمت انباء بيروت وفاة المأسوف على فضائله واخلاقه المرحوم طانيوس جرجس باز عم صديقنا الاديب جورج افندي باز . فاقيم له مأتم مهيب وشيع جثمانه الى المقر الاخير في مار متر

رحمه الله عداد فضائله وعزى آله على فقده

احتج الامير شكيب ارسلان لدى المسيو هريو ولدى جمعية الامم على تصريحات المسيو سوليه في مجلس فرنسا من ان سوريا هي من ممتلكات فرنسا

اسندت رئاسة محكمة التمييز في سوريا الى يوسف بك حكيم

زار الجنرال سراي في دمشق ضريح الامير عبد القادر الجزائري فاستقبله هناك الامير سعيد والامير عبدالله وعدد كبير من المغاربة

فجع صديقنا الفاضل نعوم افندي البستاني صاحب جريدة « دير القمر » بفقد والده الشيخ الجليل سليمان افرام البستاني فاحتفل بدفنه في دير القمر احتفالاً كبيراً اشترك فيه جميع اهالي القرى المجاورة فللرصيف ولآل البستاني الكرام تعازينا ولنفس الفقيد الرحمة

يباع « تقويم المرآة » في مكتبة الجليل وفي محل الخواجه فيليب منير قرب السيوفي

مات بمرض القلب في لندن السر ماكنزي وهو اشهر طبيب بالامراض القلبية

الزوجة ـ انك كنت تحبني اكثر بكثير لما كنا خطيبين

الزوج ـ وماذا اعمل ? فاني من طبيعتي لا احب النساء المتزوجات

دي فاليرا والبرنس دي غال

القى المسيو دي فاليرا زعيم الوطنيين في ايرلندا خطاباً اكد فيه ان البرنس دي غال سيزور ايرلندا وزاد فقال انه اذا كان الملك جورج نفسه يزور ايرلندا كاهل غريب فالشعب الايرلندي يستقبله كما يجب ان يستقبل ضيفاً كبيراً واما اذا كان يعتقد انه يزور بلاداً من ممتلكاته فالايرلنديون قادرون ان يفهموه انه غلطان في هذا الزعم

تقويم المرآة

للصحافي القديم القدير خليل افندي زينيه شغف بالادب بل له اختراعات مفيدة فيه فهو قد رأى بعد الاختبار ان المكاتب والمحلات التجارية ينقصها عندنا تقويم يستفيد منه التاجر والصانع والكاتب على مدار السنة فوضع « تقويم المرآة » وجعله مجموعة ادب وظرف وتاريخ عدا منافعه المادية « كيومية تجارية »

فكأن خليل افندي اراد ان يشوق التجار الى الادبيات والمطالعة لم يرَ طريقة انفع وانجع لهذا التشويق من مزج بعض الادبيات المشوقة في دفتر يومي يستعمله التاجر ويضطر من ساعة الى ساعة بدافع « الحشرية » ان يطالع ما بين صفحاته مستفيداً الادب العربي من وراء هذه الفقرات غير المقصودة

لذلك كان الاقبال على تقويم المرآة عظيماً في هاتين السنتين ولا نعتقد ان هذا التقويم يفرق اتقاناً ونظافة وفائدة عن التقاويم الاوربية المشهورة

خطرات

كل انسان يمكنه ان يتزوج ويكون له اولاد ولكن لا يحق لكل انسان ان يكون اباً لاولاد

الشاب الجاهل ينظر الى محاسن جسمه بالناظور المكبر والى معايبه بانعكاس الناظور حيث يرى الاشياء بعيدة جداً وطفيفة

« الحقيقة » موجودة في ظلام حياتك ان لم تستتر بفلسفتك تموت دون ان تراها

صعب على الانسان ان يعمل بالنهار ما يقرره بالليل

ضدان لا يجتمعان الجهل والعفة ، واخوان مترابطان الحب والجمال

كلما زادت عواطف الانسان قلت عوامل عقله ولذلك فالشاب والمرأة ضعيفا الرأي والثبات

حياة الفتاة حلم ينتهي عندما يرفع ليل الابهام سدوله في يوم العرس

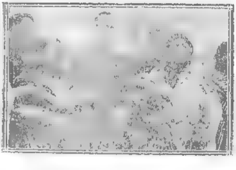
لا يحق لك ان تنتقد من سبقك الى انتقاد نفسه

شبل خوري



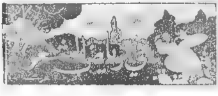
سراي يعرض الجيش في دمشق

في الساحة الكبرى امام محطة الحجاز عرض الجنرال سراي الجنود الفرنساويه الموجودة في دمشق وعلق بعض الاوسمة على صدور الضباط . وهذا الرسم يمثله هناك في الساحة يعلق الاوسمة



الرئيس كوليدج بين الهنود

استقبل المستر كوليدج في البيت الابيض في واشنطون بعض زعماء القبائل الهندية من سكان اميركا الاصليين . وهذا الرسم يمثله بينهم في القصر الابيض



انت الشهيد !

لـ نظمت بمناسبة نعي الدكتور « برفونيه » الذي قضى في فرنسا شهيد العلم . وكنا قد نشرنا رسمه وكلمة عنه في عدد فائت :

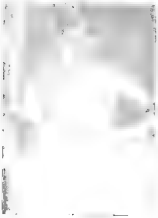
مجاهداً للعلم والاحسان
انت الشهيد فنم ضجيع اماني
عزوا المريض مع الفقير كليهما
فهما بفادح خطبه سيان

ومنها

هـذا شهيد العلم من كتب اسمه
في جبهة التاريخ بالنيران
ان يذكروا فيه لذي فضل يداً
ذكرت له في المكرمات يدان

...

يا ناسكا والنسك حقاً ما نرى
يجاهد نفعت بني الانسان
ـ والنسك ليس تقشف الابدان بل
عملاً يخفف علة الأبدان
سيشم في التاريخ ذكرك خالداً
« كراديوم » فتم من الحدثان
ودع الألى اختلسوا الفقير ففي غد
يقتص من ذاك الاثيم الجاني



اللبناني المخترع

من حين الى اخر تحمل لنا الصحف الاميركية اخباراً سارة عن نبوغ مواطنينا اللبنانيين في بلاد المهجر وقد نشرت موخراً جريدة « البيان » الصادرة في نيويورك شيئاً كثيراً من كامل افندي صباح صاحب هذا الرسم وعن مقدرته في الهندسة الكهربائية حتى صار يعد من المخترعين بل انه اخترع آلة كهربائية لانارة الشوارع وهو يعمل لاختراع آلة تظهر الاشياء باللاسلكي والة اخرى بالانبوب الزئبقي لتقويم المجرى الكهربائي

وهذا الشاب المخترع هو من ابناء الشبطية



ابن الكونت اسكوبت

نشرنا خبر ارتقاء المستر اسكويث الى منصب الكونتية وهذا رسم نجله يلبس الثوب القديم الذي كان يلبسه حاملو هذا اللقب من خمسمئة سنة

مرقوا وجدت . واي دون شاسع
ما بين نهاب وذي احسان

...



فيرا سرجين

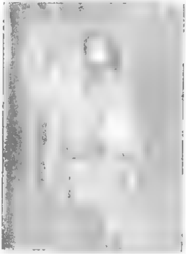
الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تعد نجمة التمثيل على المراسح وقد مثلت موءخراً دور بطلة رواية « التجربة » التي لخصناها لرواية هذا العدد والتي مثلت موءخراً في باريس وهي من تأليف « شارل ميره »

نطس البـلاد تشبهوا بخـلد
نفـع الورى بالمال والجثمان
ربة اقتـدوا حـتى نرى في شرقنا
جود الطبيـب ولو ببعض ثوان
ايمـوت بينكم المريض معذباً
ان تغلُ راحتـه من الرنان
والغرب قد السـف الحنان وعلم الا
نسـان حب الرفـق بالحيـوان
...
أمعالج السرطان هـل من عالم
فينا يعالج مثبة السرطان ...
«برغونياه» أرى يتطرك الـكئيب
مهجـاً لتريحـتي وبيـاني
وبكفـك السمحاء الفى داعياً
للشعر لا « بانامـل المرجـان »



الفتاة السينماتوغرافية

من المعروف ان ممثلات السينما لا يكن دائماً جميلات ولكن ينتخبن من بين الفتيات اللواتي تظهر صورهن جميلة وقد جرت موءخراً مسابقة لاختيار اجمل فتاة سينماتوغرافية فنالت الاولية الآنسة ماريس كانيفان البلجيكية صاحبة هذا الرسم



الممثلة مدام سيمون

التي مثلت موءخراً دور جان دارك في الرواية السينماتوغرافية « العذراء ذات القلب الكبير »

والشعر ينشده — بوحي متزل —
رجلان : ذو حب وذو اشجان
— طاليه — مارون عبود

هي ـ مالك وامي ؟ دائماً تحبها ٠٠ الا تعلم انني لولاها ما كنت خلقت وصرت زوجتك
هو ـ وهذا ما يحملني على حبها

الى سيليا

مترجمة عن الشاعر الانكليزي
« بن جونصن »

اشربي نخبي بعينيك
فاقطع لك عهداً بعيني
او اتركي لي قبلة في الكاس
فلا اطلب الخمرة ما دمت حياً
واعلمي ان ظمأ النفس
لا يشفيه غير شراب الآلهة : —
فلو تسنى لي ان ارتشف من سلسبيل الآلهة
لما فضلته على شرابك
لقد بعثت اليك باكليل من ورد
ولم ابعث به تكريماً
بل ارسلته موءملاً ان لا يذبل بالقرب منك
فنفخت فيه نسمة من نسماتك
ورددته الي نضيراً
واقسم لك بالله
ان ذلك الاكليل
لم ينمُ وينشر عرفه الطيب بقوة كامنة فيه
بل بنسماتك المنعشة ع ٠ و

جان ـ « لصديقه » أتعرف هذه السيدة الحسناء؟
هنري ـ نعم قليلا ٠٠ فقد كانت زوجتي في الماضي



الغانية راكل ملر

هي اليوم من اشهر ممثلات السينما اشتهرت في دور «البنفسج الامبراطوري» وقد ظهرت موءخراً في رواية «عجيبة الذئاب» التي ستمثل قريباً في بيروت



التجربة

لم يشأ والد « سلست » ان يزوجها من نسيبها « روبر جوردان » الشاب المحامي لان روبر لم يكن غنياً رغم ما كان يعرفه الاب من تمكن الحب بين الشابين ولم تشأ « الفتاة » ان تخالف ارادة ابيها فتزوجت من الكونت « فيليب دي برغ » دون ان تشعر باقل ميل اليه

وكان الكونت قد تجاوز الخمسين يوم زواجه ولكنه كان كثير الميل الى الملاهي والنساء فلم يهتم كثيراً لامرأته الفتاة وظل على علاقاته السابقة مع عشيقاته

وازداد حب روبر لسلست بعد زواجها كما ازداد حبها له ايضاً بسبب شقائها مع زوجها الكونت ولكنها لم تشأ ان تخون الامانة الزوجية رغم تقرب روبر منها وملاصقته لها

وكان يقول لها غالباً

ـــ ما معنى حبنا اذن يا « سلست » ؟ دعينا نفترق فربما اتمكن من النسيان

ـــ انك املي الوحيد يا روبر ولكنك تعرف جيداً انني لا اخون شرف زوجي مهما كان هو خائناً. انتظر فسيأتي يوم يسمح لنا فيه القدر باللقاء

ـــ ومتى ؟

ـــ ان زوجي طاعن بالسن ولن تطول حياته بسبب تهتكه

ـــ انك تحتمين عليَّ انتظار موته ؟ هذا امر لم يحتمله محب قبلي

ـــ ولكنني انا احتمل ايضاً

. . .

وكان الجميع في (جنيف) يقضون عطلة جميلة عندما تعرفوا في النزل على موريس برينون احد الاغنياء المعروفين ومن اصحاب المعامل ، وكان موريس رجلاً كريم الخلق لم يبرح جميل الشباب وهو اعزب يريد ان يتزوج

اما زوج سلست فانه اراد يوماً ان يذهب الى نيس ليجتمع هناك باحدى عشيقاته فذهب روبر جوردان معه وصدف ان روبر نزل في الطريق ليتكلم مع حارس الغابة فاغتنم الكونت هذه الفرصة واحب ان يترك روبر حيث هو ويذهب لوحده الى احدى عشيقاته

وبينما هو يقود السيارة بسرعة البرق اذا بها تنحرف تضيع في عكفة من الطريق فتهوي في منحدر عميق ويسقط منها الكونت ويعلق في اغصان شجرة نابتة على حافة الهوة وينادي مستغيثاً

ولم يعرف احد ما جرى في هذه الفترة ولكنهم عادوا بعد نصف ساعة الى جنيف بجثة الكونت القتيل

مرت اشهر على الحادث وشاع بين الناس ان روبر سيتزوج من سلست التي اصبحت غنية جداً بعد موت زوجها

وكان لروبر عشيقة من الراقصات هجرها لاجل سلست فارادت هذه العشيقة الانتقام منه فارسلت الى سلست كتاباً بلا توقيع تقول لها فيه ان روبر هو الذي قتل الكونت ليخلو له الجو

لم تصدق سلست هذه التهمة الشنعاء وحاولت تمزيق الكتاب غير عابئة به ولكنها فكرت ان تسأل روبر عن تفاصيل مقتل الكونت فتلعثم الشاب وارتج عليه وصار يسرد امامها حوادث متناقضة حتى هيج في صدر سلست الشكوك وادرك هو ان

الزواج بعد هذا الموقف اصبح مستحيلا فقام لساعته وترك المنزل ولم يصرح لها بشيء.

..

تزوجت سلست بعد شهرين من موريس بريتون وزار الزوجان اسبانيا وايطاليا في مدة شهر العسل وعادا اخيراً الى نيس

ولكن سلست كانت حزينة طول هذه المدة رغم عناية زوجها بها وقيامه بكل ما تتطلبه راحتها ورضاها

وفي صدفة مقصودة كان روبر موجوداً في المنزل الذي كان فيه موريس وزوجته فكان هذا لاجتماع شديد الوقع على الثلاثة وفي جدال مؤلم اضطر روبر ان يصرح انه لم يكن قاتل الكونت ولكنه تأخر في الاسراع لمساعدته ولولا هذا التأخر لنجا الكونت من الهلاك

فكان وقع هذا التصريح على سلست كالصاعقة ولما خرج روبر اقترب منها موريس ليسكن روعها فرآها شديدة التأثر والانفعال

— خففي عنك ياعزيزتي ! نعم ان روبر ارتكب عملاً غير حسن في تهاونه ولكنه ليس مجرماً كما زعموا

— انه لم يقتل! ... انه لم يقتل !

— ولماذا يأسك اذن ؟

— لاني .. لاني احبه .. احبه وحده !

لم يغير موريس شيئاً من سيرته مع سلست وحسن معاملته لها بل انه زاد في العطف عليها بعد هذا التصريح وصار همه الوحيد اقصاء كل ما يكدرها

وخرج موريس مرة من المنزل فدخلت الخادمة واعلمت سيدتها بوجود رجل يطلب مقابلتها

وكان هذا الرجل روبر

مسكين روبر انه اصبح بحالة يرثى لها بعد اجتماعه بسلست في نيس فرقت حاله وتعطلت صحته واشتد هزاله والف حياة المقاهي والخمارات ودأب على شرب الافيون والكوكايين ليسلو حبه المتغلغل في صدره. وكانت اخباره تلك تصل الى سلست وقلبها يتقطع عليه

دخل روبر على سلست بهذه الحالة فتسابقت الدموع الى عينيها من هيئته المحزنة

— لا تخافي مني يا سلست! فانا انما جئت لاودعك. انني ذاهب في سفر طويل وقد لا نتلاقى بعد اليوم

— والى اين ؟

— الى اقصى الارض فاطلبي لي التوفيق والسلوان اذا كان على الارض قوة تقدر ان تنسيني حبك، ولكنني قبل ان اسافر اردت ان اسألك سؤالاً واحداً

— قل ماذا تريد يا روبر ؟

— قولي لي بصراحة وحرية مطلقة يا سلست. هل كنت رضيت ان تكوني زوجتي لو علمت اني لم اكن انا قاتل والدك سيدي ؟

— نعم

— يكفي اني اشكرك على هذه الكلمة فقد اعادت الي كل الحياة. ان اسافر وحدي بل ستسافرين معي. اننا نحب بعضنا ولا يجب ان نفترق. سأشتغل هناك في اقصى الارض لسعادتك وهنائك. أوليست السعادة يا سلست حيث نكون معاً

— وزوجي؟

— وانا؟ الا يكفي ما تعذبته حتى اليوم من اجلك ؟ اعيدي الي الحياة يا سلست واذهبي معي. لا تقولي — لا .. بل اني خارج الى عطفة الشارع وسأنتظر جوابك فاذا كان بالرضى بقيت هذه النافذة مفتوحة واذا كان بالرفض أُقفلت ... لا ترفضي طلبي هذا بل رجائي بل سعادتي الوحيدة ... انني منتظر»

وخرج الشاب فبقيت سلست كالضائعة لا تدري ما ذا تفعل

وانها لكذلك دخل عليها زوجها فبغتت من رجوعه بهذه السرعة، اما هو فافهمها انه عارف بكل شيء. وقال لها

— اني مشفق على روبر يا سلست وقد فكرت طويلا بموقفنا وجئت لكي اعرض عليك امراً

— ماذا

— حريتك !.. نعم حريتك المطلقة .. ألا ترين يا سلست انني تعب منهوك القوى يائس ؟ ها انا ارفع القناع عن وجهي فترين بدل الابتسامات ومظاهر الفرح العذاب والالم. انني كنت اتظاهر بالسرور من اجلك وقد اقسمت ان اشفيك واستميلك الي وحاولت ان اجاهد في هذا السبيل الى النهاية اما الان فلم يعد بامكاني. وقد فهمت اني وصلت الى النتيجة التي لم يكن بدٌ منها لانك ما برحت تحبين جوردان

— ولكن ..

— دعيني اكمل .. انك لن تحبي رجلاً غيره ولن تكوني سعيدة الا معه لذلك قررت ان اكلمك بقلب مفتوح

— ها انا سامعة

— انني لا افكر بنفسي الان بل افكر بك لقد شقيت في زواجك الاول فلا يجب ان يكون الثاني مسطرة عنه. انك لا تستحقين هذا العذاب وانني احبك الى درجة لا اريد لك معها الا السعادة ان لك حقاً بالسعادة وبالحب يا سلست كغيرك وهذه السعادة تنتظرك عند غيري. وان لك من زوجك المتوفي ارثاً كبيراً فخذيه واذهبي مع روبر واذا كان هذا الارث لا يكفي فيمكنك ان تأخذي من صندوقي ما تريدينه بدون مراجعة. لا تهتمي لشيء. هنا فانا اقوم بكل معاملات الطلاق واجعل الذنب كله علي. فاذا كنت تحبين روبر يا سلست فانا زوجك انصحك بان تذهبي معه وتساعديه على تجديد حياته وستكونين سعيدة معه

— وانت ؟

— لا تهتمي لامري. انني رجل وامامي اشغال كثيرة وسأسعى لانسى. ولكنني اسألك امراً واحداً وهو انك عندما تصبحين سعيدة هناك في البلاد البعيدة مع روبر افتكري بعض المرات بهذا الصديق. نعم بهذا الصديق المخلص الذي لم يقدر ان يعبر لك عن حبه العظيم مابلغ من اطلاقه حريتك

— أحقيقة انك فاعل ذلك يا موريس

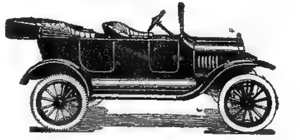
— نعم

— موريس! انني كنت معجبة بك حتى الساعة ولكنني الان احبك نعم احبك اكثر من كل حب ولا ادري كيف قدرت ان افتكر دقيقة واحدة بتركك انت يا من كان اشرفنا كلنا نحن الثلاثة .. كلا، لن اذهب لاني احبك حباً جديداً لم احلم به حتى اليوم وهو مزيج من حناني وعرفاني الجميل، بل هو اقوى وابلغ من كل حب اخر

وذهبت ببطء الى النافذة فاقفلتها

— لماذا اغلقت النافذة يا سلست

— لان الهواء بارد يا موريس واخاف من تأثيره على جسمي



شارل القرم وشركاه على الصود

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

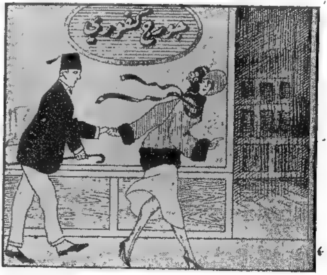
دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ستورات · واجهات برادايات · برزيغ · تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف



توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام يوتفرج معي اجمل محل للكلسات … والتوفوته ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



ساعات اوميغا

وكيلها العمومي في لبنان وسوريا

جبران الشامي سوق الطويلة

OMEGA

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي ماتو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير · الزيتونة — بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول وبيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وفقير وكتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع المصرية للشبان والفتيات والتوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر — ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٧٦ — السنة الرابعة

المعرض

الاحد في ١٥ شباط سنة ١٩٢٥ — بيروت

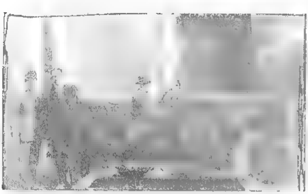
الاشتراك: ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ٤٠٠ « « في الخارج

الادارة: خان انطون بك — تلفون ١٦ = ٣

يقال

ان اللجنة الوطنية للاشتراك في وضع الدستور ستنتخب في هذين اليومين

السيارة التي تطوف العالم



تصوير محل بوشيس

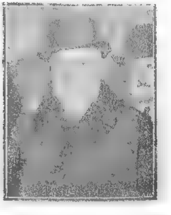
وصلت في الاسبوع الفائت الى بيروت سيارة من طراز « بويك » وهي في طريقها لطواف العالم من اقصاه الى اقصاه . وقد طافت حتى الان انكلترا وهولندا وبلجيكا وفرنسا ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا وذهبت الى العراق ومنها الى الهند فسيلان فاوستراليا ونيوزيلاندا وجزائر هويي والولايات المتحدة . وليس على هذه السيارة سائق خاص او مهندس بل انها كلما وصلت الى بلاد فيها وكيل لشركة « بويك » يقوم الوكيل بتقديم السائق ولوازم السيارة

وهذا الرسم يمثل السيارة امام دار القنصلية الاميركية والى جانبها المستر نابنشر قنصل دولة اميركا ويوسف افندي عوده وكيل سيارات « بويك »



احمد بك زوغو

الذي انتخبته الجمعية التأسيسية في البانيا رئيساً للجمهورية الالبانية الى مدة سبع سنوات بعد حوادث الثورة الاخيرة



جواد بك

اول سفير تركي في باريس بعد الحرب يحمل لقب « سفير » وقد وصل مؤخراً الى باريس وقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية



العفو العام

اهتم اللبنانيون والسوريون هنا وفي الخارج للعاطفة الكريمة التي ابداها الجنرال سراي يوم وصوله باعلان العفو عن المبعدين السياسيين. وصار كل فريق لعزيز بعيد منفي يلفت نظر المفوض السامي اليه

على ان مراسلنا الفاضل في باريس — وهو منفي قديم — كتب الينا بتاريخ اول شباط الحالي رسالة مسهبة جاء فيها :

« ... ولا يخفى عليك ايها الاخ اننا كنا باقين محرومين حقوقنا السياسية بسبب دعوانا، ولكن في العفو العام الاخير الذي قرره البرلمان الفرنساوي شملنا العفو المذكور وقد اطلعتُ على ذلك في الجريدة الرسمية هنا ، فبعد ان ذكرت الجريدة بنود شريعة العفو العام ، وبالطبع دعوانا داخلة في تلك البنود بصورة عمومية ، قالت في البند الخامس والعشرين ٢٥ يأتي :

« ان هذه الشريعة تطبق ايضاً دون ان تحتاج الى اذاعة من لدن الحكومة المحلية على بلاد الجزائر

والمستعمرات والبلاد الواقعة تحت الحماية وتحت الانتداب وتشمل جميع الاحكام الصادرة من المحاكم الفرنسوية اياً كانت وفي اي بلاد كانت تدخل تحت صلاحيتها »

هذا ماشرته الجريدة الرسمية الفرنساوية وفيه عفو صريح عن جميع المحكومين السياسيين »

فاذا شئت ايها الاخ ان تذكر شيئاً في «المعرض» بهذا الشان كنا لك من الشاكرين ، على ان غايتي من ذلك ليست شخصية ولكنني فهمت من الشائع عندكم ان حكومة الانتداب تنوي منح العفو العام فتمنعها هذا مستند رأساً الى قرار البرلمان الاخير المنشور في الجريدة الرسمية »

فليطمئن اذن اخواننا المبعدون السياسيون فهم عائدون الى اوطانهم ساعة يريدون لان العفو العام يشملهم سواء اعلن هنا او لم يعلن. نعم عائدون بجميع حقوقهم السياسية والمدنية

وعلى كل حال فاننا نشكر لدولة الانتداب على نزولها عند اماني اللبنانيين والسوريين بارجاع اخوانهم المبعدين الى ارض الوطن العزيز

. . .

التشكيل الاداري

يهتم الناس ، كاهتمام الحكومة ، للتشكيل الاداري المنتظر ويوالي النظار عقد جلساتهم لدرس هذا المشروع وقد فهمنا انه قد احتدم الجدال بينهم حول التشكيل وما يجب حذفه وما يجب ابقاؤه من المأموريات

على اننا نعلم جيداً ان في السلسلة الادارية حلقة لا يمكن الاستغناء عنها ، ولو كانت في اخر السلسلة ، وهي حلقة المديريات

كلنا يعلم ان المدير هو الواسطة الاساسية لتنفيذ اوامر الحكومة عند الشعب فهو اقرب طريق من السلطة المركزية الى الناس، وهو ممثل هيئة الحكومة والداعي الى احترامها عند مختلف طبقات الرعية في القرى والمحلات القاصية التي لا تطالها هيبة كبار الموظفين. فبقاء المديرين ضروري اكثر من بقاء غيرهم حتماً بل ان توسيع صلاحيتهم واجب ايضاً

على ان كل شكل جديد للادارة هو سابق لاوانه ما دام القانون الاساسي للبنان في عالم الغيب حتى الساعة

مع ان السياسة تقضي بالتعجيل في وضع هذا القانون لان جمعية الامم تريده في هذا الصيف فلماذا يا ترى لا تعجل الحكومة بالانتخابات النيابية حتى يتألف المجلس المنتظر وينظر في القانون الاساسي وعلى اساس هذا الدستور يجري التشكيل الاداري الجديد ؟

لا سيا وان وجود المجلس النيابي ينقذ الحكومة الحالية من حالة غريبة غير موجودة في حكومة من الحكومات وهي تسليم السلطة التشريعية والاجرائية ليد واحدة.

أليس من الغرابة في الحكم ان يكلف مجلس النظار بالمصادقة على المشاريع التي كانت تعرض بالامس على المجلس النيابي، والنظار انفسهم هم الذين يضعون هذه المشاريع فهم بطبيعة الحال يصادقون عليها كيف كان امرها لانها صنع يدهم . اما مصلحة الشعب تجاه الحكومة فليس من يدافع عنها مبدئياً

ومن البديهي ان الذي يسن مشروعاً لا يجوز له ان يدرسه ويصادق عليه حتى يصبح المشروع قانوناً مرعي الاجراء

اللهم الا في لبنان ، وهي طريقة في الحكم لم تألفها حكومة حتى اليوم

ان قوانين الحكومة هي مشادة ظاهرة بين مصلحة الحكومة ومصلحة الشعب فاذا لم يكن هناك غير الحكومة نفسها لعملها ولتصديقها معاً فمن المضحك ان يقال ان مصلحة الشعب محفوظة في هذه القوانين

..

حديث هام للجنرال

اخبرنا صديقنا توفيق افندي مزراحي مراسل « المقطم » انه قابل الجنرال سراي وقد افضى اليه المفوض السامي بحديث هام نأخذ منه .

« ان صك الانتداب لا ينص ابداً على دعوة الجمعية التأسيسية لوضع القانون الاساسي بل ان السلطة المنتدبة تضع هذا القانون وتستشير السلطات الفرنساوية والسلطات الوطنية في البلاد . وقد اصدرت المفوضية الاوامر لدعوة لجان من الوطنيين من مختلف الطبقات لتدرس معها مواد القانون الاساسي وستكون هذه اللجان مؤلفة من وزراء ونواب ومحامين واطباء وصحافيين وغيرهم . ولا ريب انه بعد وضع القانون الاساسي سيجري تغيير في شكل ادارة البلاد الواقعة تحت الانتداب

وتكلم الجنرال ايضاً عن المشاريع العمرانية للبلاد وخص بالذكر مشروع سكة حديد بيروت — حيفا وبيروت — طرابلس فاكد ان هناك شركات فرنساوية كبرى مهتمة بتحقيق هذه المشاريع

وجاء ايضاً على ذكر زراعة القطن وما تستفيد البلاد منها

ثم تكلم اخيراً عن صداقته مع السر هربرت صموئيل واسف لان المندوب البريطاني سيغادر فلسطين قريباً وقال انه كان يأمل ان يعمل واياه في مصلحة البلادين وذكر ايضاً الصهيونية ووعد بلفور وقال انه امر واقع حتماً وقد صادقت فرنسا عليه وهي تحافظ على توقيعها

وجاء ذكر العراق والانتداب الانكليزي هناك فقال الجنرال : ان الانتداب الفرنساوي يختلف عن الانتداب الانكليزي في العراق ، فالانكليز اطلقوا لانفسهم الحرية في تكييف انتدابهم على العراق كما يشاؤون اما نحن فمقيدون هنا بنص صك لا يمكننا تغييره

حاشية

المح امامنا الصديق مزراحي عن الحادث المؤسف الذي وقع بينه وبين حاجب الجنرال حين جاء يطلب مقابلة المفوض السامي كصحافي . ونحن نأسف بدورنا للكلمة التي وجهها الحاجب الى صحافيي هذه البلاد ونحتج عليها بشدة ، ونطلب من الجنرال المفوض السامي ان يصدر اوامره المشددة في هذا الشأن فالصحافيون هنا يمثلون شعباً برمته وهم اصدق من غيرهم واعف نفساً . نكتفي بذكر هذا التلميح دفاعاً من كرامة الصحافة اللبنانية ونزولاً عند رغبة الصديق مزراحي بعدم ذكر الحادث

. . . .

البابا وسراي

قالت الماتان :

ان التأثير الذي احدثه خطاب المسيو هريو على الفاتيكان يظهر من كلام جريدة « الاوبسرفاتوري رومانو » لسان حال البابوية

فقد ذكرت الجريدة المذكورة عند كلامها عن ميزات فرنسا في الحفلات الدينية في الشرق «ان هذه الميزات اعطيت لفرنسا تقوية لنفوذها » ثم علقت الجريدة الرومانية على موقف سراي فقالت .

حال وصول الحاكم الجديد « تقصد الجنرال سراي » دعي لحفلة رسمية جرت التقاليد باقامتها في الكنيسة . فاجاب الجنرال سراي على هذه الدعوة بطريقة غير لطيفة مصرحاً انه لا يحب حضور حفلات تقام في كنيسة

وبطبيعة الحال فان القاصد الرسولي لن يدعوه

ابداً الى مثلها في المستقبل

ان المسيو هريو صرح في المجلس « بان الجنرال سراي قبل حضور الحفلات القنصلية في الكنيسة ورفض حضور الحفلة الخاصة التي دعي اليها بصفة شخصية » فهذا التفريق بين الحفلتين غير موجود لان الدعوة والرفض يتعلقان بالحفلة الدينية الرسمية التي كانت تقام عادة حسب التقاليد من قرون عديدة لممثلي فرنسا



جاء في برقيات « البورص الجيبسين » ان نقابة الصحافة في باريس احتجت لدى المسيو هريو على توقيف جريدة « الاوريان » في بيروت بامر المفوض السامي وطلبت من رئيس الوزارة ان يعمل لاعادة فتح الجريدة المذكورة

بسبب الحوادث الاخيرة بين تركيا واليونان اضطر مصطفى كمال ان يعود بسرعة الى انقره

تضايقت سبع عائلات روسية من الجوع في ستراوبول فانتحرت جميعها بان وضعت النار في البيوت التي كانت تسكنها وماتت حرقاً

ذكرت جريدة « اوبسرفاتوري رومانو » لسان حال الحابوية انه بعد معاهدة لوزان الغيت الامتيازات التي كانت لفرنسا لحماية الكاثوليك في الشرق وقد حاول البابا ان يقنع الحكومة البريطانية بوجوب المحافظة على هذه الامتيازات لفرنسا في فلسطين فلم ينجح .

وصل الى العاصمة اللبنانية عن طريق البر حضرة الوزير الانكليزي السر الفرد موند والقصد من مجيئه زيارة هذه الديار والتفرج على محلات الآثار فيها ويرافقه في هذه الرحلة بضعة اشخاص من اصدقاؤه

قالت جريدة الايبوكا في تعليقها على ترشيح سيدي احمد الشريف السنوسي للخلافة ان في ذلك مظهراً لخطة ضد بريطانيا وضعها مصطفى كمال باشا وهو — على ما تقول هذه الجريدة — يحاول تحقيق برنامج هائل للجامعة الاسلامية ضد جميع الدول التي لها مصالح في افريقيا وآسيا ويقال ان القوات العسكرية التركية ستؤيد الخلافة القادمة تأييداً قوياً

وقع خطأ في وضع رسوم الصفحة الاولى، فلابس القبعة والمعطف هو جواد بك لا احمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية وبالعكس ، فتضى التنبيه

عقلية الشعوب

اخي . . .

تعجبني النكتة بارزة من شقي قلمك ، لامعة من بريق افكارك واشعر كلما طالعتك بواجبات نحوك . فتلطف اليوم بقبول مقال صغير « لمعرضك » من كتابي « السحرة » وتقبل تحيات واعجاب اخيك

— ابيب الرياشي —

كما شرحها « انطونيوس الشيخ » في كتاب « السحرة » لطالب علم وفلسفة :

قال الشيخ — اعلم يا صاحبي ان الشعوب تفهم — حقيقة العظماء — فهماً مشوهاً ممسوخاً .

فبينما هي تتمتع بثمار مبتكرات المبتكرين، وتنتعش بمبدعات افكار المبدعين ، وتتنعم بنتاج مجهوداتهم . . . تتجاهلهم !

تتجاهلهم ! وتخضع بقلب خاشع منسحق وتسير بحماسة راقصة ، وتقفز باندفاع بربري — امام الممثلين المشخصين الذين يجيدون لعب ادوارهم السياسية ، والاجتماعية، والدينية ويحسنون النكاية، والانتقام، والظهور

. .

لا يُنكر ان الشعوب تدور حول المبتكرين والمبدعين والمستكشفين دوراناً قوياً سريعاً . . . ولكنها : .

ولكنها تدور حولهم كما تدور حول الشمس بحركة ساكنة غير منظورة ، وغير ملموسة ، وغير محسوسة .

اما حول المشخصين او الممثلين السياسيين فانها تدور بمظهر مجد ، وابهة ، وجلال .

تفعل الشعوب ذلك لانها تحب مشاهدة الروايات وتتعشق الاقاصيص الحديدة ، والحوادث الكبيرة والتقلبات الوثّابة

منذ عهد الحثيين فالكلدان ، الى عصر اليونان فالرومان ، الى يومنا الحاضر ، وغدنا الغائب . سار العالم هذا السير ويسير وسيسير

اجل ان الشعوب لا تتبع العقم بل الدهاء . السياسيون والحزبيون والطائفيون — اذكياء نابهون ولكن ذكاءهم لا ضيري

يسحرون الشعوب بتلاعبهم ، ويستميلون الناس بايهامهم

ان احتاجت زعامتهم الى الدم — اجروه

او الى المال بذلوه — وان سرقوه

او الى الاختلاق والكذب — قالوه وان ابدعوه

او الى التغلب — داجبوه

انهم في تقلبهم يطوبون العقول الشعبية

ان العقول الشعبية متقلبة تمل الجمود ، وتتطلب الجديد . تحب العجائب وتتفاخر بالمعارك

تنسب لرجال الصراع السياسي ، لممثلي الدفاع الوطني ! . كل معجزة وكل نكتة وكل غرابة !

فهي لضجيج هؤلاء ورواياتهم — تدهش ولكلماتهم وحركاتهم — تصفق

ان ضجيجهم في رواياتهم براق ! وان كلماتهم وحركاتهم في مشاهدهم جذابة

. . .

تلك هي عقلية الشعوب التي احبت الآلهة الضجاجة

الآلهة التي اكثرت من الحركة والصياح .

احبتها وفضلتها على جميع الآلهة الاخرى .

فسودت جوبيتر لدوي رعوده وفواجع صواعقه وفضلته عن مينرفا آلهة الحكمة وكيدون رب الحب ونبتون اله البحر

هكذا سار العالم في الماضي وهكذا يسير في الحاضر فاقتنص يا اخي « رصد » العقلية الشعبية واستفد من كنوز البشرية ان كنت من منتجعي المجد الكاذب ، ومن عشاق الشهرة السياسية

اطلق النائبان خالد باشا وعلي بث المسدسات على بعضهما في رواق البرلمان التركي وقد جرح خالد باشا جراحاً بالغة

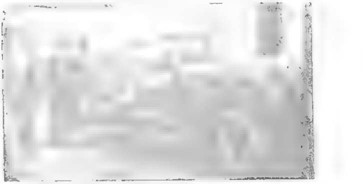
قدمت قبائل الجبل في الريف خضوعها لعبد الكريم

يقول مراسل جريدة الجورنال في برلين ان الاحزاب الاشتراكية واحزاب الوسط التمسوا من الرئيس ايبرت قبول انتخابه للرئاسة

هاجم الاشتراكيون الشيوعيون بالعصي الكاثوليك الذين كانوا عاقدين اجتماعاً في افينون « من اعمال فرنسا »

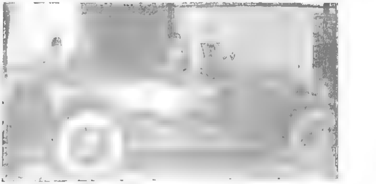
جناز

عوني اسحق يدعو الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الذي سيقام لراحة نفس ابنته المرحومة اولغا قرينة سليم مخول — نهار الاحد القادم الواقع في ١٥ شباط سنة ١٩٢٥ في الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس للسريان الكاثوليك « خندق الغميق شارع سوريا » فترجوهم اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل بمفرده



السيارة التي تطوف العالم

هذا رسم اخر لسيارة « بويك » التي تطوف العالم وهي امام نظارة الاشغال العمومية ويظهر امامها ادمون افندي بشاره، ناظر الاشغال العمومية والدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية ويوسف افندي عوده وكيل « بويك »



امام بنكو دي روما

رسم ثالث للسيارة « الطوافة » امام بنك « دي روما » وقد وقف امامها فوزي افندي مشاقه مدير البنك العام ويوسف افندي عوده



وحشة القلب

— الى خليل بك مطران —

وحشة القلب في مجالس انسي
حنظلت بالاسى حلاوة كأسي
لا تقل : باسمٌ ، فربّ ابتسام
كسراج يضيء في كوخ بؤس
او كمين تتفجر الماء منها
فوق جدباء لم تحـلِ بغرس
برأ الله انفس الناس ازوا
جاً تداعى فكل نفس لنفس
تنشدان اللقـا فما من قرار
لهما دونه ولا من تأسي

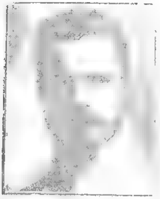
...

ويح نفسي وحيدة تتهادى
في رجاء من اللقاء ويأس
اجتلي اوجه النفوس كتالٍ
يجتلي اوجه المعاني بطرس
علّني واجدٌ شقيقة نفسي

—◆—

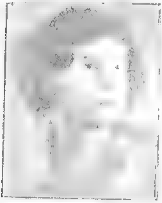
عيل صبري ، متى يرن بقلبي
صوتها رنة المثاني بعرس
فارى الليل نيّراً والاماني
دانيات والنجم قبضة خمسي
وحياتي كرحلة في هلال
سابح في مجرة ايس عرسي
ولها وردة تزين صدري
والى طيبها اميل برأسي
ومن الحب بردة ترتديها
نسجها من خيوط نور وقدس
نحن انشودة المحبة والنور
ر تعالت طليقة بعد حبس ..

...



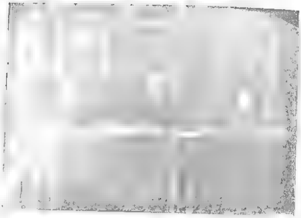
الرفيق فرونز

الذي خلف الرفيق تروتسكي في وزارة الحربية والبحرية عند البولشفيك واستلم قيادة الجيش العامة



طلاق شارلي شابلن

ما كاد يمرُّ على زواج شارلي شابلن الجديد شهران حتى اعلن فجأة طلاقه ، وهي المرة الثالثة التي يتزوج فيها شارلي ويطلق بعد مدة قصيرة . اما زوجته المطلقة فهي الممثلة « ليتا غراي » التي تعد من اجمل فتيات المراسح السينماتوغرافية وعمرها ١٦ سنة فقط . وقد مثلت مع شارلي وجاكي كوغان دور الام في رواية « الكيد »



النساء القضاة

للمرة الاولى في تاريخ الشعوب يجلس على منصة القضاء ثلاث نساء لاقامة العدل بين الناس . وهذا الرسم يمثل هيأة المحكمة العليا في « التاكساس » من اعمال الولايات المتحدة . والهيأة مؤلفة من ثلاث نساء هن مس هاتي هانتبرغ ومس هورتانس ورد ومس روث برازيل . ومما يؤثر ايضاً عن هذه الولاية ان حاكمها هي امرأة ايضاً تدعى « مس فرغوسن » وقد نشر « المعرض » رسمها فيما مضى



الوردة الذابلة

هي رمز حي للقصيدة الجميلة التي اخذناها من ديوان « الملاط » وجعلناها رواية لهذا العدد ، وفي الرواية والرمز عبرة وعظة

ارسل المفوض السامي قراراً الى رئاسة الدولة السورية يبلغها فيه ان رئيس مجلس الشورى يعامل في التشريفات الرسمية معاملة الوزراء



المثلة الراقصة

مدام ده جهان

التي ستحيي مع زوجها ليلة تمثيلية جميلة مساء الاربعاء « في ١٨ شباط » في الكورسال وتمثل فيها رواية « اعراس جانيت » وهذه السيدة هي ممثلة بارعة خصوصاً في الادوار الشرقية



قتلت امها لترقص

حكمت المحكمة في اميركا على صاحبة هذا الرسم بالسجن المؤبد لانها قتلت امها ، اما سبب القتل فهو ان امها حاولت ان تمنعها من الذهاب الى حفلة رقص فغضبت الفتاة واطلقت النار على امها فقتلتها . اما الان فانها ان تذهب الى الرقص طول حياتها بعد هذا الحكم

واسم القاتلة دورتي التمسون وعمرها ١٦ سنة

من يومي فهل عدي يوم بشرى
ام غدي يقرض الرجاء كامسي

اسحب البؤس والسآمة تجري
بي حثيثاً الى غياهب رمسي

عيل صبري أيا شقيقة نفسي . . .

يوسف غصوب

عين نجيب بك البرازي متصرفاً لدمشق

انعمت الحكومة الفرنسية على اديب باشا وشارل افندي دباس ناظر العدلية وحضرة حسين بك الاحدب حاكم بيروت الاداري بوسام اللجيون دونور من رتبة اوفيسيه

. . .

على اثر خروج الكاثوليك من الاجتماع الذي عقدوه « في مرسيليا » اصطدم بهم المتظاهرون فجرح نحو مئة شخص مات منهم اثنان . وقد القى البوليس القبض على الكثيرين



الوردة الذابلة (١)

هذه صفحة من ديوان «اللاط» المنتظر صدوره قريباً للعالم العربي، في الوطن والمهاجر، وكفى تنويهاً له انه مجموعة شعر الشقيقين اللبنانيين والشاعرين الكبيرين « تامر وشبلي اللاط » وفي غير مكان من هذا العدد رسم رمزي « للوردة الذابلة » مأخوذ عن الديوان نفسه الذي سيكون تحفة فنية من حيث الاتقان كما هو تحفة من تحف الشعر العربي :

= ١ =

ضحك الحبُّ للوجود 'صبيّا   فبكى ميّتُ اللواحظ حيا
وتمشى من ثوب هند وميّاً   عبَق في النفوس مشي الحُميا
فرشاداً حيناً وحيناً غيّا

*

سلْ دم القلب فوق زهر الخدود   ايّ حظٍّ من الهوى لعميد
وفتى مدنفٍ صريعٍ شهيد   بدأ العمر لاهياً بالتبد
وانقضى عمره ومات شقيّا

*

ما الهوى ان يكون كالزيزفون«٢»   خيره ما يكون كالزيتون
مثمراً والثمارُ فوق الغصون   كملاح الولدان ملء العيون
يتناغون بكرةً وعشيّا

*

حول أمٍ تذري دموع الحنان   كنجومٍ منثورة او جمان
وأبٍ بين تلكمُ الغزلان   خافق القلب حالم بالاماني
حبذا الحلمُ بالمنى ذهبيّا

*

يحسب الظرفَ كلّه في فتاةٍ   ويرى الحسن كله في مهاة
فرجاءً على بنيه بناة   قد تحدى من قبلُ فيه اباة
سنّةً في الورى اباً وبُنيّا

*

تتمشى باهلها الاجيال   فعيالٌ في اثرهنّ عيالُ
كل ما في الوجود طيف خيال   يتراءى كما تراءى الآل
ثم يمضي وما يغادر فيّا

«١» انشدت في منتدى مدرسة الاحد سنة ١٩٠٤ حفلة خيرية واتفق ان التي يتناولها مغزى القصيدة كانت حاضرة في تلك الليلة الساهرة ..

«٢» شجيرة تزهر ولا تعقد

= ٢ =

عجِّ ببيتٍ في ثغر بيروت عالِ   أفسد الحسنَ فيه بعض الخصال
واذا شئت قل جبين الجبال   فيه قد مسَّ حمأة الاوحال
وهوى للحضيض شيئاً فشيئاً

*

لم تصنْ بالعفاف عزَّ الجبين   ربة البيت عن هوىً وفتون
فتشا زوجها مراعي الظنون   وغشت بعده مراعي المجون
فاضاعا نهج الحياة السويّا

*

لست ادري ما للضلال دعاها   ربما الزوج من به اشقاها
هي تاهت لما رأته تاهـا   وتباهت لما رأته تباهى
بحياة ماتا بها ادبيّا

*

هي لم تقتصر على حب واحدْ   شأن من صادها على الرغم صائد
بل كما قيل اطمعت كل واردْ   واستوى عندها الخلي والواجدْ
ونضت برقع الحيا علنيا

= ٣ =

يا ابنةَ التيه صحوةً وافيقي   ودعي الكرع في فساد الرحيق
حان ان تنهجي سواء الطريق   ان ذنباً جنيته في العقيق
قد سرى سمه الى سوريا

*

وبكتْ منه بنتك الصفراء   يومَ قالوا بكأسها سمراء
دمية كالصباح لا اصفراء   ساورتها ولم يمسَّ الهواء
من لظى خدها الدم الورديا

*

زهرة في منابت الشوك ، صلى   من رآها لوجهها واهلا
ولو ان البها استحال مصلى   لم يكن غيرها به تتجلى
وترى الخلق ركعاً وبكيا

*

ملكٌ فر من جنان الخلودِ   حاملاً راية الهوى للوجود
ناسخاً آية الجمال الفريدِ   ايها الناس انتمُ من عبيدي
ويا من كان من عبيدي عصيا

= ٤ =

بلغت بنت زينب العشرينا   تتهادى كغصن البان لينا
ربِّ من أنبتَ القدود غصونا   ربِّ والسحرُ من سقاه العيونا
وحبا الثغر بارقاً لؤلؤيا

*

طالما هزها الصبا كبرياء   وتمادت في حسنها استعلاء
ان يعدَّ الزواج قسومٌ سماء   لسعيدين كنتُ تالك السماء
يوم اختار بدريَ الوطنيا

انا اخت الصباح ثغراً وخـداً   انا اخت الجوزاء شأناً ومجدا
قل لدهر يروم للحسن حداً   ان قومي النجوم عمّاً وجدّاً
وابي المشتري وامي الثريا

*

نت بنتُ الدعوى وبنتُ الظلام   انت بنت الاحلام والاوهام
نفس بالحسن حلةُ الاعظام   ليسَ بالوجه حلية الارام
ان يكن منبتُ الجمال دنيا

*

نت لم تذنبي الى الناس ذنبا   انتِ انقى من ثلج لبنان قلبا
يكن الكون ظالمٌ فهو يأبى   ان يعرّيك كارهاً او محبا
ويرى ثوبك التقيّ نقيا

= ٥ =

خرجت بنتُ زينب الحسناءُ   في اصيل سماؤه جـلواء
تقصد البحر حيث رقّ الهواء   والتقى في «المنارة» الاغنيـاء
يتبجارون عاشقاً وخليا

*

فاشرأبت لوجهها الاعناقُ   واقتفت اثر خطوها الاحداق
ودعت زمرة الهوى الاشواق   فتبـاروا وكلهم عشاق
طوقوا ذات البها الملكيا

*

ذاك ان حف ثوبها يتنهد   ذاك عالى بالتوريات وابعد
عبرات ليست بظرف تشهدُ   أبهذا يا قوم مجليّ ومصعد
للمسمى تمدناً غربيـا

*

اين تلك الشمائل العربيه   اين تلك الابصار وهي حييه
أين تلك الاخلاق وهي ابيّه   أين آداب قومنا الشرقيه
رحم الله مجدنا الشرقيا

*

واذا لاحقٌ بها يتريب   قال شيئاً به اليها اذنب
ان اسما او لم تكن بنت زينب   قارنت في سما الوجاهة كوكب
طيّب الدوحتين حرّاً سريّاً

*

كلمات بدأت بمسمع اسما   رنة السهم بل اشدّ واصمى
وبدت سرّ امها والمعمّى   من حياة كانت بلاء وظلما
لفتاة لم تأتِ امراً فريّاً

*

اصفر اليأسُ نفسها واذلاّ   فانحنى ظلٌ عجبها واضمحلاّ
لحظةٌ لم تدعَ لاسماء ظلاّ   من ليالي احلامها البيض قبلا
فجرى دمعها وكان ابيّاً

وسرت في العظام منها الحمّى   سرياناً راع الطبيب وهما
امّ « اسما » لا كان مثلُك امّا   ليس بالجسم داء بنتك اسما
ان في قلبها العضالَ الخفيّا

*

فتواري عنهـا الى الظلُمات   ودعيها ترجعْ الى الجنات
ان تكوني شرّ النسا الامهات   فهي خير العرائس الطاهرات
طلعةً تنعش القلوب ورياً

= ٦ =

بين دمعٍ ولوعةٍ وزفـيرٍ   جثت الامُ قرب ذات السرير
وترآءت لها افاعي الضمير   سارحات منه بمثل القبور
تقضم اللحم والعظام مريا

*

وترآءت امامها الاشباحْ   وضحـايا الخداع والارواحْ
يومَ كانت وخلفها السفاح   دم قتلاهُ مهرق ومبـاح
وهي تُسقى دمَ الكروم هنيا

*

ربُ ! قالت رفقاً بشمس حياتي   خذ حياتي واحفظ حياة فتاتي
رب صفحاً عن سالف السيئاتْ   واستجب ايها الكريم صلاتي
نظرةً ايها الغفور اليّا !

■

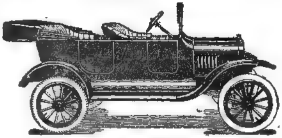
انا بنتُ الهوى وبنت الخطيه   انا اشقى من كل امّ شقيه
انا ان كنتُ مريم المجدليه   فلماذا تتابْ هذي الصبيه
أبذنبي تموت بين يديا !!!؟؟؟

= ٧ =

امّ اسماء قات يوم المتاب   فاستعدي لهول ذاك المصاب
والبسي بعدها سواد الثياب   واندبي الغصن ذابلاً في التراب
وصباحَ الشباب ليلاً دجيا !

= ٨ =

اومأتْ بنتُ زينب بالسلام   وتلاشى ما تمتمت من كلام
كل فلي وخجلتي وسقامي   وبلائي وما رأيتُ امامي
كلُّ هذا جنته امي عليّاً !



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحركات فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحية الناعوزه التل شارع السراي شارع النهر

ستورات واجهات برادايات . برزيز . تول ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف



توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام يرتفرج معي لمجمل محل الكلسات والنوفوتة ايضاً . في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً



ساعات اوميغا

وكيلها العمومي في لبنان وسوريا

جبران الشاي — سوق الطويلة

OMEGA

هل تريد

القمصان الرجالية والمطورات المرغوبة والطرابيش المتساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مازو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة — بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

قد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ريز) يبيع القمصان الحاضرة وعلى القياس من موسلين وفليز و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد . ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق .

اين تذهب

البضائع المصرية للشبان والفتيات والنوفوته من خرفن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر — ساحة الاتحاد

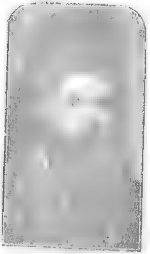
مطبعة الخليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٧٧ — السنة الرابعة

المعرض

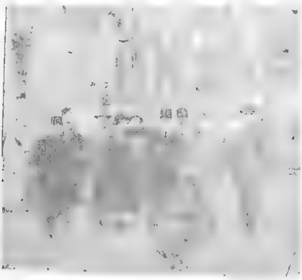
يقال
ان الرأي السائد اليوم
هو ان الانتخابات النيابية
ستكون شعبية

بيروت	الخميس في ١٩ شباط سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



البطريرك المسكوني قسطنطين

بطريرك الفنار الذي طرده الاتراك من الاستانة واشتدت بسببه الازمة السياسية بين اليونان والاتراك وكادت تؤدي الى حرب جديدة وقد وصل هذا البطريرك الى اثينا



الوزير البريطاني ـ الفريد موند ـ في بعلبك « لمصور المعرض س. م »

زار من ايام هذا الوزير الذي يعد من كبار اغنياء الانكليز بيروت وسافر منها الى بعلبك فدمشق فتدمر لمشاهدة الآثار هناك ، ويرافقه في رحلته هذه زوجته وعائلته وسبعة من اصدقائه . ويؤكدون ان المستر موند سيحل محل السر هربرت صموئيل في فلسطين .

وهذا الرسم يمثل الوزير «×» وعائلته في قلعة بعلبك وقد وقف الى جانبه حضرة فيليب بك ناصيف قائمقام القضاء

لطائف الطرق

القديم الجديد

هو القانون الاساسي والتشكيل الاداري المنتظران

اما القانون الاساسي فقد صرح الجنرال المفوض السامي ان حق وضعه محصور بدولة الانتداب مع استشارة السلطات الوطنية في البلاد، ومع ذلك فقد اصدر الاوامر لتأليف لجان وطنية ـ على ما ذكرنا في العدد الفائت ـ لدرس هذا المشروع ـ الموضوع في باريس كما علمنا ـ

على انه ايا كان واضع مشروع القانون فامر وضعه لا يهم اذا اعطيت للمجلس الجديد صلاحية درسه وتعديله وتغيير ما يراه واجب التغيير فيه ويكون رأي المجلس في هذه التغييرات مقبولاً

اما اللجنة الوطنية التي تكلم عنها الجنرال سراي واصدر الاوامر بتأليفها فنعتقد انها ستكون على نفس الشكل الذي كان المفوض السامي السابق قد قرره قبل سفره، اذ لا يخفى على القراء ان هذه اللجنة كانت على وشك التأليف والاجتماع

في اخر عهد الجنرال ويغان وقد صرح لنا احد النواب السابقين في المجلس اللبناني انه كان قد تم الاتفاق على اكثر اعضائها وعلى طريقة تأليفها ومدار ابحاثها

ولا نعلم اذا المفوض السامي الجديد قد اوجد بعض تعديلات في شكل هذه اللجنة ولكننا واثقون ان الجنرال سراي سيهتم لجعلها من الطبقة الراقية الصريحة الحرة من ابناء البلاد ، اذ لا فائدة منها اذا كانت مؤلفة من مأمورين او اشباه مأمورين او طامعين برضى الحكومة — لمصلحة شخصية ـ ورضاها عندهم فوق كل غرض

واما اذا كانت الحكومة تريد ان تجعل من هذه اللجنة هيأة منفذة لارادتها فقط بانتخاب رجال يعملون ما تقوله لهم ويصادقون على ما تطلبه منهم خاضعين خانعين فانما نفضل ان لا تؤلف لجنة وطنية على هذا الشكل حتى لا يكون وجودها حجة علينا امام الغير في اننا قبلنا باختيارنا وبمصادقة مندوبينا قانوناً لا يوافق مصلحتنا الوطنية وحاجتنا القومية

اننا من اصدقاء دولة الانتداب ، ولا نكران ، ولكننا نقبل انتداباً لا يعطل استقلالنا وحريتنا وكرامتنا كشعب صديق لم يحد يوماً من الايام عن اخلاصه في صداقة فرنسا

ولا نريد ان نعتقد ان جزاء هذه الصداقة وهذا الاخلاص يكون دستوراً خانقاً لحرية شعب صغير قضى حياته مدافعاً عن حريته واستقلاله

. . . . . .

اما التشكيل الاداري فقد كان حتى الان قبلة كل حاكم جديد جاء الى لبنان، وكم من مجلس عقد للنظر في امر هذا التشكيل وكم من لجنة تألفت لوضع نظام اداري يكفل راحة الشعب ومصلحة الحكومة ولكن كل ذلك الماضي ـ بما فيه من تقارير وفلسفات واراء ـ سقط في الماء

وعندنا ان كل تشكيل اداري لا يمكن ان يكون ثابتاً وموافقاً كل الموافقة لحالة لبنان قبل ان يتم نهائياً تقرير القانون الاساسي لان هذا القانون هو الاساس حتما لكيان الدولة اللبنانية ومنه يجب ان تتفرع بقية الامور والشؤون

على اننا علمنا ان المسيو كايلا رئيس الحكومة الحالي ساع جهده لوضع شكل جديد يطابق حالة البلاد ومصلحتها في الوقت الحاضر وعسى ان لا يكون مصير سعيه الحازم كمساعي سابقيه

ومما فهمناه ان هناك فكرة جديدة تحسب اقرب الفكر للتحقيق ، وهي تقسيم لبنان الى محافظات ، خصوصاً جهة الشواطيء، فيتألف من بيروت العاصمة ومن الساحل حتى بعبدا محافظة واحدة يكون على رأسها محافظ (كمحافظ نيويورك) ومن جونيه وجبيل والبترون والملحقات محافظة ومن طرابلس والكوره والشمال محافظة... وهكذا دواليك ... يعني مناطق للحكم الاداري لا هي بكبر المتصرفيات ولا هي بصغر القائمقاميات والمديريات. وربما كانت اقرب الى المعقول من غيرها في الوقت الحاضر

لا نجزم في امر هذا التشكيل ولكنه كما علمنا — قد علا فوق غيره من المشاريع

بين التلامذة

الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صائغ هي مدرسة الصفوف العربية العالية في مدرسة زهرة الاحسان ومفتشة مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية للبنات

ساعدنا الحظ ان نكون معها في احدى دوراتها التفتيشية في مدرسة « المصيطبه » فزرنا صفوف البنات ـ صغيرات وكبيرات ـ فاذا التدريس هناك على احسن منوال واسهل منهج

الاولاد الاطفال يتلقون العلم الابتدائي بطريقة عملية حسية تقرب الى الالباب منها الى الدرس وهي نعم الطريقة المثلى، اذ ان عقلية الطفل لا تقدر ان تحمل عناء الفهم عن غير طريق الاشياء القريبة من ميلها الطبيعي واقرب هذه الاشياء هي ما كان من نوع الالعاب

ورأينا طريقة تعليم الهجاء العربي للاطفال في هذه المدرسة احسن جميع الطرق واقربها الى عقول الصغار ومحفوظهم، وقد فهمنا ان هذه الطريقة كانت من مميزات المدارس الروسية في بلادنا

اما الصفوف العالية فقد حضرنا درساً من دروسها باللغة العربية فاعجبتنا هذه النهضة الجديدة عند فتياتنا في درس لغتنا العزيزة بل زاد عجبنا عندما رأيناهؤلاء الفتيات اللطيفات يحسن اللغة العربية، قواعد وبياناً ـ احسن من الكثيرين من شباننا ، بنطق جميل فصيح ولهجة عربية سليمة ، ولا نذكر اننا تلقنا اللغة في ايام الدراسة بأحسن مما تتلقنه فتيات هذه المدرسة .

وهناك فئة للكشافة قام بانشائها على نفقته الخاصة حضرة الوطني حبيب بك طراد رئيس الجمعية الارثوذكسية الخيرية والقائم بادارة مدارسها التسع احسن قيام .

بالحقيقة ان هذه الروح الجديدة في مدارسنا تدل على حياة جديدة ونهضة حية

ولن نترك فرصة تفوتنا دون ان نأتي على ذكر ما يصل الينا من اعمال النهضة المدرسية — خصوصاً مدارس الفتيات — لاننا على ثقة تامة ان النهضة الوطنية الحقيقية لا تقوم الا على سواعد المدارس

في سبيل الخير

تقيم جمعية الشفقة التي ترأسها السيدة الفاضلة ليندا سرسق والجمعية الخيرية الارثوذكسية التي يرأسها حبيب بك طراد حفلة راقصة كبرى في تباريس مساء الخميس « ١٩ شباط » ويتخلل هذه الحفلة فصول موسيقية بينهما فصلان جميلان من تأليف الشاب الناهض نقولا بك سرسق نجل نجيب بك سرسق الذي عرف في مصر بميله الى العلوم عموماً والموسيقى خصوصاً ، وسيوقع هو بنفسه الحان فصليه

ولم ننس ان نقولا بك شجع الموسيقيين كثيراً في مصر يوم وضع للفائزين منهم عدة جوائز قيمة

وسيجري في هذه الحفلة ايضاً رقص جميل بالملابس القديمة يقوم به فريق من فتيات بيروت الكريمة وفتيانها

ويجبر ريع هذه الحفلة على المشاريع الخيرية التي تقوم بها الجمعيتان الانفتا الذكر



نفت المراجع الرسمية خبر سفر الجنرال سراي الى باريس

مات النائب التركي خالد باشا الذي جرح في حصام مع احد زملائه

رشح المسيو ميلران نفسه لعضوية الاعيان

يتقابل معتمدا تركيا واليونان في باريس في وزارة الخارجية الفرنسوية لتسوية الخلاف بين الدولتين بواسطة الوزارة الفرنساوية

عين مأمون افندي الأيوبي سكرتيراً لمجلس الوزراء في سوريا

طاف الجنرال سراي بعض اسواق المدينة مشياً على الاقدام ولما مر امام الجامع الكبير حياه هناك فريق من الشبان ودعوه لزيارة المسجد فاعتذر اليهم بضيق الوقت

يجتمع الجنرال سراي بالصحافيين بعد ظهر يوم الجمعة . وتقول « الاحرار » انه قرر الاجتماع مرة في الشهر مع الصحافيين للمداولة معهم

احتج المحامون في طرابلس واضربوا عن العمل لان نقابتهم عينت تعيناً بدل الانتخاب

ثبت ان الخديوي السابق عباس حلمي باشا موجود في فرنسا

ذكرت « الايكودوريان » ان الحكومة التركية قررت تعيين معتمدين لها في لبنان وسوريا وسيكون مركز احدهما بيروت والثاني حلب

عين المسيو دى باتيد تلام رئيساً لمحكمة الاجور مكان المسيو لالوه الذي نقل الى المحاكم الاجنبية

وصل الى الخواجه شكري عكاوي في صيدا كتاب باسم شكيب وهاب او تهديد وطلب دراهم، وبعد الفحص والتحري فهم ان الكتاب مرسل من احد الطامعين بمال الرجل

منعت مصر تصدير الحنطة الى الخارج . وقد وردت الى بيروت في هذين اليومين كميات كبيرة من الدقيق ويأمل ان تهبط اسعار الحنطة هبوطاً محسوساً ويخف الغلاء

وصل الى الاحرار ان وزارة فرنسا الخارجية طلبت الى المفوضية العليا تخفيض عدد الموظفين الملكيين الى ادنى درجة ممكنة نظراً للتخفيض الذي تقرر اجراؤه في موازنة نفقات دار الانتداب في البلاد

احتفل في دمشق بعيد غبطة البطريرك الارثوذكسي فكانت الحفلة من الحفلات البديعة

عاد من الحجاز محمود نديم والي الحجاز السابق ومعه جواز سفر ايطالي والاستاذ امين الريحاني بعد ان مكث مدة عند ابن السعود ساعياً للصلح بينه وبين الملك علي

قبل دامبسي بطل الملاكمة في العالم ان يلاكم المصارع الاسود هاري ولس قاهر فيربو

اجتمع ثلاثون شخصاً في دار حضرة الفاضل الغيور الدكتور نخله الاشقر احد نوابنا السابقين فشكلوا لجنة لاستقبال الوفد البرازيلي برئاسة الدكتور اشقر وعضوية فارس مشرق وحليم دموس وخليل الخوري كسيب وجرجي ابو عمد وعزيز البيطار وسليم نيفري وجمعوا منهم مبلغاً من المال وتبرع الوصيف كسيب بحفاوة الوفد بواسطة شركة البرقيات الايطالية

قال وزير الطيران في مجلس النواب البريطاني اليوم انه قد جرى سعي لوضع اقتراحات في شأن تأليف مصلحة طيران انكليزية فرنسية بين مرسيليا واسكندرونه والعراق ولكن هذا السعي توقف

ذكرت جريدة الأخبار الصادرة في يافا ان اللورد بلفور سيزور فلسطين مع كبير حاخامي فرنسا والنمسا لتدشين الجامعة اليهوديه التي انشأت في جبل الزيتون

وصلت الى الف باء البرقية الآتية : الشخصان اللذان قبض عليهما في مصر ظهر انهما شقيقان . وقد اعترف احدهما بانهما قتلا السردار مع اشخاص آخرين

نعي الينا المأسوف عليه المرحوم جرجي حبيب حجار شقيق المثلث الرحمات المطران باسليوس حجار فعز نعيه على عارفي فضله واخلاقه وقد شيع جثمانه الى المقر الاخير في مأتم حافل . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

انتقلت الى رحمة الله المبرورة المرحومة جميلة ارملة المرحوم تري برباري فانيت لها مناحة مؤثرة وشيع جثمانها الى المقر الاخير بين الاسى والدموع ، رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على فقدها

ما برح الناس يسعون لايجاد طريقة تمكنهم من الحياة بلا حب ومن الحب بلا عذاب

الجنة هي حيث يسكن الحب

في معركة الحب يحسب الفرار فوزاً

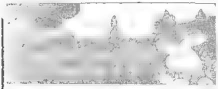
الوقت لا العقل يشفي من داء الحب

الام المرضع

اتتنا كلمة طيبة من احد الادباء على موضوع المحاضرة التي القاها في الاسبوع الفائت في نادي (السنترال) حضرة الدكتور جورج افندي حنا في وجوب عناية الام بطفلها وارضاعه من لبنها وقد جاء في محاضرته جملة حقها ان تكتب بماء الذهب في غرفة كل ام وهي :

« حليب الام ملك لطفلها ، اذا منعته عنه فكأنها حرمته حقه المشروع فجنت عليه »

وقد افاض الدكتور في موضوعه افاضة مملوءة بالفوائد والنفع للامهات اللبنانيات . وحبذا لو ان جمعية الاطباء والصيادلة تنشر هذه المحاضرة القيمة على حدة وتوزعها على البيوت لتتعلم منها الامهات كثيراً من الفوائد في تنشئة الاطفال



استغراق لحظة

من ديوان المرحوم ولي الدين يكن

بين صدق النهى وكذب الاماني
وقف الرأي والهـوى ينظران

للهوى جرأة وللرأي حكم
والبرايـا لديها شيعتـان

يا نفوساً جنى الشباب عليهـا
قضي الامر واستراح الجـاني

لست الحـالك في زمان غرور
فلقد مر في الغرور زمـاني

والخيال الذي صبوت اليـه
منذ عشرين حجة أصبـاني

خبر الناس ايها النيل عني
واشهدا معه ايها الهرمان

المغاني التي بكيت عليهـا
باقيات . تحكلمي يا مغـان

غازلتني عيون زهرك حيناً
وقـاريك ردّدت الحـاني

واذا انت حال عهـدك بعدي
فكما شئت مهجتي ولساني

يا ربوع الهوى بأية كأس
قد سقاني فيك الهوى من سقاني

بلبل مشتك وورد متصبيخ
انظروا كيف يهنأ العاشقان

...

أضحك الدهر مشرّا جهاره
وأنا مذ عرفته ابكاني

كلما قلت للمنى أدناني
جدّ حتى عن المنى اقصاني

...

ايها الشرق كيف حالك فينا!
ينجلي نازل فيغشاك ثان

هدمتك الخطوب صرحاً فصرحاً
قوضت من علاك شم المبـاني

يظلم الناس بعضهم منذ كانوا
طال ظلم الانسان للانسان

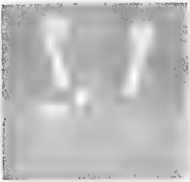
حكومة

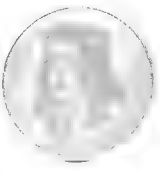
تكرم نوابغها

اهدت حكومة ميسوليني للشاعر الايطالي الكبير دانونزيو ـ عدا لقب الدوقية العالي ـ قصراً يعد من متاحف الفنون الايطالية وهو قصر « فالكونياري » الجميل الراقع قرب رومية ، وفي هذه الهدية عاطفة جميلة من الحكومة الى الشاعر النابغة واكرام حي للادب والعلم ، وهذا القصر محاط بحديقة كبيرة غناء وفيه كثير من الاثار القديمة

وهذا رسمه من احد جوانبه وفي صدر الرسم « بوابة الأسود »







قاتلة حبيبها

في باريس اليوم قضية اشغلت رجال القضاء والقانون هي قضية الحسناء البولونية الانسة ستانسلافا اومنسكا التي قتلت حبيبها الكاتب البولوني جان زينوفسكي لتنقذه من عذابات مرضه بعد ان قطع الاطباء كل رجاء من شفائه . وقد نشرنا حكايتها في عدد فائت وهذا رسمها اليوم . ويدافع عنها المحامي الكبير الاستاذ هنري روبر رئيس نقابة المحامين في باريس واقدر رجال المحاماة في هذه الايام

الاستاذ هنري روبر « عن اليمين »

المدافع عن الانسة اومنسكا في قضية قتلها حبيبها الكاتب البولوني . ويقول كتّاب فرنسا عن هنري روبر انه نابغة فن المحاماة في ايامنا هذه ويأمل الكثيرون ان يتوصل بقدرته لانقاذ هذه الفتاة وتبرئتها

واذا كان في الحياة قليل
من نعيم فذاك للتيجان
والعقول التي تخال انارت
لستمرت في ظلمة الاديان

هي ـ اسمع يا جول . انني حلمت في هذا الليل اننا تزوجنا ، فما رأيك ؟

هو ـ رأيي : انه حلم

– هل تتذكرني يا سيدي

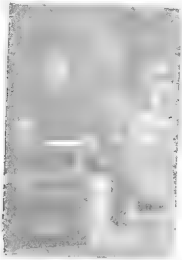
– كلا ! ابداً . من انت؟

– انا هو ذلك الرجل التاعس الذي خطف ابنتك من عشر سنوات .. اني ارجعها لك اليوم .. واساحك ايضاً



الامرأة الحاكمة

يمثل رسمنا هذا حفلة استلام السيدة « فرغسون » زمام الحكم في ولاية « تكساس » وقد وقفت على منصة الرئاسة في مجلس نواب الولاية وخفق فوقها علم التكساس الخاص وهناك امام النواب ورجال الحكومة وجماهير الشعب اقسمت يمين الاخلاص والامانة للدستور ووقف ايضاً زوجها الى جانبها « وكان قبلاً حاكماً للولاية نفسها »



صحافي ضد ملك

هو الكاتب الاسباني المتطرف الشهير « بلاسكو ايباتز » الذي فرّ من اسبانيا بسبب عدائه للملكية وللملك الفونس على الاخص واخذ يحمل بكتاباته اليوم وهو خارج اسبانيا على الحكومة حملات تحسب من اقوى واشد حملات الصحافيين على حكومة . وحكومة الملك الفونس تطارده وتسأل الحكومات التي يتنزل في ارضها هذا الكاتب ان تسلمها اياه او تبعده من اراضيها وايباتز موجود اليوم في باريس

الام

جال في مخيلتي ان اختار احب الاشياء عندي والصقها بفؤادي ، فقلت فوراً : امي ! . . .

اني وان قلت بغير تبصر في الاختيار : امي ! فانا لست مخطئاً في ظني ، بل راض كل الرضى عن نصيبي

فانت ايتها الام الحنون ! ربة المحبة والرأفة وملاك الحنان والاحسان ، ورسولة السلام ! . . .

من لي غير الام ، تحزن معي اذا حزنت وتفرح لي — لا معي — اذا فرحت ، كأن نفسها الطيبة ، الصافية السريرة ابت ، الا ان تشاركني في همومي وآلامي وان تترك لي وحدي — انا ابنها — التمتع بالافراح والمسرات

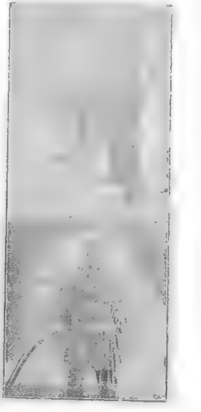
هذا الحلم لا تراه في غير الام ! . . .

على رأسك تاج الرحمة ! . . . وفي قلبك مفتاح الجنة ! . . .

فسلامٌ عليكِ ايتها الام الكريمة ! التي تُجري عليّ الحياة السعيدة ، فابتسامة منك ترضيني ومن ثورة تغنيني ! . . .

بيروت محمد عبد القادر طباره

اختراع لحماية رجال المطافىء



اخترعوا في برلين اختراعاً جديداً لحماية رجال المطافىء من الحريق عند هجومهم على النار فقد البسوهم خوذاً من الفولاذ موصولة بانبوب مائي يفيض عليها كالرشة فيحجب رأس الرجل وجسمه بستار من الماء يمنع وصول النار اليه . وهذه الخوذة موصولة ايضاً بانبوب يتلقى بواسطته لابس الخوذة اوامر ضابطه .

ويرى الناظر في الصورة الاولى « فوق » احد رجال المطافىء يتلقى الاوامر بواسطة الخوذة . وفي الصورة الثانية « تحت » الخوذة الرشاشة وقد حجبت رأس لابسها وجسمه بستار من الماء

ذكرت الصحف انه بعد ان صادق المجلس الفرنساوي على الغاء سفارة فرنسا لدى الفاتيكان صرح المسيو هريو بانه سيطلب من البرلمان اعتماداً بـ ٥٨ الف فرنك لارسال معتمد لدى الفاتيكان يمثل مصالح الالزاس واللورين

اعلنت رسمياً خطبة الانسة لويسي كارنجي حفيدة الغني الاميركي الشهير « كارنجي » ووريثته الوحيدة الى الشاب « المسكين » جمس روكفلر حفيد المستر « روكفلر » ملك المال

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق» بيروت قبل الظهر من الساعة ٩_١٢ وبعد الظهر من الساعة ٣ ــ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ــ البروستاط والمثانة ــ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسورت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ــ تجاه مدخل سوق الطويلة امتن واذوق الكرافات والقمصان والسكلسات والمحارم الحريرية حرضوات . روائح ممتازة صابون . وكل لوازم التوالت للسيدات والرجال اسعارلا تزاحم

معمل القرميد الوطني ــ القبارية

دبس اخوان

يصنع اتقن انواع القرميد . طوب ملاّن . طوب مبخش . طوب تاري . ويزاحم اتقن بضاعة غربية بمتانته واتقانه واسعاره





دين الدم

مأخوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما « رويال »

ترك « كرفان » خطيبته الحسناء في عهدة ابيه وعمته وذهب ليقضي واجبه العسكري في البحرية على ظهر دارعة .

وهبط البلدة اثناء غياب « كرفان » شاب غريب جذاب الملامح فتعرف الى الفتاة وتقرب اليها

البعاد ينسي حتى اشرف العهود ، كذلك «ليز» نسيت خطيبها الغائب واقسامها له وحبهما العظيم وتعلقت بالشاب الغريب

وفي ليلة مظلمة هربت معه الى انكلترا حيث وعدها بالزواج هناك وبالسعادة ايضاً

ولكن لم تطل عليها المدة في لندن حتى عرفت انها خربت حياتها بيدها

ذلك انها عادت يوماً الى غرفتها فلم تجده هناك بل رأت منه كتاباً يقول لها فيه انه تركها لان ظروفاً قاهرة تضطره للسفر فجأة وهو يطلق لها حريتها حتى تفتش على طريق اكثر سعادة من طريقه في هذه الحياة

وبينما هي في هذا الموقف من اليأس المؤلم اذا برجال البوليس داخلين على الغرفة للقبض على صاحبها فعرفت انها كانت بين يدي لص شقي هو « جاك مورتيمر »

اسقم الحزن جسم الفتاة الناحل فعادت الى اهلها مريضة وقضت بين ذراعي امها وعمها الشيخ طالبة اليهما قبل موتها ان يستغفروا لها من « كرفان »

...

وعاد « كرفان » بعد عام وكل قلبه احلام بلقيا الحبيبة فاذا به يصطدم بالحزن والحداد

ــ اين ليز؟

ــ ماتت يا ولدي

ــ كيف ماتت ؟ واين ؟ ومتى ؟

ــ لا تسألني

ــ اذن هناك سر تكتمونه عني

فسكت الاب وسكتت العمة ايضاً

ولكن « كرفان » [illegible] السر فخرج كالمجنون يستكشفه من اوجه الناس حتى التقى بصديق له قديم وبعد الحاح اخبره ذلك الصديق بكل الحكاية .

تأثر الشاب وبلغ به اليأس مبلغه وعبثاً حاول ابوه ان يقنعه بالزواج من نسيبة له غنية فتية فان قلب كرفان كان عالقاً بخطيبته الاولى ولا يريد ان ينساها حتى بعد الموت

ولم يجد الشاب من سلوى له الا في العودة الى العسكرية فعاد الى مدرعته التي سافرت من طولون الى الشرق الاقصى

رست الدارعة في ثغر مدينة صينية فنزل ضباطها وبينهم كرفان لترويح النفس في المدينة فالتقوا براقصة حسناء من الافرنسيات تشتغل في مرسح هناك والتقوا ايضاً بفتى باريسي خفيف الروح ضاقت به سبل الحياة في فرنسا فجاء يطلبها في الصين

وتوثقت في المدينة الثانية عرى صداقة جديدة بين جول خادم القهوة « الفتى الباريسي » وبين كرفان

وأعجب الضباط برقص الراقصة فدعوها الى جلسة معهم

وبينما هي بينهم تجرع الشمبانيا وتنتقل من صدر الى صدر اذا بها قد جمدت فجأة في مكانها وقد تقززت عيناها امام نظرات رجل دخل الى القهوة . وقامت تستعذر من الضباط لان القادم هو صديقها

ــ من هو هذا الصديق يا جول ؟ اتعرفه ؟

ــ نعم اعرفه يا سيدي كرفان، فهو رئيس عصابة من الاشقياء هنا والجميع يخافونه

ــ ما اسمه

ــ جاك مورتيمر

لم يكد جول ينطق بهذا الاسم حتى قفز كرفان كالمجنون اخذاً بتلابيب جاك

وتدخل الضباط وزبائن القهوة بين الرجلين حتى خلصوا مورتيمر من يدي « كرفان»

ولكن « كرفان » اقسم ان يعرف مقر خصمه وينتقم لخطيبته منه

...

ترك « كرفان » رفاقه في ذلك الليل وذهب يفتش على خصمه

ولكن خصمه كان قوياً عنيداً فارسل اليه نفراً من اعوانه اصطادوه في حديقة من حدائق المدينة وكادوا ان يقتلوه لولا وصول « جول »

حمل « جول » رفيقه الجريح الى غرفته واخذ يداويه ويضمد جراحه

وكان ميعاد سفر المدرعة الحربية في ذلك الصباح فلما حان الميعاد ولم يرجع اليها « كرفان » رفعت مرساتها وسافرت على بركات الله

وبقي كرفان في المدينة الصينية لا نصير له ولا معين سوى صديقه « جول »

اما جاك مورتيمر فانه لما رأى ان خصمه قد عرف بقره جمع امواله وسافر بصاحبته الراقصة عائداً الى اوربا متنكراً باسم الكونت دي غاما

ونزل هذا الكونت الجديد في « كان » حيث استأجر قصراً جميلاً على الشاطئ

وكانت ايام الصيف فجاءت العائلات الى « كان » لقضاء بضعة ايام جميلة على الشاطئ

وكان بين المصطافين والد « كرفان » وعمته ودنيز الفتاة الغنية نسيبتها

كانت « دنيز » حسناء حيية مدللة فاعجبت الكونت دي غاما من النظرة الاولى وخدمته الصدف خدمة جلى في التعرف اليها فانهما بينما كانت تسبح مرة على « حسكة » انقلبت بها الحسكة في عرض البحر واوشكت ان تغرق لولا ان مورتيمر قفز بسرعة البرق سابحاً اليها وانقذها من الموت

ومن ذلك الحين صار يأتي مرة بعد اخرى لزيارتها والسؤال عنها

وعلقت الفتاة بحبه وعلق هو بحبها

واعلنت خطبتهما رسميا

واما صديقة مورتيمر الراقصة فقد اشتدت غيرتها ويئست من حب عشيقها فصممت على الانتقام

. . .

مضى كرفان وصديقه جول ستة اشهر في المدينة الصينية حتى تعافى الضابط تماماً من جراحه وكانا قد صارا في حالة من الفقر محزنة ولم يكن معهما ما يساعدهما على الرجوع الى فرنسا ولكن الصدف مهدت امامهما طريق العودة على ظهر باخرة تجارية كانت بحاجة الى اثنين من البحارة فاستخدما فيها كبحريين

. . .

اقام الكونت دي غاما حفلة راقصة جميلة بمناسبة خطبته وكانت خطيبته الحسناء زهرة منعشة بين العذارى الحسان

وبينما الناس في الحفلة بين رقص ولهو ثار ثائر البحر وهاج غضبه فاصطدم احد المراكب بصخر وغرق ولكن بعض ركابه نجوا باعجوبة فقذفتهم الامواج الى الشاطئ ، وجاء في الليل خدم الكونت وانقذوا عن الشاطئ احد الغرقى وحملوه الى القصر ووضعوه في غرفة احد الخدم

ولكن ما كاد الكونت يصل الى الغرفة ليرى هذا الغريق حتى جمد في مكانه وتقلص ظل السرور عن وجهه ذلك لان الغريق لم يكن سوى « كرفان » فامر احد خدمه الاقوياء بالمحافظة عليه الى حين عودته

.

تهددت الراقصة صديقها الكونت الكاذب بفضيحته اذا قرر الزواج وتركها فلم يعبأ هو بهذا التهديد بل دعا عبداً شرساً وامره بالمحافظة عليها في غرفتها وبقتلها ايضاً اذا حاولت الفرار

ولكن الراقصة صبرت الى ان عيل صبر العبد من السهر فنام فقامت هي عليه وطعنته بخنجر فقتلته وهربت من النافذة

وبينما هي تركض في الحديقة اذا بها تصطدم برجل هارب مثلها . تعارفا فتناديا

ـــ ادفينا ؟

ـــ جول ؟

ـــ نعم انا جول وقد نجوت من الغرق باعجوبة . وانت ؟

ـــ انا هاربة من قصر جاك مورتيمر واريد ان انتقم منه لانه خدعني وهجرني ويريد اليوم ان يتزوج

. .

افاق كرفان من غيبوبته فوجد الخادم الذي وضع لحراسته نائماً فلطمه لطمة قوية وهرب من النافذة

والتقى بدوره بادفينا وجول

وعاد الثلاثة سراً ودخلوا الى القصر من باب خفي دلتهم عليه ادفينا

. . .

في الهزيع الثاني من الليل غادر الكونت مدعويه وجاء ليرى « كرفان » فصعق لما رآه قد نجا واسرع ليرى ادفينا فجن جنونه لما رأى حارسها قتيلا وهي غير موجودة ، وادرك اذ ذاك ان الخطر يتهدده والصاعقة على وشك الانقضاض

ولم يعد في طاقته الوقوف فارتمى على مقعد هناك

وبينما هو غارق في بحار افكاره فتح الباب وظهر عليه كرفان ووراءه جول وادفينا

بهت مورتيمر من هذه المفاجأة وحاول الهرب فاوقفه كرفان وقال له

ـــ لقد حانت ساعة الحساب يا فتاك . . . . . انا لا نقتل اغتيالاً كما تفعل انت ايها الشقي بل نبارز براز الشرفاء . خذ هذا السيف وبارزني

واصطدم الرجلان في برار عنيف دارت الدائرة فيه على جاك مورتيمر فوقع قتيلاً بين يدي خصمه

ولما رأت ادفينا جثة عشيقها نسيت كل حزازات انتقامها ولم تتذكر منه الا حبه فصاحت صيحة قوية ووقعت على الجثة تقبلها

وصلت صيحة ادفينا الى المدعوين فتسارعوا الى مصدرها وهناك رأوا المشهد كما هو فحاولوا ان يقبضوا على كرفان كقاتل فصاح بهم الشاب

— ان هذا الرجل الذي ترونه امامكم لم يكن الا لصاً سفاحاً وقد قتلته في براز شريف انتقاماً منه لعرض خطيبتي

فصاح بعضهم

— اقبضوا عليه . انه يكذب

— كلا يا سادة ان « كرفان » لم يتعود الكذب انه قتل الشقي اللص جاك مورتيمر لا الكونت دي غاما

.

عرف الوالد الشيخ ابنه بعد ان ظن انه ميت فعانقه ذارفاً دموع الفرح

واستعاض كرفان عن خطيبته الاولى لويز بنسيبته الحسناء التي انسته ابتساماتها الطاهرة كل تذكارات قلبه الماضية

مطبعة الجليل * شارع البرسطة · بيروت

العدد ٣٧٨ السنة الرابعة

المعرض

يقال

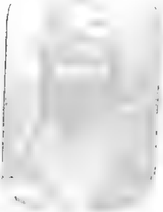
يقال ان عدد المهاجرين المكلفين سيعمل به في الانتخابات القادمة

بيروت | الاحد في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

الكنيسة انا



هريو ـ «بعد الغاء سفارة الفاتيكان» انا البابوية !



الريسولي

الزعيم المراكشي الذي كان مع الاسبان واسره عبد الكريم مؤخراً



وطنيون قبل كل شيء

سامح الله بعض صحافيينا وبعض مراسليهم على تحريكهم فتنة من لا شيء

اللاشيء هو الحادثة المؤسفة ـ ولكنها بسيطة ـ التي وقعت في جونيه بين «منبه» المحفل الماسوني هناك واحد الاهالي فانقلبت بفضل المقالات والتلغرافات والاحتجاجات الى مسألة دولية

والفتنة هو ما اوجده بعض الساعين حول هذه الحادثة من التعاليق حتى صار ابناء الوطن الصغير = الذين عاشوا الوف السنين متحدين متفقين = على تفار وانقسام

لم نشأ بادىء ذي بدء ان نأتي على ذكر حادثة جونيه وما اتخذته الحكومة لها من الاهمية ولكننا رأينا ان ذيولها ما برحت تجر وراءنا الى اليوم وهي كلما طالت زادت شقة الخلف بين الوطنيين بدون داع او سبب .

اننا نربأ بهذا الوطن ان تتنازعه الاهواء والنزعات فتحيد بابنائه عن منهج الوفاق الوطني لذلك نضن بالماسونية ان تنال من الاكليركية والاكليركية ان تنال من الماسونية

ان كلا الاثنين لبناني قبل ان يكون من هذه الفئة او تلك ومن العار علينا ان نجعل وطنيتنا نفسها عرضة لنزعات مذهبية كل انسان حر باعتناق واحدة منها دون الاخرى .

لماذا نفتح باب الخلاف على مصراعيه؟ ألم يكن اوفق للفريقين ان يتركوا هذا

التطاعن على صفحات الجرائد ولا يجعلوا من الحادث البسيط ازمة وفتنة.

ولماذا كل هذه البرقيات وهذه الحزازات ؟

اننا اقلقنا بها الحكومة حتى اعتقدت ان هناك ثورة تتأجج نارها فارسلت فرقة كاملة من الجند مع اننا سمعنا من ابناء جونيه انه لا ظل للتهويل الذي احاطوا به ذلك الحادث الصغير حتى ان اهل البلدة ضحكوا من الضجة التي قامت حوله في الصحف وفتشوا ليروا اذا كان لها من اثر عندهم . وزاد عجبهم عندما رأوا الجيش نازلاً بين ظهرانيهم كأنهم في منطقة حصار ، بل حسبوا انفسهم في منام

لنترك هذه الصغائر ونهتمّ بما هو فوقها فالماسوني والاكليركي واللاديني من ابناء لبنان هم وطنيون قبل كل شيء ، ومصلحتهم الوطنية فوق مصلحتهم الدينية

فرنسا اعطتنا الحرية

هكذا يقول المستر بروس

جاء من واشنطون ان المداولة استمرت في مجلس الشيوخ الاميركي حول مسألة الديون المطلوبة من فرنسا للولايات المتحدة وقد خطب عضو الاعيان بروس داحضاً مزاعم زميله بوراه الذي قال ان فرنسا يجب عليها دفع ما هو مطلوب منها لهذه البلاد وان الولايات المتحدة غير مديونة لها بشيء ادبياً كان او مادياً . ولم يكتف المستر بروس باعتراضه على زميله بل اكد ان الولايات المتحدة لم تزل مديونة للفرنسويين الذين ساعدوها في ثورتها مالياً وحربياً وادبياً . ثم حث الحكومة ومجلس الامة الاميركيين على ان يعاملا فرنسا بالرفق فهي جديرة به وطلب ان تكون الشروط الاميركية لها اكثر تساهلاً مما نالته انكلترا

ويستدل بما اورده المستر بروس ان العطايا الافرنسية المالية للثورة الاميركية بلغت ٢٠ مليون دولار

...

الرئيس كوليدج والصحافة

اقامت جمعية محرري الجرائد الاميركية مأدبة في نزل ويلارد خطب فيها الرئيس كوليدج وكان موضوعه العلاقة بين الحكومات والصحف فاذا هو يقول ان مبدأ الحرية متوقف على حرية الصحافة فالشعب الذي له حكومة كحكومة الولايات المتحدة ينبغي ان يطلع على حقائق الامور ، ثم حذر الصحافيين من آفة « الدعاية » قائلاً انها تغلق الفكر بينما التهذيب يفتحه والسبب في ذلك هو ان الدعاية اما ان تكون حقائق مقلوبة او مشوهة اما التهذيب فهو حقائق راهنة

وهنا اختص الرئيس بالذكر الصحف الاميركية قائلاً انها افضل جرائد العالم واشدها انصافاً واصدقها رواية وبالنظر لهذا لا يخشى ان تخون الامة التي تمثلها

الهدى

حفلة

قل ان شهدت العاصمة حفلة جمعت نخبة الادباء والاعيان والظرفاء وزينة السيدات والاوانس ذوقاً وجمالاً كالحفلة التي اقيمت مساء الخميس في نادي تاباريس بدعوة السيدة ليندا سرسق والوجيه الفيور حبيب بك طراد عن الجمعيات الخيرية الارثوذكسية

وما ازفت الساعة العاشرة حتى غصت القاعة الكبرى على رحبها بالمدعوين يسمعون انغام موسيقى مطربة ومؤثرة وبينها قطعتان جميلتان من تأليف نقولا بك نجل نجيب بك سرسق صفق لها الحاضرون كثيراً وهنأه المسيو دي ريفي عليها

وبعد الموسيقى بدأت دورات الرقص ، واي رقص جميل ، وتلتها العاب « الكوتيون » و« الصيد العجيب » وغيرها حتى لم تكن ترى واحداً غير مرتاح مسرور كأن الجميع في الفة عائلية

وتجاوز عدد حاضري الحفلة المئتة شخص كلهم من نخبة البيروتيين .

وكانت السيدة ليندا سرسق تستقبل المدعوين بابتسامة انس وطلاقة وجه صبوح

وكان بين الحضور المسيو كايلا وصبحي بك بركات والمسيو دي ريفي وطالت السهرة الى الصباح بين الرقص والافراح

...



تقرر ان يجتمع الجنرال سراي بالصحافيين مرة في الشهر وذلك في كل يوم جمعة من الاسبوع الثاني من كل شهر

يتقابل الجنرال سراي والمسيو كايلا مع وفود عديدة تصل الى العاصمة عرض بعض المطاليب والمشاريع وقد قابلا في هذا الاسبوع وفد زحله ووفد بعلبك

تكلم الحاكم مع الصحفيين عن التشكيلات الادارية الاخيرة وقد صح ما ذكرناه عن التشكيل الجديد في عددنا الماضي وسيقسم لبنان الى عشر محافظات ويكون في كل محافظة محكمة ابتدائية وتلغى المتصرفيات والقائمقاميات ويبقى المديرون

وصل الى المقتبس من مصادر جديرة بالثقة ان لجنة الدستور السورية ستدعى للاجتماع بين ١٥ و٢٨ الجاري وستكون مؤلفة من ثلاثين عضواً بينهم تسعة من اعضاء المجلس التمثيلي والوزراء ورئيس الشورى ورئيس محكمة التمييز وعضوان من كل نقابة من نقابات الصحافة والمحامين والاطباء والاساتذة والتجار وبقية الحرف

جاءتنا الصحف العربية في الولايات المتحدة وفيها وصف مسهب جميل للحفلة الشائقة التي قيمت يوم زفاف الانسة كاتمه كريمة المثري اللبناني الفاضل نعمه افندي تادروس الى وطنينا الكريم جبران بك نحاس متصرف لبنان الشمالي ، وقد نشرت جميع الصحف رسم العروسين وقالت ان الحفلة كانت فريدة في بابها . فالمعرض يتقدم بدوره الى العروسين الكريمين ويدعو لهما بالرفاه والسعادة

احتفل نهار الاحد الماضي باكليل الاديب جان افندي القرداحي على الانسة المهذبة ماري النقيري فنهنىء العروسين وندعو لهما بالسعادة والتوفيق

اصدر رئيس الحكومة السورية قراراً بتأليف مجلس الوزراء على ان ينظر في امور الدولة العامة ويؤلف من رئيس الدولة والوزراء ويجتمع المجلس مرتين في الاسبوع ويراسه رئيس الدولة او من يعطيه الرئيس هذا الحق وعند تساوي الاراء يرجح صوت الرئيس

اصيب ميسوليني بالانفلونزا

واصيب ملك الانكليز بالحمى ايضاً

خاتما عروس

متى عرف القاري من الشاب الاديب نقولا بك نجيب سرسق قد تبرع بنفقات حفلة تباريس التي وصفناها في هذا العدد ومتى علم انه قام بنفسه بادارة اكثر اقسامها وكان مع عروسه الحسناء زهرة الحفلة، لا يتمالك من الاسف عندما يعلم ان عروسه فقدت في تلك الليلة خاتميها اللذين يساويان ثلاثة الاف ليرة ذهبية . فانها خرجت لتغسل يديها ونزعت خاتميها وتركتهما على المغسلة سهواً وبعد ساعة افاقت عليهما فعادت فلم ترَ لهما اثراً . وقد اهتم القضاء والبوليس للامر . ونعتقد انهما سيصلان الى العثور عليهما . وعلمنا ان نقولا بك وضع جائزة كبرى تقدر بالف ليرة سورية لمن يعيدهما له ، لا لقيمتهما المادية بل لانهما من تذكارات عرسه

فلسفة الحب

مترجمة عن الشاعر الانكليزي « شيلي »

الينابيع تمتزج بالانهار
والانهار تختلط بالاوقيانوس
ورياح الفضاء تتلاقى دوماً وتتحد
تتحد بتأثير يفيض رقة وعذوبة
اجل ! لا شيء في العالم يظل منفرداً
بل كل الاشياء تتآلف وتمتزج
فلماذا انا لست معك ؟

. .

انظري الى الجبال تقبّل اعالي السحاب !
والامواج تضم بعضها بعضاً
ان زهرة الحقل تذوي ذابلة
اذا ازدرت باخيها
انظري نور الشمس يعانق الارض
واشعة القمر تلثم خد البحر
ولكن ! ما قيمة تلك القبل كلها ؟ !
اذا لم تقبليني انت ؟ !

الخيالي المتمرد

عقدت في الاسبوع الثالث خطبة جرّاحنا الوطني المشهور الدكتور نقولا ربيز على الانسة اللطيفة الحسناء مارسل كريمة الوجيه قسطنطين افندي ربيز فندعو للخطيبين باكتمال السعادة الزوجية

جائزة ٢٠ الف فرنك

فقد لعقيلة نقولا بك نجيب سرسق في نادي تباريس مساء الخميس « ١٩ الجاري » خاتمان احدهما الماس زنته ١٠ قيراطاً والاخر زمرد زنته ١٨ قيراطاً مصاغان على البلاتين فمن يعيدهما او يكون واسطة الى ارجاعهما فليتفضل بمراجعة المحامي فيليب افندي الزهار في مكتبه « وكالة فخري بك » وله مكافأة كبرى قدرها

٢٠ الف فرنك

المرأة ! !

اعترفت فتاة صغيرة لم تبلغ السابعة من عمرها امام البوليس في لوس انجلوس انها قطعت يدي رفيقة لها عمرها ٦ سنوات وانها حاولت مراراً وضع السم لقتل زبائن الفندق الذي كانت نازلة فيه وانها وضعت الزرنيخ في طعام امرأة فقتلتها وانها حاولت قتل شقيقتيها الصغيرتين بان اطعمتها حبوباً مسمومة فتعذبتا من جرائها عذاب الموت .

« الاتان »

تكون العشيقة محرمة امام جميع الناس الا امام من يحبها .

الزمان يمضي والماء يجري والقلب ينسى
من استسلم للحب خسر المجد والحكمة
سلاح المرأة لسانها فهي لا تتركه يصدأ ابداً

كان معلم المدرسة قاسياً جداً ينزل قصاصاً شديداً بكل تلميذ يقترف زلة صغيرة . واتفق ذات يوم ان قسيس الملة زار المدرسة ليقف على حالة التلامذة فدعا اليه صبياً قد احمرّ خداه واذناه من شدة ضرب المعلم فقال له بلهجة لطيفة :

ــ هل لك يا ابني ان تخبرني من صنع هذه الارض العظيمة ورصع الفلك المنير بالشمس والقمر والكواكب

وكان الصبي لا يزال متألماً من قرص اذنيه وصفع خديه ولا يفكر الا فيها فاجابه :

ــ انا فعلت ذلك ، ولكني لن اعيدها ابداً

التلميذ الصغير ــ ألم تعديني يا معلمتي بقبلة اذا احضرت لك حشيشاً لتطعمي الارنب؟

المعلمة ــ نعم

التلميذ ــ قد احضرتُ الحشيش ها هو خذيه ، وقد بعت القبلة بنصف دولار لاخي الكبير

اتفق الخبراء الذين عهدت اليهم عصبة الامم في اصلاح التقويم (الغريغوري) ــ على ضرورة تعيين تاريخ ثابت لعيد الفصح

اعلان

قد رست مزايدة بعض مخازن البلدية المنشأة ما بين شارعي فوش باب ادريس على طالبيها الاخيرين بالبدلات المبينة ادناه

ليرة سورية	مخزن نمره	ليرة سورية	مخزن نمره
٤١٠٠	٢	٤٠٠٠	١١
٥٠٠٠	٣	٥٥٠٠	١٤
٥٢٠٠	٩	٤٥٠٠	٢٤
٤٦٠٠	١٠	٥١٠٠	٢٥

وقد تقررت احالتها الاولى « قرار داده » لمدة ثمانية ايام ماعدا ايام التعطيل فمن له رغبة في شيء منها ان يتقدم للزيادة ٣ في المئة حسب الاصول اعتباراً من ٢١ شباط سنة ٩٢٥ لغاية الساعة الخامسة من يوم الاثنين في ٢ مارس سنة ٩٢٥ حيث تجري الاحالة القطعية ولاجله نشر في ٢٠ شباط سنة ٩٢٥

رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب

اعلان خطير

على كل سيدة تحب المحافظة على حسن قوامها ان تشرف الى محل الكورسيات الجديد بادارة مدام جان في حي مار نقولا شارع المستقل ٣٧٥ يملك سلمى خوري عم . فترى ما يسرها

مطعم المرصد

المشهور باتقانه ونظافته عاد الى ادارة

حبيب العجيل

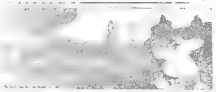
المعروف في بيروت ولبنان

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ــ تجاه مدخل سوق الطويلة

امتن واذوق الكرافات والقمصان والكلسات والمحارم الحريرية خرضوات . روائح ممتازة صابون . وكل لوازم التوالت للسيدات والرجال اسعارلا تزاحم

الفندق والمطعم العربي انظف واطيب وافخر طعام وارتب منامة



عارضي نوحي بسجع

عصفت بالامس ريحٌ صرصر
فالتوى غصنُ شبابي الأخضر
ورأيت الزهر عنه ينثر
مثلما ينثر دمعي

. .

يا شبابي انتَ احرى بدمي
لا بدمعي او شكايات فمي
خلِّ عني ... فصحابي لوّمي
ملأوا باللوم سمعي

. . .

سئموا نوحي وعافوا منطقي
هم ذوو افئدة لم تخفق
انا - ان يدروا - بحتفي ملتقِ
وغداً يهدأ روعي..

. . .

وطأةُ الليل على قلبي الحزين
مَزجت منه بانفاسي انين
مـا له وقعٌ بسمع العالمين
وبسمعي اي وقع

. . .

انت يا ورقاء من دون الانام
تسمعين النوح مني في الظلام
فاذا ما نُحت يا رمز السلام
عارضي نوحي بسجع

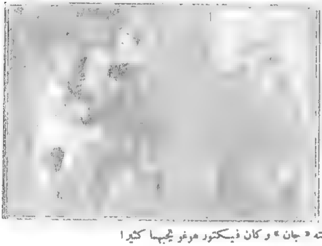
ابرهيم طوقان



بين فرنسا ولبنان

هذا رسم تاريخي مؤثر يمثل الجنرال ويغان «×» راكعاً امام الفتى النبيل كال بك جنبلاط نجل فقيد لبنان المرحوم فؤاد بك جنبلاط يعلق على صدره في ساحة بعبدا وسام الاستحقاق اللبناني وهي اول حفلة لبنانية اقيمت في لبنان لتعليق اول اوسمة لبنانية على صدور مستحقيها

وفاة حفيد فيكتور هوغو



مات في فرنسا في الاسبوع الفائت المسيو جورج هوغو حفيد الشاعر الكبير فيكتور هوغو وقد اشتهر بفن التصوير اما جده فقد خلد له اسمه لان اكثر كتبه وقصائده مقدمة له ولشقيقته « جان » وكان فيكتور هوغو يحبهما كثيرا

فالرسم « على اليمين » يمثل الفقيد «وعن الشمال » يمثل فيكتور هوغو مع حفيديه وهما صغيران

هو وهي

« زرافة الساحرة » (١) ترفع الحجاب عن رصد «الحب » وتمثله عارياً بشكله الحقيقي الطبيعي — لتعلم ابنة جنسها دستور السلطنة النسائية الملوكية

. .

قالت زرافة لتلميذها النجيب عندما بحث عن المرأة والرجل .

. . .

الرجل يا اخي يقول - اريد . . .

المرأة تقول باحترام ودلال ورفرفة عين واشارة يد - هو يريد . . .

والتابعة تقول تاطفاً قول اية امرأة - يريد . . .

اما واقع الحال . . . . . فهي التي تريد ا بقولها - يريد . . .

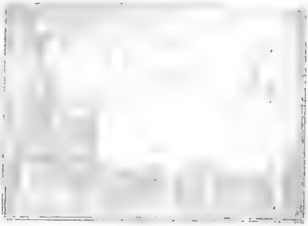
. . . .

الرجل الحقيقي — الرجل البطل — مصارع ما عمّر ، محارب - وان اختلفت انواع المصارعات ، وتبدلت مواقع الحروب

مداعب ما عاش لاعب - وان تلونت اشكال المداعبات ، وتكيفت صور اللعب

لذلك تعشق هذا الرجل المرأة . . . وبدلالها تهيم : تعشقها لانها اللعبة الاشد خطراً في الحياة ، وتهيمها لانها الالمع مواقع مؤثرة في مضمار المسابقات

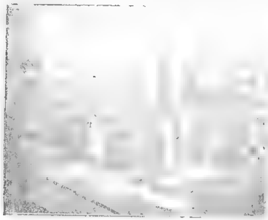
«١» زرافة الساحرة بطلة من ابطال « السمرة »



عائلة سفير البولشفيك في باريس

لا تحفظ سفارة البولشفيك في باريس شيئاً من ابهة السفارات وكل ما يوجد في باب السفير خادم بسيط بدون ثياب رسمية يسأل كل زائر عن اسمه قبل دخوله على السفير قائلا — « ما اسمك ايها الرفيق »

وهذا رسم عائلة السفير في غرفة المائدة وقد جلست امرأته وفتياته الثلاث الى مائدة بسيطة لتناول الطعام



الآنسة اومنسكا امام القضاء

نشرنا في اعدادنا الماضية حكاية الآنسة الحسناء اومنسكا البولونية التي قتلت حبيبها لانقاذه من عذاب مرضه . وهذا الرسم يمثلها واقفة امام القضاء الذي اعلن مؤخراً براءتها . وكان الاستاذ هنري روبر مدافعاً عنها

ولیم — لا شك عندي في انك تعطي كثيراً من اموالك الى الفقراء

هنري — هو كذلك ولكني اكتم اسمي فارسل هباتي بواسطة روكفلر

...

المحارب لا تسرّه المعارك العادية ، ولا يفتخر بتملك الحصون المدمرة غير الحصينة ، والقلاع الواهية غير المسلحة

انه لا يفتخر سوى بافتتاح الحصون والقلاع ذات الحامية القوية ، العديدة ، الشديدة ... هذا يستحق العاطفة التي تفتح بنظرة ويتهون القلب الذي يستسلم قبل الاستبسال واجادة الدفاع

والمحارب لا يحب الاثمار الناضجة كثيراً — انه يضحي نفسه للمرأة التي تبقي مزيجاً من الحموضة او شيئاً من الفجاجة — مختلطاً برقتها ..

على ان هذا الرجل الحقيقي مهما بلغ من البطش والعظمة يظل مختبئاً وراء حجب رجوليته — الولد الولد بطبائع الولد وميوله

المرأة المتنبهة الذكية تستكشف ذلك الولد — الذي يحب المجانة والدعابة واللعب والجديد والامل والدغدغة ..

وما احب الرجل المجانة والدعابة واللعب والجديد والامل والدغدغة الا لان الحياة — بشكل واحد اينما كانت — هي ثقيلة ، مملة ، مضجرة ، منفرة ..

. . . . . .

النساء اللواتي يبتعد الرجال عنهن ينفرون منهن الجاهلات طبائع الرجل وميول الولد الساكن بامانة واطمئنان وراء حجب الرجولية

اما المرأة التي تعرف ان تكون لمبة الماس مشع منير ، لامع — فانها تجدد العواطف في الرجل وتوقظها وتلونها بالالوان القزحية الجميلة — في جميع اطوار الحياة — برابطة الحب التي ترمي اليها وتتطلبها والتي هي قبلة امانيها

اذ كل ما تفهمه المرأة من الحياة ، ومن الشرف — هو حياة الحب . وشرف الحب . ونيل ذلك الشرف ان يزداد حب محبها مع الايام ، وينمو ويستيقظ مع الوقت ...

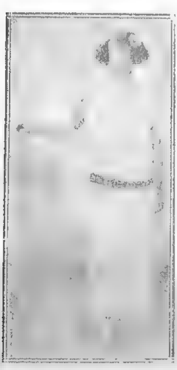
اذن من فهمت ملكات المحارب ، واستكشفت الولد في البطل فقد عرفت ناموس الرصد الساحر ، واملت دستور السلطة الانثوية — فظل الرجل لها وظلت له معبودة

وان قال اريد ، وقالت باحترام ودلال ورفرفة عين واشارة يد — يريد . ان امرأة تلك مقدرتها هي التي تريد بقولها تلطفاً — يريد

لبيب الرياشي

ذكرت جريدة « الهدى » ان رئيس جمهورية المكسيك الجديد « القائد الياس كايس » امر ببيع جميع السيارات والعربات والخيول التي كانت مخصصة لرئيس الجمهورية على حساب الامة وابقى سيارة واحدة فقط له . وامر ايضاً باقطاع المهاجرين الى المكسيك اراضي واسعة لزرعها واغلالها

...



الاميرة ماري — جوزه

هي الاميرة البلجيكية الثانية كريمة ملك البلجيك التي اشتهرت بذكائها وعواطفها الرقيقة في زمن الحرب يوم كانت تخدم الجرحى مع امها الملكة غير لاهية كرفيقاتها من الفتيات الصغيرات بالالعاب والملاهي . ويرجح كثيرون انها ستخطب قريباً لولي عهد ايطاليا



الحوالة

— ادخل

حوّل البارون «هكتور دي لاروش ـ الاسي» وجهه اذ كان واقفاً امام مرآة يفتل شاربيه الاشقرين فاذا به يرى خادمه واقفاً على عتبة الباب رافعاً يديه الى العلاء وقد ارتسمت على محياه سيماء الجزع فبادره بلهفة قائلاً :

= ما ذا جرى يا علمو ؟

— ان خياط سيدي البارون قد هبط المنزل وتصدى لنا مانعاً ايانا عن انزال حقائب السفر

فاندفع البارون الى الردهة المجاورة يتبعه خادمه الامين فرأى رجلاً مستلقياً على حقيبة كبيرة يبرق ويرعد وهو يهدد بقبضتيه الحوذي اذ كان يحاول

ابها منه

فصرخ البارون بغضب قائلا :

— كيف ! أهذا انت يا مسيو «سام دي» ؟

فاجابه الخياط بلهجة يمازجها العزم والاحترام معاً : — عليك يا سيدي البارون ان تسدد لي قيمة فاتورتي

— خفض من جأشك يا عزيزي المسيو «سام دي» واي متى عهدتني اهضم حقاً او أخيب سؤلاً ؟ . كن على يقين انني في اليوم الثاني من عودتي سأحور لك تأتي وتقبضها

— للمرة العشرين وانت تماطلني يا حضرة البارون ناهجاً معي هذا المسلك فاعلم انني لن ابارح اليوم هذا المكان ما لم اقبض الى اخر فلس

— والاذا يا مسيو سام دي هل لم يعد لك ثقة بي ؟

— لا اريد ان اسمع شيئاً غير رنين الفلوس . .

— حسناً . . ولكنك تسلك مسلكاً وعراً بانقضاضك فجأة على منازل النبلاء وهم على اهبة السفر ، لتقهرهم على تأدية مالك قهراً

— اريد استيفاء مالي . .

— و ستطرد البارون كلامه — وهو يصرف اسنانه ويلتفت عنفاً — قائلا .

— وكل هذا لاجل مبلغ زهيد قدره اربعة عشر مئة وثمانية وتسعون فرنكاً وخمسة وستون سنتيماً ؟ بالحقيقة يا عزيزي سام دي انك تتعدى حدود اللياقة بمعاملة زبائنك على هذا الشكل ! هلمّ الان وتنحّى عن هذه الحقيبة فانك لتعيقني عن ادراك القطار .

— ادفع لي . .

كان البارون يتطلع بساعته وقد تقلصت ملامحه واصفر وجهه اذ شعر ان الوقت يمرّ بسرعة هائلة وهذا الخياط اللعين كان صلداً لا يريد ان يلين !

فضلا عن انه لا يُؤمن من مباغتة غير واحد من امثاله ، لان سيد روش ملاسي الشريف — وقد بدّد امواله بين رنين الكاسات وغزل الغانيات — كان مديوناً لله وللشيطان

وهو انما عقد النية على الابتعاد بضعة كيلومترات عن جحافل دائنيه حتى يأمن شر الاصطدام بهم

ولكن الخياط انقذه — لحسن حظه — دون ان يشعر اذ قال بلهجة يمازجها الخوف والاستعطاف معاً :

— لا اخال سيدي البارون يوهمني ان لا مال لديه سوى ما يحمله لنفقات سفره

فاتقدت عينا البارون ببارق البشر والسرور اذ انه وجد الحل وهتف بزرانة قائلا :

— كنت اوثر يا مسيو سام دي ان تنتظر عودتي لاتدبر معك ، ولكن اما كنت تلحّ عليّ هذا الالحاح الشديد ، فانني سأدفع لك

ثم سحب دفتراً من جيبه

— تقول . . اربعة عشر مئة ؟ . .

— وثمانية وتسعون فرنكاً وخمسة وستون سنتيماً ، يا سيدي البارون

— وخمسة وستون سنتيماً . .

وبكل خفة ورشاقة انتزع الورقة التي كتب عليها ثم دفعها الى الخياط :

— هذه حوالة على بنك الشركة العمومية . . . حقك الان قد حصلت عليه . حسناً . . انما ينبغي لك ان تكون في المرة الثانية اكثر تأدباً مع زبائنك

. .

بعد مضي ساعة وصل المسيو سام دي الى مصرف الشركة العمومية

— هل تتفضل ان تنقدني قيمة حوالة ؟

فاجابه الموظف بكل طيبة خاطر يا سيدي :

قال هذا وتناول الحوالة واخذ يفحص الامضاء ولم يلبث ان نهض وتوجه الى سجل كبير فاكبّ عليه يتصفحه وما هي الا هنيهة حتى عاد

— لا نقدر ان ندفع لك يا سيدي

انتفض الخياط وشعر ان ركبتيه تتملصان من تحته وقد امتقع لونه ، وصوت تخاله صادراً من اعماق القبور قال : — عجباً ! ليس للبارون روش ملاسي دراهم عندكم ؟

— بلى ، انما وديعته لا تتجاوز اربعة عشر مئة فرنك

وهنا مسح المسيو سام دي بقفا يده قطرات العرق البارد المتلمّعة على جبينه وقد عاد اليه روعه فدمدم قائلًا : — لا بأس ، انني اكتفي بها فهاتها

— مستحيل ، ان القانون لا يخوّلنا ان ندفع الا نفس القيمة المرقومة على الحوالة حتى ولو كانت تزيد فقط خمسة سنتيمات عن الكمية المودوعة !

اذ ذاك تمسك الخياط بالدرابزين كيلا يهبط وقد تشنّج جسمه من موجة يأس شعر بشدتها في احشائه ثم خرجت من صدره صرخة متحشرجة : — تباً لهمن محتال !

. .

عاد المسيو سام دي الى منزله منقبض النفس ، مخلوع الفؤاد يتعثر باذيال الخيبة ولم يتمالك ان اسر الى امرأته بما جرى له

كان يتوقع ان يسمعها تصخب وتنوح وتنهال عليه بقوارص الكلام والتأنيب ، لان مدام سام دي كانت باسلة ، جبارة ، لا تمازح في مسائل المال ، ولكنها اكتفت بسماع حكايته بسكون وهي تهز برأسها حتى اذا فرغ من تلاوته سألته فقط

— كم ينقص المال المودع للبارون عن قيمة فاتورتك ؟

— ثمانية وتسعون فرنكاً يا صديقتي الصالحة

فزمجرت بصوت حاد — من حسن حظكم انتم الرجال ان عندكم نساء !

فسألها بقلق — ماذا تريدين ان تفعلي يا ايلودي ؟

— سترى

وفي عشية ذلك اليوم قدمت مدام سام دي الى ادارة الشركة العمومية وكانت على وشك ان تقفل ابوابها فقالت : انني وصيفة حضرة البارون دلا روش ملاسي وقد ارسل لي مئة فرنك راجياً ان تقيدوها لحسابه ، لا اخال هذا الامر مما يخالف قوانينكم ؟

فاجابها الموظف وقد تناول منها الورقة المالية : — كلا يا سيدتي فانتظري قليلًا ريثما اعطيك وصلاً

في اليوم الثاني قدّم المسيو سام دي للمرة الثانية حوالته ، فنقد قيمتها دون ان يلاقي ادنى صعوبة اذ ان الذخيرة كانت وافية ، وهكذا بفضل ذكاء واقتدار عقيلة سام دي ردّ كيد البارون المحتال الى نحره ، انما شاءت مكارم اخلاقها ان تبقي له فرنكاً وخمسة وثلاثين سنتيماً تعزية له

ميشال ن زخور



سباقات الخيل

الاحد في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٥

الاجتماع الثامن

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث ، لجميع الخيل التي لم تربح ، الوزن حسب العمر ، الجائزة ١٧٠ ليرة سورية ، المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدوره	ولكير	كحيلان	اشقر	مسن	٥٩
٢ جانا روجي	سعد الله	نبهان «طليم»	اشقر	«	٥٩
٣ احمد الشرقاوي	عطيه	بانس	ازرق	«	٥٩
٤ عبد الله كرامه	ليك	درويش	ازرق	٤	٥٦
٥ عمر بيضون	خليل	فايز	ازرق	٤	٥٦

تقديرات : جياد هذا الشوط هي من الجياد التي ركضت مراراً ولم تربح ولا يوجد بينها الا الجواد فايز لم يسابق بعد وبحسب ركض هذه الجياد في السباق الماضي نقدر الاولية لدرويش والثانية لبانس

الشوط الثاني ، الساعة ٣

جائزة حرمون ، لجميع الخيل ، الوزن حسب العمر يخصم منه ٥ كيلو ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ كانون الثاني سنه ٩٢٤ الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ، المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ محي الدين بيهم	ليك	نواف	اشقر	مسن	٥٩
٢ عبد الغني الكشتفاني	بوكل	ناظك	احمر	٤	٥٨
٣ سعد الدين لطوف	عطيه	خطّاف	ازرق	مسن	٥٦
٤ المركيز دي فريج	فوسار	داحس	احمر	مسن	٥٣
٥ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٤	٥١

تقديرات : تقديرات هذا الشوط ليست سهلة اذ ان جياده متناسبة في القوة والسرعة ولكن حسب اعتقادنا نقدر الاولية لناظك يزاحمه عليها ورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين داحس

الشوط الثالث ، الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة زحله ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٦٠
٢ المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٥٧
٣ جاك كرم	ليك	عجايب	ازرق	٥٣
٤ فخري البارودي	[illegible]	بارود	ازرق	٥٣
٥ طانوس شبالي	[illegible]	نوزان	احمر	٥٣

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هو من الدرجة الثانية وكما يرى القارىء ان نمرود ربح في السباق الماضي وقد كان وزنه ٥٧ كيلو ووزن هلال ٦٣ . اما اليوم وقد خف وزن هلال نوعاً ما فالارجحيه له وعليه نقدر الاولية لهلال والثانية لنمرود

الشوط الرابع ، الساعة ٤

جائزة الارز ، هنديكاب لخيل الدرجة الاولى ، الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ، المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٨
٢ المركيز دي فريج	بوكل	ظريف	ازرق	٥٨
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٦
٤ سليم كريديه	زانالس	نديم	اشقر	٥٤
٥ عمر بيهم	ليك	سلطان	ازرق	٥٤
٦ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٢

تقديرات : سباق جميل يحتوي على ستة جياد من الدرجة الاولى طالما رأيناها تتطاحن مع بعضها واننا نرجح الاولية لكوكب يزاحمه عليها ملك الهواء والثانية بين احدهما وبين طيار

مطبعة الجلبل * بيروت

العدد ٣٧٩

السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الخميس في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

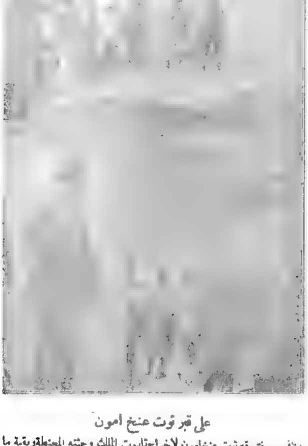
يقال

ان بعضهم يفكر بطريقة تحرم البلاد من حق انتخاب رئيس حكومتها



محمود بك نديم

والي اليمن التركي السابق الذي وصل الى بيروت مؤخراً من عند الامام يحيى بمهمة سياسية الى تركيا. وقد سافر الى طرابلس الشام ومنها يسافر الى انقره لمقابلة رجال الحكومه هناك ثم يعود الى اليمن ثانية



على قبر توت عنخ امون

أعيد من مدة في مصر فتح قبر توت عنخ امون لاخراج تابوت الملك وجثته المحنطة وبقية ما هناك من الاثار العظيمة ، وهذه الرسوم الثلاثة يدل اولها «١» على الغطاء الثمين الجميل الذي كان يغطي تابوت الملك وقد اكله الهراء. وثانيها «٢» المستر هورد كارتر حاملاً عصى ذهبية جميلة من عصي الملك توت عنخ امون . وثالثها «٣» رفع الحاجز الكبير الذي كان يغطي مدخل قبر « ستي الثاني »

اسرار الحكومة

الحق يقال ان مجلس النظار متكتم جداً في ابحاثه عن التشكيلات الادارية والانتخابات ، ومتكتم الى درجة ان الواحد منهم يفضل قطع لسانه = لا سمح الله = على النطق بكلمة واحدة تورعاً عن حيل الصحافيين ومفاجآتهم وبلفاتهم فانهم لم يقدروا ان يستخلصوا من النظار شيئاً مع انهم لم يفارقوا اروقة دوائر الحاكم كل هذه المدة

ونعتقد ان سبب هذا التكتم هو الحيلولة دون الاحتجاجات والمداخلات

قبل تقرير التشكيل بصورة نهائية لانه من المعلوم المشهور ان اي تشكيل كان ، ولو

وضمه المسيح والانبياء» يجد في طريقه فئة كبيرة تعارضه وتحتج عليه، فالناس بطبيعتهم مفطورون على التخوف من الجديد والقناعة بالقديم وربما كانت الحكومة على حق في هذا التكتم للسبب الذي ذكرناه

على اننا لم نحرم — كصحافيين — بعض معلومات لا ندري اذا كانت كلها موثوقة ولكننا نعلم ان اكثرها كان موضوع البحث او انه سيكون قريباً

وربما اخذ العجب من القراء مأخذه عندما يسمعون بعض هذه الاخبار الجديدة ولكننا نرجو ان لا يتم منها ما نتخوف منه

فهنالك من يفكر بجعل عدد مجلس النواب بين الخمسة والاربعين والثمانية والاربعين نائباً منهم ثلاثون او ثلاثة وثلاثون نائباً ينتخبون انتخاباً ثم تعين الحكومة خمسة عشر نائباً تعييناً بحتاً

ان هذه الفكرة — اذا صحت — تكون احدى غرائب الحكم، ولا شبيه لها الا في المستعمرات وبلاد الحماية . لذلك نحتج عليها بكل قوانا ولو كانت لم تبرح فكرة مجردة ونأبى ان يكون لنا مجلس نيابي يظهر فيه شخص واحد لم ينتخب انتخاباً . اننا ملأنا الارض احتجاجاً بالامس على مداخلة الحكومة — سراً — في الانتخابات النيابية فكيف نرضى اليوم ان تعين هي بعض النواب

وقد يقول قائل ان مجالس الاعيان في البلدان الراقية يعين ثلثها تعييناً . فلماذا لا نكون مثلها ؟

ولكن، مجلسنا ليس مجلس اعيان بل هو مجلس نواب . فهل يريدون ان يركبوا الرأس وليس هناك جسم ؟

فالامة اللبنانية لا ترضى مطلقاً بمجلس كهذا وترفضه وتحتج على تأليفه ، ولنا كل الثقة انه لن تقوم لهذه الفكرة قائمة

لا نأتي على ذكر التقسيم الاداري الجديد فقد قلنا شيئاً عنه في اعدادنا السابقة ومجمله محصور في تقسيم لبنان الى عشر محافظات ويكون في كل محافظة محكمة بدائية وترتبط المديريات — التي سيتغير شكل تأليفها — بالمحافظات رأساً

على ان هناك مسألة لم نفهم الحكمة منها وهي الاسراع في التشكيل الاداري وتنفيذه ثم ابقاء الانتخاب على اساس الادارة القديمة — اي بالالوية —

اننا والحق يقال لا نهتم للشكل الذي سيتم عليه الانتخاب، ولكننا نرى ان المنطق لا يجيز اجراء انتخاب على شكل مخالف لمناطق البلاد الادارية فاما ان يرجأ تنفيذ التشكيل الاداري الجديد الى ما بعد الانتخابات واما ان تجري الانتخابات على هذا التشكيل الجديد

اما فكرة جعل الانتخاب شعبياً طائفياً فانها ما برحت في مشادة عنيفة مع الفكرة الاخرى المعاكسة ويرون ان الخلاف سيحل هذه المرة بالتسوية بين الفكرتين فيزاد عدد المندوبين الثانويين كثيراً وتخفف طريقة الانتخاب الطائفي بدون ان تضيع حقوق الاقليات

على ان هذه الجريدة ما برحت تجاهر برأيها الذي لا تحيد عنه وهو « الانتخاب الشعبي اللاطائفي »

وسنأتي على رأينا في التشكيل الاداري الجديد اننا لا نقبل ان يكون هذا التشكيل صورة ظاهرة لا اساس لها ولا روح

...

نحن كجارتنا

لبنان وسوريا موضوعان تحت انتداب واحد بل ان مصيرهما يكاد يكون واحداً في كل امورهما ويستبعد ان يجري في لبنان شيء لا يجري مثله في سوريا لان استعداد البلادين العقلي والسياسي والروحي يكاد يكون على مستوى واحد الا بعض فرق سببه وجود لبنان على الشاطئ في اختلاط دائم مع الاوربيين عدا عما ادخلته المهاجرة اليه من الافكار الاوربية — الاميركية

اذن فما يعطى لنا في حياتنا الجديدة يحق لسوريا ان تطالب بمثله ونحن نساعدها في الطلب وما يعطى لسوريا يحق لنا ان نطالب بمثله ولا نعتقد ان اخواننا السوريين يبخلون بمساعدتنا

وقد علمنا من مصدر وثيق ان لجنة القانون الاساسي في سوريا قد تألفت نهائياً وصادق المفوض السامي او كاد يصادق على اسماء اعضائها الذين انتخبهم رئيس الدولة السورية من خيرة ابناء سوريا علماً وادارة واعتدالاً

وقد تألفت هذه اللجنة من وزراء سوريا الخمسة ومن رئيس الشورى ورئيس التمييز وتسعة من النواب واثنين من نقابة المحامين واثنين من اساتذة مدرسة الحقوق ومثلهما من مدرسة الطب واثنين من غرفة التجارة واثنين من ارباب الصنائع واثنين من الزراع وثلاثة من الصحافيين نظن ان بينهم صاحبي الف باء والمقتبس ، وربما كان في النية ادخال فارس بك الخوري في هذه اللجنة ولكن حال دون ذلك حادثه الاخير مع المفوض السامي في دمشق وقد استعيض عنه بشقيقه المحامي فائز بك

وستجتمع هذه اللجنة لوضع مشروع القانون الاساسي للبلاد وينتخب رئيس الدولة رئيساً من بين الاعضاء ويطبق مشروعها الذي ستضعه على المشروع الذي ستقدمه الدولة المنتدبة ويوفق اخيراً بين المشروعين

وتبدأ هذه اللجنة اجتماعاتها في اواخر هذا الشهر او اوائل الشهر القادم

..

قلنا : أليس لنا نحن اللبنانيين الحق الذي اعطي لجيراننا السوريين ؟ فلماذا لم تهتم حكومتنا اللبنانية بمثل ما اهتمت به الحكومة السورية فتؤلف لجنة لوضع مشروع الدستور حتى يكون جاهزاً عند اجتماع المجلس النيابي القادم

اننا طالما طالبنا بهذه اللجنة وقد كادت تؤلف في الماضي . فلماذا يتأخرون اليوم في جمعها ؟

ام ان التشكيل الاداري اهم من الدستور ؟ في حين ان الدستور — كما نفهم — اساس كل ادارة وحكم

ذكرت جريدة المورنن بوست انه من المحتمل جداً عقد اتفاق بين البابا وميسوليني ويرجح ان يطوف البابا انحاء العالم اذا تم هذا الاتفاق

بدأت المفاوضة السياسية بين اثينا وبلغراد لعقد محالفة جديدة بين يوغوسلافيا واليونان



ذهب الجنرال سراي والمسيو كايلا لزيارة طرابلس

قابل وفد زغرتا الجنرال سراي والمسيو كايلا وحبيب باشا السعد واظهروا ما يلحقهم من الحيف اذا نقلت دوائر الحكومة من بلدتهم الى طرابلس

يعقد الحلفاء مؤتمراً في لندن لنزع سلاح المانيا «؟»

مات شقيق المرشال فوش وكان محامياً بسيطاً لدى محكمة تارب

كان لتبرئة الآنسة اوميتسكا قاتلة حبيبها تأثير غريب في انكلترا وقد اخذت جريدة الافنن نيور رأي رجال القضاء والكتاب ورجال الدين من نساء ورجال فاذا الجميع يعاكسون فكرة التبرئة ويجزمون بمسؤولية الآنسة اوميتسكا

اتصل باتف باه ان ابن الرشيد الامير العربي الذي استولى السلطان ابن السعود على بلاده قد اعتمد على اختيار مدينة دمشق مقراً

ذكرت جريدة المفيد العراقية ان شرادم الوهابيين اغارت على موقع يقال له «المشبكه» وهو يبعد عن النجف الاشرف نحو ٥٠ ميلا

قالت «الاحرار» : رفعت المفوضية العليا فرقة الجند السنغاليين الفرنسيين الذين كانوا يحرسون سراي الحكومة اللبنانية وقد وضعت الحكومة مكانها فرقة من الجندرمة اللبنانية على ان الفرقة الفرنسية لا تزال مرابطة في السراي للمحافظة على ماحم قاسم

المعرض — عجباً الا تقدر الجنود اللبنانية ان تحافظ عليه

احتفل مساء السبت الماضي باكليل حضرة الاديب فؤاد افندي الوش «معاون مدير البوسطة في بيروت» على الآنسة برت كريمة الخواجه اسكندر عرب وكانت الحفلة قاصرة على الاهل بداعي الحداد فنهنيء العروسين وتدعو لهما بالرفاء والبنين

شاع في رومية انه بمناسبة قطع العلائق بين فرنسا والفاتيكان فان عدداً من الدول الاخرى ستحذو حذو فرنسا ايضاً وقد بدأت دولة التشك سلوفاك بسحب سفيرها من الفاتيكان

قررت تركيا تعيين مفوضين لها في العراق وفلسطين كما فعلت في لبنان وسوريا

يزور الجنرال سراي البطريرك الماروني في مقره بكركي بعد عودته من طرابلس

زار المسيو كايلا معامل السيوفي الشهيرة فسر من نظامها ورقيها واثنى على العامل الكبير الياس افندي السيوفي صاحبها وكتب كلمة لطيفة في دفتر الزوار

ذكرت المقطم ان الحكومة التركية عينت قنصلاً لها في بيروت عبد الغني سني بك «مكتوبي ولاية بيروت على عهد الاتراك»

دامت جلسة مجلس النظار مساء الاثنين الى ساعة متأخرة بعد انتصاف الليل انهوا فيها مشروع التنظيم الاداري الجديد وبدأوا بدرس طريقة الانتخابات النيابية

تزوج عبد الكريم سيد الريف بابنة الريسولي الصغرى بعد ان اسر اباها

ستحضر تركيا مؤتمر نزع السلاح في جمعية الامم

اشتد قلق الناس لانحباس المطر كل هذه المدة ويخشى كثيراً على المزروعات التي اضر بها النشاف كما انه يخشى ان يهاجم الجراد البلاد اذا طال هذا الانحباس

علمت الوطن ان مجلس النظار قرر تخصيص مساعدة قدرها ٨٠ ليرة سورية لكل من اولاد المرحوم نعوم لبكي الستة وذلك لتصرف في سبيل تعليمهم الى ان يبلغوا سن الرشد

نعي الى زميلنا الفاضل جبران افندي خباز صاحب جريدة «الايكو دوريان» شقيقته المأسوف على صباها المرحومة برت خباز رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها على فقدها

الاميركانيون في فرنسا

كثر اقبال ابناء العم سام على الديار الفرنسوية في سنة ٩٢٣ وقد بلغ احصاء عددهم في مدينة شربور وحدها ما يقرب من خمسين الفاً واحصي ما انفقوه في فرنسا في خلال اقامتهم فيها فبلغ ٢٠٢،٥٠٠،٠٠٠ دولار او اكثر من اربعة مليارات من الفرنكات

اما عدد الذين جاؤوا الى فرنسا منهم سنة ١٩٢٤ المنقضية فلا يقلّ عن عددهم في السنة التي قبلها . وفي السنة الحالية ينتظر قدوم عدد وافر منهم لزيارة معرض الفنون النقشية الذي سيقام في فصل الربيع

كلمة شكر

اشكر جميع الذين آسوني في مصابي بفقد والدي سواء كان بحضورهم الجناز في بيروت ام في البارولك، واشكر ايضاً الجالية اللبنانية في البرازيل التي شاركت عائلتي هناك كما اني شاكرة ايضاً الجميع الذين ارسلوا الي برقيات ورسائل التعزية لا ارى الله احداً منهم مكروهاً جوليا حداد

صاحبة الحياة الجديدة

هو — اننا خلقنا لكي نحب بعضنا دائماً

هي — اذن يجب ان نتزوج

هو — بالعكس . ألم اقل لك «لكي نحب بعضنا دائماً» ؟

. . .

القاضي — انك قتلت زوجتك وقطعتها ارباً ايها الشقي ولكننا لم نجد الراس فاين هو ؟

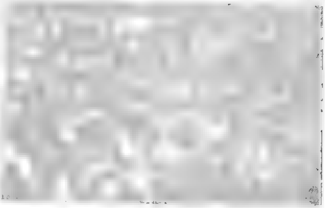
المجرم — انها كانت قد اضاعته من زمان ياسيدي القاضي ؟

كتاب القوة الخفية
في تاريخ تأسيس الماسونية

جاءتنا الكلمة الآتية :

بعد ست وعشرين سنة لاستعلاماتي الشفاهية والبريدية لاجل المقابلة بين هذه النسخة الخطية وبين كل ما نشر في هذا الشأن بقي لي استعلام واحد وهو الاطلاع على مجلة اسمها «La Bicentenaire de la Franc-Maçonnerie» فالمرجو ممن كان لديه نسخة منها ان يتكرم ويعيرنيها اسبوعاً واحد وسلفاً اسديه الشكر

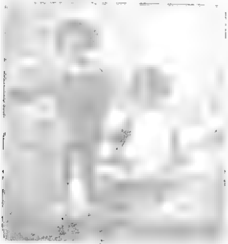
عوض الخوري



الحرب بين الريف واسبانيا

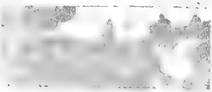
هذا رسم من مشاهد الحرب بين رجال عبد الكريم في الريف وبين الجنود الاسبانية • والرسم يمثل خيالة عبد الكريم المشهورين يهاجمون موقعاً اسبانياً

علمت الاحوال ان الحكومة ستجعل الارمن نصيباً في الانتخابات المقبلة كلبنانيين لا كارمن



ولي عهد مصر

احتفلت مصر في الاسبوع الماضي بعيد الامير فاروق ولي عهد الدولة المصرية وهذا الرسم يمثل الامير الفتى مع شقيقته الصغيرة الاميرة فوقيه يلعبان



دموع على الحب

وقعت الينا ورقة قديمة « صفراء » من تذكارات شبلي بك الملاط فاذا فيها هذه الابيات الرقيقة التي تغنى وتعزف على البيانو على لحن «Larmes d'amour»

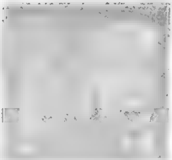
وقرأنا في ذيل تلك الورقة هذه الكلمة مكتوبة بخط منهل مرتجف : « ان التي أوحت هذه الابيات كانت بلا قلب »

وهذه الصفحة هي احدى صفحات ديوان « الملاط » الجميل الذي سيظهر قريباً :

حرمتني المنامْ يقاسي الجفونْ
وزادني هيامْ جمالك المصونْ
تجودُ بابتسامْ وتقطعُ الامالْ
تجودُ بالسلامْ لا بالوصالْ

دور

عطفاً على كئيب يعيش بالوعود
في قلبه لهيب من جمرة الصدود
مليكةَ القلوبْ اسيرةَ الجمالْ
لا تظلمي الحبيبْ يكفي دلالْ



كرزن بلفور

رسم الوزيرين الانكليزيين اللذين سيجيئان الى باريس لدرس مسألة الديون مع الحكومة الفرنساوية وسيأتي بلفور من هناك الى فلسطين حيث تستعد الجمعيات والاحزاب الوطنية للاحتجاج عليه يوم وصوله لانه اعطى « بوعده المشهور » فلسطين لليهود

. . .

الحبُ والاملْ اليأسُ والفراقْ
يا ويحَ ما حمل ربُّ الهوى وذاق
وويلٌ من حمل بلحظه وصال
لم يدرِ من قتل لما استطال

. . . . . .

لا تحسبي الجفا يغيّرُ الفؤادْ
فطبعنا الوفا في القرب والبعاد
البحرُ والصفا والنهر والظلالْ
لا شيء ان جفا ذاك الغزال

. . . .

احكمْ بما تريدْ فليس من نزاعْ
حبيبنا عبيدْ لأمرك المطاعْ
وكل ما نريد رضاك يا غزال
ما مرّ كالجديد يكفي الخيالْ

ماذا رأيتُ في لندن ؟

في لندن تمثال شاهق عال للاميرال نلسن المشهور الذي يحبه الانكليز ويحترمونه جداً . وحول قاعدة التمثال يتسع ميدان ترافلكار او «طرف الغرب» كما يقول بعض كتاب الشرق . وفي هذا الميدان الفسيح يجتمع العمال من الاشتراكيين والمتطرفين لالقاء الخطب المهيجة وانهاض الهمم لماكسة الحكومة التي يعتبرونها عدواً لدوداً لمبادئهم وارائهم وتعاليمهم

وقفتُ امس في ذلك الميدان الواسع اصغي بلذة وشوق الى خطيب اشتراكي التف حوله بعض مئات من السامعين يهللون معجبين بالفلسفة البولشفية التي يعلمها ويعظ بها.

ولست انسى ما رأيت وسمعت درساً جميلاً ممتعاً عن الاخلاق الانكليزية . كان المتكلم يطعن في حكومته صراحة وعلناً . كان يتهم وزارة المحافظين بالظلم ووضع الضرائب واثقال كاهل الشعب بنفقات الاستعمار وحب التوسع ويتذمر من



سفير فرنسا في واشنطون

يمثل هذا الرسم المسيو داشنر سفير فرنسا الجديد يوم قدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية في «البيت الابيض » وهو يظهر واقفاً امام دار الرئيس ومن حوله اللحقان السياسي والحربي وكبار موظفي السفارة .

مستر لويد جورج لاتفاقه مع اليهود ويتهم مكدونلد بالقشاش الجبان ويقول للشعب بان الحكومة الطالة القاسية تهيء اسباب المهاجرة لكي تتخلص من الابناء البريطانيين الاحرار بطردهم الى استراليا او كندا - وكان يستدعي الحضور وجميعهم من العمال الى مقاومة سياسة الحكومة التي تؤول الى الخراب والدمار

كنت اصغي الى الخطيب بلذة وشوق وانما اقف بجانب رجل متحمس كان يصفق ويصفق باستحسان عظيم لكل جملة ثورية ينطق بها ذلك المتكلم خصوصاً حيما كان ينادي بحرية الشعوب واستقلال الامم وعدم استعباد القوي للضعيف

اما البوليس الانكليزي فكان واقفاً يسمع ايضاً وواجبه الوحيد ان يحافظ على النظام وما دام النظام محفوظاً فلا بأس ان يقول الخطيب ما يشاء وان يهلل له الشعب قدر ما يستطيع

أليس هذا الانكليزي المتحمس الواقف بجانبي من نصراء الامم الصغيرة المقاومة المستعبدة ؟ اذن فلنتحادث قليلاً :

« الخطيب يتكلم حسناً » قلت بهدوء للمتحمس الواقف بجانبي

« ويتكلم الحقيقة ايضاً - اجابني بصوت عالٍ متهدج « فلتسقط الحكومة الظالمة - فليسقط اصحاب رؤوس الاموال - فلتحيَ الحرية الحقيقية - أليس كذلك ؟ »

« نعم ! » أجبته منفعلاً ولكن رغم جميع ما تتذمرون منه في بلادكم فتأكد انكم احرار واحرار جداً بالنسبة الى الاستعباد الذي نعانيه في بلادنا »

- « بلادكم ! ومن اين انت ؟ ايرش ؟ اسكتش ؟ »

- « لا هذا ولا ذاك - انا جئت من مصر » .

- « مصر - قال غاضباً - مصر - جاددام مصر - مصر حيث يقتلون الانكليز - مصر - جاد دام - نو ! نو ! مصر نو ! »

وقفت متذهلا - يا للغرابة - أليس هذا هو الرجل الذي كان يصيح متحمساً للاستقلال والعدل والحرية - ثم سألته قائلا :

« ألست من العمال » فاجاب :

- من العمال - ومن العمال الاشتراكيين ايضاً »

- اذن اين هي مبادئك الاشتراكية ولماذا لا تطبقها على مصر ايضاً ؟

- « وماذا تريد مصر » قال بنزق وكدر

- انها تريد ما يقوله خطيبكم تماماً - انه

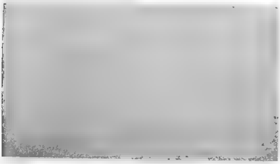


مستر بالدوين وعائلته

رسم عائلي للمستر بالدوين رئيس الوزارة البريطانية وهو جالس بين اولاده الصغار وزوجته

تقول برقية جاءت الى حضرة الشيخ سليمان مشيكح معتمد السلطان ابن السعود الموجود حالياً في بيروت ان الوهابيين هاجموا حدود الشرق العربي

ذكرت صحف بغداد انه يوم وصول لجنة جمعية الامم الى الموصل تظاهر اهالي المدينة امامهم تظاهرات حماسية طالبين بقاءهم تابعين للعراق.



العلم في لبنان

يسرنا ان ننشر من حين الى حين مقالات ورسوماً عن المعاهد الوطنية في لبنان خصوصاً في الجهات البعيدة ، لان فيها دلالة على روح العلم التي تدب في صدور ابناء البلاد ، وهذا الرسم يمثل احد مدارسنا الوطنية الراقية في الشمال وهي «المدرسة العلمية » التي انشأها العلامة الفاضل الخوري لويس العلم من ماله الخاص وما برح ينفق عليها ، وفيها اكثر من مئة وسبعين تلميذاً بينهم مئة تلميذ داخلي وجلهم يتعلمون مجاناً والباقون يدفعون نصف الرسم المتوجب . فحيا الله هذه الغيرة الوطنية التي دفعت منشيء هذه المدرسة الى هذا العمل الشريف

تطلب ما تصفقون له وتستحسنونه — انها تطلب الحياة — انها تريد مكاناً تحت الشمس

— ولماذا يقتلون الانكليز هناك ؟

— افراد جهلة تتبرأ منهم الامة المصرية باجمعها يفعلون ذلك افراد يوجد منهم في كل امة وبلد أليس في ذلك الشارع الواسع سقط الجنرال ويلسن قتيلاً من مسدس ايرلندي جاهل مأفون ؟ لا يوجد امة في الكون تستطيع ان تحتمل مسؤولية جريمة فرد مجنون من ابنائها

— جاد دام مصر — قال غاضباً — واين هي مصر ؟

— مصر ، مصر هناك على طريق الهند ، عند قناة السويس ، على شاطىء البحر المتوسط

— ياس ، ياس ، فهمت ، لقد حدثنا عنها العم «توم سمث» لانه رآها حين رجوعه من الهند . وقد قال انها اذا استقلت خسرنا الهند ومتنا من الجوع . ياس ، ياس ، اجبيت . العم جون سمث يعرف اجبيت . نو ! نو ! لا استقلال لايجبيت . جاد دام ايجبيت . ..

تركت ذلك المجتمع الاشتراكي المؤلف باجمعه من العمال وانصار العمال منشدي الاستقلال ونصراء الامم الصغيرة المستعبدة ثم راجعت في ذاكرتي تاريخ المسألة المصرية في دورها الاخير وطبقت جميع ذلك على ما رأيت وسمعت فاتضح لي جلياً ان الانكليزي في سياسته الخارجية هو انكليزي قبل كل شيء وفوق كل شيء، وانه هو واحد لا يتغير ولا يتبدل ولا فرق ان كان لورد كرزن او لويد جورج من اصحاب السوابق في القضية المصرية او ان كان صديق مصر رمزي مكدونلد الذي هو رئيس جميع العمال او سيور او سوان او العم «توم سمث» الذي يعرف مصر جيداً لانه رآها حين رجوعه من الهند يوم مرّ في قنال السويس عائداً الى لندن او ان كان هذا المتحمس المأفون الذي يهلل للاستقلال ويطلب الحرية وينشد العدالة حتى اذا خرجت عن دائرة امبراطوريته المرنة وذكرت مصر والاستقلال تناسى سريعاً جميع مبادئه وتعاليمه الاشتراكية وصاح بك غاضباً

— مصر نو ! نو مصر

نو ايجبيت

(المصور) توفيق مفرج



القاتلة البريئة

احببنا ان نلخّص محاكمة الحسناء البولونية «اوبينسكا ستانسلافا» كرواية لهذا العدد وهي في الواقع رواية حقيقية مؤثرة

دخلت اوبينسكا ، بقامتها الرقيقة الناحلة يغطيها جلباب ثوبها الاسود ، الى قاعة المحكمة لا يحرسها جنود ، لان العدالة رأت ان لا تعامل هذه القاتلة كالمجرمين

دخلت وجلست في قفص المتهمين ، مستقيمة القامة وعيناها تنظران الى بعيد ، الى بعيد جداً

انها قد قتلت الشخص الذي احبته فوق حياتها لتنقذه من عذابه، على ان الذي يراها في ثوبها الاسود

[و]جهها الناحل الرقيق يعتقدها تلميذة مدرسة لم [ت]جاوز السادسة عشرة من سنيها مع انها قد بلغت الثالثة والعشرين.

لم يكن يظهر منها شيء ابيض الا وجهها ويداها على ان ذلك الوجه كان صغيراً وصغيراً حتى انه كاد يضيع بين ذلك السواد لا سيما وقد كانت ذوائب شعرها الاسود تغطي جانبي ذلك الوجه

وكانت اوميلسكا تعبة جداً حتى انها لم تكن [م]هتمة لما يجري حولها وقد استسلمت بكليتها لارادة القضاء والقدر

وكانت عيناها الكبيرتان الجذابتان الملونتان [بالح]نان والعطف قد ذرفتا كثيراً من الدموع حتى [ن]ضب فيهما ذلك الينبوع ، بل كانتا ضائعتين لا [ت]ريان شيئاً ولم تتحولا ولا مرة لمرأى تلك الجماهير الحاضرة والتي فاقت بعددها كل محاكمة قبلها

وكان بين الحضور عدد كبير من جميلات باريس الشهيرات وعدد غير قليل من كبار القضاة كما انه كان هناك ايضاً الجنرال فورو جالساً الى جانب عقيلة وزير العدلية

وبدأت الجلسة بالاسئلة التي لا بد منها . على ان الرئيس اظهر كل ما يمكن من اللطف مع الآنسة ستانسلاڤا حتى انه لما اراد ان يسألها قال لها

— هل تريدين ان تتكرمي بالوقوف يا حضرة الآنسة

فوقفت اوميلسكا

فاردف الرئيس قائلاً

— احب ان اعلن هنا امام هيأة المحكمة ان الرئاسة لم تشأ ان تحجز على حريتك بل تركتك طليقة طول هذه المدة ، وهي معاملة فريدة في تاريخ القضاء.

وتتابعت السؤالات

الرئيس — انك كنت مخطوبة الى جان زينوفسكي وقد كانت عنايتك به اثناء مرضه فوق كل عاطفة ، ولكن لماذا تركته يأتي الى باريس دون ان ترافقيه ؟

اوميلسكا — لاني كنت مرتبطة مع احد الموسح والا لما تأخرت عن مرافقته

ا... ومع ذلك فانها تركت كل شيء عندما وصلتها اول برقية تدل على اشتداد المرض على حبيبها

الرئيس — ولما لجأ الطبيب الى آخر محاولة طبية واراد انقاذ حبيبك بنقل دم سالم اليه قدمت نفسك لهذه الغاية فكنت مثال « المحبة » الشريفة مع انك كنت نحيلة الجسم فانهك فقد الدم قواك ، واضطررت الى ملازمة فراشك مدة طويلة ، فهل لك ان تقولي لنا اية فكرة قادتك الى استعمال المسدس ؟

فانحنت اوميلسكا واسارير الحزن والالم تتجسم في وجهها وهمست بصوت ضعيف في اذن المترجم جملة نقلها هذا كما يأتي :

«انه قبل ١٥ تموز يوم الحادثة ، كلما حان اذا كانت تقتله تنقذه من عذاباته فاجابته سلباً واصرت على جوابها وعاد تكراراً ومراراً يطلب منها نفس الطلب فاصرت على الرفض ايضاً ، غير ان عذاب الحبيب كان يزداد كل يوم حتى اصبح لا يحتمل ، وكانت ليلة ١٥ تموز اشد الليالي الاماً عليه وعند الساعة الثانية بعد نصف الليل بقيت وحدها معه في الغرفة واذ ذاك امام ما كان يلاقيه شعرت ان من واجبها ان تطيعه »

وانتهت الاسئلة فكانت الجلسة مختصرة اكثر من كل جلسة عادية وانهى الرئيس كلامه قائلاً

— انك اقترفت جرماً بقتلك جان زينوفسكي ولكنك اقدمت على القتل لوضع حد لعذابات حبيبك . فالمحكمة سترى في الامر

. . .

اما الشهود فكانوا جميعاً بجانب الفتاة وفي طليعتهم الدكتور روسي الذي كان يطبب المريض

ولما وقف المدعي العام اتجهت جميع الانظار اليه ولكنه بدلاً من ان يقضي باتهام الفتاة وجه كلامه الى الاستاذ هنري روبر وكيل الدفاع قائلاً

— اني متأسف لوجودي في هذا الموقف وكنت اتمنى ان اكون في موقفك انت يا استاذ لاني شاعر ان دور المدعي العام في هذه المأساة ليس هو بالدور الجميل

وتكلم طويلاً الى ان قال

«ان جان كان قاسياً ظالماً ككل مريض وقد شككها في حبها مراراً لانها رضيت ان تتركه في عذاباته ، اما هي فكانت ترتمي بين رجليه صائحة باكية — « لا تعذبني بهذه التجربة يا جان » اذن فقد بدأت فكرة القتل تتمثل في مخيلتها من ذلك الحين وفي هذه الفكرة غرقت ارادة اوميلسكا »

وتابع خطابه فقال

«— ان هذه الحادثة تمثل خطراً مبهما لا يقع على هذه الفتاة التي يحميها ثلاثة حواجز ، شبابها ومصابها وعطفنا ، بل ان هذا الخطر مبهم خاصة بفتحنا مجال البحث في جواز القتل لتخفيف عذابات مريض فمن يقول لنا ان المريض المعذب يكون مخلصاً صادقاً عندما يطلب الموت ؟ الا يعتقد هو ايضاً بنجاته من عذابه يوماً كما يعتقد المسجون بالنجاة من سجنه ؟

ثم قال :

« انني الجأ الى عدالتكم يا قضاة العدل فاذا رأيتم ان تخرج اوميلسكا ستانسلاڤا بريئة من هنا فارجو ان لا تخرج بين التصفيق والتهليل ، بل اتركوها تذهب بسكون وهدوء حاملة وزر عملها وربما تسكيت ضميرها»

. . .

. . . واخيراً جمدت القاعة محبوسة الانفاس عندما قال الرئيس

— الكلام للدفاع

فوقف الاستاذ هنري روبر . . . وانطلق يتكلم فاذا به قد حفظ لابلغ حادثة مؤثرة في تاريخ القضاء اجمل وافصح ما عنده من بلاغة وقوة بيان حتى اسال دموع القاعة لكلامه المؤثر اكثر من مرة

ومما قاله

الدفاع لا يطلب من المحلفين شيئاً جديداً ولا عفواً عن قاتلة او رحمة لها ، بل يطلب من المحكمة ان تصدر الحكم الذي اصدره العالم باسره على هذه الفتاة الحزينة ، ان الارض بما فيها قد حكمت ببراءتها بل ان ام القتيل نفسه سامحت قاتلة ابنها وجاءت معها تشجعها لانها عرفت ان حبها العظيم دفعها للاستجابة ارادة واحدها الاخيرة

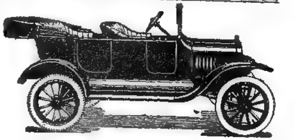
وانهى دفاعه بهذه الكلمات

— هلموا يا سادتي المحلفين واقضوا واجبكم الشريف ! . . . وانت ايتها الصغيرة اوميلسكا ستانسلاڤا ، انت يا رفيقة الحب المسكينة التي حطمت العاصفة جناحيك ! ستخرجين من هنا حرة كما دخلت ، لان الحرية هي الشيء الوحيد الذي يمكن ان يعاد لك

وفي هذا المساء ستذهبين الى المقبرة الصغيرة التي يرقد فيها الشخص الذي احببته فوق كل شيء على الارض ، ستذهبين الى هناك حاملة لذلك الحبيب اعطف واحزن زهور ابنتها حب عظيم لا ينضب معينه »

واختلت هيأة المحكمة لاصدار الحكم فكفاها خلوة خمس دقائق فقط ثم عادت تحمل البراءة المنتظرة

وخرجت اوميلسكا من هناك تشيعها الوف العيون المملوءة بالعطف والحنان ، وقد استندت الى ذراع الصديقة التي جاءت لتخرجها من قفص المتهمين



شارل القرم وشركاه
على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

هل تريد

القمصان الرجالية والطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



ساعات اوميغا

وكيلها العمومي في لبنان وسوريا

جبران الشامي سوق الطويلة

OMEGA

ستورات · واجهات برداديات · برزبيز · تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد المختص لبيع هذه الاصناف



توفيق رزق

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اعظم كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مازو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة ـ بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

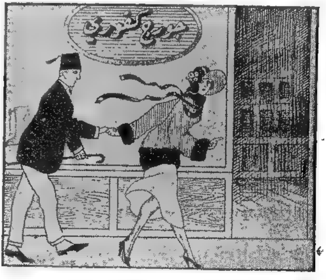
قد ثبت لدى الجمهور ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب قنصول ريز) يبيع القمصان الحاضرة وعلى القياس من موبلين وزفير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرغوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع العصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام يتفرج معي على اجمل محل للكلسات . . . والنوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر — ساحة الاتحاد

مطبعة المخلبل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٨

السنة الرابعة

المعرض

يقال ان لجنة الدستور اللبنانية ستتألف في الاسبوع القادم

بيروت | الاحد في ١ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



قصر ابن السعود في الرياض

هذا رسم القصر الكبير الذي يقيم به سلطان نجد في الرياض عاصمة نجد وهو اقرب الى قلعة حربية منه الى قصر ملك . وقد اخذنا هذا الرسم ورسم ابن السعود على جواده عن الجزء الثاني من كتاب « ملوك العرب » الذي اصدره الريحاني حديثاً وسنقول كلمتنا فيه في عدد قادم



التشكيل الاداري ايضاً

قامت الضجة ايّما قيامة حول ما عرفه الناس من مشروع التشكيل الاداري الجديد ، والاحتجاجات ترد الى الحكومة من كل مكان على ضم هذا القسم من البلاد الى ذاك وسلخ هذه البلدة عن تلك المنطقة

زغرتا تحتج على ضمها الى طرابلس قائلة انها انفقت عشرات الوف الليرات على مباني المتصرفية فيها .



قصر الملك علي في جده

ارسل الينا هذا الرسم احد الادباء من جده وهو يمثل الملك علي واقفاً على شرفة القصر يستعرض الجنود الحجازية المارة امام القصر في طريقها الى ساحة الحرب

ومسلمو بيروت يحتجون على ضم القرى الساحلية الى العاصمة

وكفرشيما لا تريد الالتحاق بالشوف وتفضل اللحاق بالعاصمة وهكذا دواليك ...

مع اننا نرى – على رأينا القاصر – ان في هذا التشكيل بعض مصلحة لوحدة البلاد اللبنانية فلا يبقى من حواجز بين لبنان وما ارجع اليه من اراضيه

على اننا نريد ان يكون التشكيل الجديد فعلياً لا اسمياً فقط والا فاننا نفضل ان نبقى على القديم

واننا نعجب من اخواننا في بيروت ينادون باللاطائفية في الانتخابات فنصفق معهم ونقول قولهم حتى اذا رأوا ان بانضمام الساحل الى بيروت يصبح هناك تقارب في العدد الطائفي قاموا القيامة على الحاق الساحل ورفعوا الاحتجاجات الشديدة الى الحكومة

اذن اين هي اللاطائفية ؟

اننا من القائلين بها ومن رافعي علمها حباً بمصلحة البلاد وبرهاناً لنا عند الاجانب على رقينا وعدم تعصبنا للطوائف

ولكننا نريد اللاطائفية في كل شيء لا عندما تخدم مصلحتنا فقط ، والا كانت لاطائفية مشوهة بل كانت اقتل لمصلحة البلاد من الطائفية نفسها

. . .

ثم نعود فنقول اننا اذا قبلنا بانضمام الساحل الى العاصمة فاننا قبلنا المبدأ على ان يكون للساحل ما للعاصمة من السير السريع في طريق المدنية فتمد الى نواحيه طرق القطار الكهربائي والكهرباء نفسها والماء وتصير قرى الساحل عامرة زاهرة زاهية كما هي ملحقات العواصم في اوربا لا تفرق في شيء عن العاصمة نفسها ، بل تصبح هذه القرى محلاً مختاراً لسكنى ابناء العاصمة التي تصبح جل بناياتها للمصالح التجارية والصناعية كما هي الحالة الطبيعية في المدن الكبرى ، اذ ان حركة المدن التجارية لا توافق راحة الاهالي في مساكنهم ، فتقام البنايات الكبرى الجميلة للسكن في الساحل بين حدائقه الغناء ويصبح هذا الساحل بيروت الجديدة

واذ ذاك تعمر العاصمة وتخف وطأة الاجور ويعمر الساحل اذ يصبح مسكناً لاهالي العاصمة لاسيما اذا اوجبت الحكومة على شركات الترام والكهرباء والماء مد خطوطها بسرعة كلية الى المحلات الجديدة

هذا ما نأمله من الالحاق فاذا كان في النية تحقيقه وافق اهل الساحل ، والا فهم يفضلون البقاء على حالهم

. . . . . .

اننا لا ننتقد الان شيئاً من النظام الجديد المتعلق بالتشكيل الاداري لان ما رشح الينا منه غير كاف للنقد الان ولكننا نخاف كل الخوف ان يصح ماوصل الينا وهو ان الادارة صارت مركزية مقيدة اكثر من ذي قبل حتى كاد ان يكون المحافظ مقطوع العلاقة مع مديري محافظته لا كلمة له ولا رأي في امر تعيينهم ونقلهم ، وهذا من غرائب التنظيم

الى غير ما هناك من الامور الموجبة للانتقاد والتي سنمحصها بدقة عندما يظهر مشروع التشكيل

المجلس والانتخابات ايضاً

اما الانتخابات فلم يتقرر شكلها بعد . على ان هناك نظريتين لا ندري ايتها ترجح كفتها في اخر الامر

فالنظرية الاولى هي جعل الانتخابات شعبية بدرجة واحدة ولاطائفية وعلى التقسيم الاداري الجديد .

والنظرية الثانية هي ابقاء الانتخابات طائفية حفظاً لحقوق الاقليات وتركها ايضاً في الالوية على الطريقة القديمة مع جعلها شعبية او بزيادة عدد المندوبين الثانويين

اما النظرية الاولى فتؤيدها المفوضية على ما وصل الينا

واما النظرية الثانية فتدرسها وتدقق فيها حكومة لبنان

وعلى كل حال فلا يجب مطلقاً ان تضيع حقوق الاقليات بالانتخاب اللاطائفي

واذا تقررت اللاطائفية في الانتخابات ـ وهذا مذهبنا السياسي والوطني ـ فيجب ان تتقرر في كل شؤوننا بدون ما تفريق او تمييز

واما المجلس الجديد والاشاعات الدائرة حول تعيين البعض من اعضائه فاننا نربأ بالحكومة ان تحتقر البلاد الى هذه الدرجة وتجعلها في مصاف المستعمرات

أيكون مجلسنا بالامس على عهد « الكتلة الوطنية » في دولة الانتداب منتخباً كله انتخاباً ثم يصبح اليوم على عهد « الحكومة الاشتراكية » الحرة معيناً تعييناً ؟

ان التاريخ نفسه يأبى ان يصدق هذا الحيف في عهد حكومة هي اكثر الحكومات ميلاً الى اعطاء الشعوب حرياتهم ،

لا نظن ان الحكومة تعود الى رأي التعيين في المجلس والا فرحمة الله على الحرية التي عقدنا عليها الامال وعلى الاستقلال الذي طلبناه

ان الامة اللبنانية ترفض الاعتراف بكل مجلس يكون فيه عضو واحد معيناً بامر الحكومة ، بل لا نعتقد ان رجلاً واحداً تجول في صدره روح الوطنية يرضى ان يمثل الامة في مجلس بعض اعضائه ليسوا منتخبين من الامة

الا يوجد فرق يا ترى في قيمة رأي الرجل الذي يمثل الامه بالانتخاب ورأي الرجل الذي يمثل الحكومة بالتعيين

نعود فنقول ان الحكومة اعقل من ان تذل باللبنانيين الى هذا الحيف

ولي عهد انكلترا في المجلس

حدثت مناقشة عنيفة في البرلمان البريطاني عندما طلبت الحكومة من البرلمان المصادقة على تخصيص الفي ليرة انكليزية كنفقات لرحلة ولي العهد البريطاني الى افريقيا الجنوبية ووقف النائب الاشتراكي « كير كفود » منددا بهذا الاقتراح قائلا ـ : ما معنى هذه الرحلات التي يقوم بها ولي العهد الى اقصى العالم بينما هو لا يعرف الاحياء الفقيرة المحتاجة في عاصمة بلاده ؟؟ وقد طلب النائب انزال هذا الاعتماد لولي العهد الى مئة ليرة انكليزية فقط

ولكن الاكثرية في البرلمان لم تصادق على هذا الطلب . اما رحلة ولي العهد فتدوم من اربعة الى ثمانية اشهر



يعقد مجلس نواب سوريا جلسته الاولى المتحدة في ١٦ اذار

عقد الفاتيكان اتفاقاً مع بسافاريا وقد ذهب معتمد البابا الى برلين لعقد اتفاق مثله مع المانيا

قبض البوليس في احدى مدن تشك سلوفاكيا على رجل بياع احذية ذبح ثمنية اولاد وباع لحومهم

حذفت الحكومة المصرية اسم جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام من لوائح الانتخاب في مصر بدعوى انه عثماني ، اما نحن فنظن ان هذا الحذف سياسي وقد اتخذته الحكومة المصرية لان جبرائيل بك من حزب زغلول والحكومة المصرية تسعى لتقليل عدد الزغلوليين في المجلس الجديد

اعلنت تركيا اشتراكها في المؤتمر الدولي الذي ينعقد في ٥ اذار للنظر في تجارة السلاح وستشترك المانيا في المؤتمر ايضاً

ابرم مجلس النواب الياباني الاتفاق بين روسيا واليابان

تقرر ان تشترك سوريا في مؤتمر الطب والصيدلة الذي سيعقد في ٢٠ نيسان القبل في باريس وستوفد مديرية الصحة العامة طبيباً وصيدلياً على نفقتها

اطلق سراح محمود بك النقراشي وكيل وزارة الداخلية المصرية في حكومة زغلول باشا سابقاً

استقبلت البترون الجنرال سراي والمسيو كايلا في طريقهما الى طرابلس استقبالاً جميلا متحمساً

زار الامير سعيد الجزائري الجنرال سراي في مكتبه

ذكرت « الاحرار » ان الذي عين معتمداً لتركيا في لبنان هو عاصم بك لا عبد الغني سني بك . وان طلعت بك عين معتمداً في سوريا وتكون «حلب» مركز اقامته

تكلم المسيو هريو في المأدبة التي اقامتها الصحافة الانكليزية ـ الاميركية فقال انه لن يترك اي مجهود لشد الروابط الودية بين الديموقراطيات الاميركية والانكليزية والفرنسويه وقال انه لا ينكر ان فرنسا ملزمة باحترام التعهدات المقطوعة ولكنه يطلب ان يكون الحلفاء منصفين لفرنسا التي تشتغل بكل نشاط لتعويض الخسائر الباهظة التي انزلتها بها الحرب وقد اظهرت فرنسا في لندن انها كريمة بقبولها الاشتراك في انعاش المانيا

الوردة الذابلة

في السيناتوغراف

كان الليل في هزيعه الثاني والسماء تهطل بغزارة ساعة كان الشاعر الكبير ـ شبلي بك ملاط ـ مستلقياً على فراشه في منزله الكائن بالقرب من ذلك الشاطىء اللازوردي الداعب بامواجه تربة « وطا نهر الكلب » الطيبة ، ذلك المنزل الذي له اسمه العلي وحديقته الشعرية المتموجة غصونها على نغمات هدير البحر ، هناك على مقربة من قصر الماطورية الصغير مسكن الاميرة كريمة السلطان عبد العزيز اليوم تلك التي كان يضيق عن مجد ابيها قصر يلذ سلطان القصور ، هناك في تلك الحجرة ، الضيقة على رحابة الشاعر سمعت للمرة الاولى قصيدته الخالدة ـ الوردة الذابلة ـ فكنت اخالني ، وانا منتقل مع نفسه المتمردة الى سماء الالهام ، سابحاً في ضباب من الالم المتمشي في سطور القصيدة ، تتأكل نفسي مظالم البشرية وتتراءى لي صورة الام النادمة امام اشباح الضمير ، وكانت عبارات الشاعر الموسيقية تقع على قلبي المتنقل وقع نفهات الناي على قلب متألم بائس ! وما كاد ينتصف الليل حتى ودعت الشاعر وانصرفت الى منزلي ، وما كاد الرقاد يلامس اجفاني حتى مر عليها خيال الوردة الذابلة ، خيال تلك الفتاة التاعسة المظلومة على سجف ابيض بين بخار وماديّ ، وخيل اليّ اني ارى « رولا » خارجاً من قلب « موسه » لشاطر الوردة الذابلة آلام الحياة !

وتراءى لي على سجف اخر مشهد اشد غرابة من ذلك ، رأيت الشاعر وقد جلس الى كأس بلورية تشعشع فيها خمرة الشاعرية ، خمرة الوحي ، يفكر بقلب عطوف وقد اسند رأسه الى يده مصعداً من حين الى اخر زفرات حرّى من صدره الكئيب ، ثم رأيته وقد نهض عن كرسيه متمشياً في غرفته الصامتة الناطقة تتنازعه عوامل الالم لفاجعة تمثل في كل يوم على مسارح الحياة ، وما لبث ان رجع الى منضدته واخذ ريشته الساحرة ، وبدأ ينشد بدون ان يكتب حرفاً ، ثم رايته وقد امر يده على جبهته مرتين وغمس ريشته بجرح كبير في الجهة الشمالية من صدره يرسم مشاهد الوردة الذابلة على سجف ابيض يحيط به اطار اسود ! . وكأن رعشة خفيفة سرت في هيكلي فاستفقت والليل ينشد اغنية الترح على اعواد الحديقة تحت نافذة مخدعي

. . .

الوردة الذابلة ! مشهد من مشاهد الانسانية المظلومة في هذا الوجود ضحية من ضحايا العفاف ، رسمها الشاعر الكبير بعد ان استجمع الى مخيلته تأوهات الام الفنية امام وحيدتها البريئة ، امام الابنة الطاهرة التي أخذت بجريرة امها ظلماً وارسلت اخر نسمة من انفاسها في حضن الطهر والجمال

ليس من الحقيقة ان ابلغ الشعر هو الذي تحييه حوادث الشاعر الخصوصية ، بل ان الشعر الحقيقي هو الذي ينطبق على احوال البشر مصوراً لهم عواطفهم واخلاقهم وعوائدهم كما هي ، محولاً انصارهم عن الرذيلة ممثلاً لهم فضيلة التضحية باسمى مظاهرها ، هذا هو الشاعر وهذا هو الشعر !

ان الام الانسانية لا تمثل بجوهرها لانسان كما تتمثل للشاعر ، فانها تمتزج بروحه امتزاج الماء بالخمر وتصعد من اوتار قيثاره نشيداً مؤلماً تتناقله الاجيال وتذرفه دموعاً مطهرة من اجفانها

ما من قوة اشد من قوة الشاعر عندما يطلق اهاته الثائرة اغنيات سماوية تحلق في الفضاء فتدخل الاكواخ والاديرة والقصور

. . . وقصيدة الوردة الذابلة هي دمعة وحي تترقرق في عين الشاعر وتنسكب على ثغر الحياة المتألمة

الياس ابي شبكه

مرآتها

مرآتها في كفها   علقت بها نظراتها
يا ليتها علقت بنا   او ليتنا مرآتها

صلاح اللبابيدي

الام « لصغيرها » ـ لا تنسَ ان تقبل الخادمة عندما تذهب الى الرقاد

الولد ـ واذا لطمتني كما لطمت ابي امس لانه قبلها ماذا افعل ؟

هي — ان ابنتي تقدر ان تفعل كل ما تريده بالبيانو

هو — الا تقدر ان تقفله ايضاً ؟

هي — هذه صورتي وانا فتاة صغيرة

هو — عجيب ! وهل كانوا اخترعوا التصوير الشمسي في ذلك الزمان ؟

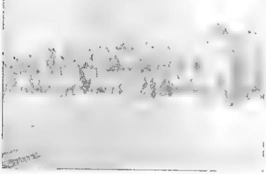
المعلمة تحنق على الولد — آه منك ايها الشقي . ياليتني اصير امك اسبوعاً واحداً

الولد — هذا سهل ياسيدتي والذي لاحظته من ابي انه يريد ذلك



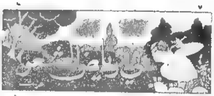
المتطوعون في جيش الملك علي

فرقة من العرب المتطوعين في جيش الملك علي لمحاربة السلطان ابن السعود الذي يحاصر «جده» اليوم وكلهم من الفرسان



جنود الحجاز

فرقة من الجنود النظامية في الحجاز ويبلغ عددها ١٥٠٠ جندي كاملي العدة



تحت الحجر

عندما ينزل بي حكمُ القدر
بادروا ربعَ سليمى بالخبر
واذا مرَّ زمانٌ فسلت
عهدنا الماضي واحلام الصغر
ودعاها عاشق غيري الى
سكرة الحب ولذات السهر
فجثا في قربها واعتنقا
يرشفان اللهو في كأس السمر
ثم وافاها الى الغاب الذي
في حنايا عشبه قبري استتر
فترامى رأسها دلاً على
صدره عند رفاقي في السحر
وتناست ان لحدي قربها
هامد تخفيه اوراق الشجر
لا تلوموها على ما كان بل
ذكروها انني تحت الحجر

ادوار البستاني

الاقاحي

ترجمة عن الشاعر «فرنان سارنت»

هو ذا العشاق! في حقول الربيع الباسمة يعيدون بتخشع العابدين المؤمنين طقوس الديانات القديمة السرية. انهم يمشون، بخطى بطيئة ورؤوس مفكرة حالمة في ممرات الربيع التي ضاقت باعناق الازهار يمشون بخطى وقلوب راجفة ليسألوا زهرات «الاقاحي» البيضاء عن اسرار حبهم الخائف.

..

فيا زهرات الاقاحي الوضيعة ! النامية بلا بهرجة ولا ضجيج على حافة الطريق، او تحت اغصان الاشجار، او عند شفا الهوة !

انك مليكة العشاق واو كنت بلا تاج

لانهم يفتحون قلوبهم امامك.

ويسرون اليك بمخاوفهم وآمالهم

ويحفظون لك دموع قلوبهم !

..

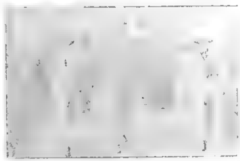


الملك علي على جواده



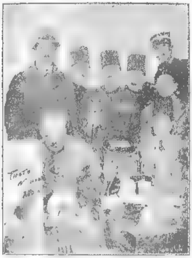
السلطان ابن السعود على جواده

حاكم السودان الجديد



هذا رسم حاكم السودان الجديد السر ارشر وهو يزور انشاءات اكبر خزان في العالم وهذا الخزان سينجز قريباً في السودان

مزيفو الورق المصري



القى البوليس المصري القبض على عصابة كانت تقلد الورق المصري وتنشره بين الناس . وهذا رسم البوليس ومعه زعيم العصابة «الرجل الجالس مكشوف الرأس » وامامهم الآلة التي كان يطبع عليها الورق وعليها ورقة جاهزة للطبع وهناك كثير من الاوراق المقلدة . والرجل المزيف يوناني

ان الحب وهو سائر كالضائع في طريقه
انما بدون ان يفتكر يترك يده الراجفة تذرك هنا وهناك

واذا غبت بالحب فان الحب ينبلك
والذين يحملون لك الموت بنثر اوراقك عنك هم العشاق .

. . .

آه كم تحملين في قلبك الصغير من المخاوف والدموع
كم تحملين فيه من الامل واليأس
انت يا زهرات الاقاحي الصغيرة !
ولكنك تتركين لبعض الحساد مجالاً ليأخذوا منك شيئاً عند كل كلمة ، قاسية او لطيفة ، تحملينها في كل ورقة من وريقاتك البيضاء
فاذا كانت وريقاتك لا تكذب في نبوآتها
فلتحفظ السر عندما تتمتم في اذن العاشق كلمة « احبك بجنون »
خشية ان يأتي الربيع الحسود
ويثني بين حفيف الاوراق
ان العشاق مجانين كالشعراء .



جاك دامبسي وزوجته

يذكر القراء ان بطل الملاكمة في العالم « جاك دامبسي » تزوج مؤخراً باحدى ممثلات السينما الجميلات . وقد رأت زوجته ان انفه غير جميل فما زالت به حتى دفعته الى اصلاحه بعملية جراحية

وهذا الرسم يظهر دامبسي في شكليه «فوق» باذنه قبل العملية « وتحت » بانفه بعد العملية والى جانبها صورة عروسه الحسناء

هذا كريم

في اثناء النكبات المتوالية التي حلت ببلاد اليابان فقدت الجامعة الامبراطورية بطوكيو نحو سبعمائة الف مجلد ولكن هزت الاريحية بعض كرام الناس في اليابان والبلدان الاجنبية فبسطوا اكف السخاء نحو تلك المكتبة . فبلغ ٢٥٠ الفاً عدد المجلدات التي اتحفوها بها بدلاً من الكتب المفقودة . الا ان الهبة التي جاد بها المستر روكفلر الثري الاميركاني المشهور تفوق جميع الهبات التي منوا بها عليها فانه تبرع عليها بغير قيد ولا شرط بمبلغ اربعة ملايين « ين » او ما يوازي ٤٠٠ الف ليرة انكليزية او ٣٢ مليون فرنك . وسيخصص مبلغ مهم من تلك الهبة للمحافظة على المكتبة في المستقبل من غوائل الحريق

الوقت الضائع

عمد رجل مشهور بالصبر وطول الاناة الى احصاء لطيف في بابه وهو حساب الوقت الذي تقضيه المرأة امام مرآتها في جميع ادوار حياتها ، وقد وُفق الى اجراء ذلك الاحصاء بصفة كونه عماً وخالاً واخاً وخطيباً وزوجاً وابن اخ وابن عم واباً وجداً

اتخذ قاعدة لعمله سن المرأة من العاشرة حتى السبعين ، وقد وصل الى النتيجة الآتية :

الفتاة من السادسة الى العاشرة تقضي كل يوم سبع دقائق امام مرآتها . ومن العاشرة الى الخامسة عشرة خمس عشرة دقيقة . ومن الخامسة عشرة الى العشرين اثنتين وعشرين دقيقة . ومن العشرين الى الخامسة والعشرين خمساً وعشرين دقيقة . ومن الخامسة والعشرين الى الثلاثين نصف ساعة . ومن الثلاثين الى الخامسة والثلاثين اربعة وعشرين دقيقة . ومن الخامسة والثلاثين الى الاربعين ثماني عشرة دقيقة ومن الاربعين الى الخمسين اثنتي عشرة دقيقة . ومن الخمسين الى الستين ست دقائق

فيكون مجموع ذلك ٣٤٩٬٥٧٥ دقيقة او ٥٬٨٢٦ ساعة او ٢٤٨ يوماً و ١٨ ساعة

ولكن صاحبنا هذا رعاه الله لم يدخل في حسابه الوقت الذي تقضيه بنات حواء في النظر الى المرايا التي تكون في اكياسهن او في جيوبهن ، فهن ينظرن اليها في الشارع وفي الكنيسة وفي الملهى وفي الملعب وفي كل مكان يدخلنه او او تطأه اقدامهن . وربما وازى هذا الوقت الذي يقضينه امام مراياهن في بيوتهن بحسب ما حسبه صاحب الاحصاء

الاربيانة — ابو حبيب

كتاب القوة الخفية

في تاريخ تأسيس الماسونية

جاءتنا الكلمة الاتية :

بعد ست وعشرين سنة لاستعلاماتي الشفاهية والبريدية لاجل المقابلة بين هذه النسخة الخطية وبين كل ما نشر في هذا الشأن بقي لي استعلام واحد وهو الاطلاع على مجلة اسمها Le Bicentenaire de la Franc-Maçonnerie » فالمرجو ممن كان لديه نسخة منها ان يتكرم ويعيرنيها اسبوعاً واحد وسلفاً اسديه الشكر

عوض الخوري



الرقصة الاخيرة

مأخوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس :

عاد « دافيد سومبتون ماك ليان » الى باريس من جبهة الحرب في شتاء ١٩١٤ ، وكان ضابطاً عالياً في الجيش البريطاني فاخذ يتنقل بين ملاهي باريس حتى قادته قدماه ليلة الى « المولان روج » فحضر هناك رقص الحسناء الفتية « هوغيت برلي » ودعاها الى تناول قدح من الشمبانيا معه .

كانت هوغيت من عائلة محتاجة فقيرة اضطرت ان تحترف الرقص لتعول اهلها ولكنها رغم احترافها هذه المهنة فقدحافظت على شرفها وطهارتها كل المحافظة

وقد كفت جلسة واحدة بين الضابط البريطاني والراقصة الفرنساوية حتى تعارفا وتقاربا ، وزارها دافيد في منزلها وتعرف الى اهلها وعاد الى الزيارة تكراراً حاملاً للفتاة الامل والحب والسعادة .

وما مرّت ايام حتى كانت « هوغيت » خطيبة دافيد .

ولم يشأ دافيد ان يقول لها اسمه الشريف « ماك ليان » خشية مباغتتها فاكتفى بان اخبرها ان اسمه (دافيد سومبتون)

. . .

ذهبت « هوغيت » الى المرسح لترقص للمرة الاخيرة اذ ان ميعاد الزواج كان قد تقرر في اليوم التالي ، وبينما هي في غرفتها جاءها الخادم بكتاب من دافيد يقول فيه انه مضطر الى العودة الى الجبهة لان اوامر القيادة قد صدرت اليه بالرجوع حالاً

وهناك بين الخنادق حيث كان الموت يحصد النفوس حصداً قاد دافيد فرقته الباسلة يجالد الاعداء وينازعهم شبر الارض بعشرات من الارواح

وبينما كان في احد الليالي قائماً مع رجاله في خندقهم المجاور لخنادق الاعداء اذا بالخندق قد نسف بلغم الماني وتتطاير في الفضاء فسقط دافيد جريحاً في رأسه ونقل الى المستشفى لا يعي على شيء .

وبعد معالجة اشهر طويلة شفي الضابط من جراحه ولكن هذه الجراح اثّرت على ذاكرته فنسي كل ماضيه ولم يعد يذكر منه اقل حادثة حتى نسي ايضاً خطيبته « هوغيت »

اما « هوغيت » فانها لم تيأس وظلت محافظة على عهده آملة برجوعه

. . .

ووضعت الحرب اوزارها فعاد الجنود الى منازلهم وعاد دافيد ماك ليان الى لندن حيث تزوج هناك بفتاة من الاشراف

ويئست « هوغيت » من الحبيب بعد انقطاع اخباره عقيب الهدنة فاندفعت لاتقان فن الرقص وصارت من اشهر الراقصات ولكنها ظلت محافظة على عهد دافيد .

ذلك لانها كانت مرتبطة به برباط فوق ارادة البشر هو الطفل الصغير الذي جاء ثمرة حبهما

وذهبت هوغيت الى لندن لترقص هناك فغيرت اسمها وبدلته باسم « دولوريس »

نالت « دولوريس » في لندن شهرة واسعة وتقاطر الشبان الاشراف الى حضور رقصها

حتى ان اصدقاء دافيد دعوه مرة للحضور فذهب وهو غير عالم ان دولوريس هي نفس هوغيت حبيبته .

لم يكن دافيد سعيداً في زواجه لان امرأته لم تكن تفكر الا بافراحها وملذاتها وكانت تكره الامومة لذلك لم تشأ ان تلد له ولداً وكان هو يحب الاولاد كثيراً ويحاول اقناعها في هذا الامر فلا يفلح

بغت دافيد عندما وقعت عينه على دولوريس وبغتت دولوريس عندما رأت دافيد في صدر المرسح انهما تعارفا فجأة بعد ذلك الغياب .

وفي المساء تقابلا في منزل الراقصة وهي غير عالمة بشيء من امر زواجه

وكان سرورها عظيماً بلقياه فنادت على جان الصغير قائلة له

— تعال يا جان وعانق اباك .

صعق دافيد في مكانه عند مرأى ولده ولم ير من سبيل الا ان يطلع هوغيت على حقيقة امره

فاخبرها حكايته من الاول الى الاخر

أرأيت الزهرة الناعمة كيف تذبل عندما تهب عليها ريح سموم ؟ هكذا ذبلت الابتسامة على ثغر هوغيت عندما عرفت ان دافيد متزوج ولكنها قالت له

— ليس الذنب ذنبك يا دافيد فان الاقدار شاءت ان تحاربنا وتفصلنا عن بعضنا . وسأتركك انا لندن غداً حتى لا اكون حجر عثرة في طريق حياتك العائلية ، ولكن ولدنا يا دافيد ، هذا الحبيب جان الذي كنت تعانقه ، أتقبل ان لا يكون له اسم شريف؟ انا لا اريد شيئاً لنفسي بل اريد منك ان لا تحرم ولدك من اسمك؟

فاقسم لها دافيد ان يتبنى الصغير ويعطيه اسمه وتعهد ان يقنع زوجته بالامر

ولكن الزوجة لم تقنع وثار ثائر غضبها حتى ان الخلاف استحكم بين الزوجين وقرر دافيد ان يهجر زوجته

وجاءت هوغيت الى بيت دافيد — وكانت صديقة زوجته بدون ان تعرفها لانها لم تكن عارفة ان دافيد يحمل اسم « ماك ليان » — فجنّت الزوجة جنونها عندما عرفت ان الراقصة دولوريس هي ام ولد زوجها فطردتها من بيتها

وذهبت المسكينة تجر اذيال حزنها ويأسها

ولكن دافيد جاء اليها يخبرها انه قرر ترك زوجته والذهاب معها ومع صغيرهما جان الى باريس

وبينما كانت هوغيت مهتمة بجمع صناديقها استعداداً للسفر دخلت عليها زوجة دافيد فدهشت هوغيت من هذه المفاجأة ولكن الزائرة فاجأتها بالحديث قائلة

— لقد فكرت بما قلته لك ورأيت اني مخطئة فالآن اعلمك اني قبلت ان اتبنى ولدك

— لقد جاء قبولك متأخراً يا سيدتي اذ لم يعد من حاجة اليه فقد قررنا الذهاب جميعاً مع دافيد الى باريس واني كفيلة سعادته وهنائه هناك

— ولكنك لا تفكرين بنتيجة هذا العمل فان الناس سيسلقونكم بألسنة حداد ولن يقدر ولدك ان يحمل بشرف اسم ابيه ما دمت انا زوجته فانا اقسم لك اني اكون اماً ثانية لهذا الصغير واحبه كما لو انه كان ولدي من دمي .

فهمت هوغيت حقيقة الامر ودفعها حبها لولدها الى التضحية فقبلت باقتراح السيدة ماك ليان وقلبها يقطر دماً وطلبت اليها ان تعتني كثيراً بفلذة كبدها

جاء دافيد على امل السفر مع هوغيت فاخبرته المسكينة بكل ما جرى

— ولكن يا هوغيت انا مسؤول عن سعادتك قبل كل شيء .

— افتكر يا صديقي بولدنا هذا وبمستقبله ، انني انا امه ، التي تفضل الموت على فراقه، قد قبلت بالقدر لنا . ان السماء لا تريد لنا سعادة فلماذا نحارب السماء ؟

— هوغيت ! ماذا اقول لك؟ لقد سرقتُ منك قلبك وحياتك بالامس واليوم اسرق عن صدرك وحيدك ، ولا اقدر ان اعوّض عليك اقل تعويض

— انا سعيدة يا دافيد لاني قدرت ان اراك مرة ثانية في هذه الحياة . خذ الطفل، خذه واذكر كم فيه من تذكار حبنا الاول ، اعتن به ، كثيراً ، كثيراً واذكر يا دافيد من حين الى حين امه المسكينة الشقية»

. . .

كانت مدام ماك ليان مستعدة في تلك الليلة لحفلة ساهرة وكانت الراقصة دولوريس مدعوة من ايام لترقص امام المدعوين رقصة بديعة . فطلبت اليها زوجة دافيد بعد هذا الحادث ان لا تأتي ولكن دولوريس قالت لها

— سأحضر الحفلة يا سيدتي وسأرقص كالعادة امام اصدقائك فان هوغيت عندما تقول كلمة تفي بها دائماً

. . .

وكانت السهرة من اجمل السهرات .

وحاول الطبيب ان يمنع هوغيت عن الذهاب لان قلبها كان مريضاً وضعيفاً جداً ويتهدد بالخطر ولكنها لم تسمع مشورة الطبيب فذهبت في اجمل ثيابها ورقصت هناك اجمل رقصاتها وهي رقصة (موت الطائر) فاحدثت اجادة مدهشة دوى القصر لها بالتصفيق .

وحملت من القاعة الكبرى الى غرفة اخرى والناس يعتقدون ان اغماءها تتمة الرقصة

ولكن هوغيت كانت اذ ذاك في ساعة النزاع اسرع الطبيب ودافيد اليها ففتحت عينيها قليلاً واسندت رأسها الى صدر دافيد قائلة له

— دعهم في افراحهم وتصفيقهم يا حبيبي ، انني سعيدة لاني اموت الآن على اصوات التصفيق والفور بين يديك يا حبيبي الوحيد

. . . .

وبينما كانت زوجة دافيد امام سرير جان الذي لم يشأ ان ينام تلك الليلة وهي تمسح دموعه السخينة على فراق امه ، كانت امه هوغيت تموت في غرفة اخرى من غرف القصر بين ذراعي دافيد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

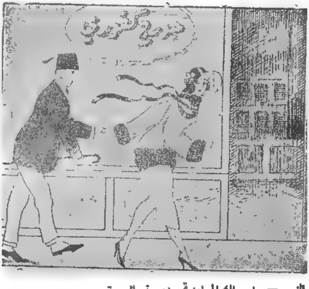
دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ستورات · واجهات
برادايات · برزيز ·
تول ناموسيات سجاد
افرنجي · مشمعات ·
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيدة
المتخصص لبيع هذه
الاصناف

توفيق رزق





الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — هيل بلا كلام يدتفرج معطي اجمل محل للكلسات · · ·

والنوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والغطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



ساعات اوميغا

وكيلها العمومي في لبنان وسوريا

جبران الشاي — سوق الطويلة

OMEGA

نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مازو ·

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة — بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وفلير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع المصرية للشبان والفتيات والنوفوته من آخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين

Longines

اطيب الساعات واتقنها ، وكلاؤها

الياس ابو عكر — ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٨١ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الحكومة لن
تعمل بالفكرة القائلة
بتعيين ١٥ عضوا في
المجلس النيابي

بيروت | الخميس في ٥ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



الرئيس ايبرت

توفي في برلين في اول هـذا الاسبوع رئيس الجمهورية الالمانية فون ايبرت . وهو الذي تولى رئاسة الجمهورية من يوم تنازل غليوم حتى امس

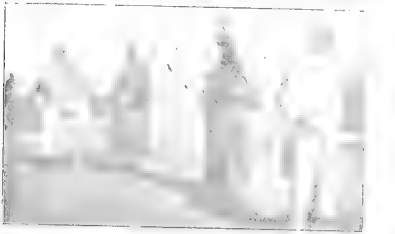


الخمسة عشر

هذا هو العدد الذي سيمثل الحكومة في المجلس، لو صحت فكرة القائلين بالتعيين

وحبذا لو جعل العدد ثلاثة عشر، اذن لتمت فيه كل معاني الشؤم

لا ندري من اخترع هذه الفكرة الغريبة واقنع بها بعض رجال المفوضية



قاتلا السردار المرحوم لي ستاك

قبضت الجنود المصرية على الحدود جهة طرابلس الغرب على رجلين متنكرين كانا يحاولان خفية قطع الحدود وجاءت بهما الى القاهرة . ويؤكدون انهما من قتلة السردار . وهذا رسمهما عند القاء القبض عليهما على الحدود المصرية

والحكومة حتى تظاهر بعضهم معها ولكننا نعرف ان البلاد لن تقبل بها بوجه من الوجوه ولا نعتقد ايضاً ان دولة الانتداب ـ كما عرفناها حتى اليوم ـ ترضى باحتقارنا الى هذه الدرجة

بل كيف تريد الحكومة ان يجلس نائب منتخب من امة كاملة — عهدت اليه امر الدفاع عن حقوقها ـ الى جانب رجل عيّنه رئيس الحكومة بامر منه وبارادته المطلقة فصار صنيعته

وكيف يمكن تطبيق معنى النيابة والتمثيل الشعبي على مجلس فيه رجال معيّنون تعييناً ؟

بل كيف يمكن ان يكون لرأي الرجل المعيّن نفس القيمة التي يحملها النائب المنتخب ؟ وكيف يجوز ان تكون قيمة صوت الاول في الاقتراع على مسألة كقيمة صوت الثاني ؟

هذا امر لا منطق فيه ولا عدالة ولا يجوز في شريعة من شرائع الارض

اللهمّ الا في بلاد المستعمرات ، ونحن نربأ بدولة الانتداب — لا سيا في عهدها

الحالي — ان تعاملنا معاملة المستعمرين ، ونحن اللبنانيين اخلص شعب على الارض تملق بصداقتها وبمدنيتها ، وشاركها ـ على قدر ما استطاع ـ في سرائها وضرائها

وانا لنعجب من بقية الرصيفات كيف ترى السكوت محولاً في هذا الموقف وهو طعنة نجلاء في صدر حرية البلاد

بل نعجب من رصيفتنا (الاحرار) قبل كل رصيفة اخرى كيف انها ذكرت الخبر مع حواش وتفاسير كاد يفهم منها انها تريد تبريره ؟

ألأن الحكومة والمفوضية تريدان ان يكون الانتخاب شعبياً ولا طائفياً ثم تخافان على الاقليات ان تأكلها الاكثريات فلا ينالها نصيب في كراسي المجلس ، جعلتا التعيين محافظة على حقوق هذه الاقليات ؟

ألأجل قتل الطائفية يقتلون ايضاً كرامتنا كشعب حر ويطعنون استقلالنا الذي جعله الانتداب خيالاً ضئيلاً من خيالات الاستقلال ؟

اننا نريد الانتخاب الشعبي اللاطائفي . نريد اللاطائفية في كل شؤوننا

ولكن اذا كانت اللاطائفية ستصبح في يد السلطة سلاحاً يقربنا من الاستعمار فاننا نفضل ان يكون الانتخاب طائفياً وطائفياً مجسماً

بل ان الاكثريات في البلاد تفضل ان تتنازل عن كثير من حقوقها في كراسي المجلس للاقليات على شرط ان لا نهان هذه الاهانة بتعيين اعضاء في مجلسنا النيابي المنتخب

ان ثقتنا بنوايا المفوض السامي الحرة لم تتغير حتى الآن ، واذا كنا ننتقد فانما ننتقد المبدأ مجرداً سواء أحمله الينا غورو او دي كاي او ويغان او سراي ـ اذا كان هذا المبدأ لا يتفق مع مصلحتنا الوطنية ومع روح الانتداب كما طلبناه وكما حددته جمعية الامم

ويرى قراؤنا في كل مواقفنا من يوم نشأة هذه الجريدة اننا انتقدنا ما كان يجب انتقاده من الاعمال والقرارات على عهد غورو وويغان وسراي ، وحبذنا ما رأينا تحبيذه واجباً

فنحن لوطننا قبل كل شيء لا لحزب من الاحزاب

ولكننا نريد ان نعتقد بحسن نوايا "سراي" لانه يمثل عندنا — عدا دولة الانتداب — الروح الاشتراكية الحرة وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان

والذي يحمل مبادىء هذين المذهبين ولا سيما المذهب الاخير « الدفاع عن حقوق الانسان » لا يمكنه ان يعمل عملاً ـ كتعيين اعضاء في مجلس نيابي منتخب ـ يخالف روح هذه المبادىء الحرة

خصوصاً واننا نحن ايضاً من الناس

..

بمناسبة الصيف

لا ريب ان الحكومة بدأت الاهتمام بشؤون « المصايف » الحيوية وتسهيل الطرقات وتخفيف وطأة الغبار والاصطدامات في الطرق على المصطافين

والذي عاش في لبنان زمن الصيف يعرف في اية حالة تكون طريق بيروت ـ عاليه خصوصاً في الصباح والمساء وعلى الاخص في يومي السبت والاحد . فهناك الزحام الرهيب والغبار المتصاعد كدخان الاتون بل اكثر على طول الطريق

لذلك كانت النافعة قد افتكرت في العام الماضي ان تجعل نظاماً جديداً للسير على طريق عاليه فتصعد السيارات من الطريق الحالية بين بيروت وعاليه اما في العودة فلا يجوز لها ان تعود على نفس الطريق بل تسير في خطة اخرى فتنزل من الجهة الثانية الجنوبية في طريق وادي شحرور ـ كفرشيما ـ الحدث ـ بيروت

وحبذا لو حققت النافعة هذه الفكرة في هذا الصيف اذن لمنعت كل حادثة اصطدام على الطريق وخففت على المصطافين اوساخ الغبار في الذهاب والاياب بل انها تخدم القرى التي تمر فيها الطريق الثانية خدمة جلى فتكثر هناك الحركة والاخذ والعطاء كما هي الحالة في القرى الواقعة على طريق الصايف

ولا تكلف هذه الطريق ادارة النافعة نفقات كثيرة لانها موجودة حاليا ولا يلزمها الا ترميمات جزئية

فنلفت نظر النافعة الى هذه الفكرة ونلح عليها في تحقيقها في اقرب ما يمكن — قبل الصيف

. . . .

سراي بعبدا

علمنا ان الحكومة عازمة ـ بعد التشكيل الاداري الجديد ـ ان تجعل سراي بعبدا الواسعة مقرا لبعض دوائر الحكومة فقد رأت انه لا يجوز ترك هذه السراي مهملة وقد كانت بالامس شاهداً على استقلال الجبل ومجلى من مجالي امجاد اللبنانيين

وسمعنا انه سينقل الى هذه السراي مجلس الشورى الذي ربما قلب الى مجلس اعيان بعد زيادة العدد اللازم على اعضائه وبعد توسيع صلاحيته وتغييرها في القانون الاساسي المنتظر

وربما نقلت اليها ايضاً محكمة التمييز العليا واحدى محاكم الاستئناف ومدرسة الجندرمة وقيادة الجند

اما المجلس النيابي فيستحيل نقله الى هناك لارتباطه الدائم في مناقشاته بالحكومة والنظارات والصحافة ولان وجوده في قلب العاصمة ضروري جداً كما هي الحالة في كل المجالس النيابية

كذب رسمياً ما اشيع من عزم الحكومة التركية على الغاء منصب الحاخام الاكبر وابعاده من تركيا

كلمة شكر

عوني اسحق وسليم نخال يتقدمان بواجب الشكر وعرفان الجميل الى الذين تفضلوا بمؤاساتهما وشاطروهما اللوعة في مصابهما بفقد عزيزتهما المرحومة اوليفا ابنة الاول وقرينة الثاني سواء كان بحضورهم ام بتعازيهم البرقية والكتابية سائلين الله ان لا يصيبهم بمكروه ولا يفجعهم بعزيز

مطبعة بيروت . لصاحبها الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



جاء الى الاهرام من لندن ان الثوار الاكراد احتلوا خربوط وديار بكر وارغنه ونادوا باحد انجال السلطان عبد الحميد خليفة وان الثورة تنتشر في كردستان انتشاراً كبيراً وان بعض الفصائل العسكرية النظامية انضمت الى الثوار

قررت المفوضية الاستعاضة عن تأشير قناصل فرنسا على فواتير البضائع المستجلبة من البلدان الاجنبية الى لبنان وسوريا بتأشير الغرف التجارية في البلدان المستجلبة منها البضائع

وصل الى بيروت عبد الغني سني بك الذي عين قنصلاً عاماً لتركيا في العاصمة اللبنانية

طلب اهالي طرابلس من الجنرال سراي يوم زيارته مدينتهم تنزيل اجور السكة الحديدية وتحسين حالة المرفأ واصلاح طريق حمص وتوحيد الضرائب في لبنان الكبير

هبطت اسعار الحنطة هبوطاً محسوساً في حلب وبيروت ودمشق

سيصدر حضرة الاديب خير الدين افندي الاحدب جريدة جديدة باللغتين العربية والافرنسية باسم العهد الجديد ـ فنرحب بها سلفاً ونرجو لها الرواج والنجاح .

قابل وديع افندي فرح رئيس بلدية زحله وقيصر بك المعلوف فخامة المفوض السامي

قدم مع الباخرة مادورنا البارون لاكاز وشقيقة عقيلة الجنرال سراي وفريدريك افندي غرزوزي الصيدلي المعروف بالثغر وخيرالله افندي خيرالله المحرر في جريدة الطان والمندوب الخاص لجريدة الكوتيديان وبعض مساهمي شركة المرحوم هاني صاحب امتياز مشروع نهر ابراهيم

رفض نهائياً المسيو فرنكلان بويون وظيفة سفير فرنسا في انقره لانه يعلق اهمية على بقائه في المجلس

زادت ثورة الاكراد في تركيا امتداداً وهذا امر غير مستغرب لان القوات المرسلة لقمع الثورة لم تتصل بالثوار حتى الان

وقد تولى الفريق كاظم باشا والي بتليس قيادة القوات الزاحفة لقمع الثورة

توفي فون ايبرت رئيس جمهورية المانيا وقد قررت الجمهورية الالمانية الحداد ثمانية ايام عليه

سافر النطاسي اليوزباشي الدكتور اميل نعيم الى مصر فالسودان لاستلام وظيفته في الجيش المصري .

أوقف حمدي بك الجلاد مدير بوليس دمشق وحجر عليه في غرفة خاصة وتقول الصحف الدمشقية ان سبب القبض عليه هو اشتراكه مع « الشوبير » امين البكردي في سرقة الـ ٣٨٠٠ ليرة ذهبية من ابن المسيو فاوريون على طريق بغداد . ويقال ان السلطة اكتشفت على عدة مسائل جنائية تقع التهمة فيها على حمدي بك ويقوم بالتحقيق في هذه المسألة السلطة الفرنساوية

واوقف ايضاً طبيب دائرة الشرطة الدكتور محمد عطايا لاتفاقه مع حمدي بك واخفائه المال المسروق عنده

وقد رشحت الصحف في دمشق عدداً من المعروفين باقتدارهم العسكري لمديرية الشرطة مكان حمدي بك

صادق مجلس النواب الفرنساوي على القانون المالي باكثرية ٣٢٨ صوتاً ضد ٢٣٩ صوتاً

وقع كل من مسيو ترندلنبرغ وريتالدي اتفاق المالي فرنسوي موقت وستذاع المخابرات التي تبودلت

انتقل الى رحمة الله في غباله المبرور المرحوم الخوري اسطفان خير الله فاقيمت له مناحة كبرى وشيع الى القبر الاخير باحتفال مهيب . رحمه الله وعزى آله الكرام

????

قالت المفيد : وافق رئيس الدولة السورية على تعيين حبيب الله خان عين الملك قنصلاً عاماً للدولة الايرانية في سوريا ولبنان

المعرض — دهشنا للخبر وسررنا في آن واحد فقد كان في علمنا حتى اليوم ان المفوضية هي التي تصادق هي تعيين القناصل في لبنان وسوريا فانتقال هذا الحق الى رئيس الدولة خطوة في طريق الاستقلال ولو كانت منافية « لصك الانتداب » . ولكننا نرى ان لرئيس الدولة السورية الحق بالمصادقة على ما يتعلق بسوريا وحدها لا بلبنان ونأمل ان يكون لرئيس الحكومة اللبنانية نفس الحق ايضاً بالمصادقة، الا اذا اعترض القناصل بدعوى ان رئيس حكومتنا معين تعييناً كما وقع في حادثتهم الماضية . وهذا ما يجعلنا ننتظر بفارغ الصبر التئام المجلس النيابي «المنتخب انتخاباً» لتقرير شكل انتخاب رئيس الحكومة اللبنانية الذي نأمل ان يكون انتخابه شعبياً كالمجلس

الارمن في لبنان

نشرت المفوضية السامية البلاغ الرسمي الاتي :

قامت بعض الصحف في لبنان الكبير ضد الوضعية التي اعتبرت الارمن القاطنين اراضي دولة لبنان لبنانيين . وهم يتهمون تارة سلطة الانتداب واخرى الحكومة اللبنانية بهذا العمل .

على انه يكفي ان تنشر المادتان ٣٠ و٣١ من معاهدة لوزان حتى تضعا حداً لهذه الحملات

« المادة ٣٠ — ان الرعايا الاتراك المقيمين في الاراضي التي انسلخت ، بموجب احكام هذه المعاهدة ، عن تركيا يصبحون بملء الحق وتبعاً للشرائع المحلية ، من رعايا الدولة التي تحولت اليها هذه الاراضي »

المادة ٣١ — ان الاشخاص الذين تجاوز سنهم الثامنة عشرة والذين خسروا الجنسية التركية واكتسبوا بملء الحق جنسية جديدة وفاقاً للمادة ٣٠ من هذه المعاهدة يكون لهم الحرية ان يختاروا الجنسية التركية في خلال سنتين من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ »

فالارمن القاطنون اراضي الدولة اللبنانية يصبحون اذن لبنانيين وفاقاً للمادة ٣٠ من معاهدة لوزان ولكنهم يحتفظون بحريتهم في اتباع الرعوية التركية في خلال سنتين ويشترط عليهم في هذه الحالة ان ينقلوا محل اقامتهم الى تركيا كما نصت المادة ٣٣ من المعاهدة نفسها

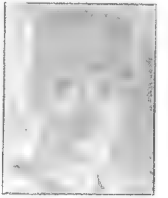
فيظهر من هذا انه لا الدولة الافرنسية ولا حكومة لبنان الكبير تقدر ان تغيرا شيئاً من معاهدة دولية يجب عليهما التقيد بها والقيام على تنفيذها .

ذكرت الف باء في برقية وردتها امس من مصر ان الحكومة المصرية نفت الصحافي اللبناني اميل افندي الخوري احد محرري الاهرام ومن كبار القائمين بالحركة النيابية مع زغلول باشا

قدم الكابيتن رينو استقالته من مديرية قلم المطبوعات في المفوضية وسيخلفه ضابط طلبته المفوضية خصيصاً من باريس

طلب اهالي وادي شحرور وكفرشيما الالتحاق بمحافظة بيروت في التشكيل الاداري الجديد

أجلت الدعوى المقامة من عارف بك رئيس القسم العدلي في دائرة البوليس على رصيفتنا (الايكودوريان) الى ما بعد انتهاء التحقيق الذي يقوم به المسيو استر



الجنرال دستيكر

رئيس اركان حرب المرشال فوش ، وقد كان يشغل هذا المنصب قبلاً الجنرال ويغان



لبناني يتزوج ممثلة فرنساوية

احتفل في القاهرة موخراً بزواج الكونت ميشال زغيب اللبناني الاصل على الممثلة الفرنسوية الشهيرة الآنسة غبريال دوريزات • وهـذا رسم العروسين امام قصر الكونت اللبناني في مصر



الطيران بين فرنسا والارجنتين

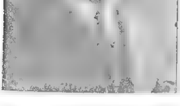
بدأت فكرة مدّ خط جوي بين فرنسا والارجنتين تتحقق وهذا الرسم يمثل تحقيق هذه الفكرة وهو يمثل الطيار «رواج» على ظهر طيارته في «مونتفيديو» وقد جاء حاملاً باقة من الزهور لمدام اندره جيلبر عقيلة معتمد فرنسا في جمهورية الاورغواي ، وقد قطف الطيار هذه الازهار من ارض البرازيل قبل ساعات



نفس مكرمة ونفس تزدرى

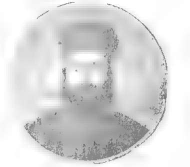
من ديوان المرحوم ولي الدين يكن

غيّرتِ عهدكِ في الهوى فتغيّرا
ملكَ الهوى قلبي وقلبكِ ما درى
كوني كما انا في الغرام وفيّةً
لا تهجريني ، ما خُلقتُ لأهجرا
أصبحت فيك من الولوع بغاية
لو زدت حسناً لا ازيد تحيرا
بلغ المدى بي كل شيء في الهوى
فاذا اردت زيادة . لن اقدرا
يسمو بك الحسن المدلّ الى السما
ويمتّ بي الجدُّ المذلُّ الى الثرى
ماذا التخالف في المحبة بيننا
نفس مكرّمة ونفس تُزدرى
ينفكُّ عمري في الهوى متقدماً
ويظل سبقي في الهوى متأخراً
وأكاد احسب في غرامك شقوتي
لو كان يسعد عاشق بين الورى
عندي حديث إن اردت ذكرته
مَن لي بان تصغي اليَّ واذكرا
عصفت به ريح الملامة موهناً
فجرى على وجه العذول وغيّرا



جبرائيل افندي منسى

هو شاب اديب مجتهد الف موخراً كتاباً نفيساً بالافرنسية عنوانه تطبيق الانتداب في البلاد الشرقية من درجة « A » وطبع كتابه في باريس وراج رواجاً كبيراً بين الادباء • وهو يشتغل اليوم بتأليف كتب غيره تتعلق بالسياسة في بلاد الانتداب



بابا افتيمي

هو الكاهن الارثوذكسي الاناضولي الذي ثار على بطريركية الفنار في الاستانة واراد ان يجعل انقره مرجعاً اشؤون طائفته محاولاً ان يجعل نفسه رئيساً لها . ويرجح ان يكون له يد طولى في نفي البطريرك قسطنطين السادس من الاستانة

لا تنكري نظرات عيني خلسة
الله قد خلق العيون لتنظرا
وقفت عليك فما نثنت عن منظر
فتنت به الا لتطلب منظرا
ارسلت طيفك في المنام يزورني
فدنا وولى وهو بعثر بالكرى
لم يبق من اثر سوى تبسامة
خطرت على نفس الهوى فتأثرا
تبعته املي فاقصر دونه
ولو استمد بلفتة ما اقصرا
لا يعذلوني في غرامك ضلة
من هام فيك فحقه ان يعذرا
رثت حواشي الروع فيك صبابة
ونهى النهى عنك الفواد فاعذرا
قلبي يحس وهذه عيني ترى
ما حيلتي فيما يحس وما يرى
ان تصبري عني فقلبك هكذا
اما انا فاخاف ان لا اصبرا

احيت مدام ماندل ليلة ساهرة في بيتها فطلب اليها المدعوون ان تضرب لهم قطعة موسيقية فاذعنت وخلعت خواتمها من اصابعها ووضعتها على البيانو ولكنها عندما انتهت وجدت احد الخواتم مفقوداً فقالت

ــ ان احدكم على ما اظن اراد ان يمزح معي فأخذ احد خواتمي وهو من البلاتين وعليه ثلاثة احجار ، اثنان من الياقوت وواحد من الماس وقد دفعت ثمنه ثلاثين الف فرنك . لذلك وحتى لا يخجل من اراد هذا المزاح فانا اطفيء الانوار ليضع الخاتم في هذا الكأس الفضي فلا يعلم به احد .. انتبهوا فانني سأطفيء الانوار ...

وبعد برهة قالت مدام ماندل :

ــ انني سأشعل .. واحد ... اثنان ... ثلاثة

فلما أشعلت الانوار وُجد ان الخاتم لم يرجع وان الكأس الفضي قد اختفى ايضاً ! ...

عشبة الشيطان

هذا هو الاسم الذى كانوا يطلقونه في غابر الحين على نبات التبغ الذي كانت الكنيسة والحكومة تعملان على ابادته من اوربا . وكانوا في روسيا يتوعدون من يدخن او يستعمل الدخان نشوقاً بجدع انفه . وسنة ١٦٩٠ رشق البابا يوحنا الثاني عشر بالحرم كل من يدخن الا ان البابا بنادكتوس الثالث عشر الغى ذلك الحرم لانه كان هو نفسه من مدمني التدخين . ومع ذلك فقد كان خدمة لدين الكاثوليك والبروتستانت يعظون في المعابد حاثين الناس على الاقلاع عن التدخين ونبذ تلك العادة الذميمة ، وكانوا يشبهون فم المدخن بحنجرة الشيطان التي تنفث ناراً ودخاناً وتفسد الهواء

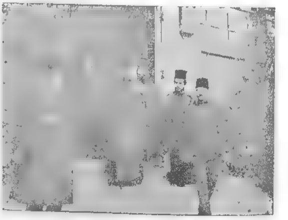
اما الآن فقد خمدت نيران غضبهم على تلك العشبة وصار السواد الاعظم منهم مولعاً بالتدخين

وقد جاء في احصاء وضع سنة ١٩٢٤ ان متوسط ما دخنه الفرنساوي في تلك السنة بلغ كيلوغراماً واربعمائة غرام

اذنت دولة الانتداب الفرنساوية للحكومة التركية ان تمر جيوشها على طول حدود سوريا الشمالية في طريقها الى كردستان لقمع الثورة هناك

مرَّ قروي بدكان احد الصيارف ووقف يتأمل فيه فلم يرَ الا صاحبه ومنضدة امامه فسأله الصراف ــ ماذا تريد . اجابه القروي : ماذا تبيعون هنا يا خواجه ؟

قال له : رؤوس حمير . اجابه القروي : ولكنني لا ارى فيه الا رأساً واحداً



نفي بطريرك الفنار من الاستانة

لم ينس القراء الازمة المشتدة حتى الآن بين تركيا واليونان بسبب طرد بطريرك الفنار من الاستانة . وهذا الرسم يمثل البطريرك خارجاً من البطركخانة بعد صدور الامر من انقره بطرده وقد مشى امامه اثنان من رجال البوليس



مؤتمر انساني جليل

هذا الرسم يمثل الجلسة الاولى من مؤتمر الجمعية الدولية القائمة بدرس الاكتشافات الحديثة الطبية لمحاربة السل والسرطان . وهذه الجمعية مؤلفة من اشهر اطباء العالم ويؤمل ان توفق الى ايجاد الدواء الشافي من هذين الوبائين



الراهبة البيضاء

مأخوذة عن الرواية المؤثرة التي ظهرت هذا الاسبوع في سينما « رويال »

عاد الاصدقاء والمدعوون من اعيان الايطاليان وكبار ضباط الجيش يحملون معهم جثة « البرنس دي بلمونتي » الذي دعاهم في ذلك اليوم الجميل الى الصيد في حماه الواسع فكان نصيبه ان وقع هو عن جواده فدقّ عنقه ومات لساعته

كان للبرنس ابنتان كبراهما تزوجت من المركيز دي بولو ولكنها لم تترك بيت ابيها والاخرى كانت فتية حييّة ناعمة كالزهرة لم تبلغ السابعة عشرة من عمرها ، لها وجه كابتسامة الفجر

هي دونا انجلاً

لم تكن الشقيقتان من ام واحدة بل ان ام الكبرى ماتت والبرنس في شبابه فتزوج اخرى هي امّ دونا انجلاً

وكانت الكبرى تحب ، رغم زواجها بالضابط الجميل جيوفاني سفاري ولكن الضابط لم يأسر قلبه غير عيني انجلاً وابتسامة ثغرها الطاهر

حشدت الكبرى على شقيقتها ايّا حقد ، وكانت تتحين الفرص للانتقام منها

حتى اذا كان ذلك الحادث المفجع يوم الصيد اغتنمت فرصة انهماك الجميع بموت والدها وانسلت سرًّا الى غرفته وفتحت خزانته الحديدية واخرجت من هناك وصيته الاخيرة واحرقتها

الشريعة الايطالية تعطي ابكار اولاد الاشراف كل ارث ابائهم مع الاسم الشريف اذا لم يكن للاب وصية مكتوبة بخط يده ، لذلك استوات شقيقة انجلاً ـ بعد ان اتلفت الوصية ـ على كل ثروة ابيها واملاكه وقصوره واصبحت دونا انجلاً لا تملك قوت ليلة

وزادت الشقيقة الظالمة في تعذيب شقيقتها الصغرى بان طردتها من البيت بعد ان حرمتها من حمل اسم عائلتها لان زواج ابيها الثاني كان مسجلاً في الكنيسة فقط ولا اثر له في سجلات الحكومة

غير ان مربية انجلاً عطفت عليها فأخذتها الى بيتها الصغير وجعلت المربية نفسها وكل ما عندها في خدمة الفتاة المنكودة الحظ

. . .

كان الضابط جيوفاني سفاري من خيرة ضباط الجيش الايطالي واقحمهم للاخطار فاختارته وزارة الحربية ليقود بعثة عسكرية استكشافية في قلب صحراء ليبيا

لم يشأ جيوفاني ان يسافر قبل ان يودع حبيبته فدأب في التفتيش عليها حتى عرف مقرّها عند المربية فجاء اليها حاملاً قلبه المملوء بالحب ويده الممتدة للوداع

ـ كيف اسافر يا انجلا واتركك هنا بلا مساعد ولا معين ؟

ـ اذهب يا جيوفاني! ان الواجب يدعوك ووطنك بحاجة اليك . لا يجب ان يقف حبنا في طريق مجد ايطاليا . اذهب! ولا تخف عليّ! فاني سأنتظر رجوعك يا حبيبي سأنتظر كثيرًا ، ولو اقتضى الامر ان ابقى منتظرة طول حياتي »

. .

بينما كان جيوفاني مع جنوده في قلب الصحراء وقد انهكهم التعب والهب اجسامهم حرّ الشمس في النهار فناموا كالقتلى تلك الليلة ها جمتهم قبيلة من ابناء الصحراء فافنتهم عن اخرهم الا اثنين ذهبت بهما اسرى الى منازلها البعيدة

وحملت اسلاك البرق اخبار مقتل حملة جيوفاني الى الصحف في ايطاليا فنشرت الجرائد الخبر معلنة ان الضابط جيوفاني سفاري قد قتل في الصحراء مع جميع رجال حملته

وبينما كانت انجلاً تقرأ رسالة حبيبها الاخيرة اذا بها تسمع باعة الجرائد من تحت شرفتها تنادي فبغتت للسمع واصغت جيدًا فاذا الصوت يتعالى قائلا

ـ « اخبار اخر ساعة . . . قتل الضابط جيوفاني سفاري . . تفاصيل المذبحة »

لم تكن الصاعقة باشد وقعًا على الفتاة من هذا الصوت فتهادت كالسكرى وانحبس الكلام في حلقها وتشنجت اعصابها وارتمت لا تعي على شيء بين ذراعي مربيتها والمونسنيور « روسي » معرفها على عهد ابيها الامير

. .

كانت الصدمة شديدة جدًّا على قلب انجلاً الناعم العاشق فرضت من ذلك الحين مرضًا غريبًا وتولاها ذهول فصارت لا تعي على شيء ولا تتحرك من سريرها بل لا تحرك جسمها او جسد اعضائها وشخصت عيناها في اللانهاية

نقلت المريضة الى مستشفى « الراهبات البيض » وبقيت هناك عدة اشهر على هذه الحالة ولم ترجع الى رشدها الا عندما وضعوا امام سريرها صورة كبيرة لحبيبها جيوفانو

افاقت انجلا من غيبوبتها بعد اشهر ولكنها كانت تشعر ان عقلها يفقد منها كلما طال تفكيرها بموت خطيبها فارادت ان تشتغل في عمل يساعدها على النسيان فنصحها المونسنيور روسي ان تدخل في سلك الراهبات البيض وتخدم المرضى ، فقبلت نصيحته وابتدأت تستعد للدخول في الرهبنة

. . .

كان للضابط جيوفاني شقيق من العلماء توصل الى اختراع آلة تشعر بتأثير هياج البراكين فتدل على قرب هذا الهياج ويتمكن الناس بواسطتها من الهرب قبل حلول الخطر

ولكن الجهود العلمية والاتعاب الفكرية هدت قوى هذا المخترع العالم فمرض مرضاً قوياً ونقل الى مستشفى « الراهبات البيض » وكان لانجلا نصيب في العناية به

. .

في ليلة قمراء قام رجال القبيلة التي قتلت بعثة جيوفاني للغزو والسلب فتركت المنازل ولم تبق هناك الا حارساً على الاسيرين

وفي تلك الليلة مات احد الاسيرين بعد مرض مضنك فقام رفيقه ودعا الحارس الى حمل الميت من السجن الى الخارج

على انه ما كاد يدخل الحارس الى الغرفة حتى اخذ الاسير بخناقه وفي لحظة تركه جثة بلا حياة ولبس ثيابه واطماره وخرج لا يعرفه احد من النساء وركب بعيرًا قوياً وانطلق به يقطع الصحراء الى الساحل

حتى وصل اخيرًا منهوك القوى الى اول نقطة ايطالية فحملوه الى داخل الثكنة واطعموه والبسوه ثياباً جديدة نظيفة

وفي اليوم التالي كان الاسير على ظهر دارعة حربية في طريقه الى ايطاليا

ولم يكن الاسير سوى جيوفاني سفاري

. . .

اي قلب مضطرم كان يحمل جيوفانو في صدره

وبي حب عظيم يكاد ينفجر في ذلك الصدر !

انه سيرى اخيراً انجلا ، سيعود اليها من قلب الصحراء من اشداق الموت سيضمها الى صدره ويضمها ويضمها حتى لا يعود كل قوات الصحراء قادرة ان تفصله عنها

وكان يتمشى على ظهر الدارعة وهو كأنه يستعجل سيرها ويتمنى لو انها تطير به

وكن . في هذه الاثناء كانت تقام في كنيسة مستشفى « الراهبات البيض » حفلة متخشعة انتهت بدخول دونا انجلا نهائياً في سلك الراهبات ، وصارت تلك الفتية الحسناء منقطعة العلاقات عن العالم كله حتى مع جيوفاني لانها اصبحت في عرف الدين خطيبة المسيح

. . .

واخيراً وصل جيوفاني الى البرفاذا بهم يعلمونه ان اباه في حالة الاحتضار فذهب الى المستشفى ليراه قبل موته .

وقف في القاعة ينتظر الجواب فاذا راهبة كالشبح في ثوبها الابيض تحمل اليه الخبر عن اخيه

التقى النظران

هي انجلا . وهو جيوفاني

كادت هي تهوي الى الارض . وكاد هو يجن من مرآها في هذا الثوب

وهجم عليها يريد ان يحملها بين ذراعيه ويهرب بها من هناك فافلتت ونادت بأعلى صوتها فجاءت الرئيسة وانقذتها واغلقت باب الحديد

وجاء المونسنيور « روسي » فدهش لما رأى ان جيوفاني ما برح حياً يرزق واخذه الى منزله يهدىء ثورة نفسه .

— لا سبيل الى ارجاعها يا ولدي فهي قد اعطت نفسها لله

— ولكنها وعدتني انها تنتظرني وسآخذها من ثوبها ولو قامت الارض عليّ

— لا تفعل ذلك يا جيوفاني بل انك لن تقدر ان تفعل شيئاً

— سترى ! فكل قوات الارض لا تقف في طريقي . ان انجلا لي وحدي .

احتال جيوفاني فانتحل اسم احدى الشريفات المريضات وارسل كتاباً باسمها الى رئيسة الراهبات يطلب فيه راهبة للعناية بالمريضة والحّ ان تكون الراهبة هي نفس انجلا

قبلت الرئيسة لانها كانت تعرف تلك المريضة الشريفة فجاءت انجلا مع الرسول الى حيث كان ينتظرها جيوفاني . وكان هو ينتظرها فيرصد اخيه

دهشت الراهبة من مرأى جيوفاني وحاولت الهرب ولكن الباب كان مقفلاً

اما جيوفاني فانه طلب اليها ان توقع عريضة الى البابا تطلب فيها حلها من نذرها لان لقداسة البابا وحده حق حلها من هذا النذر ولكنها رفضت قائلة

— ان حياتي هي لله ولا يحلني من نذري غير الله

— ولكنك اقسمت لي انك تنتظرين رجوعي

— لقد انتظرت يا جيوفاني ومت عن البشر لما نقل الي خبر موتك . ألا ترى انني ميتة الان في هذه الثياب؟

— لن تخرجي من هنا وسيقول الناس غداً ان الراهبة انجلا كانت عشيقة جيوفاني

التوت المسكينة كالقصبة امام هذا الخاطر الشرير وشرقت بدموعها وقالت له بصوت خارج من اعماق قلبها

— ايمكن لحبنا العظيم يا جيوفاني ان يتسفل الى هذه الدرجة ؟ آه منك ! دعني اموت ولا اسمع من فمك كلمة كهذه »

افاق جيوفاني اذ ذاك فركع امامها نادماً مستغفراً واعطاها المفتاح فخرجت وقلبها عنده لانها كانت تحبه الى الموت

. . .

كانت تلك الليلة على المدينة الرابضة تحت بركان « الفيزوف » شديدة مريعة لان البركان كان في هياج ورأى جيوفاني بعد ذهاب انجلا ان « الفولكانومتر » ينبىء بالخطر فخرج كالمجنون ينهب الارض على جواده نهباً الى المدينة الآمنة ليوقظ السكان ويدعوهم الى الهرب من الخطر

وكانت البرنس الشريرة شقيقة انجلا التي عرفت بعودة جيوفاني وعرفت ايضاً بذهاب انجلا الى عنده قد خرجت في تلك الليلة لتشي بأختها فاجفلت خيل عربتها في الطريق من الرعود وتدهورت بها في هوة عميقة فتهشمت الشقية تهشماً وزحفت بشق النفس الى اقرب مكان هناك . وكان ذلك المكان كنيسة منفردة في قعر الوادي

ارتمت على حضيض المذبح تنازع وتحتضر وتطلب كاهناً لتعترف بذنوبها

وقادت الاقدار الراهبة انجلا الهاربة في ذلك الليل من غضب البركان الى الكنيسة نفسها حيث وجدت شقيقتها هناك في تلك الحالة

فسمعت اعترافها ومسحت جراحها وغفرت لها وماتت الشقية بين ذراعي اختها الطاهرة .

. . .

نجا سكان المدينة من غضب البركان بفضل جيوفاني وتنبيهه لهم

وفي اليوم التالي سكن البركان فعاد السكان الى منازلهم . واجتمعوا امام دير الراهبات البيض يصلون عن نفس ذلك الرجل « الغريب » الذي انقذهم من الموت ومات هو ضحية عنهم غرقاً في مياه النهر

ولم يكن احد عارفاً من هو ذلك الغريب .

وبينما كان الناس راكعين امام شرفة الدير والراهبات راكعات على الشرفة والجميع في صلاتهم عن نفس تلك الضحية اقترب المونسنيور روسي من انجلا وقال لها

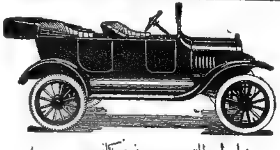
— صلي معهم يا انجلا ! لانهم يصلون عن نفس جيوفانو

فلم تفه بكلمة ولم تركع بل ظلت واقفة . كانها تقول للمصلين

— وانا ايضاً ضحية كحبيبي

تعين يوم ٢٥ نيسان موعداً لانتخاب خلف رئيس الحكومة الالمانية ايبرت

قدم بيروت السير سفتن برنكر وزير الطيران الملكي في بريطانيا العظمى وبصحبته المتر كوبهم من مشاهير الطيارين وهما عائدان من الهند في الطيارة وتناول الوزير الطعام على مائدة الجنرال سراي



مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٨٢ السنة الرابعة

المعرض

يقال ان الحكومة اللبنانية ستعين متمدين لها لدى الحكومات المجاورة ·

بيروت | الاحد في ٨ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



اسماعيل صدقي باشا

وزير الداخلية المصرية الذي اصدر الامر بنفي الاستاذ اميل خوري سكرتير تحرير الاهرام



الاستاذ اميل خورى

سكرتير تحرير « الاهرام » ـ اكبر جريدة عربية ـ الذي نفته وزارة صدقي باشا بسبب حملاته الشديدة عليها وتأييده للوفد المصري· ويطالع القارئ مقالاً كتبه خصيصاً لقراء المعرض عن نفيه ·وقد استأنف السفر الى اوربا

كيف نفيت ! ....

وصل على الباخرة « جنرال ماتزنجر » بعد ظهر الاربعاء الفائت الصحافي اللبناني المعروف الاستاذ اميل خوري منفياً من القطر المصري بامر وزير الداخلية المصرية لان الوزير راى ان هذا الصحافي القدير من اصلب اعواد « الوفد » ومن اشد الكتاب تأييداً لزغلول باشا والزغلوليين

وقد اجتمعنا به على ظهر الباخرة مرحبين فاخذ يحدثنا عن مصر والانتخابات المصرية وعن اخواننا اللبنانيين هناك وسألناه ان يقص على قراء « المعرض » تفاصيل نفيه من ساعة صدور الامر بمغادرته القطر المصري حتى وصوله الى لبنان ·

لذلك نقف عند هذا الحدّ في تعريفه ونتركه يتحدث الى القراء قال :

حدث في منتصف الساعة الخامسة من ذلك اليوم « الاثنين ٢ مارس » من دار احمد خشبه بك وزير المعارف سابقاً ومعي عبد الرحمن عزام بك نائب الجيزة في مجلس النواب المنحل ، ومرشح الوفد فيها اليوم ، ونائبها غداً باذن الله ، واخوه عبد الغفار احد عمد البلاد المستقيلين احتجاجاً على سياسة الضغط والارهاب ، فوصلنا الى مكتبي في الاهرام قبل الخامسة بدقائق قليلة . وحال وصولنا دخل علينا الاستاذ داود بركات فاكدنانبدأ الحديث حتى فتح الباب واذا برجل يقول : انا البكباشي « جايس » المفتش في البوليس ·

— اهلا وسهلاً !

— احضرتك فلان ؟

— نعم

— لي معك حديث

— تفضل ·

فالتفت مفتش البوليس الى الاستاذ داود وعبد الرحمن بك ففهمت انه يريد مخاطبتي على حدة ، فانصرف الصديقان الى مكتب اولهما فقال الضابط :

ــ لديّ امر من وزير الداخلية بان اطلب اليك مغادرة القطر المصري

— كنت اتوقع ذلك . اهلاً وسهلاً · ومتى السفر؟

= في القطار الذي يغادر محطة القاهرة في الساعة السادسة ، اي بعد ساعة ·

= هذا مستحيل

= قد يكون مستحيلاً · ولكنه واجب

= ولكنني لا استطيع السفر بدون اثوابي ، وليس في استطاعتي على اي حال ، ان اعد حقائبي في ربع ساعة

— هذا صحيح ولكن اوامر الوزير صريحة

ولعلمي ان الانكليز هم اسياد حكام اليوم وان الوزارة القائمة بالامر منذ استقالة سعد لاتستمد قوتها الا منهم ولا تتمتع بثقة غير ثقتهم ، طلبتُ الى عامل التليفون في الاهرام ان يصلني بدار المندوب السامي البريطاني فسألت عن الموظف الوحيد الذي اعرفه فيها لأطلب مهلة الى الصباح فقيل لي انه في الاسكندرية · فقلت عندئذ لمفتش البوليس

ــ هيا بنا يا حضرة الضابط

وقبل ان اغادر ادارة الاهرام ابلغت الاستاذ داود وعزام بك نتيجة حديثي مع مندوب وزير الداخلية . ولا تسل من دهشتهما ، على ما كانا يعلمانه من تحفز الحكومة لمصادرتي في حريتي بين ساعة واخرى ·

وانبرى عزام الآن يرافقني الى بيتي ولما خرجنا الى الشارع وجدنا ضابطاً اخر يراقب من سيارته مدخل الاهرام . فسرنا الى البيت حيث القينا في الحقائب ما رأيت عدم الاستغناء عنه ، ثم ركبنا السيارة الى الاهرام لاودّع اخواني فوجدت العائلة كلها بما عدا تقلا بك ، متجمعة في صحن الدار فحييتهم ، واستأنفنا السير الى محطة القاهرة ، فقصدنا اليها في سيارات ورائي

وكان الخدم قد انطلقوا في كل جهة يبحثون عن تقلا بك ، كما ان عامل التليفون كان جاداً في السؤال عنه في كل مكان · وكان من حسن حظي اني لم اغادر مصر بدون ان اراه ، فما كدت اصل الى المحطة حتى رأيته مقبلاً في سيارته

ولستُ محدثاً قراء « المعرض » عما شعرت به من الالم لمفارقة هؤلاء الاخوان على تلك الصورة اخوان افنيتُ وإياهم الايام والليالي في خدمة الاهرام · ومتى قلت الاهرام فقد قلت المبادئ التي تقوم عليها كل نهضة قومية في هذا الشرق ، وقد قلت مصر قبلة الشرقيين وعنوان فخارهم ، ولو جنف بعض بنيها ، ووطن كل شرقي ولو انكر ذلك اليوم ــ لا عن عقيدة وروية بل لغاية سياسية وقتية ــ بعض صحفييها وحملة الاقلام فيها · هم اخواننا ولو انكروا الصلة وقالوا بقطعها ، ونحن اخوانهم ولو كتبوا اليوم وقالوا ما شاءت النعرة الحزبية ان يكتبوا ويقولوا

ولقد رأيت كل الاخوان الذين اسعدني الحظ بلقياهم منذ الساعة التي وطأت فيها قدماي ارض لبنان ، جزعين كل الجزع على مصير بني لبنان وسوريا النازلين في مصر · وقد تولد هذا الجزع من قرار لجنة الطعون في محافظة القاهرة في شأن تقييد اسم تقلا بك في جداول الانتخابات ، ثم من نفيي · ولقد اكدت لهم ، واعيد هذا التأكيد هنا ، ان ذلك الجزع في غير محله ، وان اللبنانيين والسوريين في مصر لا خوف على مصيرهم · وليس ما جرى من حكم بعدم مصرية صاحب الاهرام سوى خرق للقانون ، وقد اصبح خرق القانون امراً طبيعياً الان ، بل هو السنة التي تتمشى عليها وزارة صدقي · ولكن هذه الوزارة لا تمثل احداً ، حتى ان الاحرار الدستوريين انفسهم يشعرون بحاجة الى التبرؤ منها ، والحزب الوطني يشن الغارة عليها · فنرانا اذا اخذنا باقوال هذين الحزبين المناوئين لسعد ، حكمنا بانها لا تمثل الا اشخاص اعضائها وتقوم على غير ارادة مصر ، فليست مصر مسئولة عن اعمالها ، بل هي اول من يئن ويتألم من هذه الاعمال · وهذه الوزارة قصيرة العمر ككل نظام وككل هيئة تعتمد على القهر والارهاب بدلاً من القانون والعدل !

· · ·

سار بنا القطار والاخوان على الرصيف يسلمون ويحيون وخفت ان تتفجر الدموع من عيني فتجلدت كثيراً . واظن ان امتقاع وجهي كان كافياً للاعراب لهم عن المي وتأثري · لحظكم الله ايها الاخوان الكرام ، قد يكون احبكم اليّ اليوم من ظن اني اسأت اليه يوماً ، على اني لم اتعمد الاساءة ! ففي ذمة مصر وشعبها الناهض يا اخوان الصفاء واصفى الاخوان !

وكانت اخر كلمة سمعتها عند سفر القطار كلمة لعزام بك قالها لداود ، ولا اذكرها هنا ، وقد يسمعها القراء متى اجتمع مجلس النواب المصري باذن الله

· · ·

كان رفيقي في القطار ــ ما عدا الضابط وهو شاب ظريف تام التهذيب ــ عبد الحليم الشمسي بك مرشح الوفد المصري في الزقازيق واخو علي بك الشمسي وزير المالية سابقاً في الوزارة السعدية ومن كبار زعماء الحركة الوطنية في مصر ، فكان حديثنا ذا شجون ولما بلغنا الزقازيق كان خبر نفيي قد وصل اليها فقدم الى المحطة بعض اعيانها وادبائها يتقدمهم علي الشمسي بك ولما التقى نظرانا ضحك وضحكت ، ذلك اننا كنا نتوقع نفيي او اعتقالي منذ استقالة سعد عقيب الانذار البريطاني ووقوف الاهرام وقفتها المشهورة في الدفاع عن مصر في ساعة كان الجو فيها ملبداً بالغيوم ورماح الانكليز مشرعة في الشوارع والميادين · تلك خطة الاهرام ان يزداد ساعدها شدة كلما اشتدت وطأة البطش والارهاق · خطة ما اجملها ، ورثها ابر الابناء عن خير الاباء

ولما وصلنا الى بورسعيد ليلاً وجدت في فناء المحطة جمهوراً غير قليل · فلما رأوني خارجاً مع الضابط قالوا هذا صاحب الاهرام الذي نفوه ، وحيوني ودعوا لي بالتوفيق ولعنوا الظلم · فقلت لهم في الحال ان صاحب الاهرام لا بأس عليه واني احد العاملين تحت ادارته · فحيوني ثانية وحيوا الاهرام · وما كان ذلك مما يرتاح اليه قلب الضابط فاركبني في الحال سيارة اسرعت بنا الى مقر مدير قلم الضبط في فندق مارينا ·

وهناك علمت ان وزير الداخلية قدس الله سره اصدر امراً باعتقالي في مركز بوليس البحر حتى قيام الباخرة فقلت اني لا اذهب الى مركز البوليس الا جثة هامدة او اذا ابلغت امراً باعتقالي صادراً من النيابة · ففكر مدير الضبط ، وهو القائمقام مصطفى عبد القادر بك ــ رجل جم الادب رقيق الجانب حلو الكلام ــ ثم كلم بالتلفون حكمدار بوليس بورسعيد الانكليزي ــ تيل بك ــ وبعد بضع الدقائق حتى حضر تيل بك وعقد مؤتمراً مع عبد القادر بك والضابط الذي كان يصحبني ، وطال التهامس والاخذ والرد ، واخيراً دنا مني الحكمدار وكنت جالساً ادخن في احدى زوايا القاعة وقال لي ان الاوامر صريحة بترحيلي الى سوريا

فقلت اني ابغي الذهاب الى اوربا فوعدني بسؤال الوزير في ذلك في صباح اليوم التالي واعداً اياي بمساعدتي في هذا المطلب الحق · ثم سمح لي بان ابيت ليلي في الفندق على ان يقفل عليّ الباب ويتسلم الضابط المفتاح · وهكذا كان !

امور مضحكة والله انهم لا يخافون سعداً وحده على ما ظهر لي ، بل يرتعدون من كل من يمت الى الزعيم

العظيم سعد!

وفي الصباح دعيت الى مقر الحكمدار وتقدمني في الطريق وسار ورائي ايضاً حال من اولئك الذين يتسلسل في عروقهم دم هو مزيج من دماء كل الشعوب النازلة على سواحل هذا البحر، فلا تقع عليهم العين الا في مرسيليا ونابولي وبيريه . اما في مصر فانك لا تراهم الا في البوليس السري

وكان الناس واقفين بقرب مدخل الفندق يرقبون خروجي منه، وفي الطريق، وعلى المقاهي وكانوا يحيونني بنظراتهم . وبقيت لدى الحكمدار حتى الظهر فلقيت من كل من رأيته من موظفي الحكومة ابتسامة وكلمة دعاء . وقد علمت هناك ان صدقي باشا لا يسمح بسفري الى اوربا . ثم عدت الى الفندق

وكان احد الاصدقاء قد قدم من مصر — بناء على رغبة ابديتها قبل مغادرتي القاهرة — يحمل الي حقيبة فيها بعض اثوابي . ويا لها من حقيبة اضطربت لها افكار الحكومة، فقد ظنوا ان فيها اوراقاً سياسية او ان فيها شيئاً من سعد، ففتشوها وفتشوا حقائبي الاخرى تفتيشاً دقيقاً تحت اشراف ضابط انكليزي لقيت منه فيما بعد كل لطف ومجاملة . وقد قال لي انه آسف جداً لقيامه بمهمة مراقبتي وربما زاد في اسفه انه وجد « كل الناس » في الجمرك متألين لابعادي

واردت ان آخذ مؤنتي من السجاير . فناديت بائعاً متجولاً كان واقفاً عند باب الجمرك يرقب حركاتي . فهرول الي فاخذت منه ٢٠٠ سيجارة ولما اردت ان انقده ثمنها رفض بكل اباء وقال ان روحه فداء سعد ورجال سعد

وكذلك ابى البحارة وغيرهم ممن استعنت بهم في الفندق والميناء ان يتناولوا بخشيشاً ودعوا لي بالتوفيق ولسعد بالنصر

امة ما أنبل شعورها واشرف عواطفها!

وقد رافقني رجال البوليس الملكي وضابطان من البوليس الى ظهر الباخرة . ثم اقبل مدير الضبط بعد هنيهة وكنت قد اخذت مكاني فقال لي انه جاء ليستودعني الله . فقلت له:

— يقول الصينيون في امثالهم ان من الضيوف من ترافقهم مودعين حتى رتاج الدار لتستوثق من رحيلهم عنا!

فضحك وضحكت ثم شكرته على لطفه .

وظلت الزوارق البخارية مرافقة الباخرة حتى خرجنا من القنال، فلوح لي الضباط بايديهم مودعين فقلت لهم بالانكليزية — وكانوا انكليز — قولوا لوزير الداخلية اني قد سافرت فعسى ان يرتفع الكابوس عن صدره!

فالتفت الركاب مدهوشين، وتقدمت الي سيدة اميركية وقالت: « كنا ظننا انك باشا او وزيراً اذ رأينا كل ذلك الاهتمام بك

فقلت: لست وزيراً والحمد لله! وما انا الا صحفي منفي

ثم رحنا نتحدث عن مصر وحكامها، وعن سعد، خصوصاً عن سعد، واستأنفنا الحديث في اليوم التالي الى ان اشرفت بنا الباخرة على لبنان الجميل الذي لم اره منذ احد عشر عاماً فقلت:

عدنا وكانت اليك عودتنا

اميل خوري

على الهامش

.. واخيراً خاضت الرصيفة الاحرار موضوع تعيين الخمسة عشر عضواً في مجلس النواب اللبناني القادم وانتقدته .. ولكن بلطف .. وربما بعطف ايضاً .. مع اننا كنا ننتظر منها ان تكون اقوى لهجة واشد مراساً منا في هذا الانتقاد

ونأمل منها ان تعود — ولكن بقوة — الى الموضوع بعد ان علمت انه ليست اشاعة كما تصورت، بل هناك بحث جدي وتعمد في تحقيقه . ونأمل منها ايضاً ان لا تحاول تبرير اي تعيين كان من هذا النوع سواء أكان هذا التعيين يتعلق بالمهاجرين او بالاقليات لان اقل ضعف بل اقل تلميح منا في هذا الشأن يؤخذ حجة علينا

اما بقية الرصيفات فنعجب من بقائها على الحياد حتى الان في مسألة كهذه تطعن بها حرية البلاد وكرامتها طعناً قاتلاً .

عند رئيس الحكومة

كانت اهم النقاط التي دار البحث حولها في اجتماع الصحافيين بالمسيو كايلا مسألة التنظيم الاداري الجديد الذي سيقدم في هذين اليومين للمفوض السامي ويعرض ايضاً للنشر في الصحف حتى يرى الجميع رأيهم فيه قبل تصديقه نهائياً . وذكر المسيو كايلا انه لا يتشبث بهذا التنظيم الجديد اذا رأى ان البلاد كلها مخالفة له ولكنه يرى مصلحة كبرى للبنان الذي لا يجب ان تبقى فيه فروق بين قديمه وما أعيد اليه من الاراضي . وذكر ايضاً ان لا علاقة للانتخابات وشكلها الجديد بهذا التنظيم

والى على ذكر البنك الزراعي وقال ان راس ماله الاول سيكون مئة او مئة وخمسين الف ليرة سورية ثم يزداد على التوالي

واخيراً جاء دور لبنانية الارمن فصرح ان هؤلاء لا يعتبرون بعد اليوم بجنسية ارمنية بل يعتبرون لبنانيين ويقسمون حسب مذاهبهم على الطوائف اللبنانية، ويخضعون لكل النظامات اللبنانية

والفت خير الله افندي خير الله احد محرري « الطان ومندوب الكرتيديان » نظر المسيو كايلا الى موقف اللبنانيين الدولي المبهم في المهجر وخصوصاً في فرنسا فاهتم رئيس الحكومة لاقتراحات الرصيف وبياناته وطلب اليه ان يقدم للحكومة بياناً مسهباً في هذا الشأن

وقد استلفت نظرنا في هذه الاجتماعات ان المسيو كايلا يفضل ان يعطي الصحافيين بيانات موضحة عن اعمال الحكومة على ان يأخذ منهم اراء جديدة فهو طلق اللسان قوي الحجة لذيذ الحديث الى درجة انه يأسر بسحر بيانه طول الوقت السيدة الصحافية الفرنسوية التي تحضر دائماً هذه الاجتماعات مع زملائها اللبنانيين

قاتل رئيس الاستئناف الفرنساوي

ذكرت التقدم انه القي القبض في حلب على شخص توفرت الامارات والدلائل انه القاتل فان اثار دم وجدت متواصلة من منزل القتيل الى منزل في الجوار وقفت عنده ووجد في هذا المنزل رجل مجروح وثبت ان هذا الرجل كان يتردد كثيراً على القتيل .

والذي عرفناه ان القتل لا علاقة له مطلقاً بالسياسة ويرجحون ان الجناة الذين قتلوا الرئيس انما قتلوه لاسباب شخصية

اجلت الحكومة السورية دعوة اللجنة التأسيسية الى ما بعد اجتماع المجلس النيابي

رشح الهر ماركس والهر كينو لرئاسة الجمهورية الالمانية بعد وفاة ايبرت

صرح المستر تشمبرلن في مجلس العموم بانه لا يمكن ان يجري تقدم ما في العلاقات ما بين بريطانيا وروسيا ما زالت حكومة موسكو تعمل على بث دعوتها العدائية ضد بريطانيا

يبشر السوق المالي في باريس بتقدم حسن وقد راجت حركة بمناسبة التعديلات التي ينتظر ان تدخلها لجنة مجلس الشيوخ المالية على القانون المالي

قرر فتيان موزعي البرقيات في فرنسا الاعتصاب

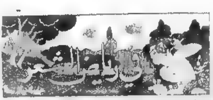
الف عصمت باشا الوزارة التركية الجديدة وقد عهد الى جميل بك بوزارة الداخلية والى رشدي بك بوزارة الخارجية والى رجب بك بوزارة البحرية

راجت اشاعات بموت عبد الكريم زعيم الريف والمراكز العسكرية لا تعير ذلك اقل تصديق



المستر كرو

سفير انكلترا في باريس وهو القائم بالمخابرات السياسية اليوم مع المسيو هريو لحل المشاكل المعلقة خصوصاً فيما يتعلق بالمانيا



طاوعت اعدائي

يقولون « لبنى » فتنة ، كنت قبلها
بخير ، فلا تندم عليها وطلّق

فطاوعت اعدائي وعاصيت ناصحي
واقررت عين الشامت المتملق

وددت ، وبيت الله ، اني عصيتهم
وحمّلت في رضوانها كل موثق

وكلّفت خوض البحر والبحر زاخر
ابيت على اثباج موج مغرق

كأني ارى الناس المحبين بعدها
عصارة ماء الحنظل المتفلق

فتنكر عيني بعدها كل منظر
ويكره سمعي بعدها كل منطق

قيس ابن ذريح



عبدالله بك الخوري

احد الرجال اللبنانيين المعروفين على عهد المتصرفية يوم كان ترجماناً للمتصرفين وقد خدم القضية اللبنانية مجاهداً في سبيلها يوم كان عضواً في الوفد اللبناني الاول الى موتمر الصلح وبقي في باريس كل هذه المدة يتتبع اعماله في سبيل مصلحة بلاده حتى عاد مؤخراً الى وطنه فاستقبله اهالي الكورة استقبالاً كبيراً يوم وصوله

الكرزة الناضجة

مترجمة عن الشاعر الانكليزي « أنون »

في وجهها حديقة
ينبت بها الورد والزنبق الابيض
انه فردوس سماوي
تنمو فيه جميع الاثمار الشهية
هناك ينمو الكرز الذي لا يباح لاحد ان يشتريه
حتى تصرح له الكرزة الناضجة نفسها بذلك !

ان هاتين الكرزتين :
تحتويان على صفين من اللؤلؤ الشرقي
فحين تظهر ضحكتها الجميلة
تتراآيان كبرعمي ورد مغمسين بالثلج
انما لا شريف ولا امير يستطيع ابتياعهما
حتى تأذن له الكرزة الناضجة نفسها بذلك !

* * * * * *

عيناها كملاكين يحرسانها
حاجباها واقفان كقوسين مقوسين



مكسيم غوركي

الاشتراكي الكبير الذي اوجد في العالم مبدأ الاشتراكية المتطرفة ومنها تحدرت البولشفيكية. وقد وصل هذا الرجل الذي اقترن اسمه بتاريخ الاشتراكية الى باريس



الحسناء اولغا واسيلياف

الراقصة الروسية المشهورة التي انتحرت في باريس في الاسبوع الفائت لان عشيقها هجرها وقد كتبت في وصيتها انها انتحرت لانها لم تجد لذة في الحياة بعد حبيبها واوصت بكل ثروتها له وهذه الثروة تبلغ ثلاثمئة الف فرنك

يهددان بالنظرات الحادة
كل من يمد اليهما يده او يرنو اليهما بنظرة
الكرزتان المقدستان لا تقبلان دائماً منية
حتى تصرحا له بذلك !

بيروت الخيالي المتمرد

الصورة .

ـ لاري براون ـ

ها انا ذا احاول ان انساك ، ولكنني كلما اجتهدت في ذلك ازدادت صورتك في ذهني رسوخاً

ظننت انها تحول وتتلاشى كلما تقادم عليها العهد . وحسبت انها ستحرق منار احتقاري ويمحوها وابل دمعي

ولكن ، وا أسفاه ! ان العيون التي سخرت بي لا تزال زرقاء لامعة كما كانت ايام كنت اعهد فيهما الوفاء والاخلاص . والشفاه الارجوانية الضحوكة لا تزال ايضاً تسبي القلوب وتسحر كما كنت ايالي كنت اشبعها لثماً ورشفاً واراها انقى ما يكون واطهر . والشعر الذي كنت اتخيل انه شبكة من نور لا يزال قلبي عالقاً بخيوطها لا يستطيع خلاصاً

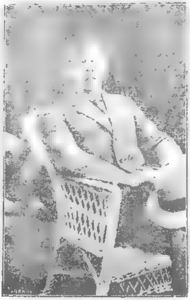
ان لأليك لا تزال متألقة وضاءة ، ووجهك لا يزال مشرقاً وهاجاً ، ولايزال بنانك اللطيف — وكل هذه الصورة ماثلة في ذهني — يعبث في ورد خدك الناضر

آه يا خائن الشرف والحب والوفاء ! انا لا اشك في انك تلعن ايامي بعد ان قضيت على على فتوتي وشبابي !

الميزان «ش»

عقد اجتماع في دمشق في منزل جميل بك مردم بك للنظر في مسألة القانون الاساسي وتألفت لجنة للاحتجاج على وضع القانون الاساسي بالصورة المنوي وضعه فيها

اقام رئيس الحكومة اللبنانية الدعوى على زميلتنا « الايكردوريان » وقد بلغ عدد الدعاوي التي اقيمت على الزميلة في هذين الاسبوعين خمسة



رئيس لجنة مياه النيل

هو المستر كالنر كريمر رئيس لجنة توزيع مياه النيل المؤلفة تنفيذاً لاحد شروط الانذار البريطاني بعد مقتل السردار ومهمة هذه اللجنة تسوية مسألة مياه النيل بين مصر والسودان

رفع اقارب المرأة الزحلية المعروفة حادثتها في دمشق الدعوى على حمدي الجلاد كذلك رفع والد الطفلين اللذين قتلا في دمر الدعوى مرة ثانية على الجلاد مقدماً بيانات تؤيد دعواه

اجل الجنرال سراي سفره الى حلب بسبب حفلات الالعاب الرياضية في بيروت

طلب المسيو موريس مدير الجمرك السوري من المحكمة المختلطة تسليمه الذهب الذي صادرته من منزل الدكتور عطايا بحجة انه ذهب مهرب كان قد حاول صاحبه بيير فلوريون تهريبه . فاجابت المحكمة بانها تحفظ له ما يصيب الجمرك من التهريب اي ثلث المبلغ

يفكرون في الولايات المتحدة — بلاد الغرائب — بشريعة جديدة تجيز ازواج الوقت — الاختبار — مدة سنة ويزعمون انهم بهذه الطريقة يمنعون الطلاق في المستقبل

استقالت الوزارة التركية وعهد الى عصمت باشا بتأليف الوزارة الجديدة

قالت العمران : اقامت عقيلة المتقل حمدي الجلاد قداساً حافلاً نهار الاحد الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس عن روح والدتها وقد تبرعت بمئتي ليرة اعانة للجمعيات الخيرية لهذه الطائفة

قالت الارز : انتهت معاملة الخط الحديدي — ناقوره — بيروت — طرابلس — وينتظر وصول بعض المتخصصين من فرنسا لمباشرة العمل ويرجح انه يبتدأ به قريباً بين طرابلس وبيروت

المعرض — اما نحن فنرى ان خط الناقوره — بيروت هو في الدرجة الاولى من الاهمية ويجب المباشرة به حالاً

موظف — «لرفيقه» مالك تسهر طول الليل ولا ترتاح دقيقة ؟

رفيقه — عندي كل النهار للراحة والنوم في المكتب



الارهاب في الانتخابات المصرية

نقلنا هذا الرسم عن « الاكسلسيور » الفرنساوية وهو يمثل مشهداً من من مشاهد الارهاب اثناء الانتخابات المصرية الجارية الان ويظهر في الرسم بعض رجال البوليس والجيش وهم يحاصرون بعض المناطق



زوجان لطيفان

من اغرب ما رأته مراسح البيوك في فرنسا مشهد هذين الزوجين اللذين لا يقدران ان يجلسا الا في اوتوموبيل شحن من كثرة سمنهما ، وهما يزنان ٦٠٠ كيلو



حب عظيم

بدأ المسيو فرديه حكايته في حلقة من اصحابه فقال :

— اظن ان الايام لا تحفظ فيما تحفظ من حوادث التضحية والشهامة حادثة اشرف واسل من الحكاية التي اقصها عليكم الآن

كان المسيو دمرتيل صديقاً حميماً لوالدي وورثت انا هذه الصداقة رغم حداثة سني لان دمرتيل كان يحبني كثيراً فلم يكن يخفي عني اقل حادثة او سر من اسرار حياته

لما بلغ المسيو دمرتيل الاربعين من عمره طلب يد فتاة صبية حسناء عمرها ١٨ سنة ولم يكن طلبه من جنون شباب او جنون غرام بل الحقيقة انه كان يحب تلك الفتاة حباً عظيماً

وكان هذا الزواج سبباً لنجاة الفتاة ونجاة عائلتها من الفاقة والحاجة لان الحرب كانت قد افقرت اهلها الى الدرجة القصوى . بل ان دمرتيل كان واثقاً من رضى الفتاة بهذا الزواج لتمكنها به من انقاذ عائلتها حتى انه كان يقرأ في عينيها كل معاني عرفان الجميل

. .

ومر عامان على هذا الزواج تأكدت انا بنفسي في اثنائهما ان الزوجين راضيان كل الرضى من هذا الاتحاد ولم اشعر باقل اسف عند احدهما ، بل بالعكس كنت اراهما مثال السعادة الحقيقية فكانا يتبادلان حباً مخلصاً ، هو يحبها كأب عطوف وهي تحبه بحنان زائد . حتى انني كنت انا نفسي سعيداً لمرآهما في هذه السعادة

ولكنني بغتُّ في احد الايام اذ وجدت المسيو دمرتيل مضطرباً ظاهر القلق وقلقه يزداد كل يوم عن يوم . فتأكدت اذ ذاك انه وقع في حياته العائلية حادث جديد

لم اشأ ان اسأله السبب خشية جرحه في عاطفة حساسة من عواطفه . ولكنه هو باح لي بسره في احد الايام ... وبعد ان قص علي الاسباب التي دعته الزواج وكيف انه جعل غاية حياته اسعاد زوجته قال لي :

— على انني لا احاول ان اجعل حياتي احسن مما هي عليه ، لقد رأيت اليوم ان الغاية التي سعيت اليها لم اوفق فيها كما اعتقدت ، ذلك لاني علمت ان التضحية التي قدمت بها زوجتي عندما قبلت بالزواج مني هي اعظم بكثير مما كنت اتصوره فقد جاءها قبل زواجنا هذا شاب جميل يطلب يدها ولكنه كان فقيراً مثلها فما قبلت العائلتان بهذا الزواج وكنت انا عالماً بالامر فلم اهتم له لاعتقادي انه كثيراً ما يحدث مثل هذه الامور ولكن الزمان كفيل بنسيانها

على ان الزمان لم يتمكن هذه المرة من نزع ذكرى هذا الحادث من راسي وافكاري . اخيراً صممت ان اسأل زوجتي عنه وكنت واثقاً من اخلاصها في القول لانها تعودت ان تقول الحقيقة

سألتها فما انكرت علي شيئاً مما وصل الي من هذا الشاب بل انها ذكرت لي اسمه ايضاً

ولا ادري سر هذه العاطفة في الانسان ، عاطفة تدفعه الى استجلاء ادق الامور مع علمه انه سيتعذب من ذلك بل ربما شعر المرء بحاجة الى تعذيب نفسه كما حصل لي حين حاولت ان استزيد زوجتي ايضاحات فسألتها

— هل كنتما تحبان بعضكما كثيراً ؟

فرفعت هي عينيها كانها تنظر الى بعيد جداً ، او كأن افكارها انتقلت فجأة الى حلم ، ثم امتلكت عواطفها ومسحت بابتسامة شفافة ما ظهر على وجهها من معاني الحزن وقالت

لندع يا صديقي ، انه الماضي

وانتقلنا من هذا الحديث الى غيره

ولكنني من تلك الدقيقة شعرت بالمسؤولية التي حملتها . انني بفضل ثروتي فصلت قلبين عاشقين عن بعضهما ، بل ضممت نضرة شباب هذه الفتاة الى جفاف شيخوختي

وملكتني هذه الافكار بكل فظاعتها حتى انها ضيقت علي انفاسي وعبثاً حاولت ان اقنع نفسي بعكسها زاعماً تارة ان زواجها بمن احبت كان امراً مستحيلاً بسبب رفض العائلتين وطوراً بانها ربما تكون قد نسيت ذلك الحب مع مرور الايام .

وصرت اراقب زوجتي دون ان اتركها تشعر بمراقبتي فكنت اراها كثيرة التفكير يغلب عليها الحزن في وحدتها وطالما رأيت جبينها يتقلص ، كأن خيالاً يمر فيه

وبحثت عن الشاب كثيراً ودرست حياته بالتدقيق فعرفت انه من احسن الشبان ادباً واخلاقاً وانه اهل لزوجتي لانه ما برح يحفظ لها في سره نفس العاطفة التي تحفظها هي له

لم ادر ماذا افعل ؟ انني جعلت غايتي القصوى يوم زواجي سعادة امرأتي وها انا الآن ارى نفسي الحاجز الوحيد في طريق سعادتها الحقيقية . واني اسأل نفسي من حين الى حين ماذا يجب علي ان اعمل لاجلها ؟ هل اطلب الطلاق ؟ نعم ان الطلاق يساعدها بما اتركه لها من المال معه — على الزواج بمن تحب ، ولكن ... هل ترضى هي به ؟ او لا ترفض بعنف هذه الخطة عتمة علي ومؤكدة لي تعلقها بي وعرفانها الجميل نحوي ؟

عبثاً فتشت على الفكرة التي تساعدني على تحقيق سعادتها بعد الذي عرفته ولكنني كنت اشعر انه يجب علي ان اجعلها سعيدة وهذه الفكرة سادت في قلبي كل فكرة اخرى »

وتابع فرديه حديثه :

تركت صديقي دمرتيل في هذا الموقف بعد ان اسديته ما حضرني من النصائح التي لم اكن اصدقها انا ، وصرت اشعر معه بالحزن واليأس

وما مرت ايام حتى فاجأني خبر مريع

ذلك ان المسيو دمرتيل وجد ذلك الصباح ميتاً في سريره

اما الاطباء فقد اعتقدوا انه مات بالسكتة القلبية . واما انا فقد كنت عارفاً اكثر منهم . نعم ان دمرتيل مات ليسعد زوجته

كيف مات ؟ وهل انتحر ؟ لم يجسر احد ان يقول هذه الكلمة . بيد اني اعرف انه كان يسأل مؤخراً عن عشبة مسمومة ، تقتل ولا تترك اثراً بعدها .

. . . .

اما ارملته الحسناء ، فانها بفضل الثروة الطائلة التي تركها لها ، تزوجت من الشاب الذي احبته كثيراً وحققت حلم حياتها الجميل .

وهي ما برحت تحفظ الى اليوم ذكرى مؤثرة عن زوجها الاول ولكن بدون ان يختلج فكرها هذا الخاطر — وهو انه احبها حباً لم يحبه رجل لامرأة على الارض



سباقات الخيل

الاحد في ٨ اذار سنة ١٩٢٥

الاجتماع التاسع

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة الاحداث · لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر · الجائزة ـ ١٧٥ ـ ليرة سورية · المسافة دورة الرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدوره	والكير	كميلان	اشقر	مسن	٥٩
٢ عبد الله كرامه	ليك	درويش	ازرق	٤	٥٦
٣ عمر بيضون	خليل	فايز	ازرق	٤	٥٦
٤ المركيز دي فريج	بوكل	لبنان	اشقر	٤	٥٦
٥ عمر بيهم	سعد الله	حزكان	اشقر	٣	٤٩
٦ ابرهيم ضرغام	فوسلر	رنلاك	ازرق	٣	٤٩
٧ حلمي القبرصلي	حلمي	محظوظ	احمر	٣	٤٧½

تقديرات : جياد هذا الشوط هي من الجياد التي لم تربح ابداً وقد سبق ورأينا في السباقات الماضية الجوادين كميلان ودرويش يركضان دون ان يتسنى لها الربح اما باقي الجياد فهي لم تركض بعد وبحسب اعتقادنا نرجح الاولية لدرويش يزاحمه عليها كميلان والثانية والثالثة بين احدهما وبين فايز

الشوط الثاني · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بعقلين ـ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ · المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٦١
٢ نجيب جنبلاط	عطيه	غرود	اشقر	٥٨
٣ محي الدين بيهم	ليك	تواق	اشقر	٥٥
٤ كريديه وحالومي	ولكير	طالع	احمر	٥٣
٥ سعد الدين لطوف	سعد الله	خطاف	ازرق	٥١

تقديرات : ان تقديرات هذا الشوط صعبة جداً وطالما رأينا الجوادان هلال وغرود يتزاحمان دائماً على الاولية اما اليوم فلا نعلم ماذا يكون من امرهما ولا يجب ان ننسى طالع خصوصاً ووزنه يعادل قوتها · على ذلك نرجح الاولية غرود يزاحمه عليها طالع وهلال والثانية لاحدهم

الشوط الثالث · الساعة ٤

جائزة بعبدا · ـ للخيل المشبهة من تاريخ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ · الوزن حسب العمر يخصم منه ٥ كيلو وتضاف اليه البنالتيه · الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ شفيق حنيكي	بوكل	مهول	ازرق	مسن	٥٦
٢ هنري فرعون	ليك	سعدي	ازرق	مسن	٥٣
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	قلب الاسد	ازرق	٤	٥٢
٤ ناجي الكتناني	سعد الله	نسيم	ازرق	٤	٥٢.
٥ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٤	٥٢

تقديرات : جميع هذه الجياد هي من الجياد التي ربحت سباقاً واحداً ما عدا سعدي فانه لم يركض بعد ولا يمكن ان يربح معها فالجواد ورد يعد من الجياد الطيبة وهو حديث السن ولا نظن انه يدع احداً يأخذ منه الاولية اذ قد برهن في السباقات الماضية على استعداده وعليه نرجح له الاولية يزاحمه عليها قلب الاسد والثانية بين احدهما

الشوط الرابع · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة صور · ـ هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ · المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٨
٢ عمر بيهم	ليك	سلطان	ازرق	٥٨
٣ نصري فرح	بوكل	معروف	ازرق	٥٤
٤ هنري فرعون		ودنان	اشقر	٥٥
٥ سليم كريديه	عطيه	نديم	اشقر	٥١.

تقديرات : جياد هذا الشوط من الجياد السباقة وقد علمنا ان ودنان لا يركض لطارىء طرأ عليه وكما لا يخفى على القراء ان الجواد نديم سريع جداً وسيأخذ حسب عادته العلام ويبعد عن باقي الجياد كثيراً اذ ان خفة وزنه تسعفه وبحسب قوة الخيل نرجح الاولية لسلطان يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٨٣ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الحكومة تفكر
جدياً بضم عدد المهاجرين
اللبنانيين الى القوائم
الانتخابية

بيروت — الخميس في ١٢ اذار سنة ١٩٢٥ — الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج — الادارة خان القصوص رقم تلفون ١٦ = ٣

بيننا وبين العراق

العراق — حسب القوانين الدولية — اوسع مناحرية ، واقرب — حسب نظام المعاهدات — الى الاستقلال

ذلك لاننا نحن هنا تحت الانتداب وهم قد عقدوا هناك معاهدة سياسية مع انكلترا ، وقعها جلالة الملك جورج عاهل الانكليز وجلالة الملك فيصل عاهل العراقيين

اما اذا كانت قيود تلك المعاهدة اقل حرية من قيود الانتداب الذي نشكو منه هنا فهذا امرٌ ليس من شأننا ولا نبحث به ، لان علينا ان نشكو مما نحن فيه ونعمل لنيل ما نقدر على نيله بدون ان نقيس موقفنا الى موقف غيرنا ثم نتعزى ونتسلى بل نتباهى لان غيرنا اقل حرية منا .

قلنا ان العراق في العرف الدولي اوسع حرية منا ولو لم يكن في الواقع كذلك .

ومن يطالع كتاب الاستاذ الريحاني (ملوك العرب) الذي صدر حديثاً يلمس شيئاً من هذه الحقيقة



نحن في باريس

ارسل الينا صديق اديب هذا الرسم وهو يمثل اربعة من اخواننا اللبنانيين والسوريين في باريس من العاملين لمصلحة بلادهم . وهم من اليمين الى الشمال . الاستاذ هيكل هيكل من المجاهدين اللبنانيين . ثم يوسف افندي عطا الله مدير الشؤون الاقتصادية في سوريا واحد مندوبيها لحل قضية الديون العثمانية . ثم الاستاذ خير الله خير الله محرر القسم الشرقي في جريدة (الطان) ومندوب جريدة «الكوتيديان» في لبنان وسوريا في الوقت الحاضر . ثم حمدي بك النصر مدير مالية دمشق ومندوب سوريا في مؤتمر الديون العثمانية والصورة مأخوذة في مكتب الاستاذ خير الله في باريس

على انه كيف كان موقف الجار العربي العزيز فاننا نود ان نسأل ولاة الامر فيه امراً وان نلفت نظرهم الى نتيجة

اما الاول فهو معرفة السبب الذي دعا الحكومة العراقية الى منع جريدة «المعرض» من الدخول الى العراق في حين ان المعرض لم يقف مرة الا في جانب المصلحة العراقية ضد كل مصلحة اخرى بل طالما كان داعياً الى كل ما يعزز الاسم العراقي بنشره الشيء الكثير من رسوم ومقالات

لقد كانت الحكومة العراقية من عامين قد منعت ايضاً دخول (المعرض)

فارسلنا كتاباً الى وزير الداخلية في بغداد نسأله عن سبب المنع فكان الجواب الاذن بدخول هذه الجريدة . واليوم علمنا من بعض مشتركينا ان امر المنع قد عاد علينا وانه عاد من شهور ونحن لا علم لنا به

ولو ان الاعداد كانت تعاد الينا لعرفنا في الوقت اللازم امر هذا المنع وتلافينا الخسارة ولكنها تحرق هناك فلا هي تصل الى المشتركين ولا نحن نعرف شيئاً من ذلك فكأن في الامر تعمّد خسارة لنا ، اذ اننا لو عرفنا بالمنع لامتنعنا عن الارسال

واما النتيجة فهي اننا نرى ان الجنرال سراي يأذن بدخول جميع الجرائد المعادية للانتداب الفرنساوي والتي تطعن فيه طعناً اليماً الى البلاد الواقعة تحت هذا الانتداب غير حاجز حرية الصحافة في شيء ، وهذا (الاتحاد اللبناني) الذي أذن بادخاله الى لبنان وسوريا مسطرة حية من هذه الحرية

أفلا يجوز لنا يا ترى ان نسأل الحكومة العراقية – وهي وطنية عربية – معاملة الصحف العربية اللبنانية والسورية نفس المعاملة خصوصاً وان هذه الجرائد ليست من اعداء العراق بل من اصدقائه المخلصين ؟

او على الاقل اذا شاءت المنع ، ان لا تحرق الاعداد حرقاً بل تعيدها الى مصدرها حتى نعرف نحن هنا بالامر فنتلافى الارسال منعاً للخسارة ، الى ان يفتح الله علينا !

ماذا جرى بالدعوى التي اقتها على هـذا اللص ديزان الذي سرق لك الالف ليرة ؟

= لقد سوّينا المسألة بالتي هي احسن ، فانه تزوج ابنتي .

. . .

ــ اظن انك حزين يا صديقي لان زوجتك هربت مع سائق اوتوموبيلك

ــ نعم حزين جداً ، لان هذا السائق كان كثير الرواق والعناية بالسيارة



استقبل المسيو هريو المونسنيور دميانوس بطريرك اورشليم الارثوذكسي

واستقبل المسيو دومرغ المستر تشمبرلن الذي تناول طعام الغداء في وزارة الخارجية مع هريو وبريان وسفراء الحلفاء والمارشال فوش والجنرال نوله

عزلت وزارة الداخلية السورية مدير شرطة حلب (كما ذكرنا في عدد سابق) ويقال ان له علاقة بسرقة ٥٠٠٠ ليرة من منزل الدكتور علي ناصر .

القت الطيارات الحجازية منشوراً للملك حسين على مكة وفيه تحريض للاهالي ضد ابن السعود

ما برحت الوفود تتوالى على العاصمة وكلها تبدي اراء جديدة بشأن التشكيل الاداري الجديد وقد وصل مؤخراً وفد راشيا ووفد المتن الاعلى (صاليا) وقابل الوفدان المسيو كايلا وحبيب باشا وقد تعهد وفد صاليا بتقديم سراي للمحافظة الجديدة وطلب وفد راشيا توسيع صلاحية المحكمة الصلحية او انشاء محكمة بدائية في القضاء .

اعلنت الاحكام العرفية في بلغاريا بسبب الحركة البولشفيكية التي ظهرت مؤخراً

ذكرت الماتان ان حكومة موسكو ستعرض على الرفيق تروتسكي مركز سفارة طوكيو ولكن يرجح ان تروتسكي يرفض هذه السفارة

سافر الجنرال سراي الى حلب

انهت اللجنة الدولية التي اوفدتها جمعية الامم لدرس مسألة الموصل مهمتها وستعود الى جنيف في اواسط هذا الشهر .

تقول الماتان ان بعض المصريين يسعون لترشيح عبد الكريم – زعيم الريف – للخلافة

تأجلت اعمال التنقيبات عن الاثار في جبيل لعام ١٩٢٦ وذلك لعدم وجود المال الكافي وقد كانت حكومة لبنان وعدت بمساعدة هذه الاعمال مساعدة مادية ولم تفعل – اما الموسيو مونته فلن يأتي في هذه السنة لانه يشتغل في وضع كتاب عن نتيجة الحفريات والابحاث التي قام بها في لبنان

اصدر الجنرال سراي قراراً الغى فيه القرار السابق القائل باعفاء املاك الاوقاف من نظام الاجور الحالي . فصارت هذه الاملاك تابعة كغيرها لنظام الاجور العام .

تقول فتى العرب ان محاكمة الجلاد ستبدأ في الاسبوع القادم وستكون علنية وسيحضرها خلق كثير .

يتخابر الرفيق كراسين سفير روسيا في باريس لانشاء بنك فرنساوي روسي

تقول (الطان) ان الاوراق الفرنسوية تتجه نحو الصعود وقد حدث هبوط في القراطيس الدولية على اثر توقف الليرة

وصل الى العاصمة اللبنانية من صيدا رضا بك الصلح لمقابلة الجنرال سراي

صدرت في « مدريد » جريدة جديدة بالتلفون اللاسلكي وهذه الجريدة لا تطبع على الورق بل ترسل اخبارها ومقالاتها بواسطة التلفون اللاسلكي الى مشتركيها بواسطة جميع المحطات اللاسلكية

اقامت جريدة يابانية اسمها (ازاهي شيمبون) سباقاً جوياً بين طوكيو وموسكو وباريس وجعلت جائزة كبرى للسابق وسيكلف هذا السباق ثلاثة ملايين فرنك

فازت الفرقة الانكليزية على الفرقة الفرنساوية في المباراة الرياضية = الروكبي = التي جرت يوم الاحد على المنارة بين الفرقتين .

صدر بلاغ رسمي في حلب يقول ان الشخص الذي قبض عليه لا علاقة له بقتل القاضي الفرنسوي كما اظهر التحقيق .

ذكرت الصحف الانكليزية ان اللورد اللنبي لن يعود الى منصبه في مصر

نظرت المحكمة الصلحية في الدعاوي القامة من قبل الحق العام على الرصيفات الاحوال والبشير والارز والبلاغ والايكو دوريان والبرق وصدى الاحوال لمخالفتها قانون المطبوعات فقررت تأجيل الجلسة الى بعد ظهر السبت القادم

وصل الى الف باء من مصدر وثيق ان الشبهات حامت حول بعض الفرنسيين في حادثة مقتل المرحوم المسيو دي فوسا رئيس محكمة الاستئناف الاجنبية في حلب وقد القي القبض عليهم

وصل الى الاحرار ان الحكومة في اطنه عبأت الجند ولم تقبل بدفع البدل من اي كان . وقد جندت العرب الارثوذكس وساقتهم الى مراكز التعبئة بعد ان كانت تريد تطبيق قانون المبادلة عليهم وتسفيرهم الى بلاد اليونان . والحالة في تركيا حرجة جداً

عين طاهر لطفي بك رئيس تحرير (اقدام) السابق سفيراً للحكومة التركية في بلغراد

وصل الينا ان المسيو مرجيلو الموجود حالياً في باريس طلب من الحكومة اللبنانية ان ترسل له على جناح السرعة اربعين الف فرنك لنفقات سفر القضاة الفرنساويين الجدد

عاد من مصر الوطني جورج بك فيليب ثابت تصحبه عقيلته الفاضلة

وعادت ايضاً عقيلة انيس بك طراد . وغيرهم من اخواننا المهاجرين فعلى الرحب

بينما كان قنصل فرنسا في بغداد قادماً الى بيروت مع عقيلته اعترض السيارة في وادي حوران (المنطقة البريطانية) ثلاثة من العربان فقتلوا زوجة القنصل وسلبوه اوراقه ودراهمه . وقد ارسل مقر الطيران البريطاني طيارتين الى تلك الجهة للاستكشاف ووصل القنصل الى بيروت مصحوباً بجثة امرأته رحمها الله

بدأت الحكومة التركية بتعطيل الصحف المعارضة حتى اضطرت جريدة طنين ان تعلن انها ستكف عن نشر الاخبار السياسية

اجتمعت احزاب اليمين وقررت ترشيح المسيو جارذس وزير الداخلية الاسبق لرئاسة الحكومة الالمانية

افتتح مجلس جمعية الامم دورته الثالثة والثلاثين برئاسة مستر تشمبرلين

يدرس الرئيس كوليدج مسألة الدعوة الى مؤتمر دولي للنقود ينظر في مسألة ارجاع المعاملة في العالم الى اساس الذهب

احتج الصحافيون المصريون على نفي الاستاذ اميل خوري سكرتير تحرير الاهرام

يزور المستراميري (وزير المستعمرات الانكليزية) والسر صموئيل هور مصحوبين بموظفين من وزارتي المستعمرات والطيران ــ العراق وفلسطين في مهمة رسمية

قررت لجنة بلدية بيروت في جلستها الاخيرة شراء مئة طن من الدقيق من مصر ، محاربة للغلاء

تنوي الحكومة اللبنانية انشاء مكتب للسياحة والاصطياف تعهد اليه بمراقبة الفنادق والمنازل المعدة للايجار في قرى الاصطياف

جاء في جريدة ارمنية تصدر في الاستانة بان في حلب جمعية كردية قوامها زعماء الاكراد الذين حكمت عليهم محاكم تركيا بالاعدام ، وغاية هذه الجمعية السعي لاستقلال المقاطعات الكردية

يسعى المسيو شمبرلن للمحافظة على المواد الواردة في معاهدة فرسايل ويقول ان الحرب الاخيرة كانت اعظم عبرة

الصحافة امام القضاء

من اغرب ما يطالعه الناس في هذه الايام مثول ثماني جرائد من كبريات صحفنا اليومية امام القضاء بدعوى مخالفتها قانون المطبوعات ـ ذلك القانون الذي لم يبقَ بشر على الارض الا انتقده وفنّد ما فيه ، اللهم الا مجلسنا السابق والحكومة التي وضعته ــ اما المخالفة فمضحكة مبكية معاً ، وهي محصورة في نشر الصحف لملخص الدعوى التي اقامها الرصيف البخاش على الرصيف الخباز

هذه احدى غرائب القانون الذين يريدون ان نقاد بمواده ونتقيد باغلاطه

واننا لنعجب كيف ان حكومة تجد لنفسها كرامة ومنزلة عند الشعب ترضى ان يكون لصحافتها مثل هذا القانون الغريب العجيب

ومتى عرفت الحكومة ان نوابنا السابقين ، انما اقرّوه وزادوا فيه ، انتقاداً من الصحافيين فقط الذين كانوا ينتقدون اعمالهم ، لتأكدت اذ ذاك ان من الحيف والغبن ان يسار عليه

ثورة الاكراد

ذكرت جريدة الماتان ان عدد الثائرين الاكراد بقيادة الشيخ سعيد ضد الحكومة التركية يبلغ عشرين الفاً ويرجحون ان تعلن حكومة انقره النفير العام لان الحالة حرجة جداً .

ويقود الكولونيل نورس بك الثائرين وقد صرح زعماء الثورة ان غايتهم اعلان البرنس سليم ابن السلطان عبد الحميد سلطاناً وخليفة « البرنس سليم هو الموجود حالياً في لبنان »

كلمة شكر

بلسان جريدتكم اشكر فضل الذين شاركوني في مصابي بحضورهم او برسائلهم سائلاً الله ان لا يكدر لهم خاطراً ولا يفجعهم بعزيز

الاسيف حبيب خير الله خير الله

..

انني اشكر واثني النجاح التام لحضرة الطبيب الوطني البارع نجيب ضو لما ابداه من الدقة والحنكة بالعملية الجراحية التي اجراها لاحد اقاربي ونجحت نجاحاً باهراً . فاقراراً بفضله ادرج كلمتي هذه على صفحات جريدة المعرض الغراء

نخلة ميلاد شلالا

سئل احد كبار رجال السياسة

ــ ما هي اراؤك ومبادئك السياسية ؟

فقال :

ــ الجواب يتعلق على الشخص الذي اتحدث معه

...

كان احد الوعاظ يتكلم في الكنيسة عن انجيل ــ السامرية ويسوع ــ فلما اطال الكلام قال معتذراً

ــ لا تعجبوا من الاطالة فأن حديث هذا الانجيل عن امرأة

الترجمان الانكليزي باللفظ العربي

اهدتنا ادارة مكتبة صادر في الثغر كتاب الترجمان الانكليزي باللفظ العربي وهو يفيد من يرغب ان يتعلم اللغة الانكليزية لنفسه بدون استاذ . ويفيد ايضاً من يرغب التكلم باللغة الانكليزية بدون ان يتعلم قراءتها اي بواسطة الحروف العربية فقط . وهذا الكتاب يطلب من مكتبة صادر في بيروت ومن سائر مكاتب الثغر

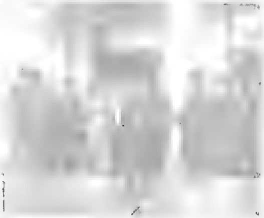
الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محل الكتاني في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ــ كالعادة ــ لخدمة الجميع بصنع الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .



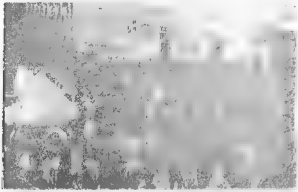
جمدي الجلاد

مدير بوليس دمشق السابق ورهين التوقيف اليوم في عدة حوادث جنائية وقد نشرنا في اعدادنا الفائتة ملخصاً عنه ولا تزال الصحف في سوريا ولبنان متابعة باهتمام وتنفصل سير استنطاقه ومحاكمته المنتظرة



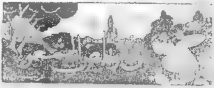
حمدي الجلاد قبل سقوطه

هذا الرسم يمثل حمدي الجلاد «x» قبل سقوطه المريع ، والصورة مأخوذة يوم استقبال الجنرال سراي في دمشق



الجلاد يقاد الى السجن

بين الوف الجماهير المحتشدة في ساحة الشهداء « المرجه » في دمشق اقتيد حمدي الجلاد من سجنه الى الاستنطاق . وهذا الرسم يمثل السيارة التي فيها الجلاد تقوده الى المحكمة الاجنبية لاستنطاقه وقد تألبت حولها الجماهير وقد ارسل الينا هذين الرسمين وكيلنا الاديب في دمشق



اولادنا بيننا

انزلني الدهر على حكمه
من شامخ عالٍ الى خفض

وغالني الدهر بوفر الغنى
فليس لي مال سوى عرضي

ابكاني الدهر وبما ربما
اضحكني الدهر بما يرضي

لولا بنيّات كزغب القطا
رددن من بعضٍ الى بعض

لكان لي مضطربٌ واسعٌ
في الارض ذات الطول والعرض

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

لو هبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني من الغمض

حطان بن المعلى

امنية

ولما نزلنا منزلاً طله الندى
انيقاً وبستاناً من النور خاليا

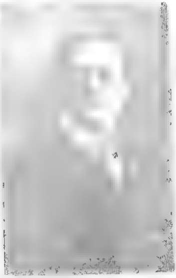
اجد لنا طيب المكان وحسنه
منىً فتمنينا فكنت الامانيا

ابو بكر الزهري

استقلال الامة

اني عجبت لامة تسعى الى استقلالها
والجهل عند نسائها والخلف بين رجالها
واليسر في اقوالها والعسر في افعالها
فاذهب وقل لجماعة تغتر في آمالها :
لا تستقل ممالك الا بقوة مالها . . .

حليم دموس



الامير امين مجيد ارسلان

لبناني ارجنتيني وصحافي سياسي قدير كان قبل الحرب سفيراً لتركيا في الارجنتين ثم ترك الجنسية التركية اثناء الحرب واتخذ جنسية الارجنتين . وللامير مقام رفيع في بونس ايرس والصحف الكبرى هناك تجل مقامه ككاتب وخطيب . وهو غني ايضاً

والامير امين هو شقيق الامير توفيق متصرف الجنوب سابقاً والامير فؤاد نائب جبل لبنان السابق

الغيرة

ما احسن الغيرة في حينها
واقبح الغيرة في غير حين
من لم يزل متهماً عرسه
مناصباً فيها لوهم الظنون
يوشك ان يوقعها بالذي
يخاف او ينصبها للعيون
لا تظهرن منك على عورة
فيتبع المقرون حبل القرين

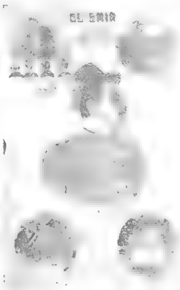
مسكين الدارمي

سكر اللورد هملتون مرة فقتل خادماً في الفندق ولما افاق عند الصباح جاء اليه صاحب الفندق خائفاً مرتعداً وقال له

— الا تعلم يا ميلورد انك قتلت في هذا الليل خادمنا المسكين ؟

فاجابه هملتون وهو يتثاءب

— لا بأس ، اضفه الى قائمة الحساب



رمز هزلي للامير امين

طبع الوف من هذه البطاقة في زمن الحرب وبيعت في اسواق عاصمة الارجنتين فلم يبق احد هناك الا اشتراها لما فيها من المعنى ولما لصاحبها من الشهرة وهي تمثل الامير امين — بشكل هزلي — كقنصل جنرال « في الوسط » وكزارع وخطيب وصحافي ومقاتل (في الاطراف الاربعة)

وقد احببنا ان ننشرها هنا للتذكار

بعد أن نظرت اليها

نظرتُ الى النجوم ، وقلتُ لها
— انها شقيقتك !
ولكنني لا ارى في عيونك البرّاقة ما رأيت
— بعيني — في جبة عينها
رأيت هناك بريقاً ندياً
استمد نوره من قلبها الحساس !

قلت لزهرة الورد الحمراء
— اذهبي اليها !
واستميحيها اعارة ثغرها
ثغرها الضحوك
فعبير انفاسه ، يفوق شذاك

قلت للنسيم الناعم
وهو يداعب ، بلطف ، صدور الاحراج
وللمياه المتكسرة ، وهي تترنم بعذوبة
قلت لها : — ان صوتها الشجي
يسلب اللب ، ويستعطف القلب . فتعلّما الحانها ؟

قلت للصبح البسّام
ان عينك المنيرة ، وهي مشرق الشمس
كم كانت تزداد بهاء ، وضياء ، وجلاء
لو انها استنارت
من جبينها الوضاح

شبل الخوري



الدكتور عطايا

« للفيحاء »

شريك حمدي الجلاد والموقوف مثله بنفس التهمة لأن الدراهم المسروقة من بيير فلوريون وجدت مطمورة في حديقة بيته

وستجري محاكمته مع الجلاد ايضاً

اعلان

تقررت الاحالة الاولى لمخازن البلدية المبينة غرها ادناه من البناية الثانية المنشأة ما بين شارعي فوش – باب ادريس وذلك لمدة ثمانية ايام ما عدا ايام التعطيل فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية الساعة الخامسة من يوم الاثنين في ١٦ مارت سنة ٩٢٥ حيث تجري الاحالة القطعية ولاجله نشر

ليرة سورية		ليرة سورية	
عــدد	مخزن غره	عــدد	مخزن غره
٥٠٠٠	٤	٥١٠٠	٨
٤٨٥٠	٥	٧٥٠٠	١٢
٤١٥٠	٦	٥١٠٠	١٣
٣٥٠٠	٧		

رئيس البلدية حاكم بيروت الاداري

حسين الأحدب

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس «ملك كامل الداعوق» بيروت قبل الظهر من الساعة ٩–١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣–٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء «عدم الحبل» والمسالك البولية على انواعها – البروستاط والمثانة – السيلان «التعقيبة الحادة والمزمنة» النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء



شيفورتون

دعا الكونت جان دي باليراك بعضاً من اصدقائه الى قصره الكبير في «دوردونيا» ليقضوا عنده شهراً كاملا واحب ان يجعل ايام الضيافة مملوءة بالافراح والمسرات فدعا ايضاً دانيس دارلي الملقب «بشوت» والمضحك النكتي الشهير فلبى «شوت» الدعوة حالما وصله كتاب الانسة جانين ابنة الكونت، ولكنه ما كاد يصل الى القصر حتى اصيب بمرض الزمه فراشه فانقلبت افراح القصر الى كدر وضجر

وازداد المرض على «شوت» حتى اضطر الى عملية جراحية، فهُيئت احدى غرف القصر للعملية واستعدت الانسة جانين ان تكون مساعدة الجراح وممرضة المريض

ولكنه حدث اثناء وضع «الكلوروفورم» لتخدير اعصاب المريض حادث غريب وهو ان «شوت» اخذ يهذي فقال الجراح لجانين — لا تخافي يا سيدتي فهذا الهذيان من اعراض الكلوروفورم فان المريض حال تنشقه يضيع ويستعيد في ذاكرته حوادث حياته الماضية ويرددها

واذ ذاك اخذ «شوت» يردد في هذيانه

— نعم لقد رأيتها ... ابنتي الوحيدة ... ونظرت اليها طويلا . واشبعت عيني منها ... ما الطفها!.. ابنتي! .. نعم انها ابنتي ... «شيفورتون» ... هذا لقبها يوم كانت طفلة صغيرة ..

سمعت جانين هذا الهذيان فاصفر لونها وارتجفت يداها ولم تصدق اذنيها

ذلك لان «شوت» كان قد اخبرها في اثناء حديثه وتذكاراته من الماضي قبل مدة ان الكونتس المرحومة ام «جانين» كانت تسميها «شيفورتون» في طفوليتها

ولكن هذا الاسم لم يكن يعرفه احد غير «شوت» وجانين عن جديد

ترك «شوت» القصر بعد ابلاله من مرضه وعاد

الى باريس

وبينما كان في احد الايام في غرفته مع شقيقته سمع التلفون يناديه فاسرع فاذا الآنسة جانين دي بالبراك تسأله اذا كان يقدر ان يقابلها في منزله فاجاب مرحباً وما هي الا دقائق حتى كانت جانين عند «شوت»

تلبكت بادىء ذي بدء بفاتحة الحديث واخذت تعيد عليه اسئلة لا علاقة لها بالموضوع محاولة تكذيب نفسها لانها لم تشأ ان تعتقد ان امها خانت اباها ، وهو مثال الشهامة والحنو ، واستسلمت لشوت

ولكنها لم تطق الى النهاية احتمال هذا السر لدي ضضم عقلها فاستدرجت « شوت » الى الكلام فاقرّ بالحقيقة معترفاً انها ابنته لان امها -- رغم حبها للكونت -- قد خانته في احد الايام

نفرت الفتاة من هذا الوالد واخذت عليه باللائمة خيانته عهد البيت الذي اواه كصديق ووثق بامانته

ولكن « شوت » اخذ يبرر نفسه بما اوتيه من براعة في الكلام بل اخذ يعيد تذكارات الماضي امام فتاته فاتحاً صدره ومظهراً ما في قلبه من جراح لاضطراره الى كتمان هذا السر والى الابتعاد عن الفتاة التي هي قطعة من جسمه وقلبه ، وفتح امام جانين خزانته واخذ يخرج منها لعباً وهدايا لطيفة مؤثرة ثم قال لها

— انظري يا جانين الى هذه اللعب والهدايا فانني كنت اشتريها على التوالي كل سنة باسمك في يوم عيدك ، فاضعها امامي هنا يوماً كاملاً واعلل نفسي كانك انت امامي تحمليها ثم اخفيها في اليوم التالي في هذه الخزانة ، هكذا كنت اعيش يا جانين الى قربك بالحلم مكتفياً من الحياة بهذه الامنية الغريبة»

تأثرت جانين من هذه التذكارات واخذت تقلبها بين يديها وتجرب بعضها

ثم نزعت قبعتها ووضعتها الى جانبها لاهية بهذه التذكارات عن كل شيء

وفي هذه الاثناء قرع الباب فذهب « شوت » ليرى القادم ، وجرى حديث بينه وبين الزائر . فما كادت جانين تسمع الصوت الجديد حتى انتفضت واسرعت تختفي في الغرفة الثانية . ذلك لان القادم كان والدها الكونت جان دي بالبراك

اخذ الكونت يقص على «شوت» سبب مجيئه اليه ، وكان هذا السبب «جانين» . وكان دي بالبراك حساساً جداً ويحب ابنته الى حد العبادة حتى انه كان يغار ويتكدر اذا ظهر له انها تحب شخصاً على الارض — ولو خطيباً — اكثر منه

وقد شعر الكونت بعد ذهاب شوت من عنده بعقيب مرضه وعمليته الجراحية ان ابنته تغيرت . فاقلق لهذا التغير وجاء يسأل « شوت » عن سببه لتأكده انه ناجم من هناك

فطمأنه « شوت » مؤكداً له ان ما يتصوره وهماً في وهم وكاد الكونت يهمّ بالخروج عندما وقعت عينه على قبعة ابنته فصاح

— ان ابنتي عندك يا شوت ! ماذا تعمل جانين هنا ؟ ... قل لي حالا ... أهي عشيقتك ؟

فاراد شوت ان يصيح منكراً هذه التهمة الشنيعة ومقراً بالحقيقة ، ولكن الباب فتح اذ ذاك وظهرت عليه جانين صفراء اللون وقالت بصوت مخنوق

— نعم يا ابي انا عشيقته

...

عاد الكونت الى قصره وهو يكاد يجن من كدره ويأسه

وعادت ايضاً جانين فاختلت بنفسها وارسلت تستدعي اليها « برنار دي نيز »

كان برنار شاباً لطيفاً جميلاً احب جانين واحبته ودفعها زهو الشباب واحلامه الجميلة الى الامال والوعود . فلما نكبت الفتاة هذه النكبة لم تجد امامها ذراعاً تستند عليه ولا رفيقاً يساعدها ويحميها غير برنار

هكذا الحب

اما الكونت فانه قرر ان يقتل « شوت » ولكنه اراد ان يعرف قبلاً اذا كانت جانين تحبه . . . وهل هي استسلمت اليه ام انه هو اغواها واغتصبها . فاختلى بجانين وفي حديث مؤلم فهم منها انها لا تحب (شوت)

— لماذا اذن سلّمت نفسك له

— لا ادري يا ابت ! بالله عليك لا تعذبني بهذه السؤالات ، انها تقتلني قتلاً ، الا يكفي اني اعترفت امامك بذنبي . واحلف لك يا ابي اني لن اعود اليه ولن اقابله مرة اخرى في حياتي ولن تسمع اسمه مني بعد الان . اني احبك انت وحدك يا ابي فوق كل حب على الارض

...

لم يطق شوت احتمال هذا الموقف الكاذب فجاء الى قصر الكونت مصمماً على الاعتراف امامه بالحقيقة ولكنه التقى بجانين قبل ان يجتمع بالكونت فاخذت توبخه على عمله وطلبت اليه ان يعود من حيث اتى راضية هي باحتمال التضحية وحدها . وبينما هما في هذا الحديث دخل الكونت

وما كاد ينطق بالكلمة الاولى حتى ظهر على الباب ايضاً برنار دي نيز فبغت من هذا المشهد ولكنه تقدم بجرأة من الكونت وقال له :

كنا قررنا يا سيدي الكونت ان نؤخر اعترافنا امامك الى اجل غير هذا ولكن جانين اخبرتني اليوم انها حزينة جداً وهي بحاجة الى مساعدتي فقررت ان استعجل الطلب لاقوم بالواجب عليّ نحوها . انني يا سيدي احب جانين ولي الشرف ان اطلب منك يدها .

— لا يمكن يا مسيو برنار ان تتزوج فتاة مثلها

— ولماذا يا سيدي ؟ انني احبها وهي تحبني

— قلت لك لا يمكن ، لانها عشيقة رجل غيرك وانا بعيني رأيتها

لم تستطع جانين امام حبيبها الذي تعبده ان تضحّي نفسها ايضاً فصاحت كالمجنونة

— لا تصدّق يا برنار ان شوت ليس عشيقي بل هو ... ابي

وركعت امام الكونت تستغفره على هذا الجرح المؤلم وتبلل الارض امامه بدموعها

وادار الكونت لحظه في الموجودين ليعرف الحقيقة فعرفها من موقفهم جميعاً . فاحنى راسه قليلاً ثم رفع عينيه فرأى جانين منحنية على صدر برنار وهو عاطف عليها بحنو

اصفر الكونت قليلاً ثم التفت الى شوت وقال له

— كنت اريد ان اقول لك شيئاً . . اما الان فليس لي ما اقول . . .

الزوج — ارى ان دراهمي ناقصة فيظهر انك فتشت جيوبي كالعادة اثناء رقادي

الزوجة — بطبيعة الحال لست انا المفتشة ما دام قد بقي فيها شيء .

مطبعة الجليل * شارع البرسطة · بيروت

العدد ٣٨٤ السنة الرابعة

المعرض

يقال ان عدداً من اخواننا المهاجرين سيأتون الى لبنان لترشيح انفسهم للمجلس النيابي

بيروت | الاحد في ١٥ آذار سنة ٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ قرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

الادغام القضائي

بدأت صحف لبنان تنشر اخبارها عن الادغام القضائي والمحاكم الاجنبية بطريقة بسيطة مجردة كنشرها البقية الاخبار العادية، بعد ان كانت من عام لا تأتي على ذكر هذه المحاكم او الادغام الا مرفوعة الصوت شديدة اللهجة بالاحتجاج

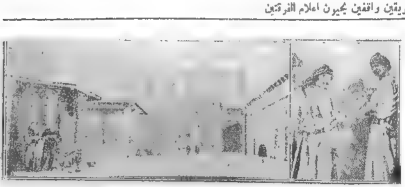
ونعتقد ان هذا الاهمال غير ناجم عن اقتناع بصوابية هذه المحاكم او هذا الادغام بل عن مرور الزمن والعادة. فالفكرة العامة من حيث الاحتجاج على المحاكم الاجنبية وعلى مشروع الادغام ما برحت حيث كانت ولم تتغير عقلية البلاد من جهتها ولكن التطويل والمدة اوجدتا هذا السأم حتى عند الصحفيين فصاروا يمرون بالخبر عن هذه المحاكم مرورهم باي خبر عادي

وربما اتخذت السلطة هذا السلاح فامنت اولاً جانب الرأي العام المحتج بلسان صحافته ثم اغتنمت الفرصة ايضاً فزادت في قوة القضاء الاجنبي حتى جعلته ، ونحن مهملون ، متفوقاً على القضاء الوطني



الالعاب الرياضية في بيروت

اقيمت حفلة كبرى يوم الاحد الفائت للالعاب الرياضية في بيروت وتبارزت فيها الفرقة الانكليزية القادمة من فلسطين والفرقة الفرنساوية في بيروت ، ففازت الفرقة الانكليزية ، وكانت في مباراة العام الماضي قد خسرت ورسمنا هذا يمثل الجنرال سراي والجنرال قائد الفرقة الانكليزية وكبار الوطنيين الملكيين والضباط من الفريقين واقفين يحيون اعلام الفرقتين



ثورة الاكراد على الاتراك

ما برحت ثورة الاكراد بقيادة الشيخ سعيد في الشمال والحكومة التركية تجند الجنود لاطفائها - وقد استولى الثوار على عدة مدن كبرى في الاناضول وانضم اليهم فريق من جنود مصطفى كمال . وهذا الرسم يمثل ساحة الجامع الكبير في « دياربكر » حيث اعلن الثوار الثورة . والى جانبه بعض رجال من الثوار ، وهم من الاكراد الجبليين

بل كأن عدد القضاة الاجانب الموجود بيننا لا يكفي لهذه الغاية فقررت دولة الانتداب زيادته زيادة محسوسة

ان المحاكم الاجنبية الحالية تحتوي على عدد غير قليل من القضاة الفرنسويين وقد احتجت البلاد وما برحت تحتج عليها ولكن القوة اوجدتها وايدتها رغماً عنا ثم تظاهرت السلطة بانها تريد اصلاح الحالة فاخترعت مشروع الادغام القضائي . فقال البعض ربما كان هذا الادغام اضمن لمصلحة القضاء الوطني من وجود هذه المحاكم الاجنبية على كتفه وربما خف بسببه عدد القضاة الاجانب من المحاكم

ولكن النتيجة كانت غير ذلك فبدلاً من ان يكون الادغام سبباً لانقاص عدد القضاة الفرنساويين والاكتفاء بالعدد اللازم فقط لضمانة مصالح الاجانب الذين لا يرون مصالحهم مضمونة = مع الاسف = الا من هذا الطريق ،اذا بنا نرى ان المسيو فرجيلو قادم الينا ومعه ١٨ قاضياً جديداً فوق الموجودين عندنا

اذن ما معنى هذا الادغام ؟ انه اقرب الى ابدال القضاء الوطني بقضاء اجنبي لان عدد القضاة الاجانب ـ على هذه الصورة ـ تجاوز عدد القضاة الوطنيين

واذا كنا لم نقبل بالقليل من هذا العدد في الماضي فكيف تريد دولة الانتداب ان نقبل بالاستزادة منه ؟

ان لنا كرامة قومية وطنية نريد ان نحافظ عليها لذلك لا تعتقد دولة الانتداب ان عملها هذا سيصادف قبولاً من الرأي العام في لبنان .

اننا رفعنا صوتنا بالاحتجاج على المحاكم الاجنبية ونرفعه اليوم ايضاً بالاحتجاج الشديد على الادغام القضائي وستحتج دائماً مؤيدين حقنا الوطني وكرامة استقلالنا ما دام عندنا قوة للاحتجاج

حاشية

بعد كتابة هذا المقال طالعنا في رصيفتنا «الاحرار» وعلمنا من دوائر الحكومة ملخص هذا المشروع الذي سيسلم للنشر قريباً . وقد راعنا ما فيه من الحيف على القضاء الوطني ووقفنا امام هذا العمل نندب حرية حلمنا به بها واستقلالاً اعتمدنا على فرنسا ان تحققه عندنا ، وكرامة حافظنا عليها في لبنان على عهد الاتراك فاذا بها اليوم تحتضر ـ بهذا المشروع ـ بين ايدينا . . .

وكنا فهمنا من بعض تصريحات الجنرال سراي انه سعى واشتغل قبل مجيئه حتى عدل في مشروع هذا الادغام بما يوافق مصلحة البلاد ، فاذا كان المشروع على هذه الصورة بعد التعديل فكيف كان اذن قبله ؟

بل اي قتل للغتنا ولكرامتنا ، كامة تريد ان يكون لها كيان تحت الشمس ، افظع من هذا القتل ؟

واي استقلال ننشد بعد اليوم اذا كان الاستقلال القضائي ـ وهو اساس الملك ـ لا نملك منه في بلادنا الا قدر القلامة من الظفر ؟

وهل هذا كل ما وعدنا به الجنرال سراي من المحافظة على كرامتنا في قضائنا الوطني ، والجنرال كما عرفناه حر النزعة يسعى لاعطاء الناس حقوقهم فهل يقبل ان يقال غداً ان قراراً كهذا مجحفاً بحقوق الوطنيين اللبنانيين نفذ على عهده ؟

اننا بكل ما في صدورنا من قوة حية نطالب بحقنا المشروع في استقلالنا القضائي وفي تدريبنا على الاستقلال السياسي ونطلب من الجنرال سراي ان ينفذ فينا ، لا حق القوي على الضعيف ، بل حق الانسان على اخيه الانسان

النقابة الصحافية

. . . واخيراً اتفق الصحافيون في لبنان الكبير على تأليف نقابتهم الصحافية فاجتمعوا بعد ظهر يوم الخميس (١٢ اذار) في نزل ستترال وتجاوز عددهم الاربعين وبعد ان تناقشوا في القانون الذي وضعته اللجنة للنقابة وغيروا فيه ما رأت اكثريتهم وجوب تغييره ، اطلقوا على نقابتهم الجديدة اسم «النقابة الصحافية في لبنان الكبير» ثم انتخبوا مجلس ادارة هذه النقابة المؤلف من ١٢ عضواً ستة من اصحاب الجرائد وستة من المحررين فنال اكثرية الاصوات من اصحاب الصحف : بشاره افندي الخوري «البرق» وديع افندي عقل «الوطن» جبران افندي تويني «الاحرار» محمد افندي الباقر «البلاغ» رامز افندي سركيس «لسان الحال» ميشال افندي زكور (المعرض)

ومن المحررين : يولس افندي الخولي . اسعد افندي عقل . كرم افندي ملحم كرم . اسكندر افندي البستاني . فؤاد افندي مفبغب . متاب افندي سنو

وسيدعى مجلس النقابة للاجتماع في هذين اليومين

فعسى ان تكون هذه الخطوة الحميدة مقدمة خير على الصحافة وبشير اتفاق بين الصحافيين

الصحافة في اوربا

نأخذ هذه المقتطفات من كتاب «غرائب الغرب» للاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي ، وفيه امثولة حية من الصحافة الغربية ، وربما كان لنا هنا بعض العزاء في ان جرائدنا ـ رغم فقرها ـ لم تصل الى هذا الحد من المتاجرة وقد اخذ الاستاذ مقاله عن كتاب فرنساوي لكاتب صحافي فرنساوي ايضاً

. . . ولكن هذا الاستقلال لم يكتب لها كلها (الصحف) الآن سيما وراء الاعلانات وخدمة الشركات والبيوت المالية قيدها اكثر من قبل بل اخرجها عن القصد منها حتى صارت العشرون جريدة الكبرى في باريس عبارة عن سمسار لا يهمه الآ ان يقبض العملة من البائع والشاري وغدت الجريدة من مقالتها الافتتاحية الى انبائها البرقية الى رفرف قصصها وتقاريظ الكتب والحوادث الداخلية والخارجية والمقالات الادبية والاقتصادية والسياسية والاعلانات والمنشورات وغير ذلك لا ينشر منها اسم ولا سطر الآ قبل ان يذهب صاحبه ويتقد امين صندوق الجريدة مبلغاً معلوماً عنه وعند ذلك ينشر له من الافكار والمحامد ما يشاء وتشاء الاهواء

فمقالة تقريظ كتاب قد تكلف الطابع الفي فرنك يأخذ نصفها كاتبها الموقعة باسمه والنصف الآخر مدير الجريدة ومثل ذلك يتناولون عن المصورين والموسيقيين والممثلين والراقصات! والعقيلات

د لانسات والاعاظم والاصاغر لا تدون اسماؤهم ا بالطبع قبل ان يرشوا الجريدة وكذلك اخبار المآدب والاعراس والافراح والمساعي لا تذكر بكلمة امل ان يدفع صاحبها جعالة لقاء ذكر اسمه

وهناك الماليون وارباب التجارة يريدون ان يعبثوا بحالة الاسواق ، ويعرفون ان السياسة تؤثر كثيراً في اعمالهم ، فيعمدون الى ابتياع الجرائد لتكتب في السياسة على هواهم فيرفعون الاسعار يوم يريدون الرفع ويخفضونها كذلك . ومنهم من يبتاع من الجرائد كلامها كما يبتاع سكوتها بمقدار الطلب في امارة موناكو تدفع مشاهرات الى جميع الصحف الكبرى لتسكت عما يحدث ميادين ضروب الانتحار والخراب

وان اعظم علماء الاقتصاد لا تنشر له مقالة في موضوع مالي قبل ان يوافق عليها المصرف الذي ابتاع من الجريدة روحها المالية حتى ان الانسان لا يقدر ان يقرأ سطراً في شأن مالي في هذه الجرائد الا ويشك فيه

والخوف كل الخوف من الجرائد التي تخدم الاحزاب جهاراً فان هذه تقلب الحقائق الناصعة وتجسم الحوادث او تصغرها بحسب هواها)

واستثني المؤلف من هذه التهم جريدة « الاومانيته » التي تعيش من وارداتها الشرعية فقط .

اصدر ملك مصر امراً ملوكياً بتعيين محمود السعيد بك قنصلاً مفوضاً لمصر في بيروت ومحمود بيرم بك قنصلاً مفوضاً لمصر في حيفا

عين فتحي بك سفيراً لتركيا في باريس

الانتخابات المصرية

وردت برقية الى زميلتنا « العهد الجديد » عن نتيجة الانتخابات المصرية فاذا السعديون قد نالوا ١٠٥ كراسي في المجلس رغم ضغط الحكومة ومداخلتها ونال خصومهم من بقية الاحزاب ٩٨ كرسياً .

ولما بقية النواب وعددهم ٧ لاكمال عدد المجلس فترجع اعادة انتخابهم لانهم على ما نعتقد لم يجوزوا النصاب القانوني ولا ندري من اي فئة سيكونون

وقد برهنت الامة المصرية في هذه الانتخابات على نزعتها الحرة وعدم تأثير الحكومة عليها في اختيار نوابها .

وحبذا لو نأخذ نحن عنها هذه الامثولة السامية



احتلت بعض عصابات الثوار الاكراد المدن الواقعة في ضواحي ديار بكر

ردّ المسيو بريان في مجلس جمعية الامم باسم الحكومة الافرنسية على تصريحات المستر شامبرلن

مات الجنرال الصيني المشهور سان يات سن

عين الرفيق اكستر بلاد وزيراً للخارجية في موسكو مكان الرفيق تشتشرين

سافر فرنكلان بويون الى انقره

اقسم الهر سيمونس وكيل رئاسة الحكومة الالمانية يمين الاخلاص للجمهورية

وصل مندوبو لبنان وسوريا في مؤتمر الديون العمومية الى جنيف

اصدرت حكومة لبنان قراراً يقضي بسجن من يسيء معاملة الحيوانات من ٨ ايام الى ستة اشهر

ذكرت التيمس ان الامام يحيى سيد اليمن زحف بجنوده على (الحديده) والخطر يهدد امارة السيد الادريسي

ارسل رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق برقية الى بيروت يشكر فيه الاساتذة والادباء الذين انتصروا للغة العربية الفصحى ويؤيد رأيهم في وجوب المحافظة عليها

انسحبت الجنود التركية المرابطة على حدود العراق الى الشمال جهة الثوار الاكراد

صدر قرار القرض السامي بالادغام القضائي في لبنان الكبير تحت رقم ٩٦٩٥ فهل يلحق القرار يا ترى بعض ما في هذا الرقم من المعنى ؟

عاد على السفنكس التاجر المعروف جورج افندي مزهر بعد ان قضى تسعة اشهر متجولاً في القارتين الاوروبية والاميركية وقد عهد اليه عدد من اصحاب المعامل المهمة بالوكالة عنهم في بلدان الشرق الادنى

القسم

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي (سان جورج ده بوهليه)

اما اذا قُدّر لحبنا ان يموت
وان يحتضر كالسنبلة الناضجة الثقلة بحبوبها
الملأنة
وان نلجأ – كلانا – الى الهرب من سلطانه
محولين عن بعضنا عيوننا المحتضرة

. . .

اما اذا قُدّر لنا ان نصبح غريبين
وان نسير في هذه الحياة مفترقين
وان تذيبنا الحب وهو يذوب
وان لا يقتات الا من شهوتنا الثائرة

. . .

اما اذا كان هذا الحب يتنعم من تربيتك باجمل حلاه عندما يخفق قلب الربيع في صدر الغابة
حتى يصبح جمالك غريباً عني !
وان يترع من نفسي ذوق اللذة التي اشعر بها عند مرآك

. . .

اما اذا قدر لي ان اهرب منك بدلاً من ان افتش عليك
اما اذا قُدّر لي كل ذلك . . .
فأنني اقسم امامك وأشهد الارض والسماء
انني افضل الهلاك مصعوقاً قبل ان اخطو خطوة واحدة في هذا الطريق
نعم اريد ان اضمحل ، ان اتلاشى ، قبل ان ارى جذوة حبك تخمد في صدري بعد ان كانت تشتعل فيه اشتعالاً

. لتطفيء آلهة النور والجمال وجه النهار من عيوني
حتى لا اعود ارى الصباح
ولتتصرف آلهة الانتقام بجسمي
حتى يصبح قطعاً مبعثرة في الفضاء

م . .

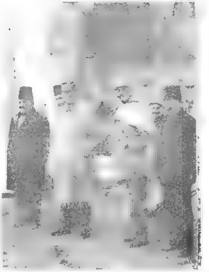
اعلان

بما انه تقرر فتح المزايدة الاولى التي جرت على مخازن البلدية المبينة نمرها ادناه من البناية الثانية المنشأة ما بين شارعي فوش – باب ادريس واجراء مزايدة جديدة عليها فعلى الراغبين في شيء منها ان يراجعوا هذه الدائرة البلدية لغاية اذار سنة ١٩٢٥

نمرة المخازن : ٢ ٣ ١٤ ٢٤ ٢٥

في ١٠ مارت سنة ٩٢٥ رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب

مطبعة بيروت . لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

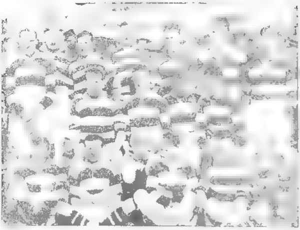


الجنرال سراي

في بعلبك

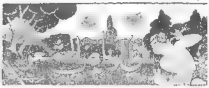
مرّ الجنرال سراي في طريقه الى حلب على بعلبك وقضى ليلة هناك · وهذا الرسم يمثله في القلعة التاريخية ·

« تصوير بهادريان »



الفرقة الانكليزية

التي فازت على الفرقة الفرنسوية في لعبة « الروكبي » يوم الاحد الفائت



انشودة فتاة

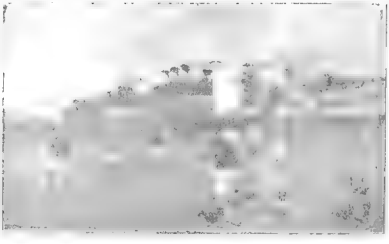
كان قلبي بالامس كالعصفور
منشداً لحنه امام الزهور
لاعباً بالنسيم عند البكور
واذا ودَّ ان يزور السماء
خفَّ في منتهى الفضا وتناءى
حاملا في جناحه الكهرباء
مؤنساً بالغناء سربَ الطيور
من جناس القمريّ والشحرور
والكناريّ والهزار، ولكن
كان قلبي بالامس كالعصفور

حطَّم اليوم جنحَ قلبي الزمانُ
فترامى وخانه الطيرانُ
وخبت في دمائه النيرانُ
فهو يبكي شبابه المفقودا
وروابي احلامه والورودا
وربيعاً عذباً وعيشاً رغيدا
كان موضوع حبه لبنانُ
يومَ كانت ترتاده الغزلانُ
وينادي به الاخاء ، ولكن
حطم اليوم جنح قلبي الزمانُ

...

يا غيوماً تكاثفت في الفضاء
انتِ رؤيا مدامعي وشقائي
انتِ رمزٌ لنفسي السوداء
فارسمي في السماء امواجَ يأسي
تتقاذفُ بها سفينةُ تعسي
وجبالاً سوداً كاحلام نفسي
واهبطي بالستائر القتماء
واحجبيني عن اعينِ الاحياء
واخنقي قلبي الشقيّ ونفسي
يا غيوماً تكاثفت في الفضاء

الخنفساء الصغيرة



لعبة « الروكبي » في بيروت

مشهد من مشاهد المباراة الرياضية بين الفرقة الانكليزية والفرقة الفرنساوية على ساحة « المنارة »

فاز احد المحامين في دعوى لرجل غني ولكنه محتكر مزوّر وكان الرجل غائباً فاسرع المحامي وارسل هذه البرقية

« لقد انتصرت الحقيقة »

فاجابه موكله تلغرافياً

« استأنف »

. . . . . .



المرحوم موسى الرامي

كبير آل الرامي الذي توفي من مدة . وقد اشتهر المرحوم باخلاقه الطيبة وهو شقيق الطبيب اللبناني الشهير المرحوم الدكتور يوسف الرامي ووالد المرحوم رشيد الرامي من رجال لبنان المعروفين

الكاهن « للمعترف » اخبرني كم مرة خدعت امرأتك يا ابني

المعترف — عذراً يا ابانا فانني في كرسي الاعتراف لكي اتواضع لا لكي افاخر باعمالي

تمكن احد المحامين من انقاذ احد المتهمين من السجن فجاء الرجل يشكره قائلاً

— لا ادري يا سيدي ومنقذي كيف اقدر ان اعبر لك عن شكري العظيم

فقاطعه المحامي قائلاً

— انه من بعد ان اخترع الفينيقيون النقود لم يعد من حاجة للتفتيش على طريقة اخرى للتعبير عن الشكر

. .

القاضي — هل حكم عليك قبل اليوم

المتهم — « بتواضع » ولا مرة يا مولاي القاضي

القاضي — حسن جداً ، اجلس ، فهذه المرة سنحكم عليك

. . .



ملك بلا عرش

هذا رسم عاهل اليونان السابق جورج مع زوجته الحسناء ابنة ملك رومانيا وقد ترك العرش عند اعلان الجمهورية وذهب الى رومانيا حيث يعيش هناك قريباً من بيت عمه الملك الروماني . وهذا الرسم يمثله مع زوجته في سيارته التي كان يسوقها بسرعة فاوقفه البوليس لمخالفته النظام وظل موقوفاً في الدائرة مدة ساعة كاملة ولما اطلق سبيله كان اول عمل عمله انه طلب ان تعطى للبوليس الذي اوقفه مكافأة لانه قام بواجبه

بين كاهن وحاخام

سافر كاهن مع حاخام في القطار فتعارفا في الطريق واخذ كل واحد يقص على رفيقه حلمه في الليلة الماضية فقال الكاهن

— امر غريب ! انني حلمت امس بأني دخلت الى سماء اليهود فرأيت الاوساخ والاقذار تملؤها ولم اتمكن من المشي من شدة ازدحام الناس

فاجابه الحاخام

— وانا حلمت انني دخلت الى سماء النصارى وكانت نظيفة وروائحها عطرة ولكنني ضجرت جداً لانه لم يكن فيها احد

.

القاضي — « للسارق » ولكن لماذا سرقت البضاعة بدون ان تمد يدك الى النقود ؟

السارق — وانت ايضاً تلومني يا حضرة القاضي ؟ ان زوجتي ما برحت الى الآن تنتقدني على هذه الغلطة .

. .



عائلة ملكية منكودة الحظ

يمثل رسمنا هذا اولاد المرحوم شارل ملك النمسا والمجر والذي مات في العام الماضي وترك ثمانية من الاولاد لارملته الامبراطورة الحسناء زيتا ولم يترك لهم من حطام الدنيا شيئاً يعيشون به . واكبر هؤلاء الاولاد هو الارشيدوق « اوتو » ولي العهد ولم يتجاوز الثانية عشرة واصغرهم الارشيدوقة « ماري » ولم تتجاوز السنتين والنصف

وهم من الشمال الى اليمين حسب السن : الارشيدوق اوتو . الارشيدوقة ادلايد . الارشيدوق روبر الارشيدوق فيلكس . الارشيدوق شارل ـ لويس . الارشيدوق رودولف . الارشيدوقة شارلوت . الارشيدوقة ماري .

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق » بيروت قبل الظهر من الساعة ٩_١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣ _٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها _ البروستاط والمثانة _ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض وناله خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

اغتنموها

حضرت موخراً لمحل شكري ابو راشد_طلعة سرسق _ فساطين صيفية من حرير وفوال ورفايع على اخر طرز واجمل ذوق والاسعار متهاوده جداً فاغتنموها قبل فواتها

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد _ كالعادة _ لخدمة الجميع بصنع الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

اقصدوا محلات شقير وفروح لمشتري بضاعة الصيف

صبابيط كوتشوك ابيض . قمصان حرير . قمصان بوبلين . قمصان زفير . برانس حرير . برانس ستكروزه عصي . كرافاتات . محارم حرير وكتان

القلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات الترقوته ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

جميع لوازم المصورين

تباع باسعار متهاودة جداً

في مخزن ارز لبنان

Aux Cèdres du Liban

ميشال القرم

شارع البوسطة — بيروت



البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جيدة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد . لاحظوا العلبة الصفراء والاسم على شكل جوز

تباع بمحلات

الياس صايغ نصر اخوان نشو وبتلوني حايك ابناء عم

كساب وبارودي اخوان هاشم وسلوم مالك اخوان

صموئيل هاشم واخوانه

اخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية



المحفظة السرية

دقت الساعة الدقة الواحدة بعد نصف الليل ، وايلين لم تزل ساهرة على شرفتها مسندة خدها على يدها وعيناها تائهتان في ذلك الفضاء الواسع واشعة القمر قد اخذت تتلاشى شيئاً فشيئاً كعليل قارب الاحتضار ، ثم خيم الظلام فلم تعد ايلين تستطيع ان تميز زوجها من غيره بين المارين في تلك المنعطفات

فقامت الى غرفتها باكية شاكية ولكن لمن تشكو ، واكثر ما تشكو المرأة همها لزوجها ـ وزوج ايلين هو علة بلواها وسبب شقائها ـ انطرحت على فراشها معانقة تعاستها بعد حنث جاك بالعهود الزوجية وتخلفه عن منزله وتطوحه في عشق غانية · ولم يستقر الفراش بايلين حتى هبت بعجلة واسرعت الى خزانتها فاخرجت منها حقيبتها وارتدت ملابسها ثم دخلت غرفة زوجها لتاخذ بعض المال فعالجت الدرج الى ان فتحته واخذت بعض النقود وبينا هي تفتش فيه عثرت على محفظة حقيرة ففتحتها فاذا فيها عدة تحارير ولم تكد تنتهي من قراءة التحرير الاول حتى تأكدت خيانة زوجها ، ولم تكن تلك التحارير غير رسائل غرام بينه وبين عشيقته ـ فرتبت ايلين تلك الرسائل على منضدة جاك واشفعتها بهذه الرسالة

ايها الزوج القاسي

في هذه الدقيقة تحققت ما كنت احسبه وهماً وظناً وهذه الرسائل تشهد عليك يوم تقف امام محكمة ضميرك · تنعم الآن ما تشاء بعشيقتك ! وارشف ما استطعت من كؤوس خيانتك لهذه الزوجة التي اعطتك كل قلبها ، غير ان هذا القلب قد حان له ان يفلت من سجنك · فلا تنتظرني بعد ولا تنتظر ذلك الصدر الذي طالما كنت تستند اليه لا تنتظرني ! لاني تحققت ان قلبك لا يخفق لي ، وان يديك قد حضنتا سواي ، وثغرك قد ابتسم لغيري

ايلين

ركبت ايلين سيارة اقلتها الى « بوردو » ومنها ركبت الباخرة الى نيويورك · وما صفرت الباخرة تعلن الرحيل حتى شعرت ايلين بحزن عميق فاسترسلت في البكاء ، واخذت تفكر بما سيحل بها في تلك البلاد التي لا تعرفها وتجهل عوائد اهلها ، فتمثل لها المستقبل كشبح مرعب ، وخيال مخيف ، تمثلت لها قريتها الجميلة مهد طفولتها وملعب حداثتها · وكثيراً ما يتأثر المسافر التارك وطنه لتذكارات لم يكن يأبه لها قبل فراقها · وبينما كانت ايلين على هذه الحالة دنت منها سيدة تلوح عليها دلائل النعمة والرفاه فجلست اليها تحدثها وتحدثها عن كل شيء فعرفتها ايلين انها من اولئك المتاجرات بجمالهن السالبات الناهبات عقول الرجال واموالهم فاقصتها عنها ونفرت منها واشد ما كان كرهها لها عندما كانت تراها تداعب الركاب وتمازحهم وكان هؤلاء قد وجدوا منها الراقصة المسلية في ساعات السفر

غير ان احدهم لم يكن يعبأ بتلك المرأة بل جعل كل همه محادثة ايلين ولكنه لم يفز منها بابتسامة ولا شام بارق امل

وبينما كان ركاب الباخرة يحتفلون بليلة راقصة على ظهر الباخرة اذا بصوت دوى وتلاه ضجيج البحارة وصراخهم فخرجت ايلين من غرفتها فاذا بالمياه قد احاطت بها من كل جانب فاسرعت الى خلع ثيابها وتمنطقت بمنطقة النجاة ورمت بنفسها في اليم سابحة

وبعد جهاد ثلاث ساعات وصلت منهوكة القوى الى جزيرة صغيرة وبينما هي واقفة على الشاطيء تستريح من تعبها الشديد وجدت « محفظة » عائمة على وجه الماء فالتقطتها وفتحتها فاذا فيها اوراق كثيرة عرفت منها خط زوجها وتحققت ان تلك المحفظة للمرأة الغنية وان تلك المرأة لم تكن غير عشيقة زوجها

جاعت ايلين فاخذت تفتش في تلك الجزيرة على شيء تقتات به · وانها في وسعها وراء القوت اذا بها ترى ايضاً في الجزيرة ذلك الرجل «صاحب الغليون» الذي كان يتحبب اليها في الباخرة · وتقضت ثلاثة ايام في تلك الجزيرة دون ان يعرف الواحد عن حقيقة رفيقه شيئاً غير انه عرف عنها انها فرنساوية وقروية وعرفت عنه انه مثر اميركي · وقد ظن « مورغن » وهو في عزلته انه سينال بغيته من رفيقته غير انه لم يلاق منها غير روح شريفة ونفس عفيفة فزاد اعجابه بها وحبه لها وكثيراً ما تودد اليها ليعرف ما في المحفظة فلم يظفر

تناقلت البرقيات خبر غرق الباخرة التي عليها المثري مورغن فاستمرت البواخر مفتشة حتى عثروا عليه وعلى رفيقته في تلك الجزيرة فاقيمت الافراح وحفلات الانس اكراماً لمورغن ولرفيقته التي صرح لها انه سيتخذها له زوجة عند وصوله الى نيويورك

ومرّ عامان · · هناك في احدى ضواحي نيويورك الجميلة كان يرى المار قصراً شاهقاً بين الخمائل والحدائق وقد اكتظت جنباته بالخدم والوصيفات · وكان يرى ايضاً في كل مساء ايلين مع زوجها يجران عربة فيها طفلتهما الصغيرة · وهكذا كانت ايلين مسرورة مطمئنة آمنة غدر الايام حتى كانت احدى الليالي القمراء وايلين مستلقية على سريرها اذا برجل يتسلق نافذتها وباسرع من لمح البصر انتصب امامها متهدداً ان لم تطعه · لا تسأل عن خوف ايلين وجزعها في تلك الحالة عندما نظرت امامها جاك شاهراً مسدسه

ــ تباً لك يا جاك أالى هنا تتبعني ؟ · · · خذ ما شئت من المال وانجُ بنفسك قبل ان تفضحني

ولم تتم كلماتها حتى كان « مورغن » في وسط الغرفة وهمّ جاك بان يفر فعاجله مورغن بطلقة من مسدسه كفته مؤونة الحياة وانثنى ليتبعه بايلين غير انه توقف قائلاً ـ لا · · لا ادنس سلاحي بدمك · · اني لارفع من ان يقال عني اني قاتل امرأة · · ولكنني امهلك يوماً واحداً وبعده تخرجين من هنا · · · وحذار ان اراك غداً في بيتي

ولما كان المساء دخل مورغن فوجد ايلين منطرحة على الارض وقد اخذتها حمى شديدة فنادى الخدم ليخرجوها من قصره وعمد هو بنفسه الى الخزانة طارحاً ملابسها فاذا به يعثر على المحفظة الصغيرة التي لم تكن ايلين لتسمح له بفتحها حتى اذا قرأ ما فيها ثار ثائره وتهدد زوجته بالقتل اذا لم تبح له بحقيقة تلك الرسائل ·

عند ذلك استجمعت ايلين قواها وبصوت خافت ولسان متلجلج قصّت عليه قصتها مع جاك ساردة له تاريخ حياتها

اكبر زوجها فيها تلك الروح الشريفة وانهضها بعد ان اشبع خديها قبلاً وذهبا الى غرفة الطفلة الصغيرة حيث اكبا عليها يعانقانها واحتفظت ايلين بالمحفظة لانها كانت سبباً لرجوع سعادتها

يُحنا الخوري الفغالي

مطبعة الجليل * شارع البرسطة ، بيروت

العدد ٣٨٥ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان السلطان ابن السعود
سيطلب من انكلترا
وفرنسا الاعتراف بدولته
العربية رسمياً

بيروت | الخميس في ١٩ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



زيور باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة بعد الانتخابات · ولكن يرجح ان تستقيل هذه الوزارة بعد اجتماع البرلمان اذا لم يؤيدها سعد ، وربما اصرت الحكومة على ابقائها فيحل المجلس ثانية



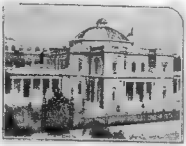
سعد زغلول

الزعيم المصري الذي فاز حزبه في الانتخابات المصرية الاخيرة باكثرية ١١٣ صوتاً ضد ١٠ وصوت واحد ، وقد صرح انه لا يؤيد اية وزارة لا يؤخذ رأيه بتأليفها

لقطات الطريق

ساعة مع الجنرال سراي

في الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا الثلاثاء استقبل المفوض السامي في قاعة الاستقبال الكبرى بدار المفوضية جمهور الصحافيين اللبنانيين للتحدث اليهم ومعهم في الشؤون العامة ، وكان عدد الزملاء يتجاوز الاربعين .



البرلمان المصري

بمناسبة الانتخابات المصرية الاخيرة ننشر هنا رسم البرلمان المصري

اما الجنرال فكان الى جانبه المسيو ديورد ركس والقومندان الجديد رئيس قلم المطبوعات في المفوضية والكابتين رنيو الرئيس السابق والمسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات في لبنان الكبير

وكان الاستقبال والحديث = على الواقف = رغم ان المباحثة دامت ساعة وفوق الساعة . تلك عادة الجنرال في الاستقبال . واستلفت نظر المفوض السامي وجود سيدة صحافية بين نافدعاها ، بلطف ،

الى الجلوس وقدم لها كرسياً فجاءت وهي تكاد تذوب حياء من لطف الجنرال الشيخ. تلك عادة الفرنساويين في مجاملة السيدات

وبدأ الجنرال الحديث مرحباً بزملائه ليس في المفوضية طبعاً بل بالصحافة لانه احترف الصحافة ست سنوات قبل ان يكون مفوضاً سامياً. ثم سألهم ان يعرض عليه كل واحد منهم ما يخطر له من الافكار المتعلقة بالمصلحة العامة

فبدأ منشيء هذه الجريدة قائلاً :

— انا طالعنا يا حضرة الجنرال في الجريدة الرسمية الفرنساوية ان المجلس النيابي الفرنساوي تناقش في القانون الاساسي اللبناني، فهل وضع يا ترى هذا القانون في باريس ؟ »

وكأن السؤال جاء مفاجأة فاجاب المفوض السامي بشيء من الحدة

ـ ان الجرائد تكتب في بعض الاحيان ما يعن لها، وربما كان بعض النواب من بعض الاحزاب قد تكلموا في المجلس عن هذا القانون . ولكن هذه المناقشة لا تفيد ان القانون قد وضع، وقد يكون ما كتبته الصحف في هذا الشأن غير صحيح

فاجبناه ـ ولكننا اخذنا هذا الخبر عن الجريدة الرسمية نفسها

الجنرال ـ قد يكون الامر مناقشة بين بعض النواب، كما سبقت وقلت، لا تقريراً للقانون

— اذن فالقانون الاساسي للبنان لم يوضع في باريس . هذا كل ما نريد ان نسأله»

ـ كلا لم يوضع في باريس بل انه لم يوضع حتى الان نهائياً، على انني أعيد القول هذه المرة ايضاً بانه لن تدعى في البلاد جمعية تأسيسية لوضعه، لان الانتداب هكذا قرر وانا هنا لتنفيذه»

ويظهر ان نقطة البحث كانت دقيقة حتى ان المسيو دبورد ركس حاول ان يلفت الجنرال اليها ولكن الجنرال ابت عليه صراحته الا ان يقول لنا ما يجول في خاطره الحر فشكرناه

وكأن المسألة استرعت اهتمام اعوان المفوض السامي فسألونا — بعد الحديث — ان نطلعهم على نص هذه المناقشة المتعلقة بالقانون الاساسي

وطلب اليه جوزيف افندي تيان ان ينظر في قانون المطبوعات الجائر مشيراً الى بعض ما فيه من الاغلاظ فاخذ الجنرال بعض هذه الملاحظات لينظر فيها

ولما طلب منه رأياً في مسألة التشكيل الاداري الجديد في لبنان احال الطالبين على الحكومة اللبنانية وقال ان الامر متعلق بها

وتكلم عن موعد زيارته للبطريرك الماروني فقال انه كان بوده ان يرد له زيارته من مدة ولكن الحملات العنيفة التي حملوا بها عليه اخصام حزبه في البرلمان الفرنسي اخرته في الوقت الحاضر وهو ينتظر انتهاء المناقشة في مجلس الاعيان حتى يقوم بهذا الواجب . وقال انه يريد ان يرد الزيارة في هذه الايام ولكنه فهم ان البطريركية تتقشف في ايام الصوم لذلك احب ان يؤخر زيارته الى ما بعد العيد الا اذا رأى ان البطريرك يستنسب الزيارة اليوم

وسئل اذا كان ما اشيع عن تعيين ١٥ عضواً في المجلس النيابي المقبل هو حقيقي فاجابه ان لدى الحكومة اللبنانية عدة مشاريع للانتخابات النيابية وكلها تحت البحث وربما كانت مسالة التعيين موجودة في احد هذه المشاريع على ان هذه المسألة متعلقة بالحكومة اللبنانية

وسأله جبران افندي التويني النظر في الادغام القضائي الجديد فقال له الجنرال ان القرار قد وقّع نهائياً ولا فائدة من البحث فيه اذ لا يمكن الرجوع عنه . ومع ذلك فقد دارت المناقشة حول هذا الادغام فاعترض منشيء الاحرار على وجود قضاة فرنساويين في المحاكم اللبنانية بدلاً من وجود مفتشين فقط تنفيذاً لمبدأ الانتداب القائل بتدريبنا على الحكم

وطلب منشيء المعرض ان تكون اللغة العربية اجبارية في قبول القضاة الفرنساويين على الاقل، اذا كان لا بد من تنفيذ هذا القرار المجحف حتى لا يضطر ابناء البلاد الى اهمال لغتهم وهم بها ضنينون

وصرح الجنرال لمنشيء الاحرار انه اذا كان مشروع الادغام قد نفذ اليوم في لبنان فقط فلأنه قد صودق على موازنته في الحكومة اللبنانية واما في سوريا فلم يكن عند مجلسها الوقت الكافي للمصادقة ولكن هذه المصادقة ستتم قريباً ويسري مشروع الادغام القضائي على سوريا ايضاً

وشكا الجنرال من تعدد القوانين في البلاد فقال ان في البلاد ثلاثة انواع من القوانين، الفرنساوية والعثمانية والشرعية وهذا الامر يعرقل سير القضاء لذلك قد دعيت كبيراً من رجال الاشتراع لدرس مشروع قانون قضائي واحد لهذه البلاد

وتكلم ايضاً عن مسألة الجمارك بين سوريا ولبنان وتركيا فصرح ان مكوس الجمارك بين البلادين قد انخفضت كثيراً

وطلب ان يقدم له قائمة باسماء الاسرى اللبنانيين الموجودين في تركيا حتى يسعى لانقاذهم

وقد لفت الجنرال = تلميحاً = نظر الصحافيين الى كثرة عدد الصحف في بيروت .

وفي اثناء دورة الجنرال في الحديث على الصحافيين سأل صاحب البرق ـ اذا كان

يريد ان يسأل شيئاً فاجابه بشاره افندي — افضل ان اسمع يا حضرة الجنرال

وقبل ان نودّعه بعد هذا الحديث المتنوع والخليط من جميع انواع الاحاديث سأل حضرته اذا كان مدير (الايكودوريان) موجودا فتقدم منه جبرائيل افندي خباز فقال له الجنرال = ان قنصل انكلترا ارسل اليّ باسم حكومته هذا الكتاب

وقرأ الجنرال كتاباً من القنصل الانكليزي وفيه ان السرهربرت صموئيل يطلب من المفوض السامي الفرنساوي ان يدعو جريدة (الايكودوريان) الى نشر تكذيب صريح عن الخبر الذي نشرته سابقاً عن هجوم الوهابيين على الشرق العربي وكان مع الكتاب البريطاني التصريح الذي يجب نشره عن لسان الجريدة .

فقال جبرائيل افندي خباز ؛ ان معتمد سلطان نجد هو الذي اعطاه الخبر فلماذا لا يكذب المندوب البريطاني معتمد السلطان بدلا من تكذيب الجريدة؟

فقال الجنرال — ان معتمد سلطان نجد غير معترف به دوليا . وارى من المناسب لصلة الجوار بيننا وبين فلسطين ان لا يقع سوء تفاهم على مسألة بسيطة كهذه فاذا رأيت رأيي يا حضرة الصحافي فلا ارى بأساً من نشر هذا التكذيب ، واني اسلفك الشكر)

وقبيل الظهر تركناه مودعين

ان المفوض السامي هو — كما وصفه واصفوه — طويل القامة جداً بعض النحافة ، يتكلم كأنه مطلّ على سامعيه من عل بطول قامته ، سريع الجواب لطيفه ، انيس المحيا بشوش الوجه ، تاخذه حيناً حدة الجندية ولكنه يسرع حالاً ، بما جبل عليه من اللطف الفرنساوي ، الى الباس حدته لباساً رقيقاً من الابتسام والكلام العذب

ومما اعجبنا فيه صراحته التي لم تقدر الاساليب السياسية ان تؤثر عليها حتى امام صحافيين مختلفي النزعات كثيري التأويل والتفاسير لاحاديث الرجال

والجنرال يحتمل بلطف كل جدال ولو كان فيه بعض العنف والمناقضة لافكاره الشخصية ولكنه صلب في المبادىء التي يكون قد قررها فلا يتحول عنها مهما دار الجدال حولها ، مع انه يجادل فيها الى النهاية ويأخذ ويعطي فيها كثيراً

وقد لاحظنا فيه انه بينما يكون مصغياً لحديث احدهم يحدق بنظره الثابت البرّاق في رفيقه كأنه يريد ان يقرأ تأثير كلام الاول على الثاني في وجهه حتى يأخذ راي الاثنين معاً في الموضوع: الاول من كلامه والثاني من وجهه .

وهو لايتلبك في الجواب على اي سؤال كان ولا يتردد ليترك للسياسة تأثيراً على صراحته ، بل هو مثال حي للصراحة في القول والفكر

هذا بعض ما اخذناه عن المقابلة الصحافية الاولى مع المفوض السامي ، فالى الشهر القادم

انتخاب نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي :

عقد مجلس ادارة نقابة الصحافة في لبنان الكبير جلسته الاولى بعد ظهر الاثنين في فندق المتروبول لانتخاب موظفيه فترأس الجلسة الاستاذ بولس الخولي رئيس الجلسة السابقة وتولى ضبط الوقائع السيد فؤاد مفيض كاتب الجلسة السابقة ايضاً وبعد تلاوة المحضر الماضي بوشر بانتخاب الموظفين فانتخب

السادة رامز سركيس رئيساً . ومحمد الباقر نائباً للرئيس . وجبران تويني سكرتيراً . وبولس الخولي اميناً للصندوق . ووديع عقل ممثلاً للنقابة وبشاره الخوري وميشال زكور واسعد عقل اعضاء للمجلس التأديبي . وانتخبوا رئيساً لهذا المجلس السيد بشاره الخوري وبعد المباحثة في بعض الامور الداخلية انفضت الجلسة على ان تنعقد في ميعاد آخر



اهتم الوطنيون في العراق لمسألة امتياز استخراج البترول ويظهر ان الحكومة الانكليزية صادقت على منح الامتياز للشركة التركية — الانكليزية لان اكثرية المساهمين فيها من الانكليز ولا يريدون ان يعطوا الحكومة العراقية شيئاً يذكر من العوائد

وقد تزعزع مركز الوزارة العراقية بسبب هذه المسألة ويخشى العراقيون ان تتم المصادقة قبل عرض الاتفاقية على المجلس النيابي المنتظر

تضاربت اراء الصحف في شأن لجنة القانون الاساسي « فالوطن » تقول ان المسيو كايلا قدم اسماء هذه اللجنة الى المفوض السامي « والاحرار » تؤكد ان المفوض السامي عدل عن تأليف هذه اللجنة وسيعرض مشروع القانون رأساً على المجلس النيابي

كثر عدد السياح في هذه المدة في لبنان وقد قدموا للتفرج على آثاره

شكلت الوزارة المصرية الجديدة كما يلي :

احمد زيور باشا رئيس الوزارة ووزير الخارجية . يحيى ابرهيم باشا للمالية . اسماعيل صدقي باشا للداخلية يوسف قطاوي باشا للمواصلات . موسى فؤاد باشا للحربية والبحرية علي ماهر بك للمعارف . محمد علي بك للاوقاف . وتوفيق دوس بك للزراعة

زار الجنرال سراي المسيو كايلا في دار الحكومة اللبنانية ثم تفرج على ندوة المجلس النيابي

خيم السكون موقتاً في منطقة الثوار في كردستان

قرر مجلس الاعيان في فرنسا الاحتفاظ بالسفارة الفرنساوية لدى الفاتيكان ورد طلب المسيو هريو بالغائها باكثرية ١٧ صوت ضد ١١

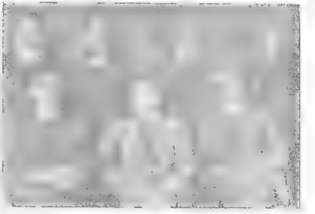
صرح المسيو هريو ان اجتماعاته بالمستر شمبرلن اسفرت عن نتيجة حسنة

ذكر مراسل الايكو دوريان في الاستانة ان الفكرة الثوروية ضد الحكومة التركية الحالية موجودة حتى في قلب انقره وفي الدوائر الرسمية نفسها

احتفل يوم الاثنين في دمشق بافتتاح المجلس النيابي السوري بحضور رئيس الاتحاد والوزراء ومندوب المفوض السامي وقناصل الدول وانتخب بديع بك المؤيد رئيساً للمجلس

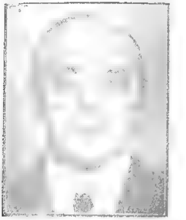
مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

النادي الادبي الرياضي البيروتي

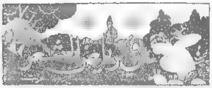


لمصور المعرض ح · م

كتبنا مراراً في المعرض عن هـذا النادي الذي يضم نخبة من شبانـنـا النشيطين ، وقد ارسل الينـا مصورنا الاديب رسم اللجنة العاملة التي انتخبت مؤخراً لهذا النادي والجالس في الوسط هو هنري بـك فرعون رئيس النادي ومن حوله اعضاء اللجنة



المسيو البير سارو
سفير فرنسا الجديد في انقره



عتاب

زار ابن الدمينة ذات يوم اميمة فعاتبته قائلة

وانتَ الذي اخلفتني ما وعدتني
واشمتَّ بي من كان فيك يلومُ
وابرزتني للناس ثم تركتني
لهم غرضاً أُرمى وانتَ سليمُ
فلو ان قولاً يكلم الجسمَ قد بدا
بجسمي من قول الوشاةِ كلومُ

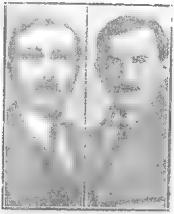
فاجابها

وانتِ التي كلفتِني دَلَجَ السرى
وجون القطا بالجلهتين جثومُ
وانتِ التي قطعتِ قلبي حرارة
ومزقتِ جرحَ القلبِ فهو كليمُ
وانتِ التي احفظتِ قومي فكلهم
بعيد الرضى داني الصدود كظيمُ

الاستكانة

للمرحوم ولي الدين يكن

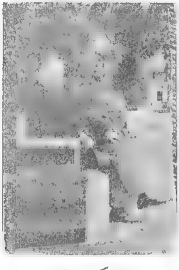
إن تكن قد خُلقتَ للتيه أهلاً
فانا قد خلقتُ للصبر اهلا
امتثلت الهوى فلا اتشكّى
فيهِ ظلماً ولا احاول عدلا



رئيسا الوزارة التركية

عن اليمين : عصمت باشا رئيس الوزارة الجديد
وعن الشمال : فتحي بك رئيس الوزارة السابق وسفير تركيا في باريس حالاً

كن كما شئتَ خائناً او وفياً
واذا خنتَ كان ذلك فضلا
انت اولى بالعز في الحب مني
وانا فيـه بالتضرع اولى
كذب العاشق الذي ليس يفنى
قلبه لوعة ولا هو يبلى
ليس في هذه الخلائق شيء
منك اجلى في ناظريَّ واحلى
لك عندي عقدان : دمعي وشعري
فتخيرْ ، والدمع لا ريب اغلى
كدت ادعو الجمال ظلك في الار
ض ، ولكن لا يطبع النور ظلا



بلاسكو ايبانز

الكاتب الصحافي الاسباني الذي طاردتـه الحكومة الاسبانية وما برحت لانتقاداته العنيفة المهيجة ضد الملك وضد الاشراف ولتحريضاتـه الشعب على القيام لاخذ الحكم منهم ، وهو مؤلف رواية « الميادين الدامية » المنشورة في رواية هذا العدد

المرأة بعد ٢٥ سنة

وصلت الى الولايات المتحدة مسز هلينا نورمنتن التي هي اول امرأة اجيز لها ان تزاول المحامـاة في انكلترا وقد اتت الى اميركا لالقـاء محاضرات في موضوع مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات

وقد قالت هذه السيدة في جملة ما قالته انه بعد مرور خمس وعشرين سنة تصير رئاسة وزارة انكلترا في يد امرأة وتجلس على كرسي الولايـات المتحدة امرأة ايضاً

ملحم قاسم ورجاله امام المجلس العسكري



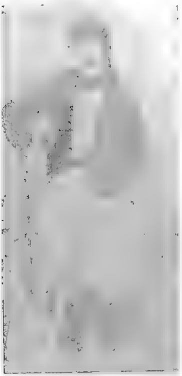
بدأت من اول هذا الاسبوع محاكمة ملحم قاسم ورجاله امام المجلس الحربي الفرنساوي وتنشر الصحف اليومية تفاصيل هذه المحاكمة الغريبة التي لا ندري كيف يخرج منها ابو علي ورجاله بعد ان اظهروا كلهم اثناء المحاكمة انهم كانوا من « عشاق فرنسا » من قديم الزمان

وهذا رسم تاريخي يمثل ملحم قاسم مع بعض رجاله في رؤوس الجبال وهم مستعدون للطوارئ متحفزون للخطر بسلاحهم

عفا المفوض السامي عن ثلث مدة المحكومين بالجنح في جميع الدولة السورية وذلك بالنظر لرحلته الاخيرة

القي القبض في حوران على الشقي الشهير فندي ابو ياغي رفيق سليم عدنان وشرف الدين الصائغ

بلغت قيمة الاوراق المالية السورية المتداولة لغاية ١٤ الجاري ٧٢٥٠٠٤٠٠٠ ليرة سورية



محمد ملحم قاسم

كبير اولاد ملحم قاسم وهو يحاكم مع ابيه ايضاً



محمود ملحم قاسم

ثاني اولاد ملحم قاسم (١) والى جانبه رفيقه صالح الحاج (٢) وكلاهما كان ايضاً امام المجلس العسكري

اعلان مناقصة

تجري في ١٨ حزيران القادم في الساعة العاشرة في دائرة جاندرمة لبنان الكبير مناقصة لتقديم ١٣٥٠ ثوباً شتوياً و٤٠٠ كبوت معطف و١٣٠٠ قالبق و٣٠ مشمع و٧٠٠ زوج طماقات وقد وضع دفتر الشروط والمساطر في دائرة الفرقة تحت طلب المتسابقين

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد — كالعادة — لخدمة الجميع بصنع الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

. . . .

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس «ملك كامل الداعوق» بيروت قبل الظهر من الساعة ٩—١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣—٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء «عدم الحبل» والمسالك البولية على انواعها — البروستاط والمثانة — السيلان «التعقيبة الحادة والمزمنة» النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات الطب الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسوت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء



الميادين الدامية

مأخوذة عن الرواية التي مثلت في الاسبوع الفائت في سينما تباريس ، وهي من تأليف الكاتب الاسباني الشهير بلاسكو ايبانز .

(جوان غياردو) فتى اسباني من عائلة بسيطة . مات ابوه فقامت امه تعوله وارسلته الى صانع احذية قريب ليتعلم عنده الصنعة

ولكن جوان كان ذا طبيعة طلقة انافة فلم يكن ليطيق الحصر في العمل بل كان يفضل الذهاب مع بعض من رفاقه الى السهول حيث كانوا يتدربون هناك على مصارعة الثيران

وصادف فن المصارعة من نفس جوان ميلاً فاتقنه وبدأ يصارع الثيران اولاً في القرى الصغيرة ايام الاعياد ، مخالفاً والدته المسكينة في اتباع هذه المهنة

وبرع بعد مدة فذهب الى اشبيلية حيث امتاز بين المصارعين بقتل الثيران العديدة

. وبعد ان كان الناس يهزأون منه اخذوا يصفقون له ويهللون عند مروره — كبطل وطني — لفوزه المتتابع في الميادين

. . .

وكانت «كرمن» فتاة يتيمة من جيران جوان غياردو وطالما لعب الصغيران معاً في عهد الطفولية .

وكان لها عم غني احتضنها وارسلها الى الدير لتتعلم

خرجت «كرمن» من الدير وقد برز نهداها وتجلى جمالها الاندلسي مقروناً بحياء الفتيات العذارى فأخذها عمها الى حفلة الصراع التي كانت تقام في ذلك اليوم

وكان جوان بطل الميدان فصفق له الناس كثيراً وهللوا ، ولكن «كرمن» استعادت عند مرآه كل تذكارات طفولتها وشعرت ان تلك التذكارات قد اثرت في نفسها واوجدت فيها عاطفة جديدة فتورد خداها عند وقوع نظرها على جوان . وكان

بيدها زهرة فقاقلت الجماهير ورمت بها الى «جوان» فاخذها الشاب وقبّلها وحفظها في صدره

..

مرّت ايام ، فاذا شهرة جوان تقرّب اليه اليه الحسان الغواني

ولكن جوان كان يحب حسناء واحدة هي « كرمن »

خطبها الى عمها الشيخ فسر العم بهذه القربى. وما كانت ايام حتى احتفلت كل (اشبيليه) بعرس مصارعها البطل

وعاش الزوجان مثال الالفة والحب

وطارت شهرة جوان حتى ضاق عنها فضاء اشبيلية ورحب بها فضاء مدريد « العاصمة » فانتقل جوان بعائلته الى العاصمة واخذ قصراً كبيراً انزل فيه زوجته ووالدته وصهره مع عائلته

كانت اعياد الميادين في تلك السنة من اشهر الاعياد فما كتظت منحدرات المراسح بالوف الناس وكان حاكم العاصمة يترأسها بنفسه

اما جوان فكان بطل الساحة بلا منازع فما اطل على الميدان مرة حتى ضجت المنحدرات بالتصفيق

واستلفتت شجاعة جوان انظار حسناء مدريد الانسة الفتانة « دونا سول » الملقبة بالسفيرة لفرط جمالها وتعلق العظماء بها .

ونظر هو الى الشرفات العليا فرأى «دونا سول» تحدق به باسمة وقد التهبت عيناها بلهيب حاد غريب تكهرب منه جوان ، فصاح عند اخر برز

— اني اقتل هذا الثور اكراماً للجميلة بين جميلات اسبانيا . فلتحي اسبانيا »

وهجم على الثور فصرعه بطعنة واحدة

فترامت على البطل من الجماهير الازهار والقبعات وكان اخر ما سقط عليه منديل فيه خاتم غريب هو خاتم الملكة كليوباطره المصرية وهو يمثل حية ملتفة على بعضها . وكان المنديل والخاتم من « دونا سول »

بعد ايام تمكنت « دونا سول » بواسطة صديق لها ان تدعو «جوان» الى منزلها فذهب الشاب مع رفيقه الى قصر تلك الحسناء فتحببت اليه ما شاء دلالها محاولة استغواءه فابقته عندها للعشاء بعد ان اوعزت الى رفيقه ان يتركها . وبعد العشاء جلست اليه بجسمها البض المملوء بالشهوة حتى اثر فيه عنق ذلك الجسم الجميل وتغلغلت الشهوة الى روحه فضاع بين ذراعيها ولكنه افاق اخيراً على ان زوجته احق بقبلاته منها فتركها وعاد الى منزله

ولكن «دونا سول» ابنة الاشراف النبلاء ابت ان ترى جوان لغيرها فتعلقته من شهوة لا عن حب وارادت ان يكون لها

واما جوان فانه حاول ان يقاوم حبها الجديد الذي اثار في صدره ناراً آكلة من الشهوة ولكنه عجز عن المقاومة امام ثورة نفسه الجديدة

وكان لجوان صديق صحافي مخلص نصحه كثيراً بترك حب دونا سول فاجابه جوان

— اني احب « كرمن » حب عبادة ولكنني احب ايضاً دونا سول ولا ادري ماذا افعل بهذين الحبين .

— حذار يا صديقي ان النساء الشهوانيات كالشمس المتفرج لا يهمه الا الظافر

— لا يمكنني النسيان الا بالابتعاد لذلك قررت ان اذهب غداً الى مزرعتي البعيدة في «الانوسيادا» حيث ابقى هناك لوحدي بعض شهور

عرفت « دونا سول » بخطة جوان فسبقته بسيارتها على طريق المزرعة وتظاهرت امام الزوابة ان عطلاً طرأ على سيارتها فلما وصلت سيارة جوان طلبت اليه تلك الغانية ان يقبلها في مزرعته الى ان تصلح سيارتها فدعاها الشاب مكرهاً الى ضيافته

وبقيت « دونا سول » مع جوان طول ذلك الليل وعند الصباح اشارت الى جوان ان يقول لسائق سيارتها بالاستعداد للرحيل وافهمت المصارع ان ذلك العطل لم يكن الا حجة ظاهرة ثم ضحكت ضحكة شيطانية وقالت له

— يظهر انك تحسن الصراع يا صديقي اكثر مما تحسن الحب فانت مصارع لا عاشق لذلك صرتُ الان على رأيك بوجوب النسيان . نعم يجب ان تنساني »

ولكن انىّ لجوان ان ينسى بعد تلك الليلة

وبينما كان جوان ودونا سول في هذا الموقف اذ دخلت زوجته « كرمن » وكانت قد عرفت من رفقاء جوان بالحادثة فاغرقت « دونا سول » في كبريائها الشريرة وشفت نفسها الظالمة من « كرمن» الهادئة بان جعلت «جوان » ينقاد امامها كالخادم الحقير وذهبت تقهقه كالشيطانة تاركة الزوجين في هذا الموقف المحزن

مسكينة « كرمن » كم تالم قلبها الصغير الحساس في تلك الساعة

عاد جوان الى مدريد يائساً حزيناً بعد هذه الحادث فاراد ان يسلي نفسه بالخمرة ولكن الخمرة اهزلته ولم ينسَ شيئاً

وارسلت اليه « كرمن » كتاباً تستعطفه فيه ان يقلع عن مصارعة الثيران ولكن مدير الميدان اقنعه بوجوب متابعة العمل

وكان يوم الصراع مشهوداً لانه كان اخر حلقة من حفلات السنة

ونزل جوان الى الميدان كالعادة فهلل له الحاضرون وصاحوا باسمه

وجاءت « دونا سول » مع عاشق لها جديد فجلست معه في اللوج — كالعادة —

بدأ جوان صراعه ففاز في دورات عديدة ولما جاءت الدورة الاخيرة وفيها اما قتل الثور او قتله التفت الى الحاضرين فوقعت عينه على (دونا سول) تغازل رفيقها الجديد فتهيجت عواطفه وثارت عليه نفسه وذهب فوقف امام صفوف الشعب والتفت الى شيخ فقير وصاح

— لاجلك وحدك يا رفيقي الفقير اقدم هذا الثور ضحية فاما ان اقتله او يقتلني . انني ابن الشعب ومنه مجدي وحياتي فليحي الشعب »

وهجم على الثور ولكن الثور هذه المرة ارداه فوقع يختبط بدمه .

نقلوه الى الخارج حيث كانت زوجته المسكينة تصلي له وهناك ردد جوان اخر انفاسه بين قبلاتها ودموعها وهو يتمتم

= كرمن اني احبك .. وحدك ..

اما الشعب فانه نسي بطله الميت امام دورات المصارعين الاخرين وهلل لهم وصفق بينما كان جوان يموت من جراحه ..

وخرجت ايضاً دونا سول الشريفة متكئة على ذراع عاشقها الجديد كأن الذي مات امامها وبسببها من ساعة لم يكن شيئاً في حياتها

بينما كان احد العلماء يشتغل في مكتبه فتح الباب بضجة ودخل الخادم وهو يصيح

— اسرع يا سيدي فان النار اشتعلت في البيت

فاجابه العالم بدون ان يرفع رأسه

— اذهب واخبر امرأتي فانا لا اتداخل بالشؤون البيتية

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٨٦ السنة الرابعة

العرض

يقال
ان هناك فكرة لتقسيم
لبنان الى مناطق في
الانتخابات الجديدة

بيروت | الاحد في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

لقطات الطريق

للايضاح والتفسير

حامت بعض الرصيفات حول الكلمة التي قالها الجنرال سراي للصحفيين عن زيارته للبطريرك الماروني في بكركي . واخذ كل فريق يفسر هذه الكلمة كما شاءت نزعته من سياسية ومذهبية

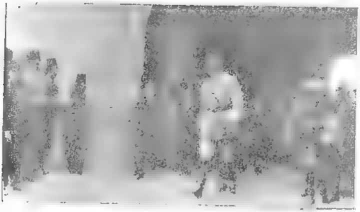
بل ان بعض الرصيفات ذكرت هذه الكلمة مغلوطة لذلك احببنا ان نعيدها هنا كما قالها المفوض السامي جواباً على سؤال الخوري لويس الخازن مدير « الارز »

قال الجنرال :

« واذا زرت البطريرك فسأزوره بصفتي الشخصية لا بصفتي مفوضاً سامياً للجمهورية هنا ، والا لوجب علي ان ازور جميع رؤساء الطوائف الاخرى

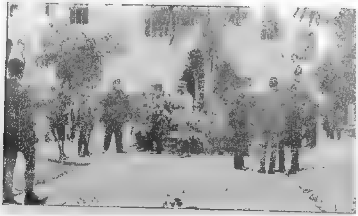
انكم تعرفون جيداً ان المبادي السياسية الدولية لا تفرق في الحقوق والواجبات بين دولة كبيرة عدد سكانها عشرون مليوناً وبين دولة صغيرة عدد سكانها مليوناً واحداً . وكذلك هنا لا يمكن التفريق بين رئيس طائفة عدد المنتمين الى طائفته ثلاثمئة الف وبين رئيس طائفة اخرى عدد ابنائها خمسين الفاً فقط

انني احترم غبطة البطريرك الماروني واجله لذلك سأزوره بصفتي الشخصية عن قريب »



الجنرال سراي في محاكمة عصابة ملحم قاسم — تصوير العرض

اخذ هذا الرسم عند وصول الجنرال سراي الى باحة دار العدلية عقيب الحكم على ملحم قاسم ورجاله وقد تقدمت منه نساء المحكومين مستشفعات باطفالهن وتحييهن ، والرسم يمثله داخلاً الى الباحة



الجماهير اثناء محاكمة ملحم قاسم — تصوير العرض

احد مشاهد ساحة دار العدلية يوم محاكمة ملحم قاسم ورجاله والحكم عليهم

هـذا ما قاله الجنرال سراي بالحرف للصحفيين عن هذه الزيارة . وما كنا لنرى من داعٍ يدعو الى تعليق بعض الرصيفات عليه حتى يضطرونا الى الجواب ، لا انتصاراً للبطريرك فنحن ، ويشهد قراؤنا ، ابعد الناس عن التعلق بالطائفيات ، ولكنها الحقيقة والمصلحة اللبنانيه تضطرنا الى الكلام .

ان مقام البطريركية المارونية لم يكن من يوم نشأته مقاماً دينياً فقط بل كان ايضاً مرجعاً سياسياً وكان الاتراك انفسهم ينظرون اليه كمرجع سياسي كبير

وقد كانت المخابرات السياسية والتقليدية بين فرنسا ولبنان من قديم الزمان تجري بواسطة البطريركية حتى ان قناصل فرنسا قبل الحرب كانوا يرون في البطريركية مرجعاً عالياً للسياسة اللبنانية . وما من احد منا نسي موقف الاسطول الفرنساوي امام جونية لتحية البطريرك وذهاب الاميرال لاكاز باسم فرنسا اليه وزيارة البطريرك للاسطول

واذا كان البطريرك قد اضطهد في زمن الحرب من الاتراك فليس لانه زعيم ديني بل لانه زعيم سياسي

ولو اردنا ان ننسى كل هـذا الماضي ونرجع الى موقف لبنان بعد الحرب فاننا نرى ان فرنسا ايضاً بعد دخولها الى لبنان وسوريا اعتمدت على البطريرك الماروني كزعيم سياسي . وقد عهد لبنان بامره الى هذا الرجل الشيخ ليرأس وفده الثاني الى موتمر الصلح

فاللبنانيون من جميع الطوائف الذين وكلوا البطريرك وكالة رسمية عنهم في مؤتمر الصلح هم الذين اوجدوا له هـذه الصفة السياسية والبطريرك هو اول من حمل من باريس من رئيس الوزارة الفرنساوية العهد الاول باستقلال لبنان الكبير

وان ذهاب وفود جميع الطوائف الى بكركي من اربعة اعوام للاحتجاج على قانون المجلس النيابي برهـان على الصفة السياسية التي يحملها البطريرك الشيخ

فمن كل ما تقدم نرى ان هـذا الرجل الشيخ المجلل بالبياض والمهابة قد جاهد كثيراً واحتمل كثيراً لاجل بلاده ، بل انه حمل الى مؤتمر الصلح اماني هذه البلاد ليس كزعيم ديني بل كزعيم وطني ، ولهذا نظر اليه رجال السياسة بالامس واليوم نظراً سياسياً لا علاقة له بصفته الدينية

نحن نريد ان نفصل المسائل السياسية عندنا عن المسائل الدينية ولكن الرجل الذي حمل بالامس ، فوق اثقال سنيه ، مقدرات بلاده في اصعب المواقف ، وحملها باخلاص وشجاعة لا يجوز لنا ان ننزع عنه صفته السياسية لمجرد كونه يلبس ثوباً دينياً

ان الجنرال سراي لم يقصد في كلمته المعنى الذي اراد ان يتوسع فيه بعض الرصفاء ، فهو اراد ان يجامل جميع الاديان على السواء من حيث هي اديان محترمة — مع معرفته ايضا بان شيخ بكركي هو زعيم وطني كبير

وكم من الامور التي تكون بظاهرها دينية وبباطنها سياسية دولية — كحكاية ذلك القداس مثلاً

. . .

ما كنا نود الخوض في هذا البحث الذي مهما دارى الانسان نفسه فيه ، لا يمكن ان تسلم جوانبه ، ولكن الرصيفات — سامحها الله — استدرجتنا اليه فذكرناه لا دفاعاً عن البطريرك الشيخ ، كما قلنا ، بل تأييداً للحقيقة التي نعرفها

. . .

حاشية

وبعد ، فاننا لا ندري من نلوم في فتح هذه المسألة ، هل الصحافيان اللذان سألا الجنرال عن زيارته للبطريرك ، ام الجنرال الذي احب ان يجاوب على سؤال كهذا لا علاقة له بمهمة الصحافيين عنده ، ام الجرائد التي اغتنمت الفرصة لتكتب ما كتبت ؟

وعلى كل حال فان هذه المسألة جاءت في غير اوانها ، وقد كان الاستغناء عن سؤال الجنرال هذا السؤال الذي يتعلق به رأساً وبالبطريرك — لاسيما وليس الامر علاقة بالمصلحة الصحافية — اوفق وادعى للحالة وللمصلحة وللظروف

اننا نلوم الذين سألوا الجنرال هذا السؤال كما نلوم الجرائد التي اتخذته حجة للكلام بينما ذلك الشيخ لا معرفة له ولا علاقة بكل ما وقع

التشكيل الاداري الجديد

المادة الاولى — الغيت جميع المناطق الادارية التي كانت تدعى متصرفيات وحاكميات ادارية واقضية

المادة الثانية — وقد وجد بدلا منهـا مناطق جديدة سميت مقاطعات يتولى ادارتها محافظون

المادة الثالثة — قسمت دولة لبنان الكبير الى احدى عشرة منطقة وناحية واحدة يتولى ادارتها مدير واحد

وقد قسمت الاحدى عشرة محافظـة الى ٣٤ ناحية وقد عينت حدود هـذه النواحي بموجب اللائحة A الملحقة بهذا القرار التي تعين بمقتضاها قرى كل ناحية

المادة الرابعة — يؤلف في كل محافظة مجلس اداري محلي يعاون المحافظ

المادة الخامسة — يمثل المحافظ السلطة المركزية في محافظته ويعينه الحاكم ويمكن ان يحيله الى الاستيداع

المادة السادسة — يكون المحافظ مسؤولا تجاه الحاكم عن الامن العام في منطقته ويكون قائد مفرزة الجندرمة في الناحية تحت سلطته ولكن لا يستطيع المحافظ اصدار الاوامر الى الجندرمة الا بطلبات خطية

ويسهر المحافـظ عـلى تطبيق القوانين وجميع الانظمة المحلية ويكون له حق الاشراف على جميع مأموري الادارة العمومية في محافظته ويعاون في جباية الضرائب ويكون لمدير الناحية الوحيـدة المستقلة مثل هذا الحق ايضاً

المادة ٧ – تتألف المجالس الادارية في المحافظات تحت رئاسة المحافظ او من ينوب عنه ويكون رئيس قلم المحافظة والمحاسب عضوين طبيعيين في المجلس ويعين ستة اعضاء الحاكم وينتخب شيوخ الصلح والمختارون ورؤساء البلديات اربعة انتخاباً لمدة سنتين فقط

المادة ٨ – لا يمكن ان ينتخب عضواً لمجلس الاداره ما لم يكن ساولاً له من العمر ٢٥ سنة كاملة «٢» متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية «٣» عارفاً القراءة والكتابة «٤» يدفع للحكومة خمسمائة غرش سنوياً ضريبة مباشرة «٥» ساكناً في الناحية التي يرشح لعضويتها

المادة ٩ – تكون المحافظة المنطقة الانتخابية ويتم الانتخاب في قاعدتها بقاعة مخصوصة

المادة ١٠ – اذا توفي احد الاعضاء فينتخب له خلف في مدة ثلاثة اشهر من وفاته

المادة ١١ – يمكن للحاكم ان يحل المجلس باجمعه اذا قضت الضرورة العمومية ذلك

المادة ١٢ = تطبق على اعضاء المجلس الاداري المادتان ٢ و٢٢ من قرار ١٢٠٨ المتعلق بالادارة البلدية

المادة ١٣ – لا يمكن لعضو ان يكون عضواً في جملة مجالس ولا يمكن ان يكون الاب والابن والصهر والحمو والاخوة اعضاء في مجلس واحد وفي حال وجود مثل هؤلاء يقيل الحاكم اصغرهما سناً واذا تساوت اعمارهم يصار الى القرعة

واما صلاحية هذه المجالس فتتناول تعيين تعريفات الكحول لاستيفاء الرسوم وتعين المخمنين لاستملاك الاراضي للمصلحة العامة وجباية الاعشار وتحقيق انتخاب المختارين وتعيين محلات المدافن وفتح الطرق وايجاد ضرائب جديدة ويجتمع المجلس بدعوة من المحافظ عند الاقتضاء ولا تكون جلسات هذه المجالس علنية كما انه لا يمكن ان تعد جلساتها قانونية ما لم يكن حاضراً نصف الاعضاء وتؤخذ القرارات باكثرية الاصوات

وقد عين لمديرية دير القمر مجلس اداري يكون رئيسه المدير واما المديرون فيعينهم الحاكم بانتهاء من المحافظ ويكون المدير مسؤولاً تجاه هذا الاخير عن الامن العام في الناحية تحت اشرافه

اما المحافظات فهي :

١ محافظة طرابلس

مركزها طرابلس

مديرية زغرتا قاعدتها زغرتا

« حلبا – حلبا

مديرية القبيات – القبيات

« سير – سير

٢ محافظة البترون

مركزها البترون

مديرية اميون قاعدتها اميون

« بشري – بشري

« تنورين – تنورين

٣ محافظة كسروان

مركزها جونيه

مديرية جبيل قاعدتها جبيل

مديرية ريفون – ريفون

مديرية الكفور – الكفور

مديرية قرطبا – قرطبا

٤ محافظة المتن

قاعدتها بجنس

مديرية بكفيا قاعدتها بكفيا · مديرية برمانا قاعدتها برمانا مديرية بسكنتا قاعدتها بسكنتا مديرية حمانا قاعدتها حمانا

٥ محافظة بيروت

مركزها بيروت

يتبعها الحدث وملحقاتها وبرج البراجنة · كفرشيما · الشياح جديدة برج حمود · بعبدا · فرن الشباك الوزة · حارة حريك · بطشي · الدكوانه · حارة الست · وادي شحرور · التحويطه

٦ محافظة الشوف

مركزها بعقلين

مديرية المختارة قاعدتها المختارة · مديرية شحيم قاعدتها شحيم مديرية عين زحلتا قاعدتها عين زحلتا · مديرية رشميا قاعدتها رشميا · مديرية الشويفات قاعدتها الشويفات مديرية عاليه قاعدتها عاليه

٧ مديرية دير القمر المستقلة

مركزها دير القمر

٨ محافظة بعلبك

مركزها بعلبك

مديرية طليا مركزها طليا · مديرية دير الاحمر قاعدتها دير الاحمر مديرية الهرمل قاعدتها الهرمل مديرية رأس بعلبك قاعدتها راس بعلبك

٩ محافظة زحله

مركزها زحلة

مديرية قب الياس قاعدتها قب الياس

مديرية سغبين قاعدتها سغبين · مديرية راشيا قاعدتها راشيا

١٠ محافظة صيدا

مديرية النبطية قاعدتها النبطية · مديرية عدلون قاعدتها عدلون · مديرية جزين قاعدتها جزين

١١ محافظة صور

مركزها صور

مديرية تبنين قاعدتها تبنين مديرية علما قاعدتها علما الشعب · مديرية مرجعيون قاعدتها مرجعيون · مديرية حاصبيا قاعدتها حاصبيا



رشح المرشال هندنبورغ نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية

سافر ملكا انكلترا الى ايطاليا ·

اجتمع الصحافيون برئيس الحكومة اللبنانية كالعادة فصرح لهم ان قانون الاجور سيلغى عن المحلات التجارية ويبقى على محلات السكن * ويمنع اصحاب الاملاك من تحويل منازل السكن الى محلات تجارية للاستفادة من الالغاء

وتكلم عن مشروع قانون الانتخاب الجديد فقال انه سيكون على طريقة التمثيل النسبي وسيكون لكل ١٥ الفاً من الاهالي نائب بحيث يصبح عدد مجلس النواب ٢٢ نائباً وتخفض رواتب النواب وقال ان المهاجرين ان يكون لهم نواب · وطريقة التمثيل النسبي هي الانتخاب اللاطائفي على درجة واحدة · ولا علاقة للانتخابات الجديدة بالتنظيم الاداري · ونفى ايجاد مجلس اعيان في لبنان

ابلغ الملك فيصل قنصل فرنسا في بغداد اسفه للحادثة التي وقعت في الصحراء للقنصل ماير وزوجته

اقام رئيس الحكومة المسيو كايلا في داره ليلة ساهرة راقصة حضرها لا اقل من خمسمئة شخص حتى اكتظت الدار – حقيقة – بالمدعوين وحضر الجنرال سراي وعقيلته السهرة الى منتصف الليل

ركب المسيو فرجيلو البحر مع القضاة الفرنساويين الجدد قادمين الينا ·

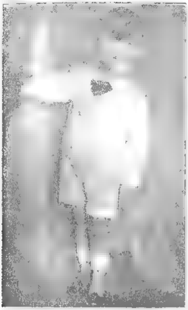
علمت الحكومة الروسية ان الرفيق تروتسكي يحاول الهرب لينشر في الخارج مذكرات هامة سرية عن رؤساء الحكومة البولشفيكية فضاعفت الحرس عليه ومنعت كل مخالطة معه

مطبعة بيروت · لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



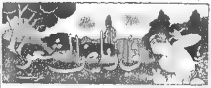
ملحم قاسم ورجاله بعد الحكم — تصوير المعرض

يمثل هذا الرسم ملحم قاسم وعصابته خارجين من قاعة المحكمة بعد صدور الحكم عليهم بين صفين من الجنود المغاربة . ويظهر ملحم قاسم قليلاً في طليعة المحكومين وقد إلتف بعباءته المزركشة



طفل يطوف الارض

هذا الطفل هو انكليزي وعمره خمس سنوات واسمه نك فاتي . قرر ان يطوف الارض مشياً على قدميه مع والده. وسيبدأ طوافه من رومية



ذكرى الطفولة

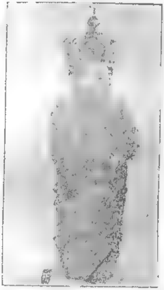
يا لنفسي ! وما لنفسي سـلوى
عن زمان بـه الصفاء تجسم
شربت خمرة السعادة فيه
وتراءى لها الهوى يتبسم
لا تلمها على الحنين اليه
ان ذكرى النعيم نار تضرم

. . .

كيف تنسى طفولة ذات طهر
لبست بردها القشيب المنمم
كيف تنسى ملاعباً هجرتها
تحت ظل الصفصاف والظل قد تم
كيف تنسى الاطيار وهي شوادٍ
صادحات على الربى تترنم
كيف تنسى النشيد يرويه منها
مائس الغصن والنسيم المتمم
كيف تنسى الوادي وثرثرة الما
ء وجبال التراب ، والموج يهزم
كيف تنسى غدوها للماء
صورتها لهـا الطفولة مغنم

. . .

يا رعى الله عهدها ا ، احكمته
بيديها عقـداً مواضي السنين



اثمن تمثال في العالم

هو التمثال العجائبي للطفل يسوع الموجود في كنيسة سانتا ماريا في رومية وتقدم له الهدايا النفيسة من جميع انحاء العالم من مئات السنين نظراً للاعتقاد السائد بعجائبه حتى عدّ ـ بالجواهر التي عليه ـ اثمن تمثال في العالم

قد بنت فيـه بالاماني قصوراً
زينتهـا بلؤلؤ مكنون
يوم لا نيلها يتم فلا ينضب
فيهـا بـه معين الحنين

. . .

اتركيهـا طفولة ذات طهر
وابسمي للشباب اذ هو انور

واهجريها ملاعباً في ظلال الآ
س في الروض وهو ذاو منور
لا تعودي لذكرها فهو شجو
الفؤاد بعد النوى يتذكر
واقنعي بالذي قدمت عليـه
فالصبا عاطر الخائل ازهر
واطربي للشباب وابغي مناراً
فهو احرى بنوره ان يظهر
وانشريه : فضائلا وعفافاً
فجمال الشباب حين لينشر . .

. . . . . .

ايـه نفسي! لقد تألق نور
سـافر عن مخبآت الحياة
جددي ميت الرجاء انتقالا
من ديار الذكرى ، عن الاموات
واطردي عنك ذكريات الثبرت
اتفيد الذكرى بعيد الفوات

. . .

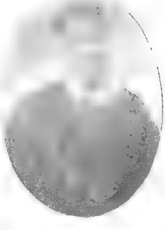
لا تقولي الغداة صفوة عيشي
كنت أشدو فيه بلحني صباحا
لا تقولي الغداة صفوة عيشي
كنت القى مع النسيم مراحا

ودعي عنك ذكر ماضٍ تولى
ذكره يملا الفؤاد جراحا
هو سجن حبست فيه عن النو
ر زمانا وقد اصبت سراحا
فاقبلي دعوة الشباب الى النو
ر سجلو الهموم والاتراحا
وانظريه يا نفس نظرة عطف
وارفقي، لا تكلفيه نواحا

..

اشرق النور في الفضاء مبيناً محاالذكريات والاحلاما
مارعي الجهاد قد سمع الصوت وحي خمسه الاوهاما
وادخلي في زحام معترك العمر فاني ارى الحياة زحاما

فتاة عمان



المرحوم الخوري اسطفان خيرالله

توفي من اسبوعين في غباله ، وكان من خيرة رجال الدين علماً وفضيلة ووطنية ، وقد اقيمت له مناحة كبرى لما اشتهر عنه من الفضائل واعمال البر رحمه الله واجزل ثوابه

يرجح انتخاب المسيو كايو عضواً لمجلس الاعيان الفرنساوي

حل البرلمان البلجيكي.

ارسلت مقاطعات كندا وفداً مخصوصاً الى انكلترا وايرلندا ليأتي لهم بمدد من الفتيات اللواتي يرغبن الزواج من شبان المزارعين في المقاطعة وذلك بسبب قلة وجود الفتيات الراغبات في الزواج هناك

ذكرت جريدة التان ان الحكومة الانكليزية احتجت على مرور الجنود التركية في الاراضي السورية لقمع ثورة الاكراد . لذلك اضطر معتمد فرنسا في انقره ان يطلب من الحكومة التركية اختصار عدد هذه الجنود



الاستاذ راشد طباره

مؤلف كتاب « الانتداب وروح السياسة الانكليزية » وهو مؤلف نفيس ظهر حديثاً في عالم الادب . وقد درس الاستاذ فيه اصول الانتداب وروح سياسته بطريقة علمية دولية فجاء كتابه محكماً في موضوعه . والكتاب مطبوع طبعاً متقناً في مطبعة طباره المعروفة



ياجدتي كلمي جدتك

لقد صحت هذه الكلمة في هذه العائلة المباركة ، وهي كلمة نادر وقوعها بين الناس . ان هذه العائلة مؤلفة من الجدة الاولى وعمرها ٨١ سنة ومن الجدة الثانية ابنتها وعمرها ٥٩ سنة . ومن الجدة الثالثة حفيدتها وعمرها ٤١ سنة ومن الام ابنة الحفيدة وعمرها ٢٠ سنة ومن الطفلة حفيدة الحفيدة وعمرها سبعة اشهر

مصيبة



هي — انني تعيسة جداً مع زوجي فاحملني من هنا واخطفني الك يا حبيبي

هو — ؟

الحكم على ملحم قاسم ورجاله

حكم المجلس العسكري الفرنساوي على ملحم قاسم بالسجن اربعة اعوام وعلى ولديه محمود ومحمد بالسجن ثلاث سنوات وعلى كل من صادق ديب وعلى مصطفى حمزه بالسجن سنتين وعلي مرتو وحيدر قاسم ويوسف دبس ومصطفى دبس بالسجن ثلاث سنوات وفرحات ديب وعبد السلام مخ وضاهر الحج ومحمد شهاب وصالح ديب وعباس قاسم يونس وقاسم حمود بالسجن سنتين ونصف وصالح الحج وعباس ملحم حمود وحسين علي مقلح وصالح حمود ابراهيم وحمود حسين ابراهيم بالسجن ٢٦ شهراً وسعيد شهاب بالسجن ٢٨ شهراً وكلا من علي فرج ونايف ديب بالسجن خمسة اعوام وسليمان اسعد سليمان وابراهيم الدبس وعلي قاسم مظلوم وقاسم محمد مظلوم وعلي قاسم دياب شكري بالسجن اربعة اعوام وملحم حمود اسعد المصري بالسجن اربعة اشهر وتغريمه فرنكاً وبراءة علي مقلح ومصطفى حسن حمزه

الحق معه !

نأخذ هنا شيئاً من الكلمة التي ارسلها «الريحاني» اتقال في الحفلة التكريمية التي اقيمت للاستاذ العاملي منذ بضعة ايام

ان لي رأياً في الحفلات التكريمية، وها هو ذا عله يفيد

اولاً يجب ان يكون التكريم من الشعب لا من الذين يقرأون الكتب والمجلات لا من الذين يكتبونها

ثانياً يجب ان ينبه المحتفل به الى اسخف كتاب كتبه ، او اتفه رواية الفها ، او اركّ قصيدة نظمها ، فلا يعيدها في المستقبل ولا يظن ان كل نقطة حبر يجرها على ورق هي وحي منزل

ثالثاً . يجب الا يخطب في الحفلة غير خطيب واحد وان تكون خطبته اية في الايجاز والافادة . كأن يقول : هذا الاستاذ العاملي مثلاً وهذه اثاره تدل عليه . فاذا كان فيها شيء تشكون منه ، او تحتجون عليه او تبغون الاستفهام عنه تفضلوا به هل فيه ما يفيد الاستاذ ويزيل كربتكم

رابعاً . يجب ان يهدى المحتفل به هدية تليق به فتقوم مقام القصائد والخطب وكلمات الثناء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعلان

بناء على وصول الطحين الذي استجلبته البلدية فقد تقرر ان يباع الرطل منه بالمفرق بسعر ٢٧ غرش « سبعة وعشرين غرشاً سورياً » وبالجملة بسعر ٢٥½ « خمسة وعشرين غرشاً ونصف » على ان لا يعطى لشخص واحد اكثر من خمسة اكياس دفعة واحدة

اما المحلات التي تعينت لاجل البيع فهي

مستودع البلدية شارع باب ادريس راشد الجيزي المرفأ . بولس عبود ثابت ميناء الحسن كامل السروجي سطة التحتا . فوزي ادريس المزرعة . طانيوس عبده شبلي الصيفي . سليم يوسف سركيس الرميلة والمدور . حنا عبده مار متر مار نقولا ، الغابة مصطف شبقلو دار المريسة . شحاده رنيز راس بيروت . عبد الحميد عليوان المصيطبة . مصطف صبح الاشرفية عبد الكريم نقاش المرفأ

رئيس البلدية حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب



ولادة

نأخذ هذا الفصل عن كتاب « اشهر قصص الحب التاريخية » الذي اصدره مؤخراً في مصر الكاتب النقاد « سلامه موسى »

نشأ ابو الوليد احمد ... بن زيدون بقرطبة سنة ٣٩٤ وتوفي باشبيلية سنة ٤٦٣ وقد اشتهر بحبه لامرأة تدعى ولادة من نسل الخلفاء الامويين . وكان كلاهما اديب فكانا يتراسلان ويؤلفان قصائد الغزل ويجتمعان سراً وعلانية

قال ابن نباتة عن ابن زيدون : « كان من ابناء الفقهاء المتعينين واشتغل بالادب وفحص عن نكته ونقب عن دقائقه الى ان برع وبلغ من صناعتي النظم والنثر المبلغ الطائل . وانقطع الى ابي الوليد بن جهور احد ملوك الطوائف المتغلبين بالاندلس فخف عليه وتمكن من دولته واشتهر ذكره وقدره واعتمد عليه في السفارة بينه وبين ملوك الاندلس فاعجب به القوم وتمنوا ميله اليهم لبراعته وحسن سيرته . واتفق ان ابن جهور نقم منه امراً فحبسه واستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة وقصائد بديعة فلم تنجع . فهرب واتصل بعباد ابن محمد صاحب اشبيليه الملقب بالمعتضد فتلقاه بالقبول والاكرام وولاه وزارته وفوض اليه امر مملكته وكان حسن التدبير تام الفضل محبباً الى الناس فصيح المنطق جداً »

وقال عن ولادة : « كانت بقرطبة امرأة ظريفة من بنات خلفاء العرب الامويين المنسوبين الى عبد الرحمن بن الحكم المعروف بالداخل من بني عبد الملك بن مروان تسمى ولادة .. استذل حجابها بعد نكبة ابيها وقتله وتغلب ملوك الطوائف .. ثم صارت تجلس للشعراء والكتاب وتعاشرهم وتحاضرهم ويتعشقها الكبراء منهم . وكانت ذات خلق جميل وادب غض ونوادر عجيبة ونظم جيد »

واتصل الحب بين ابن زيدون وولادة وكان كل منهما ينظم القصائد ويتغزل فيها بصاحبه فمن ذلك ما قالته ولادة فيه :

ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فاني رأيت الليل اكتم للسر
وبي منك ما لو كان بالبدر لم ينر
وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر

وكانت كثيرة العبث والدعابة تضمن أشعارها الحلوة ومن اقوالها عن نفسها وفيه جرأة عجيبة :

انا والله اصلح للمعالي
وامشي مشيتي واتيه تيها
امكن عاشقي من لثم ثغري
واعطي قبلتي من يشتهيها

ولا تعرف ماهية الحب الذي كان بينها وبين من قيل انهم احبوها هل كان عشقاً صحيحاً ام كان حباً افلاطونياً بريئاً ومن يقرأ سيرتها يرجح انها لم تعشق احداً وقد يكون بعض محبيها قد عشقها وكلف بها وليس ما يدرينا هل نال وطره منها ام لا فقد قال ابن نباتة : « وكان ابن زيدون كثير الشغف بها والميل اليها اكثر غزل شعره فيها وفي اسمها . ثم ان الوزير ابا عامر ابن عبدوس ايضاً هام بها وكلف بعشرتها وكان قصدهم الظرف والادب »

ومما يؤكد هذا الظن قول ابن زيدون :

وغرك من عهد ولادة
سراب تراءى وبرق ومض
هي الماء يأبى على قابض
ويمنع زبدته من مخض

ولما هجرت ابن زيدون وواصلت ابن عبدوس وآثرته قال ابن زيدون يتشفى وينتقم منها :

عيرتمونا بان قد صار يخلفنا
فيمن نحب وما في ذاك من عار
اكل شهي اصبنا من اطايبه
بعضاً وبعضاً صفحنا عنه للفار

و« الفار » هو لقب ابن عبدوس

ومما يحكي عن ولادة انها مرت يوماً بدار ابن عبدوس وهو جالس بالباب وحوله جماعة من اصحابه وامامه بركة تتولد من مراحيض واقذار فوقفت عليه وقالت :

انت الخصيب وهذه مصر فتدفقا فكلاكما بحر

فلم يحر جواباً فضت وحفظت هذه النادرة واشتغل بها الناس وهذا البيت لابي نواس قاله عند ما جاء مصر يمدح واليها فتمثلت به ونقلته هذا النقل الحسن من المدح الى الهجاء

ودامت على ولاء ابن زيدون أكثر مدة اقامته بقرطبة . فلما فرّ الى اشبيلية تودد اليها ابن عبدوس فاتصل بينهما وداد لعله قد بلغ درجة الحب . وكان ابن عبدوس قبل فرار ابن زيدون يسعى في استمالتها اليه فلم يكن يقدر على ذلك وبلغ خبر سعيه هذا مسامع ابن زيدون فالف رسالة اليه على لسان ولادة قرعه فيها وتهكم به حتى صار يحفظها الناس لملاحتها وقوة لذعها وهي مشهورة تعرف باسم «رسالة ابن زيدون » وهي مطبوعة في كتاب على حدة مشروحة بقلم ابن نباتة المصري

ولابن زيدون قصيدة عصماء نظمها في ولادة يتشوق اليها بعد فراره الى اشبيلية ويذكر لها ما يعانيه من فراقها ويأسه من لقائها ويستديم عهدها وقال فيها .

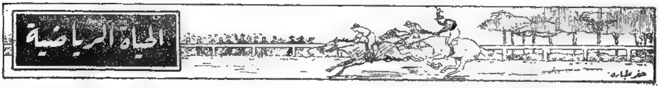
اضحى التنائي بديلاً من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقاً اليكم ولا جفت مآقينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الاسى لولا تأسينا
حالت لبينكم ايامنا فغدت
سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا
اذ جانب العيش طلق من تألفنا
ومورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا غصون الانس دانية
قطوفها فجنينا منه ماشينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما
كنتم لارواحنا الا رياحينا

منعت الحكومة المصرية الاجتماعات والخطب في دار سعد زغلول « بيت الامة »

مات اللورد كرزن

قانون الانتخابات الجديد

صادق مجلس النظار في جلسته الاخيرة على مشروع قانون الانتخابات الجديد الذي تكلم عنه المسيو كايلا للصحافيين يوم الجمعة . وقد علمنا ان السكرتير العام حبيب باشا السعد انتقد هذا المشروع كتابةً بسبب مرضه . وعلمنا ايضاً ان لبنان الكبير قسم الى خمسة مناطق انتخابية



سباقات الخيل

الاحد في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٥

الاجتماع العاشر

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة صيدا . ــ هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين · الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية — . منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٥٨
٢ شفيق حنيكي	نجيب	جهول	ازرق	٥٦
٣ احمد الشرقاوي	ولكير	بنس	ازرق	٥٤
٤ طنوس شمالي واحمد قليلات	بوكل	صباح	احمر	٥٤
٥ سعد الدين اطوف	عطية	خطاف	ازرق	٥٢

تقديرات: نرجح الاولية « لورد » يزاحمه عليها «صباح» والثانية بين احدهما

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة دير القمر ــ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية . منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جميل بحير وسعد الله ابو اركيله	عطيه	عرود	اشقر	٦٠
٢ كريديه و حالومي	ولكير	طالع	أحمر	٥٨
٣ المركيز دي فريج	بوكل	داحس	احمر	٥٢
٤ عبد الغني الكتنفاني	سعد الله	ناظك	احمر	٤٩

تقديرات : نرجح الاولية لطالع والثانية لداحس

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة لبنان الكبير — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية . منها ١٠٠ للثاني و ٤٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ٢٠ ليرة سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدوره	درويش	كحيلان	اشقر	مسن	٥٧
٢ عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	مسن	٥٧
٣ سليم كريديه	ولكير	منصور	ازرق	مسن	٥٧
٤ عبد القادر كريديه وخليل الشرقاوي	عطيه	نصيب	ازرق	مسن	٥٧
٥ هنري فرعون	نيلك	صنين«سعدى»	أزرق	مسن	٥٧
٦ توفيق وشريف التل	سعد الله	وطنا	حمراء	مسنة	٥٥½
٧ المركيز دي فريج	بوكل	لبنان	اشقر	٤	٥٣
٨ عمر بيضون	نجيب«متمرن»	فايز	ازرق	٤	٥١½
٩ عمر بيهم	فوسار	حزكان	اشقر	٣	٤٧
١٠ توفيق وشريف التل	سليم «متمرن»	مشهور	اشقر	٣	٤٥½

تقديرات — نقدر الاولية « لبنان » يزاحمه عليها سعدي والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين حزكان

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة جونيه ــ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية · منها ٢٥ للثاني والثالث · يسترجم رسم الدخولية . المسافة ٢٠٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		يوبك«نادر»	ازرق	٦١
٢ خالد بيهم		عون الله	اشقر	٥٩
٣ سليم كريديه	والكير	كوكب	اشقر	٥٧
٤ المركيز دي فريج		ظريف	ازرق	٥٧
٥ نصري فرح		معروف	ازرق	٥٢

تقديرات — نقدر الاولية لمعروف يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما

العدد ٣٨٧ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
اندريا أرسل قانون
الانتخابات الجديد الى
باريس للمصادقة عليه

بيروت	الخميس في ٢٦ اذار سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

لقطات الطريق

الطريقة الانتخابية الجديدة

من التشكيل الاداري الجديد الى قانون الانتخابات النيابية خطوة سريعة جداً. فما كاد الناس يطالعون الاول ويبدأون بدرسه حتى فاجأتهم الحكومة بالثاني وهو اهم عندهم من سابقه

نكتب هذا المقال قبل صدور قرار الانتخابات الجديد رسمياً ولكننا احببنا ان نقول رأينا في الموضوع لاننا فهمنا القرار وفهمنا الاسباب التي دعت الى وضعه

ان قانون الانتخابات الجديد هو الذي تمشت عليه فرنسا في انتخاباتها الاخيرة وكان قد اقترحه المسيو بريان وصادق عليه المجلس الفرنساوي الماضي. اما السبب الجوهري في وضعه فهو حفظ حقوق احزاب الاقلية في بعض كراسي النيابة

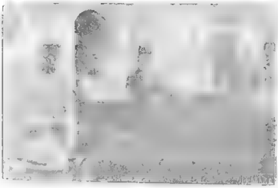
ينص القرار الجديد على ان يكون الانتخاب شعبياً، لا طائفياً، نسبياً

ويرى الحاكم ونظاره الذين اقروا هذا القانون ان هذه الطريقة تضمن حقوق الاقليات تجاه تيار الاكثريات وتمنع سطوة الطائفية في الانتخابات. ولكننا نحن نرى غير رأيهم في الموضوع فان هذه الطريقة التي تضمن في فرنسا حقوق الاقليات الحزبية لا تقدر ان تضمن شيئاً هنا الا اذا جعلنا طوائفنا احزاباً نيابية لنا

اننا من فكرة الانتخاب الشعبي اللاطائفي وقد كنا نكون من فكرة الانتخاب النسبي لو ان في البلاد احزاباً سياسية ثابتة المبادي، اعضاؤها خليط من طوائف متعددة

ان الانتخاب النسبي عُمل به في فرنسا لان القوائم الانتخابية تضعها الاحزاب السياسية وتؤلفها من اعضائها فقط فلا يدخل في قائمة الحزب الاشتراكي مرشح من غير هذا الحزب والعكس بالعكس، يعني ان القائمة التي يؤيدها الاشتراكيون — مثلاً — تكون كلها من الاشتراكيين. لذلك وضعت هذه

الجنرال سراي في حلب



يمثل هذا الرسم الجنرال سراي في حلب يوم ذهابه اليها مؤخراً. وقد جلس الى جانبه في السيارة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية

جلسة نيابية



نشرت جريدة « كانديد » الفرنساوية هذه الصورة الهزلية عن جلسات مجلس النواب الفرنساوي. وتكاد الصورة تكون طبق الاصل — تقريباً — للجلسات البرلمانية الحالية في فرنسا

القاعدة الانتخابية حتى لا تخسر الاحزاب الصغيرة حقها من التمثيل في المجلس

اما هنا فان القوائم الانتخابية تؤلف ، كما جرت العادة حتى اليوم ، من مرشحين مختلفي الطوائف ، فيدخل المسلم والماروني والارثوذكسي واليهودي والدرزي في قائمة واحدة ويتفقون جميعاً على التضامن والتعاون وتبادل الاصوات

ولو اردنا ان نمشي على القاعدة التي اوجدت هذه الطريقة الانتخابية في فرنسا لوجب على المسلمين ان يؤلفوا لوحدهم قائمة اسلامية صرفة وهكذا الروم وهلم جرا ..

والا لما كان للفكرة التي ادعتها الحكومة من المحافظة على حقوق الاقليات اساس ولا مبرر

وبهذه الطريقة نقوي النعرات الطائفية بدلاً من ان نضعفها

ولا نعتقد ان هذه التقوية هي فكرة الحكومة وغايتها

وهناك حيف على بعض المرشحين الذين ينالون الاكثرية ولكن وجودهم في قائمة كثيرة الاصوات وتجيئهم بعد العدد الذي يعطيه مجموع اصوات هذه القائمة لمرشحيها يحرمهم من الكرسي النيابي بينما يصعد اليه غيرهم من الذين جاؤوا في القائمة الثانية ولو كانوا قد نالوا اصواتاً اقل بكثير من اولئك .

فلو قدرنا ان لبيروت تسعة نواب وان عدد الناخبين ثلاثين الفاً وكان هناك ثلاث قوائم للمرشحين ونالت القائمة الاولى من الاصوات ما يعطيها خمسة نواب فان الخمسة الاولين من القائمة يأخذون الكراسي ويحرم الباقون ، ثم نالت القائمة الثانية بمجموعها نائبين فيفوز الاولان من هذه القائمة ايضاً ولو كان ما نالاه من الاصوات اقل مما ناله السادس من القائمة الاولى

مثلاً القائمة الاولى

الاول نال	٢٠٠٠٠ صوت
الثاني «	١٩٥٠٠
الثالث «	١٩٢٠٠
الرابع	١٩٠٠٠
الخامس	١٨٥٠٠
السادس	١٨٠٠٠
السابع	١٧٩٠٠
الثامن	١٧٥٠٠
التاسع	١٧٠٠٠

فان الخمسة الاولين فقط من هذه القائمة يفوزون ويسقط الاربعة الباقون

القائمة الثانية

الاول	١٢٠٠٠
الثاني	١١٩٠٠
الثالث	١١٥٠٠

وهلم جراً

فان الاثنين الاولين من هذه القائمة يفوزان ولو كان ما نالاه من الاصوات لا يقارب ما ناله السادس والسابع والثامن والتاسع من القائمة الاولى

القائمة الثالثة

الاول	٨٠٠٠
الثاني	٧٠٠٠

وهلم جراً وكان مجموع الاصوات في هذه القائمة يعطيها كرسياً واحداً في المجلس فان الذي نال الثانية آلاف صوت يفوز على الذي نال في القائمة الاولى ثمانية عشر الف صوت

وهذا غبن فاحش في الحقوق

يقولون — انهم وضعوا هذه الطريقة حتى لا تستأثر الاكثرية بحقوق الاقلية ، وحتى لا تحرم الطوائف الصغيرة من حقوقها . قد كان هذا ممكناً لو ان الانتخاب كان حزبياً ، ويكون ممكناً ايضاً اذا جعلنا قوائم الانتخاب عندنا طائفية محضة يعني : قائمة اسلامية وقائمة مارونية وقائمة ارثوذكسية وقائمة شيعية وقائمة درزية وهلم جرا .. ولكن الحكومة تكون بذلك قد مكنت في النفوس روح التعصب الطائفي بدلاً من اماتته . ويصير مرشحو كل طائفة يسعون لاقناع ابناء طائفتهم لانتخابهم دون سواهم فتتباعد القلوب وتتنافر وتشتد النعرات الطائفية بدلاً من اضعافها

ولا نعتقد ان هذا الامر من مقاصد الحكومة

ثم انه ليس من شيء يمنع ان تحرم طائفة كاملة بهذه الطريقة — اذا لم يجر الانتخاب على القوائم الطائفية المحضة — من نواب في المجلس « ويكون ذلك قضاء وقدراً » فهل تظن الحكومة ان هذه الطائفة ستسكت عن هذا الانتخاب ؟ انها والله ، لتذهبن الى قلب باريس حاملة عرائض الاحتجاج !

قلنا ونكرر القول ، انه لو كانت انتخاباتنا تجري بقوائم حزبية سياسية لجاز لنا ان نستعمل هذه الطريقة حتى لا تحرم احزاب الاقلية من حقوقها في المجلس ولكن فقدان الاحزاب السياسية عندنا يقلب الانتخابات الى قوائم طائفية فتكون الحكومة بعملها هذا كأنها ساعدت على زيادة التمسك بالطائفيات وهناك الطامة الكبرى

تقدر الحكومة ان تتدارك هذا الخطأ بان تجعل الانتخاب شعبياً ولاطائفياً ايضاً اذا شاءت ومرشحو الطوائف يتبادلون الثقة ويتعاونون على العمل للنجاح كل مع اعوانه

اما ان تجعله نسبياً على هذه الصورة فانها تخطىء الغاية من قتل النعرات المذهبية

وماذا يقولون عنا غداً اذا ظهرت قوائم المرشحين عن بيروت — مثلا — وفي الاولى تسعة موارنة وفي الثانية تسعة مسلمين وفي الثالثة تسعة ارثوذكسيين وفي الرابعة تسعة اقباط؟

انهم يساعدوننا على التعصب الطائفي ثم يأخذونه حجة على تأخرنا وعدم كفاءتنا للاستقلال والحرية

..

العود الى ايضاح

ما اعتقدنا بعد كتابة مقالنا الاخير عن « زيارة الجنرال للبطريرك » ان كلمة واحدة منه ستحمل على ميل مذهبي فقد تلافينا كل ابهام في الموضوع واظهرنا رأينا في تفضيلنا فصل السياسة عن الدين ، ولكن احدى الرصيفات العزيزات شاءت ان تأخذ من كل ما اوردناه مقالنا من الاسباب والحجج مسألة واحدة جعلتها موضوعاً للرد علينا : فقالت :

«نتقدم الى الرصيفة اللبقة ان لا تعيد لنا قصة ذلك التوكيل فاننا نعرف كيف جرى وباية واسطة حدث والحكومة تعرف ذلك ايضاً ونذكر الرصيفة ايضاً انها اذا فتشت في حقائب جلالة ملك العراق اليوم ترى فيها توكيلات عديدة كثير منها من جبل لبنان . فمسألة التوكيل اذن قصة مضى عهدها واصبحت في خبر كان »

هذا ما قالته الرصيفة في الرد . واما نحن فاننا نقر للرصيفة ان جلالة الملك فيصل كان يحمل كثيراً من هذه التوكيلات في حقائبه . ولكننا نذكرها ايضاً ان هذه التوكيلات هي التي اوجدت للملك فيصل لدى مؤتمر الصلح ذلك المقام السياسي وهي التي جعلت الدول كلها وفرنسا ايضاً تعتبره مندوباً رسمياً عن سوريا رغم انه كان يخالف فرنسا ويناهض سياستها ، وباسم هذه التوكيلات خابر الجنرال غورو جلالته يوم كان ملكاً على سوريا واتفق معه على شروط دولية رسمية وضعت بين سوريا وفرنسا

ولولا هذه التوكيلات لم يكن للملك فيصل ذلك المقام العالي في سوريا . ولولا ما جرى من مماكسات السياسة لكان الملك فيصل اليوم باقياً — بفضل هذه التوكيلات — على عرش سوريا ، وهو اهل لهذا العرش بما فطر عليه من كرم الاخلاق وحسن النوايا

فالمقام السياسي العالي الذي اوجدته هـذه التوكيلات للملك فيصل في سوريا قد اوجدت مثله للبطريرك اللبناني في لبنان

واذا كان الملك فيصل قد خسر العرش بعد معركة ميسلون فلا يعني هذا الامر ان التوكيلات لم تفده شيئاً ولم يكن لها قيمة سياسية

ولا يجوز لنا ان نجعل الثوب الديني الذي يلبسه البطريرك حاجزاً بينه وبين وطنيته واخلاصه وقيامه – رسمياً – لمصلحة بلاده فان الملك فيصلاً هو ابن رسول الله (صلعم) ومع ذلك لم تمنعه هذه الصلة الشريفة من دخول السياسة في حين انهـا امتن واقوى واثبت من ثوب بسيط

فهذه التوكيلات التي احترمناها عند الملك فيصل لا نقدر ان نرميها في سلة المهملات لانها في يـد البطريرك الشيخ

وكما حمل جلالة الملك فيصل من هكليانسو رئيس الوزارة عهداً رسمياً لسوريا فقد حمل البطريرك من الرجل نفسه عهداً رسمياً للبنان

. .

قلنا – ونكرر القول – اننا ابعد الناس عن الطائفيات فان القضية الوطنية عندنا فوق كل طائفة ومذهب ونحن اول من يضحي في هـذا السبيل ولكننا لا نريد ان ننسى بهذه السرعة ما فعله ذلك الشيخ الجليل لبلاده لا كرجل ديني بل كرجل وطني سياسي



وصل اللورد بلفور الى فلسطين فقام الوطنيون بمظاهرات كبرى سلمية احتجاجاً على وعده الذي سلم به فلسطين للصهيونيين

وصل صاحب (وصيفتنا) التيمس الانكليزية الى فلسطين وسيزور دمشق وبعلبك وبيروت

صدرت صحف دمشق وصفحتها الاولى بيضاء محاطة بالسواد احتجاجاً على زيارة بلفور لفلسطين

وذكرت صحف دمشق ان المفوضية ستوسع صلاحية المجلس النيابي السوري

سيحضر الجنرال سراي المهرجان الكبير الذي يقام في جبل الدروز يوم ٥ نيسان احتفالاً باستقلال الجبل

زار قنصل فرنسا في القدس ومعه ضابط ارتباط فرنساوي سمو الامير عبدالله في عمان

اعتصم ثوار الاكراد بحصون الجبال وهم ينتظرون مـدداً قوياً قادماً اليهم ليقوموا مع الجنود التركية بالمعركة الفاصلة . اما الجنود التركية فلم تتقدم كثيراً بعد معركة ديار بكر

ذكرت الاحرار ان المسو فرجيلو تأخر عن المجيء وقالت انه ربما كان للضجة التي قامت ضد مشروع الادغام القضائي تأثير في هذا التأخير

وردت الى الف باء البرقية الاتية من مصر :

صدر المرسوم الملكي بحل البرلمان والـدعوة الى الانتخابات الجديدة يوم ٢٣ مايو (ايار) القادم على ان ينعقد البرلمان بعد ذلك في اول يونيو (حزيران) وسيغير نظام الانتخاب . اما الوزارة فبقيت على حالها

جاءنا كتاب مفتوح من النائب السابق عبود بك عبدالرزاق موجه الى رئيس الحكومة وفيه ملاحظات دقيقة على التشكيل الاداري الجديد فيما يتعلق بعكار وقد طلب النائب بلسان الاهالي ان تكون بلاد عكار محافظة لوحدها غير تابعة لطرابلس

اتتنا كلمة ثناء على ميشال افندي ايوب مدير زراعة لبنان الشمالي لما يبديه من العناية في المحافظة على الاحراج وتنشيط الزراعـة ولا سيما بانشاء حقـول الاختبار لزراعة القطن وغيره

الى اهالي الساحل

حيث ان الحكومة وضعت مشروع التنظيم الاداري تحت طلب الاشخاص الذين يهمهم الاطلاع عليه وحيث انها ستحل الاراء والملاحظات محل الاعتبار والدرس قبل اصدار قرارها النهائي فجمعية الاصلاح الساحلي تدعو عموم ابناء الساحل الشمالي والجنوبي لحضور اجتماع عام نهار الاحد الواقع في ٢٩ اذار الساعة الثانية بعد الظهر في فرن الشباك بمحل ايوب افندي الخوري يزبك لاجل المذاكرة والمداولة بشأن مشروع التنظيم الجديد

اعلان

تقرر فتح الاحالة الاولى التي جرت على المخزنين ٤ و ٦ من مخازن البلدية المنشأة بين شارعي فرش ـباب ادريس وتجديد المزايدة عليها . فعلى الراغبين فيها ان يراجعوا هذه الدائرة البلدية لغاية يوم الاثنين في ٣٠ مارت سنة ٩٢٥

٢٠ مارت سنة ٩٢٥

رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب

خان انطون بك !

قالت جريدة الشورى في عددهـا ١٩ اذار سنة ١٩٢٥

نقلت جريدة البلاغ المصرية مقالة عن جريدة المعرض التي تصدر في بيروت ولا شيء في هذا النقل – لان البلاغ لم تنكره بل نسبتـه الى المعرض – ولكن موضع النكتة ان البلاغ ظنت – خان انطون بك – وهو عبارة عن وكالة تجارية معروفة – انه اسم صاحب الجريدة ! فقالت البلاغ هكذا : (ننقل هذا المقال عن جريـدة المعرض التي يصدرها خان انطون بك في بيروت الخ ! !

يعني كقولك : جريدة البلاغ التي يصدرها في مصر شارع بك عماد الدين .

المعرض – للبلاغ المصرية عذرها في هذا الخطأ لان منشيء (المعرض) لا يذكر اسمه على جريدته لا لغاية في النفس بل اعتقاداً منه ان كل شخصية فردية يجب ان تذوب في المصلحة العامة . ومـا الصحافة الا احدى هذه المصالح

ونذكر ان احدى الفتيات الاديبات بقيت مدة طويلة لا تحسن ارسال كتاب بمقال منها لانها لا تعرف اسم منشيء هذه الجريدة ولا هي قدرت ان تعثر عليه في الجريدة نفسها

هو – ماذا تقولين لو قيل لك اني احدعك يا عزيزتي؟
هي – اقول . . انك تأخذ ثأرك



الجنرال سراي في حلب

احد مناظر الحفلات التي قيمت للمفوض السامي في زيارته الاخيرة لحلب وقد وقف الجنرال ملق اوسمة الشرف على صدور بعض الضباط



افتتاح البرلمان المصري وحله

يمثل هذا الرسم حفلة افتتاح المجلس النيابي المصري وهو مأخوذ امام قصر عابدين ساعة خروج الملك فؤاد في موكبه الرسمي الى المجلس

وقد افادت البرقيات ان البرلمان المصري الجديد لم يمش عليه عشر ساعات ثم حلّ بارادة ملكية اذ ظهر ان الاكثرية فيه من حزب سعد زغلول ، وهكذا قدرنا من اول يوم جاءت فيه البرقيات عن فوز السعديين ولا ندري ماذا يكون الموقف في مصر بعد هذا الحادث .



الهوى خلود

تناثرت في فضا احلاميَ الزُهرُ
كأنها دررٌ في الليل تنتشرُ
كم فيك يا فحمة الظلماء من عبرٍ
ولست ادرك ماذا تضمر العبرُ
يبثك الناسُ في الدنيا سرائرهم
ويرحلون فلا يبقى لهم أثرُ
هذي نجومك تحيي الليلَ شاهدةً
بانها اكبدُ المشاقِ قد زفروا

ليس الهوى عند من يسمو الهوى بهم
سوى الخلود الذي تحيا به البشر

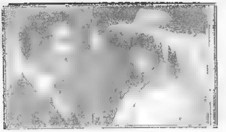
ما غاب عنا الالى ماتوا بحبهم
حتى رأيناهمُ من قبرهم نشروا

لو لم تلامس هوى عفراء عفتها
ما اهتزَّ للخُلدِ من اجفانها وترُ

ولو فسادُ الهوى في عروقِ المضى
ولم تخلدْ لنا اشعاره البكرُ

الخنساء الصغيرة

...



سليل بونابرت وزوجته

هو البرنس جيروم نابليون بونابرت اخو سليل عائلة الامبراطور العظيم وقد اقام مؤخراً الدعوى على زوجته « صاحبة الرسم معه » لانها سلبته كل ثروته بالحيلة فانها جاءت اليه يوماً وهو مريض في المستشفى وطلبت اليه ان يوقّع ورقة قدمتها ولم يعلم ان فيها تنازلاً عن ثروته لها . وتقدر هذه الثروة بمئة الف ليرة انكليزية . اما زوجته فاميركية

الحب والمال

قلت يا هند وقد هاج الاسى
خاطري وانصبَّ ماء المقلتين
هند يا هند ادعي عنك الجفا
وارحميني فحياتي بين بين
فاجابت وهي ترنو شزراً
لست اهوى عاشقاً صفر اليدين
قلت يا هند اذكري ان الحجى
هو اسمى من نضار ولجين
واذكري قبل التجافي ان لي
من روائي وذكائي حليتين
فاجابت وانثنت ضاحكة :
ـ كل هذا لا يساوي درهمين

عارف الغريب

— انه غني ولكنه ابله
— ليس بحاجة الى اكثر من ذلك ليصل الى غايته
— عجيب .. وما هي غايته ؟
— الزواج

...

ماري — ارأيت يا روز ما اوقح هذه الشريرة مادلين ؟
روز — ماذا فعلت معك ؟
ماري — لقد كتبتْ لي في رسالتها الاخيرة انها تتمنى لي مثل ما اقتناه انا لها



دعوى فضيحة

تذكر قراء الصحف ان ارملة اللورد كارنافون الذي مات في مصر عقيب اكتشافه لقبر توت عنخ امون قد تزوجت من الكولونيل ونيستون ولكن زوجة هذا الكولونيل الاولى اقامت الدعوى عليه طالبة منه تعويضاً عظيماً غير ان وكيله الاستاذ مرشال هول الذي دافع عن مرغريت فهمي في حادثتها الشهيرة اجبر الزوجة اثناء المحاكمة ان تعترف بفضائح محزنة من تاريخها ، فاعترفت ان زوجها كان يبيعها لقائده الجنرال جوهن كوانس حتى ينال مركزاً رفيعاً ثم انها ذهبت مع رجال غرباء الى سويسرا وايطاليا واسبانيا وادعت انها زوجة لهم ، واعترفت ايضاً انها عاشرت صبيان القهاوي وخدام الفنادق

والرسم الحالي يمثلها « فوق » ويمثل زوجها الى اليمين والجنرال كوانس الى الشمال « تحت »

القبلة

مترجمة من الانكليزية

قالت الفتاة الجميلة

ــ ما هو شكل القبلة يا ترى ؟

وكان حبيبها جالساً الى قربها

فابتسم ولم يجب فقالت هي له

ــ خذ واحدة . . ولنسمها مربعة الشكل

فعطف الفتى الملتهب غراماً وتذوق طعم تلك المتعة

. . .

قالت فتاة ــ لا اعلم ما هي القبلة

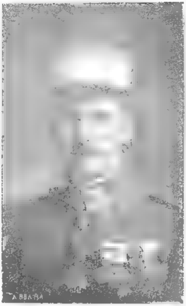
وكان الى جانبها فتى جميل

فطوق خصرها بسرعة

واجاب بهدوء ــ هذه هي !

. . . . . .

قال فتى خجول ، لفتاة جالسة اليه



الكابتين رينو

رئيس قلم المطبوعات في المفوضية سابقاً ومن اصدقاء الصحافيين، وهو مسافر الى فرنسا وقد ترك في هذه البلاد التي خدمها باخلاص وصداقة ذكرى طيبة

ــ اذا انا قبلت خديك هل تظنين انك ستصيحين

فاجابت الفتاة وقد تورد خدها

ــ لا استطيع الجواب حتى تجرب . . . !

الخيالي المتمرد

اللبنانيون والسوريون في مصر

تم الاتفاق بين حكومتي فرنسا ومصر على وضعية السوريين واللبنانيين موقتاً في مصر

ومؤداه : اولاً . ان اللبنانيين والسوريين الذين يمرون بمصر او يجيئونها للاستيطان يكونون تحت الحماية الفرنساوية دون ان يتمتعوا بالمناعة والامتيازات

ثانياً : ان القانون المنوي وضعه للجنسية المصرية سيحدد جنسية اللبنانيين والسوريين القاطنين في مصر قبل هذا القانون

ثالثاً : بعد ان يصبح هذا القانون مبرماً تتفق فرنسا ومصر على نظام يحدد بنوع عام الحقوق التي يتمتع بها السوريون واللبنانيون في مصر والمصريون في سوريا ولبنان

يقيم النادي الاهلي حفلة شائقة يلقي فيها الدكتور يوسف الحتي محاضرة عن التنويم المغنيطيسي مساء السبت في ٢٨ اذار واسعار الدخول عشرة غروش لغير الاعضاء وخمسة للاعضاء

وقد اقام هذا النادي حفلة خطابية رياضية مساء السبت حضرها عدد كبير من الادباء والاديبات

واقام النادي الرياضي الادبي حفلة راقصة حضرها عدد من العائلات بين فتيات وفتيان

واقامت الكلية الاسلامية ايضاً حفلة رياضية تبارى فيها التلامذة في مختلف الالعاب



الدكتور نجيب شمالي

المتخرج من باريس ونيويورك لجراحة وطبابة الاسنان ننشر رسمه بمناسبة عودته لبيروت بعد ممارسة هذا الفن عشر سنين في اهم مستشفيات باريس من ملكية وعسكرية وقد اتخذ محلاً لعيادته مجهزاً على احدث طرز في بناية بركات طريق الشام محطة الناصرة



ليالي الثلاث

في دمشق

كتبها الاديب سعيد تقي الدين مؤلف رواية « لولا المحامي » عقيب زيارته الاولى لدمشق من شهرين وقد احببنا نشرها لما فيها من الفائدة والفكاهة

ذلك السائح الذي ينزل المدينة ويقيم فيها يوماً ثم يغادرها وقد ألف عنها كتاباً ، هو الذي سخرت منه احدى المجلات الفرنساوية في العام الماضي فلقد وقع نظري على صورة كاريكاتورية تمثل كاتباً في منطاد محلقاً فوق مدينة والكاتب منهمك في تدوين ملاحظاته . فسأله رفيقه ما تكتب ؟ اجاب

ــ « اكاد انهي الفصل الخامس من المجلد الثاني من احوال اهل هذه المدينة » التي لم تطأها قدماه بل اشرف عليها من عل . . هؤلاء السواح « الطيارون » كثيرون واكثر منهم الحقائق التي شوهوها والاخبار « الصادقة » التي نقلوها

ذكرت الجرائد منذ اسابيع ان السيدة الانكليزية مسز فوربز اطلقت على نفسها اسم « عائشة » وصممت على زيارة ابن السعود . لا عجب فهي قد رافقت عام ١٩٢٣ الرحالة المصري حسنين بك الى عاصمة السنوسي واقامت هناك احد عشر يوماً ثم عادت الى بلاد الانكليز والفت كتاباً عن السنوسية سمته « سر الصحراء » . احد عشر يوماً ! وكتاب ! ؟ لا اعلم كم في ذلك الكتاب من الحقائق ولكن اعلم انه طبع منه الوف النسخ ، وان روزيتا لقبت على اثر صدوره « بالمغامرة الجريئة »

بعد ما تقدم يمكن القارىء ان يصور لنفسه اي اهمية لتالي هذا عن دمشق وقد اقمت فيها اياماً ثلاثة ؟ فليس لاقوال الغريب اهمية عن البلد التي ينزلها لما يبهر نظره من مظاهر خداعة ولما يخفى عليه من اسرار لا يكشفها الا طول الاقامة . ولكن له افضلية على الذي اتخذ المدينة مسكناً . فهذا قد الف كل شيء حوله فاصبح لا ينفر من قبيحه ولا يستهويه جميله . اما الغريب فيشمئز من الاول ويعجب بالثاني . فلاحظاته اذن قيمة . ولماذا ؟ لانه غريب . اذاً فانا لا اضيع وقت القارىء بما ادونه من دمشق ، تلك المدينة التي لا يفصلنا عنها الا مسافة اجتزتها بثلاث ساعات والتي ينبغي لنا ان نكون اكثر اطلاعاً على امورها

. .

في الطريق ــ غادرنا بيروت صباحاً ولم يحدث لنا فيها ما يستحق الذكر . اللهم الا اذا كنت تحسب مشاغبة سماسرة الاوتوموبيلات ومراكبهم امراً خطيراً ولكني انا لا احسب ان هذا امر ذو بال . ويظهر ان دائرة الشرطة هي من رأيي . ألا تراهم قرب السراي القديمة يتصايحون ويتعاركون ولا يردعهم احد .

كنا خمسة في السيارة : كهل لم يؤنسنا طول الطريق الا برائحة سيكاره الانكليزي ، ولم يطربنا الا بسعاله المتواصل ، وفتى حسن القيافة صموت وفي يده ضمة زهر يلاعبها . ويظهر انه كان عليها حريصاً ومتى حسنت قيافة الفتى واشتغل بالزهر والعطر فقل انه من المغرمين ! ! لذلك لم اشأ ان اقطع عليه احلامه . ولكني كنت مخطئاً فستري ان الفتى ليس من العاشقين . وكان بهجة الرفاق جندي « مفصول » الى البقاع وكثيراً ما ردد علينا هذه الحكمة « نفر في البقاع ولا ميرالاي في بيروت »

. . . ولماذا يا حضرة الجندي ؟ !

ــ أمناخ البقاع احسن ؟

ــ لا

ــ أخدمتها اهون ؟

ــ لا .

ــ أاخطارها اقل ؟

ــ لا

ــ أمعاشها اكثر ؟

فابتسم الجندي ابتسامة معناها : ــ « فظن خيراً ولا تسأل من الخبر »

وكان كل الطريق يغني « الميجانا » بين غزل « يبكي » ، ومتري يخيف

وقف الاوتوموبيل في المريجات امام دكان هو مطعم ، وحانة ، وكراج وكل شيء . قال السائق ــ نحن في حاجة الى البنزين) ولكني اكتشفت بعدئذ ان البنزين كان السائق نفسه ! فقد ابصرته خلال زجاج الباب يكرع الكأس اثر الكأس

جرت بنا السيارة (وباسم الله مجراها) الى شتوره وهناك فارقنا « الجندي المفصول »

وهناك للمرة الثانية تزود السائق قليلاً من البنزين ولبثنا في سيرنا حتى بلغنا وادي القرن . ذلك الوادي الذي لم يكن اباؤنا ليجرأوا على ان يجتازوه الا وهم جماعات مسلحون ، وها نحن نمر به مطمئنين لا نخشى طارئاً ولا قاطع طريق ! تالله ان لم يكن من دليل على الخطوة الواسعة التي خطوناها في سبيل الرقي غير هذا اكتفي به بشيراً

ودرجت بنا السيارة صبباً الى ان اوقفها الفتى الحامل ضمة الزهر . فحرت في ذلك ، وسائلت نفسي هل اقترب من منزل الحبيبة ؟ ولكن لم ابصر لا منزلاً ولا حبيباً ، بل بضعة عشر قبراً منتشرة الى يمين الطريق

ــ ما هذه القبور ؟

ــ هذه قبور الجنود الفرنساويين شهداء ميسلون وذاك قبر الشهيد يوسف العظمه اذ ذاك ذكرت واجباً اغفلت قضاءه . فنزلت فاذا بي ابصر الفتى الذي اتهمته بالغرام يقف مطأطىء الراس امام قبر شهيده ولم يتدارك دمعتين كبيرتين انحدرتا على خديه . ثم وضع ضمة الزهر وقال « هيا بنا » . اكبرت عمل الفتى واكبرت سلامة ذوقه واحببت ان ارى ما خفي عني من ذلك المكان . فطفت متفحشاً فساءني ان بعضاً من زائريه كانوا « بلا ذوق » . .

ماهذه الآيات الوطنية التي كتبتموها على القبور ؟ !

أتقذفون بها سمع الناس من على المنابر ، وتملأون بها اعمدة الصحف ، ثم تلوكونها وترسمونها حتى على القبور ؟ !

شيء اخر ! . . خبر عظيم ! ! « قرنفلة بنت جبور الطهنشاوي من صيدا زارت هذا المكان في ١٧ آب سنة ١٩٢١ » !

لقد حفظنا من حوادث التاريخ كثيراً من العظائم . نحن نعرف عن ظهر قلبنا ان اميركا اكتشفت سنة ١٤٩٢ وان معركة ورترلو حدثت عام ١٨١٥ وان الهدنة عام ١٩١٨

اما هذه الحادثة التاريخية الجلى ، حادثة زيارتك لذلك المكان يا « قرنفلة بنت جبور الطهنشاوي من صيدا » فلم تقع انظارنا على ذكرها في كل كتب

التاريخ . . عفوك عن جهلنا ، قرأنا خطك ، وعرفنا يوم زيارتك ، وسنحفظه غيباً ونلقنه لاولادنا فهو اهم من يوم استقلال الام واهم من كل تاريخ

انا لو كان لي من السطوة ما يمكنني ان استبد واعدل ، لأمرت بكل فاسد الذوق ان يمحو اسمه حكاً بانفه من على البلاطة التي اتسخت بامثال الكثيرين امثاله

دخلنا الى الشام ، الى دمر اولاً . فاوقفنا احد جنود دولة الريجي وتظاهر بانه يريد تفتيش حقائبنا . غمز بعينه فتجاهلنا مراده !

ــ مع السلامه

ــ الله يسلمك

وقرب المرجه ، وهي الساحة التي تقابل ساحة البرج عندنا جاءنا مأمور فسجل اسماءنا واسماء ابائنا . وحدودنا . . ومهنتنا ومهنهم . . واين كنا ؟ والى اين نحن سائرون ؟ ومتى جئنا ومتى نرجع . . . ومتى ولدنا ومتى نموت . . ! الى اخر ما هناك من الرسميات .

وفي الفندق القينا عصا التسيار

هناك

« زرنا الجامع الاموي . . قيدنا اسمنا في دفتر المكتبة الظاهرية . . . « حادثة عظيمة للتاريخ ايضاً »

المتحف الوطني ! المتحف الوطني ! . .

المعهد الطبي والحقوقي و . . و .

لا ، لا ، لن اقول شيئاً في اي من هذه الامور التي ذكرها كل من زار دمشق ان هنالك روحاً سحرتني فاذهلتني عن زيارة الجامع . والمتحف والمكتبة . هنالك متحف ولكن ليس للعاديات هنالك عيون تستهويك ولكنها ليست عيون الغواني ! !

هنالك عزم الفتوة واخلاصها . هنالك اندفاع الشبيبة هنالك شبان دمشق ! .

ـ ما هم برواد « الفونس » « والتاترن » « والبرامار » ولا هم بائتي القهاوي في الصباح

وليست مواضيعهم قدوم غانية او ذهاب راقصة . ذلك الشاب المتأنث المبيّض وجهه « خطرات النسيم تجرح خديه » يشتغل سحابة نهاره باعداد « بروغرام الليلة » الساهي اللاهي لا يفكر الا بملذاته . ذلك الشاب لا تجده في دمشق ، ولكنك تجد شباناً يدركون ان لهم حصة في امور بلادهم ، فهم حاولوا ان ينالوها ، فأمسوا قوة ترتجى وتهاب

اما والله لقد شعرت حين ماشيتهم ، وحادثتهم ومازحتهم انهم قوة من اعظم قوى المدينة .

الشيخ فلان فرق منشوراً يحذر الناس من التعلم

حلة ايها الشبان !

وفي اليوم الثاني ردّوا على المنشور بمناشير

شركة الكهرباء تظلمنا

حلة ايها الشبان !

واذا بالقطارات تتخطر فارغة

ومن جميل عاداتهم ان اكثر سهراتهم في المنازل . لهذا امسى عدد اللاهي قليلاً اذا قيس بمثله في بيروت وقيس عدد المدينتين

لا اسراف ولا تقتير . فنجان الشاي ولوح بسكوت او اكثر اذا استزدت . ثم الالعاب ، والضحك ، والظرف ، والشعر في بعض الاحيان . فاذا انت انصرفت من السهرة كان لك ما تبتغيه من ترويح النفس ، من غير ان تنفق فلساً او تشرب « دمعة » او تدخل في رئتيك هواء فاسداً منتناً . هو بعد تعب ولكنه لهو طاهر اديب

دمشق بلد عربي صرف ، في ظاهره على الاقل ، فالارمات والاعلانات مكتوبة باللغة العربية واذا اضيفت اليها اللغة الفرنساوية فنادراً وكنت اعهد « الموضة » في بيروت ان يتكلم الناس لغة اجنبية ولكن هذه « الموضة » غير سارية في دمشق . فقد كنت مرة احدث صديقاً لي بلغة افرنجية » فنظر الي جاري نظرة غضب علمت منها اننا اسأنا الادب . ولكنك يا سيدي لم تدهم كل ذلك الاهتمام بحديثنا لما اضطررنا ان نسيء الادب الى (ادبك) الراقي

هذه خواطري المشوشة من تلك الاقامة القصيرة ما هي درس علمي استقرائي ولكنها (خواطر) ولا بأس من ان ازيد عليها (خاطرة) هي الاخيرة والحمد لله :

كثيراً ما قرأت وسمعت ان الوطنيين يتذمرون من الاوتوموبيل فدواهم البلاد تطير مع (بنزينه) . قد تكون اضراره الاقتصادية تفوق منافعه ولكن له فوائد اجتماعية ، فهو بتقريبه البلدان من بعضها يقرب قلوب اهاليها فيتفاهمون ويتصادقون . ان في الاوتوموبيل « وطنية » حارة كوثوره فمساهما لا تكون طائشة كسائقه ولا قتالة كدواليه

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٨٩ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان المفوضية ستقترح
تأليف لجنة مشتركة
لدرس قانون الانتخاب
الجديد

بيروت — الاحد في ٢٩ اذار سنة ١٩٢٥ — الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « « في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



فرنكلان بويون في الاستانة

وصل الى انقره من يومين المسيو فرنكلان بويون بعد ان مرّ بالاستانة وسيحل المسائل المعلقة بين تركيا وفرنسا فيما يتعلق بالمصالح المشتركة وخصوصاً الحدود السورية . وبعد انتهاء مهمته في انقره سيأتي الى بيروت

وهذا رسمه يوم وصوله للمرة الاولى الى الاستانة وهو على ظهر الباخرة



لورد بلفور

ضيف فلسطين اليوم وقد احتج الفلسطينيون يوم قدومه واقفلوا المحلات والمدارس ورفعوا الاعلام السوداء ، وبلفور هو صاحب الوعد القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود

صرح المسيو فرنكلان بويون انه سيمر في لبنان وسوريا بعد عودته من انقره .

سيصدر المسيو كايو جريدة يومية كبرى في باريس برأس مال قدره ٢٥ مليون فرنك

قانون الانتخاب

جاءنا هذا المقال الرصين من نائبنا السابق المفكر الاستاذ موسى افندي نمور

لا نريد التوسع في نقد القانون الجديد للانتخابات النيابية . فهو كمثل كل القوانين التي تصدرها الحكومات له حسناته وله سيئاته . وقد ترجح حسناته على سيئاته اذا وضع مجملاً في بوتقة التمحيص . غير ان استحساننا لما جاء فيه من ازماع الحكومة القضاء على الطائفية وجعل الانتخابات درجة واحدة تحدياً بالحكومات الراقية وسيراً مع مبادىء الديموقراطية الواسعة لا يهيب بنا عن ارسال كلمة في ما نراه غير متفق مع عقلية البلاد وحالتها الاستثنائية

ان هذا القانون مأخوذ من القانون الافرنسي الحديث . وقد يكون تطبيقه في فرنسا قد اتى بنتائج باهرة توافق حالة البلاد الفرنساوية نظراً لتعدد احزابها السياسية وتفاوت عدد الاحزاب . ولكن لا يتفق مع حالتنا نحن ولا احزاب عندنا ولا سبيل لتأليف الاحزاب في امد قريب

والذي يلوح لنا ان الحكومة ترمي بوضعها قانون الانتخابات على هذا الشكل الى غايات ثلاث : الاولى : ازالة فكرة الطائفية . والثانية تمثيل الاقليات كي لا يحرموا حقهم في مقاعد المجلس . والثالثة رغبتها في ان تتولى الامة بمعزل عن تأثير الزعامات والنفوذ امر انتخاب ممثليها

اما الغاية الاولى فللحكومة عذرها في محاولة

القضاء عليها . والعقلاء في البلاد يشاطرونها هذه الفكرة ويتمنون ان يؤدي عملها الى نتيجة حسنة . ولكننا لا نرى ان الطريقة التي تريد الحكومة التمشي عليها موصلة اياها الى تلك الغاية . فقد تأتي النتيجة بغير ما تقصد اليه الحكومة . واذا سوّلت النفس الامارة بالسوء لاحدى الطوائف أن تستأثر بالانتخابات في منطقة عدد ابنائها فيها يفوق عدد بقية الطوائف فهناك الطامة الكبرى اذ يفتح المجال لبقية الطوائف لاثارة النعرات الطائفية بكل ما فيها من عصبية . وتقتدي بها في كل منطقة الطوائف الاخرى التي تؤلف اكثرية في غير مناطق وهو ما لا تستحبه الحكومة ولا تسعى اليه

اما تمثيل الاقليات في المجلس العتيد وهو ما ترمي اليه الحكومة في غايتها الثانية فهو ما يتم اذا اتحد مرشحو هذه الاقليات مع بقية المرشحين من الطوائف الكبرى في منطقة الانتخاب . ولكن هل ما يتم تلك الطوائف الاكثرية اذا آنست من نفسها القدرة على العمل ان يتفق افرادها على انتخاب جميع اعضاء المنطقة منها . وماذا يفيد الاقليات الزهيدة اجتهادها اذا كان عدد المصوتين من ابنائها لا يكفي للحصول على النصاب الانتخابي . لا سيما والحكومة اشترطت ان تكون قوائم الانتخابات حاوية مجموع عدد المقاعد النيابية الممنوحة للمنطقة بالنسبة اعددها والغت قاعدة الترشيح بالقائمة الفردية والقائمة الناقصة . وهل اخلاق البلاد وعقلية الطوائف تنبو بها عن التذرع بكل الوسائل للعودة الى التعصب الطائفي الاعمى ؟ فاين هي اذن مصلحة الاقليات في هذا القانون ؟

بقيت الغاية الثالثة وهي ما توافق الحكومة على وضعها , لا لاننا متيقنون انها الاصلح والاصوب في بلاد كلبنان لم يتعلم الحياة البرلمانية ولم يتمرن اهلوه على الانتخابات الحرة بل لاننا نرغب في ان نصل الى تلك الغاية وان تحمل الشعب مسؤولية عمله حتى اذا اخطأ اليوم يتنبه للاصلاح في المستقبل

موسى نمور

مرض احدهم فحكم الاطباء عليه بعملية جراحية فسألهم

— هل هذه العملية مخطرة ؟

— انها ليست مخطرة على المريض لانه لايشعر بشيء بعد البنج , ولكنها مخطرة على الجراح

— وكيف ذلك

— لانها مزعجة اذ لا ينجو منها الا واحد في المئة

لقطات الطريق

عود الى قانون الانتخاب

انتقدنا في العدد الثالث بعض نقاط الخطأ في قانون الانتخاب الجديد ورأى القراء في ما انتقدناه عين الصواب وكانوا من رأينا فيه على اختلاف النزعات والمذاهب وهذا برهان واضح للحكومة على خطأها في وضع هذا القانون بشكله الحالي

اننا من فكرة جعل الانتخاب شعبياً ولاطائفياً « قدر المستطاع » ولكننا نخالف الفكرة القائلة بجعله نسبياً وباللائحة

وقد برهنّا على فكرة جعل الانتخاب نسبياً لا تجوز الا في بلاد كانت فيها الاحزاب السياسية « السياسية فقط » واما في بلاد كبلادنا فلا يجوز تنفيذه على وجه من الوجوه

ثم ان كرسي النيابة هو حق مكتسب من اصوات الشعب وثقته فلا يجوز ان يكون للقضاء والقدر والحظ حكم فيه

ان النائب يصير نائباً لان الامة وضعت فيه ثقتها باكثرية اصواتها فلا يجوز ان يفشل في الانتخاب مرشح نال ١٠ الف صوت لانه جاء سادساً في قائمة لا يعطي مجموعها الا خمسة نواب وان يفوز مرشح اخر نال ٧ الاف صوت في قائمة يعطي مجموعها نائبين

ان النيابة اذن اصبحت لعبة « يا نصيب » واليانصيب ممنوعاً حكماً وقانوناً

وان الشعب الذي اعطى اكثرية اصواته لفلان هو الذي اراد ان يكون فلان نائباً عنه فاذا خذله الحظ في اللائحة لم يتصادف حظه فيها بالكرسي النيابي

لا سيما وليس عندنا احزاب سياسية يجب ان تتمثل في المجلس

ثم ما هو ذنب رجل اراد الشعب ان ينتخبه نائباً ولكنه لم يوفق الى تأليف قائمة كاملة من المرشحين بسبب اتفاق بقية المرشحين مع بعضهم . ولماذا لا يجوز له ان يدخل المعمعة مفرداً لوحده ؟

أليس له حق ان يكون نائباً باصوات الشعب الا اذا جمع معه العدد اللازم لتأليف القائمة ؟

ولو قدرنا انه جمع هذا العدد ولكن رفقاءه في اللائحة لم ينالوا اصواتاً كافية وهو وحده نال من الاصوات اكثر من كل مرشح اخر ثم صدف ان مجموع اصوات لائحته لا تخرج نائباً , فبأي عدل وبأي قانون يحرم هذا الرجل من حق النيابة ؟

ان كل هذه التقديرات ممكنة ومحتملة فلا تحاول الحكومة ان تقول لنا انها بعيدة الوقوع .

ثم ان القانون الفرنساوي نفسه عام ١٩١٩ اعطى الافراد حق النزول الى الترشيح بدون التقيد بلائحة واذا كانت الانتخابات الاخيرة قد جرت بدون هذا الحق فلاسباب لا يمكن ان تطبق علينا هنا في حال من الاحوال ..

والرجوع الى الطائفيات :

يقول واضع هذا القانون الغريب ان الغاية من وضعه قتل الطائفية في البلاد .

لقد برهنّا في مقالنا السابق ان هذا القانون يهيّج فينا كل النعرات الطائفية بدل قتلها واليوم نزيد في القول ان نتيجة الانتخاب على هذا الشكل قد تؤدي الى حزازات ومشاحنات مذهبية نعوذ بالله منها

فلو قدّرنا ان المسلمين مثلاً لم ينالوا — قضاء وقدراً — في بيروت سوى كرسي واحد في المجلس مع ان عددهم يعطيهم ثلاثة كراسي , فهل تعتقد الحكومة انهم يسكتون عن هذا الغبن ؟ كلا .. ومعهم حق في الاحتجاج

فماذا تكون النتيجة اذن ؟

يقوم المسلمون المطالبة بحقهم — من حق وسدل — فيطعنون في الحكومة وفي الانتخاب وفي لبنان الكبير وقد ينسبون هذا الفشل الى تعصب من اخوانهم , وهم بدون هذا الغبن ليسوا راضين كثيراً من لبنان , فتتنافر القلوب وتشتد النعرات الطائفية ونختلف مع بعضنا والحكومة تتفرج علينا . وربما قال رجال الانتداب عنا اننا متأخرون . وانما هم المسؤولون عن كل ما جرى لان رئيس حكومتنا واضع القانون فرنساوي ونظارة في يده وبارادته

وما قلناه عن المسلمين نقوله ايضاً عن الموارنة ومن الروم وهلم جراً

ثم ان هذا القانون لا يحفظ للاقليات شيئاً من الحق , لان الحظ وحده يرفع المرشحين او يخفضهم وهذا الحظ لا يراعي اكثريات او اقليات

فلو قدرنا ان مرشحي الاقليات جاؤا في كل اللوائح بعد العدد اللازم للنيابة من كل لائحة رغم نيلهم اصواتاً كثيرة , فماذا تكون النتيجة ؟ هل نكون حافظنا على حقوق هولاء كما ترغم الحكومة ؟

ان اللوائح الطائفية وحدها كما فصلناها في المقال الثالث — يعني قائمة مارونية صرفة وقائمة اسلامية صرفة وهلم جراً تقدر ان تضمن نوعاً ما حق الاقليات , ولكنها لوائح لا نرضى بها ابداً , والحكومة لا ترضى بها ايضاً

هذا ما نعتقده اليوم وسنعود الى الموضوع ايضاً

كرامة نفس

«... والافضل لفخامته ان يكف عن مقابلة الصحافيين اذا كانت النتائج ما كانت هذه المرة، فقد لاطفهم واكرم وفادتهم وازعج نفسه بالجواب على اسئلتهم التي هي باغلبيتها عقيمة سخيفة، فكان جزاءه تحريف اقواله واختلاق قصص جديدة له»

من مقال «للصحافي التائه»

. . . .

ما كنا نأمل من الرصيف «التائه» ان ينال من اخوانه، ومن نفسه ايضاً، بهذا النيل المجحف وغير العادل، بينما نحن بحاجة الى تقوية كلمتنا وتعزيز مبدإنا الصحافي

ان الصحافيين لم يطلبوا من تلقاء انفسهم مقابلات مع المفوض السامي ولكنه هو احب ان يجتمع بهم ويتباحث معهم من حين الى حين. ونظن ان هذه المقابلات ونشرها في الصحف على اشكال مختلفة تأتي بنتائج مفيدة لانها المحك الحقيقي الوحيد بين المفوضية والشعب

وما كنا نأمل ان يقول الرصيف ان الجنرال ازعج نفسه بالجواب على اسئلة رصفائه. فليس الجنرال من ابناء العروش المستبدة حتى تزعج نفسه للجواب على اسئلة صحافيين بل انه صحافي مثلهم وقد فاخر بهذه المهنة امامهم، وهو من الاشتراكيين الذين لا تزعج نفوسهم من الجواب على اسئلة الاخرين.

لقد كانت اكثر اسئلة الصحافيين دقيقة ومحكمة وتهم الشعب وتفيده اكثر من كل احاديث المقابلات الاخرى التي قابل بها الجنرال بعض زعماء البلاد ووفودها. لان هؤلاء حادثوا الجنرال عن مصالحهم والصحافيين حادثوه عن مصالح الشعب باسره

واذا وقعت بعض خطيئات طفيفة في الاسئلة والاستفسار فلا يجب ان نجعلها سبباً للنيل من الصحافيين

ان لكل جريدة الحق ان تقول رأيها في حديث الجنرال بحرية واخلاص، ومن هذه الاراء يستخرج الناس النتيجة المطلوبة

أيحسب الرصيف اننا في مجلس نيابي والجنرال تكلم ونحن اخذنا حديثه

تفيد انباء مصر ان قانون الانتخابات المصرية سيعدل وربما تأخرت الانتخابات الجديدة في مصر الى تشرين القادم ويرجعون حل مجلس الشيوخ.



ارسل المفوض السامي يهنئ فضيلتي قاضي بيروت والمفتي بحلول شهر رمضان المبارك فاجاباه شاكرين له عواطفه الرقيقة

وصلت لجنة تحديد الموصل من جمعية الامم الى دمشق اما المندوبون الاتراك فقد ذهبوا من حلب الى الاناضول

عين كميل بك الشدياق متصرفاً على لبنان الشمالي اما الشيخ كسروان الخازن المتصرف السابق فقد احيل الى الاستيداع

جاءنا وفد من تلامذة طب الاسنان في مدرستي الطب الفرنساوية والاميركية واعلنوا لنا اضرابهم عن متابعة الدروس لان الحكومة اصدرت قراراً يقضي بكتابة لقب دكتور بعد اسم حامل هذا اللقب في طب الاسنان لا قبله كما جرت العادة حتى الان. اما نحن فلم ندر وجه الحكمة لا في التقديم ولا في التأخير

يقيم حزب التضامن الوطني حفلة خطابية في مرسح الكريستال بعد ظهر هذا الاحد

علمت «الرأي العام» ان قانون الانتخاب اللبناني الجديد سيعدّل.

ذكرت الاهرام ان مدافع الوهابيين اخذت تطلق قنابلها على العقبة حيث يقيم جلالة الملك حسين

احتفلت المحافل الماسونية في بيروت بتقليد الشيخ ابرهيم منذر الوسام الذهبي

بدأت المفوضية بدرس مشروع التشكيلات الادارية في لبنان ونظرت في الاعتراضات المقدمة عليه

يرجح ان يصل جلالة شاه العجم الى بيروت على الباخرة سفانكس ومن هنا يسافر الى عاصمة بلاده طهران

قدم العاصمة الكافلير عبود بك ابي راشد راشد صاحب جريدة «النصير» المشهورة بمواقفها اللبنانية

يصل المسيو فرجيلو مع القضاة الفرنسويين في ٧ نيسان

احتفل في بغداد احتفالاً رسمياً باعلان الدستور العراقي واطلقت المدافع له

بيان وفد

جاءنا البيان الاتي من وفد شمالي لبنان

ان بعض اصحاب الدسائس حباً بمعاكسة غاية الوفد الشريفة ارادوا اظهار غايته بغير مظهرها الحقيقي فعليه اننا نعلن على صفحات جريدة المعرض الغراء ان غاية هذا الوفد المطالبة بابقاء زغرتا مركزاً رئيساً بطريقة الحق والبرهان مع الحكومة فالوفد ليس له صفة حزبية او سياسية فالشمال الذي بشخص اكثريته يعرض لدولة حاكمه تظلماته وان الدافع لكثرة عدده هو اولاً ان كل فرد من الشمال يشعر بقوة اللطمة التي سيتلقاها من الغاء مركز زغرتا.

ثانياً — لتأييد تلغرافه وعرائضه الكثيرة المتقدمة قبلاً بواسطة وفد زغرتاوي يكذب كل اشاعة تخالف غايته هذه

المعرض = علمنا من مصدر يوثق به ان المفوض السامي ميال الى اعطاء الزغرتاويين حقهم في هذه المسألة بعد موافقة رئيس الحكومة اللبنانية طبعاً.

كان احد الاطباء المشهورين يأخذ على العيادة الاولى في مكتبه مئتي فرنك واذا رجع المريض مرة ثانية يأخذ منه فقط خمسين فرنكاً. فاراد احدهم ان يستشير الطبيب في مرضه ولكنه لم يشأ ان يدفع مئتي فرنك برسم زيارة اولى فدخل على الطبيب وقال له

— ها انا عائد اليك ايضاً يا سيدي الطبيب

ففحصه الطبيب بدقة ثم قال له

— يمكنك ان تتابع العلاج الذي اعطيتك اياه في المرة الماضية

. . . .

زار جماعة من الاطباء مستشفى للمجانين فاخذ مدير المستشفى يشرح لهم عن احوال المرض عنده حتى وصلوا الى شاب لطيف هادئ ناعم ليس عليه شيء من اثار الجنون سوى انه يلهو بملاعبة لعبة صغيرة لا تفارقه. فقال المدير لزائريه

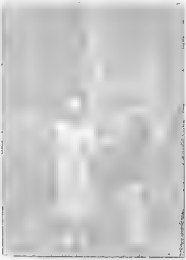
— هذا الشاب جن لان خطيبته الحسناء تركته وتزوجت غيره فهو يلهو عنها باللعبة التي يعتقدها خطيبته

وبينما هم في هذا الحديث اذا بشاب اخر هائج كالثور اخذ يرغي ويزبد وحاول الهجوم على الزائرين فهربوا خائفين وسألوا المدير عنه فاجابهم

— هذا هو الشاب الذي تزوج خطيبة الاول

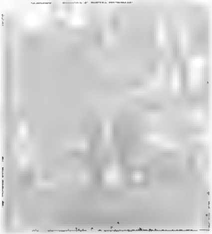
* * *

في حفلة السباق



لمصور المعرض ج

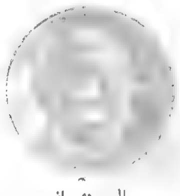
تؤخذ رسوم الموضة في باريس يوم حفلات السباق في لونشان و«اوتايل» وليس من ينكر عندنا ان السيدة ليندا سرسق هي حاملة لواء الظرف في بيروت . وقد فتحت موضة فصل الربيع في سباق يوم الاحد بثوب حريري ابيض طرّز على اطرافه وجوانبه بقماش مزركش احمر من الحياكة الوطنية الثمينة . وقد اخذ مصورنا رسمها اثناء الحفلة . والواقف الى جانبها هو حبيب بك طراد



في حفلة السباق ايضاً

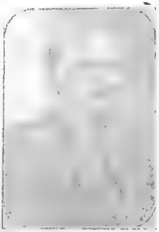
لمصور المعرض ج . م

احد مشاهد حفلة السباق في الحرش وقد وقف المسيو كايلا يحادث جورج بك فيليب ثابت ومعها الجنرال « سوله »



المسيو دي سلف

رئيس مجلس الاعيان الفرنساوي ويذكر القراء ان مجلس الاعيان رفض المصادقة على قرار مجلس النواب القاضي بالغاء سفارة الفاتيكان وقد اصرّ مجلس النواب على رايه فاذا اصرّ مجلس الإعيان بدوره ايضاً وقعت ازمة برلمانية في فرنسا



المسيو كايو

افادتنا انباء الصحف الاخيرة ان المسيو كايو عزم على اصدار جريدة يومية في باريس مساهمة برأس مال قدره خمسة وعشرون مليون فرنك « فقط »



انشودة المصطاف في لبنان

على نغم : « الجسم قد غدا في البعد كالخيال »

اتانا الكتاب التالي مع الانشودة الوطنية الحماسة التي تليه من الكاتب الشاعر والصحافي الناثب رصيفنا وديع افندي عقل منشيء الوطن وفي الكتاب مقدمة للانشودة : قال :

اخي ميشال

اقترح عليّ بعض من لا حيلة لي بصدّهم نظم أنشودة صيفية للبنان . اقترحوا هذا الاقتراح غير شافقين على خاطري المعذّب ورأسي المضطرب ، فاضطررت ان استجدي القريحة البالية وقد جادت بالانشودة الواصلة اليك لعلك ترى نشرها في معرضك الزاهر لانها من بضاعته لا من بضاعة « الوطن » . وتالله لولا الحاح المقترحين عشاق لبنان باذاعة هذه الانشودة تشويقاً للمصطافين الى جبلنا المحبوب لما كان من رأيي ان أقوّل الناس عني اني انظم شعراً في مثل هذه الايام . وسلامٌ عليك من اخيك : وديع عقل »

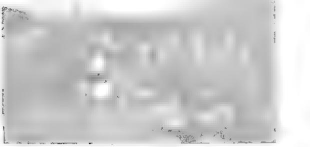
حنّت مها عدنْ وجداً الى لبنان
في صيفه الفتّان تفديه بالغزلان
والبلبلُ الصدّاح في روضه الوضّاح نادى على الارواح
فدى لبنان .

يا أرزهُ الريّانْ قدّمْ لنا ريّا
يا آيةَ الازمان يا ناطقاً عيّا
يا بيرقَ الاجداد نفديك بالاكباد بالاهل ، بالاولاد
لوا لبنان

السارلوُ الجاريَ في ذلك الوادي
والربربُ السادي والشادن الشادي
والنهر والصفصاف والكرمُ والقطّاف ناداك يا مصطاف
الى لبنان

يا شاكيَ الآلامْ من علة الصدر
يا حامل الاسقام يمشي الى القبر
لا تعنُ لليأس في دائك الراسي وانزل على الآسي
على لبنان

عرّج على الضحضاح من مائه البرد
واستنشق الفوّاح من نفحه الوردي
تمسي ولا سقمٌ يبقى ولا الم في مهبط النعم
الى لبنان



وصول قطار الجنرال الى حلب

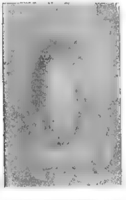
اخذ هذا الرسم ساعة وصول القطار الذي اقل الجنرال سراي الى حلب . ويظهر في الرسم جماعات من البدو يرقصون فرحاً حلقات حلقات ساعة وصول القطار الذي يظهر مقدمه في زاوية الرسم « X »

الجندرمة والبوليس

قالت لسان الحال : اتصل بنا ان الكولونل دبره قائد الجاندرمة اللبنانية اقترح على الحكومة بتقرير مسهب تسليم القياده التي يتولاها الى ضابط وطني على ان تعاد وظيفة المستشارية ويتولاها ضابط افرنسي فيكون قائد الجاندرمة والحالة هذه وطنياً له مستشار افرنسي

ولما استوضحت السلطة صاحب هذا التقرير عن البواعث التي دفعته الى تنظيمه قال ان اعطاء القيادة الى الوطنيين مع الاحتفاظ بالمستشارية للافرنسيين يمهد للتنظيمات والتمديلات المؤمل ادخالها على سلك الجاندرمة ويسهل الاسباب لانتقاص عدد رجال البعثة الافرنسية ويظل التدريب الفني في الوقت نفسه مكفولاً ببقاء المستشار

ومن غرائب المتناقضات انه بينما رجال البعثة في الجاندرمة اللبنانية يقترحون من تلقاء انفسهم التخلي عن المراكز التي يشغلونها للضباط الوطنيين نرى من الوجهة الثانية المساعي المبذولة في دائرة الشرطة للتمادي في غل ايدي الوطنيين واضعاف سلطتهم فقد اتصل بنا ان السلطة تدرس تقريراً قد اقترح عليها فيه تعيين معاون افرنسي للمدير الافرنسي والاستغناء عن بعض المفوضين الوطنيين واحلال مفوضين افرنسيين محلهم وحجة واضع هذا التقرير على وضعه رغبته في تحسين سلك الشرطة وضبط الامن



الفتاة الزحلية «حياة»

التي لعبت حكايتها الدور الاكبر في حوادث «الجلاد» في دمشق على ان جرائد زحلة انكرت وجود فتاة عاشت بهذا الاسم على ضفاف البردوني

قبضت السلطة الانكليزية على العريان قاتلة القنصل الفرنساوي في بغداد

وصل فرنكلان بويون الى انقره وقد استقبلته الحكومة التركية استقبالاً حسناً

ذكرت جريدة وستمنستر غازيت ان السيد السنوسي سيعين اميراً لمكة المكرمة تحت حماية السلطان ابن السعود

السيدة — قيل لي يا حنة انك طردت من بيوت كثيرة لانك كنت غير محبوبة من معلميك !

الخادمة — بالعكس يا سيدتي فان معلمي جميعهم كانوا يحبونني كثيراً ولكن معلماتي كن يطردنني من البيت بدون ان يقلن لي السبب



الحوادث البرلمانية في الشرق

يظهر ان عدوى غليان الافكار منتشرة اليوم في المجالس النيابية الشرقية . ففي مصر يحل المجلس الجديد وفي ايران يتظاهر الشعب امام برلمانه طالباً اسقاط الحكومة . وفي اليابان حلّ المجلس مرتين في عامين . ولم ينج لبنان نفسه من هذا الداء فحل مجلسه ايضاً من مدة

ورسمنا هذا يمثل بناية المجلس العجمي في طهران وقد اجتمع بعض الاهالي من حوله يتظاهرون

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معساينة في بوردو وليون سابقاً الذي مـارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق» بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ــ١٢ الظهر وبعدمن الساعة ٣ ــ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ــ البروستاط والمثانة ــ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد الم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

شفيق العريس

شارع جورج بيكو نمرو ٩

مبيع الادوات والآلات الكهربائية على انواعها وتصليح وتركيب كل مايتعلق بهـا . مراوح كهربائية - حربات الصواعق . تلفونات . اجراس برقية . تريات الكهرباء - لمبات ماركة «كوندور» الشهيرة على اختلاف اشكالها

جميع لوازم المصورين

تباع باسعار متهاودة جداً

في مخزن ارز لبنان

Aux Cèdres du Liban

ميشال القرم

شارع البوسطة — بيروت

* * *

القلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات النوفوته ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ــ كالعادة ــ لخـدمة الجميع بصور الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع

مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء

والاسم على كل جوز

تباع بمحلات

الياس صايغ نصر اخوان نشو وبتلوني حايك ابناء غم

كساب وبارودي اخون هاشم وسلوم مالك اخوان

صمونيل هاشم واخوانه



بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية

نعوم الي راشد واولاده

المخزن
بضائع عصرية للسيدات
والرجال والاولاد



الاديب القاتل

من مدة قريبة حكم بالاعدام على رجـل في المانيا يقال انه كان افظع قاتل على وجه الارض لانه كان يأخذ الاولاد الى بيته ويقتلهم ثم يقطعهم ارباً ارباً ويبيع لحومهم في السوق ويعتاش من هـذه التجارة وقد ثبت انه مجنون لاعترافـه بجميع جناياته امام المحكمة . وفي اثناء المحاكمة قال لهم :

— اقتلوني لاتخلص انا والناس من شروري

وقد ظهر في المدة الاخيرة جانٍ يشبه هذا الجاني تمام الشبه قتل خمساً وعشرين امرأة الا انه لم تكن تظهر عليه علامات الجناية . بل كان معروفاً انه من ادباء الانكليز المشهورين بتآليفهم . وقد راجت رواياته ومؤلفاته رواجاً باهراً حتى صار اسمه محترماً ومحبوباً عند الناس

في العام الماضي جاء هذا الاديب الى مدينـة «درسدن» في المانيا ونزل في احد فنادقها الفخمة وهو شاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين من سنيه يلبس ثياباً نظيفة حسن الهندام .

واشتهر في الايام الاخيرة احد مؤلفاته المسمى « سيسيلي » ونال حظوة في عيون النـاس فاحبوا مؤلفه، وكان اسم هذا المؤلف الانكليزي « سر هاري وايتكليف » فتعرف باصحاب المطابع وكبار المحررين الالمانيين

تعرف وايتكليف في هذه الاثناء بفتاة حسناء من اكبر الاسر الالمانية فانقلب هذا التعارف تدريجاً الى عشق حقيقي . وصار السير وايتكليف يتردد الى منزل حبيبته . وشكا لها يوماً ما يقاسيه من العذاب في عيشة الوحدة في المنزل فطلبت اليه ان يأتي الى بيتها فقبل ذلك شاكراً ثم اتفقا على الزواج الا ان السير وايتكليف اختفى فجأة فانتظرته بضعة ايام ولما لم يقفوا له على اثر اعلموا دائرة الشرطة بالخبر فاهتم رجال البوليس في التفتيش عليه فلم يعرفوا له مقراً وبلغ اليأس من حبيبته كل مبلغ

ووقعت في مدة غياب وايتكليف عدة جنايات متتابعة في مدينة « برلين » حيرت العقول . وذلك انه في كل اسبوع كانوا يجدون فتاة مقتولة في احدى عرف الفنادق البسيطة وكانت تشاهـد آثار الذبح في رقبة كل منهن بصورة تدل على ان فاعل هـذه الجنايات هو واحد وقد اهتمت ضابطة برلين الامر كثيراً فلم توفق لمعرفة القاتل

وبعد مدة ظهرت جنايات على غير الشكل الاول فقد قتل في اسبوع واحد ثلاثة من موزعي البريد في ثلاث عرف مختلفة ذبحاً ايضاً واما طريقة القتل فان القاتل كان يضع في البريد تحارير مضمونة باسمه ولما يأتيه الموزع بها كان يقبض عليه ويخنقه او يذبحه ثم يسلبه محفظته

ولما رأت الضابطة تعدد هذه الجنايات اتخذت التدابير للوقوف عليها فوضعت في كل نزل مأموراً للتحري . واخيراً استطاعوا ان يعلموا انه منذ ابتداء حدوث هذه الجنايات كان رجل يسمى العم (هاري) يطوف في محلات برلين السفلى

(والعم هاري) رجل اصفر اللـون ، مرتخي الكتفين ، حقير ، سكران . فاشتبهوا به وقبضوا عليه ولما مثل امام القضاة اعترف بجناياته دون كلفة فحكم عليه بالقتل واودع السجن فكان يقضي ايامه صامتاً ساكناً ويشتغل اكثر ساعاته بالتحرير

ودخل محافظ السجن يوماً الى غرفة العم هاري فوجده على الارض مضرجاً بدمه . ولدى التحقيق والمعاينة وجد انه قطع شريانه « بزيم » البنطلون اذ لم يكن لديه سلاح وقد ترك على طاولته مكتوباً باسم حبيبته ولما فتح مدير السجن المكتوب وقرأ ما به تعجب اذ علم ان العم هـاري هو الاديب الانكليزي الشهير السير هـاري وايتكليف

طلب وايتكليف في مكتوبـه الغفران من حبيبته راجياً منها ان لا يُشهر اسمه بين الناس . وبعد ايضاح هويته قال :

« انني لست العم « هاري » ولا (هاري وايتكليف) بل انا من اسرة انكليزية غنية وقد ترك لي ابي ميراثاً كبيراً . فسحت في جميع اقطار الدنيا . وكنت ضابطاً اثنـاء الحرب العامة وانا الان ممثل ومؤلف . كتبت ونشرت مؤلفات كثيرة تحت اسماء مختلفة الا انني كنت اسير القوة غريبـة لم اكن استطيع مقاومتها . وهي انني كنت اشعر ليلاً بلزوم قتل احد الناس وقد نشأت في هذه الهواجس منذ طفولتي . ولما اتيت «درسدن» رأيت انه لا يعرفني احد فكنت ادور نهاراً ككاتب اديب واقتل من اتمكن من قتله ليلاً شفاء لميولي النفسية

كنت نهاراً اشتغل واكتب ساكتاً وقوراً محترماً فاذا جاء الليل اركب القطار الى برلين وعند وصولي اليها كنت ابدل اثوابي وبعد ان اجني جنايتي اعود من حيث اتيت وكنت ارى لنفسي شخصيتين شخصية النهار وشخصية الليل . وكان اشتياقي للقتل يزداد كلما تقدم الليل . وكذلك كانت هيئتي تتغير ليلاً فكأن يداً مجهولة كانت تمد الي وتعطيني سكيناً ملطخاً بالدماء وصوتاً مجهولاً يناديني :

— اضرب ، اقتل !

فلم اكن اتمكن من مخالفة هذه الاوامر السرية بل كنت اضرب واقتل ولكنني كنت احبك كثيراً ورغماً من ذلك كنت اخاف ان يأمرني الصوت المجهول بقتلك لانني كنت كلما نظرت اليك افتكر ان ارتكب جناية قتلك ولذلك رجحت تسليم نفسي الى العدالة دون اجراء هذا الفعل فهربت منك ووقعت في يد الشرطة »

النبطية حسين شمس

مطبعة الخليل * شارع البوسطة . بيروت

العدد ٣٨٩ — السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الخميس في ٢ نيسان سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال ان الجنرال سراي سيحضر بنفسه الحفلات المعتادة التي تقام في اعياد الفصح

لقطات الطريق

الجنرال عند البطريرك

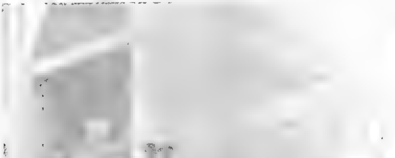
عند الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين وصل الى ساحة بكركي الجنرال سراي المفوض السامي الفرنساوي يرافقه المسيو لبسيه والقومندان بيرو . والجميع بثيابهم الرسمية واوسمتهم ، فاستقبلهم في صحن الدار السادة الاساقفة وكان البطريرك في قاعة الاستقبال الكبرى بانتظارهم فلما وصل الجنرال الى القاعة تقدم البطريرك مرحباً به ومصافحاً

وجلس الرجلان الكبيران في صدر القاعة وجلس من حولهما الحاضرون

ودار بينهما حديث مفعم بالتذكارات فاخذ البطريرك يقص على الجنرال بعض حوادث كبار رجال فرنسا الذين زاروه . ومن هذه الحوادث ان ممثل فرنسا المسيو روستان زار المقر البطريركي عقيب انكسار سنة السبعين فاستقبله اللبنانيون استقبالاً متحمساً لم يسبق له مثيل حتى ان المعتمد تأثر من هذا المشهد وصرح قائلاً :

ـــ حقيقة ان اللبنانيين يحبون فرنسا في سرائها وضرائها كأنهم قطعة منها

وتطرق البطريرك الى ذكر زيارة الاسطول الفرنساوي عام ١٩١٣ لمياه بيروت وكيف ان اميرال البحر المتوسط « بويه ده لابيرير » ارسل الاميرال « لاكاز » لتحية البطريرك باسم فرنسا . وقبل ان يسافر الاسطول اشعر الاميرال لابيرير ان زيارة الاميرال لاكاز وحدها لا تكفي وكانت خطة الاسطول ان يسافر الى مياه فلسطين فغيّر الاميرال ده لابيرير خطته وجاء بكل قطعات الاسطول الى جونيه حيث حيّا البطريرك فردّ له البطريرك الزيارة على دارعة الاميرال وهناك اضاع خاتمه فقدم له الاميرال لاكاز خاتماً



الجنرال سراي في بكركي

اخذ هذا الرسم المصور « كيرآغوسيان » وهو يمثل الجنرال سراي بثيابه الرسمية على سلم بكركي بعد زيارته للبطريرك وقد وقف الى جانبه المسيو لبسيه والقومندان بيرو

تاريخيا في عائلته من مئتي سنة .

وكان الجنرال يصغي الى حديث البطريرك حتى اذا جاء ذكر « الديمان » مقر البطريركية الصيفي قال الجنرال

ــ هل في نيتكم الذهاب هذه السنة الى هناك ؟

ــ اذا اراد الله

ــ ولماذا لا يريد الله ؟ انه يريد طبعاً !

ــ انني لا اعمل شيئاً الا وانا متكل على العناية الالهية وهذه العناية قد قادت خطاي دائماً الى النجاح ومهدت امامي كل المصاعب والعقبات وهي التي انقذتنا في زمن الحرب انا تعذبنا في زمن الحرب كثيراً من اجل فرنسا . وان جمال باشا دعاني عدة مرار الى مقابلته فكنت اذهب رغم شيخوختي واقابله واقول له الحقيقة عندما كان يسألني عن ميل اللبنانيين وعدم ميل اللبنانيين الى فرنسا وعدم ميلهم الى تركيا

وكان الحديث عن جمال باشا استدرج الجنرال الى التصريح فقال :

ــ كيف كان موقف جمال باشا معكم ؟

ــ انه كان كثير الاحترام لي شخصياً ولكنه كان ظالماً مع الشعب فاماته تجويعاً وتغريباً وشنقاً وانا اشعر مع الشعب لا مع شخصي فقط

ــ انني لما كنت في سالونيك قائداً لحملة الحلفاء عرفت بواسطة الاستخبارات السياسية ان جمال باشا غير معاكس لنا ولما قررت انزال حملة الى سوريا عن طريق الاسكندرونة عام ١٩١٥ كانت كل التعليمات التي جاءت الي تشير الى ان جمال باشا لا يقاوم هذه الحملة وانه كان اكثر قواد الاتراك ميلاً الى الفرنساويين لاسيا في مدته الاخيرة في سوريا لانه كان مختلفاً على ما يظهر مع انور باشا . فهل صحيح ان هذا القائد كان يحب فرنسا ؟

ــ لا علم لي بهذه المحبة فانتم اعلم مني بها .

وبعد هذا الحديث دعا البطريرك الجنرال الى غرفته الخصوصية فقام الجنرال يساعد البطريرك الشيخ على النهوض الى هناك وقال له باسماً

ــ يظهر ان هذا المكان تعوّد على استقبال عظماء الرجال . أفلا تتعب غبطتكم وانتم في هذه الشيخوخة من كثرة هذه الاستقبالات

ــ نعم نتعب ، ولكننا تعودنا عليها ايضاً !

. . .

واختلى البطريرك والجنرال ساعة وربع في القاعة الخصوصية ولم يعرف احد ما دار بينهما من الحديث لان الجنرال نفسه اشار الى معاونيه انه يريد ان يكون لوحده فقط مع البطريرك

وبطبيعة الحال فقد جرت في هذه الخلوة ــ التقليدية ــ مباحثات هامة تتعلق بغير حالة الطقس وعواطف الحب المتبادلة

وعند الساعة الخامسة ترك الجنرال بكركي مع معاونيه مشيعاً بالاكرام كما استقبل .

تعاليق

بينما كان المسيو كايلا يلقي خطابه الشديد اللهجة في زحله كان الجنرال سراي يستعد لزيارة البطريرك في بكركي . وبينما كان الجنرال سراي يزور البطريرك كان الجنرال فاندنبرغ يزور المدرسة العلمانية في بيروت

ان في هذه الحوادث الثلاث المتناقضة التي وقعت في وقت واحد تصادفاً غريباً جاء به القضاء والقدر .

اما نحن فاننا نرغب ان نتكلم قليلاً عن خطاب المسيو كايلا في زحله

ان هذا الخطاب الذي جاء جديداً في نوعه عندنا ذكّرنا بالخطب السياسية الانتخابية التي يقوم بها زعماء الاحزاب في فرنسا وغيرها من البلدان ، بل ذكّرنا بالخطب التي كان يلقيها المسيو بوانكاره في آخر ايام وزارته ــ كل يوم احد في منطقة من المناطق تأييداً لسياسته خصوصاً فيما يتعلق باحتلال الرور وبالضرائب

وقد كنا يوم امس في اجتماع مع المسيو كايلا فاتينا على ذكر خطابه وقلنا له انه كان شديداً فضحك واجابنا :

ــ ان ما ذُكر في الجرائد هو اقل منه كثيراً واخف وطأة مما قلته هناك

اذن ، ماذا قال الحاكم اكثر مما ذكر في « لاسيري » « والاحرار » ؟

نعم ان هذا الخطاب هو مسطرة الجرأة السياسية الحزبية ، وقد كان المسيو كايلا صريحاً فيه الى درجة انه نسي بانه رئيس حكومة البلاد وانه يمثل القوة التي تقيم العدل والحق بين جميع رعايا لبنان الكبير على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم وانه يجب ان يكون فوق الاحزاب

بل نسي ان المسيو ميلران رئيس الجمهورية الماضي لم يخسر كرسي الرئاسة قبل الاوان الا لانه تظاهر عيلهــ فقط ــ الى خطة (الكتلة الوطنية) فقامت عليه قيامة المجلس النيابي الجديد قائلة ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون فوق النزعات والاحزاب واسقطته عن الكرسي بهذه الحجة

نعم ان المسيو كايلا كان صريحاً في خطابه وقد علم الكثيرين وجوب اتباع الصراحة في العمل والقول ولكنه نسي انه ليس زعيماً سياسياً لحزب من الاحزاب بل هو رئيس الحكومة اللبنانية وجميع رعايا لبنان الكبير يجب ان يكونوا عنده على السواء

واذا جاز لرئيس حزب ــ وهذا نادر ــ ان يتهم اخصامه بانهم « كلاب ينبحون وراء القافلة » فلا يجوز هذا الامر لرئيس حكومة ، رعايا البلاد كلهم سواء في نظره كحاكم

ولا ندري لماذا اراد الحاكم ان يؤيد فكرته في قانون الانتخاب الجديد بعنف وشدة حتى انه اتهم معاكسيه في هذا المشروع بالتأخر مدة اجيال الى الوراء لانهم انتقدوا القانون . فلو ان الحاكم راجع الانتقادات لرأى ان هؤلاء ليسوا متأخرين كما اعتقد بل هم متطرفون في الحرية والاشتراكية واللاطائفية واذا كان هو من الاشتراكيين او الراديكاليين ففي هؤلاء « افراخ » بولشفيك

نحن لا نقول بصوابية القانون القديم ولا نقول ايضاً بصوابية القانون الجديد المبني على الطريقة النسبية وعلى حرمان الشخص من النزول الى الميدان منفرداً ، لا سيما في بلادنا ولا احزاب سياسية عندنا

ولا نعتقد ان من يقول هذا القول يعد متأخراً ومن ابناء القرون الوسطى كما يريد الحاكم ان يعتقد والا لجازلنا ان نتهم الشعب البريطاني والاميركي والايطالي وغيرهم من الشعوب بهذه التهمة لانهم لم يتمشوا على هذه القاعدة الجديدة

ان الحاكم يريد ان يقنعنا بان هذا القانون يدفعنا ثلاثمائة سنة الى الامام لانه اخر طريقة انتخابية عند الشعوب الحرة

نحن نريد ان نعتقد اننا في هذه المرتبة من الحرية . ويا ليت دولة الانتداب وبقية الدول العظمى تعتقد بنا هذا الاعتقاد ايضاً ، اذن لاصبحنا في غنى عن الانتداب اذ نكون اهلاً لاوسع ما يناله شعب حر مستقل

ولكن لكي يبررون قانوناً جديداً اصدروه يقولون ان الشعب اللبناني اهل لاوسع درجات الحرية ، اما عندما يأتي دور مطالبتنا باستقلالنا الوطني في الادارة وفي القضاء وفي وضع القانون الاساسي وهلم جرّاً فانهم يقولون لنا : انكم لم تبلغوا الدرجة التي تؤهلكم لهذه الامور

ثم الا يعتقد المسيو كايلا اذا كان يريد ان يدفعنا ثلاثمئة سنة الى الامام دفعة واحدة انه يُخشى علينا من ان نكسر رقبتنا في هذه القفزة . على حد قول المثل :

« من وسّع خطوته وقع وكسر رقبته »

ولا يجوز للمسيو كايلا ان يعتقد ان مصادقة النظار على قانون الانتخابات الجديد هو برهان على صوابيته فهو يعلم ان النظار صادقوا على القانون حالاً عقيب قراءته عليهم وان اكثرهم خرجوا من هناك وهم غير فاهمين منه شيئاً اذ لم يعطَ لهم وقت للتدقيق والبحث . ولو قدّرنا انهم فهموه جيداً فلن يخالفوا ارادة الحاكم خوفاً على مراكزهم

ونظن انه لو دعا المسيو كايلا عدداً من نبهاء البلاد وادبائها ورجال سياستها وتباحث معهم في المشروع وسمع اعتراضاتهم لرأى مسائل كثيرة دقيقة خفيت عليه عند وضع القانون . لان هؤلاء يعرفون بلادهم وعقلية بلادهم وما يلزمها اكثر من غيرهم . والحرية الحقيقية تقضي ان يؤخذ رأي نبهاء البلاد في قانون انتخابي كهذا . لان صاحب البيت ادرى بالذي فيه

ولا نظن ان مصر واليابان وتركيا الجديدة وهي بلاد شرقية مثلنا على خطأ في حياتها النيابية لانها لم تمش على هذا القانون

حاشية

قلنا في اول هذا المقال اننا اغتنمنا فرصة اجتماع المسيو كايلا مع وفد الساحل وبحثنا معه في قانون الانتخاب . ان المسيو كايلا لطيف وانيس جداً الى ان تعاكسه في رأيه ، فاذا عاكسته وشددت في المعاكسة ظهرت عليه حالاً بوادر حدة يحاول من حين الى حين ان يضبط نفسه لاخفائها فكأن تربيته الاستعمارية ابقت اثراً من السيطرة والعنف في نفسه فهو رغم ما عنده من ظرف ولطف يريد ان يجعل رأيه سائداً ولو بالعنف ، وينفر غاضباً اذا عوكس

ولكنه رأى ايضاً ان هناك من يتشبث برأيه ولا يتزحزح عنه الا بقوة الحجة ، وعند المسيو كايلا كثير منها وحبذا لو استعملها دائماً

ان المسيو كايلا يعتقد ان طريقة الانتخاب الجديدة تحول دون المبدإ الطائفي وتحفظ في الوقت نفسه حقوق الاقليات

. ولما ذكرنا له ان هذه الطريقة قد تؤدي الى الزيادة في التشبث بالطائفية كما انها لا تؤدي الى حفظ حقوق الاقليات ، قال لنا — لا انكر انه ربما تتكاتف كل طائفة لوضع قائمة منفردة ولكن هذه النتيجة ليست من ذنب القانون ولا هو يدعو اليها نعم انها ليست من ذنب القانون ولكن القانون اوصل اليها حتماً

ولو اراد المسيو كايلا ان يراجع مقالاتنا في المعرض الماضيين — كما قلنا له — في انتقاد القانون الجديد . لرأى اننا نفهم القانون — جيداً — كما اننا نفهم ايضاً حالة بلادنا ونحسن الدفاع عن حريتها

اننا من فكرة المسيو كايلا مبدئياً في التشكيل الاداري وقد جبّذناه علماً حيث المبدأ الاساسي في التشكيلات ، ونحن من فكرته ايضاً في مسألة الانتخاب الشعبي بدل المندوبين الثانويين وفي اللاطائفية « على قدر الامكان » ولكننا لسنا من رأي اللائحة والطريقة النسبية

نكتب كل هذا ونصرح ايضاً باننا من النازلين الى ميدان الانتخابات النيابية

هم اجراؤها

مُلَّ المقامُ فكم أعاشرُ امةً
أمرت بغير صلاحها امراؤها
ظلموا الرعية واستباحوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم اجراؤها

ابو العلاء المعري



تقول جريدة التقدم الحلبية ان (ديار بكر) ستعلن في ايدي الثوار الاكراد وهم الان يهاجمون سيزوك .

ارسل الجنرال سراي كتاباً الى رئيس المجلس السوري قال فيه ان مسألة ضم بلاد العلويين الى الوحدة السورية تتعلق بارادة الاهالي هناك وذكر ايضاً ان مسؤولية الوزراء ستحدد في القانون الاساسي الجديد لسوريا الذي سيعرض قريباً على جمعية الامم

اوفدت الجامعة الاميركية ثلاثة من اساتذتها لحضور حفلة تدشين الجامعة العبرية في فلسطين

وضع المجلس النيابي السوري قراراً احتج فيه بالاجماع على بلفور ووعده

وصل الى بيروت صاحب جريدة التيمس ونزل في فندق بسول وتناول الشاي عند المفوض السامي

جاءتنا برقية من الشبيبة الفلسطينية فيها دعوة لتأييد احتجاج الفلسطينيين بالاضراب يوم وصول بلفور الى بيروت

اعلنت حكومة انقره ان الصوم في رمضان اصبح اختيارياً

من المعلوم ان المخلفات النبوية الشريفة نقلت من الاستانة الى انقره في زمن الحرب وقد تقرر ان تعاد الاستانة فتوضع في مكانها الاول في قصر طوب قبو

قدّم مندوبو سوريا ولبنان في مؤتمر الديون العامة في جنيف الى الحكم الذي عينته جمعية الامم اعتراضهم على نصيب سوريا ولبنان من مجموع الديون العامة . وسيتوجه الحكم الى الاستانة في هذا الشهر ليفصل في هذه المسألة نهائياً .

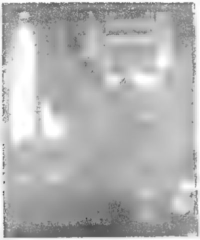
قررت الحكومة المصرية انتداب احمد لطفي السيد بك ليمثلها في حفلة افتتاح الجامعة العبرية في القدس

تعلن لجنة تكريم الوفد البرازيلي انها تلقت جواباً من سان باولو « البرازيل » وهي تدعو جميع الاخوان الذين اشتركوا سابقاً والذين يرغبون الاشتراك في الاستقبال الى حضور جلسة عامة تعقد في الساعة ٣ من بعد ظهر الاحد الواقع في ٥ نيسان في منزل رئيس اللجنة الدكتور نخله الاشقر شارع المتقدين رقم ٤٥ في حي الصيفي



السنة المقدسة في رومية

اعلن الفاتيكان اعتبار هذه السنة مقدسة في رومية وقد تقاطر الناس من جميع انحاء العالم الى زيارة عاصمة الكثلكة . وتبدأ حفلات السنة المقدسة في كنيسة مار بطرس الكبرى الظاهرة في هذا الرسم والى جانبها قسم من الفاتيكان



الجنرال والبطريرك

اخذ هذا الرسم خلسة مصور المعرض في صالون بكركي وقد اضطر ان يقف وراء رفيق له ويأخذ الصورة من وراء سترته . ويكاد الجنرال يظهر واقفاً الى جانب البطريرك

الى حسناء

كيف انساك ارعلى وسادتك العطرة القيت رأسي المثقل بهموم الحياة فشعرت بنعومة اعدو والسكينة

كيف انساك اوانامك الناعمة مسحت قطرات الالم المتصبّبة من جبيني !

كيف انساك وعيناك الجميلتان انارتا طريق حياتي المظلمة ؟

كيف انساك او كنت اذا جلست اليك خافق القلب ضائع النظرات تبسمين لي من ثغرك اللؤلؤي فتبتسم لي الحياة

كيف انساك وقد تقاسمنا ما في الوجود من بؤس ونعيم فضحكت لضحكي وبكيت لبكائك وانت ! ...

يا عروس شعري وطيف احلامي الخوالي

انت ايتها الزهرة البيضاء النابتة في جنائن الحب والحيّة السامة المختبئة تحت الاعشاب

انت ايها الندى المتساقط من فم النجوم والحمم المتصاعد من ثائرات البراكين

انت أيتها الرقيقة القاسية والوفيّة الخائنة

كيف تنسيني وهذه قبلاتي النارية خالدة فيك

كيف تنسيني وشعرك الذهبي ما برح مبللا بدموع اجفاني المقرّحة ؟

كيف تنسيني وفي تموّجات صدرك الضعيف نفثات صدري الملتهب ؟

كيف تنسيني ورسم شقائي بك ماثل امام عينيك كتمثال من نحاس ؟

كيف تنسيني وفي صدرك قطعة حمراء من فؤادي الذائب ؟

* * *

ولكن . كل ذلك لا يذكرك بي لانك المرأة المتقلبة التي تألف التغيير والتبديل

ستنسين . لانك بدون قلب ككل امرأة حسناء

ستنسين . لانك متاجرة بجمالك فلا تتقيدين بالعهود

ستنسين . لانك تعشقين قوة الشباب اينما وجدت

ستنسين . لان ما تسمينه عاطفة حب انما هو عاطفة شهوة

. . . . . .

فانعمي اليوم بهذه الشهوة

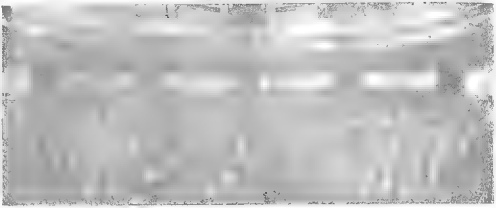
واتركي لي وحدي لذة ذكرى الحب

فائق بدران



المسيو كايلا في بعلبك — لمصور المعرض . س م

أخذ هذا الرسم امام دار الحكومة في بعلبك وهو يمثل المسيو كايلا في السيارة والى جانبه المسيو ديبون وقد اخذ الجنود سلامه بالسيوف . ويظهر في اول الرسم ابرهيم بك حيدر ناظر الزراعة وسليم بك تقلا ناظر الداخلية



حفلة افتتاح البرلمان المصري

البرلمان الذي لم يعش الا عشر ساعات واعلن حله · ويظهر سعد زغلول باشا جالساً في اول الصفوف جهة الصدر



يمنعني الشكوى

يمنعني شكواي للناس انني   عليل ومن اشكو اليه عليلُ
ويمنعني شكواي لله انه   عليم بما اشكوه قبل اقولُ

الى مصدورا

يا من بصدرك حط السقم والعطبُ   يكاد قلبي لدى مراك يلتهب
يا حامل الداء والاوجاع في دمه   انا بـدائك للالام انتسب
لما نظرت الى المرآة مرتجياً   ألاّ ترى نورك الصفر يحتجب
أغمضت جفني حتى لا ارى بها   شمس المغيب على خديك تضطرب

الخنساء الصغيرة



الثورة في بلاد الاكراد

هذا الرسم يمثل «١» احدى قرى الاكراد حيث شبت الثورة ضد الاتراك و«٢» عائلة كردية مؤلفة من امرأتين وولد صغير في طريقهم الى الحقل و «٣» رجل كردي من الثوار بثيابه الوطنية



جلسة جمعية الامم الاخيرة

رسم اخر جلسة من جلسات مجلس جمعية الامم في جنيف ويظهر في الرسم ممثلو انكلترا وفرنسا وايطاليا جالسين في الصدر وهم من اليمين الى الشمال المستر شمبرلن والمسيو بريان والسنيور سيالوجا

انشودة المصطاف

وقعت غلطة مطبعية في انشودة المصطاف التي نشرناها لزميلنا وديع افندي عقل في مقطعها الاخير « الى لبنان » وصوابها « ربى لبنان »

اصيب فرنكلان برون بنزلة شديدة

كان مجموع اصوات بروسيا تسعة ملايين و٥٥ الفاً للجمهوريين وستة ملايين و٨٩٦ الفاً لليمين ومليونين و٢٠٠ الف للشيوعيين

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق » بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ـ١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣ ـ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ـ البروستاط والمثانة ـ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل من يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

القلوتي ديكسور

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

جربوها واطلبوها من جميع محلات النوفوته ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ـ كالعادة ـ لخدمة الجميع بصور الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .



اسير في مرفأ بيروت

عن السفنكس في ١ نيسان : الساعة الثامنة مساء

ثماني سنوات ؟ !

ثماني سنوات ! وفي مدرسة واحدة ؟ هذا لا يطاق !

عفوك جامعة بيروت . انك جنة هذا الشرق ولكني قد رتعت في نعيمك طويلاً حتى سئمته اية لذة لا تعافها اذا طال امد التمتع بها ؟

هب ان راسي كمانخرة « اللوتس » حبا وفراغا افما آن له ان يمتلئ ، وقد لبثت « اشحنه » ثمانية اعوام متواليه ؟

هب اني الشيطان في فساد نفسه ، افما آن لي ان يصغر جوهري وقد اقمت في هذا « المطهر » الفين وتسع مئة وعشرين يوماً ؟ !

عفوك جامعتي المحبوبة ! لقد الفت حسنك حتى مللته !

. . .

انهم كاذبون ! كلهم كاذبون !

هؤلاء الخطباء والصحافيون والاساتذة وسائر الناس . انهم يقولون اننا امل البلاد ورجاء الامة انهم يهزّون ايدينا مهنئين يوم ننال شهاداتنا حتى اذا نحن طرقنا ابواب متاجرهم ودوائر اعمالهم حاملين شهاداتنا وفي وجوهنا نضرة الشباب ونشاط الشباب ، هزؤوا بنا ومما نحمله

ويح نفسي ! اني غذيت احلامها ، وقرنت اليها الجد والاجتهاد فصرت امنّي النفس فاقول « غداً اصير وغداً اكون » فلما كدت اودّع نفسي وادوس عتبة العالم بحثت من خلال نافذة الجامعة عن عمل فاذا فيها اعمال لا ارضاها ، واخرى لا ترضاني ، فرجعت بعد هذا التقصي وهذا البحث ، فاذا على وجهي كما على وجوه رفاقي علامات هائلة سوداء . . انها علامات الحيرة والاستفهام . ما الذي نحن فاعلوه في الغداة ؟

وكان يوم مجيء بلفور منذ اسبوع . فاذا باخواني الفلسطينيين يضربون عن الدروس واذا بجمهور من السوريين اللبنانيين يسايرونهم فيضربون ايضاً . ووافق ذلك هوىً في نفسي اذ وجدت لي عذراً ابتعد من اجله عن هذه الجنة التي مللتها فاضربت عن الدروس فقال الناس انها الوطنية ، وقلت انها المصلحة . هكذا نحن متى وافقت مصلحتنا مصلحة الغير صرنا الوطنيين وصرنا المتحمسين ومتى تعارضت احداهما مع الاخرى فضلنا ما فيه نفعنا .

ولكني زلقت الى الفلسفة وانا ابغي ان اقص حادثة فقد تكون هذه آخر ما احدث بها قراء المعرض . وقد تكون هذه آخر ليلة اقضيها في هذه البلاد :

وافق الاضراب هوىً في نفسي ففررت من جامعتي الاميركية وسرت مع جمهور من الاصدقاء الى شاطىء البحر في رأس بيروت الى « قهوة » ـ او مقهى اذا شئت ان لا تغضب اليازجي ـ وهناك اردنا نكاية بلفور فاكلنا الحمص وشربنا القهوة وبالغ البعض في النكاية فشربوا الاراكيل .

* * *

ولقد اذكرني ذلك المقهى امراً نغّص علي مجلسي فحملني ان اعتزل رفاقي . ذلك انني كثيراً ما كنت ارتاد ذلك المكان مع صديق لي شاعر فلا ننصرف منه الا وقد اسمعني ابياتاً من الشعر طيبات ورويت له قصة صغيرة تمسي نصيب « المرأة الجديدة » حيناً « والمعرض » احياناً . ذكرت ذلك الصديق وادرت نظري بين الرفاق فلم اجده . اوّاه ! انه بعيد . . فلأبتعدنّ اذاً عن المكان الذي تشاطرنا فيه احلامنا واوهامنا . فسللت نفسي من بين اخواني ومشيت محاذياً الشاطىء متمهلاً في سيري غير ميمم غاية حتى سمعت مزمار سيارة كبيرة من نوع « هدصون » فتلفتُّ فقرأت على مقدم السيارة انها لشركة مصايف لبنان ونزلت من السيارة سيدتان وفتاة عرفت من قيافتهن ومن الدليل الذي يصحبهن انهن سائحات اميركيات

هيّج هذا المنظر « حشريتي » فاقمت ارقبهم من غير ان اظهر اني مكترث بهم فاذا بالدليل يروي للاميركيات اخباراً تهون عندها مبالغات الف ليلة وليلة وروايات ابن بطوطه ، وهي يتكلم لغة

الانكليزية هي اقرب للعبرية منها للغة ابناء السكسون وكانت الشمس قد حاذت الافق والحال اذ ذاك منظر مهيب فاستثارت روعة المكان الفتاة الاميركية واستخفها الطرب فطفقت تقفز بين الصخور وتغني ونزعت قبعتها فتهدلت غدائرها الشقراء على كتفيها ، وورّد هذا الحبور خديها وولّد في عينيها كهربائية . اما انا فقد وقفت مشدوهاً ، مفتوح الفم انظر اليها كالمسحور وكأن احدى السيدتين المحترمتين قد انكرت على ابنتها خفتها وادتها مؤنبة فما ارعوت بل قالت — حلمك يا ماماه اوليس في هذا المكان من يعرفنا»

وقد غرّر بالفتاة نشاطها ، واعياها قفزها فحاولت الوثوب من فوق فجوة واسعة فخانتها قوتها فانقلبت الى البحر .

سمعتُ صرخة الام ، وابصرت جسم الفتاة قد غاص وارتفع ولكني لم ابرح مكاني حتى ذهبت دهشة المفاجأة فاسرعت وبمثل لمح البصر قذفت بنفسي الى البحر وامسكت برأس الغريقة واجتذبتها الى الى الشاطيء بكل قوتي . وكأن الحظ كانت هائلة اذ ان الفتاة لم تكن تبعد عن الصخور الا مقدار ذراعها او اقل فلما اجتذبتها بهذه القوة صدم الصخر رأسي فشُجّ « اي راسي لا الصخر » ولكني تحاملت على نفسي فاذا الفتاة على الشاطيء سالمة واذا انا مغمى علي جريح

. . .

اثاثف بيضاء . . رائحة ادوية . . ممرضات . . اطباء .

— ما الخبر ؟

— ان بطولتك بالامس انزلتك علينا في هذا المستشفى ضيفاً عزيزاً

— وهل يطول زمن الضيافة ؟

— يوماً او يومين . . اما .

وقطع حديث ممرضتي دخول السيدة الاميركية وابنتها . هذه تحمل بين يديها ضمة زهر وعلى شفتيها ابتسامة ، وتلك تقلب في يمينها ورقة زرقاء . واقبلت عليّ الام تشكرني وتنوه بمروءتي فرددت عليهما بما حضرني وربما سمح به خاطري المضطرب . اما الفتاة فقد تمهلت ريثما انتهت والدتها ثم تقدمت مني وقالت « اشكرك » وانحدرت على خدها دمعة هبطت على يدي فكادت تحرقها

ولم يطل مكوثهما عندي حتى دسّت الام تلك الورقة الزرقاء تحت وسادتي وهمّت بالانصراف .

قلت — ما هذا يا سيدتي؟ قالت — تحويل تستعين به على اصلاح امرك وتحتفظ به كتذكار ممن اسديت اليهم جميلك

فانتفضت انتفاضة غضب اطارت العصابة عن رأسي فتدفق الدم من جرحي وبادرت السيدة بقولي : عفوك ! املك حسبت في من اولئك الذين يحتالون على السياح كي يظفروا منهم بدرهم؟! انك تهينيني من حيث لا تقصدين . ان كنت ترغبين في دفع اجرة لعملي فما انا ممن يتقاضون على المروءة اجرا ثم ان حياة الانسة هي اجل من ان تقدر بتحويل مهما امتدت ارقامه . ولئن كنت تودين ان تتركي بين يدي تذكاراً ، فهذه الدمعة التي الهبت يدي، قد تركت في نفسي اثراً لن يزول

ونعل بي جهد الكلام فعله فارتميت على فراشي وعاودني الاغماء . وسألت الممرضة السيدتين ان تنصرفا فاطاعتا وفي نفسيهما مرارة من قول الام ، واعجاب بهذا الفتى الغريب

وقد خرجت في اليوم التالي من المستشفى فلقيت الاميركيتين على الباب فنزلتُ معهما الى المرفأ منكسراً احدث نفسي بهذه الغادة التي شغفتُ بها وشغفت بي وها نحن على اهبة وداع لن يعقبه لقاء

واصرّتا عليّ ان ارافقهما الى الباخرة ففعلت فلما وطئت ظهر الباخرة اقبلت عليّ الغادة ضاحكة وقالت « لقد اصبحت اسيرنا

— ؟ ؟ ؟

— انتهى الامر

— اي امر ؟

— ولكن مسجّل اسماء المسافرين قطع علينا الحديث وقال بتأدب بعد ان رفع قبعته

— هل انا في حضرة .

فقالت الفتاة — نعم هذه امي ارملة مسز « فانحنى الرجل حتى كاد يبلغ الارض . لأن ذكر الغنى يفعل بالغربي ما يفعل ذكر الجاه في الشرقي .

— هذه امي يا حضرة المسجل . وهذا خطيبي ومدير املاكنا الجديد .

— يسرني ان اتعرف اليك يا سيديّ

— وانا كذلك

ثم قالت الفتاة مداعبة وانا اسمي مس سمث» فانصرف الرجل ولبثت مكاني مبهوتاً . فضحكتا اذ ذاك وقالت الفتاة — لقد جازت عليك الحيلة فقد اصبحتَ مدير ثروتنا وذلك رغماً منك . واصبحتَ خطيبي . .

— ولكن بغير رضاي

ثم نثرت الام حزمة ضخمة من التصاوير والقراطيس المالية وقالت — لقد اصبحت سيدها جميعاً» فاستأذنتها في ان اخط هذه الرسالة كي يعرف اهلي واصدقائي اين مكاني من الدنيا . وها انا انهي هذه الاسطر وقد اخذ « السفنكس » يتحرك بنا وانا متمتم بالنعيمين من قلب خفّاق ومن معين من الاموال فيّاض!

واخيراً توفقت الى الحصول على عمل «بشار»

. . . .

حاشيتان :

١ — (الى صاحب العرض) احببتُ «المعرض» لظرفه ولادبه، ولانه اول صحيفة حملت الى الناس كتابتي فها انا اقدم له اليوم ، وانا التحف الخجل ، هدية صغيرة هي تحويل على البنك السوري بعشرة آلاف دولار وارجو ان لا يحول مدراء صاحب المعرض وحملته الاغبرة على البنك المذكور دون تنازله الى قبض هذا المبلغ الزهيد

٢ — كتبت هذه الرواية بمناسبة اول نيسان .

مطبعة الجليل * شارع البرسطة ـ بيروت

العدد ٣٩٠ السنة الرابعة

بيروت | الاحد في ٥ نيسان سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال
ان فرنسا ستشير
على حكومة لبنان بتغيير
قانون الانتخاب قبل
عرضه للمصادقة



المسيو كايلا في زحله تصوير خشادور

أخذ هذا الرسم في زحله يوم القى المسيو كايلا خطابه المعروف الذى انتقدته الصحف ، وقد وقف المسيو كايلا في الوسط والى جانبه متصرف البقاع محمود بك تقي الدين وبعض ادباء زحله .



هريو في بيت جوريس

زار رئيس الوزارة الفرنساوية مؤخراً بيت جوريس النائب الاشتراكي الذي قتل قبيل اعلان الحرب ، ووضع على رأس باب المنزل بلاطة تذكارية . وهذا الرسم يمثل هريو خارجاً من منزل جوريس

لقطات الطريق

عود الى الموضوع

تتنقل احاديث اليوم بين هيكلة التشكيل الاداري وتفاسير قانون الانتخاب الجديد وذيول خطاب الحاكم.. الى غيرما هنالك من الحوادث المفاجئة التي اشغلت الحكومة عن الاهتمام بالاصلاحات الاقتصادية الضرورية للبلاد والهت الشعب عن الاهتمام باعماله الحيوية

وقد كنا نود اليوم ان نكتب في المسائل التي تفيد البلاد اكثر من هذه المجادلات العنيفة والمشادة الغريبة بين الصحف والحكومة ، كمسائل الاصطياف والري والزراعة وغيرها ، ولكننا نرى انفسنا مضطرين امام المعركة ان نخوض غمارها

قلنا وما برحنا نقول ان قانون الانتخاب الجديد يوصل الى عكس النتيجة التي ارادتها الحكومة من وضعه ويهيّج فينا ما سكن من نعرات طائفية عدا عما فيه من الغبن على الناس بالطريقة النسبية التي لا تجوز الا حيث توجد احزاب سياسية كثيرة وقوية واذا ارادت الحكومة ان تعتبر طوائفنا احزاباً وبذلك تكون قد دفعتنا الى الطائفية حتماً

ان فرنسا نفسها ردّت مشروع هذا

القانون عام ١٩١١ وعام ١٩١٣ · ويرجحون انها تعود عنه في القريب العاجل · فكيف يعقل ان يطبق علينا في الظروف التي نحن فيها ·

على اننا علمنا مؤخراً من بعض مصادر يمكن الوثوق بصحة كلامها ان الحكومة والمفوضية تفكران بتغيير هذا القانون تغييراً عادلاً حيث يبقى الانتخاب شعبياً ولا طائفياً وتلغى الطريقة النسبية فيفوز من المرشحين من ينال النصاب من اصوات الناخبين بقطع النظر عن اللوائح ومجموع كل واحدة منها

وهذه الفكرة هي التي اقترحناها على المسيو كايلا يوم اجتماعنا به ونظن انها الاقرب الى حالتنا وروحيتنا

ولا نخاف الحكومة بهذه الطريقة على حقوق الاقليات فان مرشحي كل طائفة تتفق مع مرشحي الطائفة الاخرى للفوز ونيل الاكثر من الاصوات وبذلك تحفظ حقوق الطوائف وخصوصاً الاقليات بدون ان يكون الانتخاب طائفياً

واما بالطريقة النسبية فقد يصادف ان ينال مرشح من الاقليات ١٥ الف صوت في قائمة لا يفوز منها الا خمسة ويكون هو السادس بينما يفوز مرشح من الاكثريات في قائمة اخرى بخمسة آلاف صوت فقط لان مجموع قائمته اعطى كرسياً لها في المجلس

فالارجح اذن ان يعدل القانون فيصبح الانتخاب شعبياً لا طائفياً بدون نسبة وبدون التقيد بقائمة ·

***

ملاحظات

اهتم المسيو كايلا في هذين اليومين باصدار بلاغات يرد فيها على تعريض بعض الصحف بخطابه الاخير في زحله · حتى انه هدد رصيفتين بأنه سينزل بهما العقوبات التي تستوجبها مقالاتهما

اما نحن فكنا نود لو ان رئيس الدولة اللبنانية استغنى في خطابه عن بعض جمل جارحة حملت على محمل التعريض بما كسي سياسته حتى اضطر الى التصريح رسمياً بان قصده من خطابه هو غير ما ذكرته بعض الصحف

بل لماذا يفسح رئيس الحكومة المجال امام الناقدين من اجل كلم جاءبها الاندفاع اكثر مما جادت به الحكمة ·

انه لولا ذلك لكان يغنى عن كل هذه البلاغات · · · ·

ورد مؤخراً نبأ بسيط في الصحف لم يهتم له الناس كثيراً وهو نبأ برقي يقول ان الجنرال سراي سيزور القدس قريباً ·

ولكن جريدة « لاسيري » قامت تكذب هذا الخبر بحدة وقوة وتنفي هذا السفر الى فلسطين

ولم يكن من داع لهذه الحدة من «لاسيري» لولا ان هنالك سراً معلقاً بين الموظفين الفرنساويين عندنا واورشليم

وذهاب الجنرال الى القدس لا يستلزم كل هذه الضجة لولا ذلك السر

اما السر فهو ·

ان كل موظف فرنساوي ، كبيراً كان او صغيراً ، مفوضاً عالياً او حاكماً او ضابطاً ، كان قبيل مغادرته هذه البلاد او نقله منها يزور القدس. كأنه يرى ان الحج الى الاراضي المقدسة ضروري قبل مغادرته هذه البلاد

لذلك اصبحت زيارة الموظف الفرنساوي للقدس مرادفة لقرب تركه البلاد

ونظن ان هذا الترادف هو الذي حدا بالرصيفة « لاسيري » الى ان تكذب خبر ذهاب الجنرال سراي الى القدس بهذه الحدة

حول خطاب الحاكم

قالت جريدة « لسان الحال » المشهورة باعتدالها تحت عنوان «رب زلقة لسان اوجع من طعن السنان » :

استعمل الحاكم العام في خطابه بزحله مثلا وجه به الى فئة من الامة ما كان من الكياسة ان يوجه به الى قوم كرام مهما كانت سياستهم مغايرة لسياسته فهم اصحاب هذه البلاد وابناؤها البررة

وعلى اثر ذلك قامت ضجة الصحف حول هذا الخطاب واندفع فريق من الرصيفات ينتقد الحاكم انتقاداً شديداً وفريق يبرر اقواله والحاكم نفسه اصدر بلاغين نشر احدهما في عدد الخميس والثاني في عدد الجمعة والذي قرأ البلاغ الاول ودّ لو صيغ بصيغة ادل على اسف الحاكم لما بدر في خطابه مما لا تستطيع الامة ان تقابله بغير الاسف الشديد لانه اذا جاز استعمال مثل هذه الاقوال في البلدان المستعمرة فهي ممقوتة وغير جائزة في هذا الشرق

والذي يتبادر الى ذهننا ان حضرة الحاكم في وقفته بزحلة ارتجل خطابه ارتجالاً والارتجال كما لا يجهل الجمهور مزلقة للخطيب مهما عظم شأنه · ولما كان كلام الحكام ميزان الاعمال فمن المستحسن لكل حاكم ان يجتنب الخطب المرتجلة واذا ارغم عليها بحكم الظروف فخير له ان تكون مقتضبة جداً تحاشياً من الزلل

والمعروف ان الملوك ورؤساء الحكومات والوزراء يتبادلون الراي ويدققون كثيراً في صياغة الخطب التي تلقى على مسامع الجماهير حتى لا يزلق اللسان ورب زلقة لسان اوجع من طعن السنان

حول القانون ايضاً

جاءتنا كلمة من مستفهم يسأل فيها الحكومة كيف يجوز ابقاء صندوق الانتخابات مختوماً مدة اربعة ايام أفلا يجوز الشك بصحة الاوراق بسبب بقاء الصندوق مقفلاً كل هذه المدة دون ان يفتح رسمياً ؟

اننا نرى ان استفهام الاديب هو في محله ومن الاهمية بمكان وقد تلافت كل حكومات العالم هذا الامر فقررت ان لا تقوم لجان الانتخاب من مجلسها قبل ان يفتح الصندوق رسمياً وتعلن نتيجة مافيه · والا جاز للناس ان يشكوا بصحة الانتخاب مهما كانت ثقتهم كبيرة بنزاهة الحكومة لا سيما وان البعض من المقربين اليها يشيعون ويؤكدون بان الحكومة ستجعل الانتخابات كما تريد ·

الزغرتاويون وجريدة لاسيري

جاءتنا الكلمة الاتية ننشرها بحروفها ·

جاء في جريدة لاسيري ٢ نيسان سنة ١٩٢٥ بامضاء توفيق افندي عواد انه تقدمت عرائض لدولة الحاكم من اهالي الشمال يحبذون بهـا التشكيل الاداري ويطلبون سرعة انفاذه وان الوفد العمومي الذي تألف من زغرتا وجوارها لم يكن الاجماعي احد الكهنة واحد مأموري الحكومة وبعض الجرائد في بيروت وان هذا الوفد كان مدفوعـاً فقط من هؤلاء بعامل الحزبية · فنحن اهالي زغرتا مع جوارها نكذب جريدة لا سيري بكل ما جاء بهذا الصدد ولم نزل متمسكين بطـالبنا القديمة وهي ايجاد مركز محافظة بزغرتا ونحتج بكل قوانا على هذا التشكيل المجحف بحقوقنا · وقد نشرنا بياناً في اكثر جرائد العاصمة بيناً فيه هذه المطالب وان لا صبغة سياسية ولا حزبية لذلك الوفد الذي لم يكن مدفوعاً من احد

فليراجع « توفيق افندي عواد » الجرائد قبل ان يتكلم بلسان الناس واننا ننصحه ان يعتمد من الان وصاعداً على الحقيقة وهي اننا غير مدفوعـين بعامل الحزبية اذا كان هو مدفوعاً بها حـق جعلته يكتب كما يشاء

اهالي زغرتا والجوار

الاجور

قررت لجنة المستأجرين الاحتجاج بشدة على الغاء نظام الاجور عن المحلات التجارية وسيقابل وفد منها الحاكم يوم الثلاثاء ويشرح له القضية

. قلنا ان فرنسا نفسها التي لم تخضع فيها المحلات التجارية قبلاً لقانون الاجور قد قررت في هذه السنة ان يشمل القانون هذه المحلات ايضاً · فكيف يجوز ان نعمل نحن هنا عكس فرنسا تماماً لا سيما والحالة التجارية والاقتصادية على ما يعرفه الجميع من العسر

اعصار مخيف

ذكرت جريدة « الجورنال » ان اعصاراً مخيفة ثار ثائره في الولايات المتحدة فاجتاح ولايتين كبيرتين هما (ميسوري وايلنوا) وخرّب مدناً كاملة وقرى عديدة وقد تقطعت جميع طرق المواصلات وقتـل اكثر من الفي نسمة

وتجاوزت الخسائر مئات الملايين من الدولارات

· · ·

بلا عنوان

منع المجلس الاسلامي الاعلى في القدس اللورد بلفور عن زيارة المسجد الاقصى

قررت حكومة فلسطين منع التلامذة الذين اضربوا بمناسبة مجيء بلفور عن العودة الى مدارسهم

زار المسيو كايلا صيدا وجنوبي لبنان

استولى الاتراك على اكويل غربي نهر الدجلة واحتلوا اغاتادن في شرقي هذا النهر

عاد من اوربا التاجر الاديب اميل افندي ابي راشد مستجلباً معه احسن البضائع واذوقها

وجدت جثتان باليتان في محلة ظهر المكمل شرقي البترون وبسبب البلى لم تعرف اسباب الموت ولا اثاره

جاءتنا برقيـة من الاديب توفيق افنـدي مزراحي عن افتتاح الجامعة العبرية في فلسطين وقد حضر الحفلة اربعون الف نسمة واشترك فيها اربعون استاذاً يمثلون الجامعات الكبرى في العالم · امـا الوطنيون في فلسطين فلم يشتركوا في هذه الحفلة

وجاءتنا النشرة الاتية :

قرر المجلس التمثيلي بدمشق الاحتجـاج على وعد بلفور بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود فالشعب السوري يذكر للمجلس قراره هذا الملتئم مع اماله ورغائبه ويؤيده بالاضراب عن العمـل يوم مجيء اللورد بلفور برهاناً على استيائه من وعده المشؤوم

الحب الصادق

« للسير وترسكت »

الحب الصادق هو المنة التي منحها الله للمرء تحت السماء

فهو ليس شعلة باطلة
لتلك الاميال الموهومة التي تتلاشى سريعاً
وهو لا يحيا في امنية شرسة
مع ذلك الارب الخامد الذي لا يموت
انه السر الجذاب
والسلسلة الفضية
والصلة اللطيفة
التي تقيّد القلب الى القلب
والعقل الى العقل
· وتضم الجسم والروح معاً

بيروت الخيالي المتمرد

هو — الم تحلمي بي في نومك ولا مرة يا عزيزتي ؟
هي — ابداً ابداً يا عزيزي اذ اني لم احلم في حياتي احلاماً مزعجة

اعلان

تقررت الاحالة الاولى لمخازن البلدية المبينة نمرها ادناه من البناية الثانية المنشأة بين شارعي فوش ـ باب ادريس وذلك لمدة ثمانية ايام ما بين ايام التعطيل فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية الساعة الثالثة من يوم الخميس في ٩ نيسان سنة ١٩٢٥ حيث تجري الاحالة القطعيـة واما المخازن الباقية وهي نمره ٤ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ فقد تقرر تمديد اجل المزايدة عليهـا الى اليوم المذكور ولاجله نشر · في ١ نيسان سنة ١٩٢٥

احالة اولى

ليرة سورية	نمرة مخزن
٧٢٠٠	٢
٧٢٥٠	٣
٤٦٠٠	٦
٧١٠٠	١٤
١٢٥٠٠	٢٦

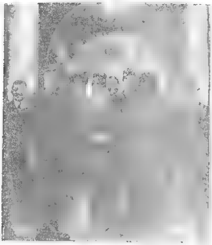
رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب



الجنرال فاندنبرغ

حاكم لبنان السابق الذي سافر امس الى فرنسا على الباخرة « بيير لوتي » وقد ودّعه على ظهر الباخرة عدد كبير من اللبنانيين والفرنساويين بينهم المسيو دي ريفي وعقيلته ونظار الدولة اللبنانية وكبار موظفيها وقناصل الدول

المسيو كايلا في بعلبك

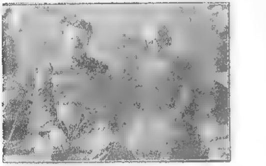


أخذ هذا الرسم يوم زيارة المسيو كايلا لبعلبك وقد وقف حوله ناظر النافعة وقائمقام القضاء والقومندان روله ومديو دير الاحمر والمسيو ديرن وغيرهم

تصوير بيامجيان

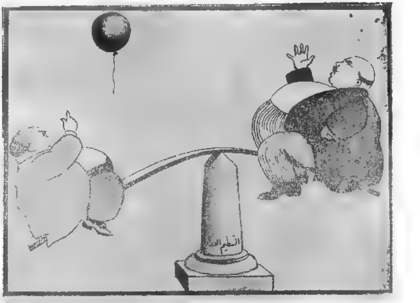
شحاذ يملك ملايين

اوقف البوليس في « جنوى » الشحاذ تيسترا وديتو البالغ من العمر ٦٨ سنة والذي قضى اربعين سنة يتسول على مرفأ المدينة عند وصول البواخر . وقد وجدوا معه ٢٠٠ الف لير وتحققوا انه يملك قصراً عظيماً في المدينة وله في بنكو ديروما مبالغ طائلة من الاموال

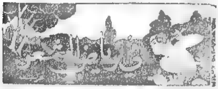


مقتل تروتسكي

افادت البرقيات ان تروتسكي زعيم البولشفيك الاول قد قتل وهو يحاول الهرب من القصر الذي كان معتقلاً فيه وهذا اخر رسم له مع زوجته في القوقاز ويذكر القراء ان تروتسكي هو الذي وقع الامر القاضي باعدام القيصر وعائلته

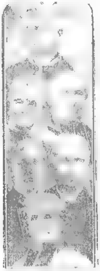


عبد الرحيم بك — يا طالعه !
الشيخ وديع حبيش — يا نازله



النسيم السارق

ما شاقني الا نسيم الصبا
سرى الى الاغوار من نجدها
يمرّ بالروضة مستخفياً
فيسرق العنبر من وردها
يأتي بنشر مسكر مبهج
يعدي على الاكباد في وقدها
ويستثير الشوق في مهجة
ويقدح النيران في زندها



كرادلة فرنسا

اثار منشور الكرادلة في فرنسا الذي نشروه في معاكسة سياسة هريو اعصاراً متيناً في المجلس النيابي وتشاجر النواب اثناء الجلسة ضرباً ولكماً. وهذا رسم الكرادلة الفرنساويين الستة «من فوق الى تحت ومن الشمال الى اليمين» الكردينال ديبوى. الكردينال توشه. الكردينال دوان. الكردينال ندريو. الكردينال شاروست. الكردينال لوسون

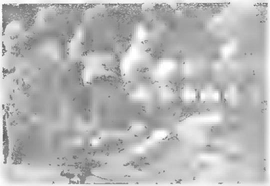
كأنه في مرّه عاشق
والغادة الفيداء .. من زندها
يميل للغصن ويشتاقه
ويعشق الامواه في مدّها
يقبّـل الزهر على غرة
فيسرع الزهر الى ردها
تلثمه الاوراد في خدّه
ويلثم الاوراد في خدها
فيسعد المسروق في قبلة
ويسعد السارق في بردها

فتاة غسان

الى شبيبة اليوم ! ...

ويح البلاد التي باتت شبيبتها
قبل الثلاثين في ضعف وفي هرم
مواكب في صحاري اللهو تائهة
تجري الى الموت في سيارة العدم

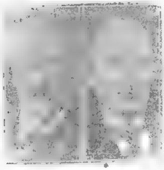
حليم دموس



كوليدج يحلف اليمين

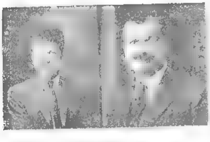
اقيمت مؤخراً في الكابيتول في واشنطون حفلة قسم اليمين التاريخية فوقف الرئيس كوليدج واقسم يمين الاخلاص للدستور الاميركي امام رئيس القضاة المستر تافت رئيس الجمهورية السابق »

، وهذا الرسم يمثل كوليدج يقسم اليمين امام تافت



بلفور و كرزن

«عن اليمين» اللورد كرزن الذي مات مؤخراً وكان من اخصام السياسة الفرنساوية «وعن الشمال» بلفور ضيف دمشق الامر وضيف بيروت غداً وصاحب وعد الوطن القومي الصهيونيين



اختراع جديد

توفق الخواجه يوسف دالاتي وابن شقيقته الخواجه جوزيف بيروتي الى اختراع محرك هوائي يعمل بضغط الهواء فقط وقد حازا مؤخراً على امتيازه الرسمي من وزارة التجارة والصناعة في باريس وهذا المحرك مكوّن من جسم صنوبري مقام على دائرة اجنحة كهفية الواحد تلو الاخر على مسافة نسبية فيصبح شكل المحرك بهيئة كرة وهذه الكرة مقامة على عمود يعطي قوة الحركة الاستمال بواسطة صدم الهواء للكرة ودخوله في الاجنحة فنتمنى لهذا الاختراع النجاح ونهنئ صاحبيه به

الحبل في العنق

في ذلك الزمان ، بقرون قبل المسيح ، كانت جمهورية بالقرب من اثينا اسمها جمهورية «لوكريد» قامت فيها عادة مقدسة كان يتبعها الاهالي بحذافيرها

فكل مواطن كان يحق له ان يضع شريعة جديدة على شرط ان يظهر امام اهالي المدينة فيعرضها عليهم ويدافع عنها ويظهر حسناتها بخطاب طويل عريض يلقيه بشروط مستغربة وذلك بان يقف في مكان عال تحت مشنقة والحبل في عنقه

فاذا نجح واقنع الاهلين بوجوب اقرار شريعته واتخاذها صفق له الناس وحملوه على الاكتاف. وبالعكس فاذا لم ينل استحسان الناس شد جلاد من ورائه الحبل على عنقه ورفس الكرسي من تحت قدميه فيقضي مشنوقاً

وكان من نتائج هذه العادة انه في مدة السنين التي عاشت فيها ان جمهورية لوكريد لم يتقرر غير شريعة واحدة لان ما من احد من اهاليها كان يجسر ان يخطب في الجمع عارضاً شريعة جديدة والحبل في عنقه

ومع هذا فقد عاشت جمهورية لوكريد مائتي سنة بكل رغد وهناء معتبرة ان كثرة الكلام والشرائع هي مرض عظيم ينتاب الامم

«الصحافي التائه»

المعرض — وفي اليوم نفسه نشرت «الاوريان» الحادثة نفسها فكان بين الرصيفين توارد خواطر بنقل هذه الحكاية عن «الماتان» التي نشرتها مؤخراً

واما نحن فاننا نعلق على هذه الحكاية قائلين: حبذا لو استعملت عندنا هذه الطريقة لتنجونا من هذه السلسلة اللانهاية لها من القرارات — القوانين

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو وزنيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق » بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ــ١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣ ــ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ــ البروستاط والمثانة ــ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

﴿ الفلوتي ديكسور ﴾

لجمال الوجه والعنق والاذرع واليدين فانها تعطي البشرة بياضاً ناصعاً وجمالاً طبيعياً وتصير الجلد ناعماً مخملياً . تغني عن البودره ولا تلطخ الثياب .

ماء ديكسور : تزيل الشعر بسهولة

كريم ديكسور : يطري البشرة ويمنع الكلف

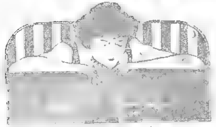
جربوها واطلبوها من جميع محلات التوثوته ومخازن الادوية في بيروت وطرابلس والشام وحلب

الوكلاء الوحيدون : ملحمه اخوان

بيروت

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ــ كالعادة ــ لخدمة الجميع بصور لارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .



وفاء دين

كنت بحلقة الاصحاب وكان معنا في ذلك المساء احد معارفنا وهو رجل رقيق الجانب ذو ثروة واسعة وجاه كبير يحب العزلة والانفراد فالتفت اليه واحد منا وسأله عن سبب اعراضه عن المنتديات العمومية وبعده عن مثل هذه الاجتماعات التي هي خير سلوى للمرء في ساعات فراغه ثم عرض عليه ان يعرفه باحدها فيقضي فيه بعض اوقاته بين المطالعة والالعاب البسيطة فتمنع الرجل بتاتاً عن قبول ما عرض عليه وطلب الينا بكل لطف ان نغير الحديث لانه يذكره بحادثة مؤلمة يود ان ينساها فالححنا عليه حينئذ ان يطلعنا عليها اذا لم يكن من ذلك مانع ولم نتحول عنه حتى لبى طلبنا وقص علينا الحادثة الآتية وكلنا سكوت قال :

— القصة قديمة جداً لكن ذكراها تتجدد في فؤادي كل حين . كان لي من العمر خمس وعشرون سنة وكنت ككثيرين من اولاد الاغنياء امثالي مولعاً بالبذخ واللعب حتى بددت جميع ثروتي الخصوصية وركبتني في المقامرة ديون باهظة لان اللعب كان الآفة الكبيرة التي ابتلعت كل ما املك وكان بامكاني في مثل هذه الحال ان الجأ الى والدي فيدفع ما علي دون تردد لكن ابت علي مروءتي ان اتقدم اليه بمثل هذا الطلب وعقدت العزم ان اشرب الكأس حتى الثمالة

وبعد ان راجعت جميع ما لي وما علي وجدت انه لم يبق لدي الا مبلغ تافه صممت ان اضارب به تلك الليلة فاما اعوض به بعض ما خسرت او اخرج فارغ الجيب فارصد حساباتي برصاصة افرغها في دماغي واتخلص من هذه الحياة المرة .

نعم انني كنت في شرخ الشباب ولكن الروح كانت قد بلغت التراقي فلم يعد لي بد من اتمام ما نويت عليه

ولما ازفت الساعة ذهبت الى «السركل» ماشياً



تجدونها في اغلب المحلات

وكانت الليلة ممطرة باردة فلما وصلت امام تلك البناية تراآت لي النوافذ المنارة كأنها اعين من نار تنظر اليّ شذراً ووراءها اشباح تروح وتجيء. فقلت في نفسي . « هذا يوم الحساب فاما عليّ واما لي »

ثم اسرعت الخطى ودخلت الباب تخلصاً من هذا المنظر المخيف وما كدت انقل الخطوة الاولى حتى شعرت بشيء قد علق فيها فتطلعت واذا هو شبح اسود متمدد على السلم ورأسه الى الحائط

فوقفت مبهوتاً وحدقت النظر في ذلك الشبح فرأيت فتاة في نحو العاشرة من سنيها ملتفة بغطاء رث وعلائم السقم بادية على محياها الاصفر

فتحركت فيَّ عواطف الشفقة او بالحري دفعتني عوامل الخرافة (لانني كنت صاعداً الى ذلك المكان وحياتي هي رهن ما سيكون) فاخرجت من جيبي ذهباً ووضعته في يد الفقيرة المسكينة . فشمت عينيها ثم تمتمت كلمة شكر ثم ضمت اصابعها على قطعة الذهب وضمت يدها الى صدرها ورجعت الى نومها العميق

ولم تمض بضع دقائق حتى كنت في القاعة وهناك عشرة من المقامرين فقط وكلهم من المولعين باللعب . فبدأت والحظ يواليني وربحت مبلغاً ليس باليسير فقلت في نفسي ان ما احسنت به منذ هنيهة سوف يجلب لي الحظ في تلك الليلة ولكن لم يتم ان تغلب النحس فخسرت ولا حاجة لي ان اشرح لكم ما يستولي على المقامر عندما تتقلب عليه مثل تلك الاحوال فيغدو بين الامل واليأس فالزمان يتحول والانسان يتغير والمقامر يبقى كما هو الى الابد

وعند الساعة الثانية بعد نصف الليل لم يكن باقياً معي الا خمسة الاف فرنك ضربت بها الضربة الاخيرة فخسرت

فقمت عن الطاولة ولم تتغير ملامحي لكن كان في الفؤاد لظى يتسعر فصرخ بي الجحيم . الثأر غداً

— نعم غداً ولكن اين اكون غداً يا ترى ؟

ثم اولمت لفاقتي الاخيرة لاني كنت آليت ان لا ارجع عن عزمي ونزلت السلم الكبير

وكانت الافكار تتدافعني كريشة في مهب الريح فلم اشعر الا وانا في اخر السلم والفقيرة المسكينة لا تزال في موضعها ويدها الى صدرها والقطعة الذهبية في كفها

عندها جال بخاطري فكر فوقفت وقلت في نفسي من يدري فالدهر قلّب وربما يخدمني الحظ اذا لعبت بما تملكه يد هذه الفقيرة واعوض كلما خسرت اجل ان هذه القطعة لم تعد ملكي ولكن هي صدقة احسنت بها الى هذه المسكينة وارجاعها عار علي . . . ولكن سأربح بها . . ولا بدّ ان اربح . . فارجعها اليها اضعافاً

وكالسارق الاثيم نظرت الى ما حواليّ فلم اجد احداً فانحنيت نحو الابنة وفرقت اصابعها واخذت القطعة ورجعت الى قاعة اللعب فالقيتها على (البساط الاخضر) فربحت . . . ربحت اولاً وثانياً وثالثاً فافتكرت حالاً بالفقيرة المسكينة واردت ان اشركها بربحي فاعطيها قسماً مما في يديّ . . ولكن لا فربما انقلب الحظ اذا تركت الطاولة فسأكمل الان ثم اذهب اليها بعد دقيقة . وكنت كلما ربحت صفقة اجلت الذهاب حتى دقت الساعة الثالثة وكنت قد ربحت في خلال ذلك الوقت مبلغاً طائلاً فاخذت قبضتين من الذهب ونزلت السلم بكل عجلة وانا اعلل النفس بلقياها واصور الفرح الذي سيستولي عليها . . . نزلت واسرعت ولكنني عند وصولي الى موضعها فتشت فلم اجد احداً

ورأيت رجلاً ماراً على الطريق فسألته عنها فوقف متعجباً وقد ظن ان بي مساً من الجنون ثم اسرع الخطى واختفى عن نظري اما انا فظللت في مكاني اتطلع الى جميع الجهات علّني اقف لها على اثر ولكن اتعابي ذهبت ادراج الرياح ولم اجد من اسأل عنها . فشعرت عندئذ بتبكيت ضمير ونسبت اللصوصية لنفسي لانني سرقت تلك الابنة الفقيرة القطعة التي كنت وهبتها اياها في حين انه كان باستطاعتي ان انشلها من وهدة الشقاء لو وجدتها هناك لدى رجوعي

فقصدت دائرة البوليس وانتظرت هناك ساعات قبل ان تفتح ابوابها واخبرت اولي الامر بقصتي واعطيتهم اشارات الابنة لكي يبحثوا عنها ولم اكتف بذلك بل شرعت بنفسي بالتفتيش والتنقيب

وطفت المدينة من اقصاها الى اقصاها فلم اترك حياً من احياء الفقراء ولا منزلاً من منازل اهل الضعة ولكن عبثاً كنت اتعب وسدى كانت تذهب اماني . ولكن ذلك لم يكن ليوهن همتي بل عقدت عزماً راسخاً ان لا اقعد عن السعي وراءها لكي الفي ما لها عليّ من الدين لان جميع براهين العالم لا تقوى على اقناعي بأن ما فعلته لم يكن سرقة اتيتها وجرماً ارتكبته اذ ربما كانت هذه القطعة الذهبية واسطة لخلاصها من فقرها المدقع فحسنة في موضعها لها في بعض الاحيان تأثير على حياة بكاملها

اجل بحثت وبحثت وقد مضى عليّ الى الان ثلاثون عاماً وانا افتش وانقب دون الوصول الى غايتي . . . ومن يدري انها لا تكون قد ماتت من الجوع اومن يعلم انني لم اصادفها في طريقي فلم اعرفها وكلمتها وانا جاهل انها هي هي بعينها التي سرقت لها ما كنت وهبتها اياه

واذا لم يسعدني الحظ وتمكنني الصدف فلن اجدها ابداً . وما لم استطع عمله لها خاصة سأبذله دون جميع الفقراء لان لا منازع لي فيما املكه

وظل الرجل برهة ساكتاً ثم هز رأسه كمن يريد ان يبعد عنه افكاراً مظلمة ونهض متوكأً على كرسيه وقال لنا بابتسامة محزنة :

— عرفتم الان السبب الذي يمنعني من الدخول الى المنتديات العمومية نعي يين اقسمتها ولن ارجع عنها ابداً

مضت ثلاث سنوات لم نصادف الرجل في خلالها لانه كان كثير الاسفار والتنقل وبينا احدنا يقلب يوماً احدى الجرائد عثر على هذه العبارة البسيطة :

« نقلت لنا اخبار لوندره ان فلاناً قد مات امس واوصى بثروته الطائلة الى جميع فقراء باريس » ذلك لانه لم يجد الفقيرة المتسولة

يوسف نخله ثابت



سباقات الخيل

الاحد في ٥ نيسان سنة ١٩٢٥

الاجتماع الحادي عشر

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة التنشيط — لجميع الخيل التي لم تربح ٠ الوزن حسب العمر ٠ الجائزة — ٧٥ — ليرة سورية ٠٠ المسافة ١٤٠٠ متر ٠

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١	مصطفى قدوره	درويش	كحيلان	اشقر	مسن	٥٨
٢	عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	مسن	٥٨
٣	كريديه وشرقاوي	ولكير	نصيب	ازرق	مسن	٥٨
٤	المركيز دي فريج	بوكل	لبنان	اشقر	٤	٥٥
٥	عبد الرحمن الجندي	سعدالله	سنون(كلوي)	ازرق	٤	٥٣½

تقديرات : ترجح للاولية لبنان يزاحمه عليها كحيلان والثانية بين احدهما

الشوط الثاني ٠ الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عكار ٠ ـ هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً ٠ الجائزة — ١٥٠ ليرة سورية — ٠ المسافة دورة المرمح

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	طنوس شمالي واحمد قليلات	بوكل	صباح	احمر	٥٩
٢	جاك كرم	خليل	عجايب	ازرق	٥٦
٣	سليم كريديه وخليل الشرقاوي	ولكير	بحر(قلب الاسد)	«	٥٦
٤	احمد الشرقاوي	عطيه	بلبل	«	٥٦
٥	توفيق وشريف التل	سعدالله	وطفا	حمراء	٥٥
٦	حمزي الوزي	نجيب	عصفور	ازرق	٥٣
٧	ناجي الكتناني	سليم	نسيم	ازرق	٥١

تقديرات : الاولية بين وطفا وبلبل والثانية والثالثة لاحد الاولين ولعجايب

الشوط الثالث ٠ الساعة ٤

اناء الفريد سرسق : لجميع الخيل ٠ الوزن حسب العمر مع اضافة ٣ كيلوات عن كل سباق كبير ربحه الجواد في مدة ركضه ٠ وهذه الاضافة لا تتعدى الاثني عشر كيلو : الجائزة — ٢٠٠ — ليرة واناء فضي تساوي قيمته — ٤٠٠ — ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر ٠

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١	عمر بيهم	خليل	بويك(نادر)	ازرق	مسن	٥٩
٢	سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	مسن	٥٩
٣	المركيز دي فريج	عطيه	ظريف	ازرق	مسن	٥٦
٤	عمر بيهم	سعدالله	عون الله	اشقر	مسن	٥٦
٥	المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	مسن	٥٦
٦	نصري فرج	نجيب(مشمرن)	معروف	ازرق	مسن	٥٤

تقديرات : ترجح للاولية بويك « نادر » يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما وظريف

الشوط الرابع ٠ الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة طرابلس ـ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية ٠ الجائزة ـ ١٥٠ ـ ليرة سورية ٠ ٠ المسافة ١٦٠٠ متر ٠

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	سليم كريديه ونادر الحالومي	ولكير	طالع	احمر	٦٠
٢	جميل محيو وسعد الله ابو اركيله	سعدالله	غرود	اشقر	٥٧
٣	محي الدين بيهم	فوسار	نواق	اشقر	٥٦
٤	المركيز دي فريج	بوكل	داحس	احمر	٥٣
٥	سعدالدين لطوف	خليل	خطاف	ازرق	٥٢
٦	عبد الغني السلم	نجيب	على الله	اشقر	٥٢
٧	عبد الغني الكتناني	عطيه	ناظك	احمر	٤٨

تقديرات : : ترجح للاولية غرود يزاحمه عليها طالع والثانية لاحدهما ولناظك

مطبعة الخليل * شارع البوسطة ٠ بيروت

العدد ٣٩١ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان القوس السامي
ابى المصادقة على اقفال
بعض الجرائـد مهما
اشتدت معارضتها

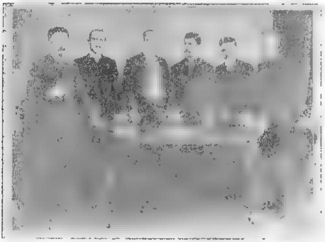
بيروت	الخميس في ٩ نيسان سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



الجنرال سراي في انطاكية

اخذ هذا الرسم في جهات انطاكيه امام ناووس تاريخي يقال انه من اجمل الآثار الموجودة في البلاد

ويظهر الجنرال سراي الى اليمين والى جانبه صبحي بك بركات فالمسيو شفلر وغيرهم



اول نقابة صحافة عربية

بمناسبة انشاء نقابة الصحافة في بيروت ارسل الينا زميلنا خليل افندي الخوري كسيب مدير «الاحرار» هذه الصورة التاريخية التي تمثل اول نقابة للصحافة العربية انشئت في البرازيل

واعضاء النقابة هم من اليمين الى الشمال : المرحوم نعوم اللبكي « المناظر» شكري افندي الخوري « ابو الهول » فارس نجم « المناره » قيصر بك المعلوف « البرازيل » خليل افندي الخوري كسيب «المناظر» شكري انطون «العدل»

النجار الصغير

« معربة عن الافرنسية »

بمناسبة اسبوع الآلام

تناول المنحت وأكبّ على العمل حتى اعيا التعب جسمه النحيف الناعم

واخذت قطرات العرق تتصبب من على جبينه الناصع

فرمى المنحت بعيداً وانتصب مسنداً

جذبه الى المائدة

باسطاً يديه الصغيرتين الى الامام محنياً رأسه الحزين

فتدلت منه شعوره الشقراء متماوجة حول وجهه المستضيء بنور الالوهية

ذاك هو قبلة المصلين ، وغاية الامال القصوى

ذاك هو الذي انتظرته طويلا جميع

الكائنات

من الانسان الى الحيوان ، ومن الارز الى الدلفى

ذاك هو ابن الله ، يسوع الناصري

كانت مريم جالسة قبالته في زاوية حانوتها الحقير

تنظر اليه بعينين اذبلهما الحب والحنان

وقد خشعت امام صمته واكتآبه اللذين

السماء روعة وجلالاً

واخذت تفكر بافتخار كيف ان احشاءها العذرية قد حملت به

فارتعش فؤادها كما ترتعش قلب العاشق امام القمر في ليلة سحرية

ابتسمت له بحنو وانعطاف

واعجبت به اعجابها يوم وافاه ملوك المجوس حاملين الذهب واللبان والمر .

وقد بهرتهم انوار جماله فخروا له ركوعاً وسجوداً

ولكن بغتة وقعت عيناها على الحائط فاضطربت ووجمت

اذ ان ابنها رسم عليه – حين تمطى شبح الجلجلة القاتمة – ظل الصليب الكبير

م ٠ ن ٠ ز

ملحم قاسم

لم يكن ملحم قاسم في كل حياته « قاطع طريق » كما هو اليوم وهو في السجن ٠

فالناس ممنوع عليهم ان يمروا على السلم القريب من غرفة سجنه وقد اقيم هناك حارس اسود من السنغاليين لمنع الناس من الصعود والنزول حتى كاد العشب ينبت على درجات السلم لولا ان المسيو كايلا وحده يمر من هناك

اذن فملحم قاسم قاطع طريق وهو في السجن والحكومة تساعده على ذلك

انا لا نعرف الحكمة من منع المرور ولا سيما ان الرجل قد حكم عليه نهائياً بمدة لا تحسب عنده شيئاً يذكر فاربع سنوات سجن مع ما سيلحقها من العفو هي في عين «ابو علي» كامس الذي عبر

فهل للحكومة ان تحافظ على هيبتها ولا تترك ملحم قاسم يقطع – غصباً عنه – الطريق على الناس وهو في قلب دارها وبين جدران دوائرها

قبضت الحكومة في فلسطين على صاحب جريدة الشورى وامين الحسيني اصباحها على المحطة بمتوطابلور

رفعت الحكومة الفرنسية المسيو ابوار حاكم دولة العلويين الى رتبة حاكم مستعمرات

تتوالى الاحتجاجات من عكار على ضم القضاء الى محافظة طرابلس ٠ والعكاريون يطلبون جعل بلادهم محافظة لوحدها



فيك الخصام وانت الخصم والحكم

شكراً لكم ايها السادة لهذا الاستقبال الفخم الذي لاقيته عندكم اليوم ان هذه الحفاوة لاتوجه للرجل بل للافكار والمبادىء التي يمثلها

٠٠٠ انني تركت جواً موبوءاً لآتي اليكم واتنشق الهواء النقي واصافح الناس الكرام ان تلك الفئة الناضبة اليوم من سياستي الجديدة هي التي كانت تستخدمكم كبساط تمر عليه الى غاياتها

٠٠٠ وان الذين يتقدمون ويضجون هم فئة تستمد افكارها من القهوات وفي ساعات متأخرة من الليل بين اقداح الشمبانيا والوسكي ٠٠٠ »

« من خطاب المسيو كايلا في صيدا »

بينما الناس في اخذ ورد حول خطاب المسيو كايلا في زحله ٠ والجرائد تنتقد فيه رئيس الحكومة وتعتب عليه تسرعه في الطعن بخصومه ٠ وبينما العقلاء في البلاد ينتظرون آملين ان يصلح الحاكم الفطن غلطة قادت اليها السرعة وجاء بها الاندفاع اذا بالمسيو كايلا يقف في صيدا ويلقي خطاباً شديد اللهجة ايضاً ٠ واذا لم يكن في خطاب صيدا اثر لمثل «الكلاب» فهو لا يخلو من التعريض الشديد ايضاً بما يخكي سياسة الخطيب

اننا قلنا ونعيد القول بانه يجب على المسيو كايلا – كرئيس حكومة – ان يكون فوق الاحزاب والخصومات والنزعات فاذا تظاهر بخصومة فئة او فرد واحد من افراد الرعية فقد سقطت عنه الصفة اللازمة حكماً لرتبته كرئيس حكومة ٠ وهي اقامة العدل على السواء بين الرعايا اللبنانيين ٠ فرئيس الحكومة هو المرجع الاعلى لكل لبناني ولا يجوز ان يشعر فرد من اللبنانيين ان الحاكم هو خصمه السياسي في موقف من المواقف ٠ والاضاع حق رئيس الحكومة في الحكم اذ لا يمكن ان يكون خصماً وحكماً في آن واحد

وقد اعطى الجنرال سراي امثولة صالحة عالية في هذا الصدد اذ تجرد عن الخصومات السياسية رغم الحملات العنيفة التي وجهت اليه عقيب وصوله ٠ فانه سكت عن الحملات العنيفة والانتقادات القوية ولم يقل عن خصومه ٠ لا في موقف رسمي ولا في حديث خصوصي كلمة يشتم منها رائحة العداء

اننا نريد كوطنيين يحافظون على النظام ٠ ان يكون رئيس حكومتنا منزهاً عن كل ما يجر الاقلام والالسنة – كثرت ام قلت – الى الطعن فيه والشكوى منه

نعم ان الحاكم مهما فعل لا يسلم من الانتقاد ٠ ولكن ليس له ان يقول شيئاً يؤخذ عليه كحجة ظاهرة على خصومته الحقيقية لفئة من الناس الذين سلمت اليه مقدرات حكمهم

واننا قلنا ونعيد القول ايضاً بانه اذا جاز لزعماء الاحزاب السياسية في مواقف مخصوصة ان يتعرضوا بالنقد العنيف لخصومهم السياسيين فهذا الامر لا يجوز مطلقاً لرئيس حكومة

واذا كان رئيس الحكومة يرى ان فئة من شعبه كانت في الماضي هاضمة لحقوق فئة اخرى فعليه ان يعيد الحق المهضوم الى صاحبه بدون ان يهيج هذا الاخير على خصمه بقوله له – ان فئة من اخوانك هضمت حقك وداست عليك للوصول الى غاياتها وانا جئت اعيد اليك حقك وارفع ارجلها عنك »

على اننا لا ندري اية فئة قصدها الحاكم في خطابه في صيدا وكانت تستعمل ابناء الجنوب كبساط تمر عليه الى غاياتها ٠ ففي الجملة ابهام يقدر كل انسان ان يفسره على ذوقه

ومهما كان الامر وسواء أوجدت هذه الفئة او لم توجد فان التصريح بها بلسان رئيس الحكومة في موقف رسمي ليس من سداد الرأي ولا من تقريب القلوب من شيء

ومهمة الحكومة الرئيسية هي تقريب القلوب بين رعاياها لا تبعيدهم وتنفيرهم

واما فخامة الاستقبال الذي لاقاه المسيو كايلا فنظن ان اكثره يرجع الى الصفة العالية التي يحملها كرئيس الحكومة اللبنانية

فان المسيو كايلا كان يحمل هذه المبادىء قبل ان كان حاكماً للبنان الكبير وكان يأتي الى لبنان ويزور زحله وغيرها فلم تقم له استقبالات فخمة في الماضي لاجل مبادئه ٠ وغداً اذا ترك المسيو كايلا رئاسة الحكومة وزار صيدا كالعادة فلن يلاقي هذا الاستقبال مع انه ٠ كما نعتقد ٠ لن يتحول عن مبادئه وافكاره

فالاستقبالات الفخمة تلازم رؤساء الحكومات مهما كانت المبادىء التي يحملونها متناقضة ٠ وفي استقبالات ترابو بالامس وفاندنبرغ وغورو وويغان

وسراي وغيرهم برهان على صحة ماذكرناه

هكذا عندنا وهكذا في فرنسا واميركا وكل العالم

على ان هذه المسألة بسيطة لا يجب الفات الانظار اليها ولكننا مررنا بها لمجرد التفكير والتفسير

ثم اننا على خلاف راي الحاكم — صحياً — من حيث « الجو الموبوء » اذ نعتقد ان كل اجواء لبنان صحية غير موبوءة من حيث الطبيعية اما من حيث السياسة والنزعات ففي كل بقعة يقدر المسيو كايلا ان يرى — ولو كان نزيها و مجرداً كالمسيح نفسه — فئتين مختلفتين الواحدة معه والاخرى ضده وهكذا في بيروت كما في صيدا كما في رحله ان نصف الناس اعداء لمن

ولي الاحكام — هذا ان عدل

اما ان اهالي الجنوب كرام فهذا ما نصادق عليه ونؤيد المسيو كايلا فيه كما نؤيد كرم الاخلاق في كل اللبنانيين سواء أكانوا مع سياسة الحكومة او عليها . فالخصومة السياسية لا تنفي كرم الاخلاق

ولا ندري من اين ستلقى الحاكم معلوماته عن الذين ينتقدون عليه سياسته من انهم يستمدون افكارهم السيئة في القهوات بين اقداح الوسكي والشمبانيا في ساعة متاخرة من الليل

انها مسالة شخصية ليس من المستحب الاتيان على ذكرها في موقف رسمي وبلسان رئيس الحكومة ولوقدرنا جواز هذا التعريض مبدئيا فان المسيو كايلا يخسر منها اكثر مما يربح

. . .

ان في الصحف وعلى المنابر ضجة قوية حول علمانية المدارس الرسمية او حيادها

اما نحن فنرى ان كل هذه الضجة هي بدون اساس

فالمسيو كايلا لم يات بجديد في نسق المدارس المتحايدة ولو انه صرح رسمياً في خطبه بهذا الجديد

ان مدارس الحكومة اللبنانية كانت من يوم نشأتها متحايدة فليس في نظامها شيء له علاقة بدين من الاديان وليس بين معلميها اساتذة من رجال الدين ولا هي تجبر تلامذتها على القيام بفروض من دين الاديان

اذن فهي متحايدة قبل ان ياتي المسيو كايلا فلا داعي اذن لكل هذه الضجة ولكل هذا الجدال

وكل ما في الامر ان تصريحات المسيو كايلا في مسالة كائنة قبل مجيئه قد هيجت بعض الافكار واوجدت نزعة قوية للتمسك بالمدارس الدينية وكانت النتيجة عكس ما يريد الحاكم من

ان المسيو كايلا نشيط متدفع زكي ولكنه يريد ان يعتمد على نفسه وعلى رأيه وينضب كثيراً اذا انت لم تقتنع برأيه الذي يعتقده صواباً ويظلك متأخرا . وهذا خطأه الذي قاد الى هذه الضجة

ونظن ان طريقة الحكم الاستعماري التي تدرب عليها المسيو كايلا وعادته في الحكم المباشر — بدون مشاورة ولا مماكسة — في المستعمرات قبلاً وفي اللاذقية مؤخرا قد صارت فيه طبيعة ثانية يصعب عليه تغييرها بسرعة

ان المسيو كايلا يحب الاصلاح كثيراً ويخلص عند ما يعمل ولكن الاخلاص لا يمنع الغلط . وحبذا لو اكتفى المسيو كايلا، كما قال لنا يوم مجيئه بالاصلاحات الادارية وتنظيم الطرقات وتنشيط الزراعة والاصطياف وتحسين مظاهر العاصمة والمدن اللبنانية ، حبذا لو اكتفى بهذه الامور دون السياسة اذن لكان رأى الثناء عليه من جميع الناس بدل هذا النقد .

اننا لا ننكر على المسيو كايلا حسن نيته في السعي لدفع اللبنانيين الى الامام ولكنه بينما هو يدفعهم ثلاثمئة سنة الى الامام كما يعتقد — بهذا القانون الجديد للانتخابات — اذا به يرجع بطريقة حكمهم الى الوراء الف سنة بل الى ما قبل المسيح

فالحكومات اليوم — كما يعرف المسيو كايلا — لم تعد مقيدة بسلطة فرد مهما كان هذا الفرد قريباً من مدارك الالهة فاستئثار المسيو كايلا بوضع نظامات هي من حق الامة رجوع الى حكومة الفرد وهذا لا يجوز اذ كنا راقين الى ربع الدرجة التي اعترف بها لنا المسيو كايلا

ان عبد الحميد نفسه كان عنده في حكومته مجالس شورى وانجمن لوضع القوانين وتصحيحها وتنقيحها

واذا كانت روحية الشعب تقاس على روحية جرائده وارائه على مايكتب في الجرائد وبالاحرى اذا كانت الصحف — كما يسمونها — ميزان حرارة الشعب فلا نتردد في القول ان الشعب اليوم في حالة حمى . وان الدواء الذي اعطي له كان مهيجاً لا مسكناً فالحكمة تقضي ان يُتدارك الامر . ويُعطى غير هذا الدواء لازال الحرارة

وصل ثمانية من القضاة الفرنساويين الجدد على السفانكس

وعاد على الباخرة نفسها نجيب بك سرسق وغبريال بك فيليب ثابت

سيحضر الجنرال سراي — كما ذكرنا في عدد سابق — الحفلات الرسمية الدينية في عيد الفصح

في الجامعة الاميركية

كانت الحفلة التي اقامتها الجامعة الاميركية للمباراة في الالعاب الرياضية باهرة جميلة وقد حضرها عدد كبير من الوطنيين والاجانب وحبذا لو اقتدت جميع مدارسنا بالجامعة الاميركية في مسألة تنشيط الالعاب الرياضية واقامة الحفلات لها

والى القراء نتيجة الالعاب كما انهم يرون بعض الرسوم عن هذه الحفلة في غير مكان من هذا العدد

١ سباق الحواجز العالية مايـة يرد الاول فريد يازجي الوقت ١/٢١ ثانية

٢ سباق الحواجز الواطية ٢٢٠ يرد الاول ف . انتيبا : الوقت ٣

٣ سباق سريع ١٠٠ يرد الاول س . باهو : الوقت ١١ ثانية

٤ سباق سريع ٢٢٠ يرد الاول ف . انتيبا الوقت ١/٢٦ ثانية

٥ سباق سريع ٤٤٠ يرد الاول شفيق داود ٥٨٫٣ ثانية

٦ سباق نصف الميل الاول شاهين تيان ٣/٢٢ ثانية ٢/ دقيقة

٧ سباق الميل الاول مافرديدس ٣/٢٢ ثانية ٥ دقيقة

مباراة القفز الارضي الاول احمد نقيب المسافة ١٨ ٢/١٢ انش

مباراة القفز العالي الاول ج . سيمون العلو ٤ قدم ١٠ انش

١٠ مباراة حذف الكرة الحديدية الاول الياس مبارك المسافة ٣٣ قدم ٢/١٢ انش :

١١ مباراة حذف الصحن الحديدي : الاول الياس مبارك المسافة ٨٨٫١

١٢ مباراة ضرب الجريد الاول سيف الدين صيداني : المسافة ١٦٦ قدم ٢ انش

١٣ مباراة كرة اليد بين القسم الاستعدادي والتجاري : الغالب القسم الاستعدادي

١٤ - مباراة كرة القدم بين القسم الاستعدادي والعلمي لم يغلب احد = متساويين

وقد كان مجموع عدد النقاط لكل من الاقسام هكذا :

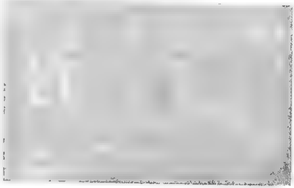
القسم الطبي حاز على ٣ نقط

القسم التجاري حاز على ١٧ نقطة

القسم العلمي حاز على ٢٩ نقطة

القسم الاستعدادي حاز على ٨٣ نقطة فنسج الكاس الفضي

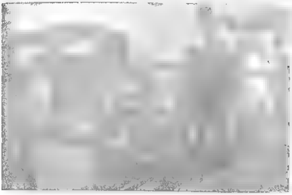
مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان



لمصور المعرض ح٠ م

الالعاب الرياضية في الجامعة الاميركية

اخذ هذا الرسم اثناء الالعاب الرياضية في الجامعة الاميركية ويظهر احد اللاعبين عند قذفه الكرة الحديدية



لمصور المعرض ح٠ م٠

جوائز الالعاب الرياضية في الجامعة

منظر الجوائز التي اعطيت للفائزين في الالعاب الرياضيه في الجامعة الاميركية ٠



ماذا في فلسطين

ارسل الينا مراسلنا في القدس رسم الحفلة التي اقيمت برئاسة اللورد بلفور لتدشين الجامعة العبرية ٠ ويرى الناظر في الرسم ان جميع الموجودين هم من اليهود ولا يوجد اثر للوطنيين بينهم ٠ وقد طلبنا الى المراسل ان يوافينا برسوم المظاهرات التي اقامها الوطنيون احتجاجاً على قدوم بلفور



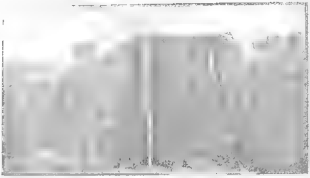
الجامعة العبرية في القدس

منظر احدى البنايات التي ستقام للجامعة العبرية في القدس



دغدغ الزهر يا نسيم

يازمان الربيع انك ابهى
زمن والفصول تحت لوائك
عطرتك الازهار وانكشفت شم
س البرايا امام شمس بهائك



المسيو كايلا في البقاع — تصوير خشادور

زار المسيو كايلا الكرك « قرب زحله » فاخذ رسمه بين الخيام حيث اقام له الاهالي مهرجانات بدوية سرّ منها كثيراً

حيث حجّبت جوها برقيق
من غيوم تفرقت في سمائك
دغدغ الزهر يا نسيم ورفقاً
بورود تفوح في ارجائك
ما تراها تميل سكراً وتهـ
تز من الشوق ثم تختال تيها

* * *

برقعت شمسك الغمامة كي لا
يلسع الزهرَ حرُّها فيضاما
وتمشت الى الازاهر تحسو
قطرات الندى وترعى الخزامى
انعشتها بعد الذبول فحنّت
لنسيم قد ذاب فيها غراما
وخلا العاشقان ذا يتهادى
باسما تائهاً وذا يترامى
بريان الحيـاة ساعة لهو
تصطفيه فيها كما يصطفيها

***

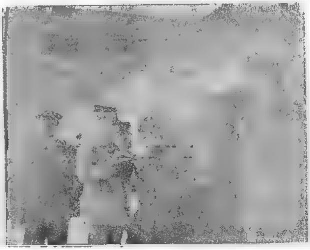
هوذا الروض والربيع يناجيـ
ـه وباقي دروسه فتعلم ا
لا يرُعك الانين فهو مناجا
ة نسيم متيم يتظلم
وحفيف الاوراق يفهم معنا
ه ويفشي اسراره ان تكتم
وسقوط الندى بكاء سرور
ونواح الحمام شكوى متيم
زهرة انبتت بروض رجاء
فاجنها ان قدرت ان تجنيها

* * *

يازمان الربيع انت صفاء الـ
ـدهر فينا وانت كل الوجود
انت من انصف النبيون لما
جعلوه في الخلد كل الخلود
انت لما تبسم الدهر كانت
بك بسمات ثغره المنضود
قبلة انت وهي قبلتك الاو
لى التي تيمت فؤاد العميد
قبلة ليس يدرك السر فيها
غير من نال حظه من فيها

...

ياربيع الحياة حي بني الحـ
ـب وانشد ابياتك الخالدات



الجنرال فاندنبرغ يترك لبنان

اخذ هذا الرسم عند نزول المودعين من الباخرة « بيبرلوتي » التي سافر عليها الجنرال فاندنبرغ



الجنرال فاندنبرغ على الباخرة

اخذ هذا الرسم على ظهر الباخرة يوم سفر الجنرال فاندنبرغ ويظهر الجنرال متحدثاً الى بعض مودعيه

قل لهم انا الحياة ربيع
قل لهم انني ربيع الحياة
ان يوماً تودعوني فيه
هو يوم مهما يطل سوف ياتي
فاغتنموا فرصتي فاني فان
واستفيدوا ما عشتمْ من عطاقي
« ما مضى فات والمؤمل غيب »
ولك الساعة التي انت فيها

الهلال طانيوس عبده



الطبيب السرّي

حدث الراوي قال :

جمعتني الصدفة برجل كهل صدمه الدهر بكلكله فاهوى به من عل الى اسفل ، وتاكّلت لحمه الهموم والاحزان

قدم اليَّ يطلب عملاً، وفي نبرات صوته الحزين تتموّج معاني الاستعطاف والرجاء ، وفي عينيه المستديرتين ذبول وانكسار يلمع بينهما بارق غريب مبعثه الذكاء ، فآلمني منظر بؤسه ، واخذتني عليه رأفة الشفوق

باية وسيلة اقدر ان امد له يد المساعدة ؟ ان هذا البائس المسكين ليس بافرنسي ، بل هو هولاندي الاصل ، ولد في احدى نواحي جزائر (السوند) واستوطن (تيهتي)

وقد ابقت النعمة على يديه اثاراً من النعومة والظرف اكدّ لي انه طبيب قانوني يحمل الشهادة الرسمية من جامعة (جاوي) الكبرى

وكم يوجد من الاطباء على شاكلته لا زبائن لهم ، قد تنكرت لهم الايام فتشرّدوا في بلاد الله !

وكانه احسّ بما يخالج فؤادي من الشفقة فاستملى لي قائلا

— كنت هناك طبيباً كبيراً فلقد تمكنت من اكتشاف الدواء الشافي من السرطان

اليك هذه الشهادات الصريحة من بلادي ، وهي مكتوبة بالهولاندية والانكليزية فأقرها بنفسك !

« انني مديون بحياتي الى الدكتور كانس اذ انه تمكن من شفائي من سرطان في الدرجة الثالثة »

وهذه الاخرى ايضاً ! « انني مديون بحياتي . . . »

ومقالات جراندسومترا؟ . . ارجو منك ان تقرأ هذا العنوان :

الدكتور السرّي

نعم ان الدكتور السرّي . . . هو انا . . . وقد اطلقوا عليَّ هذا الاسم لانني حفظت سري في صدري



ولم ابح به لاحد

بيد ان هناك امراً قام عليه البرهان وخطه التوفيق ، هو الشفاء ، فلقد طار به الصوت الى بعيد رغم ان الحساد من الاطباء حاولوا تشويه سمعتي وتشويه الحقيقة اذ كانوا يرمونني بكل جارحة من الكلام بعد ان ذهبوا في التمثيل بي الى اني ساحر

واقسم لك ان ليس في ذلك شيئاً من السحر ، وانما اعتمد في طريقة مستحدثة وبسيطة جداً هي ثمرة جهودي و حتباري

واقد هبطت مدينة (تيهيتي) لأجد عجائب اخرى املاً ان اصادف توفيقاً ومناصرة بين قوم يقدرون الفضل ، فأبرأت فيها ستة اشخاص بينهم كريمة قنصل المانيا التي كانت عـلى شفا الموت ، فاعجب ابوها بي ايما اعجاب واراد ان يصطحبني معه الى برلين ليقدمني الى (الاكاديمية)

ولكن في صدفة مشؤومة ، وعلى اثر احتباط طائش عقيم ، حدث ان مريضة اخرى وهي صبية ناعمة ــ ابرأتها ايضاً ــ قد فقدت عقلها ، فخيّل الى الناس ان الجنون مس الفتاة اثناء العملية ، واخذوا اذ ذاك يتقولون الاكاذيب بشأن تلك العملية ، فاعرض عني القوم وكسدت بضاعتي حتى نزلت بي ضائقة العيش فاذا انا هائم تائه في بلاد الله ..

ــ ألعل تركيب علاجك دقيق لهذا الحد حتى ان هفوة فيه تسبب الجنون ؟

ــ ليس ثمة من هفوة هناك ، ولكن المريضة افاقت اثناء اجراء العملية ، وكان عليها ان لا تلمّ شيء ...

ــ اوضح لي

ــ لا ان سرّي سيبقى مكتوماً في صدري طول الحياة

ــ بما انك واثق كل الثقة من طريقتك هذه ، فلماذا لم تلجأ الى امير من امراء العلم او ملك من ملوك المال يعيرك اهتمامه دون ان يخونك ، فلو فعلت ذلك لعدت بنجيح حاجتك وخففت من الآلام البشرية

ــ لقد طرقت ابواب الأُلى توسمت فيهم الغيرة والاحسان حاملاً معي شهادتي الخطيّة ولكنهم ارتابوا بي حينما ذكرت لهم انني بحاجة الى المال الكثير لاستحضار علاجي ثانية ، ولقد اقلقهم ذلك الاسم الذي اطلق عليّ : « الدكتور السرّي »

فاشجاني حاله التاعس وقد تبيّنت صدق كلامه فقلت له .

— اتريد ان تغتنم فرصة تثبت فيها علمك واختبارك . فاني سآتيك بمريض تعالجه على طريقتك مع التكتم الذي تطلبه

ولكن الطبيب هزّ رأسه بحزن قائلاً :

ــ لقد فرغت يدي من العلاج ، والحصول عليه يقتضي مال وافر ووقت طويل ، لقد قضي الامر ...

ــ ولكنك تستطيع على الاقل بيع اكتشافك حتى يقتني احتكاره من هم اكثر منك حظاً

وهنا انتفض الطبيب وقد انقبضت ملامحه فاتخذت شكلاً رهيباً :

ــ ابيعه .. ابداً ... انك لن تجد احداً يستطيع ان يفعل ما فعلت ... اجل لن تجد احداً ، فبالله عليك دعني من هذا الحديث ، الا ان كان قلبك يخفق لخفقان القلوب ويسكن لسكونها فاسعَ لي للحصول على وظيفة »

وهكذا كان ، فلقد ساعدني الحظ على ان اجد لهذا التاعس وظيفة حقيرة ولكنها هيّنة تمكنه من التفكير براحة باكتشافه لانه كان دائم التفكير به . ولقد تعلق بي ككلب امين ولكنه كان يأبى الخوض معي في عباب الماضي

بيد انني استدرجته في ذات يوم وحملته على مقابلة طبيب من اشهر اطباء باريس كنت سبقت وانبأته عنه ، فتحدث الى الدكتور كانس بكل الاحترام والتعظيم كأن اخبار علاجه العجيب وصلت اليه ، ولكن التاعس اعتراه تشنج عنيف فدمدم قائلاً .

ــ اواه يا الله ! .. انت تعرف يا استاذ .. نعم ... صحيح ... انني اعرف الدواء الشافي من السرطان ... الشفاء المحقق ... ولكنني سأحمله الى قبري ، فاذا حدثتك عنه تعتقد انت ايضاً انني ساحر

فبدت على محيا الطبيب الشهير علائم الدهشة والاستغراب فقال لي ــ ان هذا الرجل مجنون

ــ ولكن هذه الشهادات !

ــ من سومترا ومن تيهيتي ؟ ، قل له اذن ان يبرز معرفته الى حيز العمل

ــ انه عاطل من علاجه وهو ــ كما يظهر ــ غالي الثمن وبعيد جداً ...

غير ان الدكتور كانس الحّ بطرف الحديث فاردف بصوت مضطرب « سوهائل جداً » .. ولم يعد فيما بعد يتحدث عنه

في ذات يوم شعر بدنو اجله ، اثر حمى خبيثة فاستدعاني اليه :

ــ انني لا اعرف احداً سواك في العالم مثال اللطف والظرف ، ولذا اكل اليك امري بعد مماتي راجياً من شهامتك ان تحرق بنفسك الاوراق الموجودة في حقيبتي ، هناك مستودع سري »

ورغم تلك الساعة المؤلمة توسلت اليه :

ــ بما انك من قريب سترحل عن العالم ، فدع سرّك للعلم تخليداً لذكرك وافتكر بالوف المساكين الذين يتعذّبون . فدمدم قائلاً :

ــ ان امرأة في تيهيتي .. اطلعت عليه فـبها جنون ..

وكفتيلة هامدة قد نفذت مادتها انطفأت حياته تنازع نفسي بعد موته عامل الوفاء ، وعامل حب الاستطلاع ، ذاك يدفعني الى تنفيذ ارادة الميت الاخيرة حرفياً ، وهذا يهيب بي الى انتزاع ذلك السرّ القادر على الشفاء

ولبثت برهة طويلة بين الاقدام والاحجام قرب هذا المنكود الحظ الذي شقت الآلام على جبهته اخاديد ، وقضى شهيد اكتشافه الفائق الحد

وعلى حين غرة طرحت الحقيبة في الموقد المشتعل واخذت اذ ذاك النار تنجز فيها مهمتها شيئاً فشيئاً ، واذا بي اراني احدق النظر اليها وكأن سعيرها اراد ان يظهر لي ما كان خفياً ، ليؤكد لي ان الدكتور كانس لم يكن كاذباً ، فانحنيت فتبينت مذكرة بخط يده على رق :

« يوجد في مستنقعات احراش بورنيو (احدى ممتلكات انكلترا وهولاندا قرب استراليا) نوع من الافاعي نادر المثال وهو (المكروتاليكس ماتيس) ذات الرأس الاسود يوضع حياً على جرح سرطاني فيشرب منه السم ، ان العملية ليست بخطرة ، والشفاء اكيد ، انما يجب على المريض ان لا يشك ... »

عاليه — ميشال ن . زخور

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمرة ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ــ كالعادة ــ لخدمة الجميع بصور الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

مطبعة الجليل ـ شارع البوسطة ـ بيروت

العدد ٣٩٢ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الحكومة ستصدر
قراراً تمنع فيه انتخاب
رئيس الحكومة اللبنانية
من اعضاء المجلس النيابي

بيروت | الاحد في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



من لبنان الى الارجنتين

بمناسبة الاحتفال السنوي باستقلال الارجنتين احب اللبنانيون ان يظهروا نحو الجمهورية الصديقة عاطفة اخلاصهم وان يشتركوا مع الارجنتينيين في العيد فتألفت لجنة هنا لهذه الغاية ورات ان تقدم للشعب الارجنتيني هدية لبنانيه فاوصت في « الذوق » على قطعة من من الحرير المزركش يرسم عليها القائد سان مرتان حياكة مع العلمين الارجنتيني واللبناني ، وقد جاءت هذه القطعة اية في الفن والابداع حتى ادهشت جميع الذين راوها ويوم الاربعاء الماضي ذهب وفد مؤلف من اعضاء اللجنة وبعض الاعيان والصحافيين الى دار قنصل الارجنتين وقدموا له الهدية باسم لبنان ليرسلها الى بونس ايرس .

وهذا الرسم يمثل القطعة الجميلة والى جانبها صانعها بولس السلموني بثوبه الوطني ثم اعضاء اللجنة · من اليمين الى الشمال : عزيز افندي لطيف والواقف وراءه الشيخ ادوار الدحداح· حليم افندي مجدلاني · رزق الله افندي ارقش «رئيس اللجنة » ميلاد افندي ساروفيم سيف



اللورد بلفور

آخر رسم له اخذناه عن جريدة صهيونية وقد وصل اللورد في هذا الاسبوع الى دمشق فتظاهر الشعب ضد وعده وتدخل البوليس والجند فقتل ثلاثة وجرح تسعة وقد طلب المفوض السامي وقنصل انكلترا من اللورد ان يترك دمشق فجاء بيروت عن طريق النارة ليلة الخميس ونزل الى الباخرة سفانكس التي تبحر به صباح الاحد



لياقة

ارسل فريق كبير من اهالي زغرتا رداً موقعاً بامضاآتهم على ما جاء في جريدة « لاسيري» بتوقيع احد محرريها ، فنشرت هذه الجريدة الرد بحرفيته بدون اقل تعليق ، فقام المحرر الاديب في «لاسيري» وكتب فيها رداً وجهه الى المعرض والى الجرائد التي نشرت بيان الزغرتاويين

ولولا ما في رد ذلك المحرر من الخروج عن اللياقة الصحافية لما اهتممنا للجواب عليه ولكنه بدأ رده بهذه الكلمات

« نشرت بعض وريقات تصدر في المدينة « وهي المعرض والاحوال والاوريان » بياناً شديد اللهجة زعمت انه جاءها من اهالي زغرتا وجوارها . ان في البيان من شدة الهجة ما لا يمكن ان يكون صادراً عن «الزغرتاويين» اصدقائي وان الزغرتاويين لا يمكن ان يحتجوا على مقالي لانه في منفعتهم »

فيظهر من مراجعة هذه الاسطر ان المحرر نسي اللياقة في رده على زملاء لم يتعرضوا له بكلمة وانما نشروا ما جاءهم عملاً بحرية النشر بدون ان يعلقوا اقل كلمة على البيان

على اننا نحب ان نعلمه بان الجرائد التي ذكرها ليست « وريقات » يستهان بها بل هي جرائد محترمة وكان عليه ان لا ينسى ان الجرائد التي كتب عنها هي صحف وطنية لبنانية بينما الجريدة التي يكتب فيها هي اجنبية غريبة

ويظهر ان المحرر الاديب في شك من صحة وصول هذا البيان الينا ، وربما وُجد هذا الشك عنده لان جريدته تعودت ان تنشر بيانات وتلغرافات لا وجود لمرسليها بل هي من عندديات الجريدة : لذلك نصرح له انه اذا كانت « لاسيري » تعودت ان تنشر بيانات من عندياتها بلسان الآخرين فجريدتنا تعودت ايضاً لا تخدع قراءها في شيء فاذا نشرت بياناً وقالت انه مرسل اليها تكون صادقة وامينة في ما تنقل وفيما تقول

ثم اننا لا نريد ان نتعرض للحكم على رأي الاكثرية الساحقة في زغرتا ولكن الذي نعرفه جيداً ان زغرتا ليست الثلاثة عشر شخصاً الذين وقعوا ذلك التلغراف المأجور ولو ان المسيو كايلا زار زغرتا يوم الخميس كما كان مقرراً لرأى انه لا اثر لهؤلاء الثلاثة عشر شخصاً في الراي العام الزغرتاوي

قالوا لنا ان الحاكم اخّر سفره الى زغرتا بسبب رداءة الطقس . . عجيب ! . . ان الطقس كان اجمل ما يكون يومي الاربعاء والخميس ، أفلم يجدوا سبباً يكون ظاهره على الاقل مقبولاً ومعقولاً حتى يبرروا هذا التأجيل ؟

وعلى كل حال فاننا نتمنى ان يذهب المسيو كايلا قريباً الى زغرتا ليتأكد بنفسه ويلمس بيده ويرى بعينه حقيقة ما نقول وكذب ما يزعمون

كما اننا نأسف ان تضع جريدة « لا سيري » الغريبة الاجنبية عنواناً لذلك التلغراف المأجور « اهالي لبنان الشمالي ضد الناقمين » . نأسف ان تقوم هذه الجريدة الغريبة وتقول في فئة من اللبنانيين هذه الكلمة ثم يرضى لبناني عنده اثر مروءة وعزة نفس ان يبقى محرراً فيها مأجوراً عند صاحبها

اما نحن فاننا نجل انفسنا ونعف اقلامنا عن ان نقول حتى للغريب الوقح كلمة ساقطة غير ادبية

توارد خواطر ؟؟

قالت لسان الحال :

تلقينا امس من جبيل تلغرافاً موقعاً من بضعة اشخاص هذا نصه

« نحتج على الحملة القائمة في بعض الجرائد ضد ممثل فرنسا السامي وحاكم لبنان الكبير . نؤيد السلطة الديموقراطية ونقبح اقوال المفترين »

ثم تلقينا فيما بعد التلغراف التالي الموقع من بضعة اشخاص من زغرتا وهو

« نحتج على الحملة القائمة في بعض الجرائد ضد ممثل فرنسا السامي وحاكم لبنان الكبير . نؤيد السلطة الديموقراطية ونقبح اقوال المفترين »

طالعنا هذين التلغرافين فعجبنا لورودهما بالحرف الواحد من بلدتين بينهما ما بينهما من بعد الشقة كجبيل وزغرتا وكان من الحذق في السياسة ان يختلف نصهما لا ان يكونا صورة واحدة

واننا بهذه المناسبة نقول ان الحملات الصحافية القائمة اليوم هي موجهة ضد تلك العبارة من الخطاب الذي لفظه المسيو كايلا في زحلة وليس للمندوب السامي دخل في الامر

المعرض — اما نحن فنقول ان القائمين بهذه « السياسة التلغرافية » هم متجددون في الفن عكس الذين سبقوهم . وكان الاولى بهم ان يشيروا على الاقل على الذين عهدوا اليهم ارسال هذه التلغرافات بان يغيروا النص ولو قليلاً

على ان هذه الغلطة قد كشفت لنا اشياء كثيرة عن سياسات ماضية وجديدة تتعلق بالعرائض والتلغرافات وكنا ننبه الناس اليها فيحاول اصحاب المصالح والغايات انكار ما نقول . فنحمد الله اليوم على هذه الغلطة التي جاءت مسطرة للماضي وللمستقبل ايضاً عن هذه السياسات

عينت وزارة الاشغال في مصر مبلغ الفي ليرة مصرية في السنة لتشجيع التمثيل العربي

عاد شارلي شابلن « الممثل الهزلي الشهير » وعدل من طلاق زوجته الحسناء ليتا غراي

بالمناسبة

بمناسبة رجوع نجيب بك سرسق الى العاصمة اللبنانية ننقل الكلمة الآتية التي كتبتها عنه مجلة سركيس يوم ترشيحه لرئاسة الحكومة اللبنانية

اقرأ في صحف بيروت شيئاً كثيراً عن ترشيح نجيب بك سرسق ليكون حاكماً على لبنان ولعل الرصفاء يذيعون هذه الدعوة بدون مراعاة ارادة هذا الوجيه الكبير . اقول هذا لان حاكم لبنان اياً كان سيكون

اولاً — مأمور حكومة

ثانياً — قابلاً للعزل والانتقاد والتوبيخ والمحاكمة

ثالثاً — معرضاً لرضى فريق دون فريق آخر

رابعاً — متى دخل على المفوض السامي يكون دخوله دخول مأمور كبير ولكنه على كل حال تكون له صفة مأمور

واما الآن فان نجيب سرسق :

اولاً — غير مأمور من احد الا ضميره الحر وقلبه الكبير

ثانياً — لا سلطة لاحد عليه حتى ولا رئيس الجمهورية

ثالثاً — هو محبوب من جميع الاهالي على الاطلاق

رابعاً — اذا زار المفوض السامي يستقبله استقبال ضيف محترم ويجلسه عن يمينه ويكون مسروراً اذا دعاه نجيب بك الى وليمة او سهرة في قصره

فكيف يريدون نقله بالحاكمية من مكانته الحالية وكرامته السامية الى المأمورية وبعد ان يكون آمراً يصير مأموراً . لو رشحوه لرياسة المجلس النيابي لقلت ان الشعب يريد الاستفادة من مقدرته وحكمته وان رياسة النواب شرف شعبي ولا يضطر الى مراعاة رئيس فهو لا رئيس له الا المجلس

نجيب سرسق حر في قصره حر في قومه ملك في زعامته الطبيعية فلماذا يريدون تقييده . ولسان حاله يقول للحاكمية

أنل قدمي ظهر الارض اني
رأيت الارض اثبت منك ظهرا

المعرض — لقد اخطأ سركيس في تفسيره فنجيب بك سرسق لما رشح لرئاسة الحكومة رشح ليكون منتخباً من المجلس النيابي لا معيناً من المفوض السامي فتكون اذن صفته الانتخابية فوق صفة رئيس المجلس النيابي ثم ان البلاد ما برحت محتجة بكل قواها على تعيين رئيس الدولة اللبنانية تعييناً

رجل فضل وجهاد

هو العلامة الشيخ احمد عباس الازهري، الذي يقيم له قريباً ادباء هذه البلاد يوبيلًا جيلاً اقراراً بفضله على الشبيبة وجهاده في سبيل ترقية الناشئة

تعرفنا الى الشيخ احمد عباس في زمن الحرب ، ذلك الزمن الاسود ، وتعرفنا اليه في ايام بؤسه ومحنته ، يوم اقفلت الحكومة التركية مدرسته العالية واستولت على معداتها واقصت نجله الثاني الى مطاري الاناضول ونفته هو ايضاً الى الاستانة

كنا يومئذ نحرر جريدة «الحقيقة» وهي لنجله البكر الصديق كامل افندي عباس صاحب جريدة « اليرموك » اليوم في فلسطين

وجاء امر جمال باشا بترحيل الشيخ الجليل الى الاستانة بعد اعدام القافلة الاولى من شهداء البلاد وفيهم عدد غير قليل من تلامذة الشيخ ، وكان الشيخ مريضاً فخاف عليه الحميم لا من المرض بل من فتك الاتراك به في الطريق وكانوا قد فتكوا قبله بالمرحوم نخله المطران في طريق المنفى فحاول انجاله انقاذه باخفائه ، وانني افتخر الى اليوم والى الابد بالثقة العظمى التي اولانيها الصديق كامل افندي بان وكل اليّ امر اخفاء ابيه في بيتي

ولكن الاصدقاء رأوا ان الحكمة تقضي في تلك الظروف بامتثال الشيخ لارادة الظالم

وكانت الليلة شديدة الاعصار والامطار حين جئنا نودعه في المحطة في ظلمة الليل ، ورغم شيخوخته والاخطار التي كان متعرضاً لها فانه كان يبتسم للجميع ويواسيهم كأنهم هم المسافرون ، وكنا حوله بضعة نفر ، انجاله وبعض الاصدقاء ، فظل يلقي علينا النصائح حتى صفر القطار معلناً السفر فودعناه ولم تتمالك عيوننا من ذرف الدموع

وسافر الشيخ تاركاً هنا شاباً يتهدده كل يوم سيف السفاح ، وصغاراً لم يشبوا من الطوق، وعائلة روعها الفراق

سافر وعلى ثغره ابتسامة امل بالمستقبل القريب

. . .

هذه صفحة موجزة في زمن الحرب من حياة الرجل الذي يقيم له عارفو فضله وجهاده يوبيلاً سعيداً، وان منشيء هذه الجريدة لفخور ايضاً بالثقة التي حلها دائماً من الشيخ احمد عباس ، وخصوصاً في صدر الاحتلال

اننا كاصدقاء وكمخلصين وكوطنيين نشترك بكل عواطفنا باكرام الشيخ العامل الفاضل

سقوط الوزارة الفرنسوية

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان وزارة المسيو هريو قد سقطت عقيب الازمة الاخيرة ، ولم نعرف حتى الساعة من كلف بتأليف الوزارة الجديدة

الحكومة والانتخابات

يقول المسيو كايلا في كل خطبة من خطبه التي القاها ويلقيها مؤخراً ان الحكومة اعطت برهاناً على عدم تدخلها في الانتخابات القادمة بقانون الانتخاب الجديد الذي اصدرته

ويقول بعض المقربين من الحكومة والذين يترددون كل يوم على دوائر الحاكم ان الحكومة ستجعل الانتخابات على ارادتها ولن يفوز فيها الا من تريد الحكومة فوزه .

اننا كرعايا مخلصين وواثقين بحكومتهم = نريد ان نصدق المسيو كايلا قبل المقربين اليه ولكننا طالما سمعنا من الحكام في كل ادوار الحكومات التي سبقت حكومة المسيو كايلا على لبنان ان الحكومة لاتتدخل في الانتخابات ، ولكنها كانت تتدخل مع ذلك فعلاً رغم تأكيداتها وتصريحاتها .

لذلك اصبح الناس لا يصدقون مع الاسف ان الحكومة لا تتدخل في الانتخابات مهما اكد لهم الحاكم ذلك خصوصاً وهؤلاء المقربون الثرثارون لا يفتأون يشيعون هنا وهناك انهم سمعوا من الحاكم نفسه بان الحكومة ستجعل الانتخابات على ارادتها

ومهما قالت الحكومة ان التصويت الشعبي يتم تأثيرها فان بقاء صناديق الانتخاب في حوزتها اربعة ايام قبل ان تفتح رسمياً وتعلن نتيجتها ان هذا الامر وحده كاف لاثارة الشكوك لان الانسان خلق مع الاسف مفطوراً على سوء الظن حتى بحكومة الحية منزلة وقد ساد هذا الاعتقاد الناس حتى ضرب فيه المثل فقال :

ـ ان سوء الظن من حسن الفطن ـ

لا سيما والشعب يعلم جيدا ان كل حكومة تسعى لاجراء الانتخابات طبقا لرغباتها حتى تحافظ على نفسها

هي ـ هل تقسم بان فمي اول فم قبلته
هو ـ نعم . . . واحلى فم ايضاً

استقال المسيو كليمنتل من وزارة المالية الفرنساوية لخلافه مع هريو فدخل المسيو دي مونزي مكانه في الوزارة بشروط

لما علم مسيو هريو بان اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ قد صححوا تصويتهم وان النتيجة كانت ١٤٠ ضد ١٤٢ دعا الوزراء لجلسة فوق العادة في غرفة الرئاسة

تألف المجلس البلجيكي من ٧٨ كاثوليكيا و ٧٧اشتراكيا و ٢٩ من الاحرار و ٢من الشيوعيين و ٧ من احزاب متفرقة وقد خذل في الانتخاب مسيو فورتوم وزير الدفاع

عادت الى الولايات المتحدة السيدة الفاضلة روز مكرزل عقيلة الوطني اللبناني نعوم افندي المكرزل صاحب الهدى وقد ودعها على الباخرة عدد من الادباء

ذكرت صحف دمشق انه ربما حدث بعض تغيير في الوزارة السورية الحالية

ذكرت صحف حلب ان الضباط الذين عينوا لتخطيط الحدود السورية التركية ، قد غادروا حلب الى هذه الحدود

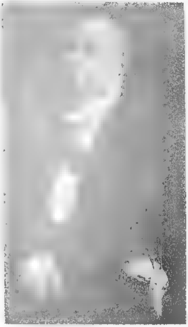
اصدرت السلطة بلاغاً قالت فيه انه بسبب المظاهرات التي جرت عقيب وصول بلفور قتل اثنان من المتظاهرين في اصطدامهم مع الجندرمه والبوليس وجرح سبعة من الدرك ثم تداخل الجند الفرنساوي فقتل منهم ضابط وجرح ثلاثة وقد حصل اضطراب في حي اليهود

ينتظرون بعد الخلاف الذى وقع بين اعضاء الوزارة الفرنساوية ومناقشات مجلس الاعيان في الميزانية ان يجرى تغيير هام في هيأة الوزارة

ابى اللورد بلفور ان يتقابل مع احد من الصحافيين

تقابل المسيو كايلا بالمسيو دي ريفي وتباحثا في مسألة التقسيمات الادارية الجديدة

حلقت الطيارات في سماء دمشق يوم المظاهرات وقالت الف باء ان عدد القتلى والجرحى بلغ العشرين وذكرت اسماء الذين جرحوا وبقى اللورد بلفور في دمشق ١٩ ساعة فقط ، وارسلت الحكومة سيارتين مدرعتين الى مدخل حارة اليهود في دمشق لحماية ذلك الحي ، وبعد رحيل بلفور اعلنت الحكومة جميع محلات دمشق انه ترك المدينة ، وبلغ عدد الموقوفين ٥٧ شخصاً



الدكتور مرسيلو دي اليفار
رئيس جمهورية الارجنتين الجمهورية الصديقة
التي ستحتفل بعيد استقلالها المئوي في الشهر القادم



قوليه لي

لا تكتمي عني سر الفؤاد
قوليه لي، اني الصديق الامين
قوليه لي حلواً كقطر الشهاد
حلاوة البسمة اذ تبسمين
قوليه لي وحدي! ولا تجزعي
يلقفه قلبي لا مسمعي
احلولك الليل وارخى الستور!
دار الهوى صامتة ساكنة
واغمض النوم عيون الطيور!
فكاشفيني السر يافاتنة!
سراً بسر مقلق مضجعي
سر فؤاد بالهوى مترع
وشيّه لي بالدمعة الواجفة!
تحار هل تطل ام تختبي
قوليه لي ببسمة الخائفة
يخفر في النبث مستعذب
بالالم الحلو .... ايه اسرعي
واسكنيه منحنى اضلعي
لا تكتمي عني سر الفؤاد
قوليه لي! اني الصديق الامين



تصوير المعرض

مشهد في البارك

اخذ هذا الرسم يوم الاحد الفائت في سباق الخيل ويظهر في الصدر النبيلة الدوقة دهزاس سليلة ملوك فرنسا والمركيزة كاستلموريجي شقيقة صاحب جريدة «الماتان» الباريسية وزوجة المركيز الايطالي كاستلموريجي من اشهر نبلاء ايطاليا وقد وقف بينهما الامير فواد ارسلان . والى جانبهم جهة اليمين حبيب بك طراد والمركيز كاستلموريجي والى الجانب الآخر الآنسة حبجي وبعض الادباء



قنصل الارجنتين

السنيور ادوار غرونين دي روزاس صديق اللبنانيين وقنصل الارجنتين في العاصمة . ننشر رسمه بمناسبة الهدية التي قدمها الشعب اللبناني الى الارجنتين والمنشورة صورتها في الوجه الاول من هذا العدد



لمصور المعرض ج . م .

في الجامعة الاميركية

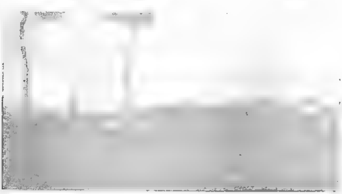
السيدة عقيلة المستر دودج رئيس الجامعة تقدم الجوائز للراجحين .

هي — يظهر انك عضو في مجلس النواب
هو — ومن اين حذرت ذلك
هي — لانك تعد كثيراً ولا تفي

. . .

— ما هذا ؟ اتترك ابنتك توافق هذا الرجل وهو قد قضى خمس سنوات في السجن
— يا له من شقي . انه خدعني فقال لي انه حبس سنتين فقط

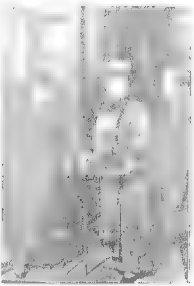
. . .



تصوير المعرض

الجواد « بويك » في فوزه الكبير

اخذ هذا الرسم عند وصول الجواد بويك X « نادر سابقاً » لصاحبه عربلكبيهم الاول في السباق الكبير وقد اخذت الصورة والجواد في اسرع ركضه



ملك وملكة الانكليز في كاله

قام ملكا الانكليز بسياحة الى ايطاليا فنزلا في كاله « فرنسا » ومن هناك سافرا في القطار الى ايطاليا . وهذا الرسم يمثلها امام صالونهما الخاص في كاله

علمت الاحوال ان خلافاً وقع بين رئيس دولة سوريا والمسيو هوروزني رئيس البعثة الاثرية التشكوسلوفاكية في تدمر فقد امتنع صبحي بك بركات من اعطاء اجازة للمسيو هوروزني بمتابعة عمله في هذا العام بحجة انه سيعهد الى مهندسي الحكومة بمتابعة ذاك العمل ويتمسك المسيو هوروزني بنصوص صك الانتداب التي تخول كل دولة داخلة في عصبة الامم حق القيام بالحفريات الاثرية في سوريا ولبنان

* * *

كايلا وفيصل

قالت جريدة « الصحافي التائه » في عددها الماضي

تحققنا الان اننا ما نقوم به في مشاكسة بعضنا بعضاً نعمل عمل بقايا الشريفيين في هذه البلاد — دون ان ندري

في صيدا عندما زار الحاكم تلك المدينة الجميلة سمع بين اثنين من جهابذة الزعماء الحديث التالي

— لو دفع الشريف فيصل الملايين لما وصلنا الى هذه الدرجة

واجابه الاخر — اتمنى لو يلفظ الحاكم خطاباً ثانياً ليرُوله اعداءه كما يريدون فتزداد شقة الخلاف واود ان اقول لهولاء — هذه فرنسا التي طلبتموها .

تقول جريدة « الدايلي تلغراف » انه يحتمل تعيين السر ماثيو ناثان خلفاً للسر هربرت صموئيل في فلسطين



السيدة ماري كورنلي

المغنية الروسية الشهيرة التي وصلت الى بيروت من مدة وستحيي حفلة غناء بديعة في ٢١ نيسان في تياتروس ، وشهرة المغنيه كافية لاقبال ابناء الفن والذوق على حفلتها



لصور المعرض ح . م

فرقة الالعاب الرياضية في الجامعة الاميركية

رسم الفرقة التي نالت الكاس الفضي في الالعاب الرياضية في الجامعة الاميركية .



بيضات العيد

= انا من هذه البيضة وانت من اين خرجت

= من بيضات العيد عند توفيق شقير



العيون

اجتمعنا حلقة من الاصدقاء عند صديقنا اندره نحتفل بعيد زفافه الفضي ، وكلنا معجب بهذا الحب ـ بين اندره وزوجته اوديت ـ الذي زادته السنون ارتباطاً وقوة

وبينما نحن في الحديث قال احدنا :

ـ حقيقة لو انني كنت من الذين يعتقدون بعلم الارواح لقلت ان هذا الحب القوي بين اندره واوديت هو من نوع التنويم المغنطيسي

فانتفض اندره عند سماع هذه الكلمة وقال

ـ ارجو منك يا صديقي ان لا تلفظ هذه الكلمة مرة ثانية امامي

ولاحظنا جميعنا تغيراً فجائياً في هيأة اندره فتصلب وجهه وقست ملامحه كأن تذكاراً عنيفاً يهدده

وكان لتلك الكلمة وقعها ايضاً على اوديت فاصفر لونها وحولت الى زوجها عينين مملوءتين بخوف واستعطاف .

فقال صديقنا الذي لفظ الكلمة الاولى .

ـ اعذرني ياصديقي اندره فانني لم اكن عارفاً ان مجرد كلمة التنويم المغنطيسي لها كل هذه الاهمية عندك

فقالت اوديت :

ـ انني بسبب هذا التنويم كدت اقتل في الماضي الشخص الذي احببته فوق كل شيء على الارض ، نعم كدت اقتل زوجي .

وهز اندره رأسه وبدأ حكايته ببطء

ـ « كان قد مر على زواجنا ستة اشهر كان لي صديق وحيد في تلك الايام يكبرني بعشر سنين وهو طبيب حاذق كثير الاسرار لم يتزوج رغم سنه فانقطع الصديق مدة بعد زواجي عن زياراته ثم عاد اليهما وكانت اوديت ميالة الى عشرة هذا الصديق الغريب الاطوار والكثير النكات

تركنا مرة غرفة المائدة لندخن لفافة في قاعة الاستقبال وهناك تنقلنا من حديث الى حديث حتى وصلنا الى التنويم المغنطيسي . وكان صديقي من المؤمنين بهذا الفن الروحي واما انا فكنت من الكافرين به وكذلك زوجتي ولكن اعصابها كامرأة كانت اشد تأثيراً مني عند حديث كهذا

وبعد جدال عنيف حول الموضوع اقترح صديقي ان يبرهن لنا على صوابية رايه بالاختبار فقال

ـ سانوم اوديت امامك وآمرها ان تقتلك

فضحكت انا من قوله اما هو فزاد قائلا

ـ كن على ثقة يا اندره انني اذا نومتها وامرتها بقتلك فانها تضربك بدون اقل تردد

قبلنا جميعاً بالتجربة واقفلنا الباب حتى لا يزعجنا احد من الخدم ووضع صديقي مفتاح الباب في جيبه

ثم اخذ الدكتور زوجتي بين يديه وهي تضحك وصار يمر يده بارتجاف على جبينها وامام عينيها واخذ يحدق فيها تحديقاً مخيفاً

وما مرت دقائق حتى تجهمت ملامح اوديت وارتجف جفناها ثم غرقت في رقاد عميق

واذ ذاك نظر الي الدكتور قائلاً

— ماذا تقول الان يا قليل الايمان ؟

ـ حقيقة انك قوي ياصديقي ولكنني باق على اعتقادي بانك لا تقدر ان تقنع اوديت بقتلي

فابتسم الدكتور ثم عاد الى التحديق باوديت وبعد برهة لفظ هذه الكلمات بتمهل

ـ اوديت ! يجب ان تنهضي وتأخذي الخنجر الماوي الموضوع على الطاولة وتضربي زوجك به في صميم قلبه . هكذا انا اريد

فقامت اوديت بدون اقل تردد واتجهت نحو الطاولة ثم اخذت الخنجر تقلبه بين يديها

فاخذني العجب من هذه القوة الروحية الغريبة وقلت لصديقي

ـ ستكمل التجربة ولكن يجب عليك ان توقفها في الوقت اللازم

ـ لا تخف فسأوقفها عندما ترفع يدها لتضربك

واتجهت اوديت نحوي بالخنجر فتراجعت انا الى الوراء بالسليقة

وفي هذه اللحظة صاح الدكتور صيحة مزعجة ودار على نفسه ثم وقع على الارض مصروعاً فاسرعت لانجاده ولكن اوديت لحقت بي وبيدها الخنجر وكانت هيأة زوجتي مخيفة جداً وفي كل حياتي لم اشعر بصلابة في عزمها مثل تلك الساعة . وتلفت الى جوانب الغرفة فلم ار احداً . وشعرت بالخطر المحدق بي اذ لا يقدر احد ان ينجدني

وبدأ عراك عنيف بيني وبين اوديت التي كانت تحاول ضربي وكنت انا اركض هارباً منها من زاوية الى زاوية . ولم يكن في الغرفة من مخرج غير الباب ولكنه لم يكن عندي وقت لتفتيش جيوب الدكتور المصروع واخذ المفتاح منها

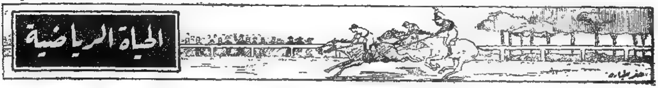
اخذني الرعب وتمثل امامي هول الموقف فلجأت الى وراء المقعد حيث وقع الطبيب وانتظرت هناك . ولما وصلت اوديت امامي وقفت انتظر الدقيقة الرهيبة

وفجأة حدقت اوديت بعيني الطبيب المغمضتين ثم فتحت عينيها رويداً رويداً ورمت الخنجر من يدها كانها قرأت في عيني الدكتور حتى بعد موته ارادته الاخيرة القائلة

ـ لا تضربي يااوديت ، استيقظي ! هكذا انا اريد

وهكذا نجوت اذ ان صديقي قدر قبل لحظة من موته ذلك الموت الفجائي ان يجسم ارادته في عينيه

ولما افاقت اوديت ورأت هول ما كانت مقدمة على عمله ارتمت بين ذراعي تبكي كالاطفال اما انا فركعت كالمأخوذ امام جثة الميت



سباقات الخيل

الاحد في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٦

الاجتماع الثاني عشر

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة الاختبار : لجميع الخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ــ ١٧٥ ــ ليرة سورية المسافة دورة الرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عبد القادر حالومي	ــ	فيات	ازرق	مسن	٥٩
٢ مصطفى قدوره	درويش	كحيلان	اشقر	مسن	٥٩
٣ عمر بيضون	عطيه	محروس	ازرق	مسن	٥٩
٤ كريديه وشرقاوي	ولكير	نصيب	ازرق	مسن	٥٩
٥ هنري فرعون	خليل	صنين «سعدي»	ازرق	مسن	٥٩
٦ عبد الرحمن الجندي	سعدالله	سنون (كاوي)	ازرق	٤	٥٥½
٧ توفيق وشريف التل	فوسار	مشهور	اشقر	٣	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لكحيلان يزاحمه عليها فيات والثانية والثالثة لاحد الاولين ولصنين

الشوط الثاني • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة البيطاني • لخيل الدرجة الاولى • وزن عمومي ٥٧ كيلو : الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		بويك (نادر)	ازرق	٥٧
٢ المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٥٧
٣ سليم كريديه	ولكير	كوكب	اشقر	٥٧
٤ الياس صباغ	نجيب	ملك الهواء	ازرق	٥٧
٥ هنري فرعون		ودنان	اشقر	٥٧

تقديرات : ترجح الاولية لبويك يزاحمه عليها ودنان والثانية بين احدهما وملك الهوا

الشوط الثالث • الساعة ٤

جائزة الشوف • لخيل الدرجة الثانية • وزن عمومي ٥٧ كيلو الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية • • المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ المركيز دي فريج	بوكل	داحس	احمر	٥٧
٢ سعدالدين لطوف		خطاف	ازرق	٥٧
٣ جميل محيو وسعدالله ابواركيله	سعدالله	نمرود	اشقر	٥٧
٤ ناجي الكنفاني	عطيه	نسيم	ازرق	٥٧
٥ سليم كريديه ونادر حالومي	ولكير	طالع	احمر	٥٧

تقديرات : ترجح الاوليــة لنمرود يزاحمه عليها داحس والثانيــة بين احدهما وخطاف

الشوط الرابع • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة زغرتا ــ هنديكاب لجميع الخيل • الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية • المسافــة ١٠٠٠ متر •

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		سلطان	ازرق	٦١
٢ سليم كريديه		كوكب	اشقر	٥٨
٣ المركيز دي فريج	بوكل	ظريف	ازرق	٥٨
٤ سليم كريديه		نديم	اشقر	٥٦
٥ هنري فرعون		ودنان	اشقر	٥٦
٦ سليم كريديه واحمد الشرقاوي		بحر (قلب الاسد)	ازرق	٥٤

تقديرات : ترجح الاوليــة لكوكب يزاحمه عليها نديم والثانية بين احدهما وسلطان

مطبعة الخليل * شارع البوسطة • بيروت

العدد ٣٩٣ — السنة الرابعة

المعرض

بيروت | الجمعة في ١٧ نيسان سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

يقال

ان قانون الانتخاب الجديد في لبنان قد ارسل الى باريس للنظر فيه



المسيو هريو

رئيس الوزارة المستقيلة

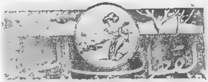
اشتدت الازمة الوزارية في فرنسا اشتداداً غريباً وقد مرّ الاسبوع بكامله ولم يوفق احد من الذين دعاهم المسيو دومرغ الى تأليف وزارة يمكنها ان تحوز ثقة النواب والاعيان وما ذلك الا بسبب اختلاف سياسة المجلسين

ورسمنا هذا يمثل هريو خارجاً من قصر وزارة الخارجية وقد احاط به الصحافيون يتحدثون اليه



المسيو بريان

رجل الساعة في الوقت الحاضر في فرنسا ويرجح ان يتمكن وحده من تأليف وزارة متساهلة نوعاً ولكن العارفين بخفيات السياسة لا يقدرون لاية وزارة جديدة حياة طويلة فاما ان تسقط في مدة قصيرة او يحل المجلس



ماذا يجري !!

بيروت — جريدة المعرض .

« البرقية المدرجة في « الاحرار » « ولا سيري » « والبرق » بلسان رشعين قد زوّر امضائي فيها ،

اؤكد احتجاج زغرتا

طانيوس اسعد جعجع

نشرنا هذه البرقية التي وصلت الينا امس في رأس مقالنا هذا لا لاهميتها السياسية وهي بسيطة بحد ذاتها ولكن لنبيّن لرئيس الحكومة الحالي طريقة توقيع التلغرافات التي أرسلت — في وقت واحد وبتصادف غريب — من عدة محلات لبنانية بالاحتجاج على منتقدي المفوض السامي والمسيو كايلا

على اننا لا ندري ما هو دخل المفوض السامي في هذه التلغرافات وهو لم يكن عرضة لانتقاد الصحف في هذه الايام حتى ان جريدة الاوريان نفسها امتدحته في بعض اعدادها الاخيرة

اننا نريد ان نخلص القول للمسيو كايلا واذا جازت لنا النصيحة فاننا نقولها باخلاص ايضاً . لقد استعمل سابقاً المسيو كايلا في الحاكية هذه الطريقة - طريقة التلغرافات والعرائض - حتى ملأوا بها الارض وزادت تواقيعها الوفاً على عدد موقعي البرقيات الاخيرة . وطالما انتقد (المعرض) بشدة هذه العرائض والبرقيات حتى اثار مراراً غضب الحكومة عليه . ومع ذلك فان كل هذه التواقيع على العرائض والبرقيات - حتى تواقيع اعضاء المجلس النيابي انفسهم - لم تفد احد الحكام السابقين شيئاً وصارت حكايتها كحكاية «الراعي والذئب»

واذا اراد المسيو كايلا ان يتخذ هذه البرقيات حجة له على منتقديه وتاييداً لسياسته فانه يغلط كثيراً وكان عليه وهو الفطن اللبق ، ان ياخذ الامثولة من سابقيه .

ان المسيو كايلا يعتقد مثلنا ان هذه التلغرافات لم تخلقها البداهة عند موقعيها بل انهم دُفعوا الى توقيعها دفعاً ومهما كنا قليلي الظن السيء فلا يمكننا ان نعتقد بانه ليس للحكومة يد فيها ، قد تكون الحكومة بريئة ولكن كل الظواهر قائمة عليها ، فاية نتيجة اذن لبرقيات تدعو اليها الحكومة لتأييد نفسها بها ؟

اننا نذكر بان المسيو كايلا نفسه قال لوفد زغرتا الاول لما قدّموا له عرائض الاحتجاج مملوءة بالتواقيع وارسلوا اليه البرقيات الكثيرة الاسماء ، قال لهم - انه يعرف قيمة هذه العرائض والبرقيات وكيف يوقعها الناس ومن يوقعها ، ولكي يبرهن له الزغرتاويون على صحة امضاءاتهم جاؤا اليه بصف طويل من السيارات يتجاوز المئة سيارة ويتجاوز عدد القادمين الستمائة شخص ليقولوا له بالسنتهم ما لم يشأ تصديقه في عرائضهم . ولكنه ابى ان يقابل وفداً ضخماً كهذا وعزل متصرف الشمال بسببه

وكان المسيو كايلا بغنى عن هذه البرقيات - التي اصبحت مضحكة في اخر الامر - لو انه مشى على مثل القافلة الذي ضربه في رحله

اذن ، فالقافلة لا تمشي الا بحقن برقيات

كنا نفضل ان لا ننتقد عن جديد ولكننا نرى ان ما انتقدناه بالامس على الحكام السابقين يتجدد اليوم - وبطريقة مضحكة ايضاً - فلم نقدر على السكوت

وحبذا لو ان المسيو كايلا يهتم بدل هذه الامور ، التي تؤدي الى عكس ما يطلب ، بمسائل لبنان الحيوية فيسعى الى تنشيط الاصطياف وترقيته والعناية بامور والى الاهتمام بالزراعة والصناعة ومحاربة الغلاء وايجاد الطرق التي تخفف على نوع ما الازمة الاقتصادية ما

انه بهذه المسائل وحدها يقدر ان يدفعنا ثلاثمئة سنة الى الامام لا بقانون الانتخاب الجديد الذي تسعى الدول التي اتبعته حتى الان الى تركه وفرنسا في طليعة تاركيه قريباً

وبمناسبة قانون الانتخاب فاننا نطلب من المسيو كايلا ، اذا كان حقيقة يريد لنا الخير ودفعنا ثلاثة اجيال الى الامام ان يساعدنا على حقنا في وضع قانون اساسي للبنان يدفعه فعلاً الى الامام والى الاستقلال

والا فما معنى تقدمنا بقانون الانتخاب الى الاوج - على رأي المسيو كايلا - وبقائنا من حيث الاستقلال والدستور في الدرك الاسفل

- وبما ان الشيء بالشيء يذكر فقد قرأنا في احدى الرصيفات المقرّبات اليوم من دوائر الحكومة ان المسيو كايلا اقتنع بعدم صوابية الطريقة النسبية في الانتخاب فرجع عن رأيه فيها وسيكون الانتخاب شعبياً بالاكثرية المطلقة كالعادة

- وهذا ما قلناه في جدلنا الماضي للمسيو كايلا ونحمد الله على تأكده اليوم ان الحق كان بجانبنا واننا لا نريد تأخير بلادنا

الوزارة الفرنسوية الجديدة

اخر ساعة

جاء في برقيات اخر ساعة ان المسيو بانليفه خابر هريو ورينولد وسارو لتأليف الوزارة الجديدة ، وقد قرر المجلس الوطني الاشتراكي اعطاء وزارة بانليفه الثقة وصرح المسيو سارو ان تأليف الوزارة سائر سيراً حسناً

ويرجح ان لا يدخل هريو وسارو في الوزارة ويؤكد دخول كايو ومالفي وبريان في الوزارة الجديدة ويبقى الجنرال نوله في وزارة الحربية

= هاجمت عصابة من المزارعين الشيوعيين في صوفيا موكب الملك بوريس فقتلت اثنين من حاشية ونجا الملك

تناقش المجلس الفرنساوي في مسألة اعطاء النساء حق التصويت

وصل الى البطريرك الماروني كتاب لطيف من المسيو هريو

رشح المرشال هندنبرغ الشهير لرئاسة الجمهورية الالمانية عن الحزب الوطني

مراكز المديريات

في التنظيم الاداري الجديد اتخذت بعض مدن الاصطياف مركزاً رسمياً للمديرية ، والحكومة تعلم ان اجور المنازل في هذه المدن - كعاليه وبرمانا وريفون مثلاً - هي غالية جداً حتى ان اجرة البيت تستغرق كل راتب المدير

فهل تداركت الحكومة هذا الامر فخصصت لهذه المديريات ما يسد نفقات اجرة البيت على الاقل ام انها تفضل ان تترك المدير يستفيد الاجرة كما يرى مناسباً .



حضر الجنرال سراي حفلة عيد الفصح في كنيسة الاباء الكبوشيين بالملابس الرسمية مع اركان المفوضية وحكومة لبنان الكبير

وحضر المسيو دي ريفي بالنيابة عن الجنرال المتغيب حفلة الفصح عند الموارنة مع اركان المفوضية والامبرالية بالثياب الرسمية ولم يحضر المسيو كايلا لانه لم يدعَ ولم يحضر ايضاً رجال الحكومة اللبنانية

وحضر المسيو دي ريفي والمسيو كايلا مع رجال المفوضية والحكومة اللبنانية حفلة الفصح عند الكاثوليك

وقد تبودلت الخطب الودية والتقليدية طبعاً في كل هذه الحفلات

قبل المسيو باتليفه ان يؤلف الوزارة الفرنساوية بعد ان عجز عن تأليفها بريان بسبب امتناع الاشتراكيين عن اعطائه الثقة وربما دخل المسيو هريو وزيراً للخارجية في الوزارة الجديدة

صادق المسيو دي ريفي – في غياب الجنرال – على التشكيل الاداري الجديد بعد ان ادخل عليه بعض التعديلات · وسينفذ هذا التشكيل في اوائل الشهر القادم

تناول المسيو كايلا طعام العشاء على مائدة حبيب باشا السعد

بلغت الدعاوى المقامة على زميلتنا الاوريان ١١ دعوى والحبل على الجرار

ذكرت جريدة العمران انه ستجري مظاهرة جديدة سلمية في دمشق احتجاجاً على مدير الدرك

كذبت السلطة في دمشق ما ذكرته الصحف من ارسال كتاب شكر من المجلس البلدي الى المندوب السامي

وكذبت رئاسة الحكومة السورية ما ذكرته الصحف ايضاً من انه سيجري تغيير في هيأة الوزارة السورية

اعتدى تلميذان من تلامذة الحقوق في دمشق على النائب الصحافي حبيب افندي الكحالة في دار الحكومة فتأثر المجلس النيابي السوري والحكومة السورية للامر وعقدت جلسة سرية في المجلس النيابي · فنحن نأسف للحادث الذي وقع للزميل لا سيا وهو يحمل صفتين راقيتين الصحافة والنيابة

النهضة النسائية

تدعو الى اتحاد نسائي

اجتمع في اواسط الشهر المنصرم في دار الصناعة نحو ٩ بدعوة من رئيسة النهضة النسائية السيدة لبيبه ثابت وفود عشرين جمعية نسائية بيروتية وكان القصد من هذا الاجتماع توحيد كلمة النساء الوصول الى تأليف اتحاد نسائي غايته العمل لتحسين حالة النساء وجمع كلمتهن على ما فيه الخير

افتتحت الجلسة السيدة لبيبه ثابت ثم انابت عنها السيدة حنينه طرشا لتقديم الخطيبات فكانت الخطيبة الاولى السيدة الجليلة هدى ضومط فتكلمت في الاتحاد وفوائده وتلتها الآنسة عنبره سلام فارسلت كلمة طيبة عن رغبة المرأة للعمل النافع وبعدهما القت الآنسة ماري يني خطاباً حبذت فيه فكرة اشتراك النساء في تكريم شهداء الوطن كيلا ينفرد الرجال بهذا الفخر وحدهم

وانفضت الجلسة على ان تجتمع الوفود مرة اخرى لتأليف لجنة الاتحاد · · وعادت رئيسة النهضة ثانية فدعت الوفود النسائية الى الاجتماع في النادي النسائي الوطني في ٣١ اذار والى اخذ تفويض من جمعياتهن للبت في البنود الاتية :

١ً المصادقة على تأليف الاتحاد النسائي

٢ً ضم اصواتهن الى صوت النهضة النسائية ومشاركتها في نداء عام تنوي النهضة ارساله لترويج المصنوعات الوطنية في فصل الصيف المقبل

٣ً ابداء فكرهن في مسألة مساعدة تمثال الشهداء

وكانت الجلسة شبيهة بمؤتمر · فقد اجتمع فيها وفود ست وعشرين جمعية نسائية – عدا الجمعيات التي اعتذرت لتغيبها –

افتتحت الجلسة رئيسة النهضة وعهدت بادارة النظام الى السيدة نور حماده فبعد كلمة وجيزة قدمت الى الحاضرات مسز غواي وهي سيدة اميركية لمحاربة المتاجرة بالرقيق الابيض ، وقد احبت ان تنشط فكرة الاتحاد وتلقي كلمة عن واجب النساء تجاه مصائب المتاجرة بالرقيق الابيض · وكانت الآنسة اديل جريديني تنقل الى العربية كلام السيدة جملة جملة

ثم ان مديرة الجلسة بدأت باستطلاع رأي كل جمعية وحدها فكانت النتيجة اجماع الحاضرات على تأليف الاتحاد النسائي ، وعلى مساعدة النهضة النسائية في ارسال ندائها ، اما امر مساعدة تمثال الشهداء فبعض الجمعيات ، قررت المساعدة حالا وبعضها اعتذرت لعدم تمكنها من التصرف باموال صناديقها محبذة المساعدة بصفة شخصية ثم بوشر بتأليف اللجنة فقدمت كل جمعية عضوين يمثلانها وانفضت الجلسة على ان تجتمع اللجنة مرة اخرى لوضع النظام

الرجل والمرأة

الرجل اسمى خلائق الله ، المرأة اكملها والطفها

لقد اعد الله للرجل عرشاً ، وللمرأة مذبحاً ، العرش يشرف ، اما المذبح فيقدس

الرجل دماغ مفكر ، المرأة قلب خافق · الدماغ مبعث النور ، القلب ينبوع الحب والعاطفة النور يبهر اما الحب فيسعد

قوة الرجل دماغه ، وسلاحه لسانه

قوة المرأة لحاظها ، وسلاحها دموعها

الرجل بلسانه وعقله يتملك · والمرأة بدموعها وعيونها تستعبدك

الرجل شريعة · المرأة فضيلة

الشريعة تقدم الانسان ، اما الفضيلة فتبلغه الكمال

الرجل هيكل · المرأة مذبح · اننا نكشف عن رؤوسنا عند باب الهيكل ، ولكننا نسجد امام المذبح

الرجل بحر خضم ، المرأة بحيرة صافية · البحر يحوي الدر في قعره ، اما البحيرة فيمث الوحي والشعر بجمالها

الرجل هو النسر المحلق ، المرأة العندليب المغرد . طار النسر فقبض على اعنة الارياح · وغنى العندليب فامتلك هوى القلوب

للرجل مشكاة وهو ضميره · للمرأة نجم وهو الامل

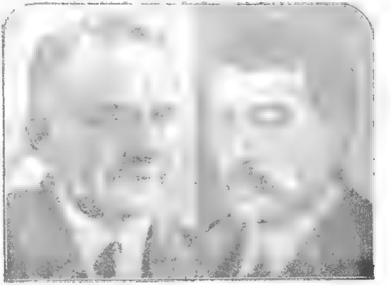
بالمشكاة نأمن من الشرور ، أما بالامل فنحيا ونعيش

واخيراً الرجل موجود حيث تنتهي الارض والمرأة حيث تبتدىء السماء

اميل ابي سمرا

· زار الجنرال سراي جرحى المظاهرات الاخيرة في دمشق وآساهم وقد شكرته بلدية دمشق باسم العاصمة السورية

· زار المطران اغناطيوس مبارك المسيو دي ريفي في دار المفوضية



بانليفه

رئيس مجلس النواب

دومرغ

رئيس الجمهورية

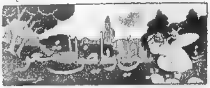
دعا المسيو دومرغ – في من دعا – المسيو بانليفه رئيس المجلس النيابي لتأليف الوزارة الجديدة ولكن المسيو بانليفه تقدم بحجة ان خطته السياسيه لا تختلف في شيء عن خطة هريو ولا يمكن ثبات وزارته حيث سقطت وزارة هريو ولكن اثناء اخر ساعة افادت اتفقا تألف الوزارة



الغانية راكل ملر

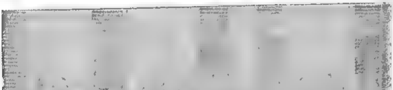
اشهر ممثلات المراسح الفنية في الوقت الحاضر التي تمثل دور « ليا » في رواية « ارض الميعاد » الجديدة التي ظهرت موخراً على لوحة السينا في باريس فكانت اية الفن وقد اخذنا ملخص الرواية لهذا العدد

وراكل ملر تمثل ايضاً في رواية « عجائب الذئاب » التي ستظهر قريباً على لوحة سينما « رويال »



ابن سعى بي

أحين صفا مني لك الودُّ والهوى
يكون ثوابي منك شرَّ عقابي
سعى بي إليك الحب عزماً على دمي
فلله در الحب ابن سعى بي
فطوبى لمن يغفو من الليل غفوةً
وطوبى لمن يهنيه سوغ شراب
فان كان عيشي كله مثل ما ارى
لقد طال فيكم يا ظلوم عذابي
وقد كنتُ من هذا بعيداً فساقني
له الحين سوقاً موذناً بذهابي
الا كل شيء كان او هو كائن
يكون بعلم سابق وكتاب
العباس ابن الاحنف



٢ ١

وزارة هريو المستقيله

تمثل رسمنا هيأة وزارة المسيو هريو «٢» كلها، وقد وقف المسيو دومرغ «١» في الصدر معها

وهم

قد تسترت بالسكوت وبالاطرا
ق جهدي فنمت العينان
تركتني الوشاة نصب المشير
ين واحدوثة بكل مكان
ما ارى خاليين للسرّ الأ
قلت ما يخلوان الا لشاني
ابو نواس



مظاهرات طلبة الحقوق في باريس

من الحوادث التي ادّت الى تضعضع موقف الوزارة الفرنساوية حادثة طلبة مدرسة الحقوق واقفال هذه المدرسة اما سبب المظاهرات فيرجع الى قرار وزير المعارف بتنحية مدير المدرسة المسيو (برتلمي) وتعيين المسيو جورج سل مكانه، الامر الذي ادى الى الاعتصاب فالاقفال . وقد سئل وزير المعارف عن هذه المسئلة بعنف في مجلس الاعيان وحسم من راتبه ٥٠٠ فرنك لهذا السبب

(وهذا الرسم يمثل الوف الطلبة وهم في مظاهراتهم امام المدرسة المقفلة



معاهدة توّقع في سرير النوم

وُقّعت مؤخراً معاهدة اتفاق جديد بين الولايات المتحدة واليابان وقد وقع هذه المعاهدة عن اليابان سفيرها في واشنطون وصدف انه كان مريضاً فجاؤا بالمعاهدة الى غرفة نومه فامضاها وهو في سريره . كما هو ظاهر في الرسم

الهجر

خرجتُ من غرفتها وانا لا اشعر ان في صدري قلباً

خرجتُ وصقيع الموت يتمشى مع الدم في عروقي

خرجتُ كما يخرج البريء المحكوم بالاعدام من قاعة الحكم الرهيبة ، وسرت طريداً شريداً في ظلام الليل

سرتُ دون افتكار كالطير اصابته رمية الصياد فحملها وسار مع الارياح حاملاً الموت بصدره

. . . . .

واخيراً وصلت الى غرفتي ودخلتها كما يدخل المحكوم الى سجنه منتظراً تنفيذ الاعدام في الغد ورقدتُ بعد ان ملأتُ وسادتي دموعاً

الله من الصباح ! طال الليل فطلبت ان يطلّ الفجر ولكنه لما ظهر شعرت باليأس

شعرت بأني سأبقى معذباً : سأبقى حياً وبصدري قلب منازع اسمع حشرجة الموت فيه

آه ! كم هو صعب ان يحمل الحي ميتاً !

. . . . .

تعالي ياقاتلة قلبي وخذيه ! اريحيني من هذا القتيل

تعالي وابعدي عني شبح الموت واخرجي من صدري الجثة الباردة خوفاً من ان الرعب يحملني معها الى مأوى المجانين

اميل فارس



المسيو بارتلمي

رئيس مدرسة الحقوق في باريس الذي تظاهر الطلبة له بسبب تنحيته

على الحدود

نشرت وزارة الخارجية الفرنساوية البلاغ الرسمي الآتي على الصحف :

ذكرت بعض الصحف الانكليزية ان المسيو فرانكلان بويون كُلف من قبل الحكومة الفرنساوية في رحلته الاخيرة الى انقره ليتخابر مع الحكومة التركية على ترك بعض الاراضي السورية «انطاكية ـ حلب ـ الاسكندرونة» لتركيا

فهذه الاخبار لا صحة لها مطلقاً ويجدر بالذكر ايضاً ان يُعلن بان المسيو فرانكلان بويون قد سافر الى انقره بصفته الشخصية ولم يُكلف على وجه من الوجوه لاية مخابرة باسم الحكومة الفرنساوية



المسيو جورج سل

الرئيس الجديد الذي عين مكان المسيو بارتلمي وقامت المظاهرات بسبب هذا التعيين

وقد افادت الانباء الاخيرة ان المسيو سل قدم استعفاءه

عن مكتب الجريدة

تأخر صدور هذا العدد يوماً واحداً بداعي الاعيـاد



ارض الميعاد

الرواية السينماتوغرافية الباريسية من تأليف « هنري روسل » ومن تمثيل الفتانة « راكل ملر »

« سكارا فالوف » مدينة حقيرة قذرة من مدن البلقان وحي اليهود فيها احقر ما فيها واقذر ، حتى ان رجال البوليس كانوا يضطرون الى ارغام السكان على تخفيف الاقذار من المنازل والشوارع دفعاً للاوبئة التي تنتشر بسرعة وبكثرة من ذلك الحي

وكان صموئيل سيكوليم حاخام اليهود في سكارافالوف رجلا كهلا شديد التمسك بايمان اجداده كبير الامل بعودة « شعب الله المختار » يوماً من الايام الى ارض الميعاد

وللحاخام عائلة صغيرة مؤلفة من زوجته ومن ولده داود وهو فتى ناحل مريض قرر ابوه ان يجعله في عداد خدام الدين ، ومن ابنتيه الصغيرتين استير وليا اللتين لم يتجاوز سنهما التاسعة والعاشرة

ورعيا عن الارباح التي كان يجرها اليهود من الربى والاعمال المشبوهة في سكافارالوف فانهم كانوا يتظاهرون دائماً بالفقر المدقع حتى اعجزوا الحكومة في دفع الضرائب والمكوث فكانوا لا يدفعون ما عليهم الا عند استعمال العنف والشدة

وكان لصموئيل سيكوليم اخ اصغر منه سناً واغنى منه ايضاً ترك حي اليهود القذر في سكارفالوف وذهب الى لندن حيث جمع هناك ثروة غير قليلة وتعود على عيشة ابناء العاصمة الانكليزية وعلى ترفهم وبذخهم وعوائدهم

وجاء موئز سيكوليم لزيارة اخيه فمكث في سكارافالوف شهراً كاملا عرف في اثنائه ان الكونت اندره اورلنسكي صاحب الاراضي الواسعة في ارياف سكارا فالوف مثقل العاتق بالديون وهو بحاجة الى صديق ينقذه من ديونه ولكن لم يكن يجد احداً يساعده لان اراضيه رغم اتساعها كانت

عامرة لا تزرع ولا تغل

وصدف ان مرّ يوماً موبز في تلك الاراضي مع ابنتي اخيه استير وليا فوقعت قبعة استير وهي كض في بقعة رطبة فاسرع موبز الى القبعة وشد كان عجبه عند ما شم عليها رائحة البترول» فعلم ان تلك الاراضي تحوي منابع بترول غزيرة لم يعرف بها الكونت

وفي اليوم التالي كان موبز على اتفاق مع الكونت اورلانسكي فاعطاه الاولما يسدد ديونه واخذ منه قطعة كبيرة من الارض

وطلب موبز الى اخيه ان يسمح له باستير وليا حتى ياخذهما معه الى لندن فرضي الاخ الاكبر مسروراً لان بقاءهما عند اخيه في لندن سيخفف عليه قليلاً من النفقات

وسافر موبز عائداً الى لندن مع استير وليا

.

نشبت الحرب العظمى وارتفعت اسعار الحاجيات وخصوصاً زيوت الوقد فاغتنم موبز هذه الفرصة وفتح في اراضيه الجديدة في سكارافالوف آبار زيت البترول فتدفقت عليه الاموال منها حتى ضاقت خزائنه بها

واصبح الكونت الشاب اندره اورلانسكى وكيل معامل موبز وآباره بعد ان كانت تلك الاراضي له

. .

مرت الاعوام فشبت الفتاتان وبرز نهداهما فاذا الجمال قد حباهما اجمل مواهبه فصارتا في لندن من اجمل فتيات العاصمة ظرفاً وجمالاً

وكان عمهما يقيم في قصره الكبير الحفلة تلو الحفلة ويدعو اليها اعيان العاصمة الكبرى فتعرفت استير وليا الى اشهر عائلات الانكليز وصارتا مثال الظرف والذوق في اللباس والحديث والرقص

وفي احد الايام بينما كان موبز يقيم حفلة كبرى في قصره اذ دخل عليه احد الخدم وقال له

— في الباب شحاذ مجهول يا سيدي يلح في طلب مواجهتك وقد حاولنا منعه وطرده فابى وادعى انه اخوك .

وما اكمل الخادم كلامه حتى فتح الباب ودخل منه صموئيل بثيابه اليهودية الرثة التي يلبسها في قلب البلقان

لم يخجل موبز — رغم اندهاش الحاضرين — باخيه بل اسرع اليه وضمه الى صدره على قذارته وغباره وكذلك فعلت ليا عند مرآى ابيها اما استير فانها ترددت خجولة من مظهره

ولما وقعت عين صموئيل على ابنتيه ورآهما بهذه الملابس المصرية الخلاعية ثار غضبه وقال لاخيه

— لقد اهنت آله اسرائيل بهذه المظاهر يا موبز وكم انا نادم على سماحي لابنتي بالمجيء معك

وفي اليوم التالي ركب البحر عائداً بابنتيه الى سكارافالوف لانه ابى ان تبقيا على هذه المظاهر من العظمة والترف بينما اليهود في سكارافالوف يشكون الحاجة والفقر ويحنّون الى ارض الميعاد

. . .

في سكارافالوف تعرف اندره اورلانسكي الى ليا واستير فعلق قلبه بليا الجذابة ولكن استير احبته بدورها اما هو فلم يطق هذا الحب وكان يدفعها عنه بعنف حتى اثار حفيظتها وهيج فيها حب الانتقام فصارت تتحين الفرص للوقيعة باختها ليا

ومرت بضعة اشهر فاذا « موبز » واصل الى سكارافالوف لانه لم يطق الصبر على بعاد ليا ابنة اخيه ذلك لانه كان يحبها

وطلب يدها من اخيه فسرّ صموئيل من هذا الطلب آملاً ان ينال بذلك القسم الاوفى من اموال اخيه فينفع بها قضية اليهود ويساعد على ارجاعهم الى ارض الميعاد

ولما عرفت ليا بغاية عمها نفرت كل النفور وابت هذا الاتصال الزوجي مع عمها الذي كانت تنظر اليه كابيها ، ولما احتجت عند ابيها على عدم جواز هذا الاتصال قال لها

ان كتاب الشريعة يجيز لنا ذلك والتوراة مملوءة بامثال هذا الزوج

وكان هناك شخص ثالث تأثر كل التأثر من هذا الزواج هو داود شقيق ليا . فانه كان يحب شقيقته سراً ايضاً ويخفي حبه في صدره ويبرر حبه بقوله — أليس في الشريعة ما يجيز هذا الحب!؟

ولكن ليا كانت تحب اندره وتحبه وحده وقد فكرت ان تهرب معه في ليلة العرس ذاتها ولكن فكرة التضحية الكبرى لمصلحة بني قومها جعلتها ان تضحي بحبها وتقبل بعمها موبز زوجاً لها

وكان يوم الزواج يوماً مشهوداً ، ولكنه وقع حادث لم يكن بالحسبان فان استير لكي تنتقم من شقيقتها ، هيجت العمال في آبار عمها فثاروا كلهم معتصمين وعملوا على تدمير المعامل والآبار

وعرفت ليا بالامر فاسرعت الى المعامل لانقاذها واقناع العمال بالعودة الى صوابهم فلما وصلت رأت اندره يسعى السعي نفسه ايضاً ولكن العمال كانوا صلاب العزائم لا يريدون الرجوع . وبينما هي واقفة بينهم رأت احدهم يرمي ناراً على احد الآبار فاسرعت لاطفاء النار واسرع اندره لانقاذها وصعدا معاً الى راس صقالة البئر فتمكنا من اطفاء الشعلة قبل وصولها الى الزيت ولكن العمال كانوا قد رموا ناراً جديدة على الآبار الاخرى فاصبح اندره وليا في موقف خطر جداً ولم يجسر احد ان يتقدم لانقاذهما وهما محاطان بالخطر من كل الجهات

وفجأة شاهد الناس شخصاً هزيلاً ضعيفاً يتسلق صقالة البئر حيث وقف اندره وليا ، وكان هذا الشخص داود شقيق ليا

تمكن داود من انقاذ العاشقين ولكنه ذهب هو ضحية شهامته واخلاصه

وجاء موبز الى محل الحادثة بينما كانت آبار زيته تشتعل اشتعالاً . ولما شاهد اندره وليا محمولين الى المنزل عرف سر غرامهما فرجع عن زواجه بليا وطلب الى اخيه ان يزوجها من اندره

انتفض صموئيل غاضباً من هذه الفكرة وقال لاخيه : كيف ازوج ابنتي رجلاً من غير شعب الله المختار ؟ هذا لا يكون في تاريخ اليهود

فابتسم موبز وقال له

ان الله صار عصرياً يا صموئيل اكثر منك ، وان شخصين كاداً يموتان معاً متحدين لا يمكن لك ان تفرق بينهما!

وضمت ليا اندره اليها قائلة — ما اسعد هذا اليوم انه ضم الاعداء الى بعضهم فصاروا اخواناً . لتكن مباركة الآية القائلة بالرحمة والعدالة والحب

اننا نطلب ارض الميعاد ونطلبها دائماً بدون ان نعرف اين هي . ان ارض الميعاد هي ارض العمل والنشاط ، هي الارض حيث توجد القلوب الكبيرة والعمل الانساني

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وزفير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

مطبعة الجليل * شارع البوسطة - بيروت

العدد ٣٩٤ — السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان الانتخابات النيابية
لاتبدأ في لبنان قبل
رجوع القانون من
باريس

بيروت — الاحد في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٥ — الاشتراك: ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ « « في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



لمصور المعرض ج : هـ

الجنرال سراي في عيد الفصح

اخذ هذا الرسم عند وصول الجنرال سراي مع المسيو كايلا الى كنيسة الكبوشيين لحضور حفلة عيد الفصح



المظاهرات في دمشق

مشهد من ساحة المرجة « الشهداء » في دمشق يوم المظاهرات وقد خلت الساحة من الناس عند وصول الدبابات اليها «التانك» ويرى الناظر عدداً من هذه الدبابات تتجول في الساحة



المظاهرات في دمشق

اخذ هذا الرسم امام الجامع الاموي عندما اقفل الوطنيون ابواب الجامع الاموي حين علموا بمجيء اللورد بلفور لزيارة الجامع ومن هناك بدأت المظاهرات ، ويرى الناظر جماهير الناس متجمعة امام الجامع والابواب مقفلة



وشرّ المصيبة ما يضحك

لم يكن لبنان في حالة عصيبة حتى في ايام اللجنة الاميركية وحتى في ايام الملك فيصل يوم كانت المساعي السياسية تطبخ في دمشق بقدور من ذهب لامع ، لم يكن لبنان في يوم من ايامه - كما هو اليوم .

ولماذا؟

لان رمية لم يقصدها راميها اصابت الموضع الحساس المهيج من روحية اللبنانيين فاذا في البلاد ضجة مزعجة مرشفة كنا في غنى عنها

افتكر المسيو كايلا انه يقدر ان يغير بما وضعه من نظامات جديدة وبما القاه من خطب ، طبيعة البلاد فكانت النتيجة عكس ما افتكر

اراد قتل التعصب الطائفي

فاذا الناس اليوم اشد تشبثاً به من قبل بل ان النعرات المذهبية تهيجت تهيجاً مزعجاً في هذين اليومين

أليس من المؤسف ان نرى حتى الصحف الكبرى التي يجب ان تكون مثال التساهل وتعلم الناس طرق قتل التعصب الطائفي تنبه في قرائها على اختلاف نزعاتهم فكرة الطائفية

أليس من المؤسف انه عندما تنقل جريدة «الاحرار» مثلاً عن «البرق» مقالاً تقول «تاخذ هذا المقال عن البرق الجريدة المارونية» وعند ما تنقل جريدة الاحوال عن «الهدية» مقطعاً من مقال تقول «ناخذ ما يأتي عن هدية الجريدة الارثوذكسية» وعند ما ينقل «الوطن» عن «الصفا» كلمة يقول «تاخذ هذا عن جريدة الصفا الدرزية» ؟ وهلما جرا

أصارت الجرائد عندنا تمثل مذاهب دينية في البلاد ، وصارت كل جريدة مهما كانت سياستها ونزعتها تنعت بدين صاحبها ؟

ان هذه حالة لم نصل اليها في زمن من الازمان السابقة حتى في عهد الاتراك وحتى في عهد السياسات القنصلية

قال المسيو كايلا انه يريد ان يدفعنا الى الامام ثلاثمئة سنة

فقلنا له المثل — « من تعجل شيئاً قبل اوانه عوقب بحرمانه »

وقلنا له ايضاً ان هذه القفزة كثيرة الخطر على رقبتنا ولكنه انتقدنا ثم نميل الى الانتقاد لمجرد الانتقاد حتى راى اليوم بام عينه اية وقعة وقعتها البلاد وفي اية هوة من الاختلافات هوى اللبنانيون

ترى ايرضى المسيو كايلا ببقاء هذه الحالة على ماهي ؟ وهل يرى اليوم رأيه بالامس ان السياسة التي مشى عليها بدون ان يستشير مثنوري البلاد هي الطريق الموصل الى تذويب الطائفيات في بودقة الوطنية اللبنانية ؟

وهل يرى اليوم بعينه ان الواقع هو غير ما ظن او اشاروا عليه به ؟

اننا لم نكن في يوم من الايام من حزب اليمين او من حزب اليسار ولكن لنا مذهباً لا نحيد عنه واخلاصنا لهذا المذهب يقودنا الى الانتقاد المخلص اياً كان شكل الحكومة ومذهبها السياسي

اننا انتقدنا ترابو لمساعيه للبقاء في الحاكمية حتى اعتقد اننا « حلم مزعج » له وانتقدنا « اوبوار » في تضعضعه الاداري وفي قضية البنك السوري ، وانتقدنا فاندنبرغ ورفعنا صوتنا بالاحتجاج على تعيينه تعييناً حتى اننا استقبلناه بهذا الاحتجاج . وانتقدنا ايضاً تعيين المسيو كايلا

واما المسيو دي كاي واضع القوانين والقرارات المجحفة بحقوقنا والتي نتخبط في ديجورها ونقاسي الامرين حتى اليوم بسببها فقد كان له النصيب الاوفر من انتقاداتنا كما يذكر القراء

من كل هذه المراجعات البسيطة يرى القراء اننا لبنانيون قبل ان نكون من حزب اليمين او من حزب اليسار ، واننا اذا انتقدنا فالاخلاص رائدنا

وحبذا لو حفظ المسيو كايلا المثل القائل

« صديقك من صدَقك لا من صدّقك »

بدل مثل « القافلة »

ثم اننا نريد ان نسأل القائمين بمناصرة المسيو كايلا من اجل المدارس العلمانية التي يريد انشاءها والقائمين بمعاكسته ونقده ، نريد ان نسأل الفريقين هذا السوءال

— هاتوا لنا مدرسة رسمية للحكومة في لبنان الكبير عليها احدى الصبغات الدينية . هاتوا لنا مدرسة من مدارس الحكومة تدرس فيها قواعد الدين ونظاماته . هاتوا لنا مدرسة واحدة للحكومة يقول بروغرامها انها مدرسة على هذا المذهب او على ذاك

نحن واثقون انهم لن يجدوا في كل لبنان مدرسة واحدة دينية للحكومة اللهم الا بعض مدارس من قبل الحرب يدرس فيها القرآن الشريف بناء على طلب الاهالي انفسهم ونحن من القائلين بتدريس القرآن لانه ابلغ كتاب عربي على الاطلاق

اذا عرفنا هذه الحقيقة الراهنة الملموسة التي لا يقدر ان ينكرها المسيو كايلا ولا مناصروه ولا منتقدوه فهمنا ان كل هذه الضجة قائمة على لا شيء . سوى انه كان الاولى بالمسيو كايلا ان يتابع عمل سابقيه وينشيء مدارس متحايدة علمانية كالمدارس الموجوده بدون هذه الضجة

لانه يعلم كما نعلم نحن ان عملاً واحداً مفيداً يستميل اليه قلوب الناس اكثر من الف خطاب والف مشروع

ولنا في الاية التي اتخذها الرئيس كوليدج الاميركي خير دليل

اعمل كثيراً وتكلم قليلاً

* * *

خطرات

سوء الظن في رأس الانسان هو حارس عنده اصالحه وحقوقه

كثرة الامال تورث الجزع ولذلك فكثير الامال كثير اليأس

لا تكبر املك بصديق ام قريب فانتبه ان لك في قلبه عدوة غيورة لابد له ان يعود اليها وهي — محبة الذات — السيارة

احرص على سرك حرص البخيل على الدينار فلا تعلم اي متى ينقلب الصديق عدواً فيحاربك بسلاحك

اغتنم الفرصة واستفد من وفاء صديقك الك لانه لا يطول الامر حتى تمر بقلبه سحابة هم سوداء

تخوف ممن يمدحك فوق ما تستحق . .

لا تؤمن على نفسك ممن يجبذ اراءك وانت في حالة الغضب الشديد

الانسان شديد الميل الى الاستقلال الشخصي فاذا حصل عليه بات ابداً تحت سلطة غير محسوسة وهي مسوءلية الحياة من نفسه على نفسه . . .

لا تصاحب من يسرد لك كل اسراره

اجمل الحب واشده هو محبة المرأة للرجل من اجل شجاعته، فهو ميل فلسفي، لأن جوهر المرأة الشفقة والعطف، وجوهر الرجل القساوة والاقدام، والنفس تصبو الى ما ليس عندها منه

مرآة المرأة دموعها

الجمال حديقة لنزهة العواطف

الفتاة العاشقة تفتش غالباً عن رفيقة لتسرد لها وقائع حبها وإلا فتفقد نصف لذتها به

ليس الفضل لمن يُحب عفواً . . بل لمن يحصل على هذا الحب من قلب كان منه مكروهاً

شبل ع . خوري

من النادي الاهلي

يقيم النادي الاهلي في بيروت حفلة مبتكرة مساء السبت الواقع في ٢ ايار سنة ٩٢٥ الساعة الثامنة والنصف يخطب فيها نحو من عشرين من نخبة صحافيي البلاد بحيث لا يتجاوز الشاعر العشرة ابيات او الناثر العشرين سطراً في اي موضوع اراد على ان لا يبحث في الدين او السياسة

امين السر

سعيد تقي الدين

حاشية سياسية

في فرنسا ازمة سياسية داخليــة لا يستطــاع انكارها واسباب هذه الازمــة ترجع الى امرين - مسالة العجز المالي في الميزانيــة ومسألة الخــلاف المستحكم بين مجلسي الشيوخ والنواب

وكان سقوط وزارة هريونتيجة هذا الخلاف

وقد اصبح من الراهن ان كل وزارة تؤيدها الكتلة الاشتراكية الكبرى في المجلس النيــابي هي مهددة بالسقوط في مجلس الشيوخ لا سيما اذا سارت هــذه الوزارة على سياسة وزارة هريو نفسها والاكثرية في مجلس النواب لا تؤيد وزارة جديدة الا اذا سارت على سياسة الوزارة السابقــة كما ان الاكثرية في مجلس الاعيان لا تؤيد اية وزارة اذا اتبعت سياسة وزارة هريو . لذلك اصبحت العقدة لا تحل الا بحل احد المجلسين

ولما كان مجلس الاعيان لا يمكن حله الا بعد حل مجلس النواب ومجيء مجلس اخر يتمشى على نفس سياسة الاول ويعاكس مجلس الشيوخ ولمــا كان وجود وزارة متطرفة يدعو الى استقالتها او الى حل المجلس فترجح ان كتلة الاكثرية في مجلس النواب عزمت على متابعة سياسة هريو بواسطة وزارة متطرفة حتى اذا وقع الخلاف كالماضي بين المجلسين —وهو واقع — يحل مجلس النواب بدون ان تستقيل الوزارة وتجري الانتخابات الجديدة تحت مشارفتها فاذا ايد المجلس الجديد سياسة الوزارة وعاكسها مجلس الشيوخ حل هذا الاخير

ان زعماء احزاب الاكثرية في المجلس النيابي يؤكدون النجاح في الانتخابات المقبلة لذلــك هم يفضلون حل المجلس الحالي للوصول الى حل مجلس الشيوخ وايجاد مجلس مكانه من احزابهم

ولكن الكتلة الوطنية ترى ان الفوز يجانبها هذه المرة حتى في عهد وزارة معاكسة شديدة كوزارة بانليفه وتؤيد قولها بفوز ميلران وعضو اخر من حزبها لعضوية مجلس الشيوخ مؤخراً ضد المرشحين من الاكثرية النيابية

وعلى كل حال فستظهر النتيجه في مدة ٢٠ يوماً عقيب الانتخابات البلدية الــتي ستكون مسطرة للانتخابات النيابية

قرر مجلس نقابة المحامين اللبنانيين امس تجديد الاحتجاج على الادغام القضائي

اعدمت حكومة بغداد الاشقياء الذين قتلوا زوجة قنصل فرنسا في الصحراء

الصحافيون عند الحاكم

اجتمع الصحافيون كالعادة عند الحاكم فتكلم اليهم عن مسائل كثيرة اهمها التشكيل الاداري الجديد وقال انه صدق من المفوضية من ٩ الشهر الحالي بعد ان أدخلت عليه بعض التعديلات وسينفذ في ٢٠ الشهر الحالي

وقال ان الحكومة ارسلت ثلاثة مشاريع لقانون الانتخاب الى المفوضية التي سترى رأيها فيها وترسلها الى باريس للمصادقة « كما قال المعرض مراراً »

وتكلم عن ثقة الدرك فقال انها ستلغى وسيبقى بعض الضباط الفرنساويين بصفة مستشارين فقط .

وذكر الادغام القضائي فقال انه سينفــذ قريباً وجزم بتم القرار منما باتاً

ومما قاله ان المبالغ الكبرى التي اقتصدها بواسطة التشكيل الاداري والغاء بعثة الجندرمة لن يستفيد منها المكلف اللبناني بل انها ستستخدم لاصلاح الطرقات وقد خصص منها مبلغ ١٥٠ الف ليرة للنافعة ومبلغ ٥ آلاف ليرة جوائز للاصطياف

المعرض — نحبذ رأي المسيو كايلا في استخدام هذه الاموال لاصلاح الطرقات وتقــديم جوائز الاصطياف ونستحث الحكومة على العنايــة بهذه الامور التي تفيد البلاد وتحييها وتدفعها حقيقة الى الامام ولو ان المسيو كايلا حصر اهتمامه في امثال هذه الامور الحيوية لما سمع منا غير الثناء على اعماله

على اننا نأمل من الحكومــة التعجيل كل التعجيل في تنفيذ هذه الامور حتى لا تظل حبراً على ورق .

ولم تخلُ هذه المقابلة من نكتة . فان احد الزملاء الظرفاء لما سمع بجائزة ٥ آلاف ليرة لتنشيط الاصطياف همس في اذن جاره

ـ والجرائد ! . . . أليس لها جائزة ؟

سياسة البرقيات

قالت الرأي العام : وردتنا ١٣ برقية من انحاء لبنــان وكلها تعلن ثقتها بالجنرال سراي وللمسيو كايلا حاكم لبنان وفيها مئــات التواقيع وهذا نص بعضها

نعترض على التهجم الحاصل ببعض الجرائد على «المفوض» السامي وحاكم لبنان الكبير . نؤيد المبادي الديموقراطية . نرد اقوال المفترين التواقيع

المعرض — نعود ونقول للقائمين بحركة هــذه البرقيات ان يغيروا نصهــا على الاقل رحمة بالمسيو كايلا نفسه



علم «الزمان» ان ابن الرشيد جمع جموعه وهاجم حائل فاستولى عليها وطرد جنود ابن السعود منها

ظهرت عصابة جديدة في جهات معلمك مؤلفة من ١٠ شخصاً واطلقت الرصاص على الرعاة وسرقت ٦٠ رأساً من الماعز

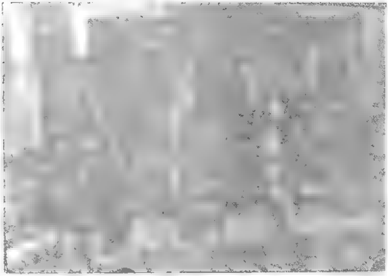
علمت البلاغ من مصدر خاص ان المحافظــين الجدد الذين عينوا بموجب النظام الجديد هم السادة الاتية اسماؤهم :

محافظة بيروت	حسين بك الاحدب
البترون	جورج بك روبن
بعلبك	نصري بك طراد
زحلة	محمود بك تقي الدين
الشوف	نقولا بك غصن
صيدا	كميل بك شدياق
صور	فوزي بك رمضان
طرابلس	عبد الحليم بك الحجار
كسروان	عبد الفتاح بك المرعبي
المتن	علي نصرت بك الاسعد
مرجعيون	الامير فائق شهاب

الوزارة الفرنسوية الجديدة

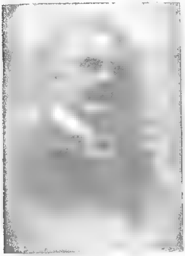
الف المسيو بانليفه الوزارة على الصورة الاتية

رئاسة الوزارة	ووزارة الحربية	بانليفه
وزارة	الخارجية	بريان
«	العدلية	ستيج
«	المالية	كايو
«	الداخلية	شرامك
«	المعارف	دي مونزي
«	البحرية	بورل
«	التجارة	شومه
«	الزراعة	دوران
«	الاشغال العامة	لافال
«	العمل	دورفور
«	الاراضي المحررة	بيدس
«	التقاعد	انتريو
«	البحرية التجارية	شف
«	الطيران	لوران اينياك
«	الفنون الجميلة	بلبوس



الجنرال سراي في كنيسة الكبوشيين تصوير سكافو

يظهر المفوض السامي في هذا الرسم خارجاً بعد الحفلة الدينية من كنيسة الكبوشيين ووراءه المسيو كايلا فحبيب باشا السعد . وقد تجمهر الناس على الجانبين بعد ان غصت الكنيسة بالمعيدين



المرحوم حبيب بك فرعون

فقد لبنان من اسبوعين رجلا من خيرة رجاله وطنية وفضلا هو المرحوم حبيب بك فرعون من مشاهير رجال السياسة الوطنية قبل الحرب وفي الحرب نفسها .

وقد اقيم له في بيروت مأتم مهيب ورثاه الشاعر الرقيق الاستاذ الياس فياض . رحم الله الفقيد وعزى آله ووطنه على فقده



شهقات

الليالي تلتجي السين الى
خشمة ، ان الليالي ملجئات
ما وقدنا في الليالي ، انما
غرق الكون ببحر الظلمات
لو شموس الكهرباء اخترعت
اولاً ، ما جعل الليل سبات
ناشر الطاووس في حلته
ألسر قد نشرت الحشرات

***

عالم الاحياء ما ادهشه
عالماً من حيوان ونبات
يتغذى بعضه من بعضه
لحياة غصبت الف حياة
كم حقولناميات قد حوى
جسمك النامي وكم من شجيرات
يا قطيعاً سرح الجهل به
انما انت طعام للرعاة

***

صدمت فانهدمت اخلاقنا
قبل ان يوجد في الشرق بناة
عبثاً تسمى الى استقلالها
امة اخلاقها مستعمرات
كم وكم عاشت وماتت فكرة
اترى ان ليس للعلم ثبات
ترجع الناس الى اخلاقها
كلما قد احرجتها الازمات

. . .

وثبات الشرق في نهضته
لم تعزز بتروٍ واناة
سددوا الخطو فكم من عثرة
في مجارينا وكم من عثرات



فرسان الصباحية تفرق المتظاهرين في دمشق

مشهد من فرسان الصباحية الفرنساوية تفرق المتظاهرين في دمشق وتمنعهم من التقدم الى الفندق الذي كان نازلا فيه بلفور



مؤتمر الجمعية الجغرافية في مصر

عقدت الجمعية الجغرافية الدولية مؤتمرها الاخير في مصر فترأس الجلسة الاولى جلالة الملك فؤاد . وهذا الرسم يمثل الجلسة الاولى وقد حضرها مندوبو اكثر الدول

اي شيء اعظ الشرق به
فلقد امتلىء الشرق عظات
تلك مصر مذ سمت في امرها
سنة قد اخوها سنوات
∴
فوجئت مصر فكانت شهقة
في الفضا كم في الفضا من شهقات

ضربة قد قوبلت في ضربة
ونكات صارعوها بنكات
قطرات من دم قد نثرت
سعد اما اثمن تلك القطرات
اتام الحج . ياحجاجنا
اننا نعرف رمي الجمرات

النجف — علي الشرقي

جنون

اسدلي الستائر ولتتلاشَ جواهر الشمس اللامعة
ودعي الظلام يتغلغل في اعماق هذا السكون المهيب
ان القلوب لتتناجى اذا ما خيم عليها السكوت
والعواطف لتثير وتسيل اذا ما غمرها الظل !

. . .

ها انا بين يديك يلوّني جنون حبي المظلم
طوقيني بذراعيك العاجيين
وامطري جبيني الملتهب
بوابل من قبلاتك الحارة
ضميني الى صدرك الواسع
حيث قلبك الخفوق
فنفسي توّاقة لسماع نبضاته المتسارعة
آه ! كم انا باحتياج الى عطفك وحنانك !!!

. . .

لتتولانا نشوة الغرام
فكم فيها من عذابات عذاب
وليستحوذ علينا الحب
فكم في الاغراق فيه من غبطة وسرور
لا تترددي ! ان الليل يخفي في هذا المساء جنوناً
ولن يتنفس الصباح حتى يتلاشى هذا الحلم اللذيذ . . !

الجامعة الاميركية « و . . ش »



الجنرال سراي في السويدا

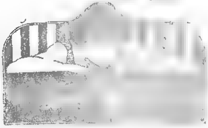
احتفل في السويدا في ٥ نيسان بعيد استقلال الجبل « الذي وصفناه وصفاً مسهباً في العام الماضي » وقد حضر الاحتفال الجنرال سراي وهذا الرسم يمثل الجنرال ومعه اركان حربه والكابيتين كاربيليه حاكم جبل الدروز وقد وقفوا في ساحة المتحف الوطني يحييون العلم



البدويات النصرانيات في جبل الدروز

مشهد من مشاهد البدويات النصرانيات يهزجن على ظهور الجمال في حفلة عيد الاستقلال في السويدا

قبضت الجنود التركية على الشيخ سعيد وزعماء الثورة الكردية فانتهت حركة الثوار



مونا فانا

عن رواية هنري ماترلنك الشهيرة وهي تمثل هذا الاسبوع على مرسح «رويال»

جاء الدوق غورلينو سيد «بيز» يجس نبط فلورنسا لعقد اتفاقية معها وكانت فلورنسا ساعية لخطب ود جارتها «بيز» فاحبت ان تتقرب من غورلينو بوسطة الزواج

وكان لدوق فلورنسا فتاة غاية في الدلال والجمال تعرّف اليها غورلينو وطلب يدها من والدها فصادف الطلب رضى وقبولاً

ولكن الفتاة كانت تحب «برانزيفال» قائد جيوش فلورنسا وتدعوه الى قصرها سراً

وكان برانزيفال بطلا باسلا طالما قاد الجنود الى النصر حتى اسموه «بابن الانتصار» ولكن لم يكن ذا وطن معروف فكان يبيع شجاعته وسيفه للباذلين

وبينما كان غورلينو عائداً يوماً الى قصره الذي انزلته فيه حكومة فلورنسا التقى بفتاة فقيرة غسالة ولكنها اية في الجمال فارسل رجاله في اثرها واختطفوها وجاءوا بها الى قصره

. . . . .

أشعر غورلينو بان برانزيفال يختلي بخطيبته في قصرها . فثار ثائره وتربص له مع رجاله في منعطف الشارع ولما مرّ من هناك طعنوه في ظهره فوقع جريحاً يتدفق الدم من جرحه

وصدف ان مرّ من هناك مهرّج غورلينو فحمل الجريح سراً الى قصر سيده وادخله على غرفة الفتاة الفقيرة الغسالة فخافت الفتاة ولكن المهرج طمأنها قائلاً

ـ لا تخافي خطراً فكلانا متفقان على بغض غورلينو ، انت لانه يريد اغتصابك وانا لانه يسرّ ويضحك بتعذيبي ويرى دموعي»

آست الفتاة الجريح حتى افاق من اغمائه وحتى انس من نفسه المقدرة على المشي فقام من السرير بعد ان ترك في قلب الفتاة اثراً من

روحه وتركت هي ايضاً اثراً في قلبه

واوقع برانزيفال عندها سلسلة وذخيرة ماحتفظت بها الفتاة كاحمل تذكار من شخص عزيز

وكانت الفتاة تدعى « مونا فانا »

...

اكتشف دوق فلورنسا على مؤامرة خيانة سعى لتدبيرها غورلينو مع آل بورجيا ضد فلورنسا في نفس الوقت الذي كان يتخابر به مع فلورنسا على معاهدة اتفاق جديدة فثار ثائر الدوق وفضح غورلينو امام الشعب الذي كان متجمعاً امام قصر الدوقية لحضور حفلة زفاف غورلينو الى ابنة الدوق

وطرد الفلورنسيون غورلينو من مدينتهم طرداً فعاد الى « بيز » ومعه « مونا فانا » التي تزوجها هناك .

وبينما كان اهالي « بيز » يحتفلون بزواج غورلينو كانت جيوش فلورنسا ترحف على مدينتهم لمحاصرتها

ولم يستفق « البيزيون » الا والعدو على الابواب

وكان برانزيفال يقود جيوش فلورنسا الى النصر بعد ان عقد له على ابنة الدوق

اشتد الحصار على « بيز » ونفذت الذخيرة والمؤن فبدأ الجوع يفتك بالاهالي

واجتمع مجلس العشرة الذي كان يرأسه والد غورلينو فقرر ان الثبات على حالة الدفاع مستحيل ورأى مخابرة قائد الفلورنسيين في شروط الصلح

وانتدب والد غورلينو لمخابرة قائد الفلورنسيين فذهب الى معسكرهم وقابل هناك برانزيفال

وبينما هما في الحديث وصل من فلورنسا الضابط باولو شقيق برانزيفال واخبر اخاه ان فلورنسا سحبت ثقتها منه وعزلته من القيادة بسعي الوشاة وان زوجته ابنة الدوق تخونه اثناء غيابه مع شبان الاشراف

فانتفضت نفس القائد غضبة لنكران جميل فلورنسا وخيانة زوجته . وما هي الا اليه رسل فلورنسا حتى امر بالقبض عليهم وسجنهم

وتهيجت في صدره نفسه الثائرة الجريحة فاراد الانتقام من فلورنسا ومن بيز في وقت واحد . فدعا اليه سفير « بيز » وقال له

انى مستعد ان ارسل الاقوات والذخائر الى مدينتكم على شرط واحد وهو ان ترسلوا الى خيمتي هنا زوجة غورلينو حكما هي لا يستر جسمها غير رداء واحد وسانتظر الى مساء الغد فاذا قبلتم تشعلون الانوار على الابراج والا فاني مهاجم المدينة في الصباح »

عاد الشيخ الى بيز يحمل هذا الشرط المخيف ولكن « مونا فانا » لما رأت جماهير الشعب تموت جوعاً في الشوارع والجميع ينادونها كي تتقدم قبلت بشرط قائد الفلورنسيين رغم زوجها

وفي الليل خرجت «مونا فانا » الجميلة يغطيها رداء واحد ومشت الى معسكر الفلورنسيين فاستقبلها الحراس وادخلوها تواً على خيمة القائد

وما وقعت عيناها على برانزيفال حتى تراجعت الى الوراء مبغوتة لانها عرفت فيه ذلك الجريح الذي انقذته من الموت وحفظت منه اجمل تذكار . وبغت هو ايضاً عند مرآها لانه لم يكن عالماً ان تلك التي ابقت في قلبه ذلك الاثر هي اليوم زوجة غورلينو

— آه !! لو كنت عالماً انك انت قائد الجيش لما قبلت شرطك في حياتي ولو ماتت كل « بيز » جوعاً

— سامحني يا سيدتي ، فلو كنت عالماً انا ايضاً انك انت زوجة غورلينو لما وضعت هذا الشرط

وركع بين يديها يستغفرها

وفاض القلبان بما فيهما من حب وهيام

ومضى هزيع من الليل وهما يتناغيان حديثاً وعيونا بينما كانت قوافل المؤن في طريقها الى بيز لانقاذ اهلها

وشعر ضباط الفلورنسيين بما فعله برانزيفال فثاروا عليه وانقذوا رسل فلورنسا من السجن واسرعوا الى خيمة برانزيفال يريدون القتك به ولكن اخاه باولو سبقهم اليها واطلعه على حقيقة الحالة فدعته مونافانا ان يهرب معها الى « بيز » بعد ان اصبح الان بلا وطن وسيجد عند الذين انقذهم من الموت مكانة عالية . فاطاعها برانزيفال وهرب معها

غير ان برانزيفال وجد في « بيز » اعداء بدل الاصدقاء ، لان غورلينو اقنع الشعب ان برانزيفال لم يرسل لهم الاقوات الا بعد ان هتك حرمته وسلبه عرضه

وعبثاً حاولت مونا فانا اقناع زوجها ان برانزيفال لم يمسها بما يدنس شرفها

وحكم على برانزيفال بالتعذيب حتى يعترف فلما رأت مونا عذاب برانزيفال ركعت امام زوجها تستعطفه . فقال لها

— انني اعفو عنه اذا قلت الحقيقة

لما رأت مونا ان اقرارها امشهار بما ينقذ برانزيفال صاحت

— انقذه اذن فانه قد نال مني ما اراد

عفا غورلينو عن برانزيفال في الصباح حتى يحكم عليه بالاعدام في اليوم التالي فجنت مونا جنونها وجاءت الى زوجها تعترف له قائلة

— لقد كذبت عليك بالامس فان برنزيفال لم ينل مني شيئاً واقسم لك بالله وبجميع قديسيه

فثار غضب الزوج وقال

— اريد ان افهم هذا السر الذي يدفعك الى ايجاد كل الاسباب التي توصل الى انقاذ هذا الرجل . لماذا تحاولين بكل الطرق انقاذه ؟

= لاني احبه ؛

...

قيض الله لمونا وجود « المهرج » ومعرفته بكل مخارم القلعة السرية فقادها الى دهليز يوصل الى الخارج وفتح لها سراً سجن برنزيفال فخرجت معه من ذلك الدهليز لتهرب واياه الى حيث يعيشان بأمن من اعدائهما

وما بلغا سور المدينة حتى كان الفلورنسيون قد هاجموا « بيز » وفتحوا ابوابها وقتلوا غورلينو قائد الجند

وبينما كان البيزيون يهربون طلع عليهم برنزيفال صائحاً

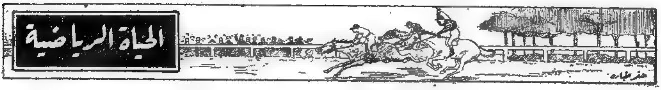
— قفوا . انا برنزيفال ولا يمكن للسماء ان تلد لفلورنسا عدواً الد مني . سيروا معي وانا اقودكم الى النصر فقد تعودت طريقه

اطاعته الجنود ومشت تحت لوائه فقادهم الى الظفر وشتت جموع الفلورنسيين وارجعهم الى بلادهم خاسرين

وعاد الى « بيز » ظافراً يهلل له الشعب ويكبر

واعطته « بيز » جزاء بطولته وشجاعته اثمن واغلى ما تقدر مدينة ان تعطيه لمنقذ باسل . اعطته تاج الدوقية وقلب مونا فانا

ترأس الجنرال سراي حفلة افتتاح مجلس الاوقاف الاعلى في دمشق



سباقات الخيل

الاحد في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٥

الاجتماع الثالث عشر

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة التعزية ــ للخيل التي لم تصل لا اول ولا ثاني · الوزن حسب العمر الجــائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية · المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ سليم كريدية	بوكل	منصور	ازرق	مسن	٥٩
٢ كريديه وشرقاوي	ولكير	نصيب	ازرق	مسن	٥٩
٣ عبد الرحمن الجندي	سعدالله	ستون	ازرق	٤	٥٧
٤ ابرهيم ضرغام	فوسار	اللاك	ازرق	٣	٥٠
٥ حلمي القبرصلي	حلمي(متمرن)	محفوظ	احمر	٣	٤٨٫

تقديرات : ترجح الاولية لنصيب والثانية بين ستون ومنصور

الشوط الثاني · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بكفيا ــ لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلو · ثم تضاف اليه البنالية : الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٤	٥٥
٢ سليم كريديه والشرقاوي	ولكير	بحر(قلب الاسد)	ازرق	٤	٥٢
٣ المركيز دي فريج		لبنان	اشقر	٤	٥٢
٤ ناجي الكنفاني	عطيه	نسيم	ازرق	٤	٥٢
٥ طنوس شالي واحمد قليلات		صباح	احمر	٤	٥٢
٦ توفيق وشريف التل	فوسار	مشهور	اشقر	٣	٤٦

تقديرات : ترجح الاولية للبنان يزاحمه عليها ورد والثانية بين احدهما وبحر

الشوط الثالث · الساعة ٤

جائزة بلدية بيروت ــ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ــ ٥٠٠ ــ ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٤٠ للثالث · المسافة دورتين المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم	سعدالله	بويك(نادر)	ازرق	٦٦
٢ سليم كريديه	والكير	كوكب	اشقر	٥٧
٣ خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٥٤
٤ الياس صباغ	نجيب	ملك الهواء	ازرق	٥٤
٥ المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٥٣
٦ نصري فرح	عطيه	معروف	ازرق	٥٠
٧ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٠

تقديرات ــ ترجح الاولية لبويك يزاحمه عليها ملك الهواء والثانية والثالثة لاحــد الاولين ولعون الله

الشوط الرابع · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة المختارة ــ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ هنري فرعون	سعدالله	وضنان	اشقر	٦٠
٢ عمر بيهم	ليك	سلطان	ازرق	٥٨
٣ المركيز دي فريج	بوكل	ظريف	ازرق	٥٨

تقديرات ــ ترجح الاولية لوضنان

جاءنا من سكرتارية ميدان السباق ما يأتي :

بمناسبة تغيب الجنرال سراي المفوض السامي في دمشق فقد تأجل سباق جائزة المفوضية العليا لحين عودته واستبدل بسباق جائزة بلدية بيروت

سكرتير لجنة ميدان السباق

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت

العدد ٣٩٥ السنة الرابعة

المعرض

يقال
ان المسيو كايلا « الملداني » يفتش على ثقة الشعب به في « الكنائس »

بيروت	الجمعة في ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ ــ ٣

لقطات الطريق

في سبيل الوطن

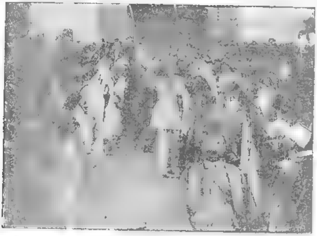
يجب عليكم ان تتحدوا اذا كنتم تريدون الوصول الى الحرية والاستقلال . ان الوطنية لا تقوم بقيام فئة للطعن باخرى اوبتعرض طائفة للنيل من شقيقتها . ان الوطنية تقوم بالاتحاد والتضامن »

من خطاب المسيو دي ريفي في مطرانخانة الروم الارثوذكس

« . واننا نحب ان نعيد امامكم ذكرى جهادنا في سبيل الوطن اللبناني في تلك الايام العصيبة ان الجمعية الاولى الكبرى التي اشتغلت للبنان وللانتداب الفرنساوي كان يرأسها احد ابناء الطائفة الارثوذكسية المرحوم الفريد سرسق »

« من خطاب الاستاذ بترو طراد في مطرانخانة الارثوذكس في عيد الفصح »

اما الحفلة التي اقامتها الطائفة الارثوذكسية الكريمة في عيد الفصح المجيد فقد كانت في منتهى الذوق والابهة ، واذا اقتصرنا في وصفها فلان الصحف اليومية سبقتنا الى ذلك واننا احببنا ان نستمد لهذا المقال منها امرين تجمعهما صلة واحدة هي المصلحة الوطنية .



الجنرال سراي في عيد الفصح

لمصور المعرض ج . م

احد المشاهد التي اخذت يوم حضور الجنرال حفلة عيد الفصح



بعد مظاهرات دمشق

مشهد الجنود السورية تطارد المتظاهرين في دمشق امام دار البلدية

ان كلمة المسيو دي ريفي في الحث على التضامن والاتحاد كان لها تأثير مزدوج بسبب اهميتها في هذه الظروف

الصعبة التي يجتازها لبنان

ليست كلمة المسيو دي ريفي آية منزلة فاننا نسمعها مرددة كل يوم ولكنها

جاءت بالامس في وقتها فكان لها ذلك الصدى الذي تردد في جميع الصدور

انا مهما اختلفنا ومهما تشاحنا ومهما تهيجت فينا النعرات الطائفية فلا بد لنا من الاعتراف بامر واقعي لا بد منه ولا يمكن تغيير مجراه، وهو اننا امة واحدة وشعب واحد لا بد له من الاتفاق آجلا او عاجلا لكي يعيش بالسلام

وهنالك حقيقة، اذا جُهلت اليوم فلن تبقى غداً مجهولة، وهي ان المسلم مهما اختلف مع المسيحي وان الارثوذكسي مهما اختلف مع الماروني فلا يمكن للطبيعة ان تجعلهما غير جارين وفي مصلحة كل واحد منهم ولاجل راحته وحياته يجب ان يكون لاخيه جاراً صالحاً مفيداً مسالماً

وما دمنا نعترف ان المسيحيين لن يتركوا البلاد والمسلمين لن يتركوها ايضاً فصار من واجبنا، كاناس عقلاء، ان نفهم هذه الحقيقة وان نسعى للتفاهم حتى نعيش معاً كما يجب ان يعيش شعب واحد .

ومهما كان الغريب صديقا ومخلصاً لهذه الفئة او لتلك فانه لن يدوم لنا ولن يمتزج بنا بقدر ما يدوم وبقدر ما يمتزج جارنا وابن وطننا مهما اختلفنا معه ديناً ومذهبا

اننا اذا فهمنا هذه الحقيقة (حتى عن لسان الغريب عنا) نادينا بحياة وطننا قبل كل نداء وصفقنا لنجاحه واتحاده قبل تصفيقنا لكل شخص آخر . لان الاشخاص يمرون والوطن يبقى

وبما أن الشيء بالشيء يذكر فان الرابطة التي ربطت في اول الاحتلال القائلين بالوطن اللبناني على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم كانت برهاناً واضحا على صدق ما قلناه في اول هذا المقال .

نعم : ان ذلك الرجل الوطني المخلص فقيد لبنان المرحوم الفريد سرسق كان رئيس الفئة الكبرى التي طالبت وجاهدت لاجل الاستقلال اللبناني .

واننا نذكر من تاريخ هذا الجهاد صفحة جميلة مؤثرة يجب ان تكون امثولة لاتحادنا اليوم حول هذا الوطن الصغير حتى لا يختلف فيه مسلم مع مسيحي وماروني مع ارثوذكسي ودرزي مع شيعي . فانه لما قام اللبنانيون يمهدون الى ذلك البطريرك الشيخ "شيخ بكركي" بالذهاب الى باريس وكيلا عنهم للدفاع عن لبنان امام موءتمر الصلح، ذهبت وفودهم مئات مئات برئاسة المرحوم الفريد سرسق، وهناك قبل ان يركب سفير لبنان في مؤتمر الصلح الباخرة الى فرنسا وقف ابن سرسق بين تلك الجماهير وتكلم باسم الجمعيات المتضامة في طلب لبنان، ثم قدم بيده للبطريرك الصكوك والوكالات والتواقيع الرسمية لتكون حجته لدى موءتمر الصلح

ولما نزل البطريرك الشيخ الى البحر استند على ذراع الفريد سرسق

وكان البحر هائجاً في ذلك اليوم فحمل شيخ لبنان على الايدي الى القارب وكان اول الحامليه ابن سرسق وابن الحجار وابن ارسلان وابن ثابت وابن جنبلاط

هكذا كنا بالامس ويجب ان لا نفترق اليوم — مهما دس حولنا من الدسائس — يجب ان لا نفترق بل علينا ان نضم الى هذا الاتحاد الوطني كل من اظلته سماء لبنان

. . .

فلتحي الحرية !!!

اصدر حاكم لبنان القرار الاتي ذيلا لقانون المطبوعات «العجيب» وقد صدقه المفوض السامي :

المادة الاولى — انه مع الاحتفاظ بأوجه الملاحقة القضائية التي نص عليها في القانون يستطيع الحاكم بمجرد قرار صادر من مجلس الحكومية ومتخذ في هيئة مجلس النظار، ان يوقف عن الصدور كل جريدة او مجلة موقوتة تنشر مقالة او عدة اخبار . او رسماً او عدة رسوم من شأنها ان تمس هيبة السلطات العامة بتجاوز حد اللياقة في استعمال حق الانتقاد ، وعلى الجملة تكدر لاي سبب كان صفو السلام والنظام العامين

ويجوز للحاكم ان يصدر قراراً بالصفة نفسها وبالطريقة ذاتها يقضي بتطبيق ذاك التوقيف على كل جريدة او مجلة موقوتة تعتبر انها حلت محل الجريدة او المجلة الموقوتة التي سبق توقيفها

المادة الثانية — كل مخالفة للتدابير المختصة بالتوقيف والمنصوص عليها فيما تقدم يعاقب مرتكبها بالحبس من خمسة عشر يوماً الى ستة اشهر وبغرامة من مئة الى خمسمائة ليرة

ويلاحق المدير والمالك والطابع معاً . وتحجز من جهة اخرى بواسطة البوليس النسخ التي تنشر خلافاً للاحكام المتقدم ذكرها ، وذلك بناء على امر يصدره الحاكم في هذا الشأن

المادة الثالثة — يمكن ايضاً ان تحجز بواسطة البوليس بناء على امر الحاكم النشرات غير الموقوتة مثل الاعلانات والاذاعات التي من شأنها ان تمس هيبة السلطات العامة وعلى الجملة تكدر لاي سبب كان صفو السلام والنظام العامين

المادة الرابعة ينشر هذا القرار او يبلغ حيث تدعو الحاجة الى نشره او تبليغه — بيروت في ٢١ نيسان سنة ١٩٢٥ الامضاء كايلا

نظر وصدق تحت رقم ٩٩ — SA

الامضاء : ساراي

المعرض : نذكر ان الصحافيين في اجتماعهم الاول بالجنرال سراي ذكروا له شيئاً من غرائب قانون المطبوعات ومظالمه فتعجب الجنرال من هذا القانون ودوّن في مذكرته ليسعى في تعديل ذلك القانون بما يعيد الى الصحافيين حقهم وحريتهم

ونذكر ان الجنرال فاندنبرغ كان قد ارسل الى المجلس اللبناني قبل حله مشروعاً يعيد الى الصحف حريتها ويلغي من ذلك القانون ما فيه من تقييد وظلم ولكن المجلس انحل قبل النظر في هذا القانون

ونذكر ان بعض الصحافيين قابلوا بالامس المسيو دييوزد ركس سكرتير المفوض السامي الخاص فصرح لهم ان الجنرال سراي واسع الحرية ولا يريد ان يقيد الصحافيين في شيء لانه كان صحافياً مثلهم وقد برهن على حريته وعلى عطفه على حرية الصحافة في مواقف عديدة .

ونذكر انهم كانوا قد طلبوا من مدة اقفال جريدتين فامتنع الجنرال سراي عن الاقفال قائلاً : امامكم المحاكم

ونذكر انه لم يبقَ جريدة في لبنان وسوريا حتى جرائد الحكومة نفسها « ما عدا جريدة لاسيري طبعاً » لم تنتقد قانون المطبوعات ، الذي لا يوجد مثله في كل قوانين العالم

ونذكر ان المسيو كايلا قال لنا يوم اجتماعنا الاول به بأنه سيترك للصحافة كل الحرية في الانتقاد ولها ان تكتب كما تريد وان تنتقد اعماله كما تشاء ·

اجل نذكر كل ذلك ، وقد خطرت لنا كل هذه الذكريات امام الذيل المحزن لقانون المطبوعات المنشور في رأس هذا المقال . ولم يكن يجول في خاطرنا ان دولة الانتداب على عهد الجنرال سراي الديموقراطي الحر ونائب رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان ترضى ان تصادق على ذيل يزيد في القيود التي كبل به قانون المطبوعات اقلام الصحافيين والسنتهم · ثم يقولون ان هذا العهد اوسع حرية من سابقيه

اننا اذن في موقفنا الجديد على حد قول الشاعر

المستجير بعمرو عند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

وهل هذه هي الثلاثمائة سنة التي دفعنا بها المسيو كايلا الى الامام ؟

وهل هذه هي نتيجة ما كتبه الجنرال سراي في مذكرته ؟

ان الحكومة الواثقة من نفسها ومن صحة اعمالها لا تخاف من الانتقادات بالغة ما بلغت

واما اذا كانت تريد ان تعمل اعمالها واقلام الانتقاد مكسرة فانها تتوسل الى القوانين الشديدة تضعها على الصحافيين لتخرسهم

اننا لن نسكت رغم هذا القانون من الانتقاد وسنتابع انتقاداتنا المخلصة الصادقة كما عودنا قراءنا

واما السجن فقد عودنا الاتراك عليه سبع مرات متواليات

واما التوقيف فقد عودنا الاتراك والفرنساويون عليه مراراً

ولكننا لم نتعود الى الان على دفع الغرامات

واما مشروع الجنرال فاندنبرغ باطلاق حرية الصحافة فقد أرسل الى متحف الاثار

. . .

برقيات الاحتجاج والتأييد

مزرعة كفردبيان في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٥

حضرة مدير جريدة المعرض

طالعنا في جريدة الوطن الغراء برقية واردة من مزرعة كفردبيان بتوقيعنا احتجاجاً على بعض الجرائد الوطنية ! كتبته عن قافلة الاصلاح ولما كانت تواقيعنا مزورة ومستعارة ولا علم لنا بما حوت تلك البرقية الا بعد مطالعتنا جريدة الوطن جئنا نحتج على كاتبها المستتر ملفتين نظر اولياء الامر للضرب على يد من اتخذ هذه المهنة وسيلة لترويج بضاعته ، فنرجو نشر ذلك في جريدتكم المحبوبة اظهاراً للحقيقة

افرام جرجوره خليل

سلامه زغيب عقيقي

. . .

اصادق على الامضاءات الموقعة اعلاه وهي لاربابها وبحسب الطلب من الموقعين اعلاه

صودق في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٥

يوسف عبدالله سلامه كريم الحداد

مختار قرية كفردبيان مختار قرية كفردبيان

لانأخذ جريدة من الجرائد الموالية للحكومة اليوم — واكثر هذه الصحف والى جميع الحكومات السابقة ايضاً — الا ونطالع فيها برقيات بعنوان « الاحتجاج والتأييد » من هذه القرى المنتشرة في لبنان واكثر هذه البرقيات ان لم نقل كلها بنص واحد وحرفية واحدة

وهذا من غرائب توارد الخواطر ان لم نقل من المضحكات المبكيات

لا نقصد في الكلمة التي جاءتنا ونشرناها في راس هذا المقال ان نظهر صحة تواقيع البرقيات وعدم صحتها فهذا امر لا يهمنا كثيرا وسواء أكانت الامضاءات مزورة او صحيحة فان البرقيات نفسها لا قيمة لها ، لاننا قد تعودنا من عهد القومندان ترابو الى اليوم على الالوف من هذه التلغرافات وبامضاآت تزيد كثيراً عن هذه — وطالما حملنا عليها الحملات المشينة في الماضي ايضاً

وقد نصحنا في تعاليقنا السابقة القائمين بهذه الحركة التلغرافية ان يكفوا عنها رحمة بالمسيو كايلا نفسه وحفظاً لكرامته ومهابته ، لاننا اذا كنا ننتقد بعض اعمال الحكومة وبعض خطب رئيسها فهذا الانتقاد لا يعني اننا لا نحترم في المسيو كايلا الصفة التي تجعله على رئاسة حكومتنا وصفاته الشخصية التي اتينا على ذكرها في الماضي

ولكن القائمين بهذه الحركة « التلغرافية » ابوا الا متابعة هذا الفصل المضحك بينما البلاد تكاد تمثل مأساة مفجعة من تهيج نعراتها وتضعضع اتحادها الوطني

ومن اضحك ما قراءناه من هذه التلغرافات خمسة عشر تلغرافاً وصلت الى الصحف الحكومية في يوم واحد من اطراف لبنان المتباينة بين الشمال والجنوب وكلها بحرف واحد ونص واحد ، ولا يختلف فيها الا التواقيع

اذن فالتلغرافات مرسلة الى هؤلاء الناس من مصدر واحد لتوقيعها · فهي اذن تلغرافات مفتعلة لم يفتكر فيها موقعوها ولكنهم كلفوا لتوقيعها او ان « الاخوان » وقعوها عنهم بدون علمهم ودفع الكلفة او « زوروا امضاءاتهم » كما يقول الاحتجاج المنشور في رأس هذا المقال

اننا نريد ان نسأل هؤلاء الذين يقومون بهذه الحركة التلغرافية اين كانوا بالامس عندما وضع المسيو دي كاي قانون المجلس التمثيلي المجحف بحقوق البلاد · اين كانوا عند المطالبة بالحكومة الوطنية وبرئيس الحكومة الوطني · اين كانوا عندما جيء بمشروع البنك السوري ، اين كانوا عندما وضع مشروع الديون العمومية والريجي على بساط البحث وكنا نرى من الفرنساويين اناساً اخلص منهم للدفاع عن حقوقنا ، اين كانوا عندما جيء بالمحاكم المختلطة وعندما اعلن الادغام القضائي القاضي على استقلال قضائنا وعلى لغتنا . اين كانوا عندما اوقف مشروع نهر ابرهيم ، وعند المصادقة على مشروع شركة سقالة غرنبلاط · اين كانوا عندما كنا وحدنا نقف للدفاع ، متعرضين لغضب ولاة الامور ، عن كل هذه المصالح الحيوية التي تهم لبنان اكثر من الاحتجاج على سياسة معارضي المسيو كايلا

كنا وحدنا نقف في ذلك الحين امام تيار السلطة متعرضين لغضب المسيو دي كاي وترابو وابوار وفاندنبرغ وغيرهم بل كنا نترك الكثير من مصالحنا الشخصية امام المصلحة الوطنية

اين كانوا في ذلك الحين ولماذا لم يدفعوا ذلك الشعب الهادىء النشيط لتوقيع تلغرافات الاحتجاج ؟

اين كانوا يوم كنا وحدنا ندافع عن المنفيين من اخواننا في حادثة المجلس وعقيب مقتل اسعد بك ونتعرض لغضب الجنرال غورو

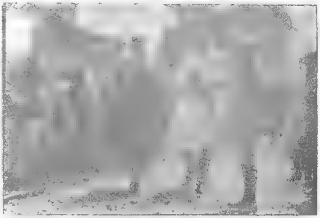
اين كانوا يوم اتحدنا من كل الطوائف لمحاربة ذلك القانون الاساسي الذي خنق استقلالنا خنقاً ؟

اما اليوم فاننا نحن من الرجعيين وهم ابناء الحرية والاشتراكية !!

الله الله !!!!

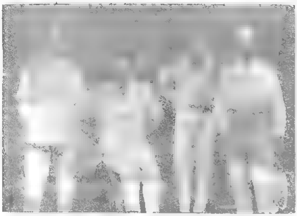
اوقف حسين جاهد بك رئيس تحرير جريدة طنين

مطبعة بيروت · لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



الجنرال سراي في حوران

اخذ هذا الرسم في محطة اذرع « حوران » عند وصول الجنرال سراي الى هناك وقد وقف الناس بقيافاتهم البدوية على جوانب الطريق للتفرج على المفوض السامي · ويظهر في الرسم الجنرال سراي والى جانبه قائمقام اذرع



لمصور المعرض ج · م

النادي البيروتي يفوز على الفرقة الانكليزية

تبارت فرقة النادي البيروتي الرياضي مع الفرقة الانكليزية في لعبة التنس ففازت الفرقة البيروتية في ثلاث دورات · وهذا رسم اللاعبين : من اليمين الى الشمال المسيو بوبون ، هنري بك فرعون « عن النادي البيروتي » المستر فون ميلنغن ، المستر طومسون « عن الفرقة الانكليزية »



ماري بيكفورد

اشهر ممثلات السينما والتي لقبوها لابتسامتها العذبة « بمحبوبة العالم » وهي تمثل دور « روزيتا مغنية الشوارع » في الرواية التي تعطى هذا الاسبوع في تباريس وبطالم التاري ملخصها في رواية هذا العدد



المرحوم وديع اسعد غبريل

فجع العلم بعضو عامل من ابنائه وهو الاستاذ المرحوم وديع اسعد غبريل نائب رئيس الجامعة الوطنية « في عاليه » وقد اقامت له هذه المدرسة الراقية حفلة تأبينية مؤثرة افتتحها حضرة رئيس المدرسة الوطني بكلمة أسف وعرفان جميل وتخللت الخطب العديدة التي تليت الاناشيد الموسيقية · رحمات الله على الفقيد الراحل



نسخة طبق الاصل !..

اما نظرت عيناك طير اراكة
الى أمه كي يستظل بظلها
فما هو الا القلب هام بشله
وما هي الا النفس حنت لمثلها
كذلك (سليمى) حين لاحت وأمها
ألست تراها نسخة طبق اصلها !؟!·

حليم دموس

وقف رجل تخين جدا يقاول عربجي ركوب فلما اتفقا على الاجرة قال له العربجي : طيب اركب توام قبل الخيل ما تشوفك

الاب — انت ببلاهتك تشبه الحمار الصغير· او تعرف ما هو الحمار الصغير

الابن — نعم يا ابي هو ابن الحمار الكبير

* * *

الام — اسرع باستحضار الطبيب لان ابننا بلع قرش

الاب — حقاً انك مسرفة · تدفع ريال اجرة الطبيب لانقاذ قرش



مدير دير الاحمر يطارد الماعز

نُقل حاكم بيبلوس الشهير « الشيخ وديع حبيش » من مديرية جبيل الى مديرية دير الاحمر فذهب قانعاً بالمصير ، ومتوكلاً على الله . وقد أرسل الينا هذا الرسم وهو يمثل مدير دير الاحمر « X » راكباً جملاً ومعه بعض رجال المديرية في مراقي الجبل للتفتيش على الماعز



مستشار وقاضٍ

هما الكابتين دي لابستيار المستشار الفرنساوي في طرابلس وشمالي لبنان والمعروف بغيرته وادبه والى جانبه القاضي النزيه يوسف افندي البشاموني رئيس محكمة البداية في لبنان الشمالي وقد نشرنا رسمهما بمناسبة سفر الكابتين قريباً الى فرنسا . وننتهز هذه الفرصة لتهنئة يوسف افندي بزفافه القريب يوم الاحد القادم



مهاجر غيور

أرسل الينا هذا الرسم من السنغال وهو رسم المواطن الفاضل « قبلان افندي الحجار » من خيرة تجارنا هناك وقد اشتهر بغيرته على ابناء وطنه المهاجرين الى تلك البلاد حتى انه يقوم بمساعدتهم في كل ما يسهل امامهم طرق العمل فحياه الله وحيا مثاله من اخواننا المهاجرين

بين الاصل والرمز



كنا قد نشرنا هذا الرسم الرمزي « الكاريكاتور » لحاكم بيبلوس السابق وهو يمثله راكباً جحشاً ابن آتان وقائماً بدورة تفتيشية في قرى رعاياه — المحبوبين منه والمحبوب منهم ومع ذلك فقد نقلوه من عندهم — ويرى الناظر الى الرسمين المنشورين عن المدير في هذه الصفحة انه لا يوجد كبير فرق بين الاصل والرمز

نحن في باريس

بلادنا اليوم في بدء عهد جديد من حياتها السياسية والاقتصادية والادبية ، فقد انقضت الحرب ولم ينقض ما خلفته من المشاكل ، ووضعت بلادنا تحت هذا الشكل من الوصاية الذي سموها انتداباً وتولت فرنسا هذا الانتداب تحت رقابة جمعية الامم فاصبحت باريس والحالة هذه مرجعنا في عامة امورنا في الوطن والمهجر ، واصبح من الضروري ان يكون لنا في باريس جريدة تصدر بالعربي والفرنساوي لتكون اداة وصل بين بلادنا وباريس والمهجر . وهذا ما حمل البعض من ابناء بلادنا على انشاء مجلة تصدر مرتين في الشهر في باريس بالعربي والفرنساوي في ٣٢ صفحة

وهذه خطة المجلة :

اولا — الدفاع عن مصالح لبنان وسوريا والمهاجرين من ابنائهما دون تحامل على الدولة المنتدبة بل بطريقة التفاهم واطلاع الرأي العام في فرنسا على ما يجري في بلادنا

ثانياً — أطلاع اللبنانيين والسوريين وسكان البلاد العربية عموماً على الحركة السياسية والاقتصادية والادبية في فرنسا ما ينتج عنها من التاثير على مثل تلك الحركة في لبنان وسوريا وما جاورهما

ثالثاً — الوقوف على اخبار واحوال لبنان وسوريا خصوصاً وما جاورهما من البلدان الاخرى عموماً والاهتمام بكل ما له علاقة ببلادنا من حيث

السياسة والتجارة وسائر المسائل الاقتصادية واطلاع تلك البلدان على جميع احوالنا

رابعاً مراقبة تنفيذ صك الانتداب بحسب ما قررته جمعية الامم ، وبيان ما يحدث من الامور المخالفة له . وكل ذلك بلهجة معتدلة ترمي الى مصلحة الفريقين

بيان

عجبت جريدة فكهة من نظمي القصائد ضد الحكومة وقضاتها الجدد مع ترشيحي نفسي للنيابة المقبلة ولما كنت من الموافقين مبدئياً على سياسة الحكومة الحاضرة ولكن ذلك لا يمنعني من نقد ما اراه مخالفاً للمصلحة كبدعة الادغام العجيب الشديدة الضرر بمصلحة البلاد ومصلحة الحكومة نفسها فحق لا يظن ظان اني من مناهضي مبدأ الحكومة جهرت بهذه الكلمة ايضاحاً لمقيدتي السياسية

المحامي نجيب خلف



لا يصدر العدد القادم اكراماً للعيد عند اخواننا المسلمين ، واننا نغتنم هذه الفرصة لنرفع اليهم تهانينا المخلصة

جاء الى رئاسة الدولة السورية برقية من كاهن رعية جسر الشاغور تقول انه بينما كان المسيحيون الارثوذكس هناك يقيمون حفلتهم الدينية يوم عيد الفصح هاجمتهم عصابة واحاطت بالكنيسة مدة نصف ساعة فجرح خمسة اشخاص

تقول بعض الصحف الالمانية ان المرشال هندنبرج رشح نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية بناء على امر ورد اليه من الامبراطور غليوم

اعدم في بتليس يوسف ضيا مبعوث بتليس سابقاً وخالد جيرانلي وفائق منلا والشيخ عبد الرحمن

في الانباء الواردة من تركيا ان القوى النظامية القت القبض على المئات من اهالي البلاد التي استردتها من العصاة بتهمة اشتراكهم مع الثوار واعدمتهم فوراً رمياً بالرصاص وان عدد الذين اعدموا يبلغ ١٢٠ نفساً

قالت التقدم : داهم اثنا عشر شخصاً من رجال العصابات قرية الذهبية التي تبعد مسافة ساعة واحدة عن حلب فاعملوا فيها النهب والسلب ثم ذهبوا دون ان تعرف هويتهم

صوت المجلس النيابي الفرنسوي على الثقة بالحكومة بـ ٣٠٤ ضد ٢١٨

ارسل الاستاذ وديع نعيم نقيب المحامين في بيروت برقية الى المسيو بانلفه رئيس الوزارة الجديد يحتج فيها باسم النقابة على الادغام القضائي

صرح لنا المسيو ديبورد ركس انه لا صحة للاشاعة القائلة بتعيين لجنة ادارية مكان المجلس النيابي . على اننا نخاف ان يكون تنفيذ هذه الاشاعة كتنفيذ توقيع الجنرال على ذيل قانون المطبوعات

علمت الاحوال ان المسيو كايلا والمسيو ليبسيه سيزوران بكركي قريباً



روزيتا

مأخوذة من الرواية التي تمثل هذا الاسبوع في سينما تباريس

كان الملك « كارلوس » يحب اللهو والنساء كثيراً فلم يكن يهتم لشعبه وشؤون مملكته قدر اهتمامه لمداعبة غانية حسناء ، بعكس زوجته الساهرة على مصلحة الشعب كملكة ، وعلى اخلاقها كزوجة .

وجاءت اعياد المرافع التي يكثر فيها الفحش وتعم الخلاعة في عاصمة الملك كارلوس فجاء اسقف العاصمة يطلب من الملك والملكة ان يساعداه على سحق رأس الشيطان ومنع هذا الفجور

ولكن الاسقف هيج بوصفه لهذه الاعياد الخلاعية شهوة الملك فبدلاً من ان يساعد جلالته الاسقف على عملة جاء هو بنفسه لحضور هذه الاعياد

لم يكن الاسقف مبالغاً في وصفه حالة العاصمة وفجور اهاليها ايام المرافع فان كل شوارع المدينة في تلك الايام كانت صورة مكبرة لبيت دعارة

وكان في العاصمة فتاة فقيرة لم تخلق السماء اجمل من ابتسامتها ولا اعف من قلبها اسمها « روزيتا » ولقبها « مغنية الشوارع » ورغماً عن فقرها المدقع فانها كانت تنفر من يد اي رجل تمد اليها اياً كان هذا الرجل وترضى بجمع الدرهم والدرهمين بواسطة غنائها المطرب لتطعم عيالها البائسين على ان تبيع نفسها باغلى الاثمان

وكان الشعب عندما يراها يندفع وراءها مصفقاً مهللاً مصغياً الى اناشيدها الجميلة والى انغام عودها المطربة

كانت « روزيتا » تغني احد ادوارها عندما وصل موكب الملك الى العاصمة فاخذ الجنود يفرقون الناس من امام الموكب وفرقوا ايضاً الجماهير التي كانت مزدحمة حول روزيتا في الساحة قبل ان تتمكن المغنية الحسناء من جمع الدراهم منهم

فوقفت المسكينة يائسة تلعن الملك وموكبه لانها كانت لا تملك شيئاً لتشتري به ذلك اليوم

قوتاً امباالها

ودفعها عضها الى تأليف انشودة هجاء ضد الملك

وفي اليوم الثاني جاءت ـ كعادتها ـ الى الساحة تغني فاجتمع حولها الناس واخذت تغني لهم انشودتها الجديدة ضد الملك الفاجر وهم يهللون ويصفقون

وكـان الملك نفسه مع وزيره الاول واقفين متنكرين يسمعان ايضاً

وبينما هي تغني والشعب يصفق لها اذ احـاط بالساحة الجنود وتقدم ضابط والقى القبض على الفتاة بتهمة اهانة صاحب الجلالة الملكية

وبينا الضابط والجنود ذاهبون بروزيتا الى السجن التقى بهم في الطريق الكونت دياغو دي غبالو وكان الكونت قد علق قلبه بروزيتا وهي احبته ايضاً قبل ذلك الحين فطلب الكونت الى الضابط ان يطلق سراحها ويتناسى عملهـا فرفض الضابط غاضبـاً واهان الكونت فاستل الكونت سيفه للبراز

واسفر البراز عن فوز الكونت ومصرع الضابط فقبض الجنود على الكونت واخذوه الى السجن ايضاً

كان الملك قد شاهد جمال روزيتـا فوقعت في قلبه وحدثته نفسه بها فامر بحملها من السجن الى قصره خارج العاصمة وباعدام الكونت دياغو شنقاً

حملت روزيتا الى قصر الملك بينما كان الكونت يبلغ حكم الاعدام

وكان الكونت شريفاً باسلاً فابى عليه شرفه ان يشنق كاللصوص لذلك رفع الى الملك عريضـة يطلب منه فيها ان يأذن باعدامه رميـاً بالرصاص كالاشراف . ولكن الملك كان لاهياً حتى عن مثل هذا الطلب بغرامه ولهوه فلم يأبه كثيراً لعريضة الكونت .

واراد الملك اللاهي ان ينال من روزيتا مآرباً بعد ان اغدق عليها الملابس والحلى فنفرت منه وهربت من القصر عائدة الى كوخهـا بين اهلها الفقراء البائسين راغبة بعيشتهم الضنكـة وهي شريفة عفيفة على عيشة القصور والترف وهي مضيعة الشرف والعفاف

ولكن الملك ارسل وزيره في اليوم الثـاني الى كوخ روزيتا يحمل اليها الهدايا ويسألها اذا كانت تريد ان تنزل في قصره الصيفي الجميل الذي لا يسكنه احد خارج العاصمة

رفضت روزيتا هدية الملك وقصره ولكن امها العجوز الشمطاء اجبرتها على الرضى قائلة لهـا انهم سيرافقونها جميعاً الى البيت الجديد . فقبلت روزيتا بسكنى القصر مع اهلها اكراماً لهم

ولا تسل عن دهشة خدام القصر ونفرتهم من معيشـة هذه العائلة الفقيرة في قصر تعود الابهـة والكياسة في ساكنيه حتى ان الخدم انفسهم صاروا يأنفون ان يقوموا بواجب الخدمة

غضبت روزيتـا من هذه المعاملة وبكت وفضلت العودة الى كوخها على ان تكون اضحوكة عنـد هؤلاء الخدام ولكن امها جاءت الى الملك واطلعته على اعمال الخدم وقالت له :

— يجب ان تعطي روزيتا لقباً شريفـاً حتى يحترمها الجميع والاّ فاننـا نترك القصر ونعود الى حيث كنا »

حار الملك في امره وبينا هو يفكر وقعت عينه على عريضة الكونت دياغو فرأى حلاً للمشكل الجديد وقرر ان يجيب الكونت الى طلبـه على شرط ان يعقد له قبل اعدامه على سيدة ملثمـة لا يعرفها

قبل الكونت بالشرط وفي المساء جيء بالكونت وبروزيتا معصوبي العيون الى الكنيسـة حيث عقد زواجهما « على العمياني »

ولكن روزيتا طلبت من الوزير عند نهايـة الحفلة ان ترى هذا الرجل المسكين الذي صارت زوجته قبيل اعدامه بيوم واحد لتحمل منه لقبه فسمح الوزير لها برآه ولم يكن عارفاً بما بين الكونت وروزيتا من حب وعلائق فاوقعت فيها عليه حتى صاحت باكية واخذت تضمه الى صدرها وهو لا يشبع منها شماً وتقبيلاً

ولم يقدر الجنود على تخليصه من بين ذراعيها الاّ بالعنف

اما هي فانها اسرعت الى الملك كالمجنونـة واخذت تتوسل اليه وتسترحمه ان يعفو عن الكونت باكية راكعة على قدميه :

وصدف ان الملكة كانت في الغرفـة المجاورة فسمعت كل الحديث وتأثرت من حكاية الكونت وروزيتا

ولما رأت روزيتا ان الملك لا يلين تهددته بالانتحار ، فرضي مكرها وقال لها

— ساعطى امراً الى الجنود الذين يطلقون النـار على الكونت عند الاعدام ان لا يضعوا في بنادقهم رصاصاً وبذلك ينجو الكونت بدون ان يعرف احد .

سرّت روزيتا بهذا الحل واسرعت تخبر حبيبها ولكن الملك عاد فغيّر فكره وارسل مع وزيره امراً سرياً يقول باعدام الكونت اعداماً حقيقياً

* * *

قبل ان يخرج الكونت الى سـاحة الاعدام وزوجته روزيتا تنتظر تلك الساعة حتى تهرب معه الى حيث لا يعرف بهما احد وهي غير عارفة بمكيدة الملك . وصلت الملكـة الى السجن واعطت رئيس الجند هناك امراً سرياً وعادت ادراجها

وجاء الوزير الخبيث يطلع روزيتا على الحقيقة فجنت المسكينة جنونها واسرعت الى ساحة الاعدام لتحول دون تنفيذ الحكم ولكنها وصلت بعد الاوان فاذا زوجها جثة مطروحة على الارض

انطرحت عليـه تقبله وتودعه ثم امرت ان ينقل الى قصرها فنقل وعادت هي الى القصر تجرّ وراءها ذيول حبها اليائس

وصلت الى القصر فاذا الملك بانتظارها هناك فقامت اليه غاضبة وقادته بيدها الى الغرفة التي وضعت فيها حبيبها مسجىً على سرير الموت وارته الجثـة الهامدة صائحة

— انظر الى فريستك ياقاتل » ولمحت في وسط الملك خنجراً فاخذته وهجمت عليه تريـد قتله ولكن الكونت دياغو انتصب واقفاً في هذه اللحظة حائلاً بين الخنجر وصدر الملك

...

استغفرت روزيتـا من الملك اعتقاداً منها انه هو الذي انقذ حبيبها وكذلك الكونت ، وركعا معاً امامه يقبلان طرف ردائه

اما هو فانه خرج من هناك يعض قلبه على شفتيه من الخيبة ولما وصل الى عجلته امام القصر بهت اذ رأى الملكة داخلها

فابتسمت هي له قائلة :ـ لقد كنت عارفة انك كثير التقلب والتغيّر لذلـك تداركت بنفسي امر الكونت زوج روزيتا . تعالَ واجلس الى جانبي حيث هو مكانك كملك وكزوج

فصعد الملك الى العجلة التي سارت بهما الى البلاط بينما كان يرى « جلالته » في نافـذة القصر من باب العجلة روزيتا ودياغو متعانقين وهمـا في سكرة من سكرات النعيم

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت